

تأليف

الحافظ أبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني
(٤٢٧ - ٤٩٨)

اعتنى به

علي بن محمد العمران و محمد عزير شمس

المجلد الأول

المقدمة وضبط الأسماء والأنساب

(إلى نهاية حرف الزاي)

يُطبع كاملاً لأوّل مرّة على أفضل النسخ الخطيّة

الطّبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دار عالم الفوائد

للنشر والتوزيع

المملكة العربيّة السّعوديّة

مكّة المكرّمة - ص ب : ٢٩٢٨

هاتف : ٥٥٠٥٣٠٥ - فاكس ٥٥٠٥٣٠٥

هاتف : ٥٤٥٧٦٠٦ - فاكس ٥٤٥٧٦١٠

٩ ـ فهرس الموضوعات

* * *

* * *

* * *



تأليف

الحافظ أبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني
(٤٢٧ - ٤٩٨)

اعتنى به

علي بن محمد العمران و محمد عزير شمس

المجلد الأول

المقدمة وضبط الأسماء والأنساب
(إلى نهاية حرف الزاي)

دار عالم الفوائد
للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

مقَدِّمة التحقيق

الحمد لله، خلق فسوّى، وقدَّر فهدى، والصلاة والسلام على محمد خير الورى، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم فاهتدى؛ وبعد:

لا يخفى على أحدٍ ما تبوّأه الصحيحان من المكانة العالية الرفيعة بين كتب الإسلام ودواوينه، فهما أصح الكتب المدونة في الأحاديث النبوية على الإطلاق، لا يختلف في ذلك أحدٌ من علماء الإسلام المعتبر بهم، فلله درُّهما ما أشد تحرِّيَهما، وما أدق انتقادهما وانتقاءَهما!

وقد وفَّر اللهُ الكريمُ ـ بمنِّه ـ هِمَمَ كثيرٍ من علماء الإسلام لِخِدْمة هذين الكتابين متنًا وإسنادًا، فقهًا واستنباطًا، اصطلاحًا وتطريقًا، استدراكًا واختصارًا، تعقبًا وانتصارًا، شرحًا وضبطًا، ما بين بسيط ومختصر، وعسير وميسَّر، في مصنفاتٍ جليلة وأسفارٍ نافعة.

حتى جاء دور الإمام الحافظ أبي علي الحسين بن محمد الغسَّاني المعروف بالجياني ت(٤٩٨) بالأندلس، فنزع الدَّلْو ـ هذه المرة ـ بقوة فاستحالت غَرْبًا، فصنَّف كتابَه الموسوم بـ«تقييد المهمل وتمييز المشكل» في خدمة «الصحيحين»:

ـ ضبطًا لما يشتبه ويشكل من أسماء رجالهما.

ـ وتمييزًا لما قد يلتبس منهم ببعض.

ـ وتنبيهًا على الأوهام الواقعة فيهما من قِبَل الرواة ـ غالبًا ـ.

- وتبيينًا لما أُهمِل من شيوخ البخاري في «الصحيح».

- وكشفًا لألقاب جماعةٍ كثيرة من رواتهما.

فهذه أربعة كتب في كتابٍ واحد هو «تقييد المهمل...».

وهذا الكتاب أصبح عمدة العلماء إذا هم تكلموا عن الصحيحين أو أحدهما، كما تراه جليًّا في «فتح الباري» و«عمدة القاري» و«إرشاد الساري» وغيرها، وكما تراه في «المعلم» و«إكماله» و«شرح النووي» و«المشارق» وغيرها، فهو أصل هذه الأصول كلِّها في الموضوعات التي عالجها.

ومع هذه الأهمية؛ فإن الكتاب لايزال مُحْتجبًا عن القراء، ولم يظهر منه إلا ثلاثة أجزاء هي أقل من النصف، مع ما اعْتَوَرَها من نقص وتحريف - على تفاوتٍ بينها كما بيَّنّاه مشروحًا -.

فاستعنَّا بالله تعالى - وهو خير مُعين - على إخراج هذا الكتاب والعناية به، فاعتمدنا على أصح نُسَخِه الخطيّة التي عُرِفت، وعلى نَهْجٍ شرحناه، مع تَقْدِمةٍ موعبةٍ عن المؤلِّف وكتابه[١]، وختمناه بعدَّة فهارس تخدم غرضه وتيسر الانتفاعَ به.

اللهمَّ اغفر لنا ما قدَّمنا وما أخرنا، وما أسررنا وما أعلنَّا، وما أنت أعلم به منَّا، وصلى الله وسلم على محمد وآله.

المحقِّقان

في ١٨/٩/١٤٢٠، بمكة المكرمة - حرسها الله - ص.ب(٢٩٢٨).

---

(١) ترجم للمؤلِّف علي العمران، ودَرَس الكتابَ محمد عزير شمس.

ترجمة المؤلِّف[1]

* تمهيد

تشح المصادر في ترجمة الحافظ أبي علي - رحمه الله - عن البسط في تفاصيل سيرته، بما يتناسب مع مكانته العلمية؛ إذ صار رئيس المحدثين بالأندلس، وقِبلة الراحلين إليها، وقد اشتكى قديمًا من هذا

---

(١) مصادر ترجمته (على الوَفَيَات):
«فهرسة ابن عطية»: (ص/ ٧٧ - ٩٠)، «الغُنية»: (ص/ ٢٠١ - ٢٠٣)، و«مختصر ترتيب المدارك»: (ق١٢٣/ ب) لابن حمادة كما في ملاحق «ترتيب المدارك»: (٨/ ١٩١ - ١٩٢)، «فهرسة ابن خير» (مواضع كثيرة)، «الصلة»: (١/ ١٤١ - ١٤٣)، «بغية الملتمس»: (ص/ ٢٦٥ - ٢٦٦)، «معجم أصحاب أبي علي الصدفي»: (ص/ ٧٧ - ٧٩)، «التكملة لكتاب الصلة» (مواضع كثيرة)، «معجم البلدان»، (٢/ ١٩٥، ٣/ ١٦١ - ١٦٢)، «وَفَيَات الأعيان»: (٢/ ١٨٠)، «مرآة الجنان»: (٣/ ١٦١)، «تاريخ الإسلام» وفيات (٤٩٨) (ص/ ١٧٧)، «سير النبلاء»: (١٩/ ١٤٨)، «تذكرة الحفاظ»: (٤/ ١٢٣٣ - ١٢٣٤)، «العبر»: (٣/ ٣٥١)، «ذكر من يُعْتَمَد قوله»: (ص/ ٦١)، «الوافي بالوفيات»: (١٣/ ٣٢)، «عيون التواريخ»: (١٣/ ق١٣٥)، «الديباج المُذْهب»: (ص/ ١٠٥)، «مختصر طبقات علماء الحديث»: (٤/ ٧-٨)، «البداية والنهاية»: (١٢/ ١٧١)، «التبيان لبديعة البيان»: (ق١٤٢/ ب)، «النجوم الزاهرة»: (٥/ ١٩٢)، «طبقات الحفاظ»: (ص/ ٤٥٠)، «شذرات الذهب»: (٣/ ٤٠٨ - ٤٠٩)، «أزهار الرياض»: (٣/ ١٤٩)، «شجرة النور الزكية»: (١/ ١٢٣)، «هدية العارفين»: (١/ ٣١١)، «فهرس الفهارس»: (٢/ ٨٨٧)، «الأعلام»: (٢/ ٢٥٥)، «تاريخ الأدب العربي»: (٦/ ٦٣٣ - ٦٣٤)، لبروكلمان. «معجم المؤلفين»: (٤/ ٤٤ - ٤٥)

الإعواز ابن خلِّكان في «الوفيات»: (٢/ ١٨٠) إذ قال: «ولم أقف على شيءٍ من أخباره حتى أذكر طرفًا منها»اهـ. ولم أجد - أيضًا - في الدراسات المعاصرة ما يشفي الغلة[1]، فاستعنت بالله تعالى - وهو خير مُعِين - على صُنع ترجمةٍ وافيةٍ له، استعرضت لجَمْعها جميعَ مصادر ترجمته، ثم أجَلْتُ النظرَ في «الصلة» لابن بشكوال و«تكملتها» لابن الأبار، و«معجم أصحاب أبي علي الصدفي» له - أيضًا - و«فهرسة ابن خير الإشبيلي» وغيرها، فاستخرجت منها فوائد جليلة وتفاصيل جيدة ساعدت في تكوين ملامح واضحة من سيرة هذا الإمام. فقمت بترتيب هذه المعلومات، مجتهدًا في وضع كلٍّ منهاموضعه، مع إعمال الذهن في استنطاق تلك النصوص ومحاولة الربط بينها، وإن لم نستطع الجزمَ - أحيانًا - ببعض التواريخ ولا تحديدها بدقة، لافتقار تلك الأخبار إلى ما يفيد القطع، إذ هي غير مُسَاقَةٍ لإثبات ذلك الخبر أو نفيه بالأصالة، ولكنه سِيْق عَرَضًا لغرضٍ ما في ترجمة شيخٍ أو تلميذ أو غير ذلك.

وهذا أوان الشروع في المقصود، وعلى الله وحده الإعانة والتوفيق، وقد كان ترتيبُ الكلام عليها كالتالي:

١ـ مصادر الترجمة. (تقدمت ص ٧ بالحاشية).

٢ـ اسمه ونسبه.

---

(١) بل في بعض هذه الدراسات ما يزيدنا به جهالة، كما في كتاب «مدرسة الإمام الحافظ أبي عمر بن عبدالبر في الحديث والفقه» لمحمد بن يعيش، طبع وزارة الأوقاف بالمغرب ١٤١٤: (١/ ٢٨٥ - ٣١٥) فترجم للغسَّاني باعتباره أحد تلاميذ ابن عبدالبر، فوقع في أوهامٍ كثيرة، ودعاوى لا ثبوتَ لها، وفهوم بعيدة عن التحقيق، هذا مع كونها «رسالة علمية!!» وفي هذه الإشارة ما يغني عن استعراض ما وقع فيه، ألهَمَه الله رُشْدَه وغفر لنا وله.

٣ـ أُسرته.

٤ـ مولده ونشأته، ومنه:

٥ـ تنقلاته بالأندلس.

٦ـ شيوخه (وسردهم).

٧ـ مَرويَّاته (وسردها).

٨ـ تلاميذه (عنايته بهم، وسردهم).

٩ـ مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

١٠ـ مؤلفاته.

١١ـ مرضه ووفاته.

* * *

* اسمه ونسبه

هو: الحسين بن محمد بن أحمد أبو علي الغسَّاني، الزَّهري، المعروف بالجيَّاني، القرطبي.

لاتزيد مصادر ترجمته في سياقِ نَسَبِه على هذا.

فالغسَّانيُّ: ـ بالغَين المعجمة المفتوحة بعدها سين مهملة مشددة ـ نسبةً إلى غسان قبيلة يمنية من الأزد، نزلت الشام. وسمِّيت «غسَّان» بماءٍ نزلَتْه، واختُلِفَ في مكان هذا الماء؛ فقيل: باليمن بسدِّ مأرب، وقيل: بالجُحفة[1].

والزَّهْري[2]: ـ بزاي مشددة مفتوحة وهاءٍ ساكنة ثم راء ـ نسبةً إلى مدينة الزَّهراء (مؤنث أزهر وهو الأبيض)، وهي مدينة صغيرة قرب قرطبة، بينهما ستة أميال وشيء اختطَّها عبدالرحمن الناصر وأنفق في

(١) انظر: «الأنساب»: (٤/ ١٩٥)، و«معجم البلدان»: (١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤)، و«التمييز والفَصْل»: (ص/ ١٩٠) لابن باطيش، و«وفيات الأعيان»: (١/ ١٦٣).

(٢) هكذا في «معجم البلدان»: (٣/ ١٦١ ـ ١٦٢)، ومختصره «مراصد الاطلاع»: (٢/ ٦٧٧)، وهي نسبة على غير قياس، إذ القياس أن يقال: «زهراوي» لأن ما آخره ألف التأنيث الممدودة يجب قلبه إلى واو عند النسبة إليه.

ولم يذكر ياقوت ممن يُنسب إليها سوى الجيَّاني، ووقع في «الصلة»، النسبة إلى «الزهراء»: «الزهراوي» على القياس، وذلك في ترجمة: عمر بن عبيدالله بن يوسف الذُّهلي المعروف بالزهراوي ـ وهو من شيوخ الغساني ـ (١/ ٣٧٩)، وكذا في ترجمة: خلف بن عباس الزهراوي أبي القاسم (٤٢٧) (١/ ١٦٢)؛ فالله أعلم.

عمارتها وزخرفتها أموالاً طائلة.

والجيَّاني: ـ بالجيم المفتوحة، والياء المشددة ثم ألف ونون ـ نسبةً إلى جيَّان. بلدة كبيرة بالأندلس. تبعد عن قرطبة سبعة عشر فرسخًا[١].

وأصل أبي علي من الزهراء، إلا أن أباه قد انتقل منها إلى جيَّان[٢] في الفتنة البربرية نحو سنة (٤٠٠)، ثم انتقل منها قديمًا واستوطن قرطبة[٣]، ولم يُحدَّد في ذلك تاريخ دقيق، إلا أنَّ مقتضى قول ابن عطية: «قديمًا» يوحي أنه لم يُطل المكثَ بها، فلعلَّه انتقل منها بعد بضع سنين، أي سنة بضع وأربع مئة، وهذا له دلالته في مكان ولادة أبي علي، على ما يأتي بعد قليل.

هذا أمر متفق عليه عند من ترجم له، غير أنَّ ابنَ عطيةَ قال في «الفهرسة»[٤]: «أصله من جيَّان»، فلعلَّ ابن عطية اعتمد على شهرة أبي عليٍّ بهذه النسبة «الجيَّاني» فظنه منها، مع عدم شهرته بالنسبة إلى «الزهراء» ولا «قرطبة».

ويؤيِّد ما قاله الجمهور ما وُجِدَ بهامش النسخة الخطية[٥] من كتاب «الصلة» لابن بشكوال، وفيها: «قال الحافظ أبو محمد بن

---

(١) «الأنساب»: (٢/ ١٣٥)، و«معجم البلدان»: (٢/ ١٩٥)، و«وفيات الأعيان»: (٢/ ١٨٠).

(٢) «الغنية»: (ص/ ٢٠١).

(٣) «الفهرسة»: (ص/ ٧٧) لابن عطية، و«الغنية»: (ص/ ٢٠١).

(٤) (ص/ ٧٧).

(٥) وهي أصل جليل كتبت سنة (٥٥٠) كتبها تلميذ المؤلف من نسخته التي بخطه، ثم قرأها عليه، وعليها قراءات العلماء كابن دَحية وغيره.

موسى[١]: سمعت الحافظ أبا علي يقول غير مرَّةٍ: لا حُلِّل من دعاني بالجيَّاني»[٢]اهـ.

فهذا نصٌّ في موضع النزاع؛ إذ لا أبلغَ من إخبار الشخصِ عن نفسِه.

ويبدو أن الحافظين ابن بَشْكُوال وابن الأبَّار قد وقفا على هذه اللفتة من الحافظ أبي علي، فتجنبا نسبته إليها في كتبهم؛ «الصلة» و «معجم الصدفي» و «التكملة» ـ في الأغلب ـ، مع أنهما قد ذكراه مراتٍ كثيرة بلغت في «المعجم» نحو سبعين مرة، ولعل من ذكره بها لم يطلع على نهي أبي علي عن نسبته إليها، أو نظروا إلى جواز دعاء الرجل بما يكره إذا اشتهر به. والله أعلم.

* * *

(١) ترجمته في «الصلة»: (١/ ٢٨٣).
(٢) «الصلة»: (١/ ١٤١ ـ هامش).

* أُسْرَتُه

لم تكن أُسرة الحافظ أبي علي مشهورة بالعلم، بل لم يُذْكَر أحدٌ منهم بنباهةِ ذِكْر، وعلو مكانةٍ إلا هو. بل أكثر من ذلك؛ فلم نعرف من عرفناه منهم إلا لقرابته بأبي علي، فهو إذن كما قيل:

تقـدَّم راكبًـا فيهـم إمـامًـا ولـــولاه لمـــا ركبـــوا وَرَاءَ

أي: فلولاه لما ذُكِرُوا أصلاً.

وهذا ذِكْر من عرفناه منهم، وذِكْر ما عرفناه من أحوالهم:

١ ـ أبوه:

هو: أبو عبدالله محمد بن أحمد الغساني الجياني. قال ابن الأَبَّار: «أحد الصالحين، وتوفي فجأة وهو داخل لصلاةِ المغرب على الباب الشرقي بالجامع الأعظم بقرطبة. ليلة الاثنين لسبعٍ وعشرين من رمضان سنة (٤٥٣) ودفن بمقربة الربض، يوم الاثنين لصلاة العصر منه، وقد نيَّف على الثمانين، وتولى ابنه أبو علي الصلاة عليه»[(١)] اهـ.

فعلى ما تقدم تكون ولادته نحو سنة (٣٧٠) في الزهراء، ثم انتقل منها إلى جيَّان إثر الفتنة البربرية نحو سنة (٤٠٠) وعمره ثلاثون عامًا، ثم لم يُطل المكث بها، بل انتقل قديمًا إلى قرطبة واستوطنها[(٢)].

---

(١) «معجم الصدفي»: (ص/٧٨ ـ ٧٩).

(٢) انظر ما تقدم، وما سيأتي.

٢ـ أخوه:

هو: محمد بن محمد بن أحمد الغسَّاني الجياني، «ولد في ضحوة النهار في شوال سنة (٤٢٩) بعد أبي علي بعامين غير شهرين. وتوفي بغَرْناطة يوم الثلاثاء، نصف النهار، ودفن يوم الأربعاء ضحًى لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة (٤٧٧). وصلى عليه أخوه أبو علي، ولا رواية له» قاله الحافظ ابن الأبّار[(١)].

وهل في تكنية والد أبي علي «بأبي عبدالله» دلالة على أن له ولدًا ثالثًا يسمَّى عبدالله؟ يُحتمل ذلك، ويُحتمل ـ أيضًا ـ أنَّه من التكنِّي بما ليس من الصُّلْب، وهذا كثير. والله أعلم.

٣ـ ابنته:

لم أقف على اسمها، وقد تزوجها إبراهيم بن محمد القرطبي (٥٤١)، وأنجبت منه ولدًا اسمه «الحسين».

ويبدو أن الحافظ لم يُرزق بغيرها ـ أو رُزِق فماتوا عن قُرْبٍ ـ إذ آلت كتب أبي علي إليها، ثم إلى ابنها.

٤ـ سِبطه:

هو: الحسين بن إبراهيم بن محمد بن ثَبات من أهل قرطبة، وأصل أبيه من ماردة. قال ابن الأبّار[(٢)]: «وهو ابن بنت أبي علي الغسَّاني، سمع من أبي محمد بن عتَّاب، وأبي عبدالله بن الحاج، وأبي الحسن بن مُغِيث وغيرهم.

---

(١) «معجم الصدفي»: (ص/ ٧٨ ـ ٧٩).

(٢) «التكملة لكتاب الصلة»: (١/ ٢٢١).

وإليه صارت كتب جده أبي علي وأصوله العتيقة، ذكره ابن الدَّبَّاغ، وقرأت سماعه من ابن عتَّابٍ بخط ابن بشكوال»اهـ.

٥ـ صهره:

هو: إبراهيم بن محمد بن ثَبَات أبو إسحاق القرطبي، من أهل ماردة، روى عن صهره أبي علي كثيرًا، وتفقه عند أبي القاسم أصبغ بن محمد، قال ابن بشكوال: «كان فقيهًا حافظًا متيقظًا، سمع منه الناس في آخر عمره. وممن سمع منه: محمد بن عبدالملك الطائي سنة (٥٣٠) توفي في المحرم سنة (٥٤١)»[1].

* * *

(١) ترجمته في «الصلة»: (١/ ١٠٠ ـ ١٠١)، وذكره ابن الأبَّار ـ عَرَضًا ـ في «المعجم»: (ص/ ١٢١).

* مولده ونشأته

ولد الحافظ أبو علي في آخر الساعة الثانية من ليلة الأحد، لخمسٍ خلون من المحرم سنة(٤٢٧).

وهذا التحديد الدقيق الذي يَنْدُر وجوده في كتب التراجم، ذكره ابن الأبَّار في «معجمه»[١] نقلاً من تقييدٍ على نسخةٍ من «تقييد المهمل» يملكها أبو عبدالله ابن أبي الخصال، وهذا التقييد بخطه.

ومع هذا التحديد إلا أنه لم يذكر مكان الولادة، مع أن القرائن القوية تدل على أن مولده كان بقرطبة إذ انتقل أبوه قديمًا (بضع وأربع مئة) إليها، كما سبق.

وكانت قرطبة آنذاك من أعظم مدن الأندلس، حتى شُبِّهَت بأحد جانبي بغداد، وكانت من الأندلس سريرًا لمُلْكها وقَصَبتها، آهلة بالعلماء، بل بها معدن الفضلاء ومنبع النبلاء[٢].

وفي وصف والد أبي علي ـ رحمهما الله ـ بالصلاح ـ كما تقدم ـ إشارة يمكن أن نستفيد منها حُسن نشأته وتربيته؛ إذ نشأ في بيت صلاح وديانة، فكان من ثمار هذه النشأة (في مدينة قرطبة وفي بيت صلاحٍ وديانة) أن توجَّه أبو علي إلى طلب العلم.

وكان من توفيق الله تعالى له أن أخذَ أولَ ما أخذَ عن الشيخ الصالح

---

(١) (ص/٧٨).

(٢) «معجم البلدان»: (٤/ ٣٢٤)، وذكر ياقوت أن هذا كان وصف قرطبة إلى ما بعد سنة (٤٤٠) ثم تغير الحال بعد ذلك.

الزاهد بكر بن عيسى الكندي، فأخذ عنه الأدب (السلوك والأخلاق) والفقه، وظهر تأثر أبي علي بشيخه هذا واضحًا في كلامه الآتي، قال: «هو شيخي ومعلِّمي وأحد من أنعم الله عليَّ بصحبته، اختلفتُ إليه نحو خمسة أعوام في تعلُّم الفقه والأدب، لم تر عيني قط مثله نُسُكًا وزهدًا وصيانةً لنفسه وانقباضًا عن جميع أهل الدنيا، من رآه فكأنما رأى السلف الصالح من الصحابة والتابعين»[1] اهـ.

وهذا الثناء الجميل العاطر دالٌّ على تأثره بشيخه، وبدا أثر هذه الصحبة والملازمة في حياته كلِّها، كما ازداد عمق هذا التأثُّر بأخذه منه في صغره (والعلم في الصغر كالنقش في الحجر)، يدلُّ على ذلك قوله فيما سبق: «شيخي ومعلمي» و«في تعلم الفقه والأدب»، ويبدو ـ أيضًا ـ من عدم وصف أبي علي شيخَه هذا بالتبحُّر في العلم والإمامة فيه أنه كان من معلِّمي الكتَّاب، الذين يَتَلَقى عنهم الطالبُ مبادىء العلوم من الفقه والقرآن والآداب.

كما اهتم أبو علي في بداياته بتعلُّم القرآن الكريم، فقد عرضه مراتٍ كثيرة على شيخه عبدالرحمن بن خلف المعروف بابن البنا (ت٤٥٤)، كما ذكر هو عن نفسه[2].

فكان لهذه النشأة الصالحة المستقيمة في تلقِّي العلم والتدرُّج فيه؛ بالبدء بالقرآن والفقه والآداب أثرها الملحوظ في شخصية أبي علي، وفي تسنُّمه مركز الصدارة ومحل الرياسة.

---

(١) «الصلة»: (١/١١٧).
(٢) «الصلة»: (١/٣٢٢).

هكذا كانت بداية طلبه العلمَ، ويبدو أنه لم يوجَّه لطلب الحديث وسماعِه مبكِّرًا حتى يُدرك الأسانيد العالية، فقد ذكر ياقوت[١] وتبعه ابن خلِّكان[٢] أنه ابتدأ طلب الحديث سنة (٤٤٤) أي: وهو في السابعة عشرة من عمره.

وهذا التاريخ هو أقدم ما وجَدْتُ له منصوصًا على سماعه فيه، على ما قاله هو في «تقييد المهمل»[٣]، وكذا بالنظر في مروياته في «فهرسة ابن خير».

فأقبلَ من هذا التاريخ على الحديث وطلبه وكتابته وتقييده، فأكثر منه وانصرف إليه، فأخذ في أول طلبه عن اثنين من أكابر علماء الحديث في عصره، مع التعمير وعُلوِّ الإسناد، وهما:

١ـ حكم بن محمد بن حكم الجُذامِي أبو العاصي القرطبي (٤٤٧).

وقد وصفه الغسَّاني بقوله: «كان رجلاً صالحًا، ثقةً فيما نقل مسندًا، وعلت روايته لتأخُّر وفاته. وكان رجلاً صليبًا في السنة، متشددًا على أهل البدع، عفيفًا ورعًا صبورًا على القلّ، طيب الطُّعْمة، متين الديانة، رافضًا للدنيا، مُهِينًا لأهلها، مُنْقَبِضًا عن السلطان، لا يأتيهم زائرًا ولا شاهدًا...»[٤] اهـ.

(١) «معجم البلدان»: (٣/ ١٦٢).
(٢) «الوفيات»: (٢/ ١٨٠).
(٣) (١/ ٥٩).
(٤) «الصلة»: (١/ ١٤٧ ـ ١٤٨).

فاجتمع في هذا الشيخ: عُلوُّ الإسناد وطول العمر ـ إذ توفي عن بضع وتسعين سنة ـ والرحلة إلى المشرق، والثقة والعلم، والتصلُّب في السنة، والزهد والورع، والبعد عن بني الدنيا، ويظهر أن أبا علي قد لازم شيخَه ملازمةً شديدة من بداية سماعه عليه سنة(٤٤٤) إلى وفاته؛ إذ روى عنه عددًا كبيرًا من كتب العلم على اختلاف أنواعها ـ خاصةً الحديثية منها ـ وتُعَد قائمة الكتب التي رواها عنه أكبر قائمة يرويها أبو عليّ عن شيوخه[١].

وكان أول كتاب سمعه منه كتاب «الشريعة» للآجري (٣٦٠)[٢]. فكم سيكون أثر هذا الشيخ ـ وهو يحمل هذه الصفات ـ في تلميذه وهو غضٌّ طريّ لمّا يبلغ العشرين؟.

٢ـ حاتم بن محمد بن عبدالرحمن الطرابُلُسي ، من أهل قرطبة (٤٦٩).

وهو من الراحلين ـ أيضًا ـ إلى المشرق، ولازم في رحلته الشيخ أبا الحسن القابسي، وعاد إلى الأندلس بعلمٍ جمٍ. وعمِّر ـ أيضًا ـ حتى ألحقَ الأحفادَ بالأجداد. إذ توفي عن إحدى وتسعين سنة.

قال فيه أبو علي: «كان ممن عُنِيَ بتقييد العلم وضبطه، ثقة فيما يروي. وكتب أكثر كتبه بخطه وتأنّق فيها، وكان حسن الخط». ووصفه أبو الحسن بن مُغِيْث فأبلغَ في الثناء، وذكر عنه من المثابرة على حمل العلم وبثّه، والقعود لإسماعه والصبر على ذلك، مع كبر السن وانهداد القوة.

---

(١) ينظر «فهرسة ابن خير». وقائمة مروياته في المقدمة (ص/ ٣٨-٤٩).

(٢) «فهرسة ابن خير»: (ص/١٥٥).

وقد تحمَّل أبو علي عن شيخه هذا كثيرًا من الكتب على اختلاف فنونها. فكان أول سماعه منه سنة (٤٤٤) كتاب«المُلَخّص» للقابسي[١]، و«مسند حديث مالك» قراءةً عليه[٢]، واستمر في القراءة والأخذ عنه، فمما جاء تقييده في سني(٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٨)[٣].

وبعد هذين الشيخين لزم الإمامَ الحافظَ أبا عمر يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر القرطبيَّ النَّمَريَّ (٤٦٣) حافظ المغرب، فارتحل إليه ـ إلى شاطبة ـ وأخذ عنه وقرأ عليه كتب الحديث، كما قرأ عليه تصانيفه «كالاستذكار» و«الاستيعاب» وغيرها ـ كما سيأتي ـ وأقدم سماعٍ له منه سنة (٤٥٣)[٤].

وشهرة ابن عبدالبر بالتبحُّر في العلم، وصفاء العقيدة، تُغْنِي عن الإطناب في وصفه، فكان لهؤلاء الشيوخ الثلاثة أعمق الأثر وأبلغه.

وكان مع اهتمام أبي علي بعلوم الحديث وإكثاره من سماعه وتقييده، ذا مشاركة جيدة في عددٍ من الفنون، كعلوم العربية والآداب والشعر والنَّسب، فأخذ ذلك كله عن إمام اللغة بالأندلس غير مدافع: أبي مروان عبدالملك بن سراج القرطبي (٤٨٩). قال عنه أبو علي: «هو أكثر من لقيتُه علمًا بضروب الآداب، ومعاني القرآن والحديث»، وقد أخذ عنه الغسَّاني علومَه تلك مع الضبط والإتقان والتقييد[٥]، فكان

(١) «فهرسة ابن خير»: (ص/ ٩٠).
(٢) «الفهرسة»: (ص/ ١٤٥).
(٣) انظر «الفهرسة»: (٨٤، ٨٢، ٨٤) على التوالي.
(٤) كما في «الفهرسة»: (ص/ ٨١، ١٠٢، ٢١٤ ـ ٢١٥).
(٥) «الصلة»: (١/ ٣٤٦).

مما قرأه عليه «كتاب سيبويه» سنة (٤٦٩). بحضور إمام العربية ابن الطراوة[١].

كما أخذ هذه العلوم ـ أيضًا ـ على الإمام عبدالملك بن زيادة الله التميمي الطُّبْنِي (٤٦٩)، قال عنه أبو علي: «كانت له عنايه تامة في تقييد العلم والحديث، وبرعَ مع ذلك في علم الأدب والشعر»[٢]، وقد أكثر عنه أبو علي[٣].

ويبدو ـ أيضًا ـ أنه كان له اهتمام بالفقه، فقد وصفه ابن عطية في «الفهرسة»[٤] بـ«الإمام الفقيه» وكذا ابن خير في بعض أسانيده في «فهرسته»، وجاء وصفه بذلك في النسخة الحلبية كثيرًا، وقد ذكره ابن حمادة في «مختصر ترتيب المدارك»: (ق١٢٣/ب)، وابن فرحون في «الديباج المُذْهَب» على اعتبار أنه مالكي، وقد روى عددًا يسيرًا من كتب الفقه المالكي كما في «مروياته».

وكان مع حرص أبي علي ـ رحمه الله ـ على السماع من العلماء والأخذ عنهم= دائم التقييد والضبط لما يحصِّله من كتب الحديث وغيرها، فيجتهد في ضبطها وإتقانها ومقابلتها بأصح النسخ وأوثق الأصول حتى غدت كتبه كما قيل: «حجة بالغة».

فقد قال عن «صحيح البخاري ـ رواية الأصيلي »: «وعارضتُ كتابي من أوله الى آخره بنسخة أبي محمد الأصيلي التي بخطه»اهـ،

---

(١) «تكملة الصلة»: (٤/ ٩١).
(٢) «الصلة»: (١/ ٣٤٤).
(٣) «فهرسة ابن خير»: (ص/ ٣٤٥،٣٤٦،٣٦٦. . .).
(٤) (ص/ ٧٧).

وقال عن الصحيح أيضًا ـ رواية ابن السكن ـ «وعارضت كتابي بنسخة أبي محمد بن أسدٍ التي بخطه عن أبي علي بن السكن»[١] اهـ.

واستمع إليه يقول عن «السنن» لأبي داود ـ رواية ابن الأعرابي ـ: «وأضْبَطُ من كتَبَ المصنَّف عن أبي سعيد الأعرابي من أهلِ بلدنا: أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم، وليس من رجلٍ بعده ضبطَ كضبطِه، وبكتابه الذي بخطه قابلتُ كتابي»[٢].

ويقول ـ أيضًا ـ عن «السنن» لأبي داود، رواية اللؤلؤي: «وقابلت كتابي بنسخة أبي محمد الشنتجالي عن أبي ذر...»[٣]، وانظر بقية كلامه على روايات أبي داود وكيف اعتنى بها وقيَّدَها... حتى قال: «ثم كتبتُ «مصنَّف أبي داود» بيدي ـ رواية ابن داسة ـ على الوجه، وقيَّدتُ فيها رواية أبي سعيد وأبي عيسى الرَّمْلي في ستة أسفار»[٤] اهـ.

* **تنقلاته في الأندلس:**

نصَّ غيرُ واحدٍ أن أبا عليٍّ الغسَّاني ـ رحمه الله ـ لم يرحل من الأندلس، وقد كانت الرحلة في الطلب سمةً يتميَّز بها أهلُ الحديث وطلابه عن غيرهم من طلاب الفنون الأخرى ـ حتى أنهم ينصُّون على من لم يرحل ـ ولهم عبارات يأثرونها في الحث على الرحلة والترغيب فيها، ومن مشهور قولهم: «من لم يكن رُحَلَة لن يكون رُحْلَة». ومع ما

---

(١) النصَّان في «تقييد المهمل»: (١/ ٦٠).
(٢) «الفهرسة»: (ص/ ١٠٢ ـ ١٠٤).
(٣) المصدر نفسه: (ص/ ١٠٥).
(٤) المصدر نفسه: (ص/ ١٠٦ ـ ١٠٧).

في هذه الكلمة من حقٍّ إلا أنها لم تصدُق في حقِّ الغسَّاني ـ رحمه الله ـ، فقد كان رُحْلَة أهل الأندلس في وقته، ورئيس المحدثين بقرطبة، لا ينازعه في ذلك أحدٌ حتى الذين رحلوا إلى المشرق! فلم يشتهر أبو علي الصَّدَفي ـ مع رحلته ـ إلا بعد وفاة سَمِيِّه وكَنِيِّه الغسَّاني، كما ذكر القاضي عياض[١]، فصدق في حقِّه ماقاله بعضهم: «جَمَعَ فأوْعَى، واستوعب أكثر المشاهير وما سعى، فهو المُقِيْمُ الظاعِن، الضاربُ القاطِن»[٢].

وليس أبو علي بِدعًا في هذا، بل هو شأن كثير من علماء المغرب والأندلس؛ كابن عبدالبر، وابن حزم، وابن سيدَه، والقاضي عِياض وغيرهم، ومع أن المصادر سكتت عن تعيين السبب المفضي لتخلُّفه عن الرحلة، إلا أننا من الممكن أن نلتمس سبب ذلك، فنقول:

عدم رحلة الغسَّاني إلى المشرق يعني أنه لم يتمكَّن من أداء فريضة الحج، وهذا يُشْعِر بقِلَّة ذات يده، وعدم امتلاكه مؤنة الرحلة إلى الحج، ولو كان ذا جِدَةٍ وسَعَة لما تخلَّف عن هذه الفريضة، ولا يقولنَّ أحدٌ: لعله حج ولم تنقل المصادرُ خبرَ حجته؛ لأنَّا نقول: إن العالم إذا رحل إلى الحج اهتبل هذه الرحلة في لقاء الشيوخ وسماع العلم من البلدان التي يمر بها، أو ممن يحصل له لقاؤهم في موسم الحج، وتفويت الطالب أو العالم هذه الفرصة من المستبعد جدًّا، ويؤيد ما ذكرتُه ـ من قلة ذات يده ـ أمور:

١ـ ما جاء في ترجمة تلميذه عيسى بن يوسف الأزدي ابن الملجوم (٥٤٣) أنه كان جَمَّاعة للدواوين النفيسة... وأنه ابتاع من أبي علي

(١) نقله عنه ابن الأبَّار في «المعجم»: (ص/٧٨).
(٢) «النبوغ المغربي»: (ص/ ١٩٤) لعبدالله كنون الحسني.

أصْلَه من «سنن أبي داود» بمالٍ جليل، بعد أن نسخ الكتاب بخطِّه وقابله وأتقنه[١]. فلو لم يكن مُعسِرًا لما باعها.

٢ـ وفي ترجمة تلميذه محمد بن عبدالرحمن المَذْحِجي (٥٣٧) ـ وقد وُصِف بالفضل والزهد ـ أنه قرأ عَلَى الغسَّاني يومًا، ثم دفع إليه جملةً من المال جزاءً على ذلك، فأخذه ووضعه على رأسه، وقال: «لا آخذ على هذا شيئًا أبدًا، ولو أخذت من أحدٍ لأخذت منك»[٢].

٣ـ أنه لما مرض، وذهب إلى المَريَّة للاستشفاء بها، نزل عند تلميذه سليمان بن حزم السبائي، ومكث عنده عدة شهور، فلو كان ذا سَعَة لاكترى دارًا.

ومهما يكن من أمرٍ، فلا تعدو هذه الاحتمالات أن تكون التماسًا لتعليل عدم رحلته، ولكن مع ذلك لم نُخْلِ البحثَ من محاولة تتبُّع تنقلاته في الأندلس، بحسب ما ورد من إشارات إلى ذلك في التواريخ الأندلسية وهي كالتالي مرتبةً على الأقدم:

١ـ شاطبة

كان بها سنة(٤٥٣)، وقرأ بها على ابن عبدالبر بمنزله كتاب «الموطأ» ـ رواية يحيى الليثي[٣] ـ وكتاب «السنن» لأبي داود، و«التفرد» له أيضًا، و«الاستيعاب» و«الإنباه على قبائل الرواة»[٤] كلاهما

---

(١) «التكملة»: (٤/ ١٦).
(٢) «المعجم»: (ص/ ١٣٧).
(٣) «فهرسة ابن خير»: (ص/ ٨١، ١٠٢).
(٤) المصدر نفسه: (ص/ ٢١٤ ـ ٢١٥).

لابن عبدالبر.

٢ـ بَلَنْسِية

كان فيها سنة (٤٥٣) في ربيع الآخر، وقرأ بها على ابن عبدالبر «الموطأ» ـ رواية القعنبي[١] ـ.

ثم دخلها سنة (٤٧٠)، وقرأ بها على أبي العباس العُذْري «صحيح مسلم»، في أيام من شهر رجب وشعبان[٢].

٣ـ إشْبِيلِية

كان فيها قبل سنة (٤٦٠)، فقرأ بها على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن منظور القيسي ت(٤٦٤) مقدمة كتاب «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني[٣].

٤ـ بَطَلْيَوْس

قَدِمَها زائرًا سنة (٤٦٩)، وقُرِىء عليه بها «التقصِّي» و«العِلْم» لأبي عُمر ابن عبدالبر، وسمع منه عامر بن أحمد[٤].

وسمع بها ـ أيضًا ـ في السنة نفسها على أحمد بن عبدالقوي البَطَلْيَوسي[٥].

(١) المصدر نفسه: (ص/ ٨٥).
(٢) «فهرسة ابن خير»: (ص/ ٩٩ ـ ١٠٠)، و«تقييد المهمل»: (١/ ٦٤).
(٣) «الفهرسة نفسه»: (ص/ ٢٠٩ ـ ٢١٠).
(٤) «التكملة»: (٤/ ٢٨ ـ ٢٩).
(٥) المصدر نفسه: (١/ ٢٨).

واجتمع فيها بسليمان بن سماعة بن مروان الطُّلَيْطِلي أبي الربيع، كما اجتمع به أيضًا بقرطبة[١].

ويحتمل أخذه عن الحسن بن محمد بن عليم أبي الحزم البطَلْيَوسي[٢].

٥ـ طُلَيطلة

كان بها سنة (٤٧٣)، وأخذ بها عن الحسين بن الحسن الدمياطي الواعظ[٣].

لقيَ بها ـ أيضًا ـ جعفر بن عبدالله التُّجِيْبي[٤] (٤٧٥)، وهل سمع منه في التاريخ السابق؟ الأمر محتمِل.

٦ـ غَرْناطة

كان فيها سنة (٤٧٣) وأخذ عنه بها عليُّ بن أحمد بن الباذش ت(٥٢٨)[٥]. وتكرر عليها مرارًا، و في جميعها يسمعُ منه ابنُ الباذش.

وكان بها في ذي القَعْدَة سنة (٤٩٥)، ولقيه بها عبدالحق بن غالب ابن عطية ت(٥٤١)، وأخذ عنه عِدَّة كتب وسمع منه شيئًا من العلم، ثم غادرهاإلى المَرِيّة، وعاد إليها سنة (٤٩٦) في صفر، ومكث بها نحوًا من شهر[٦].

---

(١) «الصلة»: (١/ ٢٠١).

(٢) «الصلة»: (١/ ١٣٧).

(٣) نفسه: (١/ ١٤٥).

(٤) نفسه: (١/ ١٢٨).

(٥) «المعجم»: (ص/ ٢٧٤).

(٦) «فهرسة ابن عطية»: (ص/ ٧٨).

٧ـ المَرِيّة (حَمَّة بجانة)

نزلها في ذي القعدة سنة (٤٩٥) للاستشفاء من عِلَّته، ونزل على تلميذه سليمان بن حزم السبائي، وفي داره سمع الناس منه، وهو كان القارىء، وسمع منه أبو القاسم بن ورد[١]، ومكث بها شهرين ونصفًا، ثم تحول منها بسبب استمرار المطر وتتابُعِه[٢].

وممن سمع منه بها: موفَّق مولى يوسف بن إبراهيم، وذلك في المحرم سنة (٤٩٦)[٣].

* * *

(١) «معجم الصدفي»: (ص/٣٠٣)، و«التكملة»: (٤/ ٨٩).

(٢) «فهرسة ابن عطية»: (ص/٧٨)، و«معجم الصدفي»: (ص/٢٥٩)، ووقع فيه أنه مكث «شهرًا ونصف»، وما في «الفهرسة» أقرب؛ لأنه يوافق دخوله غَرناطة في صَفَر، إذ يكون قد مكث بالمَرِيَّة من منتصف القَعْدة حتى نهاية محرم، فهذه شهران ونصف.

(٣) «التكملة»: (٢/ ٢٠٧)، و«المعجم»: (ص/١٩٦).

* شيوخه

ألف الحافظ الغسَّاني كتابًا في أسماء شيوخه، وذكر مارواه عنهم من كتب العلم (انظر مبحث كتبه) لكنه لم يَصِل إلينا، وقد أكثر ابن خير في «فهرسته» وابن بشكُوال في «الصلة» النقلَ عنه.

وأكبر قائمة لشيوخه ذكرها ابنُ بَشْكُوال في «الصلة»[1]، وهم أحد عشر شيخًا، ثم قال: «وجماعة يكثر تَعْدادهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم».

وبعد تتبُّع شيوخه في المصادر وقفنا على نحو (٤٠) شيخًا، ويمكن تقسيمهم إلى أنواع:

١ـ شيوخ أكثر عنهم وعليهم مدار رواياته.

٢ـ شيوخ أخذ عنهم قليلاً، أو كانوا من أقرانه.

٣ـ شيوخه بالإجازة.

وقد ذكرنا في الكلام على نشأته شيئًا من حاله مع شيوخه وبمن تأثَّر منهم، فأغنى عن إعادته هنا.

وهذا حين سردهم مرتبين على حروف المعجم:

ـ أحمد بن الحسن بن خَيْرون أبو الفضل البغداذي[2].

---

(١) (١/١٤٢).
(٢) «فهرسة ابن خير»: (ص/١٣٦).

وصفه أبو علي بالشيخ الأجلّ، وروى عنه «مصنَّف سعيد بن منصور».

ـ أحمد بن عبدالقوي بن عبدالمعطي البَطَلْيَوسي[١].

سمع منه ببطَلْيوس سنة (٤٦٩)

ـ أحمد بن عمر بن أنس بن دلهاث أبو العباس العُذْري[٢] (٤٧٨).

له رحلة إلى المشرق، وروى عنه في «التقييد».

ـ أحمد بن محمد بن رزق أبو جعفر[٣] (٤٧٧).

سمع بقراءته على ابن عَتَّاب سنة (٤٥٨).

ـ أحمد بن محمد بن يحيى أبو عمر التميمي المعروف بابن الحذَّاء[٤] (٤٦٧).

أثنى عليه الغسَّاني، وقرأ عليه «صحيح مسلم» سنة (٤٥٧)، وقرأ عليه «تسمية رجال ابن وهب» سنة (٤٦٤)، وأكثر عنه.

ـ بكر بن عيسى بن سعيد بن أحمد الكندي الزاهد أبو جعفر القرطبي[٥] (٤٥٤).

---

(١) «التكملة لكتاب الصلة»: (١/ ٢٨).
(٢) «الصلة»: (١/ ٦٩ ـ ٧٠)، و«فهرسة ابن خير»: (ص/ ٤٢٥).
(٣) «بغية الملتمس»: (ص/ ١٦٧).
(٤) «الصلة»: (١/ ٦٥ ـ ٦٦)، و«بغية الملتمس»: (ص/ ١٦٣)، و«فهرسة ابن خير»: (ص/ ١٥١).
(٥) «الصلة»: (١/ ١١٧).

أثنى عليه أبو علي كثيرًا، وصحبه خمس سنوات في الفقه والأدب، ووصفه بالزهد والصلاح.

ـ جعفر بن عبدالله بن أحمد أبو أحمد التُّجيبي القرطبي[١] (٤٧٥).

سكن طُلَيْطلة واستوطنها ولقيه أبو علي بها وأخذ عنه.

ـ حاتم بن محمد بن عبدالرحمن أبو القاسم التميمي المعروف بابن الطرابلسي[٢] (٤٦٩).

قرأ عليه سنة (٤٤٤) «الملخّص» «للقابسي» و«مسند حديث مالك»، وسنة(٤٤٥ و٤٥٨) «الموطأ ـ رواية ابن بُكير» وغيرها، وأكثر عنه، وروى عنه في «التقييد».

ـ الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم أبو الحَزْم البَطَلْيَوسي[٣].

أسند عنه أبو علي في غير موضع من كتبه وذلك بخطه، قاله ابن بشكوال. وأخذ عنه كتابه «شرح أدب الكاتب».

ـ الحسين بن الحسن بن أحمد بن الفتح أبو عبدالله الدمياطي الواعظ[٤].

قدم الأندلس ولقيه أبو علي في طُلَيطلة سنة (٤٧٣) وأخذ عنه تواليف أبي إسحاق الشيرازي.

---

(١) «الصلة»: (١/ ١٢٨).

(٢) «الصلة»: (١/ ١٥٥ ـ ١٥٦)، و«فهرسة ابن خير»: (ص/ ٨٢، ٨٤، ٩٠، ١٤٥).

(٣) «الصلة»: (١/ ١٣٧)، و«الفهرسة»: (ص/ ٣٤٤).

(٤) «الصلة»: (١/ ١٤٥)، و«الفهرسة»: (ص/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠).

ـ حسين بن محمد بن فِيْرّه بن حيون بن سكَّرة أبو علي الصدفي[١] (٥١٤).

وهو في عداد أقرانه، له رحلة إلى المشرق، وأخذ عنه «تاريخ الخطيب». حدَّث عنه في «التقييد».

ـ حَكَم بن محمد بن حَكَم الجذامي أبو العاصي يعرف بابن أفرانك القرطبي[٢] (٤٤٧).

له رحلة إلى المشرق، أثنى عليه كثيرًا، وهو أعلى شيخٍ له.

ـ حيَّان بن خلف بن حسين بن حيَّان أبو مروان القرطبي[٣] (٤٦٩).

أثنى عليه كثيرًا، وذكره في «شيوخه».

ـ زيادة الله بن عبدالملك بن زيادة الله بن علي التميمي الطُّبْني[٤].

روى عنه أبو علي بعض أخبار أبيه.

ـ سراج بن عبدالله بن سراج مولى بني مروان أبو القاسم القرطبي[٥] (٤٥٦).

قاضي الجماعة، ذكره أبو علي في «شيوخه» وأثنى عليه.

---

(١) «الصلة»: (١/١٤٣ ـ ١٤٤)، و«تقييد المهمل»: (١/٥٧).
(٢) «الصلة»: (١/١٤٧ ـ ١٤٨).
(٣) «الصلة»: (١/١٥٠ ـ ١٥١).
(٤) «التكملة»: (١/٢٦٧).
(٥) «الصلة»: (١/٢٢١ ـ ٢٢٢).

ـ سليمان بن خلف بن أيوب الباجي أبو الوليد القاضي[(١)] (٤٧٤).

له رحلة إلى المشرق.

ـ سليمان بن سَمَاعَة بن مروان بن سَمَاعة أبو الربيع الطُّليطلي[(٢)].

اجتمع به ببطليوس وقرطبة وأثنى عليه، وذلك بخطه.

ـ طاهر بن مُفَوَّز بن أحمد المَعَافري أبو الحسن الشاطبي[(٣)] (٤٨٤).

أثبت الناس في ابن عبد البر.

ـ عبدالرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي أبو القاسم المقرىء القرطبي[(٤)] (٤٤٦).

سمعه الغسَّاني غير مرة، ونقل عنه في ترجمته أشياء.

ـ عبدالرحمن بن خلف بن حكم بن البنَّا أبو المطرّف القرطبي[(٥)] (٤٥٤).

قرأ عليه القرآن ختماتٍ كثيرة.

ـ عبدالله بن طاهر بن محمد أبو القاسم البلخي التميمي[(٦)] (٤٨٨).

---

(١) «الصلة»: (٢/١٩٧ ـ ١٩٨)، «السير»: (١٨/٥٣٥).
(٢) «الصلة»: (١/٢٠١).
(٣) «الصلة»: (١/٢٣٦ ـ ٢٣٦).
(٤) «الصلة»: (١/٣١٩ ـ ٣٢٠).
(٥) «الصلة»: (١/٣٢٢).
(٦) «فهرسة ابن خير»: (ص/٢٠١)، و«تاريخ الإسلام»، وفيات (٤٨٨)، =

كتب إليه من بغداذ يُجيزه بكتاب الخطابي «الأعلام في شرح البخاري».

ـ عبدالله بن علي بن عبدالعزيز بن فرج الغافقي[1].

ـ عبدالله بن محمد بن سعيد الأموي أبو محمد البُشكُلارِّي[2] (٤٦١).

وكان شافعي المذهب.

ـ عبدالملك بن زيادة الله بن علي بن حسين التميمي أبو مروان[3] (٤٥٦).

له رحلتان إلى المشرق، وذكره الغسَّاني وأثنى عليه كثيرًا.

ـ عبدالملك بن سراج بن عبدالله بن محمد مولى بني أمية أبو مروان القرطبي[4] (٤٨٩).

أثنى عليه كثيرًا، وقرأ عليه «الدلائل» للسرقسطي سنة (٤٧٦) قراءة ضبطٍ وتصحيح.

ـ عبدالملك بن عبدالعزيز بن فِيرّه بن وهب بن غَرْدَنى أبو مروان المرسي[5].

من تلاميذه، وأخذ عنه بعض ما عنده.

---

(١) «الصلة».

(٢) «الصلة»: (١/ ٢٧١)، وبشكلار قرية من قرى جيَّان.

(٣) «الصلة»: (١/ ٣٤٣)، و «بغية الملتمس»: (ص/ ٣٧٨)، و«جذرة المقتبس»: (ص/ ٢٦٥).

(٤) «الصلة»: (١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧)، و«فهرسة ابن خير»: (ص/ ١٩٢).

(٥) «الصلة»: (١/ ٣٤٧).

ـ عبدالواحد بن محمد بن موهب التُّجِيبي القَبْري أبو شاكر القرطبي[١] (٤٥٦)

أثنى عليه أبو علي.

ـ علي بن عثمان بن الحسين الرّبعي الصَّقلّي[٢].

قدم قرطبة تاجرًا، روى عنه الغسَّاني كتاب «اللمع» في أصول الفقه لأبي عبدالله الأزدي.

ـ عمر بن عبيدالله بن يوسف بن عبدالله الذُّهلي أبو حفص الزهراوي القرطبي[٣] (٤٥٤).

قرأ عليه «الأشربة وتحريم المسكر» للبزار، وذكر أنه اختلط في آخر عمره.

ـ المبارك بن سعيد بن محمد بن الحسن الأسدي أبو الحسن البغدادي يعرف بابن الخشَّاب[٤] (بعد ٤٩٠).

قدم الأندلس تاجرًا عام (٤٨٣)، وسمع منه أبو علي بقرطبة، وروى عنه في «التقييد».

ـ محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور القيسي أبو عبدالله[٥] (٤٦٤).

---

(١) «جذوة المقتبس»: (ص/ ٢٧١)، و«الصلة»: (١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(٢) «الصلة»: (٢/ ٤٠٩).

(٣) «الصلة»: (١/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠)، و«فهرسة ابن خير»: (ص/ ٢٦٢).

(٤) «الصلة»: (٢/ ٥٩٩)، و«تقييد المهمل»: (١/ ٥٧).

(٥) «الصلة» (٢/ ٥١٨ ـ ٥٢٠)، و«فهرسة ابن خير»: (ص/ ٢١٠)، و«تقييد المهمل»: (١/ ١٨٩).

قرأ عليه بإشبيلية مقدمة «الضعفاء» للدارقطني ثم تولى قضاء قرطبة، وروى عنه في «التقييد».

ـ محمد بن أحمد بن مخلد بن عبدالرحمن بن بَقي بن مخلد أبو عبدالله القرطبي[١] (٤٧٠).

ـ محمد بن بشير المَعَافري الصيرفي أبو عبدالله القرطبي[٢] (٤٨١).

أثنى عليه أبو علي، وله رحلة إلى المشرق.

ـ محمد بن سعدون بن علي بن بلال القروي أبو عبدالله[٣] (٤٨٥).

أثنى عليه أبو علي.

ـ محمد بن عبدالعزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري أبو عبدالله القرطبي[٤].

أخذ عن الغسَّاني، وأخذ هو عنه فَتَدَبَّجا.

ـ محمد بن عتَّاب بن محسن أبو عبدالله الجُذَامي القرطبي كبير المفتين بها[٥] (٤٦٢).

ذكره الغسَّاني في كتاب «رجاله الذين لقيهم»، وقرأ عليه سنة (٤٥٣، ٤٤٨).

---

(١) «الصلة»: (٢/ ٥٢١).
(٢) «الصلة»: (٢/ ٥٢٦).
(٣) «الصلة»: (٢/ ٥٧٠ ـ ٥٧١).
(٤) «الصلة»: (٢/ ٥٤٣).
(٥) «الصلة»: (٢/ ٥١٥ ـ ٥١٧)، و«فهرسة ابن خير»: (ص/ ٨٢).

ـ محمد بن محمد بن بشير أبو عبدالله المَعَافري[١].

أجاز لأبي علي بكتب أبي حنيفة الدينوري.

ـ محمد بن هشام بن محمد بن عثمان بن عبدالله القيسي أبوبكر القرطبي[٢] (٤٨١).

أثنى عليه الغسَّاني.

ـ هبة الله بن عمَّار أبو الخطاب الكرماني[٣].

كتب إليه بخطه إجازة من الاسكندرية عقب شعبان سنة (٤٤٩) بمؤلفات الآجُرِّي.

ـ يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم أبو عمر النَّمَري القرطبي[٤] (٤٦٣).

روى عنه كثيرًا واختصَّ به، وروى عنه في «التقييد». وانظر ما سبق[٥].

---

(١) «فهرسة ابن خير»: (ص/٣٧٦).
(٢) «الصلة»: (ص/٥٢٦ ـ ٥٢٧).
(٣) «فهرسة ابن خير»: (ص/١٥٦ ـ ١٨٥)، ووقع في الموضع الأول: سنة (٤٤٧)! ووقوع التصحيف في «سبعة» و«تسعة» كثير، فلعلَّ أحدهما مصحَّف عن الآخر، واحتمال تعدد الإجازة فيه بعد.
(٤) «الصلة»: (٢/ ٦٤٠ ـ ٦٤٢) وترجمته شهيرة.
(٥) (ص/ ٢٠).

ـ يوسف بن عيسى بن سليمان النحوي أبو الحجاج المعروف بالأعلم الشَنْتَمري[1] (٤٧٦).

كانت الرحلة في وقته إليه.

* * *

(١) «الصلة»: (٢/٦٤٣ ـ ٦٤٤).

*** مرويَّاته**

عرف الحافظ أبو علي ـ رحمه الله ـ بسَعَة السَّماع، وكثرة الرواية في فنونٍ عديدة ـ كما سيأتي سردها ـ حتى قال أبو الحسن بن مُغِيْث: «وجمع من سَعَة الرواية ما لم يجمعه أحدٌ أدركناه»[1] ـ مع أنه قد أدرك من الكبار الكثير ـ لذلك رحل الناس إليه وعوَّلوا في الرواية عليه.

وقد أثبت أبو علي في «فهرسته» ما أخذه عن شيوخه، والمتصفِّح لـ«فهرسة ابن خير» يعرف مدى سَعَة رواية الغسَّاني، فكثير من الكتب التي رواها ابن خير هي من طريقه على اختلاف الفنون، وهذا حصرٌ لها مرتبة على الفنون على ترتيب ابن خير:

*** القراءات وعلوم القرآن:**

«المحبَّر في القراءات» لأبي بكر بن اشته[2]، و«المرشد في القراءات السبع» و« التهذيب لاختلاف قراءة نافع في رواية وَرْش وأبي عَمْرو بن العلاء في رواية اليزيدي» و«اختلاف وَرْش وقالون عن نافع»، و«كتاب استكمال الفائدة» كلها لأبي الطيب بن غلبون[3]. و«الوقف والابتداء» للأنباري رواية أبي سهل صالح بن إدريس[4]. و«الوقف والابتداء» لابن النحَّاس[5]. و«ناسخ القرآن ومنسوخه» لأبي عُبَيد[6].

---

(١) «الصلة»: (١/ ١٤٢). ومثله قال ابن بشكُوال.
(٢) «الفهرسة»: (ص/ ٢٤).
(٣) (ص/ ٢٥ ـ ٢٧).
(٤) (ص/ ٤٤ ـ ٤٥).
(٥) (ص/ ٤٥).
(٦) (ص/ ٤٧ ـ ٤٩).

و«تفسير عبدالرزاق»[١]، و«ياقوتة الصراط في غريب القرآن» لأبي عمر المطرِّز[٢]. و«غريب القرآن» لليزيدي[٣]، و«فضائل القرآن» للهمداني[٤]، و«البيان عن تلاوة القرآن» لابن عبدالبر[٥]، و«أخلاق حَمَلة القرآن» للآجُرِّي[٦].

* الموطَّآت وما يتصل بها:

«موطأ مالك» رواية الليثي[٧]، رواية القعنبي[٨]، و«تفسير الموطأ» للداودي[٩]، و«مسند حديث الموطأ» لأبي عمر بن يزيد[١٠]، و«الملخَّص» للقابسي[١١]، و«التقصِّي» لابن عبدالبر[١٢]، و«المستقصِيَة» و«رجال الموطأ» كلاهما لابن مزين[١٣].

---

(١) (ص/ ٥٤).
(٢) (ص/ ٦٠).
(٣) (ص/ ٦٧).
(٤) (ص/ ٧١).
(٥) (ص/ ٧٢).
(٦) (ص/ ٧٢).
(٧) (ص/ ٨١ ـ ٨٤).
(٨) (ص/ ٨٥).
(٩) (ص/ ٨٧).
(١٠) (ص/ ٨٨).
(١١) (ص/ ٩٠).
(١٢) (ص/ ٩١).
(١٣) (ص/ ٩٢ ـ ٩٣).

* **مصنَّفات الحديث المُسْنَدَة:**

«صحيح البخاري» رواية ابن السكن، والقابسي، والنَّسَفي[١].
و«صحيح مسلم»[٢]، و«سنن أبي داود» رواية ابن داسة، وابن الأعرابي، واللؤلؤي، والرَّمْلي[٣]، و«المراسِل» «والتفرُّد» و«أعلام النبوّة» جميعها لأبي داود[٤]. و«سنن النسائي»[٥] رواية حمزة الكناني، وكتاب الإيمان والصلح من «المجتبي»[٦]، و«مصنف» أبي عبدالله محمد ابن عبد الملك[٧] و«المجتني» لأبي محمد بن أصبغ[٨]، و«المصنف» لعبدالرازق[٩]، «والمصنف» لابن أبي شيبة[١٠]. و«المصنف» لحماد بن سلمة[١١]، و«المصنف» لسفيان بن عُيينة[١٢]، «المصنف» لسعيد بن منصور[١٣]، و«جامع سفيان الثوري»[١٤]، و«مسند أبي بكر بن أبي

---

(١) (ص/ ٩٥ ـ ٩٧).
(٢) (ص/ ٩٩ ـ ١٠١).
(٣) (ص/ ١٠٢ ـ ١٠٤).
(٤) (ص/ ١٠٨ ـ ١١٠).
(٥) (ص/ ١١١ ـ ١١٢).
(٦) (ص/ ١١٣ ـ ١١٦).
(٧) (ص/ ١٢٤).
(٨) (ص/ ١٢٥).
(٩) (ص/ ١٢٩).
(١٠) (ص/ ١٣٢ ـ ١٣٣).
(١١) (ص/ ١٣٤).
(١٢) (ص/ ١٣٤).
(١٣) (ص/ ١٣٥).
(١٤) (ص/ ١٣٧).

شيبة»[١]، و«مسند البزار»[٢]، و«مسند بَقِي بن مخلد»[٣]، و«مسند أسد ابن موسى»[٤]، و«المنتخب» لعلي بن عبدالعزيز[٥]، و«مسند الحميدي عن سفيان بن عيينة»[٦]، و«مسند حديث الزهري بعلله والكلام عليه»[٧]، و«مسند حديث مالك بن أنس»[٨]، و«مسند حديث شعبة»، و«مسند حديث سفيان»[٩]، و«كتاب الإغراب» كلها للنسائي[١٠]، و«مسند حديث شعبة»[١١]، و«مسند حديث سفيان»[١٢]، و«مسند حديث سفيان بن عيينة» ثلاثتها للدولابي[١٣]، و«مسند حديث ابن جُريج»[١٤]، و«مسند حديث فُضَيل بن عياض» و«داود الطائي» و«مُفَضَّل بن مُهَلهل السعدي» كلها للنسائي[١٥]، و«مسند حديث الأوزاعي» لدُحَيْم[١٦]،

---

(١) (ص/ ١٣٧).
(٢) (ص/ ١٣٨ ـ ١٣٩).
(٣) (ص/ ١٤٠).
(٤) (ص/ ١٤٢).
(٥) (ص/ ١٤٣).
(٦) (ص/ ١٤٤).
(٧) (ص/ ١٤٥).
(٨) (ص/ ١٤٥).
(٩) (ص/ ١٤٦).
(١٠) (ص/ ١٤٦).
(١١) (ص/ ١٤٦).
(١٢) (ص/ ١٤٧).
(١٣) (ص/ ١٤٧).
(١٤) (ص/ ١٤٧).
(١٥) (ص/ ١٤٨).
(١٦) (ص/ ١٤٨).

و«مسند حديث الأوزاعي» للطبراني[١]، و«مسند حديث عُقَيل الأيلي» لمحمد بن عزيز[٢].

* ومن سائر كتب الحديث:

«القطعان» لابن وضَّاح[٣]، و«المعجم» لأبي ذر الهروي[٤]، و«الأربعين» و«الشريعة» و«النصيحة الكبير» و«تغيير الأزمنة» كلها للآجرّي[٥]، و«جزء حديث الحسن بن عرفة عن شيوخه»[٦].

* كتب غريب الحديث:

«غريب الحديث» لابن قتيبة[٧]، و«غريب الحديث» للخطابي[٨]، و«الدلائل في الغريب» لقاسم بن ثابت[٩]، و«المسائل» لابن قتيبة[١٠]، و«مختلف الحديث» للشافعي[١١]، و«شرح ابن الانباري، لغريب كلام هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ»[١٢]، و«مختلف الحديث» لابن

(١) (ص/ ١٤٩).
(٢) (ص/ ١٤٩).
(٣) (ص/ ١٥٠).
(٤) (ص/ ١٥٤).
(٥) (ص/ ١٥٥).
(٦) (ص/ ١٧٧).
(٧) (ص/ ١٨٨).
(٨) (ص/ ١٩٠).
(٩) (ص/ ١٩٢).
(١٠) (ص/ ١٩٥).
(١١) (ص/ ١٩٦).
(١٢) (ص/ ١٩٧).

قتيبة[١]، و«الأعلام في شرح البخاري»، و«المعالم شرح سنن أبي داود»، و«تفسير الأدعية المأثورة» كلها للخطابي[٢].

*** كتب العلل والتواريخ ومعرفة الرجال ومايتصل بذلك:**

«علل حديث الزهري»، للذُّهلي[٣]، و«تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة»[٤]، و«المولد والوفاة» للدّولابي[٥]، و«مقدمة كتاب الضعفاء والمتروكين» للدارقطني[٦]، و«الأسماء والكنى» للدولابي[٧]، و«الاستغناء في أسماء المشهورين من حملة العلم بالكنى»[٨]، و«الاستيعاب»، و«الإنباه على قبائل الرواة» كلها لابن عبدالبر[٩]، و«جزء فيه تسمية رجال عبدالله بن وهب» رواية قاسم بن أصبغ عن محمد بن وضاح[١٠]، و«المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين» للحاكم[١١]، و«الطبقات»

---

(١) (ص/٢٠٠).
(٢) (ص/٢٠١).
(٣) (ص/٢٠٣).
(٤) (ص/٢٠٦).
(٥) (ص/٢٠٨).
(٦) (ص/٢٠٩).
(٧) (ص/٢١٣).
(٨) (ص/٢١٤).
(٩) (ص/٢١٤ ـ ٢١٥).
(١٠) (ص/٢٢٣).
(١١) (ص/٢٢٣).

لمسلم بن الحجاج[١]، و«الطبقات» لخليفة بن خياط[٢]، و«الطبقات» لعلي بن المديني[٣]، و«تاريخ سعيد بن عفير»[٤]، و«تاريخ يحيى بن معين» رواية الدوري[٥]، و«التاريخ لمعاوية بن صالح» عن يحيى بن معين[٦]، و«التاريخ» لخليفة بن خياط[٧].

* كتب السير والأنساب ونحوها:

«الدرر في اختصار المغازي والسير» لابن عبد البر[٨]، و«سيرة» ابن هشام[٩]، و«الرِّدَّة» للواقدي[١٠]، و«فتوح الشام» لأبي إسماعيل الأزدي[١١]، و«فتوح مصر وإفريقية» لابن عبدالحكم[١٢]، و«نسب قريش» للزبير بن بكّار[١٣]، و«النسب» لأبي عبيد[١٤].

---

(١) (ص/ ٢٢٥).
(٢) (ص/ ٢٢٥).
(٣) (ص/ ٢٢٥).
(٤) (ص/ ٢٢٨).
(٥) (ص/ ٢٢٨).
(٦) (ص/ ٢٢٩).
(٧) (ص/ ٢٣٠).
(٨) (ص/ ٢٣٢).
(٩) (ص/ ٢٣٣، ٢٣٥).
(١٠) (ص/ ٢٣٧).
(١١) (ص/ ٢٣٨).
(١٢) (ص/ ٢٣٨).
(١٣) (ص/ ٢٣٩).
(١٤) (ص/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠).

* **كتب الفقه المالكي:**

«المستخرجة من الأسمعة» للعتبي[١]، و«منتخب الأحكام» لابن أبي زمنين[٢]، و«الوثائق والسجلات» لابن العطار[٣]، و«مجالس ابن القاسم»[٤].

* **كتب أصول الدين وأصول الفقه وفضل العلم:**

«رسالة الحرَّة» للباقلاني[٥]، و«رسالة أبي عبدالله ابن مجاهد إلى أهل الثغر»[٦]، و«فرض طلب العلم» للآجُرِّي[٧]، و«رسالة القابسي في رتب العلم لطالبه»[٨].

* **كتب الأشربة:**

«الأشربة» لعلي بن المديني[٩]، و«الأشربة» لأحمد[١٠]، و«الأشربة وتحريم المسكر» للبزار[١١]، و«الأشربة» لبكر بن العلاء القشيري[١٢].

---

(١) (ص/ ٢٤٢).
(٢) (ص/ ٢٥١).
(٣) (ص/ ٢٥٢).
(٤) (ص/ ٢٥٤).
(٥) (ص/ ٢٥٧).
(٦) (ص/ ٢٥٨).
(٧) (ص/ ٢٦٠).
(٨) (ص/ ٢٦٠).
(٩) (ص/ ٢٦١).
(١٠) (ص/ ٢٦٢).
(١١) (ص/ ٢٦٢).
(١٢) (ص/ ٢٦٣).

* **كتب الفرائض:**

«الفرائض» لزيد بن ثابت[١]، و«المقنع في الفرائض» لأبي النجاء[٢]، و«مختصر الفرائض» له[٣]، و«الفرائض» لأبي علي شقران بن علي الهمداني[٤].

* **كتب التعبير والزهد والرقائق:**

«عبارة الرؤيا» لابن قتيبة[٥]، و«الرقائق» لابن المبارك[٦]، و«رقائق الفضيل بن عياض»[٧]، و«الزهد» لأحمد[٨]، و«فضائل التابعين» لسعيد ابن أسد بن موسى[٩]، و«الزهد والعبادة والورع» لأسد بن موسى[١٠]، و«الحب لله تعالى ومراتب أهله» للحارث بن أسد المحاسبي[١١]، و«اليقين» لزهير بن عباد[١٢]، و«سيرة عمر بن عبدالعزيز وزهده»

---

(١) (ص/٢٦٣).
(٢) (ص/٢٦٤).
(٣) (ص/٢٦٤).
(٤) (ص/٢٦٥).
(٥) (ص/٢٦٦).
(٦) (ص/٢٦٨).
(٧) (ص/٢٦٩).
(٨) (ص/٢٦٩).
(٩) (ص/٢٧٠).
(١٠) (ص/٢٧٠).
(١١) (ص/٢٧٢).
(١٢) (ص/٢٧٣).

للدورقي[١]، و«أخبار مكة وفضائلها» للأزرقي[٢]، و«أخبار مكة وفضائلها» للفاكهي[٣]، و«كتاب البكاء»، و«كتاب التهجد»، و«كتاب العقوبات»، و«كتاب السحاب والرعد والبرق»، و«محاسبة النفس»، و«الخائفين»، و«الورع»، و«الهواتف»، و«قصر الأمل»، و«القبور»، و«العوابد»، و«ذكر الموت» لابن أبي الدنيا[٤]، و«الاختصاص في ذكر الفقر والغنى»، و«الإخلاص ومعاني علم الباطن»، و«اختصار الطريق»، و«المحبة»، و«الصبر والتصبُّر»، و«العمر والشيب»، و«معاني الزهد والمقالات فيه» لأبي سعيد ابن الأعرابي[٥]، و«تواليف الآجري» [١٨ كتابًا][٦]، و«كتاب النصيحة الكبير» للآجري[٧]، و«كتاب التهجد» لإبراهيم بن الجنيد[٨]، و«كتاب البكاء» لدُحَيْم[٩]، و«آداب النفوس» لمحمد بن جرير الطبري[١٠]، و«كتاب الحسن بن أبي الحسن البصري إلى بعض إخوانه يرغِّبه في المقام بمكة»[١١]، و«حديث الزهاد الثمانية

---

(١) (ص/ ٢٧٣).
(٢) (ص/ ٢٧٩).
(٣) (ص/ ٢٧٩).
(٤) (ص/ ٢٨٢).
(٥) (ص/ ٢٨٤).
(٦) (ص/ ٢٨٥).
(٧) (ص/ ٢٨٥).
(٨) (ص/ ٢٨٧).
(٩) (ص/ ٢٨٧).
(١٠) (ص/ ٢٨٨).
(١١) (ص/ ٢٩٨).

الـذيـن انتهـى اليهـم الـزهـد» لعلقمـة بـن مـرثـد[١]، و«كتـاب الشفـاعـة» لإسماعيل القاضي[٢]، و«الصلاة على النبي ﷺ» لإسماعيل القاضي[٣].

*** كتب النحو واللغة والأدب:**

«الجمل» للزجاجي[٤]، و«أدب الكاتب» لابن قتيبة[٥]، و«شرح أدب الكاتب» لابن عليم[٦]، و«أبنية كتاب سيبويه» للزُّبيدي[٧]، و«لحن العامة» للزُّبيدي[٨]، و«خلق الإنسان» لثابت[٩]، و«الملاحن» لابن دريد[١٠]، و«كتاب الهمز» وكتب أخرى كثيرة لأبي زيد[١١]، و«نوادر ابن الأعرابي»[١٢]، و«كتاب النبات»، و«الأنواء»، و«القبلة» لأبي حنيفة الدينوري[١٣]، و«الأنواء»[١٤]، و«طبقات الشعراء» و«كتاب المسائل»

---

(١) (ص/ ٣٠٠).
(٢) (ص/ ٣٠٣).
(٣) (ص/ ٣٠٤).
(٤) (ص/ ٣٠٨).
(٥) (ص/ ٣٣٦).
(٦) (ص/ ٣٤٤).
(٧) (ص/ ٣٤٥).
(٨) (ص/ ٣٤٦).
(٩) (ص/ ٣٦٤).
(١٠) (ص/ ٣٦٦).
(١١) (ص/ ٣٧١).
(١٢) (ص/ ٣٧٢).
(١٣) (ص/ ٣٧٦).
(١٤) (ص/ ٣٧٧).

و«الخط» و«عيون الأخبار»(١)، و«معاني الشعر»(٢)، و«المَيْسِر» كلُّها لابـــن قتيبـــة(٣)، و«اختيـــارات المفضَّـــل والأصمعـــي»(٤)، و«عـــدة دواوين»(٥)، و«تواليف أبي إسحاق الشيرازي»(٦)، و«تواليف أبي الطيب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون»(٧).

* * *

(١) (ص/٣٧٨).
(٢) (ص/٣٧٨).
(٣) (ص/٣٧٩).
(٤) (ص/٣٩٠).
(٥) (ص/٣٩٧ ـ ٣٩٨).
(٦) (ص/٤٤٠).
(٧) (ص/٤٤١).

*** تلاميذه**

طبَّقت شهرة الحافظ أبي علي ـ رحمه الله ـ آفاق الأندلس وما جاورها من بلاد المغرب، فتسامع به الطلاب، وتسابقوا في الأخذ عنه والتتلْمُذ عليه، لا ينافسه في هذه المكانة أحدٌ من شيوخ الحديث وأهل العلم بالرواية والآثار.

قال القاضي عياض ـ تلميذه ـ: «شيخ الأندلس في وقته، وصاحب رحلتهم... رحل إليه الناس من الأقطار وحملوا عنه»[١] اهـ.

وقال ابن بشكُوال: «ورحل الناس إليه وعوّلوا في الرواية عليه»[٢].

وقال ابن الأبّار: «فكثر الراحلون إليه، وغصَّ مجلسُه»[٣].

وتصدَّر أبو علي بقرطبة بـ«المسجد الجامع»، فسمع منه أعلامُها وكبارُها وفقهاؤُها وجِلَّتها، فضلاً عن عموم الطلبة أو الراحلين إليها.

ولم يقتصر نشره للعلم في قرطبة فقط؛ بل حدَّث في أكثر مدن الأندلس التي نزلها كما سبق[٤]، فكان ناشرًا لعلمه، دائم العطاء، كثير الجلوس للطلبة، غير متبرِّم من ذلك، حتى في مرضه الأخير المُزْمِن، بل أكثرَ عنه الطلاب في المَرِيّة أيام استشفائه هناك، وحتى وفاته. ومن

(١) «الغنية»: (ص/ ٢٠١ ـ ٢٠٢).
(٢) «الصلة»: (١/ ١٤٢).
(٣) «المعجم»: (ص/ ٧٨).
(٤) في مبحث تنقلاته في الأندلس.

لم يستطع منهم لقاءه، فلا أقل من مراسلته بالاستجازة أو بالأسئلة كما هو الحال في القاضي عياض إذ كتب إليه بالإجازة مرتين، وغير واحدٍ كما أشرنا إليه في تراجمهم.

عنايته بطلابه:

مع هذه الكثرة الكاثرة من الطلاب الذين غصَّ بهم مجلسه ـ رحمه الله ـ فقد انتهج طريقًا سويًّا في تعليمهم وتربيتهم؛ فكان دائم التفقُّد لأحوالهم بالنصح والتوجيه، مع الإشادة بفاضلهم والعناية بالمتميز منهم والاعتراف بفوائدهم، وغير ذلك، ولكل ذلك شواهد التقتطها من تراجمهم، ولم أكن لأُخلي هذا البحث منها.

* فممن اختصَّ به وأكثر عنه:

ـ أحمد بن محمد بن عبدالعزيز اللخمي أبو جعفر الإشبيلي (٥٣٣).

ذكر ابن بشكُوال ـ تلميذه ـ أنه اختصَّ بأبي علي وأخذ معظم ما عنده، وكان أبو علي يصفه بالمعرفة والذكاء ويرفع ذكره[1].

ومنهم: محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر القيسي أبوبكر (٥٤٢).

ذكر ابن الأبَّار أنه: «اختصَّ بأبي علي الغسَّاني وسمع منه عامة ما عنده، ولازمه إلى حين وفاته؛ فكان يعرف بتلميذ الغساني»[2].

---

(١) «الصلة»: (١/ ٨٢).

(٢) «معجم الصدفي»: (ص/ ١٥١)، و«الصلة»: (٢/ ٥٥٧).

ومنهم: محمد بن حيدرة المَعَافري (٥٠٥).

أكثر عنه واختصَّ به، وقعد بعده في «المسجد الجامع» بقرطبة وانتفع الناس به[١].

ومنهم: عبد الله بن أحمد بن سعيد بن بَرْبوع بن محمد الإشبيلي الحافظ (٥٢٢).

ذكر ابن بشكوال ـ تلميذه ـ أنه صَحِبَ أبا علي كثيرًا واختص به وانتفع بصحبته، وكان أبو علي يكرمه ويفضِّله، ويعرف حقَّه، ويصفه بالمعرفة والذكاء[٢].

وغيرهم[٣].

* ومن نُصْحه وإرشاده لهم:

ما وصَّى به تلميذَه أبا العلاء بن زهر (٥٢٥)، قال: «كنت عند أبي علي الجياني الحافظ ـ عند رحلتي إليه ـ فأشار عليَّ بصحبة الفقيْهَيْن المحدِّثين أبي بكر بن مفوّز ـ أثبت الناس في ابن عبدالبر ـ، وأبي جعفر ابن عبدالعزيز، والاستفادة منهما، وقال لي: ليس من هنا إلى مكة من هو فوقهما في هذا الباب أو كلامًا معناه هذا».

فانظر إلى هذه الوصية ما أنفعها للطالب، وكم ستحفظ له من الوقت والجهد!!.

---

(١) «معجم الصدفي»: (ص/ ٩٤).
(٢) «الصلة»: (١/ ٢٨٣).
(٣) انظر «الصلة»: (٢/ ٤٠٥، ٥٣٧، ٥٥٠، ٥٥٩، ٥٧٣). و«المعجم»: (ص/ ١١٤ ـ ٢٧٩).

وهذا تلميذه محمد بن حيدرة بن مفوَّز المَعَافري ت(٥٠٥) عن (٤٢) عامًا، كان قد أجاز له أبو عمر بن الحذَّاء في صغره، فتردَّد عن التحديث عنه تورُّعًا من أجل الصِّغر، حتى أمره بذلك أبو علي وحضَّه عليه؛ فانقاد له وأخذ برأيه، فعَلَت روايتُه واتصلت بهذا الشأن عنايتُه[١].

وهذا تلميذه علي بن أحمد أبو الحسن بن الباذش (٥٢٨) لما قَدِم عليه من غَرْناطة ـ وكان قد سمع عليه بها ـ حَمَله إلى أبي بكر المُصْحَفي وأبي مروان بن سراج[٢].

وكتب إليه أيضًا وهو بغَرْناطة: «أنه قدم عليكم رجلٌ صالح ـ يعني: عبدالعزيز بن عبدالوهاب القروي ـ عنده روايات فخذ عنه ولا يفوتنَّك»[٣]اهـ.

فانظر إلى هذا النُّصح وما فيه من إخلاص الشيخ ومحبته إفادة طلابه، فلم يحسد تلميذَه إذ صار مشاركًا له في شيخه مساويًا له في العلوِّ، بل حضَّه على ذلك، فبمثل هذه الأخلاق الرفيعة والمحبة للإفادة انتشرَ العلمُ وأثمرَ وانقادَ له الطلاب، وتخلقوا بأدب شيوخهم.

* ومن اعترافه بفضلهم وفوائدهم:

ـ فمنه ما تقدم لنا عند ذكر أبي جعفر الإشبيلي (٥٣٣)، وابن بربوع (٥٢٢) ـ ومنه ما جاء في ترجمة تلميذه أبي بكر محمد بن عبدالملك

---

(١) «معجم الصدفي»: (ص/ ٩٥).
(٢) «معجم الصدفي»: (ص/ ٢٧٤).
(٣) «الصلة»: (١/ ٣٥٧).

اللخمي الإشبيلي (٥٣٦) ـ وكان ملازمًا لأبي علي ـ أنه قُرِئ عليه في كتاب «الدلائل» لثابت السرقسطي:

يتلو نعامًا واردًا ... وما دَرَى أَيْنَ وَقَعْ

فقال أبوبكر: هذا تصحيف، وإنما هو:

يتلو نعامًا واردًا ... وصادِرًا أينَ وقعْ

وهو شعر حسنٌ فيه:

حتى إذا ما الحوتُ في ... حوضٍ من الدَّلْوِ كَرَعْ

ووازنَ الكفَّ التي ... فيها خِضابٌ قد نَصَعْ

قال الدليلُ: عرِّسوا ... فليسَ في صُبْحٍ طَمَعْ

فسُرَّ به أبو علي، وقال: يكفينا هذا في يومنا[1]!!

فانظر إلى سروره بهذه الفائدة من تلميذه، وكيف شجَّعه وأشادَ به، فكم سيكون لهذا الصنيع من عظيم الأثر في نفس الطالب، الذي أصبح بَعْدُ: «أحد رجال الكمال بالأندلس علمًا وأدبًا وشرفًا ومنصبًا» كما قال ابن الأبَّار.

هذه إشراقات من حياة هذا الإمام مع طلابه، وكيف علَّمهم وأدَّبهم وربَّاهم، وهذا أوان سردهم مُرَتَّبِيْن على المعجم:

ـ إبراهيم بن أحمد بن خلف السلمي المعروف بابن فرتون أبو

---

(١) «معجم الصدفي»: (ص/ ١٣٢ ـ ١٣٣).

الحسن[١] (٥٣٧).

- إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالله بن الفتح الحيدري المَرِيّ أبو إسحاق[٢].

- إبراهيم بن عبدالعزيز بن أبي تمام الطائي أبو إسحاق، من أهل غرناطة[٣].

سمع منه بقرطبة.

- إبراهيم بن محمد بن ثَبَات أبو إسحاق القرطبي[٤] (٥٤١).

وهو صهر أبي علي، روى عنه كثيرًا.

- إبراهيم بن محمد بن خيرة أبو إسحاق القرطبي[٥] (٥١٧).

أخذ عنه بقرطبة كثيرًا، وهو من الحفاظ.

- إبراهيم بن محمد بن سليمان بن خليفة أبو إسحاق[٦] من أهل مالقة.

- أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي، يعرف بابن القصير أبو الحسن الغرناطي[٧] (٥٣١).

---

(١) «المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي»: (ص/٦٢).
(٢) «معجم الصدفي»: (ص/٥٧ ـ ٥٨)، و«التكملة»: (١/ ١٢٢).
(٣) «التكملة»: (١/ ١٢٤).
(٤) «الصلة»: (١/ ١٠٠ ـ ١٠١). وانظر ما تقدم في «أُسرته».
(٥) «الصلة»: (ص/ ١٠٠).
(٦) «التكملة»: (١/ ١٢٢).
(٧) «الصلة»: (١/ ٨١).

كان فقيهًا حافظًا.

ـ أحمد بن خلف بن عيشون بن خيار الجُذامي المقرىء أبو العباس، من أهل إشبيلية[١] (٥٣١).

أجاز له أبو علي.

ـ أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري أبو العباس، من أهل دانية[٢] (٥٢٠).

سمع أبا علي بالمَرِيَّة.

ـ أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالباري الأندلسي الهوَّاري أبو جعفر البطروجي، من أهل قرطبة[٣] (٥٤٢).

ـ أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري أبو جعفر بن الباذش الغرناطي، أصله من جيان[٤] (٥٤٠).

ـ أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن رزقون القيسي أبو العباس[٥] (٥٤٢).

---

(١) «التكملة»: (١/ ٤٢)، و«بغية الملتمس»: (ص/ ١٦٤)، و«غاية النهاية»: (١/ ٥٢).

(٢) «الصلة» (١/ ٧٨ ـ ٧٩)، و«التكملة»: (١/ ٤٣ ـ ٤٤)، و«المعجم»: (ص/ ١١).

(٣) «تذكرة الحفاظ»: (٣/ ١٢٩٣)، و«الصلة»: (١/ ٨٤)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٦ ـ ٣٠)، و«شذرات الذهب»: (٤/ ١٣٠).

(٤) «معجم الصدفي»: (ص/ ٣١ ـ ٣٥)، و«شجرة النور الزكية في طبقات المالكية»: (ص/ ١٣٢).

(٥) «معجم الصدفي»: (ص/ ٣٤ ـ ٣٥)، و«التكملة»: (١/ ٥١).

سمع منه بقرطبة.

- أحمد بن عمر بن خلف الهمداني أبو جعفر الغَرْناطي، المعروف بابن قبليل[1] (٥٢٦).

- أحمد بن عمران الأنصاري أبو العباس الطُّلَيْطلي[2].

سمع من أبي علي بقرطبة، وعنده عنه أحاديث عوالي قرأها عليه القاضي عياض.

- أحمد بن محمد بن أحمد بن رُشْد القرطبي أبو القاسم[3] (٥٦٣).

له إجازة من أبي علي.

- أحمد بن محمد بن ذروة المراوي المقري أبو جعفر القرطبي[4].

أخذ عن أبي علي «برنامجه»، وأجاز له في آخره.

- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز اللخمي أبو جعفر، من أهل إشبيلية[5] (٥٣٣).

اختص بأبي علي وأخذ معظم ما عنده، وكان أبو علي يصفه بالمعرفة

---

(١) «التكملة»: (١/ ٣٩)، و«بغية الملتمس»: (ص/ ١٨٤)، و«السير»: (١٩/ ٦٠٩).

(٢) «التكملة»: (١/ ٣٣)، و«الذيل»: (١/ ١ص ٣٥٢ رقم ٤٥٩).

(٣) «الصلة»: (١/ ٨٥)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٤٤ ـ ٤٦).

(٤) «التكملة»: (١/ ٣٧)، و«الذيل»: (١/ ٢ص ٤٢٤ رقم ٦٢٣).

(٥) «الصلة»: (١/ ٨٢ ـ ٨٣).

والذكاء ويرفع ذكره. وكان من أهل الاتقان والضبط والتقدم في اللغة والأدب. . .

ـ أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالعزيز بن حَمْدين التَّغلبي أبو القاسم، قاضي الجماعة بقرطبة[1] (٥٢١).

ـ أحمد بن محمد بن عمر التميمي أبو القاسم بن ورد، من أهل المَرِيَّة[2] (٥٤٠).

من العلماء الحفاظ، لازمه حتى وفاته.

ـ أصبغ بن محمد بن أصبغ الأزدي أبو القاسم، من أهل قرطبة، وكبير المفتين بها[3] (٥٠٥).

ـ بكر بن خلف بن محمد بن كوثر العَبْدري[4].

ـ جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار القيسي اللغوي أبو عبدالله ، من أهل قرطبة[5] (٥٣٥).

أجاز له أبو علي.

ـ الخضر بن عبدالرحمن بن سعيد بن علي بن يبقى بن غاز بن

---

(١) «الصلة»: (١/ ٨١).

(٢) «الصلة»: (١/ ٨٣ ـ ٨٤)، و«المعجم للصدفي»: (ص/ ٢٣ ـ ٢٦).

(٣) «الصلة»: (١/ ١١٠)، و«التكملة»: (١/ ١٧١) ولم ينص على أنه أخذ عنه.

(٤) ذكره ابن الأبَّار في «التكملة»: (١/ ١٧٨) ـ عرضًا ـ وقال: إنه وجده في السماعين من أبي علي الغسَّاني، قال: ولا أعرفه.

(٥) «الصلة»: (١/ ١٢٩).

إبراهيم القيسي المقرىء أبو عمر[١] (٥٤٠).

أكثر عن أبي علي.

ـ خلف بن عباس بن حيّوية[٢].

قرأ عليه «التقصّي» و«العلم» لأبي عمر سنة ٤٦٩ في بَطَلْيَوس.

ـ خلف بن محمد بن خلف الأنصاري يعرف بابن العربي، أبو القاسم من أهل المَرِيّة[٣] (٥٠٠).

ـ خلف بن يوسف بن فرتون الشَّنْتَريني أبو القاسم يعرف بابن الأبرش[٤] (٥٣٢).

ـ زاوي بن مناد بن عطية الله بن المنصور الصنهاجي المعروف بابن تقسوط[٥] (٥٣٩).

أجاز له الغسَّاني.

ـ زهْر بن عبدالملك بن محمد بن مروان أبو العلاء الإيادي[٦] (٥٢٥).

---

(١) «الصلة»: (١/ ١٧٩)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٨٥ ـ ٨٦).
(٢) «التكملة»: (٤/ ٢٩)، في ترجمة عامر بن أحمد البطليوسي.
(٣) «الصلة»: (١/ ١٧٢).
(٤) «الصلة»: (١/ ١٧٤).
(٥) «معجم الصدفي»: (ص/ ٨٩ ـ ٩٠)، و«التكملة»: (١/ ٢٦٩).
(٦) «التكملة»: (١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٩)، و«السير»: (١٩/ ٥٩٦).

ـ سعد بن خلف المقريء أبو الحسن القرطبي[١] (٥٤٢).

ـ سليمان بن حَزْم السبائي أبو الربيع، من أهل المريّة[٢].

نزل عليه أبو علي فيها للاستشفاء، وسمع الناسُ في داره...

ـ شريح بن محمد بن شُريح بن أحمد بن شُريح الرُّعيني أبو الحسن المقرىء[٣] (٥٣٩).

أجاز له أبو علي.

ـ طلحة بن أحمد بن عبدالرحمن بن غالب المحاربي أبو الحسن ابن عم ابن عطية المفسِّر[٤].

ـ عامر بن أحمد بن خالص، أبو الحسن البَطَلْيَوسي[٥].

سمع منه ببطليَوس سنة (٤٦٩) «التقصِّي» و«العلم» لابن عبدالبر.

ـ عبدالجليل بن عبدالعزيز بن محمد الأموي المقرىء أبو الحسن، من أهل قرطبة[٦] (٥٢٦).

---

(١) «الصلة»: (١/٢٢٦)، و«التكملة»: (٤/١٠٦).
(٢) «معجم الصدفي»: (ص/٣٠٣)، و«التكملة»: (٤/٨٩).
(٣) «الصلة»: (١/٢٢٩ ـ ٢٣٠).
(٤) «معجم الصدفي»: (ص/٩٢)، و«التكملة»: (١/٢٧٠).
(٥) «التكملة»: (٤/٢٨ ـ ٢٩).
(٦) «الصلة»: (١/٣٦٨)، و«المعجم»: (ص/٢٦٤).

ـ عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن بن عطية بن خالد بن خفاف المحاربي[١] (٥٤١).

ـ عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن أبي ليلى الأنصاري الغرناطي الحافظ[٢] (٥٦٦).

ـ عبدالرحمن بن أحمد بن خلف بن رضا المقريء أبوالقاسم[٣] (٥٤٥).

ـ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الصَّقر أبوزيد الأنصاري[٤].

ـ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن نزار المرسي، من أهل شاطبة[٥] تـ(٥٤٠).

أخذ عنه «التقصِّي» لابن عبدالبر سنة (٤٩٥)بقرطبة.

ـ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن موسى الجهني يعرف بالبيَّاسي أبوالقاسم القرطبي[٦] (٥٢٥).

ـ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالملك أبو مروان من أهل قرطبة[٧] (٥٦٤).

---

(١) «الصلة»: (٢/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧)، و«المعجم»: (ص/ ٢٥٩ ـ ٢٦٣)، و«بغية الملتمس»: (ص/ ٣٧٦) وغيرها.

(٢) «تاريخ الإسلام»: وفيات (٥٦٦)، (ص/ ٢٥٠)، و«تذكرة الحفاظ»: (٤/ ١٢٣٤)، و«السير»: (٢٠/ ٥٠٦).

(٣) «الصلة»: (١/ ٣٣٦)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨).

(٤) «شجرة النور الزكية»: (ص/ ١٣٠ ـ ١٣١).

(٥) «التكملة»: (٣/ ٢٢).

(٦) «الصلة»: (١/ ٣٣٥).

(٧) «الصلة»: (١/ ٣٣٦)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٣٩ ـ ٢٤١).

ـ عبدالرحيم بن قاسم بن محمد النحوي المقريء أبو الحسن من أهل الفرج[١] (٥٤٣).

ـ عبد الرحيم بن محمد بن فرج بن سعيد بن هشام الخزرجي أبوالقاسم ويعرف بابن الفرس[٢] (٥٤٢).

ـ عبدالصمد بن أحمد بن سعيد الأموي الجيَّاني الأصل أبو محمد[٣] (بعد ٥٣٥).

ـ عبدالعزيز بن خلف بن عبدالله بن سعيد بن العباس الأزدي أبوبكر، سكن قرطبة[٤] (٥٤٤).

ـ عبدالله بن أحمد بن سعيد بن بربوع بن سليمان أبو محمد[٥] (٥٢٢).

اختص بصحبة أبي علي وانتفع به، وكان أبو علي يكرمه ويفضِّله ويعرف حقه، ويصفه بالذكاء والمعرفة.

ـ عبدالله بن أحمد بن سِماك العاملي أبو محمد الغَرناطي[٦] ت(٥٤٠).

ـ عبدالله بن أحمد بن عمر القيسي يعرف بالوصيدي أبو محمد، من

---

(١) «الصلة»: (١/ ٣٧٠).
(٢) «معجم الصدفي»: (ص/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦)، و«التكملة لكتاب الصلة»: (٣/ ٥٨ ـ ٥٩)، و«الإحاطة» (رقم: ١٧٥).
(٣) «معجم الصدفي»: (ص/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦)، و«الإحاطة» (رقم: ٢٥٤).
(٤) «معجم الصدفي»: (ص/ ٢٥٨).
(٥) «الصلة»: (١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣).
(٦) «التكملة لكتاب الصلة»: (٢/ ٥٨)، و«بغية الملتمس»: (ص/ ٣٢٦)، و«الإحاطة»: (٣/ ٤١٠).

أهل مالقة[١] (٥٤٢).

ـ عبد الله بن خليفة بن أبي عُرْجُون التِّلِمْساني أبو محمد[٢] (٥٣٤).

ـ عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي يعرف بالرُّشاطي[٣] (٥٤٠).

اعتماده على الغسَّاني والصدفي، وبهما اختصَّ وعلا إسنادُه.

ـ عبدالله بن علي بن عبدالملك بن سَمَجون اللواتي الطَّنجي أبو محمد[٤] (٥٢٤).

ـ عبدالله بن محمد الأنصاري الأوسي، من أهل بجاية أبو محمد المعروف بالتامغَلْتي[٥].

لقي أبا علي بقرطبة، وسمع «الموطأ».

ـ عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله المخزومي أبو جعفر[٦].

سمع «التقصِّي» في سنة ٤٨٥.

ـ عبدالله بن محمد بن السِّيْد النحوي أبو محمد البَطَلْيَوْسي[٧] (٥٢١).

---

(١) «الصلة»: (١/ ٢٨٥).

(٢) «الصلة»: (١/ ٢٨٨).

(٣) «الصلة»: (١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦)، و«معجم الصدفي»: (٧/ ٢ ـ ٢٢٠).

(٤) «التكملة لكتاب الصلة»: (٢/ ٣٠٣)، و«بغية الملتمس»: (ص/ ٣٣٦).

(٥) «التكملة لكتاب الصلة»: (٢/ ٣٠٤).

(٦) «التكملة لكتاب الصلة»: (٢/ ٢٦٨).

(٧) «الصلة»: (١/ ٢٨٢).

ـ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي زمنين المَرِيّ من أهل غَرْناطة[(١)].

ـ عبدالله بن محمد بن عبدالله النفزي أبو محمد المعروف بالمرسي[(٢)] (٥٣٨).

أجاز له أبو علي.

ـ عبدالله بن محمد بن محمد بن علي الباهلي من أهل المَرِيَّة أبو محمد المعروف بابن قُرْقوب[(٣)].

حدَّث بكتاب «تقييد المهمل...» في الإسكندرية.

ـ عبدالله بن موسى بن عبدالله بن موسى أبو محمد القرطبي[(٤)] (٥٢٦).

ـ عبدالملك بن عبدالعزيز بن فيره بن وهب بن غَرْدَى أبو مروان الكاتب[(٥)] (٥٢٤).

أخذ عنه أبو علي أيضًا ـ فتدبَّجا ـ.

ـ عبدالملك بن محمد بن عمر التميمي يعرف بابن ورد أبو مروان[(٦)].

---

(١) «التكملة لكتاب الصلة»: (٢/ ٢٥٩)، و«الإحاطة»: (٣/ ٤١٢)، و«الديباج المذهب»: (١/ ٤٤٦).

(٢) «معجم الصدفي»: (ص/ ٢١٤ ـ ٢١٧).

(٣) «التكملة لكتاب الصلة»: (٢/ ٢٥٥)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٠٦).

(٤) «الصلة»: (١/ ٢٨٣).

(٥) «الصلة»: (١/ ٣٤٧)، و«المعجم»: (ص/ ٢٣٧).

(٦) «التكملة لكتاب الصلة»: (٣/ ٧٦)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٦٠ ـ =

ـ عبدالملك بن محمد بن هشام القيسي أبو الحسين المعروف بابن الطلاء[١] (٥٥١).

ـ عبدالملك بن مسرَّة بن خلف بن الفرج بن عُزير اليَحْصُبي أبو مروان من أهل شنتمرية الشرق[٢] (٥٥٢).

ـ عبدالمنعم بن مروان بن عبدالملك اللواتي من أهل طنجة أبو محمد[٣] (٥٢٤).

ـ عبدالمولى بن إسماعيل التونسي[٤].

رحل من تونس وسمع منه.

ـ عتيق بن محمد بن أحمد بن عبدالحميد الأنصاري أبو بكر، من أهل دانية[٥].

ـ علي بن إبرهيم بن علي بن أحمد أبو الحسن الأنصاري يعرف بابن اللوَّان[٦] (٥٣٣).

ـ علي بن أحمد بن خلف الأنصاري أبو الحسن المقري النحوي

= ٢٦١).

(١) «التكملة»: (٣/ ٧٩ ـ ٨٠)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٥١).
(٢) «معجم الصدفي»: (ص/ ٢٥٣).
(٣) «التكملة»: (٤/ ١٣٠)، و«نيل الإبتهاج»: (ص/ ١٨٧).
(٤) «الصلة»: (١/ ٣٧٢).
(٥) «الصلة»: (٢/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٩١ ـ ٢٩٢).
(٦) «الصلة»: (٢/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٨٠ ـ ٢٨١).

المعروف بابن الباذش[١] (٥٢٨).

أخذ عنه بغَرناطة، ثم بقرطبة. . .

ـ علي بن أحمد بن محمد بن مروان الجُذامي أبو الحسن يعرف بابن نافع، من أهل المَرِيَّة[٢] (٥٣٢).

أكثر من الرواية عنه.

ـ علي بن عبدالرحمن بن مهدي التنوخي أبو الحسن ويعرف بابن الأخضر[٣] (٥١٤).

ـ علي بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عوسجة بن أزراق أبو الحسن، من أهل سرقسطة[٤].

سمع منه سنة ٤٩٥.

ـ علي بن عبدالله بن ثابت الأنصاري الخزرجي أبو الحسن من أهل غرناطة[٥] (٥٣٩).

أجاز له.

---

(١) «الصلة»: (٢/ ٤٠٤)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٧٤ ـ ٢٧٦).
(٢) «الصلة»: (٢/ ٤٠٥)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠).
(٣) «الصلة»: (٢/ ٤٠٤).
(٤) «التكملة»: (٤/ ١٨٠)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٨٥).
(٥) «التكملة»: (٤/ ١٩٠ ـ ١٩١)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٦٣)، و«بغية الملتمس»: (ص/ ٤١١).

ـ علي بن المبارك أبو الحسن من أهل قرطبة[١].

أجاز له.

ـ علي بن محمد بن درى الأنصاري أبو الحسن المقريء[٢] (٥٢٠).

ـ علي بن محمد بن عبدالله الجذامي أبو الحسن البَرْجي[٣] (٥٠٩).

ـ عون بن محمد بن أحمد بن عون بن محمد بن عون المَعَافري[٤] (٥١٥).

ـ عياض بن موسى بن عِياض أبو الفضل اليَحْصُبي[٥] (٥٤٤).

أجاز له غير مرة.

ـ عيسى بن إبراهيم بن عبدربّه بن جمهور القيسي أبو القاسم[٦] (٥٢٧).

ـ عيسى بن حزم بن عبدالله بن اليسع بن عمر الغافقي[٧].

ـ عيسى بن يوسف أبو موسى القاضي الأزدي يعرف بابن الملجوم[٨] (٥٤٣).

---

(١) «التكملة»: (٤/ ١٨١)، و«الذيل»: (٥/ ١ص ٤٠٤ رقم٦٨٥).

(٢) «الصلة»: (٢/ ٤٠٤)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٣٧٣).

(٣) «التكملة»: (٤/ ١٨٢)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٧١ ـ ٢٧٢).

(٤) «التكملة»: (٤/ ٣٩).

(٥) ترجمته شهيرة، «معجم الصدفي»: (ص/ ٢٩٤).

(٦) «الصلة»: (٢/ ٤١٦ ـ ٤١٧).

(٧) «التكملة»: (٤/ ٩).

(٨) «التكملة لكتاب الصلة»: (٤/ ١٦)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ٢٩٠)، و«جذوة الاقتباس»: (٢/ ٥٠٠)، و«شجرة النور»: (ص/ ١٤٣).

اشترى من أبي علي نسخته من «السنن» لأبي داود.

ـ غالب بن عبدالرحمن بن غالب بن تمَّام بن عطية المحابي أبوبكر من أهل غَرناطة[١] (٥١٨).

ـ محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود الغساني أبوبكر المَرِي[٢] (٥٣٦).

أكثر عن الغساني.

ـ محمد بن إبراهيم بن أحمد الجذامي أبو عبدالله من أهل قرطبة[٣] بعد (٥٤٠).

ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم الجياني الملقب بالبغدادي[٤].

ـ محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بيطَيْر التُّجِيبي أبو عبدالله يعرف بابن الحاج[٥] (٤٥٨).

أكثر عن الغساني.

ـ محمد بن أحمد بن مبارك أبو عبدالله المعروف بالقطَّان من أهل قرطبة[٦] (٥١٥).

---

(١) «الصلة»: (٢/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣).

(٢) «الصلة»: (٢/ ٥٥٣)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ١٢٦ ـ ١٢٧).

(٣) «التكملة»: (١/ ٣٦٠)، و«الذيل والتكملة»: (٦/ ٨٦).

(٤) «التكملة»: (٢/ ٩)، و«تذكرة الحفاظ»: (٤/ ١٢٣٤)، و«الذيل»: رقم (١١٥١)، و«جذوة الاقتباس»: (ص/ ٢٦٢).

(٥) «الصلة»: (٢/ ٥٥٠)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ١١٤ ـ ١١٦).

(٦) «الصلة»: (٢/ ٥٤٣).

ـ محمد بن أحمد بن رُشْد المالكي أبو الوليد[١] (٥٢٠).

ـ محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر القيسي أبوبكر[٢] (٥٤٢).

أخص تلاميذه سمع عامة ما عنده، ولازمه إلى حين وفاته، فكان يُعْرف «بتلميذ الغساني»، جاء أنه قرأ عليه سنة (٤٩٤) في شوال «غريب الحديث للخطابي».

ـ محمد بن أحمد بن نصر النفزي أبو عبدالله المعروف بالرُّندي[٣] (٥١٤).

ـ محمد بن إسماعيل بن عبدالملك الصَّدفي أبوالقاسم الزنجاني[٤] (٥٠٩).

ـ محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ الأزدي أبو عبدالله القرطبي[٥] (٥٣٦).

ـ محمد بن أغلب بن أبي الدوس أبوبكر من أهل مرسية[٦] (٥١١).

ـ محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى بن إبراهيم الداني أبوبكر المعروف بابن برنجال[٧] (٥٣٦).

---

(١) «الصلة»: (٢/ ٥٤٦ ـ ٥٤٧).
(٢) «الصلة»: (٢/ ٥٥٧ ـ ٥٥٨)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ١٥١ ـ ١٥٣).
(٣) «معجم الصدفي»: (ص/ ٩٩)، و«التكملة»: (١/ ٣٣٨).
(٤) «الصلة»: (٢/ ٥٤٩ ـ ٥٥٠)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ١١٣).
(٥) «الصلة»: (٢/ ٥٥٤ ـ ٥٥٥)، و«المعجم»: (ص/ ١٣٠ ـ ١٣١).
(٦) «التكملة»: (١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦).
(٧) «معجم الصدفي»: (ص/ ١٢٧ ـ ١٢٨).

- محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري أبو عبدالله المَرِي[١] (٥٣٢).

- محمد بن حسين بن أبي بكر الحضرمي المعروف بابن الحنَّاط أبوبكر[٢] (٥١٤).

لقيه بحَمَّة بجَّانة وسمع منه «التقصِّي» لابن عبدالبر وغيره.

- محمد بن حَيْدَرة بن أحمد بن مُفَوَّز المَعَافري أبوبكر من أهل شاطبة[٣] (٥٠٥).

أكثر عن الغسَّاني واختص به، وقعد بعده للإسماع بالمسجد الجامع فأخذ عنه الناس وانتفعوا به.

- محمد بن خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد أبوبكر ابن المقرىء من أهل قرطبة[٤] (٥٣٣).

- محمد بن خلف بن قاسم الخولاني أبو عبدالله، من أهل إشبيلية[٥].

- محمد بن خلف بن موسى الأوسي[٦].

---

(١) «الصلة»: (٢/ ٥٥١)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ١٢٣ ـ ١٢٤).
(٢) «معجم الصدفي»: (ص/ ٩٨ ـ ٩٩)، و«التكملة»: (١/ ٣٣٩).
(٣) «الصلة»: (٢/ ٥٣٧ ـ ٥٣٨)، و«المعجم»: (ص/ ٩٤ ـ ٩٦).
(٤) «الصلة»: (٢/ ٥٥٢).
(٥) «التكملة»: (١/ ٣٢٨)، و«الذيل والتكملة»: (٦/ ١٨٨).
(٦) «شجرة النور الزكية في طبقات المالكية»: (ص/ ١٣٤).

ـ محمد بن داود بن عطية بن سعيد العكي أبو عبدالله الجراوي[١] (٥٢٥).

أخذ عنه كثيرًا.

ـ محمد بن رزق أبو عامر، من أهل المَرِيّة[٢].

ـ محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى القيسي أبو عبدالله، يعرف بالتونثي[٣] (٥٣٦).

ـ محمد بن عبدالرحمن بن سيد بن معمر المَذْحِجي أبو عبدالله، من أهل مالقة[٤] (٥٣٧).

ـ محمد بن عبدالرحمن المَذْحِجي أبو عبدالله من أهل غَرناطة وأصله من لوشة[٥] (قبل ٥٤٠).

ـ محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن الطفيل العبدي أبو الحسن يُعْرَف بابن عظيمة، من أهل إشبيلية[٦] (٥٤٣).

ـ محمد بن عبدالرحمن بن نبيل الرُّعَيني أبو عبدالله القرطبي[٧] (٥١٨).

---

(١) «الصلة»: (٢/ ٥٧٣).
(٢) «التكملة»: (١/ ٣٥٠)، و«الذيل والتكملة»: (٦/ ١٩٩).
(٣) «الصلة»: (٢/ ٥٥٣)، و«المعجم»: (ص/ ١٢٤ ـ ١٢٦). ووقع في المعجم: «البوني».
(٤) «الصلة»: (٢/ ٥٥٦)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ١٣٧ ـ ١٣٨).
(٥) «التكملة»: (١/ ٣٦٢)، و«الذيل والتكملة»: (٦/ ٣٦٨).
(٦) «التكملة»: (١/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤)، و«غاية النهاية»: (٢/ ١٦٦).
(٧) «الصلة»: (٢/ ٥٤٤).

ـ محمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن زُغَيبة الكلابي أبو عبدالله المري[١] (٥٢٨).

ـ محمد بن عبدالعزيز بن أبي الخير بن علي الأنصاري أبو عبدالله المعروف بالموروري[٢] (٥١٨).

وأخذ عنه الجيَّاني شيئًا.

ـ محمد بن عبدالله بن محمد خليل أبو عبدالله القيسي الأندلسي اللبلي[٣].

قرأ عليه «صحيح مسلم» وغيره.

ـ محمد بن عبدالملك بن عبدالعزيز بن محمد أبوبكر القرطبي الوزير الكاتب يعرف بابن المرجى[٤] (٥٣٦).

قرأ عليه «النسب» لأبي عبيد.

ـ محمد بن عبدالملك بن علي بن نصير الغافقي، من أهل مرسية[٥].

سمع «صحيح البخاري» وغيره.

ـ محمد بن عبدالواحد أبو عبدالله ابن التيَّان من أهل المُرْسية[٦].

---

(١) «الصلة»: (٢/ ٥٤٩)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ١١١ ـ ١١٣).
(٢) «الصلة»: (٢/ ٥٤٣)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ١٠٠).
(٣) «معجم الصدفي»: (ص/ ١٨١)، و«التكملة لكتاب الصلة»: (٢/ ٤٣).
(٤) «الصلة»(٢/ ٥٥٥ ـ ٥٥٦)، و«معجم الصدفي»: (ص/ ١٣٢)، و«فهرسة ابن خير»: (ص/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠).
(٥) «التكملة»: (١/ ٣٦٠).
(٦) «التكملة»: (١/ ٣٥٣)، و«توضيح المشتبه»: (١/ ١٨٢).

ـ محمد بن علي بن عبدالمؤمن الرُّعَيْني الحاكم أبو عبدالله الغَرْناطي[١] (٥٤٠).

ـ محمد بن عمر بن عبدالله العُقَيلي ، من أهل بَلَنسية يعرف بابن القبَّاب أبوبكر[٢] (بعد ٥٣٠).

ـ محمد بن عيسى بن حُنَين التميمي القاضي أبو عبدالله ابن الدقاق[٣] (٥٠٥).

ـ محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد القرشي الأموي أبو عبدالله يعرف بالأحمر[٤] (٥٤٢).

ـ محمد بن محمد بن علي بن حكم الباهلي أبو عبدالله المعروف بالقرقوبي[٥].

أُخِذَ عنه «تقييد المهمل» في المشرق مع ابنه (عبدالله وقد تقدم)، وكان ضعيف الخط جدًّا، أخذ عنه السِّلَفي وأبو محمد العثماني وأخوه أبو الفضل، وحدثوا عنه «بتقييد المهمل».

ـ محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن مسلمة أبوبكر القرطبي[٦] (٥٤٥).

أكثر عن الغساني.

---

(١) «معجم الصدفي»: (ص/١٤٩)، و«التكملة»: (١/٣٦٦).
(٢) «التكملة»: (١/٣٥٣)، و«معجم الصدفي»: (ص/١٢١).
(٣) «المعجم»: (ص/٩٦).
(٤) «معجم الصدفي»: (ص/١٥٣ ـ ١٥٥).
(٥) «معجم الصدفي»: (ص/٩٦ ـ ٩٨)، و«التكملة»: (١/٣٣٦).
(٦) «الصلة»: (٢/٥٥٩ ـ ٥٦٠).

ـ محمد بن أبي الخصال مسعود الغافقي أبو عبدالله ذو الوزارتين[١] (٥٤٠).

أجاز له ما رواه.

ـ محمد بن نجاح الأموي أبو عبدالله القرطبي[٢] (٥٣٢).

ـ محمد بن يونس بن مُغِيْث بن محمد الأنصاري أبو وليد المعروف بابن الصَّفَّار[٣] (٥٤٧).

ـ موسى بن أحمد بن موسى بن الحسن ابن قُنْتُلَة من أهل مرجيق بغربي الأندلس[٤] ت(٥٠٧).

ـ موسى بن سيِّد بن إبراهيم الأموي أبوبكر من أهل الجزيرة الخضراء[٥].

أجاز له أبو علي.

ـ موفَّق مولى يوسف بن إبراهيم المعروف بالمنسالي أبو الحسن المَرِي[٦].

سمع من أبي علي «التقصِّي» وغيره في المحرم ٤٩٦ بحَمَّة بجانة.

---

(١) «الصلة»: (٢/٥٥٧)، و«معجم الصدفي»: (ص/١٤٤ ـ ١٤٩). ووقع في «الصلة»: محمد بن مسعود أبي الخصال! وهو وهم لعله من الطباعة.

(٢) «الصلة»: (٢/٥٥٢).

(٣) «الصلة»: (٢/٥٦٠)، و«معجم الصدفي»: (ص/١٦٢).

(٤) «التكملة»: (٢/١٧٦).

(٥) «التكملة»: (٢/١٧٨).

(٦) «التكملة»: (٢/١٠٧)، و«معجم الصدفي»: (ص/١٩٦ ـ ١٩٧).

ـ هشام بن أحمد بن سعيد أبو الوليد القرطبي المعروف بابن العوّاد[١] (٥٠٩).

ـ يحيى بن خلف بن النفيس الحميدي أبوبكر المعروف بابن الخلوف[٢] (٥٤١).

ـ يحيى بن عَمْرو بن بقا الجُذَامي أبوبكر ويعرف بالمرجوني[٣].

ـ يحيى بن محمد بن أبي مطرِّف أبو الحكم القرطبي[٤] (٥٢٦).

ـ يحيى بن موسى بن عبدالله أبوبكر القرطبي[٥] (٥٤١).

ـ يوسف بن أيوب بن القاسم الفهري أبو الحجاج الشاطبي[٦] (٥١٢).

أجاز له في سنة(٤٧٠) بخطه ما رواه لا ما ألَّفه.

ـ يوسف بن عبدالعزيز بن محمد بن رُشْد القيسي أبو الوليد القرطبي[٧] (٥٤٤).

يوسف بن يبقى بن يوسف التُّجِيبي النحوي من أهل المَرِيَّة[٨] (بعد ٥٤٢).

---

(١) «الصلة»: (٢/٦١٨ ـ ٦١٩).

(٢) «التكملة»: (٤/١٧٠).

(٣) «الصلة»: (٢/٦٣٥ ـ ٦٣٦).

(٤) «الصة»: (٢/٦٣٦).

(٥) «الصلة»: (٢/٦٣٦).

(٦) «التكملة»: (٤/٢٠٢)، و«معجم الصدفي»: (ص/٣١٣ـ٣١٤).

(٧) «التكملة»: (٤/٢٠٨)، و«معجم الصدفي»: (ص/١٣٤).

(٨) التكملة: (٤/٢٠٧ -٢٠٨)، و«تذكرة الحفاظ»: (٤/١٢٣٤).

- يوسف بن موسى الكلبي الضرير أبو الحجاج من أهل سَرَقُسْطة[١] (٥٢٠).

- يونس بن محمد بن مُغِيْث بن محمد أبو الحسن القرطبي[٢] (٥٣٢).

- أبو عامر بن المستعين بالله أبي جعفر أحمد بن المؤتمن الجذامي السرقسطي، من أبناء الملوك[٣].

* * *

* استدراك

ومن تلاميذه: محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خيثمة الجبَّائي أبو الحسن[٤] (٥٤٠).

---

(١) «الصلة»: (٢/ ٦٤٤)، ووقع فيها «الجبائي» بدل «الجياني» عند ذكر روايته عن أبي علي!.

(٢) «الصلة»: (٢/ ٦٤٩ ـ ٦٥٠)، و«بغية الملتمس»: (ص/ ٥١٣).

(٣) «معجم الصدفي»: (ص/ ٣٠٠).

(٤) «الإحاطة في أخبار غرناطة»: (٢/ ٣١٥).

* مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

تبوَّأ الحافظ أبو علي مكانةً علمية كبيرة في حياة شيوخه، فهذا شيخه الإمام ابن عبدالبر يقول له: «أمانة الله في عنقك، متى عثرت على اسمٍ من أسماء الصحابة لم أذكره إلا ألحقته في كتابي» يعني: «الاستيعاب».

وقد توفي ابن عبدالبر سنة (٤٦٣) وعُمر الغسَّاني ٣٦عامًا، فهذا يدل على منزلة أبي علي عند شيخه.

وتقدم لنا ما تأثَّلَه أبو علي من المكانة والشهرة حتى تكاثر عليه الطلبة من جميع الأقطار (انظر مبحث تلاميذه)، وتقدم لنا أيضًا سَعَة رواياته لكتب العلم بجميع صنوفها (أنظر مبحث مروياته).

وقد تجلَّت كثير من علوم الغسَّاني في كتابه العظيم «تقييد المهمل» من الدقة والضبط، ومعرفة الرجال ومنازلهم وأنسابهم، وتمييز ما أشكل منها، والكلام على علل الحديث والتحقيق فيها على طريقة كبار المحدِّثين وأصحاب المعرفة بالعلل، وكذلك معرفته بروايات الكتب واختلافها، وغيرها من الفنون الحديثية.

وقد اعتمده في كلِّ ذلك الأئمةُ الحفَّاظ، فهذا الحافظ الذهبي يجعله«ممن إذا تكلَّم في الرجال قُبِل قوله، ورُجِع إلى نقده» فيذكره في كتابه «ذكر من يُعْتَمد قولُه في الجرح والتعديل»: (ص/ ٦١)، والسخاوي في «الإعلان بالتوبيخ»: (ص/ ٣٣١)، و«فتح المغيث»: (٤/ ٣٦٠). ويعتمده الحافظان المِزيُّ وابن حجر فينقلان كثيرًا من أقواله في كتبهما. وفي «إكمال المعلم» (١/ ٩٢) و«المفهم» (١/ ٩٢) نصٌّ مهمّ له في تقسيم الرواة إلى سبع طبقات.

وكذا اعتمد عليه الحفَّاظ في الضبط، فقلَّما يوجد كتاب ـ بعد الغسَّاني ـ إلا وهو ينقل منه ويعوِّل عليه كما في «مشارق الأنوار»، و«الأنساب» و«توضيح المشتبه» وغيرها[١].

كما اعتمد على كلامه في أوهام الرواة في «الصحيحين» كلٌّ من جاء بعده كما في «فتح الباري» في مواضع كثيرة جدًّا، و«عمدة القاري»، وكما في «المعلم» للمازَري ـ وقد نقل كلامه برمَّته دون عزو ـ والقاضي عِياض، والنووي وغيرهم[٢].

وقد ذكره في الحفاظ: ابنُ الدبَّاغ، والذهبي، وابن عبدالهادي، وابن ناصر الدين، والسيوطي.

وهذه بعض نصوص العلماء في الثناء عليه وبيان منزلته:

ـ قال أبوالحسن بن مُغِيْث (٥٣٢)ـ نقله عنه ابن بشكوال[٣] ـ: «كان من أكمل من رأيتُ علمًا بالحديث، ومعرفةً بطرقه، وحفظًا لرجاله، عانى من كتب اللغة وأكثر من رواية الأشعار، وجمع من سَعَة الرواية ما لم يجمعه أحدٌ أدركناه، وصحَّح من الكتب ما لم يصححه غيره من الحفَّاظ، كُتُبه حجة بالغة»اهـ.

ـ وقال تلميذه أبو محمد بن عطية[٤] (٥٤١): «الفقيه الإمام الحافظ... أحد من انتهت إليه الرياسة بالأندلس في علم الحديث

(١) انظر مبحث: أثر «تقييد المهمل» فيما بعده من الكتب.
(٢) انظر المبحث السابق.
(٣) «الصلة»: (١/ ١٤٢).
(٤) «فهرسة ابن عطية»: (ص/ ٧٧ ـ ٧٨).

وإتقانه، والمعرفة بعلله ورجاله، مع تصرُّفٍ في علم النحو والغريب والأدب والشعر»اهـ.

ـ وقال القاضي عياض[١] ـ تلميذه ـ (٥٤٤): «الشيخ الحافظ... شيخ الأندلس في وقته، وصاحب رحلتهم، وأضبط الناس لكتابٍ، وأتقنهم لرواية، مع الحظ الوافر من الأدب والنَّسب، والمعرفة بأسماء الرجال، وسَعة السماع»اهـ.

ـ وقال ابن بَشْكُوال[٢] (٥٧٨): «رئيس المحدثين بقرطبة... وكان من جهابذة المحدِّثين، وكبار العلماء المسندين، وعُني بالحديث وكتبه وروايته وضبطه، وكان حسن الخط جيِّد الضبط، وكان له بَصَرٌ باللغة والإعراب، ومعرفةٌ بالغريب والشعر والأنساب، وجمع من ذلك كُلِّه ما لم يجمعه أحد في وقته، ورحل الناس إليه، وعولوا في الرواية عليه»اهـ.

ـ وقال الضَّبِّي[٣] (٥٩٩): «إمام، محدِّث، حافظ، عالم بالرِّجال»اهـ.

ـ وقال الذهبي (٧٤٨) في «سير النبلاء»[٤]: «الإمام الحافظ المجوِّد، الحجة الناقد، محدِّث الأندلس... كان من جهابذة الحفاظ، قويّ العربية، بارع اللغة، مقدّمًا في الآداب والشعر والنسب...»اهـ.

---

(١) «الغنية»: (ص/ ٢٠١)، و«الإلماع»: (ص/ ١٩٢ ـ ١٩٣).
(٢) «الصلة»: (١/ ١٤١ ـ ١٤٢).
(٣) «بغية الملتمس»: (ص/ ٢٤٩).
(٤) (١٩/ ١٤٨ ـ ١٤٩).

وبنحوه قال في «التذكرة» و«العبر».

وقال في «تاريخ الإسلام»[١]: «الحافظ... رئيس المحدثين بقرطبة؛ بل بالأندلس» ثم ذكر كلام ابن بشكوال الآنف.

وذكره ابن عبدالهادي (٧٤٤) في «مختصر طبقات علماء الحديث»[٢] وأثنى عليه بالحفظ والمعرفة.

وقال الصفدي (٧٦٤): «كان إمامًا في الحديث والأدب... وكان حسن الخط، جيِّد الضبط، وله معرفة بالغريب والشعر والنَّسب... رحل الناسُ إليه، وعوَّلوا عليه»[٣]اهـ.

وقال ابن فَرْحُون المالكي (٧٩٩): «إمام عصره في الحديث، رَأَس فيه أهل عصره، وحاز السَّبْق لمعرفته برجاله وصحيحه وسقيمه ولغته، وبرع في إتقانه وضبطه، حتى لم يكن في عصره أتقن منه، رحل الناس إليه من كل قطر ومكان»[٤]اهـ.

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢) في «التِّبيان لبديعة البيان»[٥]: «كان أحد أركان الحديث بقرطبة وما داناها، وصنَّف في العربية واللغة والأنساب وما ضاهاها، رحل الناس إليه، وعولوا في النقل عليه، ووصفوه بالحفظ والنباهة والأمانة، مع الجلالة والتواضع والصِّيانة»اهـ.

---

(١) وفيات (٤٩٨)، (ص/ ٢٧٧).
(٢) (٤/ ٧ - ٨).
(٣) «الوافي بالوفيات»: (١٣/ ٣٢).
(٤) «الديباج المُذْهَب»: (ص/ ١٠٥).
(٥) (ق١٤٢/ ب).

وقـال ابـن العمـاد الحنبلـي (١٠٨٩): «أحـد أركـان الحـديـث بقرطبة. . .وكان كامل الأدوات في الحديث، علاَّمة في اللغة والشعر والنسب، حَسَن التصنيف نقَّادًا»[١]اهـ.

والثناء عليه كثير منتشر.

* * *

(١) «شذرات الذهب»: (٣/٤٠٩).

* مَؤَلَّفَاتُه:

لم يكن الحافظ أبو عليّ ـ رحمه الله تعالى ـ مُكثرًا من التأليف، فإن عدد مؤلفاته التي ذكرت له لم تتجاوز العشرة، وهذا في العُرْف لا يُعَدُّ مكثرًا من التأليف.

ولا تخضع كثرة التآليف وقِلَّتها ـ لدى العالم ـ لمعايير وأسباب ثابتة ومنضبطة، بل لكل عالمٍ أسباب خاصة تعود غالبًا إلى طبيعة النفس وميلها الى التأليف والجمع باعتباره ـ أي التأليف ـ أحد طرق تبليغ العلم ونشره.

كما يعود ـ أيضًا ـ إلى كون التأليف موهبة ورزقًا، فكم من عالمٍ متضلِّع في العلم لم يُرزق التأليفَ ولا حُسْنه[1]!!

---

(١) وأستحضر الآن ممن لم يُرْزق التأليف العلامة علي بن محمود الحنبلي الحموي (٨٢٨)، قال الحافظ ابن حجر ـ قرينه ـ في «إنباء الغمر»: (٨/ ٨٦): «ومع طول ملازمته للاشتغال ومناظرته للأقران والتقدم في العلوم؛ لم يشتغل بالتصنيف، وكنت أحرِّضه على ذلك، لما فيه من بقاء الذكر، فلم يوفَّق لذلك»اهـ.

ومن لم يُرزق المَلَكة العلامة عزالدين بن جَماعة (٨١٩)، قال الحافظ ابن حجر ـ تلميذه ـ في «إنباء الغمر»: (٧/ ٢٤١): «وكان أعجوبة دهره في حُسن التقرير، ولم يُرزق مَلَكةً في الاختصار ولا سعادةً في حُسن التصنيف، بل بين لسانه وقلمه كما بينه هو وآحاد طلبته»اهـ.

ولا يُشْكِل على ما ذكرنا من قِلَّة تآليفه، ما ذكره الإمام الذهبي في «السير»[١] إذ قال: «وله تصانيف كثيرة في هذه الفنون...» أي: الحديث واللغة والشعر والأنساب. ولا ما قاله الحافظ ابن ناصرالدين الدمشقي في «التبيان»[٢] إذ قال: «صنّف في العربية واللغة والأنساب وما ضاهاها...».

فكلامهما ـ وعبارة الذهبي أصرح ـ ليس دقيقًا في وصفِه بكثرة المؤلَّفات، ذلك أن الذهبيَّ ـ وتبعه ابنُ ناصر الدين ـ قد أخذ كلامه في وصف أبي عليٍّ عن ابن بشكُوال، فقال عَقِبه: «نَعَتَه بهذا وأكثرِ منه خَلَفُ بن عبدالملك الحافظ» أي: ابن بشكُوال. إلا أنه قد تصرَّف فيه بحسب ما فهم.

فإذا ما عدنا إلى كلامه في كتابه «الصلة» وتأمَّلناه بِدِقَّة، تبيَّن لنا أنه لم يصفه بما فهمه الذهبي، فعبَّر عنه بالمعنى، فحمَّله ما لا يحتمل، وبذِكْر نصِّ عبارة ابن بشكُوال يتَّضح المراد، قال: «وكان له بصرٌ باللغة والإعراب، ومعرفة بالغريب واللغة والأنساب، وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه أحد في وقته...»اهـ.

ففهم الذهبيُّ وابنُ ناصر من قوله «وجَمَع من ذلك...» أنه ألَّف في تلك الفنون ما لم يؤلِّفه أحدٌ! وهذا فهم مجانب للصواب، إذ المعنى المتبادر، أنه اعتنى بهذه الفنون عنايةً عظيمة، وحصَّل منها وحفظ واستفاد ما لم يَحْصُل لأحدٍ في عصره مثله، وهذا واضح من سيرة أبي علي.

---

(١) (١٩/١٤٩).
(٢) (ق١٤٢/ ب).

أما أنه صنَّف في تلك الفنون ما لم يصنِّفه أحدٌ في عصره، فيردُّه أنا لم نجد له ولا مصنَّفًا واحدًا في تلك الفنون، بل مصنفاته حديثية، ويردُّه ـ أيضًا ـ شاهد الوجود، إذ عدد مؤلفاته لم يتجاوز العشرة، وفي عصره من هو أكثر منه تأليفًا.

فاندفع بذلك ما في كلامهما، وإن اغترَّ به بعضهم!

وهذا ذِكْر ما وقفنا على ذِكْره منها:

* برنامج أبي علي الغسَّاني[1]= فهرسة أبي علي...

١ـ «تسمية شيوخ أبي داود السجستاني في مصنَّفه»[2].

وهذا الكتاب طُبِعَ مرَّتين، الأولى: عام ١٤١٨، بدار الكتب العلمية، تحقيق بسيوني زغلول مع «أسماء شيوخ البخاري المهملين» ـ وهو قطعة من التقييد ـ.

والثانية: عام ١٤٢٠، بدار ابن حزم، تحقيق: جاسم بن محمد بن حمود الفجِّي، اعتمد فيها على نسختين خطيَّتين، وأثبت في هوامشها حواشِيَ لابن الدبَّاغ وغيره.

إلا أنه لم يُشر إلى طبعة زغلول بشيءٍ، فلعلَّه لم يقف عليها.

وقد ذكر أبو علي في هذا الكتاب (٤٤٩) شيخًا لأبي داود، رتَّبهم على حروف المعجم باعتبار الاسم الأول فقط دون الآباء، وغلب على

---

(١) سمَّاه بذلك ابن خير في «الفهرسة»: (ص/ ٢٣٥).
(٢) «الفهرسة»: (ص/ ٢٢١ـ٢٢٢).

التراجم الإيجاز مع دقة المعلومات، وقد استقلَّ فيه كثيرًا بتعديل الرواة وجرحهم، واستفاد منه عددٌ من الأئمة في كتبهم، كالمزِّي ومغلطاي وابن حجر والذهبي وغيرهم.

٢ـ «تَقْيِيْد المُهْمَل وتَمْيِيْز المُشْكِل»

وهو أشهر كتبه وأوسعها، وسيأتي الحديث عنه مفصَّلاً.

٣ـ «التاريخ»

ذكره ابن بشكُوال في «الصلة»: (١/ ١٥١)، فبعد أن نقل كلامًا للغسَّاني قال: «ذكر ذلك أبو علي الغسَّاني ووصفه بالصدق، فيما حكاه في «تاريخه»»اهـ.

فهل هذا «التاريخ» كتاب مستقلٌّ غير «البرنامج أو الفهرسة»؟ يبدو أنه غيره، يؤيده أنه قد نقل عن «فهرسة شيوخه» في الصفحة نفسها التي ذُكر فيها «التاريخ» والله أعلم.

*«حاشية الاستيعاب»= ذيل الاستيعاب

٤ـ «ذيل الاستيعاب»

قال السُّهيليّ في «الروض الأُنُف»[1]: «حدثنا أبوبكر بن طاهر، عن أبي علي الغسَّاني أنَّ أبا عمر بن عبدالبر قال له: أمانة الله في عنقك، متى عثرت على اسمٍ من أسماء الصحابة لم أذكره، إلا ألحقته في كتابي، يعني «الاستيعاب».

---

(١) (٣/ ٢٨٣)، ونقله الذهبي في «السير»: (١٩/ ١٤٩).

فاستجاب أبو علي لطلب شيخه، فصار يُلْحِق كلَّ صحابيٍّ لم يذكره ابن عبدالبر في كتابه، حتى اجتمع له منها عدد صالح.

وهذا الكتاب من مصادر ابن الأثير في كتابه «أُسْد الغابة» كما صرَّح به في مقدمته (١/ ١٠)، كما التزمَ الإشارة إليه في كلِّ صحابيٍّ ينقله منه، وقد أحصيتُ تلك الإشارات من مجلَّداته الست فبلغت اثنين وسبعين موضعاً.

وهذا الكتاب رآه الحافظ ابن حجر -أيضاً- واقتبس منه في كتابه «الإصابة» في مواضع، واختلفت تسميته له، فنقل منه باسم «حاشية الاستيعاب»، وباسم «ذيل الاستيعاب»، وباسم «أوهام ابن عبدالبر» وأحيانًا ينقل منه دون تسمية، بل يكتفي باسم المؤلِّف[١]، كما بين ذلك كله الدكتور شاكر محمود عبدالمنعم في كتابه «ابن حجر: مصنَّفاتُه ودراسةٌ في منهجه وموارده في كتابه الإصابة»[٢].

أقول: ثم رأيتُ في كتاب «تخريج الدلالات السمعية» للخزاعي (٧٨٩) نقلاً كثيرًا عن نسخةٍ من «الاستيعاب» بخطِّ الحافظ أبي علي، وفي هذه النسخة طررٌ وتعليقات وحواشٍ كثيرة بخطِّه أيضًا، نقل الخزاعيُّ عددًا منها[٣] أكثرها في ضبط مُشكل أو بيان مهمل أو شرح غريب.

---

(١) تحرفت فيه ـ أحيانًا ـ «الجيَّاني» إلى «الجبائي»!

(٢) (٢/ ١٥٠ ـ ١٥١).

(٣) «تخريج الدلالات»: (ص/ ٦٥، ٨٦، ١٠٠، ١٠٦، ١٢١، ١٢٢، ٢١٧، ٢٤٢، ٣٤٨، ٣٩١، ٤١٢، ٤٧٠، ٤٩٠، ٦٣١، ٦٦١، ٦٧٢، ٦٧٧، ٧٢٣،)، هذا على حسب ورودها في الفهرس من نشرة د/ إحسان عباس، عِلمًا بأني لم أجد بعضَها.

فلعلّ الحاشية كتاب آخر غير الذيل، والله أعلم.

٥ـ «شرف المحدِّثين»

ذكره له الإمام بدر الدين الزركشي في «النكت على ابن الصلاح»: (١/ ٨٧)، ونقل منه قوله: «وقد خصَّ الله تعالى هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يُعطِها قبلها: الإسناد، والإعراب، والأنساب»اهـ.

ولم أر من نسب إلى الغسَّاني كتابًا بهذا الاسم، إلا أن يكون هو نفسه الكتاب الآتي برقم (٧) وهو فوائد من حديث «لا تزال طائفة...» إذ هذه الطائفة في قول كثير من أهل العلم هم: أهل الحديث، فتطرَّق في شرحه إلى صفاتهم وفضائلهم، فالله أعلم.

٦ـ «شيوخ النسائي»

هذا الكتاب اقتبس منه الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: (١٠/ ٦٢)، وسمَّاه: «شيوخ النسائي»، كما اقتبس منه في «تعجيل المنفعة» :(١/ ٢٤٢)، وسمَّاه: «رجال النسائي». وهذه التسمية فيها عموم، والأُوْلَى أدق. إذ الكتاب خاص بشيوخ النسائي.

ويدلُّ عليه أنه قد يعبِّر عن «شيوخ أبي داود» بـ«رجال أبي داود».

٧ـ «فوائد في مسائل من الحديث في قوله عليه السلام: «لا تزالُ طائفةٌ من أمَّتِي على الحقِّ لا يضرُّهم من خَذَلَهم حتَّى تقومَ السَّاعَةُ».

ذكره ابن خير في «الفهرسة» :(ص/١٩٨ـ١٩٩)، وقال: إنه أخذه عن ابن طاهر، عن الغسَّاني، وكتبه من نسخته.

وانظر رقم (٥).

٨ـ «فهرسة أبي علي الغسَّاني»

سماه القاضي عياض: «الفهرسة الكبرى» وذكر أنه كتب إليه يجيزه بها غير مرة[١]، وذكره ابن خير في «الفهرسة»[٢] وقال: إنه قرأه على ابن طاهر، وقرأه ابن طاهر على مؤلِّفه أبي علي.

ونقل عنه ابن بشكُوال كثيرًا في كتابه «الصلة» وصرَّح فيه (١/ ٢٠١) أنه ينقل من خطِّ أبي عليّ، وكذا في (٢/ ٤١٥) «رأيتُ بخط أبي علي». وفي (٢/ ٥١٦) «في كتاب رجاله الذين لقيهم». وفي (١/ ١٥١) «ذكره أبو علي في شيوخه».

ونقل منه في: (٢/ ٥٧٠، ٥٢٦)، (١/ ٤٣٦، ٣٢٢، ٣١٩، ١٤٧، ١١٧، ٦٤ـ ٦٦).

وقد أخذه عنه عددٌ من طلابه، كأبي جعفر المرادي كما في «التكملة»: (١/ ٣٧).

٩ـ «منتخب من تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرَضي.

قال ابن خير: (ص/ ٢٢٠): «يتضمَّن أسماء الحفاظ للحديث المعتنين بالسنن ومن برعَ منهم في الأدب، ومن مال إلى النظر والاختيار وترك [التقليد]»[٣].

(تنبيه): نسب الزركليُّ في «الأعلام»: (٢/ ٢٥٥) ـ وتبعه جماعةٌ

---

(١) «الغنية»: (ص/ ٢٠٢).

(٢) (ص/ ٤٢٥).

(٣) وقع في المطبوعة «التعليم»، والظاهر أنه تحريف والصواب ما أثبته، وتحريفات الكتاب كثيرة.

مـن المعـاصـريـن ـ للغسَّـانـي الكتـب الآتيـة ـ بعـد أن ذكـر لـه «تقييـد المهمل» ـ: «كتاب ما يأتلف خطه ويختلف لفظه من أسماء الرواة وكناهم وأنسابهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن ذُكِر في الصحيحين»، و«الألقاب» رسالة، و«التعريف بشيوخ البخاري» رسالة، و«التنبيه على الأوهام الواقعة في المسندين الصحيحين» رسالة، و«الكنى والألقاب»».

أقول: وكل ما ذكره الزِّركلي ليست كتبًا مستقلَّة، بل هي أجزاء ضمن كتابه «تقييد المهمل».

* * *

* مرضه ووفاته

أصيب أبو علي ـ رحمه الله ـ قبل وفاته بنحو ثلاث سنين بمرضٍ مزمن، ذكر ابن الأبَّار أنه الفالج[١]، ولم يُحَدَّد الوقت الذي أصيب فيه، وأقدم تاريخ لذكر هذا المرض هو ما ذكره ابن عطية[٢] قال: «لقيته بغَرناطة ناهضًا إلى حَمَّة المَرِيَّة[٣] للتطبُّب بها من عِلَّته في ذي القَعْدة سنة (٤٩٥)»اهـ.

ويبدو أن بداية إصابته بهذا المرض كانت قريبة من هذا التاريخ، يشهد له ما جاء في ترجمة ـ تلميذه ـ أبي القاسم بن ورد، قال ابن الأبَّار[٤]: «ولما ورد المَرِيَّة أبو علي الغسَّاني للاستشفاء بماء حَمَّتها من الشِّكاية التي عطَّلَته أول سنة (٩٦) لازمه إذ ذاك وهو كان القارىء».

وفي هذا النص أن أول مرضه كان أول سنة (٤٩٦)، فلعلَّ بداية المرض كانت في أواخر سنة (٤٩٥) فانتقل أبو علي إلى المَرِيَّة للاستشفاء بها، ثم استحكم المرضُ في أوائل سنة (٤٩٦).

وقد نهض أبو عليٍّ من قرطبة إلى المَرِيَّة أواخر سنة (٤٩٥) مارًّا في طريقه بغَرناطة، فمكث بها نحو شهرين ونصفًا[٥]، ثم عاد إلى غَرناطة

(١) «المعجم»: (ص/٢٥٩).
(٢) «الفهرسة»: (ص/٧٨).
(٣) الحَمَّة: هي العين الحارة يَسْتَشفى بها الأعلاَّء والمرضى، «معجم البلدان»: (٣/٣٠٦). والمَرِيَّة بوزن: هَدِيَّة. «معجم البلدان»: (٥/١١٩ ـ ١٢٠).
(٤) «المعجم»: (ص/٢٤ ـ ٢٥).
(٥) وقع في «المعجم»: «شهر ونصف» وتقدم ما في هذا.

لتتابع المطر بالمَرِيَّة نحو شهر، ثم لا ندري أرجعَ إلى المَرِيَّة أم قفل إلى قرطبة؟

ولو قدَّرنا رجوعه فهو لم يُطل المُكْثَ بها، بل عاد سريعًا إلى قرطبة، فاتَّصل به كثير من الطلبة، منهم أبوالقاسم ابن وَرْد فإنه رحل إليه وسمع منه «الموطأ» و«صحيح البخاري» ومكث حتى شهد جنازته[١].

وقد كان لزم بيته في آخر عمره.

وتوفي ـ رحمه الله ـ بقرطبة ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من شعبان سنة (٤٩٨) ثمانٍ وتسعين وأربع مئه، ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض[٢] عند الشريعة القديمة.

هذا كلّه كلام ابن بشكُوال في «الصلة» من قوله: وقد كان لزم...

وأشار ابن الأبَّار إلى أنه قد وقع في «الغُنية» لعياض ما يخالف هذا التاريخ، وحمَّل ناسخَ الكتابِ الوهمَ في ذلك.

أقول: وصدق ظنُّ ابن الأبَّار، إذ لا وجودَ لهذا الخلاف في «الغنية» المطبوع.

ووقع في «مختصر ترتيب المدارك»: (ق١٢٣/ب) ـ كما في ملاحق الترتيب ٨/ ٩١ ـ أنه توفي سنة (٤٩٦) وهو وهم.

---

(١) «المعجم»: (ص/ ٢٤ ـ ٢٥).

(٢) وهي المقبرة التي دفن فيها والده.

كما وقع أيضًا في «الديباج المذهب»: (ص/١٠٥) لابن فرحون وهم آخر في تاريخ وفاته، ففيه أنه توفي سنة «تسعة وعشرين وأربع مئة»!! ومثله حاجي خليفة في «الكشف».

كما وقع في «النجوم الزاهرة»: (١٩٣/٥) أنه توفي عن (٩١) سنة، وهو خطأ، بل توفي عن (٧١) سنة، وتصحيفُ «سبعة» إلى «تسعة» كثير.

والله تعالى أعلم وصلى الله على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

دراسة الكتاب

الكتاب الذي بين أيدينا من أهم الكتب التي أُلِّفت حول الصحيحين، في ضبط المشكل من أسماء الرجال وكناهم وأنسابهم، والتعريف بمن اشتهر منهم باللقب، وتعيين الشيوخ الذين روى عنهم البخاري وأهمل أنسابَهم وقبائلهم وبلدانهم، والتنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين في الأسانيد وأسماء الرجال من قبل رواة الكتابين، وبيان الصواب في ذلك بأسلوب لم يُسْبَق إليه.

وقد قسَّم المؤلف كتابه أربعة أقسام، وقدَّم له بمقدمةٍ ذكر فيها سبب التأليف ، وكلام بعض الأئمة في الحثّ على التقييد والضبط وتمييز المشكل والمتشابه من الأسماء ، ثم ترجم للإمامين البخاري ومسلم، وذكر جملة كافيةً من أخبارهما وفضائلهما وشهادة الأئمة لهما بالحفظ والإتقان والتقدم في المعرفة بالصناعة. وختم المقدمة بذكر أسانيده للصحيحين إلى البخاري ومسلم.

كان الباعث له على تأليفه سؤال أحد المهتمين بالصحيحين أن يجمع له المؤتلف والمختلف من أسماء الرواة وكناهم وأنسابهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، ممن ورد ذكره في الصحيحين، وأن يقيِّد ما يلتبس من هذه الأسماء بتقييد يحفظه من الإشكال في الخط، ويُخرجه عن الإهمال بالشكل والنقط، وسأله أيضًا أن يميِّز بين من تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم أو كناهم مع تقارب أعصارهم ممَّن خُرِّج عنه فيهما، وأن يذكر الأوهام التي

في الأسانيد، التي العهدةُ في أكثرها على نقَلةِ الكتابين ورواتهما، ويبيِّن وجه الصواب في ذلك، وطلب منه أيضًا أن يُعرِّف بالشيوخ الذين روى عنهم البخاري ولم ينسبهم.

فأجاب المؤلف إلى ذلك كلِّه، وألَّف هذا الكتاب الذي تناول الموضوعات المذكورة، بالإضافة إلى ذكر من اشتهر من رجال« الصحيحين» بلقبٍ وعُرِف به، ليكون ذلك زائدًا في فائدة الكتاب.

وقد جعل المؤلف كلَّ قسمٍ من الأقسام الأربعة كتابًا قائمًا برأسه، وسمَّاه باسمٍ مستقل:

(١) فالقسم الأول سماه«تقييد المهمل وتمييز المشكل»، وهو نوعان:

الأول: ضبط المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، وتقييده بحيث يحفظه من الإشكال ويخرجه عن الإهمال.

الثاني: تمييز المشكل من المتشابه في الأسماء، وهم قومٌ تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم، أو تُشكِل صورة الخط إمَّا بزيادة حرفٍ أو بتغيير بعض الحروف، وكذلك من تتفق كناهم ولا يُعرفون إلاَّ بها.

هذا القسم الأول يمثل النصف الأول من الكتاب تقريبًا (ص٦٩-٥٦٢)، جاء في آخره: «كَمُلَ تقييد المهمل وتمييز المشكل، والحمدلله كما هو أهله. يتلوه التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين وإصلاحها». ويُستنبط منه أنَّ تسمية الكتاب (بأقسامه الأربعة) بـ«تقييد المهمل...» فيها تجوُّزٌ، فإنه عنوان القسم الأول منه فقط، ومناسب لمحتوياته، وللأقسام الأخرى منه عناوين تدلُّ على موضوعاتها، وإن كانت في الجملة تدخل ضمن التقييد والتمييز.

(٢) القسم الثاني: «كتاب التنبيه على الأوهام الواقعة في المسندين الصحيحين في الأسانيد وأسماء الرواة».

(٣) القسم الثالث: «كتاب التعريف بشيوخٍ حدَّث عنهم البخاري وأهملَ أنسابهم».

(٤) القسم الرابع: «كتاب الألقاب»، جاء في آخره(ص١١٥٠): «آخر كتاب الألقاب، وبتمامه تمَّ جميع الديوان».

وبهذا يظهر أنَّ هذا الكتاب في الواقع أربعة كتب مستقلة، كل واحدٍ منها يحمل عنوانًا خاصًّا به، وتسمية جميع الديوان بـ«تقييد المهمل...» تسمية الكل بالجزء، وله نظائر في التُّراث الإسلامي، من أشهرها: «كتاب الحماسة» لأبي تمام، فقد سُمِّي الكتاب كلُّه بالباب الأول من أبوابه العشرة. وعلى هذا فلا ضير في تسمية كامل الديوان بـ«تقييد المهمل وتمييز المشكل»، وهو العنوان الذي نجده على أكثر النسخ الخطية للكتاب، كما سيأتي بيانها فيما بعد.

توثيق نسبته إلى المؤلف

كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل» ثابت النسبة إلى أبي علي الغسَّاني الجياني، فكل من ترجم له ذكر هذا الكتاب، وعرَّفه بأنه صاحب «تقييد المهمل». وفيما يلي نصوص من بعض هذه المصادر:[١]

قال القاضي عياض: «ألَّف كتابه على الصحيحين المسمى «تقييد

---

(١) انظر: «الغنية» للقاضي عياض (٢٠١)، و«فهرسة» ابن عطية (٧٧)، و«فهرسة» ابن خير (٢٢٠)، و«الصلة» لابن بشكوال(١/ ١٤٣)، و«بغية الملتمس» للضبي (٢٦٥)، و«وفيات الأعيان» لابن خلكان (٢/ ١٨٠) و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٤/ ١٢٣٤) وغيرها.

المهمل وتمييز المشكل»، وهو كبير الفائدة».

وقال ابن عطية: «قرأت عليه ـ رحمه الله ـ كتابَهُ الذي ألَّفه على الصحيحين، وسماه «تقييد المهمل وتمييز المشكل» في أصله المجزَّأ على عشرة أجزاء، ولم يسبقه أحد إلى مثله».

وقال ابن خير: «كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل، تأليف أبي علي حسين بن محمد الغساني ـ رحمه الله ـ». ثم ذكر إسناده إلى المؤلف.

وقال ابن بشكوال: «جمع كتابًا في رجال الصحيحين سمَّاه تقييد المهمل وتمييز المشكل، وهو كتابٌ مفيد، أخذه الناس عنه، وسمعناه على القاضي أبي عبدالله ابن الحاج عنه».

وقال الضبي: «له كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل، وهو كتاب مفيد».

وقال ابن خلكان: «له كتاب مفيد سماه«تقييد المهمل وتمييز المشكل»، ضبط فيه كلَّ لفظٍ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين».

وقال الذهبي: «جَمع كتابًا في رجال الصحيحين سماه: «تقييد المهمل وتمييز المشكل».

ومثل هذه العبارات موجودة في عامة كتب التراجم والتاريخ التي فيها ذكر لأبي علي الغساني، فلا نطيل الكلام بنقلها، وفيما ذكرناه كفاية.

لننتقل الآن إلى نقطة أخرى، وهي بيان أنَّ الكتاب الذي بين أيدينا هو«تقييد المهمل» الذي ذكره المترجمون لأبي علي، فلا يكفي لتوثيق نسبته إليه وجود نسخ خطية تحمل هذا العنوان واسم المؤلف، فهناك مخطوطات كثيرة وصلت إلينا كتبت عليها عناوين خاطئة ونُسبت لغير أصحابها

الحقيقيين، كما هو معروف لدى المشتغلين بالمخطوطات، ولذا يجب التأكد من صحة هذه النسبة أو زيفها بدراسة النسخة نفسها، والرجوع إلى المصادر الأخرى التي نقلت عن الكتاب، ومقارنة النقول بما فيه. فبهذا وذاك نستطيع الوصول إلى القطع بنسبة الكتاب إلى مؤلف معين أو نفيه عنه.

ونحن إذا أنعمنا النظر في الكتاب الذي بين أيدينا نجد فيه شواهد تدل على أنه لأبي علي، ومن أهمِّها أنَّ المؤلف روى فيه عن شيوخ ونقل كثيرًا من الأخبار عن طريقهم، وكلهم شيوخ معروفون لأبي علي، كما سبق في ترجمته. وقد حدَّث كثيرًا عن أربعة من هؤلاء الشيوخ، وهم: أبو العاصي حكم بن محمد الجُذامي، وأبو عمر ابن عبدالبرّ النَّمري، وأبو العباس أحمد ابن عمر العذري، وأبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى ابن الحذَّاء التميمي، والكتاب مليء بالنقل عنهم، فلا نرى حاجةً لتحديد الصفحات التي ورد فيها ذكرهم. وهناك شيوخ أقلَّ عنهم الرواية، وهم أحد عشر شيخًا نذكرهم مع تحديد الصفحات:

- أبو القاسم حاتم بن محمد التميمي (٥٩، ٦٤، ٦٥، ٥٠٧، ٥٧٣، ٦٠٣، ٧٨٢، ٨٠١، ٨٠٣، ٨٣١، ٨٤٧).
- أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي(٤٥، ٤٧، ٥٧، ١١٥، ٣٣٥، ٤٣٠، ٤٥٠، ٥٩٩، ٩٦٠) وفي الموضع الأخير أبهم ذكره فقال: «بعض الشيوخ».
- أبو شاكر عبد الواحد بن محمد التجيبي(٤٦، ٥٩، ٣٣١، ٥٨٣، ٥٨٥، ٦٥٤، ٧٩٥).
- أبو عبدالله محمد بن سعدون القروي (٥٧٧، ٩١٧، ٩١٨، ١٠٧٧).
- أبو عبدالله محمد بن عتاب الجذامي (٧٩٥، ٨٠١).

- أبو الحسن طاهر بن مفوّز المعافري (٤٣، ٢٦٩).
- أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن منظور القيسي (١٨٩، ١٠٩٥).
- أبوالقاسم سراج بن عبدالله بن سراج (٥٩، ٤٩٢).
- أبو علي حسين بن محمد الصدفي (٥٧).
- أبو الحسن المبارك بن سعيد البغدادي (٥٧).
- أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله التميمي (٨٠١).

فمجموع هؤلاء خمسة عشر شيخًا روى عنهم المؤلف في الكتاب، وهم مشاهير شيوخ أبي علي الغساني، وبهذا نتوصَّل إلى أنَّ الكتاب من تأليفه.

وقد ورد اسم أبي علي أو كنيته في أول الكتاب وفي أثنائه في مواضع كثيرة(٣، ٧، ٩، ٢٥، ٢٨، ٣٣، وغيرها). وكثيرًا ما يحيل المؤلف في الكتاب إلى الأقسام السابقة أو اللاحقة منه بالأسماء التي ذكرناها فيما مضى، وكونها من كتاب أبي علي أمرٌ معروف، كما أشار إليه المترجمون له.

وتحمل بعض نسخ الكتاب الخطية إسنادها إلى المؤلف، ففي أول نسخة جامعة برنستون التي جعلناها الأصل: «رواية الإمام الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال، عن القاضي الشهيد أبي عبدالله محمد بن أحمد بن خلف التجيبي القرطبي، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني».

وفي أول النسخة الحلبية قال صاحب النسخة وكاتبها: «أخبرني القاضي الفقيه أبو محمد عبدالله بن القاضي أبي الفضل عبدالرحمن بن يحيى ابن إسماعيل العثماني بقراءتي عليه، قال: أخبرني الفقيهان: أبو عبدالله

محمد بن محمد بن علي الباهلي القرقوبي إجازةً، وابنه أبو محمد عبدالله قراءةً عليه، قالا: أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني قراءةً عليه ـ رضي الله عنه ـ.

وكلاهما إسناد متصل إلى أبي علي الغساني، وهذا ممَّا يؤكد أنَّ الكتاب له.

وتوجد على بعض النسخ سماعات وقراءات للكتاب على بعض العلماء سيأتي ذكرها عند وصف النسخ الخطية، وكلها تفيد أنَّ الكتاب الذي بين أيدينا هو «تقييد المهمل وتمييز المشكل» لأبي علي الغساني.

هذه بعض الشواهد التي توجد في الكتاب ونسخه الخطية.

أما النقول عن الكتاب فهي كثيرة ومتنوعة، وسيأتي طرفٌ منها في دراسة أثر الكتاب، ويكفي أن نلقي نظرةً على «مشارق الأنوار» و«الإكمال» للقاضي عياض، و «شرح صحيح مسلم» للنووي، و«فتح الباري» للحافظ ابن حجر، فهي طافحة بالنقل عن أبي علي والاقتباس من كتابه، والنصوص المنقولة متطابقة مع مافي هذا الكتاب. وهذا من أقوى الأدلة على صحة نسبته إلى أبي علي الغساني.

وقد روى ابن خير في «فهرسته» (٩٥، ٩٧، ٩٨) «صحيح البخاري» بروايات ابن السكن والقابسي والنسفي من طريق أبي علي، وذكر إسناده إلى البخاري، ونقل كلامه حول اختلاف الروايات. وهذا كله مختصر من هنا(٥٩ـ ٦٢). وروى ابن خير أيضًا(٩٩ ـ ١٠٢) «صحيح مسلم» بروايات الجلودي والكسائي وابن ماهان من طريق أبي علي، وذكر إسناده إلى مسلم، ونقل كلامه حول الروايات. وهذا كله مأخوذ من هنا (٦٤ـ٦٧).

تاريخ تأليفه

لم تذكر المصادر التي ترجمت لأبي علي تاريخ تأليفه للكتاب، ولكننا بعد دراسته نستطيع أن نقول: إنه ألَّفه في أواخر حياته بعد سنة(٤٩٠)، وذلك لأنه روى في الكتاب عن أبي علي الصدفي(ص٥٧) الذي رجع إلى الأندلس من رحلته إلى المشرق بعد سنة(٤٩٠)[١]، وقد أخذ عنه أبو علي الجياني بعد رجوعه. وروى أيضًا عن المبارك بن سعيد البغدادي (ص٥٧) الذي قدِم قُرطبة، وسمع منه أبو علي سنة(٤٨٣).[٢] وروى أيضًا عن أبي الحسن طاهر بن مفوّز المعافري(ص٤٣، ٢٦٩) وقال عنه: «صاحبنا ـ رحمه الله ـ». وهذه العبارة ثابتة في جميع نسخ الكتاب في الموضعين، وقد توفي طاهر سنة(٤٨٤)[٣].

وإذا أضفنا إلى ذلك أنَّ ابن عطية ـ تلميذ أبي علي ـ سمع هذا الكتاب من شيخه سنة(٤٩٥)[٤]، عرفنا أنَّ زمن تأليفه بين السنتين (٤٩٠ـ٤٩٥).

رواتُه عن المؤلف

اشتهر أمر الكتاب في حياة المؤلف، ورواه عنه عدد من تلاميذه، ومن طريقهم وصل الكتاب إلينا في النسخ الخطية، ورواه المؤلفون وأصحاب الأثبات والفهارس. ومن الذين رووه عن المؤلف:

---

(١) كما في «الصلة» لابن بشكوال: (١/ ١٤٣، ١٤٤).

(٢) انظر فيما مضى (ص/ ٣٥).

(٣) انظر فيما مضى (ص/ ٣٢).

(٤) «فهرسته» (٦١، ٦٠).

(١) أبو عبدالله محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم التجيبي المعروف بابن الحاج. وهو آخر من أخذ الكتاب عن المؤلف، ولم يزد المؤلف بعد ذلك فيه شيئًا، فروايته أكمل الروايات، كما ذكر ابن الأبار.[1] ومن طريقه روى الكتاب: ابنُ بشكوال[2] وابن حجر[3] غيرهما. ومن طريقه وصل إلينا الكتاب في نسخة جامعة برنستون.

(٢) أبو عبدالله محمد بن محمد بن علي بن الحكم الباهلي القرقوبي. ومن طريقه وطريق ابنه الآتي وصل إلينا الكتاب في النسخة الحلبية، ورواه عنه أبو طاهر السلفي.[4]

(٣) أبو محمد عبدالله بن محمدبن محمد القرقوبي. ومن طريقه رواه ابن حجر[5] وغيره.

(٤) أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي. ذكر في «فهرسته»:[6] «قرأت عليه ـ رحمه الله ـ كتابه الذي ألَّفه على الصحيحين، وسماه «تقييدالمهمل وتمييز المشكل»، في أصله المجزأ على عشرة أجزاء، ولم يسبقه أحدٌ إلى مثله، وسمعه بقراءتي في التاريخ أبي وغيره». والتاريخ الذي ذكره فيما سبق هو سنة(٤٩٥هـ). ومن طريق ابن عطية رواه

---

(١) «المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» (١١٤).
(٢) كما في «الصلة» (١/ ١٤٣).
(٣) «المعجم المفهرس» (١٧٧).
(٤) كما في «معجم الصدفي» (٩٦).
(٥) المعجم المفهرس(١٧٧) و«فتح الباري» (١/ ١٠).
(٦) (٦١).

ابن خير.[١]

(٥) أبوبكر محمد بن أحمد بن طاهر القيسي. ومن طريقه رواه ابن خير.[٢]

(٦) القاضي عياض[٣]، روى عن المؤلف بالإجازة.

منهج المؤلف فيه

سبق أن ذكرنا أنَّ المؤلف قسَّم كتابه إلى مقدمة وأربعة أقسام[٤]:

أما المقدمة فقد ذكر فيها سبب التأليف وكلام بعض الأئمة في الحث على الضبط والتقييد وتمييز المشكل، وترجم للإمامين البخاري ومسلم، وذكر فضائلهما وثناء العلماء عليهما، وفي آخرها ذكر أسانيده للصحيحين وروراياتهما المختلفة.

أما القسم الأول فقد جعله نوعين: نوع في المؤتلف والمختلف من الأسماء والأنساب للصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن له ذكر في الصحيحين، وقد رتَّب هذا القسم على الحروف من الألف إلى الياء، وفي كلّ حرفٍ يذكر أولاً مجموعة من المؤتلف والمختلف من الأسماء، حتى إذا انتهى من ذلك يعقد «باب أفراد من الأسماء... مما يحسن تقييدها». وبعد ما يفرغ من ذكر الأسماء يأتي إلى الأنساب في هذا الحرف، فيذكر المؤتلف

---

(١) «فهرسته »(٢٢٠).

(٢) المصدر السابق (٢٢٠).

(٣) انظر «الغنية» (٢٠١)، و«مشارق الأنوار» (١/ ٥).

(٤) وهم الأستاذ إبراهيم بن الصديق في كتابه «علم علل الحديث من خلال كتاب بيان الوهم والإيهام...» (ط. المغرب ١٤١٥) (ص١١٠) عندما ذكر أنَّ الكتاب ثلاثة أقسام، وقد فاته ذكر القسم الرابع الخاص بالألقاب.

والمختلف منها أولاً، ثم يذكر أفراد النسب، وهكذا إلى نهاية هذا النوع.

يبدأ المؤلف الكلام بضبط كل اسم أو نسبة ورد لهما ذكر في العنوان، ويبين الخلاف في الضبط إذا وجد، ثم يأتي إلى ترجمة كل من ذُكر بهذا الاسم أو النسبة، فيهتم بذكر اسمه واسم أبيه ونسبه وكنيته ونسبته إلى القبيلة ثم البلد، ويذكر أحيانًا بطن القبيلة ويسرد نسبه إليها، ثم يذكر بعض من روى عنهم ورووا عنه، ثم يبيِّن هل هو من رجال الصحيحين أو أحدهما، ويحدِّد أحيانًا مواضع بعض الأحاديث الواردة له في الكتابين، أو يشير إلى الحديث الذي رواه دون تحديد الموضع فيهما. وبهذا يختم الترجمة، ولا يذكر وفيات الرُواة.

هذه هي السمة الغالبة لهذه التراجم، وقد ينشط المؤلف فيذكر أنساب الرواة إلى قبائلهم ويُطيل في بيانها، ويروي أحيانًا بعض الأحاديث والأخبار المتعلقة بالشخص المترجم له بأسانيده، ويستشهد أحيانًا بالشعر، ويتتبع كتب التاريخ والتراجم والرجال والأنساب واللغة، وينقل منها ما يفيد في ضبط الراوي والتعريف به.

ومنهجه في هذا النوع أنه لايذكر إلاَّ من له ذكر في الصحيحين، ولكنَّه قد يذكر من ليس فيهما لإزالة الالتباس والتصحيف، فيقول: «ذكرناه ليُعرف» (ص٧٩، ٢٠٤)، «ذكرناها ليرتفع التصحيف في اسمها» (ص١٢٧، ٣٧٢، ٤٨٥)، «تخوَّفنا أن يتصحَّف أُجَيل بأَخْيل... فلذلك ذكرناه» (ص٨٦)، «ذكرتُ هذه النسبة لكيلا تتصحف بالأنباري»(ص٩٧).

وقد يُقيد في غير مكان المادة (انظر: ١٤٧ـ ١٤٨، ٢٣٥، ٣٨٥،

وغيرها). ويُحيل كثيرًا إلى الموضع السابق أو اللاحق الذي فيه زيادة فائدة تتعلق بالترجمة. ويستطرد أحيانًا في ذكر بعض الفوائد (انظر مثلاً: ١٣٧-١٣٨، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٦٩، ٣٣٣، ٣٦٨، وغيرها).

وقد تقع للمؤلف أوهام عند الإشارة إلى أنَّ الراوي من رجال الصحيحين أو أحدهما، ولعله تَبع فيها المؤلفين السابقين، وقد نبَّهنا في تعليقاتنا على هذه المواضع (انظر: ٧٢، ٨٧، ١٠٧، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٦، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٦١، ٢٧١، ٢٨٠، ٢٩٩، ٣٠٩، ٣٦٠، ٣٧٥، ٣٨٨، ٤١٨، ٤٣٦، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٨٤، ٤٩٩، ٥١٣، ٥٥٢). وهناك أوهام أخرى في عزو الحديث إلى الكتاب والباب في الصحيح (ص١٣٠، ٢٤٣، ٢٦٥، ٣٠١، ٤١٩)، وفي ذكر إسناد الحديث (ص١٧١، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٦٩)، وفي عزو النصوص إلى المصادر (ص٣٩٦)، وهي قليلة إذا قورنت بمادة الكتاب الضخمة.

أما النوع الثاني من القسم الأول فقد خصصه لتمييز المتشابه من الأسماء، وهم قوم تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم، أو تشكل صورة الخط فيها إما بزيادة حرفٍ أو تغيير بعض الحروف، وكذلك من تتفق كناهم ولا يُعرفون إلاّ بها.

وقد بدأ المؤلف هذا النوع بذكر الصحابة، فإذا فرغ منهم ذكر التابعين ومن بعدهم ممن له ذكر في الصحيحين. وطريقته في هذا النوع أنه يذكر في العنوان اثنين أو ثلاثة ممن يتفقون في أسمائهم وأسماء آبائهم أو يكون الخلاف بينهم قليلاً فيتشابهون، ثم يأتي إلى كل واحدٍ منهم ويُعرِّف به بحيث يزول التشابه، ويذكر أحيانًا أدلة التفريق بينهم، ويكفينا نموذج واحدٌ للدلالة

على ذلك، فقد قام بالتمييز بين عياش بن الوليد وعباس بن الوليد (ص٥٣٢ـ ٥٣٤)، وأتى في هذا الموضوع بفوائد قلَّما توجد مجموعة في مكان واحدٍ.

لننظر الآن في القسم الثاني من الكتاب، الذي عقده المؤلف للتنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين في الأسانيد وأسماء الرواة، وقد صرَّح في مقدمته أنَّ الحمل فيها على رواة الكتابين ، لا البخاري ومسلم ومن فوقهما، إلاَّ في مواضع يسيرة جدًّا نبَّه على بعضها أبو مسعود الدمشقي وغيره من الأئمة، فرأى المؤلف ذكرها أيضًا لتتم الفائدة. وقد جعل لكلٍّ من«صحيح البخاري » و«صحيح مسلم» قسمًا ذكر فيه مايخصّه. ومنهجه في كل قسم أنه يذكر أولاً الكتاب والباب وسند الحديث وطرفاً من متنه، ثم يذكر الخلاف بين الروايات المختلفة للبخاري أو مسلم في ذكر هذا السند، ثم يبيِّن الصواب من بين هذه الاختلافات، ويذكر الدليل على صحة قوله، وأحيانًا يسوق الحديث بأسانيده من مصادر مختلفة تؤكد صحة ما قاله، وَوَهْم من ذهب إلى خلافه. وكثيرًا ما يعتمد على كلام السابقين ويُفصّل ما أجملوه، ويناقشهم، وأحيانًا ينتصر لأحدهم، وأكثر نقاشه مع أبي مسعود الدمشقي. وقد لا ينقل عن غيره شيئًا، بل ينشيء من نفسه معتمدًا على علمه واطلاعه. وهذه الانتقادات المستقلة تعتبر استدراكًا على الدارقطني وأبي مسعود فيما لم يذكراه ولا نبَّها عليه.

ولم يذكر المؤلف في كتابه تلك الاستدراكات التي ذكرها الدارقطني إلاَّ في مواضع يسيرة احتاج إلى الاستشهاد بقوله فيها. أما كلام أبي مسعود الدمشقي فنقله حيثما وجد، وعقَّب عليه. ويُلاحظ بصفةٍ عامة أنَّ التعليل أكثره راجع إلى رواة الكتابين، واختلافهم بالزيادة والنقص والتصحيف

وإبدال الرواة ونحو ذلك. أماالتعليل بالنسبة إلى البخاري ومسلم ومن فوقهما من الشيوخ فقليل نادر.

وفي هذا القسم نماذج كثيرة من كلامه على الأحاديث، ودفع الاضطراب والخلاف عنها، تدل على براعته(انظر مثلاً ٦٥٣، ٦٧١، ٦٧٩ وغيرها). وقد مكَّنتْه معرفته بالنسب من بيان أوهام بعض الرواة وأخطائهم(انظر ٦٧٣، ٧٣٣، ٧٧٠، ٩٢٠ وغيرها). ونثر في هذا القسم فوائد كثيرة تتعلق بعلوم الحديث، مثل التنبيه على بعض لطائف الأسانيد، كاجتماع أربعة من الصحابة(ص٨٣٤)، وبحث جيد في التفريق بين أبي إسماعيل اليشكري وأبي إسماعيل الأسلمي(ص٩٣١)، وبيان العلوّ في الأسانيد (ص٥٧٤) [وقد فعل مثل ذلك في القسم الأول (١٩٥، ٥٠٦)، والقسم الثالث (٩٨٤، ٩٩١، ٩٩٥)]، واهتمامه بذكر أنَّ الراوي ليس له في الجامع إلاَّ هذا الحديث أو كذا وكذا (ص٦٩١، ٧٤٤) وقد سرد في موضع منه جميع الأحاديث المعلقة في«صحيح مسلم»(ص ٧٩٩ـ ٨٠٧)، وغيرها من الفوائد التي ضمنها ثنايا الكتاب التي تدل على مزيد إمامته وبراعته.

أما القسم الثالث من الكتاب فهو في التعريف بشيوخٍ حدَّث عنهم البخاري[1] وأهملَ أنسابهم، وقد رتَّبهم المؤلف على الحروف من الألف إلى الياء، وألحق بهم في آخره المذكورين بالكُنى. ومنهجه فيه أنه يُـبَوِّب

---

(١) وهم بعض الباحثين عندما ذكروا أنَّ هذا القسم يحتوي على شيوخ الإمامين البخاري ومسلم، وقد وقع فيه محمد صادق آيدن في مقدمة تحقيقه لـ«التنبيه على الأوهام قسم البخاري» (٣٢)، وإبراهيم بن الصديق في «علم علل الحديث من خلال كتاب بيان الوهم والإيهام» (١١١).

بمن اسمه «أحمد» مثلاً، ثم يقسّم الأحمدين حسب شيوخهم إلى مجموعات، فيذكر أحاديث «أحمد عن ابن وهب» ثم «أحمد عن أبي بكر المقدمي»، وهكذا يُفْرِد كل مجموعة حسب الشيوخ، ويذكر الأحاديث الواردة بإسناد معين عند البخاري في كتب مختلفة من صحيحه، ثم يتتبع عند رواة الصحيح (مثل أبي علي ابن السكن وأبي ذر الهروي وأبي محمد الأصيلي وغيرهم) هل نسبه أحد في روايته؟ ويراجع «المدخل» للحاكم و«رجال البخاري» للكلاباذي وكتب الدارقطني وابن عدي وأبي مسعود الدمشقي الذين تكلموا على هذه الأسماء، فينقل عنهم إذا وجد ما يفيد في التعريف بهؤلاء الشيوخ، ويناقشهم، ويرجّح مايراه الصواب ويذكر الدليل على ذلك. وأحيانًا ينقل الأقوال المختلفة، ويسكت عن الترجيح.

هذا منهجه العام في هذا القسم من الكتاب، سار عليه في ذكر جميع الشيوخ المهملين من حرف الألف إلي الياء، ثم المذكورين بالكنى، وقد أفرد بابًا للتنبيه على المواضع التي ذكروا أنَّ البخاري روى فيها عن محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي (ص ١٠٣٧ـ ١٠٥٦)، وهذه المواضع تأتي على ثلاثة أنواع في «صحيح البخاري»، فمرةً يقول: «حدَّثنا محمد» لايزيد على هذا، ومرةً يقول: «حدثنا محمد بن عبدالله» ينسبه إلى جده، ومرةً يقول: «حدثنا محمد بن خالد» ينسبه إلى جد أبيه. ثم فصَّل كل نوع منها، واستعرض الأحاديث الواردة عند البخاري بهذه الصيغ. وبيَّن اختلاف العلماء أو اتفاقهم في تعيين المراد. وهذا الباب من أهم أبواب هذا القسم، يدل على سعة اطلاع المؤلف وإحاطته بما ورد في «الصحيح»، ومعرفته بأقوال العلماء، وقوة مناقشته لها، وترجيح ما هو الراجح بالدليل.

أماالقسم الرابع والأخير من الكتاب فهو« الألقاب»، ذكر فيه من اشتهر من الرواة بألقابهم في الصحيحين، وقد مهَّد له بذكر ما جاء في تأويل قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾، أورد فيه أحاديثَ وآثارًا في تفسير الآية وسبب نزولها، وعقد بعده باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم «الطويل» و«القصير» لايُرادُ به شَيْنُ الرجل. وذكر تحته أحاديث وآثارًا تفيد ذلك. ثم سَرَد الألقاب مرتبةً على الحروف من الألف إلى الياء، يُقدِّم في كل حرفٍ الصحابة على التابعين وغيرهم.

وقد التزم المؤلف أن لايذكر إلاَّ المشهورين بالألقاب من رجال الصحيحين، ولكنه أحيانًا يذكر غيرهم لمناسبة، أو للتفريق بين الملقبين بلقبٍ واحدٍ بعضهم من رجال الصحيحين، وآخرون ليسوا منهم. ولم يجد المؤلف في حرف اللام أحدًا لُقِّب بلقبٍ يبدأ باللام من رجال الصحيحين، فذكر لُوَيْنًا، وقال: «ليس للبخاري ولا لمسلم عنه في الكتابين حديث، روى عنه أبو داود السجستاني وأبو عبدالرحمن النسوي، وذكرته لئلا أُخلي حرف اللام» (ص ١١٣٧).

مصادره

اعتمد المؤلف على مصادر كثيرة أثناء تأليفه، وله عند الإشارة إليها ثلاثة أساليب، فأحيانًا يذكر عنوان الكتاب والمؤلف، وأحيانًا يكتفي بذكر المؤلف والنقل من كلامه، وأحيانًا يذكر إسناده إلى المؤلف. وقد قمنا بوضع فهرس للكتب التي ورد ذكرها في الكتاب، ولذا نحيل القارىء إليه، ولا نعيده هنا.

● أما المواضع التي اقتصر فيها على ذكر المؤلف دون الكتاب فهي

فيمايلي مرتبةً على أسماء المؤلفين، مع محاولة تحديد المصادر:

ـ الأثرم، أبوبكر: ٤٧٤، ٥٥٨، ٩٢٣، ١٠٩٢ (هذه النصوص من كتابه «العلل» أو «مسائله» عن أحمد).

ـ أحمد بن حنبل: ١٤٩، ١٩٩، ٣٠٥، ٤٢١، ٤٣٦، ٤٨٩، ٥٥٩، ٧٢٨، ٧٣٢، ١٠٨٦، ١١٠٥ (= هذه النصوص من «العلل» برواية ابنه عبدالله)؛ ٨٢٨ (= «المسند»)؛ ٢٣٣، ٣٧٨، ٣٧٩ (من كتب أخرى له).

ـ ابن إسحاق: ٢٥٠، ٢٦٢، ٣١٠ (=السيرة).

ـ الأصمعي: ٣٨٤ (؟).

ـ ابن الأعرابي اللغوي: ٣٦١(؟).

ـ ابن الأعرابي المحدث: ٣٢٣(؟).

ـ البخاري: ١٢٤، ١٤٨، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٨، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٩٦، ٣٢٤، ٣٤٧، ٣٥٥، ٣٦٩، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩٠، ٤١٠، ٤٢١، ٤٣٥، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٥٨، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٨١، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠٥، ٩٢٥، ٩٤٨، ١٠٠٦ (= كلها من «التاريخ الكبير»)؛ ١١٦، ٣٥٥، ٣٨٠، ١٠٠٩، ١١٢١ (= «التاريخ الأوسط»)؛ ١٠١، ١٠٤، ١٩٢، ٢٢٥، ٥١١، ٨٥٣، ٨٥٥ (من كتب أخرى له).

ـ الباجي، أبو الوليد: ١٠١٥ (= «التعديل والتجريح»).

ـ البزار: ١٥١، ٥١١، ٨١٩ (= «المسند»).

ـ البكراوي، حامد بن عمر: ٢٧٥(؟).

ـ الترمذي: ٣٢٥، ٩٢٣ (= «العلل الكبير»).

ـ ابن الجارود: ١٠٨، ١٥٨، ١٨٧، ٢٦١، ٣٠٧، ٥٠٨، ٥٥٢، ٧٢٨، ٨١٦،

٩٣٢، ١١١٣(= «الكنى»).

ـ ابن أبي حاتم: ٢٨، ١٠٨، ١٦٠، ٢١١، ٢٢٥، ٦٤٥، ٧٠٧، ٨٦٠، ٩٠٠، ٩٤٧، ٩٥٤، ١٠٠٦، ١٠١٣، ١٠١٥، ١١٠٢، ١١٢١ (= «الجرح والتعديل» وقد نقل المؤلف أحيانًا قول أبي زرعة وأبي حاتم بواسطته، انظر: ١٣٦، ١٣٧، ٣٤٤، ٤٥٢، ٩٥١، ٩٨٨).

ـ أبو حاتم السجستاني: ١٤٤، ١٧٧، ٢٤٦، ٢٥٠(؟).

ـ الحاكم، أبو عبدالله النيسابوري: ٢٥، ٣٣، ٥٧، ١٨٥، ٤٣٤، ٦٢٥، ٦٦٢، ٨١٥، ٨٥٩، وجميع المواضع في القسم الثالث من الكتاب ص٩٣٩ـ ١٠٦٩ (= «المدخل إلى معرفة الصحيح»)؛ ١٠٩٣، ١١١٧، ١١٤٢ (= «معرفة علوم الحديث»).

ـ ابن حبيب: ٢٥٠، ٢٥١ (= «مختلف القبائل ومؤتلفها»)؛ ٢٦٢، ٣١٣(من كتاب له في النسب).

ـ ابن حزم، أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي: ١١٤٤ (= «تاريخه»).

ـ الحميدي: ٨٩٤ (= «المسند»).

ـ الخُشني، محمد بن عبدالسلام: ٢٧٦، ٤٨٢(؟).

ـ الخطابي: ٣٦١ (= «أعلام الحديث»).

ـ الخطيب البغدادي: ١٠، ٤١، ٥١، ٦٢ (= «تاريخ بغداد»)؛ ٤٩٣ (= «الموضح لأوهام الجمع والتفريق»).

ـ خليفة بن خياط: ٨٢، ٤١٨ (= «الطبقات»)؛ ٣٧٧ (لايوجد النصُّ في الطبقات والتاريخ).

ـ ابن أبي خيثمة: ٩٠، ١٥٩، ٣٧٨، ٥٥٩ (= «تاريخه»).

ـ الدارقطني: (أ) ٨٥١ (= «الأحاديث التي خولف فيها مالك»).
(ب) ٥٨٦ (لعله من «اختلاف الموطآت»).
(ج)١٠٩، ١٣٥، ٥٦٥، ٦٣٢، ٧٤٨، ٧٦٥، ٧٩٢، ٨٢٣، ٨٤٤، ٨٦٦، ٨٨١، ٩٠٩ (= «الاستدراكات» أو «التتبع»).
(د) ٢٨٢، ٥١٨، ٦٢٥، ٩٤٢، ٩٤٩، ٩٥٥، ٩٥٩، ١٠٠٨، ١٠١٢، ١١٠٦ (= «تسمية رجال البخاري» المنشور قسم منه بعنوان «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم...»).
(هـ) ٨٣٠ (= «تصحيف المحدثين»).
(و) ٥٢٩ (= «سؤالات البرقاني للدار قطني»).
(ز) ٥٢٧، ٦٤٢، ٧٨٤، ٩١٦ (= «العلل»)
(ح) ٧٣، ١٠٠، ١٦٤، ١٧١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٦، ٢٣٣، ٣٠٥، ٣١٩، ٣٤٦، ٣٦٠، ٣٩٥، ٤٢١، ٤٣٥، ٤٤٤، ٤٧٣، ٤٩٩، ٧٢٨ (= «المؤتلف والمختلف»).
(ط) ٧٦، ٧٨٠، ٧٩٦، ٨١٦، ٨٤٤، ٨٧٨، ١١١٦، ١١٤٠، ١١٤٢ (لم نتمكن من تحديد المصدر في هذه المواضع).
ـ الدارمي، عثمان بن سعيد: ١٠٧ (= «تاريخه»).
ـ أبو داود: ٨٥٠، ٩٢٩ (= «السنن»)؛ ٨٥٠ (= «التفرد»)؛ ١٩٤، ٣٤٧، ١٠٨٦، ١١٣٥ (= «مسائل الإمام أحمد»)؛ ٢٩٧(؟).
ـ ابن دريد: ٨٨، ١٣٦، ١٤٢، ٢٠٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٧٥، ٣٨٩، ٤٦٢، ٤٩٥ (= «الاشتقاق»)؛ ١٢٥، ٤٣٧ (= «جمهرة اللغة»).
ـ الدوري: ١٠٦، ١٩٠، ٢١٢، ٢١٤، ٣١٣، ٤٦٩، ٤٧٦، ١١٠٣، ١١١٥

(= «تاريخه» عن ابن معين).

ـ الدولابي ٢٦٨، ٤٣٥، ٨٥٦، (= «الكنى والأسماء»)

ـ الذهلي: ٢٢٠، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٨٧، ٧٩٧، ١١٤٢ (= «علل حديث الزهري»).

ـ الزبير بن بكار: ١٢٧، ١٣٥، ٣٦٣، ٣٧٣، ٥٢١، ٨٥٢ (= كتابه في النسب).

ـ أبو زرعة الدمشقي: ٢٥٨ (= «تاريخه»).

ـ السجزي، أبو نصر عبيدالله بن سعيد: ٩١٨ (= «فوائد أبي الحسن بن صخر» كما في ص٥٧٦).

ـ السراج، أبو العباس: ٤٠٢ (= «تاريخه»).

ـ ابن سعد: ٥٢٦ (= «الطبقات»).

ـ ابن السكيت: ٩٠ (= «إصلاح المنطق»).

ـ ابن سلاَّم: ٢٥٠ (= «طبقات فحول الشعراء»).

ـ سيبويه: ٢٢٣، ٢٥٠ (= «الكتاب»).

ـ ابن أبي شيبة: ٨١٩، ٨٩٤ (= «المسند»).

ـ الشيرازي، أحمد بن منصور: ٤١، ٤٢ (= «الألقاب»).

ـ الطبري: ٤٤٤، ١١٠٥(؟).

ـ عبد الغني بن سعيد المصري: ٤٣٤، ٨٦٠ (=«الأوهام التي في المدخل»)؛ ٧٣، ١٠٠، ١١٢، ١٥٥، ٢٣٨، ٣٩٧، ٤٤٤، ١١٠٧ (= «المؤتلف والمختلف»)؛ ١٨٦، ٢٣١، ٣٠٧ (= «مشتبه النسبة»)؛ ٧٢٣، ٨٧٢، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٥، ٩٠٨، ٩٠٩ (لعلَّ هذه النصوص من كتاب له في بيان أوهام أبي العلاء ابن ماهان في روايته لمسلم)؛ ٨٦، ١٠٤، ٢١١، ٤٧٩(؟).

ـ أبو عبيد: ٢٥٠ (= «غريب الحديث»)؛ ٧٢، ٩٠، ٢٠٢ (= «كتاب

وجميع المواضع في القسم الثالث من الكتاب ص ٩٣٩ـ ١٠٦٩ (= «الهداية والإرشاد»).

ـ ابن الكلبي: ٨٢، ٩٠، ١٠٣، ٢٠٢، ٢١٢، ، ٢٤١، ٢٨٥، ٣١٤، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٥٦، ١١٤٨ (= أحد كتبه في النسب).

ـ مالك: ٨١٨ (= «الموطأ»).

ـ ابن المديني: ١٠٣، ١٠٨، ١٤٨، ١٩١، ٢٠٩، ٢٦٨، ٣١٣(؟)

ـ أبو مسعود الدمشقي: ٥٨٨ (= «الأجوبة عما أشكل الدار قطني على صحيح مسلم»)؛ ٢٨٦، ٥٢٧، ٥٦٥، ٥٧٣، ٥٧٦، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦٠٦، ٦٢٩، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٤٥٧، ٦٦٧، ٦٧٤، ٧٠١، ٧١٣، ٧٤٥، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٨٠، ٧٨٢، ٧٨٦، ٧٩١، ٧٩٢، ٨١٣، ٨١٨، ٨٤٣، ٨٤٥، ٨٥٤، ٨٦٣، ٨٧٦، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨٦، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩٥، ٨٩٨، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٦، ٩٢٤، ٩٢٦، ٩٤٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٧، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠١٢، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٣٢، ١٠٤٠، ١٠٤٤، ١٠٤٧، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١١٢٩ (جميع هذه النصوص من كتابه «الأطراف»).

ـ مسلم بن الحجاج: ١٨٧، ٢٦٧، ٣٣٧، ٣٤٤، ٤٣٥، ٥٥٧، ٥٦٠، ٧٢٨، ٨٦٠ (= «الكنى والأسماء»)؛ ٦٨٧، ٦٨٨ (= «التمييز»).

ـ ابن معين: ١٠٣، ١٠٤، ١١٧، ١٢٠، ١٤٩، ١٩٧، ٢٣٢، ٣٩١، ٤٢٧، ٥٥٠، ٥٨٩، ٧٦٩، ١١٤٧ (= «تاريخه» رواية الدوري وغيره).

ـ ابن منده: ٩٥٢، ٩٥٣ (= «شيوخ البخاري»).

ـ النسائي: ٧٧٠ (= «الأسماء والكنى»)؛ ٦٠٣، ٦٤٤، ٦٤٦، ٧٣٧، ٧٦٧،

٨٢٨، ٨٣٣، ٨٨١ (لعلها من «السنن الكبرى» أو غيره من مؤلفاته).

- ابن هشام: ١٢١، ١٤٢، ٢١٥، ٤٧٠ (= «السيرة»).

- الواقدي: ١٤٤، ٢٥١(؟).

- ابن يونس: ٣٩٥ (= «تاريخه»).

● أما المواضع التي نقل فيها المؤلف بأسانيده إلى مؤلفي الكتب، فهي كثيرة، وهو يحرص على ذكر أسانيده إلى الكتب، ففي مقدمة كتابه (ص٥٩- ٦٤) ذكر أسانيده إلى الإمامين البخاري ومسلم في صحيحيهما. ويقول بعد ترجمته للإمامين (ص٥٨): «كل ماذكرنا عن البخاري ومسلم مما لم نذكر إسناده فقد أسنده أبوبكر الخطيب في أخبارهما من «تاريخ بغداد». وقد ذكر أسانيده إلى الخطيب (ص٥٧). وهكذا يحرص على أن يُسند الأحاديث والأخبار إلى المؤلفين، وكل من يتصفح الكتاب يجد شواهد ذلك ماثلةً أمام عينيه. وفيما يلي بعض أسانيده إلى المؤلفين الذين ينقل من كتبهم، ونكتفي بذكر نماذج منها، فإنَّ استقصاءها يحتاج إلى دراسة مطوَّلة:

* حكم بن محمد - أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل - أبوبشر الدولابي: ٢٢٩، ٢٤٥، ٣٨٣، ٤٩٧، ٥٠٧، ٥٨٧، ٦٠٢، ٧٣٠، ٧٩٨، ٨٥٧، ١٠٧٦، ١٠٧٨، ١٠٩٤، ١٠٩٧، ١١٠٤، ١١٠٦، ١١١٦، ١١٢٣، ١١٢٤ (أكثر هذه النصوص من «الكنى والأسماء»، وبعضها من «حديث شعبة»).

* حكم بن محمد - أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعروف بابن النحاس - أبومحمد عبدالله بن جعفر بن الورد - عبدالله بن أحمد الخفاف - محمد بن يحيى الذهلي: ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٥، ١٠٤٠ (هذه النصوص من كتاب «علل حديث الزهري»).

* حكم بن محمد ـ أبوبكر ابن إسماعيل ـ أبو القاسم البغوي: ٩٣، ١٦١، ٢٤٠، ٣٨٠، ٤١٣، ٤١٦، ٥٠٩، ٥٥٥، ٨٥١، ٩٩٠، ١١٣٧، ١١٤٦ (لعل هذه النصوص من «معجم الصحابة» له).

* حكم بن محمد ـ أبوبكر ابن إسماعيل ـ أبو الحسن الأنصاري ـ الزبير بن بكار: ٣٧٠، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٣٤(هذه النصوص من كتاب «النسب» له).

* أبو عمر النمري ـ خلف بن القاسم ـ أبو الميمون البجلي ـ أبو زرعة الدمشقي: ٦، ١١٢٤ (= «تاريخه»).

* أبو عمر النمري ـ عبد الغني بن سعيد الأزدي: ٨، ٣٤٨ (= «المؤتلف والمختلف»).

* أبوعمر النمري ـ خلف بن أحمد المعروف بابن أبي جعفر الأموي ـ أبوعمر أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي: ٧ (= «تاريخه»).

* أبو عمر النمري ـ أبو محمد بن عبدالمؤمن ـ أبوبكر ابن داسة ـ أبوداود: ٢٩٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٥٠٦، ٦٣٢، ٧٨٨، ٧٩٠، ٨٠٣، ٩٠٧، ١٠٧٤ (= «السنن»).

* محمد بن عتاب ـ عبدالله بن ربيع ـ محمد بن معاوية ـ أحمد بن شعيب النسائي: ٧٩٥ (= «السنن الكبرى»).

* حاتم بن محمد ـ أبو الحسن القابسي ـ حمزة بن محمد الكناني ـ النسائي: ٥٠٧، ٦٠٣، ٨٤٧ (= «السنن الصغرى»).

* أبوعمر النمري وأبوعمر ابن الحذَّاء ـ عبدالله بن محمد بن أسد الجهني ـ حمزة بن محمد ـ أحمد بن شعيب النسائي: ٦٥١، ٦٥٢، ٨٢٩ (= «السنن

الصغرى»).

* أبوعمر النمري ـ خلف بن قاسم ـ أبوعلي ابن السكن: ١٤٩، ٥٩٥، ٦٠٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٧٤٣، ٧٧٣، ٧٨٦، ٧٨٧، ٨٠٨، ٨١٤، ٨١٥، ٨٢٨، ٨٢٩، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٦، ١٠٨٠، ١٠٨٨، ١٠٩١، ١١٠٨، ١١٠٩ (= «مصنّفه» أو «الحروف في أسماء الصحابة»).

* حاتم بن محمد ـ أبو عمران الفاسي ـ أبو الفتح ابن أبي الفوارس ـ الدارقطني: ٨٣١ (= «تصحيف المحدثين»).

* أبوعمر النمري ـ أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي: ٨٩٦، ١٠٧٦، ١٠٧٨، ١١٠٧، ١١١٩، ١١٢٦، ١١٣١، ١١٤٤، ١١٤٩ (= «المؤتلف والمختلف» أو «الألقاب»).

* محمد بن سعدون ـ أبوبكر المطوعي ـ أبو عبدالله النيسابوري (الحاكم): ١٠٧٧ (= «معرفة علوم الحديث»).

* أبوعمر أحمد بن محمد بن يحيى ـ أبوعبدالله ابن مفرج ـ محمد بن جبريل ـ عبدالله بن علي بن الجارود: ١١٢٧، ١١٤٧ (= «الكنى»).

* أبوعمر أحمد بن محمد ابن الحذاء ـ عبد الوارث بن سفيان ـ قاسم بن أصبغ ـ أحمد بن زهير (أبوبكر بن أبي خيثمة): ١٩٢، ١٩٣، ٣٨٠، ٤٠١، ٤٥١، ٤٦٤، ٦٠١، ٧٣١، ٩٩٥، ١١٢٤، ١١٣٥، ١١٤٧ (= «تاريخه»).

* أبو عمرالنمري ـ سعيد بن نصر ـ قاسم بن أصبغ ـ ابن وضّاح ـ أبوبكر بن أبي شيبة: ٨٣، ٥٨٥، ٥٩٦، ٦٢٢، ٦٣٠، ٧٢٣، ٧٨٧، ٨٠٨، ٨٧٧، ٨٨٥، ٩١٤، ٩١٦ (= «المسند»).

* أبو عمر أحمد بن محمد ـ سعيد بن نصر وعبد الوارث وأحمد بن قاسم ـ

قاسم بن أصبغ ـ الخشني (وعبدالله بن مسرَّة) ـ عمرو بن علي الفلاَّس: ١٠٧٩، ١٠٩٧، ١١٢٣، ١١٢٦ (= «تاريخه»).

* أبوعبدالله محمد بن سعدون ـ أبوالحسن محمدبن علي بن صخر الأزدي: ٥٧٧، ٩١٧، ٩١٨ (= «فوائده» بانتقاء أبي نصر السجزي).

هذا غيض من فيض من المصادر التي رجع إليها المؤلف وأسند إلى أصحابها، وهو من أظهر الأدلة على سعة اطلاعه على التراث الإسلامي في مختلف جوانبه، وقد استفاد منها جميعًا في هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

أهميته وقيمته العلمية

هذا الكتاب من أهم الكتب التي أُلِّفت حول الصحيحين، في ضبط المؤتلف والمختلف من رجالهما، وتمييز المشكل من الأسماء والأنساب وتقييده بحيث يُزيل كلَّ لبس وإشكال، والتنبيه على الأوهام التي وقعت في الكتابين من قبل رُواتهما، والتعريف بالشيوخ الذين روى عنهم البخاري وأهمل أنسابهم، والتعريف بمن اشتهر من رواتهما بألقابهم.

وقد جمع المؤلف هذه الموضوعات بين دفَّتي كتابٍ واحدٍ، واستفاد من جهود العلماء الذين سبقوه في التأليف في بعض هذه الجوانب، ولكنه أضاف إليها إضافات كثيرة، وقام بالموازنة بين الأقوال المختلفة والروايات المتباينة وترجيح بعضها وتزييفها بالأدلة، واجتهد في كثير من المواضع وتكلم فيها بكلام لم يُسبق إليه، فأصبح كتابُه بعد ذلك كتابًا جامعًا لما تشتَّت في مؤلفات السابقين مع زياداتٍ بيِّنة، وانفرد بأبحاثٍ وتحقيقاتٍ لاتوجد عند غيره. ومن هنا تبرز أهمية الكتاب وقيمته العلمية، حيث استوفى المؤلف فيه كلَّ ما يُشكِل حولَ رجال الصحيحين، وأزال اللبس عنه، وقَرَّبه إلى كلّ

قاريء أو دارس، وأغناه عن الرجوع إلى غيره من المصادر.

وأبو علي الغساني أوَّل من فكَّر في دراسة النسخ والروايات المختلفة للصحيحين، وبيان ما وقع في أسانيد الكتابين من الاختلاف عند الرواة، ثم تصحيح ما هو الصواب منه. وقد اعتمد في دراسته على روايات الكتابين التي وصلت إليه بالأسانيد المتصلة وبخطوط العلماء الذين يوثق بهم، كما ذكر ذلك كله في مقدمة الكتاب. فقد روى «صحيح البخاري» برواية أبي زيد المروزي (من طريق أبي الحسن القابسي عنه، ومن طريق أبي محمد الأصيلي عنه). وقال: «عارضت كتابي من أوله إلى آخره بنسخة أبي محمد الأصيلي التي بخطه» (ص٦٠). ورواه كذلك برواية أبي علي ابن السكن، وقال: «عارضتُ كتابي بنسخة أبي محمد بن أسد التي بخطه عن أبي علي بن السكن»(الصفحة السابقة).

أما رواية أبي ذر الهروي فقال: «أخبرني بها أبو العباس العذري مناولةً من يده إلي يدي، وقال لي: سمعته مرارًا يُقرأ على أبي ذرٍّ بمكة أوَّلها في سنة ثمانٍ وأربع مئة»(ص٦١).

أما رواية إبراهيم بن معقل النسفي فذكر إسناده إليها وبيَّن ما فيها من نقص عن رواية الفربري، وقال: «قد علَّمتُ على الموضع في كتابي. . . وهو تسع أوراقٍ من كتابي» (ص٦٢).

وروى صحيح مسلم برواية الجلودي والكسائي (وهما يرويان الكتاب من طريق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم)، ورواه كذلك برواية أبي العلاء ابن ماهان(الذي يرويه من طريق أبي محمد القلانسي عن مسلم)، وبيَّن ما في الأخيرة من نقص (ص٦٦).

واستنادًا إلى هذه الروايات المعتبرة والنسخ المتقنة منها تكلم المؤلف على الاختلاف، ورجَّح مارجَّح منه وزيَّف ما زَيَّفَ بالحجة والبرهان. وكان عمله هذا رائدًا في مجال التحقيق العلمي للأسانيد الواردة في الصحيحين، وضبط الخلاف الواقع في رواياتهما، واعتمد عليه كل من جاء بعده من الشراح والمؤلفين الذين تكلموا في هذا الباب، فهو الذي مهَّد لهم الطريق، وسهَّل لهم البحث في هذا المجال.

وكتابه «التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين» في الواقع دفاع عن الصحيحين، ببيان أنَّ الوهم والخطأ من رواة الكتابين لا من مؤلفيهما، فإنَّ الرواة اختلفوا في ذلك، والصواب موجود عند أحدهم، ولا يصحّ نسبة الخطأ والوهم إلى المؤلفين إلاَّ إذا اتفق جميع الرواة على ذلك، وهذا قليل نادر في الكتابين. ومن هنا يدخل هذا القسم من كتابه في باب العلل. وقد سبق الحديث عن منهج المؤلف فيه، فلا نعيده هنا.

أما القسم الثالث الخاص بشيوخ البخاري المهملين فتظهر أهميته عند ما نعرف أنَّ بعض الناس وقع منهم الاعتراض على البخاري بسبب إيراده أحاديث عن شيوخ لايزيد على تسميتهم، لما يحصل في ذلك من اللبس، ولا سيماإن شاركهم ضعيف في تلك الترجمة.[1] فكان في تعيينهم والتعريف بهم دفعٌ لهذا الاعتراض، وبيان لوهم بعض من تكلم فيهم. وكان أبو علي الغساني أول من تتبع هؤلاء الشيوخ في صحيح البخاري وصنَّفهم حسب شيوخهم، وذكر مواضع ورودهم بصيغة معينة في الصحيح، و تتبع

---

(١) انظر «هدي الساري» (٢٣٥).

كلام العلماء ورواة الكتاب في التَّعريف بهم، وبيَّن الخلاف إذا كان، ثمَّ رجَّح مارجَّح بالدليل، أو سكت عن الترجيح إذا لم يجد شيئًا. وهذا عمل علمي جليل أفاد منه كل من جاء بعده من الشرَّاح والمؤلفين، واستراحوا من التعب في هذا الباب، وشكروا له هذا العمل، ففيه إزالة اللبس عن كثير من الرواة ممن يشترك في الاسم أو الكنية أو اللقب، ولا يتفقون في المكانة العلمية، فببيان الشخص والتعريف به يزول اللبس، وتتضح صحة السند، ويذهب الاعتراض على صنيع البخاري أدراج الرياح.

أماالتعريف بمن اشتهر من الرواة بالألقاب، ففيه جمعٌ لما تفرق في كتب الألقاب وغيرها مما يتعلق برجال الصحيحين، وقد أوردفيه نصوصًا عزيزةً من مصادر مختلفة، لاتوجد في الكتب المطبوعة التي بين أيدينا.

وبالجملة فجميع أقسام الكتاب تَخدِم «الصحيحين»، وتأتي بفوائد وتنبيهات لا يستغني عنهاأحد ممن يشتغل بدراستهما دراسة متأنية، ويريد التثبت من ضبط رجال الأسانيد، والتعريف بالشيوخ والألقاب، ويرغب في معرفة الأوهام واختلاف الروايات في الأسانيد بالزيادة والنقص والتحريف، وتحقيق الصواب من بينهما.

أثره في الكتب اللاحقة

ذكرنا فيما سبق أنَّ العلماء أثنوا على أبي علي الجياني وأشادوا بتأليفه «تقييد المهمل»، وتسابقوا إلى روايته من طريق عدد من تلاميذه الذين أخذوا الكتاب عن المؤلف. وقد استفادوا منه وأكثروا من النَّقل والاقتباس منه في الكتب التي ألَّفُوها حول الصحيحين أو في موضوعات أخرى لها علاقة

بمحتويات كتاب أبي علي.

ومن أوائل من نقل عن المؤلف: أبوعبدالله المازري (ت ٥٣٦)، الذي أخذ القسم المتعلق بالتنبيه على أوهام كتاب مسلم بتمامه، وفرَّقه في مواضع من كتابه «المعلم بفوائد مسلم»، ولم يُشِرْ أدنى إشارة إلى أنَّه ينقل من «تقييد المهمل» لأبي علي. وقد نبَّه على صنيعه هذا ابن الصلاح فقال: «قلَّده في ذلك صاحب المعلم، ومن شأنه تقليده فيما يذكره من علم الأسانيد، مع أنه لايسميه ولا ينصفه»(١).

والمازري من كبار فقهاء المالكية، وله كلام مفيد في شرح الحديث وغريبه، ونظرات دقيقة في فقهه والاستنباط منه، ولكنه لم يكن من فرسان دراسة الأسانيد والكلام على العلل الواقعة فيها، فكان عالةً على أبي علي في هذا الباب، وقد منعته المعاصرة من التصريح باسمه، فأغفل ذكره تمامًا.

ونقل القاضي عياض (ت ٥٤٤) في «إكمال المعلم» كلَّ هذا عن طريق المازري، ونبَّه أحياناً على أنَّ الكلام لأبي علي. (٢) وقد أنصفه ابن الصلاح في «صيانة صحيح مسلم» والنووي في «شرح صحيح مسلم»، فنقلا عن الجياني كلامه المتعلق بالأسانيد، ووافقاه غالبًا، وتعقباه أحيانًا بكلام مفيد.

ويوجد في مقدمة «إكمال المعلم» (١/ ٧٧) و «مشارق الأنوار» (١/ ٩-١١)، و«شرح النووي» (١/ ١١-١٢) و«فتح الباري» (١/ ١٠-١٢) وغيرها ذِكر أسانيد المؤلفين إلى البخاري ومسلم وروايات كتابيهما، والكلام

---

(١) «صيانة صحيح مسلم» (١٥٩). وانظر «شرح مسلم» للنووي (١/ ١٩٣).

(٢) انظر مثلاً «إكمال المعلم» (١/ ٢١٥، ٢٣٨).

عليها. وكثير منه عن طريق أبي علي الغساني من مقدمة «تقييد المهمل»، كما يظهر ذلك بالمقارنة.

وعقد بعض المؤلفين فصولاً في كتبهم هي في الواقع مختصرة من «تقييد المهمل» مع بعض الزيادات، ففي مقدمة «شرح النووي» (١/ ٣٩ـ ٤١) «فصل في ضبط جملة من الأسماء المتكررة في صحيح البخاري ومسلم المشتبهة»، وفي (١/ ١٦ـ ١٨) ذكر المواضع التي وقع فيها الانقطاع عند مسلم. وفي «هدي الساري» (ص ٢٢١ـ ٢٣٤) «الفصل السادس في بيان المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب»، وفيه (ص ٢٣٥ـ ٢٥٥) «الفصل السابع في تبيين الأسماء المهملة التي يكثر اشتراكها»، كلُّها مأخوذة من «تقييد المهمل» مع بعض الزيادات.

وفي «هدي الساري» أيضاً في الفصل الثامن الذي عقده لسياق الأحاديث التي انتقدها عليه (أي البخاري) الدارقطني وغيره، نقل عن الجياني في مواضع (ص ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٠١).

أما «فتح الباري» فقد أكثر الحافظ النقل فيه عن أبي علي، سواء في ضبط الأسماء والأنساب والألقاب، أو في ذكر اختلاف الروايات، أوفي تعيين المهمل من شيوخ البخاري. وتبعه العيني والقسطلاني وغيرهما في شروحهم.

وبنى القاضي عياض كتابه «مشارق الأنوار» على «تقييد المهمل». فاختصر منه كل مايتعلق بمشكل الأسماء والكنى والأنساب والألقاب، وزاد عليه مشكل اللغة وأسماء المواضع التي كانت في المتون، وأضاف إلى الصحيحين «الموطأ»، فأصبح كتابه أجمع من كتاب أبي علي وأوعب. وقد

اعترف القاضي عياض بفضل أبي علي فقال: «إلاَّ ما جمع الشيخ الحافظ أبوعلي الحسين بن محمد الغساني شيخنا ـ رحمه الله ـ في كتابه المسمى بتقييد المهمل، فإنه تقصَّى فيه أكثر مااشتمل عليه الصحيحان، وقيَّده أحسن تقييد، وبيَّنه غاية البيان، وجوَّده نهاية التجويد»(١). وعقَّبَ عليه بقوله: «لكن اقتصر على ما يتعلق بالأسماء والكنى والأنساب وألقاب الرجال، دون مافي المتون من تغيير وتصحيف وإشكال، وإن كان قد شذَّ عليه في الكتابين أسماء، واستدركت عليه فيما ذكر أشياء، فالإحاطة بيد من يعلم ما في الأرض والسماء».

أقول: أما عدم تعرُّضه لما في المتون فلأنَّه لم يُطلَب منه ذلك، فقد ذكر في المقدمة أنَّ الباعث على تأليفه سؤال أحد المهتمين بالصحيحين أن يجمع له المؤتلف والمختلف من أسماء الرواة وكناهم، ويميز المتفق والمفترق منهم، ويذكر الأوهام التي في الأسانيد، ويُعرِّف بشيوخ البخاري المهملين. وهذه الموضوعات كلها راجعة إلى الأسانيد دون المتون، فاهتم بها أبوعلي ولم يتجاوزها. وهذا لايعتبر قصورًا.

وأما الاستدراك عليه فأمره واسع، والإحاطة بيدالله، كما قال. ولم يستدرك القاضي عياض إلاَّ أشياء قليلة، أو أسماء معروفة عند طلاَّب الحديث لا يحصل فيها الالتباس عندهم، وكأني بالقاضي راعى في هذه الاستدراكات ثقافة المشتغلين بالفقه والعربية، فضبط لهم تلك الأسماء والكنى لئلا يخطئوا فيها، وهو مشكور مأجور إن شاء الله.

---

(١) «مشارق الأنوار» (١/ ٥ ـ ٦).

وكل ماذكرناه عن «المشارق» يصدق على «مطالع الأنوار» لابن قرقول (ت ٥٦٩)، فإنه تهذيب واختصار لكتاب القاضي، ويندر فيه الزيادة عليه، فيكون نقله من كتاب أبي علي بواسطة «المشارق».

رأينا فيما سبق أنَّ كل من اشتغل بالصحيحين استفاد من «تقييد المهمل» مباشرة أو بواسطة كتب أخرى، وقلّ شَرْح من شروحهما إلاَّ وقد اقتبس من كلام أبي علي وأكثر النقل عنه. وهناك مجموعة من المصادر المتعلقة بضبط الأسماء والكنى والأنساب توجد فيها نصوصٌ كثيرة من «تقييد المهمل». ومن يراجع «الأنساب»[١] للسمعاني (ت ٥٦٢)، و «التمييز والفصل»[٢] لابن باطيش (ت ٦٥٥)، و «تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب» لابن خطيب الدهشة (ت ٨٣٤)، و«توضيح المشتبه»[٣] لابن ناصر الدين (ت ٨٤٢)، و«تبصير المنتبه» لابن حجر (ت ٨٥٢) يجدها طافحة بالنقل من كلام أبي علي.

وقد اقتبس المؤلفون في مصطلح الحديث من كلامه في الضبط في الفصول المتعلقة بالمؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة والألقاب، منهم: القاضي عياض (ت ٥٤٤) في «الإلماع»[٤] وابن الصلاح (ت ٦٤٣) في «علوم الحديث»[٥]،

---

(١) انظر: (١/ ٢٨٦، ٤٠٨، ٤٨٣، ٤/ ٥٩، ٧٥، ٢٧٠، ٢٨٣، ٣٤٥، ٥/ ٥٥٠).
(٢) انظر: (٢/ ٥٥٠، ٥٨٣، ٧١٨).
(٣) انظر مثلاً (١/ ١٨٥، ٢١٣، ٢٧٧، ٥٢٩، ٢/ ٨٢، ٢٢٦، ٢٤٠، ٣٠٩، ٤/ ٥، ٥/ ١٣٥، ٢١٩، ٤٢٥).
(٤) انظر: (١٥٤، ١٥٥، ١٩٣).
(٥) انظر (٥٣٠، ٥٦٨) بتحقيق عائشة عبدالرحمن، الطبعة الأولى.

والنووي (ت٦٧٦) في «إرشاد طلاب الحقائق»[١]، والزركشي (ت ٧٩٤) في «النكت»،[٢] والبلقيني (ت ٨٠٥) في «محاسن الاصطلاح»[٣]، والعراقي (ت ٨٠٦) في «التقييد والإيضاح»، وابن حجر (ت ٨٥٢) في «النكت» و«شرح النخبة»، والسخاوي (ت ٩٠٢) في «فتح المغيث»، والسيوطي (ت ٩١١) في «تدريب الراوي»[٤] وغيرهم.

ومن كتب الرجال والتراجم التي نقلت عن هذا الكتاب: «سير أعلام النبلاء»[٥] للذهبي، و«طبقات الشافعية»[٦] للسبكي، و«تهذيب التهذيب» و«الإصابة» كلاهما لابن حجر. ويطول بنا الكلام لو تتبعنا النقول عن أبي علي في سائر المصادر، فهي غنية بالاقتباس من كلامه والاعتماد عليه، حتى أنَّ بعض كتب التصويب اللغوي اعتمدت على كلام أبي علي في ضبط بعض الأسماء، ففي «المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان»[٧] لابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧) نصٌّ من هذا الكتاب في ضبط «العُتَقي»، أورده المؤلف وردَّ به على ابن مكي الصقلي، واحتج بكلام أبي علي في ذلك، ووصفه بالشيخ المحدث الحافظ، ونقل ابن دحية (ت ٦٣٣) في كتابه «أداء ما وجب

---

(١) انظر (٢/ ٧١١).

(٢) انظر (١/ ٥٩). وهذا النَّصُّ لم يهتد إليه محققه، وهو في «تقييد المهمل» (ص٨٣٤) من طبعتنا.

(٣) انظر (٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥١).

(٤) انظر مثلا: (٢/ ٧٩٢، ٧٩٤، ٨١٦، ٨١٧، ٨٣٥).

(٥) انظر (١٢/ ١٧٢).

(٦) انظر (١٠/ ١٠٦، ٤١١).

(٧) (ص٥٦).

من بيان وضع الوضاعين في فضل رجب» نصًّا من هذا الكتاب[١].

ونظرًا إلى أهمية الكتاب قام بعض العلماء باختصاره وتلخيصه، وسيأتي في وصفِ النسخ الخطية ذِكرُ نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم ١١٨٣) التي هي عبارة عن تلخيص للكتاب عمله محمد اللعيري (؟) وهناك كتاب آخر نُشِر بِعُنوان «الاختلاف بين رواة البخاري عن الفربري ورويات عن إبراهيم بن معقل النسفي»[٢] ليوسف بن عبدالهادي الحنبلي المعروف بابن المبرد (ت ٩٠٩). وهو كتاب التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين (قسم البخاري) بشيء من التهذيب والاختصار، فلا يُلتفت إليه.

* * *

(١) انظر (٦١) ط المكتب الإسلامي بيروت.

(٢) نشرته دار الوطن بالرياض (١٤٢٠).

نسخ الكتاب الخطية

توجد من الكتاب نسخ خطية عديدة في مكتبات العالم، بعضها كاملة أو شبه كاملة تحتوي على جميع أقسام الكتاب، وأخرى ناقصة تحتوي على قسم أو أقسامٍ منه، وتتفاوت هذه النسخ في جودتها ورداءتها، وقِدمها وحداثتها. وفيما يلي وصفها:

(أ) نسخ كاملة أو شبه كاملة:

هي ثماني نسخ نذكرها هنا مرتبةً حسب تواريخها:

(١) نسخة المكتبة العثمانية بحلب(برقم ٢٤٢) ضمن المكتبات الوقفية بها. عدد أوراقها ٣٩٣ ورقة، وهي مرقمة الصفحات من(١) إلى(٧٨٦). تقع هذه النسخة في عشرة أجزاء حسب تجزئة المؤلف للكتاب:

الجزء الأول: (١ ـ ٩٠)= ص ٣ـ ١٢٣ من هذه الطبعة.

الجزء الثاني: (٩١ ـ ١٧٩)= ص ١٢٣ـ ٢٥٤.

الجزء الثالث: (١٧٩ ـ ٢٦٤)= ص ٢٥٥ـ ٤١١

الجزء الرابع: (٢٦٥ ـ ٣٨٩)= ص ٤١٣ـ ٥٦٢.

الجزء الخامس: (٣٩٠ ـ ٤٥٨)= ص ٥٦٣ـ ٦٦٩.

الجزء السادس: (٤٥٨ ـ ٥١٨)= ص ٦٧٠ـ ٧٦٠.

الجزء السابع: (٥١٩ ـ ٥٨٦)= ص ٧٦١ـ ٨٤٨.

الجزء الثامن: (٥٨٧ ـ ٦٤٨)= ص ٨٤٩ـ ٩٣٧.

الجزء التاسع: (٦٤٩ ـ ٧٣٣)= ص ٩٣٩ـ ١٠٦٩.

الجزء العاشر: (٧٣٤ـ٧٨٦)= ص ١٠٧١ـ١١٥٠.

ومما يدل على أنه تجزئة المؤلف للكتاب أنه يشير فيه إلى الجزء التاسع الخاص بشيوخ البخاري المهملين (انظر: ٩٤، ٢٤٠، ٢٩٤ من طبعتنا)، وهو كذلك في هذه النسخة.

وذكر ابن عطية[1] ـ الذي قرأ الكتاب على شيخه المؤلف ـ أنه «في أصله المجزأ على عشرة أجزاء».

وقد خصَّص المؤلف الأجزاء الأربعة الأولى للقسم الأول من الكتاب، وهو ضبط المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، وتمييز المشكل من أسماء الرجال الذين تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم أوكناهم مع تقارب أعمارهم.

أماالقسم الثاني وهو التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين من قبل الرواة، فقد خصَّص له الأجزاء (٥ـ ٨)، منها الجزءان الخامس والسادس لصحيح البخاري، والسابع والثامن لصحيح مسلم.

والقسم الثالث من الكتاب (وهو التعريف بشيوخ حدَّث عنهم البخاري وأهمل أنسابهم) يقع في الجزء التاسع.

والقسم الرابع الأخير(وهو الخاص بالألقاب) جعله في الجزء العاشر، وبه يتم الكتاب.

هذه النسخة أقدم النسخ التي وصلت إلينا من الكتاب، كتبها أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن منصور بن محمد الحضرمي في المحرم

---

(١) في «فهرسته» (٧٨).

سنة(٥٤٨)، ويظهر من هوامش النسخة أنها مقابلة على الأصل المنسوخ منه، (انظر: ص٤١، ٩٠، ١٠٨، ١٣٨ وغيرها). وقد روى صاحب النسخة هذا الكتاب بالإسناد المتصل إلى المؤلف، فقد جاء في أولها: «أخبرني القاضي الفقيه أبو محمد عبدالله بن القاضي أبي الفضل عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثماني بقراءتي عليه، قال: أخبرني الفقيهان أبو عبدالله محمد بن محمد بن علي الباهلي القرقوبي إجازةً، وابنُه أبو محمد عبدالله قراءةً عليه، قالا: أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغسَّاني قراءةً عليه ـ رضي الله عنه ـ . . .».

ورجال هذا الإسناد كلهم معروفون، أما الناسخ (أحمد بن عبدالرحمن الحضرمي الإسكندراني) فقد توفي سنة(٥٨٥). ترجمته في «سير أعلام النبلاء»(٢١/ ١٠٧).

وشيخه أبو محمد العثماني توفي سنة(٥٧٢)، وكان ثقة، روى عنه الناس. ترجمته في «السير»(٢٠/ ٣٧٤) و«حسن المحاضرة» (١/ ٣٧٥) وغيرهما.

أما أبو عبدالله القرقوبي وابنه أبو محمد فقد سبق ذكرهما ضمن تلاميذ المؤلف.

وتوجد على صفحة العنوان و(ص٩٠، ٣٩٠، ٣٩١) من هذه النسخة قراءات بخط الناسخ على الشيخ أبي الوليد محمد بن عبدالله بن محمد بن خيرة القرطبي بتواريخ مختلفة، ففي آخر الجزء الأول من الأجزاء العشرة(ص٩٠): «قرأتُ هذا الجزء أجمعَ على المولي للحمد الفقيه الإمام المشاور الأفضل الأورع أبي الوليد محمد بن عبدالله بن خيرة القرطبي،

وكتب أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي في السابع عشر من المحرم سنة ثمان وأربعين وخمس مئة. والحمدالله وحده». وفي (ص٣٩٠) في آخر الجزء الرابع نحو هذه العبارة، وفيها: «سلخ المحرم سنة ثمان وأربعين وخمس مئة». أي بعد التاريخ الأول بثلاثة عشر يومًا. وهنا نهاية المجلد الأول من المجلدين.

وفي أول المجلد الثاني أو الجزء الخامس (ص٣٩٠) مثل هذه العبارة بخط الناسخ المذكور، وتاريخها: «شهر ربيع الأول سنة ثمانٍ وأربعين وخمس مئة». فكأنه انتهى من قراءة المجلد الثاني من النسخة على ابن خيرة بهذا التاريخ. أما المجلد الأول فانتهى من قراءته عليه في «سلخ المحرم» من تلك السنة، كما هو مثبت على صفحة العنوان.

وابن خيرة هذا كان من جلة العلماء الحفاظ، متفنناً في المعارف كلها جامعاً لها، كثير الرواية واسع المعرفة. خرج من قرطبة في الفتنة، وحجَّ، وتوفي بزبيد في شوال سنة(٥٥١)[١]. وتوجد على النسخة تعليقات وتصحيحات بخطه (انظر: ٨، ٢٣، ٣٢، ٤٧ وغيرها).

وقد ملك هذه النسخة أحد العلماء المشهورين من القرن التاسع، وهو سبط ابن العجمي(ت٨٤١)، كما أثبت ذلك بقلمه في صفحة العنوان، وفي(ص٣٩٠). والعبارة في الموضع الأول مطموسة، وفي الموضع الثاني: «ملكه إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي عفاالله عنه». وله تعليقات على النسخة بخطه المعروف، يصحح فيها بعض

---

(١) انظر: «الصلة» (٢/ ٥٦٠).

الأخطاء ويستدرك على المؤلف (انظر: ١٢٨، ٢٢٧، ٢٧٧، ٣١٠، ٣١٤، ٦٧٠، ٦٨٤ وغيرها).

وعلى النسخة تملك آخر، فقد ورد في صفحة العنوان: «آل إلى نوبة الفقير يحيى بن عبدالرحيم العلواني، عُفي عنهما».

والنسخة بخط نسخي جيد، ومن العجيب فيها أنَّ بعضها مضبوطة بالشكل الكامل، وبعضها مهملة، وهكذا يتناوب الشكل والإهمال بعد كل ورقة أو ورقتين أو أكثر إلى نهاية القسم الأول الخاص بضبط الأسماء والكنى والأنساب. وفي القسم الثاني المتعلق بالتنبيه على الأوهام جرى الناسخ على هذا المنوال، ولكنه ترك الشكل بعد قليل، واستمرَّ على ذلك، حتى إذا وصل إلى القسم الرابع الأخير المتعلق بالألقاب عاد إلى طريقته الأولى في الشكل والإهمال. ولم نعرف السرَّ في ذلك، إلاَّ أن يكون ذلك راجعًا إلى نشاط الناسخ حينًا وفتورِه حينًا آخر. ولعلَّ الناسخ أخَّر ضبط باقي النسخة بالشكل الكامل إلى ما بعد الانتهاء من النسخ والمقابلة والتصحيح والقراءة على ابن خيرة، ثم فترتْ همتُه فلم ينهض لذلك، أولم يجد وقتًا كافيًا له. والله أعلم أيّ ذلك كان؟

(٢) نسخة جامعة برنستون، مجموعة جاريت (رقم ٧٧٣ H)، وقد كانت هذه النسخة سابقًا ضمن مجموعة مخطوطات بريل في ليدن(برقم ١٣٣١)، ثم آلت إلى مجموعة جاريت بجامعة برنستون.[١] وهي في (١٧٢)

---

(١) انظر: «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٤/ ٢٣) طبعة دار المعارف. ووهم صاحب «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» الحديث النبوي (٢/ ١٣٠٨) فظن أنها نسخة ثانية مستقلة !!

ورقة، تاريخ نسخها صفر سنة ثمان وتسعين وخمس مئة، أي بعد وفاة المؤلف بقرنٍ. ولم يُذكر عليها اسم الناسخ. وقد كُتِب على صفحة عنوانها: «كتاب الكنى والألقاب»، وبهذاالعنوان ذكرها المفهرس في فهرس المكتبة(ص٤٣٩)، وعنه بروكلمان في كتابه[١] مع أنها نسخة كاملة من كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل» (بجميع أقسامه الأربعة). ولعل الناسخ اغترَّ بقول المؤلف في آخر الكتاب: «آخر كتاب الألقاب، وبتمامه تمَّ جميع الديوان». فوضع على صفحة العنوان«كتاب الكنى والألقاب» متوهمًا أنه عنوان جميع الكتاب، وهو في الواقع القسم الرابع الأخير منه فقط. وقد تفضل بتصوير هذه النسخة الأستاذ العلامة عبدالرحمن بن سليمان العثيمين جزاه الله خيرًا.

مالك هذه النسخة أبويحيى بن أبي زيد بن أبي يعقوب كما كُتِب على صفحة العنوان في سماعٍ له على الشيخ داود بن سليمان بن داود بن حوط الله الأنصاري، جاء فيه: «سمع عليَّ بعضَ هذا الكتاب، وناولتُه سائره: مالكه السيد الأجل الأعزُّ الأزكى الأفضل أبو يحيى ابن السيد الأجل الموقر المرحوم أبي زيد ابن الشيخ الأجل الموقر المعظم المرحوم أبو يعقوب (كذا) أدام الله عزَّتهم. وحدَّثتُه له عن غيرِ واحدٍ من أشياخي، عن غير واحدٍ أيضًا من أشياخهم، عن مؤلفه أبي علي الغساني رحمه الله. فليرووا ذلك عني، وليُرَوُّوه إن شاءوا، أعزَّهم الله. قاله وكتب بخط يده» (إلى هنابخط ناسخ الكتاب، ثم بخط المجيز): «داود بن سليمان بن حوط الله الأنصاري في أول

---

(١) «تاريخ الأدب العربي»(٦/ ٢٦٤)، وعنه في «الفهرس الشامل» (٢/ ١٣٠٨).

يوم من شوال عشرين وست مئة، والحمدلله على نعمه التي لاتُحصى وآلائه، وصلواته على محمد خاتم رسله وأنبيائه».

لم نعرف مالك النسخة من هو؟ أما داود بن سليمان بن حوط الله الأنصاري فهو الأُنْدِيّ، روى عن ابن بشكوال وغيره، توفي سنة (٦٢١). ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٨٤). وهو يصل بواسطتين إلى المؤلف، كما يظهر من هذا السماع.

وفي ورقةٍ قبل صفحة العنوان إسنادٌ آخر للكتاب إلى المؤلف، جاء فيها: «الحمدالله وحده. رواية الإمام الحافظ أبي القاسم خَلَف بن عبد الملك ابن مسعود بن بشكوال، عن القاضي الشهيد أبي عبدالله محمد بن أحمد بن خلف التجيبي القرطبي، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي علي الحسين بن محمد ابن أحمد الغساني الجياني» فكأن النسخة من رواية ابن بشكوال ومنقولة من أصله الذي رواه عن تلميذ المؤلف عن المؤلف.

ومن مميزات هذه النسخة أنها قُوبِلتْ مرتين على أصلٍ عتيق أصل أبي مروان ابن بونة، كما ورد ذلك في مواضع: ففي الورقة (٢٤/ أ): «انتهى العرض مرةً وثانيةً بأصل أبي مروان بن بونة. والحمدلله حق حمده». وفي الورقة(٥٤/ أ): انتهت المعارضة مرةً وثانيةً بالأصل العتيق أصل أبي مروان ابن بونة، فصحَّ والحمدلله حق حمدِه». وفي الورقة (٧١/ أ): «انتهى العرض و[المقابلة] بأصل أبي مروان مرةً وثانيةً. والحمدلله حقَّ حمدِه». وفي مواضع أخرى(ق١٧/ ب، ٤٧/ أ، ٦٤/ أ، ٦٨/ ب) إشارة إلى العرض والمقابلة الثانية

دون تسمية الأصل. وأبو مروان عبد الملك بن بونة توفي سنة(٥٤٩)[1].

وهذه النسخة مضبوطة ضبطًا دقيقًا في الأسماء والكلمات المشكلة في القسم الأول من الكتاب، وإذا كان للكلمة ضبط غريب يؤكِّد ذلك بعلامة«صح» فوقها، أي أنَّ هذا الضبط هو الصواب، فلا تتوهَّم غيره، وإذا كان للكلمة وجهان في الضبط أو أكثر يشير إلى ذلك بقوله«معًا». وللناسخ طريقة خاصة في رسم الشدة على الكلمات، فإذا كان الحرف المشدد مفتوحًا أو مضمومًا يجعل الشدَّة فوق الحرف، ويضع الفتحة أو الضمَّة تحتَ الشدَّة، وإذا كان الحرف المشدَّد مكسورًا يجعل الشدَّة تحت الحرف، ويستغني بها عن وضع الكسرة.

والنسخة بخط مغربي واضح، والفرق فيها بين الفاء والقاف ـ كما هو معروف ـ بوضع نقطةٍ تحت الحرف أو فوقه. والحروف المهملة التي ليس عليها نقطة يشير إليها الناسخ بعلامة الإهمال. والكلمات الممدوة يحرص على كتابة الهمزة فيها، وكذلك يضع الهمزة في المواضع التي يحصل فيها التباس.

وتوجد على النسخة تعليقات علمية مفيدة فيها توضيح أو استدراك على كلام المؤلف، أو ضبط وتعريف لبعض الأسماء والأنساب والأماكن: (انظر مثلاً: ق٤/ أ، ٥/ أ، ٨/ ب، ٩/ ب، ١٩/ ب، ٢٨/ ب، ٣٢/ ب، وغيرها).

وعلى صفحة العنوان من النسخة تملكات نذكرها فيما يلي:

ورد في يمين الصفحة: «ملكه من فضل ربِّه الجليل المتعال: الفقير

---

(١) ترجمته في «المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» (٢٥٠).

إليه تعالى عبده إسماعيل الفسال(؟) سنة١١٠٠». وفي أسفل الصفحة: «الحمد لله وحده وكفى. ثمَّ دخل في مِلك الفقير إليه سبحانه محمد بن إبراهيم الدكدجي لطف الله به». وتحتها: «من كتب الفقير عبدالرحيم بن علي المخللاتي، عفا الله عنه بمنِّه».

وتحتها: «من كتب الفقير الحاج محمد بن خليل البغدادي من كتب المخللاتي، في غُرّة ت(؟) سنة ١١٦١». وبجوارهاإلى اليسار: «هذا الكتاب عندي عارية لأخينا الشيخ أحمد بن قدح(؟)».

وقد أصاب هذه النسخةَ البَللُ والرطوبة، فذهبت بعض الكلمات في السطرين الأولين من كثير من الصفحات، كما أنَّ بعض الكلمات ذهبت بسبب ترميم النسخة أو التجليد، وخاصةً بعض الحواشي المفيدة التي بقيت مبتورة وناقصة.

(٣) نسخة خزانة الجامع الكبير بمكناس في المغرب(برقم ٢٣٧ حديث)، في ٢٠٢ورقة، كتبت بخط مغربي في القرن السادس تقديرًا، وخطّها دقيق، وليس عليها تاريخ النسخ واسم الناسخ. وفيها خروم في بعض المواضع، وقد عاثت فيها الأرضة فضاعت بسببها بعض الكلمات والأسطر. ورُمِّمَتْ النسخة فأثَّر ذلك على بعض الكلمات والألفاظ.

وعلى صفحة العنوان منها تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبدالله على الخزانة المذكورة في شهر رجب سنة(١١٧٥).

(٤) نسخة مكتبة بايزيد العمومية باستانبول(برقم١٢١١)، في (١٧٩) ورقة، وهي نسخة كاملة[١] بخط أندلسي، كتبها عبد الحق بن أبي بكر بن

(١) وهم بعضهم فظنَّ أنها ناقصة.

يعقوب المراكشي المعروف بابن المديني، في المسجد النبوي بالمدينة في ٢٧ من شهر رمضان سنة(٦٢٨)،[1] نقلها من أصل المؤلف. وهي مقابلة عليه، كما يظهر من عبارة «بلغ مقابلةً» في بعض المواضع. وعلى النسخة خط أبي حيَّان النحوي بما يفيد تملكها.

ومع أنها كتبت من أصل المؤلف، وعليهاآثار التصحيح والضبط، وعليها بعض الحواشي المفيدة، ولكن حصل فيهاتداخل كبير في النصوص، وتقديم وتأخير في مواضع، ولعل الأصل المنقول عنه كان مضطرب الأوراق، ولم يرتَّب كما ينبغي، ونسخت عنه هذه النسخة، فاختلَّ السياق، واضطرب الكلام، ولا يمكن إعادة ترتيبها إلاَّ بالمقابلة مع نسخة أخرى.

قُسِّمت هذه النسخة إلى عشرة أجزاء، كما تحدثنا عنها سابقًا، وفيها تقسيم آخر للكتاب إلى أجزاء صغيرة بالمعنى المصطلح عليه عند النساخ، فكل عشر ورقات جُعلت جزءًا مستقلاً، وعلى هذا زادت أجزاؤه على عشرين جزءًا.

(٥) نسخة مكتبة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء (برقم٢٣٢٧)، في ٢٤١ ورقة[2]، تاريخ نسخها آخر شهر محرم سنة(٦٩٥)، والناسخ غير

---

(١) في «نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا» (١/ ٢٦٧): ٨٢٨، وهو خطأ.

(٢) ذُكِر في فهرس المكتبة (١/ ٣١٩) أنها (٢٤٤) ورقة، والصواب ماذكرناه، فإنَّ الأوراق (٢٤١/ب ـ ٢٤٤/ أ) من رسالة أخرى للدار قطني بعنوان «أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم، وماانفرد به كل واحد منهما». وهي جزء من كتابه «تسمية رجال البخاري ومسلم».

مذكور. وهي بخط نسخي جيد، إلاَّ أنها كثيرة التصحيف والتحريف والسقط. وفي أسفل صفحة العنوان تملك بالعبارة الآتية: «ملك من فضل ربه المولى الحميد أحمدُ بن محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم بن سعيد بن أحمد بن محمد بن أبي العيد(؟) اليافعي نسبًا، والشافعي مذهبًا، والقادري خرقةً، والشوافي مسكنًا وبلدًا، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات، وذلك بحق الشراء الصحيح من صنعاء بثمن مبلغُه عشرين (كذا) سليماني، وذلك في...شعبان... وتسع مئة...». لم تظهر مواضع النقط في المصورة التي بين أيدينا، ولا ندري هل هي باقية في الأصل أم ذهبت عند قطع الأوراق وقت التجليد.

وفي أعلى الصفحة تحت العنوان تملك آخر بقوله: « في نوبة الفقير إلى كرم الله تعالى محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي، لطف الله به ووفَّقه لصالح الأعمال، في شهر رجب سنة(١٠٥١)». وكتب في أعلى الصفحة فوق العنوان: «وقف لله تعالى، لا يخرج إلاَّ برهنٍ زائدٍ على قيمته».

ولا يوجد في النسخة شيء من آثار الضبط والتصحيح و المقابلة والقراءة، إلاَّ أنها بخط واضح مقروء.

(٦) نسخة خاصة يملكها السيد الشبي الحاج محمد المكلف بمدرسة أظريف آيت أحمد في أعلى قمم جبال سوس بالمغرب، كُتِبت بخط جميل غرة ذي القعدة سنة(٧٩٧). وقد قُوبلت على الأم المنسوخ منها، واتفق الفراغ من ذلك يوم الأربعاء ٢٩ من شهر جمادي الأولى سنة(٧٩٩)، بناحية الموقر من المخلافية(باليمن).

هذه النسخة كثيرة التحريف والتصحيف والسقط، وفيها بتر مخل بالمعنى وبياض في مواضع كثيرة، وقد حذفت منها معالم الأجزاء التي قسم المؤلف إليها كتابه، فلا تعرف من أين تبتدىء، وإلى أين تنتهي. وعدد أوراقها (١٠١) ورقة.

لم نطلع على هذه النسخة، وهذا الوصف مأخوذ من بعض المراجع التي أشارت إليها[(١)]

(٧) **نسخة مكتبة الأوقاف ببغداد** برقم(١٠٦١). هذه النسخة في ٢٢٦ ورقة ، في (١٢) جزءًا في مجلد واحدٍ، جلدها مزخرف بديع. وهي ناقصة من أولها قدر ورقة، تبدأ بقوله: «حدَّثنا أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ قال حدثنا أبو الميمون عبدالرحمن بن عبدالله بن راشد البجلي. . .» (= ٦ من هذه الطبعة). ناسخها: محمد بن علي بن عيسى الشهير بابن(. . . .) في سنة(٨٤٥)، وقد كتبها بخط نسخي جميل. ولا يوجد على النسخة أثر المقابلة والتصحيح، وليس عليها إسناد الكتاب إلى المؤلف، فلا نعرف من رواه من تلاميذه، وكيف وصل إلى الناسخ، وعلى أي أصلٍ اعتمد عند كتابة النسخة، ولعل الورقة التي ضاعت من أولها كانت تحمل بعض هذه المعلومات.

تنفرد هذه النسخة بزيادات كثيرةٍ في النص، ولعلها كانت في الأصل المنسوخ عنه تعليقات وحواشي، فجعلها الناسخ من صلب الكتاب. ومما

---

(١) انظر مقدمة محمد أبي الفضل لكتاب «الألقاب» (١٢)، و«شيوخ البخاري المهملين» (١/ ٢٠٧، ٢٠٨).

يدل على ذلك أنَّ رواية ابن الحاج للكتاب عن المؤلف تعتبر أكمل الروايات وآخرها، وقد وصلت إلينا في نسخة جامعة برنستون (التي سبق وصفها برقم٢)، وهي تخلو من هذه الزيادات. يقول ابن الأبار[١]: «هو آخر من أخذ عن أبي علي الغساني قراءةً عليه تأليفَه المترجم بـ«تقييد المهمل وتمييز المشكل»، ولم يزد بعد ذلك فيه شيئًا، فروايته أكمل الروايات» فقد صرَّح ابن الأبار بأنَّ المؤلف لم يزد شيئًا بعد قراءة ابن الحاج عليه، وروايته أكمل الروايات وآخرها، وعلى هذا فجميع الزيادات التي توجد في النسخة البغدادية وتنفرد بها ليست من المؤلف قطعًا. ولذا فهذه النسخة مع جمال خطها يتطلَّب منَّا الحذر عند استخدامها، لئلا ننسب إلى المؤلف مالم يقله ولم يُثبته.

ومما يؤكد أنَّ هذه الزيادات ليست من المؤلف أنَّ فيها نقولاً من كتاب «الإكمال» لابن ماكولا (ت ٤٧٥) (انظرص ٣٩٢ من طبعتنا). ومن المعلوم أنَّ هذا الكتاب انتقل إلى الأندلس بواسطة القاضي أبي بكر ابن العربي، عند ما رجع من رحلته إلى المشرق في أواخر القرن الخامس. ومن طريقه روى ابن خير هذا الكتاب[٢]، سماعًا عليه لبعضه وإجازةً لجميعه، كما روى عن أبي طاهر السلفي إجازةً فيما كتب به إليه. ولا يُعرف أنَّ ابن العربي التقى بأبي علي الجياني بالأندلس، فكيف يمكنه الاطلاع على الكتاب والنقل منه؟ وهذا أيضًا من أظهر الأدلة على نفي الزيادات الموجودة في النسخة البغدادية

---

(١) «المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» (١١٤).
(٢) «فهرسته» (٢٢٠).

عن المؤلف.

ذكرنا فيما سبق أنَّ هذه النسخة مخرومة من أولها قدر ورقة، ويوجد على صفحة العنوان اسم الكتاب والمؤلف بخط مخالف لخط النسخة، وتحت العنوان تملك بلفظ: «رجال البخاري، في ملك الأقل سليمان العاملي». وفي أسفل الصفحة وقفية هذا نصها:

«الحمدلله الذي وقف جنانه على أوليائه، وأكرمهم بمزيد نعمه وآلائه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صفوة أنبيائه، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأحبائه.

أما بعد، فقد وقف هذا الكتاب ـ وهو «رجال البخاري» ـ الوزير الأكرم والدستور المكرم، صاحب الخيرات وكثير المبرَّات، والي ولاية بغداد وبصرة وشهرزور أعني به حضرة داود باشا، يسَّر الله له من الخير ما يحبُّ ويرضى ويَشا، على مدرسته الموسومة بمدرسة الداودية الواقعة في الجانب الشرقي في سوق أبي دخانة(؟) من أسواق بغداد، وقفًا صحيحًا شرعيًا، وحبسًا مؤبدًا مرعيًّا، وشرط أن لايخرج من المدرسة المذكورة ولايُوهَب ولاَ يُرهن ولايُبَاعُ و لايُبدَّل، ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿١٨١﴾ ﴾. وذلك في سنة ألفٍ ومئتين وثلاث وثلاثين هجرية، على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحيَّة».

وبهوامش هذه النسخة تعليقات قليلة على بعض المواضع، وأكثرها في الأجزاء الأولى من الكتاب (انظر: ق١٧، ٢٢، ٢٥، ٣١ وغيرها)، نقل فيها بعض القراء فوائد من بعض المصادر.

(٨) نسخة المكتبة الوطنية في برلين برقم (Spr.286)، وهي

موصوفة في فهرس المكتبة (٩/ ٥١٥، ٥١٦ برقم ١٠١٦١). وهي نسخة كاملة بخط نسخي واضح، في (٣٨٦) ورقة، وليس عليها اسم الناسخ وتاريخ النسخ، ولكنها مكتوبة في القرن الحادي عشر تقديرًا.

(ب) نسخ ناقصة أو أجزاء من الكتاب:

إلى جانب هذه النسخ الكاملة هناك نسخ ناقصة من الكتاب أو أجزاء منه توجد في المكتبات، وفيما يلي وصفها:

(١) **نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة** (برقم ٣٦١)، كتبت بخط نسخي قديم سنة(٦٣٣)، ولم يذكر عليها اسم الناسخ. وهي في (١٣٣) ورقة، تبدأ بالتنبيه على الأوهام (قسم مسلم)، وتنتهي بنهاية الكتاب. وهي تمثل المجلد الثالث من طبعتنا، وإن كان فيها نقص من أولها وآخرها قدر ورقة.

(٢) **نسخة جامعة الملك سعود بالرياض**(برقم ١٣٢١)، وهي ناقصة الأول والأخير، في(٦٢) ورقة، وهي عبارة عن قطعتين من الكتاب:

الأولى (ق ١ ـ ٥٧) يوافق من طبعتنا (ص٢٢٥ـ ٤٦٦).

والثانية (ق ٥٨ـ ٦٢)، فيها جزء من التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين.

والنسخة قديمة كتبت سنة(٥٩١)، وعلى الورقة الرابعة منها سماع للمنذري سنة(٦٣٣). وهي مقابلة على النسخة الحلبية، ولولا أنَّها كانت ناقصة لكانت جديرة بالاعتبار.

(٣) **نسخة مكتبة خدا بخش خان بياتنه في الهند**(برقم ٢٨٩٦)، موصوفة في فهرسها الإنجليزي(١٢/ ٣٨ برقم ٦٩٧). وهي نسخة ناقصة من

آخرها، في (١٨٨) ورقة، كتبت بخط نسخي معتاد، وليس عليها تاريخ النسخ واسم الناسخ، ولعلها من مخطوطات القرن العاشر. وتنتهي النسخة بالكلام على «ابن إشكاب» (= ص٥٥٠ من طبعتنا).

(٤) نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم٨٩٨٤)، بعنوان كتاب «الأنساب»[١]، في (١٩) ورقة، وهي عبارة عن قطعة من مقدمة الكتاب، تبدأ بإسناد الكتاب إلى المؤلف: «أخبرنا الشيخ الأجل المُسنِد أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات القُرْشي الخشوعي الدمشقي، في كتابه إليَّ من دمشق في صفر سنة خمسٍ وتسعين وخمس مئة قال: . . .» وتنتهي بما يقابل من طبعتنا(ص٦٧). وهو آخر مقدمة المؤلف على الكتاب.

وهذه النسخة جيدة الخط، ولعلها كانت نسخة كاملة، فهي مخرومة من آخرها، ولكنَّا لا نعرف عن بقيتها شيئًا.

(٥) نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم: حديث ٣٩٢) [الورقة ٨٢ ـ ٩٧]، بعنوان «التنبيه على ماوقع في كتاب البخاري من الأوهام التي من قبل رواة الكتاب»[٢]. وهي عبارة عن قطعة من الكتاب، ولم نطلع عليها.

(٦) نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق (برقم١١٨٣)[٣]، في (١٢٠) ورقة، لم يُذكر عليها تاريخ النسخ واسم الناسخ، ولكنها مكتوبة بخط قديم مستعجل قليل الإعجام، وعليها وقف المدرسة العمرية. وقد أثرت الأرضة

---

(١) انظر: « فهرس دار الكتب الظاهرية» [علم الجغرافيا وملحقاته] (١٣٤).
(٢) انظر: «فهرس دار الكتب الظاهرية» [المنتخب من مخطوطات الحديث للألباني] (١٨١).
(٣) انظر: «فهرس دار الكتب الظاهرية» [فهرس المجاميع] (١/٣١٦ ـ ٣١٧).

في هذه النسخة، فأضرَّت بأطراف الأوراق السفلى وبعددٍ من الكلمات، كما اهترأ الغلاف، ولكن أوراقها بقيت متماسكة. وهذه النسخة تحتوي على:

١ـ ملخص «تقييد المهمل وتمييز المشكل» لخصه محمد اللعيري(؟)(ق ١ـ ٥٦).

٢ـ «تقييد المهمل وتمييز المشكل» ملخص عن الكتاب مع زيادات عليه، كما جاء في آخره، ولم يذكر من لخصه. (ق ٥٩ـ ٩٤).

٣ـ «التنبيه على ماوقع في كتاب البخاري من الأوهام التي من قبل رواة الكتاب». (ق ٩٧ـ ١٢٠).

(٧) نسخة دار المخطوطات بصنعاء (بدون رقم)، في (٤٤) ورقة ضمن مجموعة، لانعرف هويتها. وقد صورها معهد المخطوطات العربية بالكويت.[١]

* * *

(١) انظر: «المخطوطات العربية التي صوَّرها المعهد من دار المخطوطات في صنعاء»، إعداد: عصام محمدالشنطي (٢٠).

الأقسام المنشورة من الكتاب

نُشِرتْ من الكتاب ثلاث قِطَع في بلدان مختلفة:

(١) «التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين من قبل الرواة» (قسم البخاري)[١].

(٢) «التعريف بشيوخ حدَّث عنهم البخاري وأهمل أنسابهم».

(٣) «الألقاب».

ويلاحظ أنَّ القسم الأول من الكتاب (الخاص بضبط المؤتلف والمختلف ومشكل الأسماء والأنساب) لم يُنْشر منه شيء، وهو النصف من الكتاب تقريبًا. أماالنصف الثاني المشتمل على الأقسام الثلاثة الباقية فلم ينشر منه القسم المتعلق بمسلم من «التنبيه على الأوهام..»، ونُشر سائرُها كما تقدَّم، بل تكرَّر نشرُ القسمين الأخيرين منه. وغرضنا الآن تقويم هذه القطع المنشورة والكلام الإجمالي عليها، دون النقد التفصيلي الذي لانريد الخوض فيه، صيانةً لوقت القراء والباحثين عما لايُجديهم، وإلاَّ فعندنا مادة كبيرة حول نقد هذه الطبعات لوبسطناها لجاءت في صفحات كثيرة، ولكنَّا نستغني عنها بنشر النص الكامل للكتاب كما وضعه المؤلف، دون بتْرٍ أو تشويهٍ، معتمدين على أقدم النسخ الخطية وأوثقها.

تتفاوت هذه الأجزاء المطبوعة في تحقيق النَّصِّ والتعليق عليه، وقد

---

(١) وهو رسالة ماجستير بجامعة الإمام بالرياض، وأخذ باقي الكتاب رسائل هناك أقدمها سنة (١٤٠٢).

كان لكل من قام بنشر شيء منها منهجٌ يختلف عن الآخر. والأمر الذي اشترك فيه الجميع أنهم لم يطلعوا على نسخة جامعة برنستون من الكتاب، التي تعتبر أصح النسخ وأوثقها، وأكمل روايةٍ للكتاب، لأنها رواية ابن الحاجّ الذي كان آخر من أخذ الكتاب عن المؤلف، ولم يزد عليه المؤلف بعد ذلك شيئًا، كما سبق أن أشرنا إليه فيما مضى. وعدمُ عثورهم على هذه النسخة أوقعهم في كثيرٍ من التحريف والسقط والخطأ، كما سيأتي بيانه فيما بعد.

والأمر الثاني الذي وقع فيه معظمهم أنهم لم يهتموا بضبط النصّ وتقييده وتصحيحه، بل انصرفوا إلى ترجمة الرجال والتخريج المطول لأحاديث الصحيحين، والإسهاب في التعليقات، دون فهمٍ لغرض المؤلف في القسم الذي نشروه، فنجد المؤلف في وادٍ، والمعلِّقين في وادٍ آخر، ينقلون من هنا ومن هناك مايسوِّدون به الصفحات بدون فائدة، ويظنون أنهم يحسنون صنعًا، وأنَّ القراء في انتظار هذه التعليقات، وعندما تقع بأيديهم يطيرون لها فرحًا ويقولون: يالها من فوائد! والواقع أنهم أصبحوا بسببها ضُحْكَةً للعالمين، وهُزْأةً للمحققين والباحثين.

أما المقدمات التي كتبوها على نشراتهم ففي أكثرها نماذج من الأخطاء الفاحشة والأغلاط الشنيعة التي تدل على عدم معرفتهم بالكتاب ومنهج المؤلف فيه، وسنعرض بعض الأمثلة فيما يلي، ونتكلم على كل جزء من هذه الأجزاء المنشورة، لنقيم الحجة على كل ماسبق.

(١) أجود هذه الأجزاءالمطبوعة هو: «التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين من قبل الرواة» (قسم البخاري) بتحقيق محمد صادق آيدن الحامدي، نشرته دار اللواء بالرياض سنة (١٤٠٧). وهو في الأصل رسالة

ماجستير قُدِّمتْ إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وقد بذل الباحث جهدًا لابأسَ به في تحقيق النَّص بالاعتماد على ثلاث نسخ من الكتاب (الحلبية والتركية والبغدادية)، وبمقارنته بالأصل الذي اعتمدنا عليه ظهر لناسقط كبير في موضعين:

أحدهما (في ص١٤٩/ سطر ٣) بعد قوله: «واستغفاره لهم».

والثاني (في ص ٢٧٩/ بعد السطر ٣). انظر الموضعين بالترتيب في طبعتنا (ص٦١٧، ٧٠٥، ٧٠٦).

وقد وجدنا أخطاءً وتحريفات في مواضع من طبعته:

ففي (ص٩٣) تحرف «زيد بن خالد» إلى «يزيد بن خالد».

وفي (ص٣٦٦): «في بعض ما نسخ من هذا الباب»، صوابه: «... سَنَحَ...».

وفي (ص٣٤٣): «عن جابر بن عبدالله بن أبي بردة» صوابه: «... عن أبي بردة».

وفي (ص٣٣٨): «فيجلون عنه» صوابه: «فيُحَلِّؤون عنه».

وفي (ص٣٢١): «أبو نعيم الفضل بن دكين بن حمد بن زهير» صوابه: «... حماد بن زهير»

وفي (ص٨٦): «محمد بن إبراهيم الذئيلي» صوابه: «... الدَّيْبُلي».

وفي (ص١١٢): «إسماعيل بن أويس» صوابه: «... بن أبي أويس» كما أشار إليه في التعليق.

وفي (ص١٢٣ وغيرها): «أبو محمد الحموي» صوابه: «... الحمُّويي».

وفي (ص١٤٢) «هارون بن زيد بن مهاجر» صوابه: «... يزيد بن مهاجر».

وفي (ص١٧٤) «عن أبي زيد المروزي وأبي أحمد» صوابه: «... عن أبي أحمد».

وفي (ص١٧٧) «وسنذكر هذا فيما بعد في الجزء السابع» صوابه: «... في الجزء التاسع».

وفي (ص١٧٩) «عاصم ابن سيرين» صوابه: «عاصم عن ابن سيرين».

وفي (ص٢٠١) «عن إسحاق عن البراء» صوابه: «عن أبي إسحاق...».

وفي (ص٢٠٢) قول البزار «التدليس بكذب» صوابه: «التدليس ليس بكذب».

وفي (ص٢٠٥) «حدثنا عثمان بن أحمد بن سليمان الخصيب سنة...» صوابه: «... سليمان نا سليمان الخصيب..».

وفي (ص٢٤٣): «قال الزبيدي وأخبرني عبدالرحمن بن عبدالله»... صوابه: «قال الزهري...».

وفي (ص٢٥٥) «وردَّ علي ان عمر» صوابه: «... ابن عمر».

وفي (ص٣٠٢) «علي بن أحمد بن إسماعيل الطوسي» صوابه: «... علي بن محمد...».

هذه بعض النماذج من الأخطاء والتحريفات، ولم نُحصِها إحصاءً، وفي الأصل الذي اعتمدنا عليه أشياء فاتت المحقق لعدم اطلاعه عليه. وقد كان المطلوب منه أن يعتني بضبط النصّ وتقييد المشكل منه بما يزيل

الالتباس، ولكنه لم يهتم به وانصرف إلى التعليق عليه، وأثبت كلَّ ما قاله الحافظ في «الفتح» وغيره من المؤلفين، وكان يكفيه أن يذكر تعقبات الحافظ على المؤلف، ويشير إلى المواضع التي وافقه فيها ولم يزد عليه شيئًا، ولا ينقل فيها نص كلامه.

وتدل بعض حواشيه أنه لم يفهم غرض المؤلف، ففي (ص٣٣٥) قال أبو علي الجياني: «وكذلك خرَّجه النسائي في حديث يحيىٰ بن سعيد القطان من تأليفه، وجعله في باب عبدالله بن سعيد بن أبي هند». فأبعد المحقق النجعةَ حيث بحث عن الحديث في السنن الصغرى والكبرى، فلم يجده فيهما، وقال: «ولعل الغساني يقصد كتابًا آخر له»، ولم يفهم أنَّ الجياني ذكر عنوان الكتاب بكل صراحة، وهو «حديث يحيىٰ بن سعيد القطان»، وقال: إنه «من تأليفه».

وفي (ص٢٢٩ـ ٢٣١) ذكر الجيَّاني الخلاف في اسم رجل في الإسناد هل هو«عمرو بن أبي سفيان بن أسيد» أو«عمر»، وبيَّن اختلاف الرواة عن الزهري في ذلك، وقال: إنَّ الصواب عن إبراهيم بن سعد أنه قال: «عمر»، وهوالمحفوظ عنه كما ذكر ذلك عنه الذهلي والطيالسي وابن سعد، فالذين نقلوا عن إبراهيم أنه قال«عمرو» بنوه على ماقاله أكثر الرواة عن الزهري وصوَّبوه، ولكنه ليس بصحيح في الرواية عن إبراهيم. هذا كلام صحيح وواضح لاغبار عليه، ويؤيده قول الحافظ في «الفتح» وغيره. ولم يفهمه المحقق، فحاول الردَّ على المؤلف في تعليقاته، وقد بيَّنا مقصود المؤلف في طبعتنا للكتاب (ص٦٧٢)، وكيف وقع الوهم والتصرف من الرواة في بعض المصادر، فليرجع إليها.

وفي(ص٢٧٧ـ ٢٧٨) تعليق طويل يدل على عدم فهمه لما نقله المؤلف عن الدار قطني بشأن زيادةٍ في الإسناد. وقد رددنا على هذا الفهم الخاطيء وبيّنا مقصود الدار قطني في تعليقنا على الكتاب من هذه الطبعة (ص٧٠٤ـ٧٠٥)، فراجعه.

ويطول بنا الكلام إذا تتبعنا تعليقات المحقق بهذا الشكل، فنقتصر على هذه النماذج.

أما مقدمته للتحقيق فهي في مجملها جيدة، وإن كان وقع في ترجمته للمؤلف بعض الأخطاء، وقد حاول إحصاء شيوخه وتلاميذه، فلم يتم له ذلك، كما يظهر بالمقارنة بين ماذكره وبين ما ذكرناه فيما مضى.

هذه بعض الملاحظات على طبعته، وقد بذل المحقق في إخراجها جهدًا لا بأس به، ولكنه لم يفلح في إعداد نص سليمٍ خالٍ من شوائب التصحيف والتحريف. ومع ذلك فهذا الجزء أحسن ما نُشر من أجزاء الكتاب.

(٢) أما القسم الخاص بالتعريف بشيوخ البخاري المهملين، فقد نُشر نشرتين: إحداهما بعناية محمد أبي الفضل في المغرب سنة(١٤١٨)، والثانية بعناية أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول في بيروت سنة(١٤١٨).

(أ) أما النشرة الأولى فقد صدرت عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب في جزئين، الأول: قسم الدراسة والفهارس. والثاني: قسم التحقيق(!). وسنتكلم هناعن عمله في إخراج النص، والتعليق عليه، والمقدمة. ونعوذ بالله من آفات النشر التي ابتُلينا بها في هذا العصر، والتي

تقتطع جزءًا كبيرًا من وقت القاريء والباحث، وتضيعه فيما لا فائدة فيه.

اعتمد محمدأبو الفضل في نشرته على ثلاث نسخ خطية (البغدادية والسوسية والمكناسية). أما السوسية فهي ناقصة وكثيرة التحريف والخطأ. والمكناسية مخرومة ومتآكلة، وفيها سقط للكلمات والجمل. بقيت البغدادية التي كتبت سنة(٨٤٥) [لا ٥٤٨ كما ذكر محمد أبوالفضل في دراسته(١/ ٢٠٧)]. وقد نبَّهنا سابقًا على أنَّ فيها زياداتٍ من غير المؤلف أُدخلت في المتن، ولم ينتبه الناشر لها، فاعتبرها كلها من أصل المؤلف. وبذلك أفقد الثقة بنشرته تمامًا. فالذي يقرأ فيها ويقتبس منها لا يطمئن إلى أنها من كلام المؤلف أو غيره، حتى يراجع أصلاً قديمًا من الأصول التي وصلت إلينا للكتاب.

وبمقابل هذه الزيادات التي ليست من المؤلف، هناك سقط كثير في مواضع، كما يظهر ذلك بالرجوع إلى الأصل الذي اعتمدنا عليه وإلى النسخة الحلبية، ولم يعرفهما الناشر، ففاته شيء كثير، راجع على سبيل المثال من طبعته: (ص٢٧٠) بعد قوله «عن أبيه»، و(ص٤١٩) بعد قوله «روى عنه البخاري»، و(ص ٤٧٨) بعد قوله «حدثنا محمد بن سلام»، و(ص٥١٥) بعد قوله«فالله أعلم»، و(ص٥٥٩) بعد قوله «يرويه عن الذهلي»، و (ص٥٨٢) بعد قوله«رواية يحيىٰ بن جعفر هذا». و(ص٦٠٠) بعد قوله «فإنه نسبه يعقوب بن محمد». قارن هذه المواضع بما يوافقها من طبعتنا، لتعرف مقدار السقط.

أما الأخطاء والتحريفات في المتن فهي كثيرة، وقد تنبه الناشر لبعضها وأشار إلى القراءات في النسختين الأُخريين، ولكنه أثبت الخطأ في المتن

بالاعتماد على النسخة البغدادية المزيدة المحرفة التي لايُعرف أصلها، وهذه بعض الأمثلة منها:

في(ص٢١٥ سطر٢) «كتاب العلم» صوابه: «كتاب الأدب».

وفي (ص٣٤٥) «ابن أبي عتبة» صوابه: «ابن أبي غنية».

وفي (ص٤١٣) «عبد الرحيم الحجازي» صوابه: «. . . المحاربي».

وفي (ص٤٥٢) «عبدالله بن معاذ» صوابه: «عبيدالله. . .».

وفي (ص٤٩٣) «تفسير سورة المائدة» صوابه: «. . . البقرة».

وفي (ص٥٤٢) «محمد بن عمر بن حفص» صوابه: « محمد عن عمر ابن حفص».

وفي (ص٥٩٣) «حدثنا أبو معامة». صوابه: «. . . أبو معاوية».

وفي (ص٥٩٦) « أبو زكريا بن عياش» صوابه: «أبو بكر بن عياش». . . . وغيرها.

وفي (ص١٩٦) أثبت الناشر في المتن: «وهم أبي علي الغساني رحمه الله»، ولا ندري من أين أتى به؟ فلا توجد هذه العبارة في النسخ، وليست من الكتاب قطعًا.

لم يقم محمد أبو الفضل بضبط النص ووضعه في فقرات ليكون مفهومًا لدى القاريء وواضحًا في إفادة المقصود. وكان جلُّ همِّه ترجمة الرجال ترجمةً طويلة مملَّة، وذكر نماذج من مروياته ومصادر ترجمته، ونقل الأحاديث (التي يشير المؤلف إلى مواضعها) بأسانيدها ومتونها، ثم تخريجها من صحيح مسلم وغيره وتتبع طرقها، وذِكر كلام الحافظ ابن حجر وغيره عليها، وبهذا كله خرج الكتاب بمتنه وتعليقاته في ٦١٠ صفحة. وهو

في طبعتنا هذه ١٣٠ صفحة (ص٩٣٩ـ ١٠٦٩)، وفي الأصل الذي اعتمدنا عليه عشرون ورقة فقط (ق ١٤٠ب ـ ١٥٩ب). ولو فهم المعلِّق غرض المؤلف لما تعب كلَّ هذا التعب، ولا أتعب الطابع والناشرَ والقاريء، فالنصّ في غِنًى عن هذه التعليقات الطويلة، وكان يكفي الناشر أن يشير إلى مواضع ورود الأحاديث عند البخاري بالأرقام، ويُوَثِّق النقول، ويعقِّب على كلام المؤلف بما يفيد في تعيين الشيخ الذي أهمل البخاري نسبَه. ولو تأمل كلام الحافظ في «الفتح» و«مقدمته» وأحسن استخدامَه واقتباسَه لأراح نفسه وغيرَه من هذا العناء، وصانَ تعليقاته من هذا الغُثَاء!!.

وقد حاول محمد أبو الفضل أن يُعرِّف ببعض الكتب والشخصيات، فقال في (ص٥) في التعريف بكتاب الحاكم «المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم»: «طبع هذا الكتاب بحلب الشهباء سنة(١٣٥١هـ) في المطبعة العلمية التي يملكها الشيخ محمد الراغب (كذا) الطباخ، وهو الذي تولَّى طبع الكتاب».

ومن المعلوم لدى الباحثين أنَّ الكتاب الذي نشره الطباخ هو «المدخل إلى الإكليل»، وهو غير «المدخل» الذي أشار إليه المؤلف، ونُشِرتْ منه قطعتان حتَّى الآن، ولم يُنشَر كاملاً.

لننتقل الآن إلى دراسته (أو مقدمته) التي ترجم فيها للمؤلف وعرَّف بالكتاب، نجد فيها أنواعًا من الوهم والخطأ والتحريف تدلُّ على جهل الناشر بالكتاب ومنهج المؤلف فيه. فهو يذكر في(ص٢٣٨) تحت عنوان «منهاج أبي علي في كتاب تقييدالمهمل»: أنه «وضع هذا الكتاب في أسماء الرجال على حروف الهجاء المعتاد في بلد الأندلس، وهو منهج خاص

بالمغاربة خالفوا فيه المشارقة»، ثم تكلم على هذا الترتيب.

كلام الناشر هذا يُشككنا في ادعاء قراءته للكتاب ودراسته، فقد التزم المؤلف فيه منهج المشارقة على الترتيب المعتاد لديهم، وخالف المغاربة الذين كان يعيش بينهم. والكتاب بين يدَيْ كل قاريء يستطيع أن يفحصه بنفسه، فكيف توهَّم هذا الدراس أنَّ المؤلف رتَّبه على طريقة المغاربة؟!

ويقول في(ص٢٤١): من خلال الدراسة المستفيضة والتحليلات العميقة(!!) لكتاب شيوخ البخاري المهملين لأبي علي الغساني، نجد أباعلي استنتاجًا(!) قسَّم الشيوخ إلى ثلاثة أصناف». ثم ذكر المتفق على عدالتهم، والمختلف فيهم، والذين ضعفهم أكثر العلماء.

نقول له: ياهذا! لم تفهم غرض المؤلف من تأليف هذا القسم من الكتاب، فهو في وادٍ وأنت في وادٍ!!

وعقد فصلاً لعدد الشيوخ الذين أوردهم أبو علي في كتابه (ص٢٤٣)، وقام بالمقارنة بين كتب أبي علي وابن عدي والكلاباذي.

نقول: لا وجه للمقارنة بينهم، فلكلٍّ وِجهةٌ هو مولِّيها، فأبوعلي اقتصر على الشيوخ المهملين، وابن عدي حاول استقصاء جميع الشيوخ، والكلاباذي حاول استقصاء جميع رجال «الصحيح».

والدراسة كلها مليئة بمثل هذه الأخطاء العلمية والمنهجية، ونقدها يحتاج إلى دراسة مستقلة. فنكتفي بهذا القدر، وننظر في الطبعة الثانية من هذا القسم.

(ب) لم يذكر أبو هاجر محمدالسعيد بن بسيوني زغلول النسخة التي اعتمد عليها في طبعته التجارية التي صدرت من دار الكتب العلمية ببيروت، وهي النسخة التركية التي وصفناها فيما مضى. وليس في هذه الطبعة تلك

التعليقات والتراجم المطولة التي تصرف القاريء عن الاستمرار في قراءة الكتاب، بل اقتصر صاحبها على نقل كلام الحافظ من «الفتح» و«مقدمته».
ولكنها لا تخلو من التصحيف والخطأ. ففي (ص١٠٦) مرتين: «عبدالله بن محمد بن أسد الجميني» صوابه«... الجُهَني». وفي (ص٥١) «أبو الحسن علي بن عمرو السكوني» صوابه: «.. بن عمر السكوني». ونحو هذا كثير في صفحات أخرى.

وقد حاول أبو هاجر أن يحدِّد المواضع التي أشار إليها المؤلف من «صحيح البخاري»، ولكن فاته كثير منها فلم يتمكن من تحديدها، وكذلك فاته كلام الحافظ في مواضع كثيرة، فلم ينقله في تعليقاته، وكأنه اكتفى بتحديد المواضع التي وجدها بسهولة، ولم يبذل جهده لاستخراجها كلها.

وأسوأ ما حصل في هذه الطبعة أنَّ الناشر اعتمد فيها على نسخةٍ منسوخةٍ عن نسخةٍ مضطربة الأوراق، فتداخل فيها الكلام في مواضع، ولم يبق على ترتيبه الطبيعي، فالصفحات(ص٧٠/ سطر ١٦ـ ٧٧/ سطر١٩) مضطربة ومتداخلة، يجب إعادة ترتيبها حسب الترتيب الموجود في طبعتنا (ص١٠٢٢ـ ١٠٣٤) ، ليستقيم السياق ويكون الكلام مفهومًا. ولو أنَّ الناشر رجعَ إلى نسخة أخرى من الكتاب لسلم من هذا الاضطراب والتداخل، ولكنه مثل غيره من الناشرين استعجل في النشر، واطمأنَّ إلى النسخة التي حصل عليها، فوقع فيما وقع فيه.

(٣) نأتي إلى القطعة الثالثة المنشورة من الكتاب، وهي كتاب الألقاب. وقد طبع طبعتين أيضًا، إحداهما: بعناية محمد زينهم محمد عزب ومحمود نصار، صدرت عن دار الفضيلة بالقاهرة سنة(١٤١٤). والثانية:

بعناية محمد أبي الفضل من مطبعة فضالة بالمحمدية في المغرب سنة(١٤١٦).

(أ) أما الأولى فهي طبعة سقيمة محرَّفة لا يُوثق بشيء منها، وقد اعتمد فيها الناشران على نسخة مصورة من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، ولم يعرفا أنها النسخة التركية التي سبق الحديث عنها ووصفها. ومحمد زينهم محمد عزب معروف بكتبه التي نشرها فمسخها، ونال شهرة في هذا المجال، ولم يصل إلى مرتبته في صناعة التصحيف والتحريف إلاَّ أفراد معدودون، ولو قلنا إنه رأس هذه الطائفة لم نُبعِد. وقد استعان في هذا الكتاب بزميلٍ له مثله، فتمَّ له ماأراد من تشويه الكتاب وتحريفه. وهذا غيض من فيض من أخطائه وتحريفاته:

(ص١٢) «داود يعني ابن ميسر» صوابه: «. . . يعني ابن أبي هند».

(ص١٤) «بني سَلَمة». صوابه: «بني سَلِمة».

(ص١٥): «مَنْ يارسول الله» صوابه: «مَهْ يَارسُولَ الله».

(ص١٧) «ابن أبي داود في تفسيره» صوابه: «سُنَيد بن داود. .».

(ص٢٢) «أبوبكر المِطوَعيّ» صوابه: «. . المطَّوّعي».

(ص٢٣) «كَرْدَفْ» صوابه: «كُزَال».

(ص٢٧) «أبو العلى» صوابه «أبوالعلاء».

(ص٣٥) «الكاميلي» صوابه «الكاهلي».

(ص٣٨) «عاصم بن النضر التميمي» صوابه: «. . . التيمي».

(ص٣٩) «داود بن زيد» صوابه: «حماد بن زيد».

(ص٤٠) «أبو محمد النحوي» صوابه «أبو عبدالله. . .».

(ص٤٠) «نمير بن أسد» صوابه «بهز بن أسد».

(ص٤٣) مرتين: «الأصيل» صوابه: «الأصْيَد».

نكتفي بهذا القدر إلى نهاية حرف الألف فقط من الألقاب، ولو سجَّلنا هذه التحريفات إلى آخر الكتاب لجاءت في صفحات كثيرة.

وفي هذه الطبعة سقط كثير في مواضع، منها في (ص١٧ سطر ٣) بعد قوله «لأنه» ؛ و(ص٣٣ سطر ٧) بعد «هذا الباب»؛ (ص٥٤ سطر ١٣) بعد «المعروف بدحيم»؛ (ص٩٧ بعد السطر ٨)؛ (ص٩٨ بعدالسطر ٧)، ويظهر مقدار السقط بمراجعة طبعتنا في الصفحات التي توافقها.

أما التعليق على النّص فجُلُّه في تراجم الرجال، ونرى فيها عجائب، فقد تُرجِم لغيرالمقصود بهم في النصّ، وقد يكون متأخرًا عن مؤلف الكتاب، ففي (ص٢٤) الحسين بن إبراهيم الملقب بشمخصة ظنَّه الناشران: أبا عبدالله الحسين بن إبراهيم الهمذاني مصنف كتاب «الأباطيل» المتوفى سنة (٥٤٣).

وفي الصفحة نفسها جعلاَ إسماعيل بن إسحاق النصري: إسماعيل بن إسحاق القاضي المتوفى سنة (٢٨٢)، والمقصود به: إسماعيل بن إسحاق القرطبي المالكي المعروف بابن الطحَّان المتوفى سنة (٣٨٤).

وفي (ص١٢) شيخ شيخ المؤلف: أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، جعلاه في الحاشية: أباجعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري المتوفى سنة (٣٣٧). ولم ينظرا أنه ليس أبابكر. والمقصود به هنا: أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل القيسي السبتي المتوفى سنة (٤٢٩).

وفي (ص١٣، ١٤) شيخ ابن عبد البر: عبدالله بن محمد، ترجَما له بأبي الوليد عبدالله بن محمد القرطبي المتوفى سنة (٤٠٣). والواقع أنه أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن الأندلسي.

وفي (ص١٨) شيخ أبي الوليد ابن الفرضي: أبو زكريا العائذي، كنَّاه أبا زكريا يحيى بن عبد الأعظم القزويني المتوفى سنة (٢٧١). والصواب أنه يحيى بن مالك بن عائذ المتوفى سنة (٤٢٤).

وفي الصفحة نفسها: أبو زيد محمد بن أحمد بن محمد المروزي، جعلاه: الكناني المصري الشافعي المتوفى سنة(٣٤٤). والصواب أنه راوي صحيح البخاري المتوفى سنة (٣٧١).

وفي (ص٢٣) أربعة رجال في إسناد ترجما لهم بغير المقصود بهم: أبو عبدالله النيسابوري هو الحاكم صاحب «المستدرك»، جعلاه: محمد بن رافع بن أبي يزيد النيسابوري! وبكر بن محمد الصيرفي شيخ الحاكم المتوفى سنة (٣٤٥) جعلاه: بكر بن مضر بن محمد المصري المتوفى سنة (١٧٤)! وجعفر بن محمد بن كُزال، حرَّفا في اسم جده وترجما له بغير المقصود به. وكذا محمد بن إبراهيم الملقب بمربع كما لقبه يحيى بن معين، ظنَّاه: أبا زرعة محمد بن إبراهيم الاستراباذي المتوفى سنة (٣٩٠)، الذي تأخر عن ابن معين قرنًا ونصفَ قرن!!

وفي (ص٢٦) منصور بن أبي مزاحم، ظنَّاه: منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي !!.

هذه تراجم بعض من في مقدمة المؤلف للكتاب، التي لاتتجاوز صفحات، ولو تتبعنا تعليقاتهما على الباقي لاحتاج إلى صفحاتٍ كثيرة. ومن أراد ذلك فلينظر فيها إلى آخر الكتاب. فليس لدينا من الوقت ما يتسع لكشف أمثال هذه المخازي، والتشهير بذوي العاهات وتتبع عوراتهم.

(ب) أما الطبعة الثانية منه بعناية محمد أبي الفضل، فليست أحسن

حالاً من السابقة، وقد تكلمنا على قسم شيوخ البخاري المهملين الذي نشره، وجميع ماقلناه هناك ينطبق على هذا القسم، ففيه أيضًا من التصحيف والتحريف والسقط ما يطول الكلام بذكره. وقد خطَّأ أحيانًا ما هو الصواب في النسخة، ففي (ص١٢٥) «من الصحابة بريد هو أبو ذر الغفاري...» وعلق عليه بقوله: «في نسخة (أ): من الصحابة برير، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته».

كذا قال، والصواب ما في النسخة، فادعاؤه فيه أنه تصحيف عجيب!.

وفي طبعته زياداتٌ من غير المؤلف في متن الكتاب، بسبب اعتماده على النسخة البغدادية، فالتراجم بأرقام (٣، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٥، ٢٩) ليست في الأصل والحلبية وغيرهما. وهناك زيادة في (ص١٣٠) بداخل ترجمة عبدالله بن الحارث الملقَّب ببَّة. قال المؤلف: «اصطلح عليه أهل البصرة حين مات معاوية بن أبي سفيان». وبعده مباشرةً في المتن في هذه الطبعة: «المسموع منه هكذا في أصل أبي علي: حين مات معاوية، وقال أبو عمربن عبدالبر: حين مات يزيد بن معاوية، وهو الصواب، وخبره بذلك مشهور، وهو الذي أخذ البيعة لابن الزبير وخطب على المنبر يومًا، قام على المنبر فقال الشاعر:

وبايعتُ أقوامًا وفَيْتُ ببيعتي وبَبَّة قد بايعتُه وهو نائم»

من الواضح أنه زيادة من أحد القراء وتعقيب على كلام المؤلف، ولعله كان في هامش الأصل المنسوخ منه، فأدرجه ناسخ النسخة البغدادية في المتن، مثل غيره من الزيادات التي تنفرد بها هذه النسخة. ولم ينتبه محمد أبو الفضل لذلك، وظنَّه من أصل الكتاب، وعلَّق على «أبي علي»

بقوله: «يقصد [أبا] علي بن السكن الإمام المشهور رحمه الله تعالى»!! مع أنَّ المقصود به مؤلف الكتاب «أبو علي الغساني». فدلَّ بهذا التعليق على عدم معرفته لمغزى هذا الكلام.

وتكثر في تعليقاته على الكتاب تراجم لغير المقصود بهم في المتن، كماحصل ذلك في طبعة قرِينَيْه التي تحدثنا عنها قريبًا. ففي (ص٣٩) «عاصم الأحول» يظنه: عاصم بن النضر بن المنتشر التيمي! وهو عاصم بن سليمان الأحول.

وفي (ص٤٠) شيخ شيخ المؤلف «أبوبكر بن سليمان» يترجم له بأنه: أبوبكر بن سليمان بن أبي خثمة... من الرابعة!! مع أنه أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، وقد ورد ذكره كثيرًا في الكتاب.

وفي (ص٤٣) «حدثنا أبوعمر النمري حدثنا أبو عبدالله محمد بن يوسف..» صوابه: «... حدثنا عبدالله بن محمد بن يوسف»، بحذف «أبو» وزيادة «بن». وهو «أبو الوليد ابن الفرضي صاحب كتاب «الألقاب»، روى عنه المؤلف كثيرًا بواسطة أبي عمر النمري المعروف بابن عبدالبر. ولكن المعلق يقول: «لعله محمد بن يوسف بن بكر بن يوسف، سكن قرطبة...»!!.

وفي آخر الكتاب (ص٢٤٣) ورد ذكره بالكنية، حيث قال المؤلف: «أخبرنا أبو عمر النمري أخبرنا أبو الوليد العايذي». وقد سقط هنا «أخبرنا» بين أبي الوليد والعايذي. وأبو الوليد هو ابن الفرضي كما ذكرنا. ولكن المعلّق ظنَّ أنه أبو الوليد الباجي!!

نكتفي بهذا القدر، ولو نظرنا في الكتاب كله نجد له نظائر كثيرة. أما التصحيف والتحريف فيشيع في هذه الطبعة، وفيها سقط في مواضع، ومن أراد معرفة ذلك فليقارن هذه الطبعة بطبعتنا (ص١٠٧١ ـ ١١٥٠).

منهجنا في إخراج الكتاب

بعد دراسة معظم النسخ التي وصلت إلينا من الكتاب وقع اختيارنا على نسختين هما أجود هذه النسخ وأقدمها، وهما النسخة الحلبية ونسخة جامعة برنستون، أولاهما كتبت سنة(٥٤٨)، والثانية كتبت سنة(٥٩٨)، كما سبق وصفهما بتفصيل عند الحديث عن النسخ الخطية. وقد جعلناالثانية هي الأصل مع أنها متأخرة عن الأولى في التاريخ لعدة أسباب، أهمها: أنها وصلت إلينا برواية أبي عبدالله محمد بن أحمد بن خلف التجيبي القرطبي المعروف بابن الحاج عن المؤلف. وهذه الرواية أكمل الروايات وآخرها، لأنَّ ابن الحاج كان آخر من أخذ عن أبي علي الغساني هذا الكتاب، ولم يزد المؤلف فيه بعد ذلك شيئًا، كما صرَّح بذلك ابن الأبار[1].

هذا السبب وحده كافٍ لترجيح هذه النسخة على غيرها. ثم إنها قُوبلتْ مرتين على أصلٍ عتيق أصلِ أبي مروان ابن بُونة(ت ٥٤٩)، كما ورد ذلك في مواضع من النسخة أشرنا إليها فيما مضى، فاكتسبت منه زيادة التصحيح والضبط، وأصبحت بعد ذلك أصلاً يوثق به.

ومن مميزات هذه النسخة أنها مضبوطة ضبطًا دقيقًا، وخاصةً في الأسماء والكلمات المشكلة في القسم الأول من الكتاب المتعلق بضبط المؤتلف والمختلف ومشكل الأسماء والأنساب، وقد سبق أن ذكرنا طريقة الناسخ في الضبط، فلا نعيده هنا. ومثل هذا الضبط الدقيق للأسماء

---

(١) «المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» (١١٤).

والكلمات لايوجد في النسخ الأخرى، مع أنه مهمّ للغاية، فإن القسم الأول من الكتاب مبناه على الضبط والتقييد، وبدونه لا يمكن أن تستفاد منه الفائدة المرجوة.

وعند مقابلتنا لهذه النسخة مع النسخ الأخرى ظهر لنا أنها أصح من غيرها وأكمل وأوفى، والسقط فيها قليل نادر، وأكثره بسبب انتقال النظر. وتخلو النسخة من الأخطاء والتحريفات الشنيعة الموجودة في سائر النسخ، وحتى النسخة الحلبية ـ مع قِدَمها وجودتها ـ وقع فيها كثير من التصحيف والتحريف والسقط.

نظرًا لهذه الاعتبارات جعلنا نسخة جامعة برنستون هي الأصل، فقمنا بنسخ الكتاب بالاعتماد عليها، وحافظنا على الضبط الموجود فيها، وجميع التعليقات والتصحيحات الموجودة في هوامشها، ثم قمنا بمقابلة المنسوخ بالنسخة الحلبية المرموز لها بـ(ح)، وأثبتنا جميع الفروق، وأشرنا إلى الزيادة والنقص والتصحيف والتحريف. ورجعنا إلى النسختين البغدادية والصنعانية في المواضع التي أصابها البلل في الأصل، للتأكد من صحة الكلمات الموجودة فيها، فقد يكون ما في النسخة الحلبية في هذه المواضع ساقطًا أو مبنيًّا على التحريف.

ولم نقم بمقابلة النسختين البغدادية والصنعانية على الأصل في جميع الكتاب، لأنَّ في البغدادية زياداتٍ من النساخ والقراء أضيفت إلى الأصل، وليست من المؤلف، كما تكلمنا عليها فيما مضى. أما الصنعانية فهي كثيرة التصحيف والتحريف والسقط، فلم نُرِد إثقال حواشي الكتاب بذكر هذه التحريفات والأخطاء التي لاتمتُّ بصلةٍ إلى المؤلف، بل هي من جهلة

النسَّاخ والقراء، فأحببنا أن ننزِّه الكتاب عنها.

ثم إنَّ هاتين النسختين (البغدادية والصنعانية) ليس عليهما إسناد الكتاب إلى المؤلف، ولا نعرف الأصول التي نُسِختا عنها، فلم نر حاجةً لضبط الفروق الموجودة فيهما، واستغنينا بالأصل والحلبية عنهما وعن غيرهما من النسخ الكاملة والناقصة، لأنها جميعًا لا ترتقي في الصحة والإتقان إلى مستواهما.

بعد الانتهاء من نسخ الكتاب بالاعتماد على الأصل ومقابلته على النسخة الحلبية والرجوع إلى النسخ الأخرى عند الضرورة، أعددنا نصًّا سليمًا يوثق به إن شاء الله. ثم اتجهنا إلى خدمة النصِّ بزيادة ضبطه، واستخدام علامات الترقيم فيه، ووضعه في فقرات، ومراجعة المعلومات الواردة فيه، والتأكد من صحتها بالرجوع إلى المصادر الأخرى، والتعليق على المواضع التي تخالفها، وتخريج الأحاديث والآثار الواردة فيه، وتوثيق النقول من مصادر المؤلف وغيرها.

وكان كل قسم من الأقسام الأربعة للكتاب يحتاج إلى اهتمام خاصّ، وكذلك مقدمة المؤلف التي ترجم فيها للإمامين البخاري ومسلم، وتحدَّث عن كتابيهما، وذكر إسناده إليهما.

ففي المقدمة راجعنا «تاريخ بغداد» وغيره من المصادر التي اعتمد عليها المؤلف، ونبهنا على بعض الأخطاء الواردة في النسخ أو في هذه المصادر، وقمنا بمقابلة أسانيد المؤلف إلى البخاري ومسلم بما في كتب الأثبات والفهارس، حتى حصل لنا الاطمئنان إلى صحة النصّ وسلامته من الأخطاء والتحريفات.

وفي القسم الأول الخاص بضبط الأسماء والأنساب راجعنا كتب المؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة، وعلقنا على المواضع التي وجدنا فيها ضبطًا مخالفًا لما ذهب إليه المؤلف، أو وجهًا آخر لم يذكره. وكثيرًا ما يذكر المؤلف نسَبَ المترجم له ويبيِّن القبيلة التي ينتمي إليها، فنتأكد من صحة النسب بالرجوع إلى كتب النسب، ونبين ما فيها من خلاف. وعند ما يقول المؤلف عن الراوي: «رويا له» أو «روى له البخاري» أو «مسلم»، نرجع إلى الكتب الخاصة برجال الصحيحين والستة، فنحقق ما قاله، ونذكر إذا حصل له الوهم في ذلك.

أما المصادر التي يحيل إليها المؤلف فنرجع إلى المطبوع منهاوالمخطوط، ونقابل النصوص عليها. والأحاديث التي أشار إليها في تراجم الرواة حدَّدنا مواضعها في الصحيحين بالأرقام، وكذلك الأحاديث التي رواها بأسانيده، قمنا بتخريجها من المصادر بالطرق التي ذكرها أو بغيرها.

هذا مجمل الأعمال التي قمنا بها في القسم الأول من الكتاب .

أما القسم الثاني الخاص بالتنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين من قبل الرواة، فبالإضافة إلى مراجعة مصادر المؤلف فيه قمنا بتتبع ما قاله شرَّاح الصحيحين في المواضع التي تكلَّم عليهاالمؤلف ، فرجعنا إلى «إكمال المعلم» للقاضي عياض، و«شرح صحيح مسلم» للنووي، و«فتح الباري» لابن حجر وغيرها، ووجدنا أنهم نقلوا كلام المؤلف ووافقوه في الغالب، وتعقبوه أحيانًا، وقد استفدنا من هذه التعقبات ونقلناها في مواضعها، أو أشرنا إليها في تعليقاتنا على الكتاب.

أماالقسم الثالث من الكتاب الخاص بشيوخ البخاري المهملين، فقد رجعنا فيه إلى «الصحيح » لتحديد المواضع التي يشير إليهاالمؤلف بقوله: في الصلاة أو الزكاة أو الحج أو التفسير أو الذبائح أو غيرها من كتب «الصحيح»، ولم نجد في الفهارس المنشورة ما يعيننا على الاهتداء إلى المواضع المشار إليها، وهناك فهرس غير مطبوع لرجال البخاري رجعنا إليه، فوجدناه قد فاته ذكر كثير من الرجال وكثير من المواضع. وقد اضطررنا إلى تقليب صفحات«الصحيح» والمرور بحديثٍ حديثٍ منه في بعض كتبه، وقضينا ساعاتٍ في البحث عن بعض المواضع المطلوبة، حتى اهتدينا إليها جميعًا بحمدالله.

ثم راجعنا مصادر المؤلف وغيرها لمعرفة ما قاله الآخرون في تعيين هؤلاء الشيوخ المهملين، وذكرنا الخلاف والوفاق مع المؤلف، وقد استفدنا خاصةً من كلام الحافظ ابن حجر في« الفتح» و«مقدمته»، فإنَّه حرَّر الكلام عليهم، وأتى بفوائد في هذا الباب لا توجد عند غيره.

وأما القسم الرابع الأخير الخاص بالألقاب، فقد تطلَّب منا الرجوع إلى كتب الألقاب وعامة كتب الرجال والتراجم، وتوثيق النقول والأخبار التي ذكرها المؤلف، والتعليق على بعض المواضع التي تحتاج إلى ذلك.

هكذا مررنا بجميع أقسام الكتاب، وراجعنا المصادر اللازمة في كل قسم منها، حتى توصلنا إلى نصّ سليم إن شاء الله، مع التنبيه على المواضع التي وهم فيها المؤلف، والتعليق على الكتاب بما يُوثّقه ويوضّحه، بعبارةٍ مختصرة وإشارة لطيفة، دون إثقال الهوامش بالتخريج الطويل وترجمة الرجال والتعريف بالبلدان والقبائل والطوائف وشرح الكلمات والمصطلحات،

مما جرى عليه عامة المشتغلين بنشر الكتب في الآونة الأخيرة، وجعلوا ذلك من مستلزمات التحقيق العلمي!! ومنهجهم هذا غريبٌ لم يسلكه سلفنا في تحقيق النص وضبطه والتعليق عليه، فهم إذا أرادوا إعداد نص سليم لكتاب قابلوا بين نسخه المختلفة، وأثبتوا الفروق بينها، وضبطوا المشكل من الكلمات، وعلقوا على بعض المواضع تعليقات مختصرة تبين غرض المؤلف وتؤيده، أو تنبِّه على أوهام وقع فيها. لم يكن النصُّ المحقَّقُ لديهم يتحمل أكثر من هذا، وإذا أرادوا زيادةً على ذلك ألَّفوا حوله شروحًا وحواشي على الشروح وتقريراتٍ على الحواشي، أو أفردوا كتبًا ورسائل للبحث عن جوانب مختلفة من النص، فنجدهم يؤلفون في تخريج أحاديثه، وشرح غريبه وإعرابه، والتعريف برجاله، وذِكر رواياته المختلفة وضبط الخلاف بينها، وآداب قراءته وختمه، وشيوخ مؤلفه، وشرح شواهده الشعرية، وإعادة ترتيبه، وتهذيبه، والرد عليه، ومقارنته بالكتب الأخرى، وبيان فضله والدفاع عنه... إلى غير ذلك من الجوانب التي يؤلف فيها كل شخص حسب رغبته وتخصصه.

ونحن إذ نقدّم نصّ كتاب«تقييد المهمل» إلى القراء والباحثين لا نمنعهم من أن يؤلفوا حوله دراساتٍ متنوعة ، ويخصصوا كتبًا لتخريج أحاديثه، وشرح غريبه، وترجمة رجاله، والتعريف بالبلدان والمواضع والقبائل والطوائف والكتب الواردة فيه، وشرح الأبيات التي استشهد بها المؤلف، وذِكر القصائد التي هي منها بتمامها مع التعريف بقائليها...، ويكون مكانها المناسب تلك الكتب والدراسات المستقلة، لاحواشي النصّ المحقق.

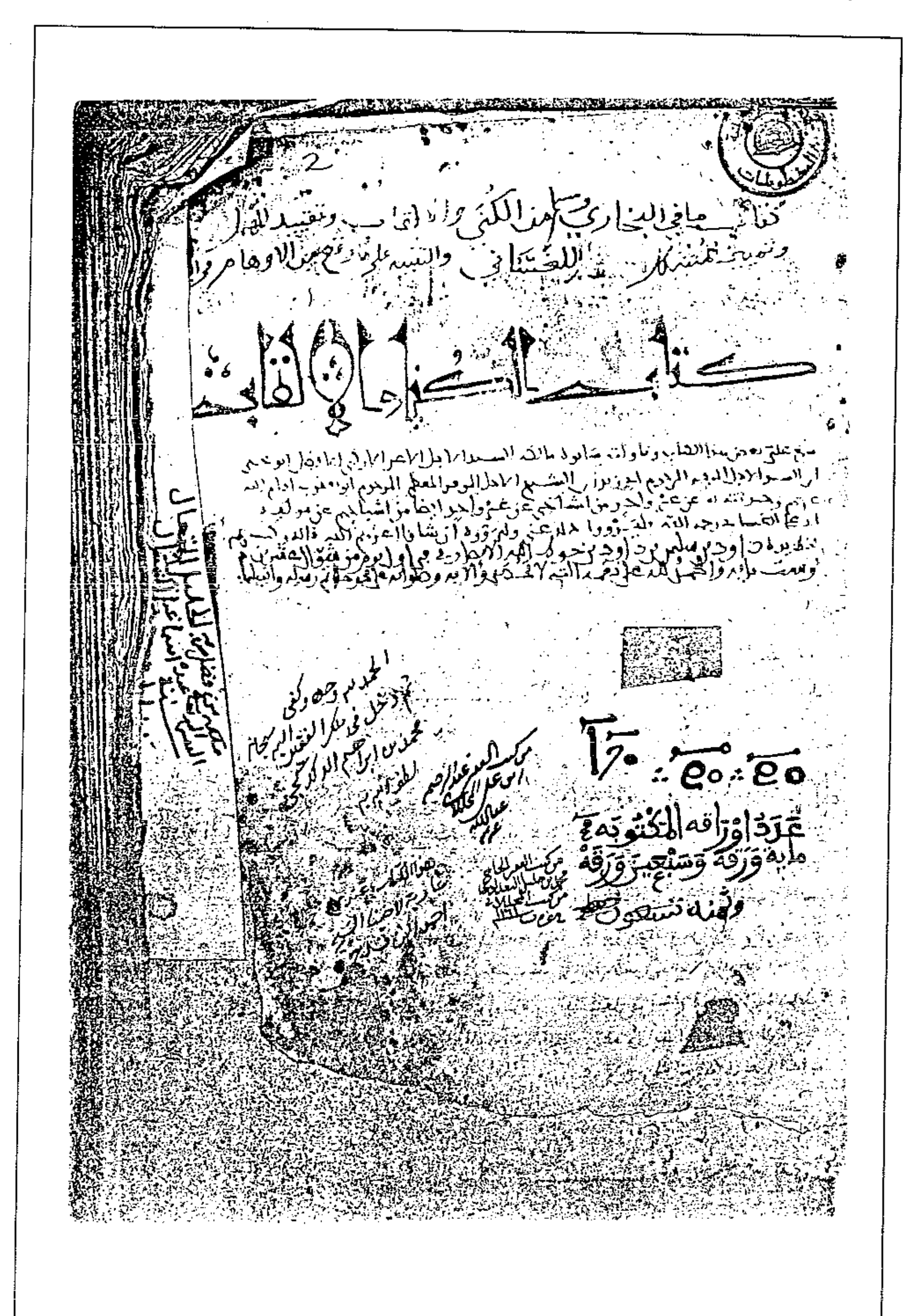
هذا منهجنا في نشر كتب التراث، نسير عليه مستعينين بالله، ونرحّب بالنقد العلمي من القراء والباحثين، ونشكر صنيعهم، وندعوالله أن يوفقنا جميعًا لما فيه الخير والصواب، ويهدينا إلى الصراط المستقيم.

والحمد لله وحده.

* * *



نماذج من النسخ الخطية

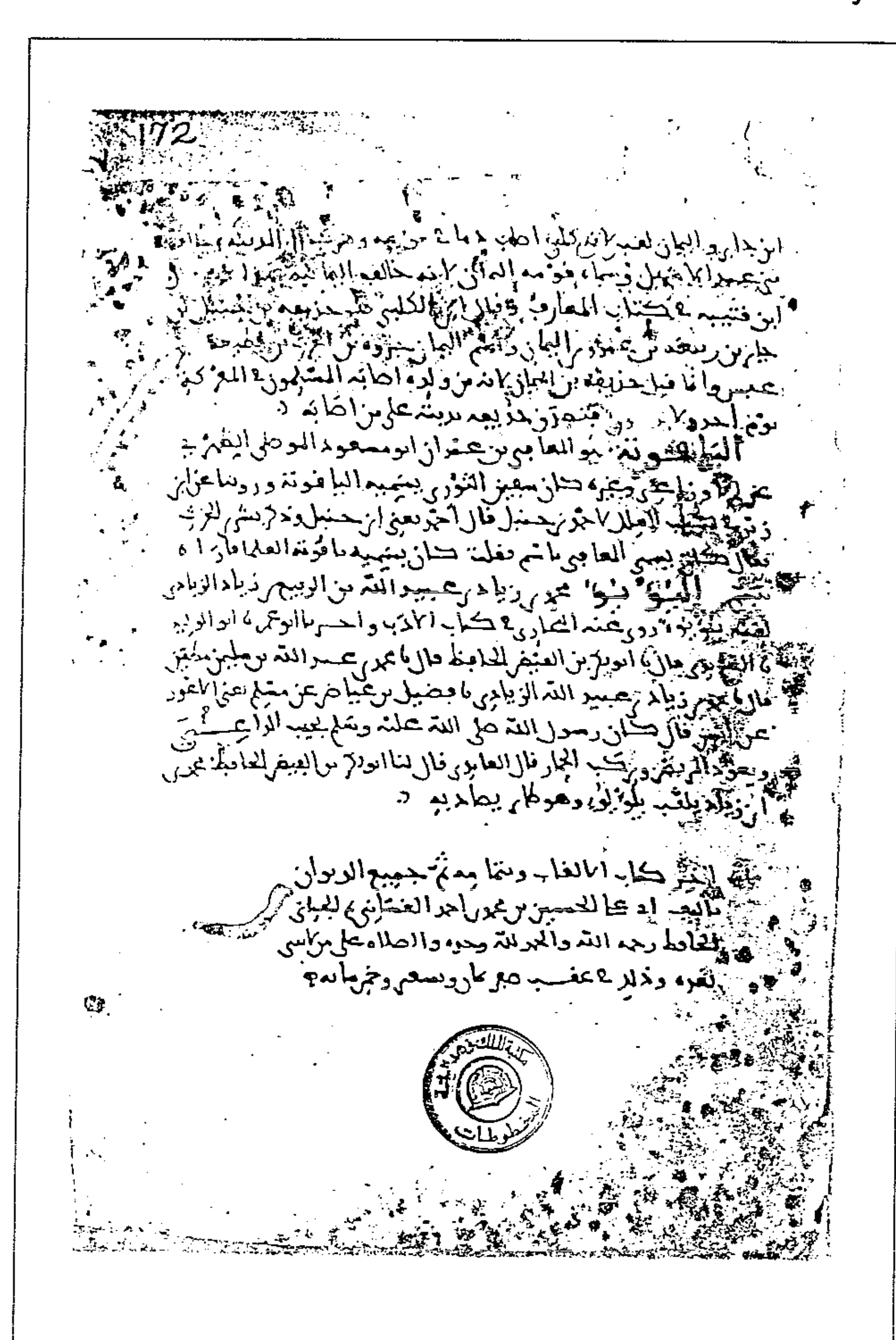


صفحة العنوان من الأصل (نسخة جامعة برنستون)

قال [illegible] الحافظ [illegible] الحمد لله

الحمد لله رب العالمين [illegible] وصلى الله على [illegible] وازواجه
امهات المومنين وسلم تسليما اما بعد [illegible]
علينا ما يأتلف خطه ويختلف لفظه من اسما الرواة وكناهم وانسابهم من الصحابة والتابعين
ومن بعدهم من الخالفين من ذكر في التاليفين اللذين جمعا السنن المأثورة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم تصنيف ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي [illegible] مسلم بن
الحجاج النيسابوري [illegible] القشيري رحمهما الله وأبين ما التبس علينا في [illegible] الاسما والكنى
والانساب بتقييد ضبطه من الاشكال في الخط ونخرجه عن الاهمال بالشكل والنقط وأن
أميز بين من تتفق اسماؤهم واسما آبائهم أو كناهم مع تقارب أعصارهم من خرج عنه
فيهما وأن اذكر الاوهام التي في الاسانيد التي [illegible] اكثرها على نقلة الكتابين وأبين
وجه الصواب في ذلك وذكرت ان البخاري [illegible] عن شيوخ في الجامع الصحيح
ولم ينسبهم فاحببت أن انبه على اسمائهم منسوبين معرفين فاجتمع ذلك كله
مستعينا بالله عز وجل على بيان ما رغبت فيه رجاء ثواب [illegible] الله تعالى على العلماء
لتبيننه للناس ولا تكتمونه ولما روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من سئل
عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار ولقوله صلى الله عليه وسلم ينقطع عمل
المرء بعد موته الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ثم إني شفعت
[illegible] ما رغبت فيه بان ذكرت في آخر الكتاب من شهر بلقب [illegible] يعرف به ممن روي
عنه في الكتابين الصحيحين ليكون ذلك زيادة في فايدة الكتاب جعلنا الله ممن ينطق بالصواب
ويعمل به وينتفع بما علمنا بمنه ورحمته حدثنا ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد
بن عبد البر النمري رحمه الله قال نا خلف بن القاسم الحافظ قال نا ابو الميمون عبد
الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي الدمشقي قال نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي
قال [illegible] بن مسلم يقول سمعت حماد بن سلمة يقول لاصحاب الحديث [illegible]
[illegible] قال ابو زرعة ورايت عفان بن مسلم [illegible] بعض اصحاب الحديث
[illegible] قال ابو زرعة ورايت ابا نعيم يكره للرجل
[illegible] وروي عن وكيع بن الجراح انه كان يقول لاصحاب

الصفحة الأولى من الأصل



172

ابن جابر ابو اليمان لعبس لانه كلبي اصاب دما في قومه فهرب الى المدينة فحالف

بني عبد الاشهل فسماه قومه اليماني لانه حالف اليمانية [illegible]

ابن قتيبة في كتاب المعارف وقال ابن الكلبي هو حذيفة بن حسيل بن

جابر بن ربيعة بن عمرو [illegible] اليمان [illegible] جروة بن الحارث بن قطيعة

عبس وانما قيل حذيفة بن اليمان لانه من ولده اصابه المسلمون في المعركة

يوم احد [illegible] حذيفة [illegible] على من اصابه .

الياقوتة: هو المعافى بن عمران ابو مسعود الموصلي الفقيه

[illegible] كان سفيان الثوري يسميه الياقوتة وروينا عن ابن

زنجويه في كتاب العلل لاحمد بن حنبل قال احمد يعني ابن حنبل [illegible] بشر الحارث

قال [illegible] يسمي المعافى [illegible] كان يسميه ياقوتة العلماء [illegible]

اليونو: هو محمد بن زياد بن عبيد الله بن الربيع بن زياد الزيادي

[illegible] روى عنه البخاري في كتاب الادب [illegible] ابو الوليد

[illegible] حدثنا ابو بكر بن [illegible] الحافظ قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان مطين

قال نا محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي نا فضيل بن عياض عن مسلم يعني الاعور

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيب الداعي

ويعود المريض ويركب الحمار قال [illegible] قال لنا ابو بكر [illegible] الحافظ محمد

بن زياد يلقب بيونو وهو كان يصاحبه .

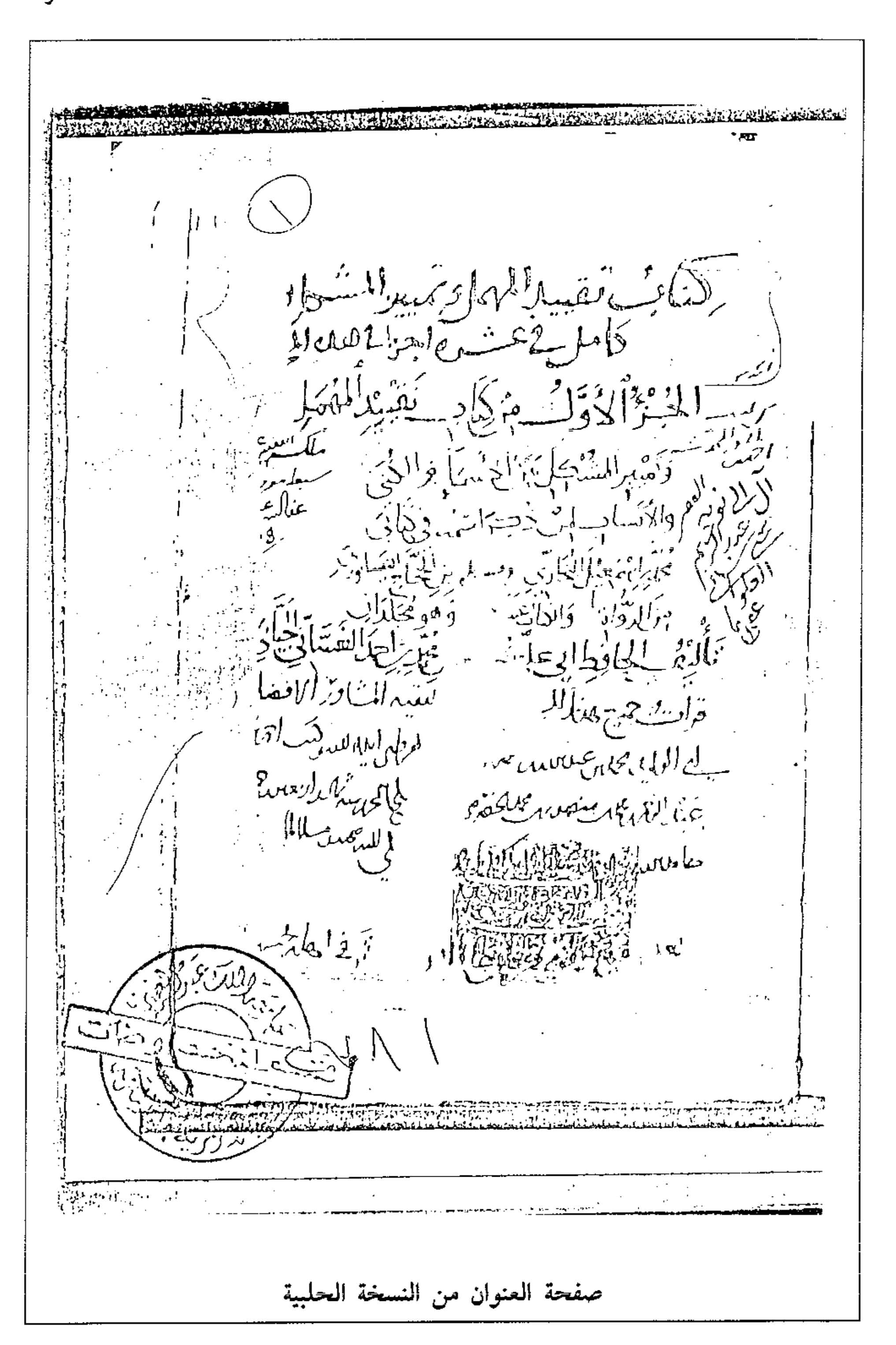
[illegible] اخر كتاب الالقاب وتما بتمامه جميع الديوان

تاليف ابي علي الحسين بن محمد بن احمد الغساني الجياني

الحافظ رحمه الله والحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي

بعده وذلك في عقب صفر سنة تسعين وخمسمائة

الصفحة الأخيرة من الأصل

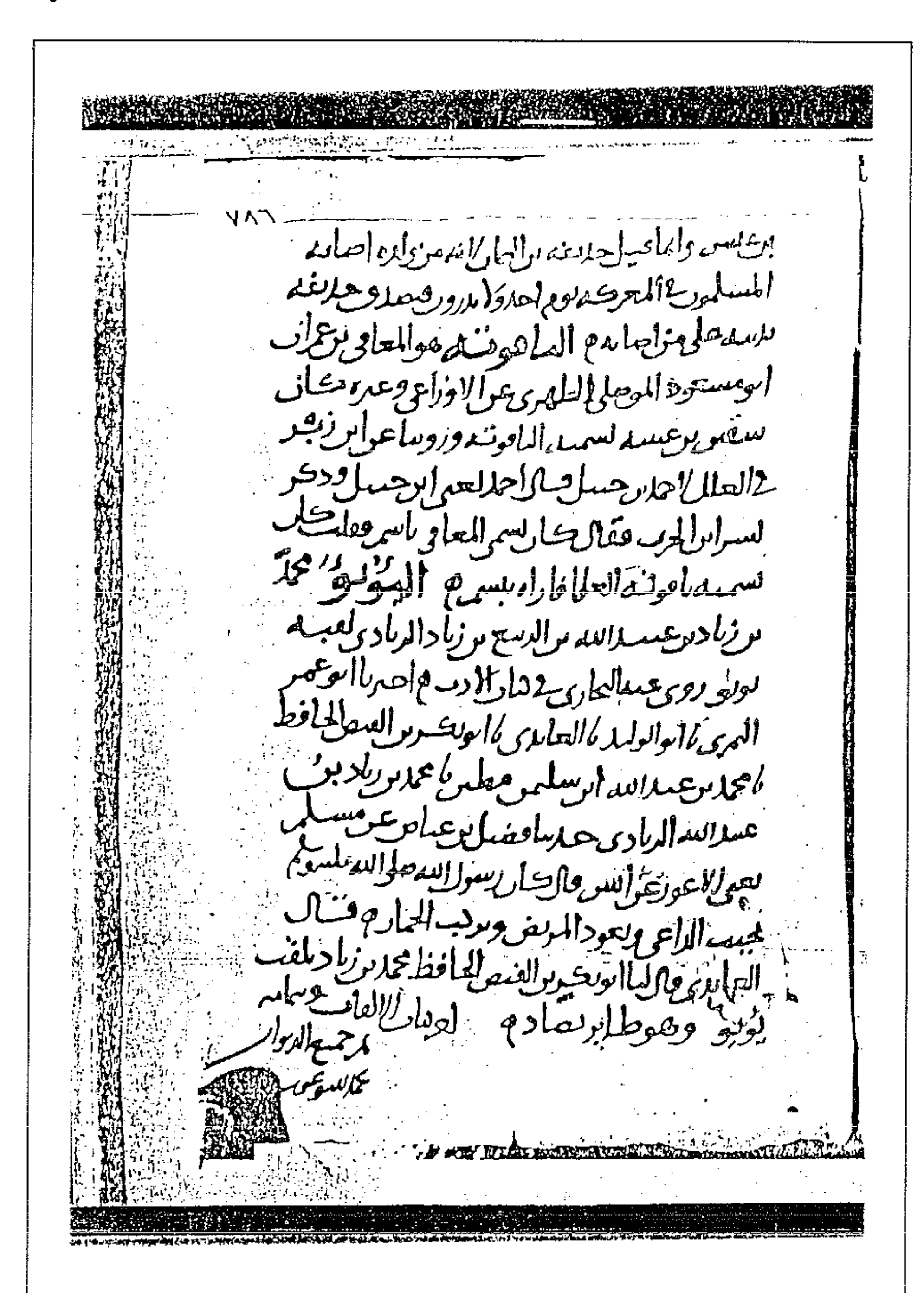


صفحة العنوان من النسخة الحلبية

بسم الله الرحمن الرحيم عونك يا رب

أخبرني القاضي الفقيه أبو محمد عبد الله بن القاضي أبي
الفضل عبد الرحمن ابن يحيى بن إسماعيل التميمي بقراءتي عليه
قال أخبرني الفقيهان أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الباهلي
المرسي إجازة وابنه أبو محمد عبد الله قراءة عليه قالا أخبرنا
الفقيه الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني قراءة عليه
رضي الله عنه قال الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين وأزواجه
أمهات المؤمنين وسلم تسليما أما بعد
يرحمك الله فإنك سألتني أن أجمع لك ما اشتبه عليك مما
يأتلف خطه ويختلف لفظه من أسماء الرواة وكناهم
وأنسابهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من
الخالفين ممن وقع في الكتابين الصحيحين في السنن
المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنيف الإمامين
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي وأبي الحسين
مسلم بن الحجاج النيسابوري ثم القشيري رحمة الله عليهما
وأقيد ما التبس عليك في هذه الأسماء والكنى والأنساب

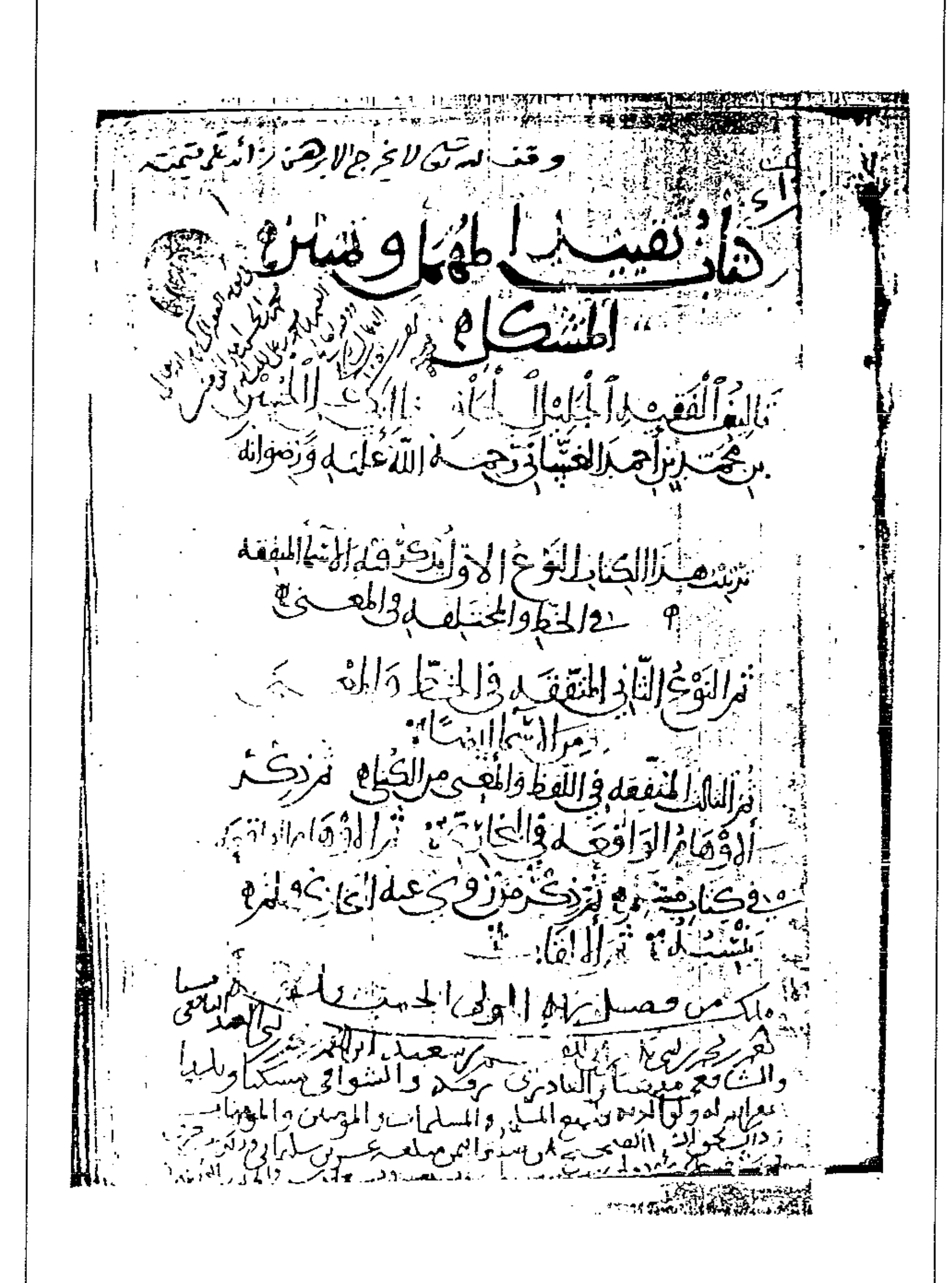
الصفحة الأولى من النسخة الحلبية



٧٨٦

بن عيسى وإسماعيل حدثنيه ابن الجان أنه من وُلده أصابه
المسلمين في المعركة يوم أحد وكانوا يدرون فيصدق هذا فيه
بلديه على من أصابه هم الياقوتة هو المعافى بن عمران
أبو مسعود الموصلي الظهري عن الأوزاعي وغيره فكان
سفيان بن عيينة يسميه الياقوتة ورويناه عن ابن زبر
في العلل لأحمد بن حنبل قال أحمد لعمي ابن حنبل وذكر
بشر بن الحارث فقال كان يسمى المعافى باسمه وقلت كل
يسميه ياقوتة العلماء وإنما يسمى اللؤلؤ محمد
بن زياد بن عبيد الله بن الربيع بن زياد الزيادي لقبه
لؤلؤ روى عنه البخاري في كتاب الأدب أخبرنا أبو عمر
المري نا أبو الوليد نا العابدي نا أبو بكر بن الفضل الحافظ
نا محمد بن عبد الله ابن سلمون مطين نا محمد بن زياد بن
عبد الله الزيادي حدثنا فضيل بن عياض عن مسلم
يعني الأعور عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيب الداعي ويعود المريض ويركب الحمار قال
البخاري قال لنا أبو بكر بن الفضل الحافظ محمد بن زياد يلقب
لؤلؤ وهو طابن بتادم لعبدان الألقاب ويسميه
تم جميع الديوان
بحمد الله وعونه

الصفحة الأخيرة من النسخة الحلبية



وقف لله تعالى لا يخرج إلا برهن [illegible]

كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل

تأليف الفقيه الجليل الحافظ أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني رحمة الله عليه ورضوانه

ترتيب هذا الكتاب النوع الأول يذكر فيه الأسماء المتفقة في الخط والمختلفة في المعنى

ثم النوع الثاني المتفقة في الخط [illegible] من الأسماء [illegible]

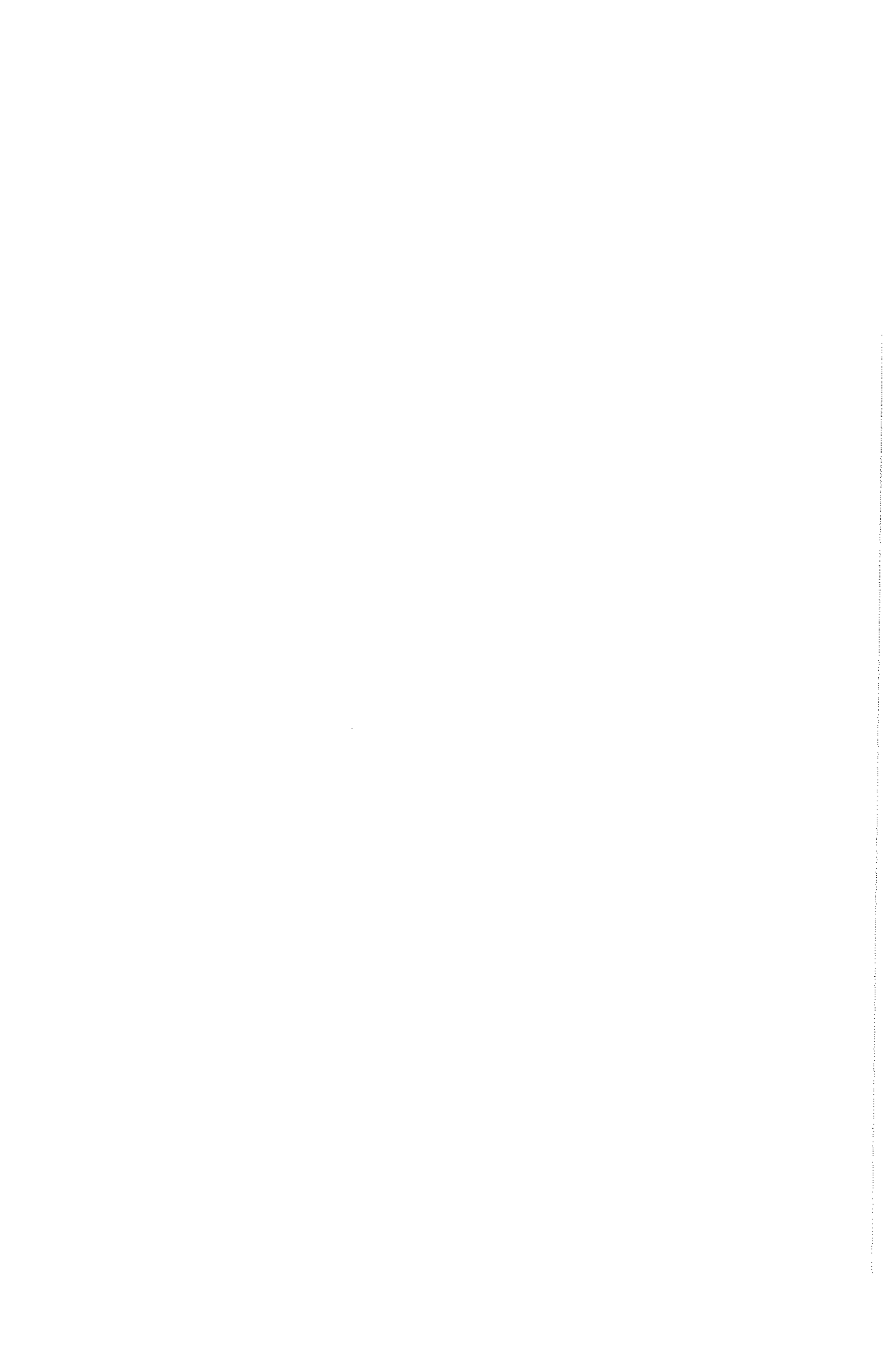
ثم الثالث المتفقة في اللفظ والمعنى من الكنى ثم ذكر الأوهام الواقعة في الجامع ثم الأوهام [illegible] في كتاب مسلم ثم ذكر من روى عنه البخاري ومسلم [illegible] ثم الألقاب

صفحة العنوان من النسخة اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما
قال الفقيه الحافظ الجليل أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني رحمه
الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين
وعلى آله الطاهرين وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وسلم تسليما. أما
بعد يرحمك الله فإنك سألتني أن أجمع لك ما أشتبه عليك ثبتها بالضبط وخلف
لفظه من أسماء الرواة وكناهم وأنسابهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من
الخالفين ممن ذكر في الكتابين الصحيحين في الآثار المسندة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ولأبي
الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ثم القشيري رحمهما الله وأن أبين
عليك في هذه الأسماء والكنى والأنساب بتقييد ضبطه من الإشكال في الخط وأخرجه
عن الإهمال بالشكل والنقط وأن أميز من تشابهت أسماؤهم وأسماء آبائهم أو كناهم
مع تقارب أعصارهم ممن خرج عنه فيهما وأن أذكر الأوهام التي في الأسانيد التي
العهدة في أكثرها على نقلة الكتابين وأبين وجه الصواب في ذلك وذكر أن
البخاري ربما حدث عن شيوخ في الجامع الصحيح ولم ينسبهم فأحببت نعت
أنسابهم ليتبين معرفتهم فأجبتك إلى ذلك كله مستعينا بالله تعالى على ما سألت
ما رغبت فيه رجاء ثوابه ولما أخذه الله على العلماء للناس ولا يكتمونه ولما
روي عنه صلى الله عليه أنه قال من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة
بلجام من نار. ولقوله صلى الله عليه وسلم ينقطع عمل المرء بعد موته إلا من ثلاث
صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له. ثم رأيت أن أضيف إلى
ما رغبت فيه أن أذكر في آخر الكتاب من شهر بلقب وعرف به ممن روي عنه
في الكتابين الصحيحين ليكون لك زائدا في فائدة الكتاب. جعلنا الله وإياكم ممن
وفق للصواب ويعمل به ونفعنا بما علمنا برحمته جل اسمه

الصفحة الأولى من النسخة اليمنية

الصفحة الأخيرة من النسخة اليمنية





تأليف

الحافظ أبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني

(٤٢٧ - ٤٩٨)

اعتنى به

علي بن محمد العمران و محمد عزير شمس

المجلد الأول

المقدمة وضبط الأسماء والأنساب

(إلى نهاية حرف الزاي)



بسم الله الرحمن الرحيم[١]

قال الفقيه الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغَسَّاني رحمه الله:

الحمد لله ربِّ العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمدٍ خاتمِ النبيين، وعلى أَهْلِه الطاهرين، وأزواجِه أمهاتِ المؤمنين، وسلَّم تسليمًا.

أما بعدُ، يرحمك اللهُ، فإنَّك سألتَني أن أجمعَ لك ما اشتبهَ عليك ممّا يأتَلِفُ خَطُّه ويَختلِفُ لفظُه من أسماءِ الرُّواةِ وكُنَاهم وأنسابِهم، من الصحابةِ والتابعينَ، ومَن بعدَهم من الخالفينَ، ممّن ذُكِر في الكتابينِ الصحيحينِ في السُّنَن المُسْنَدَةِ عن رسولِ الله ﷺ، تصنيفِ[٢] أبي عبدِاللهِ

(١) في «الأصل» بعد البسملة نصف سطر فيه الصلاة على النبي، إلا أنه لم يتضح بسبب الرطوبة. وفي (ح) بعد البسملة مايلي: «عَوْنَكَ يارَبِّ» ثم ذكر سند الكتاب وهو: «أخبرني القاضي الفقيه أبو محمد عبدالله بن القاضي أبي الفضل عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل العُثْماني بقراءتي عليه، قال: أخبرني الفقيهان: أبو عبدالله محمد بن محمد بن عليٍّ الباهليُّ العرقوي إجازةً، وابنُه أبو محمد عبدُالله قراءةً عليه، قال: أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغَسَّاني قراءةً عليه ـ رضي الله عنه ـ قال».

(٢) (ح): «تصنيف الإمامين».

محمدِ بن إسماعيلَ البُخاريِّ الجُعْفِيِّ، وأبي الحُسَين مُسلِم بن الحجَّاجِ النَّيْسَابوريِّ ثمَّ القُشَيْرِيِّ ـ رحمهما الله ـ؛ وأُقَيِّدَ ما الْتبَسَ عليكَ في هذه الأسماءِ والكُنَى والأنساب بِتَقْيِيْدٍ يَحفَظُه من الإشكالِ في الخطِّ، ويُخرِجُه عن الإهمالِ بالشَّكْلِ[١] والنَّقْطِ؛ وأن أُمَيِّزَ بينَ مَن تَتَّفِقُ أسماؤُهم وأسماءُ آبائِهم أو كُنَاهم مع تَقارُبِ أعْصَارِهم مِمَّن خُرِّجَ عنه فيهما؛ وأن أذكُرَ الأوهامَ التي في الأسانيدِ، التي العُهْدَةُ في أكثرِها على نَقَلَةِ الكتابينِ، وأُبيِّنَ وجهَ الصوابِ في ذلك. وذَكَرتَ أنّ البخاريَّ رُبَّما حَدَّثَ عن شيوخٍ في «الجامع الصحيح»، ولم يَنْسُبْهم[٢]، فأَحبَبْتَ أن تَقِفَ على أسمائهم منسوبِينَ مُعرَّفِينَ.

فأَجَبْتُكَ إلى ذلك كلِّه، مُستعينًا بالله عزَّ وجلَّ على بيانِ مارَغِبْتَ فيه، رَجاءَ ثوابِه، ولِمَا أخذَه اللهُ تعالى على العلماء: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾[٣] [آل عمران/ ١٨٧]، ولِمَا رُوِي عنه ﷺ أنّه قال: «مَنْ سُئِلَ عن عِلْمٍ فكَتَمه أُلْجِمَ يومَ القيامةِ بلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»[٤]، ولقولِه ﷺ: «يَنقطعُ

---

(١) (ح): «بالتشكيل».

(٢) (ح): «يُسَمِّهم».

(٣) بالتاء في الكلمتين، وهي قراءة الجمهور، وأثبتناها على رسم المصحف، وقرأ البعض بالياء في الموضعين، وهو الثابت في الأصول. وانظر: «المبسوط»: (ص/ ١٥٠) للأصبهاني.

(٤) هذا الحديث جاء من رواية جماعة كثيرةٍ من الصحابة، وكل الروايات لا تخلو من مَغْمَزٍ، وبعضها شديد الضعف، وأصلح هذه الروايات روايتان: الأولى: من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو داود برقم (٣٦٥٨)، والترمذي =

عملُ المرءِ بعدَهُ إلاَّ من ثلاثٍ: صدقةٌ جاريةٌ، أو علمٌ يُنتَفَعُ به، أو ولدٌ صالحٌ يَدعُو له»[١].

ثمَّ إنّي شَفَعْتُ[٢] إسعافَ مارَغِبْتَ فيه بأنْ ذكرتُ لكَ في آخر الكتابِ مَن شُهِرَ بلَقَبٍ وعُرِفَ به، ممَّن رُوِيَ عنه في الكتابينِ الصحيحين، ليكونَ ذلك زائدًا في فائدةِ الكتاب. جَعَلَنا اللهُ ممَّن يَنطِقُ بالصوابِ ويَعملُ به، ونَفَعَنا بما عَلَّمنا برحمتِه.

= برقم (٢٦٤٩)، وابن ماجه برقم (٢٦١)، والإمام أحمد: (٢/٢٦٣)، وابن حبان «الإحسان»: (١/٢٩٧)، والحاكم: (١/١٠١) وغيرهم من طرق عن عطاء بن أبي رَبَاح، عنه به.

حسَّنه الترمذي، وقال العقيلي في «الضعفاء»: (١/ ٧٤): «إسناده صالح»، وصححه ابن حبان، والحاكم.

وتابعه ابنُ سيرين عن أبي هريرة به، أخرجه ابنُ ماجه برقم (٢٦٦)، والعقيلي في «الضعفاء»: (١/ ٧٤).

صححه ابن خزيمة، وابن القيم، والعِراقي.

الطريق الثانية: من حديث عبدالله بن عَمْرٍو، أخرجه ابن حبان «الإحسان»: (١/٢٩٨)، والحاكم: (١/١٠٢)، والخطيب في «تاريخه»: (٥/٣٨ ـ ٣٩) وغيرهم.

وصححه الحاكم، والمنذري في «مختصر السنن»: (٥/ ٢٥١ ـ ٢٥٢).

وبالجملة؛ فالحديث ثابت لكثرة طرقه وشواهده.

(١) أخرجه مسلم برقم (١٦٣١)، والترمذي برقم (١٣٧٦)، والنسائي: (٦/ ٢٥١)، من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ.

واللفظ الذي أورده المؤلف في «التمهيد»: (١/ ٢١٣) لابن عبدالبر شيخ المؤلف.

(٢) (ح): «تتبَّعتُ».

حدَّثنا أبو عمر يوسفُ بن عبدِالله بن محمد[١] بن عبدالبَرِّ النَّمَرِيُّ رحمه الله، قال: نا خَلَف بن القاسِم الحافظُ، قال: نا أبو الميمونِ عبدُالرحمن بن عبدِالله بن راشدٍ البَجَلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قال: نا أبو زُرعةَ عبدُالرحمن بن عمرٍو الدمشقيُّ، قال: سمعتُ عَفَّانَ بن مُسلمٍ يقول: سمعتُ حَمَّادَ بن سَلَمةَ يقولُ لأصحاب الحديثِ: وَيْحَكُمْ غَبِّروا، يَعني: قَيِّدُوا واضْبِطُوا[٢].

قال أبو زُرعةَ: ورأيتُ عَفَّانَ بن مُسلمٍ يَحُضُّ أصحابَ الحديثِ على الضبطِ والتقييدِ ليُصَحِّحُوا إذا أخذوا عنه[٣].

قال أبو زُرعةَ: ورأيتُ أبا مُسْهِرٍ يَكرهُ للرجلِ أن يُحدِّثَ إلاَّ أن يكونَ عالمًا بما يُحدِّثُ، ضَابِطًا له.

٣ أ ويُروَى عن[٤] وَكيعِ بن الجَرَّاحِ أنَّه[٥] كان يقول لأصحابِ/ الحديث: احْفَظُوا عِيسى الحَنَّاطَ وسالمًا[٦] الخيَّاطَ ومُسلمًا[٧] الخَبَّاط.

---

(١) «بن عبدالله بن محمد» ليست في (ح).

(٢) أخرجه الخطيب في «الجامع»: (١/ ٤٣٢)، و«الكفاية»: (ص/ ٢٤٢)، وأخرجه من طريق المؤلِّف القاضي عياض في «الإلماع»: (ص/ ١٥٤ ـ ١٥٥).

(٣) انظر ماسبق من المراجع، وفي «الجامع» و«الكفاية»: «ما أخذوا».

(٤) (ح): «أن»، وأشار إلى نحوه في هامش الأصل.

(٥) ليست في (ح).

(٦) (ح): «سالم».

(٧) «مسلمًا» لم تظهر في هامش النسخة.

قال أحمد بن حنبلٍ ـ رحمه الله ـ: كان عَفَّان بن مُسلِم وبَهْزُ بن أسدٍ وحَبَّانُ بن هِلالٍ ـ بفتح الحاء ـ أصحابَ الشَّكْلِ والنَّقْطِ[١]، يَمدَحُهم بذلك ويَذكُر نُبْلَهم[٢].

ورُوِي عن عبدِالله بن إدريسَ الأَوْدِيِّ الكوفيِّ قال: لمَّا حَدَّثني شُعْبَةُ بحديثِ بُرَيْدِ بن أبي مَرْيمَ عن أبي الحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ عن الحسن بن عليٍّ، كَتبتُ أسفَلَه: «حُوْرٌ عِيْن» لئلاَّ أَغْلَطَ[٣].

قال أبو علي: اسمُ أبي الحَوْرَاءِ هذا رَبِيْعَةُ بنُ شَيْبَانَ.

وأخبرنا أبو عمر النَّمَريُّ قال: نا خَلَفُ بن أحمد بن عبدالرحمن بن هاشم[٤] ـ يُعْرَف بابنِ أبي جَعفرٍ الأُمَويّ ـ قال: نا أبو عمر أحمد بن سعيد بن حَزْمٍ الصَّدَفِيُّ، قال: نا أحمد بن خالد، قال: نا مَروانُ بن عبدالملكِ، قال: نا أبو الطاهر، قال: نا بِشْر بن بَكْر، عن الأوزاعيّ، قال: سمعتُ ثابتَ بن مَعْبدٍ يقول: نُورُ الكتابِ العَجْمُ[٥].

---

(١) (ح): «والتنقيط».

(٢) انظر: «الجامع»: (١/ ٤١٨)، و«تاريخ بغداد»: (١٢/ ٢٧٤)، كلاهما للخطيب، و«المحدِّث الفاصل»: (ص/ فقرة ٨٨٦) للرامهرمزي، و«فتح المغيث»: (٣/ ٤٢). وفي بعض المصادر: «التقييد» بدل «النقط».

(٣) أخرجه الخطيب في «الجامع»: (١/ ٤١٨)، وأورده القاضي عياض في «الإلماع»: (ص/ ١٥٥ ـ ١٥٦) عن المصنِّف.

(٤) (ح): «هشام». وترجمته في «جذوة المقتبس»: (ص/ ١٩٢).

(٥) أخرجه الخطيب في «الجامع»: (١/ ٤٢٩)، والقاضي عياض في «الإلماع»: =

وقرأتُ على أبي عمر النَّمَرِيِّ: حَدَّثكم أبو محمدٍ عبدُالغنيِّ بنُ سعيدٍ الأزديُّ فيما كتبَ به إليكم، فَأَقَرَّ به، قال: سمعتُ أبا عِمرانَ موسى بنَ عيسى الحَنِيْفِيَّ، قال: سمعتُ أبا إسحاقَ إبراهيمَ بنَ عبدالله النَّجِيْرَمِيَّ يقول: أَوْلَى الأشياءِ بالضَّبْطِ أسماءُ الناسِ، لأنَّه لايَدخُلُه القياسُ، ولا قَبلَه شيءٌ يَدُلُّ عليه، ولا بعدَه شيءٌ يَدُلُّ عليه[1].

وذَكَر أبو أحمد الحسنُ بن عبدِالله بن سعيدٍ العَسْكَرِيُّ[2]: قال أنا أبو محمدٍ يحيى بن محمد بن صاعدٍ، قال: نا الحسن بن يحيى الأُرُزِّيُّ[3]، قال: سمعتُ عليَّ بنَ المدينيّ يقول: أَشَدُّ التصحيفِ التصحيفُ في أسماءِ الرجالِ. قال عليٌّ: وكان شعبةُ يُخْطِىءُ في أسماءِ الرجالِ[4].

= (ص/ ١٤٩ ـ ١٥٠) من طريق المصنِّف وغيره. والرامهرمزي في «المحدِّث»: (ص/ فقرة ٨٨٧) عن الأوزاعي.

(١) أخرجه عبدالغني الأزدي في «المؤتلف والمختلف»: (ص/ ٢)، والخطيب في «الجامع»: (١/ ٤١٧ ـ ٤١٨)، ورواه عياض في «الإلماع»: (ص/ ١٥٣ ـ ١٥٤) من طريق المصنِّف.

(٢) في «تصحيفات المحدثين»: (١/ ١٢) و«شرح ما يقع فيه التصحيف»: (ص/ ٢٦).

(٣) تصحَّفت في (ح) إلى «الأزدي»!، وكذا في «الثقات»: (٨/ ١٨٠) لابن حبَّان! وهو على الصواب في «توضيح المشتبه»: (١/ ١٨٨) لابن ناصر الدين، وفي ضبطه وجوه انظرها في «التوضيح».

(٤) تصحيف شعبة ـ رحمه الله ـ في الأسماء ذكره غير واحدٍ، واعتذر له الدارقطني في «العلل» بأنه تشاغَل بحفظ المتون، انظر: «العلل»: (١/ ٢٧، ٢٢٥، ٣٩٩) لابن أبي حاتم، و«السير»: (٧/ ٢١٥)، و«تهذيب التهذيب»: (٤/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦).

قال أبو علي: وأنا الآنَ أَبْتَدِئُ بجَمْعِ ماسَألتَ عنه[١] وتَبْيِيْنه، ورَفْعِ مافيه من الإشكالِ بِعونِ اللهِ، وتأليفِه بابًا بابًا، وأَذكُر الأسماءَ على حروفِ المُعْجَمِ، ليكونَ أسهلَ على من طلب فيه معنًى أو اسْمًا، بعدَ أن أَذكُرَ جُملةً كافيةً من أخبارِهما وفضائِلهما، وشهادةِ الأئمَّةِ من أهلِ عَصْرِهما لهما بالحِفظِ والإتْقَانِ، والتقدُّمِ في المعرفةِ بالصناعةِ. ثُمَّ أَذكُر أسانيدِي في الكتابَيْنِ الصحيحينِ إلى البخاريِّ ومسلمٍ رحمهما الله.

* * *

(١) ليست في (ح).

أخبارُ أبي عبدالله البخاريّ وفضائلُه، وماذُكِرَ من حِفظِه وإمامتِه، وبَدْءِ طَلَبِه للعلمِ، ومِحْنتِه مع أهلِ عصرِه، وتاريخِ ولادتِه ووفاتِه ـ رحمه الله ـ

[(١)]ذكر أبو بكرٍ أحمدُ بن عليِّ بن ثابتٍ الخطيبُ في «تاريخ مدينةِ السلامِ بَغْداذَ»[(٢)] أبا عبدِالله البخاريَّ فقال:

محمد بنِ إسماعيلَ بن إبراهيمَ بنِ المغيرةِ، أبو عبدِالله الجُعْفِيُّ البُخاريُّ، الإمامُ في علم الحديثِ، صاحبُ «الجامع» و«التاريخ». رَحَلَ في طلبِ العلم إلى سائرِ محدِّثي الأمصارِ، وكتبَ بخُراسانَ والجبالِ ومُدُنِ العراقِ كُلِّها، وبالحجازِ والشّامِ ومِصْرَ. وسَمعَ مَكِّيَّ بنَ إبراهيمَ، وعَبْدانَ بن عثمانَ، وعُبَيدَالله بنَ موسى العَبْسيَّ، وأبا عاصمٍ الشَّيْبَانِيَّ، ومحمد بن عبدِالله/ الأنصاريَّ، ومحمد بن يوسفَ الفِرْيابِيَّ، وأبَا نُعَيم، وأبا غَسَّان النَّهْدِيَّ، وسليمانَ بن حربٍ، وأبا سَلَمةَ التَّبُوذَكِيَّ، وعَفَّانَ ابنَ مسلمٍ، وعَارِمَ بن الفَضْلِ، وأبا الوليدِ الطَّيالِسيَّ، وأبا مَعْمَرٍ المِنْقَرِيَّ، والقَعْنَبِيَّ، وأبا بكرٍ الحُمَيْدِيَّ، وسعيدَ بن أبي مَرْيم، ويحيى بن بُكَيْرٍ، ٣ ب

---

(١) (ح): «قال الفقيه الجليل الحافظ أبو علي ـ رضي الله عنه ـ».
(٢) (٢/ ٤)، بتصرُّف فلم نثبت الفروق. و«بغداذ» في الأصل في جميع المواضع بالذال المعجمة، فأبقيناه كما هو.

والأُوَيْسِيَّ عبدَالعزيزِ بن عبدالله، وإسماعيلَ بن أبي أُوَيْسٍ، وأبا اليَمانِ الحِمْصِيَّ، وعبدَالقُدُّوْسِ بن الحَجَّاج، وحَجَّاجَ بن مِنْهالٍ، ومحمد بن كَثِيْرٍ العَبْديَّ، وخالدَ بن مَخْلدٍ القَطَوَانِيَّ، وعليَّ بن المدِيْنيِّ، وأحمدَ بن حَنبلٍ، ويحيى بن مَعِيْنٍ، وخَلْقًا سِواهم.

ووَرَدَ بغداذَ دُفَعاتٍ، وحَدَّثَ بها، فرَوَى عنه من أهلِها: إبراهيمُ بن إسحاقَ الحَرْبيُّ، وعبدُالله بن محمد بن ناجِيةَ، وقاسمُ بن زكريَّا المطرِّزُ، ومحمد بن محمد الباغَنْديُّ، ويحيى بن محمد بن صَاعِد، ومحمد بن هارونَ الحضرميُّ، وآخِرُ من حدَّثَ عنه بها الحسينُ بن إسماعيلَ المَحَامِليُّ.

[1]حدَّثني أبو النَّجيب عبدُالغفّار بن عبدالواحد الأُرْمَويُّ، قال: حدَّثني محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهانيُّ، أخبرني أحمد بن علي الفارِسيُّ، قال: نا أحمد بن عبدالله بن محمد، قال: سمعتُ جَدِّيْ محمد بن يوسفَ بن مَطَرٍ الفَرَبْرِيَّ، يقول: نا أبو جعفرٍ محمد بن أبي حاتمٍ الورّاقُ النحويُّ، قال: قلتُ لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاريِّ: كيف كان بَدْءُ أمْرِكَ في طلبِ الحديثِ؟ قال: أُلْهِمْتُ حِفْظَ الحديثِ وأنا في المكْتَبِ[2]، قال: وكَمْ أتَى عليكَ إذ ذاك؟ فقال: عَشْرُ سِنينَ أو أقلُّ، ثمَّ خَرجتُ من المكتَبِ بعد العَشْرِ، فجَعَلتُ أَخْتلِفُ إلى

---

(١) (ح): «قال الخطيب أبو بكر بن ثابت ـ رحمه الله ـ».

(٢) (ح): «الكتَّاب»، وكذا في «تاريخ بغداد»: (٦/٢) في الموضعَيْن.

الداخليِّ وغيرِه، فقال[١] يومًا فيما كان يَقرأُ للنّاسِ: «سفيانُ عن أبي الزُّبَير عن إبراهيمَ»، فقلتُ له: يا أبا فُلانٍ، إنّ أبا الزُّبير لم يَرْوِ عن إبراهيمَ. فانْتَهرَني، فقلتُ له: ارْجِعْ إلى الأصل إن كان عندك. فدخلَ، فنَظَر فيه، ثمَّ خرجَ فقال لي: كيف هو ياغلامُ؟ قلتُ[٢]: هو «عن الزُّبَير بن عَدِيٍّ عن إبراهيم». فأخذَ القَلَمَ مِنّي، وأَحْكَم كتابَه، فقال: صَدَقتَ. فقال له بعضُ أصحابِه: ابْنَ كَمْ كنتَ إذْ رَددتَ عليه؟ فقال: ابن إحدى عَشْرَةَ. فلمَّا طَعَنْتُ في سِتَّ عَشْرَةَ حَفِظتُ كُتُبَ ابنِ المباركِ ووَكيعٍ، وعَرفتُ كلامَ هؤلاءِ[٣]، ثمَّ خرجتُ مع أخي أحمدَ وأُمِّي[٤] إلى مكةَ، فلمّا حججتُ رَجَعَ أخي بها، وتَخلَّفتُ بها في طلب الحديثِ. فلمَّا طَعَنتُ في ثَمانِيْ عَشْرَةَ جَعلتُ أُصنِّفُ قضايا الصحابةِ والتابعينَ وأقاويلَهم، وذلك أيّامَ عُبَيدالله بن موسى، وصَنَّفتُ كتاب «التاريخ» إذْ ذاك عند قَبْرِ الرسولِ ﷺ في اللَّيالِي المُقْمِرةِ. وقال: قَلَّ اسْمٌ في «التاريخ» إلاّ وله عندي قِصّةٌ، إلاّ أنّي كَرِهتُ تطويلَ الكتابِ.

ورُوِي[٥] عن محمد بن أبي حاتمٍ بغيرِ هذا الإسنادِ قال: سمعتُ البخاريَّ يقولُ: لو نُشِرَ بعضُ أستاذِيَّ هؤلاءِ لم يَفهَمُوا كيف صنَّفتُ

---

(١) (ح): «وقال»، وكذا في «تاريخ بغداد».
(٢) (ح): «فقلت».
(٣) يعني: أهل الرَّأي.
(٤) (ح): «أُمي وأخي أحمد»، وكذا في «تاريخ بغداد»: (٢/ ٧).
(٥) ساق سندَه الخطيب في «تاريخه».

كتاب «التاريخ» ولا عَرَفوه. ثمَّ قال: صنَّفْتُه ثلاثَ مَرَّاتٍ[١].

ورُوِي[٢] عن محمد بن أبي حاتمٍ قال: سمعتُ البخاريَّ يقولُ: أَخذَ إسحاقُ بن راهَوَيْهِ كتاب/ «التاريخ» الذي صَنَّفتُ، فأدخَلَه على عبدالله بن طاهرٍ، فقال: أيّها الأميرُ، ألَاَ أُرِيْكَ سِحْرًا؟ قال[٣]: فَنَظَر فيه عبدُالله بن طاهر، فتَعَجَّبَ منه وقال: لستُ أَفْهمُ تصنيفَه.

٤ أ

أخبرني أبو القاسمِ الأزهريُّ[٤] قال: سمعتُ محمد بن حُميدٍ اللَّخْمِيَّ، قال: سمعتُ القاضيَ أبا الحسنِ محمد بن صالحٍ الهاشميَّ يقول: سمعتُ أبا العباسِ بنَ سعيدٍ[٥] يقولُ[٦]: لو أنَّ رجلًا كتبَ ثلاثينَ ألفَ حديثٍ لَمَا اسْتَغْنَى عن كتاب «تاريخ البخاريِّ» محمدِ بنِ إسماعيل.

ورُوِي[٧] عن أبي بكرٍ المدينيِّ قال: كُنَّا يومًا بنَيْسَابورَ عند إسحاقَ

(١) انظر في تفسير هذا: مقدمة العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني لكتاب «موضّح أوهام الجمع والتفريق»: (١/ ١٠ ـ ١٢).
(٢) ساق سنده الخطيب في «تاريخه».
(٣) ليست في (ح).
(٤) في «تاريخ بغداد»: «أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح»، وهو نفسه أبو القاسم الأزهري، وهذا صنيع الخطيب في شيوخه، يسوق اسم الواحدَ منهم على أنحاءٍ شتَّى، إغرابًا وتدليسًا!! نبَّه على ذلك غير واحدٍ من الحفَّاظ.
(٥) في هامش الأصل: «هو من حُفَّاظ [الحديث] في زمانه، ويُعْرف [بابن عقدة]» ومابين الأقواس اجتهاد ولم يظهر في النسخة.
(٦) (ح): «أنه قال».
(٧) ساقه الخطيب بسنده.

ابن راهويه ومحمدُ بن إسماعيلَ حاضرٌ، فَمَرَّ إسحاقُ بحديثٍ من أَحَاديثِ النبيّ ﷺ، وكان دونَ صاحبِ النبيّ ﷺ عَطاءٌ الكَيْخَارَانِيُّ، فقال له إسحاق: يا أبا عبدالله، أَيْشٍ كَيْخَارانُ؟ قال: قريةٌ باليمنِ كان معاويةُ بن أبي سفيانَ قد بعثَ هذا الرجلَ من أصحاب النبي ﷺ إلى اليمن، فسمعَ منه عطاءٌ حديثَيْنِ. فقال له إسحاقُ: يا أبا عبدالله، كأنَّكَ قد شَهِدتَ القومَ.

ورُوِيَ[١] عن البخاريِّ أنّه قال: أخرجتُ هذا الكتابَ ـ يَعنِي «الصحيح» ـ من زُهاءِ ستِّ مئةِ ألفِ حديثٍ.

حدّثني أبو الحسين[٢] علي بن محمد بن جعفر العطَّارُ الأصبهانيُّ بالرَّيِّ، قال: سمعتُ أبا الهَيْثَم الكُشْمِيْهَنِيَّ[٣] يقولُ: سمعتُ محمد بن يوسفُ الفَرَبْرِيَّ يقول: قال لي محمد بن إسماعيل البخاريُّ: ماوضعتُ في كتاب «الصحيح» حديثاً إلاّ اغتسلتُ قبلَ ذلك وصَلَّيتُ ركعتينِ.

أخبرنا القاضي أبو بكرٍ أحمد بن الحسن الحِيْرِيُّ[٤] بنَيْسَابورَ، قال:

---

(١) ساقه الخطيبُ ـ أيضًا ـ بسنده.

(٢) في «الأصل»: «الحسن» والمثبت من (ح) و«تاريخ بغداد».

(٣) في هامش «الأصل»: «كُشْمِيْهن من قرى [مرو]».

(٤) تحرَّفت في (ح) إلى: «الحديي» مهملة النقط.
وفي هامش الأصل علَّق على «الحِيْري» بقوله: «ويقال الحَرَشي، والحيرة [محلّة] كان يسكنها، وهو: أبو بكر أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي الحَرَشي، من ولد [سعيد] الحَرَشي، ولي قضاء نيسابور و[عقد له مجلس] الإملاء سنة اثنتين =

سمعتُ أبا إسحاقَ إبراهيمَ بن أحمد الفقيهَ البَلْخِيَّ يقول. [١] ح
وسمعتُ أبا العباسِ أحمدَ بن عبدالله الصفَّارَ البَلْخِيَّ يقول[١]: سمعتُ أبا إسحاقَ المُسْتَمْلِيَ يَروِيْ عن محمد بن يوسفَ الفِرَبْرِيِّ أنه كان يقول: سَمِعَ كتابَ «الصحيح» لمحمد بن إسماعيل[٢] تسعونَ ألفَ رجلٍ، فما بَقِيَ أحدٌ يَروِيه غَيرِي.



ورُوِي عن محمد بن أبي حاتمٍ قال: قلتُ لأبي عبدالله محمد بن إسماعيلَ: أَتَحفَظُ[٣] جميعَ ما أَدْخَلْتَ في المُصَنَّفِ؟ قال: لايَخفَى عليَّ جميعُ مافيه.

ورُوِي عن الفِرَبْرِيّ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم فقال لي: أينَ تُرِيدُ؟ فقُلتُ: أُرِيدُ محمدَ بن إسماعيلَ البخاريَّ، فقال: اقْرَأْهُ منّي السَّلامَ.

ورُوِيَ عن البخاريِّ أنّه قال: رُبَّ حديثٍ سمعتُه بالبصرةِ[٤] كتبتُه بالشامِ، وحديثٍ سمعتُه بالشامِ كتبتُه بمِصْرَ، فقيل له[٥]: يا أبا عبدالله! بكمالِه؟ قال: فسَكتَ.

= وثمانين وثلاث مئة، وكا [نت وفاته سنة إحدى وعشرين وأربع مئة]».
انظر: «الأنساب»: (٤/١٠٨ ـ ١١٠، ٢٨٩)، و«السير»: (١٧/٣٥٦).

(١) ما بينهما ساقط من (ح) وهو انتقال نظر.
(٢) (ح): «البخاري».
(٣) (ح): «تحفظ»، وكذا في «التاريخ».
(٤) (ح): «من البصرة».
(٥) (ح): «لي».

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوبَ، قال: نا محمد بن نُعَيم الضَّبِّيُّ، قال: أخبرني محمد بن خالد المُطَّوِّعيُّ، قال: نا مُسَبِّحُ[(١)] بن سعيدٍ، قال: كان محمد بن إسماعيلَ البخاريُّ إذا كان أوّلَ ليلةٍ من شهرِ رَمَضَانَ يَجتمِعُ إليه أصحابُه، فيُصَلِّي بهم، ويقرأ في كلِّ ركعةٍ عشرينَ آيةً، وكذلك إلى أن يَختِمَ القرآنَ. وكان يَقرأ في السَّحَرِ مابينَ النِّصْفِ إلى الثُّلُثِ من القرآن، فيَخْتِمُ عند السَّحَرِ في كلِّ ثلاثِ ليالٍ، وكان يَختِمُ/ بالنَّهارِ كلَّ يومٍ ختمةً، ويكون خَتْمه عندَ الإفطارِ كلَّ ليلةٍ، ويقول: عِنْدَ كُلِّ خَتْمةٍ دَعوةٌ مُستجابَةٌ. ٤ ب

حدثني أبو النَّجيبِ الأُرْمَويُّ، حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهانيُّ، أخبرني أحمد بن علي الفارسيُّ، نا أحمد بن عبدالله بن محمد، قال: حدثني جَدِّي محمد بن يوسفَ الفِربْرِيُّ، نا[(٢)] محمد بن أبي حاتمٍ قال: دُعِيَ محمد بن إسماعيلَ إلى بُستانِ بعضِ إخوانِه[(٣)]، فلما حضَرتْ صلاةُ الظهرِ صَلَّى بالقومِ، ثمَّ قام للتَطوُّعِ، وأطالَ القيامَ، فلمّا فَرغَ مِن صلاتِه رَفَعَ ذَيْلَ قَميصِه، فقال لبعضِ مَن معه: انظُرْ هل تَرَى تحتَ قميصي شيئًا؟ فإذا زُنْبُورٌ قد أَبَرَهُ [في][(٤)] ستَّةَ عشرَ أو سبعةَ

---

(١) تحرَّفت في «تاريخ بغداد»: (٢/ ١٢)، و«طبقات السبكي»: (٢/ ٢٢٤) إلى: «نسج»! وتحرَّفت في «هدي الساري»: (ص/ ٥٠٥) إلى: «مقسم»!.
(٢) (ح): «عن».
(٣) (ح) و«التاريخ»: «أصحابه»، ووضع عليها في «الأصل» علامة التصحيح.
(٤) من (ح) و«التاريخ».

عشرَ موضعًا، وقد تورَّمَ من ذلك جَسَدُه، وكانت[١] آثارُ الزُّنبورِ في جسدِه ظاهرةً، فقال له بعضُهم: كيفَ لَمْ تَخرُجْ من الصلاةِ في أوَّلِ ما أَبَرَكَ؟ فقال: كنتُ في سورةٍ فأحببتُ أن أُتِمَّها.

ورُوِي عن البخاريِّ أنّه قال: إنِّيْ لأرجو أن أَلْقَى اللهَ تعالى ولا يُحاسِبُنِيْ أنِّي اغْتَبْتُ أحدًا[٢].

ورُوِي عن حَفْص بن عمر[٣] الأَشْقر قال: كُنّا مع محمد بن إسماعيلَ البخاريِّ بالبَصْرةِ نكتُبُ الحديثَ، ففَقَدناهُ أيّامًا، فطَلَبْناهُ، فوَجَدناه في بيتٍ وهو عُرْيَانٌ، وقد نَفِدَ ماعندَه، ولم يَبْقَ معه شيءٌ، فاجتمعْنا وجَمَعْنَا له الدَّراهِمَ، حَتَّى اشتَرَيْنا له ثَوبًا وكَسَوْناه، ثمَّ اندفَعَ معنا في كتابةِ الحديث.

ورُوِي عن البخاري أنه قال: صنَّفتُ كتاب «الصحيح» لِستَّ عشْرَةَ سنَةً، خَرَّجتُه من سِتِّ مِئةِ ألفِ حديثٍ، وجَعلتُه حجَّةً فيما بَيني وبين اللهِ تعالى[٤].

---

(١) (ح) و«التاريخ»: «وكان».

(٢) انظر تصديق العلماء لما قاله البخاري في «السير»: (١٢/ ٤٣٩ ـ ٤٤١)، و«هدي الساري»: (ص/ ٥٠٤) و«طبقات السبكي»: (٢/ ٢٢٤).

(٣) في «تاريخ بغداد»: «عمر بن حفص»! والصواب ما في «الأصول»، وانظر «الإكمال»: (١/ ٩٤) لابن ماكولا.

(٤) نقل التاج السبكي عن الإمام الذهبي أن هذا نُقِل من وجهين ثابتين عن البخاري، «طبقات الشافعية»: (٢/ ٢٢١).

أخبرني الحسن بن محمد الأَشْقرُ، أنا محمد بن أبي بكرٍ الحافظُ، سمعتُ أبا القاسمِ منصورَ بن إسحاقَ بن إبراهيمَ الأَسَديَّ، سمعتُ[١] أبا محمدٍ عَبدَاللهِ بن محمد بن إبراهيم[٢] الدَّغُولِيَّ يقول: سمعتُ[٣] يوسفَ بن موسى المَرْوَرُّوْذِيَّ قال: كنتُ بالبصرةِ في جامعِها إذْ سمعتُ مُناديًا يُنادِي: يا أهلَ العلمِ! قد قَدِمَ محمد بن إسماعيل البخاريُّ، فقاموا في طَلَبِه، وكنتُ معهم، فرأينا رجلاً شابًّا لم يكنْ في لِحْيَتِه شيءٌ من البَياضِ، يُصَلِّي خلفَ الأُسْطُوانةِ، فلمَّا فَرَغَ من الصلاةِ أَحْدَقُوا به، وسألوه أن يَعْقِد لهم مجلسَ الإملاءِ، فأَجَابَهم إلى ذلك. فقام المُنادِي ثانيًا، فنَادَى في جامعِ البصرةِ: قد قَدِمَ[٤] محمد بن إسماعيل البخاريُّ، فسألناه أن يَعقِد مجلسَ الإملاءِ، وقد أجابَ بأن يَجلِسَ غدًا في موضعِ كذا.

قال: فلمّا أن كانَ بالغَدَاةِ حَضَرَ الفقهاءُ والمحدِّثون والحُفَّاظ والنُّظَّارُ، حتَّى اجتمعَ قريبٌ من كذا وكذا أَلْفًا[٥]، فجلَسَ أبو عبدِاللهِ محمد بن إسماعيلَ[٦] للإملاءِ، فقال ـ قَبْلَ أنْ أَخَذَ[٧] في الإملاءِ ـ: يا أهلَ البصرةِ! أنا شابٌّ، وقد سألتموني أن أُحدِّثَكم، وسأُحدِّثُكم

---

(١) (ح): «قال»، و«التاريخ»: «يقول».
(٢) «ابن إبراهيم» ليست في (ح).
(٣) (ح): «عن».
(٤) (ح) و«التاريخ»: «أبو عبدالله».
(٥) (ح): «من كذا كذا ألف».
(٦) (ح): «البخاري».
(٧) (ح): «يأخذ»، و«التاريخ» موافق لما هو مثبت.

بأحاديثَ عن أهلِ بلدِكم يَستفيدُ[١] الكلُّ منكم. قال: فبَقِيَ الناسُ وتَعجَّبُوا من قولِه. ثمَّ أَخَذ في الإملاءِ فقال: حدثنا عبدُالله بن عثمانَ بن جَبَلَةَ ابن أبي روَّاد العَتكِيُّ بَلَدِيُّكم، قال: أنا أبي، عن شعبةَ، عن منصورٍ وغيرِه، عن سالمِ بن أبي الجَعْدِ، عن أنس بن مالكٍ: أن أعرابيًّا جاء إلى النبي ﷺ، وقال: يارسولَ الله! الرجلُ يُحِبُّ القومَ، فذكَرَ حديثَ: «المرءُ مع مَنْ أَحَبَّ».

ثمَّ قال محمد بن إسماعيل: هذا ليس عندكم، إنما هو/ عندكم عن غيرِ منصورٍ عن سالم. قال يوسفُ بن موسى: وأَمْلَى عليهم مجلسًا على هذا النَّسَق، يقول في كلِّ حديثٍ: رَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عندكم كذا، فأمَّا من رواية فلانٍ فليسَ عندكم، أو كلامًا هذا[٢] معناه. ٥ أ

ذِكرُ وَصْفِ البَصْريينَ للبخاريِّ ومَدْحِهم له

أخبرني الحسن بن محمد الأَشْقَرُ، أنا محمد بن أبي بكرٍ، نا محمد ابن سعيدٍ التّاجرُ، نا محمد بن يوسفَ بن مَطَرٍ، نا محمد بن أبي حاتمٍ، قال: سمعتُ حَاشِدَ بن إسماعيلَ قال: كنتُ بالبَصْرةِ وسَمِعتُ بقُدوم محمد بن إسماعيلَ، فلمّا قَدِمَ قالَ محمد بن بَشَّارٍ[٣]: دَخَلَ اليومَ سَيِّدُ الفقهاءِ.

---

(١) (ح): «يستفيده»، و«التاريخ»: «تستفيدون».
(٢) (ح): و«التاريخ»: «ذا».
(٣) تحرَّفت في «التاريخ»: (٢/ ١٦) إلى: «يسار»!.

وسُمِعَ بُنْدارٌ محمدُ بن بَشَّارٍ يقول: حُفَّاظُ الدُّنيا أربعةٌ: أبو زُرعة ـ يَعني الرَّازيَّ ـ بالرَّيِّ، ومسلم بن الحجَّاج بنَيْسَابورَ، وعبدُالله بن عبدالرحمن الدارميُّ بسَمَرْقَنْدَ، ومحمد بن إسماعيلَ البخاريُّ ببُخارَى.

وفي حكايةٍ أُخْرَى عن بُنْدارٍ قال: هؤلاءِ غِلماني خَرجُوا من تحتِ كُرْسِيِّيْ.

وقال محمد بن إبراهيمَ البُوسَنْجِيُّ[١]: سمعتُ محمدَ بن بَشَّارٍ بُنْداراً[٢] سنةَ ثمانٍ وعشرينَ ومِئتَينِ يقولُ: ماقَدِمَ علينا مِثلُ محمد بن إسماعيل.

قرأتُ على الحسين بن محمدٍ أخِي الخَلاَّلِ عن أبي سَعدٍ[٣] الإدريسيِّ، قال: حدثني محمد بن حَمٍّ بن نَاقِبٍ[٤] البخاريُّ بسَمَرقندَ، نا محمد بن يوسفَ الفَرَبْرِيُّ، نا محمد بن أبي حاتمٍ قال: سمعتُ محمد بن إسماعيلَ

---

(١) كذا في «الأصول» وكذا ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال»: (١/ ٤٢٤)، وفي «توضيح المشتبه»: (١/ ٦٤٨)، و«التبصير»: (١/ ١٩٧)، و«تاريخ بغداد»: «البوشنجي» بالمعجمة.

(٢) (ح) و«التاريخ»: «بنداراً محمد بن بشار».

(٣) (ح): «أبي سعيد»، وهو خطأ، وانظر ترجمة الإدريسي في «تاريخ جرجان»: (ص/ ٢١٩)، و«السير»: (١٧/ ٢٢٦).

(٤) في هامش «الأصل» مانصُّه: «هو: ناقِب ـ بالنون والقاف والباء المعجمةِ بواحدةٍ ـ وكنية محمد: أبو بكر الصفَّار، روى عن الفَرَبري كتاب البخاري، وتوفي بسمرقند في ربيع الأوَّل سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة».
وانظر: «توضيح المشتبه»: (٩/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧)، و«السير»: (١٦/ ٤٢٤).

البخاريَّ قال: لما دخلتُ البَصرةَ سِرْتُ إلى مجلسِ محمد بن بشَّارٍ، فلمَّا خَرجَ وَقَعَ بَصَرُه عَليَّ، فقال: مِن أينَ الفتَى؟ قلتُ: من أهلِ بُخارَى، قال: كيف تَركْتَ أبا عبدِالله؟ فأمسكتُ، فقال له أصحابُه: رَحِمَكَ اللهُ، هو أبو عبدالله، فقام فأخَذَ بيدِيْ وعانَقَني، وقال: مَرْحبًا بمنْ أَفْتَخِرُ به منذُ سِنينَ.



ورُوِي عن البخاريِّ أنّه قال: ما استَصْغَرْتُ نَفْسِي عندَ أحدٍ إلاَّ عندَ عليِّ بن المدينيّ، وربَّما كنتُ أُغْرِبُ عليه.

وفي روايةٍ أخرى عنه متّصلاً بهذا الكلام: ماسمعتُ الحديثَ مِنْ فِيْ إنسانٍ أَشْهَى عندي من أن أسمعَه مِن فِيْ عَليٍّ.

قيل: وذُكِرَ قولُ البخاريّ لعلي بن المديني: «ماتَصاغرتُ نفسي عند أحدٍ إلاّ عند عليّ»؛ فقال: ذَرُوا قولَه، هو مارأى مثلَ نفسِه.

حدثني أبو النجيب الأُرْمَويُّ، حدثني محمد بن إبراهيم الأصبهانيُّ، أخبرني محمد بن إدريسَ الورّاقُ، نا محمد بن حَمٍّ، أنا محمد بن يوسف، نا محمد بن أبي حاتم الورّاق، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: ذاكَرَني أصحابُ عَمْرو بن عليّ بحديثٍ، فقلتُ: لا أعرفُه، فسُرُّوا بذلك، وساروا إلى عَمْرو بن علي، فقالوا له: ذاكَرْنا محمد بن إسماعيل[1] بحديثٍ فلم يعرفْه، فقال عَمْرو بن علي: حديثٌ لايَعرِفُه محمد بن إسماعيل ليس بحديثٍ.

(١) (ح) و«التاريخ»: «البخاري».

أخبرني الحسن بن محمد الأشقرُ، أنا محمد بن أبي بكر، نا أبو نصرٍ محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد التاجرُ، نا محمد بن يوسف بن مَطَرٍ، نا محمد بن أبي حاتم الورَّاق، قال: سمعتُ محمد بن قُتَيْبَةَ قَرِيبَ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل قال[١]: كنتُ عند أبي عاصمٍ النبيلِ فرأيتُ عنده غُلامًا، فقلتُ له: من أينَ أنتَ؟ فقال: من بُخارَى، فقلتُ: / ابنُ مَن؟ فقال: ابن إسماعيلَ، فقلتُ له: أنتَ قَرَابتي، فعانقتُه، فقال لي رجلٌ في مجلس أبي عاصمٍ: هذا غلامٌ[٢] يُناطِحُ الكِبَاشَ.

٥ ب

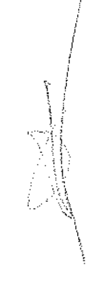
وقيل: إنه لمّا قَدِمَ البخاريُّ من العراقِ قَدْمتَه الآخرةَ، وتَلقَّاه من تلقَّاه من الناس، وازدحموا عليه وبالغوا في بِرِّه، فقيل له في ذلك وفيما كان من كَرامةِ الناسِ وبِرِّهم له، فقال: فكيف لو رأيتم يومَ دُخولِنا البصرةَ!.

وَصْفُ أهلِ الحجازِ والكوفةِ له

رُوِي عن محمد بن إسماعيل قال: كان إسماعيل بن أبي أُوَيسٍ[٣] إذا انتخبتُ من كتابه نَسَخَ تلك الأحاديثَ لنفسه، وقال: هذه أحاديثُ انْتَخَبَها محمد بن إسماعيل من حديثي[٤].

---

(١) (ح) و«التاريخ»: «يقول».
(٢) (ح) و«التاريخ»: «الغلام».
(٣) (ح): «ابن أبي أويس عبدالله»، وعبدالله اسم أبي أُويس.
(٤) في هامش «الأصل» مانصُّه: «كتابي في الأصل «وحديثي» حاشية مصحَّح عليها». وكتب على «حديثي» في «الأصل»: «صح معًا».



ورَوى محمد بن أبي حاتم قال: سمعتُ حَاشِد بن عبدالله يقولُ: قال لي[١] أبو مُصعَب أحمد بن أبي بكر المدَنيّ: [٢]محمد بن إسماعيل أفقهُ عندنا وأبْصَرُ من ابن حَنبلٍ، فقال رجلٌ من جلسائه: جاوزتَ الحدَّ، فقال أبو مُصعَب: لو أدركتَ مالكًا ونظرتَ إلى وجهِهِ ووجهِ محمد بن إسماعيل لقلتَ: كلاهُما واحدٌ في الفقه والحديث.

ورُوِي عن أبي بكر بن أبي شيبةَ، ومحمد بن عبدالله بن نُمَيرٍ أنهما كانا يقولانِ: مارأينا مِثلَ محمد بن إسماعيلَ.

ورُوِي عن محمد بن أبي حاتمٍ قال: سمعتُ محمودَ بنَ النَّضْرِ أبا سَهْلٍ الشافعيَّ يقول: دخلتُ البصرةَ والشامَ والحجازَ والكوفةَ، ورأيتُ عُلماءَها، فكلَّما جَرى ذِكرُ محمد بن إسماعيلَ فَضَّلُوه على أَنفُسِهم.

ثَناءُ البغداذِيِّينَ عليه

ورُوِي عن صالح بن محمد البغداذيِّ ـ ويُعرَف بجَزَرَةَ، وكان[٣] من الحفَّاظِ ـ قال: كان محمد بن إسماعيل يَجلِسُ ببغداذَ، وكنتُ أَسْتَمْلِيْ له، ويَجتمعُ في مجلسه أكثرُ من عشرين ألفًا.

ورَوى عبدُالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: انتهى الحفظُ إلى أربعةٍ من أهلِ خراسانَ: أبو زُرعةَ الرازيُّ، ومحمد بن إسماعيلَ البخاريُّ،

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «أنه قال».
(٣) ليست في (ح).

وعبدُالله بن عبدالرحمن السَّمَرْقَنْديُّ، والحسن بن شُجاعٍ البَلْخِيُّ.

ورَوى عبدالرحمن بن محمد بن عَلُّوْيَةَ الأَبْهَرِيّ، [قال: سمعتُ عبدَالله بن أحمد بن حنبل][1]، عن أبيه قال: ما أخرجتْ خُراسانُ مثلَ محمد بن إسماعيل البخاريِّ.

ورُوِي عن محمد بن يوسفَ بن مَطَرٍ قال: سمعتُ أبا جعفرٍ محمد ابن أبي حاتمٍ يقول: حدثني حاشِد بن عبدالله بن عبدالواحد قال: سمعتُ يعقوب بن إبراهيم الدَّورَقِيَّ يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمَّة.

ورُوِي عن موسى بن هارونَ الحمَّالِ أنّه قال: لو أنَّ أهل الإسلامِ اجْتمعُوا على أن يَنْصِبُوا مثلَ محمد بن إسماعيلَ البخاريِّ آخَرَ ماقَدَرُوا عليه.

وسُئِل أبو عليّ صالح بن محمد ـ هو جَزَرَةُ ـ عن البخاريّ وأبي زُرعةَ وعبدالله بن[2] عبدالرحمن، فقال: عن أيِّ شيء تَسألُ؟ فهم مختلفون في أشياءَ، فقلتُ: مَن أَعْلَمُهم بالحديث؟ فقال[3]: محمد بن إسماعيل، وأبو زُرعةَ أحفظُهم وأكثَرُهم حديثاً، فقلتُ: عبدالله بن عبدالرحمن؟ فقال: ليس من هؤلاءِ في شيءٍ.

---

(١) زيادة لابُدَّ منها، استدركناها من «تاريخ بغداد»: (٢/ ٢١)، و«السير»: (١٢/ ٤٢١).

(٢) «عبدالله بن» سقطت من (ح).

(٣) (ح): «قال».

وفي روايةٍ أخرى عن صالحٍ هذا قال: مارأيتُ/ خراسانيًّا أفهمَ منه. ٦ أ

ورُوي عن البخاريّ أنَّه قال: دخلتُ بغداذَ آخِرَ ثماني مرَّاتٍ، كلّ ذلك أُجالِسُ أحمدَ بن حنبل، فقال لي في آخرَ ماودَّعتُه: يا أبا عبدالله، تَتركُ العلمَ والنّاسَ وتَصِيرُ إلى خُراسانَ. قال أبو عبدالله: فأنا لا أزالُ أذكرُ قولَه.

قال أبو عليّ: وأخبرونا عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوريِّ الحاكم قال: سمعتُ أبا الطَّيِّب محمد بن أحمد المُذَكِّر يقول: سمعتُ أبا بكرٍ محمد بن إسحاق ـ يعني ابن خُزَيمةَ ـ يقول: مارأيتُ تحتَ أَدِيْم السماءِ أعلمَ بالحديث من محمد بن إسماعيل البخاري[١].

قال الحاكم: وسمعتُ[٢] أبا زكريّا يحيى بن عَمْرو بن صالح الفقيهَ يقول: سمعتُ محمد بن عبدالرحمن أبا العباس الفقيهَ يقول: كتبَ أهلُ بغداذَ إلى محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله:

المسلمونَ بخَيْرٍ مابَقِيْتَ لهم وليسَ بعدكَ خيرٌ حِينَ تُفتَقَدُ

وذكر أبو بكر الخطيبُ[٣] هذه الحكايةَ بإسناده إلى يحيى بن عمرو ابن صالحٍ بمثلِه[٤].

---

(١) «السير»: (١٢/ ٤٣١)، و«هدي الساري»: (ص/ ٥٠٩).
(٢) (ح): «سمعت».
(٣) «التاريخ»: (٢/ ٢٢).
(٤) هذا السطر ملحق بهامش (ح)، ولم يظهر كثير منه.

قولُ أهلِ الرَّيِّ فيه

[١]سُئِل أبو زُرعةَ عن ابن لَهِيعةَ فقال: تَركَه أبو عبدالله[٢] محمد بن إسماعيل، وسُئِل عن محمد بن حُمَيد فقال: تَركَه أبو عبدالله. فذُكِر ذلك لمحمد بن إسماعيل فقال: بِرُّه لنا قديمٌ.

وسُئِل الفَضْل بن العباس الرازيّ أيُّهما أحفظُ: أبو زُرعةَ أم[٣] محمد بنِ إسماعيل؟ فقال: لم أكنِ التقيتُ مع محمد بنِ إسماعيل، فاستَقْبَلَني مابين حُلْوَانَ وبغداذَ، قال: فرجعتُ معه مرحلةً، قال: وجَهَدتُ الجَهْدَ على أن أجِيءَ بحديثٍ لايَعرفُه، فما أَمْكَنَنِي، وأنا أُغْرِبُ على أبي زُرعةَ عددَ شَعَرِه.

وقال محمد بن إدريس الرازيُّ في سنة سبع وأربعين ومئتينِ: يَقْدَم عليكم رجلٌ من أهل خراسانَ لم يَخرجْ منها أحفظُ منه، ولا قَدِمَ العِراقَ أعلمُ منه. فقَدِم علينا بعدَ ذلك محمد بن إسماعيل بأَشْهُرٍ.

وقال أبو حاتم الرازيّ في هذا المجلس: محمد بن إسماعيل أعلمُ من دخلَ العراقَ، ومحمد بن يحيى أعلى[٤] مَن بخراسانَ اليومَ من أهل الحديثِ، ومحمد بن أسلمَ أورعُهم، وعبدالله بن عبدالرحمن أثبتهُم.

---

(١) (ح): «قال أبو بكر بن ثابت الخطيب ـ رحمه الله ـ».
(٢) «أبو عبدالله» ليست في (ح).
(٣) (ح): «أو».
(٤) في «التاريخ»: «أعلم».

ماحُفِظَ عن أهلِ خُراسانَ وما وراءَ النَّهْرِ من القولِ فيه

رُوِي عن عَبْدانَ أنه قال: مارأيتُ بعَيْنَيَّ شابًّا أَبْصَرَ من هذا، وأشار بيده إلى محمد بن إسماعيل.

وقال نُعَيم بن حمّاد: محمد بن إسماعيل فقيهُ هذه الأمة.

ورُوِي عن البخاريّ أنه قال: قال لي محمد بن سَلاَمٍ: انظُرْ في كُتُبِي، فما وَجدتَ فيها من خَطأٍ فاضرِبْ عليه كَيْلا أرويَه، ففعلتُ ذلك. فكان[1] محمد بن سَلاَمٍ[2] عند الأحاديثِ التي أَحْكَمها محمد بن إسماعيلَ يقول: «رَضِيَ الفتى»، وفي الأحاديث الضعيفة: «لم يَرْضَ الفَتَى». فقال له بعضُ أصحابه: مَن هذا الفتى؟ فقال: هو الذي ليس مثله، محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن أبي حاتمٍ: سمعتُ يحيى بن جَعفرٍ يقولُ: لو قَدَرتُ أن أَزِيدَ في عُمر محمد بن إسماعيل لفَعلتُ، فإنّ موتي يكون موتَ رجلٍ واحدٍ[3]، وموتُ محمد بن إسماعيلَ ذَهابُ العلم.

وذكر أحمد بن سَيَّارٍ[4]، قال: محمد بن إسماعيل الجُعْفِي طلبَ

---

(١) (ح) و«التاريخ»: «وكان».
(٢) في «التاريخ»: «كتب عند...».
(٣) ليست في (ح).
(٤) ذكره في «تاريخه»، نقله عنه الذهبي في «السير»: (١٢/ ٤٣٤)، والحافظ في «هدي الساري»: (ص/ ٥٠٩). وليس هذا الخبر في «تاريخ بغداد».

العلمَ وجالسَ النَّاسَ، ورَحَلَ في الحديث، ومَهَر فيه وأَبْصَر، وكان حسنَ المعرفةِ حسنَ الحفظِ، وكان يَتفقَّهُ.

قال الشيخُ[١] الحافظُ أبو عليّ ـ رحمه الله ـ: أحمد بن سَيَّارٍ يُكْنَى أبا الحسن، مَرْوزيٌّ.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٢]: رأيتُ أبي يُطْنِبُ في مَدْحِه، ويذكره بالعلم والفقه.

٦ ب قال أبو بكر[٣]: ورَوَى سُلَيم بن مجاهدٍ قال: كنتُ عندَ/ محمد بن سَلاَمٍ فقال: لو جِئتَ قبلُ لرأيتَ صبيًّا يَحفظُ سبعين ألفَ حديثٍ. قال: فخرجتُ في طَلَبِه حتّى لَقِيتُه، فقلتُ: أنتَ الذي تقول: أنا أحفظ سبعين ألفَ حديثٍ؟ قال: نعمْ وأكثرَ منه، ولا أَجِيئُك بحديثٍ من الصحابة والتابعين إلاّ عَرفتُ مَولِدَ أكثرِهم ووفاتَهم ومساكنَهم، ولستُ أروي حديثًا من حديث الصحابة والتابعين إلاّ لِيْ في ذلك أصلٌ أَحفظُه حفظًا عن[٤] كتابِ الله وسنَّةِ رسولِ الله ﷺ.

وعن محمد بن أبي حاتمٍ قال: سمعتُ حَاشِد بن عبدالله بن عبدالواحد يقول: رأيتُ عَمرو بن زُرارةَ ومحمدَ بن رافعٍ عند محمد بن

---

(١) (ح): «الفقيه».
(٢) في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٣).
(٣) أي الخطيب في «تاريخه»: (٢/ ٢٤).
(٤) كتب فوقها في «الأصل»: «من. صح معًا».

إسماعيلَ، وَهُما يَسألانِ محمدَ بن إسماعيلَ عن عِلَلِ الحديثِ، فلمّا قاما قالا لمن حَضرَ المجلسَ: لاتُخْدَعوا عن أبي عبدالله، فإنّه أفقهُ مِنَّا وأَعلمُ وأبصرُ.

وقال علي بن الحسين[1] بن[2] عاصمٍ البِيْكَنْدِيُّ: قَدِمَ علينا محمد ابن إسماعيلَ فاجتمعنا عنده[3]، ولم يكن يَتخلَّفُ عنه من المشايخِ أحدٌ، فتذاكرنا عنده، فقال رجل من أصحابنا ـ أُرَاهُ حَامدَ بن حَفْصٍ ـ: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: كأنّي أنظُر إلى سبعين ألفَ حديثٍ من كتابي! قال: فقال محمد بن إسماعيلَ: أَوَ تَعْجَبُ من هذا؟ لعلَّ في هذا الزمانِ من يَنظُر إلى مئتَيْ ألفِ حديثٍ من كتابه. وإنّما عَنَى به نفسَه.



ورُوِي عن البخاريّ أنه قال: أحفَظُ مئةَ ألفِ حديثٍ صحيحٍ، وأحفَظُ مئتَيْ ألفِ حديثٍ غيرِ صحيحٍ.

وذكر عمر بن حَفصٍ الأَشْقَر قال: لمَّا قَدِمَ رَجاءُ بن مُرَجًّى الحافظُ بُخارَى يُرِيد الخروج إلى الشَّاشِ نَزلَ الرِّباطَ، وسَارَ إليه مشايخُنا، وسِرْتُ فيمن سارَ إليه، فسألَني عن أبي عبدالله محمد بن إسماعيلَ، فأخبرتُه بسلاَمتِه، وقلتُ له: لَعلَّهُ يَجِيئُك الساعةَ. فأَمْلَى علينا، وانقضَى

---

(١) في «الأصول»: «الحسن»، والتصويب من «الإكمال»: (٧/ ١٤٠)، و«التوضيح»: (٧/ ٣٤٣)، و«تاريخ بغداد»: (٢/ ٢٥)، و«السير»: (١٢/ ٤١٦).
(٢) (ح): «ابن أبي».
(٣) (ح): «إليه».

المجلسُ، ولم يَجِيءْ أبو عبدالله. فلمّا كان اليومُ الثاني لم يَجِئْه، فلمّا كان اليوم الثالثُ قال رَجاءٌ: إنّ أبا عبدالله لم يَرَنَا أهلاً للزِّيارةِ، فمُرُّوا بنا إليه نَقْضِ حَقَّه، فإنّي على الخروج، وكان كالمُتَرَغِّم عليه. فجئنا بجماعتِنا إليه، ودخلنا على أبي عبدالله، وسألَ به، فقال له رَجاءٌ: يا أبا عبدالله، كنتُ بالأشواقِ إليك، وأَشْتَهِي أن تَذكُرَ شيئًا من الحديثِ، فإني على الخروجِ، قال[1]: ماشِئتَ. فألقَى عليه رَجاءٌ شيئًا من حديث أيوبَ، وأبو عبدالله يُجيبُه، إلى أن سَكَتَ رَجاءٌ عن الإلقاءِ، فقال لأبي عبدالله: تُرَى بَقِيَ شيءٌ لم نَذكُره؟ فأخَذَ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل يُلقِي، ويقولُ رَجاءٌ: مَنْ رَوَى هذا؟ وأبو عبدالله يَجيءُ بإسنادِه، إلى أن ألقَى قريبًا من بِضعةَ عشرَ حديثًا أو أكثرَ أَعُدُّها، وتَغَيَّر رَجاءٌ تغيُّرًا شديدًا، وحَانَتْ[2] من أبي عبدالله نظرةٌ إلى وجهِه، فعَرفَ التغَيُّرَ فيه، فقَطَعَ الحديثَ. فلمّا خرجَ رَجاءٌ قال أبو عبدالله محمد بن إسماعيل: أردتُ أن أَبلُغَ به ضِعْفَ ما أَلقيتُ[3]، إلاّ أنّي خَشِيتُ أن يَدخُلَه شيءٌ، فأمْسَكتُ.

وذكَرَ أبو عيسى التِّرمذي قال: كان محمد بن إسماعيل عند عبدالله ابن مُنِيْرٍ، فلمّا قام[4] مِن عندِه قال: يا أبا عبدِالله، جَعَلَك اللهُ زَيْنَ هذه الأمَّة. قال أبو عيسى: فاسْتُجِيبَ له فيه.

---

(١) (ح): «فقال».
(٢) (ح): «وكانت».
(٣) (ح) و«التاريخ»: «ألقيته».
(٤) (ح): «قدِم».

٧ أ / وقال أبو عيسى التِّرمذيُّ: لم أرَ أحدًا بالعراقِ ولا بخراسانَ في معنى العِلَلِ والتاريخِ ومعرفةِ الأسانيد أعلمَ من محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعتُ حَاشِد بن إسماعيلَ يقول: رأيتُ إسحاق بن راهويه جالسًا على السريرِ، ومحمد بن إسماعيل معه، فأنكَر عليه محمد بن إسماعيلَ شيئًا، فرَجَعَ إلى قولِ محمد. وقال إسحاق: يامَعشرَ أصحابِ الحديث، انظُروا إلى هذا الشابِّ واكتُبوا عنه، فإنّه لو كان في زمن الحسن بن أبي الحسن لاحتاجَ إليه الناسُ، لمعرفتِه بالحديثِ وفقهِه.

أخبرني الحسن بن محمد الأشْقَر قال: أنا محمد بن أبي بكر، أنا خَلَف بن محمد قال: سمعتُ أبا عمرٍو أحمدَ بن نَصْرٍ الخفَّافَ يقول: محمد بن إسماعيل أعلمُ بالحديث من إسحاقَ بن راهويه وأحمدَ بن حنبلٍ وغيرِهما[١] بعشرين دَرَجةً.



قال أبو عَمْرٍو الخفَّافُ: ومَن قال في محمد بن إسماعيل شيئًا فَمنِّي عليه ألفُ لَعنةٍ.

قال: وسمعتُ أبا عمرٍو الخفَّافَ يقول: لو دَخَلَ محمد بن إسماعيل البخاري[٢] من هذا الباب لمُلِئْتُ منه رُعْبًا. يَعنِي أنّي لا أَقدِرُ أن أُحدِّثَ بين يَدَيْه.

---

(١) (ح) و«التاريخ»: «وغيره».
(٢) ليست في (ح).

وقال خَلَفٌ: سمعتُ أبا عمرٍو الخفَّافَ يقولُ: نا محمد بن إسماعيل التَّقِيُّ النَّقِيُّ[١] العالمُ الذي لم أَرَ مِثلَه.

ورُوِي عن محمد بن أبي حاتمٍ قال: سمعتُ عليَّ بن حُجْرٍ قال: أَخرجَتْ خُراسانُ ثلاثةً: أبا زُرعةَ الرَّازِيَّ بالرَّيِّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريَّ ببُخارَى، وعبدالله بن عبدالرحمن السَّمرقَنديَّ بسَمَرْقَنْدَ، ومحمد بن إسماعيل عندي أَبصَرُهم وأعلَمُهم وأفقَهُهم.

ورُوِي عن عبدالله بن عبدالرحمن السَّمرقنديِّ قال: قد رأيتُ العلماءَ بالحَرَمَينِ والحجازِ والشامِ والعراقَيْنِ، فما رأيتُ فيهم أجمعَ مِن أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري.

ورُوِي عن الحسين بن محمدٍ المعروفِ بعُبَيْدٍ[٢] العِجْلِ قال: مارأيتُ مِثلَ محمد بن إسماعيلَ، ومسلمٌ الحافظُ لم يكن يَبلُغُ محمد بن إسماعيل، ورأيتُ أبا زُرعةَ وأبا حاتمٍ يَستمعانِ[٣] إلى محمد بن إسماعيل أيَّ شيء يقولُ[٤]، يَجلِسانِ إلى جَنْبِه[٥]. فذُكِر له قصَّةُ محمد بن يحيى، فقال: ماله ولمحمد بن إسماعيل؟ كان محمد بن إسماعيلَ أمَّةً من الأُمَم، وكان أَعْلَمَ من محمد بن يحيى بكَذا وكذا، وكان محمد بن إسماعيلَ

---

(١) (ح): «النَّقي التَّقي».
(٢) عليه علامة التصحيح في «الأصل»، وفي (ح): «عبيدٍ» منوّنة.
(٣) (ح) و«التاريخ»: «يستمعون».
(٤) (ح): «إلى أيّ شيء» دون «يقول».
(٥) (ح) و«التاريخ»: «يجلسون بجنبه».

دَيِّنًا فاضِلاً يُحسِنُ كلَّ شيء.

حدثنا[١] أبو عبدالله محمد بن علي الصُّوْرِيُّ، قال: نا عبدالغنيّ بن سعيدٍ، أنا أبو الفضل جعفر بن الفضل، نا محمد بن موسى بن يعقوبَ ابن المأمونِ قال: سُئِل أبو عبدالرحمن ـ يَعني النسائيَّ ـ عن العَلاَءِ وسُهَيْلٍ، فقال: هما خيرٌ من فُلَيْحٍ، ومع هذا فما في هذه الكُتُبِ كُلِّها أَجودُ من كتابِ محمد بن إسماعيلَ. يَعنِي أن البخاريَّ خَرَّجَ[٢] عن فُلَيْحٍ، ولم يُخَرِّج عن العَلاءِ وسُهيلٍ.

قال[٣] أبو علي: ورَوَيْنا عن محمد بن عبدالله الحاكمِ النَّيْسَابوريِّ قال: نا أبو نَصْرٍ أحمد بن محمد الورَّاقُ، قال: سمعتُ أبا حامدٍ أحمد ابن حَمدُونَ القَصَّارَ يقول: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج وجاءَ إلى محمد/ ٧ ب ابن إسماعيل البخاريّ، فقَبَّلَ بين عينَيْهِ، وقال: دَعْنِي حَتَّى أُقَبِّلَ رِجلَيْك يا أستاذَ الأستاذِيْنَ، وسَيِّدَ المحدِّثين، وطبيبَ الحديث في عِلَلِه، حَدَّثَك محمد بن سَلاَمٍ قال: نا مَخْلَد بن يزيدَ الحرَّانيُّ، قال: أنا ابنُ جُرَيجٍ، عن موسى بن عُقبةَ، عن سُهَيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ في كفارة المجلسِ، فما عِلَّتُه؟ قال محمد بن إسماعيل: هذا حديثٌ مَلِيْحٌ، ولا أَعلَمُ في الدنيا غيرَ هذا الحديثِ الواحدِ في هذا

---

(١) قاله الخطيب في «تاريخه»: (٢/ ٩).
(٢) (ح): «أخرج».
(٣) (ح): «الفقيه الحافظ».

الباب، إلاّ أنه معلولٌ، حدثنا به موسى بن إسماعيل، قال: نا وُهَيبٌ، قال: نا سُهيلٌ عن عونِ بن عبدالله قوله. (١) قال محمد بن إسماعيل: وهذا(١) أولى، فإنه(٢) لايُذكَر لموسى بن عُقبةَ سَماعٌ من سُهيلٍ.

وذكرها أبو بكرٍ(٣)، وفي آخرها: فقال له مسلمٌ: لايُبْغِضُك إلاّ حَاسِدٌ، وأشهدُ أنه ليس في الدنيا مِثلُك.

ذِكرُ قِصَّةِ البخاريِّ مع محمد بن يحيى الذُّهْلِيِّ

قال أبو بكر(٤): وقال الحسن بن محمد بن جابر: سمعتُ محمد ابن يحيى لمَّا وردَ محمد بن إسماعيل البخاريُّ نَيْسَابورَ قال: اذْهَبُوا إلى هذا الرجلِ الصالحِ العالمِ، فاسمعُوا منه. قال: فذهبَ الناسُ إليه، وأَقبلوا على السَّماع منه، حَتَّى ظَهَر الخَلَلُ في مجالسِ محمد بن يحيى، فحسَدَه بعد ذلك وتكلَّم فيه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالبٍ، قال: أنا أبو بكرٍ(٥) الإسماعيليُّ، قال: أنا عبدالله بن محمد بن سَيَّارٍ، قال: حدثني محمد بن خُشْنَام،

---

(١) ما بينهما في (ح) بعد الفقر الآتية.
(٢) (ح): «هذا». وفي هامش «الأصل»: «لأنه»، وفي الموضعين علامة التصحيح.
(٣) «التاريخ»: (١٣/ ١٠٢ ـ ١٠٣) بهذا السياق، وفيه ـ أيضًا ـ: (٢/ ٢٨ ـ ٢٩) بسياقٍ آخر. وهي بهذا السياق في «المدخل» للبيهقي عن الحاكم نقلها عنه الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٥١٣)، وانظر «السير»: (١٢/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧).
(٤) (ح): «الخطيب». انظر «تاريخه»: (٢/ ٣٠).
(٥) في هامش الأصل: «الحافظ».

وسمعتُه يقول: سُئِل محمد بن إسماعيل بنَيْسابورَ عن اللفظِ فقال: حدَّثني عبيدُالله بن سعيد ـ يَعني أبا قُدامَةَ ـ عن يحيى بن سعيد قال: أعمالُ العبادِ كلُّها مخلوقةٌ. فمزَّقُوا[1] عليه، قال: فقالوا له بعد ذلك: تَرجِعُ عن هذا القولِ حَتّى نعودَ إليك، قال: لا أفعَلُ إلاَّ أن تَجيئُوا بحُجَّةٍ فيما تقولون أَقوى من حُجَّتِي. فأَعْجَبَنِي[2] من محمد بن إسماعيلَ ثَباتُه.

أخبرنا محمد بن علي بن أحمد المُقْرِىء، قال: أنا محمد بن عبدالله النيسابوريّ الحافظُ، قال: نا أبو بكر محمد بن أبي الهَيْثَمِ المطوّعيُّ ببخارَى، قال: نا محمد بن يوسف الفِرَبْرِيُّ، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن إسماعيل يقول: أمّا أفعالُ العبادِ فمخلوقةٌ، فقد حَدَّثنا علي بن عبدالله، قال: نا مَروانُ بن معاويةَ، قال: أنا أبو مالكٍ عن رِبْعِيٍّ بن حِرَاشٍ عن حُذَيفةَ قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «إنّ اللهَ يَصنَعُ كُلَّ صانعٍ وصَنْعَتَه».

قال أبو عبدالله: وسمعتُ عُبيدَالله بن سعيدٍ يقولُ: سمعتُ يحيى بن سعيدٍ يقول: مازِلتُ أسمعُ أصحابَنا يقولون: إنّ أفعالَ العِبادِ مخلوقةٌ. قال أبو عبدالله البخاريّ: حَرَكَاتُهم وأصواتُهم واكْتِسَابُهم وكِتابتُهم مخلوقةٌ، فأمّا القرآن المتلُوُّ المبين المُثْبَتُ في المصاحفِ المسطورُ المكتوبُ المُوْعَى في القلوب فهو كلامُ اللهِ، ليس بخَلْقٍ، قال الله تعالى: ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾.

(١) في «التاريخ»: «فمرقوا».
(٢) (ح) و«التاريخ»: «وأعجبني».

أخبرنا أبو حازمٍ العَبْدُوْيِيُّ قال: سمعتُ الحسن بن أحمد بن سِنانٍ[١] يقول: سمعتُ أبا حامدٍ الأعشَى يقولُ: رأيتُ محمد بن إسماعيل البخاريَّ[٢] في جَنازةِ أبي عثمانَ سعيدِ بن/ مَرْوان، ومحمد بن يحيى يَسألُه عن الأسامِي والكُنَى وعِلَلِ الحديثِ، ويَمرُّ فيه محمد بن إسماعيلَ مثلَ السَّهْمِ، كأنَّه يَقرأ «قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ»، فما أَتَى على هذا شَهْرٌ حتّى قال محمد بن يحيى: ألاَ مَنْ يَختلِفُ إلى مَجلِسِه لايَختلِفْ إلينا، فإنهم كَتَبُوا إلينا مِن بَغْداذ أنَّه تكلَّم في اللفظِ، ونَهَيْنَاهُ فلَمْ يَنتهِ، ولا تَقْرَبُوه، ومَن يَقْرَبُه فلا يَقْرَبْنَا. فأقامَ محمد بن إسماعيل هٰهُنا مُدَّةً، وخَرَجَ إلى بُخارَى. (٨ أ)

أخبرنا أبو سعيدٍ محمد بن حَسْنُويَةَ بن إبراهيم الأَبِيْوَرْدِيُّ قال: أنا أبو سعيدٍ محمد بن عبدالله بن حَمْدُونَ، قال: سمعتُ أبا حامدٍ الشَّرْقِيَّ يقول: سمعتُ محمدَ بن يحيى يقول: القرآنُ كلامُ اللهِ غيرُ مخلوقٍ مِن جميعِ جِهاتِه وحَيثُ يَتَصَرَّفُ، فمَنْ لَزِمَ اسْتَغْنَى عن اللفظِ وغيرِه[٣] من الكلامِ في القرآن، ومَن زَعَم أنّ القرآنَ مخلوقٌ فقد كَفَر، وخَرَجَ عن الإيمان، وبانَتْ منه امرأتُه، يُستتابُ، فإن تابَ وإلاّ ضُرِبَتْ عُنُقُه، وجُعِلَ مالُه فَيْئًا بين المسلمين، ولم يُدْفَن في مقابرِ المسلمينَ. ومَن وَقَف وقال[٤]: لا أقولُ

---

(١) «التاريخ»: «ابن شيبان».
(٢) ليست في (ح).
(٣) بهامش الأصل: «عما سواه» مصححًا عليها، وكذا في (ح) و«التاريخ».
(٤) (ح): «قال».

«مخلوق» ولا[١] «غير مخلوق» فقد ضَاهَى الكُفْرَ. ومَن زَعَم أنَّ لَفْظِي بالقرآنِ مخلوقٌ فهذا مُبتدِعٌ، لايُجالَسُ ولايُكَلَّم، ومَن ذَهَبَ بعدَ مَجلِسِنا هذا إلى محمد بن إسماعيل البخاريّ فاتَّهِمُوهُ، فإنَّه لايَحْضُر مَجلِسَه إلاَّ من كان على مِثلِ مَذْهبه.

أخبرني الحسن بن محمد الأشْقَر، أنا محمد بن أبي بكر، نا أبو صالحٍ خَلَفُ بن محمد بن إسماعيل قال: سمعتُ أبا عمرٍو أحمدَ بن نصر بن إبراهيم النَّيسابوريَّ المعروفَ بالخَفَّافِ ببُخارَى يقول: كنّا يومًا عندَ أبي إسحاقَ القَيْسِيّ ومَعَنا محمد بن نَصْرٍ المروزيُّ، فجَرى ذِكرُ محمد بن إسماعيلَ البخاريِّ، فقال محمد بن نَصْرٍ: سمعتُه يقول: مَنْ زَعَمَ أنِّي قُلتُ: «لَفْظِي بالقرآنِ مخلوقٌ» فهو كاذبٌ، فإنّي لم أَقُلْه. فقلتُ له: يا أبا عبدِالله! قد خَاضَ النَّاسُ في هذا وأكثروا فيه، فقال: ليس إلاّ ما أقولُ وأَحْكِي لك عنه.



قال أبو عمرٍو الخفافُ: فأَتيتُ محمد بن إسماعيل، فناظرتُه في شيء من الحديثِ[٢] حَتَّى طابَتْ نفسُه، فقلتُ له[٣]: يا أبا عبدالله أهْهُنا[٤] أحدٌ يَحكِيْ عنكَ أنَّك قُلتَ هذه المقالةَ، فقال: يا أبا عمرٍو! احفَظْ ما أقولُ

---

(١) (ح): «أو».
(٢) بهامش الأصل: «الأحاديث» مصححًا عليها وكتب: معًا، وهي كذلك في (ح) و«التاريخ».
(٣) ليست في (ح) و«التاريخ».
(٤) (ح) و«التاريخ»: «ههنا».

لك: مَن زَعَمَ من أهلِ نَيْسَابورَ وقُومِسَ والرَّيِّ وهَمَذَانَ وحُلْوَانَ وبغداذَ والكوفةِ والمدينةِ ومكَّةَ والبَصْرةِ أنِّيْ قُلتُ: «لفظي بالقرآن مخلوق» فهو كَذَّابٌ، فإنِّي لم أَقُلْ هذه المقالةَ، إلاَّ أنِّيْ قُلتُ: «أفعالُ العبادِ مخلوقةٌ».

أخبرني أبو الوليدِ الدَّرْبَنْدِيُّ قال: أنا محمد بن أحمد بن سليمان، قال: نا أبو نصرٍ أحمد بن سهل بن حَمْدُويَةَ، قال: نا أبو العباس الفَضْلُ بن بَسَّامٍ، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد يقولُ: أنَا تولَّيتُ دَفْنَ محمد بن إسماعيلَ، لمَّا أنْ ماتَ بخَرْتَنْكَ أردتُ حَمْلَه إلى مدينةِ سَمَرْقَنْدَ لأَدْفِنَه[1] بها، فلم يتركْني صاحبٌ لنا، فدفنَّاه بها، فلمّا فَرغْنا ورجعتُ إلى المنزل الذي كنتُ فيه قال لي صاحب القَصْر: سألتُه أَمْسِ، فقلتُ: يا أبا عبدالله، ماتقول في القرآن؟ فقال: القرآن كلامُ اللهِ غيرُ مخلوقٍ، قال: فقلتُ له: إنّ الناسَ/ يَزعُمون أنّك تقول: ليس في المصاحفِ قرآنٌ ولا في صدورِ الناسِ، فقال: أستغفر الله أن تَشْهَد عليَّ بشيء لم تَسمعْه منّي، قال: أقول كما قال الله تعالى: ﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَـٰبٍ مَّسْطُورٍ ۝٢﴾، أقول: في المصحفِ قرآنٌ، وفي صدورِ الناس قرآن، فمن قال غيرَ هذا يُستتَابُ، فإن تابَ وإلاّ فسبيلُه سبيلُ الكفر.

٨ ب

ذِكرُ خَبَرِه مع خالدِ بن أحمدَ وَالِي بُخَارَى

أخبرنا الحسن بن محمد الأشْقَر، قال: أنا محمد بن أبي بكر الحافظ، قال: سمعتُ أبا عمرٍو أحمد بن محمد بن عمر المقرىء

---

(١) (ح) و«التاريخ»: «أن أدفنه».

يقول: سمعتُ أبا سعيد بكر بن مُنِير بن خُلَيْد بن عَسْكَر يقول: بعثَ الأميرُ خالد بن أحمد الذُّهْليُّ والي بخارى إلى محمد بن إسماعيلَ أن احْمِلْ إليَّ كتاب «الجامع» و«التاريخ» وغيرهما لأسمعَ منك، فقال محمد بن إسماعيل لرسوله: أنا لا أُذِلُّ العلمَ ولا أَحمِلُه إلى أبواب الناس، فإن كانت لك إلى شيء منه حاجةٌ فاحضُرْني في مسجدي أو في داري، وإن لم يُعجِبْك هذا فأنتَ سلطانٌ فامنَعْني من المجلس[١]، ليكون لي عُذرٌ عند اللهِ يومَ القيامةِ، لأني لا أكتُمُ العلمَ لقول النبيّ ﷺ: «مَن سُئِل عن علمٍ فكَتَمه أُلْجِمَ بِلِجَامٍ من نارٍ»[٢]. قال: فكان سببُ الوحْشَةِ بينهما هذا.

وأخبرني محمد بن علي بن أحمد[٣] المقرىء، أنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن العباس الضَّبِّي يقول: سمعتُ أبا بكر ابن أبي عمرٍو الحافظَ يقول: كان سببُ مُفارقةِ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البلدَ ـ يَعني بُخارَى ـ أن خالد بن أحمد الذُّهليَّ الأميرَ خليفةَ الطَّاهريةِ ببخارى سألَ أن يَحضُر منزلَه، فيَقرأَ «الجامع» و«التاريخ» على أولادِه، فامتنع أبو عبدالله من[٤] الحضورِ عندَه، فرَاسَلَه أن يَعقِدَ مجلسًا لأولادِه لا[٥]

---

(١) «التاريخ»: «الجلوس».
(٢) تقدَّم تخريجه (ص/ ٤ ـ ٥).
(٣) (ح): «عمر» وهو خطأ.
(٤) (ح) و«التاريخ»: «عن».
(٥) (ح): «ولا».

يَحضُره غيرُهم، فامتنعَ من[١] ذلك ـ أيضًا ـ، وقال: لايَسَعُني[٢] أن أَخُصَّ بالسماعِ قومًا دونَ قومٍ. فاستعانَ خالد بن أحمد بحُرَيثِ بن أبي الورقاءِ وغيرِه من أهل العلم ببخارى عليه، حتَّى تكلَّموا في مذهبِه، ونفاه عن البلدِ، فَدَعَا عليهم أبو عبدالله محمد بن إسماعيل فقال: «اللَّهُمَّ أَرِهِمْ ماقَصَدُونِي به في أنفُسِهم وأولادِهم وأَهَالِيْهِم»؛ فأما خالدٌ فلم يأتِ عليه إلاَّ أقلُّ من شَهْرٍ حتَّى وردَ أمرُ الطاهريةِ بأنْ يُنَادَى عليه؛ فنُودِيَ عليه وهو على أتانٍ، وأُشْخِصَ على إكافٍ، ثمّ صارت عاقبةُ أمرِه إلى ماقد اشتَهر وشاعَ. وأمَّا حُرَيثُ بن أبي الورقاءِ فإنّه ابتُلِيَ بأهلِه، فرأى فيها مايَجِلُّ عن الوصفِ، وأمّا فلانٌ أحد القومِ ـ وسَمَّاه ـ فإنّه ابْتُلِيَ بأولادِه، وأراهُ الله فيهم البلايا.

وأخبرنا علي بن أبي حامدٍ الأصبهاني في كتابه، قال: نا محمد بن محمد بن مكّيّ الجُرْجَاني، قال: سمعتُ عبدَالواحد بن آدمَ الطَّواوِيْسِيَّ[٣]، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم ومعه جماعةٌ من أصحابه، وهو واقفٌ في موضعٍ ـ ذكَره ـ، فسلَّمتُ عليه، فرَدَّ السلامَ، فقلتُ: ماوُقوفُكَ يارسولَ الله؟ فقال: أَنتظِرُ محمد بن إسماعيل البخاريَّ. فلمّا كان بعد أيامٍ بَلَغَني موتُه، فنَظَرْنا فإذا هو[٤] قد ماتَ في الساعةِ التي رأيتُ النبي ﷺ/ فيها. ٩ أ

(١) (ح) و«التاريخ»: «عن».
(٢) (ح): «لا ينبغي».
(٣) في هامش «الأصل»: «يُنْسَب إلى موضعٍ بخراسان».
(٤) ليست في (ح).

انتهى ماكَتَبْنَاه عن أبي بكرٍ الخطيبِ[١] ـ رحمه الله ـ.

ومِمَّا رَوَيناهُ[٢] عن غيرِ أبي بكر الخطيب

ذُكِرَ عن أحمد بن منصور بن محمد الشيرازيِّ قال: حدثني محمد بن يعقوبَ الأَخْرمُ، قال: سمعتُ أصحابنا يقولون: لمّا قَدِمَ محمد بن إسماعيل البخاريُّ نَيْسَابورَ استَقْبلَه أربعةُ آلافِ رجلٍ رُكْبَانٌ على الخيل، سِوَى مَن رَكِبَ بَغْلاً أو حماراً، وسِوَى الرَّجَّالةِ، فحضَر الكُلُّ مَجلِسَه، إلى أن أَظْهَر ما أَظْهَر من قولِه، فبلغَ ذلك محمد بن يحيى الذُّهْليَّ، فقال محمد بن يحيى الذهليُّ: مَن حَضَر مجلسي فلا يَحْضُرْ مجلسَ هذا، فإنّه قد أَظْهر خلافَ السُّنَّةِ، قال: فَجُفِيَ، فلم يَقرُبْه أحدٌ إلاّ مسلمَ ابن الحجاج وأحمدَ بن سَلَمةَ[٣]، فلمَّا كان في اليوم الثاني حَضَرا عند محمد بن يحيى، فقال محمد بن يحيى: أُحَظِّرُ على من قال: «لَفْظي بالقرآن»[٤] أن يَقْرُبَ مَجلسي. قال: فقام مسلم بن الحجّاج فخرجَ[٥]، وتَبِعَه أحمد بن سلمة، فقال محمد بن يحيى: لايُسَاكِنِّي هذا الرجلُ في البلد. فخَشِيَ البخاريُّ أن يَلْحَقَه منه مكروهٌ، فَخَرَجَ[٦].

---

(١) (ح): «عن الخطيب أبي بكر».
(٢) «مما رويناه» ليست في (ح).
(٣) (ح): «مسلمة» في الموضعين، وهو خطأ.
(٤) ألحِقَ في (ح) قوله: «مخلوق» ورمز لها بالتصحيح، والعبارة مستقيمة بدونها.
(٥) ليست في (ح).
(٦) بنحوه في «السير»: (١٢/ ٤٣٧، ٤٦٠)، و«هدي الساري»: (ص/ ٥١٥ـ٥١٦).

فسمعتُ القاسمَ بن القاسم يقول: سمعتُ إبراهيمَ وَرَّاقَ أحمد بن سَيَّارٍ يقول: لمَّا قَدِمَ البخاريُّ مَرْوَ[١] اسْتَقْبلَه أحمد بن سَيَّارٍ فيمن استقبلَه، فقال له أحمد بن سَيَّارٍ: يا أبا عبدالله، نحن لانُخالِفُك فيما تقولُ، ولكن العامَّة لا تَحتملُ ذا منك، فقال: إنّي أخشَى النَّارَ أُسْأَلُ عن شيء أَعْلَمُه حَقًّا أن أقولَ غيرَه. [٢]فانصرفَ عنه أحمد بن سَيَّارٍ.

قال: وسمعتُ بعضَ أصحابنا يقول: لمَّا قَدِم بُخَارَى نُصِبَتْ[٣] له القِبابُ على فَرْسخٍ من البَلَدِ، [٤]واستقبلَه عامَّةُ أهلِ البلدِ، حتَّى لم يَبْقَ مذكورٌ إلاّ وقد استقبلَه، ونُثِرَ عليه الدَّنانيرُ والدراهِمُ والسُّكَّرُ الكثيرُ، قال: فبَقِيَ أيَّامًا، قال: فكَتَب بعد ذلك محمد بن يحيى إلى خالدِ بن أحمدَ ـ وكان أميرَ بُخارَى ـ فقال: إن هذا الرَّجُلَ قد أَظْهَر خلافَ السنَّةِ. فقَرأَ كتابَه على أهلِ بُخارَى، فقالوا[٥]: لانُفارِقُه، فأَمَره الأميرُ بالخروج عن البلد، فَخَرج[٦].

قال أحمد بن منصور: فحكَى لي بعضُ أصحابنا عن إبراهيمَ بن مَعْقِلٍ قال: رأيتُ محمد بن إسماعيلَ في اليوم الذي أُخرِجَ فيه من بُخارَى،

---

(١) (ح): «بمرو».
(٢) (ح): «وانصرف».
(٣) (ح): «نُصِب».
(٤) (ح): «فاستقبله».
(٥) (ح): «قالوا».
(٦) الخبر في «السير»: (١٢/ ٤٦٣)، و«الهدي»: (ص/ ٥١٧).

قال: فتَقدَّمتُ إليه، فقلت: يا أبا عبدالله، كيف تَرى هذا اليومَ من ذلك اليومِ الذي نُثِرَ عليك فيه مانُثِرَ؟ فقال: لا أبالِيْ إذا سَلِمَ دِيني.

قال: فخرَجَ إلى بِيْكَنْدَ، فصارَ الناسُ معه حِزْبَيْنِ: حِزبٌ معه، وحِزبٌ عليه، إلى أن كتب إليه أهلُ سَمَرْقَنْد، فسألوه أن يَقْدَمَ عليهم، فقَدِمَ إلى أن وَصَل بعضَ قُرَى سَمرقَنْدَ، فوقَعَ بين أهل سَمرقندَ فِتنةٌ من سَبَبِه، قومٌ يُرِيدون إدخالَه البلَدَ، وقومٌ لايريدون ذلك، إلى أن اتَّفقُوا على أن يَدخُلَ إليهم، فاتّصَلَ به الخبرُ وما وَقَعَ بينهم بسببه. فخرج يريد أن يَركبَ، فلمَّا استوى على دابَّتِه/ قال: «اللهمَّ خِرْ لِيْ» ثلاثًا، فسقَطَ ميِّتًا، فاتَّصَلَ بأهل سمرقَنْدَ، فأَتَوا بأجمعِهم، فصَلَّوا عليه، ويُزارُ بها قَبرُه إلى اليومِ، رحمه الله[1]. ٩ ب

قال[2] أبو علي ـ رحمه الله ـ: أخبرني أبو الحسن طاهر بن مُفَوّز ابن عبدالله بن مُفَوّز المَعَافِريُّ صاحبُنا رحمه الله، قال: أخبرني أبو الفتح وأبو الليث نَصْر بن الحسن التُّنْكُتِيُّ[3] المقيمُ بسمرقندَ ـ قَدِمَ

---

(١) انظر: «السير»: (١٢/٤٦٣ ـ ٤٦٤)، وعلّق الذهبي على هذه القصة بقوله: «هذه حكاية شاذة منقطعة، والصحيح ما يأتي خلافها» اهـ.

(٢) (ح): «الفقيه الحافظ».

(٣) بهامش «الأصل» مانصُّه: «قال الحميدي محمد بن نَصْر الأندلسي (جذوة المقتبس: ٣٣٤): «هو نَصْر بن الحسن بن أبي القاسم بن أبي حاتم بن الأشعث الشّاشي التُّنْكُتي، نزيل سمرقند، دخل الأندلس، ولقيناه ببغداذ، وسمعنا منه، وكان رجلاً جميلَ الطريقة، مقبول اللِّقاء، فاضلاً ثقةً، وذكر أن مولده سنة ستٍّ وأربع مئة» اهـ. =

عليهم بَلَنْسِيَةَ عامَ أربعةٍ وستّينَ وأربعمئةٍ ـ قال: قَحَطَ المَطَرُ عندنا بسمرقَنْدَ في بعضِ الأعوامِ، قال: فاستَسْقَى الناسُ مرارًا فلَمْ يُسْقَوا، قال: فأتَى رجلٌ من الصالحين معروفٌ بالصلاح مشهورٌ به إلى قاضِي سَمَرْقَنْدَ، فقال له: إني قد رأيتُ رأيًا أَعرِضُه عليك، قال: وماهو؟ قال: أَرى أن تَخرجَ ويَخرجَ الناسُ معك إلى قبرِ الإمام[1] محمد بن إسماعيل البخاريّ ـ رحمه الله ـ، وقبرُهُ بخَرْتَنْكَ، ونَستَسْقِيْ[2] عنده، فعَسَى الله أن يَسْقِيَنَا، قال: فقال القاضي: نِعِمَّا رأيتَ. فخرجَ القاضِي وخرجَ الناسُ معه، واستَسْقَى القاضِيْ بالناسِ، وبكىَ الناسُ عند القَبْرِ، وتَشَفَّعُوا بصاحبِه، فأرسلَ الله تبارك وتعالى[3] السماءَ بماءٍ عظيمٍ غَزِيرٍ أقامَ النّاسُ من أَجْلِهِ بخَرْتَنْكَ سبعةَ أيامٍ أو نحوَها، لايستطيعُ أحدٌ الوصولَ إلى سمرقندَ من كثرةِ المَطَرِ وغَزارتِه، وبينَ خَرْتَنْكَ وسمرقَنْدَ ثلاثةُ أميالٍ أو نحوُها[4].

= أقول: «التُّنْكُتي» نِسبة إلى مدينة: «تُنْكُت» ضَبَطها السمعاني في «الأنساب»: (١/ ٤٨٣) بضم التاء وسكون النون، وفتح الكاف في آخرها تاء، وضبطها ياقوت في «معجم البلدان»: (٢/ ٥٠) والحافظ ابن حجر في «التبصير»: (١/ ٢١٠) بضمّ الكاف، وهو الموافق للأصل.

(١) (ح): «أبي عبدالله».

(٢) (ح): «وتستقوا».

(٣) «تبارك و» ليست في (ح).

(٤) نقل هذه القصة عن المؤلف الذهبيُّ في «السير»: (١٢/ ٤٦٩)، والتاج السبكي في «طبقاته»: (٢/ ٢٣٤).
أقول: وزيارة القبر على هذه الطريقة زيارة بدعيّة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (١/ ١٦٦): «وأما الزيارة البدعية؛ فهي التي =

ومن كتاب أبي أحمد عبدِالله بن عَدِيٍّ الجُرْجانيِّ الحافظِ في تسمية رجالِ البخاريّ[١] ـ رحمه الله ـ

وذكرَ في صَدْرِه مولدَه وصِفَتَه ومناقبَه وعلمَه وحِفظَه وما امتُحِنَ به، أخبرنا به الفقيه أبو الوليدِ سليمان بن خَلَفٍ الباجيُّ، قال: أنا أبو بكر بنُ سَخْتَوَيْهِ، [٢]وأخبرنَا به أيضًا أبو العباس أحمد بن عمر العُذْريُّ، قال: أنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بُنْدارٍ الرَّازيُّ ـ بمكَّةَ في المسجدِ الحرامِ ـ قالا: أنا أبو أحمد عبدالله بن عديٍّ الجُرجانيُّ الحافظ أنه قال في نَسَبِ أبي عبدالله البخاري وتاريخ مولدِه[٣]: «هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن[٤] المغيرة بن بَرْدِزْبَهْ[٥] البخاريّ الجُعْفِيّ، وبَرْدِزْبَهْ

= يُقصَد بها أن يُطلب من الميت الحوائج، أو يُطلب منه الدعاء والشفاعة، أو يُقصد الدعاء عند قبره لظنِّ القاصِد أن ذلك أجْوَب للدعاءِ، فالزيارة على هذه الوجوه كلها مبتدعة. . .» اهـ.

وكذلك فليس مجرَّد كون الدعاء حصلَ به المقصود مما يدلُّ على أنه سائغ في الشريعة. انظر «مجموع الفتاوى»: (١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥).

(١) الكتاب خاصٌّ بتسمية مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح.

(٢) (ح): «قال الفقيه أبو علي».

(٣) «أسامي من روى عنهم البخاري»: (ص/٥٨ ـ ٥٩) ط. دار البخاري ١٤١٥.

(٤) «إبراهيم بن» ليست في (ح).

(٥) في هامش «الأصل»: «بَرْدِزْبة» مصححًا عليها، ثم كتب في الجهة اليُمنى: «بَرْدِزبه» كذا قيَّده بعضهم، وذكر الخطيب عن [ ] قال: هو بالبخارية ومعناه [ ]: الزراع» اهـ.

وانظر: «الإكمال»: (١/ ٢٥٩)، و«التوضيح»: (١/ ٤٤٠)، وضبطه كما هو مثبت في «الأصل» ابن خلكان في «الوَفَيَات»: (٤/ ١٩٠).

مجوسيٌّ ماتَ عليها، والمغيرةُ[١] أسلَمَ على يَدَي اليمانِ البخاريّ الجُعْفِيّ وَالِيْ بُخارَى، وهو جَدُّ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر ابن اليمان المُسْنِديّ».

ثمَّ قال[٢]: وُلِد محمد بن إسماعيل يومَ الجمعةِ بعد صلاة الجمعةِ لثلاثَ عَشْرَةَ ليلةً خَلَتْ من شَوّال سنةَ أربعٍ وتسعينَ ومئةٍ.

وقال في صفته: سمعتُ الحسنَ بن الحسين البَزَّاز يقول: رأيتُ محمد بن إسماعيل شيخًا نَحِيفَ الجِسْم، ليس بالطَّويل ولا بالقَصِير.

ثمَّ قال: سمعتُ محمد بن يوسفَ بن بِشْرٍ الفِرَبْرِيَّ يقول: سمعتُ النَّجْمَ بن فُضَيْلٍ ـ وكان من أهل المعرفة والفضل ـ يقول: رأيتُ النبي ﷺ في المنامِ، وقد خَرَجَ من بابِ مَاسْتِيْنَ ـ قرية ببُخارَى ـ وخَلْفَه محمد بن إسماعيل البخاريّ، فكُلَّما خَطَا النبيُّ ﷺ/ خُطْوَةً خَطَا محمد ابن إسماعيلَ خُطْوَةَ النبي ﷺ ووَضعَ[٣] قَدَمَه على أَثَرِ قَدَمِ النبي ﷺ. ١٠ أ

[٤]قال أبو علي: وقد[٥] حَدَّثني بهذا الحديث شَيْخُنا أبو شاكرٍ عبدالواحد بن محمد التُّجِيْبِيُّ قال: نا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم الأَصِيْلِيُّ، قال: نا أبو أحمد الجرجاني، قال: نا محمد بن يوسفَ، قال: أخبرني

---

(١) (ح): «ابن يزذبة».
(٢) (ص/ ٦٠).
(٣) (ح): «وضع». وتحرّفت في كتاب ابن عدي إلى «رفع».
(٤) (ح): «ثم قال».
(٥) «قد» ليست في (ح).

النَّجْم البخاريّ بخُوَارِزْمَ قال: رأيتُ النبي ﷺ يَمشي، كُلَّما رَفَعَ قَدَمَه وضعَ محمد بن إسماعيلَ قَدَمَه في ذلك الموضع. قال محمد بن يوسف: ورأيتُ محمد بن إسماعيل في النَّوم وهو يَجْتَنِيْ لَنا تَمْرًا[١] بِكِلْتَا يَدَيْهِ.

وبالإسناد المتقدم إلى أبي أحمد بن عَدِيٍّ قال[٢]: وسمعتُ عبدالقدوس بن هَمّامٍ يقول: سمعتُ عِدَّةً من المشايخِ يقولونَ: دَوَّنَ محمد بن إسماعيل البخاريُّ تَراجِمَ «جامعِه» بين قَبرِ النبي ﷺ ومِنْبَرِه، وكان يُصلِّي لكلِّ تَرجمةٍ ركعتَيْنِ.

قال: وسمعتُ عدَّةَ مشايِخَ[٣] يَحْكُونَ أن محمد بن إسماعيل البخاريَّ ـ رحمه الله ـ قَدِمَ بغداذَ، فسَمِعَ به أصحابُ الحديث فاجتمَعوا، وعَمَدُوا إلى مئةِ حديثٍ، فَقَلَبُوا مُتُونَها وأسانيدَها، وجَعَلُوا مَتْنَ هذا الإسناد لإسنادٍ آخرَ، وإسنادَ هذا المتنِ لِمَتْنٍ آخرَ، ودَفَعُوها[٤] إلى عشَرةِ أَنفُسٍ، لكلّ رجلٍ منهم[٥] عشرةُ أحاديثَ، وأَمَروهم إذا حَضَروا المجلسَ أن يُلْقُوا ذلك على البخاريِّ، وأَخَذُوا المَوعِدَ للمجلس. فحَضَر المجلسَ جماعةٌ من أصحابِ الحديثِ، من الغُرَباءِ من أهلِ خُراسانَ وغيرِها ومن البغداذيين، فلمَّا اطمأنَّ المجلسُ بأهلِه انتدبَ إليه رجلٌ من المجلسِ من العشرةِ،

(١) (ح): «ثمرًا».
(٢) (ص/ ٦١).
(٣) (ح): «من المشايخ».
(٤) (ح): «ودفعوا».
(٥) ليست في (ح).

فسألَه عن حديثٍ من تلك الأحاديثِ المقلوبةِ، فقال البخاريُّ: لا أعرِفُه، فسأله عن آخرَ، فقال: لا أَعْرِفُه، ثمَّ سأله عن آخرَ، فقال: لا أَعرِفُه، فما زالَ يُلقِيْ عليه واحدًا بعد واحدٍ حتَّى فرَغَ من عَشَرَتِه، والبخاريُّ يقول: لا أعرفُه، فكان الفقهاءُ ممَّنْ حَضَرَ المجلسَ يَلتفِتُ بعضهُم إلى بعضٍ، ويقولون: الرجلُ فَهِمٌ، ومَن كان منهم غيرَ فَهِمٍ يَقضِيْ على البخاريِّ بالعَجْزِ والتَّقصيرِ وقِلَّةِ الفَهم.

ثمَّ انتدبَ رجلٌ آخرُ من العشرة، فسألَه عن حديثٍ من تلك الأحاديث المقلوبة، فقال البخاري: لا أَعرِفُه، وسأله عن آخرَ فقال: لا أعرِفُه، وسألَه عن آخرَ فقال: لا أَعْرِفُه، فلم يَزَل يُلقِيْ عليه واحدًا بعد آخرَ حتَّى فَرَغَ من عَشَرتِه، والبخاريُّ يقول: لا أعرفُه. ثمَّ انتدب الثالثُ والرابعُ إلى تمام العشرة، حتّى فرغوا كلُّهم من الأحاديث المقلوبة، والبخاريُّ لايزيدُهم على: لا أَعرِفُه.

فلمَّا عَرَفَ البخاريُّ أنهم قد فَرَغُوا التفتَ إلى الأوّل منهم فقال: أمّا حديثُك الأوَّلُ فهو كذا، وحديثُك الثاني فهو كذا، والثالث والرابع على الولاء، حتَّى أَتَى على تمام العَشَرةِ، فَرَدَّ كُلَّ مَتْنٍ إلى إسنادِه، وكلَّ إسنادٍ إلى مَتْنِه، وفَعَلَ بالآخرينَ مِثلَ ذلك، وردَّ مُتونَ الأحاديث كلّها إلى أسانيدِها، وأَسانيدها/ إلى متونِها. فأقَرَّ له الناسُ بالحِفظِ والعلمِ، وأَذْعَنُوا له بالفَضْلِ[1]. ١٠ ب

---

(١) كل من أورد القصة أوردها عن طريق ابن عديٍّ، وقد تكلِّم فيها، لجهالة =

قال: وكان ابنُ صَاعِدٍ إذا ذكرَ محمد بن إسماعيلَ البخاريَّ يقول: الكَبْشُ النَّطَّاحُ.

وذكَر أبو بكر الخطيبُ[١] هذه الحكايةَ عن أبي أحمد بن عَدِيٍّ[٢] كما تقدَّمَ سواءً.

ذكرُ امْتِحَانِه

قال ابن عديٍّ[٣]: ذكَر لي جماعةٌ من المشايخ أن محمد بن إسماعيلَ ـ رحمه الله ـ لمَّا وردَ نَيْسَابورَ واجتمع النَّاسُ وعُقِدَ لَه المجلسُ، حَسَدَهُ بعضُ من كانَ في ذلك الوقتِ من مشايخِ نَيْسَابورَ، لمَّا رأى إقْبالَ الناسِ إليه واجتماعَهم عليه، فقال[٤] لأصحاب الحديث: إن محمد بن إسماعيل يقول: «اللفظ بالقرآن مخلوق»، فَامْتَحِنُوه به في المجلس.

فلمَّا حَضَر الناسُ مجلسَ البخاريّ قامَ إليه رجلٌ، فقال: يا أبا عبدِاللهِ! ماتقول في اللفظ بالقرآن؟ أَمخلوقٌ[٥] هو أمْ غيرُ مخلوقٍ؟ فأعرضَ عنه البخاريُّ ولم يُجِبْه، فقال الرجل: يا أبا عبدالله! فأعادَ عليه

= شيوخ ابن عدي، لكن قال السخاوي في «فتح المغيث»: (١/ ٣٢١): «ولا يضر جهالة شيوخ ابن عديٍّ فيها؛ فإنهم عدد ينجبر به جهالتهم» اهـ.
أقول: ويقوى ترجيح هذا في مثل هذه القصَّة ونحوها.

(١) «تاريخ بغداد»: (٢/ ٢٠ ـ ٢١).
(٢) تحرَّفت في (ح) إلى «علي»!.
(٣) (ص/ ٦٤ ـ ٦٥).
(٤) في كتاب ابن عدي: «فقيل يا أصحاب..».
(٥) (ح): «مخلوق».



القولَ، فأعرضَ عنه ولم يُجِبْه، ثم قال في الثالثة، فالتفتَ إليه محمد ابن إسماعيل وقال: «القرآن كلام الله غيرُ مخلوقٍ، وأفعالُ العبادِ مخلوقةٌ، والامتحان بدعةٌ». فشَغَبَ الرجلُ وشَغَبَ الناسُ، وتَفَرَّقوا عنه، وقَعَدَ البخاريُّ في منزِله.

قال أبو أحمد بنُ عَدِيٍّ[1]: وسمعتُ الحسن بن الحسين البزَّاز يقول: سمعتُ إبراهيم بن مَعِقلٍ يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: ما أَدخلتُ في هذا الكتابِ ـ يَعني «جامعه الصحيح» ـ إلاّ ماصحَّ، وتركتُ من الصحاح كَيْلا يطولَ الكتاب.

قال[2]: وسمعتُ عبدالقدوس بن عبدالجبار السَّمَرقَنْديَّ يقول: جاء محمد بن إسماعيل إلى خَرْتَنْكَ ـ قَريةٌ من قرى سمرقندَ على فرسخَينِ منها ـ وكان له بها أقرِباءُ، فنزلَ عندهم، قال: فسمعتُهُ ليلةً من الليالي وقد فَرَغَ من صلاةِ الليل يَدعُو، ويقول في دعائه: اللهمَّ إنّه قد ضاقَتْ عليَّ الأرضُ بما رَحُبَتْ، فاقْبِضْني إليك، قال: فما تَمَّ الشَّهْرُ حَتَّى قَبَضَهُ الله. وقبرُه ـ رحمه الله ـ بخَرْتَنْكَ.

ذِكْرُ وَفاتِه ـ رحمه الله ـ

قال[3]: وسمعتُ الحسن بن الحسين البَزَّاز البخاريَّ يقول: تُوفِّي

---

(١) (ص/ ٦٨).
(٢) (ص/ ٦٧).
(٣) (ص/ ٦٨).

محمد بن إسماعيل ليلةَ السبت في ليلة الفِطرِ عند صلاةِ العشاءِ، ودُفِنَ يومَ الفِطر بعدَ صلاة الظُّهر يوم السَّبْت مُسْتَهَلَّ شوَّال من شهورِ سنة ستٍّ وخمسين ومئتَيْنِ، وعاش اثنتَيْنِ وستّينَ إلاّ ثلاثةَ عشرَ يومًا.

قال الفقيه[1] أبو علي: حدَّثُونا عن أبي ذرٍّ الهَرَوِيِّ قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المُسْتَمْلِي ببَلْخٍ، قال: سمعتُ محمد بن يوسفَ بن رَيْحانَ البخاريَّ ببُخَارَى يقول: نا أبو عبدالله محمد بن محمد الساماني[2] ببُخَارَى، قال: حدثني[3] أبو الحسن[4] محمد بن نوحٍ، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن الفضل البلخيَّ قال: سمعتُ أبي يقول: كان محمد بن إسماعيل قد ذهبَ بَصَرُه فِي صِبَاهُ، وكانت له والدةٌ متعبِّدةٌ، فرأتْ إبراهيم خليل الله صَلَواتُ اللهِ[5] عليه في المنام، فقال لها: إنّ الله تبارك وتعالى قد رَدَّ بَصَرَ/ ابْنِكِ عليهِ بِكثرةِ دعائكِ وبكائكِ، قال: فأصبَحتْ وقد ردَّ اللهُ عليه بَصَرَه. ١١ أ

وحُدِّثْتُ عن أبي بكر بن ثابتٍ[6]، قال: حدثني أبو القاسم عبدالله

---

(١) (ح): «الحافظ».

(٢) (ح): «النامانى» وكتب في الهامش: «نونان»! والصواب ما في الأصل نِسْبة إلى سامان قرية بسمرقند، ومحلة بأصبهان ـ أيضًا ـ كما في «الأنساب» و«معجم البلدان». ولم أجد من يُنسب إلى «نامان»!.

(٣) (ح): «حدثني خَتَني».

(٤) (ح): «الحسين» وهو خطأ، وانظر ترجمته في «السير»: (١٥/ ٣٤).

(٥) (ح): «صلوات الله على نبينا و».

(٦) «تاريخ بغداد»: (٢/ ١٠).

ابن أحمد بن علي السُّوْذَرْجَاني بِإِصْبَهانَ من لفظِه، نا علي بن محمد بن الحسن الفقيه، نا خَلَف بن محمد الخيَّام قال: سمعتُ أبا محمدٍ المؤذّنَ عبدالله بن محمد بن إسحاق السمسار يقول: سمعتُ شَيخي يقول: ذَهبَتْ عَيْنَا محمد بن إسماعيل في صِغَرِه، فرأتْ والدتُه في المنامِ إبراهيمَ الخليلَ ﷺ، فقال لها: ياهذهِ، قد ردَّ اللهُ على ابنكِ بَصَرَه لكَثْرةِ بكائِكِ، أو[1] لكَثْرةِ دعائكِ. قال: فأصبح وقد ردَّ الله عليه بَصَرَه.

* * *

(١) (ح): «و».

وما ذُكِر من أخبارِ مسلمِ بن الحجَّاج وفضائِله وحِفظِه وإمامتِه وثِقَتِه، وتاريخِ وفاتِه ـ رحمه الله ـ

قال أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيبُ ـ أيضًا ـ في «تاريخ بغداذ»(١):

مسلم بن الحجّاج بن مسلم، أبو الحسين القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابوريُّ، أحدُ الأئمَّة من حُفّاظِ الحديثِ، وهو صاحب «المسند الصحيح». رَحَل إلى العراقِ والحجاز والشامِ ومِصْرَ، وسَمِعَ يحيى بن يحيى النَّيْسَابوريَّ، وقُتَيبَةَ بن سعيدٍ، وإسحاق بن إبراهيمَ، وذكرَ جماعةً سِوَاهم، ثم قال: و مَ بغداذَ غيرَ مرَّةٍ، وحدَّثَ بها، فَرَوَى عنه من أهلِها: يحيى بن محمد بن صاعدٍ، ومحمد بن مَخْلَد. وآخرُ قُدومِه بغداذَ كان في سنة تسعٍ وخمسين ومئتَيْنِ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوبَ، قال: أنا محمد بن نُعَيم الضَّبِّيُّ، قال: نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، قال: سمعتُ أحمد بن سَلَمةَ يقول: رأيتُ أبا زُرعةَ وأبا حاتمٍ الرازيَّيْنِ يُقدِّمانِ مسلمَ بن الحجَّاجِ في معرفةِ الصحيح على مشايخ عَصْرِهما.

(١) (١٣/١٠٠).

وأخبرني ابن يعقوبَ، أنا محمد بن نُعَيم، قال: سمعتُ الحسين بن محمد الماسَرْجِسِيَّ يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول: صنَّفْتُ هذا «المسند الصحيحَ» من ثلاث مئةِ ألفِ حديثٍ مسموعةٍ.

[١]وحدثني أبو القاسم عبدالله بن أحمد[٢] السُّوْذَرْجَانيُّ بإصْبَهَانَ، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن مَنْدَةَ يقول: سمعتُ أبا عليٍّ الحسينَ ابنَ عليٍّ[٣] النَّيْسَابوريَّ يقول: ماتحتَ أَدِيْمِ السَّماءِ أَصَحُّ من كتابِ مسلم بن الحجَّاج في علم[٤] الحديث[٥].

وحدثني أبو القاسم السُّوْذَرْجَاني قال: سمعتُ محمد بن إسحاق بن مَنْدَةَ يقول: سمعتُ محمد بن يعقوبَ الأخرمَ يقول ـ وذكرَ كلامًا معناه ـ: قَلَّ مايفوتُ البخاريَّ ومُسلمًا شيءٌ ممّا يَثْبُتُ من الحديث.

قال أبو بكر الخطيب: إنّما قَفَا مسلمُ بن الحجاج طريقَ البخاريِّ، ونَظَر في علمِه، وحَذَا حَذْوَه، ولمّا وردَ البخاريُّ نَيْسَابورَ في آخر أمرِه لازَمَه مسلمٌ، وأدامَ الاختلافَ إليه، وقد حدَّثني عبيدالله بن أحمد بن

(١) «الواو» ليست في (ح) و«التاريخ».
(٢) في (ح) و«التاريخ» زيادة: «ابن علي».
(٣) «ابن علي» ليست في (ح).
(٤) ليست في (ح).
(٥) انظر في الجواب عن هذا وتخريج معناه: «علوم الحديث»: (ص/ ١٠)، و«صِيانة صحيح مسلم»: (ص/ ٦٩ ـ ٧٠)، و«النكت»: (١/ ٢٨٤ فما بعدها) للحافظ، و«هدي الساري»: (ص/ ١٢)، و«فتح المغيث»: (١/ ٢٩ فما بعدها)، و«عمدة القاري والسامع»: (ص/ ٤٩ ـ ٥٠) كلاهما للسخاوي.

عثمانَ الصيرفيُّ قال: سمعتُ أبا الحسنِ الدارَقُطْنِيَّ يقولُ: لولا البخاريُّ لما ذَهَبَ مسلمٌ ولا جاءَ.

قال[١] أبو علي: وأخبرونا عن أبي ذَرٍّ عَبْد بن أحمد الهَرَويِّ قال: سمعتُ أبا بكرٍ/ الجَوْزَقِيَّ قال: سمعتُ أبا حامدٍ الشَّرْقيَّ أو غيرَه ـ الشكُّ من أبي ذَرٍّ ـ قال: رأيت مسلمَ بن الحجاج بينَ يَدَيْ محمد بن إسماعيل البخاريّ كالصبيِّ بين يَدَيْ مُعلِّمِه[٢].

١١ ب

قال أبو بكر الخطيب[٣]: وكان مسلمٌ يُنَاضِلُ عن البخاريِّ، حتَّى أوحشَ مابينَه وبين محمد بن يحيى الذُّهْلي بسببه، فأخبرني محمد بن علي المقرىء قال: أنا محمد بن عبدالله النيسابوري، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: لما استوطنَ محمد بن إسماعيل البخاريُّ نَيْسَابورَ، أكثرَ مسلمُ بن الحجاج الاختلافَ إليه، فلمَّا وَقَع بين محمد بن يحيى والبخاريّ ماوَقَع في مسألة اللفظ، ونَادَى عليه، ومَنَعَ الناسَ عن الاختلافِ إليه، حتَّى هُجِرَ وخَرَجَ عن[٤] نيسابور في تلك المحنة = قَطعَه أكثرُ الناسِ غيرَ مسلم بن الحجاج[٥]، فإنّه لم يَتَخلَّفْ عن زيارتِه، فأُنْهِيَ إلى محمد بن يحيى أن مسلم بن الحجاج على مذهبِه

(١) (ح): «الفقيه الحافظ».
(٢) وأخرجه الخطيب في «تاريخه»: (٢/ ٢٩) من طريقٍ آخر.
(٣) «التاريخ»: (١٣/ ١٠٣).
(٤) (ح) و«التاريخ»: «من».
(٥) ليست في (ح) و«التاريخ».

قديمًا وحديثًا، وأنَّه عُوتِبَ على ذلك بالعِراقِ والحجازِ ولم يَرجِعْ عنه. فلمّا كان يومُ مجلسِ محمد بن يحيى قال في آخر مجلسِه: ألاَ مَن قال باللفظِ فلا يَحِلُّ له أن يَحْضُرَ مجلسَنا، فأخذَ مسلمٌ الرِّداءَ فوقَ عمامتِه، وقام على رُؤوسِ الناسِ، وخَرَجَ من مجلسِه، وجمعَ كلَّ ماكانَ كتبَ عنه[1] وبعثَ به على ظَهْرِ حَمَّالٍ إلى بابِ محمد بن يحيى، فاستحكمَتْ بذلكَ الوَحْشَةُ، وتَخلَّفَ عنه وعن زيارتِه.

وقال محمد بن عبدالله النيسابوري: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن يعقوبَ يقول: سمعتُ أحمد بن سَلَمةَ يقول: عُقِدَ لأبي الحسين مسلم ابنِ الحجاج مجلسٌ للمذاكرةِ، فذُكِرَ له حديثٌ لم يَعْرِفْه، فانْصَرف إلى مَنزِله، وأَوْقَدَ السِّراجَ، وقال لمن في الدار: لايَدْخُلَنَّ أحدٌ منكم البيتَ، فقيلَ له: أُهْدِيَتْ لَنَا سِلَّةٌ فيها تَمْرٌ، قال: قَدِّمُوهَا إليَّ، فقَدَّمُوها إليه، وكان يَطلبُ الحديثَ، ويأخذُ[2] تَمْرَةً تَمْرَةً فيَمْضَغُها[3]، فأصْبَحَ وقد فَنِيَ التَّمْرُ ووَجَد الحديثَ.

قال محمد بن عبدالله: زادني الثقةُ من أصحابنا أنه منها ماتَ، ـ رحمه الله ـ.

وقال أيضًا: سمعتُ محمد بن يعقوبَ أبا عبدالله الحافظَ يقولُ:

---

(١) (ح) و«التاريخ»: «منه».
(٢) (ح): «ويأكل».
(٣) (ح) و«التاريخ»: «يمضغها».

تُوفّي مسلم بن الحجاج عَشِيَّةَ يومِ الأحد، ودُفِنَ يومَ الاثنينِ لخمسٍ بَقِيْنَ لرَجَبٍ[١] سنة إحدى وستين ومئتَيْنِ.

قال الخطيب[٢]: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنكَدِرِيُّ، نا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظِ بنَيْسَابور، قال: نا محمد ابن إبراهيم الهاشميُّ، قال: نا أحمد بن سَلَمَةَ، قال: سمعتُ الحسين بن منصورٍ يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ وذكرَ مسلم بن الحجاج فقَال: «مَرْذا كاين بُوذ». قال المنكدريُّ: معناه[٣]: أيَّ رجلٍ يكونُ هذا!.

وحُدِّثْنا عن غيرِ الخطيب أنه قال ـ أعني الحاكمَ ـ: فَرَحِمَ اللهُ إسحاقَ، لقد أصابَتْ فِراستُه الذكِيَّةُ.

قال الفقيه الحافظ[٤] أبو علي: كلُّ ماذكرنا عن أبي بكرٍ الخطيب من «تاريخ بغداذ» أفادَنِيْهِ أبو علي حسين بن محمد الصَّدَفِيّ ـ رضي الله عنه ـ وأجاز لنا هذا «التاريخَ» الفقيهُ أبو الوليد[٥] الباجيُّ/ عن أبي بكر الخطيب، وأجازَه لنا ـ أيضًا ـ المبارك بن سعيد بن محمد البغداذيُّ ـ قَدِمَ علينا قُرْطُبَةَ ـ قال: نابه أبو بكرٍ أحمد بن علي بن ثابتٍ[٦] الحافظُ الإمامُ، ١٢ أ

---

(١) (ح) و«التاريخ»: «من رجب».
(٢) «التاريخ»: (١٣/ ١٠٢).
(٣) ليست في (ح).
(٤) ليست في (ح).
(٥) (ح): «سليمان بن خلف».
(٦) (ح): «بن مهدي الخطيب».

سمعتُه منه ببغداذَ وبالأَنْبارِ وبالظَّعنِ.

قلت[١]: كلُّ ماذكرنا عن البخاريّ ومسلمٍ ممَّا لم نَذْكُر إسنادَه فقد أسنَدَه أبو بكر[٢] الخطيبُ في أخبارِهما من «تاريخ بغداذ»، والحمد لله[٣].

* * *

(١) (ح): «قال الشيخ أبو عليّ».
(٢) «أبو بكر» ليست في (ح).
(٣) «والحمد لله» ليست في (ح).

ذِكرُ الشيوخ والأسانيدِ التي بيننا وبين محمدِ بن إسماعيلَ ومسلمِ بن الحجَّاجِ في كتابَيْهِما

فأمّا كتاب أبي عبدالله البخاريّ ـ وسَمَّاه «الجامع المختصر من أمورِ رسولِ الله ﷺ وسُنَنِه وأيَّامِه» ـ من روايةِ أبي زيدٍ محمد بن أحمد المَرْوَزِيِّ من طريقِ أبي الحسن القَابِسِيّ: فقرَأتُه على أبي القاسم حاتمِ ابن محمد ابن عبدالرحمن بن حاتمٍ التَّمِيْميّ المعروفِ بابنِ الطَّرَابُلسِيِّ مَرَّاتٍ، أَوَّلُها في سنةِ أربعٍ وأربعين وأربع مئةٍ، قال: أخبرني به أبو الحسن علي بن محمد بن أبي بكرٍ القابسيُّ الفقيهُ قِراءةً عليهِ بالقَيْرَوانِ وأنا أسمعُ سنةَ ثلاثٍ وأربعِ مئةٍ، قال: نا أبو زيدٍ محمد بن أحمد المروزي بمكةَ سنةَ ثلاثٍ وخمسين وثلاثِ مئةٍ، قال: نا أبو عبدالله محمد بن يوسفَ بن مَطَر بن صالح بن بِشْرٍ الفَرَبْرِيُّ بِفِرَبْر في ذي القَعْدة سنةَ ثمانِيْ عَشْرَةَ وثلاثِ مئةٍ، قال: نا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجُعْفِيُّ البُخَارِيُّ ـ رحمه الله ـ سنةَ ثلاثٍ وخمسين ومئتَيْنِ.

وأمّا روايتُنا فيه من طريقِ أبي محمد عبدالله بن إبراهيمَ الأَصِيْلِيّ: فحدَّثَنا بها أبو شاكرٍ عبدُالواحدِ بن محمد بن موهَب التُّجِيْبِيُّ المعروفُ بالقَبْرِيِّ، والقاضي أبو القاسم سِرَاج بن عبدالله بن سراجٍ = قالا: نا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جعفرٍ الأَصِيْليُّ، قال:

نا أبو زيدٍ بمكةَ سنةَ ثلاثٍ وخمسين، وببغداذَ سنةَ تسعٍ وخمسين وثلاثِ مئةٍ. وقرأه أبو محمدٍ أيضًا على أبي أحمد محمد بن محمد بن يوسف ابن مَكّيّ الجرجانيّ، قال أبو زيدٍ محمد بن أحمدَ وأبو أحمدَ محمد بن محمد بن مَكّيٍّ جميعًا: نا أبو عبدالله محمد بن يوسفَ بن مَطَرٍ[1] الفِرَبْرِيُّ، نا البخاريُّ. وعارضتُ كتابي من أوّلِه إلى آخره بنسخةِ أبي محمد الأصيليِّ التي بخطِّهِ.

وقرأتُ روايةَ أبي علي بن السَّكَنِ سعيد بن عثمان البغداذيِّ ـ سَكَنَ مِصْرَ ـ على القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن الحذَّاء، وأخبرني بها ـ أيضًا ـ أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبَرِّ النَّمَرِيُّ إجازةً = قالا جميعًا: نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن أسدٍ الجُهَنِيُّ بقُرطُبةَ ـ وكان ثِقةً ضابطًا ـ سنةَ أربعٍ وتسعينَ وثلاثِ مئةٍ، قال: نا أبو علي سعيد بن عثمان بن السَّكَن البغداذيُّ الحافظُ في منزلِه بمصْرَ سنةَ ثلاثٍ وأربعين وثلاثِ مئةٍ، قال: /نا محمد بن يوسفَ الفِرَبْرِيُّ، قال: نا أبو عبدالله البخاريُّ. وكان سماعُ شيخِنا أبي عمر النَّمَريِّ وأبي عمر ابن الحذَّاء في مجلسٍ واحدٍ من أبي محمد بن أسدٍ.

١٢ ب

قال أبو علي[2]: وعارضتُ كتابي بنسخةِ أبي محمد بن أسدٍ التي بخطِّهِ عن أبي علي بن السَّكَن.

---

(١) «ابن مطر» ليست في (ح).
(٢) «قال أبو علي» ليست في (ح).

أما روايةُ أبي ذَرٍّ عَبْد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الهَرَويِّ الحافظ؛ فأخبرني بها: أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العُذْرِيُّ مناولةً من يَدِهِ إلى يَدِيْ، وقال لي: سمعتُه مرارًا يُقْرَأُ على أبي ذَرٍّ بمكَّة، أوَّلُها في[1] سنة ثمانٍ وأربعِ مئةٍ، قال: أخبرني أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّوْيَةَ السَّرَخْسِيُّ بِهَرَاةَ، وأبو إسحاقَ إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود المُسْتَمْلِيْ ببَلْخٍ ـ وكان من الثقات المُتْقِنِيْنَ رحمه الله ـ، وأبو الهَيْثَم محمد بن المكّي بن زُرَاعَ الكُشْمِيْهَنِيُّ[2] بها قراءةً عليه في المحرَّم سنةَ تسعٍ وثمانين وثلاثِ مئةٍ = قالوا: نا محمد بن يوسفَ الفِرَبْرِيُّ، نا البُخارِيُّ.

وما كان في كتابي من رواية أبي إسحاق إبراهيم بن مَعْقِل بن الحجَّاج النَّسَفِيِّ عن البخاريِّ: فأخبرني بها أبو العاصي حَكَم بن محمد بن حَكَم الجُذَامِيُّ، قال: نا أبو الفضل أحمد بن أبي عِمْرانَ الهَرَويُّ بمكَّةَ سنةَ اثنتينِ وثمانين وثلاثِ مئةٍ، قال لي: سمعتُ بعضَه وأجازَ لِي سائِرَهُ، قال: نا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري[3]، قال: نا

---

(١) ليست في (ح).

(٢) (ح): «الكشماهني».

و«الكُشْمِيْهَنِيّ» بضمِّ الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الهاء وفي آخرها النون.

كذا قيَّده السمعاني في «الأنساب»: (٥/ ٧٥)، وانظر: «اللباب»: (٣/ ٩٩)، و«لب اللباب»: (٢/ ٢٠٩).

وضبطه ياقوت في «معجم البلدان»: (٤/ ٤٦٣) بفتح الميم.

(٣) (ح): «المعروف بالخيَّام». انظر ترجمته في: «السير»: (١٦/ ٧٠).

إبراهيم بن مَعْقِل النَّسَفِيُّ، قال: نا أبو عبدالله البخاري.

ورَوَينا عن أبي الفَضْلِ صالح بن محمد بن شاذانَ الأصبهاني، عن إبراهيم بن مَعْقِل: أنَّ البخاريَّ أجازَ له آخرَ الديوان من أوَّلِ كتاب الأحكام إلى آخرِ ماروا النَّسَفِي من الجامع، لأنّ في رواية إبراهيم النَّسَفِيّ نُقْصَانَ أوراقٍ من آخر الديوانِ عن رواية الفِرَبْرِيّ قد علَّمتُ على الموضعِ في كتابِيْ، وذلك في باب قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ﴾. رَوى النَّسَفِيُّ من هذا الباب تسعةَ أحاديثَ، آخِرُها بعض حديثِ عائشةَ في الإفْكِ، ذكَر منه البخاريُّ كلماتٍ اسْتَشْهَدَ بها، وهو التاسعُ من أحاديثِ البابِ، خَرَّجَه عن حجَّاجٍ عن النُّمَيْرِيّ عن يونس[١]، عن الزهري بإسناده عن شيوخه عن عائشةَ. ورَوَى الفِرَبْرِيُّ زائدًا عليه من أوَّلِ حديث قُتَيْبَةَ عن مُغِيْرَةَ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرج عن أبي هريرةَ عن النبيِّ ﷺ: «إذا أرادَ عَبدِيْ أن يَعْمَلَ سَيِّئةً فلا تَكْتُبُوها» إلى آخرِ ماروا الفِرَبْرِيّ عن البخاريّ من الديوان، وهو تسعُ أوراقٍ من كتابِي.

وذكَر أبو بكرٍ أحمد بن علي بن ثابتٍ الخطيبُ في «تاريخ بغداذ»[٢] من تأليفهِ، قال[٣]: أبو زيدٍ محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد المروزيُّ الفقيه، سمعَ محمد بن عبدالله السَّعْدِيَّ وجماعةً من أصحابِ عليّ بن

---

(١) ملحقة في هامش الأصل، ولم تظهر بسبب الرطوبة، فأثبتناها من (ح).
(٢) (١/ ٣١٤).
(٣) «قال» مكرر في الأصل.

حُجْرٍ، وكان أحدَ أئمة المسلمين، حافظًا لمذهب الشافعي، حسنَ النَّظَر، مشهوراً بالزُّهد والوَرَعِ. وردَ بغداذَ، وحدَّثَ بها، فسُمِعَ منه، وروَى عنه الدارَقُطْنِيُّ، ومحمد بن أحمد بن القاسم المَحَامِليُّ. وخَرَجَ أبو زيدٍ إلى مكَّةَ، فجاوَرَ بها، وحَدَّثَ هناك «بصحيح البخاريِّ»[1] عن محمد بن يوسفَ/ الفِرَبْرِيِّ. وأبو زيدٍ أَجَلُّ من روى ذلك الكتاب. مات يومَ الخميس ثالثَ عَشَرَ من رجب سنة إحدى وسبعين وثلاث مئةٍ. ١٣ أ

وحُدِّثنا عن أبي محمد الأَصِيْليِّ قال: سألتُ أبا زيدٍ المروزيَّ عن مولِدِه، فقال لي: وُلِدْتُ سنةَ إحدى وثلاثِ مئةٍ، فقلتُ له: في أيِّ سَنَةٍ لقيتَ الفِرَبْرِيَّ، فقال[2]: سنةَ ثَمانِيْ عَشْرَةَ وثلاثِ مئةٍ. وكان سماعُ أبي محمدٍ الأصيليِّ، وأبي الحسن بن القابِسيِّ عَلَى أبي زيدٍ المروزيِّ واحدًا بمكَّةَ سنةَ ثلاثٍ وخمسين وثلاثِ مئةٍ، ثمَّ سَمِعَه بعدَ ذلك أبو محمدٍ ببغداذَ على أبي زيدٍ المروزيِّ في سنة تسعٍ وخمسين وثلاث مئةٍ، وحَضَرَ مجلسَ أبي زيدٍ هذا: أبو بكرٍ محمد بن عبدالله بن صالح الأَبْهَرِيُّ، ومحمد بن عبدالله الأَبْهَرِي، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن مُجاهدٍ الطائي البِصْرِيُّ. رأيتُ هذا مُقَيَّدًا بخطِّ أبي محمد في الجزء الأول من الجامع.

وقال الشيخ أبو ذَرٍّ عبد بن أحمد الهَرَوِيُّ ـ رحمه الله ـ: سمعتُ أبا

---

(١) (ح): «هنالك بكتاب صحيح البخاري».
(٢) (ح): «قال».

إسحاقَ المُسْتَمْلِيَ يقول: ماتَ محمد بن يوسفَ بن مَطَرٍ الفِرَبْرِيُّ في شَهْرِ شَوَّال لعَشْرٍ بَقِيْنَ منه سنةَ عشرينَ وثلاثِ مئةٍ. وتُوفِّي أبو إسحاق المُسْتَمْلِيْ سنةَ سِتّ وسبعين وثلاثِ مئةٍ، وكان سَماعُه ورِحلتُه إلى الفِرَبْرِيِّ سنةَ أربعَ عَشْرَةَ وثلاثِ مئةٍ. ووُلِدَ أبو محمدٍ الحَمُّوْيِيُّ سنة ثلاثٍ وتسعين ومئتَيْنِ، وسمعَ من الفِرَبْرِيِّ سنةَ خمسَ عَشْرَةَ.

قال أبو ذَرٍّ: وسمعتُ أبا الهَيْثَم محمد بن المكّيِّ يقول: سمعتُ الكَلاَبَاذِيَّ أبا نَصْرٍ البخاريَّ يقول: كان سماعُ محمد بن يوسف الفِرَبْرِيّ لهذا الكتابِ من محمد بن إسماعيل البخاريّ مرّتَيْنِ: مَرَّةً بفِرَبْرَ في سنةِ ثمانٍ وأربعين ومئتَيْنِ، ومَرَّةً ببخارى في سنة اثنتينِ وخمسين ومئتَيْنِ. وذكَر أبو الهَيْثَم أنه سَمِعَ الكتابَ من الفِرَبْري بفِرَبْرَ في ربيع الأول سنةَ عشرين وثلاثِ مئةٍ. حَدَّثَنا بهذا كلِّه غيرُ واحدٍ من شيوخِنا عن أبي ذَرٍّ.

وأمّا كتاب مسلم بن الحجّاج بن مسلمٍ روايةُ الجُلُودِيِّ والكِسَائيِّ: فقرأتُه على أبي العباس أحمد بن عمر بن أنسٍ العُذْرِيِّ المعروفِ بابنِ الدِّلائِيِّ بمدينةِ بَلَنْسِيَةَ سنةَ سبعين وأربعِ مئةٍ، قال: نا أبو العباس أحمد ابن الحسن بن بُنْدَار بن عبدالله بن جَبْرِيْلَ الرَّازِيُّ قراءةً عليه بمكَّةَ وأنا أسمعُ سنةَ تسعٍ وأربعِ مئةٍ، قال: نا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْهِ الجُلُودِيُّ النَّيْسَابوريُّ بنَيْسَابور، قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن سُفيانَ الفقيه، قال: نا أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله.

وأخبرني به أبو القاسم حاتم بن محمد بن عبدالرحمن بن حاتم

التَّمِيْمِيُّ الطَّرابُلسِيُّ ـ رحمه الله ـ مناولةً من يدِه إلى يَدِيْ، قال: نا بِهِ أبو سعيدٍ عمر بن محمد بن محمد بن داود السِّجْزِيُّ ـ وهو السِّجِسْتَاني ـ بمكّةَ سنةَ ثلاثٍ وأربعِ مئةٍ، قال: نا أبو أحمد الجُلُودِيُّ قراءةً عليه سنةَ تسعٍ وسِتّيْنَ وثلاثِ مئةٍ بنَيْسَابورَ.

قال لي حاتمٌ: وحدثني به أيضا عبدالملك بن الحسن بن عبدالله الصَّقِلِّيُّ، قال: نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يحيى/ الكِسَائيُّ بنَيْسَابورَ سنةَ اثنتَينِ وثمانين وثلاثِ مئةٍ، = قالاَ جميعًا: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن سفيان الفقيهُ، زادَ الكِسَائي: سنةَ ثمانٍ وثلاثِ مئةٍ، قال: نا أبو الحسين مسلم بن الحجاج، زاد الكسائيُّ: بنَيْسَابور سنةَ سبعٍ وخمسين ومئتَينِ. قال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد: فرغَ لنا مسلمٌ من قراءةِ الكتاب لعَشْرٍ خَلَوْنَ من شهر رَمَضانَ من العام المذكور.

١٣ ب

وأمّا رواية أبي العلاء بن ماهانَ، من طريق أبي محمد أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرةِ بن عبدالرحمن القَلاَنِسِيِّ، عن مسلم بن الحجّاج: فقرأتُها على القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء في أصلِ أبيه الذي كان بخطِّه، وانتسخَه من كتاب أبي العلاءِ بن ماهانَ، قرأتُهُ عليه سنةَ خمسٍ وستين وأربعِ مئةٍ، قال: نا بِه أَبِيْ محمدُ ابن يحيى قراءةً منّي عليه سنةَ خمسٍ وتسعين وثلاثِ مئةٍ، قال: نا أبو العلاءِ عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالرحمن بن مَاهانَ البغداذيُّ، نا أبو بكر أحمد بن محمد الأَشْقَر.

قال أبو عليٍّ[1]: وأخبرني به أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبَرِّ النَّمَرِيُّ فيما أجازَه لنا، قال: نا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يوسفَ الأَشْعَرِيُّ ـ وكان ثقةً ضابطًا ـ وأبو القاسم أحمد بن فَتْح المَعَافِرِيُّ ويُعرَف بابن الرَّسَّان، قالا جميعًا: نا أبو العَلاء بن ماهان، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأَشْقَر الفقيهُ على مذهب الشافعيِّ، قال: نا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسين القَلاَنِسيّ، قال: نا مسلم بن الحجَّاج حَاشَا ثلاثةِ أجزاءٍ من أجزاءِ الديوان، أوّلُها حديث عائشةَ في الإفك، الحديثُ الطويل، فإنّ أبا العَلاء بن ماهانَ المذكورَ كان يَروِي ذلك عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجُلُوديّ، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مسلم بن الحجَّاج.

قال أبو عليٍّ: سمعتُ أبا عمر أحمد بن محمد بن يحيى يقول: سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ يقول: أخبرني ثقاتُ أهلِ مِصْرَ أنّ أبا الحسن علي بن عمر الدارَقُطْنِيَّ كتبَ إلى أهلِ مِصْرَ من بَغداذَ: أنِ اكْتُبوا عن أبي العلاءِ بن مَاهانَ كتابَ مسلم بن الحجاج «الصحيحَ»، ووصفَ أبا العَلاءِ بالثقةِ والتميز.

ورَوَينا عن أبي حامد بن الشَّرْقِيِّ قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج

(١) في «الأصل»: «ع»، وهي اختصار «قال أبو علي» وقد جاءت هكذا في مواضع من «الأصل» اختصارًا، فآثرنا إثباتها تامَّة كما جاءت في نسخة (ح). وقد تقدم التنبيه على هذا في المقدمة.

يقول: [ما وضعتُ شيئًا في هذا المسند إلاَّ بحجَّةٍ، وما أسقطتُ منه شيئًا إلاَّ بحجَّةٍ.

ورَوَينا عن أبي حاتم مكِّي بن عبدان قال: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج يقول:][1] لو أنَّ أهلَ الحديثِ يكتبون الحديثَ مئتَيْ سنةٍ لكانَ مدارُهم على هذا المُسْنَد، يَعني مُسْندَ الصِّحاحِ.



قال مَكِّيٌّ: وسمعتُ مسلمًا يقول: عَرَضتُ كتابِي هذا المُسْنَد على أبي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، فكُلُّ ما أشارَ عليَّ في هذا الكتاب أنَّ له عِلَّةً وسَبَبًا تَركتُه، وكُلُّ ما قالَ: إنه صحيحٌ ليسَ له عِلَّةٌ، فهو هذا الذي أخرجتُ.

وقال مَسْلَمةَ بن قاسم في «تاريخِه»: مسلم بن الحجاج النَّيْسَابُوري جليل القَدْرِ ثقةٌ، مِن أئمة المحدثين، له كتابٌ في الصحيح أَلَّفَهُ، لم يَضَعْ أحدٌ مِثلَه[2].

* * *

---

(١) مابين المعكوفتين ساقط من «الأصل» وهو انتقال نظر، والاستدراك من (ح)، و«تاريخ بغداد»: (١٣/ ١٠٠)، و«السير»: (١٢/ ٥٧٩).

(٢) في هامش «الأصل»: «تمت المعارضة [ثانية] بأصل أبي مروان [بن بونة] والحمد لله».

كتاب

تقييد المهمل وتمييز المشكل

النوع الأول

[ضبط مشكل الأسماء والأنساب]

حرف الأَلف

باب أَسِيْدٍ وأُسَيْدٍ وأُسَيْرٍ

فأمَّا (أَسِيْدٌ) بفتح الهمزة وكسر السين؛ فهو:

أَسِيْد بن جَارِية ـ بالجيم ـ الثَّقفي، حليفٌ لِبَني زُهرة بن كِلاب، أسلم يوم الفتح، وشهِدَ حُنينًا، وهو[1] والد أبي بَصِيْر عُتبة بن أَسِيْد.

١٤ أ

ولأبي بصيرٍ / صُحْبة، وليست له رواية، ولكن جرىٰ ذكره في حديث الزُّهري، عن عروة، عن المِسْوَر بن مَخْرمة، ومروان بن الحكم، وهو حديث صُلْح الحُدَيْبِيَة، الحديث الطويل في كتاب الشروط من «الجامع»[2].

ومن ولد أسِيْد بن جَارِية: عَمْرو بن أبي سُفيان بن أسِيْد بن جارية، من أصحاب أبي هريرة، هكذا يقول أكثر أصحاب الزُّهري: عَمْرو ـ بالواو ـ منهم: مَعْمَر وشُعيب ويونس والزُّبيدي وعُقَيْل وابن أخي الزُّهري.

وقال إبراهيم بن سَعْد: عن الزُّهري عن عُمَر بن أَسِيْد، وسيأتي الكلام في هذا إن شاء الله مُسْتقصًى في علل كتاب البخاري، في باب

---

(١) (ح): «هو».

(٢) برقم (٢٧٣١).

غزوة بَدْر[١].

روى له مسلم في كتاب الإيمان[٢] حديث: «إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً» من طريق الزُّهري عنه عن أبي هريرة.

وأخرج البخاري ومسلم عن الزُّهري عنه عن أبي هريرة «أنّ النبي ﷺ بعثَ سريّة عَينًا، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت»[٣]، الحديث الطويل.

وأخرج البخاري عن أَسِيْد بن زيد الجَمَّال ـ بالجيم ـ يُكنَى أبا محمد مولى صالح بن علي القرشي، أخرج عنه في كتاب الرِّقاق[٤] وقَرَنه بعِمْران بن مَيْسَرة، عن ابن فُضَيل، عن حُصَين، انفرد به البخاريّ، ولم يَرْو له مسلمٌ شيئًا.

وانفرد مسلمٌ[٥] بالرّواية عن أبي سَرِيْحَة[٦] ـ بسينٍ مهملة مفتوحةٍ وحاءٍ مهملة ـ حُذَيفةَ بن أَسِيْدٍ الغِفاريِّ، له صُحبة، ونَسَبَه أبو عبيد: حُذيفة بن أُميَّة بن أَسِيْد، روى عنه: أبو الطُّفَيل عامر بن واثِلة.

---

(١) (٦٧٠).
(٢) (١٨٩/١).
(٣) البخاري رقم (٤٠٨٦).
أما مسلمٌ فلم يخرجه، كما في «تحفة الأشراف»: (٢٨٩/١٠)، فقول المؤلِّف: «ومسلم» سَبْق قلمٍ.
(٤) رقم (٦٥٤١).
(٥) (ح): «ابن الحجَّاج».
(٦) عِدة أحاديث، منها رقم (٢٦٤٤، ٢٦٤٥، ٢٩٠٢).

وأبو رفاعة تميم بن أَسِيْد.

هكذا قال الدارقطني[١]، وحكاه عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين بفتح الهمزة، ولم[٢] يذكر فيه خِلافًا، ويُختَلَفُ فيه:

فقال عبدالغني[٣]: أبو رفاعة تميم بن أُسَيْد، ويُقال: ابن أَسَد، ويُقال: ابن أَسِيْد ـ بالفتح ـ[٤]، قال: والأشْهَر: أُسَيْد بالضمِّ[٥]، له صحبة، خرَّج له مسلمٌ وحده[٦].

وأمَّا (أُسَيْد) بضمٍّ الهمزة وفتح السين؛ فهو:

أُسَيْد بن الحُضَيْر بن سِماك بن عَتِيْك، يُكْنىٰ: أبا يحيى، على اختلافٍ في كُنيته، هو من كبار الصحابة من الأنصار، ثمَّ من بني عبدالأشْهَل، روى له البخاري ومسلم في كتابيهما عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك عنه عن النبي ﷺ.

وأبو أُسَيْد[٧] السَّاعدي الأنصاري، له صحبة ـ أيضًا ـ واسمه:

---

(١) في «المؤتلف والمختلف»، وحرف الألف ساقط من نسخته الخطية.
(٢) مطموسة في «الأصل» بسبب ترميم النسخة، والمثبت من (ح).
(٣) «المؤتلف والمختلف»: (ص/ ٤).
(٤) وقيل غير ذلك كما في «التوضيح»: (١/ ٢١٨).
(٥) ورجَّحه ابن ماكولا في «الإكمال»: (١/ ٧٢).
(٦) في موضع واحد رقم (٨٧٦)، وانظر «تحفة الأشراف»: (٩/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨).
(٧) وقيل: أَسِيْد، وهو ضعيف، انظر: «الإكمال»: (١/ ٧٠)، و«مشارق الأنوار»: (١/ ٦٠).

مالك بن ربيعة بن البَدَن ـ بالباء وبفتح الدال وبنونٍ بعدها ـ على اختلافٍ في ذلك سنذكره[١].

روى له البخاري ومسلم[٢] في كتاب الجهاد والمناقب[٣]، عن أنس بن مالك وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وعن ابنه حمزة بن أبي أُسَيْد، وعن الزبير بن المنذر بن أبي أُسَيْد عنه عن النبي ﷺ.

وابنه المُنْذِر بن أبي أُسَيْد وُلِد في حياة رسول الله ﷺ، وهو سمَّاه: المنذر، جرَىٰ ذِكْرُه في حديث سَهْل بن سعد، قال: «أُتِيَ بالمنذر بن أبي أُسَيْد حين وُلِدَ إلى رسول الله ﷺ؛ فوضعه على فَخذه»[٤] وذكر الحديث إلى آخره، قال[٥]: وسمَّاه مُنذراً.

وفي نسخة أبي ذرٍّ من «الجامع» في كتاب الصلاة، في باب من شَكَا إمامَه إذا طوّل[٦]: وقال أبو أَسِيْد: طوّلتَ بنا يابُنيَّ. هكذا / وقع من رواية أبي إسحاق المستملي وحده: أبو أَسِيْد ـ بفتح الهمزة وكسر السين ـ ولأبي محمد وأبي الهيثم بضمّ الهمزة[٧]، وهو الصواب.

١٤ ب

---

(١) (ح): «إن شاء الله».
(٢) (ح): «مسلم والبخاري».
(٣) انظر أحاديثه في «تحفة الأشراف»: (٨/ ٣٤٠ ـ ٣٤٥).
(٤) البخاري رقم (٦١٩١)، ومسلم رقم (٢١٤٩).
(٥) (ح): «وقال: سماه».
(٦) «الفتح»: (٢/ ٢٣٤).
(٧) (ح): «بالضم للهمزة».

وفي كتاب الجهاد لأبي ذرٍّ عن أبي محمد الحَمُّويِيّ وحده: حمزة ابن أَبي أَسِيْد ـ بفتح الهمزة ـ، والصواب الضمّ.

وأمَّا (أُسَيْر) بالرَّاء مع ضمّ الهمزة ـ أيضًا ـ وفتح السين؛ فهو:

أُسَيْر بن جابر العَبْدي، يُكنىٰ أبا الخيار، من تابعيْ أهل الكوفة، ويُقال فيه: يُسَيْر ـ بالياء ـ، رُوِيَ عنه في الكتابين، سيأتي ذكر التعريف به في (باب بَشير ويُسير)[1]، فهو أَوْلى المواضع بذلك إن شاء اللهُ تعالى.

باب أَخْرَم وأَخْزَم وأحْزَم

فأمَّا (أَخْرَمُ) بالخاء المعجمة والرَّاء المهملة؛ فهو:

أَخْرَم الأسديّ، فَارِس رسول الله ﷺ، واسمه: مُحْرز بن نَضْلَة بن عبدالله بن مُرَّة بن كَبِيْر بن غَنْم بن دُودَان بن أَسَدٍ، يُكنى أبا نَضْلة، حليفٌ لبني عبد شمس.

والأخْرَم لقب، قُتِل شهيدًا في غارة عبدالرحمن بن عُيينة على سَرْح رسول الله ﷺ، مذكور في حديث سَلَمة بن الأكوع، الحديث الطويل، في كتاب المغازي[2]، تفرَّد به مسلم بن الحجَّاج.

و(أَخْزَم) بالخاء المعجمة[3] والزَّاي المعجمة:

---

(١) (ص/١٠٣).

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٨٠٧).

(٣) «بالخاء المعجمة» ليست في (ح).

والد أبي طالب زيد بن أَخْزَم الطائيّ، من شيوخ البخاري، تفرَّد بالرواية عنه دون مسلم، خرّج عنه في مناقب قريشٍ في قصَّة زَمْزم[١]، عن سَلْم بن قُتيبة حديث إسلام أبي ذرٍّ، وكان زيد بن أَخْزَم من الثقات.

و(أَحْزَم) بالحاء المهملة مع الزاي - أيضًا - مذكور في نَسَب عبَّاد ابن منصور النَّاجِي، وهو:

عبَّاد بن منصور بن عباد بن سَامَة بن الحارث بن قَطَن بن مُدْلِج بن أَحْزَم بن ذُهْلٍ، من بني سَامَة بن لؤيّ، يُكْنىٰ أبا سلمة[٢]، ولي قضاء البصرة.

استشهد به البخاري في حديثٍ رواه في (كتاب الطبّ)[٣] عن أيوب السَّخْتياني، عن أبي قِلابة، عن أنسٍ: أنّ أبا طلحة وأنس بن النضر كَوَيَاه، ثم قال: وقال عبَّاد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنسٍ قال: «أذِن رسول الله ﷺ لأهل بيتٍ من الأنصار أن يَرْقُوا من الحُمَة والأُذُن»[٤].

هكذا نَسَبَه أبو الحسن الدَّارقطني.

---

(١) في هامش (ح): «في ذكر بني إسرائيل»، حديث رقم (٣٥٢٢).
(٢) (ح): «أسامة» وهو خطأ.
(٣) رقم (٥٧١٩)، وانظر: «تغليق التعليق»: (٥/٤٥).
(٤) انظر في معناها وما قيل في ضبطها: «الفتح»: (١٠/١٨٣).

باب أَنَسٍ وأَتَشٍ

(أَنَسٌ) بالنون والسين المهملة؛ كثير.

و(أَتَشٌ)[١] بالتاء المعجمة باثنتين، وشين معجمة، واحِدٌ، وهو:

محمد بن الحَسَن بن أَتَشٍ الصّنعاني، يروي عن مالك وغيره، يُضعَّف، وليس له في «الصحيحين» ذِكْر.

ومحمد بن أَنَسٍ ـ بالنون والسين ـ أبو أَنَس، مولى عُمر بن الخطَّاب، ذكره البخاريّ في المتابعة.

وقَعَ في «الجامع»[٢] في آخر كتاب الجنائز، حديث آدم، عن شُعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «لاتسبُّوا الأموات» الحديث.

ثم قال: تابعه عليُّ بن الجَعْد وابن عَرْعَرَة وابن أبي عديّ، عن شُعبة، ورواه عبدالله بن عبدالقدوس ومحمد بن أَنَس، عن الأعمش.

ومن الناس من يُصحِّف فيه، فيقول: محمد بن / أَتَشٍ[٣]. ١٥ أ

---

(١) قال في «توضيح المشتبه»: (١/ ٢٧٥): «وقاله بعضهم بمد الهمزة، وقيّده عبدُالعزيز النخشبي بخطه: آتش ممدودًا، وصوّبه بعضُهم، وثقَّل بعضُهم ثانيه مقصورًا، والمعروف الأول».

(٢) بعد حديث رقم (١٣٩٣).

(٣) قال في «التوضيح»: (١/ ٢٧٧): «ووقع في نسختي بالجامع بالخط القديم: أَتَش، بمثنَّاة فوق ومعجمة» ثم ذكر قولَ المصنِّفِ هنا.

باب أَحْنَف وأُخَيْف

فـ (أَحْنَفُ) بالحاء المهملة والنون:

الأحنف بن قيس التميمي ثمَّ السَّعدي، اسمه: صخر، وقيل: الضَّحَّاك، ويُكنى أبا بَحْر، والأحنف لقب، أدرك النبيَّ ﷺ، ودعا له.

حدَّث عن أبي ذرٍّ، وعبدالله بن مسعود، وأبي بَكْرة نُفَيع، روى عنه الحسن البصري، وأبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّيْر، وطَلْق بن حبيب، روى له البخاري ومسلم.

و(أُخَيْفُ) بالخاء المعجمة وبعدها ياءٌ معجمةٌ باثنتين من أسفل، هو:

مِكْرَز[1] بن حَفْص بن الأُخَيْف، وهو[2] الذي أجار أبا جندلِ بن سُهَيل لرسول الله ﷺ يوم الحُدَيْبِيَة، وشَهِد الكتاب الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين، وهو مشرك.

أتىٰ ذكره في حديث الزُّهري، عن عروة، عن المِسْور[3] ومروان ابن الحكم، الحديث الطويل[4].

---

(١) بكسر الميم، قال ابنُ ماكولا في «الإكمال»: (١/٢٦): «ووجدته بخط ابن عبدة النسَّاب: مَكْرز بفتح الميم» اهـ. وقيل غير ذلك، والمعتمد الأول، رجَّحه الحافظ في «الفتح»: (٥/٤٠٣).

(٢) (ح): «هو».

(٣) سقط من (ح): «عن المِسْوَر».

(٤) البخاري برقم (٢٧٣١).

ذكرناه ليُعْرَف.

باب أَفْلَحَ وأَقْلَحَ

(أَفْلَحُ) بالفاء؛ كثير.

و(أَقْلَحُ) بالقاف؛ واحد، في نَسَب:

عاصم بن ثابت بن أبي الأقْلَح، واسمه: قَيْس بن عِصْمة بن النّعمان من بني ضُبَيْعة، من الأَوْس، الأنصاريُّ ثمَّ الأَوسيُّ[١]، له صُحبة، وقُتِل بالرَّجيع ـ رضي الله عنه ـ.

باب أَحْمَدَ وأحْمَرَ

فـ (أَحْمَدُ) بالدال؛ كثير.

و(أَحْمَر) بالراء:

عِلْبَاء بن أَحْمَر اليشكُرِيّ، يُعَدُّ في البصريين، عن أبي زيدٍ عَمْرِو[٢] بن أخطبَ صاحب رسول الله ﷺ.

روى له مسلمٌ وحده حديثاً واحدًا تفرَّد به، ليس لعَمْرو بن أخطب ولا لِعِلْبَاء في الكتاب غيره، وهو في كتاب الفِتن[٣].

(١) (ح): «الأُويسي».
(٢) (ح): «وعَمرو» وهو خطأ.
(٣) رقم (٢٨٩٢).

باب أُبَيٍّ وآبٍ[١]

فـ (أُبَيٌّ) بضمّ الهمزة وفتح الباء؛ جماعة.

و(آبٍ) بهمزة ممدودة في قَفَا الألف والباء مكسورة، على مثال قاضٍ، واحدٌ، وهو:

آبي اللَّحْم، له صُحبة، سمّيَ[٢] بهذا لأنه كان يأبىٰ أن يأكل اللحم[٣]، قُتِل يوم حُنَينٍ شهيدًا، وسيأتي ذكره في الألقاب[٤].

وروى مسلم لعمير مولى آبي اللَّحْم حديثًا واحدًا في كتاب الزَّكاة[٥]، من حديث حفص بن غِيَاثٍ، عن محمد بن زيد بن المهَاجِر، ويزيد بن أبي عُبَيْد عن عُمَير مولى آبي اللَّحْم.

باب أَشَجّ وأَثْبَج

فـ (الأشَجّ) بالشين المعجمة، هو:

أَشَجُّ عبدالقيس العَصَريُّ، اسمه: مُنذر بن عائذ ـ بالذال المعجمة ـ هو الذي قال له رسول الله ﷺ: «إنّ فيكَ لخُلقينِ يُحِبُّهما اللهُ ورسولُه:

---

(١) في الأصل فوق الباء: «بي»، وكتب عليها: «معًا كذا».
(٢) «له صحبة» ليست في (ح)، وفيها: «يُسمَّى» بدل: «سمي».
(٣) وفي «الإكمال»: (١/ ٣) وغيره: لأنه كان لا يأكل ما ذُبح للأصنام.
(٤) (١٠٨١).
(٥) رقم (١٠٢٥).

الحِلْمَ والأنَاةَ»[١].

ذكره مسلم بن الحجَّاج في حديث وفد عبدالقيس من رواية أبي سعيد الخدري.

وبُكَير بن عبدالله بن الأشَجّ، من تابعي أهل المدينة، رويا له.

وأبو سعيد الأشَجّ، اسمه: عبدالله بن سعيد الكِندي، كوفي من شيوخ البخاري ومسلم، رويا عنه.

وأمّا (الأثْبَج) بثاءٍ منقوطة بثلاث[٢]، بعدها / باء معجمة بواحدة[٣]، بعدها جيم؛ فهو: ١٥ ب

خالد بن عبدالله بن محرز الأثْبَج، ابن أخي صفوان بن محرز، روى عن عمِّه صفوان، حدَّث عنه سليمان التيميّ، تفرَّد بالرواية له مسلم بن الحجَّاج[٤].

باب الأعْوَر والأغْوَز

فامّا (الأعْور) بالعين والراء المهملتين؛ فجماعة، منهم:

سعيد بن زيد بن عَمْرو[٥] بن نُفَيل، أحد العشرة المشهود لهم

(١) أخرجه مسلم برقم (١٨).
(٢) زاد في (ح): «من فوق».
(٣) زاد في (ح): «من تحتها».
(٤) «بن الحجاج» ليست في (ح).
(٥) (ح): «عُمر» وهو خطأ.

بالجنّة، يُكنىٰ أبا الأعور، روى عنه عَمْرو بن حُرَيث، وقيس بن أبي حازم، وعبدالرحمن بن عَمْرو بن سَهْل.

وهارون بن موسىٰ الأعْوَر النحوي البصري، عن شُعيب بن الحَبْحَاب، والزُّبير بن الخِرِّيت، رويا له جميعًا.

و(الأَغْوَز) بالغين والزَّاي المعجمتين؛ في نَسَب أبي سَرِيحة[١] بن أَسِيْد بن الأغْوَز ـ بالزَّاي، كذا نَسَبَه ابن الكلبي، ويُقال: بالسِّين ـ ابن واقِعَة بن غِفَار بن مُلَيْل، كذا نَسَبه خَلِيفة بن خيَّاط[٢]، وقد تقدَّم ذكره في (باب أَسِيْد)[٣].

باب أُمَيَّةَ ومَيَّةَ وأَمَةَ وأُمَيْنَةَ

فـ (أُمَيَّة) بضمّ الهمزة وياء مشدّدة؛ كثير، منهم:

يَعْلَىٰ بن أُمَيّة، من الصحابة، حليف قريش، يروي عنه ابنه صفوان، حديثه مخرَّجٌ في «الصحيحين».

وأُميَّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، جدُّ بني أُميّة.

ومن شيوخ البخاري ومسلم: أُميّة بن بِسْطامٍ العَيْشِي البصري،

---

(١) (ح): «حذيفة بن».

(٢) «الطبقات»: (ص/ ٣٢، ١٢٧)، لكن في المطبوع: «... بن الأغوس بن الوقيعة بن وقيعة بن جروة بن غفار، ويقال: «... بن الأغوس بن الوقيعة بن حرام» اهـ. وانظر: حاشية «الإكمال»: (١/ ١٠٣).

(٣) (ص/ ٧٢).

يُكنى أبا بكر، روى عن يزيد بن زُرَيْع.

و(مَيَّة) دون ألفٍ في أوّل الاسم، هو: عُبيد بن أبي مَيَّة[١]، والد يَعْلى ومحمد ابني عُبَيد الطنافِسِيَّيْنِ، حديثهما مخرَّجٌ في الكتابين.

وعُبَيد أبوهما، هو: عُبَيد بن أبي مَيَّةَ اللجَّام الكوفي، قد روى عنه سُفيان الثوري.

و(أَمَة) بفتح الهمزة والميم من دون ياءٍ، هي:

أَمَة بنت[٢] خالد بن سعيد بن العاصي، تكنى أمَّ خالد، لها صحبة، وُلِدت بأرضِ الحَبشة، وهي زوجة الزبير بن العوّام.

روى عنها موسى بن عُقبة: «أن النبيَّ ﷺ كان يتعوّذ من عذابِ القبرِ»[٣]، حديثها مخرَّج في الكتابين.

و(أُمَيْنَة) بهمزة مضمومة، وياء التصغير بعدها نون، هي:

أُمَيْنَة بنت أنس بن مالك، حدَّث عنها أنس، قال: حدَّثتني ابنتي أُمَيْنَة أنه دُفِن لصلبي مَقْدم الحجّاج البصرةَ بضعٌ وعشرون ومئة.

[٤] حدّثنا أبو عُمر النَّمَري، قال نا سعيد بن نَصْر، نا قاسم بن

(١) كذا هنا، وفي جميع مصادر ترجمة «عبيد»، وأبنائه يعلى ومحمد: «أُمَيَّة» بهمزة مضمومة.
(٢) (ح): «ابنة».
(٣) أخرجه البخاري رقم (١٣٧٦).
(٤) ما بينهما ليس في (ح).

أصبغ، نا ابن وضَّاح، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبدالله بن بكر، قال نا حُمَيد عن أنسٍ قال: دخل رسول الله ﷺ على أُم سُلَيم؛ فأتته بتمر وسَمْن، فقال: «أعِيْدوا سَمْنكم في سِقائِه وتَمْركم في وعائه فإني صائمٌ»، قال: ثم قام يصلي صلاةً غير مكتوبة فصلينا معه، فدعا لأم سُلَيم ولأهل بيتها، فقالت أمّ سُليم: يارسول الله! إنّ لي خُوَيْصة، قال: «مَاهِيَ يا أُمَّ سُلَيْم»؟ قالت: خادِمُك أنس، فدعا لي بخيرِ الدنيا والآخرة، وقال: «اللهمَّ ارْزُقه مَالاً وولدًا، وبَارِكْ لَه»، قال: فإنِّي لمن أكثر الأنصار مالاً وولدًا.

قال أَنَسٌ: وأخبرتني أُمَيْنة ابنتي أنه قد دُفِن من صُلْبي إلى مَقْدَم / الحجَّاج البصرة بضعٌ وعشرون ومئة(٤).[١] ١٦ أ

وأُمَيْنة: امرأة من بني رِيَاح، مولاة أبي العالية الرِّياحي، أَعْتَقته سائبة لوجه الله تعالى.

واسم أبي العالية: رُفَيع بنْ مِهْران.

باب أَسْلَمَ وأَسْلُمَ

فـ(أَسْلَم) بفتح اللام؛ كثير.

وبضمّها: أَسْلُم[٢] بن الحاف بن قُضَاعة، من ولده جماعةٌ من

---

(١) أخرجه البخاري رقم (١٩٨٢)، ومسلم رقم (٢٤٨٠) بسياقٍ آخر وليس فيه رواية أنسٍ عن ابنته.

(٢) في هامش (ح) مانصُّه: «قال محمد بن حبيبٍ: كلُّ أسْلَم في العرب مفتوح =

الصحابة، منهم: عُقْبة بن عامر الجُهنيّ، وزيد بن خالد الجُهنيّ، وسَبْرة بن مَعْبَد، وغيرهم.

بابُ أفْرَادٍ[١] من الأسماء في حرف الألف مما يَحْسُن تقييدُها

(أُثَاثَة) بهمزةٍ مضمومة وثاءٍ مثلّثة مكرَّرة.

واشتقاقه[٢] من: أثَّ النبتُ يئِثُّ ويَؤُثُّ[٣] إذا كَثُر، والنبتُ أَثِيْث، والشَّعر أثيثٌ ـ أيضًا ـ.

هو: والد مِسْطح بن أُثَاثَةَ بن عبّاد بن المطَّلب بن عبد مَنَافٍ[٤] المطّلبيّ، يقال: إنّ مِسْطحًا لقبٌ، واسمه: عوف بن أُثاثة، شَهِد بدرًا مع رسول الله ﷺ، يأتي ذكره في حديث الإفك[٥]، وفيه وفي أبي بكرٍ الصديق ـ رضي الله عنهما ـ أنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ الآية [النور/ ٢٢]، والله أعلم.

= اللام، إلاَّ أَسْلُم بن الحاف هذا، وأسْلُم بن القيانة بن غافِق بن الشاهد بن عَكٍّ، وأسْلُم بن تدول بن تيم اللات بن رُفَيْدةَ بن كلب، هذه مضموماتٌ فقط.
وفي رواة الحديث: عبدالله بن سلمة بن أسْلُم ـ بضم اللام ـ روى حديثَه محمد بن إسماعيل الجَعْفريُّ» انتهى.

(١) (ح): «الأفراد».
(٢) (ح): «واشتقاقها».
(٣) (ح): «يَؤُثُّ ويَئِثُّ».
(٤) (ح) زيادة: «القرشي».
(٥) البخاري رقم (٤١٤١)، ومسلم رقم (٢٧٧٠).

(أُجَيْل) بهمزة مضمومة بعدها جيم مفتوحة بعدها ياءٌ معجمة باثنتين من أسفل، هو:

ناعم بن أُجَيْل، مولى أُم سلمة، يكنى أبا عبدالله، ويُقال: أبا[١] عُمر، كان في بيت شرفٍ من هَمْدان؛ فلحِقَه سِباءٌ في الجاهليّة، فأَعتقته أُم سلمة ـ رضي الله عنها ـ، معدود في الطبقة الأولى من أهل مصر.

يروي عن عبدالله بن عَمْرو بن العاصي، وعبدالله بن عبَّاس، روى عنه يزيد بن أبي حبيبٍ، وتفرَّد بالرواية له مسلم بن الحجَّاج.

تخوَّفْنا أن يتصحَّف أُجَيْل بأَخْيَل، ففي الرواة[٢] أبو الأخْيَل الحِمْصيّ[٣]؛ فلذلك ذكرناه.

(أَشْوَع) بشينٍ معجمة ساكنة بعدها واو مفتوحة:

سعيد بن عَمْرو بن أَشْوَع الهَمْداني قاضي الكوفة، يروي عن الشّعبي، يروي عنه زكريا بن أبي زائدة، وخالد الحذَّاء، رويا له.

(آدَه) بدال مفتوحة مخفّفة، قبلها همزة مطوَّلة وبعدها هاءٌ، لاتكون تاءً في الإدراج، على زِنَةِ: آدَم؛ هو في نَسَب أبي الأشعث الصَّنعاني، وهو:

شرَاحِيْل بن آدَه، هكذا رويناه عن أبي محمد عبدالغنيّ[٤] الحافظ،

---

(١) (ح): «أبو».
(٢) (ح): «الرواية»!.
(٣) وغيره، «الإكمال»: (١/ ٤٤)، و«التوضيح»: (١/ ١٧٢ ـ ١٧٣).
(٤) (ح): «بن سعيد».

هو من تابعي أهل الشَّام.

يروي عن عُبَادة[١] وأبي أسماء الرَّحَبي عن ثوبان في عِيَادة المريض، حدَّث عنه أبو قِلابة الجَرْميّ، روى له مسلم وتفرَّد[٢] به، والحديث الذي يرويه أبو الأشعث، عن أبي أسماء الرَّحَبي، هو في عِيادة المريض[٣]، بعضهم لايذكر أبا الأشعث بين أبي قِلاَبة وأبي أسماء الرّحَبي، وسنبين هذا في علل كتاب مسلمٍ[٤] إن شاء الله تعالى.

(أشْهَل) بشينٍ معجمة، على مثال: أفْكَل، هو:

أَشْهَل بن حاتم الجُمَحي مولاهم البصريّ، عن ابن عَوْنٍ، رويا له[٥].

---

(١) (ح): «وعن».
(٢) (ح): «تفرَّد».
(٣) رقم (٢٥٦٨).
(٤) (٩٢٢).
(٥) كذا، والصواب أنه من أفراد البخاري، روى عنه حديثين وعلَّق عنه ثالثاً كما في «التهذيب» وفروعه، وكتب رجال الصحيحين وغيرها.

١٦ ب

/ ومن النَّسَب في حرف الألف

باب الأَسَدِيِّ والأَسْدِيِّ والأُسَيْدِيِّ

فـ (الأَسَدِيُّون) بتحريك السين، جماعة يُنسبون إلى أسَد بن خُزيمة ابن مُدْرِكة بن اليأس بن مُضَر، وإلى أسَد بن عبد العزَّى بن قُصَي، من قريشٍ، وإلى أسَد بن ربيعة بن نِزار.

وفي الأزْد - أيضًا - بطن يُقال لهم: بنو أسَد محرَّك السِّين، وهو:

أسَد بن شُرَيْك - بضمّ الشين - بن مالك بن عَمْرو بن مالك بن فَهم، لهم خِطَّة بالبصرة يُقال لها: خِطَّة بني أسَد، وليس بالبصرة خِطَّة لبني أسَد بن خُزَيمة.

فمن بني أسَد بن شُرَيك:

مُسَدَّد بن مُسَرْهد الأسَدِي المحدِّث، قاله: عَمْرو بن عليّ، وكذلك قال أبو بكر بن دُرَيد[1]: هو من بني أَسَد بن شُرَيك.

وهو: مُسَدّد بن مُسرْهَد بن مُسَرْبل بن مَاسَك[2] بن جِرْو بن يزيدَ

---

(١) في «الاشتقاق»: (ص/ ٥٠١).

(٢) في «الاشتقاق»: «مُلَمْتك». ونقل ابنُ ماكولا (كما في السير: ١٠/ ٥٩٥)، والصَّغَاني في (أسامي شيوخ البخاري: ٦٢أ) عن الشريف النسَّابة كما هو مثبت هنا في الأصول: «ماسَك».

ابن شبيب بن الصَّلت بن مالك بن أسَد بن شُرَيك، كذا نَسَبَه أبو بكر[١].

ورأيتُ بعضهم يَنسُبه[٢]: مسدّد بن مُسَرْهد بن مُسَرْبل بن مُغَرْبل بن مُرَعْبَل بن أرَنْدَكِ بن سَرَنْدكِ بن غَرَنْدَكِ[٣] بن مَاسِك بن مُسْتَورد الأسَديُّ البصريُّ.

ولست من هذا النّسب الثاني على ثقة[٤]، وكان يحيى بن معين ـ رحمه الله ـ إذا ذُكِر نسبُ مسدّد قال: هذه رُقْية عَقْرب[٥].

فمسدَّد أسَديّ محرَّك السين، وهو أسْديّ بسكونها، وهو أزْدِيّ، هو من شيوخ البخاري، حدَّث عنه في «الجامع» كثيرًا، تفرَّد به.

ومُقَاتِلٌ صاحب «التفسير»، مولى بني أسَد بن شُرَيك.

---

(١) في «الاشتقاق»: (ص/ ٥٠١).

(٢) هو: منصور بن عبدالله الخالدي أبو علي، قال ابن ماكولا في «الإكمال»: (٧/ ١٩٢) ـ بعد أن ساق هذا النسب من طريقه ـ: «ولم يكن الخالديُّ مِن الأثبات» اهـ، وقال الذهبي في «السير»: (١٠/ ٥٩٤): «هذا سياقٌ عجيب منكر في نسب مسدَّد، أظنه مفتعلاً، ومنصور ليس بمعتمد» اهـ، وقال الحافظ في «تهذيب التهذيب»: (١٠/ ١٠٩): «لم يُتابَع عليه» اهـ.

(٣) كذا في الأُصول بالكاف في الثلاثة: أرندك وسرندك وغَرَندك. وفي بقية المصادر باللام في الثلاثة، فالله أعلم.

(٤) انظر التعليق السابق.

(٥) في «التوضيح»: (١/ ٢٠٧)، و«تهذيب التهذيب»: (١٠/ ١٠٨) منسوبة إلى أبي نعيم الفضل بن دُكَين.

و(الأسْدِيُّون) بسكون السين، جماعة، يُنسبون إلى الأسْد، وهي[١] جُرْثومةٌ من جراثيم قحطان، وهو الأسْدُ بن الغَوْث بن النبت بن زيد[٢] ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سَبأ[٣] بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان.

قال أبو عبيد القاسِم بن سلاَّم[٤]، ويعقوب بن السِّكِّيْت[٥]: يُقال هم الأسْد بالسين، والأزْد بالزَّاي، وهم أسْد شَنُوءة، وهي[٦] أفصح من الأزْد.

وذكر أبو بكر بن أبي خيثمة، عن وهب بن جرير بن حازمٍ أنَّه قلَّما ذكر الأَزْد إلاَّ قال: الأسْد ـ بالسين ـ، وكان فصيحًا.

قال يحيى بن معين: الأزْد والأسْد سواء.

قال ابن الكلبي[٧]: كان الأزْد بن الغَوث، واسمه: دِرَاء ـ بكسر الدال والمدّ ـ رجلاً كثير المعروف، وكان الرّجل يَلْقَى الرجلَ فيقول: أسْدَى إليَّ دِرَاءٌ يدًا، وأزْدَى إليَّ يدًا، مُبْدل، فكَثُر هذا حتى سُمِّي به، فقالوا: الأسْد والأزْد.

---

(١) كُتب فوقها في الأصل: «وهو، كذا». أي: بالوجهين.
(٢) في «الجمهرة»: (ص/ ٣٣٠) لابن حزم: «النَّبْت بن مالك بن زيد بن كهلان» وفي «الاشتقاق»: (ص/ ٣٦٢) ذكر من أولاد زيد بن كهلان: النَّبْت ومالك.
(٣) هكذا مضبوطة بالأصل بالوجهين، وكتب فوقها: كذا.
(٤) كتاب «النسب» (٢٦٧).
(٥) «إصلاح المنطق»: (١٨٥).
(٦) (ح): «وهم».
(٧) «جمهرة النَّسب»: (ص/ ٦١٥). وفيه: «ذراء» بالذال محرفًا.

فمن الأسْد:

عبدالله[١] بن مالك بن القِشْبِ، ويُعْرَف بابن بُحَيْنَة، حليف بني المطَّلب بن عبد مناف الأسْدِي، وهو من أسْد شنوءة، من الصحابة، أبوه مالك، وأُمه بُحَيْنَة بنت الحارث بن المطّلب، وعُبَيدة بن الحارث خالُه.

[٢]بُحَيْنَة: بالباء المضمومة والحاء المهملة، روى له البخاري ومسلم[٣]، حدَّث عنه عبدالرحمن الأعرج، وحفص بن عاصم.

ومنهم: ابن اللُّتْبِيَّة، رجل من الأزْد[٤]، استعمله رسول الله ﷺ على الصّدقات.

وغيرهما جماعة.

و(الأُسَيْدِيون) بضمّ الألف وفتح السين وتخفيف الياء[٥]، وقد يُشدّدها قوم، فيقال[٦]: الأُسَيْديُّ / والأُسَيِّديُّ، يُقال ذلك لكلِّ من يُنسب إلى أُسَيْد بن عَمْرو بن تميم، منهم: ١٧ أ

حنظلة بن الرَّبيع الأُسَيْدي، صاحب رسول الله ﷺ، ويُعرف بالكاتب،

---

(١) (ح): «عبدالله بن عبدالله»! وهو خطأ، وانظر: «الإصابة»: (٢/ ٤٦٣) و(٣/ ٣٤٠).
(٢) (ح): «وبُحينة».
(٣) (ح): «مسلم والبخاري».
(٤) كتب فوقها في الأصل: «الأسد، كذا» أي: بالوجهين.
(٥) (ح): «الأولى».
(٦) (ح): «فيقولون».

حدَّث عنه أبو عثمان النّهدي، روى له مسلم وحَدْه حديثًا واحدًا[١]، تفرَّد به.

ومنهم: هارون بن رِئَاب ـ بكسر الراء والهمز ـ الأُسَيْدي، روى له مسلمٌ وحده[٢].

باب الأَيْلِيّ والأُبُلِّيّ والآمُلِيّ

فأمّا (الأَيْلِيّ) بفتحِ الهمزة وسكون الياء وهي معجمة باثنتين من أسفَل؛ فجماعة يُنسبون إلى: أَيْلَة، مدينةٌ معروفةٌ، وهي بنوَاحِي الشام[٣]، منهم:

يونس بن يزيد الأيْلي، مولى معاوية بن أبي سفيان، صاحب الزُّهري، مشهور به، ومنهم:

عُقيل[٤] بن خالد الأيْليّ، صاحب الزُّهري ـ أيضًا ـ، وحديث يونس وعُقيل في «الصحيحين» كثير.

وطلحة بن عبدالملك الأَيْلي، روى عنه مالك بن أَنس، روى له البخاريُّ.

ورُزَيق ـ بتقديم الرَّاء على الزّاي ـ بن حُكَيْم ـ بضمّ الحاء[٥] ـ

---

(١) رقم (٢٧٥٠).
(٢) رقم (١٠٤٤).
(٣) «وهي بنواحي الشام» ليست في (ح).
(٤) (ح): «محمد بن عقيل...»! وهو خطأ.
(٥) (ح): «وفتح الكاف».

الأَيْلي، وسيأتي التعريفُ به في حرف الرّاء[١].

و(الأُبُلِّي) بهمزةٍ مضمومة [٢] وباءٍ معجمة بواحدة مضمومة[٢] ولامٍ مشدّدة، من يُنسب إلى أُبُلَّة البصرة، منهم:

شَيْبَان بن فَرُّوخ الأُبُلِّي الحَبَطِيّ[٣]، وهو: شيبان بن أبي شيبة، رأى شُعبة بن الحجَّاج، وروى عن حمَّاد بن سلمة، حدَّث عنه مسلم وتفرَّد به.

حدّثنا حَكَمٌ، نا أبو بكر، نا أبو القاسم البغوي، نا شيبان بن فرُّوخ الأُبُلِّي، نا أبو عَوَانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من نَفَّسَ عن أخيه كُرْبةً من كُرَب الدنيا نفَّسَ اللهُ عنه كُرْبةً من كُرَب الآخرةِ، واللهُ في عَوْنِ العبدِ ماكانَ العبدُ في عَوْنِ أَخَيه»[٤].

و(الآمُلِيُّ) مطوّلة الألف، وبعدها ميم مضمومة بعدها لامٌ مخفَّفة، من يُنسب إلى آمُلَ، مدينةٌ بطَبرستان[٥]، منهم:

---

(١) (ص/٢٥٧)، وفي حرف الحاء (ص/٢٠٩).

(٢) مابينهما ساقط من (ح).

(٣) (ح): «الحنظلي»! وهو خطأ.

(٤) أخرجه مسلم رقم (٢٦٩٩) من حديث خمسةٍ من شيوخه ليس فيهم شَيْبان بن فرُّوخ.

(٥) علق هنا في (ح) بما نصُّه: «قال أبو طاهر: غلطَ أبو علي، وإنما هو آمُلي؛ لكنه من آمل جَيْحُون، لا آمل طبرستان» اهـ وكان هذا النص مقحمًا في صلب الكتاب ثم أشار الناسخ إلى كونه حاشية.
وما ذكره المحشِّي هو الصواب، كما ذكر السمعاني في «الأنساب»: (١/ ٦٧)، وياقوت في «معجم البلدان»: (١/ ٥٨).

عبدالله بن حمّاد بن أيوب بن الطُّفيل الآمُلِي، وراّق البخاري، كان يورِّق للناس بين يديه، حدَّث عنه في «الجامع» في موضع واحد عن يحيى بن معين، عن إسماعيل بن مُجالد، في باب إسلام أبي بكر(١)، وحدَّث عنه ـ أيضًا ـ في تفسير سورة الأعراف(٢) عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، وموسى بن هارون البُرْدِي.

وسنذكر اختلاف الرواة في نِسبة عبدالله هذا(٣) والتعريف به، في (الجزء التاسع)(٤) من كتابي(٥) هذا إن شاء اللهُ تعالى.

باب الأُرُزِّي والأَزْدِي والأَوْدِي

فأمّا (الأُرُزِّيُّ)(٦) بهمزةٍ مضمومة وراءٍ مهملة مضمُومة وبعْدَها زاي مشدَّدة؛ فهو:

محمد بن عبدالله الأُرُزّي، وبعضهم يقول: الرُّزِّي، بحذف الهمزة؛ لأنه يقال: أُرُزٌّ ورُزٌّ، من شيوخ مسلم، حدَّث عنه في غير موضعٍ من كتابه، تفرَّد به، وقد حدَّث عنه أبو داود السِّجستاني / ، سمع عبدالوهاب ابن عطاء، وخالد بن الحارث. ١٧ ب

---

(١) رقم (٣٨٥٧).
(٢) رقم (٤٦٤٠).
(٣) ملحقة في هامش الأصل، ولم تظهر.
(٤) (ص/ ٩٩٤) قسم شيوخ البخاري المهملون.
(٥) (ح): «كتابنا».
(٦) ذكر في «التوضيح»: (١/ ١٨٨) أكثر من وجهٍ في ضبطها.

و(الأَزْدِيُّ) بالزّاي والدّال، من[١] يُنسب إلى الأَزْد، جُرْثومة من جراثيم قحطان، قد مرَّ ذكرها[٢].

و(الأَوْدِيُّ) بالواو بعدها دال [مهملة][٣]، من يُنسب إلى أَوْدِ بن صَعْب بن سَعْد العشيرة من مَذْحِج، منهم:

عمْرو بن ميمون الأَوْدِيّ الكوفي، عن عمر بن الخطَّاب، وسعد بن أبي وقَّاص، وعبدالله بن مسعود، ومعاذ بن جَبَل، رويا له.

وهُزَيل ـ بالزَّاي ـ بن شُرَحبيل الأَوْدِي، كوفي، عن ابن مسعود، وأبي موسى الأشعري، روى له البخاري وحده حديثاً في الفرائض[٤].

وأبو قيس الأَوْدِيّ، واسمه: عبدالرحمن بن ثروان، يروي عن هُزَيل الأَوْدِي.

ومنهم:

إدريس بن يزيد الأَوْدِي، والد عبدالله بن إدريس الأَوْدِي، فقيه الكوفة في عصره.

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ص/ ٩٠).
(٣) زيادة من (ح).
(٤) رقم (٦٧٣٦).
قال الحافظ في «الفتح»: (١٢/ ١٨): «ووقع في كتب كثير من الفقهاء «هُذَيل» بالذال المعجمة، وهو تحريف» اهـ.

وأحمد بن عثمان بن حَكِيم الأَوْدِي، من شيوخ البخاري ومسلم، عن شُرَيح بن مسلمة وغيره، توفي سنة ستين ومئتين.

وعلي بن حَكِيم الأَوْدِي، من شيوخ مسلم، تفرَّدَ به.

ومن الأَفْرَاد في حَرْف الهمزة من المنسوبين

(الأَبْنَاوِي) بفتح الهمزة وتقديم الباء ـ المعجمة بواحدة ـ على النون، وبواوٍ بعدها، من يُنسب إلى الأبناء، قوم يكونون باليمن من ولد الفُرْس الذين وجَّههم كِسْرى مع سيف بن ذِي يَزَن إلى ملك الحبشة باليمن، فغلبوا الحبشة وأقاموا باليمن، فلولدهم يُقال: الأَبناء. منهم:

وهب بن منبِّه الأَبْنَاويّ الصنعاني، وأَخوه:

همّام بن منبِّه.

وطاووس بن كيسان الأَبْناوي، مخرَّج حديثهم في «الصحيحين»، وكلّهم من التابعين.

ومنهم:

عَمْرو بن دينار مولى باذَان، من الأبناء، عن ابن عبَّاسٍ وجابرٍ، معدود في أهل مكَّة، من التابعين.

ومنهم:

عبَّاد بن موسى الخُتَّلي الأَبْنَاوِي، رويا له جميعًا، وسيأتي ذكره في

النَّسب من حرف الخاء المعجمة[١]، ذكرتُ هذه النِّسْبة لكيلا[٢] تَتَصحَّف بـ:

(الأَنْبَارِي) بالرَّاء، لكلِّ من يُنْسَب إلى الأنبار[٣]، وفيهم كَثْرة؛ إلاَّ أنهم متأخِّرون.

و[٤](الأَلْهَاني) بفتح الهمزة وسكون اللام، من يُنسب إلى أَلْهَان بن مالك أخي هَمْدَان بن مالك[٥]، وألْهَان في زِنَةِ: عَلْهَان، منهم:

محمد بن زيادٍ الأَلْهَاني أبو سُفيان[٦] الحِمْصيّ، عن أبي أُمَامة الباهِليّ، روى عنه عبدالله بن سالم الحِمْصيّ، روى له البخاريّ وَحْده.

(الأُسْوَارِي) بضمّ الهمزة[٧]؛ هو:

أبو عيسى الأُسْوَاري، يروي عن أبي سعيد الخُدْري، روى عنه قَتَادة، لايوقَفُ على اسْمِه، روى له مسلم وحده[٨].

---

(١) بل في حرف الحاء المهملة (ص/ ٢٢٣).
(٢) (ح): «كيلا».
(٣) و«الأنبار» ثلاثة مواضع، ذكرها ياقوت في «معجم البلدان»: (١/ ٢٥٧)، وفي «المشترك لفظًا المختلف صقعًا»: (ص/ ٢٧)، وابن ناصر الدين في «التوضيح»: (١/ ١٤١).
(٤) ليست في (ح).
(٥) انظر «الجمهرة»: (ص/ ٣٩٢، ٤٨٥).
(٦) (ح): «أبو سفيان الأَلْهاني».
(٧) قال ابنُ ناصر الدين في «التوضيح»: (١/ ٢٠٨): «وحكى الحازمي وأبو موسى المديني الكسر أيضًا في الهمزة».
(٨) في هامش الأصل: «[تم] مقابلة ثانية، والحمد لله حقّ حمده» اهـ.

حرف الباء

باب بِشْرٍ وبُسْرٍ ونَسْرٍ

فـ (بِشْر) بالشين المعجمة؛ كثير.

و(بُسْر) بالسين المهملة والباء المضمومة:

عبدالله بن بُسْر المازني، من بني مازِن بن سُلَيم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان، يُكنى: أبا صفوان، له صحبةٌ، وهو آخر من / مات بالشَّام من أصحاب رسول الله ﷺ، رويا له جميعًا. ١٨ أ

أخرج البخاريّ في باب صفة النبي[(١)] ﷺ عن حَرِيْز بن عثمان الرَّحَبيّ عنه، وأخرج مسلم في الأطعمة[(٢)] عن يزيد بن خُمَيْرٍ عنه.

وبُسْر بن سعيد الحضرمي[(٣)] المدني، مولى لهم[(٤)]، عن زيد بن ثابت، وأبي سعيد الخُدريّ، وزيد بن خالد الجُهني، وعبدالله بن أُنَيْس الجُهني، وعُبيدالله بن أبي رافع، وجُنَادة بن أبي أُمَيَّة، روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمن، وزيد بن أسلم[(٥)]، وبُكير بن الأشجّ، ويعقوب

---

(١) حديث رقم (٣٥٤٦).

(٢) رقم (٢٠٤٢).

(٣) (ح): «مولاهم».

(٤) «مولى لهم» ليست في (ح).

(٥) (ح): «أسماء»! وهو خطأ.

ابن الأشجّ أخوه، وأبو النضر سالم، ومحمد بن إبراهيم التّيمي، وغيرهم، ثقة من كبار التّابعين بالمدينة.

وبُسْر بن عبيدالله الحضرمي مولاهم الشامي، عن أبي إدريس الخَوْلاني، روى عنه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر[١]، وعبدالله بن العلاء بن زَبر، وغيرهما، رويا له.

وأمّا (نَسْر) بالنون والسين المهملة ـ أيضًا ـ؛ فهو جدّ أبي زكريا يحيى بن أبي بُكَيْر بن نَسْر[٢] بن أبي أَسِيْد ـ بفتح الهمزة[٣] ـ قاضي كَرْمان، كوفي من عبد القيس، عن زائدة، وإسرائيل، وزُهَير بن معاوية، روى عنه يعقوب الدَّوْرقي، وإبراهيم بن الحارث، وغيرهما.

قال الدارقطني[٤]: يحيى بن أبي بُكَير بن نَسْر بن أَسِيْد، قاضي كَرْمان من عبد القيس.

وقال عبدالغني[٥]: نَسْر ـ بالنون والسين المهملة ـ جدّ يحيى بن أبي بُكَير بن نَسْر.

---

(١) (ح): «بن زيد» بدلاً من «بن يزيد بن جابر» وهو خطأ.
(٢) واخْتُلف فيه فقيل: «بِشْر» بكسر الموحَّدة وسكون المعجمة، ونقل في «التوضيح»: (١/ ٥٢٨) عن الدارقطني أنه قال ذلك، والذي نقله المؤلف هنا خلافه، ولم أجد هذا في «المؤتلف والمختلف» له، فلعله من الجزء الساقط.
(٣) وقيل بضمها «أُسَيْد»، انظر «التوضيح»: (١/ ٥٢٩).
(٤) لعله في الجزء الساقط من «المؤتلف والمختلف».
(٥) «المؤتلف والمختلف»: (ص/ ٨).

وقال مسلم في كتاب «الكُنَى»[١]: أبو بُكَير بن نَسْر العَبْدي، عن شَهْر بن حوشب، روى عنه ابنُه يحيى بن أبي بُكَيْر.

باب بَشِيْر وبُشَيْر ويُسَيْر

فـ (بَشِيْر) بفتح الباء؛ كثير، منهم:

بَشِيْر بن سَعْد، والد النعمان بن بَشِيْر.

وبشير بن عبدالمنذر، أبو لُبابة، كلاهما من كبار الصحابة.

وأبو بَشِيْر الأنصاريّ المازني، له صُحبة، ويُقال: الحارثي[٢]، روى له البخاريّ ومسلم حديثاً واحدًا عن النبي ﷺ، وهو قوله: «لايَبْقينَّ في رقبَةِ بَعِيْرٍ قِلادَةٌ إلا قُطِعَتْ»[٣] من رواية مالك.

ومن التابعين:

بَشِيْر بن أبي مسعودٍ عُقبةَ بن عَمْرٍو عن أبيه، مخرَّجٌ حديثه في «الصحيحين».

وبَشِيْر بن نَهِيْك، صاحبُ أبي هريرة، يُكني أبا الشَّعثاء، يروي عنه النَّضر بن أنس، رويا له.

---

(١) (١/ ١٥١) وتحرف فيه إلى «ابن بشر»!.
(٢) العبارة في (ح): «ويقال: الحارثي، له صحبة ـ أيضًا ـ روى...».
(٣) البخاري رقم (٣٠٠٥)، ومسلم رقم (٢١١٥).

(١) وبَشِيْر بن عُقبة أبو عقيل الدَّوْرقي ـ بفتح العين ـ الأَزْدِي البِصْري، عن أبي المتوكِّل النَّاجِيِّ، وأبي نَضْرة، رويا له(١).

وبَشِيْر أبو إسماعيل(٢)، عن أبي حازمٍ، يروي عنه ابن فُضيل، تفرَّد به مسلم.

وبَشِيْر بن مُهَاجر الغَنَوِيّ الكوفي، عن عبدالله بن بُريدة، روى عنه عبدالله بن نُمَير، تفرَّد به مسلم ـ أيضًا ـ، له حديث في كتاب الرَّجم(٣).

وهُشَيْم بن بَشِيْر، أحد الأئمة في الحديث.

ومنصور بن أبي مزاحِمٍ بَشِيْرٍ، من شيوخ مسلم، تفرَّد به(٤).

و(بُشَيْر) بضمِّ الباء وفتح الشين، هو:

١٨ ب بُشَيْر بن كعبٍ العدوي البصري، أبو أيوب، عن شدَّاد / بن أوس، روى عنه عبدالله بن بُريدة(٥).

وبُشَيْر بن يَسَار الأنصاري الحارثي مولاهم المدني، عن أنس بن مالك، وسويد بن النعمان، وسهل بن أبي حَثْمَة، حدَّث عنه يحيى بن

---

(١) مابينهما ساقط من (ح).

(٢) هو: بَشِير بن سَلْمان النهدي (ووقع في التهذيب وفروعه: الكندي، وهو وهم) أبو إسماعيل، انظر: «تهذيب التهذيب»: (١/ ٤٦٥).

(٣) رقم (١٦٩٥).

(٤) ليست في (ح).

(٥) تفرَّد به البخاري كما في «التهذيب» وفروعه. وانظر «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ٥٥ ـ ٥٦) لابن طاهر.

سعيد الأنصاري، وسعيد بن عُبيد الطائي، رويا له جميعًا.

و(يُسَيْر) بالياء المضمومة المعجمة باثنتين من أسفل، مع السين المهملة؛ هو:

يُسَيْر بن عَمْرو الشيباني، قال ابن معين: كنيته أبو الخيار، أدرك زمان النبي ﷺ[١]، ويُقال فيه: أُسَيْر بن جابر العبدي، قاله أبو نَضْرة[٢]، وقال شعبة: أُسَيْر بن عَمْرو ـ بضمّ الهمزة وفتح السين ـ واخْتُلِف في نَسَبه؛ فقيل: الشَّيباني، وقيل: المُحَاربي، وقيل: العَبْدِيُّ، ويُقال: الكِنديُّ الدَّرْمكِيُّ.

ونَسَبَه ابنُ الكلبي في كِندة؛ فقال[٣]: هو أُسَيْر بن عَمْرو بن سَيَّار، وأُمّ سيَّار دَرْمَكة، بها يُعْرفون، هو الذي روى عن عمر بن الخطَّاب ـ رحمه الله ـ حديث أُويسٍ القَرَني[٤].

قال علي بن المديني: أهل البصرة يقولون فيه: أُسَيْر بن جابر، وأهل الكوفة يُسمُّونه: أُسَيْر بن عَمْرو، قال: وبعضهم يقول: يُسَيْر.

---

(١) ذكره الحافظ في «الإصابة»: (٣/ ٦٦٧) في القسم الأول. وقال في «التهذيب»: (١١/ ٣٧٨): «ويقال إن له رؤية»، ونحوه في «الفتح»: (١٢/ ٣١٥).

(٢) (ح): «نصر» وهو خطأ. وأبو نَضْرة هو: المنذر بن مالك بن قُطَعة ـ بضم القاف وفتح المهملة ـ العبدي، من رجال «التهذيب».
وروواية أبي نَضْرة عن أُسير في «صحيح مسلم» رقم (٢٥٤٢).

(٣) (ح): «وقال».

(٤) «صحيح مسلم» رقم (٢٥٤٢).

قال عبدالغني الحافظ: «أهل البصرة يقولون: أُسَيْر بن جابر ـ بالألف ـ وينسبونه إلى جابر، وأهل الكوفة يقولون: يُسَير ـ بالياء المضمومة ـ وينسبونه إلى عَمْرو».

روى له مسلم والبخاري في مواضِع عن أبي إسحاق الشيباني عنه عن سَهْل بن حُنَيْف، وعن سعيد الجُرَيري عن أبي نَضْرة عنه، وعن قَتَادة عن زُرارة بن أَوْفَى عنه عن عُمر ـ رحمه الله[١] ـ، وعن أبي قَتَادة العَدَوي عنه عن عبدالله بن مسعود.

قال أبو عليٍّ ـ رحمهُ الله ـ: روَيْنا عن محمد بن إسماعيل البخاري، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن الشيباني، عن يُسَيْر بن عَمْرو، قال: ذُكِرَ عند عُمر الغِيْلانُ؛ فقيل: إنّها تتحوّل عن خَلْقِها، فقال: إنّه لايتحوّل شيءٌ عن خَلْقِه؛ ولكن لهم سَحَرة كسحرتكم، فاذا أحْسَستم بشيءٍ من ذلك؛ فأَذِّنوا[٢].

قال البخاري: يُقال: أُسَيْر، والصحيح: يُسَيْر[٣]، وقد أدرك زمانَ النبي ﷺ، ويُقال: إنه كان صغيرًا[٤].

وعن يحيى بن معينٍ قال: نا هُشيم، عن العوّام بن حَوْشب، قال:

---

(١) (ح): «رضي الله عنه».

(٢) أخرج البيهقي في «الدلائل»: (٧/ ١٠٤) نحوه عن عمر، من طريق الشيباني.

(٣) (ح) عبارة «والصحيح: يُسير» بعد قوله: «صغيرًا» آخر الفقرة.

(٤) لم أجده بهذا اللفظ في تواريخ البخاري؛ لكنه بنحوه في «الكبير»: (٨/ ٤٢٢)، و«الأوسط»: (١/ ٣٣٠).

ولد يُسَيْر بن عَمْرو في مُهَاجَر رسول الله ﷺ إلى المدينة، ومات سنة خمسٍ وثمانين[١].

باب بَشَّار ويَسَار

أمّا (بَشَّار) بالباء المعجمة بواحدة والشين المعجمة؛ فهو:

والد أبي بكر محمد بن بشَّار بن عثمان العبدي المعروف بِبُنْدَار، حدَّث عنه البخاري ومسلم كثيرًا.

وسائر من في الكتابين:

(يَسَار) بفتح الياء المعجمة باثنتين من أسفل[٢] وسينٍ مهملةٍ، منهم:

مَعْقِل بن يَسَار المزَني، له صُحْبة، يُكنى أبا عليّ[٣]، ويقال: أبا يَسَارٍ، روى عنه الحسن البصري، وأبو المليح الهُذَليّ، والحكم بن الأعرج.

ويَسَار والد عبدالرحمن بن أبي ليلى اسمه: يَسَارٌ، من كِبار التابعين، عن عليّ بن أبي طالبٍ، وصُهَيْب بن سِنان / ، وسهل بن حُنَيْف، وكعب بن عُجْرة، والبراء بن عَازِب، رويا له جميعًا. ١٩ أ

والحسن بن أبي الحسن يَسَارٍ البصري، مولى الأنصار، سيِّد أهل البصرة في زمانه، وأخوه:

---

(١) ذكره البخاري في «الكبير»: (٨/ ٤٢٢)، و«الأوسط»: (١/ ٣٣٠)، وانظر «تاريخ ابن معين برواية الدوري»: رقم (٢٥١٧).
(٢) «من أسفل» ليست في (ح).
(٣) وهو المشهور، ذكره الحافظ في «التقريب».

سعيد بن يَسَار، وأُمهما خَيْرة، مخرَّج حديثهم في «الصحيح»[١].

وبُشَيْر بن يَسَار، مدنيٌّ، رويا له.

وأبو الحُباب سعيد بن يَسَار، مدني[٢]، رويا له[٣].

وموسى بن يَسَار، [٤]هو عمّ محمد بن إسحاق بن يَسَار، صاحب المغازي، وهم إخوة ثلاثة: موسى بن يَسَار، وإسحاق بن يَسَار، وعبدالرحمن بن يَسَار[٥].

[٦]قال عباس الدُّوري[٧]، عن يحيى بن معين: موسى بن يَسَار عمّ محمد بن إسحاق المدني، هو ثقة.

---

(١) في هامش الأصل: «في الصحيحين».
(٢) (ح): «مديني».
(٣) (ح): «جميعًا».
(٤) في (ح) زيادة: «عن أبي هريرة، روى عنه داود بن قيس» وهذا تكرار لما سيأتي بعد قليل.
(٥) «عبدالرحمن بن يَسار» سقط من (ح). انظر عن هؤلاء الإخوة: «الرواة من الإخوة والأخوات» رقم (٣٥١) لعلي بن المديني، ورقم (٣٧٧) لأبي داود.
(٦) قبلها في (ح): «وصدقة بن يسار المكي، يروي عن سعيد بن المسيب، أتى ذكره في الجامع من «الموطأ». روى عنه مالك وابن عيينة وغيرها». ويبدو أنها زيادة من أحد القراء بمناسبة ذكر يسار، ولا علاقة لصدقة بالإخوة الثلاثة، فترجمته هنا مقحمة في أثناء ترجمة موسى بن يسار، ولذا لم نثبتها في المتن.
(٧) «التاريخ» رقم (٦٦٠).

وقال عثمان بن سعيد الدَّارِمِيّ[١]: سألتُ يحيى بن معين، قلتُ له: والد محمد بن إسحاق كيف حالُه؟ قال: ثقة.

وانفرد مسلم بموسى بن يَسَار عن أبي هُرَيرة[٢]، روى عنه داود بن قيس.

وحُسَين بن حسن بن يَسَار، عن عبدالله بن عَوْن، روى له البخاري[٣].

وفي حديث الأعمش عن مسْلِم المكْتِب[٤]، قال: كُنَّا مع مسروق في دار يَسَار بن نُمَير، فرأى في صُفَّتِهِ تماثيل، أتى ذكره في كتاب اللباس من «الجامع»[٥].

وأبو نَجيح يَسَارٌ المكي، والد عبدالله بن أبي نَجيح، عن عُبَيد بن عُمَيْر، روى عنه ابنه عبدالله، روى له مسلم.

---

(١) «تاريخ الدارمي» رقم (١٨١).

(٢) «عن أبي هريرة» ليست في (ح).

(٣) ومسلمٌ أيضًا، كما في «التهذيب» وفروعه، و«الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ٨٦) لابن طاهر. وروايته في صحيح مسلم بأرقام (١٣٢١، ١٥٤٧، ٢٩٣٢).

(٤) كذا في «الأصل»: «مسلم المكْتِب»! وفي (ح): «مسلم البَطِيْن».
قال الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٣٩٦) عند قول الأعمش: عن مسلم: «هو ابن صُبيح أبو الضُّحىٰ، وهو بكنيته أشهر، وجوَّز الكرماني أن يكون مسلم ابن عِمْران البطين، ثم قال: إنه الظاهر، وهو مردود فقد وقع في رواية مسلم (٢١٠٩) في هذا الحديث من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي الضُّحىٰ» اهـ.

(٥) رقم (٥٩٥٠)، وكذلك مسلم رقم (٢١٠٩).

ومحمد بن إسحاق بن يَسَار المطَّلبي، روى له مسلم، عن نافع وسعيد المقبري، وإبراهيم بن عبدالله بن حُنَين، وعبدالله بن أبي بكر بن حزم، ويحيى بن عبدالرحمن، ويزيد بن أبي حبيب مُستشهدًا به[١].

ومحمد بن يحيى بن علي بن عبدالحميد بن عُبَيْد بن يَسَار أبو غسَّان المدنيّ، حدّث البخاريُّ عن أبي أحمد غير منسوبٍ عنه في كتاب الشروط[٢].

باب أبي بَصْرَةَ وأبي نَضْرَةَ

فـ (أَبو بَصْرَة) بباءٍ معجمة بواحدة، وصادٍ مهملة، هو:

أبو بَصْرَة الغِفَاريّ، صاحب رسول الله ﷺ، واْختُلِفَ في اسمه؛ وأصحّ ماقيل فيه: إنّه حُمَيْلُ بن بَصْرَة ـ بحاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ ـ هكذا قال عليُّ بن المديني، وأبو محمد بن الجارود.

ويقال فيه: جَمِيل ـ بالجيم مفتوحةً ـ هكذا ذكره ابن أبي حاتمٍ الرَّازي في كتابه[٣]، روى له مسلم وحده عن النبي ﷺ حديثًا واحدًا[٤]، قال: صلّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ[٥] العصر بالمُخَمَّص[٦]؛ فقال: «إنَّ هذه

(١) تكررت في (ح).
(٢) رقم (٢٧٣٠).
(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥١٧).
وقيل حَمِيْل ـ بفتح المهملة وكسر الميم ـ انظر «التوضيح»: (٢/ ٤٤٤).
(٤) رقم (٨٣٠).
(٥) ليست في (ح) ولا «صحيح مسلم».
(٦) في هامش (ح) مانصُّه: «المُخَمَّص ـ بضم الميم وفتح الخاء المعجمة، =

الصَّلاةَ عُرِضَتْ على مَنْ كان قَبْلَكم فضيَّعوها، فمنْ حافظَ عليها كانَ له أَجْرُه مَرَّتَيْنِ» الحديث.

روىٰ عنه أبو تميم الجَيْشَاني.

وروى عبدالرحمن بن شُمَاسَة، عن أبي بَصْرة، عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ: «إنّكم سَتَفْتحون أرضَ مِصْرَ، وهي أرضٌ يُسمَّى فيها القِيْراط»[١]، من حديث جرير بن حازم، عن حَرْملة المِصْريّ عن ابن شُمَاسَة، تفرَّد بأبي بَصْرَة في هذا الإسناد جريرُ بن حازمٍ، قاله أبو الحسن[٢] الدَّارْقُطني[٣] ـ رحمه الله ـ.

و(أبو نَضْرَةَ) بنونٍ وضادٍ معجمة، هو:

أبو نَضْرَة العَبْدي / العَوَقي ـ بالقاف مفتوح الواو ـ صاحب أبي سعيد الخدري، واسمه: منذر بن مالك بن قِطْعَة[٤] ـ بكسر القاف وسكون الطاء[٥] ـ هو بطن من عبد القيس، روى له مسلم كثيرًا عن أبي

١٩ ب

= والميم المشدَّدة؛ موضعٌ معروف» اهـ. وانظر: «مشارق الأنوار»: (١/ ٣٩٤)، لكن في «معجم البلدان»: (٥/ ٧٣) ضبطٌ مُغاير.

(١) أخرجه مسلم، كتاب فضائل الصحابة (٤/ ١٩٧٠).

(٢) (ح): «علي بن عمر».

(٣) في «التَّتَبُّع»: (ص/ ٢٥١ ـ ٢٥٢)، وانظر: «بين الإمامين مسلم والدارقطني»: (ص٥٦١ ـ ٥٦٤).

(٤) (ح) زيادة: «العبدي».

(٥) وكذا قيَّدها ابن ماكولا في «الإكمال»: (٧/ ٩٤). لكن قيَّده الحافظ في «التقريب» رقم (٦٨٩٠): بضمِّ القاف وفتح المهملة.

سعيد الخُدْري، انفرد به[١].

باب بُرَيْدٍ وبَرِيْدٍ وبِرِنْدٍ ويَزِيْدَ وتَزِيْدَ

أمّا (بُرَيْدٌ) بالباء المعجمة بواحدة وهي مضمومة؛ فهو:

بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بُرْدة، روى له البخاري ومسلم عن أبيه عن جده أبي موسى الأشعريّ كثيرًا، يروي عنه أبو أُسامة وغيره.

و(بَرِيْدٌ) بفتح الباء[٢] وكسر الرَّاء؛ هو في نَسَب علي بن هاشِم بن البَرِيد أبي الحسن الخَزَّاز ـ بخاءٍ معجمة وزايين ـ العائِذي[٣] مولاهم الكوفي، روى له مسلم وحده، عن هشامِ بن عُرْوة[٤]، حدَّث عنه أبو مَعْمر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي[٥] القَطِيْعي ـ بفتح القاف ـ في كتاب الرَّضاع[٦].

و(بِرِنْد) بالباء المعجمة المكسورة، وراءٍ بعدها نونٌ.

---

(١) ليست في (ح).

(٢) (ح): «بالباء المفتوحة».

(٣) (ح) زيادة: «بذالٍ معجمة».
وفي هامش الأصل هنا مانصه: «من عائذة قريش، هي عائذة امرأة [ ] عبيد بن خزيمة بن لؤي [ ]». مابين الأقواس لم يظهر، وانظر «الجمهرة»: (ص/ ١٧٤) لابن حزم.

(٤) (ح): «عن أبيه» وهو خطأ.

(٥) (ح) «المقري»! وهو خطأ.

(٦) «صحيح مسلم» كتاب الرَّضاع (١٠٦٨/٢).

قال ابن الفَرَضيّ[١]: يُقال[٢] فيه بِكسر الباء وفَتْحها[٣]، والأشهر الكسر، هو: أبو محمد عَرْعَرَة بن عَلَجة بن البِرِنْد النّاجِيّ السَّامي ـ بالسين المهملة ـ بِصْريٌّ، روى عنه عليُّ بن المديني، وابنه محمد بن عَرْعَرَة، رويا له جميعًا عن شُعبة، وعُمَر[٤] بن أبي زائدة، وله أولاد محدّثون؛ منهم:

إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة، من شيوخ مسلم، تفرَّد به.

و(يَزِيْد) بالياء المعجمة باثنتين من أسفل[٥]، وزاي معجمة؛ كثير في الأسماءِ والكنى؛ منهم:

أبو يَزِيْد عَمْرو بن سَلِمة الجَرْميّ ـ بكسر اللام ـ قاله عَمْرو بن عليّ، وهكذا هو مكنّى في «الجامع الصحيح»[٦] للبخاري في الحديث الذي رواه أيوب السختياني عن أبي قِلابة، عن مالك بن الحُوَيرث: أنه

---

(١) هو: أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف الأندلسي ت (٤٠٣)، له كتاب في «المؤتلف والمختلف» ولعل النقل منه، ذكره الحميدي في «جذوة المقتبس»: (ص/٢٣٧) وابن بشكُوال في «الصِّلة»: (١/٢٤٦)، وابن خير في «فهرسته»: (ص/٢١٧ ـ ٢١٨).

(٢) (ح): «ويقال».

(٣) (ح): «وبفتحها».

(٤) (ح): «عَمْرو» وهو خطأ.

(٥) (ح): «من تحتها».

(٦) رقم (٨٠٢) لكن وقع في النسخة المطبوعة مع «الفتح»: «بريد»، وهي خلاف النسخة التي شرح عليها الحافظ.

ذكر صلاةَ رسول الله ﷺ، وفي آخر الحديث: كصلاة شيخنا أبي يَزِيْد عَمْرو بن سَلِمَة، هكذا رُوِيَ عن البخاريِّ ـ رحمه الله ـ بالياء والزَّاي ـ من جميع طُرق الكتاب[1]؛ إلاّ شيئًا ذكره أبو ذرٍّ الهرويّ عن بعض شيوخِه: أبي محمد الحَمُّوييّ عن الفِرَبْري، فإنه قال: كصلاة شيخنا أبي بُرَيْد[2] ـ بالباء المعجمة بواحدةٍ المضمومةِ وبالرَّاءِ ـ.

وهكذا كنَّاه مسلم بن الحجَّاج في كتاب «الكنى»[3] في باب الباء.

وقال أبو محمد عبدالغني بن سعيد الحافظ المصريّ[4]: «لم أسمعه من أحدٍ إلاَّ بالزَّاي، قال: ومسلم[5] أعلم».

وفي أسماء المحدِّثين:

يَزِيْد بن أبي مريم ـ بالياء المعجمة باثنتين من أسفل والزَّاي ـ الأنصاري الشَّامي، روى له البخاري حديثًا واحدًا، عن عَبَاية بن رِفاعة

(١) وكذلك هو عنده في «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣١٣).

(٢) وهو قول مسلم في «الكنى»: (١/ ١٥٨)، وتَبِعه ابنُ مندة، وصوَّبه أبو الفضل بن ناصر. وهو رواية كريمة للبخاري. ورجَّحه الحافظ الذهبي في «المشتبه».
لكن قال عبدالغني بن سعيد في «المؤتلف»: (ص/ ١٤): «ولم نسمعه من أحدٍ إلا بالزاي، ومسلم بن الحجَّاج أعلم» اهـ.
وانظر: «فتح الباري»: (٢/ ٣٣٨)، و«توضيح المشتبه»: (٩/ ٢٢٨)، و«التبصير»: (٤/ ١٤٩١).

(٣) (١/ ١٥٨).

(٤) في «المؤتلف والمختلف»: (ص/ ١٤).

(٥) (ح): «ابن الحجاج».

عن أبي عَبْس بن جَبْر، في كتاب الجُمعةِ[١] والجِهاد[٢]، حدَّث عنه الوليد بن مسلم، ويحيى بن حَمْزة الدّمشقي.

وفي الكوفيين:

بُرَيْد بن أبي مريم ـ بالباء المعجمة بواحدة وهي مضمومة، وبراءٍ مهملةٍ ـ ولم يُخَرَّج عنه في «الصحيح»[٣] شيءٌ، ذكرتُه وما قبله لأرفع الإشكال عنهما.

و(تَزِيْدُ) بالتا المنقوطة / من فوق باثنتين وبزاي معجمةٍ؛ يأتي في نَسَب الأنصار، وهو: ٢٠ أ

تَزِيْد بن جُشَم بن الخَزْرج، ويخرج إلى هذا النَّسب جِلَّة من الأنصار[٤]، منهم:

معاذ بن جَبَل، والبراء بن مَعْرور، وأبو قَتَادة، وحُبَابُ بن المنذر، وأبو اليُسْر كعبُ بن عَمْرو، وغيرهم.

باب بَصِيْرٍ ونُصَيْرٍ

(بَصِيْر) بفتح الباء وكسر الصاد المهملة[٥]، هو:

---

(١) رقم (٩٠٧).
(٢) رقم (٢٨١١).
(٣) (ح): «الصحيحين».
(٤) انظر: «الجمهرة»: (ص/ ٣٥٦، ٣٥٨) لابن حزم.
(٥) العبارة في (ح): «بباءٍ معجمة بواحدة وهي مفتوحة، وبكسر الصاد المهملة».

أبو بَصِيْر عُتبة بن أَسِيْد بن جارِية ـ بالجيم ـ الثقفي، له صُحْبة[١]، وقد ذكرناه في باب أَسِيْد[٢].

و(نُصَيْر) بضمِّ النون وفتح الصاد؛ كثير، منهم:

نُصَير بن أبي الأشْعَث الفَزَاريّ، أخرج البخاريّ في كتاب اللِّباس[٣]، عن أبي نُعَيم عنه عن عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب.

باب بُهَيَّةَ وبُهْثَةَ

فـ (بُهَيَّةُ) بباءٍ معجمة بواحدةٍ وهي مضمومة وياءٍ مشدَّدة هي:

امرأةٌ تروي عن عائشةَ أُم المؤمنين، نُسِبَ إليها: أبو عَقيل ـ بفتح العين ـ واسمه: يحيى بن المتوكِّل، صاحبُ بُهَيَّة.

رَوَيْنا عن أبي عَقيلٍ هذا، قال: قالت بُهَيَّة: سمَّتني أُمُّ المؤمنين عائشةُ[٤]: بُهَيَّةَ، وقد خرَّج عنها أبو داود سُليمان بن الأشعث في «مصنّفه»، وذكر مسلم بن الحجَّاج يحيى بن المتوكِّل أبا عَقيل في صدر كتابه[٥]، روى عنه أبو النَّضر هاشِم بن القاسِم.

و(بُهْثَةُ) بباءٍ مضمومةٍ ـ أيضًا ـ وهاءٍ ساكنةٍ وثاءٍ مثلَّثة[٦]، هو:

---

(١) «له صحبة» آخر الفقرة في (ح).
(٢) (ص/ ٧١).
(٣) رقم (٥٨٩٨).
(٤) (ح): «عائشة أم المؤمنين».
(٥) أخرج له أبو داود رقم (٢٨٤)، ومسلم في المقدمة: (١/ ١٦).
(٦) (ح) زيادة: «بطن من سُلَيم و...».

بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان، منهم:

عَمْرو بن عَبَسَة السُّلَمي، من كبار الصحابة، وعَبَسَة على مِثال: عَدَسة، وجماعةٌ غيره من الصحابة.

[وفي ربيعة بن نِزَار: بُهْثَة ـ أيضًا ـ وهو:

بُهْثَة بنتُ حرب بن وَهْب بن جُلَيّ بن أحْمَس بن ضُبَيْعة بن ربيعة ابن نِزَار، وإياهم عَنَى المتلمِّس:

أمُنْتَفِلاً مِن نَصْرِ بُهْثَةَ خِلْتَنِي ألا إنني منهم وإن كنتُ أَيْنَما][١]

باب بُوْرٍ وثَوْرٍ وثُوَبٍ

أمَّا (بُوْرٌ) بالباء المعجمة بواحدةٍ وهي مضمومة؛ فـ:

أبو بكر بن أَصْرَم المرْوَزي، يُقال: اسمه بُوْر، يروي عن ابن المبارك.

قال لي أبو العباس أحمد بن عُمَر[٢] وأبو الوليد الباجِيّ: سمعنا أبا ذرٍّ عَبْدَ بن أحمد[٣] الهروي يقول: هو بُورٌ، الباء غَيْر صافِيةٍ، هي بَيْن الباء والفاء، على نحو ماتَنْطِق به العجم[٤].

---

(١) مابين المعكوفتين زيادة من (ح)، وانظر «الجمهرة»: (ص/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣) لابن حَزْم. والبيت من قصيدةٍ للمتلمس في «الأصمعيات»: (برقم ٩٢/ ٦ ص٢٤٥).

(٢) ترجمته في «الصلة»: (١/ ٦٩) لابن بشكُوال، وغيرها.

(٣) «عبد بن أحمد» ليست في (ح).

(٤) وانظر: «أسامي شيوخ البخاري» (ق/ ١٧ب) للصغاني بخطه.

له حديث واحدٌ في «الجامع»[١] في الجهاد، حدَّث به عنه البخاريّ، عن ابن المبارك، عن مَعْمر، عن همام بن مُنبِّه، عن أبي هريرة، قال: «سمَّى النبيُّ ﷺ الحربَ خَدعَةً».

قال البخاريّ[٢]: مات أبو بكر بن أصرم المروزيّ قريبًا من سنة عِشرين.

و(ثَوْرٌ) بثاءٍ منقوطةٍ بثلاث؛ كثير، منهم:

ثَوْر بن زيد[٣] المدني، وثَوْر بن يزيد الشّامي.

و(ثُوَبٌ) بالثاء المثلَّثة المضمومة بعْدَها واوٌ مفتوحة مُخفَّفة وباء معجمة بواحدة[٤]، هو:

والد أبي مسلم الخولاني، واسمه: عبدالله بن ثُوَب، من حِمْير من كِبار التَّابعين من أهل الشَّام، أخرج له مسلم / وَحْده، عن عوف بن مالك الأشجعيّ[٥]. ٢٠ ب

بابُ بَزَّةَ وبرَّةَ

فـ (بَزَّةُ) بالزَّاي المعجمة:

---

(١) ليست في (ح)، والحديث فيه برقم (٣٠٢٩).
(٢) في «التاريخ الأوسط»: (٢/٢٤٦). وفيه: قريبًا من سنة ثلاثٍ وعشرين.
(٣) (ح): «يزيد» وهو خطأ.
(٤) وقيل غير ذلك، انظر: «توضيح المشتبه»: (٢/١٠٨).
(٥) حديثًا واحدًا رقم (١٠٤٣).

القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة، واسمه: يَسَار، كذا قال البخاري في «التاريخ الأوسط»[١]، وقال في «الكبير»[٢]: «القاسم بن أبي بزَّة، هو ابن نافع».

وهكذا قال يحيى بن مَعِين[٣]: اسم أبي بزَّة: نافع، وهو: أبو[٤] القاسم بن أبي بزَّة، سمع أبا الطُّفيل عامر بن واثلة وسعيد بن جُبَيْر، حدَّث عنه: شُعبة، وابنُ جُرَيج، روى له البخاري ومُسْلِم.

و(بَرَّةُ) بالرَّاء المهملة، هي:

زينبُ بنت أبي سَلَمة، كان اسمها: بَرَّة، فسمَّاها رسول الله ﷺ: زينب، وكذلك جُوَيْرية زوج النبي ﷺ، كان اسمها: بَرَّة؛ فحوَّل النبي[٥] ﷺ اسمها: جُوَيْرية.

باب أبي بُرْدَةَ وأبي بَرْزَةَ

فـ (أبو بُرْدَةَ) بضم الباء وبدالٍ مهملةٍ[٦]، هو:

هانيء[٧] بن نِيَار البَلَويّ ثم الحارثي، خال البراء بن عازِب، روى

---

(١) (١/ ٤٢٢) وتصحفت فيه «يَسَار» إلى «بشار»!.
(٢) (٧/ ١٦٧).
(٣) «سؤالات ابن الجُنَيد»: رقم (٦٧٧).
(٤) مُلْحقة بهامش الأصل ولم تظهر في المصوَّرة.
(٥) (ح): «رسول الله».
(٦) ليست في (ح).
(٧) اختلف في اسمه على أقوال.

عنه جابر بن عبدالله حديثاً واحداً[١]، على اختلافٍ في ذلك يُذْكر في كتاب الحدود[٢].

وأبو بُرْدة بن أبي موسى الأشعري[٣]، واسمُه: عامر، يروي عن أبيه أبي موسى، وعبدالله بن عمر[٤]، وعبدالله بن سلام، وعائشة، روى عنه: الشَّعبي، وأبو إسحاق السَّبيعي، وابنه سعيد، وغيرهم.

وأبو بُرْدَة بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بُرْدة، عن جدِّه، عن أبي موسىٰ، روى عنه الثَّوري، وأبو أُسامة، وغيرهما.

وليس في الكتابين من يُكنى بأبي بُرْدَة غير هؤلاءِ الثلاثة، وقد اتفق الإمامان على الإخراج عنهم.

ولأبي موسى الأشعري أخٌ يُقال له: أبو بُرْدة، وهم ثلاثة إخوة: أبو موسىٰ، وأبو رُهْم، وأبو بُرْدة بنو قيس الأشعريون[٥]، وقيل كانوا أربعة؛ فالله[٦] أعلم.

و(أبو بَرْزَةَ) بباءٍ مفتوحةٍ وزايٍ بعد الرَّاء، هو:

أبو بَرْزَة الأسلميّ، صاحب رسول الله ﷺ، اخْتُلِفَ في اسمه؛

---

(١) البخاري رقم (٦٨٤٨)، ومسلم رقم (١٧٠٨).
(٢) (ص/٧٤٨).
(٣) «ابن أبي موسى الأشعري» ليست في (ح).
(٤) (ح): «وابن عمر» ومكانه بعد: عبدالله بن سلام.
(٥) انظر: «الرواة من الإخوة والأخوات»: (ص/١٧٣) لأبي داود.
(٦) (ح): «والله».

فقيل: نَضْله بن عُبَيْد، وقيل: نَضْلة بن عائِذ، وقيل: خالد بن نَضْلَة، حدَّث عنه أبو المِنْهال سيَّار بن سلامة، والأزرق بن قيس، وأبو عثمان النهدي، وأبو الوَازِع جابر بن عَمْرو البصريون، خرَّج عنه البخاري ومسلم.

بابُ بيَان ونِيَار ويَنَّاق

فـ(بيَانُ) بالباء المعجمة بواحدة، وبعدها ياء معجمة بنقطتين من أسفل[١] ونون؛ في أسماء الرواة وأنسابهم كثير.

و(نِيَار) بنون مكسورة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحت وراء مهملة، هو:

والد أبي بُرْدة بن نِيَار الأنصاريّ، من الصحابة، يقال اسمه: هانىء بن نِيَار، يروي عنه جابر بن عبدالله في بعض الروايات[٢]، وفي بعضها ابنه عبدالرحمن بن جابر، رويا له معًا.

وعبدالله بن نِيَار / الأسْلميّ، يروي عن عروة بن الزُّبير، يروي عنه الفضيل بن أبي عبدالله، روى له مسلم وحده. ٢١ أ

و(يَنَّاقُ) بياءٍ معجمةٍ باثنتين من تحت، وبعدها نون مشدَّدة وبعدهما قاف، هو:

مسلم بن ينَّاق والد الحسن بن مسلم، سمع ابنَ عُمر، روى عنه

---

(١) (ح): «من تحت».
(٢) تقدمت قريبًا في «أبي بردة».

شُعبة، روى له مسلم وحده.

وابنه: الحسن بن مسلم بن يَنَّاق، عن مجاهدٍ، وطاووس، وصفيَّة بنت شيبة، روى عنه ابن جُرَيج، وإبراهيم بن نافع، وعَمْرو بن مُرَّة، رويا له جميعًا.

قال يحيى بن معين[١]: سمع شُعبةُ من مسلم بن يَنَّاق، ولم يسمع من ابنه الحسن، مات قبل أبيه، ومات الحسن ـ أيضًا ـ قبل طاووس.

باب بَدْرٍ وبَدَنٍ

فـ (بَدْرٌ) بالرَّاء، غير واحدٍ؛ منهم:

بَدْر بن عثمان مولى عثمان بن عفّان، يروي عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري، روى عنه عبدالله بن نُمَيْر، ووكيع، روى له مسْلِم وحْدَه في أوقات الصّلوات[٢].

وأبو بَدْر شُجاع بن الوليد السَّكوني الكوفي[٣]، سكن بغداذ، حدَّث عن[٤] عُمر بن محمَّد العُمَري، وهاشم بن هاشم، وزياد بن خَيْثَمة الجُعفي، روى عنه محمد بن عبدالرحيم[٥] صاعِقة، وابنُ راهويه، وابنه

(١) «التاريخ» رقم (٣٢٣٥) رواية الدُّوري.
(٢) (ح): «الصلاة»، والحديث فيه رقم (٦١٤).
(٣) ليست في (ح).
(٤) (ح): «عنه» وهو خطأ.
(٥) «محمد بن عبدالرحيم» ليست في (ح).

الوليد بن شُجاع، رويا له جميعًا.

و(بَدَنٌ) بتحريك الدال ونون بعدها؛ يأتي في نَسَب الأنصار، منهم:

أبو أُسيد مالك بن ربيعة بن البَدَن، ويُقال: البَدِن ـ بكسر الدال ـ، واسم البَدَن: مالك بن عوف من بني ساعدة.

هكذا قال موسى بن عُقبة عن ابن شِهاب: البَدَن، واخْتُلِف على موسى بن عقبة، فقيل عنه: اليَدِي ـ بياءٍ في أول الكلمة وياءٍ في آخرها منقوطتين باثنتين[١] ـ وكذلك اخْتُلِف على محمد بن إسحاق؛ فقال إبراهيمُ بن سعدٍ ويونسُ بن بُكَير عنه: البَدَن. ورُوي عن عبدالملك بن هشام[٢]: اليَدِي[٣].

وقد تقدَّم ذِكْر أبي أُسَيْد في حرف الهمزة[٤].

بابُ بَدَلٍ وبُدَيْلٍ

فـ (بَدَلٌ) باللام مع تحريك الدال[٥]، هو:

بَدَل بن المُحَبَّر ـ بالحاء المهملة ـ أبو المنيْر اليَرْبوعِي البصريّ، من شيوخ البخاري، حدَّث عنه في غير موضعٍ من الكتاب عن شُعبة، انفرد

---

(١) (ح) زيادة: «من أسْفَل».
(٢) «السيرة»: (٢/٦٩٦).
(٣) وقع في «السيرة»: «البَدِيّ»!.
(٤) (ص/ ٧٣).
(٥) (ح): «أيضًا».

البخاريّ بالرواية عنه.

و(بُدَيْل) بضم الباء وزيادة ياء التصغير، هو:

بُدَيل بن مَيْسرة العُقيلي، عن عبدالله بن شقيق، وأبي الجوزاء أوسِ ابن عبدالله، وعطاء بن أبي رَباح، روى عنه شعبة، وحسين المعلِّم، وقَتَادة، روى له مسلم وحده.

بابُ بَنْدُوْيَةَ وتِيْرُوْيَةَ

أمَّا (بَنْدُوْيَة) بباءٍ مفتوحة[1] معجمة بواحدة، وبعدها نون ساكنة، ثم دالٌ مهملة وياء معجمة باثنتين من تحت، ويقال: مَنْدُوْيَةُ ـ بالميم ـ، هو في نسب عوفٍ الأعرابي، يُقال: عَوْف بن بَنْدُوْيَةَ.

قال الغَلابيُّ عن يحيى بن معين: عوف بن أبي جميلة الأعرابي، اسم أبي جميلة: بَنْدُوْيَةُ.

وقال عَمْرو بن علي: سمعت أبا بحر البَكْراوي، قلت لعوفٍ: عوفُ ابن مَنْ؟ قال: أنا عوف بن رُزَيْنَةَ ـ براءٍ / مهملةٍ مضمومة بَعْدها زاي ـ، وكان اسم أبيه مَنْدُويةَ وكان ينزل النحيت. ٢١ ب

و(تِيْرُوْيَةُ) بتاءٍ مكسورة معجمة باثنتين من فَوق بعدها ياءٌ معجمة

---

(١) لكن ضبطها ابنُ ماكولا في «الإكمال»: (١/ ١٨٢) بكسر الباء، وباقيه مثله إلا آخره فإنها هناك هاء، وتابعه ابن ناصر الدين في «التوضيح»: (٢/ ٨٢)، وأشار إلى قول المؤلف ولم يتعقَّبْه بشيءٍ.

باثنتين من تحت بعدها راء مهملة، هو في نَسَب:

حُمَيد الطويل، يُقال[١] له: حُمَيد بن تِيْرُوْيَةَ، وسيأتي الاختلاف في هذا الاسم في حرف التَّاء[٢] إن شاء الله تعالى[٣].

[٤]أفرادٌ من الأسماء في حرف الباء مما يُشْكِل في الخطِّ

(بُحَيْنةُ) بضم الباء والحاء المهملة بعدها ياء معجمة باثنتين[٥] ثمّ نون، هو:

ابن بُحَيْنة، من الصحابة، واسمه: عبدالله بن مالك الأَسْدِي، وبُحَيْنة أُمه، وقد تقدَّم التعريف به في حرف الهمزة[٦].

(بَعْجَةُ) بباءٍ معجمة بواحِدة وعَين مهملة ساكنة[٧]، بعدها جيم، هو:

---

(١) (ح): «ويقال».

(٢) (ص/ ١٤٤).

(٣) كتب هنا في (ح): «تم الجزء الأول من كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل بحمد الله وعونه» وفي الهامش: بلغ مقابلة.
ثم كتب بعد ذلك: «قرأتُ هذا الجزء أجمع على [المولي للجميل] الفقيه الإمام المشاور الأفضل الأورع أبي الوليد محمد بن عبدالله بن خيرة القرطبي، وكتب: أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي في السابع عشر من المحرم سنة ثمانٍ وأربعين وخمس مئة، والحمد لله» اهـ.

(٤) (ح): «باب».

(٥) (ح) زيادة: «من تحتها».

(٦) (ص/ ٩١).

(٧) (ح): «ساكنة مهملة».

بَعْجة بن عبدالله بن بَدْر الجُهنيّ المدنيّ[١]، عن عقبة بن عامر، وأبي هريرة، روى عنه يحيى بن أبي كثير، وأبو حازم المدنيّ، رويا له، ذكره البخاري في كتاب الأضاحِي[٢]، وذكره مُسْلِم في الجِهاد[٣] والأضاحي[٤] ـ أيضًا ـ.

(بَجَرَةُ) بفتح الباء والجيم وهي مفتوحةٌ:

والد مِقْسَم مولى ابن عباس، هو: مِقْسَم بن بَجَرَة ـ على مثال: شَجَرَة ـ، يُكْنَى: أبا القاسم.

قال البخاري[٥]: «هو مولى عبدالله بن الحارث الهاشِمِيّ، ويُقال: مولى ابن عبَّاس»، رويا له جميعًا، ذكر البخاري عنه عن ابن عبَّاس حديث: «لايَسْتوي القَاعِدُوْنَ مِن المؤمنين»[٦] عن بَدْر.

(البَهِيُّ) بباءٍ معجمةٍ بواحدة مفتوحة وهاءٍ مكسورة وياءٍ مشدّدة، على مثال: النَّبِيّ، هو:

عبدالله البَهِيّ، مولى مصعَب بن الزُّبير، روى عن عائشة أُمّ المؤمنين، وفاطمة بنت قيس، وعُروة بن الزُّبير، يَرْوي عنه إسماعيل بن أبي خالد،

---

(١) (ح): «المديني».
(٢) رقم (٥٥٤٧).
(٣) رقم (١٨٨٩).
(٤) رقم (١٩٦٥).
(٥) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٣٣).
(٦) رقم (٣٩٥٤).

وخالد بن سلمة، والسُّدِّي[١]، تفرَّد به مسلم[٢]، وسيأتي ذِكْره في (الألقاب)[٣] إن شاء اللهُ تعالى.

(بَيْحَان) بباءٍ[٤] معجمة بواحدة وهي مفتوحةٌ بعدها ياء معجمة باثنتين[٥] من تحت وحاء مهملة، على مثال: هَيْمَان، يأتي في نَسَب:

كُلَيب بن وائِل بن بَيْحان التيْمِي، كوفي، روى كُلَيبٌ عن زينب بنت أبي سلمة، روى عنه عبدالواحد[٦] بن زياد، روى له البخاري حديثًا واحدًا في «الجامع»[٧]، ولم يروِ له مسلم.

قال أبو بكر بن دُرَيْد[٨]: بَيْحَان اسم رجل، من قَوْلِكَ: بَاح بمافي صدره يبوح بَوْحًا وبُؤُوْحًا، ويقال للرَّجلِ البَؤُوحِ بمافي صدره: بَيْحَان.

(بَجَالَة) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وبالجيم، هو:

---

(١) في هامش الأصل مانصُّه: «في الوضوء كان النبي ﷺ [يُدْني رأسه إليَّ وأنا حائض]». أقول: هذا في ابن ماجه رقم (٦٣٣) وليس هو من طريق السُّدي عن البَهِي، والحديث الذي من طريق البَهِي هو الذي قبله رقم (٦٣٢)، لكنه ليس من طريق السُّدي عنه.

(٢) (ح): «بن الحجاج». أخرج له حديثًا واحدًا برقم (٢٥٣٦) من طريق السدي عنه.

(٣) (ص/ ١٠٨٩).

(٤) (ح): «بالباء».

(٥) (ح): «بثنتين».

(٦) هنا تعليق بالأصل في الهامش، لم يتضح في التصوير.

(٧) رقم (٣٤٩١).

(٨) في «الجمهرة»: (١/ ٢٨٥، ٢/ ١٠١٨) نحو هذا الكلام. ولم يذكره في «الاشتقاق».

بَجَالة بن عَبَدَة التَّميميُّ، سيأْتي التعريفُ به في باب عَبْدَة وعَبَدَة[١].

(بُهَيْس) بباءٍ معجمةٍ بواحدةٍ وهي مضمومة وسينٍ مهملة، على مثال: فُطَيْس، هو:

والد أبي الدَّهماء قِرْفَةَ ـ بكسر القاف ـ ابن بُهَيْس، عن هشام بن عامر، حدَّث عنه حُمَيد بن هلال، رَوى له مسلم وحده، تفرَّد به.

(بُرْثُم) بباءٍ معجمة بواحدةٍ مضمومة بعدها ثاءٌ مثلَّثة مضمومة، هو:

عبدالرحمن بن آدم، صاحب السِّقاية، مولى أُمّ بُرْثُم، ويُقال: بُرْثُن ـ بالنون بدل الميم ـ من أهل البصرة، عن جابر بن / عبدالله، روى عنه سليمان التَّيمي، روى له مسلم، وتفرَّد به. ٢٢ أ

وقد يُشْكِل (بُرْثُم) بـ(يَرِيْم)[٢] على مِثال: يَزِيْدَ، والد هُبَيْرة بن يَرِيْم، صاحب عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ.

(بَشْمِيْن) بباءٍ واحدةٍ[٣] معجمة مفتوحةٍ وشين معجمة ساكنة بعدها ميمٌ ونونٌ، هو:

جدُّ عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بَشْمِيْن الحِمَّاني، ذكر له البخاري في فضائل القرآن عن محمد بن خلف العَسْقلاني عن عبدالحميد الحِماني

---

(١) (ص/ ٣٤٠).
(٢) وقد يُشكل بغيره، انظر «التوضيح»: (٩/ ٢١٩ ـ ٢٢٠).
(٣) ليست في (ح).

حديثًا واحدًا[١].

وقد حدَّث بَشْمِين ـ أيضًا ـ جدُّ عبدالحميد عن أبي زُرْعة بن عَمْرو ابن جَرِير، حدَّث عنه عمار بن رُزَيْق.

(بَقِيَّة) بباءٍ معجمة بواحدةٍ وقافٍ، هو:

بَقِيَّة بن الوليد أبو يُحْمِدَ الكَلاعِيّ الحِمْصي، روى له مسلم.

وحَبيبٌ المعلم، يُقال: إنه حَبيب بن أبي بَقِيَّة[٢] ـ أيضًا ـ قاله عَمْرو بن عليٍّ.

(بَادِيَة) بباءٍ منقوطة بواحدةٍ ودال مهملة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحت، هِيَ:

بَادِيَة ابنة غَيْلَان بن سَلَمة بن مُعَتِّب الثَّقفي، أتى ذكرها في حديثِ أُمّ سَلَمة ـ رضي الله عنها ـ في قول المخَنَّث هِيْتٍ لِعبدالله بن أبي أُمَيَّة: أَلا أدلُّك على ابنةِ غَيْلان؛ فإنها تُقْبِل بأرْبعٍ وتُدْبر بثمانٍ[٣].

ذكرناها ليرتفع التصحِيفُ في اسْمِها، ذكرها الزُّبير بن بكَّار وغيره بباءٍ معجمة بواحدة.

---

(١) ليست في (ح)، والحديث رقم (٥٠٤٨).

(٢) وقيل غير ذلك، انظر «التهذيب» وفروعه.

(٣) أخرجه البخاري رقم (٤٣٢٤).
وقيل في اسم المرأة غير ذلك، وقيل في اسم المخنَّث غير ذلك، انظر «الفتح»: (٦٣٨/٧)، (٢٤٦/٩ ـ ٢٤٧).

ومن النَّسَب في حرف الباء

البَزَّازُ والبَزَّارُ والقَزَّازُ

فـ (البزَّاز) بزَايين معجمتين؛ كثير في المحدِّثين، منهم:

هارون بن عبدالله البزَّاز، والد موسى، ويُعْرف بالحمَّال ـ بالحاءِ مُهْملةٌ[1] ـ من شيوخ مُسْلِم.

ومحمد بن عبدالرّحيم البزَّازُ يُعْرف بصَاعِقةَ، من شيوخ البخاريّ.

و(البزَّار) بزايٍ معجمة بعدها راءٌ مهملة، هو:

الحسن بن الصَّبَّاح أبو علي البزَّارُ الواسِطيّ، من شيوخ البخاري ـ أيضًا ـ تفرَّد به، أخرج عنه في كتاب الإيمان[2]، وصِفة النبي[3] ﷺ، وغير موضعٍ، عن ابن عُيَيْنة، وإسحاق الأزرق، وجعفر بن عَوْن.

ويحيى بن محمد بن السَّكَن بن حَبِيبٍ ـ بحاءٍ مهملة ـ البزَّار، يُكنى أبا عبدالله، من شيوخ البخاري، حدَّث عنه في صدقة الفِطر والدَّعوات[4]، عن محمد بن جَهْضَم، وحَبَّانَ ـ بفتح الحاء ـ بن هِلال.

---

(١) (ح): «المهملة».
(٢) رقم (٤٥).
(٣) رقم (٣٥٦٦).
(٤) رقم (١٥٠٣، ٦٣٣٧).

وبِشْر بن ثابت أبو محمد البزَّار، استشهد به البخاري[١]؛ فقال: وقال بِشر بن ثابت: حدثنا أبو خَلْدَةَ، قال: صلّى بنا أميرٌ الجمعةَ.

وأبو محمد خَلَف بن هشام البزَّار المُقْرِىء البغداذيّ، من شيوخ مسلم، تفرَّد به.

و(القَزَّاز) بقافٍ وزايين معجمتين، هو:

فُراتٌ القزَّاز التميمي، أصله بصريّ سكن الكوفة، رويا له معًا[٢] عن أبي الطُّفيل وأبي حازم سَلْمان، وعبيدالله بن القِبْطيّة، روى عنه شُعبة، والثوري، وإسرائيل، وابنُ عُيَيْنَةَ.

وابنه الحسن بن فُرات، روى له مسْلِم وحده.

ومَعْن بن عيسى القزَّاز أبو يحيى الأشجعيّ المدني، مولىً لهم، صاحب مالك بن أنس، رويا له.

وإسماعيل بن عُمر أبو المنذِر الواسِطيّ القَزَّاز، روى له مسْلِم وحده.

/ باب البِصْرِيِّ والنَّصْرِيِّ

٢٢ ب

فـ (البِصْريُّون) ممن يُنسب إلى البصرة، كثير، ومن الناس من يفتح في النَّسَب الباء، ومنهم من يكسرها[٣].

---

(١) بعد رقم (٩٠٦).

(٢) (ح): «جميعًا له».

(٣) وقد التزمَ ناسخ الأصل الكسر فيها في الأغلب وأهمل البعض، فالتزمنا صنيعَه.

وأمَّا (النَّصْرِيُّون) بالنون والصاد مهملةً؛ فمن يُنسب إلى:

نَصْر بن معاوية بن بَكْر بن هَوازِن، منهم:

أَوْس بن الحَدَثان النصريّ، من الصحابة، بعثه رسول الله ﷺ يُنَادي في أيام التشريق: أنها أيام أكل وشُربٍ، [(١)]ذكره مسْلِمٌ في كتاب الصيام[(٢)] من حديث أبي الزُّبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه: أن رسول الله ﷺ بعثه وأَوْس بنَ الحَدَثان أيّام التشريق.

وابنه مالك بن أَوْس، من كبار التابعين وقُدَمائهم، عن عُمر بن الخطَّاب، وطلحةَ بن عُبَيدالله، روى عنه الزُّهري، يُعَدّ في أهل المدينة[(٣)].

وسالم أبو عبدالله مولى النَّصْريين، وهو سالم سَبَلاَن ـ بفتح السين والباء ـ على مثال: كَرَوان، مولى مالك بن أَوْس بن الحَدَثان، روى عن عائشة وأبي هريرة، روى له مسلم في كتاب الوضوء[(٤)]، وغيره.

وعبدالواحد بن عبدالله النَّصْري، عن واثِلَةَ بن الأَسْقَع، روى عنه حَرِيْزُ ابن عثمان ـ بحاءٍ مهملةٍ وزاي ـ، روى له البخاري في ذِكْر بني إسرائِيل[(٥)].

---

(١) (ح): «وذكره».

(٢) رقم (١١٤٢).

(٣) رويا له، كما في «التهذيب» وفروعه.

(٤) رقم (٢٤٠، ٢٦٠١).

(٥) كذا قال المصنِّف! وحديثه في «الصحيح» رقم (٣٥٠٩) تحت ترجمة «باب» وما قبلها من الأبواب في فضائل قريش، لذا قال المزي في «تحفة الأشراف»: (٩/٧٨): «خ في مناقب قريش».

باب البَجَليِّ والبَجْليِّ

فـ (البَجَليُّ) بتحريك الجيم؛ جماعةٌ يُنسَبُون إلى:

بَجِيْلَة بن أنمار بن إرَاشَ بن عَمْرو بن الغَوْث أخي الأسد بن الغَوْث، رهط:

جَرير بن عبدالله البَجَلي.

وجُنْدَب بن عبدالله البَجَليِّ ثمّ العَلَقيّ، وعَلَقٌ بطنٌ من بَجِيْلَة.

و(البَجْلي) بسكون الجيم؛ رهطٌ من سُليم بن منصور يُقال لهم: بنو[١] بَجْلَة، نُسِبوا إلى أمهم بَجْلَة بنت هُنَاءَة بن مالك بن فَهْم الأزْدي، منهم:

أبو نَجيح عَمْرو بن عَبَسَة السُّلَميّ ثمّ البَجْلِيّ، من بني مازن بن مالك بن ثَعْلبة بن بُهْثة بن سُلَيْم بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عَيلان، ومازن أُمُّه بَجْلَة بنت هُنَاءَة، وعَمْرو بن عَبَسَةَ هذا من قُدَماء الصحابة، يقال: إنه كان رُبع الإسلام، تفرّد به مُسْلِم.

باب البَـكَّائيِّ والبِكَالِيِّ والبَـكِيْليِّ

فأمّا (البَكَّائي) بفتح الباء وتشديد الكاف، فهو:

زيادُ بن عبدالله بن الطُّفيل البَكَّائي أبو محمد العامِري، يُنْسَب إلى

(١) (ح): «بني».

بني البكَّاء من بني عامر بن صَعْصَعَة، روى له البخاري ومسلم عن حُميد الطَّوَيل، وعاصم الأحول، وعبدالملك بن عُمَير، وحُصَين، وهو أحد من روى المغازي عن ابن إسحاق، وأخذها عنه عبدالملك بن هِشام.

و(البِكَاليّ) بكسر الباء[1] وتخفيف الكاف، وزيادة لام؛ هو:

نَوْف بن فَضَالَة البِكَالي أبو يزيد الحِمْيَري، وبنو بِكال في حِمْيَر، أتىٰ ذكره في حديث سعيد بن جُبَيْر قلت لابن عبَّاسٍ: إنّ نَوْفًا البِكَاليّ قال: إن موسىٰ ليس موسىٰ بني إسرائيل؛ فقال / : كَذَبَ عدُوُّ الله[2]. ٢٣ أ

و(البَكِيْليّ) بفتح الباءِ وكسر الكاف، هو:

أبو الوَدَّاك[3] جَبْر بن نَوْف البَكِيْلي[4]، من بني بكيل بن جُشَم بن

---

(١) وقال القاضي عياض في «المشارق»: (١/ ١١٣): «أكثر أهل الحديث يقولون فيه: البَكَّالي ـ بفتح الباء وتشديد الكاف وآخره لام ـ وكذا ضبطناه وسمعناه من رواية العذري وغيره عن أبي بحر وابن أبي جعفر، وكذا قاله أبو ذرٍّ، وقُيِّد عن المهلَّب بكسر الباء، وقيدناه عن القاضي الشهيد، وأبي الحسين بن سِراج: البِكَالي ـ بتخفيف الكاف وكسر الباء ـ وهو الصواب» اهـ.
وحكى الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (١/ ٢٦٤) الوجهين الفتح والكسر، ووهَّم من شدَّدها.

(٢) البخاري رقم (١٢٢)، ومسلم رقم (٢٣٨٠).

(٣) وذكر البخاري في «الكبير»: (٢/ ٢٤٣) عن بعضهم أنه: أبو الفدَّاك ـ بالفاء ـ وضعَّفه.

(٤) كذا بالأصول، و«التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٤٣) للبخاري، و«الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٣٢)، وكذا هو في «الأنساب»: (١/ ٣٨٦)، وذكر النِّسبة في «الإكمال»: (١/ ٤٨٨)، ولم يذكر من يندرج تحتها من الأعلام، وكأنَّ في النسخة بياضًا. =

خَيْوَان بن نَوْف بن هَمْدان، سمع أبا سعيد الخدريّ، روى له مُسلمٌ وحده.

وسعيد بن يُحْمِد أبو السَّفَر الثوري، والد عبدالله بن أبي السَّفَر البَكِيْلي، وثور هَمْدان من بَكِيْل[1].

وصالح بن صالح بن مُسْلم بن حيَّان الثوري ثمّ البَكِيْلي الهَمْداني، سمع الشَّعبي، رويا له.

وابنه الحسن بن صالح النَّاسِك، روى له مسلم وحده عن عاصمٍ الأحول، في كتاب الطِّبّ[2]، وروى عن يحيى بن آدم عنه عن السُّدّي في كتاب الطلاق[3].

وأخوه عليّ بن صالح، روى له مسلم ـ أيضًا ـ في كتاب البيوع[4]، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: «استقرضَ

= وهذه النسبة هي الصواب.
لكن وقع في «تكملة الإكمال»: (١/ ٤٢٥) لابن نقطة، و«تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب» و«التبصير»: (١/ ١٦٨)، و«التقريب»: «البِكَالي» ـ بكسر الموحَّدة وكاف خفيفة ـ. وهو وهم، فإن جبر بن نوف منسوب إلى بني بكيل ابن جُشم، أما البكالي؛ فهو نسبة إلى بني بِكال.
وقد وهَّمَ الحافظُ من نسبَ نوفًا البِكالي إلى بني بكيل، قال: لأنهما متغايران.
يعني أن النسبه إلى بكيل: بكيلي، وليس بِكالي. والله أعلم.

(١) رويا له.
(٢) رقم (٢١٩٦).
(٣) رقم (١٤٨٠/ ٥١).
(٤) رقم (١٦٠١/ ١٢١).

رسول الله ﷺ سِنًّا فأعطى سِنًّا فوقها»[١] الحديث. حدَّث عنه وكيع بن الجرَّاح.

ومِن حاشدٍ وبكيل ابني جُشَم تَفرَّقت هَمْدان، والأَرْحَبِيُّون والمُرْهِبيُّون كلُّهم بَكِيْليون، منهم:

أبو حُذَيفة الأرْحَبي، وعُمَر بن ذرّ المُرْهِبيّ.

باب البَحْرَانيِّ والنَّجْرَانيِّ

فـ (البَحْراني) بالباء المعجمة بواحِدة والحاء المهملة، هو:

أبو عبدالله محمد بن مَعْمَر القَيْسي البَحْرَاني، شيخ للبخاري ومسلم[٢].

و(النَّجْراني) بالنون والجيم:

عبدالله بن الحارث النَّجْرانيّ، عن جُندُب بن عبدالله البَجَلي، روى عنه عَمْرو بن مُرَّة، روى له مُسْلِم وحده[٣].

وهو حديث مختلَف في إسنادِه، قال فيه أبو عبدالرحيم[٤]: عن

---

(١) (ح) و«الصحيح»: «فوقه». وفي الأصل مكتوب على هذه الكلمة: «فوقه. كذا».

(٢) وهو من شيوخ الأئمة الستة جميعًا أخرجوا عنه في كتبهم.
والشيوخ الذين اتفق الأئمة الستة على الإخراج لهم عشرة، جمعهم الحافظ ابن ناصر الدين في «التوضيح»: (١/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨) بقوله:
روى خَ مْ دُ تَ نْ قِ عن مشايخَ عشرةٍ هُم العَنَزِيُّ الجَهْضَمِيُّ ابنُ مَعْمَرِ
وبُنْدَارُ والفلاَّسُ يَعقوبُ دَوْرَقِ أَشَجُّ زِيادُ ابنُ العَلاءِ وجَوْهرِي

(٣) رقم (٥٣٢).

(٤) هو: خالد بن أبي زيد بن سِمَاك بن رُسْتُم الحرَّاني، من رجال «التهذيب».

زيد بن أبي أُنيسة، عن عَمْرو بن مُرَّة عن عبدالله بن الحارث قال حدثني جميل النّجرانيّ، قال سمعت جُندُب بن عبدالله، عن النبي ﷺ، فذكر الحديث.

قال الدَّارقطني[1]: وجميلٌ مجهول.

أفرادٌ من النَّسَب في حرف الباءِ

(البُنَانيّ) بباءٍ مضمومة بعدها نونٌ، من يُنسب إلى بُنانة.

قال الزُّبير بن بكَّار وغيره: بُنانة كانت أمةً[2] لسعد بن لُؤي بن غالب، حَضَنَتْ بنيه بعد أُمِّهم، فغلبت عليهم؛ فسُمُّوا بها، فهم بنو سعد بن لؤيّ، ويُقال[3]: إنهم بنو سَعْد بن ضُبَيْعة بن نِزَار، منهم:

ثابت بن أسْلَم أبو محمد البُنَانيّ مولى لهم.

وعليّ بن الحكم البُناني أبو الحكم البِصْري من أنفُسِهم، روى له البخاري وحده.

وعبدالعزيز بن صُهَيب البُنانيّ البِصْريّ، رويا له.

---

(١) «التتبُّع»: (ص/٢٥٣ ـ ٢٥٤) ووقع في نصِّه تحريف؛ ففيه: «عن حميد (كذا، وصوابه: جميل) النجراني عن حريث (كذا وصوابه: جندب) رجلٌ مجهول».

(٢) (ح): «أمة كانت». وقيل: بل هي أُم سعدِ المذكور، انظر: «التوضيح»: (١/٦٠٦).

(٣) (ح): «يُقال».

(البُرْسَانيّ) بباءٍ مضمومةٍ وراءٍ وسين مهملتين، من يُنسَب إلى بني بُرْسان بطنٌ من الأزْد.

قال أبو بكر بن دُريد[١]: «بُرْسَان فُعْلان من البِرْس، وهو القُطن»، منهم:

محمد بن بكر البُرْساني البِصْريّ، عن ابن جُريْج، رَوَيا له جميعًا.

وبَكْر بن خَلَف البُرْسانيّ أبو بِشْر، ذكره البخاري مُسْتشهدًا به في كتاب الصلاة[٢]، بعد حديثٍ ذكره عن أبي عُبيدة الحدَّاد، عن عثمان ابن أبي روَّاد، عن الزُّهريّ: «دخلتُ على أنسِ بن مالكٍ وهو يَبْكِي» الحديث.

ثم قال: وقال بَكر بن خَلَف: حدّثنا محمد بن بكر البُرْساني أنا عثمان بن أبي روَّاد نحوه.

٢٣ ب قال أبو حاتم الرَّازي[٣]/: حدَّثنا أبو بشر بَكْر بن خَلَف خَتَن عبدالله بن يزيد المقري، وكان ثقة.

وعقبة بن وسَّاج البُرْساني، عن أنس بن مالك، روى عنه إبراهيم ابن أبي عَبْلة، وأبو عُبَيدٍ مولى سليمان بن عبدالملك، روى له البخاري.

(١) «الاشتقاق»: (ص/ ٥١٤).
(٢) بعد حديث رقم (٥٣٠).
(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٣٨٥).

(البُوْراني) بضمّ الباء بعدها واو ساكنة بعدها[١] راءٌ مهملة[٢]، هو:

أبو عليّ الحسن بن الرَّبيع البُورَاني البَجَليّ الكوفي، شيخ للبخاري ومُسْلم، يروي عن حمَّاد بن زَيْد، وأبي الأحْوَص، وفُضَيل بن غَزْوان.

وذكر أبو حاتمٍ[٣] قال: كنت أحْسب أن الحسن بن الربيع مكسور العُنُق لانحنائِه، حتى قيل بَعْدُ: إنه لاينظر إلى السماء.

وقال[٤] أبو حاتم الرَّازي: سمعتُ الحسن بن الربيع يقول: قال لي ابن المبارك: ياحسن! ماحِرْفَتُك؟ قلتُ: أنا بُوْرَاني. قال: مابُوْرَاني؟ قلتُ: لي غِلمانٌ يصنعون البَوَارِي، قال: لو لم تكن لك صِناعةٌ ماصحبتَني[٥].

وهذا كما قال أبو قِلابة لأيوب السختياني: يا أيوب! الْزَمْ سُوقَك،

(١) (ح): «بعدهما».
(٢) قال الصَّغاني في «أسامي شيوخ البخاري»: (ق/١٩ب ـ طبعة عالم الفوائد): «البورائِي، كذا يقوله أصحاب الحديث ـ وهو كان يبيع القصبَ والبَوَاري ـ والصواب: البارِيَاويُّ أو البُوْرِياوي على التعريب، والبَارَوِيُّ والبُوْرَوِيُّ على الأصل؛ لأن البارياء والبُوْرَياء معرَّبان، والبارِيُّ والبُوْرِيُّ من كلام العرب، قال العجاج:
فهو إذا ما اجتافَه جُوْفيُّ بالخُصّ إذ جَلَّلَهُ البَارِيُّ» اهـ.
(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/١٣ ـ ١٤).
(٤) (ح): «قال».
(٥) نقله عن المؤلِّف السمعاني في «الأنساب»: (١/٤٠٨)، وذكره ابن ناصر الدين في «التوضيح»: (١/٦٤٢ ـ ٦٤٣).

فإنّ الغِنى من العافية[١].

وروىٰ الغَلاَبي قال: نا سليمان بن حَرْب، قال نا حمّاد بن زَيْد، قال: سمِعْتُ أيوبَ يقول ـ يعني لأصحابه ـ: لو علمتُ أنَّ أهلي يحتاجون إلى دَسْتجَةٍ من بَقْلٍ ماجلسْتُ معكم[٢].

(البِيْكَنْدِي) بكسر الباء المعجمة بواحدة، هو من يُنْسَب إلى بِيْكَنْد، بلدٌ بِبُخَارىٰ، منهم:

محمد بن سَلام أبو عبدالله البِيْكَنْدي، شيخٌ للبخاري، روى عنه فأكثر[٣].

ومحمد بن يوسف أبو أحمد البِيْكَنديّ، يروي عن أبي أُسامة، وعبدالأعلى بن مُسْهِر، وابن عُيَيْنة، شيخٌ للبخاري ـ أيضًا ـ، وستأتي التَّفْرِقة بَيْنَه وبين محمد بن يوسف الفِريَابي في موضعها[٤] إن شاء الله.

ومنهم:

يحيى بن جعفر بن أَعْيَن أبو زكريا البخاري البِيْكَنديّ، (٥من شيوخ البخاريّ ـ أيضًا ٥) ـ تفرَّد بهم ثلاثتِهم.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية»: (٢/ ٢٨٦)، وابنُ عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله»: رقم (١٣١٥، ١٣٢٠).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية»: (٣/ ١٠).

(٣) (ح): «روى له البخاري فأكثر».

(٤) (ص/ ٥٣٧).

(٥) مابينهما ليس في (ح).

(البَغْلَاني) بباءٍ معجمةٍ بواحدة مفتوحة وغين معجمة ساكنة، هو:

قُتَيبة بن سعيد أبو رجاء البَغْلَاني.

قال أبو علي: [١]وسمعتُ أبا عُمَر الحافظ يقول: سمعت خلف ابن قاسم الحافظ يقول: بَغْلان قرية من قرىٰ خُرَاسان[٢].

حدَّث عنه البخاري ومسلم والناس.

(البُرُلُّسِيّ) بضم الباء المعجمة بواحدة والرَّاء المهملة المضمومة بعدها لامٌ مضمومة مشددة[٣]، هو:

عبدالله بن يحيى المعافري البُرُلُّسِيّ، عن حَيْوة بن شريح، روى له البخاريّ وَحْده، يُنسب إلى بُرُلُّس، قريةٌ من سواحِل مصر.

(البُسْرِيّ) بضم الباء المعجمة بواحدة وسكون السين المهملة، هو:

محمد بن الوليد بن عبدالحميد البُسْري القُرَشيّ، من شيوخ البخاري ومسلم، سمع غُنْدَرًا، من ولد بُسْر بن أَرطاة، يُقال: بُسْر بن أرطاة، وبُسْر بن أبي أرطاة.

---

(١) (ح): «سمعتُ».

(٢) انظر: «الأنساب»: (١/ ٣٧٦)، و«معجم البلدان»: (١/ ٤٦٨).

(٣) كذا ضبطها السمعاني في «الأنساب»: (١/ ٣٢٨) وابن الأثير في «اللباب»، والحافظ في «التقريب» رقم (٣٧٠٣). وضبطها ياقوت في «معجم البلدان»: (١/ ٤٠٢) «بَرَلُّس» بفتحتَيْن، وضم اللام وتشديدها. وبمثله ضبطها ابن نقطة في «تكملته»: (١/ ٥٠٢) إلا أنه لم يذكر تشديد اللام.

(البُرْدِي) بباءٍ معجمةٍ بواحدة مضمومة وراءٍ مهملة بعدها[(١)] دال مهملة، هو:

موسى بن هارون البُرْدِي، ويُقال: إنما قيل له البُرْدي؛ لبُرْدةٍ لبِسَها[(٢)]، روى له البخاري حديثًا واحدًا في تفسير سورة الأعراف[(٣)]، عن عبدالله ـ غير منسوبٍ ـ وهو عبدالله بن حمَّاد الآمُليّ عنه مقرونًا / بسلمان بن عبدالرحمن الدمشقي، ليس له في «الجامع» غير حديثٍ واحدٍ[(٤)].

٢٤ أ

* * *

(١) (ح): «بعدهما».

(٢) وتابع المؤلف على هذا السمعانيُّ في «الأنساب»: (١/٣١٦)، وتعقَّبه ابن الأثير في «اللباب»: (١/١٣٦ ـ ١٣٧) بأن الصواب أنه منسوبٌ إلى بيع التمر البُرْدي. وأيّده في ذلك ابن ناصر الدين في «التوضيح»: (١/٤٤٥ ـ ٤٤٦).

(٣) رقم (٤٦٤٠).

(٤) وانظر: «الفتح»: (٨/١٥٤).

وبهامش الأصل مانصُّه: «انتهى العَرْضُ مرَّة وثانية بأصلِ أبي مروان بن بونة، والحمد لله حقَّ حمده».

حرف التاء

باب تُمَيْلَةَ ونُمَيْلَةَ

أمّا (تُمَيْلَة) بالتاءِ المعجمة باثنتين من فوقٍ وهي[١] مضمومة؛ فهو:

أبو تُمَيلة يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم المروزي، عن فُلَيح ابن سليمان، وحسين بن واقِد، روى البخاري[٢] عن محمد ـ غير منسوبٍ ـ يُقال إِنه: محمد بن سلَّام[٣]، عنه، وروى مسلم[٤] عن سعيد بن محمد الجَرْميّ عنه.

التُّمَيْلَة في كلام العرب: عَناق الأرض.

و(نُمَيْلَة) بالنون المضمومة ـ أَيضًا ـ، هو:

محمد بن مسكين بن نُمَيلَة، شيخٌ للبخاريّ ومسلم، رويا عنه، عن يحيى بن حسَّان، وبِشْر بن بكر.

باب تَيِّهَان ونَبْهَان

فـ (تَيِّهَان) بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق وبعدها ياء معجمة باثنتين

---

(١) (ح): «وهو»!.
(٢) رقم (٩٨٦).
(٣) ورجَّحه الحافظ، وقيل: هو محمد بن مقاتل، انظر: «الفتح»: (٢/ ٥٤٧).
(٤) رقم (١٨١٤).

من تحت وهي مشدّدة:

مالك بن التيِّهان أبو الهيثم، صاحب رسول الله ﷺ، يقال: تَيِّهان وتَيَّهان، بفتح الياءِ وكسرها، ومنهم من يخفِّف الياءَ[١] - أيضًا - قاله شيخُنا ابن سرَاج - رحمه الله -.

قال أبو بكر بن دُرَيد[٢]: «التَّيْهان، فَعْلان[٣] من التِّيه، يُقال: تاه يتيه تِيْهًا وتَيْهانًا[٤] إذا تاهَ على وجهه».

[٥] قال ابن هشام[٥]: يُقال: التَّيِّهان والتيْهان بالتخفيف والتثقيل، مثل: ميِّت وميْت[٦].

و(نَبْهان) بالنون والباء المعجمة بواحِدة وهي ساكنة:

أبو صالح نَبْهان مولى التَّوْءَمَة، أخرج البخاري مستشهدًا به[٧]، عن سالم أبي النَّضْر، عنه، عن أبي قتادة الأنصاري، في صيد الحمار الوحْشي، لم يرو عنه غير هذا، وتفرَّد به.

---

(١) أي بسكونها، ذكره عياض في «المشارق»: (١/ ١٢٦)، وابن ناصر الدين في «التوضيح»: (٩/ ٢٥).

(٢) «الاشتقاق»: (ص/ ٤٤٥).

(٣) كذا بالأصول، وفي «الاشتقاق»: «التَّيِّهان: فَيعِلان».

(٤) كذا مضبوطة في الأصل، وفي «الاشتقاق»: «تَيَهانًا».

(٥) مابينهما ساقط من (ح).

(٦) «السيرة النبوية»: (١/ ٤٣٣).

(٧) رقم (٥٤٩٢).

أفْرَاد في حرف التَّاء

(تُوَيْت) بتاءين منقوطتين[١] من فوق بينهما ياءٌ ساكنة، والتاء الأولى مضمومة:

الحَوْلاءُ بنت تُوَيت بن حبيب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، وإليهم أشار عبدالله بن عباس في قوله ـ وذكر عبدالله بن الزُّبير ـ: فآثَرَ عليَّ التُّوَيْتَاتِ والحُمَيداتِ والأُسَامَاتِ، يُرِيد: أبْطُنًا من بني أَسد بن عبد العُزَّى.

أتى ذكرها في حديث عائشة في صلاة الليل[٢]: أنها كانت لاتنامُ الليل، لها صحبة، وكانت من المجتهدات في العِبادة[٣].

وذكر الغَلابي عن أبي عبدالله ـ يعني ابن حنبل ـ قال: الحَوْلاء بنت تُوْيت بن حبيب بن أسد هي: العَطَّارة.

(تَدْرُس) بفتح التاء وضم الراء، على وزن: تَقْتُل، يأتي في نَسَب:

أبي الزُّبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي، عن جابر بن عبدالله وغيره، روى له مسلم، واستشهد به البخاري.

قال ابن عُيَيْنة: وكان فقيرًا.

---

(١) (ح): «باثنتين».

(٢) البخاري رقم (١١٥١) من غير تصريح باسمها، قالت عائشة: «امرأة من بني أسد»، ومسلم رقم (٧٨٥) مصرَّحًا باسمها.

(٣) انظر: «الإصابة»: (٤/ ٢٧٨).

(تِيْرُوْيَة)[١] بكسر التاء بعدها ياء معجمة باثنتين من تحت[٢] ساكنة وراء مهملة، هو:

والد حُمَيد الطويل، هو حُمَيد بن تِيْرُوْية، ويقال: تِيْرَى بكسر التاء / ـ أيضًا ـ على مثال: ذِكْرَى، ويقال: تِيْر، بحذف الألف، على مثال: قِيْل، مخرَّج حديثه في «الصحيحين». ٢٤ ب

(التَّوَمَة) بنت أُميّة بنِ خَلَف، أَصلها: التَّوْءَمَة بسكون الواو بعدها همزة مفتوحة، فحُذِفت الهمزة وأُلقيت[٣] حركتها على الساكن قبلها.

قال الواقِدي: إنما سُمِّيت[٤] التَّوْءَمَة؛ لأنَّها كانت مع أُختٍ لها في بطنٍ واحدٍ، فسُمِّيت تلك باسم، وسُمِّيت هذه: التَّوْءَمَة.

قال أبو حاتم السجستاني: يُقال هما أخوان توْءَمان، ولا يقال: هما توءَم، إنَّما التوْءَم أحدهما، فإن تركتَ الهمزة قلتَ: تَوَمان، قال: وفي الحديث: أبو صالح مولى التَّوَمة على تخفيف الهمزة.

قال أبو علي: وعامة الفقهاء[٥] تقول: التُّوَمة، بضم التاء، وهو خطأ[٦].

---

(١) في هامش الأصل: «تِيْرَوَيْهِ، معًا، كذا» أي: يصحّ الوجهان.
(٢) «من تحت» ليست في (ح).
(٣) (ح): «وأُلقي».
(٤) (ح): «نُسِبَت».
(٥) في هامش الأصل إشارة إلى أنه في نسخة: «والعامة» بدلاً من «عامة الفقهاء»، وهو كذلك في (ح).
(٦) وقال القاضي عياض في «المشارق»: (١/١٢٦ ـ ١٢٧): «المحدِّثون يقولونه =

خرَّج[١] البخاري عن أبي صالح نَبْهان مولى التَّوَمَة في كتاب الصَّيد[٢]، وقد تقدَّم ذكره. وذكر مسْلِمٌ صالحًا مولى التَّوَمة في صدر الكتاب[٣] فقال: حدثنا أبو جعفر الدارمي نا بشر بن عُمر، قال: سألت مالكًا عن صالحِ مولى التَّوَمة؛ فقال: ليس بثقة.

وفي الرواة: عقبة بن التَّوْأم عن أبي كثير الغُبَرِي، روى عنه الأوزاعيّ، روى له مسلم في كتاب الأشربة[٤].

= بضم التاء وفتح الهمزة على الواو، وصوابه بفتح التاء وسكون الواو وهمزة مفتوحة بعدها، كذا سمعناه من الحُذَّاق وقيَّدناه عنهم» اهـ.
ونقله عنه الحافظ في «الفتح»: (٥٢٩/٩)، ثم قال: «وحكى ابنُ التين: «التُّوَمة» بوزن الحُطَمة، ولعل هذه الضمة أصل ماحكي عن المحدِّثين» اهـ.

(١) (ح): «أخرج».
(٢) رقم (٥٤٩٢).
(٣) (٢٦/١).
(٤) رقم (١٥/١٩٨٥).

ومن النَّسَب في حرف التاء

التَّوَّزِيُّ والثَّوْرِيُّ

فـ (التَّوَّزي) بتاءٍ معجمة باثنتين من فوق[1] وزاي معجمة، هو:

أبو يَعْلَى التَّوَّزي، واسمه محمد بن الصَّلْت، سكن البصرة، أصله من تَوَّز، وهي من أرض فارس، هو من شيوخ البخاري، تفرَّد به، روى عنه في كتاب الرِّدَّة[2]، عن الوليد بن مُسْلِم، وما سِوَى هذا في الكتابين؛ فهو: ثَوْري؛ فمنهم من ثور أَطْحَل[3]، ومنهم من ثَوْر هَمْدان.

فأمَّا ثور أَطْحَل؛ فهو:

ثَوْر بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة بن اليأس بن مُضَر، منهم:

الربيع بن خُثَيْم، وسعيد بن مَسْروق الثَّوْري، وابنه سُفيان الفقيه العابد الإمام، ومُنذر بن يَعْلى الثَّوْري، يُكنى أبا يَعْلى، وحديثهم مخرَّج في الكتابين.

وأمَّا ثور هَمْدان؛ فهو:

---

(١) (ح): «فوقها».

(٢) رقم (٦٨٠٣).

(٣) قال ابن حزم في «الجمهرة»: (ص/٢٠١): «نُسِبَ إلى أطْحَل، وهو جَبَل كان يسكنه» اهـ.

ثَوْر بن مالك بن معاوية بن دُوْمَان بن بَكيل بن جُشَم بن خَيْوان[١] ابن نَوْف بن هَمْدان، فمنهم:

صالح بن صالح بن حيّ الثوري ثمَّ الهَمْداني، والد الحسن وعليّ، روى عن الشعبي، حدَّث عنه ابن عُيَيْنَة، وابن المبارك، وعبدالواحد بن زياد، رويا له.

وابنُه الحسن بن صالح، روى له مسلم وحده، عن عاصم الأحول والسُّدِّي في الطب والطلاق[٢].

وأخوه عليّ ـ وقد تقدَّم ذكرهما[٣] ـ.

وأبو السَّفَر سعيد بن يُحْمِد الثَّوْري، سمع ابنَ عباس، والبراء بن عازب، حدّث عنه مطرف بن طريف[٤]، ومالك بن مِغْول، روى له البخاريّ في ذكر أيام الجاهلية[٥]، وروى له مسلم ـ أيضًا ـ.

وابنه عبدالله بن أبي السّفر الثوري، رويا له، وسيأتي ذكره في بابه من حرف السين[٦].

السَّفَر: بفتح الفاء.

---

(١) وقع في بعض المصادر: «خَيْران» بالراء. انظر «الجمهرة»، و«الاشتقاق».
(٢) رقم (٢١٩٦، ١٤٨٠/٥١).
(٣) (ص/١٣٣).
(٤) (ح): «بن مطرِّف» وهو خطأ.
(٥) رقم (٣٨٤٨).
(٦) (ص/٣٠٥).

ويُحْمِد: بضم الياء وكسر الميم.

التَّغْلَبِيُّ والثَّعْلَبِيُّ

فـ (التّغلَبيُّون) كثير، يُنسبون إلى تَغْلِب [بن][1] وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِي بن / جَدِيْلَة بن أسد بن ربيعة بن نِزَار. ٢٥ أ

منهم:

المسيب بن رافع التَّغْلَبي، ويقال: الكاهلي الأسدي.

ذكر الغَلابي عن ابن معين عن أبي بكر بن عيَّاش قال: المسيّب بن رافع من بني تَغْلِب، تزوَّج أبوه أَمَةً لبني أَسد؛ فولدته، فأعتقته بنو أَسد.

قال علي بن المديني: سمعتُ جريرًا قال: سمعتُ مغيرة ـ يعني ابن مِقْسَم ـ الضَّبِّي قال: كان المسيب بن رافع من بني تَغْلِب، وكذلك قال أبو نُعَيم، وكذلك نَسَبَه ابنِ أبي أُويس عن ابن إسحاق في تغلب ـ أيضًا ـ ذكره البخاري[2]، سمع البراءَ بن عَازِب.

وابنه العلاء بن المسيب، يروي عن أبيه، يروي عنه محمد بن فُضَيل، وعبدالواحد بن زياد، رويا لهما جميعًا[3].

---

(١) في الأصلين: «بنت» والتصويب من كتب النسب، واسم تَغْلِب: دِثار.
(٢) في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨) بنحوه.
(٣) ليست في (ح).

قال يحيى بن معين[١]: لم يسمع المسيّب بن رافعٍ من أحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، إلا من البَرَاء بن عَازِبٍ.

و(الثَّعْلَبي) بثاءٍ معجمة بثلاث وعين غير معجمة؛ من يُنْسَب إلى بني ثَعْلَبَة بن سعد بن ذُبْيَان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفَان، منهم:

قُطْبَة بن مالك الثَّعْلَبي، له صحبة، تفرَّد به مُسْلِم[٢].

وابن أخيه زياد بن عِلاقَة بن مالك الثَّعْلبي، روى عن عمه قُطْبَة بن مالك، وجرير بن عبدالله، والمغيرة بن شعبة، روى عنه الثوري وشُعبة ومِسْعَر وأبو عَوَانة، رويا له جميعًا.

[٣]أخبرنا أبو عمر النَّمَري قال: قال لي خَلَف بن قاسم عن أبي عليّ ابن السَّكَن سمعتُ أبا العباس بن عُقْدة يقول: قُطْبة بن مالك من بني ثُعَل، قال ابن السَّكَن: والناس يخالفونه[٤]، ويقولون: الثَّعْلَبي، وهو الصواب.

وأبو يَعْفُور الأصغَر، اسمه: عبدالرحمن بن عُبَيد بن نِسْطَاس الثَّعْلَبي، قاله ابن نُمَيْر، وقال ابن حنبل: هو البَكَّائي[٥]، رويا له.

---

(١) «تاريخ ابن معين»: رقم (٢٩٣٠) رواية الدوري.

(٢) «تفرَّد به مسلم» ليست في (ح).

(٣) (ح) زيادة: «قال أبو عليٌّ الحافظ».

(٤) (ح) زيادة: «فيه».

(٥) انظر «العلل» رقم (٩٦٢) رواية عبدالله، و«التاريخ الكبير»: (٥/ ٣٢٠)، والمؤلِّف ينقل منه.

أفْرادٌ من النَّسَبِ

(التَّنَعِيُّ) (١ ويقال: التِّـنْعِيّ بكسر التاء وسكون النون١):

سلمة بن كُهَيل الحضرمي(٢) ثم التَّنَعِي(٣)، منسوب إلى تَنِيْعَة(٤)، وهي قرية(٥) فيها بَرهوت، وبرهوت: بِئْر، حكاه أبو عُبَيد عن ابن الكلبي، رَوَيا له.

(التُّرْكِيُّ) بالتاء المضمومة المعجمة باثنتين من فوق، هو:

منصور بن أبي مزاحم التُّرْكي، شيخٌ لمسْلِم بن الحجَّاج، تفرَّد به. وربَّما تصحَّف التُّركي بـ:

---

(١) مابينهما ساقط من (ح).

(٢) في هامش (ح) تعليق فيه ترجمة: موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي المنقري، ولا علاقة لها بهذا المكان، لذا لم نثبتها.

(٣) في هامش الأصل: «التِّنعي، معًا، كذا».

(٤) في هامش الأصل: «تِنْعَة، معًا، كذا». وفي (ح) وبقيَّة المصادر مثل: «معجم البلدان»: (٢/ ٤٩) و«الأنساب»: (١/ ٤٨٣) ـ وهو ينقل عن المؤلف ـ: «تِنْعَة».

(٥) وذكر في «الأنساب»: (١/ ٤٨٢) أنها نِسبة إلى بني تنع بطن من هَمْدان، وذكر عن الدارقطني أنه نِسْبة إلى: تِنْعَة ـ وهو بُقَيل الأكبر ـ بن هانىء بن عَمْرو بن ذُهل... بن حَضْرَمَوت.
وذكره في «التوضيح»: (٢/ ١٩) ورجَّحه، وذكر ياقوت في «معجم البلدان»: (٢/ ٤٩) أن بني تِنْعة نزلوا حضرموت فسميت قرية هناك باسمهم، عند وادي بَرَهوت.
أقول: ولعل هذا القول أعدل الأقوال.

(البِرَكي) بباءٍ منقوطةٍ[١] بواحدة وهي مكسورة وراء مفتوحة، وهو: عيسى بن إبراهيم البِرَكي، شيخ لأبي داود السجستاني، وغيره. قال البزَّار: كان ينزل سِكَّة البِرَك بالبَصْرة[٢].

* * *

(١) (ح): «بالباء المنقوطة».
(٢) في هامش (ح): «بلغ مقابلةً».



حرف الثَّاء

بابُ ثَابِتٍ ونَابِتٍ

فـ (ثَابِت) بثاءٍ معجمةٍ بثلاث، وأبو ثابت، وابن ثَابِتٍ؛ كثير.

وأمَّا (نَابِت) بنون فـ:

عُمَارة بن أبي حَفْصَة، اسم أبي حَفْصَة نابت[1].

قال عَمْرو بن علي[2]: سألت حَرَمي بن عُمَارة بن أبي حَفْصَة عن اسم أبي حَفْصة، فقال: مايكون أسماء العبيد؟ فقلتُ[3]: ابن ثابتٍ، قال: صَحَّفتَ صَحَّفتَ هو[4] عُمَارة بن نَابِت[5].

(١) في الأصل: «ثابت» مصحَّحًا عليها، وما أثبتناه هو الصواب، يدلّ عليه ما قبله وما بعده.

(٢) في «تاريخه» نقله عنه في «تهذيب التهذيب»: (٧/ ٤١٥)، ونقل بعضَه البخاريُّ في «التاريخ الكبير»: (٦/ ٥٠٣).

(٣) (ح): «ما يكون اسم العبيد؟ قلتُ».

(٤) «صحَّفت هو» سقطت من (ح).

(٥) وهو الرَّاجح، انظر: «المؤتلف والمختلف»: (١/ ٣٢٢) للدارقطني، و«الإكمال»: (١/ ٥٥٠)، و«التوضيح»: (٢/ ٩)، و«التقريب».
لكن ذكره ابن أبي حاتم في حرف الثاء المثلَّثة في «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٦٣)، وفي مطبوعة «التاريخ الكبير»: (٦/ ٥٠٢ _ ٥٠٣): «ثابت» وهو تصحيف، فالأصول الخطيَّة غير منقوطة، فقاسوها على «الجرح والتعديل» و«الثقات» لابن حبان! وكلام البخاري يقتضي أنها بالنون، حيث نقل كلام الفلاَّس.

٢٥ ب وعُمَارة مخرَّج حديثه في / «الصحيحين»، روى عنه شُعبة، وذكر له البخاري في غزوة خَيبر حديثًا واحدًا[١].

وابنه حَرَميّ بن عُمَارة، يروي عن شعبة، وقُرَّة بن خالد، رويا له.

وأبو حَفْصة هذا، وأبو روَّاد والد عبدالعزيز وعثمان وجَبَلة بَنِي أبي روَّاد أخوان، وسيأتي ذكر أبي روَّاد وطبقته في حرف الرَّاء[٢] إن شاء الله تعالى.

أفْرَادٌ في حرف الثاء

(ثَرْوان) بثاءٍ معجمةٍ بثلاث وراءٍ ساكنة، هو:

موسى بن ثَرْوان العِجلي المعلِّم، عن طلحة بن عُبيدالله بن كَرِيز ـ بفتح الكاف ـ قال البخاري[٣]: «ويُقال: ابن سَرْوان بالسين المهملة، ويقال: ابن فَرْوان بالفاء»، حدَّث عنه النَّضْر بن شُمَيل، روى له مسلم وحده.

وعبدالرحمن بن ثَرْوان الأَوْديّ أبو قيس، عن هُزَيْل بن شرحبيل، رويا له معًا[٤].

وفي الكوفيين:

---

(١) رقم (٤٢٤٢).
(٢) (ص/ ٢٦٥).
(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٨١).
(٤) كذا قال المصنف، والذي في «التهذيب» وفروعه، وكذلك: «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ٢٩١) أنه من أفراد البخاري.

الفَضْل بن (بَزَوَان) بباءٍ معجمة بواحدة وزاي مفتوحة، هكذا ذكره عبدالغني[١]، ليس له في الكتابين ذِكر، وهو مولى بني عامر بن صَعْصَة، أحدُ الزُّهَّاد، قَتَلَه الحجاج بن يوسف.

(ثَامِر) بثاءٍ معجمة بثلاث وميم بعدها مكسورة، هو:

والد خَوْلة بنت ثَامِر، لها صُحبة، روى لها البخاري[٢]، عن النعمان ابن أبي عيَّاش، وسيأتي التعريف بها[٣] في حرف القاف[٤] إن شاء الله[٥].

وعبدالله بن الثَّامِر، أتى ذكره[٦] في قِصَّة أصحاب الأخدود، وقعَ حديثُه في آخر كتابِ مسلم[٧]، ولم يصرّح باسمه، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صُهَيْب بن سِنان عن النبي ﷺ، سمَّاه محمد بن إسحاق في كتاب السِّيرة[٨].

* * *

(١) في «المؤتلف والمختلف»: (ص/ ١١).
(٢) رقم (٣١١٨).
(٣) (ح): «لها».
(٤) (ص/ ٤١٤).
(٥) ليست في (ح).
(٦) «أتى ذكره» ليست في (ح).
(٧) رقم (٣٠٠٥).
(٨) (١/ ٣٤).



حرف الجِيْم

باب جَمْرَة وحُمْرَة وحَمْزَة

فـ (جَمْرة) بالجيم والرَّاء المهملة، هو:

أبو جمرة نَصْر بن عِمْران الضُّبَعِي البِصْري، صاحب ابن عبّاس، يروي عن ابن عبَّاس، وعائذ بن عَمْرو المزني، وأبي بكر بن أبي موسى الأشعري، وزَهْدَم الجَرْمِيّ، وجُوَيْرية بن قُدَامة، روى عنه شعبة، وقُرَّة ابن خالد، وهمَّام، وعبَّاد بن عبَّاد المهلّبيّ، وحمَّاد بن زَيْد، وإبراهيم ابن طَهْمان، رويا له جميعًا، وليس في الكتابين بَعْدَ هذا مَنْ اسمه: جَمْرَة، ولا أبو جَمْرة بالجيم[1].

وفي نُسْخة أبي ذَرٍّ عن أبي الهيثم: أبو حَمْزة عن عائِذ بن عَمْرو ـ بالحاء المهملة[2] والزاي ـ وذلك وهم وَقَع في بابِ عُمْرة الحُدَيْبِيَة[3].

و(حُمْرة) بالحاء المضمومة المهملة[4] والرَّاء المهملة ـ أيضًا ـ مع سكون الميم، هو:

---

(١) من رجال «صحيح مسلم»: حمزة بن عمرو العائذي، ضبطه بعضهم «جمرة» بالجيم. وهو وهم، انظر: التقريب (١٥٣٩).
(٢) «المهملة» ساقطة من (ح).
(٣) أشار الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (٧/ ٥١٨) إلى ذلك، وقال: هو تصحيف.
(٤) في (ح): «المهملة المضمومة».

أبو عَطيّة الوادِعي الهَمْداني، اسمه: مالك بن أبي حُمْرة[١]، وهو: مالك بن عامر ـ أيضًا ـ، عن عائشة أمّ المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ، روى عنه عُمَارة بن عُمَير، ومحمد بن سِيْرين، روى له البخاري[٢].

ذكر ابن الجارود قال: حدثنا موسى بن هارون نا أبو بكر الأثرم قال[٣]: قلت لأبي عبدالله ـ يعني ابن حنبل ـ: الأعمشُ عن عُمَارة عن أبي عطِيّة، ما اسم أبي عطيّة؟ قال[٤]: مالك بن أبي حُمْرة، وهو: مالك بن عامر.

قلت: وهو الذي روى عنه محمد بن سيرين، فقال: نعم هو هو.

قلت: وأبو عطيّة الهَمْداني والوَادِعي واحدٌ؟ قال: نعم.

قلت: إن إنسانًا / زَعَم أن أبا عطيّة الذي روى عنه عُمَارة غير الذي روى عنه ابن سيرين؛ فأنكر ذلك جدًّا. ٢٦ أ

قال أبو عبدالله: كان أبو إسحاق يحدِّث عن أبي عطيّة، فيقول: مالك بن أبي حُمْرة.

قلتُ: فأبو عطيّة عَمْرو بن أبي جُندُب؛ فقال: ذلك عَمْرو بن أبي

---

(١) كذا في «توضيح المشتبه»: (٣٠٨/٣) وغيره. وتصحّف في «التقريب»: (٨٣١٦) و«التهذيب»: (١٦٩/١٢) إلى أبي حمزة بالزاي بدل الراء.
(٢) ومسلم أيضًا كما في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٤٨٠/٢) و«التقريب»: (٨٣١٦). وروايته عند مسلم برقم (١٠٩٩).
(٣) رواية الأثرم عن أحمد باختصار في «توضيح المشتبه»: (٣٠٩/٣).
(٤) في (ح): «فقال».

جُنذُب، روى عنه عليٌّ بن الأقمر، [يعني أنه رجلٌ آخر][١].

وأما (حَمْزَة وأبو حَمْزَة) ـ بالزاي ـ فكثير، منهم:

أنس بن مالك، يُكنَى أبا حمزةَ.

وأبو حمزةَ مولى الأنصار، يقال: إنه مولى قَرَظَةَ بن كعبٍ، روى له[٢] البخاري في المناقب[٣] عن عَمْرو بن مُرَّةَ قال: سمعتُ أبا حمزةَ الأنصاري عن زيد بن أرقم. يقال: اسمه طلحة بن يزيد. قال أبو بكر ابن أبي خَيْثَمةَ: سمعتُ ابن مَعِين يقول: لم يَروِ عنه غيرُ عمرو بن مُرَّةَ.

ومحمد[٤] بن كعب القُرَظِيّ يكنى أبا حمزةَ المَدَنيّ، سمعَ زيدَ بن أرقمَ، روى عنه الحكم بن عُتَيْبَةَ، رَوَيَا له.

وسَعْد بن عُبَيْدَةَ السُّلَمِي الكوفي، يكنى أبا حمزةَ، رَوَيَا له.

وأبو حمزة محمد بن ميمون السُكّري المروزي، عن الأعمش وعاصم الأحول، وعثمان بن مَوْهَب، وغيرهم، رَوَيَا له[٥].

---

(١) زيادة من (ح). وكذا فرّق بينهما مسلم في «الكنى»، فترجمهما برقمي (٢٦٣٨) و(٢٦٣٩). ونقل البخاري في «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣٢٠) عن الأعمش أن عمرو بن أبي جندب هو أبو عطية الوادعي، وأشار إليه الحافظ في «التقريب»: (٥٠٣٥) فقال: يقال إنّه أبو عطية الوادعي، والصحيح أنه غيره.

(٢) «له» ساقط من (ح).

(٣) برقم (٣٧٨٧).

(٤) هذا مقدّم على الذي قبله في (ح).

(٥) في (ح) زيادة: «جميعًا. روى مسلم لأبي حمزة السكري عن قيس بن وهب =

وشعيب بن أبي حمزةَ صاحبُ الزهريّ، اسمُ أبي حمزةَ دينارٌ الحِمْصيُّ، رَوَيَا له.

وانفرد مسلمٌ بالرواية لأبي حمزة القَصَّاب عن ابن عباس[١]، واسمه عمران بن أبي عطاء.

وانفرد ـ أيضًا ـ بالرواية لأبي حمزة[٢] جَارِ شُعبةَ، واسمُه عبدالرحمن ابن أبي عبدالله، يَروِي عن أنس بن مالك، روى عنه شعبةُ في النكاح[٣].

وبأبي حمزة[٤] بن سُلَيم الحِمصيّ الرَّسْتَنِيّ، ورَسْتَنُ قريةٌ من قُرى حِمْص، عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير، حَدَّثَ عنه عمرو بن الحارث، وعيسى بن يونس، وابن وَهْب، وموسى بن أَعْيَنَ. روى له مسلمٌ في الدعاء على الميت[٥].

قال ابن أبي حاتم[٦]: سمعتُ أبي يقول: أبو حمزة لايُسمَّى، وهو حِمْصيٌّ، ثقة.

= عن أبي الودَّاك عن أبي سعيد الخدري في أحاديث الدجال. وأما رواية البخاري له فكثير». والحديث المشار إليه عند مسلم برقم (٢٩٣٨).

(١) برقم (٢٦٠٤).

(٢) في (ح): «بأبي حمزة» مكان «بالرواية لأبي حمزة».

(٣) في (٢/١٠٤٣).

(٤) فات ابنَ طاهر ذكرُه في «الجمع بين رجال الصحيحين»، فليستدرك.

(٥) في (٢/٦٦٣).

(٦) في «الجرح والتعديل»: (٩/٣٦٢).

وفي «تاريخ الحِمْصيين»: أبو حمزة[١] العَنْسِيُّ اسمُه فُلانُ بن سُلَيْم، كان من الرَّسْتَنِ.

وسمَّاه أبو أحمد محمد بن محمد[٢] الحاكم في كتابه في[٣] الأسماء والكنى[٤] فقال: أبو حمزة عيسى بن سُلَيم العَنْسي الرَّسْتَنِيّ، ثم ذكر كلامًا، ثم قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفرايني قال: نا يُونس بن عبدالأعلى، قال: نا ابن وهب، نا عمرو بن الحارث عن أبي حمزة بن سُلَيم الحِمْصي عن عبدالرحمن بن جبير.

قال أبو أحمد: وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن عُمَير بن يوسف، قال: نا إبراهيم بن أبي داود ـ يَعني البُرُلُّسِيَّ ـ قال: نا أبو صالح الحرَّاني، قال: نا موسى بن أَعْيَن عن عمرو بن الحارث عن عيسى الرَّسْتَنِي عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير، كَنَّاه ابنُ وهب عن عمرو بن الحارث، وسَمَّاه موسى بن أعين عنه. هذا لفظُ أبي أحمد الحاكم في كتابه.

قال أبو علي[٥]: حدَّثنا حَكَمٌ فيما قرأتُ عليه، أن أبا بكر بن إسماعيل حَدَّثَهم قال: نا أبو القاسم البَغَويُّ، قال: نا عبدالأعلى بن حمّادٍ النَّرْسِيُّ، قال: نا عيسى بن يونس، قال: أنا أبو حمزة/ الحمصي ٢٦ ب

(١) في (ح): «أبو عزة».
(٢) في (ح): «أحمد».
(٣) في (ح): «من».
(٤) ليس في المطبوع منه.
(٥) «قال أبو علي» ساقط من (ح).

عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال: صليتُ مع النبي ﷺ على جنازةِ رجلٍ من الأنصار، فكان مما حَفِظْتُ من دعائه في الصلاةِ: «اللهمَّ اغْفِرْ له وارْحَمْه، واعْفُ عنه وعَافِهِ، وأَكْرِمْ نُزُلَه، ووَسِّعْ مُدْخَلَه، واغْسِلْهُ بماءٍ وثَلْجٍ وبَرَدٍ، ونَقِّهِ من الخطايا كما يُنَقَّى الثوبُ الأَبْيَضُ من الدَّنَسِ، اللهمَّ أَبْدِلْ له دارًا خيرًا مِنْ دارِه، وأهلاً خيرًا من أهلِه، وزوجًا خيرًا من زَوجِه، وقِهِ فِتنةَ القَبْرِ وعذابَ النَّارِ».

قال عَوفٌ: فتَمَنَّيتُ أنْ لو كنتُ أنا الميِّتَ. خرَّجهُ مسلم[١] عن نصر ابن علي، وإسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يُونس.

باب جَوَّابٍ وخَوَّاتٍ

فـ (جَوَّابٌ) بالجيم والباء المعجمةِ[٢] بواحدةٍ وتشديد الواو، هو[٣]:

أبو الجوَّاب أحوصُ بن جَوَّابٍ، سمع عمَّار بن رُزَيْقٍ وسليمانَ بنَ قَرْمٍ، روى عنه ابنُ نُمَير وأبو بكر بن إسحاقَ ومحمد بن عَمْرو بن جَبَلَةَ. تفرَّد به مسلمٌ.

و(خَوَّاتٌ) بالخاء المعجمة وتاءٍ معجمة باثنتينِ، هو[٤]:

---

(١) في (٢/ ٦٦٣).
(٢) «المعجمة» ساقط من (ح).
(٣) في (ح): «وهو».
(٤) في (ح): «وهو».

صالح بن خَوَّات بن جُبَير، خَرَّجَ عنه البخاري في غزوة ذاتِ الرِّقاع[١] عن سَهل بن أبي حَثْمَةَ، وكذلك مسلم[٢]. واشتقاقُه مِن خَاتَتِ العُقَابُ: إذا انقضَّتْ[٣]، فهي خَائِتةٌ.

باب جَبّارٍ وخِيَارٍ

فـ (جَبَّارٌ) بالجيم والباء المعجمة بواحدةٍ مشدَّدةٍ، هو:

جَبَّار بن صَخْر بن أُمَيَّة بن خنساء بن سِنان بن عُبَيد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْبِ بن سَلِمَةَ[٤]، من الأنصار. شَهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا مع رسول الله ﷺ، وكان أحدَ السبعين ليلةَ العَقَبَةِ. أَتَى ذِكْرُه في حديثِ جابرِ بن عبدالله، يَرويه حاتم بن إسماعيل عن أبي حَزْرَةَ يعقوبَ بنِ مجاهدٍ عن عُبادةَ بن الوليدِ عن جابرٍ، الحديثَ الطويل في السيرة[٥]، تفرَّدَ به مسلمٌ[٦].

و(خِيَارٌ) بالخاء المعجمة المكسورة بعدها ياءٌ معجمةٌ باثنتينِ من تحت، هو:

أبو الخيار يُسَيْر بن عَمْرو من التابعين، مخضرم. وقد مَرَّ ذِكرُه في باب

---

(١) برقم (٤١٣١).
(٢) أخرج عنه برقم (٨٤١).
(٣) انظر: «الاشتقاق» لابن دريد (٤٤٢)، وفيه: خاتت العقاب: إذا سمعت حفيف جناحيها في انقضاضها.
(٤) هكذا نسبه في «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: (٣٥٩).
(٥) عند مسلم (٤/ ٢٣٠٥).
(٦) ليس من رجال إسناده، ولذا لم يذكره ابن طاهر وغيره في رجال مسلم.

بَشِيْر ويُسَيْر[١].

وعُبَيدالله بن عَدِيّ بن الخِيار، من كبار التابعين، سمع عثمان بن عفّانَ[٢] والمِقْدادَ بن الأسود. رَوَيَا له عن عطاء بن يزيد وعروة بن الزبير عنه.

ومحمد بن إسحاقَ بن يَسَار بن خِيَارٍ، وكان خِيارٌ مولى لِقَيْسِ بن مَخْرِمَةَ بنِ المطلب بنِ عبد مَنَافٍ، قال ذلك الهَيْثَمُ بن عَدِيّ وأبو الحسن المدائِنيُّ. ذكر ذلك أبو الحسن الدارقطني وقيَّده[٣]. روى مسلم لمحمد ابن إسحاق بن يسار، عن نافعٍ وإبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن، وسعيد المَقْبُري، وعبدالله بن أبي بكر، وغيرهم، وأكثر هذه الروايات أوردَها في المتابعة.

باب جَمِيْلٍ وحُمَيْلٍ

(جَمِيْلٌ) بالجيم؛ كثير.

وبالحاء المضمومة؛ واحدٌ، و[٤]هو:

حمَيْل بن بَصْرةَ أبو بَصْرَةَ الغِفاريّ، له صحبةٌ. روى له مسلم/ وحدَه[٥]. ٢٧ أ

(١) (ص/ ١٠٣).
(٢) «بن عفان» ساقط من (ح).
(٣) في «المؤتلف والمختلف»: (١/ ٤١٢)، وكذا في «الإكمال»: (٢/ ٤٣).
(٤) الواو ساقطة من (ح).
(٥) برقم (٨٣٠).

وقال البخاري[1]: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا زيد ـ يعني ابن أَسْلم ـ عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: أتيتُ الطُّورَ فلَقِيْتُ حُمَيْلَ بن بَصْرةَ الغِفاريّ، وذكرَ الحديثَ.

قال البخاريّ: تابَعَه روحُ بن القاسم عن زيد بن أسلم، وقال الدَّرَاوَرْدِيُّ عن زيدٍ «جَمِيْل»[2] بالجيم وهو وَهْم[3]. وقد تقدم ذِكرُه في بابِ أبي بَصْرَةَ[4] بالصَّادِ المهملةِ، روى عنه أبو تَميمٍ الجَيْشَانِي وغيره.

بابُ جَرِيْرٍ وجُرَيْرٍ وحَرِيْزٍ

(جَرِيْرٌ) بالجيم المفتوحة واسعٌ كثير.

و(جُرَيْرٌ) بضم الجيم وفتح الراء، هو:

جُرَيْر بن عُبَاد بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ بن صَعْب بن علي بن بَكْر بن وائلٍ[5]. يُنسَبُ إلى الجُرَيْريون، وهم بالبصرة، منهم: سعيد بن إيَاسٍ الجُرَيْرِيّ صاحبُ أبي نَضْرَةَ.

---

(١) في «التاريخ الكبير»: (٣/ ١٢٣ ـ ١٢٤).
(٢) في (ح): «ابن جميل».
(٣) قال ابن ماكولا في «الإكمال»: (٢/ ١٢٧) بعد نقل الخلاف فيه: «والصحيح حُمَيل، على ذلك اتفقوا». وانظر «توضيح المشتبه»: (١/ ٥٥٤، ٢/ ٤٤٤).
(٤) (ص/ ١٠٨).
(٥) انظر نسبه في «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (٣٢٠)، و«الإكمال»: (٢/ ٨٤) و«توضيح المشتبه»: (٢/ ٢٨٨).

وعباسٌ الجُرَيْرِيُّ أبو محمد عن أبي عثمان النَّهْدِيّ، رَوَيَا لهما جميعًا.

و(حَرِيْزٌ) بحاءٍ مهملةٍ مفتوحةٍ[١] وزاي معجمةٍ في آخر الاسم، هو:

حَرِيْزُ بن عثمان الرَّحَبِيُّ أبو عثمان الحِمصيُّ، ورَحَبَةُ ـ بفتح الحاءِ المهملة والباء المنقوطةِ بواحدةٍ ـ في حِمْيَر[٢]. يَروي عن عبدالله بن بُسْرٍ ـ بسينٍ مهملةٍ ـ، وعبدالواحد النَّصريّ ـ بالنون ـ. روى له البخاريّ ومسلم[٣]. ذكر ابن الغَلَابيّ قال: سمعتُ عليَّ بن عيَّاشٍ يقول: سمعتُ حَرِيْزَ بن عثمان يقول لرجلٍ: وَيْحَكَ! أمَا اتَّقَيْتَ الله؟ حَكيتَ عَنّي أَنّي أَسُبُّ عليًّا، واللهِ ما أَسُبُّهُ ولا سَبَبْتُه قَطُّ[٤].

وأبو حَرِيْزٍ قاضِي سِجِسْتَانَ، اسمُه عبدالله بن حسين، عن عِكرِمةَ،

---

(١) «مفتوحة» ساقطة من (ح).

(٢) في «القاموس» (رحب): بنو رَحْبة بطن من حمير. وفي «توضيح المشتبه»: (٤/ ١٦٠) أنه رَحْبة بن زُرعة. وذكر الذهبي في «المشتبه»: (٣١١) أن تحريك الحاء في ذلك من تغييرات النسب. وتعقبه ابن ناصر الدين فقال: حكى الأزهري أيضًا في اسم الجدّ الوجهين.

(٣) لم يروِ له مسلم شيئًا، فهو من أفراد البخاري، روي عنه حديثين برقمي (٣٥٤٦) و(٧٠٤٣). وانظر: «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ١١٦).

(٤) هذه الرواية تدفع عنه تهمة النصب. وقد قال أبو حاتم: لم يصحّ عندي مايقال عنه من النصب. ونقل البخاري عن أبي اليمان: كان حريز يتناول من رجلٍ ثم ترك. فلعله تاب. انظر: «التاريخ الكبير»: (٣/ ١٠٤) و«الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٨٩) و«الإكمال»: (٢/ ٨٦) و«هدي الساري»: (٤١٥) و«تصحيفات المحدثين»: (٢/ ٦٤٤).

استشهدَ به البخاريّ[١].

باب جَبْرٍ وخَيْرٍ وخَيْرَةَ

ـ بزيادة هاء التأنيث ـ

فـ (جَبْر) بالجيم والباءِ المعجمة بواحدةٍ:

أبو عَبْس بن جَبْرٍ الأنصاريُّ، من كبار الصحابة. روى له البخاريُّ وحدَه حديثًا واحدًا[٢] عن يزيد بن أبي مَرْيمَ عنه. وله ذِكرٌ في كتاب مسلمٍ[٣] دونَ روايةٍ عنه.

وعبدالله بن عبدالله بن جَبْر[٤] بن عَتِيْكٍ عن أنس بن مالك، رويا له جميعًا.

ومجاهد بن جَبْر ـ ويقال: جُبَيْر[٥] ـ صاحبُ ابن عباس، المكيُّ، رويا له.

وانفرد مسلم بالرواية عن[٦] جَبْرِ بن نَوْفٍ، يُكنَى أبا الودّاكِ الهَمْداني

---

(١) عقب الحديثين (١٩٥٣) و(٢٦٥٠).
(٢) أخرجه في موضعين (٩٠٧، ٢٨١١).
(٣) برقم (١٨٠١).
(٤) ويقال: «جابر». انظر: «الإكمال»: (٢/ ١٤)، و«الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ٢٥٣)، و«التقريب»: (٣٤٣٥).
(٥) ذُكِر القولان في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٢/ ٥١٠). وفي عامة المصادر اقتُصِر على «جَبْر».
(٦) في (ح): «بـ» بدل «بالرواية عن».

ثمّ البَكِيْلي[١]، روى عن أبي سعيدٍ الخُدْري في النكاح[٢]، يَروي عنه علي بن أبي طلحة الهاشمي.

وكُلْثُوم بن جَبْرٍ البِصْرِيُّ، والدُ رَبيعةَ بن كلثوم، يُكنَى أبا جَبْرٍ[٣]، عن أبي الطُّفَيل عامر بن وَاثِلةَ، حدَّثَ عنه ابنُه رَبيعةُ بن كلثوم. روى[٤] له ـ أيضًا ـ مسلم وحدَه[٥] في القدر[٦].

وأما (خَيْرٌ) بالخاء المعجمة وياءٍ معجمة باثنتينِ من أسفلَ، فهو:

خَيْر بن نُعَيم الحَضْرَميّ عن عبدالله بن هُبَيرة السَّبَإِيّ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وليثُ سعدٍ. روى له مسلمٌ وحدَه[٧].

وأخرجا جميعًا عن أبي الخَيْر مَرْثَدِ بن عبدالله اليَزَنِيِّ، عن عبدالله ابن عَمْرو بن العاصِي، وعُقْبَةَ بن عامرٍ الجهني، وأبي عبدالله الصُّنَابِحيّ،

---

(١) في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ٨٠)، و«التقريب»: (٩٠٢): «البكالي». والصواب مافي المتن، فبكيل من قبائل همدان المشهورة، كما في «جمهرة أنساب العرب»: (٤٧٥) وغيره. وجَبْر همداني. أما بكال فبطن من حمير، منهم نوف البكالي صاحب علي رضي الله عنه. انظر: «نهاية الأرب» للقلقشندي: (١٦٩). وقد سبق الكلام عليه في «البكالي والبكيلي».

(٢) (٢/ ١٠٦٤).

(٣) في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٢/ ٤٣٢): «أبو محمد».

(٤) في (ح): «وروى».

(٥) في (ح): «مسلم وحده أيضًا».

(٦) (٤/ ٢٠٣٨).

(٧) في موضع واحد (٨٣٠).

روى عنه/ يزيد بن أبي حبيب. ٢٧ ب

و(خَيْرَةُ) بزيادة هاء التأنيث، هي:

خَيْرَةُ أمّ الحسن البصري، عن أمِّ سلمةَ وعائشة، روى عنها ابناها الحسن وسعيد في كتاب مسلم[1].

باب جَارِيَةَ وحَارِثَةَ

أمّا (جاريةُ) بالجيم:

فعبدالرحمن ومُجَمِّعٌ ابنا يَزِيد بن جاريةَ، روى لهما البخاري وحدَهُ عن خنسَاءَ بنتِ خِذَام[2].

وعَمْرو بن أبي سفيان بن أَسِيْد بن جاريةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، وقال بعضهم: عُمَر[3]. وجدُّه أَسِيْد بن جارية له صحبةٌ، أسلم يوم الفتح، وشهد حُنَيْنًا. وروى عَمْرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة، حديثه مخرَّجٌ في الكتابين.

والأسود بن العلاء بن جاريةَ الثقفيُّ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن. روى له مسلم وحده.

---

(١) برقمي (٢٠٠٥) و(٢٩١٦)، ولم يصرّح فيهما باسمها.

(٢) كذا الصواب بالذال المعجمة، كما في «المؤتلف» للدارقطني: (٢/ ٨٠٨)، و«الإكمال»: (٣/ ١٣٠)، و«توضيح المشتبه»: (٣/ ١٥٣) وغيرها. وضبط في «التقريب»: (٨٦٧٢) بالدال المهملة، وهو غريب.

(٣) أشار الحافظ في «التقريب»: (٥٠٧٤) إلى هذا القول.

وجاريةُ بن قدامةَ السَّعْدِيُّ[1]، عمُّ الأحنفِ بن قَيْس، وهو الذي حَرَّقَ ابن الحَضْرميّ. وقعَ ذِكرُه في كتاب الفتن من «الجامع»[2]، وخرَّج البخاري عن أخيه جُوَيْرِيةَ بن قدامةَ[3]، سمع عُمر بن الخطاب، روى عنه أبو جَمْرَة ـ بالجيم ـ نَصْر بن عِمْران.

وأما (حارثةُ) بالحاء المهملة والثاء المثلثة، فجماعةٌ، منهم:

حارثةُ بن وَهْب الخُزَاعي، له صحبة، أخو عبيدالله بن عُمر بن الخطاب لأمّه، أمُّهما أمُّ كلثوم بنتُ[4] جَرْوَل الخُزَاعي[5]. حديثُه مخرج في الكتابين.

وأم هِشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية[6]، بايعتْ بيعةَ الرضوان، وهي القائلة: كانَ تَنُّورُنا وتَنُّورُ رسولِ الله ﷺ واحدًا. روى عنها خُبَيب

---

(١) انظر نسبه في «الإكمال»: (٢/ ١)، وبعض أخباره وأحاديثه في «توضيح المشتبه»: (٢/ ١٣٥ ـ ١٣٧).
(٢) برقم (٧٠٧٨).
(٣) برقم (٣١٦٢).
(٤) في (ح): «ابنة».
(٥) في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٢/ ١١٤): «أن أمهما بنت عثمان بن مظعون». والصواب ما ذكره المؤلف كما في «المعارف»: (١٨٤) (ط. ثروت عكاشة) و«جمهرة أنساب العرب»: (١٥٢) و«التقريب»: (١٠٧١). وإنما كانت زينب بنت مظعون أختُ عثمان بن مظعون (لابنتُه) أمًّا لعبدالله بن عمر وحفصة.
(٦) في (ح): «الأنصاري».

ابن عبدالرحمن[١]، ويحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة، روى لهما مسلم وحده.

باب جَنَاب وحُبَاب

فـ (جَنَابٌ) بالجيم والنون:

أحمد بن جَنَاب المِصِّيْصِيُّ الحَدَثِيُّ، يُكنَى أبا الوليد، وقال أبو الحسن الدارقطني[٢]: هو بغداذيٌّ، عن عيسى بن يونس. من شيوخ مسلمٍ، تفرد به.

و(حُبَابٌ) بالحاء المهملة المضمومة والباء المعجمة بواحدةٍ:

الحُبَابُ بن المُنْذِر الأنصاري، من كبار الصحابة.

وأبو الحُبَاب سعيد بن يَسَارٍ، أخو أبي مُزَرِّدٍ عبدالرحمن بن يَسَارٍ، مولى ميمونةَ، عن ابن عمر وأبي هريرة، رَوَيَا له جميعًا.

وزيد بن الحُبَاب العُكْلِيّ أبو الحسين، روى له مسلم وحدَه.

وأبو حُبَاب عبدالله بن أبيّ ابنُ سَلُولَ المنافقُ، يأتي ذِكرُه في غير موضعٍ من «الجامع»[٣].

---

(١) هذا وهم، فالذي روى عنها هو عبدالله بن محمد بن معن، وخُبيب روى عن عبدالله هذا، كما في «صحيح مسلم» برقم (٨٧٣)، وفيه قولها المذكور.

(٢) «المؤتلف والمختلف»: (١/ ٤٦٤).

(٣) وكذا في مواضع من صحيح مسلم.

باب جُعَيْدٍ وحُفَيْدٍ

فـ (جُعَيْدٌ) بالجيم المضمومة والعين المهملة، هو:

جُعَيد بن عبدالرحمن المدني، ويقال[1] فيه: جَعْد، يَروي عن السائبِ بن يزيد، ويزيدَ بن خُصَيْفَةَ وغيرِهما، روى عنه مكّي بن إبراهيم، وحاتم بن إسماعيل، رَوَيَا له.

و(أُمُّ حُفَيْدٍ) بالحاء المهملة المضمومة والفاءِ، هي:

خالةُ عبداللهِ بن عبَّاسٍ، يأتي ذِكرُها في حديث أبي بِشْر جعفر بن أبي وَحْشِيّةَ، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس: أنَّها أهدتْ لرسول/ الله ﷺ سَمْنًا وأَقِطًا. ٢٨ أ

قال أبو علي[2]: حدثنا[3] حَكَمٌ قال: نا أبو بكر، قال: نا محمد ابن محمد الباهلي قال: نا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي قال: نا يزيد بن هارون وأبو داود، قالا: نا شعبةُ عن أبي بشر عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: أهدَتْ خالتي أمُّ حُفَيْدٍ إلى رسول اللهِ ﷺ سَمْنًا وأَقِطًا وأَضُبًّا، وذكر الحديث[4].

قال الباهلي: قال لنا يعقوب ـ يعني الدورقي ـ: أمُّ حُفَيْدٍ هذه يقال

---

(١) في (ح): «وقال».
(٢) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٣) في (ح): «حدثنا بذلك».
(٤) أخرجه البخاري رقم (٢٥٧٥)، ومسلم رقم (١٩٤٧).

لها أيضًا: أمُّ حُفَيْزٍ وأمُّ عُقَيقٍ[١]. قال الباهلي: اسمُها هُزَيْلَةُ.

باب جَزْءٍ وجَدٍّ وحُرٍّ وحُرَّةٍ

فـ (جَزْءٌ) بجيم مفتوحة وزاي ساكنةٍ بعدها همزةٌ، على وزنِ كَلْب:

مَحْمِيَةُ بن جَزْءٍ الزُّبَيْدي، ويقال: ابنُ الْجَزِّ بتشديد الزاي، ويقال: ابن جَزِيٍّ بكسر الزاي وإثبات ياءٍ بعدَها. قال أبو عُبَيد القاسم بن سَلَّامٍ: هو عندنا جَزٌّ بالتشديد[٢]، وهو عَمُّ عبدالله بنِ الحارث بن جَزْءٍ الزُّبيدي. استعمله رسول الله ﷺ على الأخماس.

وجَزْء بن معاوية عَمُّ الأحنف بن قيسٍ، عاملُ عمر بن الخطاب، جَرَى ذِكرُه في كتاب الجزيةِ من «الجامع»[٣]، قال بَجَالَةُ: كنتُ كاتبًا لجَزْءِ بن معاويةَ عمِّ الأحنفِ.

و(جَدٌّ) بدالٍ مهملة، هو:

الجَدُّ بن قَيْس، من الأنصار من بني سَلِمَة، وهو ممّن غُمِسَ[٤] عليه بالنِّفاقِ، يأتي ذِكْرُهُ كثيرًا.

و(حُرٌّ) بالحاء المهملة وهي مضمومة والراء، كثير، منهم:

---

(١) في (ح): «أم عفير».

(٢) انظر الخلاف في ضبطه في «مشارق الأنوار»: (١/ ١٧٢)، و«توضيح المشتبه»: (٢/ ٣١٠)، وفيهما قول أبي عبيد.

(٣) برقم (٣١٥٦).

(٤) في (ح): «غمص»، وفي كونه منافقًا بحث.

الحُرُّ بن قَيْس الفَزَارِيُّ، ابن أخي عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ، هو الذي تمارى مع ابن عباس في موسى صاحبِ الخَضِر مَنْ هو؟ وله صحبةٌ، وهو الذي استأذنَ لعمِّه عُيَينةَ بن حِصْنٍ على عُمَر بن الخطاب.

وخَرَشَةُ بن الحُرِّ الفَزَارِيّ، سمع أبا ذرّ، وسمع عمر بن الخطاب، وكان يتيمًا في حَجْرِهِ، رَوَيَا له معًا، وسنذكره[١] في حرف الخاء بأكثَر من هذا إن شاء الله.

و(حُرَّةُ) بزيادة هاء التأنيث، هو:

حكيم بن أبي حُرَّة الأسلمي، عن ابن عمر، روى عنه موسى بن عقبة. روى له البخاريّ حديثاً واحدًا في كتاب النذور[٢].

وأبو حُرَّةَ وَاصِلُ بن عبدالرحمن، بصريٌّ، عن الحسن[٣]، روى عنه هُشَيم بن بَشير، تفرد به مسلم.

باب جَدِيْلَةَ وحُدَيْلَةَ

فـ (جَدِيْلَةُ) بالجيم المفتوحة والدالِ المكسورة، هي:

جَدِيْلَةُ قَيْسٍ، وهم فَهْمٌ وعَدْوَانُ[٤]، أُمُّهما جَدِيْلَةُ بنتُ مُرٍّ، أختُ

---

(١) في (ح): زيادة «أيضًا». وانظر (ص/ ٢٣٧).
(٢) برقم (٦٧٠٥).
(٣) «عن الحسن» سقط من (ح).
(٤) في (ح): «غزوان»، وهو تحريف. انظر: «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: (٢٠٦).

تَمِيمِ بن مُرٍّ. وجَدِيْلَةُ طَيِّء، وجَدِيْلَةُ الأَزْدِ. والنسبة إليها جَدَلِيٌّ. فمن جَدِيْلَةِ قيسٍ:

مَعْبَد بن خالدٍ الجَدَلِيُّ، عن حارثة بن وهب وعبدالله بن شدَّاد، روى عنه شعبة والثوري.

وقَيْس بن مسلم الجَدَلِيّ، عن طارق بن شِهاب، روى عنه مِسْعَر وشعبةُ والثوري وغيرهم.

و(حُدَيْلَةُ) بضم الحاء المهملة[1] وفتح الدال، هم:

بنو حُدَيْلَةَ بَطْنٌ من الأنصار، وهم بنو معاوية بن عَمْرو بن مالك بن النجار، وحُدَيْلَةُ أمُّهم[2]، وإليهم يُنْسَب قَصْرُ بني حُدَيْلَة. فمن بني حُدَيْلَةَ:

أُبَيُّ بن كعب بن/ قيس بن عُبَيْد بن يزيد بن معاوية صاحب رسول الله ﷺ. ٢٨ ب

أبو جَهْمٍ وأبو جَهْمَةَ[3]

فـ (أبو جَهْمٍ) كثير.

و(أبو جَهْمَةَ) بزيادة هاء التأنيث[4]، واحدٌ، وهو:

---

(١) في (ح): «بالحاء المهملة المضمومة».
(٢) انظر: «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: (٣٤٨).
(٣) في (ح) بعدها: «بزيادة هاء التأنيث».
(٤) في (ح): «بالهاء».

زياد بن الحُصَين، يُكنَى أبا جهمةَ، عن أبي العالية الرِّياحي. روى له مسلم وحدَه.

أفرادٌ من الأسماء والكنى في حرف الجيم

(جُعْشُم) بضم الجيم والشين[١]، هو:

والدُ سُرَاقَةَ بن جُعْشُم[٢] المُدْلِجيّ.

وابن أخيه: عبدالرحمن بن مالك بن جُعْشُم[٣]. أخرج البخاري عن الزهري عنه عن أبيه عن عمّه سُرَاقة[٤] في الهجرة[٥].

(جُدَامة) بضم الجيم والدال المهملة، هي:

جُدَامَةُ بنتُ وَهْبٍ الأَسَديَّة، لها صحبةٌ. هكذا يقول مالك: «جُدَامَة» بالدال مهملةً، وقال سعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أيوب: «جذامة» بالذال معجمةً، وهكذا يُروَى عن خَلَفِ بن هِشام البَزَّار عن مالك، والصواب جُدَامة بالدال[٦] مهملةً[٧]. رَوَتْ عنها عائشة زوج النبيّ ﷺ

---

(١) في (ح) زيادة «المعجمة».

(٢) هو «سراقة بن مالك بن جعشم» كما في صحيح البخاري: (٣٩٠٦) و«جمهرة أنساب العرب»: (١٨٧) وغيرهما.

(٣) صوابه: «عبدالرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم» كما في «التقريب»: (٤٠٢١) وغيره. وعلى هذا يكون عبدالرحمن ابن أخي سراقة.

(٤) في (ح) زيادة «بن جعشم».

(٥) برقم (٣٩٠٦).

(٦) انظر الخلاف في ضبط هذا الاسم في: «مشارق الأنوار»: (١/ ١٧١ ـ ١٧٢).

(٧) في (ح): «المهملة».

في الرّضاع[١]، تفرّد بها مسلم.

قال أبو حاتم السجستاني: الجُدَامةُ ـ بضم الجيم والدال المهملة[٢] ـ: مالم يَنْدَقّ من السُّنْبل. وقال غيره: إذا نَخَلْتَ البُرَّ فما بَقِيَ في الغِربالِ مِن قَصَبِه فهو الجُدَامَة.

وجُدَامَة هذه هي جُدَامة بنتُ وهب بن محصن أُختُ عُكَّاشةَ[٣]. وذكرَ مسلم[٤] من حديث أبي الأسود عن عروةَ عن عائشةَ عن جُدَامةَ بنتِ وهبٍ أختِ عُكَّاشةَ عن النبيّ ﷺ في الغِيْلَة. تفرَّدَ بها مسلم[٥].

(الجُلاَحُ) بضم الجيم وتخفيف اللام، هو:

الجُلاَحُ بن عبدالله أبو كثير، مولى عُمَر بن عبدالعزيز، عن حَنَش الصنعاني، روى عنه عبيدالله[٦] بن أبي جعفر. روى له مسلم في البيوع[٧]، تفرَّد به.

---

(١) أخرجه مسلم (١٤٤٢).

(٢) في (ح): «وبدال مهملة».

(٣) في هامش الأصل: «لا يصح أن تكون جدامة أخت عكاشة إلاّ أن يكون عكاشة ابنَ وهب بن محصن، ونُسِب إلى جده، كجميل بن معمر وعمر بن أبي ربيعة، ولم يذكر أحدٌ في نسب عكاشة هذا، فيجوز أن يكون...» ثم عبارة غير واضحة في التصوير.

(٤) في (٢/١٠٦٧).

(٥) في (ح): «أيضًا. روى له مسلم».

(٦) في الأصل: «عبدالله»، والتصويب من (ح). وكذا في «التقريب»: (٤٣٠٩) وغيره.

(٧) برقم (١٥٩١).

(جُحَادَةُ) بضم الجيم ودالٍ مهملة، هو:

والدُ محمد بن جُحَادةَ الكوفي، روى محمد بن جُحَادَةَ عن أبي حصين وأبي حازم الأشجعي. رَوَيَا له.

(جُمَيْعٌ) بضم الجيم، هو:

والد الوليد بن جُمَيْعٍ[1]، روى الوليد عن أبي الطُّفَيل. تفرد به مسلم.

(أبو الجَوْزَاءِ) بالجيم والزاي، هو:

أَوْس بن عبدالله الرَّبَعِيّ البِصْرِيّ، عن عائشة وابن عباس، حدَّث عنه بُدَيْلُ بن مَيْسَرةَ وأبو الأَشْهَب جعفر بن حَيَّانَ. رَوَيَا له.

وأبو الجَوْزَاءِ أحمد بن عثمان[2] النَّوفلي، عن أبي عاصمٍ النَّبيلِ، وأزهرَ بن سعدِ السَّمَّان، من شيوخِ مسلمٍ، تفرد به.

وربَّما أَشْكَلتْ هذه الكُنْيةُ بأبي الحَوْرَاءِ ـ بالحاء والراء المهملتين ـ، وهو أبو الحَوْرَاء ربيعةُ بن شيبانَ، يَروي عن الحسن بن علي، ليس له في الكتابين حديثٌ.

(جَوَّاسٌ) بفتح الجيم وتشديد الواو وسين مهملة، هو:

---

(١) بل هو جدّه، فهو «الوليد بن عبدالله بن جميع» كما في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٢/ ٥٣٩)، و«التقريب»: (٧٤٨٢) وغيرهما. وينسب إلى جده.

(٢) في (ح): «أحمد بن عبدالله»، وهو خطأ. انظر: «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ١٤)، و«التقريب»: (٨٠).

أحمد بن جَوَّاس الحَنَفيُّ، كوفيٌّ، عن أبي الأحوص سلاّمِ بن سُلَيم وعبيدالله الأشجعي وغيرِهما، هو من شيوخ مسلم، تفرد به، يُكنَى أبا عاصمٍ، روى عنه بَقِيُّ بن مَخْلَدٍ من أهلِ قُرْطُبَةَ.

(جَيْسُوْر) بجيم وسين مهملة وراءٍ في آخر الكلمة، هو:

اسم الغلام الذي قَتَلَه الخَضِرُ، أتَى ذِكرُه في حديث يَعْلَى بن مسلم وعمرو بن دينار عن/ سعيد بن جُبَيرٍ عن ابن عباسٍ في الحديث الطويل في ذكر موسى والخضر صلى الله عليهما وسلم. وقع ذكره في «الجامع الصحيح»[١]. ٢٩ أ

[قال أبو علي][٢]: هكذا في روايتِنا عن أبي محمد الأَصِيْلي عن أبي أحمد: بالجيم والسين والراء المهملتين، وهكذا قيَّدَه الدارقطني في كتاب «المؤتلف والمختلف»[٣]. وفيه خلافٌ بين رُواةِ «الجامع»، ورُوِيَ لنا عن أبي زيد وابن السَّكَنِ و[٤] عن أبي ذَرٍّ عن مشايخِه: «حَيْسُوْر» بالحاء المهملة[٥].

---

(١) برقم (٤٧٢٦).
(٢) الزيادة من (ح).
(٣) (٢/٨٠٦).
(٤) الواو ساقطة من (ح).
(٥) انظر الخلاف في ضبطه في «مشارق الأنوار»: (١/١٧٢) و«فتح الباري»: (٨/٢٧٤).

ومن النسب في حرف الجيم

الجَزَّارُ والخَزَّازُ والخَرَّازُ

فـ (الجزَّارُ) بالجيم والزاي المقدَّمَة على الراء، هو:

يحيى بن الجزَّار العُرَنِيُّ، كوفيّ، عن علي بن أبي طالب، وعن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أُبَيٍّ بن كعب. روى له مسلم، تفَرَّد به.

و(الخَزَّاز) بالخاء المعجمة وزايين، جماعةٌ، منهم:

إسماعيل بن الخليل الخَزَّاز، شيخٌ للبخاري[1] ومسلم، عن علي بن مُسْهِر، وعبدالرحيم بن سليمان.

وحَمّاد بن سلمة أبو سلمةَ الخَزَّاز، روى له مسلم، واستشهد به البخاري.

وعلي بن هاشم بن البَرِيْد الخزَّاز العائذيُّ مولاهم، الكوفي، قد تقدم ذكرُه في الباء[2].

وصالح بن رُسْتم أبو عامرٍ الخَزَّاز، عن ابن أبي مليكة، استشهد به البخاري في كتاب الرقاق[3].

---

(١) في (ح): «شيخ البخاري».
(٢) في (ح): «حرف الباء».
(٣) بعد الحديث رقم (٦٥٣٦).

وهارون بن إسماعيل الخزاز أبو الحسن، يروي عن علي بن المبارك، من شيوخ البخاري. وروى مسلم عن حجَّاج بن الشاعر[١] عنه.

والفضل بن عَنْبَسَة أبو الحسن الخَزَّاز الواسطيُّ، عن هُشَيم، روى عنه علي بن المديني. روى له البخاري حديثاً في كتاب اللباس[٢].

ويحيى بن سليم الطائفي القرشي الخزَّاز، ويقال فيه: الحذّاء، مخرَّج حديثُه في «الصحيحين».

و(الخَرَّازُ) بالخاء المعجمة بعدها راءٌ مهملة ثمَّ زاي، هو:

عُبيدالله بن الأخنس أبو مالكٍ البصريّ الخرَّاز، مولى الأزْد، قيَّده ابن الفَرَضي[٣]، عن ابن أبي مُليكة، حدَّث عنه يحيى القطّان. روى له البخاريّ في كتاب الحج والطبّ[٤].

الجَرِيْرِيُّ والجُرَيْرِيُّ والحَرِيْرِيُّ

فـ (الجَرِيْرِيُّ) بفتح الجيم[٥]:

يحيى بن أيوب الجريري، من ولد جَرِيْر بن عبدالله البَجَلِيّ. ذكره

---

(١) في (ح): «عن رجل». ثم شرح في الهامش: «الرجل هو حجاج بن الشاعر».
(٢) برقم (٥٩١٩).
(٣) في (ح): «أبو الوليد ابن الفرضي».
(٤) برقمي (١٥٩٥ و٥٧٣٧).
(٥) في (ح): «بالجيم المفتوحة».

البخاري مستشهدًا به في أول كتاب الأدب بإِثْرِ حديثٍ[١] ذكره عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعةَ عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ، قال رجلٌ: يارسول الله! مَن أحقُّ الناسِ بحُسْنِ صَحَابتي؟ الحديث إلى آخره. ثم قال: «وقال ابن شُبْرُمَة ويحيى بن أيوب: نا أبو زرعة»[٢].

و(الجُرَيْرِيُّ) بالجيم المضمومة، هو:

سَعيد بن إيَاسٍ الجُرَيْرِي أبو مسعودٍ.

وعَبَّاس بن فَرُّوخٍ أبو محمدٍ الجُرَيْرِيّ البصريّ. رَوَيَا لهما[٣].

وحيَّان بن عُمَيْر البصري الجُرَيْرِي أبو العلاء، عن عبدالرحمن بن سمرة. روى له مسلم في الاستسقاء[٤].

٢٩ ب وهم يُنْسَبُون إلى جُرَيْر بن عُباد، أخي الحارث بن عُبَاد بن/ ضُبَيْعَة ابن قيس بن بكر وائل[٥]. وعُبَاد هذا مضموم العين مخفف الباء.

وأبان بن تَغْلِب الجُرَيْرِي، مولاهم، أبو سعيد، روى عنه شعبة وغيره، روى له مسلم[٦] وحده.

وفي رواة الحديث سواهم جُرَيْرِيُّون.

---

(١) برقم (٥٩٧١). ويراجع «فتح الباري»: (١٠/ ٤١٧).
(٢) في (ح) زيادة «مثله».
(٣) في (ح): «له».
(٤) برقم (٩١٣).
(٥) انظر: «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: (٣٢٠).
(٦) في (ح): «مسلم له».

و(الحَرِيْرِيُّ) بحاءٍ مهملة مفتوحة:

يحيى بن بِشْر الحَرِيْرِيُّ أبو زكريا البَلْخِيُّ، من شيوخ البخاريّ ومسلم[١]، حَدَّثَا[٢] عنه في غير موضعٍ عن رَوح بن عُبَادة، وشَبَابة، ومعاويةَ بن سلام.

الجُرَشِيُّ والحَرَشِيُّ والحَرَسِيُّ

فـ (الجُرَشِيُّ) بضم الجيم، مَن يُنسَب إلى جُرَش، بَطْن من حِمْيَر، واسمه مُنَبِّه بن أسلم بن زيد بن الغوث بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر[٣].

ويقال: جُرَش موضعٌ باليمن، ويحتمل أن تكون هذه القبيلةُ نَزَلَتْه فسُمِّيَ بها، مثلُ حَضْرَموتَ ومَهْرَةَ وسَبَأ، تُقالُ للبلد والقبيلة، منهم:

الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشِي، عن جُبَير بن نُفَير. تفرَّد به مسلم.

والنَّضْر بن محمد بن موسى الجُرَشِي اليَمامِي. رَوَيَا له جميعًا، عن صَخْر بن جُوَيرية وأبي أُوَيس[٤].

---

(١) يحيى بن بشر رجلان: أحدهما يحيى بن بشر بن كثير الأسدي الكوفي الحريري، روى عنه مسلم. والثاني يحيى بن بشر البلخي، وهو شيخ البخاري. انظر: «توضيح المشتبه»: (٢/٢٨٧). والمؤلف جعلهما شخصًا واحدًا، وكذا ابن طاهر في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٢/٥٥٨).

(٢) في (ح): «حدث».

(٣) انظر نسبه في «جمهرة أنساب العرب»: (٤٣٦).

(٤) في (ح): «ابن أويس» وكلاهما صواب. فهو أبو أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، ولكنه بالكنية أشهر.

ويونس بن القاسم اليمامي الجُرَشِي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة.

وابنه عمر بن يونس، حدَّث البخاري عن إسحاق بن وهب العَلاَّف عنه في باب بيع المُخَاضَرَة[1].

و(الحَرَشِيُّ) بحاءٍ مهملةٍ مفتوحة، مَن يُنْسَب إلى بني الحَرِيْشِ بن كَعْبِ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[2]، وهم بالبصرة، منهم:

مُطَرِّف بن عبدالله الحَرَشِيُّ.

وزُرَارةُ بن أوفَى أبو حاجبٍ الحَرَشي، سمع عِمْران بن حصين، وأبا هريرة، وسعد بن هشام، روى عنه قتادة.

وسعيد بن الربيع أبو زيد الهَرَوي الحَرَشي، من شيوخ البخاري[3]، سمع شعبة. وأبو زيدٍ هذا كان جَدُّه مُكاتَبًا لزُرَارةَ بن أَوفَى.

وجعفر بن سليمان الحَرَشِي، وهو الضُّبَعِيُّ الزاهد، كان ينزل في بني ضُبَيْعَةَ. خرَّج له مسلم وحدَه.

و(الحَرَسِيُّ) بالحاء والسين المهملتين، هو:

زكريا بن يحيى القُضاعِيُّ كاتبُ العمري، ويُعرَف بالحَرَسِيّ، والحَرَسُ

(١) برقم (٢٢٠٧). وروى له مسلم أيضًا في مواضع، منها بأرقام (٣١، ٢٤٠، ٢٨٥) وغيرها.

(٢) انظر: «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم: (٢٨٨).

(٣) وروى مسلم (١٠١٨) عن محمد بن بشّار عنه.

محلَّةٌ بِمِصْرَ بشَرْقِيِّها[١] معروفة يُنْسَب إليها، هو من شيوخ مسلمٍ، تفرَّدَ به.

الجَمَّالُ[٢] والحَمَّالُ

فبالجيم هو:

أَسِيْد بن زيد الجَمَّالُ، تقدم ذِكرُه في باب أَسِيد[٣] بفتح الهمزة.

ومحمد بن مِهران أبو جعفر الجمَّال الرَّازيُّ، من شيوخ البخاري ومسلم.

وأبو جعفر مَخْلَد بن مالك الجَمَّال النيسابُوريّ، من شيوخ البخاري، سمع يحيى القطَّان، حدَّث عنه البخاريّ في غزوة أُحُد[٤].

ومحمد[٥] بن يُونس الجمال، من شيوخ مسلم. قاله[٦] الحاكم[٧].

أما (الحَمَّال) بالحاء المهملة:

فهارون بن عبدالله الحمّال، والد موسى بن هارون، وبه كان يُكنَى.

---

(١) «بشرقيها» ساقط من (ح). وانظر «معجم البلدان»: (٢/ ٢٤٠).
(٢) في (ح): «باب الجمال...».
(٣) انظر (ص/ ٧٢).
(٤) برقم (٤٠٧٤).
(٥) تقدمت هذه الترجمة في (ح) على ترجمة أبي جعفر.
(٦) بعده في (ح) زيادة: «أبو عبدالله».
(٧) في «المدخل إلى الصحيح»: (ق١٥٦/ب)، للحاكم. قال الحافظ في التقريب (٦٤٦٠) بعدما رمز له بـ «م»: لم يثبت أن مسلمًا روى عنه.

قال عبدالغني[١]: سألتُ أبا الطاهر القاضِيَ عن هارون الحَمَّال، قال: كان بَزَّازًا، فلمَّا تزَهَّدَ حَمَلَ. وقال ابن الجارود في كتاب «الكُنَى»: أخبرني موسى بن هارون أنه كان حَمَّالاً، ثمَّ تحوَّلَ إلى البزّ.

الجَمَلِيّ والحُمْلِيّ

فـ(الجَمَلِيُّ) بفتح الجيم والميم، مَن يُنسَب إلى جَمَل، بَطْن من مُرَادٍ،/ وهو جَمَل بن كِنَانة بن ناجية بن مُراد، منهم: ٣٠ أ

عَمْرو بن مُرَّة الجَمَلِيّ، وقد قيل فيه: الجُهَنِيّ، وليس بشيء. عن عبدالله بن أبي أوفى، وأبي وائلٍ، وابن أبي ليلى، وسعيد بن جُبَير، حدَّث عنه الأعمش، وشعبة. رَوَيَا له.

وأما[٢] (الحُمْلِيُّ) بالحاء المهملة المضمومة؛ فهو[٣]:

أشعث بن عبدالله الحُمْلِيُّ، وهو أشعثُ بن جابرٍ، وهو الحُدَّاني، ذكره البخاري في المتابعة في حديث أنس عن النبي ﷺ: «إذا ابتلَيْتُ عَبْدي بِحَبِيْبَتَيْهِ . . . » في كتاب المرضى[٤].

هكذا قَيَّدَه عبدالغنيّ: «الحُمْلِيّ» بضم الحاء وسكون الميم في كتاب «مشتبه الأنساب»[٥] له، فقال: أشعث بن عبدالله الحُمْلِي، وهو

---

(١) في مشتبه النسبة: (١٩).

(٢) «أما» ساقط من (ح).

(٣) «فهو» ساقط من (ح).

(٤) برقم (٥٦٥٣). ويراجع: «الفتح»: (١٠/ ١٢١).

(٥) في (ح): «مشتبه النسبة». والنصّ فيه: (ص/ ١٥).

أشعث الحُدَّاني، وهو أشعث بن جابر.

وأمّا مسلم بن الحجاج[١] وأبو محمد بن الجارود فجَعَلا أشعث الحُمْلِيَّ غيرَ أشعثَ بن عبدالله بن جابر الحُداني، هما رجلانِ عندهما، والله أعلم.

الجُدِّيُّ والحَدَثِيُّ

فـ (الجُدِّيُّ) بالجيم المضمومة والدالِ المشدَّدة، مَن يُنْسَب إلى جُدَّةَ ساحلِ مكّةَ، منهم:

عبدالملك بنِ إبراهيم الجُدِّيُّ المكّي، سمع شعبةَ، روى عنه عبدالله ابن مُنِيْر. تفرَّد به البخاري[٢].

و(الحَدَثِيّ) بالحاء المهملة والدال المهملة والثاء المثلثة:

سُوَيْد بن سَعِيد الحَدَثِيُّ، ويقال: الحَدَثَانِيُّ، يُنسَب إلى الحَدِيْثَةِ، موضع بناحيةِ الشام[٣]. وثَمَّ كان منزلُ عيسى بن يونس، تفرد به مسلم.

وأحمد بن جَنَاب الحَدَثي ثمّ المِصِّيْصِيُّ، عن عيسى بن يونس. كلاهما من شيوخ مسلم.

---

(١) انظر: «الكنى والأسماء» له. (١/ ٤٨٧، ٤٨٨). وكذا قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٢٩، ٤٣٣). وذكر الخطيب في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢٣٧) أنهما واحد.

(٢) روى له في موضع واحد برقم (٢٦٥٣).

(٣) في (ح): «من الشام».

الجَدَرِيُّ والخُدْرِيُّ

فـ (الجَدَرِيّ) بالجيم والدال المهملة وهما مفتوحتان:

سِنَان بن أبي سِنَان الدُّؤَلي ـ ويقال: الدِّيلي ـ ثمَّ الجَدَريّ، قاله محمد بن إسحاق. والجَدَرَة[١] حيٌّ من الأَزْد حُلَفَاءُ بني الدِّيل بن بكر ابن عبد مَنَاةَ بن كنانةَ، سُمُّوا بذلك؛ لأنهم بَنَوا جِدَارَ الكعبةِ، منهم[٢]:

سَعْد بن سَيَلٍ ـ بسين مهملة وياء معجمة باثنتين من أسفلَ على مثالِ جَمَل ـ، وأمُّ قُصَيّ بن كلابٍ: بنتُ سعد بن سَيَلٍ هذا.

قال أبو علي: أخرج البخاري لِسنانٍ: عن الزهري عنه عن جابر[٣] في كتاب الجهاد وغيره[٤].

و(الخُدْرِيُّ) بخاءٍ مضمومة، مَن يُنْسَب إلى خُدْرَةَ، بَطْنٌ من الأنصار، وهو خُدْرَةُ بن عوف بن الحارث بن الخزرج، يقال له الأبجر[٥]، منهم:

أبو سعيد الخُدري صاحب رسول الله ﷺ، وغيرُه.

الجَنْبِيُّ والخَتِّيُّ

فـ (الجَنْبِيُّ) بفتح الجيم وسكون النون، بعدها باء معجمة بواحدة،

---

(١) في (ح): «والجدري».
(٢) في (ح): «ومنهم».
(٣) «عن جابر» ساقط من (ح).
(٤) بأرقام (٢٩١٠، ٢٩١٣، ٤١٣٤، ٤١٣٥).
(٥) انظر: «جمهرة أنساب العرب»: (٣٦٢).

مَن يُنسَب إلى جَنْبٍ، بَطْنٌ من مَذْحِج، وهم بَنُو مُنَبِّه بن حَرب بن عُلَةَ ابن جَلْدِ بن مالكٍ[1]، وهو مَذْحِج، وإنما قيل لهم: «جَنْب»؛ لأنهم جانبوا أخاهم صُدَاء، وحَالفوا سَعْد العَشِيرة. وإياهم عَنَى الشاعر[2] بقوله:

أَنْكَحَهَا فَقْدُهَا الأَرَاقِمَ فِيْ ... جَنْبٍ وَكَانَ الحِبَاءُ مِنْ أَدَمِ

/ منهم: ٣٠ ب

أبو ظَبْيان الجَنْبِيُّ، واسمه حصين بن جندب، عن ابن عباس، وأسامة ابن زيد، وجرير بن عبدالله، روى عنه الأعمش، وحصين بن عبدالرحمن، وهو والد قابوس بن أبي ظَبْيان. رَوَيَا له مَعًا.

و(الخَتِّي) بفتح الخاء المعجمة وتاء منقوطة باثنتين من فوقُ مشدَّدة، بعدها ياء النسبة، هو:

يحيى بن موسى بن خَتٍّ أبو زكريا البلخي، ويقال له: الخَتِّي، من شيوخ البخاري، تفرَّد به.

حدَّثنا[3] أبو عبدالله القيسي، قال: نا أبو ذر الهَرَويّ، قال: نا أبو الحسن الدارقطني، قال: نا أبو طاهر القاضي الذُّهْلي، قال: نا موسى

---

(١) انظر المصدر السابق: (٤١٢).

(٢) هو مهلهل. والبيت في «عيون الأخبار»: (٣/ ٩١) و«الشعر والشعراء»: (٢٩٩) و«الكامل» للمبرد: (٢/ ٩٩٣) و«الأغاني»: (٥/ ٥١) و«شرح أبيات مغني اللبيب»: (٥/ ٢٧٤). وفي هذه المصادر أبيات أخرى من القصيدة أيضًا.

(٣) في (ح): «حدثني».

ابن هارون، قال: نا يحيى بن موسى الحُدَّاني يُعرَف بابن خَتٍّ، وكان من خيار المسلمين.

الجُفْرِيُّ والحَفَرِيُّ

فبالجيم المضمومة:

أبو الأشهب جعفر بن حَيَّان العُطَارِديُّ الجُفْرِيُّ، قال عَبَّاس الدُّوري: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول[(١)]: حدثنا الأصمعي قال: سمعتُ أبا الأشهب العُطارِدي يقول: أنا جُفْرِيٌّ، وُلِدتُ عامَ الجُفْرَةِ، كانت سنةَ سبعين أو إحدى وسبعين.

قال أبو علي: كذا رويناه بالجيم من طُرُقٍ شَتَّى عن عباس الدُّوري. والجُفْرَةُ: الوَهْدَة من الأرض، وجَمْعُها جِفارٌ، وهي بناحيةِ البصرة، تُسمَّى جُفْرَةَ خالدٍ[(٢)]، وهو خالد بن عبدالله بن خالد بن أَسِيد، و[(٣)] به تُعرَف إلى اليوم، نَزلَها خالدٌ مع مالكِ بن مِسْمَع حينَ بعثَه عبدُالملك بن مَرْوان إلى مُحارَبَة مصعب بن الزبير، فكانت بها حربٌ شديدة، وفيها فُقِئَتْ عَيْنُ مالك بن مِسْمَع. ويقال: كانتْ وقعةُ الجُفْرَة سنة اثنتين وسبعين[(٤)].

---

(١) في «التاريخ» برقم (٣٧٦٥).

(٢) انظر «معجم البلدان» (/).

(٣) الواو ساقطة من (ح).

(٤) انظر عن هذه الوقعة: «النقائض بين جرير والفرزدق»: (٢/ ٧٤٩، ٧٥٠).

سَمِع أبو[1] الأشهب الحسنَ البصريَّ وأبا الجوزاءِ، حديثُه مخرَّجٌ في «الصحيحين».

و(الحَفَرِيُّ) بفتح الحاء المهملة، هو:

عمر بن سعدٍ أبو داود الحَفَرِيُّ، كوفي. قال علي بن عبدالله: كان ينزل موضعًا يقال له: الحَفَر بالكوفة، قال: ولا أَعْلَمُنِي رأيتُ بالكوفةِ أَعْبَدَ منه. سمعَ الثَّوريَّ وغيرَه، حدَّث عنه إسحاق الحنظلي ومحمد بن رافع. روى له مسلم وحدَه.

أفرادٌ في النَّسَبِ مما[2] يُذْكَر في هذا الباب ليُرْفَعَ الإشكالُ منه[3]

(الجُنْدَعِيُّ) بالجيم المضمومة والنون والدال المهملة المفتوحة، مَن يُنسَب إلى جُنْدَع بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاةَ[4] بن كنانة، ويُقال بضمٍّ الدّال أيضًا، منهم:

عطاء بن يزيد الليثي ثمّ الجُنْدُعِيُّ، من كِبَار التابعين، رَوَيَا له.

(الجَوْنِيّ) بالجيم المفتوحة والنون، هو:

أبو عِمْران الجَوْني، اسمه عبدالملك بن حبيب، من ولد الجَوْن بن

---

(١) في الأصل: «أبا»، والتصويب من (ح).
(٢) في (ح): «ومما».
(٣) في (ح): «منه الإشكال».
(٤) في (ح): «مناف» وهو تحريف. انظر «جمهرة أنساب العرب»: (١٨٣).

عَوْف بن جذيمة بن مالك بن الأَزْد، من أهل البصرة، عن أنس بن مالك، وجُندب بن عبدالله، وجماعةٍ من التابعين، روى عنه شعبة، وهَمَّامٌ[١] وحماد بن زيد، وغيرهم.

(الجَوْفِيّ) بالجيم والفاء:

أبو الشَّعْثَاءِ جابر بن زيدٍ الأزديُّ اليحمديّ الجَوْفي. قال عَمْرو بن علي الفلاَّس: هو من[٢] موضعٍ يقال له: «دَرْب الجَوْف» بالبصرة، وقال البخاري: هو بناحية عُمان. وأبو الشَّعثاء هذا من علماء التابعين وصاحبُ ابن عباس. رَوَيَا له.

٣١ أ / حَدَّثنا[٣] أحمد، حدثنا عبدالوارث، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: نا أبو سلمة، قال حدثنا أبو هلال، عن شيبة بن هشام: أن أميرًا كان على البصرة يقال له قَطَنٌ، فقال: يامَعشرَ العُرَفَاء، يُخْبِركم هذا الجَوْفِيُّ ـ يعني: جابرَ بن زيدٍ ـ أنّ طلاقَ السَّكرانِ ليس بشيء.

(الجَسْرِيُّ) بفتح الجيم والسين المهملة، مَن يُنسَب إلى جَسْرِ عَنَزَةَ، وهو جَسْر بن تَيْم بن يَقْدُم بن عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نِزار.

وفي قُضَاعةَ ـ أيضا ـ جَسْرٌ، منهم:

---

(١) تأخر هذا الاسم عن حماد بن زيد في (ح).
(٢) «من» ساقطة من (ح).
(٣) في (ح) قبلها: «قال أبو علي».

بنو[١] القَيْنِ بن جَسْر بن شَيْع الله بن الأسد[٢] بن وبرة بن تغلب بن حُلْوَان بن عِمْران بن الحافِ بن قُضاعةَ، وإيَّاهم عَنَى النابغةُ بقوله[٣]:

وحَلَّتْ في بَني القَيْنِ بنِ جَسْرٍ فَقَدْ نَبَغَتْ لنا منهمْ شُئُونُ

وبهذا البيت سُمِّي النَّابغةَ.

وفي قَيْسِ عَيْلاَنَ جَسْرٌ، وهو جَسْر بن محارب بن خَصَفَةَ بن قَيْس ابن[٤] عَيْلان بن مُضَر بن نِزار، منهم:

عَايِذ بن سعد الجَسْرِيّ، له صحبة، وليست له روايةٌ في الكتابين. عَايِذ هذا بياءٍ معجمةٍ باثنتين[٥] وذالٍ معجمة.

فمن جَسْرِ عَنَزَةَ:

أبو عبدالله الجَسْرِيُّ العَنَزِيُّ، واسمُه حِمْيَرِيُّ بن بَشِير. وسَتَرى اسْمَه مُقيَّدًا مُجوَّدًا في حرف الحاء المهملة[٦]، يَروي عن عبدالله بن الصامت، روى عنه سعيد الجُرَيْرِي. تفرد به مسلم.

قال أبو علي: حدثنا أحمد، قال: نا عبدالوارث، قال: نا قاسم،

---

(١) في (ح): «بني».

(٢) في (ح): «الأزد». وانظر «جمهرة أنساب العرب»: (٤٥٣).

(٣) في (ح): «وفيهم يقول النابغة». والبيت في ديوانه: (٢١٨) من قصيدة طويلة.

(٤) «بن» ساقط من (ح).

(٥) في (ح) زيادة «من تحت».

(٦) انظر (ص/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨).

قال: قال لنا أبو بكر بن أبي خيثمة: أبو عبدالله العَنَزِيُّ والجَسْرِيُّ واحدٌ، سمعتُ يحيى بن معين يقول: أبو عبدالله الجَسْرِيُّ مِن عَنَزَةَ، قال الأصمعي: قال أبو عَمْرو بن العلاء[١]: يقال[٢] للقبيلة التي من قَيْس عَيْلاَنَ جَسْرٌ ـ بالفتح ـ.

(الجُرْجُسِيُّ) بضم الجيم، هو:

يزيد بن عبد ربّه الحِمْصي الزُّبيدي أبو الفضل، كان يَنزل بحِمْصَ عند كَنيسةِ جُرْجُسَ، فنُسِبَ إليها. روى له مسلم في فضائل القرآن[٣] عن الوليد بن مسلم.

وكان أحمد بن حنبل يُطنِب في الثناء عليه، قال أبو داود[٤]: سمعتُ أحمد ذكر يزيد بن عبد ربه فقال: لا إلـه إلاّ الله، ماكان أثبتَه! وما كان فيهم أثبتُ منه.

والحديث[٥] الذي روى له مسلمٌ حَدَّثناهُ حكم[٦] بن محمد قال: نا أبو بكر بن إسماعيل، قال: نا سعيد بن هاشم بن مَرْثد الطَّبراني، قال: نا دُحَيْم عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا محمد بن مهاجر الأنصاري، عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشِيّ، عن

---

(١) «ابن العلاء» ساقط من (ح).
(٢) في (ح): «يقول».
(٣) برقم (٨٠٥).
(٤) «سؤالات أبي داود» رقم (٣٠٧).
(٥) في (ح) قبله: «قال أبو علي».
(٦) في (ح): «أبو العاصي حكم...».

جُبَير بن نُفَير، عن النَّوّاسِ بن سَمْعَانَ عن رسولِ الله ﷺ قال: «يَجيءُ القرآن وأهلُه الذين كانوا يَعملون به، تَقْدُمُهُمْ سُوْرَتَا[1] البقرةِ وآلِ عمران كأنّهما غَمامَتانِ أو كأنَّهما ظُلَّتانِ أو كأنَّهما فِرْقَانِ مِن طَيْرٍ صوافَّ يُجادِلانِ عن صاحبهما». قال: وضَرَبَ لهما رسول الله ﷺ ثلاثةَ أمثالٍ مَانَسِيتُهُنَّ[2] بَعْدُ.

خرَّجَه[3] مسلم عن إسحاق بن منصور، عن يزيد بن عبد ربه، عن الوليد بن مسلمٍ، فكأنَّ شيخَنا أخذَه عن مسلمٍ رحمه الله[4]. وخرَّج له مسلم حديثاً آخَرَ في كتاب الطلاق[5] عن محمد بن حَرْبٍ[6]. / ٣١ ب

* * *

(١) في (ح): «سورة».
(٢) في (ح): «ما أنسيتهن».
(٣) قبله في (ح): «قال أبو علي».
(٤) «رحمه الله» ساقط من (ح).
(٥) برقم (١٤٧١).
(٦) في هامش الأصل: «انتهت المعارضة بالأصل، والحمد لله».



حرف الحاء

باب حِرَاشٍ وخِرَاشٍ وخِدَاشٍ

فـ (حِرَاش) بالحاء المهملة والراء:

رِبْعِيُّ بن حِرَاش الكوفي، عن علي بن أبي طالب، وحُذَيفة بن اليمان، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي بكرة، روى عنه منصور، وعبدالملك بن عُمَير، وأبو مالك سعد بن طارق. رَوَيَا له(١).

و(خِرَاش) بالخاء المعجمة:

شِهاب بن خِرَاش بن حَوْشب الحَوْشَبِيّ، ابن أخي العَوَّام بن حَوْشَب، أَتَى ذِكرُه في المقدمة التي لمسلم(٢).

[مِنْهال بن خِرَاشٍ الحَوْشبي، من ولد حَوْشب بن يزيد بن رُوَيم الشيباني، ثقة، قاله يحيى بن معين](٣).

وأحمد بن الحسين(٤) بن خِرَاش، بغداذيٌّ، سمعَ عبدالصمد بن

---

(١) في (ح) زيادة «معًا».
(٢) في (ح): «لكتاب مسلم». انظر (١/١٦).
(٣) مابين المعكوفتين زيادة من (ح). وليلاحظ أنه ليس من رجال الصحيحين أو باقي الستة.
(٤) كذا في النسختين. والصواب «الحسن» كما في «صحيح مسلم» في مواضع عديدة، منها برقمي (٩٧، ٢٦٥). وكذا في «التقريب»: (٢٦) وغيره.

عبدالوارث وعَمْرو بن عاصم ومسلم بن إبراهيم، وهو من شيوخِ مسلمٍ تَفرَّد به.

و(خِدَاش) بالخاء المعجمة ـ أيضًا ـ والدالِ المهملة:

خالد بن خِداش بن عَجْلان أبو الهَيْثَم الأَزْدي المهلَّبيّ البغداذيّ، عن حماد بن زيد. من شيوخ مسلم ـ أيضًا ـ تفرَّد به.

وأبو خِداش اليُحْمِدي، واسمه زياد بن الربيع الأزدي البصري، عن أبي عِمْران الجَوْني. حدَّث البخاريُّ عن محمد بن سعيد الخُزَاعِي عنه[١].

باب حَيَّانَ وحَبَّانَ وحِبَّانَ

فـ (حَيَّان) بالياء المعجمة باثنتين من تحتُ، كثير، منهم:

حَيَّان بن عُمير أبو العلاء القَيْسي ثمَّ الجُرَيْرِيّ، عن عبدالرحمن بن سَمُرة، روى عنه سعيد الجُرَيْري. تفرد به مسلم.

وحَيَّان بن حصين أبو الهَيَّاج الأسدي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، روى عنه أبو وائل. روى له مسلم في الجنائز حديثًا واحدًا[٢] في تسوية القبور[٣]. قال البخاري[٤]: أُراهُ والد منصور بن

(١) برقم (٤٢٠٨).
(٢) برقم (٩٦٩).
(٣) بعده في (ح): «وقال مسلم: أبو الهياج عمرو بن مالك».
(٤) في «التاريخ الكبير»: (٣/ ٥٣).

حَيَّان. وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال[١]: أبو الهيَّاج الأسدي حَيَّان بن حُصَين.

وابنُه منصور بن حيَّان الأسدي، روى عن أبي الطفيل وسعيد بن جبير، روى عنه مروان بن معاوية، وأبو خالد سليمان بن حَيَّان[٢] الأحمر، حديثَه في الذبائح[٣]: قُلنا لعليّ: هل خَصَّكُم رسول الله ﷺ بشيء كتَمَه الناسَ؟ وذكَر الحديث، وفيه: «لعنَ الله من ذَبَحَ لغيرِ الله». وحديث سعيد بن جبير في الأشربة[٤]، تفرَّد به مسلم.

وعثمان بن حَيَّان الدمشقي عن أمّ الدرداءِ، تفرد به مسلم أيضًا.

ومن شيوخ مسلم: أبو الأحوص محمد بن حيَّان البغوي، سمعَ عبدالعزيز بن أبي حازم.

وعبدالله بن هاشم بن حَيَّان العَبْدي، سمع يحيى القطان، من شيوخ مسلم ـ أيضًا ـ. تفرَّد بهما.

وإبراهيم بن سُوَيد بن حَيَّان المَدَنِي، روى له البخاري عن سعيد بن أبي مريم عنه عن عَمْرو بن أبي عَمْرو حديثًا واحدًا[٥] في كتاب الحج[٦]،

---

(١) في «العلل» رقم (٨٥).
(٢) «سليمان بن حيان» ساقط من (ح).
(٣) عند مسلم (١٩٧٨).
(٤) عند مسلم (١٩٩٧).
(٥) «واحدًا» ساقط من (ح).
(٦) برقم (١٦٧١).

ليس له في «الجامع» غيره.

وواصلُ بن حَيَّان الأَحْدَب.

وسَلِيْمُ بن حَيَّان، عن سعيد بن مِيْنَاءٍ.

وأبو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، واسمه يحيى بن سعيد بن حَيَّان.

وجماعة سواهم.

و(حَبَّان) بفتح الحاء وباء معجمة بواحدة، هو:

حَبَّان بن مُنْقِذ، جَدُّ محمد بن يحيى بن حَبَّان، ولحَبَّان بن مُنقِذ صحبةٌ، وهو الذي قال له النبيُّ ﷺ: / «إذا بايَعْتَ فقُلْ لاخِلاَبةَ»[1]. ٣٢ أ

وابنُه واسع بن حَبَّان.

وحَبَّان بن هلال بن حبيب[2] ـ بحاءٍ مهملة مفتوحة ـ الباهلي البصريّ، سمع شعبةَ وهَمّام بن يحيى وغيرهما. رَوَيَا له معًا[3].

و(حِبَّان) بكسر الحاء وباءٍ منقوطةٍ بواحدةٍ، هو:

حِبَّان بن موسى المروزي الكُشْمِيْهَنِيّ أبو محمد، صاحب عبدالله بن المبارك، من شيوخ البخاري ومسلم، روى عنه البخاريُّ فأكثرَ، وحَدَّث

---

(١) متفق عليه، أخرجه البخاري (٢٤٠٧) ومسلم (١٥٣٣) من حديث ابن عمر.

(٢) في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ١١٣) و«التقريب»: (١٠٧٧): «أبو حبيب»، وهو كنيته.

(٣) في (ح) زيادة: «وهو جليل ثقة، وثقه يحيى بن سعيد القطان».

عنه مسلم بن الحجاج في موضع واحدٍ من كتابه[١] عن ابن المبارك، روى عنه حديث الإفك بطوله.

وأبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حِبَّان القَطَّان، أحد الثقات، سمعَ يزيد بن هارون ويحيى القطان وابن مَهْدي، روى عنه البخاري حديثاً واحدًا في كتاب الحج[٢]، وروى عنه مسلم أيضا في كتاب الفضائل[٣] في صفة النبي ﷺ[٤].

وحِبَّان بن عطيّة، مذكور في حديث أبي عَوانةَ عن حُصَيْنٍ قال[٥]: تَنازعَ أبو عبدالرحمن السُّلَمي وحِبَّان بن عطية. ذكر هذا في حديث روضةِ خَاخٍ وقصَّةِ حَاطِبٍ، وهو في «الجامع» في كتاب استتابة المرتدّين[٦].

وفي بعض نُسَخ شيوخِنا عن أبي ذَرٍّ الهَرَويّ: «حَبَّان بن عطية» بفتح الحاء، وذلك وَهمٌ[٧].

وحِبَّان بن العَرِقة، هو الذي رَمَى سعد بن معاذ الأنصاري ـ رحمه الله ـ يومَ الخندق، فقال: خُذْها وأنا ابن العَرِقة. وهو مذكور في حديث

---

(١) برقم (٢٧٧٠).
(٢) برقم (١٦١٠).
(٣) «حديثا واحدًا... الفضائل» ساقط من (ح).
(٤) برقم (٢٣٢٠).
(٥) عند البخاري (٦٩٣٩): «عن حصين عن فلانٍ قال».
(٦) في الموضع المذكور.
(٧) نقل الحافظ في «الفتح»: (٣١٩/١٢) ما قاله الجيَّاني، ثمّ بيَّن الخلاف.

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[١]، ويُنْسَب حِبَّان بن أبي قَيْس بن علقمة بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عَمْرو بن معيص بن عامر ابن لُؤَيّ[٢]، والعَرِقَةُ أمّه، و[٣] هي أم عبد مناف، وهي قِلابةُ ـ بقافٍ مكسورة[٤] وباءٍ معجمةٍ بواحدةٍ ـ بنتُ سعيد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص، سُمِّيَت العَرِقَةَ لِطيْبِ ريحها. قاله ابن الكلبي[٥]. وقال أبو عُبَيد[٦]: العَرِقَةُ أمّه[٧].

قال أبو علي[٨]: والعَرِقَةُ تُكنَى أمَّ فاطمةَ.

باب حَصِيْن وحُصَيْن

فـ (حَصِيْن) بفتح الحاء:

أبو حَصِيْن عثمان بن عاصم الأسدي، يقال: إنه من ولد عَبِيد بن الأبرص الشاعر، الكوفي. يَروي عن أبي وائلٍ والأسود بن هلالٍ وأبي عبدالرحمن السُّلَمي وسعد بن عُبَيدة وأبي صالح السمان وغيرهم، حدَّث عنه الثوري وشعبةُ وأبو عَوانة وأبو بكر بن عَيَّاش. رَوَيَا له فأكثرَا،

---

(١) عند البخاري (٤١٢٢) ومسلم (١٧٦٩).

(٢) انظر نسبه في جمهرة أنساب العرب: (١٧١).

(٣) «أمه و» ساقط من (ح).

(٤) في (ح): «بكسر القاف».

(٥) في «جمهرة النسب»: (١١٣).

(٦) «أبو عبيد» ساقط من (ح).

(٧) انظر: «كتاب النسب» لأبي عبيد: (٢١٨).

(٨) في الأصل: «ع».

ولا أعلم في الكتابين مَن اسمُه حَصِيْن ـ بفتح الحاء ـ ولا من يُكنَى بأبي حَصِيْنٍ غيرَ هذا.

و(حُصَين) بضمِّ الحاء وفتح الصاد؛ كثير، منهم:

حُصَين بن جُنْدب أبو ظَبْيَان الجَنْبِيّ، سمع ابنَ عباس وأسامةَ بن زيد وجرير بن عبدالله. رَوَيَا له.

وحُصَين بن عبدالرحمن السُّلَمي الهُذَلي الكوفي[١]، سمع زيدَ بن وهب وعَمْرو بن ميمون، روى عنه شعبةُ والثوري وابنُ فُضَيل وزائدةُ وحُصَين بن نُمَير، رَوَيَا له.

وحُصَين بن محمد السالمي الأنصاريّ، مذكور في حديث عِتْبان بن مالك الأنصاري، وفي الحديث[٢]: قال ابن شهاب: ثمّ سألتُ الحُصَين ابن محمد ـ وهو أحد بني سالم ـ عن حديث محمود، فصدَّقه بذلك. وكان أبو الحسن القابسي[٣] يَهِمُ في هذا الاسم، فيقول: «الحُضَين» بضادٍ معجمة.

وحُصَين[٤] بن نُمَيْر أبو مِحصَن الواسطي، روى عنه مُسدَّد،/ روى له البخاري. ٣٢ ب

(١) «الكوفي» ساقط من (ح).
(٢) عند مسلم (٣٣).
(٣) في (ح): «ابن القابسي».
(٤) هذه الترجمة في (ح) قبل الترجمة السابقة.

باب حُضَيْن وحُضَيْر

فـ (حُضَيْن) بضادٍ معجمةٍ ونونٍ في آخر الكلمة، هو:

حُضَين بن المنذر أبو سَاسَانَ الرَّقَاشي، عن عثمان بن عفّان في حدِّ الخَمْر[١]، روى عنه عبدالله الدَّاناج، له حديث واحد، تفرَّد به مسلم.

و(حُضَير) بالراء المهملة[٢]، هو:

والدُ أُسَيد بن حُضَير الأنصاري، وحُضَيرٌ جاهليٌّ كان يُعرَف بحُضَير الكتائب، وكان على الأوس يومَ بُعَاث، [٣]ذكرناه ليُعْرَف، وقد مَرَّ ذِكرُ ابنه أُسَيْد في حرف الهمزة[٤].

باب حَازِمٍ وخَازِمٍ

فـ (حَازِم) بحاء مهملة؛ كثير.

وأما (خَازِم) بالخاء المعجمة:

فأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، صاحبُ الأعمش. رَوَيَا له فأكْثَرا.

وهُشَيم بن أبي خَازِمٍ، واسمُه بَشِير بفتح الباء، أبو معاوية السلميّ

---

(١) عند مسلم (١٧٠٧).

(٢) في (ح): «بالحاء والراء المهملتين».

(٣) في (ح) بعده زيادة: «قال أبو علي». وانظر خبر يوم بعاث في «الأغاني»: (١٧/١١٨ ـ ١٢٧).

(٤) (ص/٧٣).

الواسطي، أحد الأئمة في الحديث، عن حُمَيْد الطويل وأبي إسحاق الشيباني وأبي بِشر وإسماعيل بن أبي خالد. رَوَيَا له فأكثرا.

ومحمد بن بِشْر العَبْدي، كناه البخاري ومسلم أبا حَازِم[1] بالحاء المهملة، والمحفوظ أنه: أبو خَازم بالخاء المنقوطة، كناه أبو أسامةَ في روايته عنه، قاله الدارَقُطني[2].

باب حِزَامٍ وحَرَامٍ وخِذَامٍ

فـ (حِزَام) بالزاي المعجمة:

حَكيم بن حِزَام، مشهور في الصحابة. رَوَيَا له.

وابنه هِشام بن حَكيم، روى عنه عروة بن الزبير، تفرَّد به مسلم، روى له حديثًا واحدًا[3].

وموسى بن حِزَام أبو عِمْران التِّرمذي، من شيوخ البخاري، تفرد به، حدَّث عنه في كتاب بَدْءِ الخلق[4] مقرونًا بأبي كُرَيْبٍ محمد بن

(١) في (ح): «أبو حازم». وفي هامش الأصل: «محمد بن بشر العبدي هذا كنيته أبو عبدالله، وكذلك كناه البخاري ومسلم. والذي وقع هنا إنما هو وهم ممن كتب عن الشيخ أبي علي رحمه الله ونقل من كتاب الدارقطني المؤتلف والمختلف، ذكر أبا حازم الجنيد بن العلاء بن أبي دهرة فقال: روى عنه أبو أسامة ومحمد بن بشر...». بعده عبارة غير واضحة في التصوير.

(٢) في «المؤتلف والمختلف»: (٢/٦٥٦).

(٣) برقم (٢٦١٣).

(٤) برقم (٣٣٣١) في أحاديث الأنبياء.

العَلاَء عن حسين الجُعْفي.

و(حَرَام) بالراء هو في نسب الأنصار، ثمّ في بني سَلِمَة بن سعد بن علي بن أسد بن سَارِدَةَ بن تَزِيْد بن جُشَم، منهم:

جابر بن عبدالله بن عَمْرو بن حَرَام.

ومنهم ـ أيضا ـ في بني عَمْرو بن مالك بن النجَّار، منهم:

أبو طلحةَ زيد بن سَهْل بن الأسود بن حَرَام.

وحَسَّان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام.

ومنهم:

حَرَام بن مِلْحَان، أخو أمِّ سُلَيم، وخالُ أنسِ بن مالك.

وأمُّ حَرَام بنتُ مِلْحَان، خالةُ أنس بن مالك، امرأةُ عُبادةَ بن الصامت.

وقال[١] أبو بكر بن دُرَيْد[٢]: في العرب بُطُونٌ يُنْسَبون إلى حَرَامٍ: بَطنٌ في[٣] بني تميم، وبَطْنٌ في جُذَام، وبَطنٌ في بكر بن وائلٍ.

وأما (خِذَام) بالخاء المعجمة المكسورة والذالِ المعجمة؛ فهو:

خِذَام بن خَالِد الأنصاري. قال الدارقطني[٤]: له صحبة.

---

(١) في (ح): «قال» بدون الواو.
(٢) راجع «الاشتقاق»: (٣٧٥، ٣٠٧، ٢٥٢).
(٣) في (ح): «من».
(٤) «المؤتلف والمختلف»: (٢/٨٠٨).

وابنتُه خنساءُ بنتُ خِذَام، زَوَّجَها أبوها وهي كارهةٌ، وكانت ثَيِّبًا، فرَدَّ رسولُ الله ﷺ نكاحَها، خَرَّج البخاري[١] حديثَها عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبدالرحمن ومُجمِّعٍ عن خَنْسَاءَ. ولم يُخَرِّج مسلمٌ حديثَها.

وعبدالله بن وديعة بن خِذَام أبو وديعة، خرَّج[٢] البخاري في الجمعة[٣] عن أبي سعيد المَقْبُري عنه عن سَلْمان الفارسي، انفرد به.

باب حِمْيَر وحِمْيَرِيّ وحُمَيْر

/ فـ(حِمْيَر) بالحاء المهملة المكسورة: ٣٣ أ

محمد بن حِمْيَر أبو عبدالحميد الحمصي الشامي، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة. روى له البخاري[٤] عن خطّاب بن عثمان وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقي عنه. وفي نسخة أبي الحسن القابسي[٥] عن أبي زيد المروزي: «حُمَيْر» بضم الحاء المهملة وفتح الميم، و[٦] هو تصحيف.

وعبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير الحَضْرمي أبو حِمْيَر أو أبو[٧] حُمَيْد،

---

(١) برقم (٥١٣٨).
(٢) في (ح): «أخرج».
(٣) برقمي (٨٨٣، ٩١٠).
(٤) برقم (٥٥٣٢) عن خطّاب، وبرقم (٣٩١٩) عن سليمان.
(٥) في (ح): «ابن القابسي».
(٦) الواو ساقطة من (ح).
(٧) «أو» ساقط من (ح).

كذا قال البخاري ومسلم. وقال أبو بكر بن عيسى[١] في «تاريخ الحِمْصِيين»: إنّ جدَّه نُفَيرًا كان يُكنَى أبا خُمَيْر بالخاء المنقوطة.

و(حِمْيَرِيّ) مثل الأول، إلاّ أنه بزيادة ياء النسبة في آخر الاسم؛ هو:

حِمْيَرِيّ بن بَشِير بفتح الباء وشين معجمة مكسورة، هو أبو عبدالله الجَسْرِيّ العَنَزِيّ مشهور بكنيته، يَروي عن عُبادةَ بن الصامت عن أبي ذَرّ، حدَّث عنه سعيد بن إياس الجُرَيْري. روى له مسلم في كتاب الدعوات حديثًا واحدًا[٢]، وانفرد به.

و(خُمَيْر) بخاء مضمومة معجمة[٣]؛ هو:

يزيد بن خُمَيْر الرَّحَبِيّ، شاميّ، عن عبدالله بن بُسْرٍ وحبيب بن عبيد، حدَّث عنه شعبة، تفرد به مسلم.

وفي الشاميين أيضًا رجل آخر يقال له: يَزيد بن خُمَير، سمعَ عوفَ بن مالك وكعب الأحبار وعبدالرحمن بن شِبْل، روى عنه رَاشِد بن سَعْد وخالد بن مَعْدان وبُسْر بن عبيدالله، لم يُخَرَّجْ عنه شيء في الكتابين[٤].

باب حَكِيم وحُكَيْم

أما (حَكِيم) بالحاء المفتوحة فكثير.

---

(١) في (ح): «أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي».
(٢) برقم (٢٧٣١).
(٣) في (ح): «معجمة مضمومة».
(٤) هو من رجال أبي داود، كما في «التقريب»: (٧٧٦٠).

و(حُكَيم) بضم الحاء وفتح الكاف، هو:

الحُكَيْم بن عبدالله بن قَيْس القُرَشِي، عن نافع بن جُبَير وعامر بن سعد، روى عنه عَمْرو بن الحارث والليث بن سعد، تفرد به مسلم.

ورُزَيْق بن حُكَيْم الأَيْلي، رُزَيْق بتقديم الراء على الزاي، أتَى ذِكْرُه في «الجامع»[١] في باب الجمعة في القُرى والمُدُن، في حديث الليث عن يونس[٢] قال: كَتَبَ رُزَيْق بن حُكَيم إلى ابن شِهاب: هل تَرى أن أُجَمِّعَ... الحديثَ، قال علي بن المديني: حدثنا سفيان مَرَّةً «رُزَيْق بن حُكَيْم أو حَكِيْم»، وكثيرًا ماكان يقول: «ابن حَكِيم»، يعني بفتح الحاء[٣]. قال علي: و[٤] الصواب حُكَيْم، يعني بالضمّ.

باب حِمَارٍ وحَمَّادٍ

(حِمَارٌ) بالحاء المكسورة والراء؛ هو:

عِيَاض بن حِمَار المجاشِعي، له صحبة. روى له مسلم وحدَه حديثًا واحدًا في صفة أصحابِ النار[٥]، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّيْر عنه، وكان يقال لعِيَاضٍ هذا: «حَرَمِيُّ رسولِ الله ﷺ»، ومعنى هذا: أنَّ

---

(١) برقم (٨٩٣).
(٢) في (ح): «أنس» وهو تحريف.
(٣) انظر: «مشارق الأنوار»: (١/ ٢٢٢).
(٤) سقطت الواو من (ح).
(٥) برقم (٢٨٦٥).

أشرافَ العرب الذين كانوا يَتحمَّسُون في دينهم كانوا إذا حَجَّ أحدُهم لم يأكل إلاّ طعامَ رجلٍ من الحرم، ولم يَطُف إلاّ في ثيابه، فكان لكل شريف من أشراف العرب رجلٌ من قريش يَنزلُ عليه. وكان[١] عِيَاض هذا صديقًا لرسولِ الله صلى الله/ عليه وسلم، وكان يَنزِلُ عليه[٢]. ٣٣ ب

وفي كتاب الحدود من «الجامع»[٣] أن رجلاً كان يُلقَّب حِمَارًا، وكان اسمه عبدالله، وكان يُضحِك رسولَ الله ﷺ، وكان النبي ﷺ قد جَلَده في الشَّراب، روى حديثَه زيدُ بن أسلم عن أبيه عن عمر ـ رضي الله عنه ـ.

وأما (حَمَّاد) بالدال؛ فكثير.

باب حَبَّة وحَيَّة

فـ (حَبَّةُ) بالباء المعجمة بواحدةٍ، هو:

أبو حَبَّةَ البَدْري، اخْتُلِف في اسمه، فقيل: عامر، وقيل: زيد. هو مذكور في حديث ابن شهاب عن أنس بن مالك حديث الإسراء، قال ابن شهاب: فأخبرني ابنُ حَزْمٍ أن ابنَ عبَّاس وأبا حَبَّةَ الأنصاري كانا يقولان: «ثُمَّ عُرِجَ بِيْ...»، وذكر الحديث، وهو مخرَّجٌ في الكتابين[٤].

---

(١) في (ح): «فكان».
(٢) انظر: «جمهرة أنساب العرب»: (٢٣١).
(٣) برقم (٦٧٨٠).
(٤) البخاري (٣٤٩) ومسلم (١٦٣).

وأما (حَيَّةُ) بالياء المعجمة باثنتين من تحت، فهو:

جُبَير بن حَيَّةَ الثَّقَفِي، روى عنه ابنُه زيادٌ وبَكْر بن عبدالله المُزَني، عن النعمان بن مُقَرِّن والمغيرة بن شُعبةَ. روى له البخاري.

باب حُيَيّ وحَيّ

فـ (حُيَيّ) بحاء مضمومة وياءين الثانيةُ مشدّدة:

أبو عُبَيد مولى سليمان بن عبدالملك وحاجبُه، اسمُه حُيَيٌّ. هكذا[١] قال البخاري في «تاريخه»[٢] بضمّ الحاء، ومثلَه قال الدارقطني[٣].

وقال ابن أبي حاتم الرازي[٤] وأبو محمد عبدالغني[٥]: «حَيّ» بفتح الحاء وياءٍ واحدة مشدَّدة، وقال بعضهم: «حُوَيّ» بالواو مكان الياء الأولى، ويقال: إن حُوَيًّا بالواو أخو أبي عُبيد[٦]. روى عن عقبة بن وَسّاج وعطاء بن يزيد، روى عنه الأوزاعي وسهيل بن أبي صالح.

و(حَيّ) بفتح الحاء وياءٍ واحدةٍ مشددة:

أبو حَيٍّ صالح بن صالح بن مسلم بن حيَّان، ويقال له: صالح بن

---

(١) في (ح): «كذا».
(٢) «الكبير»: (٣/ ٧٥).
(٣) «المؤتلف والمختلف»: (٢/ ٧٧٩).
(٤) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٧٥).
(٥) لم أجده في «المؤتلف والمختلف» له.
(٦) انظر الخلاف في ضبط اسمه في «الإكمال»: (٢/ ٥٧٤) و«التقريب»: (٨٢٩٠).

حَيّ، وحَيٌّ لقب. يُكنَى أبا حَيٍّ - بفتح الحاء - الهَمْداني الثوري الكوفي، سمعَ الشعبيَّ، رَوَيَا له.

وقال بعضهم: بل اسمُه حَيٌّ، ولقبه حَيَّان. وقال عباس: قال يحيى ابن معين[١]: الناسُ يقولون: ابن حَيٍّ، وإنما هو ابن حَيَّان. وقال ابن الكلبي: عليٌّ وحسنٌ الناسكانِ هما ابنا صالح بن صالح بن مسلم بن حيَّان، وحَيَّان هو أخو حَيٍّ، فهما من ولدِ حَيَّان، وليسا من ولدِ حَيٍّ[٢]. روى لهما مسلم.

باب حُرَيْثٍ وخِرِّيْتٍ

فـ (حُرَيْث) بالحاء المهملة[٣] مضمومة، واسعٌ، منهم:

عَمْرو بن حُرَيث المخزومي، أبو سعيد، له صحبة. رَوَيَا له عن عبدالملك بن عُمَير والحسن العُرَني والوليد بن سريع عن النبي ﷺ، وعن سعيد بن زيد وعدي بن حاتم.

وحسّان بن حُرَيث أبو السَّوّار العَدَوي، عن عِمْران بن حُصَين، روى عنه قتادة. و[٤] قال عَمْرو بن علي: هو حُرَيث بن حَسّان. رَوَيَا له.

---

(١) الذي في «التاريخ»: (٢/ ٢٦٤): «قلت ليحيى: إنهم يقولون: حسن بن صالح بن حي، فقال: نعم، هو حسن بن صالح بن صالح بن حيّ، نسب إلى جده». وهو مخالف لما هنا.

(٢) انظر نحوه في «جمهرة أنساب العرب»: (٣٩٦).

(٣) في (ح): «غير معجمة».

(٤) الواو ساقطة من (ح).

والحسين بن حُرَيث، أبو عمّار المروزي، من شيوخ البخاري ومسلم.

وحُرَيث بن أبي مَطَر الكوفي، عن الشعبي، ذكره البخاري/ في المتابعة في كتاب الأضاحي[١]. ٣٤ أ

والعَيْزَار بن حُرَيث، عن عروة بن أبي الجَعْد البارقي، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيْعي. تفرَّد به مسلم.

و(خِرِّيْتٌ) بالخاء المعجمة المكسورة[٢] وراءٍ مكسورة مشددةٍ[٣] وتاءٍ معجمةٍ باثنتين؛ هو:

الزُّبير بن خِرِّيْت البصْريّ[٤]، روى[٥] عن عكرمة وعبدالله بن شَقِيق العُقَيلي[٦]، حدَّث عنه جَرير بن حَازم وهارون المقرىء وحماد بن زيد. رَوَيَا له.

باب حُجَيْن وحُجَيْر

(حُجَيْن) بالنون هو:

حُجَيْن بن المثنّى أبو عمر البغداذي، ويقال: كنيته أبو أحمد، قال

---

(١) عقب الحديث رقم (٥٥٥٦).
(٢) في (ح): «مكسورة».
(٣) في (ح): «مشددة مكسورة».
(٤) في (ح): «الخريت. بصري».
(٥) «روى» ساقط من (ح).
(٦) «العقيلي» ساقط من (ح).

عباس بن محمد الدوري[١]: حَدَّثنا حُجَيْن بن المثَنَّى وكنيتُه أبو أحمد، عن عبدالعزيز بن الماجِشُون وليث بن سعدٍ. رَوَيَا له معًا، روى البخاري عن محمد بن عبدالله بن المبارك عنه في قتل حمزة بن عبدالمطلب[٢]، وحدَّث مسلم عن محمد بن رافع وزهير بن حرب عنه.

و(حُجَيْر) بالراء المهملة هو:

حُجَيْر بن الرَّبيع العَدَوي، سمعَ عِمرانَ بن حُصَين، روى عنه أبو نعامة العَدَوي. انفرد به مسلم[٣].

وهِشام بن حُجَيْر، عن طاووس، روى عنه سفيان بن عُيينةَ. رَوَيَا له مَعًا.

وفي نسبِ جابر بن سَمُرةَ السُّوائي: حُجَيْر بن سُوَاءَةَ بن عامر بن صَعْصَعة، وهو جابر بن سَمُرَة بن رِئَاب بن حُجَيْر[٤].

باب حُبَيْشٍ وخُنَيْسٍ

فـ(حُبَيْش) بالحاء المهملة المضمومة والباء المعجمة بواحدةٍ وشينٍ معجمةٍ:

---

(١) في «تاريخه»: (٣/٥٠٨): «حدثنا حجين» فقط، دون ذكر أبيه وكنيته.

(٢) برقم (٤٠٧٢).

(٣) روى عنه في موضع واحد برقم (٣٧).

(٤) تمام نسبه كما في «جمهرة أنساب العرب»: (ص/٢٧٣): «جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حبيب بن رئاب...».

فاطمة بنتُ أبي حُبَيش بن المطَّلِب بن أسد بن عبدالعُزَّى بن قُصَيّ، و[١] هي التي اسْتُحِيْضَتْ فشَكَتْ ذلك إلى رسول[٢] الله ﷺ[٣]، على اختلافٍ في ذلك.

وزِرّ بن حُبَيْش الأسديّ، تابعيٌّ كوفيٌّ جليل، من أصحاب عليّ وابن مسعودٍ. رَوَيَا له جميعًا.

وحُبَيْش بن الأشعر، رجلٌ من الصحابة كان في خَيْلِ خالد بن الوليد، فقُتِل يومَ فتحِ مكةَ هو وكُرْز بن جابر بن الأَجَبّ ـ بالجيم ـ الفِهْرِيّ، وهما مذكورانِ في «الجامع الصحيح» في غزوة الفتح[٤]، وكان يقال لحُبَيْشٍ هذا: قَتِيْلُ البَطْحَاء. وقد رُوِيَ عن محمد بن إسحاق فيه: «خُنَيْس بن الأشعر» بخاءٍ معجمة مضمومة ونونٍ بعدها وسينٍ مهملة[٥]، هكذا رواه إبراهيم بن سعد وسَلَمةُ بن الفضل وابن هشام[٦].

و(خُنَيْس) بخاءٍ معجمة مضمومة بعدها نون وسين مهملة؛ هو:

خُنَيْس بن حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ زَوجُ حَفْصةَ بنتِ عمر قبلَ رسول الله

---

(١) الواو ساقطة من (ح).

(٢) في (ح): «لرسول».

(٣) أخرج حديثها أبو داود في «سننه»: (٢٨٠ وما بعدها) من طرقٍ عديدة.

(٤) برقم (٤٢٨٠).

(٥) «وسين مهملة» ساقط من (ح).

(٦) انظر: «سيرة ابن هشام»: (ق٢/٤٠٧). وأشار إليه الحافظ في «الفتح»: (٧/٦٠٣).

ﷺ، له صحبة. ورُوِي أن مَعمر بن راشدٍ كان يُصَحِّف في هذا الاسم فيقول: «حُبَيْش»[١]. ورُوِي عن علي بن المديني عن هشام بن يوسف قال: قال لي مَعْمر في حديث: «تَأيَّمَتْ حفصةُ ـ فقال: ـ من حُبَيْش بن حُذَافةَ»، فَرُدَّ عليه «خُنَيْس»، فقال: لا، هو «حُبَيْش».

قال أبو الحسن الدارقطني[٢]: وقد اختُلِف على عبدالرزاق عن معمر، فرُوِيَ عنه: خُنَيْس بالسين المهملة على الصواب، ورُوِيَ عنه: خُنَيْس / أو حُبَيْش على الشك. وذكره البخاريّ على الصواب من حديث صالح بن كيسان وشعيب عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن أبيه: أن عمر بن الخطاب حِينَ تأيّمتْ حفصةُ بنت عمر بن الخطاب من خُنَيْس بن حُذَافة السَّهْميّ[٣]، هكذا قالا: «خُنَيْس» بخاء معجمة بعدها نون وسين مهملة، وتَابَعَهما على ذلك موسى بن عُقبة، ومحمد بن أبي عتيق، ويونس، وابن أخي الزهري، والموقّري.

٣٤ ب

وذكر البخاري في «الجامع»[٤] حديث هشام بن يوسف عن معمر، فقال: حينَ تأيّمتْ حفصةُ من ابنِ حُذافةَ، فلم يُسَمِّهِ، ولعلَّه أضربَ عن خطأ مَعْمرٍ فيه.

وعُبيدالله بن محمد بن يزيد بن خُنَيْس، شيخٌ لمسلم بن الحجاج،

---

(١) ذكره الحافظ في «الإصابة»: (١/ ٤٥٧).

(٢) في «المؤتلف والمختلف»: (٢/ ٦٩٠ ـ ٦٩١) نحوه.

(٣) رواية صالح برقم (٥١٢٢)، ورواية شعيب برقم (٤٠٠٥) عند البخاري.

(٤) في (ح): «الجامع الصحيح». والحديث فيه برقم (٥١٢٩).

تفرد به، يَروي عن إسماعيل بن أبي أُوَيْس.

باب حَنَشٍ وحَسَنٍ

فـ (حَنَشٌ) بحاءٍ مهملة ونونٍ مفتوحة وشين معجمة:

حَنَش بن عبدالله الصنعاني السَّبَإِيّ أبو رِشْدِيْنٍ، سمعَ فَضالةَ بن عُبَيد، روى عنه خالد بن أبي عمران والجُلاَحُ أبو كَثِيْر وعامرُ بن يحيى المَعَافِري، تفرَّد به مسلم. قال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ المغرب»: كان حَنَش أبو رِشدين مع علي بن أبي طالب بالكوفة، وقَدِمَ مِصرَ بعدَ ماقُتِل[١] علي ـ رضي الله عنه ـ، وغزا المغرب مع رُوَيْفِع بن ثابت، وتوفي بإفريقيَةَ سنةَ مئةٍ، ووَلدُه بمِصْرَ، ويقال: إنه كان ماتَ بأَنْدَلُسَ[٢] بمدينة سَرَقُسْطَةَ، وقَبْرُه بها معروف إلى اليوم.

وأما (حَسَن) وأبو حَسَن؛ فكثير.

باب حَبِيْبٍ وخُبَيْبٍ

(حَبِيْب) بالحاء المهملة المفتوحة؛ كثير. وممن كُنِي بأبي حَبِيب: حَبَّان بن هِلال، وقد تقدم ذكره في باب حَبَّان[٣].

و(خُبَيْبٌ) بخاء معجمة مضمومة:

خُبَيْب بن عَدِيّ الأنصاريّ من كبار الصحابة، استُشْهِد في حياة

---

(١) في (ح): «بعد قتل».
(٢) في (ح): «بالأندلس».
(٣) (ص/ ٢٠٠).

رسول الله ﷺ، يأتي ذِكرُه في حديث الزهريّ عن عَمْرو بن أبي سفيانَ ابن جاريةَ عن أبي هريرة[١].

وخُبَيْب بن عبدالرحمن بن خُبَيب بن يسَاف بن عِنَبَةَ ـ بعينٍ مكسورة ونون بعدها مفتوحة ـ الأنصاري، خالُ[٢] عُبيدالله بن عمر العمري الفقيه، سمعَ حفصَ بن عاصم بن عمر بن الخطاب، سمعَ منه مالك بن أنس وعبيدالله بن عمر. رَوَيَا له[٣].

وعبدالله بن الزُّبير بن العَوَّام يُكنَى أبا خُبَيب، ويُكنَى أبا بكرٍ أيضًا.

باب حَزْنٍ وحَرْبٍ

فـ (حَزْن) بالزاي المعجمة والنون:

ثُمَامَةُ بن حَزْن القُشَيْري، عن عائشة، حدَّث عنه القاسم بن الفضل الحُدَّاني. روى له مسلم وحدَه في كتاب الأشربة حديثين[٤] بسندٍ واحدٍ في معنًى واحدٍ.

والصَّعِقُ بن حَزْن، عن مَطَرٍ الوراق، حدَّث عنه شَيبان بن فَرُّوخ. روى له مسلم في كتاب الأيمان / والنذور[٥]. ٣٥ أ

---

(١) عند البخاري برقم (٤٠٨٦).
(٢) في (ح): «قال» وهو تحريف.
(٣) في (ح) زيادة «جميعًا».
(٤) برقمي (١٩٩٥، ٢٠٠٥).
(٥) برقم (١٦٤٩).

والمسيّب بن حَزْن المخزومي، والدُ سعيد، له صحبة. رَوَيَا له[١].

وأما (حَرْب) بالباء؛ فكثير.

باب حَمْدَان وحُمْرَان

فـ (حَمْدَان) بالدال والحاء مفتوحةً؛ هو:

حَمْدان بن عمر البغداذي أبو جعفر، من شيوخ البخاري، حدَّث عنه في تفسير سورة المائدة[٢] عن أبي النضر هاشم بن القاسم، يقال: اسمُه أحمد.

ومحمد بن سعيد الأَصبهانيّ، لقبُه حَمْدان أيضا، يُكنَى أبا جعفر، من شيوخ البخاري، روى عنه عن ابن المبارك.

وأحمد بن يوسف السلمي الأزْدي النيسابوري، لقبُه حَمْدانُ، من شيوخ مسلم، انفرد به، وهو أزديّ وكانت أمُّه سُلَمِيّةٌ، فجَرى عليه السُّلَمي. حدَّث عن أحمد بن يوسف ـ أيضا ـ إبراهيمُ بن محمد بن سفيان راويةُ «المُسْنَد»[٣]، وكذلك حدَّث عن عبدالرحمن بن بِشر بن الحكم العَبْدي، وعن محمد بن يحيى الذُّهلي، وكلُّهم روى عنه مسلم بن الحجاج.

وأما (حُمْرَان) بالحاء المضمومة والراء؛ فـ:

---

(١) في (ح) زيادة «معًا».
(٢) برقم (٤٦٠٩).
(٣) أي «صحيح مسلم».

حُمْرَانُ بن أبان مولى عثمان بن عفّان.

وعبدالله بن حُمْرَان بن عبدالله بن حُمْرَان بن أبان، يُعَدُّ في البصريين، يُكنَى أبا عبدالرحمن، سمعَ عبدَالحميد بن جعفر، ذكره البخاري في كتاب الأحكام مُتابِعًا به[(١)]، وروى له مسلم في كتاب العلم[(٢)]، حدَّث عنه محمد بن المثنى. قال الذُّهلي: نا عبدالله بن حُمْرَان وكان ثقةً ألثغَ، الأخذُ عنه شديد.

باب حُدَيْجٍ وخَدِيْجٍ

فـ (حُدَيْج) بحاء مهملة مضمومة:

زهير بن معاوية بن حُدَيْج بن الرُّحَيْل ـ بضم الراء والحاء المهملة ـ يُعَدّ في الجَزَريين[(٣)]، الجُعْفِي، وهو أحدُ أئمة أهل[(٤)] الحديث، عن أبي إسحاق السَّبِيْعِي وغيرِه. رَوَيَا له.

وأخوه حُدَيْج بن معاوية، روى عن أبي إسحاق أيضًا، ليست له في الكتابين رواية[(٥)].

و(خَدِيْج) بخاءٍ معجمةٍ مفتوحة ودالٍ مكسورة مهملة:

---

(١) برقم (٧١٤٨).
(٢) برقم (٢٦٧٣).
(٣) في (ح) تأخرت عبارة «يعد في الجزريين» إلى آخر الترجمة.
(٤) «أهل» ساقط من (ح).
(٥) في (ح): «رواية له في الكتابين».

رافع بن خَدِيْج من الأنصار، له صحبة مشهورة.

أفرادٌ من الأسماء في حرف الحاء

(حُصَيْب) بحاءٍ مهملة مضمومة وياء معجمةٍ باثنتين بعدها باءٌ منقوطة بواحدةٍ:

والدُ بُرَيْدَة بن الحُصَيْب الأسلمي. وابنه بُرَيدةُ يُكنَى أبا سَهْلٍ، له صحبةٌ مشهورة، روى عنه ابنُه عبدالله بن بُرَيدةَ وأبو المَلِيْح الهُذَلي. وقد صَحَّف فيه بعضُ الأئمة فقال: «خَصِيْب» بخاء مُعجمة مفتوحة[1].

(حُسَيْل) بحاء مضمومة وسين مهملة؛ والدُ حُذَيفةَ بن اليَمان صاحبِ رسولِ الله ﷺ، وهو حُذَيفةُ بن حُسَيْل، واليَمَانُ لقبٌ. قال حُذَيفة: «خرجتُ أنا وأبي حُسَيْلٌ». أتَى ذِكرُه في كتاب الجهاد من كتاب مسلم[2].

(حَنْطَب) بفتحِ الحاء بعدها نونٌ ثم طاء مهملة على وزن فَنْعَل[3]:

المطَّلِب بن حَنْطَب القُرَشِيّ المخزوميّ، له صحبة. ومن وَلَدِه:

عبدالعزيز بن المطَّلِب / بن عبدالله بن المطَّلِب بن حَنْطَب، أخو الحكم[4]، سمعَ عبدالله بن أبي بكر بن حزم، ذكره البخاري في المتابعة في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة إثْرَ حديثِ أبي قَيْسٍ مولى عَمْرو بن ٣٥ ب

(١) انظر: «تصحيفات المحدثين» للعسكري: (٢/ ٥٠٩).
(٢) برقم (١٧٨٧).
(٣) في (ح): «فيعل» وهو خطأ.
(٤) انظر نسبهما في «جمهرة أنساب العرب»: (١٤٢).

العاصِيْ عن عبدالله بن عَمْرٍو: «إذا حكمَ الحاكمُ فاجتهدَ»[١]. وأبوه المطلب بن عبدالله له في «الموطأ»[٢] حديث.

(أبو حَزْرَةَ) بحاءٍ مهملةٍ وبتقديم الزاي على الراء، هو:

يعقوب بن مجاهد، يُكنَى أبا حَزْرةَ القَاصّ المدني[٣]، و[٤] يقال: إن أبا حَزْرَةَ لقبٌ، وكنيتُه أبو يوسف. سمعَ عُبادةَ بن الوليد بن عُبَادةَ وعبدَالله بنْ أبي عتيق، روى عنه حاتم بن إسماعيل وإسماعيل[٥] بن جعفر. روى له مسلم.

(الحُرَقَة) بضمّ الحاء المهملة وفتح الراء، بَطْنٌ من جُهَيْنَةَ، يُنسَب إليه الحُرَقِيّ، منهم:

عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقِيّ، والدُ العَلاء، مولاهم. خرَّج مُسلِمٌ حديثَهما في كتابه.

---

(١) برقم (٧٣٥٢). والحديث من رواية عمرو بن العاص لا عبدالله بن عمرو.

(٢) برقم (٢٨٢٣). وفي رواية يحيى: «حويطب»، وهو معدود من أوهامه، وعند عامة رواة الموطأ «حنطب». انظر: «التمهيد»: (١٩/٢٣).

(٣) في (ح): «مدني».

(٤) الواو ساقطة من (ح).

(٥) «وإسماعيل» ساقط من (ح).

ومن النَّسَب في حرف الحاء

الحُبُلِيّ والخُتَّلِيّ

فـ (الحُبُلِيّ) بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدةٍ؛ هو:

أبو عبدالرحمن الحُبُلي، المحدثون يَضُمُّون الباء[١]. وفي كتاب «البارع» لأبي علي البغداذي: يقال: فلانٌ الحُبُليّ بضم الحاء والباء، منسوبٌ إلى حَيٍّ من اليمن من الأنصار يُقال لهم بنو الحُبْلَى[٢]، وذكر سيبويه «الحُبَلِيّ» بفتح الباء منسوب إلى بني الحُبْلَى[٣].

وأبو عبدالرحمن هذا اسمُه عبدالله بن يزيد، من تابعي أهل مِصْرَ، سمعَ عبدالله بن عَمْرو بن العاصي، روى عنه شُرَحْبِيل بن شَرِيْك وأبو هانىء الخَوْلاني، ويقال: إن أبا عبدالرحمن دَخَلَ الأندلسَ. روى له مسلمٌ وحدَه.

و(الخُتَّلِيّ) بالخاء المعجمة المضمومة والتاء المعجمة باثنتين من فوقها وهي مضمومة مشدَّدة؛ هو:

عَبَّاد بن مُوسَى الخُتَّلِي، سمعَ إبراهيمَ بن سَعد وطلحةَ بن يحيى

---

(١) في (ح): «بضم الباء» بدل «المحدثون يضمون الباء».

(٢) انظر عنهم «جمهرة أنساب العرب»: (٣٥٤).

(٣) انظر «الكتاب»: (٣/ ٣٣٦).

الزُّرَقِيّ، هو[١] من شيوخ مسلم، وروى البخاريّ في كتاب الاستئذان[٢] عن محمد بن عبدالرحيم صَاعِقَةَ عنه عن إسماعيل بن جعفر.

الحَرَّانيّ[٣] والحُدَّانِيّ

فـ: (الحَرَّانيُّونَ) بالراء؛ كثيرٌ في شيوخ البخاري ومسلم وغيرهما[٤]، وهم مَن سَكَنَ[٥] حَرَّانَ من بلادِ الجَزِيْرَةِ.

و(الحُدَّانيّ) بالحاءِ المضمومة والدالِ المشدَّدة؛ مَن يُنْسَب إلى حُدَّان، وهم[٦] في الأَزْد، وعامَّتُهم بِصْريُّون، وهو حُدَّان بن شمس بن عَمْرو بن غَنْم بن غالب بن عثمان بن نَصْر بن زَهْران[٧]، منهم:

عُقبةُ بن صُهْبان الحُدَّاني الأزدي من التابعين، سمِعَ عبدَالله بن مُغَفَّل، روى عنه قتادةُ. رَوَيَا له.

ونُوح بن قَيس بن رَباح الحُدَّاني أبو رَوْح البِصْريّ.

وأخوه: خالد بن قَيس الحُدَّانيّ، روى لهما مسلمٌ وحدَه.

---

(١) في (ح): «وهو».
(٢) برقم (٦٢٩٩).
(٣) في (ح): «باب الحراني...».
(٤) في (ح): «وغيرهم».
(٥) في (ح): «يسكن».
(٦) في (ح): «وهو».
(٧) انظر نسبهم في «جمهرة أنساب العرب»: (٣٨٤)، و«مختلف القبائل ومؤتلفها» لابن حبيب: (٢٩١). وفي الثاني تصحف «غالب» بـ«خالد». وفي الأول سقط «غنم» من سياق النسب.

والقاسم بن الفضل الحُدَّاني، عن أبي نَضْرةَ. روى له مسلم وحدَه، حدَّث عنه شَيبان بن فَرُّوخ. قال البخاري[١]: هو من بني الحارث بن مالك، كان يَنزِل حُدَّانَ.

ويحيى بن موسى خَتٌّ / أبو زكريا الحُدَّاني، شيخ البخاري، وقد تقدم قبلَ هذا[٢]. ٣٦ أ

الحِزَامِيّ والحَرَامِيّ

فـ (الحِزَامِيُّ) بالحاء المكسورة والزاي:

ضحّاك[٣] بن عثمان الحِزَامي، من وَلَد حَكِيم بن حِزَام القُرَشي المدني، أخرج له مسلم.

وإبراهيم بن المنذر أبو إسحاق الحِزَامي، من ولد خالد بن حِزَام أخي حَكِيم بن حِزَام، حَدَّث عنه البخاريّ فأكثر، وحدَّثَ في كتاب الاستئذان[٤] عن محمد بن أبي غالب عنه، وحدَّث مسلم عن رجلٍ عنه. سمعَ أنسَ بن عِيَاض والوليد بن مُسلم ومَعْن بن عيسى وغيرهم.

والمغيرة بن عبدالرحمن الحِزَاميّ المدِيْنيّ، قال ابن أبي حاتم[٥]:

---

(١) لم أجد كلامه في «تاريخيه الكبير والأوسط».
(٢) انظر (ص/ ١٨٩).
(٣) في (ح): «الضحاك».
(٤) برقم (٦٢٧٢).
(٥) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٢٢٥).

يُلقَّب قُصَيًّا، عن أبي الزناد وموسى بن عقبة وعبدالله بن سعيد بن أبي هند. رَوَيَا له.

وابنه عبدالرحمن بن المغيرة، حدَّث البخاري عن رجلٍ عنه.

وعبدالرحمن بن عبدالملك بن محمد بن شيبة أبو بكر الحِزَامي، مولاهم، المدَني. عن ابن أبي فُدَيك وعبدالرحمن بن المغيرة، روى عنه البخاري في باب علامات النبوة والأطعمة[١].

و(الحَرَاميّ) بفتح الحاء وراءٍ مهملة[٢]، مَن يُنْسَب إلى بني حَرَام من الأنصار، منهم:

جابر بن عبدالله بن حَرَام[٣] الحَرَاميّ، وجماعةٌ سِواه.

الحَارِثي والخَارِفي

فـ(الحارثي) بالحاء المهملة والثاء المثلثة كثير، منهم في الأنصار جماعة، منهم:

أبو أمامة الحارثي من بني حارثةَ بن الحارث، له صحبة، يقال: اسمُه إياسُ بن ثعلبة[٤].

---

(١) برقمي (٥٤٣٢، ٣٦٣٣).

(٢) في (ح): «والراء المهملتين».

(٣) في (ح): «عمرو» بدل «حرام». وجدُّ جابر: «عمرو بن حرام» كما في «جمهرة أنساب العرب»: (٣٥٩).

(٤) وقيل غير ذلك، انظر: «التقريب»: (٨٠٠٢).

ومنهم من يُنْسَب إلى بني الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَةَ بن جَلْد ابن مالك بن أُدَدَ بن يَشْجُبَ بن عَرِيْب بن زيد بن كَهْلَان[١]، منهم:

مُطَرِّف بن طَرِيْف الحارثي، سمعَ الشَّعبيَّ وابنَ أبي السفر، روى عنه الثوري وابن عُيينة وابنُ فُضَيل وغيرهم. رَوَيَا له.

ويحيى بن حَبِيْب الحارثي، من شيوخ مسلم، سمعَ خالد بن الحارث الهُجَيْميّ.

و(الخَارِفيّ) بالخاء المعجمة والفاءِ أختِ القاف؛ مَن يُنسَب إلى خارفٍ بَطْنٍ من هَمْدَان، وهم[٢] بالكوفة، منهم:

عبدالله بن مُرَّةَ الخارفي الهَمْدَاني الكوفي، يَروي عن ابنِ عمر ومسروقٍ، يَروي عنه منصورٌ والأعمش. رَوَيَا له.

وفِرَاس بن يحيى أبو يحيى الخارفي، عن الشعبي، روى عنه شعبة وأبو عوانةَ وشيبان وزكريا بن أبي زائدةَ. رَوَيَا له.

وعبدالله بن نُمَير الهَمْداني الخارفي، أحد الأئمة في الحديث.

وابنُه محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، أحدُ الأثبات، من شيوخ البخاريّ ومسلم، وحدَّث عنه من أهلِ بلدنا محمدُ بن وضَّاحٍ وبَقِيٌّ بن مَخْلَد.

---

(١) انظر نسبهم في «جمهرة أنساب العرب»: (٤١٦).
(٢) في (ح): «وهو». وانظر نسبهم في «الجمهرة»: (٣٩٥).

الحَنَّاط والخَيَّاط

فـ (الحَنَّاط) بالحاء المهملة والنون:

أبو شِهاب عبدُ ربِّه بن نافع المدائني صاحبُ الطعام، روى عن يونس بن عُبيد وابن عَوْن وعاصم الأحول وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش، وهذا هو أبو شهاب الأصغر.

وأما أبو شهاب الأكبر؛ فاسمُه موسى بن نافع من أهل الكوفة، ويُعْرَف بالحنَّاط ـ أيضًا ـ، هكذا نَسَبَه البخاري «الحنَّاط». أخرج البخاري[1] في كتاب الحج عن أبي نُعَيم عنه عن عطاء بن أبي رَبَاحٍ حديثًا واحدًا.

٣٦ ب وفِطْر بن خَليفةَ الحَنَّاط أبو بكر مولى عَمْرو / بن حريث، روى له البخاري في الأدب[2] عن الثوري عنه وعن الأعمش والحسن بن عمرٍو = ثلاثتهم عن مجاهد.

وأبو بكر بن عَيَّاش الحَنَّاط، هكذا نسبه أبو داود الطيالسي، عن أبي حُصَين وحُصَيْن بن عبدالرحمن وأبي إسحاق الشَّيْباني وعبدالعزيز ابن رُفَيْع، حدَّثَ عنه ابنُ المبارك ويحيى بن آدم وعلي بن المديني وجماعةٌ سواهم. رَوَيَا له معًا.

وأبو هارون المَدِيني موسى بن أبي عيسى الحنَّاط، أتى ذِكرُه في

---

(١) برقم (١٥٦٨). والحديث بهذا الإسناد عند مسلم أيضًا برقم (١٢١٦)، فلم ينفرد به البخاري.
(٢) برقم (٥٩٩١).

الكتاب «الجامع» في كتاب الجنائز في باب هل يُخْرَج الميّتُ من القبر لعِلَّةٍ[١]، في قصة عبدالله بن أُبَيّ ابنِ سَلُولَ، وإخراجِه من قبرِه، ثمّ أَلْبَسَه رسولُ الله ﷺ قميصَه، قال سفيان: قال أبو هارون: وكان على رسول الله ﷺ قميصانِ، فقال له ابنُه عبدُالله بن عبدالله: أَلْبِسْ أَبِيْ قَمِيْصَك الذيْ يَلِيْ جِلْدَك.

وأبو هارون هذا هو أخو عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط المديني، وعيسى يَروِي أحاديث منكرةً.

قال أبو علي: ورَوَيْنا عن وَكيع بن الجراح أنه كان يقول لأصحاب الحديث: «احفظوا عيسى الحَنَّاط وسالمًا الخيَّاط ومسلمًا[٢] الخبَّاط».

و(الخيَّاط) بالخاء المعجمة والياء المعجمة باثنتين من تحتُ[٣]؛ جماعة منهم:

أبو خَلْدَةَ خالد بن دينار الخيَّاط التَّميميّ ثمّ السَّعْدي، سمعَ أنسَ بن مالك، روى له البخاري حديثًا واحدًا في كتاب الصلاة[٤] عن حَرَمِيِّ بن عُمارَةَ عنه.

قال أبو علي: حدثنا حَكَم بن محمد، قال: أنا أبو بكر أحمد بن

---

(١) برقم (١٣٥٠).
(٢) في (ح): «سالم.. ومسلم» بالرفع.
(٣) «من تحت» ساقط من (ح).
(٤) برقم (٩٠٦).

محمد بن إسماعيل، قال: نا أبو بِشر الدولابي[١]، قال: نا عَمْرو بن علي الفَلاَّس، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مَهديّ يقول: نا أبو خَلْدَة، فقال له رجل: أكانَ ثقةً؟ قال: كان صدوقًا، كان مأمونًا، كان خِيارًا، الثقةُ شعبةُ وسفيانُ.

وحَمَّاد بن خالد الخيَّاط أبو عبدالله، عن معاوية بن صالح[٢]، تفرد به مسلمٌ، روى له حديثًا في الصيد[٣]. ذكر أبو جعفر العُقَيليُّ[٤] قال: نا أحمد بن علي قال: سألتُ مجاهد بن موسى عن حمّاد بن خالد الخيَّاط، قال: كان يَخِيط على باب مالك بن أنس، ثمَّ جاءنَا هٰهنا، وذهبنا إليه وهو يَخِيْط، وكتبنا عنه وهُشَيْمٌ حَيٌّ.

وحُرَيْث بن أبي مَطَر الخيَّاط الكوفي، ذكره البخاري في المتابعة عن الشعبي عن البَراء بن عازبٍ في كتاب الأضاحي[٥]، وقد تقدم ذِكرُه[٦].

وقد جاءَ خَيَّاطٌ اسمًا لا نَسَبًا: خَلِيْفَةُ بن خَيّاط بن خَليفة بن خَيّاطٍ أبو عَمْرٍو، يُعْرَف بِشَبَاب، صاحبُ كتاب «الطبقات» و«التاريخ»، من

---

(١) في «الكنى والأسماء»: (١/ ١٦٥)، ووقع في نصه تحريف غريب.
(٢) في (ح): «مسلم».
(٣) برقم (١٩٣١).
(٤) لم نجده في «الضعفاء» له.
(٥) برقم (٥٥٥٦).
(٦) (ص/ ٢١٣).

شيوخ البخاري، حدَّث[١] عنه في «الجامع» مفردًا ومقرونًا بغيره، تَفرَّد به.

أفرادٌ في النَّسَب

(الحَبَطِيّ) بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة: مَن يُنْسَب إلى الحَبِطَاتِ من بني تَميم، و[٢] هو الحارث بن عمرو بن تميم بن مُرٍّ، والحارث هو الحَبِطُ بكسر الباء[٣]، ووَلَدُه[٤] يقال لهم «الحَبِطَاتُ»، منهم:

أحمد بن شَبِيْب بن سعيد أبو عبدالله الحَبَطِيّ[٥] البصْريّ، أصلُه مَدَني، من شيوخ البخاريّ، تفرد[٦] به، روى عن أبيه شَبِيْب بن سعيد.

وشَيْبَان بن فَرُّوْخَ أبو محمد، وهو شَيبان بن أبي شَيْبَة الأُبُلّيّ الحَبَطِيّ، من شيوخ / مسلم، تفرد به. ٣٧ أ

(الحَبَشِيّ) بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدةٍ، هو:

أبو سلاَّم الحَبَشي، اسمُه مَمْطُوْرٌ الحَبَشي. قال عبدالغني[٧]: يُنْسَب[٨]

---

(١) في (ح): «وحدَّث».
(٢) الواو ساقطة من (ح).
(٣) لُقِّب به لعظم بطنه، كما في «جمهرة أنساب العرب»: (٢١٣).
(٤) «وولده» ساقط من (ح).
(٥) في (ح) زيادة: «بفتح الحاء المهملة».
(٦) في (ح): «انفرد».
(٧) في «مشتبه النسبة»: (٢٧).
(٨) في (ح): «نُسِب».

إلى بلاد الحَبَش، وقال ابن معين[١]: الحَبَشِي حَيٌّ من حِمْيَر، وقال بعضهم: «الحُبْشِيّ» بضم الحاء وإسكان الباء، وهكذا قيَّده أبو محمد الأَصِيْلي وغيرُه في «الجامع». يقال: حَبَشٌ وحُبْشٌ، كما يقال: عَرَبٌ وعُرْبٌ، وعَجَمٌ وعُجْمٌ[٢].

ومن وَلَدِه: معاويةُ بن سَلَّام بن أبي سلَّام، وأخوه زيد بن سَلّام. حديثهم[٣] مخرَّجٌ في «الصحيحين»[٤]. يَروي معاوية بن سَلَّام عن يحيى بن أبي كثيرٍ وعن أخيه زيد بن سَلّام.

(الحُنَيْنِيّ) بضم الحاء المهملة وبنونين[٥] بينهما ياءٌ ساكنة؛ هو:

إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب المَدَنيّ الحُنَيْنِيّ، ذكره بعضُهم فيمن خرَّج عنه البخاري، ولم أرَ[٦] له في الكتابِ ذِكرًا.

* * *

(١) «تاريخه» برواية الدوري (٣/ ٨).
(٢) انظر «مشارق الأنوار»: (١/ ٢٢٧) حيث نقل فيه كلام المؤلف من هنا. وفي (ح) تقدمت «عَجَم وعُجْم» على «عرب...».
(٣) في (ح): «وحديثهم».
(٤) لم يروِ البخاري لأبي سلّام وزيد بن سلّام شيئًا في صحيحه.
(٥) في (ح): «ونونين».
(٦) في (ح): «نَرَ».

حرف الخاء

خَطَّابٌ وخُطَّافٌ

فـ (خَطَّابٌ) بفتح الخاء كثير، منهم:

خَطَّاب بن عثمان الفوزي الشّامي أبو عمرو، عن محمد بن حِمْيَر، من شيوخ البخاريّ، روى له في «الجامع» حديثًا واحدًا في كتاب الذبائح[١]، ليس له غيرُه.

وأما (خُطّاف) بضمّ الخاء وبالفاء أختِ القافِ؛ فهو[٢] في نَسَب غالبِ القَطَّان، هو:

غالب بن خُطَّاف، وهو غالب بن أبي غَيْلان أبو عفّان البصْري، وقال أحمد بن حنبل[٣]: هو غالب بن خَطّاف بفتح الخاء. وقال الدارقطني[٤]: كنيةُ غالبٍ أبو سلمةَ. رَوَيَا له جميعًا. سمعَ بكر بن عبدالله المُزَني[٥]، حدَّثَ عنه بِشْرُ بن المفضّل وخالد بن عبدالرحمن، ليس له في «الجامع» إلاّ حديثٌ واحدٌ في كتاب الصلاة[٦].

(١) برقم (٥٥٣٢).
(٢) «فهو» ساقط من (ح).
(٣) انظر «تهذيب الكمال»: (ص/١٠٨٨ ـ مخطوط).
(٤) في (ح): «أبو الحسن الدارقطني». انظر «المؤتلف والمختلف»: (٢/٩٠٣).
(٥) في (ح): «المدني»، وهو تحريف، فهو بصري.
(٦) في مواضع بأرقام (٣٨٥، ٥٤٢، ١٢٠٨)، وهو عند مسلم برقم (٦٢٠).

باب خَبَّابٍ وخُفَافٍ

(خَبَّاب) بفتح الخاء المعجمة والباء المعجمة بواحدةٍ؛ هو:

خَبَّاب بن الأَرَتّ صاحبُ رسول الله ﷺ، يُكنَى أبا عبدالله.

وعبدالله بن خَبَّاب صاحبُ أبي سعيد الخُدريّ، وليس بعبدالله بن خَبَّاب بن الأرتّ صاحبِ رسولِ الله ﷺ الذي يَروِي عنه الزهري، قَتلتْه الخوارجُ. وهذا الثاني مولى بني عدي بن النجّار الأنصاري، يُعَدُّ في أهل المدينة، يَروِي عنه القاسم بن محمد ويَزيد بن الهادِيْ. رَوَيَا له معًا.

وخَبَّابٌ روى عن ابن عمر وأبي هريرة وعائشة أمّ المؤمنين، يقال: هو خَبَّاب بن السائب بن خَبَّاب صاحبِ المقصورة، أخو مسلم بن السائب بن خَبَّاب. وخَبَّابٌ جَدُّهم هو مولى فاطمةَ بنتِ عُتْبَةَ بن رَبِيْعَةَ، جاهلي. ويُذكَر أنَّ للسائب[1] بن خَبَّاب أبيهما[2] صحبةً وروايةً. ذكر مسلم بن الحجاج في كتاب الجنائز[3] عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص قال: كنتُ قاعدًا عند ابن عمر إذْ طَلَعَ خبَّابٌ صاحبُ المقصورة، فقال: يا ابنَ عمر، ألاَ تَسمعُ مايقول أبو هريرةَ؟ وذكر حديثًا في الصلاة على الميت، قال: فأرسل ابنُ عمر خبَّابًا إلى عائشة، فسألَها عن قولِ أبي هريرةَ، وذكرَ الحديث.

---

(١) في (ح): «السائب».
(٢) في (ح): «أباهما».
(٣) برقم (٩٤٥).

وفي الصحابة أيضًا: خَبَّاب مولى عُتْبَةَ بن غَزْوانَ، شَهِدَ بَدْرًا مع مولاه عُتبة، يُكنَى أبا يحيى، يقال: كان يَطْبَع السيوفَ بمكَّة[١]، وفيه يقول القائل[٢]:

بِطَبْعِ خَبَّابٍ ورَيْشِ المُقْعَدِ

المُقْعَد: رجلٌ كانَ يَبْرِي السهامَ ويَرِيْشُها بمكةَ.

/ و(خُفَاف) بضم الخاء المعجمة وبفائين بينهما ألف على زِنَة غُرَاب، يقال: رجلٌ خَفِيفٌ وخُفَافٌ، كما يقال[٣]: طَوِيل وطُوَال؛ هو[٤]: ٣٧ ب

خُفَاف بن إيماء بن رَحَضَة الغِفَاريّ.

«إيْمَاء» مكسور الهمزة، كأنه مصدرُ أَوْمَأَ يُوْمِيءُ إيماءً، وقد يقال: «أَيْمَا» بفتح الهمزة، وقد رَويناه بالوجهينِ في كتاب «النَّسَب» لأبي عُبَيد[٥].

و«رَحَضَةُ» بحاءٍ مفتوحةٍ مهملة[٦] وضادٍ معجمة محركةٍ على

---

(١) انظر: «تصحيفات المحدثين»: (٢/ ٤٢٧) و«الإكمال»: (٢/ ١٤٨).

(٢) هو عاصم بن ثابت الأنصاري. ورواية البيت في عامة المصادر: «أبو سليمان وريش المقعد». وأبو سليمان كنية عاصم، يقول: أنا أبو سليمان ومعي سهام راشها المقعد. انظر: «لسان العرب»: (قعد) و«الأغاني»: (٤/ ٢٣١) و«سيرة ابن هشام»: (ق٢/ ١٧٠).

(٣) في (ح): «تقول».

(٤) «هو» ساقط من (ح).

(٥) (ص/ ٢٢٢).

(٦) في (ح): «مهملة مفتوحة».

وزنِ[١] أَكَمَةٍ.

أسلمَ إيماءُ بن رَحَضَةَ زَمَنَ الحُدَيبية، ولابنِه خُفَافٍ صُحبَةٌ ورواية، روى عنه ابنُه الحارث بن خُفَاف وحنظلةُ بن عليّ بن الأسقع. أَتَى ذِكرُ خُفافٍ في «الجامع» في عمرة الحُدَيبية[٢]، وروى له مسلم وَحْدَه في قُنوتِ الصلاة[٣]، وذكرَه أيضًا في آخر كتاب المناقب في ذِكرِ غِفَار وأَسْلَمَ[٤].

وحِطّانُ بن خُفَافٍ أبو الجويرية الحرمي، سمعَ ابنَ عباسٍ ومعنَ بن يزيدَ من الصحابة، روى عنه الثوري وإسرائيل.

خِلاَسٌ وخَلاَّسٌ

فـ (خِلاَسٌ) بخاءٍ مكسورةٍ وسينٍ مهملةٍ وتخفيف اللام؛ هو:

خِلاَس بن عَمْرو الهَجَرِيّ البصري، سمعَ أبا هريرةَ وأبا رافعٍ الصَّائغَ، يَروي عنه قَتادةُ. رَوَيَا له مَعًا.

و(خَلاَّسٌ) بفتح الخاء وشدِّ[٥] اللام، يأتي[٦] في نسب النعمان بن بَشِير بن سَعْد بن ثَعْلَبَة بن خَلاَّس بن زيد بن مالك الأغرّ، هكذا رَوَيناه

---

(١) في (ح): «زنة».

(٢) برقم (٤١٦٠، ٤١٦١).

(٣) برقم (٦٧٩).

(٤) برقم (٢٥١٧).

(٥) في (ح): «تشديد».

(٦) «يأتي» ساقط من (ح).

عن أبي ذر عن الدارقطني في كتاب «المؤتلف والمختلف»[١]: خَلاَّس بفتح الخاء وتشديد اللام. ويقال: بكسر الخاء وتخفيف اللام، وكذا رَويناه في كتاب «السيرة» لابن هِشام[٢].

أفرادٌ من الأَسماء في حرفِ الخاء

(خَرَشَةُ) بفتح الخاء المعجمة وراء محرّكةٍ[٣] وشين معجمة؛ هو:

خَرَشَةُ بنِ الحُرِّ الفَزَارِيُّ، سمعَ أبا ذر الغِفَاريّ وعبدالله بن سَلاَم، يَروي عنه رِبْعِيّ بن حِرَاش وسليمان بن مُسْهِرٍ وأبو زُرعةَ بن عَمْرٍو. رَوَيَا له معًا.

(الخِمْسُ) بخاءٍ معجمةٍ مكسورة وسين مهملة:

جَدُّ مالك بن سُعَيْر بن الخِمْس التَّميميّ أبو محمد، عن هشام بن عروة، حدَّثَ البخاريّ[٤] عن عليّ غيرِ منسوبٍ عنه، يقال: هو علي بن سَلَمة اللَّبقي، و[٥] روى مسلم عن علي بن عَثَّام عنه في كتاب الإيمان[٦].

(الخُوَار) بخاء معجمة مضمومةٍ وواوٍ خفيفةٍ على زِنَةِ طُوَالٍ؛ هو:

---

(١) (٢/ ٨٦٤).
(٢) «سيرة ابن هشام»: (١/ ٤٥٨). وفي «جمهرة أنساب العرب»: (٣٦٤) «الجُلاَس».
(٣) في (ح): «مفتوحة محركة مفتوحة».
(٤) برقم (٦٣٢٧). وفي موضع آخر (٤٦١٣) عن علي بن سلمة عنه.
(٥) الواو ساقطة من (ح).
(٦) برقم (١٣٣) ولكن عن سعير بن الخمس، لا مالك بن سعير. فمالك من أفراد البخاري، وسعير من أفراد مسلم.

عمر[١] بن عطاء بن أبي الخُوَار، سمعَ نافعَ بن جُبَير بن مُطعم، حدَّثَ عنه ابن جُرَيْج، تَفَرَّد به مسلمٌ.

(خَرَّبُوْذُ) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء وذالٍ معجمة؛ هو:

معروف بن خَرَّبُوذَ المكّي، سمعَ أباالطُّفَيل عَامِرَ بن واثلةَ، حدَّث عنه عبيدُالله بن موسى العَبْسِيّ وغيرُه. رَوَيَا له.

(أبو خُشَيْنَةَ) بخاءٍ معجمةٍ مضمومة وشين معجمة ونون؛ هو:

حاجب بن عمر، أخو عيسى بن عمر النحوي، يُكنَى أبا خُشَيْنَةَ، عن الحكم الأعرج، روى عنه عبدُالصمد بن عبدالوارث ووكيعٌ. روى له مسلمٌ وَحْدَه في الصّيام والإيمان[٢].

٣٨ أ (خَلِيٌّ) / بخاءٍ معجمةٍ بعدها لام ثمّ ياء مشددة على زنةِ عَلِيٍّ؛ هو:

والدُ خالد بن خَلِيّ الحِمْصي، من شيوخ البخاري، يُكنَى أبا القاسم، قاضي حِمْص. تفرّد به البخاريّ.

(أبو خَرْبَق) بفتح الخاء وباء معجمة بواحدة؛ هو:

سلامة بن رَوح بن خالد بن عُقَيل الأيلي، سمعَ عمَّه عُقَيل بن خالد، هكذا قَيَّده عبدالغني[٣] عن حمزة بن محمد الحافظ. وفي كتاب «الكنى»

---

(١) في (ح): «عمرو»، وهو تحريف.
(٢) برقمي (١١٣٣، ٢١٨). وفي (ح): «الإيمان والصيام».
(٣) في «المؤتلف والمختلف»: (٥٤).

لمسلم[١]: «أبو خُرَيْق» بضم الخاء وياء معجمة باثنتين من تحتُ. استشهد البخاريّ بسلامة بن روح عن عقيل[٢] في كتاب الجنائز والحج[٣].

(١) (١/ ٢٩٩) وفيه «أبو خربق» بالموحَّدة.
(٢) في (ح): «عفير» وهو تحريف.
(٣) برقمي (١٢٤٠، ١٩٥٠).

ومن النَّسَب في حرف الخاء

(الخُصَيْفي) بضمّ الخاء[١] والصَّاد المهملة، والفاء، هو:

مروان بن شُجَاع أبو عَمْرو القرشِيّ الأُمويّ مولاهم، نُسِبَ إلى خُصَيف بن عبدالرحمن الجزري؛ لكثرة روايته عنه، سمع سالمًا[٢] الأفْطس، مات بحرَّان سنة تسعين ومئة، رويا له[٣].

قال أبو عليٍّ: حدثنا حكم بن محمد قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد ابن إسْمَاعيل قال نا أبو القاسم البغوي قال نا جدّي أحمد بن منيع قال نا مروان بن شُجاع الخُصَيْفي في حديثٍ ذكره، سيأتي ذِكره في الجزء التاسِع إن شاء الله[٤].

(الخُرَيْبِي) بخاءٍ مضمومةٍ وياءٍ معجمة باثنتين من تحت بعدها باء منقوطة بواحدةٍ، هو:

عبدالله بن داود الخُرَيبي الهَمْداني الكوفي، سكن الخُرَيْبَة من البصرة، فنُسِبَ إليها، سمع الأعمش، وهشام بن عُرْوة، وابن جُرَيج، وفُضَيل بن

---

(١) في (ح) زيادة: «المعجمة».
(٢) في (ح): «سالم».
(٣) لم يرو له مسلم، فهو من أفراد البخاري، كما في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٢/ ٥٠٢)، و«التقريب»: (٦٦١٥).
(٤) (ص/ ٩٩٠، ٩٩١).

غَزْوان، رويا له معًا[١].

قال ابن الكلبي[٢]: الخُرَيبة سكنها الخُرب بن مسعود من كِنْدة، فَنُسبَتْ إليه.

(الخُلْقَاني) بضمِّ الخاء وسكون اللام، هو:

إسماعيل بن زكريا أبو زياد الخُلْقَانيّ، سمع عاصمًا الأحول، ومحمد بن سُوقَةَ، وغيرهما، رويا له.

(الخَارَكِيّ) بالخاء المعجمة[٣] والرّاء والكاف، هو:

الصَّلْت بن محمد بن عبدالرحمن أبو همام الخَارَكِيّ، من شيوخ البخاري، سمع ابن عُلَيَّة، ومهدي بن ميمون.

قال أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم: خَارَك ورأس هِرّ هما موضعان من ساحِل فارس، يُرابَط فيهما.

* * *

---

(١) لم يرو له مسلم، فهو من أفراد البخاري، كما في «الجمع»: (١/ ٢٦٥) و«التقريب»: (٣٣١٧).
(٢) راجع كتاب «النسب» لأبي عبيد: (٣٠٧).
(٣) «المعجمة» ساقط من (ح).

حرف الدَّال

باب دَاودَ ودُوَاد ودَاوَرٍ

(دَاود) كثير.

و(دُوَاد) بضم الدال بعدها واوٌ خفيفة، على زِنَةِ: طُوال؛ هو:

علي بن دُوَاد[١] أبو المتوكّل النَّاجيّ، صاحب أبي سعيد الخُدري، يروي عنه قَتَادة، وأبو بِشْر، وأبو عَقِيل بَشير بن عُقْبة، وغيرهم، عن أبي سعيد، وجابر بن عبدالله.

و(دَاوَر) بدَال وراءٍ مهملتين، على زِنَةِ: طَابَق، وخَاتَم؛ هو:

عِمْران بن دَاوَر[٢] أبو العوَّام القطَّان البِصْري، استشهد به البخاري في موضِعَين من كتابه في الصلاة[٣]، سمع يحيى بن أبي كثير، ومحمد ابن سِيْرين.

/ بابُ دِيْنار وذُبيَان

٣٨ ب

(دِيْنار) بالدَّال[٤]؛ واسِعٌ، منهم:

---

(١) ويقال: «داود». انظر الخلاف في ضبطه في «تصحيفات المحدثين»: (٢/ ٨٤٢) و«الجمع»: (١/ ٣٥٤) و«التقريب»: (٤٧٦٥) و«الإكمال»: (٣/ ٣٣٦).

(٢) كثيرًا ما يصحف إلى «داود». انظر «تصحيفات المحدثين»: (٢/ ٨٤٣).

(٣) بعد رقمي (٣٥١، ١٥٩٣). والموضع الثاني في الحج.

(٤) في (ح) زيادة: «والراء».

دِينار أبو[١] عبدالله القَرَّاظ، عن سعد بن أبي وقَّاص، وأبي هُريرة، يروي عنه محمد بن عَمْرو، وأُسامة بن زيد، روى له مسلم.

ودِينار أبو[٢] الفُدَيك، جدّ محمد بن إسماعيل بن أبي الفُدَيك المدني، روى له مسْلِم[٣] ـ أيضًا ـ.

وإبراهيم بن دِينار، من شيوخ مسلم، تفرَّد به.

وفي الأنصار: دينار بن النجَّار[٤].

و(ذُبْيَان) بذالٍ معجمة ونون في آخر الكلمة، هو[٥]:

أبو ذُبْيَان خليفة بن كعب التميمي البِصْريّ، عن عبدالله بن الزبير، روى عنه شُعبة بن الحجَّاج، رويا له[٦].

باب دُكَيْن ورُكَيْن وزُكَيْر

فـ (دُكَيْنٌ) بدالٍ مهملة مضمومة، ونون في آخر الكلمة[٧]:

أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن، ودُكَيْن لقبٌ، واسمه عَمْرو.

---

(١) في (ح): «ابن» بدل «أبو»، وهو خطأ.
(٢) في (ح): «أبي».
(٣) والبخاري أيضًا، كما في «الجمع»: (٢/ ٤٣٥) و«التقريب»: (٥٧٧٣).
(٤) انظر «الجمهرة»: (٣٥٠).
(٥) «هو» ساقط من (ح).
(٦) في (ح) زيادة: «معًا».
(٧) في (ح): «الاسم».

قال أبو عليٍّ: حدثنا[١] حَكَم بن محمد، قال نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال نا أبو بِشْر الدّولابيّ[٢]، قال نا أبو عُبَيدالله الأشعري، قال سمعت يحيى بن معين يقول: الفَضْل بن دُكَيْن، اسم دُكَيْن: عَمْرو.

وأبو نُعَيم أحد أئمة أهل الحديث الحفَّاظ، كان يحفظ حديث الثَّوْريّ ومِسْعَر حِفْظًا جيِّدًا، سمع منه البخاري، وروى مسْلِم عن رجلٍ عنه.

و(رُكَيْن) بالرَّاء المهملة وهي مضمومة، هو:

رُكَيْن بن الربيع بن عُمَيْلَة ـ بضم العين ـ الفزاري، حدث عن أبيه ربيع بن عميلة. روى عنه جرير بن حازم[٣]، ومعتمرُ بن سُلَيمان، روى له مسلم وحده.

و(زُكَيْر) بالزّاي المضمومة وراء مهملة في آخر الاسم، هو:

أبو زُكَيْر يحيى بن محمد بن قَيْسٍ، سمع العلاء بن عبدالرحمن الحُرَقيّ، حدَّث عنه عقبة بن مُكْرَم، روى له مسْلِم وحده.

باب أَفْرَادٍ من الأَسْمَاءِ

(دَحْيَة) بن خليفة الكلبي، بفتح الدَّال، ويُقال بكسرها، بعثه رسولُ الله ﷺ بكتابه إلى عظيم بُصْرَىٰ، فدفعه إلى هِرَقل عظيم الروم.

---

(١) في (ح): «حدثني».
(٢) «الكنى والأسماء»: (٢/ ١٣٩)، عن العباس الدوري عن ابن معين.
(٣) «ابن حازم» ساقط من (ح).

قال ابنُ السِّكِّيت: دِحْيَة بكسر الدال.

وقال أبو حاتم: هو بالفتح لاغير.

وقال أبو عمر المطرِّز: الدِّحَى الرُّؤساء من الناس، واحِدهم: دِحْيَة[١].

(دُخْشُم) بضمِّ الدال وسكون الخاء المعجمة وشين معجمة مضمومة، هو:

مالك بن الدُّخْشُم، ويقال بالنُّون و[٢] بكسر الدَّال والشين (دِخْشِن)، ويُقال مصغَّرًا (الدُّخَيْشِن)، من الأنصار، ثم من بني عَمْرو بن عوف، وممن شَهِدَ بَدْرًا، وكان يُتَّهم بالنِّفاق، ولايصحّ عنه إن شاء الله، هو مذكور في حديث عِتْبان بن مالك[٣].

(دَثِنَة) بدال مفتوحةٍ بعدها ثاء مثلَّثة متحرِّكة بالكسر، وقد تُسَكَّن وبعدها نون، هو:

زيد بن دَثِنة بن معاوية بن عُبَيْد[٤] بن عامر بن بَيَاضة الأنصاريّ البَيَاضيّ[٥]، شهد بدرًا وأُحدًا، وأُسِرَ يوم الرَّجيع مع خُبَيْب بن / عديّ؛ ٣٩ أ

---

(١) انظر الخلاف في ضبط «دحية» في «توضيح المشتبه»: (٤/ ٢٦) و«تاج العروس»: (دحو).

(٢) بعده في (ح): «ويقال: دخشن بكسر الدال والشين».

(٣) عند البخاري بأرقام (٤٢٥، ١١٨٦، ٥٤٠١، ٦٩٣٨) ومسلم برقم (٣٣).

(٤) في (ح): «عبيد بن معاوية» بدل «معاوية بن عبيد». والصواب مافي الأصل، انظر «جمهرة أنساب العرب»: (ص/ ٣٥٧).

(٥) في (ح) زيادة «الأنصاري». وهو تكرار ما مضى.

فَقُتل، وذلك سنة ثلاثٍ من الهجرة.

قال أبو بكر بن دُرَيد[١]: الدَّثِنَة من قولهم: دَثَن الطائرُ إذا طاف حول وَكْرِه ولم يسقط[٢] عليه.

وقال حسَّان بن ثابت يذكر يومَ الرَّجِيْع، ويَرْثي من قُتِل به من المسلمين[٣]:

صَلَّى الإلـه على الذينَ تتابعوا　　يومَ الرَّجيعِ فأُكرِموا وأُثيبوا

ابـنٌ لطـارِقَ وابـن دَثْنَـةَ منهـمُ　　وافـاهُ ثَـمَّ حِمَـامُـهُ المكتـوبُ

(ابنِ الدَّغِنَة) بفتحِ الدال وكسرِ الغَيْن مع تخفيفِ النون على مثال: كَلِمَة، ويقال: دَغْنَة بإسكان الغين[٤]، ويُقال: دُغُنَّة، على مثال: دُجُنَّة بضمّ الدال والغين وتشديد النون[٥].

هكذا رَوَيْناه بالوجهين في «الجامع الصحيح»، وَرَوَيناه بالضمِّ مع تشديد النُّون في المغازي[٦]، هو الذي أجار أبا بكر الصديق ـ رضي الله

---

(١) في «الاشتقاق»: (ص/ ٤٦١).
(٢) في (ح): «يقع»، وفي هامشها: «يسقط».
(٣) انظر «ديوانه»: (١/ ١٧٩)، و«سيرة ابن هشام»: (ق٢/ ١٨٣)، و«معجم البلدان»: (رجيع). قال ابن هشام بعد أن أورد الأبيات: «وأكثر أهل العلم بالشعر ينكرها لحسان».
(٤) «ويقال... الغين» تأخر في (ح) بعد كلمة «المغازي».
(٥) انظر: «مشارق الأنوار»: (١/ ٢٦٦) حيث نقل عن المؤلف، وزاد عليه.
(٦) برقم (٣٩٠٥) في مناقب الأنصار.

عنه ـ بمكَّة من قريشٍ، و[١] يقال: هو أخو بني الحارث بن عَبْد مَنَاة بن كِنانة، سيِّدُ القَارَة.

(دُجَانة)[٢] فُعَالة، من الدَّجْن وهو تَغْطية السحابِ الأرضَ[٣]، قال طرفة[٤]:

وتقصيرُ يومِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجِبٌ ... بِبَهْكَنـةٍ تحـتَ الخِبـاءِ الممـدَّدِ

ذكر[٥] أبو عُمر المطرِّز عن ثعلب قال: الدُّجانة فُعَالة من الدَّجْن وهو الغَيْم بلا مطر، فإذا أمطر؛ فهو الدّغْن، قال: ومنه اسم الرَّجل الذي خَفر أبا بكر من قريش، كان يقال له: ابن الدّغِنَة.

قال أبو عليّ[٦]: وفي الصحابة أبو دُجانة سِماك بن خَرَشة[٧] الأنصاري الخَزْرجي، من كبار الأنصار ـ رحمه الله ـ.

قال أبو بكر بن دُرَيْد[٨]: كان[٩] أبو دُجانة أشْجَعَ أنصاريٍّ في دَهْرِه.

---

(١) الواو ساقطة من (ح).
(٢) قبله في (ح): «قال أبو علي».
(٣) انظر: «الاشتقاق»: (ص/٤٥٦).
(٤) ديوانه: (٣٤). والبيت من معلقته.
(٥) في (ح): «ذكره». وهذه الفقرة في (ح) قبل ترجمة «دجانة».
(٦) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٧) هو سماك بن أوس بن خَرَشة، انظر نسبه في «الجمهرة»: (ص/٣٦٦).
(٨) في «الاشتقاق»: (ص/٤٥٦).
(٩) في (ح): «وكان».

ومن النَّسَب في حَرْف الدَّال

الدُّؤليّ والدِّيْليّ

فـ (الدُّؤلي) بضمّ الدال وبعدها همزة مفتوحة، هو:

أبو الأسود الدُّؤلي، على مثال: العُمَريّ، هكذا يقول البِصريُّون، وأصله عندهم الدُّؤِل، يُنسب إلى حيٍّ من كنانةَ، وهو: الدُّؤِل[١] بن بكر بن عَبْد مناة بن كنانة.

وقال يونس بن حبيب النحويّ وغيره من أهل البصرة[٢]: هم ثلاثة:

الدُّوْل، في[٣] حنيفة، ساكن الواو.

والدِّيْل، في عَبْد القَيْس، ساكن الياءِ.

والدُّؤِل، في كنانة رهط أبي الأسود، الواو مهموزة.

وحكى[٤] أبو علي البغداذيّ في «الكتاب البارع» من جَمْعِه، قال

---

(١) في (ح): «وهي الديل».

(٢) انظر: «طبقات فحول الشعراء» لابن سلاّم: (١/ ١٢) وتعليق المحقق عليه. وراجع: سمط اللآلى: (١/ ٦٦).

(٣) في (ح): «من». وذكر الوزير المغربي في «الإيناس»: (ص/ ١٤٢) أنه: الدِّيْل بن حنيفة. والصواب ما في الأصل، كما في «الجمهرة»: (ص/ ٣٠٩) وغيره.

(٤) في (ح): «وذكر».

الأصمعي: يقال[١]: هو أبو الأسود الدُّؤَلي، بضمّ الدال وفتح الهمزة، منسوبٌ إلى الدُّؤِل[٢] من كنانة ـ بضم الدال وكسْر الهمزة ـ وفُتِحَت في النَّسَب كما فُتِحَت ميم نَمَرِيٍّ في نَمِر، ولامُ سَلَمِيٍّ في سَلِمَة.

قال أبو عليّ: وهكذا قال[٣] عيسى بن عمر، وسيبويه[٤]، وابن السِّكِّيت، والأخفش، وأبو حاتم، ومحمد بن سَلَّام، وأبو عبدالله العدويّ النسّابة.

قال أبو علي البغداذي: قال[٥] الأصمعي: وكان عيسى بن عمر يقول: أبو الأسود / الدُّؤِلي[٦] ـ بكسر الهمزة ـ والقياس فتحها، وحكاه ـ أيضًا ـ عن يونس وغيره من العرب، قال: يَدَعونه في النِّسب على الأصل، وهو شاذٌّ في القياس. ٣٩ ب

وكان محمد بن إسحاق، والكِسائي، وأبو عُبَيد القاسم بن سلاَّمٍ[٧]، ومحمد بن حبيب[٨]، وصاحب كتاب «العين» يقولون في كنانة بن

---

(١) «يقال» ساقط من (ح).
(٢) في (ح): «الدئل».
(٣) في (ح): «ذكر».
(٤) في «الكتاب»: (٣/ ٣٤٣). قال: «كذلك سمعناه من يونس وعيسى».
(٥) الواو ساقطة من (ح).
(٦) في (ح): «الدئلي».
(٧) انظر: «غريب الحديث»: (١/ ٣٨).
(٨) في «مختلف القبائل ومؤتلفها»: (ص/ ٣١٥). وكذا في «الإيناس» للمغربي: (ص/ ١٤٣).

خزيمة: الدِّيْل ـ بكسر الدال وسكون الياء ـ بن بكر بن عَبْد مناة بن كِنانة، رهط أبي الأَسْود الدِّيْلي، واسمه: ظالم بن عَمْرو بن سفيان بن جندل ابن يَعْمَر بن حِلْس بن نُفَاثة بن عدي بن الدِّيْل[١].

قال ابن حبيب[٢]: والدُّؤِل مضموم الدال على مثال: فُعِلٍ، الدُّؤِل ابن مُحَلِّم بن غالب بن يَيْثَع[٣] بن الهُوْن بن خزيمة بن مُدْرِكة.

وقال[٤] محمد بن حبيب[٥]: في عبد القيس: الدِّيْل بن عَمْرو بن وَدِيْعة بن لُكَيْز بن أفْصَى بن عبد القَيْس، وفي الأزد: الدِّيْل بن هَدَاد بن زيد مناةَ بن الحَجْر، وفي تغلِبَ ـ أيضًا ـ وفي إياد بن ربيعة[٦].

ومن الدُّئِل بن بكر رهْط أبي الأسود الدُّؤَليّ:

نَوْفَل بن معاوية الدُّؤَلي الكناني، له صحبة.

قال[٧] الواقديّ فيه: الدِّيلي، روى عنه عبدالرحمن بن مُطيع عن

---

(١) انظر نسبه في «الجمهرة»: (ص/ ١٨٥) و«طبقات فحول الشعراء»: (١/ ١٢) و«سمط اللآلي»: (١/ ٦٦، ٢/ ٦٤٢ ـ ٦٤٣) وقد حقّق العلامة الميمني سياق نسبه، وبيَّن الخلاف فيه.

(٢) في «مختلف القبائل ومؤتلفها»: (ص/ ٣١٥). وكذا في «الإيناس» للمغربي: (١٤٣).

(٣) في (ح): «يلثع».

(٤) هذه الفقرة في (ح) تأخرت إلى آخر الباب بعد «ابن أبي ذئب».

(٥) في «مختلف القبائل»: (ص/ ٣١٥).

(٦) في (ح) زيادة «أيضًا».

(٧) في (ح): «وقال».

النبي ﷺ، رويا له معًا.

وسِنَان بن أبي سِنَان، واسم أبي سِنان: يزيد بن أُميّة الدُّؤَلي، ويقال: الدِّيْلي، روى عنه الزُّهري، عن جابر بن عبدالله، وأبي هريرة، رويا له حديثَه في المَرْضَى[1] والجِهاد[2].

وثور بن زيد الدِّيلي المدني، عن سالم أبي الغيث، روى عنه مالك ابن أَنس، وسليمان بن بلال، رويا له.

ومحمد بن عَمْرو بن حَلْحَلَة الدِّيْلي، ويقال: الدُّؤَلي، قاله محمد ابن إسحاق، عن محمد بن عَمْرو بن عطاء، روى عنه مالك وسعيد بن أبي هِلال، ويزيد بن أبي حبيب، رويا له.

ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك الدِّيْلي مولاهم، يروي عن ابن أبي ذِئبٍ.

* * *

(١) عند البخاري (٥٧٧٥) ومسلم (٢٢٢٠).
(٢) عند البخاري (٤١٣٥) ومسلم (١٧٨٧).

حَرْف الذَّال

باب ذَرٍّ وزِرٍّ

فـ (ذَرٌّ) بالذال المعجمة، هو:

ذَرُّ بن عبدالله بن زُرارة المُرْهِبي ثم الهَمْداني الكوفيّ، والد عُمر بن ذَرّ، عن ابن أَبْزَىٰ[(١)]، وسعيد بن جُبير، روى عنه الحكم بن عُتَيْبة، رويا له[(٢)].

وابنه عُمر بن ذرّ، سمع أباه، ومجاهدًا، حدّث عنه أبو نُعَيم، ووكيع[(٣)]، وابن المبارك، وخلّاد بن يحيى، روى له البخاري في التوحيد والرقاق وبَدْء الخَلْق والاستئذان[(٤)].

وذَرّ بن عُمَر الأصغر، هو ابن عُمَر[(٥)] هذا، توفّي قبل أبيه عُمَر، وَوَقف أبوه على قبره، وتكلّم عليه بكلامٍ محفوظٍ عنه قولُه: «يا ذَرّ! شَغَلَني الحُزن لك عن الحُزن عليك»[(٦)].

---

(١) في (ح): «ابن أبي أبزى»، وهو خطأ. وابن أبزى هو عبدالرحمن.
(٢) في (ح) زيادة «معًا».
(٣) في (ح) تقدم «وكيع» على أبي نعيم.
(٤) بأرقام (٧٤٥٥، ٦٤٥٢، ٣٢١٨، ٦٢٤٦).
(٥) «عمر» ساقط من (ح).
(٦) انظر: «البيان والتبيين»: (٣/ ١٤٥) و«الكامل» للمبرد: (١/ ١٥١ ـ ١٥٢) و«العقد الفريد»: (٣/ ٢٤٢) و«حلية الأولياء»: (٥/ ١٠٨ ـ ١٠٩) و«البصائر والذخائر»: (٥/ ١٨٢).

و(زِرٌّ) بكسر الزّاي بعدها راءٌ، هو:

زِرّ بن حُبَيْش الأسدي أبو مريم، من كبار التابعين، من أصحاب عليٍّ وابن مسعود.

باب ذُبَابٍ وزُناب

فـ (ذُبابٌ) بذالٍ معجمة مضمومة:

الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُبَاب الدَّوْسيّ المدَنيّ، عن عِيَاض ابن عبدالله بن أبي سَرْحٍ / وعبدالرحمن بن مِهَران مولى أبي هُريرة، يروي عنه ابنُ جُريجٍ وأنس بن عِياض، روى له مسلم في كتاب الصلاة والزكاة[١]. ٤٠ أ

و(زُنابُ) بزاي مضمومةٍ وبعدها نونٌ، هي:

زينب بنت أُمِّ سلمة، يُرْوىٰ أن رسولَ الله ﷺ دخل بيت أُم سلمة فقال: «أين زُنَابُ أين زُنَابُ»[٢]؟ يريد: زينب[٣].

* * *

(١) بأرقام (٩٨٥، ٢٦٥٢، ٢٦٧٩).
(٢) أخرجه أحمد في «مسنده»: (٦/ ٣٠٧ و٣١٤) من حديث أم سلمة.
(٣) بعده في (ح): «تم الجزء الثاني بحمد الله وعونه».

حرف الرَّاء

بابُ رَبِيْعٍ ورُبَيِّعَ

فـ (رَبِيْع) بفتح الرَّاء وكسر الباءِ؛ كثير.

و(رُبَيِّع) بضمِّ الرَّاء وفتح الباء وتشديد الياء وهي ياء التصغير، هي:

رُبَيِّعُ بنت مُعَوِّذ بن عَفْرَاء، لها صُحْبةٌ، حدَّث عنها خالد بن ذكوان، حديثُها مخرَّجٌ في الكتابَيْن[1].

والرُّبَيِّع بنت النَّضر، عمَّةُ أَنس بن مالك، و[2] هي التي لطمَتْ جاريةً؛ فكسرتْ ثنيَّتها، فأمر رسول الله ﷺ بالقِصَاص، ويقال: إنّ أختَها هي التي فعلتْ ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «القِصاص»، فقالت أُمّ الرُّبَيِّع: لا والله لايُقْتَصُّ من فلانةٍ.

هكذا روى حماد بن سَلَمة عن ثابتٍ عن أنسٍ، ذكره مسلمٌ[3]، وخرَّجه البخاريّ من حديث حُمَيد الطَّوِيْل[4].

---

(١) في (ح): «الصحيحين».
(٢) الواو ساقطة من (ح).
(٣) برقم (١٦٧٥).
(٤) بأرقام (٢٧٠٣، ٢٨٠٦، ٤٥٠٠، ٤٦١١، ٦٨٩٤) وانظر بيان الخلاف في أن صاحبة القصة هي الربيّع أو أخته في: «إكمال المعلم»: (٥/ ٤٧٤) و«فتح الباري»: (٦/ ٢٩، ١٢/ ٢٣٣).

باب رَبابٍ ورِئَاب

فـ (رَبابٌ) بفتح الرَّاء وباءَين منقوطتين بواحدة من أسْفَل، هي:

الرَّباب بنت صُلَيع بن عامِر الضَّبِّي، وصُلَيْع بصادٍ مهملةٍ مضمومةٍ، رَوَت عن عمها سَلْمان بن عامر الضّبي، ذكرها البخاري مُستشهدًا بروايتها في حديث العقيقة[١].

و(رِئَابٌ) بكسر الرَّاء بعدها همزة، هو[٢]:

هارون بن رِئَاب الأُسَيْديّ[٣] التّمِيمي، بصريٌّ، حدّث عن كنانة بن نُعيم، روى له مسلم وحده[٤].

وزينب بنت جَحْش بن رِئَابِ بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرَّة بن كبير بن غَنْم بن دُوْدَان بن أسَدٍ[٥]، زوجُ النبي ﷺ.

وأُختها حَمْنَةُ بنت جَحْش بن رِئَاب.

---

(١) عقب الحديث رقم (٥٤٧١).

(٢) «هو» ساقط من (ح).

(٣) في (ح): «الأَسَيْدي معًا». وفي عامة المصادر «الأُسَيِّدي»، انظر: «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢١٩) و«تصحيفات المحدثين»: (٢/ ٦٥٨) و«تهذيب التهذيب»: (١١/ ٤) وغيرها. وهو تميمي، فيكون من بني أُسَيِّد بن عمرو بن تميم. انظر «الجمهرة»: (ص/ ٢١٠). وقد تخفّف الياء، كما سبق في باب الأسدي والأسيدي.

(٤) برقم (١٠٤٤).

(٥) انظر نسبها في «الجمهرة»: (ص/ ١٩٠).

بابُ رِجَالٍ ورَحَّالٍ

فـ (رِجَال) بالراء المكسورة بعدها جيم:

أبو الرّجال محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النُّعمان الأنصاري، روى عن أُمِّه عَمْرة بنت عبدالرحمن، رَوَيا له.

و(رَحَّال) بفتح الرَّاء وتشديد الحاء المهملة، هو:

عُقبة بن عُبَيد[١] يُكنى أبا الرَّحَّال الطائي، أخو سعيد بن عُبَيْد، ذكره البخاري مستشهدًا به، سمع بُشَيْر بن يسار.

باب رُزَيْقٍ وزُرَيْقٍ

فـ (رُزَيق) بتقديم الرَّاء على الزّاي، هو:

رُزَيْق بن حُكَيم الأيلي، قد مرَّ ذكره في باب حُكَيْم ـ بضم الحاء ـ[٢].

ورزيق بن[٣] حيَّان، مولى بني فَزَارة، سمع مسلم بن قَرَظَةَ، روى عنه عبد/ الرحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر، تفرَّد بالرواية له مسلم. ٤٠ ب

هكذا يقول فيه أهل العِراق، يقدِّمون في اسمه الرَّاء على الزَّاي، وجعله البخاري[٤] في حرف الرَّاء.

---

(١) في (ح): «عمير» وهو تحريف.
(٢) انظر (ص/ ٢٠٩).
(٣) في الأصل تكرر «رزيق بن»، وهو سهو من الناسخ.
(٤) في «التاريخ الكبير»: (٣/ ٣١٨).

ويقول فيه أهل الشام ومصر: زُرَيق يقدِّمون الزاي، وكذلك رَوَيناه في «الموطأ»[١]، وكذلك قال أبو زُرْعة الدِّمشقي[٢].

وقال أبو عبيد في كتاب «الأموال»[٣]: حدثنا سعيد بن عُفير عن مالك عن يحيى بن سعيد عن رُزَيْق بن حَيَّان الدِّمشقي، قال أبو عبيد: أهل العِراق يقولون: رُزَيق، [٤]يعني يقدِّمون الرَّاء المهملة، وأُولئك أعلم به ـ يعني أهل مصر ـ.

قال أبو زُرعة الدِّمشقي[٥]: توفي زُرَيق بن حيَّان في خلافة يزيد بن عبدالملك بأرض الرُّوم، وكان اسمه: سعيد بن حيَّان، فلقَّبه عبدالملك: زُرَيقًا[٦].

وعَمَّار بن رُزَيق الضَّبِّيّ الكوفي، سمع أبا إسحاق السَّبيعي، روى عنه يحيى بن آدم، وأبو أحمد الزُّبيري، وأبو الجوَّاب أحْوَص بن جوَّاب، تفرَّد بالرواية له مسلم.

و(زُرَيْق) بتقديم الزَّاي على الرَّاء؛ يأتي في نسب الأنصار بنو زُرَيق، وهم في الخَزْرج، منهم:

---

(١) رقم (٦٩٠)، وفيه «رزيق» وانظر تعليق المحقق.
(٢) في «تاريخه»: (ص/ ٢٤٣ و٦٩٤).
(٣) ص (٥١٥).
(٤) من «بن حيان» إلى هنا ساقط من (ح) بسبب انتقال النظر.
(٥) في «تاريخه».
(٦) في (ح): «زريق».

رِفاعة بن رافع الزُّرَقيّ، شَهِد بدرًا، روى له البخاري وحْدَه.

وأبوه[١] رافع بن مالك يُقال إنه أوّل من أسلم من الأنصار.

وغيرهما كثير، وإليهم يُنْسَب مسجد بني زُرَيق، ويُنْسَب إليهم الزُّرَقيّ.

باب رَقَبَة ورُقَيّة

(رَقَبَة) بفتح الراء والقاف، بعدها باءٌ معجمة بواحدة مفتوحةٍ، هو:

رَقَبة بن مَصْقلة العَبْدي الكوفيّ، سمع أبا إسحاق السّبيعيّ، وطلحة ابن مصرِّف، وقيس بن مسلم، حدَّث عنه سليمان التَّيميّ، وأبو عَوَانَةَ، وروى عنه ـ أيضًا ـ أبو حمزة السُّكَّري في كتاب بَدْء الخَلْق من حديث عيسى بن موسىٰ غُنْجار في «الجامع»[٢]، وسيأْتي مبيَّنًا في (كتاب العلل)[٣] إن شاء الله تعالى، رويا له.

و(رُقَيّة) بضم الرَّاء والياء المشدّدة المعجمة باثنتين من تحت[٤]:

أبو رُقيّة تميمٌ الدَّاريّ، كُنِي بابنةٍ له يُقال لها: رُقَيّة، لم يولد له غيرها، مشهورٌ في الصحابة، روى له مسلم عن النبي ﷺ: «الدِّيْنُ النَّصِيْحَةُ»[٥]، حدَّث به عنه عطاء بن يزيد الليثي، وحدَّث عنه رسول الله

(١) في (ح): «أبو».
(٢) برقم (٣١٩٢) وانظر رقم (٥٠٦٩).
(٣) في (ح): «سيأتي ذكره في أوهام الجامع مبينًا». انظر فيما يأتي (ص/ ٦٤٥).
(٤) في (ح) بعده: «هو».
(٥) برقم (٥٥).

ﷺ بحديث الجسَّاسَة. روى الشَّعبي عن فاطمة بنت قَيْس أنها سَمِعت النبي ﷺ يقول في خُطبةٍ خطبها: «حَدَّثَنِي تَمِيْم الدَّاريّ»، وذَكَر الخَبَر في ذِكْر الدَّجال، ذكره مُسْلِم[1] ـ أيضًا ـ.

باب رَبَاحٍ ورِيَاحٍ

ـ فـ (رَبَاحٌ) بفتح الرَّاء وباءٍ معجمة بواحِدةٍ:

رَبَاحٌ غُلام رسول الله ﷺ، و[2] هو الذي استأذن لعمر بن الخطَّاب على رسول الله ﷺ إذ كان في المشرُبة[3].

ورَبَاح بن أبي معروفٍ المكِّيّ، سمع عطاء بن أبي رَبَاح، وقَيْس بن سَعْدٍ، حدَّث عنه عبيدالله بن عبدالمجيد، وأبو عامر / العَقَدِيّ، روى له مسلم وحده في الحجّ والبيوع، وفي صدر الكتاب[4]. ٤١ أ

وعبدالله بن رَبَاح الأنصاري، قال خالد بن سُمَيْر: كانت الأنصار تُفَقِّهُه. يروي عن أبي هريرة، وعبدالله بن عَمْرو، روى[5] عنه ثابت البُنَاني، وأبو عِمْران الجَوْني، روى له مسلم في الجهاد والعِلْم[6].

وعلي بن رَبَاح بن قَصِير اللخمي، يُعَد في المصريين، تفرَّد به مسلم،

---

(١) برقم (٢٩٤٢).
(٢) الواو ساقطة من (ح).
(٣) رواه مسلم (١٤٧٩).
(٤) برقم (١١٨٠/ ١٠) وانظر (١/ ١٣).
(٥) في (ح): «وروى».
(٦) بأرقام (٦٨١، ٦٨٣، ٨١٠، ١٧٨٠، ٢٦٦٦).

وسيأْتي ذِكْره في حرفِ العَيْن[١].

وعطاء[٢] بن أبي رَبَاح الفقيه المكِّيّ، رويا له.

وزيد بن رَبَاح المدني، مولى الأدرم بن غالب من بني فِهْر، سمع أبا عبدالله الأغرّ، روى[٣] عنه مالك بن أنس، رويا له[٤].

وأبو فِرَاس يزيد بن رَبَاح، مولى عبدالله بن عَمْرو بن العاصي، عن عبدالله بن عَمْرٍو[٥]، حدَّث عنه بَكْر بن سَوَادةَ، تفرَّد[٦] بالرِّواية له مسلِمٌ في كتاب الزُّهْد[٧].

و(رِيَاح) بكسر الرَّاء وياء معجمة باثنتين، هو:

أبو قيس زياد بن رِيَاح من بني قيس بن ثَعْلبة[٨]، سمع أبا هُريرة، حدَّث عنه غيلان بن جرير. ويُقال فيه: ابنُ رَبَاح ـ بالباء المعجمة بواحدة ـ قاله ابن الجارود[٩]، روى له مسلم وحده.

---

(١) (ص/ ٣٤٧).
(٢) في (ح): «عفان» تحريف.
(٣) في (ح): «وروى».
(٤) بل روى له البخاري وحده. فهو من أفراده كما في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ١٤٤) و«التقريب»: (٢١٤٨).
(٥) في (ح): «عمر»، وهو خطأ.
(٦) في (ح): «وتفرد».
(٧) برقم (٢٩٦٢).
(٨) «من بني قيس بن ثعلبة» تأخر في (ح) إلى آخر الترجمة.
(٩) وكذا في «التاريخ الكبير»: (٣/ ٣٥١ ـ ٣٥٢). وانظر تعليق المحقق عليه.

ومحمد بن أبي بكر بن عَوْف بن رِيَاح الثَّقفيّ، سمع أنس بن مالك، روى عنه مالك بن أنس، رويا له.

ورِيَاح بن عَبِيدة ـ بفتح العين ـ البِصْري، من ولده[1] عُمَر بن عبدالوهّاب الرِّياحيّ، خرَّج له مسلم[2] عن يزيد بن زُرَيع.

ورِيَاح في نَسَب عُمَر بن الخطَّاب ـ رضي الله عنه ـ وهو: عُمر بن الخطَّاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رِيَاح بن عبدالله بن قُرْطِ بن رَزَاح ـ بفتح الرَّاء بعدها زاي ـ، ويقال فيه: رَبَاح ـ بالباء[3] ـ عن ابن حبيب. ومحمدُ بن إسحاق يسوق نسبَ عُمَر بن الخطَّاب[4] على غير هذا الترتيب[5].

باب رَيَّان وَرَبَّان وزَبَّان

فـ (ريَّان) بالرَّاء والياء المعجمة[6] باثنتين وهي مشدّدة، هو:

مُسْتَمِرُّ بن الرَّيَّان، سمع أبا نضرة العبدي، حدَّث عنه شعبة بن الحجَّاج، تفرَّد بالرِّواية له مسلم.

---

(١) في (ح): «من ولد».

(٢) يقصد المؤلف أن لعمر بن عبدالوهاب الرياحي رواية عند مسلم. وهو كما قال، فحديثه عنده برقم (٢٦٥). وفي هامش نسخة (ح) تعليقًا على «رياح»: «لم أقف على رواية مسلم له في صحيحه». فلم يفهم المعلّق غرض المؤلف!.

(٣) في (ح) بعده: «بواحدة».

(٤) «بن الخطاب» ساقط من (ح).

(٥) انظر نسب عمر في: «جمهرة النسب» لابن الكلبي: (ص/١٠٥) و«جمهرة أنساب العرب»: (ص/١٥٠، ١٥١) وغيرهما.

(٦) في (ح): «معجمة».

ومحمد بن بكار بن الرَّيان، يكنىٰ أبا عبدالله، يروي عن إسماعيل ابن زكريا، وأبي عاصم النبيل، وحسَّان بن إبراهيم، هو من شيوخ مسلم، تفرَّد به.

و(ربَّانُ) بالراء المهملة والباء المعجمة بواحدة، هو:

جَرْم بن ربَّان، للقبيلة التي يُنسَبُ إليها الجَرْمِيُّون[١].

و(زبَّان) بالزّاي المعجمة والباء المعجمة بواحِدة، هو:

يحيى بن الجزَّار، لقبه زبَّان، يروي عن عليّ بن أبي طالب، تفرَّد بالرِّواية له مسلم.

وأبو عبدالله الأغرّ، مولى زيد بن زبَّان، اسمه: سَلْمان، يروي عن أبي هُرَيرة، قاله مسلم في كتاب «الطبقاتِ»[٢] له، حديثه مخرّجٌ في الكتابَيْن.

باب رَزِيْنٍ وزَرِيْرٍ

فـ (رَزِيْن) بتقديم الرّاء على الزَّاي بعدها نون في آخر الاسم، هو[٣]:

أبو رَزِين الأَسَدِيّ، اسمه: مسعود بن مالك، مولى أبي وائل شقيق ابن سلمة، سمع أبا هريرة، ويروي ـ أيضًا ـ عن أبي صالح عن أبي هريرة،

---

(١) انظر نسبهم في «جمهرة أنساب العرب»: (ص/ ٤٥١).
(٢) (١/ ٢٥٣ رقم ٩٢١).
(٣) «هو» ساقط من (ح).

على اختلافٍ في ذلك على الأعمش، سنذكره في الجزءِ الثاني من (عِلل كتاب مسلم)[١]، روى عنه سليمان الأعمش، وإسماعيل بن سُمَيع، روى له مسلم.

وعُمَر بن عبدالله بن رَزِين النَّيْسَابوري، عن إبراهيم بن طَهْمان، حدَّث عنه أحمد بن / يوسف الأزْدي، روى له مسلم في الصَّلاة[٢]. ٤١ ب

و(زَرِيْر) بزاي معجمة مفتوحة بعدها راء مكرَّرة، هو:

سَلْم بن زَرِيْر أبو يونس العُطَارديّ البِصْري، سمع أبا رجاء العُطَاردي، روى عنه عُبَيدالله بن عبدالمجيد، وأبو الوليد الطيالسيّ، رويا له.

وقال فيه عبدالرحمن بن مَهْدي[٣]: هو سَلْم بن رَزين ـ الرَّاء مقدَّمة والنون في آخِر الاسم ـ صحَّف[٤] في ذلك.

ووقع لبعض الرواة في «الجامع»: زُرَيْر ـ بضم الزَّاي ـ قال أبو محمد الأصيلي: قرأ لنا أبو زيد المروزيّ: زُرَيْر ـ بالضمِّ ـ، والصواب: الفتح.

باب رَدَّادٍ ورَوَّادٍ وَوَرَّادٍ

فأمَّا (رَدّادٌ) بتقديم الرَّاء ودالَين بينهما ألِف؛ فهو:

هلال بن ردَّاد الطائي الشَّاميّ، روى عن الزُّهري، استشهد به البخاريّ

(١) (ص/٩٠٢).
(٢) برقم (٦١٢).
(٣) كما في «التاريخ الكبير»: (٤/١٥٨).
(٤) في (ح): «وصحف».

في حديث ذكره عن الزُّهري، في أول الكتاب[١]؛ فقال: تابعَه هلالُ بن ردَّادٍ عن الزُّهري.

وذكر أحمد بن محمد بن عيسى في «تاريخ الحِمْصِيين» في أصحاب الزُّهري من أهل حِمْص، فقال: ردَّاد الكاتِب الطَّائي، حدَّث عن الزُّهريّ.

و(رَوَّاد) بتقديم الرَّاء ـ أيضًا ـ بعدها واوٌ مشدّدة، هو:

عثمان بن أبي رَوَّاد، أخو عبدالعزيز بن أبي روَّاد، خُرَاساني سكن البصرة، وأبوه أبو رَوَّاد، اسمُه: ميمون، مولى المغيرة بن المهلّب بن أبي صُفْرة العَتَكِيّ الأزدي، استشهد به البخاري في باب فضل الصلاة لوقتها[٢]؛ فقال: حدّثنا عَمْرو بن زُرَارة قال نا عبدالواحد بن واصِل عن عثمان بن أبي روَّاد، أخي عبدالعزيز، قال: سمعتُ الزُّهريّ يقول: «دخلتُ على أنس بن مالك بدِمَشْقَ وهو يبكي، فقلتُ: مايُبْكيك. . .» الحديث.

وجَبَلة بن أبي روَّاد، أخو عثمان وعبدالعزيز، له بخُرَاسانَ أعْقَابٌ محدِّثون مخرَّج حديثُهم في «الصحيح». منهم:

عثمان بن جَبَلَة، من كبار أصحاب شعبة بن الحجاج، وهو والد عَبْدان شيخ البخاري.

وأخوه عبدالعزيز بن عثمان بن جَبَلَة بن أبي رَوَّاد، لقبه شَاذان، روى البخاريُّ عن رجلٍ عنه.

---

(١) برقم (٤).

(٢) بل في باب تضييع الصلاة عن وقتها برقم (٥٣٠).

ومِنْ ولد جَبَلَة ـ أيضًا ـ:

محمد بن عَمْرو بن عبَّاد بن جَبَلَة بن أبي روَّاد، من شيوخ مسلم.

وجَبَلَةُ قتله أبو مسلم بنيْسابور سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومئة، قاله البخاري[١].

وأمّا عبدالعزيز أخو عثمان وجَبَلَة فسكن مكّة، يُكنى أبا عبدالرحمن، ليس له في الكتابين حديث، غيرَ[٢] أنَّ البخاريّ ذكره في المتابعة في كتاب الصلاة[٣]، وفي علامات النبوة[٤] حديث: «لايتنخَّمَنَّ أحدُكم قِبَلَ وَجْهِه في الصلاة» وحديث: حَنِيْن الجِذْع.

قال[٥]: نا محمد بن المثَّنى نا يحيى بن كثير نا أبو حفص عُمر بن العَلاءِ، قال: سمعتُ نافعًا عن ابن عمر: «كان النبي ﷺ يخطب إلى جِذع، فلما اتخذ المنبرَ تحوّل إليه، فحنَّ الجِذعُ فمَسح يده عليه».

ثم قال: رواه أبو عاصم عن ابن أبي رَوَّاد عن نافع عن ابن عُمَر عن النبي ﷺ.

و(وَرَّاد) بتقديم الواو على الرَّاء، هو:

---

(١) في «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٢٠) و«الأوسط» ـ المنشور باسم «الصغير» ـ: (٢/ ٢٧).

(٢) في (ح): «إلا».

(٣) برقم (٧٥٣).

(٤) برقم (٣٥٨٣).

(٥) في (ح) زيادة «البخاري».

ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه، سمع المغيرة، قال مسلم[١]: كُنْيته أبو الوَرْد، روى عنه الشَّعْبيّ، وعبدالملك بن عمير، والمسيّب بن رافع، وعَبْدة بن أبي لُبابة، رويا له معًا.

/ ومن الأفراد في حرف الرَّاء

٤٢ أ

(رُؤَيْبَة) بضم الرَّاء بعدها همزة مفتوحة وبعدها[٢] باء منقوطة[٣] بواحدة، تصغير رُؤْبَة، هو:

والد عُمارة بن رُؤَيْبَة الثقفي، ولعُمَارةَ صحبة، حديثه عن النبي ﷺ: «لَنْ يَلِجَ النارَ مَنْ صلَّى قبْل طلوع الشَّمْس وغُرُوبها»[٤].

وحديثه ـ أيضًا ـ في رَفْع اليدين في الخطبة، قال: نظر عُمَارة إلى بِشْر بن مَرْوان رافعًا يديه يوم الجمعة، فقال: قَبَّح الله هاتَين اليَدَين، رأيتُ النبيَّ ﷺ ومايزيدُ على أن يقول هكذا[٥].

روى عنه ابنه أبو بكر بن عُمارة، وحُصَين بن عبدالرحمن، وقد خرَّج له البخاري[٦] ـ على ٱختلافٍ بينهم في ذلك ـ عن هُدْبَة بن خالد عن همَّام عن أبي جَمْرة عن أبي بكر عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) في «الكنى والأسماء» (٢/٨٦٨).
(٢) في (ح) زيادة: «ياء منقوطة باثنتين من تحت و».
(٣) في (ح): «معجمة».
(٤) رواه مسلم (٦٣٤).
(٥) رواه مسلم (٨٧٤).
(٦) برقم (٥٧٤).

«مَنْ صَلَّىٰ البَرْدَيْن دَخَل الجَنَّة»، وكذلك ذكر عن حبَّان بن هِلال عن همَّام عن أبي جَمْرة عن أبي بكرٍ[1] عن أبيه بمثله.

قال البخاري[2]: يعني الصبح والعصر، والبَرْدان: طرفا النهار.

وهذا معنى ماخرَّجه مسلم: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ صلَّى قَبْل طُلُوعِ الشَّمْسِ وغُرُوبِها».

فقال[3] عليّ بن المديني وأبو بشر الدُّولابي[4]: أبو بكر هذا هو[5]: أبو بكر بن عُمَارة بن رُوَيبة الثَّقَفي.

ثم قال البخاريّ بعد هذا[6]: وقال ابن رجاءٍ حدثنا همَّام عن أبي جَمْرة أنّ أبا بكر بن عبدالله بن قَيْس أَخبره بهذا.

فأبو بكرٍ على هذه الرِّواية: عامر بن عبدالله بن قيس، وهذا هو أبو موسى الأشعريّ.

وذكر مسلم الخلاف[7] في أبي بكر هذا فقال[8] عن إسماعيل ومِسْعَر

---

(١) في (ح) زيادة: «بن عبدالله».
(٢) «البخاري» ساقط من (ح).
(٣) في (ح): «قال».
(٤) في «الكنى والأسماء»: (١/ ١٢٤).
(٥) في (ح): «وأبو بكر هو هذا».
(٦) عقب الحديث المذكور برقم (٥٧٤).
(٧) في (ح): «الاختلاف».
(٨) برقم (٦٣٤).

وعبدالملك بن عُمَير والبَخْتري: أبو بكر بن عمارة.

وقال عن عَمْرو بن عاصم، وأحمد بن الحسن بن خِراش عن همام[١]: أبو بكر بن أبي موسى. والخلاف على همّام.

قال أبو علي: أخبرني أبو الحسن طاهر بن مُفَوّز المعافري صاحِبنا ـ رحمه الله ـ قال: دخلتُ في مجلس رجلٍ من الفقهاء[٢] ـ ممن كان يدَّعِي معرفةَ الحديث ويتكلّمُ على معانيه والمعرفة بالأدب ـ والقارىء يقرأ عليه حديثَ عُمارة بنِ رُؤَيْبَةَ هذا، فصحَّفَ[٣] فقال: عُمَارة بن رُوَيْثَةَ ـ بالثاء المثلَّثة ـ وهو يسمع، فلم يردّ عليه.

قال طاهر: ثمّ إني رجعت من سَفَري، فذكرتُ ذلك للشيخ أبي عُمر بن عبدالبر ـ رحمه الله ـ فقال لي: فما قلتَ أنت له: قال سَكَتُّ وأَجْلَلتُ الرَّجُلَ، قال: فلامني وعجّزني، وقال لي: فَلِمَ تَقْرَءون العلمَ إذًا[٤] إذا لم يظهر عليكم؟ أو كلامًا هذا معناه.

(١) الصواب كما عند مسلم: «حدثنا ابن أبي عمر حدثنا بشر بن السريّ، ح وحدثنا ابن خراش حدثنا عمرو بن عاصم ـ قالا جميعًا: حدثنا همّام...». فابن خراش يروي عن عمرو بن عاصم لا عن همّام، وفاتَ المؤلف أن يذكر بشر بن السري الذي يروي عن همّام أيضًا بهذا اللفظ.

(٢) في هامش (ح) ذكر من هو هذا الفقيه.

(٣) في (ح): «فصحفه».

(٤) «إذًا» ساقطة من (ح).

ومن النَّسَب في حرف الرَّاء

الرُّمَّانِيّ والزِّمَّانِيّ

فـ (الرُّمَّانِي) بالراء المهملة، هو:

أبو هاشم الرُّمّاني، واسمه: يحيى[١] بن دينار، كان ينزل قَصْر الرُّمّان بواسِطٍ، وذكر الدُّولابي في «حديث شُعبة»: حدثنا أبو إسحاق الجُوزَجانيُّ قال: نا سَهْل بن حمَّاد قال: نا شُعبة قال نا أبو هاشِم صاحبُ الرُّمَّان[٢] عن أبي مِجْلَز في حديثٍ ذكره. سمعَ أبا مجلَزٍ، حدَّث عنه الثوري وهُشيم، رَوَيا له.

و(الزِّمَّاني) بالزّاي المعجمة المكسورة من يُنسب إلى زِمَّان بن مالك ابن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل، منهم:

عبدالله بن مَعْبَد الزِّمّاني، روى عن أبي قَتَادة الأنصاري، حدَّث عنه غَيْلان بن جرير، تفرَّد / به مسلم. ٤٢ ب

الرَّحَبيّ[٣] والأَرْحَبيّ

فـ (الرَّحَبِي) بفتح الحاء المهملة بعدها باءٌ منقوطة بواحدة، منسوبٌ

---

(١) في (ح): «مالك»، وهو تحريف. انظر «التقريب»: (٨٤٩٢).

(٢) في (ح): «الرماني».

(٣) في (ح): «باب الرحبي...».

إلى بني رَحَبة ـ بفتح الرَّاء والحاء[١] ـ بطنٌ من حِمْيَر، وهو: رَحَبَة بن زُرعة أخو سَدَدٍ ـ بسين مهملة على وزن جَبَلٍ ـ ابن زُرْعة بن سبأ الأصغر، منهم:

أبو أَسماء الرَّحَبي الشَّامي، اسمه: عَمْرو بن مَرْثد أو مَرْيَد ـ أشكُّ فيه ـ عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، روى عنه أبو الأشعث الصَّنعانيّ، وأبو قِلاَبَة، تفرَّد بالرِّواية له مسلم.

وحَرِيْز بن عثمان الرَّحَبِيّ أبو عثمان الحِمْصيّ، عن عبدالله بن بُسْر، وقد تقدّم ذكره في حرف الحاء[٢].

وثَوْر بن يزيد الرَّحبي أبو خالدٍ الكَلاَعِي الحِمْصِيّ، سمع خالد بن مَعْدَان، حدَّث عنه الثوريّ، وعيسى بن يونس، وأبو عاصم النبيل، وغيرهم، رويا له معًا[٣].

ويزيد بن خُمَير الرَّحَبيّ، يُكنى أبا عُمر شآمٍ[٤]، عن عبدالله بن بُسْر، روى له مسلم.

وحبيب بن عُبَيدٍ الرَّحَبِي، يُكنىٰ أبا حفص، روى عن جُبَيْر بن نُفَيْر

---

(١) في (ح) بعده: «المهملتين».
(٢) بل في الجيم (ص/١٦٦).
(٣) هو من أفراد البخاري، فلم يرو له مسلم. انظر «التقريب»: (٨٦٩) و«الجمع»: (١/٦٧)، وفي الثاني اسم أبيه «زيد» وهو تحريف.
(٤) في (ح): «شامي»، وكلاهما صواب.

الحَضْرمي، روى عنه يزيد بن خُمَيْر، روى له مسلمٌ وحده في قَصْر الصلاة في السَّفَر[١]، يُرْوَى عنه أنه أدرك سبعين رجلاً من أصحاب النبي ﷺ.

و(الأَرْحَبِيّ) بزيادة ألفٍ أَوّل الكلمة وسكون الرَّاء، وبنو أرحب بَطْن من هَمْدان، منهم:

أبو حُذَيفة الأَرْحَبي، واسمه: سَلَمة بن صُهَيْبة، عن حُذَيفة بن اليمان، روى عنه خيثمة بن عبدالرحمن، روى له مسلم وحده في كتاب الأطعمة[٢].

وأرحب ومُرْهِبة أخوان ابنا دُعام بن مالك بن مُعاوية بن صَعْب بن دُوْمان بن بَكِيْل بن جُشَم بن خَيْوان بن نَوْف بن هَمْدان[٣].

الرَّازِيُّ والرُّزِّيُّ

فـ (الرَّازيون) الذين يُنسبون إلى الرَّيّ؛ كثير.

و(الرُّزِّي) بضمِّ الرَّاء المهملة بعدها زاي ثم ياء مشدّدة، هو:

محمد بن عبدالله الرُّزي، شيخ لمسلم بن الحجَّاج، تفرَّد به، سمع

---

(١) برقم (٦٩٢) وفي موضع آخر برقم (٩٦٣).

(٢) برقم (٢٠١٧).

(٣) انظر نسبهم في «الجمهرة»: (ص/ ٣٩٦)، وليس فيه ذكر «صعب» في سياق النسب. و«خيوان» كذا بالواو هنا وفي أصول «الجمهرة»، وغيّره محقق «الجمهرة» بخيران ـ بالراء ـ بالاعتماد على بعض المصادر. انظر ص٣٩٢ منه.

عبدالوهّاب بن عطاء الخفَّاف، وخالد بن الحارث.

ويقال فيه: الأُرُزّي، بزيادة ألف. يقال: رُزٌّ وأُرُزٌّ[(١)].

الرَّبَـذِيُّ والزَّيْدِيُّ

فـ (الرَّبَذِيّ) بالرَّاء والباء المعجمة بواحدة، وهي محركة والذال المعجمة؛ من يُنسب إلى الرَّبَذَة، وهي موضع[(٢)] مشهور، منهم:

عبدالله بن عُبَيدة بن نَشِيْط الرَّبَذي، هو أخو موسى بن عُبيدة، ويقال: إن بينهما في الموْلِد ثمانين سنةً، سمع عُبَيْدَالله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود، حدَّث عنه: صالح بن كيسان، روى له البخاري.

و(الزَّيْديّ) بالزّاي والياء؛ من ينسب إلى زيد بن علي بن الحُسَين نِسْبةَ مذهبٍ أو نَسَب.

الرَّافِقِيّ والواقِفِيّ

فـ (الرَّافِقيّ) بالراء المهملة وتقديم الفاءِ على القاف، هو:

محمد بن خالد بن جَبَلَة الرَّافِقِي، كان ينزل الرَّافقة، يقال: إن البخاري حدَّث عنه في «الجامع» عن عبيدالله بن موسىٰ، ومحمد بن موسى بن أعْيَن، وغيره، ذكره أبو أحمد بن عَدِيّ[(٣)]، ويقال: إنه محمد

---

(١) في (ح): «أرز ورز».

(٢) في (ح): «وهو بلد».

(٣) في «أسامي من روى عنهم البخاري»: (ص/ ١٤٧).

ابن يحيى بن عبدالله بن خالدٍ الذُّهلي، وهو الأكثر[١].

و(الوَاقِفيّ) بالواو وتقديم القاف على الفاء؛ من يُنْسَب إلى بني واقفٍ بطنٌ في الأَوْس، وهو: واقف بن امرىء القيس بن مالك بن الأوس[٢]، منهم:

٤٣ أ هِلال بن أُمية / الواقِفيّ، شهد بدرًا مع النبي ﷺ، وهو أَحَدُ الثلاثة الذين خُلِّفوا، ثمَّ تاب الله عليهم.

أفْرَادٌ في النَّسَبِ

(الرَّبَعِيّ) بفتح الراء والباء المعجمة بواحدةٍ؛ من يُنْسَب إلى ربيعة ابن نِزَار، وقلَّ مايستعمل ذلك؛ لأن ربيعة بن نِزَار شَعْبٌ واسِعٌ، فيه قبائل عِظَام، وبطون وأفخاذ، استُغْنِيَ بالنَّسب إليها عن النّسب إلى ربيعة، فممن يُنْسب إلى ربيعة بن نزار:

هشام بن أبي عبدالله الدَّسْتوائيُّ، أبو بكر، واسم أبي عبدالله: سَنْبَر، الرَّبَعيّ، من بكر بن وائلٍ البصري.

ويقال: إن دَسْتواء كُوْرَةٌ من كُوَر الأهْوَاز، كان يبيع الثياب التي تُجلب منها، كذا نَسَبه البخاري في تاريخه «الكبير» و«الصغير»[٣].

---

(١) هذا قول أكثر العلماء، وهو الأشبه، انظر «فتح الباري»: (٤/ ١٩٣، ١٠/ ٢٠١) و«تهذيب التهذيب»: (٩/ ٩١).

(٢) انظر نسبهم في «الجمهرة»: (ص/ ٣٤٤).

(٣) «الكبير»: (٨/ ١٩٨) و«الأوسط»: (٢/ ٩٢).

قال أبو علي: وهو[١] بكر بن وائل بن قاسِطِ بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِي بن جَدِيْلَة بن أسد بن ربيعة بن نِزَار[٢]، وسيأتي في نَسَب هشام: «القيسي» ـ أيضًا ـ وليس هذا بخلافٍ؛ لأنّه مولى بني قَيْس بن ثعلبة، وهم في ربيعة بن نزار، وليس في بكر بن وائل[٣].

ويقال الرَّبَعِيّ ـ أيضًا ـ لمن يُنسب إلى ربيعةِ الأزد، منهم:

أبو الجَوْزَاء أَوْس بن عبدالله الرَّبَعيّ البصريّ، وقد ذكرناه[٤] في حرف الجيم[٥]، وذكرنا[٦] عمن روى، ومن روى عنه، رويا له، نُسِب إلى الرَّبَعة، وهو ابن الغِطريف الأصغر بن الغِطْريف الأكبر، وهو عامر ابن يَشْكُر بن بَكْر[٧] بن مُبَشِّر بن صعب بن دُهمان بن نَصْر بن زَهْران.

و[٨] قال أبو بكر بن دُرَيْد[٩]: الرَّبَعةُ حَيٌّ من الأزد.

وقال حامد بن عمر البكراويُّ: رَبَعةُ قوم بالبصرة، هم إلى اليمن.

وذكر الفلاَّس عَمْرو بن عليّ قال: نا أبو قُتيبة، قال نا أبي قال:

---

(١) «وهو» ساقط من (ح).
(٢) انظر نسبه في «الجمهرة»: (ص/ ٣٠٢).
(٣) «وليس في بكر بن وائل» ساقط من (ح).
(٤) في (ح): «ذكرنا».
(٥) (ص/ ١٧٨).
(٦) «وذكرنا» ساقط من (ح).
(٧) في «الجمهرة»: (ص/ ٣٨٥): «بكر بن يشكر» مقلوبًا.
(٨) الواو ساقطة من (ح).
(٩) في «الاشتقاق»: (ص/ ٣١٢).

بَلِيَ مصحفٌ لأبي الجَوْزاء، فدفنه في مسجد الرّبعة.

قال[١] الخُشَنِيُّ: الرَّبَعةَ في الأَزْد.

ومنهم:

سليمان بن عليّ الرَّبَعيّ أبو عُكَّاشة، روى له مسلم وحده في كتاب البيوع[٢]، عن أبي المتوكِّل النَّاجي، روى عنه يزيدُ بن هارون.

ومنهم:

عبدالله بن العلاء بن زَبْر[٣] الشامي، يأتي ذكره بعد هذا في باب زَبْرٍ[٤].

والعوَّام بن حَوْشب أبو عيسى الشيباني الرَّبَعيّ الواسطي، سمع مجاهدًا، روى له البخاريّ[٥].

(الرَّواجِني) براءٍ مهملةٍ وجيم ونون بعدها، هو:

عَبَّاد بن يعقوب الرَّواجني الأسدي، أبو سعيد، من شيوخ البخاري، حدَّث عنه في موضع واحد من «الجامع» في كتاب التوحيد[٦]، عن عبَّاد

---

(١) في (ح): «وقال».
(٢) برقم (١٥٨٤).
(٣) في (ح) بعده: «الربعي».
(٤) (ص/ ٢٨٠).
(٥) ومسلم أيضًا، وحديثه عنده برقم (١٠٦٨).
(٦) برقم (٧٥٣٤).

ابن العوَّام.

(الرُّخَاميّ) براءٍ مضمومة وخاءٍ معجمة، هو:

الفضل بن يعقوب، بغداذيٌّ، من شيوخ البخاري، حدَّث عنه في البيوع والنكاح والتوحيد والجِزْية، سمع الفَضْل، وحجَّاج بن محمد، وعبدَالله بن جَعْفر الرَّقِّيّ، ومحمدَ بن سَابقٍ، وغيرَهُم.

* * *

حَرْفُ الزَّاي

باب[1] الزُّبَيْر والزَّبِيْر وزَنْبَرٍ

فـ (الزُّبَير) بضم الزاي؛ كثيرٌ.

و(الزَّبِيْر) بفتحها، هو:

عبدالرحمن بن الزَّبِيْر، له صُحبة، مذكور في حديث عائشة[2]، أن رِفاعة القُرَظي طلّق امرأته فبتَّ طلاقها، فتزوّجت عبدالرحمن بن الزَّبِيْر.

و(زَنْبَر) بالزاي المفتوحة والنون الساكنة بعدها باءٌ معجمة بواحدةٍ؛ يأتي في نَسَب أبي لُبَابة الأنصاريّ، من الصحابة، واسمه: بَشِيْر بن عبد المنذر / بن زَنْبَر بن أُميّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عَوْف[3]. ٤٣ ب

وقيل: اسم أبي لُبَابة: رِفَاعَة، والأوَّل أكثر، شهد العقبة وبدرًا، روى عنه نافع مولى ابن عُمر في قتل الحيَّات[4].

وسعيد بن داود بن أبي زَنْبَر، ذكره البخاري في المتابعة في كتاب التوحيد[5] عن مالك عن نافعٍ عن ابن عُمَر، وسيأتي ذكره في النسب

---

(١) «باب» ساقط من (ح).
(٢) أخرجه البخاري رقم (٢٦٣٩).
(٣) في سياق نسبه في «الجمهرة»: (ص/ ٣٣٤) زيادة «زيد» بين «زنبر» و«أمية».
(٤) برقم (٣٣١٣).
(٥) برقم (٧٤١٢).

بأكثر من هذا في حرف الزَّاي[١].

باب زَيْدٍ وزَبْرٍ

فـ(زَيْدٌ) بالدال؛ واسعٌ.

و(زَبْر) بالباء المعجمة بواحدة والرَّاء، هو[٢]:

عبدالله بن العلاء بن زَبْر الرَّبَعي الشامي، و[٣] يكنى أبا زَبْر، سمع بُسْر بن عُبَيدالله الحَضْرمي، حدَّث عنه الوليد بن مسلم، رويا له[٤].

باب زَاذَانَ وزَاذَيْ

فـ(زَاذَان) بزاي وذال معجمتين، هو:

زَاذَانُ أبو عُمَر، ويقال: أبو عبدالله الكِنْديّ، سمع ابنَ عُمر، روى عنه أبو صالح السَّمَّان، تفرَّد به مسلم[٥].

ومنصور بن زَاذَان الواسِطِيّ، كان يترك المبرك، عن عطاء بن أبي رباح وغيره، حدَّث عنه هُشَيْم، رويا له، وكان من العُبَّاد المجتهدين، يُقال: إنه مَكَث عشرين سنةً يُصلِّي الفجر بوضوءِ العشاء الآخِرة.

---

(١) (ص/ ٢٨٥).
(٢) «هو» ساقط من (ح).
(٣) الواو ساقطة من (ح).
(٤) في (ح) زيادة «معًا». ولم يروِ له مسلم، فهو من أفراد البخاري. انظر «الجمع»: (١/ ٢٦٦) و«التقريب»: (٣٥٤٥).
(٥) في (ح) زيادة «ابن الحجاج».

و(زَاذَيْ) بزايٍ وذالٍ مُعجمتين بعدهما ياءٌ معجمة باثنتين من أسْفَل بَدَلَ النون في زَاذَان، هو:

جدّ يزيد بن هرون بن زَاذَيْ السُّلَميّ الواسِطِيّ، أحدِ الأئمة في الحديث.

أَفْرَادٌ مِنْ الأَسْمَاءِ

(زَاهِر) بزايٍ في أوله وراءٍ في آخِره، هو:

زَاهِر الاسْلَميُّ، له صحبة، والد مَجْزَأة بن زاهر، روى له البخاري في عُمرة الحُديْبية[١]، عنِ إسرائيل عنِ مَجْزَأَة بنِ زاهِر عنِ أبيه ـ وكان من أصحاب الشجرة ـ قال: إني لأوْقِد تحت قِدْرٍ، وذكر الحديث، ليس لزاهرٍ في «الجامع» غير هذا الحديث، وسيأتي ذكر ابنه مَجْزَأَة[٢].

زَاهِرٌ[٣] ـ أيضًا ـ رجل يروي عنِ البَرَاء بن عازِب في الصلاة الوسطى، ذكره في حديث فُضَيل بن مرزوق عنِ شقيق بن عُقبة، ذكره مسْلِم[٤].

(زُبَيْد) بضم الزّاي وباءٍ معجمة بواحدة بعدها ياءٌ معجمة باثنتين من تحت، هو:

زُبَيْد بن الحارث اليامِيُّ، ويَامٌ بطنٌ من هَمْدان، يُكْنى أبا عبدالرحمن،

---

(١) برقم (٤١٧٣).
(٢) (ص/٤٥٢).
(٣) في (ح): «وزاهر».
(٤) برقم (٦٣٠) ورد ذكره فيه مبهمًا.

تابِعيٌّ جليل، سمع الشعبي، وأبا وائل، وإبراهيم النَّخعي، حدَّث عنه الثوري وشُعبةُ، رويا له.

و(أبو زُبَيْد) عَبْثَر بن القاسم الكوفيّ، عن حُصَين بن عبدالرحمن، وسيأْتي ذكره في حرف العَيْن[1]، رويا له.

وأمَّا (زُيَيْد) بياءين معجمتين باثنتين؛ فهو:

زُيَيد بن الصَّلت، مدنيٌّ يروي عن عمر بن الخطَّاب، والِدُ الصَّلت ابن زُيَيْد، روى عنه مالك في «موطئه»[2]، وليس له ذكر في «الصحيحين».

(زُنَيْجٌ) بزاي مضمومة[3] بعدها نون مفتوحة بعدهما ياءٌ معجمة باثنتين ساكنة وجيم في آخر الكلمة، هو:

أبو غَسَّان محمد بن عَمْرو الرَّازيّ، يُقال له: زُنَيْج، سمع يحيى بن الضُّرَيْس الرّازي، وحكَّام بن سَلْم، وبَهْز بن أسد، هو من شيوخ مسلم[4].

وزعم أبو الحسن الدارقطنيُّ[5] أن البخاريّ قد حَدَّث عنه في «الجامع»، ولا يُوقَف على صحّة هذا، ولم يذكره الكلاباذيُّ[6] في شيوخ البخاري،

---

(١) (ص/ ٣٦١).
(٢) في (ح): «الموطأ». وهو فيه برقم (٩٩، ٩٢٣).
(٣) في (ح): «بالزاي المضمومة».
(٤) في (ح) زيادة: «بن الحجاج».
(٥) في «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم...»: (١/ ٣٢٩).
(٦) في (ح): «أبو نصر الكلاباذي».

وذلك أن البخاري / ذكر في كتاب البيوع في حديث المصرَّاة[١]: حدثنا محمد بن عَمْرو نا المكي بن إبراهيم قال أنا ابن جُريج قال: أخبرني زيادٌ أنّ ثابتًا مولى عبدالرحمن أخبره أنه سمع أبا هُريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اشْتَرىٰ غَنَمًا مُصَرَّاةً فاحْتَلَبها، فإنْ رَضِيَها أَمْسَكَها، وإن سَخِطَها ففي حَلْبتها صَاعٌ مِنْ[٢] تَمْرٍ». ٤٤ أ

ولعلّ أبا الحسن أشار إلى محمد بن عَمْرٍو هذا، رَاوية هذا الحديث، والله أعلم. وسنذكر اختلاف شيوخنا في نِسْبة محمد بن عَمْرٍو هذا فيما يأْتي من الكتاب[٣] إن شاءَ الله تعالى.

(زُغْبَة) بزايٍ معجمة مضمومة وغينٍ معجمة بعدها باءٌ معجمة بواحدة؛ لقبٌ لوالد:

عيسى بن حمَّاد المصريّ، راوية الليث بن سعد، يُقال له: عيسى ابن حمَّاد زُغْبَة، لقبٌ لَزِمَ حمَّادًا، هو من شيوخ مُسْلِم، حدَّث[٤] عنه بحديث الشفاعة[٥]، عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار عن أبي سعيد الخُدْري، الحديث بطوله، تفرَّد مسلم بالرواية عنه في الإيمان والصلاة وغير موضعٍ.

---

(١) برقم (٢١٥١).
(٢) «من» ساقطة من (ح).
(٣) (ص/١٠٠٧) في «المهملون من شيوخ البخاري».
(٤) في (ح): «وحدث».
(٥) برقم (١٨٣) وانظر روايته عند مسلم برقم (٤٨٠/ ٢١٣) وغيره.

وقد حدَّث عنه أبو عبدالرحمن النَّسَويُّ، وبَقيُّ بن مَخْلد، من أهل بلدنا.

(أبو زُمَيل) بضم الزاي، هو:

سِمَاك بن الوليد الحَنَفِيّ، عن ابن عبَّاس، روى عنه عكرمة بن عمار، انفَرَد مسلم بالرِّواية له[١].

ومن النَّسَب في حَرْف الزَّاي

الزُّبَيْدِيّ والزُّبَيْرِيّ والزَّنْبَرِيّ

فـ (الزُّبَيْدِيّ) بالدال المهملة؛ جماعةٌ يُنسبون إلى زُبَيْد، وهو:

مُنبِّه بن صَعْب، وهذا هو زُبَيْدٌ الأكبر، إليه ترجع قبائل زُبَيْد، ومِن ولده: مُنبِّه بن ربيعة بن سَلَمة بنِ مازِن بن ربيعة بن منبِّه بن صَعْب بن سَعْد العشيرة بن مالك بن أُدَدَ، وهو زُبَيْدٌ الأصغر[٢]، منهم:

مَحْمِيَة بن جَزْءِ الزُّبَيْدي، صاحب رسول الله ﷺ، استعمله على الأخماس.

ومنهم:

محمد بن الوليد الزُّبَيْديُّ، صاحب الزُّهري، رويا له كثيرًا[٣].

---

(١) في (ح): «تفرد به مسلم».
(٢) انظر نسبه في «الجمهرة»: (ص/ ٤١١).
(٣) في (ح): «فأكثرا».

ورَجاء بن رَبِيعةَ الزُّبيديُّ، والد إسماعيل بن رجاءٍ، روى لهما مسلمٌ وحده.

قال ابن الكلبي: وإنما قيل لهم زُبَيْد؛ لأن منبِّهًا الأصغر قال: من يَزْبِدُني رِفْده؟ فأجابه أعمامه كلُّهم بنو زُبَيْدٍ الأكبر، فقيل لهم جميعًا: زُبَيْد.

و(الزُّبَيْري) بالرّاء المهملة؛ جماعةٌ[١] يُنسبون إلى الزُّبَيْر بن العوَّام ـ رضي الله عنه ـ منهم[٢]:

إبراهيم بن حَمْزة بن محمد بن حَمْزة بن مُصْعب بن الزُّبَيْر بن العوَّام[٣]، من شيوخ البخاري، حدَّث عنه في غير موضعٍ من «الجامع» عن إبراهيم بن سعد، وعبدالعزيز بن أبي حَازم، والدّرَاوَرْدِيّ.

وأما[٤] أبو أحمد الزُّبَيْريّ الكوفي؛ فليس من ولد الزُّبَيْر بن العوَّام، ولا مولًى لهم، واسمه: محمد بن عبدالله بن الزُّبير الأسديّ، مولًى لهم، سمَّاه أهلُ بغداذ: الزُّبَيْرِي، سمع مِسْعَرًا، والثوريَّ، وإسرائيل، وغيرهم، رويا له جميعًا.

و(الزَّنْبَرِيّ) / بفتح الزَّاي بعدها نون[٥] ثم باء معجمة بواحدة، هو: ٤٤ ب

---

(١) في (ح): «كثير» بدل «جماعة».
(٢) بعده في (ح): «إبراهيم بن حمزة الزبيدي، وهو: ».
(٣) انظر نسبه في «التقريب»: (١٧٠).
(٤) في (ح): «فأما».
(٥) بعده في (ح): «ساكنة».

سعيد بن داود بن أبي زنبر الزَّنْبَري، روى عن مالك بن أنس، ذكره البخاريُّ مستشهدًا به في كتاب التوحيد بأثْرِ حديثٍ[١] ذكره عن المقدَّمي عن عمه القاسم عن عبيدالله بن عُمَر عن نافع عن ابن عُمَر عن النبي ﷺ قال: «إنّ الله يَقْبض يوم القيامة الأرضين» الحديثَ.

ثم قال: رواه سعيد عن مالك[٢] عن نافع عن ابن عُمَر عن النبي ﷺ. هكذا نَسَبَه أبو مسعود وغيرُه، هو: سعيد بن داود الزَّنْبريّ، سكن بغداذ.

* * *

(١) برقم (٧٤١٢).

(٢) في (ح) زيادة «يعني».

تقييد المهمل
و
تمييز المشكل

يُطبع كاملاً لأوّل مرّة على أفضل النسخ الخطيّة

الطّبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دار عالم الفوائد

للنشر والتوزيع

المملكة العربيّة السّعوديّة

مكّة المكرّمة - ص.ب: ٢٩٢٨

هاتف: ٥٥٠٥٣٠٥ - فاكس ٥٥٠٥٣٠٥

هاتف: ٥٤٥٧٦٠٦ - فاكس ٥٤٥٧٦١٠

تقييد المهمل
و
تمييز المشكل

تأليف

الحافظ أبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني

(٤٢٧ - ٤٩٨)

اعتنى به

علي بن محمد العمران و محمد عزير شمس

المجلد الثاني

بقية ضبط الأسماء وتمييز المشكل

والتنبيه على الأوهام (قسم البخاري)

دار عالم الفوائد

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف السّين

بابُ سُلَيْم وسَلِيْم

(سُلَيْمٌ) بضمِّ السين، جماعةٌ.

وبفتح السِّين؛ واحدٌ، وهو:

سَلِيْم بن حَيَّان الهُذَلي، عن سعيد بن مِيْناء، ومروان الأصْفر[1]، وعَمْرو بن دينار، حدَّث عنه القطَّان، ويزيد بن هارون، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ومحمد بن سِنَان، رويا له.

وربما اشتبه سَلِيْم بن حيَّان هذا بسليمان بن حيَّان أبي خالد الأحمر، وأبو خالدٍ هذا هو[2]: سليمان ـ بالنون ـ وهو من كبار المحدِّثين، سمع حُمَيدًا الطَّويل وهشام بن عُرْوة وغيرهما، رَوَيا له كثيرًا.

باب سَوَادٍ وسُوَادٍ

(سَوَادٌ) بفتح السين وتخفيف الواو، في نسب الأنصار، منهم في الأوْس[3] ومنهم في الخزرج ـ أيضًا ـ، فأمَّا الذين[4] في الأوْس، فهو:

(١) (ح): «ابن الأصفر».
(٢) ليست في (ح).
(٣) (ح): «أيضًا»!.
(٤) في هامش الأصل مانصُّه: «الذي». كذا في الأصل، و«الذين» حاشية وصحح عليه».

سَوَاد بن كَعْب، وهو: ظفَر بن الخزرَج بن عَمْرو بن مالك بن الأوس، منهم:

قَتَادة بن النُّعْمان بن زيد بن عامِر بن سَوادِ بن ظَفَرٍ.

وأمَّا الذين[1] في الخزرَج، فهو:

سَوَاد بن غَنْم بن سَلِمَة بن سَعْد بن علي بن أسَد بن سَارِدة بن تَزِيْدَ ابن جُشَم بن الخزْرج[2]، منهم:

أبو اليَسَر[3] كَعْب بن عَمْرو بن عبَّاد بن عَمْرو بن سَوَاد، شَهِد العَقَبة وبدرًا، روى له مسلم وحده.

وكَعْب بن مالك بن أبي كَعْب عَمْرِو بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد، شَاعِر رسولِ الله ﷺ، وأحد الثلاثة الذين تاب اللهُ عليهم، رويا له.

وفي الخزْرَج ـ أيضًا ـ:

سَوَادُ بن غَنْم بن مالك بن النجار، منهم:

مُعَاذٌ ومُعَوِّذٌ ابنا الحارث بن رِفاعة بن الحارث بن سَوَاد، وهما ابنا عَفْراء بنتِ عُبَيْدٍ، بها يُعْرَفان، يأتي ذكرهما في الكتابين.

و(سُوَادٌ) بضمِّ السين؛ فَخِذٌ من بَلِيٍّ، منهم:

---

(١) في هامش الأصل مانصُّه: «الذي»، كذا عنده في الأصل، و«الذين» حاشية، وكلاهما معلَّم عليه».

(٢) وانظر: «الجمهرة»: (ص/٣٥٨) لابن حزم.

(٣) بفتح التحتانية والمهملة.

كَعْب بن عُجْرَة البَلَوِيّ ثمَّ السُّوادِيّ من بني سُوَادِ بن مُرَيٍّ بن إِرَاشة بن عامِر بن عَبِيلة بن قِسْمِيْل بن فَرَانَ[١] بن بَلِيٍّ بن عَمْرو بن الْحافِ بن قُضاعة.

باب سَوَّادٍ وسَوَّارٍ

فـ (سَوَّادٌ) بتشديد الواو، هو:

عَمْرو بن سوّاد بن الأسود بن عَمْرو بن محمد بن عبدالله بن سَعْد ابن أبي سَرْحٍ القُرشِيّ العامريّ، مِصْرِيٌّ[٢] يروي عن ابن وهب، من شيوخ مسلم، تفرَّد به.

و(سَوَّارٌ) بفتح السّين ـ أيضًا ـ وتَشْديد الواو، والراء؛ كثير، منهم: شَبَابةُ بن سَوَّار العامريّ، رويا له.

٤٥ أ

/ باب سَيَّارٍ وسِنانٍ

فـ (سَيَّارٌ) بالياء المعجمة باثنتين والرَّاء، وهو:

سيَّار بن سلامة أبو المِنْهال الرِّياحيُّ، عن أبي بَرْزَة الأَسْلَمي، رَوَى عنه خالد الحذَّاء، وشعبة، وعَوْف.

---

(١) (ح): «قران» بالقاف، وهو خطأ.
وهي: فَرَان، بالتخفيف، كما في «المقتضب»: (ص/ ٤)، و«مختلف القبائل»: (ص/ ٤٣)، وضبطها ابنُ دريد في «الاشتقاق»: (ص/ ٥٥٠)، وصاحب «القاموس»: (ص/ ١٥٧٦) بالتشديد: «فَرَّان» مُشتقة من «فَرَر».

(٢) تحرَّفت في «التقريب» ـ بجميع طبعاته ـ إلى: «البصري» بالباء!! وانظر: «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٣٧)، و«تهذيب التهذيب»: (٨/ ٤٥ ـ ٤٦)، وذكره ابنُ يونس في «تاريخ المصريين»، والمصنِّف في «شيوخ أبي داود»: (ص/ ١٩٨).

و(سِنَانٌ) بنونَيْن، هو:

سِنان بن أبي سِنَان الدُّؤليّ، عن جابر بن عبدالله، وأبي هريرة، وقد تقدَّم التعريف به[١].

وأبو سِنَان ضِرارُ بن مُرَّة الشَّيْبانيّ، عن محارب بن دِثَار، وأبي صالح، روى له مسلم وحده.

ومحمد بن سِنان العَوَقِيّ، من شيوخ البخاريّ.

قال أبو عليٍّ[٢]: حدثنا أبو عُمَر النَّمَري[٣] قال نا أبو محمد بن عبدالمؤمن قال نا أبو بكر بن دَاسَة ـ بالبصرة[٤] ـ قال: نا أبو داود سليمان بن الأشعث قال: نا محمد بن سِنان الباهليّ ـ وكان ينزل العَوَقَة ـ في حديثٍ ذكره[٥].

وأحمد بن سِنان القطَّان، من شيوخ البخاري ومسلم.

باب سَلاَّم وسَلاَمٍ

فـ (سَلاَّمٌ) بتشديد اللام، كثير في الاسماءِ[٦] والكُنى، منهم:

---

(١) (ص/ ٢٥٢).
(٢) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٣) ليست في (ح).
(٤) (ح): «البصري».
(٥) «سنن أبي داود» رقم (٥٠٠٥).
(٦) (ح): «الاسم».

أبو الأحْوص سلاَّم بن سُلَيم.

وسلاَّمُ بن مِسْكين.

وسَلاَّم بن أبي المطيع[١].

وعون بن سَلاَّم، من شيوخ مسلم.

ومحمد بن سلاَّم البِيكَنْدِيُّ، من شيوخ البخاري[٢].

---

(١) (ح): «مطيع».

(٢) بهامش نسخة (ح): «حاشية. قال الشيخ الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبو عَمْرو عثمان بن عبدالرحمن المعروف بابن الصلاح ـ رحمه الله تعالى ـ في كتابه «علوم الحديث»: (ص/٣٤٥): سلاَم والد محمد بن سلاَم البِيْكندي البخاري شيخ البخاري، لم يذكر فيه الخطيب وابن ماكولاء غيرَ التخفيف، وقال صاحب «المطالع»: منهم من خفَّف، ومنهم من ثقَّل، وهو الأكثر. قلت: التخفيف أثبت، وهو الذي ذكره غُنْجار في «تاريخ بُخارىٰ»، وهو أعلم بأهل بلاده». اهـ.
وقال الحافظ ابن ناصر الدين في «التوضيح»: (٥/ ٢١٩): «ومن شدَّده؛ كابن أبي حاتم، وأبي علي الجيَّاني، وما ذكره القاضي عياض في «المشارق»: (٢/ ٢٣٤)، وتبعه ابن قرقول في «المطالع»: (ق/ ٤٨٣ ـ نسخة دار الكتب) = أن التثقيل أكثر، كأنه اشتبه عليهم ـ والله أعلم ـ بالبِيْكنديِّ الصغير محمد بن سَلاَّم بن السَّكَن، فإنه بالتشديد، وأما شيخ البخاري؛ فاسم أبيه بالتخفيف، ومن قاله مشدَّدًا فقد وَهِم. . .» اهـ.
ولابن ناصر الدين رسالة خاصَّة في الموضوع باسم: «رفع الملاَم عمَّن خفَّفَ والد شيخ البخاري محمد بن سلاَم» انتصر فيها للتخفيف، وردَّ على الشريف النسَّابة الجوَّاني (٥٨٨) الذي ألف رسالةً في الانتصار لضبطه بالتشديد (نشرها المنجد في مجلة مجمع اللغة). =

وعبدالرحمن بن سَلَّام بن عُبَيْدالله الجُمَحيّ، من شيوخ مُسْلِم - أيضًا -.

ومعاوية بن سلَّام، وأخوه:

زَيْد بن سلَّام، وجدُّهما:

أبو سلَّام مَمْطُور الحَبَشيّ، كلُّ هؤلاءِ مخرَّج حديثهم في «الصحيح»[١].

و(سَلَامٌ) بتخفيف اللَّام، هو[٢]:

عبدالله بن سَلَام الحَبْر، من بني إسرائيل، صاحِب رسول الله ﷺ.

باب سَلَمَةَ وسَلِمَةَ

فـ(سَلَمَةُ) بفتح اللام؛ واسع كثير[٣].

وبكسر اللام؛ في نَسَب الأنصار:

سَلِمَة بن سَعْد بن عليّ بن أَسَد بن سَارِدةَ - بتقديم الرَّاء على الدال - ابن تَزِيْدَ بن جُشَم بن الخَزْرَج.

= وقد طبع «رفع الملام...» ضمن روائع التراث: (ص/٢٣٨ - ٢٥٧) تحقيق: محمد عُزَير شمس.
وقد نقل الإمام المعلمي - رحمه الله - خلاصة هذه الرسالة في تعليقاته على «الإكمال»: (٤/٤٠٦ - ٤٠٩) ثم زاد أجوبَتَها تحريرًا وتحقيقًا، كما ذكر هناك.

(١) (ح): «الصحيحين».
(٢) ليست في (ح).
(٣) «كثير» ليست في (ح).

وتَزِيْدُ بتاءٍ معجمة باثنتين[١] من فوق، بطنٌ من الأنصار، منهم: أبو قتادة، وجابر بن عبدالله، والبَرَاء بن مَعْرور، وغيرهم من جِلَّة الصحابة.

سَلِمَة الجَرْميُّ، والد عَمْرو بن سَلِمَة، له صحبة، وقد مرَّ ذكره في باب بُرَيْد[٢]، تفرَّد به البخاريُّ.

باب سُرَيْجٍ وشُرَيْحٍ

فـ (سُرَيْجٌ) بالسين المهملة والجيم:

سُرَيج بن يونس أبو الحارث البغداذيُّ، من شيوخ مسلم بن الحجَّاج، روى عنه فأكثر. عن هُشَيْم، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، ومروان بن معاوية. وأخرج البخاريُّ في كتاب الطبِّ[٣] عن محمد بن عبدالرحيم عنه، عن مروان بن شجاع.

وسُرَيج بن النُّعْمان أبو الحُسين الجوهريّ البغداذيُّ، حدَّث البخاريُّ في عُمْرة القضاء[٤] عن محمد بن رافع عنه، وفي الحجّ[٥] عن محمد غيْر

---

(١) (ح): «تَزِيْد بتاءٍ معجمة من فوق».
(٢) (ص/ ١١١).
(٣) رقم (٥٦٨١).
(٤) رقم (٤٢٥٢)، وكذلك في كتاب الصلح، رقم (٢٧٠١).
(٥) رقم (١٦٠٤)، وكذلك في المغازي رقم (٤٤٠٠).
وقد روى عنه مباشرة دون واسطة في كتاب الجمعة رقم (٩٠٤).

منسوب عنه[١]، عن فُلَيْح بن سليمان. يقال: إنه محمد[٢] بن رافع ـ أيضًا ـ.

وقد ذكرنا الاختلافَ في نِسْبَة محمدٍ هذا في غير هذا الموضع، وهو الجزء التاسع[٣]. وروى مسلم ـ أيضًا ـ عن رجلٍ عنه.

٤٥ ب وأحمد بن أبي سُرَيْج، واسمه: الصبَّاح أبو جعفر الرَّازيُّ / النَّهْشَلِيّ من شيوخ البخاريّ، تفرَّد[٤] به، سمع شَبَابة بن سوار، وعبيدالله بن موسى، وأبا أُسامة.

و(شُرَيْحٌ) بالشِّين المعجمة والحاء المهملة؛ واسِعٌ، وكذلك أبو شُرَيح مَكنيٌّ منهم:

أبو شُرَيح الخُزَاعيّ الكعبي، ويقال: العَدَويّ، من الصحابة، روى عنه نافع بن جُبَيْر، وسعيدٌ المَقْبُرِي، رويا له.

وشُرَيح رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ أيضًا ـ يروي عنه: «كلُّ شيءٍ في[٥] البحر مذبوحٌ»[٦]، أتى ذكره في الذَّبائح من «الجامع»[٧].

---

(١) ليست في (ح).
(٢) ليست في (ح).
(٣) (ص/ ١٠٣٦ ـ ١٠٣٧).
(٤) (ح): «انفرد».
(٥) (ح): «من»، وفي هامش الأصل مانصه: « «من»، كذا عنده في الأصل، و«في» تصحيح وظاء فوق السطر» اهـ. أقول: والثابت في نسخ الصحيح: في.
(٦) انظر تخريجه في «الفتح»: (٩/ ٥٣١)، و«تغليق التعليق»: (٤/ ٥٠٨ ـ ٥٠٩).
(٧) باب قول الله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾، «الفتح»: (٩/ ٥٢٩).

وشُرَيح بن مَسْلَمة الكوفي، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، حدَّث عنه أحمد بن عثمان بن حَكِيم الأَوْدِيّ، وعبدالرحمن بن شُرَيح[١].

أبو شُرَيح[٢] الإسْكَنْدرانيّ، رويا له، [روى له][٣] البخاريُّ حديثاً واحدًا[٤] من رواية ابن وهبٍ عنه، عن أبي الأسود يتيم عُرْوة.

بابُ سُنَيِّنٍ وسَنْبَر وسُمَيْرٍ وشُتَيْرٍ وسُسْ

فـ (سُنَيِّن) بسينٍ مهملة بعدها نونان بينهما ياء التصْغِير مشدَّدةً، وقد يُخفّفونها، هو[٥]:

سُنَيِّن أبو جَمِيلة الضَّمْري، ويُقال: السُّلَمِيّ، أدرك النبيَّ ﷺ، وشهد معه فتح مكة، روى عنه ابنُ شِهاب، من حديث مالكٍ[٦] وغيره حديثاً واحدًا[٧].

---

(١) تفرَّد به البخاري، انظر «التهذيب» وفروعه.

(٢) هو: عبدالرحمن بن شريح المَعَافري.

(٣) ملحقه في هامش الأصل، ولم تظهر، وهي في (ح).

(٤) رقم (٧٣٠٧)، وروى له مسلم أيضًا.

(٥) (ح): «وهو».
ولم يذكر في «الإكمال»: (٤/ ٣٧٧) غير التخفيف، وكذا في «التقريب»، وذكر في «التوضيح»: (٥/ ١٩٣ ـ ١٩٤) أنه قول الجمهور.
وَوَهَّمَ الحافظُ في «الفتح»: (٥/ ٣٢٤)، (٧/ ٦١٦) من ضبطه «سُنَيّ» بتشديد الياء ونون واحدة.

(٦) الذي في البخاري من رواية مَعْمر عن ابن شهاب، ورواية مالك في «الموطأ»: (٢/ ٧٣٨).

(٧) رقم (٤٣٠١). وعلَّقه عنه في كتاب الشهادات، «الفتح»: (٥/ ٣٢٤).

قال البخاريُّ[١]: كان سفيان بن عيينة، وسليمان بن كثير يُثقِّلان سُنَيِّنًا[٢].

و(سَنْبَرٌ) بسينٍ مهملة ونون بعدها باء معجمةٌ بواحدة، وراء مهملة، هو والد هِشام الدَّسْتوائي، وهو هشام بن سَنْبَر. يكنى أبا عبدالله، من أئمة أهل الحديث.

وهشامٌ يُكنى أبا بكر، بَصْريّ، عن قَتَادة، ويحيى بن أبي كثير، رويا له فأكثرا.

و(سُمَيْرٌ) بسينٍ مضمومة بعدها ميمٌ، هو[٣]:

أبو السَّلِيل ـ بفتح السين ـ يُقال في اسمه ونسبه: ضُرَيْبُ بن نُقَير ـ بقافٍ[٤] ـ ابن سُمَيْر، عن زَهْدَمٍ الجَرْميّ وغيره، روى عنه سُليمان التَّيمي، تفرَّد بالرواية له مسلم[٥].

وسُمَيْط بن سُمَيْر[٦]، عن أنس بن مالك، تفرَّد مسلم بالرِّواية له ـ أيضًا[٧] ـ.

---

(١) بنحوه في «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٠٩)، وانظر «الأوسط»: (١/ ٣٦٦).
(٢) (ح): «سُنَين».
(٣) ليست في (ح).
(٤) ليست في (ح).
(٥) (ح): «مسلم بالرواية له».
(٦) انظر ما سيأتي من الاختلاف في اسم أبيه: (ص/ ٣٠١).
(٧) (ح): «أيضًا له».

و(شُتَيْر) بشين معجمة مضمومة، بعدها تاء معجمة باثنتين من فوق، هو[١]:

شُتَيْر بن شَكَل[٢] بن حُمَيْد العَبْسيّ، عن علي بن أبي طالب، وحَفْصة زوج النبي ﷺ، روى عنه أبو الضُّحى مسلم بن صُبيح، تفرَّد بالرِّواية له مسلم[٣].

و(سُسْ) بسينين مهملتين، الأولى منهما مضمومة، والثانية ساكنة، يأتي في نسب محمد بن مسلم الطائفي.

قال أبو داود السجستاني: محمد بن مسلم الطائفي، يُقال له: محمد بن مسلم بن سُس.

ويقال: سُوس[٤]، قاله محمد بن سَعْد في كتاب «الطبقات»[٥]، استشهدَ به مسلم في غير موضع من كتابه عن عَمْرو بن دينار، وذكره البخاريُّ في المتابعة، في باب انشقاق القمر[٦]، قال بعد حديثٍ ذكره:

---

(١) (ح): «وهو».
(٢) ضبطها في «تكملة الإكمال»: (٣/٤٣٨)، و«التبصير»: (٢/٧٧٨)، و«التقريب»: بفتح الشين والكاف، وضبطها في الأصل ـ ضبطَ قلم ـ: «شِكْل» ثم علّق في الهامش: بفتح الشين وكسرها عنده.
(٣) (ح): «ابن الحجاج».
(٤) وقال ابن حجر في «التقريب»: «وقيل: سَوْسَن، بزيادة نون في آخره، وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما، وقيل مثل حُنَيْن» اهـ.
(٥) (٥/ ٥٢٢) ووقع فيه: «سوسن»!.
(٦) رقم (٣٨٦٩).

[١]تابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبدالله.

بابُ سَمُرة وسَبْرة

(سَمُرةَ) بالميم؛ كثير، منهم:

سَمُرة بن جُندُب الفَزَاريّ.

وعبدالرحمن بن سَمُرة القرشي، لهما صحبة.

وسَمُرة والد جابر بن سَمُرة، له صُحبة.

ومن أهل العلم من يقول: سَمْرَةُ، فيُسْكِن الميم تخفيفًا، كما يقال في عَضُد: عَضْد، وهي / لغة أهل الحجاز. وبنو تميم يقولون: بضمِّ الميم. ٤٦ أ

و(سَبْرَة) بالباء المعجمة بواحدة ساكنة، هو[٢]:

سَبْرة بن مَعْبد الجُهَني، له صُحْبة، روى عنه ابنه الرَّبيع بن سَبْرَة، لم يرو له مسلم غير حديث المتعة[٣]، تفرَّد بالرواية له مسلم، واستشهد البخاريُّ[٤] بحديث سَبْرَة بن معبد الجُهني.

---

(١) (ح): «و» وكذا في «الصحيح».
(٢) ليست في (ح).
(٣) رقم (١٤٠٦).
(٤) تعليقًا في أحاديث الأنبياء، بعد رقم (٣٣٧٨)، «الفتح»: (٦/ ٤٣٦).

وخَيْثَمة بن عبدالرحمن بن أبي سَبْرة الجُعْفيّ، سمع عدي بن حاتم، وسويد بن غَفَلة، روى عنه الأعمش، وعَمْرو بن مُرَّة، رويا له جميعًا.

وحُصَين بن سَبْرَة، عن زيد بن أرقم[1].

ومعاوية بن سَبْرَة، أبو العُبَيْدَيْنِ، تفرَّد بهما مسلمٌ[2].

والنَّزَّالُ بن سَبْرَة، عن عليٍّ، رويا له[3].

والرَّبيع بن سَبْرَة، يروي عنه عُمَر بن عبدالعزيز، والزُّهريّ، وابناه عبدالملك وعبدالعزيز، تفرَّد بالرواية لهم[4] مسلم.

باب سَعِيدٍ وسُعَيْد وسُعَيْر

فـ (سَعِيْد) بفتح السين؛ كثير.

وبضمِّ السين وفتح العَيْن؛ يأْتي في نَسَب عَمْرو بن العاصي بن وائل بن سُعَيد بن سَعْد بن سَهْم.

والمطَّلب بن أبي ودَاعَة، واسم أبي وَدَاعة الحارث بن صُبَيْرَةَ بن سُعَيد بن سَعْد بن سَهْم.

---

(١) ليس من رجال الكتب الستة، وما ذكره المؤلِّف وهم!.

(٢) ليس هو من رجال الكتب الستة، وإنما أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» كما في «التهذيب» وفروعه، وغيرها.

(٣) كذا في الأصول، والصواب أنه من أفراد البخاري، انظر: «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٢/ ٥٣٥)، و«التهذيب» وفروعه، و«تحفة الأشراف»: (٧/ ٤٥٢).

(٤) كذا بالأصول، والضمير يعود إلى الرواة عن الربيع، في حديث المتعة المتقدّم.

و(سُعَيْر) بالسين المضمومة وبالرَّاء في آخر الاسم، هو:

مالك بن سُعَير بن الخِمس التَّميميّ، أبو محمد عن هشام بن عُروة ومغيرة بن مِقْسَم الضّبيّ[١]، وقد تقدَّم ذكره في الخاء المعجمة[٢].

بابُ سَكَنٍ وسُكَيْن

أبو (السَّكَن) مكِّيُّ بن إبراهيم البَلْخيّ، من شيوخ البخاري، وروى مُسْلِم عن رجلٍ عنه.

وأبو (السُّكَيْن) بضمِّ السين، وزيادة ياءِ التصْغِير، هو:

أبو السُّكين زكريا بن يحيى الطائي، سمع المحاربيّ، حدَّث عنه البخاريّ في كتاب العيدين[٣].

بابُ سِمَاكٍ وشِبَاكٍ

(سِمَاكٌ)[٤] بكسر السين المهملة والميم؛ كثير.

و(شِبَاكٌ) بشينٍ معجمة مكسورة وباءٍ معجمة بواحِدة [خفيفة][٥]، هو[٦]:

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «ولله الحمد»، وانظر (ص/٢٣٧).
(٣) رقم (٩٦٦).
(٤) (ح): «فسِمَاك».
(٥) من (ح).
(٦) ليست في (ح).

شِبَاكٌ الضَّبيّ، عن إبراهيم النَّخعي، روى عنه مُغيرة بن مِقْسَم، لم يخرَّج له في «الصحيحين» شيءٌ، لكن أتى[1] ذكره في كتاب مُسْلِم في البيوع[2]، في حديثٍ رواه جرير عن مُغِيْرة، قال: سأل شِبَاكٌ إبراهيمَ، فحدَّثنا عن عَلْقمة عن عبدالله، قال: لعن رسول الله ﷺ آكِلَ الرِّبا ومُوْكِلَهُ.

بابُ سُمَيْطٍ وسَمِطٍ

فـ (سُمَيْطٍ) بضمّ السين المهملة، هو[3]:

سُمَيْط أبو عبدالله، سمع أنس بن مالك، روى عنه سليمان التيميُّ، روى له مسلم في كتاب الجِهَاد[4]، يُقال فيه: سُمَيْط بن عُمَيْر، ويُقال: سُميط بن سُمَير، وليس في الرُّواة من اسْمَه سُمَيط ـ بسينٍ مهملةٍ ـ إلا هذا[5]، والله أعلم.

و(سَمِط) بفتح السين، على مثال: كَتِف، هو:

شُرَحْبِيْل بن السَّمِط، من كبار تابعيْ أهل الشام، عن عُمَر بن الخطَّاب،

---

(١) العبارة في (ح): «لم يخرَّج له شيءٌ في «الصحيحين»، أتى...».
(٢) رقم (١٥٩٧).
(٣) ليست في (ح).
(٤) أخرجه مسلم: (٢/ ٧٣٦ رقم ١٣٦)، لكن في كتاب الزكاة، والحديث في غزاة حُنَيْن.
(٥) قال ابن ناصر الدين في «التوضيح»: (٥/ ٣٦٨): «وفيما قاله أبو عليٍّ من النفي نظر».

حدَّث عنه جُبَيْر بن نُفَيْر حديثاً في قَصْر الصَّلاة[١].

وخرَّج ـ أيضًا ـ عن مكحول وأبي عبيدة بن عُقْبة، كلاهما عن شُرَحْبيل بن السَّمِط، عن سلمان الخَيْر، عن النبي ﷺ حديثاً آخر / في فضل الرِّباط[٢]، [انفرد به مسلم بالرِّواية له][٣].

٤٦ ب

بابُ أَفْرَادٍ مِن الأَسْمَاءِ

(أبو سِرْوَعَة) بكسر السين وسكون الرَّاء وفتح الواو، هكذا يقول المحدِّثون، هو[٤]:

عُقْبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد منافٍ القرشيّ النَّوْفَليّ، سمع النبي ﷺ، روى عنه ابنُ أبي مُلَيْكَة، وعُبَيْد بن أبي مَرْيم.

ويُقال فيه ـ أيضًا ـ: أبو سَرُوعَة بفتح السين وضم الرَّاء، على وزن فَعُوْلَة بِنْيةٍ للمبالغة في الفعل، كما يُقال: رجل فَرُوْقَةٌ ومَلُوْلَةٌ، خرَّج له البخاريّ وحده ثلاثةَ أحاديث في «جامِعِه»[٥].

قال أبو عليّ[٦]: قال لنا أبو عُمَر[٧]: أهل النَّسب ـ الزُّبير وعمُّه

---

(١) في صحيح مسلم (٦٩٢).
(٢) في صحيح مسلم (١٩١٣).
(٣) لم تظهر في الأصل لتأثير الرطوبة، والمثبت من (ح).
(٤) (ح): «عن» وهو خطأ.
(٥) الأرقام (١٤٣٠، ٢٣١٦، ٢٦٥٩).
(٦) ليست في (ح).
(٧) في «الاستيعاب»: (٤/ ٩٥ ـ بهامش الإصابة).

مُصْعب والعَدويّ ـ قالوا: أبو سَرُوعَة[١] بن الحارث، هو أخو عُقبة.

(أبو السَّلِيل) بفتح السين وكسر اللاَّم، هو:

ضُرَيْبٌ ـ بضم الضاد المعجمة ـ بن نُقَيْر ـ بالقاف ـ بن سُمَيْر ـ بالسين المهملة المضمومة ـ وهو من تابعيْ أهل البصرة، روى عنه سليمان التَّيمي، وسيأْتي ذكره في حَرْف الضادِ[٢].

(أبو سُوَيْرَة) بضمِّ السين وبالواوِ، تصغير سَوْرة ـ بفتح السين ـ هو[٣]:

جَبَلَة بن سُحَيم، يُكْنى أبا سُوَيْرة، سمع عبدَالله بن عمر، حدَّث عنه الثَّوْريُّ وشُعبة، رَوَيا له.

(سِيَاهٌ) بكسر السين بعدها ياءٌ معجمة باثنتين من أسْفَل وهاءٍ في آخِر الكلمة، هو[٤]:

عبدالعزيز بن سِيَاه الأسديّ الكوفيّ، سمع حبيبَ بنَ أبي ثابت.

وابنُه يزيدُ بن عبدالعزيز، روى عنه يحيى بن آدم، حديثهما مخرَّج في «الصحيحين».

وميمون بن سِيَاه، أبو بَحْر، عن أنس بن مالك، روى عنه منصور ابن سعدٍ، روى له البخاريُّ.

---

(١) (ح): «سِرْوعة»، ضبط قلم.
(٢) (ص/ ٣٣٣).
(٣) (ح): «وهو».
(٤) ليست في (ح).

(سَبَلان) بباءٍ معجمةٍ بواحدة مفتوحة، هو:

سالم سَبَلان، أبو عبدالله المدنيّ، مولى النَّصريين، وهو: سالم مَوْلى شدَّاد، ويقال فيه: مَوْلى دَوْسٍ، سمع عائشة، روى عنه بُكير بن الأشجّ [ويحيى بن أبي كثير، وأبو الأسود يتيم عروة][١]، روى له مسلم وحده [توفي يوم توفي سعد][٢].

وإبراهيم بن زياد يُلقَّب: سَبَلان، يُكْنى أبا إسحاق، بغداذيٌّ، حدَّث عن عبّاد بن عبّاد المهلَّبي، وهو من شيوخ مسلم، تفرَّد به.

(سَلاَمَة) بتخفيف اللام، هو[٣]:

والد سيَّار بن سَلاَمَة، أبي المنهال، من تابعيْ البصرة، سمع أبا بَرْزَةَ، رويا له.

(سِيْجٌ) بكسر السين وبالجيم بينهما ياءٌ معجمة باثنتين من أسْفَل، هو[٤]:

وهب بن منبِّه، وأخوه همَّام بن مُنبِّه بن [كامِل][٥] بن سِيْجٍ، قاله: عليّ ابن المديني في كتاب «الطبقات»[٦].

---

(١) زيادة من (ح).
(٢) زيادة من (ح).
(٣) ليست في (ح).
(٤) «من أسفل، هو» ليست في (ح).
(٥) في الأصل: «كاهل» بالهاء، والمثبت من (ح) ومصادر الترجمة.
(٦) «الرواة من الإخوة والأخوات»: (ص/ ٩٣) لعلي بن المديني.

ويُقال: سَيَجٌ ـ بالفتح ـ وهو الإسوار، قاله: أحمد بن حنبل[١]، وكذا حكاه الدّارقطني[٢].

(سَفَرٌ) بفتح السين وتحريك الفاء، هو[٣]:

أبو السَّفَر سعيد بن يُحْمِدَ الثّوريّ الهَمْدَانيُّ الكوفيّ، هكذا قال الشيخ أبو الحسن الدارقطني[٤]: يُحْمِد بضم الياء وكسْر الميم، قال: وأصحاب الحديث يقولون: يَحْمَدَ[٥] بفتح الياء، سمع ابنَ عباس، حدّث عنه مطرِّف بن طريف.

وابنه عبدالله بن أبي السَّفَر، سمع الشَّعبي، روى عنه شُعْبة، وزكريا ابن أبي زائدة، حديثهما مخرَّجٌ في الكتابين.

---

(١) في «العلل»: (رقم ٢٧٧٢)، وضبط في الأصلين: «سَيْج» بسكون الياء، وليس هو قول أحمد، بل هو قولٌ آخر.

(٢) «المؤتلف والمختلف»: (٤/٢١١٧).
فهذان وجهان؛ كسر فسكون، وفتح ففتح، وبقي وجهان؛ فتح فسكون ذكره في «الإكمال»: (٥/٩٩)، وكسر ففتح ذكره في «التبصير»: (٢/٧٩٧) عن الزمخشري.
وهناك وجهٌ خامس ذكره العلامة المعلمي في هامش «الإكمال»: (٥/٩٩) عن المستغفري في «زياداته» وهو: «شيح» بشينٍ وحاء مهملة. واسْتَغْرَبَهُ الشيخ المعلمي.

(٣) ليست في (ح).

(٤) «المؤتلف والمختلف»: (٤/٢٣٤٣).

(٥) (ح): «يَحْمِد».

(سِيْدَان) بسينٍ مكسورة وبعدها[١] ياء معجمة باثنتين من تحت[٢] ودالٍ مهملة ونونٍ في آخر الاسم، هو:

سِيْدَانُ بن مُضَارب، أبو محمد الباهليّ مولاهم، من شيوخ البخاريّ، حدَّث عنه / في كتاب الطبِّ[٣]، عن أبي مَعْشَر البَرَّاء[٤]. ٤٧ أ

وهو من أفراد الأسماء[٥].

* * *

(١) (ح): «بعدها».
(٢) «من تحت» ليست في (ح).
(٣) رقم (٥٧٣٧).
(٤) بتشديد الرَّاء، نِسبةً إلى بَرْي العود، انظر: «الفتح»: (١٠/٢٠٩).
(٥) في هامش الأصل: «انتهى العرض و[المقابلة] مرة ثانية بحمد [الله]».

ومن النَّسَبِ في حَرْفِ السين

السِّيْناني والشَّيْباني

فـ(السِّيْنانيّ) بالسين المهملة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ونونٍ، وسِيْنان في زُبَيْد من[1] مَذْحِج، هو:

الفضل بن موسىٰ السِّيْنانيّ المرْوَزيّ، مولى بني زُبَيْد.

وقال ابنُ الجارود وعبدُالغنيّ[2]: يُنْسَبُ إلى قرية من قُرىٰ مَرْو.

روى عن الأعمش، وعُبيدالله بن عمر، وفُضَيل بن غَزْوان، وطلحة ابن يحيى، يروي عنه معاذ بن أسَد، ومحمود بن غَيْلان، وإسحاق بن راهَويْه، وأبو عمارٍ حسين بن حُرَيث، رويا له.

وفي رواة الحديث:

(السَّيْبَانيُّ) بالسين المهملة ـ أيضًا ـ وياءٍ معجمة باثنتين، وبعدها[3] باءٌ معجمة بواحدة.

أبو عَمْرٍو السّيْبَاني، من تابِعِيْ أهل الشَّام.

وابنُه يحيى بن أبي عَمْرو السَّيْبانيّ، يُكنى أبا زُرعة، لم يُرْوَ لهما

(١) (ح): «بن».
(٢) في «مشتبه النِّسبة»: (ص/ ٤٠).
(٣) (ح): «بعدها».

شيءٌ في «الصحيحين».

وسَيْبَان في حِمْيَر، وهو: سِيْبان بن الغَوْث، ويُقال[١]: بكسر السين وفتحها.

و(الشَّيْبَانيّ) بشين معجمة، من يُنْسب إلى بني شيْبَان في بكر بن وائل؛ كثير.

السَّبَئِيّ والشَّنَئِيّ[٢]

فـ(السَّبَئِيّ) بالسين المهملة والباء المعجمة بواحِدةٍ، مكسورٌ[٣] غير ممدود؛ مَنْ يُنْسبُ إلى سَبَأٍ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان، منهم:

عبدالله بن هُبَيرة السَّبَئِي، عن أبي تميم الجيْشاني، يروي عنه خَيْر ابن نُعَيم الحضرميّ.

وحَنَش بن عبدالله الصَّنعانيُّ السَّبئِيُّ، عن فَضَالة بن عُبَيد.

وعبدالرحمن بن وَعْلَة السَّبَإِيُّ، عن ابن عباسٍ، روى عنه أبو الخير، وزيد بن أسلم، ويحيى بن سعيد، روى له مسلم.

و(الشَّنَئِيُّ) بالشين المعجمة والنون، هو[٤]:

---

(١) (ح): «يقال».
(٢) (ح): «باب».
(٣) (ح): «مقصور».
(٤) ليست في (ح).

سُفيان بن أبي زُهير الشَّنَئِيُّ من أزْد شَنُوءَة.

وشَنُوءَة: عبدالله بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نَصْر بن الأزد[١]، وإنما قيل: أسْد[٢] شَنُوءَة؛ لشنئآنٍ كان بينهم، وهو: البُغضُ.

[٣]السَّكُونيُّ والسُّكَّريُّ

فـ(السَّكُونيُّ) بالواو والنُّون؛ مَنْ يُنْسب إلى السَّكون وهم في كِنْده، منهم:

عُقْبة بن خالد السَّكُونيّ، أبو مسعود الكوفي، عن عُبيدالله بن عُمَر، حدَّث عنه أبو سعيد الأشجّ، وسَهْل بن عثمان، رويا له.

وأبو همام الوليد بن قيس السَّكونيّ، روى له مسلم[٤].

وابنه شُجَاع بن الوليد أبو بَدْرٍ السَّكونيّ، رويا له.

وابنه الوليد بن شُجَاع، أبو همام، من شيوخ مسلم، روى عن أبيه وغيره.

و(السُّكَّريّ) بالرَّاء المهملة وتشديد الكاف؛ هو[٥]:

---

(١) (ح): «الأسد».
(٢) (ح): «أَزْد».
(٣) (ح): «باب».
(٤) في «التهذيب» وفروعه لم يرمز له إلا بـ«س»، ولم يذكره ابن طاهر في «الجمع بين رجال الصحيحين». ولا ابن منجوية في «رجال مسلم».
(٥) ليست في (ح).

أبو حَمْزةَ السُّكَّري، واسمه: محمد بن ميمون، مَرْوزيٌّ كثير الحديث، عن عاصم الأحول، والأعمش، وعثمان بن مَوْهب، وقيس ابن وَهْب، رويا له.

وبِشْر بن محمد السُّكَّري المَرْوزيّ، عن ابن المبارك، من شيوخ البخاريّ، تفرَّد به.

السُّلَمِيُّ والسَّلَمِيّ[1]

٤٧ ب فـ (السُّلَمِيُّون) بضمِّ السين/ ؛ كثير، منسوبون إلى بني سُلَيْم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عَيْلان.

و(السَّلَمِي) بفتح السين واللام، من يُنْسب إلى بني سَلِمة ـ بكسر اللام ـ من الأنصار، فاذا نسبت فتحتَ اللام، فقلت: سَلَمِيٌّ[2]، كما يقولون في شَقِرةَ شَقَريّ، منهم:

معاذ بن جبل على ٱختلافٍ في ذلك، يُقال: إن معاذًا من بني أُديّ ابن سَعْد أخي سَلِمة بن سعد بن الخزرج، وقد قال ابن إسحاق غير

---

(١) (ح): «باب».

(٢) ذكر السمعاني في «الأنساب»: (٣/ ٢٨٠)، وعياض في «المشارق»: (٢/ ٢٤١) أنَّ أهل الحديث ينسبون إلى «سَلِمة» بكسر اللام، وأهل العربية يقولونه بفتحها لكراهة توالي الكسرات. وانظر: «التوضيح»: (٥/ ١٤٠) ورأي أبي العلاء الفَرَضي.

وفي هذا الموضع حاشية في الأصل، لم يظهر إلا سطر منها، فيها نقلٌ عن ابن الأعرابي في ضبط «سَلِمة».

ذلك ـ أيضًا[١] ـ.

وأبو قَتَادة الحارث بن رِبْعِي، وجابرُ بن عبدالله بن عَمْرو بن حَرَام.

[٢]السَّامِيّ والشَّامِيّ

فـ(السَّامِيُّ) بالسين المهملة؛ مَن يُنْسَب إلى سامةَ بن لؤي بن غالب، وهم من قريش، يكونون بالبصرة، منهم:

عبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامِي، قال عَمْرو بن عليّ: عبدُالأعلى ابن عبدالأعلى، يُكنى أبا محمد، وهو رجلٌ من بني سَامة بن لُؤَيّ.

ومنهم:

علي بن دُوَادٍ، أبو المتوكل السَّامِي النَّاجِيُّ.

وعبّاد بن منصور أبو سلمة السّامِيّ النَّاجِيّ القَاضي بالبصرة، يُنسبون إلى ناجية بنت جَرْم بن ربّانَ، أُمهم[٣] كانت تحت سَامَةَ بن لؤيّ.

يروي عن أيوب السختياني، استشهد به البخاريُّ في كتاب الطبِّ[٤].

ومحمد بن عَرْعرة بن البرِنْد السَّامِيّ، حديثه مخرَّجٌ في «الصحيحين».

وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة السَّاميُّ، من شيوخ مسلم.

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «باب».
(٣) (ح): «إنّ» وكأنها مضروب عليها.
(٤) بعد رقم (٥٧١٩). وآخر في الحج بعد رقم (١٧٢٢).

ومحمد بن سُلَيم، أبو هِلال الرّاسبِيُّ السَّامِيُّ، مولى سَامة بن لُؤَي، بَصْريٌّ ولم يكن من بني راسب، إنَّما كان نازلاً فيهم، استشهد به البخاريُّ[١].

ومن يُنْسَب إلى الشَّام؛ واسعٌ.

[٢]السَّبَخِيُّ والسّنْجِيُّ[٣]

فـ (السَّبَخِيُّ) بفتح السين والباء وبالخاءِ المعجمة، هو:

فَرْقَد بن يَعْقوب أبو يعقوبَ السَّبَخِيُّ العابِد البِصْريّ، أتى ذكره في كتاب الفِتن من المسند[٤] لمسلم[٥]، نُسِبَ إلى سَبَخةٍ بالبصرة.

و(السِّنْجِيّ) بكسر السين ونون ساكنة بعدها جيم، هو:

سليمان بن مَعْبَد السّنْجِيّ، أبو داود خراسانيٌّ، حدَّث عن عَمْرو بن عاصِم الكلابيّ، وأبي النعمان عارم، ومُعَلَّى بن أَسَد، من شيوخ مُسْلِم، نُسِبَ إلى سِنْجَ، قريةٌ من قرى مَرْوَ.

بابُ أَفْرَادٍ من المنسُوبينَ

(السَّلْمانيُّ) باسكان اللام، هو:

---

(١) بعد رقم (٦٥٣٥) كتاب الرقاق.
(٢) (ح): «باب».
(٣) ضبطها في الأصل ضبط قلمٍ: «السنجي» بشدة على السين مفتوحة ومكسورة وكتب فوقها: معًا.
(٤) رقم (٢٨٨٧).
(٥) (ح): «بن الحجاج».

عَبِيْدة بن عَمْرو السَّلْمانيّ.

وقال عليُّ بن المديني: هو عَبِيدة بن قيس بن مسلم السَّلْمانيّ وسَلْمان[١] حَيٌّ من مُرادٍ، ويقال: سَلمان في قُضَاعَة.

هكذا قال محمد بن حبيب في نَسَبه: سَلْمانيّ بإِسكان اللام، وأصحاب الحديث يحرِّكون اللام.

قال عباس الدوريُّ[٢] عن يحيى بن مَعِين قال[٣]: لم يكن عيسى ابن يُونس يقول: عَبِيْدة السَّلْماني، كان يقول: السَّلَمانِيُّ.

وعَبِيْدةُ هذا من[٤] أصحاب عليّ وابن مسعود، رويا له.

(السَّرْمَارِيّ) بفتح السين وسكون الرَّاء[٥]، هو:

أحمد بن إسحاق السَّرْمَارِيّ ثُمَّ البخاريّ، هكذا ضَبَطه أبو محمد الأصيلي، وقال: يُنْسب إلى قريةٍ تُدْعى سَرْمارَى بفتح السين وسكون / الرَّاء، وفتح الرَّاء الثانية، ويقال: بكسر السين؛ هو: شيخ للبخاريّ، ٤٨ أ

(١) ليست في (ح).
(٢) «التاريخ»: رقم (٢٤١٢).
(٣) (ح): «قالوا».
(٤) (ح): «هو من».
(٥) ضبطها السمعاني في «الأنساب»: (٣/ ٢٤٧)، وياقوت في «معجم البلدان»: (٣/ ٢١٥)، والصغاني في «أسامي شيوخ البخاري»: (ق/٦ب): بضم السين المهملة، وفتح الميم. زاد الصغاني: وبعضهم يقول: سُرْمَارِي بالإمالة. وذكر الحافظ الأوجه في «التقريب».

يروي عن عُبيدالله بن موسىٰ، وعثمان بن عَمْرو، ويَعْلى بن عبيد، وعَمْرو بن عاصم.

(السَّلَعِي) بفتح السين واللام بعدهما عين مهملة[١]، هو[٢]:

يوسف بن يعقوب السَّدُوسيّ السَّلَعيّ، ويُقال: صاحب السَّلَعة؛ لِسَلَعةٍ كانت بِقفاه، يُكنى أبا يعقوب، بصريٌّ، سمع التّيميَّ سليمانَ، روى له البخاريّ في عِدَّة أصحاب بدرٍ[٣]، عن إسحاق بن إبراهيم عنه.

(السِّلِّيُّ) بالسين المهملة وتشديد اللاَّم، هو:

أبو تميمة طريف بن مجالد الهُجَيْمي السِّلِّي، سمع جُنْدُبَ بن عبدالله، وأبا عثمان النَّهْديّ، روى عنه سليمان التَّيمي، والجُرَيري.

وبنو سِلِّي مِن جَرْم، وهم باليمامة، من بني هِزَّان بن عَنَزَةَ، هكذا قال ابن الكلبي[٤].

وقال عَمْرو بن عليٍّ: كان أبو تميمة رجلاً من أهل اليمن من العرب،

---

(١) وفي ضبطها أَوْجُه؛ بكسر السين المهملة، وفتح اللام. وبفتح السين وسكون اللام، قالوا: لِسَلْعةٍ كانت في قفاه.
وذكر البخاري في «التاريخ الكبير»: (٨/ ٣٨٣): أنه كان يبيع السِّلَع. ورجَّحه ابنُ ناصر الدين في «التوضيح»: (٥/ ١٣٥). وانظر «الأنساب»: (٣/ ٢٧٢)، و«التقريب»، و«التبصير»: (٢/ ٧٣٩).

(٢) (ح): «وهو».

(٣) رقم (٣٩٦٨). لكن في باب قتل أبي جهل.

(٤) «جمهرة النسب».

فباعه عمُّه، فأَغْلَظت له مولاتُه، فقال لها: ويْحَكِ! إني رجلٌ من العرب، فلمّا جاء زوجها قالت له: ألا ترىٰ مايقول طريفٌ! فسأله، فأخبره؛ فقال له: خُذ هذه النّاقة فارْتَحِلْها، وخذ هذه النّفقةَ والحق بقومِك.

فقال: واللهِ لا ألحقُ بقومٍ باعوني أبدًا؛ فكان ولاؤُه لبني الهُجَيم، ومات سنة خمسٍ وتسعين[1].

أنشدَ أبو عليّ البغداذي، عن ابن دُرَيْد، عن أبي حاتم قال: قال أبو تميمة[2] ـ وأَسَرَتْه التُّرك ـ:

ألا[3] لَيْتَ شِعْرِي هل أَبِيْتَنَّ لَيْلَةً ... وِسَادِيَ كَفٌّ في السِّوَار خَضِيْبُ

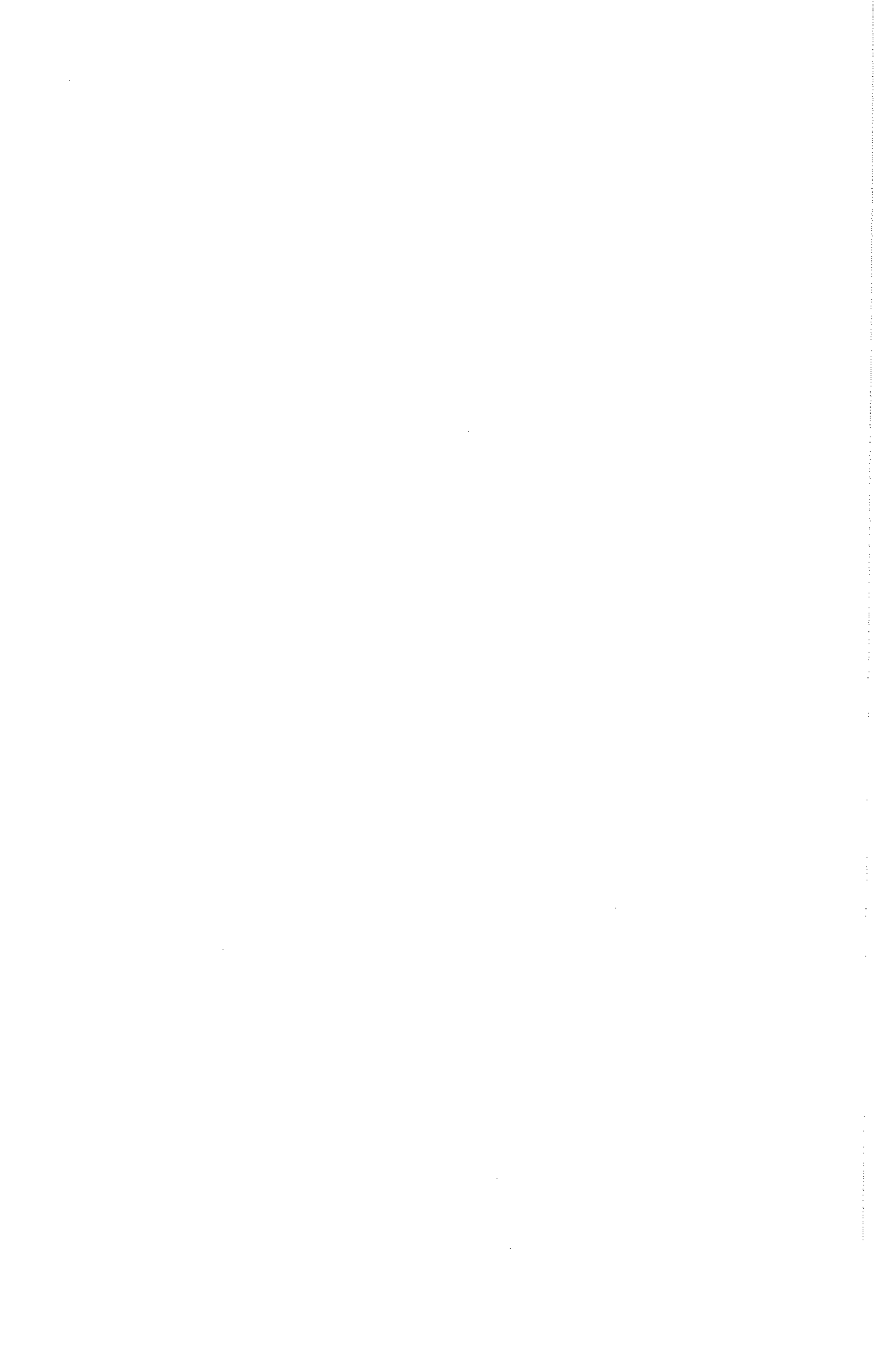
وبَيْنَ بني سِلِّي وهَمْدَانَ مَجْلِسٌ ... عَلَى نـأْيـه مِنِّـي إِلـيَّ حَبِيْـبُ

كِرَامُ المسَاعِي يَأْمَنُ الجَارُ فِيْهِمُ ... وَقَائِلهم يوم الخِطَاب مُصِيْبُ

هكذا وقع: «وبين بني سِلِّي وهَمْدان»! ولعلَّه: «وهِزَّان»[4]، والله أعلم[5].

---

(١) وقيل غير ذلك.
(٢) الأبيات في «ذيل أمالي القالي»: (٣٤). وفيه: «ابن أبي تميمة»، وتحرفت فيه «سلّي» إلى «سلمى».
(٣) (ح): «أيا».
(٤) (ح): «وبين بني سِلِّي وهِزَّان».
(٥) «والله أعلم» ليست في (ح)، وفي هامش الأصل: «انتهت المعارضة بالأصل والحمد لله».



حَرْفُ الشِّين

بابُ شُعَيْبٍ وشُعَيْثٍ

(شعَيْبٌ) بالباء المعجمة بواحدة في آخر الاسم؛ كثير.

و(شُعَيْث) بالثاء المثلَّثة، هو في نَسَب أبي سلمة عبدالرحمن بن حمَّاد بن شُعَيْث الشُّعَيثي، يُكنى أبا سلمة، صاحب عبدالله بن عون، روى له البخاريُّ حديثًا واحدًا[١].

بابُ شُبَيْلٍ وشُمَيْلٍ وشِبْلٍ

(شُبَيْل) بالشين المعجمة المضمومة وبعدها باء معجمة بواحدة وياء معجمة باثنتين من تحت، هو:

الحارث بن شُبَيْل بن عوف البَجَليّ الكوفيّ[٢]، سمع أبا عَمْرٍو الشَّيْباني، رويا له.

و(شُمَيْل) بالميم، هو:

النَّضْر بن شُمَيل.

و(شِبْل) بكسر الشين بعدها باءٌ معجمة بواحدة، هو[٣]:

---

(١) رقم (١٢٥٧)، كتاب الجنائز.
(٢) (ح): «كوفي».
(٣) ليست في (ح).

عَلْقمة بن قيس النَّخَعِيّ، يُكنى أبا شِبْل، عم الأسود بن يزيد، سمع ابنَ مسعود وعائشة، حدَّث عنه إبراهيم النَّخَعِيّ، رويا له.

قال أبو علي[1]: [2]حدثنا حَكَم، نا أبو بكر، قال[3] نا أبو الحسن الباهليّ، نا أحمد الدّورقيّ، قال نا عفَّان بن مسلم، قال حدثني جرير ابن حازمٍ قال نا سليمان بن مِهْران عن إبراهيم عن / علقمة بن قيس النخعي أبي شِبْل، عن عبدالله قال: «لعنَ رسول الله ﷺ المتوَشِّمَات»[4] الحديث. ٤٨ ب

وشِبْل بن عبَّاد المكّيّ[5]، عن ابن أبي نَجيح، روى له البخاري.

بابُ شُفَيّ وشَفِيْ

(شُفَيٌّ) بشينٍ معجمة مضمومة وفاءٍ مفتوحة بعدها ياءٌ مُشَدَّدة، هو:

ثُمَامة بن شُفَي أبو علي التُّجِيبيّ، ويقال: الهمْدَاني، ويقال: الأَصْبَحيّ، عن عُقْبة بن عامر الجُهَني، وفَضَالة بن عُبَيد، روى عنه عَمْرو بن الحارث،

---

(١) «قال أبو علي» ليست في (ح).

(٢) من هنا إلى قوله: الحديث، مكانها في (ح) بعد ترجمة شبل بن عبَّاد الآتي ذكره.

(٣) «قال» في جميع السند ليست في (ح).

(٤) أخرجه أحمد: (١/ ٤٥٤) من طريق عفَّان بن مُسْلم به.
وأخرجه مسلم رقم (٢١٢٥)، والنسائي: (٨/١٨٨) من طريق جرير بن حازمٍ به.

(٥) ليستْ في (ح).

تفرَّد مسلم بالرِّواية له.

وأمَّا (شَفِي) بفتح الشين وكسر الفاء وتخفيف الياء؛ فهو[١]:

أبو الحُصَين الهيثم بن شَفِي الذي يَرْوي عن أبي رَيْحانةَ صاحِبِ رسول الله ﷺ، روى عنه عيَّاش بن عَبَّاس القِتْبانيّ.

وأكثر أصحاب الحديث يقولون: شُفَي ـ بضم الشين ـ وهو غَلَط، والصَّواب: ابن شَفِي ـ بالتخفيف ـ هكذا ذكره الدَّارقُطني[٢] عن أبي عبدالرحمن[٣] النَّسوِي.

وليس له في «الصحيحين» رواية ولا ذِكر، وقد خرّج له أبو داود في «السُّنَن»[٤].

* * *

(١) (ح): «هو».
(٢) «المؤتلف والمختلف»: (٣/ ١٣٦٣).
(٣) (ح) زيادة: «أحمد».
(٤) كتاب اللباس رقم (٤٠٤٩)، وأخرج له ـ أيضًا ـ النسائي وابن ماجه.

ومن النسب في حَرْف الشِّيْن

الشَّعْبيّ والشُّعَيْثِيّ

فـ (الشَّعْبِيُّ) بالباء المعجمة بواحِدة، هو:

عامِر بن شَراحيل الشَّعْبِيّ، من شَعْبِ هَمْدان، من كبار التابعين والعلماء، رويا له.

و(الشُّعَيْثِيُّ) بضمّ الشين وثاء مثلَّثةٍ قَبْلها ياء التصغير، هو:

عبدالرحمن بن حمَّاد الشُّعَيْثي، صاحب ابن عَوْن، وقد مرَّ ذِكْرُه[1].

ومن الأَفْرَاد

(الشَّعِيْرِيُّ) بفتح الشين وكسر العين بعدها ياء ساكنةٌ، هو:

سَلْمُ بن قُتَيبة أبو قتيبة الخراسانيُّ، سكن البصرة، يروي عن مالك ابن أنسٍ، وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينارٍ، وعلي بن المبارك، روى عنه عَمْرو بن عليّ، وزَيْد بن أخزم، روى له البخاري.

* * *

---

(١) (ص/٣١٧).

حَرْفُ الصَّاد

باب صُهَيْبٍ وصُهَيْبَةَ

فـ (صُهَيْبٌ) كثير، منهم:

صُهَيْب بن سِنان، صاحب رسول الله ﷺ، روى عنه عبدُالرحمن ابن أبي ليلى، روى له مسلم وحده في كتاب الإيمان[١] وغيره ثلاثة أحاديث[٢].

وصُهَيب أبو الصهباء، مولى ابن عبَّاسٍ، مدنيٌّ ثقة[٣]، عن ابن عبَّاس، روى عنه في طلاق الثلاث، تفرَّد بالرواية له مسلم[٤].

ويزيد بن صُهَيبٍ الفَقِير[٥] أبو عثمان.

وعبدالعزيز بن صُهَيب.

وعطاء بن صُهَيب، أبو النَّجَاشي، مولى رافع بن خَدِيج.

كلٌّ واحدٍ منهم خُرِّج حديثه في الصحيح.

---

(١) رقم (١٨١).

(٢) رقم (٢٩٩٩، ٣٠٠٥).

(٣) وثقه أبو زرعة، وضعفه النسائي، وذكره ابنُ حبان في «الثقات»: (٤/ ٣٨١)، وانظر: «تهذيب التهذيب»: (٤/ ٤٣٩).

(٤) «الصحيح»: (٣/ ١٢١٧ رقم ١٠٠).

(٥) لُقب بذلك؛ لأنه كان يشكو فَقار ظهره.

و(صُهَيْبَة) بزيادة هاء التأْنيث، هو[١]:

سلمة بن صُهَيْبة[٢]، أَبو حذيفة الأرْحَبي، يروي عن حذيفة بن اليمان/ ، روى عنه خَيْثمة بن عبدالرحمن، تفرَّد مسلم بالرواية له. ٤٩ أ

بابُ صُبَيْح وصَبِيْح

(صُبَيْحٌ) بضمِّ الصاد وفتح الباء المعجمة بواحِدة، هو:

أبو الضُّحىٰ مسلم بن صُبَيْح الكوفيّ، عن مسروق، حدَّث عنه الأعمش، ومنصور، وأبو حَصِيْن، وأبو يَعْفُور، رويا له.

و(صَبِيْحٌ) بفتح الصاد وكسر الباء، هو:

الربيع بن صَبِيْح، أبو حفصٍ البِصْريّ، ذكره البخاري في المتابعة، في آخر كتاب كفَّارة اليمين[٣]، إِثْر حَدِيث عبدالرحمن بن سَمُرة، عن النبي ﷺ، قال: «ياعبدالرحمن لاتسأَلَ[٤] الإمارةَ».

بابُ صُعَيْر وصَغِيرة

فـ(صُعَيْر) بضم الصّاد والعين المهملة[٥]، هو[٦]:

---

(١) ليست في (ح).
(٢) على اختلاف فيه؛ فقيل: ابن صُهَيب، وقيل غير ذلك.
(٣) بعد رقم (٦٧٢٢).
(٤) (ح): «تَسَل».
(٥) (ح): «المهملتين».
(٦) ليست في (ح).

عبدالله بن ثَعْلبة بن صُعَيْرٍ، أبو محمد العُذْريّ، رأى رسول[١] الله ﷺ عامَ الفتح، ومسح وجْهَه، روى له البخاري حديثاً واحدًا في كتاب الدَّعوات[٢]، وغزوة الفتح[٣]، يروي عنه الزُّهريّ.

و(صَغِيْرة) بصادٍ مفتوحة وغَينٍ معجمة مكسورة وبزيادة هاءِ التأنيث في آخر الاسم، هو:

حاتم بن أبي صَغِيرة، وهو حاتم بن مسلم أبو يونس القُشَيْريّ مولاهم البِصْري.

وأبو صَغِيرة زوج أُمّه[٤] نُسِبَ إليه.

قال أبو سعيد بن الأعرابي: سمعتُ محمد بن إسماعيل الصائغ يقول: أبو صَغِيرة زوج أمّ حاتم، وهو: حاتم بن مسلم، رويا له.

بابُ أبي صَخْرٍ وأبي صَخْرَةَ

(أبو صَخْرٍ) هو[٥]:

حُمَيْدٌ الخرَّاط، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، يروي عنه يحيى القطَّان، وحاتم بن إسماعيل، روى له مسلم وحده.

---

(١) (ح): «النبي».
(٢) رقم (٦٣٥٦).
(٣) رقم (٤٣٠٠) معلّقًا.
(٤) وقيل: جدُّه لأُمّه.
(٥) ليست في (ح).

وقال البخاريُّ[١]: حُمَيد بن زياد الخرَّاط، عن نافع، ومحمد بن كعب القُرَظيّ.

وجعلهما أبو محمد بن الجارود في «كتاب الكنى» رجلين؛ فقال: أبو صَخْر حُمَيد بن زياد عن شريك بن أبي نَمِر، روى عنه ابنُ وَهْب، وحَيْوة.

ثم قال: أبو صخر حُمَيْد الخرَّاط، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، روى عنه يحيى القطان.

ثم قال ابن الجارود: سمعتُ محمدًا ـ هو ابن يحيى الذُّهليّ ـ يقول: جعل بعضُ الناس هذا والأوّل واحِدًا.

و(أبو صَخْرةَ) بزيادة هاء التأنيث، هو:

جامع بن شدَّاد، يُكنى أبا صَخْرة المُحَارِبيّ الكوفيّ، عن عامر بن عبدالله بن الزُّبير، وصَفْوان بن مُحْرِز، وأبي بُرْدة، وعبدالرحمن بن يزيد، روى عنه الأعمش، وشُعبة، والثوريّ، وأبو العُمَيس عتبة بن عبدالله.

صَفِيّة وصُبيّة

(صَفِيّةُ) بالفاء والصّاد مفتوحةٌ؛ كثير في النِّساء[٢].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٥٠).

(٢) (ح): «في النساءِ كثير».

و(صُبَيَّةُ) بالباءِ المنقوطة بواحِدة والصاد المضمومة[١]، هي[٢]:

أُمّ صُبيَّة، وهي خَوْلة بنت قيس، ويقال: خولة بنت ثامِر، وتُكْنَىٰ ـ أيضًا ـ بأُم محمد الأنصارية، سَمِعتْ النبيَّ ﷺ، روى عنها النُّعمان بن أبي عيَّاش الزُّرَقِيّ، روى لها البخاري في كتاب فَرْض الخمسِ[٣].

روى يحيى بن سعيد القطَّان، عن أُسامة بن زيد عن سالم بن خَرَّبُوْذَ أَبي[٤] / النعمان، عن أُمّ صُبيَّة قالت: رُبَّما اخْتَلفت يدي وَيَدُ رسولِ الله ﷺ في الوضوء مِن إناءٍ واحدٍ[٥]. ٤٩ ب

قال أبو عيسى التّرمذيّ[٦]: قلتُ لمحمدٍ ـ يعني البخاريّ ـ روى هذا الحديث قَبِيْصة، عن سُفْيان، عن أسامة بن زيدٍ، فقال: عن أم صفيّة.

فقال: أخطأ فيه قبيصةُ، حدثنا محمد بن يوسف عن[٧] سُفيان، وقال: أمّ صُبيّة، قال محمد: وهي خولَةُ بنتُ قيْسٍ.

---

(١) (ح): «مضمومة».
(٢) ليست في (ح).
(٣) رقم (٣١١٨).
(٤) (ح): «أبو».
(٥) أخرجه أبو داود رقم (٧٨)، وابن ماجه رقم (٣٨٢). من طريق وكيع وأنس ابن عياض عن أسامة بن زيد به.
وأخرجه أحمد: (٦/ ٣٦٧)، والترمذي في «العلل الكبير»: (١/ ١٣٠) من طريق يحيى بن سعيد عن أُسامة بن زيد به.
(٦) «العلل الكبير»: (١/ ١٣١). وقال بمثله أبو زرعة، انظر: «العلل»: (١/ ٦١ ـ ٦٢) لابن أبي حاتم.
(٧) (ح): «نا».

ومِن الأفْرَاد في حَرْف الصَّادِ

(صُدَيّ) بضم الصاد وفتح الدَّال المهملتين وبعدهما ياءٌ معجمة باثنتين مشدّدة؛ هو:

الصُّدَيُّ بن عَجْلان، له صُحْبة، هو[١]: أبو أمامة الباهلي، روى عنه خالد بن مَعْدان، وسُليمان بن حَبيب، ومحمد بن زياد الألْهَاني، وشدَّاد بن عبدالله أبو عمار، رويا له.

(صَمْعة) بالصاد والعين المهملتين، وميم ساكنة، هو:

والد أبان بن صَمْعة، عن أبي الوازع جابر بن عَمْرو الرَّاسبيّ، حدَّث عنه القطَّان، روى له مسلم وحده.

أبان هذا، هو والد عُتْبة الغلام المتعَبِّد.

(أبو صُفْرة)[٢] عَسْعَس بن سَلاَمة، جَرَى له ذِكر في كتاب الإيمان[٣]

---

(١) (ح): «وهو».

(٢) في هامش (ح) ما نصُّه: «كذا وقع في نسخ، وإنما هو: أبو صغيرة ؛ لكن ابن عبدالبر حكى القولين، وصححَّ صفرة» اهـ. انظر: «الكنى» لابن عبدالبر.
نقول: والذي ذكره المصنف هنا هو الذي رجَّحه القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الكناني في كتابه «عكس الرتبة وقلب المبنى»، وحكاه عن ابن معين، وخليفة، وابن أبي خيثمة.
ثم ذكر ابنُ ناصر الدين في «التوضيح»: (٥/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠) الخلاف فيه؛ هل هو: صُغَيرة أو صُفيرة، أو صخرة.

(٣) رقم (٩٧).

لمسلم.

(١)(صُخَيْر) بضم الصاد وزيادة ياء التَّصْغير؛ يأتي(٢) في نسب أبي بكر بن [أبي] الجهم بن صُخَير العَدَويّ، روى عن فاطمة بنت قيس، روى عنه الثَّوريّ، روى له مسلم في كتاب الطّلاق حديثًا واحدًا(٣).

* * *

(١) (ح): «و».
(٢) ليست في (ح).
(٣) «الصحيح»: (٢/١١١٩ رقم ٤٩).

ومن النسب في حَرْف الصَّاد

الصَّنْعَانيُّ والصَّغَانِيُّ

فـ(الصَّنْعَانِيُّون) كثير يُنْسبون إلى صَنْعَاءِ اليمن، وصنعاء الشام.

و(الصَّغَانيُّ) بغين معجمة من دون نون بين الصاد والغَيْن، هو[(١)]:

أبو بكر [محمد][(٢)] بن إسْحَاق الصَّغانيّ، من شيوخ مسلم[(٣)].

(الصَّائِدي)[(٤)] بالصَّاد والدال المهملتين بينهما ياء مهموزة، هو[(٥)]:

---

(١) ليست في (ح).

(٢) من (ح)، ومصادر الترجمة.

(٣) (ح): «بن الحجَّاج».

(٤) هكذا ضبطه المؤلف، وهو الذي ذكره السمعاني في «الأنساب»: (٣/ ٥١٤)، وابن الأثير في «اللُّباب»: (٢/ ٢٣٢) ولم يذكرا غيرَه.
وقال القاضي عياض في «المشارق»: (٢/ ٥٤): «الصائدي، كذا لهم في النُّسَخ بصادٍ ودالٍ مهملتين، وكذا قيَّده الجيَّاني، وصائد بطن من هَمْدان، وكذا ذكره البخاري في «التاريخ». وقال بعضُهم: صوابه العائذي ـ بالعين المهملة والذال المعجمة ـ وياء العلة، ونَسَبَه الحاكمُ: أزدي، وعائذ من الأزد» اهـ.
وهو في «التهذيب» وفروعه على حكاية الخلاف، ورجح الحافظ في «التقريب»: العائذي.
وانظر الحاشية الطويلة التي علَّقها الشيخ أحمد شاكر في «شرح المسند»: (١٠/ ٣ ـ ٤)، وخَلَص بترجيح الصائدي، وهو الأظهر، والله أعلم.

(٥) ليست في (ح).

عبدالرحمن بن عَبْدربّ الكعْبة الصَّائدي، بطنٌ من هَمْدان، والصّائِد، اسمه: كعب بن شُرحبيل بن شَراحِيْل بن عَمْرو بن جُشَم بن حاشِد بن جُشَم بن خَيْوان بن نَوْف بن هَمْدان، تفرَّد بالرواية له مسلم، هو مذكور في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاصي، روى عنه زَيْد بن وَهْب، والشّعْبي.

* * *

حرف الضاد

(ضِمَادٌ) الأزديّ، من أزْدِ شنوءَة، بكسر الضاد المعجمة، له صحبة، وكان صديقًا للنبي ﷺ في الجاهلية، وكان يتطبَّب، أتى ذكره في مُسند ابن عبَّاسٍ.

قال أبو عليٍّ: حدَّثنا[١] أبو شاكر عبدالواحد بن محمد التجِيبيّ قال[٢] نا أبو محمد الأصيلي الفقيه، قال نا الحسن بن رُشَيْق، قال أنا[٣] محمد بن أحمد بن جَعْفر الوكيعي، نا عليّ بن عبدالله المديني، قال نا عبدُالأعلى بن عبدالأعلى السَّامِيّ، قال نا داودُ بن أبي هند، عن عَمْرو ابن سعيد، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عبَّاس: «أنّ ضِمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ».

قال أبو عليٍّ: وأخبرنا أبو عُمَر يوسف بن عبدالله النَّمَريُّ ـ ولفظ الحديث له ـ قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن قال نا محمد / بن بَكْر، قال نا أبو داود سليمان بن الأشعث نا أبو كامل نا يزيد بن زُرَيْع قال: نا داودُ[٤] بنُ أبي هِنْدٍ عن عَمْرٍو ـ يَعني ابنَ سَعِيد ـ عن سعيد بن

٥٠ أ

(١) (ح): «نا».
(٢) ليست في (ح) في جميع السند، وكذا مابعده.
(٣) (ح): «نا».
(٤) (ح): «يعني».

جُبَير، عن ابن عبَّاسٍ قال: قَدِمَ ضِمادٌ مكَّةَ في أوَّل الإسلام، وكان رجلاً من أزد شَنُوءةَ، وكان يَرقِي من هذه الريح، فأبصرَ السُّفَهاء يُنادون النبي ﷺ: مجنونٌ!!، قال: فقال: لو لَقِيْتُ هذا الرجلَ! قال: فلَقِيَه، فقال: يامحمدُ، إنّي رجلٌ أَرْقِي من هذه الريح، فيَشفي اللهُ على يَدِي مَن يَشاءُ، فهل لك؟ قال: فقال: «إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينُه، مَن يَهدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ له، أشهد أن لا إلـٰه إلا الله وحدَه لاشريكَ له، وأن محمدًا عبدُه ورسولُه، أما بعدُ». قال: أَعِدْ عَليَّ كلماتِكَ هؤلاءِ، فأعادهُنَّ عليه[1]، قال: قد سمعتُ قولَ السَّحَرَة وقولَ الكَهَنَةِ وقولَ الشُّعراء، فما سمعتُ بكلماتٍ مِثْلِ كلماتِك، لقد بلغنَ قَامُوسَ البَحْر أو قَابُوسَ البَحْر، قال: أَرِنِيْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ على الإسلام، قال: «وعلى قومِك»؟ قال: نعم.

وفي حديثِ علي بن المديني: لقد بَلَغْنَ نَامُوسَ البحر، بالنون.

قال: و[2] حدثنا أبو داود نا مسدَّدٌ قال: نا مسلمةُ بن محمد عن داود بن أبي هندٍ عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال: كان للنبي ﷺ صَدِيقٌ[3] في الجاهلية يقال له ضِمَادٌ، من أَزْدِ شَنُوْءةَ، وكان رجلاً يَتطبَّبُ ويَطلُب العِلمَ، وذكر الحديثَ إلى آخرِه،

---

(١) ليست في (ح).
(٢) ليست في (ح).
(٣) (ح): «صديقًا».

وقال: ماسمعتُ مثلَ هؤلاءِ الكلماتِ قَطُّ، لقد بَلَغْنَ قاموسَ البَحْر، أو قابوسَ البَحْر.

خَرَّج هذا الحديثَ مُسلم بن الحجاج[١] عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنَّى عن عبدالأعلى بإسنادِه، وقال: لقد بَلَغْنَ نَاعُوْسَ البَحْر. وأَصحُّ هذه الألفاظ رِوايةُ من رَوى «قَامُوسَ» بالقاف والميم، وهو مُعْظَمُ ماءِ البَحْر[٢].

[٣](ضُرَيْب) بضادٍ معجمة مضمومة ويَاءٍ معجمة باثنتين بعدها باءٌ معجمة بواحدة؛ هو:

ضُرَيب بن نُقَيْر ـ بالقاف ـ بن سُمَير ـ بالسين المهملة ـ، يُكنَى أبا السَّلِيلِ، بِصْريّ، عن زَهْدَم الجَرْمي وعبدالله بن رَبَاح وأبي حَسَّان، روى عنه سليمان[٤] التَّيْمي. انفرد مسلمٌ بالرواية له.

(الضُّرَيْس) بضم الضاد وفتح الراء؛ هو: والد يحيى بن الضُّرَيْس

---

(١) رقم (٨٦٨).
وأخرجه النسائي: (٦/ ٨٩) من طريق زكرياء بن أبي زائدة، وابن ماجه رقم (١٨٩٣) من طريق يزيد بن زُرَيع، كلاهما عن داود بن أبي هند به.

(٢) في ضبط هذا اللفظ خلاف كثير، ونقل القاضي عياض عن المؤلف قولَه: «لم أجد لهذه اللفظة ثلْجًا»، انظر «مشارق الأنوار»: (١/ ١٢٣)، و«إكمال المعلم»: (٣/ ٢٧١ ـ ٢٧٢)، وتحرفت: الجيَّاني فيه إلى: الجبائي!.

(٣) (ح): «و».

(٤) (ح): «مسلم» وهو خطأ.

الرازيّ، عن إبراهيم بن طَهْمان، حدَّث عنه محمد بن عمرٍو الرازيّ. انفرد مسلم بالرواية له.

(ضُرَيح) بضادٍ معجمة مضمومة وراءٍ وحاءٍ مهملة؛ هو:

عَرْفَجةُ بن ضُرَيح، له صحبة، حدَّث عنه زياد بن عِلاَقة وأبو يَعْفُورٍ وَقْدَانُ.

واختُلِف في اسمِ أبيه ضُرَيحٍ[(١)]، فقيل فيه كما قيَّدنا، وقيل: «ذَرِيْح» بالذال المنقوطة، وهي مفتوحة، وقيل: «شُرَيْح» بشين[(٢)] معجمة.

ورَوَينا عن أبي بكر الأَثْرَم قال: قال أبو عبدالله ـ يعني[(٣)] ابن حَنْبل ـ في حديث عَرْفَجَة: قال بعضهم: ابن[(٤)] «ضُرَيْح»، وقال بعضهم: شُرَيْح، [(٥)] وقال بعضهم: سُرَيْج[(٥)] بالجيم. انفرد مسلمٌ بالرواية له[(٦)]، خرَّج[(٧)] عنه حديثاً واحدًا[(٨)]، وهو قوله ﷺ: «مَنْ أرادَ أن يُفَرِّقَ أمرَ أمّةِ مُحَمَّدٍ وهي جَمِيْعٌ[(٩)] فَاضْرِبوه بالسَّيفِ كائنًا مَنْ كانَ».

---

(١) انظر: «الإكمال»: (٦/ ١٩٦)، و«تكملة الإكمال»: (٣/ ٦٢٨).
(٢) (ح): «بالشين».
(٣) (ح): «أحمد».
(٤) (ح): «إنه».
(٥) مابينهما ساقط من (ح).
(٦) سقطت من (ح).
(٧) (ح): «أخرج».
(٨) رقم (١٨٥٢).
(٩) «وهي جميع» ليست في (ح).

ومن حرف الطاء والظاء

/ (طِرْخَان)[١] بكسر الطاء المهملة ويُقال: بضمها، وخاء معجمة؛ هو: ٥٠ ب

والدُ سليمان بن طِرْخَان التَّيْمي، سمع أنس بن مالك، أحد الفُضلاء الأثبات. رَوَيَا له كثيرًا، قال لنا أبو الوليد: الطِّرْخان بلغة خراسانَ: الرجل الشريف، وقاله لنا بالضمِّ[٢].

(أبو ظَفَر) بفتح الظاء المعجمة وفاءٍ متحركة؛ هو: عبدالسلام بن مُطَهّر الأزدي البِصْري، يُكنَى أبا ظَفَر من شيوخ البخاري، تفرد به.

وبنو ظَفَر بَطْن من الأنصار، واسمُ ظَفَر: كعب بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأوْس، منهم: قتادةُ بن النعمان الظَّفَريّ.

وفي بني سُلَيْم: بنو[٣] ظَفَر بن الحارث بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم.

* * *

(١) هنا حاشية في (ح) لكنها بخط دقيق جدًّا فلم نستطع قراءتها، لكن فيه إشارة إلى كلام صاحب القاموس، وقد قال فيه: (ص/٣٢٧): «وطَرْخَان، بالفتح، ولا تُضَم ولا تُكْسَر، وإن فعله المحدِّثون، اسم للرَّئيس الشريف، خُراسانية، ج: طراخِنة» اهـ.

(٢) (ح): «بضم الطاء».

(٣) ليست في (ح).

ومن النسب

الطُّهْوِيّ والظُّهْرِيّ

فـ (الطُّهْوِيُّ) بطاءٍ غير معجمة مضمومة[١] وهاءٍ ساكنة بعدها واو؛ من يُنْسَب إلى حَيّ من بني تميم يقال [لهم][٢]: بَنُو طُهَيَّةَ بنتِ عبد شمس بن سعد بن زيد مَنَاةَ بن تَمِيم، وقد تُحَرَّك الهاءُ مع ضَمّ الطاء، فيُقَال: «طُهَوِيّ»، وقد يفتحون الطاء مع إسكان الهاء فيقولون: «طَهْوِيّ»، ثلاث لغات. هكذا[٣] قيَّدْناه في «الغريب المصنَّف»[٤] لأبي عبيد. منهم:

سَيَّار بن سَلاَمَةَ أبو المنهال الرِّياحِي، ويقال: الطُّهْوِيّ، عن أبي بَرْزَةَ الأسلمي، روى عنه خالدٌ الحذَّاءُ وشُعبةُ وعَوفٌ الأعرابيّ.

وسعد بن عُبَيدة الطُّهْوِيّ أبو حمزة، خَتَنُ أبي عبدالرحمن السُّلَمي، كانت عنده ابنةُ أبي عبدالرحمن. نسَبَه يحيى بن معين، رواه الغَلاَبي وغيرُه عنه[٥].

---

(١) ليست في (ح).
(٢) من (ح).
(٣) (ح): «كذا».
(٤) (١/ ١٣٠)؛ لكنه ذكر ضبطين فقط عن الكسائي.
ونقله السمعاني في «الأنساب»: (٤/ ٨٩) عن المصنِّف.
(٥) ليست في (ح). وانظر «التاريخ» رواية الدوري الأرقام: (١٥٢٢، ١٥٣٤، ٢٢٤٨، ٢٤٣٣، ٣١٢٢)، ورواية ابن محرز رقم (٧٣١).

و(الظِّهْرِيّ) بِظاءٍ معجمة مكسورة وراء مهملة؛ مَن يُنسَب إلى ظِهْرٍ بَطْنٍ من حِمْيَر، منهم:

مُعَافَى بن عِمران الظِّهْرِيّ، يُكنَى أبا مسعودٍ الموصليّ، وكان سفيان الثوري يُسَمِّيه: اليَاقُوتَةَ. روى له البخاري عن الأوزاعي وعثمان ابن الأسود.

(الطُّنْبُذِي) بطاء مهملة مضمومة بعدها نون ساكنة ثم باء معجمة بنقطة واحدةٍ وذال معجمة؛ هو:

أبو عثمان مسلم بن يَسَار الطُّنْبُذِيّ، ويقال: الأصبحي، قاله مسلم ابن الحجاج[1]، رضيعُ عبدالملك بن مروان. سمع أبا هريرةَ، حدَّث عنه أبو هانيءٍ حُمَيد بن هانيء الخولاني. روى له مسلم وحدَه حديثاً في صدرِ كتابه[2]: «سيكونُ في آخر الزّمانِ دَجّالون كَذّابون . . . » الحديثَ. وهو منسوب إلى طُنْبُذَ، قريةٌ من قرى مِصْرَ[3] فيما بلغني[4].

* * *

(١) في «الكنى والأسماء» (ق/ ٧٢).
(٢) رقم (٦).
(٣) وكذا قال السمعاني في «الأنساب»: (٤/ ٧٥)، وزاد: من البَهْنسا، وهي من الطبارحيات.
لكن ضبطها ياقوت في «معجم البلدان»: (٤/ ١٢) بخلاف ذلك فقال: «طنْبَذة: ثانيه ساكن، والباء مفتوحة موحَّدة، وآخره ذال معجمة. . .».
(٤) «فيما بلغني» ليست في (ح).



حرف العين

باب عُبَادَةَ وعَبَادَةَ

(عُبَادَة) بضم العين، كثير.

وبفتحها:

محمد بن عَبَادَةَ الواسِطيّ، من شيوخ البخاري، عن يزيد بن هارون، روى عنه في كتاب الأدب[١] والاعتصام[٢].

باب عَبَّادٍ وعُبَادٍ

(عَبَّاد) بفتح العين وتشديد الباءِ، جماعةٌ.

وبضمّ العين وتخفيف الباءِ:

قَيْس بن عُبَادٍ أبو عبدالله، عن علي بن أبي طالب وأبي ذرّ وعبدالله ابن سَلَام وعَمّار بن ياسرٍ. رَوَيَا له.

وفي العرب: / جُرَيْر[٣] بن عُبَاد أخو الحارث بن عُبَاد، الذي يُنسَب إليه الجُرَيْرِيُّون. ٥١ أ

(١) رقم (٦١٠٦).
(٢) رقم (٧٢٨١).
(٣) بالتصغير.

باب عَبْدَةَ وعَبَدَةَ

فـ (عَبْدَة) بتسكين الباء، جماعةٌ، منهم:

عَبْدَة بن أبي لُبَابَةَ الغاضِرِيُّ، مولاهم، الكوفي، عن زِرٍّ وأبي وائلٍ شَقِيقٍ وهِلالِ بن يَسَافٍ ومجاهِدٍ ووَرَّادٍ كاتبِ المغيرة. رَوَيَا له.

وعَبْدَة بن سليمان الكوفي، واسمه عبدالرحمن، وجَرَى عليه عَبْدَةُ لقبًا، فغَلَبَ عليه. رَوَيَا له.

وعَبْدَة بن عبدالله بن عَبْدةَ أبو سهلٍ الصَّفَّار، من شيوخ البخاري.

وأحمد بن عَبْدَةَ الضَّبِّيّ، من شيوخ مسلم.

و(عَبَدَةُ) بتحريك الباء:

بَجَالَةُ بن عَبَدَةَ التميمي، كاتبُ جَزْءِ بن مُعاوِيَةَ، عَمّ[1] الأحنفِ بن قَيْس، عن عمر بن الخطاب، يَروي عنه عَمْرو بن دينار. روى له البخاري في كتاب الجِزية[2].

وعامر بن عَبَدَةَ[3] يُكنَى أبا إياسٍ، عن عبدالله بن مسعود، روى

---

(١) (ح): «عن» وهو خطأ.

(٢) رقم (٣١٥٦).

(٣) وجزم به الخطيب في «تلخيص المتشابه»: (١/ ٨٧)، والحافظ في «التبصير»: (٣/ ٩٠٧).

وحكى فيه ابن ماكولا في «الإكمال»: (٦/ ٣٠)، والحافظ في «التقريب» وجهًا وهو بسكون الباء: عَبْدة.

عنه المسيّب بن رافع. روى له مسلم في خطبة الكتاب[١].

باب عُبَيْدَةَ وعَبِيْدَةَ

فـ (عُبَيْدَة) بضم العين:

عُبَيدةُ بن الحارث بن المطَّلب بن عبدِ مَنافٍ، شَهِدَ بدرًا، مات في حياة النبي ﷺ، ويُرْوَى عن عليٍّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: فِيَّ وفي حمزةَ وفي[٢] عُبَيْدةَ بن الحارث وعُتْبَةَ وشَيْبَةَ والوليد بن عُتْبَةَ نَزلتْ ﴿ ۞ هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ﴾، تَبارزوا في يومِ بدرٍ[٣].

وعُبَيدة بن مُعَتِّب ـ بتشديد التاء وكَسْرِها ـ أبو عبدالكريم الضَّبيّ، ذكره البخاريّ في المتابعة: «تَابَعَهُ عُبَيدةُ عن الشعبي وإبراهيم». قاله في كتاب الأضاحي[٤].

وعبدالله بن عُبَيدةَ بن نَشِيْطٍ، أخو موسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ، وقد تقدم ذكره[٥].

وسَعْد بن عُبَيْدةَ خَتَنُ أبي عبدالرحمن السُّلَمي الكوفي، يُكنَى أبا حمزةَ ـ بالزاي ـ، عن ابن عمر والبَرَاءِ بن عازبٍ وأبي عبدالرحمن السُّلَمي. رَوَيَا له.

---

(١) «الصحيح»: (١/ ١٢).
(٢) ليست في (ح).
(٣) أخرجه البخاري رقم (٣٩٦٥)، ومسلم رقم (٣٠٣٣).
(٤) بعد رقم (٥٥٥٦).
(٥) (ص/ ٢٧٣).

و(عَبِيْدَة) بفتح العين وكسر الباء؛ هو[١]:

عَبِيْدةُ بن سفيانَ الحضرمي، عن أبي هريرة، روى عنه إسماعيلُ بن أبي حكيم حديثَ: «أَكْلُ كُلِّ ذِي نابٍ من السِّبَاع حَرَامٌ»[٢]. روى له مسلم.

و[٣] عَبِيْدة بن عَمْرو، ويقال: ابن قَيْس، السَّلْماني ـ بإسكان اللام حَيٌّ من مُرَادٍ ـ، كوفي. عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود، يَروي عنه محمد بن سِيْرين وإبراهيم النخعي. رَوَيا له[٤].

---

(١) ليست في (ح).

(٢) أخرجه مسلم رقم (١٩٣٣)، بلفظ: «كلُّ ذي نابٍ من السباع؛ فأكله حرام». وبلفظ المؤلف أخرجه ابن ماجه والبيهقي وغيرهم.

(٣) ليست في (ح).

(٤) بعد هذا في (ح) مانصُّه: «قال يحيى بن معين (تاريخ الدوري ٢٤١٢): لم يكن عيسى بن يونس يقول: عَبِيدة السَّلْماني ـ بإسكان اللام ـ كان يقول: عَبِيدة السَّلَماني ـ مفتوحة ـ.
وبإسكان اللام ذكرها ابن حبيب وغيره، وهو المعروف.
مات سنة اثنتين وسبعين، وقال خليفة مثله، ويقال: مات في زمن المختار ابن أبي عُبيد» اهـ.
والذي يظهر أن هذه الزيادة في (ح) مقحمة في النسخة، وليست من كلام الجيَّاني وعلى ذلك أدلة:
أولاً: ليس هذا مكان ضبط (السلماني)؛ لأن الكلام على عَبِيدة.
ثانيًا: تقدم ضبط (السلماني) في حرف السين (ص/ ٣١٢، ٣١٣) بنحو هذا الضبط والنقل؛ فلا معنى لإعادته في غير مكانه.
ثالثًا: ليس من عادة المؤلف أن يذكر وَفَيَات الرواة.
رابعًا: يظهر لمن تأمل النسخة (ح) أن هذه الزيادة كانت حاشيةً ثم أدرجها =

وعَبِيْدةُ بن [حُمَيْد][١] الحَذَّاء أبو عبدالرحمن التَّيْمي، ويقال: الضَّبّي. كوفيّ، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع وعبدالملك بن عُمَيْر ومنصورٍ، روى عنه محمد بن سَلّام وفَرْوةُ بن أبي المَغْرَاءِ والحسنُ الزعفراني. روى له البخاري.

وعامر بن عَبِيْدةَ قاضي البصرة. ذكره البخاري في كتاب الأحكام[٢].

باب[٣] أبي عُبَيْدٍ وأبي عُبَيْدَةَ

(أبو عُبَيدٍ)؛ كثير.

و(أبو عُبَيدةَ) بزيادة هاء التأنيث؛ هو[٤]:

أبو عُبَيدةَ بن الجراح، واسمه عامرٌ، ليس له مُسندٌ في الكتابينِ، لكن ذِكْرُه يأتي كثيرًا.

= الناسخ في الأصل.
لأجل ذلك كله لم ندخلها في متن الكتاب، والله أعلم.

(١) في الأصول: «بن عَمرو»! وهو خطأ، والتصويب من مصادر الترجمة في «التهذيب» وفروعه. وقد نبَّه عليه أحد القرَّاء في هامش (ح) ولعله البرهان الحلبي مالك النسخة، وبخطه عدد من التعليقات.

(٢) قبل حديث رقم (٧١٦٢). لكن وقع فيه: عامر بن عَبْدة، وعليه شرح الحافظ فقال في «الفتح»: (١٣/ ١٥٢): «هو بفتح الموحدة، وقيل: بسكونها ذكره ابن ماكولا بالوجهين، وقيل فيه أيضًا: عَبِيدة، بكسر الموحدة وزيادة ياء» ثم شرح على أنه عامر البجلي الكوفي أبو إياس.
والصواب التفرقة بينهما، وأن الذي علق عنه هنا هو البصري لا البجلي الكوفي، كما في «التقريب»، و«توضيح المشتبه»: (٦/ ١٣٣ ـ ١٣٤).

(٣) ليست في (ح).

(٤) ليست في (ح).

وحُمَيدٌ الطويلُ يُكنَى أبا عُبَيْدَةَ.

٥١ ب و[١] عبدالوارث بن / سعيد التَّنُّوري يُكنَى أبا عُبَيْدَةَ أيضًا. حديثهما في الكتابين.

وأبو عُبَيدةَ بن عبدالله بن مسعود، أخو عبدالرحمن، اسمه: عامر فيما ذكرَ[٢] مسلمٌ[٣]. عن عَمْرو بن الحارث وعائشةَ وأبي موسى الأشعري وكَعْب بن عُجْرَة، روى عنه أبو إسحاق وإبراهيم النخعي وعَمْرو بن مُرَّة. ذكر[٤] البخاريّ في كتاب الوضوء[٥] في حديث الاستنجاء عن أبي إسحاق السَّبِيْعِي قال: «ليس أبو عُبَيْدةَ ذَكرَه، ولكن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود». وهذا هو أبو عُبَيدةَ بن عبدالله بن مسعود.

سُئِل أبو زُرعةَ[٦] عن اسم أبي عُبَيدةَ هذا، فقال: اسمُه وكنيتُه واحدٌ.

و[٧] أبو عُبَيدةَ بن عبدالله بن زَمَعةَ بن الأسود بن المطَّلِب بن أَسَد ابن عبد العُزَّى، عن أمِّه زينبَ بنتِ أمِّ سَلَمةَ، روى عنه ابنُ شهابٍ.

وأبو عُبَيْدةَ بن عُقْبةَ بن نافع القرشي، مصريٌّ فاضلٌ، حدَّثَ عنه

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «ذكره».
(٣) «الكنى والأسماء»: (ق/ ٧٩).
(٤) (ح): «ذكره».
(٥) رقم (١٥٦).
(٦) «الجرح والتعديل»: (٩/ ٤٠٣).
(٧) ليست في (ح).

عبدالكريم بن الحارث.

وأبو عُبَيدةَ بن مَعْنٍ المسعودي، يَروي[١] عن الأعمش، والدُ محمد ابن أبي عُبَيدةَ.

تفرَّد مسلمٌ بالرواية عن هؤلاء الثلاثة، ولا يُوقَفُ على أسمائهم.

باب عُبَيْد وعَبِيْد وعَتِيْكٍ

(عُبَيْد) بضم العين وبالدال[٢]، واسعٌ.

وبفتحها وكسر الباء هو[٣]:

عَبِيْد بن عَويج بن عَدِي بن كَعْب[٤] بن لُؤَيّ بن غالب، من ولدِه:

مُطِيْع بن الأسود بن حارثةَ بن نَضْلةَ بن عوف بن عَوِيج، وغيرُه من الصحابة. تفرَّد به مسلم.

و(عَتِيْكٌ) بالكاف والعينُ مفتوحةٌ، هو[٥]:

---

(١) ليست في (ح).

(٢) (ح): «والدال».

(٣) ليست في (ح).

(٤) في الأصل: «كعب بن مُرَّة بن لؤي» و«مرة» مقحمة؛ فليس للؤي ابن يقال له: مرة، وإنما لكعب ابن يقال له: مرة، فلعله اختلط على الناسخ فسبق قلمه، والمثبت من (ح)، وانظر: «الجمهرة»: (ص/ ١٢، ١٣) لابن حزم، و«سبائك الذهب»: (ص/ ٢٧٦ ـ ٢٩٠).
وقع في «الجمهرة»: «عُبَيد بن عُوَيج» على البناء للمجهول فيهما، وهو خطأ.

(٥) ليست في (ح).

عبدالله بن عَتِيْك من بني غَنْم بن سَلِمةَ بنِ النجَّار[١] من الخزرج، وهو[٢] قاتلُ عبدِالله بن أبي الحُقَيْق اليهودي.

وعبدالله بن عبدالله بن جَبْر بن عَتِيْك، ويقال: جابر بن عَتِيك، وهذا غيرُ الأول الذي تقدم ذِكرُه، هذا من الأوسِ ثمَّ من بني معاوية، وذلك من الخزرج. روى عنه مِسْعَر وشُعبةُ ومالك بن أنسٍ. رَوَيَا له.

باب عَبْدان وعَيْدان

فـ (عَبْدانُ) بفتح العين بعدها باءٌ معجمة بواحدةٍ؛ هو:

عبدالله بن عثمان بن جَبَلَةَ بن أبي رَوَّادٍ، و[٣] لقبُه عَبْدانُ، وهو ابنُ بنتِ عبدالعزيز بن أبي رَوَّادٍ، روى عنه البخاري فأكثَر، وروى[٤] مسلمٌ عن رجلٍ عنه.

و(عَيْدَانُ) بياءٍ معجمةٍ باثنتينِ من تحتها ساكنةٍ؛ هو:

رَبِيْعَةُ بن عَيْدانَ، خَصْمُ امْرِىء القيس بن عابسٍ الكِنْديّ، اختصما عند رسولِ[٥] الله ﷺ في أرضٍ. هكذا ذكره الدارقطني[٦] وقَيَّده بفتح

---

(١) (ح): «من بني سَلِمة».
(٢) (ح): «هو».
(٣) (ح): «لقبه».
(٤) (ح): «حدَّث».
(٥) (ح): «النبي».
(٦) «المؤتلف والمختلف»: (٣/ ١٦٦٠).

العين والياءِ المعجمة باثنتين، وهو في مسند وائل بن حُجْرٍ، خَرَّجه مسلم بن الحجاج[١] عن زُهير بن حربٍ وإسحاقَ الحنظلي، عن أبي الوليد الطَّيالِسي عن أبي عَوانة، واختلفَ زُهيرٌ وإسحاقُ على[٢] أبي الوليد الطيالسي في عَيْدان، فقال زهير: «عِبْدَان» بكسر العين وبالباء المعجمة بواحدةٍ، وقال إسحاق: «عيْدان» بالياء المعجمة باثنتين، هكذا في بعض النسخ من كتاب مُسْلِمٍ، وفي بعضها عن زُهَير: «عَيْدان»، وعن إسحاق: «عِبْدان» على القلب.

وقال أبو سعيد بن يونسَ في «تاريخه»: رَبِيْعة بن عَيْدان بن رَبِيْعَة الحَضْرمي، من أصحاب النبي / ﷺ، شَهِدَ فتحَ مِصْرَ[٣]. ٥٢ أ

باب عَلِيّ وعُلَيّ

(عَلِيٌّ) بفتح العين؛ كثير.

وبضمّها واحدٌ، وهو[٤]:

عُلَيُّ بن رَباح اللَّخْمِيّ والدُ موسى بن عُلَيٍّ. قال البخاري[٥]: والصحيح عَلِيٌّ بالفتح، وقال أبو داود السِّجِسْتَاني[٦]: سمعتُ أحمد بن

(١) (١/ ١٢٤ رقم ٢٢٤).
(٢) (ح): «من».
(٣) نقله الدارقطني في «المؤتلف».
(٤) (ح): «هو».
(٥) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٤).
(٦) «سؤالات أبي داود للإمام أحمد»: رقم (١٢٤).

حنبل يقول: كان المُقْرِىء ـ يَعني عبدَالله بن يزيدَ ـ لايقول: «عُلَيّ بن رَبَاح» يعني[١] بالضم، يقول: «عَلِيّ» بالفتح، لأنه كان يكره ذلك.

حدثنا[٢] أبو عمر النَّمَرِي قال: كتبَ إليَّ عبدالغني بن سعيدٍ[٣]، قال: نا محمد بن عبدالله بن دِيْزُوْلَ، نا محمد بن إسحاق السرّاج قال: سمعتُ قُتيبةَ بن سعيدٍ قال: سمعتُ الليث بن سعد يقول: سمعتُ موسى بن عليّ يقول: من قال «موسى بن عُلَيّ» لم أَجعَلْه في حِلٍّ.

[٤]روى مسلم في الصحيح[٥] عن أبي هانىء الخَولاني عن عليّ بن رَبَاح عن فَضالةَ بن عُبَيد، وروى لموسى بن عليّ عن أبيه عن عُقبةَ بن عامرٍ والمُسْتَورِد بن شدَّاد الفِهْري. وروى عن موسى ليثُ بن سَعد وعبدُالله ابن وَهْبٍ وأبو نُعَيمٍ الفَضْل[٦] بن دُكَيْنٍ.

باب عَقِيْلٍ وعُقَيْلٍ

فـ (عَقِيْل) بفتح العين:

عَقِيْل بن أبي طالب، أخو عَلِيّ رحمهما الله[٧].

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «قال أبو علي أخبرنا».
(٣) «المؤتلف والمختلف»: (ص/٨٨).
(٤) (ح): «و».
(٥) رقم (١٥٩١).
(٦) (ح): «فضل».
(٧) (ح): «رحمة الله عليهما».

وأبو عَقِيلٍ الأنصاريّ، رجلٌ من الصحابة هو[١] الذي تَصدَّقَ بنصفِ صاعٍ، فلَمَزَه المنافقون[٢]، يأتي ذِكرهما في الكتابين.

وأبو عَقِيْل زُهْرَةُ بن مَعْبد القُرشي البِصْرِيّ، حدَّثَ عن جدّه عبدالله ابن هِشام وعبدِالله بن الزُّبير، روى له البخاري.

وأبو عَقِيْل بَشِيْر بن عُقْبَةَ الدَّورَقي، عن أبي المتوكل الناجي، رَوَيَا له.

وأبو عَقِيلٍ يحيى بنُ المتوكِّل صاحبُ بُهَيَّةَ ـ بالباء المعجمة بواحدةٍ مضمومةٍ والهاءُ مفتوحَةٌ ـ، وقد تقدم ذكره[٣].

و(عُقَيْل) بضم العين وفَتح القاف؛ هو:

عُقَيل بن خالِد الأَيْلِيُّ، صاحبُ الزُّهريّ. رَوَيَا له كثيرًا.

ويحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعْمَر، بَصْريٌّ جليلٌ. روى له مسلم في الزكاة[٤] عن يحيى بن يَعْمَر، حدَّث عنه وَاصِلٌ مولى أبي عُيَيْنَةَ.

عُمَيْسٌ وعُبَيْسٌ

فبالميم: أسماءُ بنتُ عُمَيْسٍ، زَوجُ جعفرٍ وأبي بكرٍ الصديق وعليّ ابن أبي طالب.

---

(١) (ح): «وهو».
(٢) (ح): «المشركون».
(٣) (ص/ ١١٤).
(٤) رقم (٥٥٣).

وأبو العُمَيْس عُتْبَةُ بن عبدالله بن عبدالله بن عُتْبَةَ بنِ عبدالله بن مسعودٍ، أخو عبدالرحمن المسعوديّ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَةَ وقَيْسِ بن مُسْلمٍ وإياسِ ابن سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ وعلي بن الأقْمَر وعبدِالمجيد بن سُهَيْلٍ. رَوَيَا له.

و(عُبَيْسٌ) بالباء المعجمة بواحدةٍ؛ هو[1]:

بِشْرُ بن عُبَيْسِ بن مَرْحُومِ بن عبدالعزيز العَطَّارُ، من شيوخِ البخاريّ، خرَّج عنه في مواضعَ من «الجامع»[2]: الشَّرِكَةِ والبيوعِ والجهادِ، عن حاتم بن إسماعيل ويحيى بن سُلَيْم الطائفي.

عُتَيْبَةُ وعُيَيْنَةُ

(عُتَيْبَةُ) بتاء معجمةٍ باثنتينِ من فوقُ وباءٍ معجمةٍ بواحدةٍ بينهما ياءُ التصغير؛ هو:

الحَكَمُ بن عُتَيْبَةَ، من تَابعيْ أهلِ[3] الكوفة وفقهائها. رَوَيَا له.

و(عُيَيْنَةُ) بياءين معجمتين باثنتين من تحتُ بعدهما نونٌ؛ هو:

عُيَيْنَةُ بن حِصْنِ بنِ حُذَيفةَ بن بَدْرٍ الفَزَارِيُّ، له صحبةٌ.

وسفيان بن عُيَيْنَةَ الفقيهُ، سكنَ مكَّةَ.

٥٢ ب وَوَاصِلٌ مَوْلَى أبي عُيَيْنَةَ، / عن يحيى بن عُقَيل، يَرْوِي عنه مَهْديّ

---

(١) ليست في (ح).
(٢) الأرقام (٢٤٨٤، ٢٢٢٧، ٢٩٨٢) على التوالي.
(٣) ليست في (ح).

ابن ميمون. روى له مسلمٌ وحدَه.

عَيَّاش وعَبَّاس

فبالياء المعجمة [باثنتين من تحتُ وشينٍ معجمة؛ هو:

عَيَّاش بن عَبَّاس القِتْبَانيّ أبو عبدالرحيم المصريّ ـ الأول بالشين المعجمة][1]، والثاني بالسين المهملة وباء منقوطة بواحدةٍ ـ. عن أبي عبدالرحمن الحُبُليّ وسالمٍ أبي النَّضْر، حدَّثَ عنه حَيْوَةُ بن شُرَيْح والمُفَضَّلُ بن فَضَالةَ وسَعِيدُ بن أبي أيوبَ. روى له مسلم وحدَه.

وابنُه عبدالله بن عَيَّاش بن عَبَّاسٍ القِتْبَانيّ، يُكنَى أبا حَفْصٍ، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، روى عنه المفضَّل بن فَضَالة. خرَّج له مسلمٌ حديثاً في كتاب الأيْمَان والنُّذور[2].

وعَيَّاش بن عَمرٍو العامريّ، عن إبراهيم التَّيْمي، حدَّث عنه الثَّوري. روى له مسلم في كتاب الحج[3].

وزِيادُ بن أبي زِيادٍ مولى ابنِ عَيَّاشٍ، حدَّث عن عِرَاكِ بن مالكٍ، روى عنه يَزِيدُ بن الهَادِ. روى له مسلم وحدَه في كتاب الأدب[4].

---

(١) ما بينهما سقط من الأصل، واستدركه الناسخ إلا أنه لم يظهر في المصوَّرة، فأثبتناه من (ح).
(٢) رقم (١٦٤٤).
(٣) بعد رقم (١٢٢٤).
(٤) رقم (٢٦٣٠).

وعَيَّاشُ بن الوليد الرَّقَّامُ البِصْريّ، من شيوخ البخاري، روى عنه كثيرًا.

وأبو بكر بن عَيَّاشٍ المقرىءُ المحدِّثُ، رويا له.

وأخوه حسن[1] بن عَيَّاش، روى له مسلم.

وعليّ بن عَيَّاش الأَلْهَانِيُّ، من شيوخ البخاريّ.

و(عَبَّاسٌ) بباءٍ منقوطةٍ بواحدةٍ، كثير، منهم:

عبَّاس بن سَهْل بن سَعْد الساعديّ، عن أبيه وأبي حُمَيدٍ الساعدي وعبدِالله بن الزُّبَير، روى عنه ابنُه أُبَيٌّ وعَمْرو بن يحيى وابنُ الغَسِيْل. روى له البخاري في الزكاة[2] والجِزْية[3] وغيرِ موضع.

والقاسم بن عَبَّاسٍ الهاشمي، عن عبدالله بن رافعٍ مولى أمّ سَلَمةَ، حدَّث عنه بُكَيْر بن الأشَجِّ، روى له مسلمٌ وحدَه.

وعَبَّاسُ بن عبدالعظيم العَنْبَرِيّ، من شيوخ مسلم، وعَلَّقَ عنه البخاريّ[4] عن صفوانَ بن عيسى.

وَعبَّاسُ بن الحسين أبو الفضل البَغْدادِيّ، ويقال: القَنْطَرِيّ من قَنْطَرةِ

---

(١) (ح): «حُسين» وهو خطأ.
وفي الرواة: الحسين بن عيَّاش بن حازم السُّلَمي أبو بكر، أخرج له النسائي.

(٢) رقم (١٤٨١).

(٣) رقم (٣١٦١). وأخرج له مسلمٌ ـ أيضًا ـ.

(٤) في الرِّقاق بعد رقم (٦٤١٢).

بَرَدَانَ ببغداذَ، من شيوخ البخاري، حدَّث عنه في المغازي[١] عن يحيى ابن آدم.

وعبَّاس بن الوليد النَّرْسِيُّ، من شيوخ البخاريّ ومسلم، وسيأتي التمييزُ بين عَيَّاش بن الوليد الرَّقَّام، وعَبَّاس بن الوليد النَّرْسِيّ في بابِ تمييز المُشْكِل[٢].

وعَمْرو بن عَبَّاسٍ الأَهْوازيُّ، عن ابن مَهْدِيٍّ وغُنْدَرٍ، روى عنه البخاريُّ، تَفرَّد به.

عَدِيٌّ وعَرَبِيٌّ

فـ(عَدِيٌّ) بالدال المهملة؛ كثير، منهم:

الزُّبَير بن عَدِيّ أبو عَدِيٍّ[٣] الهَمْدَانِيُّ اليَامِيُّ[٤] الكوفيُّ، عن أنسٍ ومصعبِ بن سَعْدٍ وطلحةَ بن مُصَرِّفٍ، حدَّث عنه إسماعيلُ بن أبي خالدٍ ومالكُ بن مِغْوَلٍ وسفيانُ الثَّوريُّ وعثمانُ بن زائدةَ الرازيُّ. رَوَيَا له.

و(عَرَبِيٌّ) بالراء المهملة وبعدها باءٌ معجمةٌ بواحدةٍ، هو:

الزُّبَير بن عَرَبِيّ أبو سلمةَ بِصْريٌّ، عن ابن عُمَرَ، حدَّث عنه حمَّاد ابن زيد. وسيأتي التمييزُ بين الزُّبَير بن عَدِيّ والزُّبَير بن عَرَبِيّ بعد هذا

(١) رقم (٤٣٨٠).
(٢) (ص/ ٥٣٢).
(٣) (ح): «أبو عبيد»! وهو خطأ، ووقع في (التقريب ـ جميع طبعاته): «أبو عبدالله» وهو خلاف مافي التهذيبين والأصول!.
(٤) ويقال ـ أيضًا ـ الإيامي نسبةً إلى: إيام، ويقال: يام، بدون ألف.

إن شاء الله[١].

ويحيى بن حَبِيب بن عَرَبِيٍّ الحارثيُّ، بِصْرِيٌّ، من شيوخ مسلم، تفَرَّد به.

عَبْس وعَنْس

فـ (عَبْسٌ) بالباء المنقوطةِ بواحدةٍ، هو:

أبو عَبْسٍ عبدُالرحمن بن جَبْرٍ الأنْصَارِيُّ، من الصحابة، قد[٢] تقدم ذِكرُه[٣].

وعُقبةُ بن عامر بن عَبْسٍ الجُهَنِيُّ. رَوَيَا له.

و(عَنْس) بالنون، هو:

عَنْسُ بن مالك بن أُدَدَ، في مَذْحِجَ في اليمن، يُنسَب إليه العَنْسِيُّون، منهم:

عَمَّار بن ياسرٍ من الصحابةِ، وغيرُه[٤].

عَزْرَةُ وعُرْوَةُ

فـ (عَزْرَةُ) بتقديم الزاي على الراء، هو[٥]:

---

(١) (ص/٥١٧).
(٢) ليست في (ح).
(٣) (ص/١٦٧).
(٤) (ح): «وجماعة سواه».
(٥) ليست في (ح).

عَزْرَةُ بن ثابت بن أبي زَيْدٍ عَمرِو بن أَخْطَبَ الأنصاريُّ، عن ثُمامَةَ ابن عبدالله / بن أنس ويحيى بن عقيل وأبي الزُّبَير المكّي، روى عنه أبو عاصمٍ النَّبيلُ وأبو نُعَيمٍ وعثمانُ بن عمر، رَوَيَا له.

٥٣ أ

وروى مسلم عن قتادة عن عَزْرَةَ ـ وهو عَزْرَةُ بن عبدالرحمن الخُزَاعيّ ـ عن سعيد بن جُبَير في كتاب اللباس[١]، وعن داود بن أبي هِنْدٍ عن عَزْرةَ عن حميد بن عبدالرحمن[٢].

قال البخاري[٣]: «عَزْرَة بن عبدالرحمن الخُزَاعي، كوفيّ، عن سعيد بن جُبَير وسعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى، سمع[٤] منه قتادةُ، نسَبَه شَيبانُ».

قال[٥]: «وقال أحمد ـ يعني[٦] ابنَ حنبلٍ ـ: هو عَزْرةُ بن دينار الأعور[٧]، قال: ولا أُراه يَصِحُّ».

وقال أحمد بن حنبل[٨] والبخاريُّ: روى عنه قتادةُ والتَّيْميُّ وداود ابن أبي هندٍ.

---

(١) كذا، وقد أخرج له في «الصحيح»: (٢/ ١١٣٢) في كتاب اللِّعان.
(٢) «الصحيح»: (٣/ ١٦٦٦) في اللِّباس.
(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٦٥).
(٤) في مطبوعة «التاريخ»: «روى».
(٥) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٣٧٠).
(٦) ليست في (ح).
(٧) ليست في (ح).
(٨) انظر: «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢١).

و(عُرْوَةُ) بالواو؛ كثيرٌ.

عَثَّام وغَنَّام

فبالعين المهملة والثاء المثلثة المشددة، هو[١]:

عَثَّام بن عَليّ بن الوليد أبو الوليد العامريُّ الكِلابِيُّ الوَحِيديُّ من بني الوَحِيْد، الكوفي. خرَّج عنه البخاري في العِتقِ[٢].

وابنُه عَليّ بن عَثَّام، عن سُعَيْر بن الخِمْسِ، أحدُ الزُّهّاد، روى له مسلم في كتاب الإيمانِ[٣] عن يوسفَ بن يعقوبَ الصفَّارِ عنه.

و(غَنَّام) بالغين المعجمة والنون المشددة، هو:

طَلْق بن غَنَّام بن طَلْق بن معاوية النَّخَعي الكوفيّ أبو محمدٍ، من شيوخ البخاري، روى عنه عن زائدةَ بن قُدامةَ في البُيوعِ والتفسير[٤].

قال أبو علي[٥]: حدثنا حَكَمُ بن محمد، نا أحمد بن رُزَيْقٍ البغداذيُّ، نا أبو جعفرٍ محمد بن سليمانَ الباهليُّ، نا الحسين بن عبدالرحمن الجرجانيُّ، نا طَلْقُ بن غَنَّام، نا هَمَّامٌ عن قتادةَ عن أنسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صلاةً فليُصلِّها إذا ذكرَها، لا كفّارةَ لها إلاَّ

(١) ليس في (ح).
(٢) رقم (٢٥٢٠).
(٣) رقم (١٣٣).
(٤) رقم (٢٠٥٨) و(٤٨٥٧) على التوالي.
(٥) «قال أبو علي» ليست في (ح).

ذلك»[١].

[٢]عَبْلَةُ وعُلَيَّةُ

فـ (عَبْلَةُ) بالباء المقدَّمة[٣] على اللام وهي ساكنة، هو[٤]:

إبراهيم بن أبي عَبْلَةَ، واسم أبي عَبْلَة شَمِرُ[٥] بنُ يَقْظَانَ العُقَيْليّ الشاميّ، عن عمر بن عبدالعزيز وعُقبةَ بن وَسَّاج، روى عنه محمد بن حِمْيَرٍ ومَعْقِل بن عُبَيدالله الجَزَرِيُّ. رَوَيَا له جميعًا.

و(عُلَيَّةُ) بضم العين والياء المعجمة باثنتينِ مشددةً، هو:

إسماعيل بن عُلَيَّةَ، وهو إسماعيل بن إبراهيم بن سَهْمٍ أبو بِشْرٍ الأسديُّ مولاهم، أمُّه عُلَيَّةُ، أحد الأئمة في الحديث.

عُتْبَـةُ وعِنَـبَـةُ وغَنِيَّـةُ

فـ (عُتْبَةُ) بضم العين والتاء المعجمة باثنتين، كثيرٌ.

وأمّا (عِنَبَةُ) بعين مكسورة وبعدها نونٌ مفتوحةٌ، فهو:

---

(١) أخرجه من طريق طلق بن غنَّام أبو عَوَانة في «مسنده»: (١/ ٣٨٥)، والحافظ في «تغليق التعليق»: (٢/ ٢٦٤).
وأخرجه البخاري رقم (٥٩٧)، ومسلم رقم (٦٨٤). من طرقٍ عن همامٍ به.

(٢) (ح): «باب».

(٣) (ح): «المتقدِّمة».

(٤) ليست في (ح).

(٥) كذا ضبطه ابنُ دُرَيد في «الاشتقاق»: (ص/٢٩٧)، وضبطه الحافظ في «التقريب»: «بكسر المعجمة»: «شِمْر».

عِنَبَةُ بن سُهَيْلٍ أخو أبي جَنْدَل بن سُهَيْلٍ.

وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أحدُ الفقهاءِ السبعةِ من أهلِ المدينة، أمُّه فَاخِتَةُ بنتُ[1] عِنَبَةَ بن سُهَيْل بن عَمْرٍو العامريّ، وفاخِتَةُ هذه أُتِيَ بها من الشام وبعبدالرحمن بن الحارث بن هشام، فسَمَّاهما عمرُ بنُ الخطاب: «الشَّرِيْدَيْنِ»، وقال: زَوِّجوا الشَّرِيْدَ الشَّرِيْدةَ، فعَسى الله أن يَنْشُرَ منهما، فتزوَّجَ عبدُالرحمن فَاخِتةَ، وأَقْطَعَهما عمرُ خِطَّةً، وأوسعَ لهما، فنَشَر الله منهما رجالاً ونِساءً.

وخُبَيب بن عبدالرحمن بن خُبَيب بن يِسَاف بن عِنَبَةَ الأنصاريّ، يَروي عنه عُبَيدُالله بن عُمَر ومالكُ بن أنسٍ.

٥٣ ب / و(غَنِيَّةُ) بغينٍ معجمة مفتوحة ونون بعدها ياء مشددة؛ هو:

عبدالملك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيَّةَ الأصبهانيُّ الكوفيُّ، عن الحكم بن عُتَيْبَةَ وثابتِ بن عُبَيد.

وابنُه يحيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّة، عن أبي حيَّان التَّيْميّ والأعمشِ[2]. مُخَرَّجٌ حديثُهما في الكتابين.

عَتَّابٌ وغِيَاثٌ

فبالتاء المعجمةِ باثنتينِ من فوقُ مشدّدةً وباءٍ منقوطةٍ بواحدةٍ، هو:

---

(١) (ح): «ابنة».

(٢) (ح): «الأعمش وأبي حيان التيمي».

عَتَّابُ بن بَشِير الجَزَرِيُّ أبو الحسن، مولى بني[1] أميَّةَ، عن إسحاقَ ابن راشدٍ، روى البخاريُّ عن محمدٍ غيرِ منسوبٍ عنه[2].

وزَيْد بن أبي عَتَّابٍ مولى أمِّ حَبِيْبَةَ، يَروي عن أبي سلمةَ بن عبدالرحمن، روى عنه زياد بن سَعْدٍ. رَوى له مسلم في كتاب الصلاة[3].

ومنصور بن المعتمِر[4] يُكنَى أبا عَتَّاب.

ومحمد بن أبي عَتَّاب، واسمُه الحسنُ[5] بن طَرِيفٍ أبو بكرٍ الأَعْيَنُ، من شيوخِ مسلمٍ[6]، تَفرَّد به، روى عنه في صَدْرِ كتابِه[7].

و(غِيَاثٌ) بكسر الغَين المعجمةِ وثاءٍ مثلثة، هو:

عثمان بن غِيَاثٍ الراسِبِيُّ، عن أبي عثمان النَّهْدِيِّ وعبدِالله بن بُرَيْدَةَ، روى عنه يحيى القَطّانُ وأبو أسامةُ والنَّضْرُ بن شُمَيْلٍ. رَوَيَا له.

وحَفْصُ بن غِيَاثِ بن طَلْق بن معاويةَ النَّخَعِيّ، والدُ عُمَر بن حفصٍ.

وطَلْقُ بن معاوية جَدُّ حفصٍ يُكنَى أبا غِيَاثٍ، عن أبي زُرْعةَ بن عَمْرو

---

(١) (ح): «أبي» وهو خطأ.

(٢) رقم (٥٧١٨). وفي الاعتصام رقم (٧٣٤٧) عن محمد بن سلام عنه.

(٣) «الصحيح»: (١/ ٥١١).

(٤) «ابن المعتمر» سقطت من (ح).

(٥) وقيل اسمه: طريف.

(٦) (ح): «ابن الحجاج».

(٧) (١/ ١٧).

ابن جَرير. خرَّج مسلمٌ وحدَه لطَلْقٍ[١]، وأمّا عمر بن حَفْصٍ وأبوه فحديثُهما كثيرٌ في الكتابين.

وأبو غِيَاثٍ رَوْحُ بن القاسم التَّميميّ العَنْبريّ، روى عنه يزيدُ بن زُرَيْعٍ.

عَنْبرٌ وعَبْثَرٌ وغُنْثَرٌ

فـ (عَنْبَر) بتقديم النون على الباء، هو:

غُنَيْم بن قَيْس يُكنَى أبا العَنْبَر، روى له مسلم وحدَه، وسيأتي ذِكرُه في حرف[٢] الغين[٣].

وذكر أبو الحسن الدارقُطني[٤]: أن مسلم بن الحجاج جعلَه في باب أبي العَنْبَس من كتاب «الكُنَى»[٥]، قال: وذلك[٦] وَهْمٌ منه.

ومحمد بن سَوَاءِ بن عَنْبَر السَّدُوسِيّ البِصْرِيُّ [الضرير][٧]، يُكنَى أبا الخطَّاب، عن رَوْح بن القاسم. روى له البخاري[٨].

---

(١) (ح): «عن طَلْق».
(٢) (ح): «باب».
(٣) (ص/ ٤٠٢).
(٤) «المؤتلف والمختلف»: (٣/ ١٥٣٨).
(٥) (ق/ ٨٤).
(٦) (ح): «وقال: ذلك».
(٧) زيادة من (ح).
(٨) ومسلمٌ أيضًا، كما في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٢/ ٤٥٥)، و«التهذيب» وفروعه.

و(عَبْثَر) بتقديم الباء المعجمة بواحدةٍ على الثاء المثلثة، هو:

عَبْثَر بن القاسم أبو زُبَيْد الزُّبَيْديّ الكوفيُّ، عن حُصَين بن عبدالرحمن وسليمان التَّيْمي. رَوَيَا له.

و(غُنْثَر) بغين معجمةٍ مضمومةٍ ونون بعدها ثاءٌ مثلَّثة، هو[1]: مذكورٌ في حديث أبي بكر الصدّيق إذْ[2] قال لابْنِه عبدالرحمن: «ياغُنْثَرُ». رواه أبو عثمانَ النَّهْدِيُّ عن عبدالرحمن[3]، وقد قِيل فيه: «ياعَنْتَرُ» بالعين المهملة ونون بعدها تاءٌ معجمةٌ باثنتين من فوقُ، فمن رواه بالغين المعجمة وثاءٍ[4] مثلثة فهو مأخوذٌ من الغَثَارةِ، وهي الجهلُ، يقال: رجلٌ غُثْرٌ، والنونُ في غُنْثَر زائدةٌ، ومن رواه بعينٍ غير معجمة وتاءٍ منقوطة باثنتين من فوقُ شَبَّهه بالذُّبابِ، تحقيرًا له وتصغيرًا لقَدْرِه.

قال ابن الأعرابي: والعَنْتر الذُّباب. [5]وذكرَ أبو سليمانَ الخطَّابيُّ[6]: أنَّ خَلَفًا الخيَّامَ رَوى عن ابنِ مَعْقِلٍ النَّسَفِيّ في «جامع» البخاري في حديث أبي بكر أنه قال لابنه عبدِالرحمن: «ياعَنْتَرُ» بالعينِ غير المعجمة

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «إذا»!.
(٣) أخرجه البخاري رقم (٦٠٢ و٣٥٨١)، ومسلم رقم (٢٠٥٧).
(٤) (ح): «بثاء».
(٥) من هنا إلى آخر الفقرة ساقط من (ح).
(٦) في «أعلام الحديث»: (١/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥)، وانظر: «غريب الحديث»: (٢/ ٦ ـ ٧) للخطابي و«إكمال المعلم»: (٦/ ٥٥٠)، و«فتح الباري»: (٦/ ٦٩١).

والتاءِ أختِ الطاءِ. قال: ورواه مَرَّةً أخرى: «ياغُنْثَرُ» بالغين المعجمةِ والثاءِ المثلَّثةِ. وفسَّر الروايتينِ كما تَقدَّم مِن ذِكرِنا.

٥٤ أ

/ عَزِيْزٌ وعُزَيْزٌ

فـ[1] (عَزِيْزٌ) بفتح العين المهملة وزايين مكررتينِ، هو:

أبو إِهَابِ بن عَزِيْز بن قَيْس التَّمِيْمي الدارميّ، أتَى ذِكرُه في حديثِ ابن أبي مُلَيْكَةَ عن عُقبةَ بن الحارثِ أنه تزوَّجَ بنتًا لأبي إِهَابِ بن عَزِيْزٍ[2]، وكان أبو إهَابٍ ممّن سَرَقَ غَزَالَ الكعبةِ في الجاهلية، وله يقول حسّان ابن ثابتٍ[3]:

أَبَا إِهَابٍ فبيِّنْ لِيْ حديثَكُمُ   أينَ الغَزَالُ عليهِ الدُّرُّ مِن ذَهَبِ

وخَيثمةُ بن عبدالرحمن بن أبي سَبْرَةَ، وكان اسم أبيه في الجاهلية عَزِيْزًا، فسمّاه رسول الله ﷺ عبدَالرحمن[4]، وقد مرَّ ذِكْرُه[5].

وقَتَادةُ بن دِعَامَةَ بنِ عَزِيْزٍ أبو الخطّاب الأعمىَ.

---

(١) ليست في (ح).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٨٨).

(٣) «ديوانه»: (١/ ١٣٥) والرواية فيه:

سائل بني حارث المزْري بمعْشَرِه   أين الغزالُ عليه الدرُّ من ذَهَبِ

(٤) أخرجه أحمد: (٤/ ١٧٨)، وابن حِبَّان «الإحسان»: (١٣/ ١٤٢ ـ ١٤٣)، والحاكم: (٤/ ٢٧٦). وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي. وانظر «الإصابة»: (٢/ ٣٩٩).

(٥) (ص/ ٢٩٩).

و(غُرَيْرٌ) بغين معجمةٍ مضمومة وراءينِ مهملتين مكرَّرتَينِ، هو:

محمد بن غُرَيْر الزُّهريّ، من ولد عبدالرحمن بن عَوفٍ، ويُنسَب محمد بن غُرَيْر بن الوليد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، [ذكر الزبير بن بكار ـ أيضًا ـ محمد بن غُرَير وإسحاق بن غُرَير ويعقوب بن غرير، قال: وإبراهيم غُرَير يسمى[1]: عبدالرحمن بن المغيرة بن حميد ابن عبدالرحمن بن عوف، وليس شيخ البخاري من هؤلاء في شيء، هو من ولد إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف][2]، فَرْغَانيٌّ. وهو من شيوخ البخاريّ، حدَّث عنه عن يعقوبَ بن إبراهيم بن سَعْدٍ في كتاب العِلم والزكاة وبني إسرائيل[3].

عَنَزَةُ وغِيَرَةُ

(عَنَزَةُ) بالنون والزاي محرَّكتين، في ربيعةَ بنِ نِزار، [وهو عَنَزَة بن أسد بن ربيعةَ بن نزار][4]، يُنْسَب[5] إليه العَنَزِيّون بتحريك النون، وهم جماعة، وسيأتي ذِكرُهم.

و[6] (غِيَرَةُ) بغينٍ معجمة مكسورة بعدها ياء محركة منقوطة باثنتين

---

(١) كذا في (ح)! ولعل العبارة: «قال: وغرير لقب ويُسمَّى...».

(٢) ما بينهما زيادة من (ح).

(٣) الأرقام (٧٤، ١٤٧٨، ٣٥١٣).

(٤) مابين المعكوفتين من (ح).

(٥) (ح): «نسب».

(٦) ليست في (ح).

من تحتُ وراءٍ مهملةٍ، هو[١]: بطنٌ في كِنانةَ، [٢]وهو:

غِيَرَةُ بن سَعْد بن ليث بن بَكر بن عبدِ مَنَاةَ بن كِنانَةَ، منهم: بنو بُكَيْر[٣]، وهم[٤] إياسُ بن البُكَيْر وإخوتُه، وهو البُكَيْر بن عبد ياليلَ بن ناشِبِ بن غِيَرَةَ[٥].

أبو عِيْسَى وأبو عَبْسٍ

(أبو عِيْسى) جماعة.

و(أبو عَبْسٍ) بفتح العين والباء المنقوطة بواحدةٍ:

أبو عَبْسٍ عبدالرحمن بنُ جَبْرٍ من الأنصار، له صحبةٌ، وقد[٦] مرَّ ذِكرُه[٧].

[٨]عَابِدٌ وعَايِذٌ

فـ (عَابِد) بالدال المهملة والباء المعجمة بواحدةٍ؛ كثيرٌ. وفي[٩] نسَبِ مَخزومٍ:

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «هو».
(٣) (ح): «البكير».
(٤) (ح): «وهم بنو».
(٥) انظر «الجمهرة»: (ص/ ١٨٣) لابن حزم.
(٦) (ح): «قد».
(٧) (ص/ ١٦٧، ٣٥٤).
(٨) (ح): «باب».
(٩) (ح): «في».

عَابِدُ[١] [بن عبدالله] بن عُمَر بن مخزوم، يَخرجُ إليه جماعةٌ من الصحابة، منهم: عبدالله بن السائب العابديّ، وعبدُالله بن المسيّب ابنُ عَمِّه ويَروِي[٢] عنه. انفرد بهما مسلم.

و(عايذ) بالذال المعجمة والياء المعجمة باثنتين؛ هو[٣]:

عَايِذُ بن عَمْرو المُزَني[٤]، له صحبة، يَروي عنه أبو جَمْرَة الضُّبَعِيّ ومعاويةُ بن قُرَّةَ. روى له البخاري ومسلم.

وفي الرواة: عَايِذُ الله أبو إدريسَ الخَوْلاني، يَروي عن أبي هريرة وغيرِه، روى عنه الزهري وغيره.

وأيوب بن عَايِذٍ الطائي، عن قيس بن مسلم. رويا له.

وفي مخزومٍ ـ أيضًا ـ: عَايِذٌ بذالٍ معجمةٍ، وهو عَايِذ بن عِمْران بن مخزوم، يَخْرُج إليه سعيد بن المسيّب. وسيأتي هذا في باب النسب[٥].

---

(١) في «جمهرة ابن حزم»: (ص/ ١٤٢ ـ ١٤٣): «عائذ» بهمزة مكان الباء! وهو تحريف. انظر: «تقييد المهمل»: (ص/ ٣٧٣) في العابِدِي، و«الأنساب»: (١٠٧/٤)، و«الإصابة»: (٣/ ٤٢٠)، و«التقريب» ترجمة عبدالله بن المسيب، ووقع في مواضع من الإصابة: عائذ! وهو تحريف ـ أيضًا ـ، وصرح الحافظ بكونه بباءٍ موحَّدة في الموضع المشار إليه.

(٢) (ح): «يروي».

(٣) ليست في (ح).

(٤) (ح): «المدني» وهو خطأ.

(٥) (ص/ ٣٧٣). وفي هامش الأصل هنا مانصُّه: «انتهت المعارضة مرَّةً وثانيةً بالأصل العتيق، أصل أَبي مروان بن بونه؛ فصحَّ والحمد لله حقَّ حمده».

باب أفرادٍ في الأسماءِ

(عَبَسَةُ) بفتح العين والباء والسين المهملة، هو[١]:

والدُ عَمْرو بن عَبَسَةَ السُّلَمِي، له صحبة. وربّما اشتبهَ بعَنْبَسَةَ بزيادة نونٍ. والعَبَسَةُ واحِدَةُ العَبَس، وهو ماتعلَّقَ بأذناب الإبِلِ من أبوالِها وأبعارِها. روى عنه أبو أُمامةَ الباهلي. لم يَروِ له مسلمٌ غيرَ حديثٍ واحدٍ في الصلاة[٢].

٥٤ ب (عُكَّاشَةُ) بضمّ العين وتشديد/ الكاف وتخفيفها[٣] أيضًا، هو:

عُكاشة بن محصن الأسدي من كبار الصحابة. قال أبو عمر محمد ابن عبدالواحد الزاهدُ: العُكَّاشةُ والعُكَاشة ـ يعني: مخففًا ومثقّلاً ـ: العنكبوت، ويُنشَد في تشديد عُكَّاشةَ قولُ طُلَيحةَ بن خُوَيلدٍ الأسدي:

عَشِيَّةَ غادرتُ ابنَ أَقْرَمَ ثاويًا وعُكَّاشةَ الغَنْميَّ عِند مجالِ

(عَابِسُ) بن ربيعةَ، بباء معجمة بواحدةٍ وسين مهملةٍ، يَروي عن عمر بن الخطاب وعائشةَ أمّ المؤمنين.

وابنُه عبدُالرحمن بن عَابِس، يَروي عن أبيه، رَوى عنه سفيانُ الثَّوري. رَوَيَا له[٤].

---

(١) ليست في (ح).
(٢) رقم (٨٣٢).
(٣) (ح): «بتشديد... وبتخفيفها».
(٤) (ح): «لهما». وهو كذلك.

وامرؤ القيس بن عَابِس الكِنديّ، له صحبة، يأتي ذِكرُه في مسند وائل بن حُجْرٍ.

(عَنَجٌ) بعين مهملة ونون وجيم على وزن جَمَل، ويقال: «عَوْدٌ يُعَلَّمُ العَنَجَ» ومعناه الرياضة، يقال: عَنَجْتُ البَعِيرَ أَعنُجُه عَنْجًا بإسكان النون إذا عَطَفْتَه بزمامِه، فالعَنْجُ بالإسكانِ المصدرُ، والعَنَجُ الاسمُ، تَضرِبه العربُ مثلاً للرجل يُؤدَّبُ بعدما كَبِرَ وأسَنَّ(١).

هو: محمد بن عبدالرحمن بن عَنَج، وقد تُسَكَّن النون(٢)، يروي عن نافعٍ مولى ابن عمر، روى عنه الليثُ، تَفرَّد به مسلم(٣).

(عِلْبَاءٌ) بكسر العين وسكون اللام وبعدهما باء معجمةٌ بواحدةٍ، هو:

عِلْبَاءُ بن أحمرَ اليَشْكُرِيّ، يُعَدُّ في البِصريين، يَروي عن أبي زيد عَمْرو بن أخطبَ، روى له مسلم وحده حديثًا واحدًا في كتاب الفِتن(٤). وليس لعَمْرو بن أخطبَ في كتاب مسلم ولا لِعِلْباءٍ غيرُه.

(أبو العَنْبَسِ)(٥) بالنون بعدها باء معجمة بواحدةٍ وسين مهملة، هو:

---

(١) من قوله: «ويقال: عَوْد...» إلى هنا مكانه في (ح) بعد ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن عَنَج.

(٢) (ح): «وقد... هو: محمد...».

(٣) (ح): «ومن أمثال العرب: عَوْدٌ يعلم العَنَج، ويقال: عَوْد يعود العَنَج، ومعناه...» كما في الفقرة السابقة سواء، وانظر «مجمع الأمثال»: (٢/ ٣٣٣).

(٤) رقم (٢٨٩٢).

(٥) هذه الترجمة في (ح) بعد الكلام على «عَتِيْق»، وفروق النص بينهما كالآتي: =

عبدالله بن عبدالله بن الأصمّ، يُكنَى أبا العَنْبَس، يَروي عن عَمِّه يزيدَ بن الأصمّ، روى عنه مَرْوان بن معاوية، روى له مسلم.

(عَتِيْقٌ) بفتح العين هو[1]:

سليمان بن عَتِيق، عن جابر، روى له مسلم في وضع الجَوائح[2]، وروى له عن طَلْقِ بن حَبِيب عن الأحنفِ في القَدر الحديثَ[3]: «ألاَ هَلَكَ المتنطِّعُون»[4].

ويحيى بن عَتِيق البِصْرِيُّ، عن الحسن، روى عنه حماد بن زيد، تفرَّد به مسلم ـ أيضًا ـ.

وأبو عَتِيْقٍ محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وأخوه عبدالله ابن عبدالرحمن، أدركا زمنَ[5] النبيّ ﷺ. ولا يُعْلَمُ في الإسلام أربعةٌ أدركوا هُم وأبناؤُهم النبيَّ ﷺ إلاّ هؤلاء: أبو قُحافةَ وابنُه أبو بكر وعبدالرحمن ابنُه[6] وابناه: محمد وعبدالله. يَروي عبدُالله عن أمِّ سلمة،

= (ح): «الأصم» بدون «ابن»، (ح): «يزيد بن الأصم الفزاري»، (ح): «روى له مسلم بن الحجاج وحده».

(١) ليس في (ح).

(٢) رقم (١٥٥٤).

(٣) (ح): «حديث».

(٤) رقم (٢٦٧٠).

(٥) (ح): «زمان».

(٦) (ح): «وابنه عبدالرحمن».

روى عنه زيد بن عبدالله بن عمر حديثَه في «الموطأ»[١] و«مُسندِ مسلم»[٢]: «الذي يَشربُ في آنية الفضَّةِ إنّما يُجَرْجِرُ في بطنِه نارَ جهنَّم».

وفي «الموطأ»[٣] ـ أيضًا ـ أنّ عائشةَ قالتْ له: «مايَمنعُك أن تَدْنُوَ من أهلِكَ فتُقَبِّلَها وتُلاعِبَها . . . » الحديثَ في الصيام. وعبدالله هذا هو الذي[٤] وَرِثَ عائشةَ أمَّ المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ.

وابنُ أبي عَتِيقٍ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، سمعَ عائشةَ، روى البخاريّ عن خالد بن سَعْد عنه في كتاب الطبّ من «الجامع»[٥]، وروى مسلم عن أبي حَزْرَةَ يعقوبَ بنِ مجاهدٍ عنه في كتاب الصلاة[٦].

وابنه محمد بن عبدالله بن أبي عَتِيْق، يَستَشْهِدُ به البخاريُّ كثيرًا في «الجامع»[٧] مقرونًا بموسَى بن عُقْبَةَ، ويَنْسُبُونَه: محمد بن عبدالله بن / محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، هكذا نَسَبَه البخاريُّ[٨] وغيرُه. ٥٥ أ

---

(١) (٢/ ٩٢٤ ـ ٩٢٥).
(٢) رقم (٢٠٦٥)، وهو كذلك في البخاري رقم (٥٦٣٤) وليس له فيه غيره.
(٣) (١/ ٢٩٢).
(٤) سقطت من (ح).
(٥) رقم (٥٦٨٧).
(٦) «الصحيح»: (١/ ٣٩٣).
(٧) في كتاب الأذان والصوم والنكاح وغيرها.
(٨) في «التاريخ الكبير»: (١/ ١٢٨).

قال الزُّبَير بن بَكّار في «كتابه في النَّسَب»[١]: ومن وَلَد عبدالرحمن ابن أبي بكر الصديق: محمد بن عبدالرحمن ابن أبي بكر، هو[٢] أبو عَتِيْق، وابنُه عبدالله هو[٣] الذي يُقال له: ابن أبي عَتِيق، وكان امرأً صالحًا، وكانت فيه دُعَابَةٌ.

قال الزُّبَير: وحدَّثني إبراهيم[٤] بن حمزة بن محمد الزُّبَيريُّ، قال: نا المغيرةُ بن عبدالرحمن المخزوميّ عن أبيه قال: جاءَ ابنُ أبي عَتِيقٍ إلى عبدالله بن عمر بن الخطاب فقال له: يا أبا عبدالرحمن، ماترى فيمن قد آلَى جاهرًا[٥] حَلِفًا بالله في قَطْع الرَّحِم؟ قال ربُّ الناس: صِلْها، قال: لا، مِثْلَ مالو قال: لا، قال: نعم، وعبدالله بن عمر يضحك.

قال أبو علي[٦]: حدَّثناه حَكَمٌ، نَا ابن إسماعيلَ، نا أبو الحسن الأنصاري قال[٧]: نا الزُّبَير، فذكره.

وفي «الموطأ»[٨] عن خارجةَ بن زيد بن ثابتٍ أنه كان جالسًا عند زَيْدٍ، فأتاه محمد بن أبي عَتِيق وعَيْنَاه تَدْمَعَانِ، فقال له زيدٌ: ماشَأْنُك؟

---

(١) (ح): «كتاب النسب».
(٢) (ح): «وهو».
(٣) ليست في (ح).
(٤) (ح): «ابن إبراهيم» وهو خطأ، انظر ترجمته في «السير»: (١١/ ٦٠).
(٥) (ح): «جاهدًا».
(٦) ليست في (ح).
(٧) «الأنصاري قال» ليست في (ح).
(٨) (٢/ ٥٥٤).

قال: مَلّكْتُ امرأتي أَمْرَها.

ذكرَ العلماءُ بالنَّسَب والأخبارِ أن ابنَ أبي عَتِيْقٍ في هذه القصة هو[١]: محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وهو يُكنَى أبا عَتيقٍ، ويُعْرَف بابن أبي عَتِيق أيضًا؛ لأنَّه تَناضَل مع صِبْيَانٍ فقال: أنا ابنُ أبي عَتِيْقٍ، فعُرِفَ بذلك وشُهِرَ به. والمعروفُ بابن أبي عَتِيقٍ على الحقيقةِ هو ابنُه عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن.

وقال ابن قُتَيْبَةَ[٢]: وَلَدُ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر يُقَالُ لهم: «آلُ أبي عَتِيق» من بَيْنِ وَلَدِ أبي بكر، وذلك لأنَّ عِدَّةً من وَلَدِ أبي بكر تفاخَروا[٣] فقال أحدهم: أنا ابنُ الصّدِّيق، وقال الآخر: أنا ابنُ ثانِي اثنين، وقال الآخر: أنا ابنُ صاحبِ الغار، وقال محمد بن عبدالرحمن: أنا ابنُ أبي عَتِيقٍ، فنُسِب إلى ذلك هو ووَلَدُه[٤].

(أبو عَفَّانَ) بالنون وتشديد الفاء؛ هو:

غالبٌ القَطَّان، سَمِعَ بكرَ بن عبدالله المُزَني، روى عنه بِشْر بن المفضَّل وخالدُ بن عبدالرحمن، تقدم ذكرُه[٥]، وربَّما اشتبهَ بأبي غِفَارٍ.

---

(١) ليس في (ح).

(٢) في «المعارف»: (ص/١٠٣).

(٣) في «المعارف»: «تفاضلوا».

(٤) بعده في (ح) ترجمة (أبي العنبس...)، وهي مقدمة في الأصل على (عَتِيق)، وسبق التنبيه عليها هناك.

(٥) (ص/٢٣٣).

(العَرِقَةُ) بفَتْح العين وكَسْرِ الراءِ والقافُ بعدها؛ هي:

امرأةٌ[١] ينسَب إليها حِبَّانُ بن العَرِقَةِ، الذي رَمَى سعدَ بن معاذٍ يومَ الخندقِ فقال: خُذْها وأنا ابنُ العَرِقَة. وقد تقدم ذِكرُه في باب حِبَّان[٢]، ذكرناها ليَرتَفِع التصحيفُ عنها[٣].

---

(١) «هي: امرأة» ليست في (ح).
(٢) (ص/ ٢٠١).
(٣) ليست في (ح).

ومن النَّسَب في حرف العين

العَابِدِيّ والعَايِذِيّ

فبالباء المنقوطة بواحدةٍ والدال المهملة؛ مَن هو مِن وَلَدِ عابِد بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم، منهم:

عبدالله بن السائب العَابِديّ، له صحبة، ذكر له البخاري حديثًا واحدًا معلَّقًا في كتابِه[١] لاغَيْر، وروى له مسلم[٢] هذا الحديثَ مُسْندًا.

وعبدالله بن المسيّب[٣] العابِديّ، يَروِي عن عبدالله[٤] بن السائب، وهو ابن عَمِّه. روى لهما مسلم وحدَهُ.

وجماعةٌ سوى هؤلاء.

وفي مخزومٍ أيضًا (عَايِذٌ) بالذال المعجمة، وهو:

عَايِذ بن عمران بن مخزوم، منهم:

سعيد بن المسيّب بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عَمْرو بن عَايِذ.

قال الزُّبير بن بكّار: كلُّ من كان مِن وَلَدِ عُمَر[٥] بن مخزومٍ / فهو ٥٥ ب

(١) قبل رقم (٧٧٤) كتاب الأذان، باب الجمع بين السورتين...
(٢) رقم (٤٥٥).
(٣) (ح): «السائب» وهو خطأ.
(٤) (ح): «عبدالملك» وهو تحريف.
(٥) (ح): «عمرو» وهو خطأ.

«عَابِد» بالدال المهملة، ومن كان من وَلَد عِمْران فهو «عَايِذ» بالذال المعجمة.

وفي قُريش: عَايِذيُّون بالذال المنقوطة، وهم: بنو خُزَيمةَ بن لُوَيّ، وأمُّهم عَايِذَةُ بنت الخِمْسِ[١] بن قُحَافَةَ بن[٢] خَثْعَم، بها يُعرَفون، منهم:

عليُّ بن مُسْهِر أبو الحسن القرشي العَايِذيُّ قاضي الموصل[٣]، عن أبي إسحاق[٤] والأعمشِ[٥] وهشامِ بن عروةَ وعبيدِالله بن عُمَر ويحيى ابن سعيدٍ. رَوَيا له.

وعَليُّ بن هاشم بن البَرِيْد العايِذِيُّ مولاهم، عن هشام بن عروة. روى له مسلم وحدَه.

وبنو عَايِذَةَ أيضًا من ضَبَّةَ، وهم: بنو عَايِذَةَ بن مالك بن بَكْر بن سَعْد بن ضَبَّةَ بن أُدٍّ[٦]، منهم:

حمزةُ العَايِذيّ، عن أنس بن مالك، روى عنه شعبة. لم يُخرَّجْ عنه

---

(١) (ح): «الحسن»! وهو تحريف.
(٢) (ح): «من».
(٣) وانظر «الجمهرة»: (ص/ ١٧٤ ـ ١٧٥) لابن حزم، وقال فيه: «ليس بثقة»!! نقول: هذا التضعيف تفرَّد به ابن حزم، وجميع الأئمة النقاد على توثيقه، انظر «تهذيب التهذيب»: (٧/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤).
(٤) الشيباني، وليس السَّبيعي.
(٥) ليست في (ح).
(٦) انظر: «الجمهرة»: (ص/ ٢٠٤).

في الصحيح[١] شيءٌ.

العَبْسِيّ والعَنْسِيّ والعَيْشِيّ والقَيْسِيّ

فـ (العَبْسِيّ) بالباء المعجمة بواحدةٍ والسينِ المهملة: مَن يُنسَب إلى عَبْسِ بن بَغِيْضِ بن رَيْثِ بن غَطَفَانَ، منهم:

حُذَيفة بن اليمان العَبْسيُّ.

وشَكَلُ[٢] بن حُمَيد العَبْسِيّ، من الصحابة، والدُ:

شُتَيْرِ بن شَكَلٍ، روى شُتَيْر عن عليّ بن أبي طالب وحفصةَ أمّ المؤمنين. تفرد مسلم بالرواية له.

وصِلَةُ بن زُفَرَ أبو العَلاَءِ العَبْسِيّ، عن حُذَيفة، روى عنه أبو إسحاق السَّبِيْعي. رَوَيَا له.

ورِبْعِيّ بن حِرَاشٍ العَبْسِيّ، روى عنه عبدُالملك بن عُمَير ومنصورٌ.

وعبدالرحمن بن هلالٍ العَبْسِيّ، عن جَرير بن عبدالله، روى عنه

---

(١) (ح): «الصحيحين».
نقول: وكذلك لم يورده ابن طاهر في «الجمع»، إلا أن مسلمًا قد أخرج له حديثًا واحدًا مقرونًا بأبي التيَّاح من رواية شعبة، «صحيح مسلم»: (٤/ ٢٢٦٩ رقم ١٣٤)؛ لذا رمز في «التهذيب» وفروعه بإخراج مسلم له، وانظر: «تحفة الأشراف»: (١/ ١٧١، ٤٣٨).

(٢) بفتحتين، ثم لام، كذا ضبطه ابنُ نقطة في «تكملة الإكمال»: (٣/ ٤٣٨)، والحافظ في «التبصير»: (٢/ ٧٨٧)، و«التقريب». وضُبِط في الأصل بسكون الكاف ضَبْط قلمٍ.

أبو الضُّحَى ومُوسَى بن عبداللهِ بن يَزيدَ ومحمدُ بن أبي إسماعيل. روى له مسلمٌ وحدَه.

وعُبيدالله بن موسى العبسيُّ، من شيوخ البخاري، عن الأعمش وهشام بن عُرْوَة.

وأبو بكر بن أبي شَيْبَةَ العَبْسِيُّ.

وأخوه عثمانُ بن أبي شيبةَ.

و(العَنْسِيُّ) بالنون: كلُّ من يُنْسَب إلى عَنْسِ بن مالك بن أُدَدَ في مَذْحِجَ، منهم:

عَمَّار بن ياسر العَنْسِيُّ صاحبُ رسولِ الله ﷺ.

وعُمَير بن الأسود[١] العَنْسي الشامي، عن أمّ حَرام بنتِ مِلحانَ، حدَّثَ عنه خالدُ بن مَعْدان، روى له البخاريُّ[٢].

وعُمَير بن هَانيء العَنْسِيّ، يُكنَى أبا الوليد الدِّمَشْقِيّ، عن معاويةَ بن أبي سفيانَ وجُنَادةَ بنِ أبي أميَّةَ، روى عنه الأوزاعيُّ وعبدالرحمن بن

---

(١) (ح): «وعنبر بن سويد»! كذا وهو تحريف.

(٢) «الصحيح» كتاب الجهاد رقم (٢٩٢٤).
قال الحافظ في «الفتح»: (٦/ ١٢٠): «ليس له في البخاري سوى هذا الحديث عند من يُفَرِّق بينه وبين أبي عِياض عَمْرو بن الأسود، والراجح التفرقة» اهـ.
وقال قبل ذلك إنه يقال له: عَمْرو، وعمير بالتصغير لقبٌ، وانظر ما سيأتي في أبي عياض.

يزيدَ بن جابرٍ. رَوَيَا له.

وأبو حَمْزَة بن سُلَيْم العَنْسِيُّ، روى له مسلم وحدَه.

وأبو عياضٍ العَنْسِيُّ، اسمه قَيْس بن ثَعْلَبَة، ويقال: عَمْرو بن الأسود، عن عبدالله بن عَمْرٍو، روى[1] عنه مجاهدٌ[2]. رَوَيَا له.

و(العَيْشِيّ) بياء معجمةٍ باثنتينِ من تحتُ[3] وشينٍ معجمةٍ، هو:

يَزيدُ بن زُرَيْع أبو معاويةَ العَيْشِيّ. رَوَيَا له. قال عَمْرو بن علي: يزيد بن زُرَيْع يُكنَى أبا معاويةَ، وهو رجلٌ من بني تَيْمِ اللهِ من أنفسهم، من بني عَيْشٍ، هكذا يقول المحدِّثون: «عَيْش». وقال[4] خَلِيفةُ بن خَيَّاطٍ وغيرُه: هو منسوبٌ إلى بني عَايِشِ بن مالك بن تَيْمِ الله بن ثَعلبةَ ابن عُكَابَةَ بن صَعْبِ بن عَلِيِّ بن بَكْر بن وائلٍ[5].

وعبدالرحمن بن المبارك العَيْشِيّ أبو بكر البِصْرِيُّ، من شيوخ البخاريّ.

---

(١) (ح): «وروى».

(٢) أبو عياض اختلف في اسمه، فقيل: قيس بن ثعلبة، وهذا قول علي بن المديني، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: (٧/ ١٥٠) عنه، وتبعه الكلاباذي في «رجال البخاري»: (٢/ ٦١٤)، وقيل: عَمْرو بن الأسود، وعليه الأكثر، وقيل هو المتقدم نفسه، ورجَّح الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٦١) التفريق بينهما، وعلى التفريق لا يكون له في البخاري إلا حديث واحد برقم (٥٥٩٣)، وفي مسلمٍ حديثان.

(٣) (ح): «تحتها».

(٤) (ح): «وقاله»!.

(٥) انظر: «جمهرة ابن حزم»: (ص/ ٣١٥)، و«التوضيح»: (٦/ ١١٨)، ولم أجد كلام خليفة في التاريخ ولا الطبقات.

وأميّةُ بن بِسْطَامِ العَيْشِيّ، ابنُ عَمِّ يَزيدَ بن زُرَيعٍ، من شيوخ البخاريّ ومسلم، رَوَيا عنه كثيرًا.

٥٦ أ ومحمد بن بَكَّارِ بن الرَّيَّانِ العَيْشِيّ، / من شيوخ مسلم بن الحجاج.

و(القَيْسِيُّ) بالقاف والسين المهملة؛ جماعةٌ يُنسَبون إلى قَيْسِ عَيْلَانَ ابن مُضَرِ بن نِزارٍ، وإلى قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل، وإلى غيرهم. منهم:

زِيادُ بن رِياحٍ القَيْسي، عن أبي هُرَيرةَ، روى عنه غَيْلَانُ بن جَرِيرٍ، من بني قَيْس بن ثَعلبة، قاله عَمْرو بن علي. روى له مسلم.

وهِشَامٌ الدَّسْتوائيّ أبو بكرٍ، هو هِشام بن سَنْبَر، مولًى لبني قيس بن ثَعلبةَ. ذكر ابن أبي خَيثمةَ: حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: نا هِشام أبو بكر الدَّسْتوائي مولًى لبني قيس بن ثَعْلبةَ، وسَنْبَرٌ أبوه يُكنَى أبا عبدالله، وقد مَرَّ في نسَبِه «الرَّبَعِيُّ»، وليس هذا بخلافٍ، وقد بَيَّنّاه[1].

ورَوْحُ بن عُبَادةَ أبو محمدٍ القَيْسِيُّ، من بني قيس بن ثَعلبةَ، عن شعبةَ وسعيد بن أبي عَرُوبةَ وهشام الدستوائي. رَوَيَا له. قال أحمد بن حنبل: قال أبو زيد الهرويُّ: كنّا عند شُعبةَ، فاستَفْهَمَه رجلٌ؟ فقال: لاتكنْ كأخِي قيسِ بن ثَعلبةَ، يَعني رَوْحًا.

وأبو السَّلِيْل ضُرَيْب بن نُقَيْر القَيْسِيّ، تفرد به مسلم.

---

(١) انظر: (ص/ ٢٧٤).

وسليمان بن المغيرة القَيْسِيُّ أبو سعيدٍ، ويقال: أبو سَعْد، روى له مسلم كثيرًا، وذكره البخاري مستشهدًا به في باب يَدْرَأُ المصلِّيْ مَن مَرَّ[١] بين يَدَيْه[٢].

والجُرَيْرِيُّ سعيد بن إياسٍ الجُرَيْري ثمّ القَيْسِيّ.

كلُّ هؤلاء من بني قيس بن ثَعلبةَ.

وقيس بن عُبَاد القَيْسِيّ البصْريُّ، قاله أحمد بن حنبل. رَوَيا له، وقد ذكرناه[٣].

وأبو المِنهالِ سَيَّار بن سَلاَمةَ، من بني قَيْس بن ثعلبةَ، هكذا ذكره محمد بن سَعْدٍ كاتبُ الواقديّ في «الطبقات»[٤]، والمشهور في نسبه «الرِّيَاحِيّ» من بني تميم.

وكَهْمَسُ بن الحسن النَّمَرِيّ، من النَّمِرِ بن قاسطٍ، وقيل له: «القَيْسي»؛ لأنّه كان نازلاً في أخوالِه قَيْسٍ، فنُسِبَ إليهم. قاله البخاري[٥] عن المُقْرِىء.

ومَعْبَد بن خالدٍ الجَدَلِيّ القَيْسِيّ، نُسِب إلى جَدِيلةِ قَيْسِ عَيْلاَنَ، سمع حارثةَ بن وهبٍ الخُزَاعي، وعبدالله بن شدّاد، روى عنه شعبةُ والثوري.

---

(١) (ح): «يمر».

(٢) رقم (٥٠٩).

(٣) انظر: (ص/٣٣٩).

(٤) (٧/ ٢٣٦).

(٥) في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٤٠).

وعَمْرو بن عَونٍ أبو عثمان القَيْسي الواسطيُّ، من شيوخ البخاريّ، عن هُشَيم وخالدِ بن عبدالله.

وأبو عامرٍ عبدالملك بن عَمرِو العَقَدِيُّ القَيْسِيُّ، رَوَيَا له.

وحَيَّان بن عُمَير القَيْسِيّ أبو العَلاَء، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُب. روى له مسلمٌ.

وهُدْبةُ بن خالد الأزدي القَيسي الثَّوباني، أخو أميّة بن خالدٍ. قال البخاري[١]: هو من بني قيس بن ثوبان في الأزد. من شيوخ البخاري ومسلم.

قال أبو علي: وقرأتُ على حَكَم بن محمد أنّ أبابكر بن إسماعيل حدَّثَهم قال: نا أبو القاسم البغوي قال: نا هُدبةُ بن خالد القَيسي قال: نا هَمَّامٌ عن قتادةَ عن أنسِ بن مالكٍ قال: كانت نَعْلاَ رسولِ اللهِ ﷺ لهما قِبَالاَنِ[٢].

وحدَّثنا أبو عمر أحمد بن محمد التَّميمي، نا عبدالوارث بن سفيان، نا قاسم بن أصبغ، نا أبو بكر بن أبي خَيثمةَ قال: نا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدَّثني الأصمعي قال: نا معتمر[٣] بن سليمان عن أبيه

---

(١) انظر: «التاريخ الأوسط»: (٢/٢٠٧)، و«الكبير»: (٢/١٠) في ترجمة أخيه: أمية.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٥٨٥٧) في اللباس، وأصحاب السنن، وليس أحدٌ منهم يرويه من طريق هُدْبة.

(٣) (ح): «معمر»!.

أنه قال له: إذا كتبتَ نَفْسَكَ في الشهادةِ فلا تكتُب المرّيّ، ولا التَّيْميّ، واكتُب القَيْسِيّ، فإنَّ أبِي كان مكاتبًا لبُحَيْر بن حُمْران / قال: وكانت أمّي مولاةً لبني سُلَيم، فاكتُبِ القَيْسِيّ، فإن كنتَ من بني مُرَّةَ فأنتَ من قيس بن ثعلبة، وإن كنتَ من بني سُلَيم فأنتَ من قَيْس عَيْلانَ، فاكتُب القَيْسي[1].

٥٦ ب

ومحمد بن معمر القَيْسي، وهو البَحْراني، من شُيُوخِ البخاريّ ومسلم.

ومحمد بن عبدالأعلى القَيْسي، من شيوخ مسلم.

العُمَرِيُّ والعَمْرِيُّ

فـ(العُمَرِيُّونَ) بضم العين وفتح الميم، جماعةٌ من وَلَدِ عمر بن الخطاب ـ رحمه الله[2] ـ منهم:

عُبَيدالله[3] بن عمر بن حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب.

ومنهم أيضًا:

عُمَر وعاصمٌ وواقدٌ بَنُو محمد بن زيد بن عبدالله[4] بن عمر بن الخطّاب، مُخرَّجٌ حديثُهم في «الصحيح».

والقاسم بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، عن سالم بن

---

(١) وانظر: «الأنساب»: (٤/ ٥٧٧ ـ ٥٧٨).
(٢) (ح): «رضوان الله عليه».
(٣) (ح): «عبدالله»، وهما أخوان.
(٤) (ح): «عبيدالله» والصواب ما في الأصل.

عبدالله، روى له مسلم وحده. يقالُ: هو أبو بكر بن عُبيدالله بن عبدالله ابن عمر بن الخطاب الذي يَروي عنه الزهريُّ حديثَ: «إذا أكلَ أحدُكم فليأكُلْ بيَمِيْنِه»(١).

وجماعةٌ سِوى هؤلاء.

و(العَمْرِيّ) بعين مفتوحة وميمٍ ساكنة، هو:

جَعْفر بن عَوْن بن جَعْفر بن عَمْرو بن حُرَيْث، نُسِبَ إلى جَدِّه عمرو ابن حُرَيث، رَوَيا له.

وعبدالرحمن بن يزيد بن جارية، أخو مُجَمِّع بن يزيد الأنصاري العَمْري، من بني عَمْرو بن عوف، يَروي عنهما القاسم بن محمد. تفرَّد بهما البخاري.

ومُرَارةُ بن الرَّبِيْع العَمْرِيُّ، من بني عَمْرو بن عَوْفٍ أيضًا، أحدُ الثلاثة الذين خُلِّفُوا، ثمَّ تابَ الله عليهم. جَرَى ذِكرُه في حديث الثلاثة الذين خُلِّفُوا(٢).

العَنَزِيُّ والعَنْزِيُّ والغُبَرِيُّ

فـ (العَنَزِيّ) بتحريك النون؛ من يُنسَب إلى عَنَزَةَ بن أسَد بن رَبيعةَ

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٠٢٠).

(٢) أخرجه البخاري رقم (٤٤١٨)، ومسلم رقم (٢٧٦٩) من حديث كعب بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ووقع في رواية مسلم «مُرارة بن ربيعة العامري» قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٧٢٤): «وهو خطأ». وانظر «إكمال المعلم»: (٨/ ٢٧٧).

ابن نِزار، منهم:

ضَبَّةُ بن مِحْصَن العَنَزِيُّ، عن أمّ سلمةَ زوجِ النبي ﷺ، روى عنه الحسن البصريّ، روى له مسلم في كتاب الأُمَراء[١].

وعبدالله بن أبي الهُذَيل العَنَزِيّ، عن أبي الأحوص.

وطَلْقُ بن حَبِيب العَنَزِيّ، عن عبدالله بن الزُّبير. تفرد به مسلمٌ وبالذي قبلَه.

ومَعْبَد بن هِلال العَنَزِيّ، عن أنس بن مالك، روى عنه حديث الشفاعة[٢]. رَوَيَا له.

وأيّوب بن أبي تَمِيمةَ السّختياني العَنَزِيُّ مولاهم، أحدُ الأثبات الثقات[٣]. يقال: إنّ أيوب السختياني مولَى عمّارِ بن شدَّادٍ مولًى لبني[٤] عَنَزَةَ، ثمَّ انتمَوْا إلى بني طُهَيَّةَ.

قال أبو علي: حَدَّثنا حَكَم بن محمد قال: نا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: نا أبو بِشْرٍ الدُّولابيُّ عن أبي يَعلى ـ هو زكريا بن خالد ـ نا عون بن الحكم بن سِنَان القِرَبِيّ قال: حدّثني أبي قال: كتبَ أيوب السختياني فقال رجل: يا أبا بكر المِنّي، قال: موالي عمَّارٍ ما أَقَرُّوا

(١) رقم (١٨٥٤).
(٢) البخاري رقم (٧٥١٠)، ومسلم (١/ ١٨٢ رقم ٣٢٦).
(٣) (ح): «الثقات الأثبات».
(٤) (ح): «مولى العنَزَة».

أنهم مَوَالي عَنَزَةَ[١].

وحَسَّان بن إبراهيم الكِرْماني العَنَزِيّ، عن يونس بن يزيد الأَيْلي. رَوَيا له.

وأبو عبدالله الجَسْري العَنَزِيّ، اسمه حِمْيَرِيُّ بن بَشِيْر، سمَّاهُ مسلمٌ، عن عبدالله بن الصامت، قد تقدمَ ذكرُه في حرف الحاء[٢].

ومحمد بن المثَنَّى أبو موسى العَنَزِيُّ، يُعرَف بالزَّمِنِ، من شيوخ البخاري ومسلم. قال الأصمعي: قال أبو عمرٍو: / تقول للقبيلة التي من قَيْسِ عَيْلَانَ: «جَسْر» بالفَتح، وكذلك جَسْر النَّهر، قال: ولم أسمع «الجِسْرَ» بكسر الجيم في شيءٍ.

٥٧ أ

و(العَنْزِيّ) بسكون النونِ؛ مَنْ يُنْسَبُ إلى عَنْزِ بن وائلٍ أخي بكر بن وائلٍ. قال أبو عبيدةَ مَعْمر بن المثَنَّى: وعددُ العَنْزِيين في الأرض قليلٌ، منهم:

عامرُ بن رَبِيعةَ العَنْزِيُّ حليفُ بني عَدِيّ بن كَعْب، شَهِدَ بدرًا مع رسولِ الله ﷺ.

وابنُه عبدالله بن عامر، يُعَدُّ في الصحابة ـ أيضًا ـ. رَوَيا لهما جميعًا.

وقال ابن الكلبي[٣]: عامر بن رَبِيعةَ من وَلَدِ حُجَيْرِ بن سَلَامَانَ بن

---

(١) أخرجه الدولابي في «الكنى»: (١/ ١١٣).

(٢) (ص/ ٢٠٨).

(٣) في «الجمهرة»: (ص/ ٥٧٧)، و«نسب معدّ واليمن الكبير»: (١/ ٩٥) وفيهما: «حُجْر بن سَلَامان».

مالك بن رَبِيْعةَ بن رُفَيْدَةَ بن عَنْزِ بن وائلٍ أخي بكرِ بن وائل بن قاسِطٍ.

و(الغُبَرِيّ) بغين معجمة مضمومة[١] وباءٍ معجمةٍ بواحدةٍ مفتوحة؛ مَنْ يُنسَب إلى غُبَر بن غَنْمِ بن حُبَيِّب ـ بالتصغير وتشديد الياء ـ بن كَعْب ابن يَشْكُر بن بَكْر بن وائلٍ، منهم:

أبو كثير السُّحَيْمي الغُبَرِيّ، واسمُه يزيدُ بن عبدالرحمن بن أُذَيْنَةَ ـ ويقال: غُفَيْلَة ـ، عن أبي هريرة، روى عنه عِكرمة بن عمّار، روى له مسلم.

ومحمد بن عُبَيْد بن حِسَابِ الغُبَرِيُّ.

وقَطَنُ بن نُسَيْرٍ الغُبَرِيُّ. نُسَيْرٌ بالنون المضمومة والسين المهملة. وهما جميعًا من شيوخ مسلم بن الحجاج.

وإنما سُمِّي «غُبَر»؛ لأنّ أباه غَنمًا تَزَوَّج امرأةً قد أَسَنَّتْ، فقيل له في ذلك، فقال: لعلّي أَتَغبَّر منها وَلَدًا، فوَلَدتْ له غُبَر، وهي الناقميّةُ، واسمُها رَقَاشِ بنتُ عامرٍ، وهو نَاقِمُ بن جَدَّان ـ بفتح الجيم والدال المهملة[٢] ـ بن جَدِيلَةَ بن أسد بن رَبِيْعَةَ بن نِزار.

العُرَنِيّ والعَدَنِيّ

فـ(العُرَنِيّ) بضم العين مع الراء المهملة؛ مَن يُنْسَب إلى عُرَيْنَةَ بن

---

(١) «مضمومة» ليست في (ح).
(٢) المشدَّدة، وهي في نسخة (غ) كذلك.

[مالك ـ وهو قَسْر ـ بن][١] نَذِيْر بن عَبْقَر ـ وهو بَجِيْلَة ـ بن أَنْمار، منهم:

الحسن العُرَني البَجَليّ الكوفي، عن عمرو بن حُرَيْث، حَدَّث عنه الحكم بن عُتَيْبَة.

و(العَدَنِيّ) بفتح العين المهملة والدالِ؛ مَن يُنْسَب إلى عَدَنٍ مَدِينَةٍ باليَمَنِ، منهم:

محمد بن أبي عُمَر العَدَني، من شيوخ مسلم، تفرَّد به.

العُذْرِيّ والعَدَوِيّ

فـ(العُذْريّ) بضمّ العين والذال المعجمة والراء، هو[٢]:

عبدالله بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر العُذْريّ أبو محمدٍ، حليفُ بني زُهْرَة، رأى النبي ﷺ وهو صغير، وقد نسَبَه أحمد بن صالح في حديث رواه عنه فقال: «العَدَوِيّ» فصحَّف، وإنما هو من بني عُذْرةَ بن زيد اللَّات[٣] بن رُفَيْدَةَ من قُضَاعَةَ. خَرَّج[٤] البخاريُّ عنه حديثًا موقوفًا عن سعد بن أبي وقاصٍ[٥]، وروى عنه الزهري أن النبي ﷺ مَسَحَ وَجْهَه عامَ الفَتْح[٦].

---

(١) مابين المعكوفين من «الجمهرة»: (ص/٣٨٧ ـ ٣٨٨) لابن حزم، و«الاشتقاق»: (ص/٥١٦) لابن دُرَيد.

(٢) ليست في (ح).

(٣) (ح): «بن اللات».

(٤) (ح): «أخرج».

(٥) رقم (٦٣٥٦).

(٦) علقه البخاري رقم (٤٣٠٠).

و(العَدَوِيّ) بفتح العين والدال المهملة والواو: مَن يُنْسَب إلى عَدِيٍّ قُرَيش، وهو عَدِيُّ بن كَعْب بن لُؤَيّ، منهم:

عُمر بن الخطّاب رضي الله عنه[١]، رَوَيَا له.

ومنهم:

مَعْمَر بن عبدالله بن نَضْلَة، وهو مَعْمَر بن أبي مَعْمَرٍ العَدَويّ، روى عنه سعيد بن المسيّب وبُسْر بن سعيد، روى له مسلم في البيوع حديثين[٢].

وإلى عَدِيّ الرِّباب، وهو عَدِيّ بن عَبْدِ / مَناةَ بن أُدِّ بن طَابِخَةَ، منهم: ٥٧ ب

أبو رِفاعةَ العَدَوِيّ تميم بن أَسَد، ويقال: أَسِيْد ـ بفتح الهمزة وكسر السين ـ ويقال: أُسَيْد ـ بضم الهمزة مع التصغير ـ، له صحبة، روى عنه حُمَيد بن هِلال، وقد ذكرناه[٣].

وأبو قَتَادةَ العَدَوِيّ، واسمُه تَمِيْم بن نُذَيْر[٤]، عن عمران بن حُصَين. روى لهما مسلم.

وإسحاق بن سُوَيد العَدَويُّ، يَروِي عنه مُعْتَمر بن سليمان[٥].

وحُمَيد بن هِلال العَدَويّ، عن عبدالله بن مُغَفَّل وأنسِ بن مالك

---

(١) (ح): «رضوان الله عليهم».
(٢) رقم (١٥٩٢، ١٦٠٥).
(٣) (ص/ ٧٣).
(٤) بضم النون وذالٍ معجمةٍ مفتوحة، وتحرف في (ح) إلى: «زيد».
(٥) رويا له كما في «التهذيب» وفروعه، وكذا الذي بعده.

وأبي رفاعةَ العَدَوِيّ وأبي بُرْدةَ وأبي صالحٍ ذكوانَ.

وأبو الدَّهْماء قِرْفَة بن بُهَيْسٍ العَدَويّ، تفرَّد به مسلم وبالأربعة الذين بعده[١].

وأبو السَّوَّار العَدَويّ، واسمُه حَسَّان بن حُرَيث[٢]، عن عمران بن حُصَين، روى عنه قتادةُ[٣].

وحُجَيْر بن الرَّبيع العَدَوي.

وأبو نَعَامةَ العَدَويّ عَمرو بن عيسى.

وخالد بن عُمَير العَدَويّ، من كبار التابعين وقُدَمائهم، عن عُتْبَةَ بن غَزْوان. وهؤلاء كلهم مُخرَّجٌ حَدِيثُهم في «الصحيح».

وإلى عَدِيٍّ خُزاعةَ، وهو عَدِيّ بن عَمْرو[٤] بن ربيعة ـ وهو لُحَيّ ـ ابن حارثة بن عَمْرو بن عامر؛ منهم:

بُدَيلُ بن وَرْقَاء الخُزَاعِيّ العَدَوِيّ، أتَى ذكرُه في حديث صُلْح الحُدَيْبية[٥].

---

(١) (ح): «تفرَّد به وبالأربعة الذين بعده مسلم». وسيأتي مافي هذا.
(٢) وقيل غير ذلك، وما ذكره المؤلف هو الذي صححه الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٥٣٨).
(٣) وقد تقدم للمؤلف أنه تفرد به مسلم، والصواب أنه أخرج له البخاري ـ أيضًا ـ انظر رقم (٦١١٧).
(٤) في «جمهرة ابن حزم»: (ص/ ٢٣٩): «عَدِي بن عَمْرو بن عامر بن لُحَي...». بزيادة «عامر».
(٥) البخاري رقم (٢٧٣١).

وأبو شُرَيحٍ الخُزَاعِيّ العَدَويّ[١]، ويقال: الكَعْبِي ـ كَعْب خُزاعةَ ـ، له صُحبة، يَروِيْ عنه سَعِيْدٌ المَقْبُري ونافع بن جُبَير بن مُطْعِم، حَديثُه مُخرَّجٌ في الكتابَيْنِ.

العَوَقِيّ والعَوْفِيّ

فـ (العَوَقِيُّ) بفتح الواو وبالقاف؛ قومٌ يُنْسَبون إلى العَوَقَةِ بَطْنٌ من عبد القَيْس، وهو عَوَق بن الدِّيْلِ بن عَمْرو بن وَدِيْعَةَ بن لُكَيْز بن أَفْصَى ابن عبد القَيْس.

قال ابن دريد[٢]: «العَوَقَةُ من عبد القيس بطنٌ خاملٌ، والعَوَقَةُ من التعويق، من قولهم: عَاقَنِيْ عن[٣] كذا، أي صَرَفَنِي عنه»، منهم:

أبو نَضْرةَ المُنْذِرُ بن مالك العَوَقِيُّ، صاحبُ أبي سعيد الخُدْري، روى له مسلم.

ومحمد بن سِنَانٍ أبو بكر العَوَقِيُّ[٤] الباهلي البِصريُّ، هو باهليُّ النَّسَب، نَزَل العَوَقَةَ فنُسِبَ إليهم. سمعَ فُلَيْحًا وهَمَّامًا وهُشَيْمَ بن بَشِيْر وغيرَهم، هو من شيوخ البخاريّ.

و(العَوْفِيّ) بسكون الواو وبالفاء، هو[٥]:

---

(١) (ح): «العدوي الخزاعي».
(٢) في «الاشتقاق»: (ص/ ٣٣٣)، بنحوه.
(٣) سقطت من (ح).
(٤) (ح): «العَوَقي أبو بكر».
(٥) ليست في (ح).

أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري ثمَّ العَوْفي، من ولد عبدالرحمن ابن عَوْف الزهري، روى عنه البخاري.

وفي الرواة عَوفِيُّون جماعةٌ غير هذا في غير قُريش لم يُروَ عنهم في الصحيح، يُنْسَبون إلى عَوْفِ بن سَعْد بن ذُبْيانَ[١].

العَمِّيّ والقُمِّيّ والقُبِّيّ

فأما (العَمِّي) بالعين المهملة، فقال ابن الأعرابي: العَمُّ مُرَّةُ بن مالك بن حَنظلةَ، وهم العَمِّيُّون. وقال ابن الكلبي: مُرَّةُ هذا من ولد عمرو بن مالك بن فَهْم الأزدي، وهو مُرَّةُ بن وائل بن عمرو، وهم بنو العَمِّ الذي في بَنِيْ تَمِيمٍ، هذا نسَبُهم، ثم[٢] قالوا: هو مُرَّة بن مالك بن حنظلةَ بن زيد مَنَاةَ بن تميم، منهم:

عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّيّ البِصْريّ، يُكنَى أبا عبدالصمد، عن أبي عِمران الجَوْني ومنصورٍ وحُصَينٍ، رويا له.

وعِمران القطَّان العَمِّيّ، قاله البخاريّ[٣]، وهو عمران بن داوَرَ.

وبَهْزُ بن أسَدٍ العَمِّيّ، أخو مُعَلَّى / بن أسد، مخرَّجٌ حديثُهما في الكتابين. وأمّا مُعَلَّى فمن شيوخ البخاري. ٥٨ أ

وعُقبةُ بن مُكْرَم العَمِّيّ، من شيوخ مسلم بن الحجّاج.

---

(١) من قوله: «ينسبون...» إلى هنا ليس في (ح).
(٢) ليست في (ح).
(٣) في «التاريخ الكبير»: (٦/ ٤٢٥).

و(القُمِّيّ) بالقاف المضمومة وبالميم. وقُمّ بَلدٌ، منهم:

يعقوب بن عبدالله بن سعد القُمِّيّ، استشهد به البخاري في كتاب الطب، فقال في حديث[١]: «الشِّفَاءُ في ثلاثٍ: شَرْطَةُ مِحْجَمٍ، وشَرْبَةُ عَسَلٍ، وكَيَّةٌ بنارٍ»: رواه القُمِّيّ عن ليث عن مجاهدٍ عن ابن عباس.

و(القُبِّيّ)[٢] بالقاف المضمومة والباء المعجمة بواحدةٍ، هو:

سَعْدان بن بِشْر[٣] القُبِّيّ الجُهَنِيّ الكوفي، يقال[٤]: اسمُه سَعِيْد، وسَعْدان لقبٌ. قال يحيى بن مَعِين[٥]: «القُبَّةُ بالكوفة بحضرة المسجد الجامع».

---

(١) رقم (٥٦٨٠).

(٢) قيّده السمعاني في «الأنساب»: (٤/ ٣٤٥): بضم الفاء. . .، بدلاً من القاف، وذكر منهم: سَعْدان بن بِشْر. وتبعه ابن الأثير في «اللباب»، وذكر ياقوت في «معجم البلدان» «سَعْدانَ» في قبة الكوفة (٤/ ٣٠٨) وفي «فُبّ» (٤/ ٢٣٤) ففي الأولى جرى على الصحيح، وفي الثانية تبع السمعانيَّ، وذكره بالفاء الحافظ في «التبصير»: (٣/ ١١٥٧) نقلاً عن السمعاني.
وجزم في «التقريب» أنه بالقاف، وابن ناصر الدين في «التوضيح»: (٧/ ٣٨) ونقل عن المؤلف كل هذه الفقرة، ووقع فيه: «فقال أبو علي: تقييده: . . .» ولعل صوابه: «فقال أبو علي [في] «تقييده»: . . .».
والعجيب أن السمعاني نقل هذه النسبة برمتها من الغسَّاني! إلا أنه جعلها بالفاء بدل القاف!.

(٣) تحرفت في (ح) إلى: «بشير».

(٤) ليست في (ح).

(٥) «تاريخ الدوري» رقم (٣١٨٤). وفيه: «القُبَّة والجونة (كذا وفي التوضيح ٧/ ١٧٥: الجوية) بالكوفة. . .».

قال أبو علي: ورأيتُ لحمزةَ بن محمد الكِناني المِصْريّ أنَّه قال: القُبِّيُّ نسَبٌ إلى بَطْنٍ من هَمْدانَ يقال لهم القُبِّيُّون[١].

العَنبَرِيّ والعَنقَزِيّ

فـ (العَنْبَرِيُّ) مَن يُنْسَب إلى:

بني العَنْبَر بن عَمْرو بن تميم، وهم جماعةٌ من الرواة.

و(العَنْقَزِيُّ) بالقاف والزاي:

عمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ أبو سعيد، مولى قريش. ذكره البخاريّ في المتابعة فقال[٢]: حدَّثَنا قُتَيبةُ نا العَنْقَزِيُّ نا حَنْظَلةُ. يقال: إنه نُسِب إلى العَنْقَز، وهو[٣] المَرْزَنْجُوشُ، ويقال: الرَّيْحانُ[٤]، قال الأخطل[٥]:

ألاَ اسْلَمْ سَلِمْتَ أبا مَالكٍ[٦] وحَيَّـــاكَ ربُّـــكَ بـــالعَنْقَـــزِ

---

(١) في (غ) زيادة: «وقال أبو نصر بن ماكولا (الإكمال: ٧/ ١٠٧): هو منسوبٌ إلى قَبِيْلٍ من مُرَادٍ». نقول: نقل المؤلف من ابن ماكولا غير معهود! فالظاهر أن هذا النقل كان تعليقًا في النسخة، فأدرجه الناسخ في الأصل!!.

(٢) بعد رقم (٥٥٤١).

(٣) ليست في (ح).

(٤) وانظر: «المؤتلف والمختلف»: (٣/ ١٧١٥) للدارقطني، وقال الحافظ في «الفتح»: (٩/ ٥٨٨): «العنقز هو: نَبْت طيب الرِّيح، ويقال هو: المَرْزَنْجُوْش؛ بفتح وسكون الراء ثم فتح الزاي وسكون النون بعدها جيم مضمومة وآخره معجمة... والمرزنجوش هو: الشمار أو الشذاب، وقيل: العنقز، الريحان وقيل: القَصَب الغَضُّ» اهـ.

(٥) «ديوانه»: (ص/ ٥٥١).

(٦) في «الديوان»: «أبا خالد»، وهو الصحيح لأنه المقصود بالهجاء، وهو يزيد =

العَبْدِيّ والفَيْدِيّ والعَقَدِيّ

فـ (العَبْدِيُّون) جماعةٌ يُنسَبون إلى عبد القيس في ربيعةَ بن نِزارٍ.

و(الفَيْدِيُّ) بالفاء والياء المعجمة باثنتين من تحتُ، هو[١]:

أبو جعفر محمد بن جَعفر الفَيْدِيُّ الكوفي، نَزلَ فَيْدَ، يقالُ له: ابن أبي المُوَاتِيَة، عن محمد بن فُضَيل، روى عنه البخاري.

و(العَقَديُّ) بفتح العين والقاف، هو[٢]:

أبو عامر العَقَدِيُّ البِصْرِيّ، واسمه عبدالملك بن عَمْرٍو، يقال: إنه يُنسَب إلى بطنٍ من بَجِيْلَةَ. وقال صاحبُ كتاب «العَيْنِ»[٣]: العَقَدُ قبيلةٌ من اليمن، وهم من عبدِ شمسِ بن سَعْدٍ.

قال أبو علي: وقال لي أبو عمر النَّمَرِيُّ: العَقَدِيُّون بَطْنٌ من قَيسٍ. والشاهدُ لما حكاه لنا أبو عُمَر مَاحَدَّثناه حَكَم بن محمد، قال: نا أبو بكر بن إسماعيل، قال: نا محمد بن محمد بن النَّفَّاح، قال: نا أحمد ابن إبراهيم الدَّورقي، قال: نا أبو عامر القيسي، قال: نا عبدالله بن جعفر الزُّهريّ عن إسماعيل بن محمد، قال: أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال: «كان رسولُ الله ﷺ يُسَلِّم عن يَمينه حتَّى يُرَى بَياضُ خَدِّه،

= ابن معاوية وكنيته أبو خالد.

(١) (ح): «مُعْجمة باثنتين» فقط.

(٢) ليست في (ح).

(٣) (غ): «الخليل بن أحمد». لم نجده في مطبوعة «العين».

وعن يَسارِه حَتَّى يُرَى بَياضُ خَدِّهِ»[١].

وبه إلى ابن النَّفَّاحِ نا الدَّورقيُّ قال: نا أبو عامر القَيسي، قال: نا عبدالله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سَعْد عن أبيه عن النبي ﷺ في قَطْع شَجَرِ الحَرَم[٢]. وهذانِ الحديثانِ[٣] خَرَّجَهما مسلمٌ من حديث أبي عامر العَقَدي عن عبدالله بن جعفر الزهري المَخْرَميّ.

العَلَقِيّ والعُتَقِيّ

٥٨ ب فـ (العَلَقِيُّ) بفتح العين واللام وقافٍ بعدهما، / هو[٤] مَن يُنْسَب إلى عَلَقَةَ حَيّ من بَجِيْلَةَ، وهو عَلَقَةُ بن عَبْقَر بن أنمار، أخوه قَسْر[٥]، منهم:

جُنْدُب بن عبدالله بن سفيان العَلَقِيُّ البَجَلِيُّ، وقد قيل فيه: القَسْرِيّ، له صحبة، حديثُه مخرَّج في الكتابين، وربّما نُسِب إلى جَدِّه، فقيل: جُنْدُب بن سفيان. كان بالكوفة، ثمّ صار إلى البصرة، روى عنه جماعةٌ من التابعين منهم: عبدالملك بن عُمير والأسود بن قَيس والحسن البصري وسَلَمةُ ابن كُهَيْل وأبو عِمْران الجَوْني وأبو تَمِيْمَةَ الهُجَيْمي[٦]. رَوَيا له.

---

(١) أخرجه مسلم رقم (٥٨٢)، والنسائي: (٣/ ٦١).

(٢) أخرجه مسلم رقم (١٣٦٤).

(٣) (ح): «هذان حديثان».

(٤) ليست في (ح).

(٥) تحرفت في (ح) إلى: «قيس»!.

(٦) تحرَّفت في (ح) إلى: «الجهني».

و(العُتَقِيُّ) بعين مهملة مضمومة وتاء معجمة باثنتين من فوقها وهي مفتوحة[١] وقاف في آخر الاسم؛ هو:

عبدالرحمن بن القاسم العُتَقِيّ الفقيه، صاحبُ مالك بن أنس.

وأبوه القاسم بن خالد بن جُنَادةَ مولى زُبَيد بن الحارث العُتَقِيّ، روى له البخاري، عن بكر بن مُضَر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سَلَمةَ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «يَرْحَم اللهُ لُوطًا، لقد كان يَأوِي إلى رُكنٍ شديد» الحديثَ، في تفسير سورة يوسف[٢]، ليس له غيره في «الجامع». حَدَّث عنه[٣] سَعِيد بن تَلِيْد، ولم يَروِ له مسلمٌ شيئًا.

وقال أبو سعيد بن يونس بن عبدالأعلى الصَّدَفي: العُتَقَاءُ الذين يُنْسَبُ[٤] إليهم ليسوا من قبيلةٍ واحدة، هم جَمعٌ من قَبائلَ شتَّى.

وحكى أبو الحسن الدارقطني[٥] عن أبي عمر الكنديّ النسَّابةِ: أن عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنَادةَ مولى زُبَيد بن الحارثِ العُتَقي،

---

(١) قال ابن ناصر الدين في «التوضيح»: (٦/ ١٧٩): «كذا قيَّده الجمهور، وضمَّ بعضُهم المثناة فوق، وذكر أنَّ ضمَّها الصواب، وفيه نظر، فهذه النسبة إلى العُتقاء، وهم جُمَّاعٌ من عدة قبائل، قيل: مُنَّ عليهم فسُمُّوا العُتقاء لذلك» اهـ.

(٢) رقم (٤٦٩٤).

(٣) (ح): «حدَّث به عنه».

(٤) (ح): «ينسبوا»!.

(٥) في «المؤتلف والمختلف»: (٤/ ١٨٠٦).

وكان زُبَيد من حَجْرِ حِمْيَر، وذلك أنّ العُتَقاء إنّما هم جُمَّاعٌ، فيهم من حَجْر حِمْيَر، وسَعْدِ العَشِيْرَة، ومن كنانةِ مُضَر وغيرِهم.

ومن الأفراد: العَوْذِيّ

فـ (العَوْذِيّ)[1] بعين مهملةٍ مفتوحةٍ وواوٍ ساكنةٍ وذالٍ مُعجمةٍ: من يُنْسَب إلى بَنِي عَوْذٍ، بَطْنٌ من الأزد، هو عَوْذُ بن سُود بن الحَجْر بن عِمْران بن عَمرو مُزَيْقِيَا، منهم:

حسين بن ذَكْوان المعلِّم العَوْذيّ.

وعقبةُ بن عبدالغافر أبو نهار العَوْذي، صاحب أبي سعيد الخُدري.

وهَمَّام بن يحيى بن دينار العَوْذِيّ الأَزْدي مولَى بني عَوْذ، ويقال فيه: المُحَلِّمِي الشَّيْباني. من نسَبَه في الأزد قال: العَوْذِيّ، ومَن نسَبَه في رَبِيْعَةَ بن نِزارٍ قال: المُحَلِّمِيّ الشيباني[2]، وهو مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثَعْلَبة بن عُكَابَةَ بن صَعْبٍ، يُكْنَى أبا بكر. عن نافع وثابتٍ وقتادة.

وكلهم مخرَّجٌ حديثُه في الكتابين.

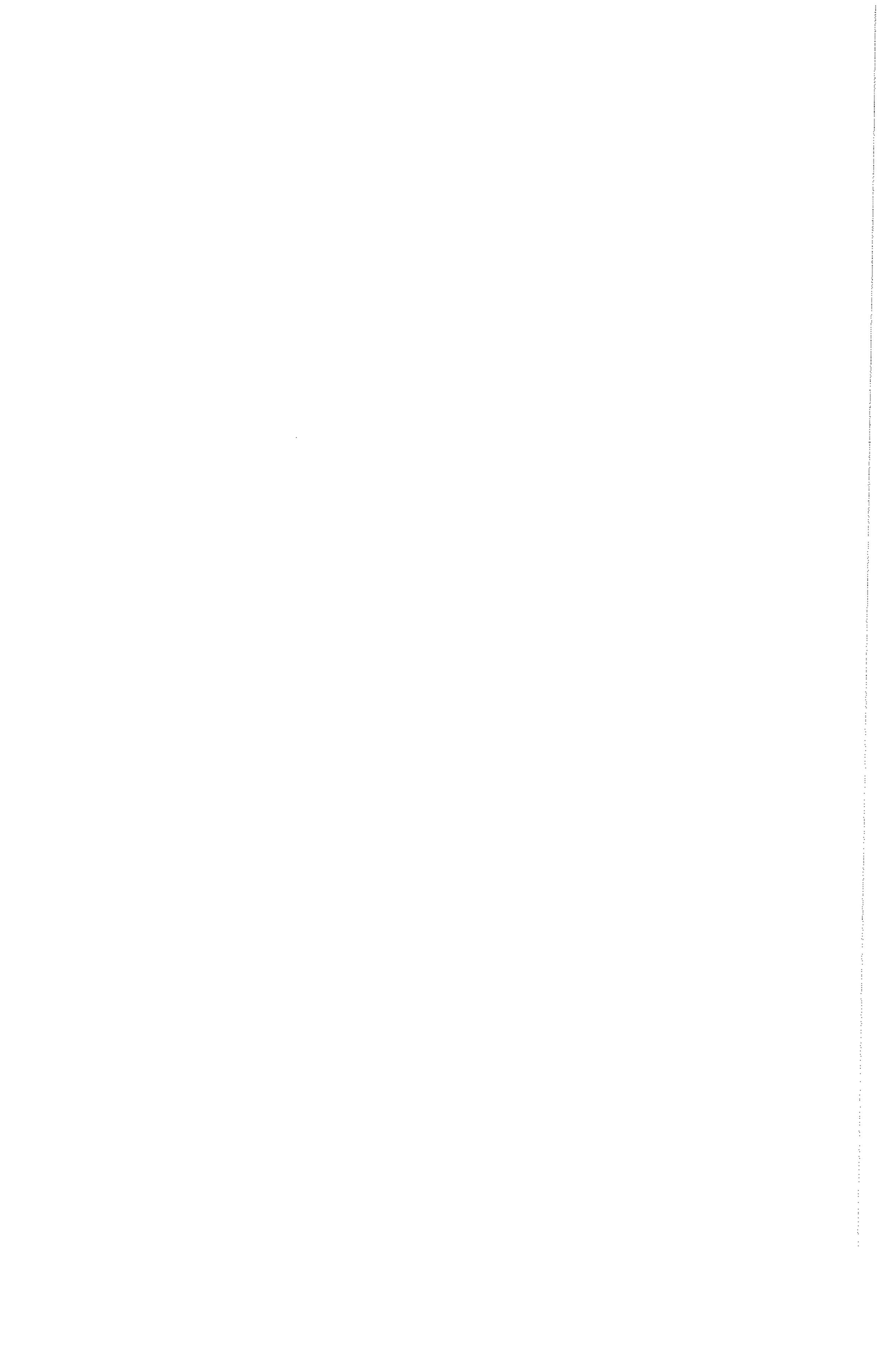
وذكر عبدالغني بن سعيد في كتاب «المؤتلف والمختلف»[3] قال:

---

(١) (ح): «العوذي».
(٢) «الشيباني» ليست في (ح).
(٣) في «مشتبه النِّسْبة»: (ص/٤٨).

«أبو إدريس العَوْذِي عن عُبادةَ بن الصامت، نسبَه لي يعقوبُ بن المبارك عن أبي عبدالرحمن النسائي عن إبراهيم بن يعقوب عن سعيد بن عامر عن شعبة عن يَعْلَى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عنه». قال عبدالغني: «وهو أبو إدريس الخَوْلاني عايذ اللهِ بن عبدالله».

* * *



حرف الغين

غَزِيَّة وغُزَيَّة وعُرَيَّة

(غَزِيَّةُ) بغين معجمةٍ مفتوحة، هو[١]:

والدُ عُمَارةَ بن غَزِيَّةَ المازني المدني، ذكره البخاري مستشهدًا به في كتاب الزكاة[٢]، وروى له مسلم عن سليمان بن بلال عنه عن نُعَيْم المُجْمِر[٣]، وعن الدَّرَاوَرْدِيّ / عنه عن أبي الزُّبير عن جابرٍ[٤]. ٥٩ أ

و(غُزَيَّةُ) بضم الغين، هي:

أمُّ شَرِيكٍ، اسمُها غُزَيَّةُ بنتُ الأَعْجَم، ويقال فيها: «غُزَيْلَة» ـ أيضًا ـ بزيادة اللام. روى عنها جابر بن عبدالله وسعيد بن المسيّب، فحديثُ جابرٍ أن رسول الله ﷺ قال: «لَيَفِرَّنَّ الناسُ من الدَّجّال»[٥]، قالت أم شَرِيك: يارسولَ الله، فأين العرب؟ قال النبي ﷺ[٦]: «هم قليل»[٧]. وحديث ابن المسيّب عنها: أن رسول الله ﷺ أمرَ بقَتْل الأَوْزَاغ[٨].

---

(١) ليست في (ح).
(٢) بعد رقم (١٤٨٢)، باب خَرْص التمر.
(٣) رقم (٢٤٦).
(٤) رقم (٢٠٠٢).
(٥) في «الصحيح»: «إلى الجبال».
(٦) (ح): «قال» فقط.
(٧) أخرجه مسلم رقم (٢٩٤٥). وغيره.
(٨) أخرجه البخاري رقم (٣٣٠٧)، ومسلم رقم (٢٢٣٧).

قال أبو علي: قال لنا أبو عمر يوسف بن عبدالبر النَّمَري[١]: أمُّ شريك هذه أنصاريَّةٌ من بني النّجار، والصواب فيها[٢]: «غُزَيْلَةُ» إن شاء الله. هي التي روى عنها جابر بن عبدالله. وأما أمُّ شريك القُرشية العامريَّةُ[٣]؛ فاسمُها: غُزَيَّةُ بنتُ دودانَ بن عَوف بن عَمْرو بن عَوف بن عامر ابن رَوَاحَة بن حُجْر ابن عَبْد بن عامر بن مَعِيْص بن عامر بن لُؤَيّ، يقال: هي التي وَهبتْ نفسَها لرسول الله ﷺ. وقد اختُلِف في التي وَهَبَتْ نفسَها للنبي[٤] ﷺ اختلافًا كثيرًا.

وأما أبو نَصْرٍ الكَلاباذيُّ[٥] فجعلَ أمَّ شَرِيك التي روى عنها سعيد ابن المسيّب هي أمّ شريك غُزَيّة بنت الأعجم العامرية. فاللهُ أعلم، إلاّ أن القلب إلى ما قال أبو عمر أَمْيَلُ.

وأما (عُرَيَّةُ) بعين مهملة مضمومة وراءٍ، وهذا تصغيرُ عُروةَ، فرُبَّما قالت عائشةُ زوجُ النبيِّ ﷺ لعُروةَ بن الزبير: «ياعُرَيَّةُ». ذكر البخاريّ من حديث الليث عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنه سألَها عن قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ الآيةَ، فقالت: ياعُرَيَّةُ، لقد استَيقَنُوا بذلك، وذكر الحديثَ إلى آخره[٦].

---

(١) انظر «الاستيعاب ـ مع الإصابة»: (٤/ ٤٦٤ ـ ٤٦٧).
(٢) ليست في (ح).
(٣) (ح): «العامرية القرشية».
(٤) (ح): «لرسول الله».
(٥) في «الهداية والإرشاد»: (٢/ ٨٥١).
(٦) رقم (٣٣٩٨).

قال أبو علي: وقد[١] رَوَينا ذلك عن ابن عباس أيضًا، حدثنا أبو عمر[٢] قال: نا عبدالوارث، نا أبو محمد قاسم بن أصبغ، نا أحمد بن زهير، نا يحيى بن مَعِين قال: نا حجاج بن محمد، نا شريك عن الأعمش عن فُضَيل أُراه عن سعيد بن جُبَير قال: قال ابنُ عباسٍ لعروةَ ابن الزبير في حديث ذكره: «ياعُرَيَّةُ».

غَفَلَةُ وغُفَيْلَةُ

(غَفَلَةُ) بغين معجمة وفاء محركة؛ هو:

سُوَيْد بن غَفَلَة أبو أميّة الجُعْفي الكوفي، أدرك الجاهليةَ والإسلامَ، عن عليٍّ بن أبي طالب وأُبَيٍّ بن كعب، حدَّثَ عنه خَيْثَمة بن عبدالرحمن وسَلَمةُ بن كُهَيْل. رَوَيَا له.

و(غُفَيْلَة) بغين مضمومةٍ وبزيادة ياء التصغير؛ هو:

يزيد بن عبدالرحمن بن غُفَيْلَةَ، ويقال: أُذَيْنَةَ ـ تصغير أُذُنٍ ـ، هو أبو كثير الغُبَرِيّ السُّحَيمي. روى له مسلم، وقد تقدم ذِكرُه[٣].

ومن الأفرادِ

(غَزْوَانُ) بغين معجمةٍ وزايٍ، هو[٤]:

---

(١) (ح): «قد».

(٢) (ح): «أبو عمر النَّمري». وهو خطأ، فالمقصود به أحمد بن محمد التميمي، كما في (ص/ ٣٨٠) وغيرها.

(٣) (ص/ ٣٨٥).

(٤) ليست في (ح).

عُتبةُ بن غَزْوان المازني، ويقال: السُّلَمِيّ، ومَازِنٌ أخو سُلَيم، وهما ابنا منصورِ بن / عِكرِمة بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلان. من كبار الصحابةِ مُهاجرةِ[1] الحبشة. حدَّث عنه خالد بن عُمَير العَدَوي قال: خَطَبَنا عُتبةُ ابن غزوان بالبَصْرة فقال: إن الدنيا قد آذَنَتْ بِصُرْمٍ وولَّتْ جذَّاء، الحديثَ. روى له مسلم[2] هذا الحديث وَحْدَه.

٥٩ ب

وفُضَيل بن غَزْوان الضَّبّي، والد محمد بن فُضَيل، روى عن أبي حازمٍ الأشجعي وغيره.

ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمَةَ المَرْوزي، اسمُ[3] أبي رِزْمَةَ غَزْوانُ، قاله أبو العباس السرَّاج وغيره، يُروَى عنه في الكتابين.

وفي التابعين:

عَزْوَانُ بن زيد الرَّقَاشِيّ، بعينٍ مهملة، روى عنه الحسن البِصْري، من زُهَّاد أهل البصرة، ليس له ذِكرٌ في الكتابين.

(غُنَيْم) بغين معجمة بعدها نون بعدها ياء التصغير؛ هو:

غُنَيْم بن قَيْس يُكنَى أبا العَنْبَر، تابعيٌّ مُخَضْرمٌ، روى عنه سليمان التَّيمي، روى له مسلمٌ وحدَه في كتاب الحج[4]، سألتُ سعد بن أبي

---

(١) (ح): «من مهاجرة».
(٢) رقم (٢٩٦٧).
(٣) (ح): «واسم».
(٤) رقم (١٢٢٥).

وقاص عن المتعةِ، فقال: فَعَلْناها وهذا يومئذٍ كافرٌ بالعُرُش - يعني بيوتَ مكَّة - والمشارُ إليه معاوية بن أبي سفيان.

(غَوْرَثٌ) بفتح الغين المعجمة وراءٍ مهملةٍ بعدَها ثاءٌ مثلَّثةٌ[1]، اسم الرجل الذي اخْتَرَطَ السَّيفَ على رسولِ الله ﷺ بذاتِ الرِّقاعِ وهو نائمٌ تحتَ شَجَرةٍ، فقال له: مَن يَمْنَعُك منّي؟ قال: اللهُ تعالى.

وغَوْرَثٌ فَوْعَلٌ من الغَرْثِ، وهو الجوع، وهو غَورثُ بن الحارث، أتى ذِكرُه في حديثِ جابر بن عبدالله في غَزْوةِ ذاتِ الرِّقاع[2].

* * *

(١) قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٤٩٣): «غَوْرَث وزن جعفر، وقيل: بضم أوله وهو بغين معجمة وراء مثلَّثة، مأخوذ من الغرث وهو الجوع. ووقع عند الخطيب بالكاف بدل المثلَّثة، وحكى الخطَّابي فيه: غُوَيْرث بالتصغير، وحكى عياض أن بعض المغاربة قال في البخاري: بالعين المهملة، قال: وصوابه بالمعجمة» اهـ.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٤١٣٦)، ومسلم رقم (٨٤٣).

ومن النَّسَب في حرف الغين

الغَنَوِيّ والقَنَوِيّ

فـ (الغَنَوِيُّ) بالغين[(١)] المعجمة، مَن يُنسب إلى غَنِيّ[(٢)] بن يَعْصُرَ[(٣)] ـ واسمه مُنَبِّه ـ بن سعد بن قيس بن[(٤)] عَيْلان، منهم:

أبو مَرْثَدٍ الغَنَوِيّ، شهد بدرًا، واسمُه كَنَّازُ[(٥)] بن حِصْنٍ[(٦)]، حليفُ حمزةَ بن عبدالمطلب، روى له واثلةُ بن الأسقع صحابيٌّ أيضًا. روى له مسلم[(٧)] وحدَه.

ومحمد بن سُوْقَةَ الغَنَوِيّ الفقيه من أهل الكوفة، عن سعيد بن جُبَير ونافع بن جُبَير ومُنذِرٍ الثوري. رَوَيَا له.

وزيد بن أبي أُنَيْسَةَ الغَنَوِيّ، مولًى لهم، الرُّهاوِيّ، يُكْنَى أبا أسامةَ.

---

(١) (ح): «بفتح الغين».

(٢) وهو: عَمْرو.

(٣) ويقال له: أَعْصُر. انظر: «الجمهرة»: (ص/ ٢٤٤) لابن حزم، و«الأنساب»: (٤/ ٣١٥).

(٤) ليست في (ح).

(٥) بفتح الكاف وتشديد النون ثم زاي.

(٦) كذا في الأصلين، وهو قول فيه، والأشهر: حُصَين. انظر: «الإصابة»: (٤/ ١٦٧).

(٧) (ح): «انفرد بالرواية له مسلم».

استشهدَ به البخاري في كتاب الصوم[١]، قال: وقال عبيدالله بن عَمْرو[٢] عن زيد بن أبي أُنَيْسَة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: قالت امرأةٌ للنبي ﷺ: إنَّ أُمِّي ماتَتْ وعليها صومُ نَذْرٍ. وخَرَّج عنه مسلمٌ هذا الحديث من طريق زكريا بن عَدِيٍّ عن عُبَيدالله بن عمرو عن زيد بإسناده[٣].

وبَشِير بن المهاجر الغَنَوي، عن عبدالله بن بُرَيدةَ، روى له مسلمٌ وحدَه في كتاب الرجْم[٤].

و(القَنَوِيُّ) بالقاف، هو:

قُرَّةُ بن حَبِيب القَنَويّ، ويقال له: صاحبُ القَنَا، ويقال له: الرَّمَّاح، أبو علي القُشَيْري. عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، خرَّجَ[٥] البخاري في غَزْوة خَيْبَرَ[٦] عن الحسنِ ـ غيرِ منسوبٍ، يقال: / إنه ابن الصَّبَّاح الزَّعفراني ـ عن قُرَّةَ بن حَبِيب. ٦٠ أ

ومن الأفراد

(الغُدَانِيّ) بضم الغين والدال المهملة المخفَّفَة، مَن يُنسَب إلى غُدَانَةَ

---

(١) بعد رقم (١٩٥٣).
(٢) (ح): «عُمر» وهو خطأ.
(٣) كتاب الصيام: (٢/ ٨٠٤ رقم ١٥٦).
(٤) كتاب الحدود: (٣/ ١٣٢٣ رقم ٢٣).
(٥) (ح): «أخرج».
(٦) رقم (٤٢٤٣)، وانظر «الفتح»: (٧/ ٥٦٧).

ـ بضم الغين والدالِ الخفيفةِ ـ بن يَرْبوع بن حَنْظَلةَ بن مالك بن زيدِ مَنَاةَ ابن تَمِيْمٍ. [١]والشاهدُ[٢] لتخفيف الدَّالِ قولُ[٣] الفرزدق[٤]:

أَبَنِـيْ غُـدَانَـةَ إِنَّنِـيْ حَـرَّرْتُكُـمْ فَـوَهَبْتُكُـمْ لِعَطِيَّـةَ بـنِ جِعَـالِ

منهم:

منصور بن عبدالرحمن الغُدَانِيّ، عن الشَّعْبي، روى عنه ابن عُلَيَّةَ، روى له مسلم وَحْدَه في كتاب الإيمان[٥].

وأحمد بن عُبَيدالله بن سُهَيل الغُدَانِيّ البِصْرِيّ، سَمِعَ أبا أسامةَ حمادَ بن أُسَامةَ، سمعَ منه البخاريُّ[٦].

(الغَيْلاَنِيُّ) بغينٍ معجمةٍ، هو[٧]:

سليمان بن عُبَيدالله أبو أيوب الغَيْلانيُّ، من شيوخِ مُسْلِمٍ، حدَّث عن أبي عامرٍ العَقَدِيّ، تَفرَّد به.

* * *

---

(١) من هنا إلى آخر البيت في (ح) بعد ترجمة أحمد بن عبيدالله الغُدَاني.
(٢) (ح): «ومن الشاهد».
(٣) (ح): «ما قال».
(٤) «ديوانه»: (٢/ ١٦٢).
(٥) رقم (٦٨).
(٦) أخرج عنه في موضعٍ واحد رقم (٣٩٤٢).
(٧) ليست في (ح).

حرف الفاء

فيه من أفراد[١] الأسماء

(فَرُّوْخ) بفتح الفاء وتشديد الراء مع ضمّها، هو:

عبدالله بن فَرُّوخ، عن أبي هريرة، روى عنه شَدَّادٌ أبو عمار، انفرد به مسلم.

ورَبِيعةُ بن أبي عبدالرحمن، واسمُ أبي عبدالرحمن فَرُّوْخٌ، الفقيه المدني، عن أنس بن مالك والقاسم بن محمد وحنظلةَ بن قيس[٢] ويزيد مولى المنبعث. روَيا له.

[٣]وشَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلِّيّ، وهو شَيبانُ بن أبي شَيْبة، عن حَمَّاد ابن سَلَمةَ وغيرِه، انفردَ به مسلم، وقد تقدم ذِكرُه[٤].

وفي حديث أبي هريرة في الطهارة من[٥] كتاب مسلم[٦] أنّ أبا

---

(١) (ح): «فيه أفرادٌ من...».
(٢) (ح): «بن أبي سفيان» وهو خطأ، وحنظلةَ بن قيس هو الزرقي، يقال له رؤية. وأما بن أبي سفيان فأصغر من ربيعة.
(٣) (ح): «ومنهم».
(٤) (ص/٩٣).
(٥) (ح): «في».
(٦) رقم (٢٥٠).

حازمٍ الأشجعي قال له ـ حين توضّأ فبلَغَ بالوضوءِ إلى إبْطِهِ ـ: مَاهذا الوضوءُ؟ فقال: يابَنِيْ فَرُّوْخٍ أنتم هـٰهنا، الحديثَ.

* * *

وفيه من المنسوب

الفَرْوِيُّ والفَوْزِيُّ

فـ (الفَرْوِيُّ) بتقديم الراء على الواو، هو[١]:

أبو علقمةَ الفَرْوِيُّ، عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فَرْوَة، مولى عثمانَ بن عَفّان، عن صفوان بن سُلَيم ويَزِيدَ بن خُصَيْفَةَ، روى عنه أحمد بن عَبْدَةَ الضَّبِّيّ وغيره، تفرد به مسلم.

وابنُ عمِّه إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فَرْوَةَ أبو يعقوب الفَرْوِيّ، عن مالك بن أنس ومحمدِ بن جَعْفَرٍ، روى عنه البخاريّ، وروى[٢] عن محمد بن عبدالله عنه، ويقال: إنه الذُّهْلِي.

و(الفَوْزِيّ) بتقديم الواوِ على الزاي، هو:

خَطَّاب بن عثمان الفوزيّ أبو عمرٍو الشّاميّ ثمّ الحِمْصِيّ، عن محمد بن حِمْيَر، روى عنه البخاري[٣] في الذبائح[٤].

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «روى».
(٣) (ح): «رحمه الله».
(٤) رقم (٥٥٣٢).

الفِطْرِيُّ والقَنْطَرِيُّ[١]

فـ(الفِطْرِيُّ) بالفاء المكسورة، هو[٢]:

محمد بن موسى الفِطْرِيُّ، مَدَنِيٌّ، مولى بني مخزوم، وقال البخاري[٣]: «محمد بن موسى بن أبي عبدالله مولى الفِطريين مَوَالِي بني مخزوم»، يروي عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة، حدَّث عنه خالد ابن مَخْلَد، تفرد بالرواية له مسلم.

٦٠ ب و(القَنْطَرِيّ) بالقاف المفتوحة / وبزيادة نونٍ، هو[٤]:

عَبَّاس بن الحسين أبو الفضل القَنْطَري البغدادي، يُنسَب إلى قَنطرةِ بَرَدَانَ بِشَرْقِيِّ بغداذَ، من شيوخ البخاري، يروي عن يحيى بن آدم ومُبَشِّر بن إسماعيل الحلَبي.

والحَكَم بن موسى القَنْطَرِيُّ أبو صالحٍ البغداذِيُّ، عن يحيى بن حمزةَ وشُعَيْب بن إسحاق، من شُيُوخِ مسلم، وعلَّق عنه البخاري في كتاب الجنائز[٥] فقال: وقال الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أن القاسم بن مُخَيْمِرَةَ حدَّثه عن أبي بُردةَ

---

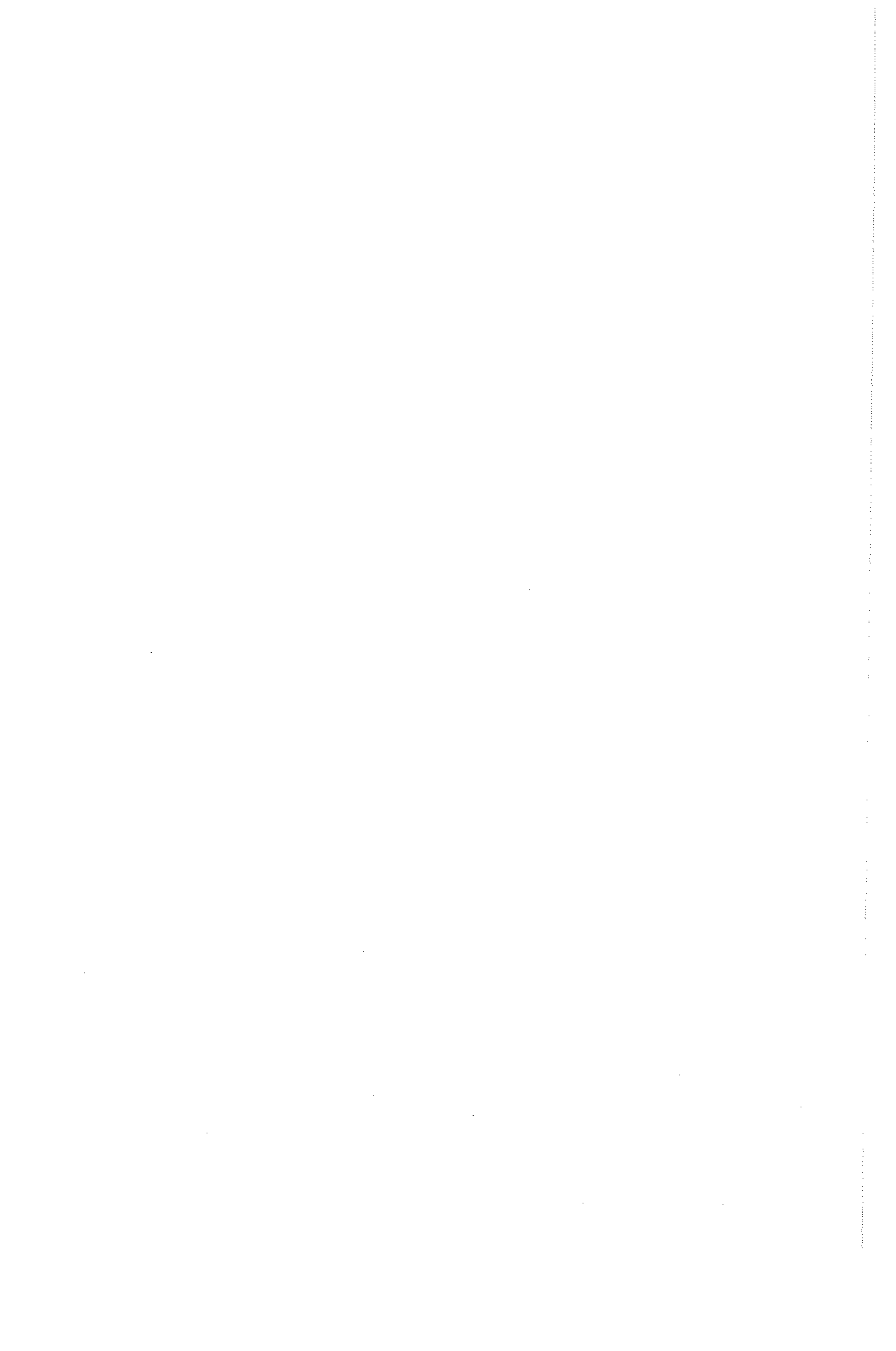
(١) (ح): «باب».
(٢) ليست في (ح).
(٣) «التاريخ الكبير»: (١/ ٢٣٧).
(٤) ليست في (ح).
(٥) رقم (١٢٩٦).

ابن أبي موسى قال: وَجِعَ أبو موسى، الحديثَ.

ومنصور بن النعمان القَنْطَرِيُّ، استشهد به البخاري[1].

* * *

(١) في (ح): «تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه» اهـ.



حرف القاف

باب قَطَنٍ وفِطْرٍ

فـ (قَطَنٌ) بالقاف والنون، هو[١]:

قَطَن بن كعبٍ أبو الهيثم القُطَعِيُّ البِصْرِيُّ، خرّج[٢] البخاري في ذكر أيام الجاهلية[٣]، عن عبدالوارث بن سعيد، عنه، عن أبي يزيد المدني.

وأبو قَطَنٍ عَمْرو بن الهَيْثم بن قَطَن بن كعب القُطَعِي، روى له مسلم.

وقَطَن بن وَهْب بن عُوَيمر بن الأجدع، عن يُحَنَّسَ[٤] مولى مصعب ابن الزبير، روى عنه مالك والضحاك بن عثمان. روى له مسلم ـ أيضا ـ.

وقَطَن بن نُسَيْر الغُبَرِيُّ، من شيوخ مسلم بن الحجاج.

قال أبو علي[٥]: حدثنا حَكَمُ بن محمد، نا أبو بكر بن إسماعيل، قال: نا عبدالله بن محمد البَغَوي، نا قَطَن بن نُسَيْر الغُبَرِيّ، نا[٦] أبو عبّادٍ البِصْرِيّ، قال: نا جَعفر بن سليمان، قال: نا ثابتٌ، عن أنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) ليست في (ح).

(٢) (ح): «أخرج».

(٣) رقم (٣٨٤٥).

(٤) قال في «التقريب»: «بضم أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة ثم مهملة» اهـ.

(٥) ليست في (ح).

(٦) ليست في (ح).

«ليسألنَّ أحدُكم ربَّه حاجتَه كُلَّها، حتّى يسألَه شِسْعَ نَعْلِه إذا انقطعَتْ»[١].

و(فِطْرٌ) بالفاء والراء، ممن ذُكِر في الصحيح، هو[٢]:

فِطْر بن خَلِيْفَةَ أبو بكرٍ الحَنَّاط، مولى عَمْرو بن حُرَيْثٍ، تقدم ذِكرُه[٣].

قَهْدٌ وفَهْدٌ

فبالقاف يأتي في نسَب خَولةَ بنتِ قَيْس بن قَهْدٍ الأنصارية، تُكنَى أمَّ محمد، يقال: هي امرأةُ حمزةَ بن عبدالمطلب، ويقال لها: خَوْلةُ بنتُ ثَامِرٍ. ويقال: إن ثامرًا لقبٌ لقَيْس بن قَهْدٍ[٤]. خَرَّج البخاري في كتاب فرض الخُمس[٥] عن النعمان بن أبي عَيَّاش عنها.

قال أبو نصر الكلاباذيّ[٦]: هي التي يقال لها: أُمُّ صُبَيَّةَ[٧]، وقاله البخاري ـ أيضًا ـ.

---

(١) أخرجه الترمذي، في الدعوات، كما في «تحفة الأشراف»: (١/١٠٧) (والحديث ليس في المطبوعة، واستدركه بشار في طبعته (٣٦٠٤م) من بعض المطبوعات القديمة) من طريق أبي داود السجستاني عن قَطَن بن نُسَير به، وأشار المزِّي إلى رواية البغوي عن قطن.

(٢) ليست في (ح).

(٣) (ص/٢٢٨)، ووقع في الأصل: «الخياط» وهو تحريف.

(٤) انظر: «الاستيعاب»: (٤/ ٢٩٠ ـ بهامش الإصابة).

(٥) رقم (٣١١٨).

(٦) «الهداية والإرشاد»: (٢/٨٤٩)، وتحرَّفت فيه أم صُبيَّة إلى: أم صفيَّة!.

(٧) لكن قال الحافظ في «الإصابة»: (٤/٢٩٣): «وزعم ابنُ منده أن أم صُبية هي خولة بنت قيس بن قَهْد، وردَّ عليه أبو نعيم فأصاب، وقد فرَّق بينهما ابنُ سعدٍ وغيرُه» اهـ.

وذكر أبو الحسن الدارقطني في كتاب «الإلزامات»[١] أنّ البخاري خرَّجَ عن النعمان بن أبي عيَّاشٍ عن خَولةَ بنتِ ثامرٍ عن النبي ﷺ: «إن رجالاً يتخوَّضون في مالِ الله بغير حقّ».

قال أبو الحسن: ولا نَعرِف خَولةَ بنتَ ثامرٍ إلاّ في هذا الحديث، ولم يَروِ عنها غيرُ النعمان بن أبي عيَّاش. وهذا اللفظ يُشبِهُ لفظَ عُبَيدِ سَنُوطَا عن خَولةَ بنتِ قَيْس بن قَهْدٍ امرأةِ حمزةَ بن عبدالمطلب.

قال أبو علي: حَدَّثنا حَكَم بن محمد بن حَكَم، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفَرَج، قال: نا محمد بن زَبَّان وأحمد ابن عبدالوارث، قالا: نا عيسى بن حَمَّادٍ، نا ليث بن سعدٍ[٢]، عن سَعيد بن أبي سَعِيد، عن أبي الوليد قال: سمعتُ خَولةَ بنتِ قيس بن قَهْد ـ وكانت تحتَ حمزة بن عبدالمطلب ـ تقول: / سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن هذا المال خَضِرةٌ حُلوةٌ، مَن أصابه بحقِّهِ بُورِكَ له فيه، ورُبَّ مُتَخَوِّضٍ فيما شاءتْ نفسُه من مالِ الله ورسولِه ليس له يومَ القيامةِ إلاّ النّارُ»[٣]. ٦١ أ

---

(١) (ص/ ٩٢ ـ ٩٣) وبقية كلامه: «فإن كانت هي التي روى عنها النعمان، ونَسَبها إلى ثامر؛ فالحديث مشهور، وإن كانتا امرأتين؛ فابنة ثامر لم يرو عنها غير النعمان بن أبي عيَّاش» اهـ.

(٢) (ح): «سعيد» وهو خطأ.

(٣) أخرجه عبدالرزاق في «المصنَّف»: (٤/ ٥٩)، وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (٦/ ٣٣٠٤). وانظر «الإصابة»: (٤/ ٢٩٣).

وأبو الوليد في هذا الإسناد هو عُبَيْد سَنُوطا.

قال أبو علي: وحدثنا حكم بن محمد[١] قال: نا أبو بكر بن إسماعيل، قال: نا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِيُّ إملاءً بمكةَ سنةَ عَشْرٍ[٢] وثلاثِ مِئةٍ قال: نا محمد بن بَكَّارٍ قال: نا أبو مَعْشَرٍ عن سعيدٍ هو المَقْبُرِيّ عن عُبَيدٍ سَنُوطا قال: دخلتُ على خَولةَ بنتِ قَيسٍ، وهي امرأة النعمان بن عجلانَ يومئذٍ، وهي التي كانت عند حمزةَ بن عبدالمطلب، فقلتُ لها: حَدِّثِيْنا يا أمَّ محمدٍ حديثًا، قال لها زوجُها[٣]: انظُري ماتُحدِّثِيْنَ، فإن الحديثَ عن رسولِ الله ﷺ بغير ثَبتٍ شديدٌ، فقالت: بِئسَ ما أحدثكم عن رسولِ الله ﷺ بما ينفعكم وأكذِبُ على رسولِ الله ﷺ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الدنيا حُلْوةٌ خَضِرةٌ، فمَنْ يأخُذْ مالاً بحِلِّه يُبارَكْ له فيه، ورُبَّ متخوِّضٍ في مالِ الله ومالِ رسولِه فيما شاءتْ نفسُه، له يوم القيامة النَّارُ»[٤].

قال أبو علي[٥]: وحدثنا حَكَمٌ قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن محمد بن غالب التَّمّار في منزِله بمِصْرَ، قال: نا أبو الفضل جَعْفر ابن أحمد بن عبدالسلام، قال: نا الحسن بن محبوب، قال: نا أبو بدرٍ

---

(١) (ح): «بن محمد بن حكم».
(٢) (ح): «عشرين» وهو خطأ؛ لأن البغويَّ توفي سنة سبع عشرة وثلاث مئة.
(٣) العبارة في (ح): «له: يا أُمَّ محمد حدثينا، قال زوجها: يا أم محمد: . . .»!.
(٤) تقدم في الصفحة السابقة.
(٥) ليست في (ح).

شُجاع بن الوليد، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلحَ، عن عُبَيْدٍ أنه[1] سَمِع خَولةَ بنتِ قَيْس امرأةَ حمزةَ تقول: سمعتُ رسول الله ﷺ وحمزةَ ـ رضي الله عنه ـ يتذاكرانِ الدُّنيا، فقال رسولُ الله ﷺ: «إن الدنيا خَضِرةٌ، من أخَذَها بحقِّها بُورِكَ له فيها، ورُبَّ مُتَخوِّضٍ في مالِ الله ومالِ رَسولِه له النارُ يومَ القيامة».

وأما (فَهْدٌ) بالفاء فغيرُ واحدٍ، وليس لواحدٍ منهم ذكرٌ في الكتابين[2].

ومن أفراد الأسماء

(قَرَظَةُ) بالقاف والراء محرَّكتين[3] بالفتح على مثال شَجَرَة، هو:

قَرَظَةُ بن كعب الأنصاري الخزرجي، من كبار الصحابة، جرى له ذِكرٌ في كتاب مسلم[4] أنه أول مَنْ نِيْحَ عليه بالكوفة.

(القِشْب) بالقاف المكسورة بعدها شين معجمة ساكنة[5]، في نسَبِ عبدالله بن مالك بن القِشْبِ، وهو عبدالله بن بُحَيْنَةَ الأَزْدي، له صحبة ورواية، وبُحَيْنَةُ أمُّه، وقد تقدم ذكرها[6].

---

(١) (ح) بدل «عبيد أنه»: «عبيدالله» وهو تحريف.
(٢) (ح): «في الصحيحين».
(٣) (ح): «محركين».
(٤) في حديث رقم (٩٣٣).
(٥) (ح): «ساكنة معجمة».
(٦) (ح): «ذكره»، انظر (ص/ ٩١، ١٢٣).

ذكر المفضَّل بن غَسَّان الغَلابي قال: نا حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه قال: خرجَ / رسول الله ﷺ لصلاة الصبح وبلالٌ يُقيم وإذا ابن القِشْبِ يُصلّي ركعتَي الفجر، فقال له رسولُ الله ﷺ: «يا ابنَ القِشْبِ، أَتُصلّي الصُّبح أربعًا»؟[١].

٦١ ب

قال الغَلاَبي[٢]: فأخبرني أبو عبدالله ـ يعني ابن حَنْبلٍ ـ أن ابن القِشْبِ من أشرافِ الأَزْد، وهم أخوالُ بني الحارث بن عبدالمطَّلب وأخوالُ سعد بن أبي وقّاصٍ. وابن القِشْبِ هو عبدُالله بن مالكٍ ابنُ بُحَيْنَةَ.

(القَرَد) بفتح القاف وتحريك الراءِ، في نَسَبِ سفيان بن أبي زهيرٍ الشَّنَئِيّ[٣]، واسمُ أبي زهير القَرَدُ بفتح الراء، قاله شَبَاب العُصْفُرِيّ، وهو خَليفةُ بن خَيَّاط[٤]. ولسفيانَ صحبةٌ وروايةٌ، تفرد به مسلمٌ[٥].

(قُطْبَةُ) بقافٍ مضمومة بعدها باء معجمة بواحدةٍ، هو[٦]:

---

(١) أخرجه البخاري رقم (٦٦٣)، ومسلم برقم (٧١١) من حديث حفص بن عاصم، عن ابن بُحينة، بنحوه. لكن ليس فيه: يا ابنَ القِشْبِ، بل ظاهر القِصَّة أن الذي وقعت منه الصلاة وكان خطاب النبي ﷺ له غير ابن القِشْب.
وتكررت العبارة الأخيرة في (ح)، وفيها ـ أيضًا ـ: «تصلي» بدون همزة استفهام.

(٢) (ح): «ابن الغلابي».

(٣) (ح): «الشنوي».

(٤) في «الطبقات»: (ص/ ١١٥).

(٥) كذا! والصواب أن البخاريَّ أخرج له ـ أيضًا ـ انظر رقم (٢٣٢٣ و١٨٧٥)، و«تحفة الأشراف»: (٤/ ١٩).

(٦) (ح): «وهو».

قُطبةُ بن مالك الثَّعْلَبي، له صحبة، روى عنه زياد بن عِلاقةَ، روى له مسلم وَحْدَه حديثاً واحدًا في الصلاة[١].

وقُطْبَة بن عبدالعزيز الكوفي، سمع الأعمش، روى عنه يحيى بن آدم، انفرد به مسلم.

(أبو قِرْصَافَة) بكسر القاف وصادٍ مهملة، هو:

واثلةُ بن الأسْقَع يُكنَى أبا قِرصافَة، وأبا[٢] الأسْقَعِ[٣]، له صحبة، سكنَ الشامَ، روى عن أبي مرثد الغَنَوي عن النبي ﷺ في كتاب الجنائز من كتاب مسلم[٤]، وروى له البخاري في ذكر بني إسرائيل[٥]، عن عبدالواحد النَّصْرِيّ، عنه، عن النبي ﷺ.

(قَزَعَةُ) بن يحيى مولى زيادٍ، الزايُ متحركة[٦]، عن أبي سعيد الخدري، يَروي عنه عبدالملك بن عُمَير ومجاهدٌ وعطيةُ بن قَيْس ورَبيعةُ ابن يَزيدَ. مُخَرَّجٌ حديثُه في الكتابين.

ويحيى بن قَزَعةَ الحجازي، من شيوخ البخاري، يَروي عن مالك ابن أنس وإبراهيم بن سعدٍ.

---

(١) رقم (٤٥٧).
(٢) (ح): «وأبو».
(٣) انظر: «المُقْتَنى»: (٢/ ٢١٩).
(٤) رقم (٩٧٢).
(٥) بل في المناقب (مناقب قريش) رقم (٣٥٠٩).
(٦) (ح): «محرَّكة».

وأبو قَزَعَة الباهلي سُوَيْد بن حُجَيْر، عن أبي نَضْرة، روى له مسلم وحدَه.

(قِرْفَةُ) بقافٍ مكسورة بعدها راء مهملة بعدها فاء، هو:

أبو الدَّهْماءِ قِرْفَةُ بن بُهَيْسٍ ـ بالباء المعجمة بواحدةٍ وسين مهملة ـ، عن عمران بن حُصَيْن وهِشام بن عامر، روى له مسلم وحدَه.

(قُهْزَاذُ) بقاف مضمومة وزاي وذال معجمة[1]، يأتي في نَسَب محمد بن عبدالله بن قُهْزاذَ المروزي، سمع عَبْدانَ وسلمةَ بن سليمانَ المروزي، روى عنه مسلم وحدَه.

---

(١) (ح): «معجمتين».

ومن المنسوب في حرف القاف

القُرِّيّ والقَرَنِيّ

فـ (القُرِّيّ) بالقاف المضمومة وكسر الراءِ وشدِّها، هو:

مسلم القُرِّيّ. قال البخاري[١] هو: «مسلم بن مِخْراق مولى بني قُرَّةَ، حَيٌّ من عبد القيس، سمع ابن عمر»، تفرَّد بالرواية له مسلم.

وقال الدارقطني[٢]: «إنما قيل له: «القُرِّيّ» لأنه / كان ينزلُ قَنطرةَ قُرَّةَ». ٦٢ أ

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل[٣]: حدثنا أبي، نا معاذٌ، نا ابن عونٍ، عن مسلم مولًى لعبد القيس، وكان شعبة يقول: القرني.

و(القَرَنِيّ) بفتح القاف والراء بعدهما نون؛ هو:

أُوَيْسٌ القَرَنِيّ الزاهد، منسوب إلى حَيٍّ من مُرادٍ، وهو من[٤] قَرَن

---

(١) في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٧١) وبقية النص: «وعنه شعبة وابن عون، نَسَبه عبيدالله بن موسى».
(٢) «المؤتلف والمختلف»: (٤/ ١٩٣٠)، والكلام ليس للدارقطني، بل حكاه عن غيره.
(٣) (ح): «عبدالله بن حنبل». وانظر النص بنحوه في «العلل» رقم (٣٤٥١، ٣٤٥٢) لعبدالله بن أحمد.
(٤) ليست في (ح).

ابن رَدْمان بن ناجِيَة بن مُرَاد[1]. ذكر حديثَه مسلم بن الحجاج[2].

القُطَعِيّ والقَطِيعيّ

ـ (القُطَعِيُّ) بضمِّ القاف وفتح الطاء؛ مَن يُنْسَب إلى قُطَيْعةَ ـ بضم القاف ـ بن عَبْس بن بغيض بن ذُبيان[3]، منهم:

حُذَيفة بن اليمان، صاحب رسول الله ﷺ العبْسيّ ثم القُطَعِيّ.

ومنهم:

رِبْعيُّ بن حِراشٍ، من كِبار التابعين، رويا له[4].

وقَطَنُ بن كَعْب القُطَعِيُّ، عن أبي يزيد المدنيِّ.

وابن ابنه: عَمْرو بن الهَيْثم بن قَطَن، وقد مرَّ ذكرهما قَبْلُ[5].

---

(١) انظر «جمهرة ابن حزم»: (ص/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧).

(٢) رقم (٢٥٤٢).

(٣) في «جمهرة ابن حزم»: (ص/ ٢٥٠): «قُطَيعة بن عَبْس بن بغيض بن ريث» وأما ذُبيان فإنه أخو عبس، فهو ذبيان بن بغيض بن رَيْث. وانظر «الاشتقاق»: (ص/ ٢٧٥ ـ ٢٧٧) فجعله «قُطيعة بن عبس بن ذبيان بن بغيض».
وذكر في «الأنساب»: (٤/ ٥٢٣) أنه: «قُطيعة بن عَبْس بن فَزَارة بن ذُبيان»، قال: وهم قوم من زُبيد، وزُبيد من مَذْحِج». لكن تعقَّبه ابنُ الأثير في «اللباب»: (٣/ ٤٦)، فذكر أنه لا يُنْسَب قَطَعي مطلقًا إلا إلى قُطَيعة بن عَبْس ابن بغيض بن رَيْث، ثم نَسَبَ السمعانيَّ إلى الوهم في الترجمة جميعها.

(٤) بعد هذه الترجمة في (ح) ترجمة: حزم بن أبي حزم...

(٥) (ص/ ٤١٣) باب قطن.

وحَزْم بن أبي حزم القُطَعِي، واسم أبي حَزْم مِهْران، حدَّث عن الحسن البِصْري، روى له البخاريّ في صِفَة النبي ﷺ[١].

ومحمد بن يحيى بن مِهْران القُطَعِيّ، وهو ابن أخي حَزْم، وهو من شيوخ مُسْلم بن الحجاج.

و(القَطِيْعِي) بفتح القاف وزيادة ياء بعد الطاء، هو:

أبو مَعْمر القَطِيعيّ، واسمه إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر الهُذَلي ثم الهرويّ، كان يسكن قطيعة الربيع ببغداذ؛ فنُسِبَ إليها.

وببغداذ قطايع، منها: قَطِيعة الربيع، موضعٌ اقْتَطَعه الرَّبيع[٢] في أيام المنصور، ومنها: قطيعة الدَّقيق[٣]، وغيرهما.

وأبو معمر هذا من شيوخ البخاري، حدَّث عن أبي أُسامة، وقد روى البخاري عن محمد بن عبدالرحيم عنه في صفة النبي ﷺ[٤].

ومحمد بن سابقٍ أبو جعفر التّميميّ مولاهم القَطِيْعيّ عن شَيْبانَ النَّحْوي، ومالكِ بن مِغْوَل، أصله كوفيّ، ثمّ سكن بغداذ في قَطِيعة الرَّبيع، ومات بها.

---

(١) رقم (٣٥٧٤).
(٢) الربيع بن يونس، حاجب المنصور. انظر «معجم البلدان»: (٤/ ٣٧٧).
(٣) «معجم البلدان»: (٤/ ٣٧٧)، ووقع فيه «الرقيق» ـ بالراء ـ وهو خطأ.
(٤) رقم (٣٦٠٤).

القَارِيُّ والقَارِىء

فـ (القَارِيُّ) بتشديد الياء، وهي ياء النَّسَب، بغير همز، هو[١]:

عبدالرحمن بن عَبْدٍ أبو محمد القاريّ المدَنيّ، نُسِب[٢] إلى القارة، وهم بنو الهُون بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن الياس بن مُضَر حليف بني زُهرة عامل عُمَر بن الخطَّاب[٣] على بيت المال، سمع عُمَر، روى عنه عُرْوة ابن الزُّبَيْر، وحُمَيْد بن عبدالرحمن.

ومنهم:

يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عَبْدٍ القاريُّ، سكن الإسكندرية، سمع أبا حازِم سلمةَ بن دينار، وعَمْرو بن أبي عَمْرٍو، رَوَيا له.

و(القَارِىءُ) بالهمز؛ من يُنسَب إلى القِراءَةِ، وذلك واسع، منهم:

عبدالله بن السائب المخزوميّ القارىء، له صحبة، روى له مسلم.

وهارون بن موسى القارىء أبو عبدالله النحوي الأعور، سمع شعيب بن الحَبْحاب، والزُّبير بن الخِرِّيْت، حدَّث عنه موسى بن / إسماعيل، وحَبَّان بنِ هِلال. ٦٢ ب

---

(١) ليست في (ح).

(٢) (ح): «يُنْسَب».

(٣) «ابن الخطاب» ليست في (ح).

القُبَائي والقَبَّاني

فـ (القُبَائي) بضم القاف وتخفيف الباء، هو:

أفلح بن سعيد القُبَائي، سكن قُبَاءً بالمدينة فنُسِب إليها، عن عبدالله ابن رافع، مولى أم سلمة، حدَّث عنه أبو عامر العَقَدي، روى له مسلم وحده.

و(القَبَّاني) بفتح القاف وتشديد الباء المعجمة بواحدة، ونون بعد الألف، يتَّصل بها ياء النَّسب، هو:

الحسين بن محمد بن زياد القبَّاني النيسابوري الحافظ، أحد أركان الحديث، رحل وأكثر السماع، وصنَّف «المسندَ» و«التاريخ» و«الكنى» والأبواب، وتوفي في[1] سنة تسعٍ وثمانين ومئتين.

خرَّج[2] البخاري عن حُسَين غير منسوب عن أحمد بن مَنيعٍ في كتاب الطِّبِّ[3]، قال أبو نَصْر الكلاباذيّ[4]: «هو عندي حسين بن محمد بن زياد القَبَّانيّ، كان عنده «مسند أحمد بن منيع»، وبلغني أنه كان يَلْزَم البخاريّ ويَهْوى هوَاه لما وَقَعَ له بنيسابورَ ما وقع».

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «أخرج».
(٣) رقم (٥٦٨٠).
(٤) «الهداية والإرشاد»: (١/ ١٧٥)، واختار غيره خلاف ذلك. انظر: «فتح الباري»: (١٠/ ١٤٣).

القَاضِي والقاصُّ

فـ (القاضِي) بالضَّاد المعجمة؛ جماعةٌ من الناس.

و(القاصُّ) بالصَّاد المهملة، هو من يُنْسَب إلى القَصَص، جماعةٌ ـ أيضًا ـ منهم:

محمد بن كعب بن سُلَيم القُرَظي، أبو حَمْزة القاصُّ، عن زيد بن أرقم، رويا له.

وأبو[1] حَزْرة القاصُّ، واسمه[2]: يعقوب بن مجاهد، عن عُبَادة بن الوليد، روى له مسلم وحده، وقد تقدَّم ذكره[3].

ومحمد بن قيس القاصُّ، قاصُّ عُمر بن عبدالعزيز، كان يَقُصُّ بالمدينة[4].

وعطاء بنُ يَسَار قاصُّ أهل المدينة ـ أيضًا ـ.

وسعيد بن حسَّان، قاصُّ أهل مكَّة، عن عروة بن عياض، عن جابر حديثه في العَزْل[5]، روى عنه سُفْيان بن عُيينة، وأبو أحمد الزُّبيري، روى له مسلم وحده.

---

(١) (ح): «أبو».
(٢) (ح): «اسمه».
(٣) (ص/ ٢٢٢).
(٤) تفرَّد به مسلم.
(٥) أخرجه مسلم: (٢/ ١٠٦٤ رقم ١٣٥).

ومَعْبد بن خالد الجَدَليُّ القيسيُّ القاصُّ الكوفي، عن حارثة بن وهب الخزاعيّ، رويا له.

وسلاَّمُ بن أبي مُطِيع القاصُّ، قاله يحيى بنُ مَعِين[١].

وعُمَر بن ذرٍّ المُرْهِبيُّ القَاصُّ.

القَسْرِيُّ والقُشَيْرِيُّ

فـ (القَسْري) بالسين المهملة؛ من يُنْسَبُ إلى قَسْر بن عَبْقر بن أنمار بن إراش بن عَمْرو بن الغوث، أخي الأَزْد[٢] بن الغوث، وإلى هذا نُسِبَ:

خالد بن عبدالله القَسْريّ، وفي «الصحيح»[٣] لمسلم في رواية أبي أحمد الجُلُوديّ: حدثني يعقوبُ الدَّوْرقيُّ، قال نا إسماعيل عن[٤] خالد عن أنسِ بن سِيْرين، قال: سمعتُ جُنْدُبًا القَسْريَّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى صلاةَ الصُّبْح فهو في ذِمَّةِ الله»[٥].

فإن صحَّ هذا في الرِّواية؛ فإنَّما نُسِبَ جُندُبٌ إلى قَسْر، وهو من بني علَقةَ بن عَبقر؛ لأنّ عَلَقةَ وقَسْرًا أخوان، وكلاهما في بَجِيْلة.

والمشهور في جُندُبٍ أنّه عَلَقيّ لاقَسْريّ.

---

(١) «تاريخ ابن معين» رقم (٣٨٩١) رواية الدوري.

(٢) (ح): «أَسْد» وانظر: «جمهرة ابن حزم»: (ص/٣٨٧).

(٣) (١/ ٤٥٤ رقم ٢٦٢).

(٤) (ح): «بن» وهو خطأ.

(٥) (ح): «تعالى».

٦٣ أ و(القُشَيْرِيّ)؛ كثير / ، منهم:

حاتم بن أبي صَغِيْرة القُشيري، وغيره.

ومِن الأفْرَاد

(القُرْدُوْسِيُّ) بضمِّ القاف ودالٍ وسينٍ مهملتين، هو:

هِشام بن حَسَّان القُرْدوسِيّ الأزْديّ من أَنْفُسِهِم، ويُقال: مولاهم، البِصْريّ، عن الحسن وابن سِيْرِين، رويا له.

ويقال: القَراديسُ حيٌّ من الأزد وكان نازلاً في دَرْب القراديس؛ فنُسِبَ إليهم، وكان من العَتِيكِ.

(القَسْمَلِيُّ) بفتح القاف وبالسين[1] المهملة، هو:

عبدالعزيز بن مسلم[2] القَسْمَليّ ـ والقساملة في الأزد ـ رويا له.

وأبو ظِلال القَسْمَلِيّ، واسمه[3]: هِلال بن بشر[4] الأزديُّ البِصْريّ،

---

(١) (ح): «والسين».
(٢) (ح): «مسلمة» وهو خطأ.
(٣) (ح): «اسمه».
(٤) كذا في الأصول، وقد اختلف في اسم والد هلال على أقوال، ليس منها «بشر» فيما ذكره في «التهذيب» وغيره، فإما أن يكون انتقل ذِهنُ المؤلف إلى ترجمة «هلال بن بشر بن محبوب المزني البصري» (التهذيب ١١/ ٧٥) أو يكون «بشر» أحد الأقوال في اسم والد هلال.
(تنبيه) أبو ظِلال هذا ضعيف عند الجميع، وليس له في البخاري إلا هذه المتابعة، وقد قال عنه البخاري في رواية: مُقَارِبُ الحديث.
انظر: «الفتح»: (١٠/ ١٢٢).

ذكره البخاري في المتابعة، في إِثْر حديثٍ عن أنسِ بن مالك في كتاب المَرْضَىٰ[1] قوله: «إذا ابتلَيْتُ عبدي بِحَبيبتيه، ثم صَبَر. . .» الحديثَ.

و[2] (القِتْبَانيّ) بالقاف المكسورة والتاءِ المعجمة باثنتين من فوق، بعدها باءٌ منقوطة بواحدة. وقِتبان في اليمن في رُعَيْن، هو:

المفضَّل بن فَضَالة القِتْبانيّ المِصْري، قاضِيْها، يروي عن عُقَيل بن خالد، حديثه مخرَّجٌ في الكتابين.

وعيَّاش بن عبَّاس القِتْبانيّ المِصْريّ، وقد تقدَّم ذِكْرُه[3]، روى له مسلم وحده.

وفي التَّابعين:

رِفَاعة الفِتْياني[4] ـ بالفاء والتاء المعجمة باثنتين من فوق والياء المعجمة باثنتين من تحت[5] ـ وفِتْيان بطنٌ من بَجِيْلة، يروي عن عَمْرو ابن الحَمِق، ليس له في الكتابين شيءٌ، حديثه عن النبيِّ ﷺ: «أَيما رجلٍ أمَّنَ رجلاً على نفْسِه فقَتَله فأَنا بريءٌ من القاتل، وإن كانَ المقتولُ

---

(١) (ح) زيادة: «له»، والحديث رقم (٥٦٥٣).
(٢) ليست في (ح).
(٣) (ص/ ٣٥١).
(٤) ضبطه الحافظ في «التقريب»: «بكسر القاف وسكون المثنَّاة بعدها موحَّدة» اهـ ـ القِتْباني ـ! (وعليه جميع طبعات الكتاب) وهو وهم، وصوابه كما ضبطه المؤلِّف هنا، وانظر: «الأنساب»: (٤/ ٣٤٦)، و«توضيح المشتبه»: (٧/ ٤٥).
(٥) (ح): «ثم الياء المنقوطة باثنتين من أسفل».

كافرًا»[١].

(القَطَوانيّ) بفتح القاف والطاء، هو:

خالد بن مخلد[٢] أبو الهيثم القطوانيّ، كوفيّ بَجَليّ، عن سليمان ابن بلال، والمغيرة بن عبدالرحمن، روى عنه البخاري[٣]، ثمَّ حدَّث عن محمد بنِ عثمان بنِ كرامة عنه[٤]، وروى مسلمٌ[٥] عن رجلٍ عنه.

سمعتُ أبا الوليد الباجيَّ[٦] الفقيه يقول: قال لي أهلُ الكوفةِ ـ أيَّام مُقامي بها ـ: إنّ قَطَوان قريةٌ على باب الكوفةِ، نُسِبَ إليها.

وكذلك رَوَيْنا عن أبي ذرٍّ أَنه قال: قَطَوان محلَّة على باب الكوفة.

قال أبو عليٍّ[٧]: وحدثنا أبو عمر النَّمَريّ نا خلفُ بن قاسِم نا أبو بكر أحمدُ بنِ إبراهيم بن أحمد قال نا عبدالرحمن بن الفَضْل الفسَوِيّ قال: سمعتُ البخاريَّ يقول: كان خالد بن مَخْلد يَغْضب من القَطَوانيّ[٨].

(١) من قوله: «حديثه» إلى هنا ليس في (ح).
والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى»: (٥/ ٢٢٥)، وابن ماجه: (رقم ٢٦٨٨)، من طرقٍ عن رفاعة.
(٢) «بن مخلد» ليست في (ح).
(٣) في مواضع كثيرة.
(٤) رقم (٦٥٠٢، ٦٨١٩).
(٥) (ح): «مسلم أيضًا»، وانظر رقم (١٤٠، ٢٤٦ وغيرها).
(٦) وذكره في «التعديل والتجريح»: (٢/ ٥٥٣).
(٧) ليست في (ح).
(٨) وذكره في «التاريخ الكبير»: (٣/ ١٧٤).

حرفُ الكافِ

كَثِيْرٌ وكَبِيْرٌ وكَنِيْزٌ

فـ (كَثِيْرٌ) في المحدثين[١] بالثاء المثلَّثة، وأبو كثير جماعة، منهم:

أبو كثير الغُبَرِيُّ، واسمه يزيد، عن أبي هُرَيرة.

وأبو كثير الجُلاَح، مولى عُمر بن عبدالعزيز، روى لهما مسلم، وقد مرَّ ذِكرهما[٢].

و(كَبِيْر) بباءٍ معجمة بواحدة مكسورة، هو:

والد جُنَادةَ بن أبي أُميَّه، واسمه: كبير، روى جُنادة عن عبادة بن الصَّامِت، حدَّث عنه بُسْر بن سعيد، وعُمَيْر بن هانىءٍ، رويا له.

وكبير بن غَنْم بن دُوْدَان بن أسد بن خُزَيمة، في نَسَب زينب بنت جَحْشٍ[٣] وجماعةٍ من الصحابة، وغيرهم.

و(كَنِيْزٌ) بالنون والزَّاي والكاف مفتوحة، هو:

جدّ عَمْرو بن عليّ بن بَحْر بن كَنِيْز / الفَلاَّس، من شيوخ البخاري ومسلم. ٦٣ ب

---

(١) في (ح): «أسماء المحدثين».

(٢) (ص/ ٣٨٥، ١٧٧).

(٣) انظر نسبها في «جمهرة أنساب العرب»: (ص/ ١٩١).

كَرِيْز وكُرَيْز

فـ (كَرِيْزٌ) بفتح الكاف وكسر الرَّاء:

طَلْحة بن عبيدالله بن كَرِيز، عن أمّ الدرداء، حدَّث عنه فُضَيل بن غَزْوان وموسى بن ثَرْوان المعلم.

والحديث: «مَنْ دعا لأخِيْه بِظَهر الغَيْب» انفرد مسلم بالرِّواية له(١).

و(كُرَيْز) بضمِّ الكاف وفتح الرَّاء، هو:

عبدالله بن عامر بن كُريز بن حَبِيْب بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، أتى ذكره في «الجامع» في كتاب الصُّلح، وكتاب الفتن(٢)، له صُحبة.

وأبو سعيد مَوْلى عبدالله بن عامر بن كُرَيْز، يروي عن أبي هُرَيرة، حدَّث عنه أُسامة بن زَيْد، وداودُ بن قَيْس، انفرد مُسلم بالرِّواية له.

وكان محمد بن وضّاح وغيره يُفرِّق بَيْن كَرِيز وكُرَيْز؛ يقول: كَرِيْز(٣) ـ بفتح الكاف ـ في خُزَاعة، وبضمِّها في بني عبد شمس بن عبد منافٍ(٤).

كَنَّازٌ وكِبارٌ

فـ (كَنَّازٌ) بفتح الكاف وتشديد النون، وبالزَّاي(٥)، هو:

---

(١) برقم (٢٧٣٢).
(٢) برقم (٢٧٠٤، ٧١٠٩).
(٣) «كريز» ساقط من (ح).
(٤) نقل ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٧/ ٣٢٥) هذا التفريق عن بعضهم.
(٥) في (ح): «والزاي».

كَنَّاز بن حِصْن، ويقال: ابن حُصَيْن، أبو مَرْثد الغَنَوِيّ، حليف حمزة بن عبد المطَّلب، شَهِد بَدْرًا، روى عنه واثِلة بن الأَسْقَع، روى له مسلم وحده حديثًا[1] في الجنائز[2].

و(كِبَار) بكسر الكاف[3] بعدها باءٌ منقوطةٌ بواحدة مُخَفَّفة، بعدها راءٌ مهملة، يجيء في نَسب:

الشَّعْبي الفقيه، واسمه: عامر بن شراحيل بن عبد ذي كِبَار.

وَوَهْب بن منبّه بن كامل بن سَيْج[4] بن ذي كِبَار، من أبناء فارس.

وذو كِبَار؛ قَيْلٌ من أَقيال اليمن، من وَلَدِهِ من ذكرنا.

أبو كُدَيْنَةَ وأبو كَرِيْمَةَ

فـ(أبو كُدَينة) بضم الكاف بعدها دالٌ مهملة ثم ياء التَّصْغير، بعدها نون، هو:

يحيى بن المُهَلَّب، يُكْنى: أبا كُدَينة البجليّ الكوفي[5]، روى له البخاري حديثًا موقوفًا في ذكر أيَّام الجاهلية[6]، عن حُصَين بن عبدالرحمن.

---

(١) «حديثًا» ساقط من (ح).

(٢) برقم (٩٧٢).

(٣) في (ح): «بكاف مكسورة».

(٤) انظر الخلاف في ضبطه في «الإكمال»: (٥/ ٩٩) وحاشيته.

(٥) في (ح): «كوفي».

(٦) برقم (٣٨٣٩).

و(أبو كَرِيمة) بفتح الكاف بعدها راءٌ مهملة، وبالميم، هو:

المقدام بن مَعْدِيْكَرِب، يُكنى أبا كريمة الكندي الشاميّ، له صُحبة، روى عنه خالد بن مَعْدان، حديثه: «كيلوا طعامكم يُبَارَكْ لكم فيه»، ذكره البخاريّ في كتاب البيوع[١].

أفْرَادٌ مِن الأسْمَاءِ

(أبو كَبْشَة) بالباءِ المعجمة بواحدة، والشين[٢] المعجمة، هو:

أبو كبشة السَّلوليّ، من تابعيْ أهل الشام، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاصي، روى عنه حسَّان بن عطيَّة، روى له البخاريُّ في كتاب الهِبَة والأنبياء[٣].

وأبو كبشةَ هذا لايُعرف اسمه، وقد سمَّاه[٤] الحاكم[٥]: البراء بن قَيْس، ووهم في ذلك، ورَدَّ عليه / أبو محمد عبدالغنيّ[٦] ردًّا حسنًا، فشفىٰ في ذلك، والصَّوابُ في ذلك: أنّ أبا كبشة السَّلولي رجلٌ من أهل الشَّام لايُعرف اسمه، وأنَّ البراء بن قَيْس رجلٌ آخر من أهل الكوفة،

٦٤ أ

(١) برقم (٢١٢٨).
(٢) في (ح): «بالشين».
(٣) برقمي (٢٦٣١ و٣٤٦١).
(٤) في (ح): «أسماه».
(٥) لم نجده في مخطوطة «المدخل إلى الصحيح»، فلعلّه مما أصلحه الحاكم، أو سقط من النسخة.
(٦) في «الأوهام التي في المدخل»: (ص/١٣٣ ـ ١٤٢).

يُكنىٰ: أبا كَيْسَة ـ بالياءِ المعجمة باثنتين والسِّين المهملة[١] ـ، وهو سَكونيٌّ ـ بالكاف ـ من السَّكون من كِنْدة، والأوَّل سَلُوليٌّ ـ باللام ـ، هكذا ذكره النَّسائي في «الأسماء والكنى»، وتابعه على ذلك أبو بِشر الدُّولابيّ[٢]، وقاله أحمد بن صالح الكوفيّ.

وأمّا محمد بن إسماعيل البخاريّ[٣]، ومسلم بن الحجّاج[٤]، وأبو الحسن الدارقطني[٥]؛ فإنهم قالوا في البراء بن قَيْس: أبو كَبْشة ـ بالباء والشين المعجمة ـ.

وقول أحمد بن صالح، والنَّسائي، والدُّولابيّ أصحّ عندهم.

(كِرْدِيْد) بالكاف المكسورة[٦] والراء والدَّال المهملة[٧] المكرَّرة[٨]، هو:

والد عبدالحميد صاحب الزِّياديّ، و[٩] هو: عبدُالحميد بن كِرْدِيْد،

---

(١) كذا في «المؤتلف» لعبدالغني: (ص/١٠٩).
(٢) في «الكنى والأسماء»: (٢/ ٩٠).
(٣) في «التاريخ الكبير»: (٢/ ١١٧).
(٤) في «الكنى والأسماء»: (ق/ ٩٣).
(٥) في «المؤتلف والمختلف»: (٤/ ١٩٦٨)، وكذا في «الإكمال»: (٧/ ١٥٧) وفيه: «من قال غير ذلك فقد صحَّف».
(٦) في (ح): «بكسر الكاف».
(٧) في (ح): «المهملتين».
(٨) «المكررة» ساقط من (ح).
(٩) الواو ساقطة من (ح).

قال ذلك: أحمدُ بن حنبل[١]، حديثه مُخرَّجٌ في الكتابين.

ومِن النَّسَب

الكَلْبِيّ والكُلَيبيّ

فـ (الكَلْبِيّ) جماعةٌ يُنْسَبون إلى: كلب بن وَبَرَة مِنْ قُضَاعة.

و(الكُلَيْبي) بضم الكاف وفتح اللام بعدهما ياء التّصغير؛ مَنْ يُنسَب إلى كُلَيْب بن يَرْبوع من بني تميم، منهم:

القاسم بن عاصم الكُلَيبي البِصْريّ، سمع زَهْدَمًا الجَرْميّ، روى عنه أَيوبُ السختيانيّ مقرونًا معه أبو قِلابَة، كلاهما عن زَهْدَمٍ، في كتاب البخاريّ[٢].

* * *

(١) في «العلل»: (رقم ٩١٥).

(٢) ومسلم أيضًا برقم (١٦٤٩).

حَرْف اللاَّم

(ابن اللُّتْبِيَّة) بضمِّ اللام وسكون التّاء؛ رجلٌ من الأَزْد، استعمله رسول الله ﷺ على صدقاتِ بني سُلَيْم، مذكورٌ في حديث أبي حُمَيد السَّاعديّ[١].

وقال أبو بكر بن دُرَيْد[٢]: بنو لُتْبٍ بَطْنٌ من الأَزد[٣]، منهم: ابنُ اللُّتْبِيَّة، رجلٌ من الأزْد، له صحبةٌ.

ومِن المَنْسُوب

اللَّيْثِي واللَّبَقِيّ

فـ (اللَّيْثِيُّون) من يُنْسَب إلى بني لَيْث بن بكر بن عبد مناة، كثير.

و(اللَّبَقِيّ) بفتح الباء المعجمة بواحدة بعدها قاف، هو:

عليُّ بن سَلَمة اللَّبَقِيُّ، عن شَبابَةَ، ومالك بن سُعَيْر، في حديث

---

(١) عند البخاري (١٥٠٠) ومسلم (١٨٣٢).

(٢) في «جمهرة اللغة»: (١/٢٥٦).

(٣) في هامش الأصل و(ح): «من العرب»، وكذا في الجمهرة، وذكر في الأصل أنه في حاشية الأصل المنقول منه، وصوّب الجميع.

عائشة: «إن لي جَارَين»[١]، وحديث عائشة: «لا يُؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم»[٢]، قاله أبو نَصْر الكلابَاذِيُّ[٣].

* * *

(١) عند البخاري (٢٢٥٩).
(٢) عند البخاري (٤٦١٣).
(٣) في «الهداية والإرشاد»: (٢/ ٥٣٠).
وكُتِبَ في هامش الأصل: «انتهت المعارضة بالأصل، والحمد لله» اهـ.

حَرْفُ المِيْم

بابُ مَعْقِل ومُغَفَّل

فـ (مَعْقِلٌ) بالعين المهملة والقاف، هو:

مَعْقِل بن يَسَار المزنيّ، من الصحابة، حدَّث عنه الحسن البِصْريُّ، والحكم بن عبدالله بن الأعْرَج، رويا له.

ومَعْقِل بن عُبَيْدالله / الجَزَريّ، روى له مسلم نسخةً عن أبي الزبير. ٦٤ ب

وعبدالله بن مَعْقِل بن مُقرِّن المُزَنيّ، عن عليّ بن أبي طالب، وكَعْب بن عُجْرة، وثابت بن الضَّحَّاك، وعديّ بن حاتم، حدَّث عنه أبو إسحاق السَّبيعيّ، وعبدالرحمن بن الأصبهانيّ، وعبدالله بن السَّائب، رَوَيا له.

وشدَّاد بن مَعْقِل، أتى ذكره في فضائل القرآن من «الجامع»[١]، قال عبدالعزيز بن رُفَيع: «دخلتُ أنا وشدَّاد بن مَعْقِل على ابن عباسٍ» الحديثَ.

و(مُغَفَّل) بضمّ الميم والغين المعجمة والفَاءِ أخت القاف، وهي مشدَّدة، هو:

عبدالله بن مُغَفَّل المزَنيّ أبو سعيد، ويُقَال: أبو زياد، نزل البصرة، له صحبة، روى عنه عبدالله بن بُريدة، ومعاوية بن قُرَّة، وحُمَيد بن

---

(١) برقم (٥٠١٩).

هلال، وعُقْبة بن صُهْبَان، ومطرِّف بن عبدالله، وسعيد بن جُبَير، رويا له.

مُنَبِّهٌ ومُنْيَةُ

(مُنَبِّهٌ) بالنون والباء المعجمة بواحدة من أسفل؛ كثير، منهم:

همَّام ووَهْب ابنا مُنَبِّهٍ، سمع همامٌ أبا هُرَيرة، حديثهما في الكتابين.

و(مُنْيَة) بسكون النون وياء معجمة باثنتين من تحت[1]، هو:

يَعْلَى بن مُنْيَةَ التَّميميّ، وهو ـ أيضًا[2] ـ يَعْلى بن أُميَّةَ؛ أبوه أُميَّةُ، وأُمه مُنْيَةُ بنت غَزْوان، أخت عُتْبة بن غَزْوان، من الصَّحابة، حديثه في الكتابين.

مُنِيْرٌ ومُنَيْنٌ

فـ (مُنِيْرٌ) بالرَّاء، هو:

عبدالله بن مُنِير المروزيّ، أبو عبدالرحمن الزَّاهِد، من شيوخ البخاريّ، حدَّث عن يزيد بن أبي حكيم العدني، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسِم.

وأبو مُنِيْر بَدَل بن المحبّر اليَرْبُوعيّ البصْريّ، من شيوخ البخاريِّ ـ أيضًا ـ.

و(مُنَيْن) بنونَيْن والميم مضمومة، هو:

---

(١) في (ح): «من تحتها».

(٢) «أيضًا» ساقط من (ح).

يزيد بن كَيْسَان، يُكْنى: أبا مُنَين، ويُكْنَى ـ أيضًا ـ أبا إسماعيل، وهي[١] أشهر به، روى له مسلم وحده.

مِعْيَرٌ ومَعِيْنٌ

فـ(مِعْيَرٌ) بكسر الميم والعين ساكنة[٢] مهملة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحت[٣]، وهي مفتوحة، بعدها راء[٤]، هو:

سَمُرة بن مِعْيَر أبو مَحْذُورة الجُمحِيّ، مؤَذِّن رسول الله ﷺ.

وقال بعضهم: اسمه أَوس بن مِعْيَر، روى له مسلم وحده حديثًا واحدًا في الأذان[٥].

ومَعْقِل بن يَسَار بن عبدالله بن مِعْيَر[٦] أبو عليّ، له صُحْبة، روى له البخاريُّ ومسلم[٧].

و(مَعِيْنٌ) بفتح الميم وبالنون[٨]، هو:

---

(١) في (ح): «وهو».
(٢) في (ح): «الساكنة».
(٣) «من تحت» ساقطة من (ح).
(٤) بعدها في (ح): «مهملة».
(٥) برقم (٣٧٩).
(٦) ويقال: مُعَبِّر ومِعْبَر، انظر الخلاف فيه في «الإكمال»: (٧/ ٢٦٧) و«توضيح المشتبه»: (٨/ ١٩٣).
(٧) في (ح): «مسلم والبخاري».
(٨) في (ح): «والنون».

يحيى بن مَعِين أبو زكريَّا، صاحب التجريح والتعديل، روى عنه البخاريُّ ومسلم، وروى البخاريُّ عن رجلٍ عنه عن محمد بن جَعْفر غُنْدَرٍ، وحجَّاج بن محمد، وإسماعيل بن مُجَالِد.

مُثنًّىٰ ومِيْناء ومُهَنًّأ

أمَّا (مُثَنَّىٰ) بالثاء المثلَّثة، وابن المثنَّىٰ، وأبو المُثَنَّىٰ؛ فكثير.

وأمَّا (مِيْناء) بكسر الميم وياء منقوطة باثنتين من تحت بعدها نون / ، هو: ٦٥ أ

عطاء بن مِيْناء، مولى ابن أبي ذُبَابٍ، مدنيٌّ[1] عن أبي هُريرة، روى عنه عَمْرو بن الحارث، وسعيد بن أبي سعيد.

وسعيد بن مِيْناء أبو الوليد المكيُّ، عن أبي هُرَيرة، وجابرٍ. روى عنه سَلِيم بن حيَّان، وحَنْظلة بن أبي سُفْيان، حديثهما مخرَّجٌ في الكتابَيْن.

و(مُهَنًّأ) بالهاء المشقوقةِ هو:

خَلَف بن خالد، أبو المُهَنَّأ القرشيّ، رجل من أهل مِصْر، من شيوخ البخاريّ، ذكر له حديثًا واحدًا عن بَكْر بن مُضَر في علامات النُّبوَّة[2].

ويُكْتَب (مُهَنًّأ) بالألف، وهي صورةُ الهمزة، إلا أنّ أهل الحديث

(١) في (ح): «المدني».
(٢) برقم (٣٦٣٨).

يتسامحون في كتابه[١] بالياء.

مُحْرِزٌ ومُحَرَّرٌ ومُجَزِّزٌ

فـ (مُحْرِزٌ) بالحاء المهملة والرّاء بعدها زايٌ معجمة؛ كثير، منهم:

صَفْوان بن مُحْرِز المازنيُّ، من تابِعي البَصْرة، سمع ابن عمر، رَوَيا له.

وابن أَخيه خالد بن عبدالله بن مُحْرِز الأَثْبَجُ المازنيُّ، روى له مسلم.

وعبيدالله بن مُحْرِز، روى عنه أبو نُعَيم في «الجامع» في كتاب الأحكام حديثاً[٢]، قال: جِئْتُ بكتاب من موسى قاضي البَصْرة.

ومُحْرِز بن عَوْن بن أبي عَوْن من شيوخ مسلم وَحْده.

و(مُحَرَّرٌ) براءين مهملتين الأُولى مشدَّدة، هو:

عبدالله بن محرّر العامريّ الجزَريُّ، مولى بني عُقَيل، ولاَّهُ أبو جعفر قضاءَ الرَّقَّة، ذكره مسلم في صَدْر كتابه[٣]، قال عبدُالله بن المبارك: لو خُيِّرتُ بين أن أدخل الجنَّة وبين أن ألقىٰ عبدَالله بن محرَّر؛ لاخترتُ لِقاءه ثُمَّ أدخل الجنَّة، فلما رأيته كانت بَعْرةٌ أحبَّ إليَّ منه.

و(مُجَزِّز) بجيم وزايين معجمتين، الأولى مكسورة مشدَّدة، هو:

---

(١) في (ح): «كتابته».
(٢) معلَّقًا في باب الشهادة على الخطّ المختوم، «الفتح»: (١٣/ ١٥٠).
(٣) في (١/ ٧، ٢٧)، وقول ابن المبارك في الموضع الثاني منه.

مُجَزِّزٌ المُدْلجيُّ القائِف، أتى ذكره في حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ حين قال لها رسول الله ﷺ: «ألم تَرَي أنّ[1] مجزِّزًا المدلجيّ . . . » الحديثَ[2].

وعَلْقمة بن مُجزِّز بن الأعور بن جَعْدة بن مُعَاذ بن عُتْوارةَ[3] بن عَمْرو بن مُدْلج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كِنانةَ[4] المدْلجيّ، له صُحْبة، وذكره الطبريُّ في الصحابة[5].

وذكره أبو الحسن الدَّارقطنيُّ[6] وعبدُالغنيّ[7] هكذا: مُجزِّزٌ ـ بجيم وزايين ـ بَعَثَه عُمَر بن الخطَّاب في جيشٍ إلى الحبشة فهلكوا كُلُّهم؛ فَرَثاه جوَّاسٌ العُذريُّ، فقال[8]:

إنَّ السَّلامَ وحُسْنَ كلِّ تحيَّةٍ يَغْدو على ابن مُجزِّزٍ ويَروحُ

[9]وروايتنا في «الجامع»: عَلْقمة بن مُحْرِز ـ بالحاءِ والرَّاء[10] والزَّاي ـ

---

(١) في (ح): «إلى».
(٢) أخرجه البخاري (٦٧٧٠، ٦٧٧١) ومسلم (١٤٥٩).
(٣) في (ح): «عِتوارة».
(٤) انظر نسبه في «جمهرة أنساب العرب»: (ص/١٨٧).
(٥) ليس في المطبوع بذيل التاريخ.
(٦) في «المؤتلف»: (٤/٢٠٦٦).
(٧) في «المؤتلف»: (ص/١١٩).
(٨) انظر الخبر والأبيات في «الأغاني»: (٢٢/١٥٤).
(٩) قبله في (ح): «قال أبو علي».
(١٠) بعدها في (ح): «المهملتين».

عن أبي عليّ بن السَّكن[١] وغيره، حيثُ ترْجَم البخاريّ في المغازي فقال[٢]:

بابُ سَرِيَّةِ عبدالله بن حُذافة السَّهمي، وعلقمة بن مُحْرز المُدْلجيّ، ويُقال: إنها سَرِيَّة الأنصار.

قال أبو عليٍّ[٣]: حدثنا أبو عمر يوسف بن عبدالله النَّمَريُّ نا عبدالله ابن محمد بن عبدالمؤمِن، قال نا محمد بن عثمان / بن ثابت الصَّيْدلانيّ، قال نا إسماعيل القاضي نا عليّ بن المدينيّ قال: قال سُفْيان: قال ابنُ جُرَيجٍ: «دَخَل مُحْرِز المدلجيُّ»؛ فقلتُ له: لا، إنَّما هو مُجَزِّز[٤].

٦٥ ب

وفي غير هذا الإسناد، عن سُفيان، قال[٥]: سمعتُ ابنَ جريجٍ يُحَدِّث به عن الزُّهريِّ؛ فقال فيه: «ألم تَرَيْ أنّ مُحْرِزًا المدلجيَّ»[٦]، فقلتُ له: يا أبا الوليد! إنَّما هو: مُجَزِّز، قال: فانكسر ورجعَ. من رواية الحُمَيْدي.

مُعَتِّبٌ ومُغِيْثٌ

(مُعَتِّبٌ) بعينٍ مهملة وتاءٍ منقوطة باثنتين من فوق بعدها باءٌ منقوطةٌ

---

(١) في (ح): «عن علي بن أبي السكن». وهو خطأ.
(٢) انظر كلام الحافظ عليه في «الفتح»: (٧/ ٦٥٦).
(٣) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٤) روى الدارقطني هذا الخبر في «المؤتلف»: (٤/ ٢٠٦٥).
(٥) رواه عبدالغني في «المؤتلف»: (ص/ ١١٩)، وفيه «مجزّزًا»، وهو تصحيف، فإن الخلاف دائر بين مُحرِز ومجزِّز.
(٦) «المدلجي» ساقط من (ح).

بواحدةٍ، في ثقيفٍ، وهو[١]:

مُعَتِّب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيْف[٢].

منهم:

عُرْوة بن مسعود بن مُعَتِّب.

والمغيرة بن شُعْبة بن أبي عامر بن مسعود بن مُعَتِّب.

وجُبَيْر بن حيَّة بن مسعود بن مُعَتِّب، وابنه: زِياد بن جُبير.

ويُقال في هذا كلِّه: مُعَتِّب ومُعْتِب ـ بفتح العين وتَسْكينها[٣] ـ.

و(مُغِيْث) بغينٍ معجمةٍ وثاءٍ مثلَّثةٍ؛ جماعةٌ، منهم:

مُغِيْث زوج بَرِيْرة، أتى ذكرُه في حديث عائشة وبَريرة، إذ عَتَقَتْ فَخُيِّرت[٤] فيه[٥].

مَعْمَرٌ ومُعَمَّرٌ

(مَعْمَرٌ) بسكون العين؛ كثير.

و(مُعَمَّرٌ) بضمِّ الميم الأُولى وفتح العَيْن وتشديد الميم الثانية، هو:

---

(١) «وهو» ساقط من (ح).
(٢) انظر نسبه في «الجمهرة»: (ص/ ٢٦٧).
(٣) انظر: «المؤتلف» لعبدالغني: (ص/ ١٢٠).
(٤) في (ح): «وخيرت».
(٥) أخرجه البخاري (٥٢٨١، ٥٢٨٢، ٥٢٨٣).

مُعَمَّر بن يحيى بن سام، يُقال فيه: مَعْمَرٌ ومُعَمَّر بالتخفيف والتشديد، سمع أبا جعفر محمد بن علي بن حُسَين، روى عنه أبو نُعَيم في الغُسْل من الجنابة من كتاب البخاريِّ[1].

مَخْلَدٌ ومُخَلَّدٌ

(مَخْلَدٌ) بفتح الميم وسكون الخاء؛ كثير.

و(مُخَلَّدٌ) بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللاَّم، هو:

مَسْلَمة بن مُخَلَّد الأنصاري، وُلِدَ مَقْدَمَ رسولِ الله ﷺ المدينةَ، ويقال: مات رسول الله ﷺ وهو ابنُ أربع عشرةَ سنةً، وشَهِدَ فتح مِصْر، ذكره مسلم بن الحجَّاج في حديثٍ وقع في آخر الجهاد[2] عن عبدالرحمن بن شَماسَةَ المَهْرِيّ قال: كنتُ عند مَسْلمة بن مُخَلَّد وعنده عبدُالله بن عَمْرو ابن العاصي، فقال عبدالله: «لاتقوم السَّاعةُ إلاَّ على شِرَار الخَلْق»، وذكر الحديث.

مُبَارَكٌ ومُنازِلٌ

(مُبَارَك) بالكاف؛ كثيرٌ.

و(مُنَازِلٌ) بضمِّ الميم، والنون[3] والزَّاي واللاَّم، هو:

---

(١) برقم (٢٥٦).

(٢) برقم (١٩٢٤).

(٣) في (ح): «بالنون».

أبو المُنَازِل[١] خالد بن مِهْران الحذَّاء، يُقال: مولى قريش، ويُقال: مولى مُجَاشِع البِصْريّ.

يقال: ما حذَا نَعْلاً قطُّ، كان يجلسُ إلى صديقٍ له حذَّاءٍ، فنُسِبَ إليه، عن أبي قِلابة، وعكرمة، وحَفْصة بنت سِيْرين، روى عنه الثوريُّ وشُعْبة وغيرهما.

أفْرَادٌ مِنَ الأسْمَاءِ

٦٦ أ (مَحْمِيَةُ) بفتح الميم الأُولى / وكسر الثانية، وحاء مهملة ساكنة، وياء خفيفة في آخر الاسم، وهو: مَفْعِلَة من حَمَيْت المكان أَحْمِيه حِمَايةً ومَحْمِيَةً، هو:

مَحْمِيَة بن جَزْءٍ الزُّبيديّ، استعمله رسولُ الله ﷺ على الأخماس، وأمره أن يُصْدِقَ عن الفَضْل بن عبَّاس، ذكره مسلمٌ في مسند حديث عبد المطَّلب بن ربيعة بن الحارث، الحديث الطويل[٢].

(مُقَرِّنٌ) بضم الميم وفتح القاف وكَسْر الرَّاء مع تشديدها، هو:

والدُ النُّعْمان بن مُقَرِّن، وأخوه سُوَيْد بن مُقَرِّن، لهما صُحبة مع سبعة إخوة[٣] قَدِموا على رسول الله[٤] ﷺ، روى البخاريُّ للنُّعمان في

---

(١) ويقال: بفتح الميم. انظر: «تصحيفات المحدثين»: (٢/ ١١٥٥) و«التقريب»: (١٦٩٠).
(٢) برقم (١٠٧٢).
(٣) في (ح): «إخوة له».
(٤) في (ح): «النبي».

الجِهَاد[١] حديثَه في مُسْنَد المغيرة بن شُعْبة، روى[٢] له مُسْلِمٌ في كتاب الجهادِ[٣] - أيضًا - حديثَه عِند مُقَاتِل بن حَيَّان عن مسلم بن هَيْصَم عنه.

وروى مسلم وحده لسُوَيْد بن مُقَرِّن حديثًا واحدًا[٤]، حدَّث عنه هِلال بن يِسَاف، ومعاوية بن سُوَيْد، قال: كنُّا نبيع البَزَّ في دار سُوَيْد بن مُقرِّن - أخي النُّعمان بن مُقَرِّن - فخرجت جاريةٌ فقالت لرجلٍ مِنَّا كلمةً؛ فَلَطَمَها، فغضبَ سُوَيد فقال: عجَزَ عليكَ إلاَّ حُرُّ وجْهِها، لَقَد رأيْتُني سابعَ سَبْعةٍ من بني مُقرِّن، و[٥] مالنا إلا خادِمٌ واحدةٌ، فَلَطَمَها أَصْغرُنا؛ فأمرنا رسولُ اللهِ ﷺ أن نُعْتِقَهَا.

(مُلٌّ) بضم الميم، ويقال: بكسرها وتشديد اللام، هو:

والد أبي عثمان النَّهْديّ، واسمه: عبدالرحمن بن مُلٍّ، من تابعي أهل البصرة، عن ابن مسعود وأُسامة بن زيد، وأبي هريرة، وعبدالرحمن بن أبي بَكْر، وسَلْمان، وسعد بن أبي وقَّاص، وأبي بكرة، و[٦] عن كتاب عُمَر إليهم بأَذْربيجان. روى عنه التّيميّ، وقَتَادة، وأيُّوب، وعاصِم الأحْوَل، وخالد الحذَّاء.

---

(١) برقم (٣١٦٠).
(٢) في (ح): «وروى».
(٣) برقم (١٧٣١).
(٤) برقم (١٦٥٨).
(٥) الواو ساقطة من (ح).
(٦) الواو ساقطة من (ح).

قال أبو عليّ: سمعتُ أبا الوليد سليمان بن خَلَف[١] الباجِيّ الفقيه[٢] يقول: سمعتُ أبا ذرٍّ عَبْدَ بن أحمد الهرويَّ بمكَّةَ، وأبا عبدالله محمد بن عليٍّ الصُّوريَّ الحافظ[٣] يقولان: أبو عثمان النَّهْديّ اسمه: عبدالرحمن بن مُلٍّ ـ بضمِّ الميم ـ.

(المَعْرُوْرُ) بعينٍ مهملةٍ وراءين مهملتين، هو:

المَعْرُوْرُ بن سُوَيْد أبو أُمَيَّة الأسديّ، من كبار التَّابعين، عن أبي ذرٍّ، وابن مسعود، يروي عنه الأعمش، وواصِل[٤] الأحْدَب، رَوَيا له.

ومِثْله البراء بن مَعْرُور، من الأنصار، مات في زمن النبي ﷺ.

٦٦ ب (مَمْطُوْرٌ) الحَبَشِيّ، بميمَين مُكرَّرتين وطاءٍ مهملةٍ / ، يُكْنى: أبا سلاَّم، سمع أبا مالكٍ الأشعريَّ، وحذيفة بن اليَمَان، والنُّعمان بن بشير.

(مُحَاضِرٌ) بضم الميم وحاءٍ مهملةٍ وضادٍ معجمة، هو:

مُحَاضِر بن المورِّع، يُكْنى: أبا المورِّع، بضم الميم وكسر الرَّاءِ[٥] الهَمْدَاني، عن الأعمش، وسَعْد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد، رَوَيا له.

---

(١) بعده في (ح): «بن سعيد».
(٢) «الفقيه» ساقط من (ح).
(٣) في (ح): «الحافظان».
(٤) في (ح): «صالح»، وهو تحريف.
(٥) بعدها في (ح): «المهملة».

(مُضَرِّبٌ) بكسر الرَّاء، ويقال: بفتحها، هو[١]:

والد زَهْدم بن مُضرِّب الجَرْمِيّ، يروي عن عِمْران بن حُصَين، وأبي موسى الأشعريّ، روى عنه أبو جَمْرَة ـ بالجيم ـ، وأبو قِلابة، والقاسم ابن عاصم.

وكذلك يقولون: حارثةُ بن مُضرِّب ومُضرَّب.

(مِصْدَع) بكسر الميم وسكون الصاد، هو:

أبو يحيى الأعرج، مولى الأنصار، ويقال: مولى مُعَاذ بن عَفْراء، سمع عبدالله بن عَمْرو بن العاصي، روى عنه هلالُ بن يِسَاف، روى له مسلمٌ وحده في كتاب الوضوء والصَّلاة[٢].

قال أبو عليٍّ: حدّثنا أحمد[٣]، قال نا عبدالوارث، قال نا قاسم، قال نا أبو بكر بن أبي خَيْثمة، قال: سألتُ يحيى بنَ مَعِين عن أبي يحيى الأعْرج؛ فقال: اسمه زياد، هو[٤] مكّي ثقة.

قال أبو عليٍّ: وأبو يحيى هذا الأعرج[٥] اسمه زيادٌ، وهو غير أبي

---

(١) «هو» ساقط من (ح).
(٢) برقمي (٢٤١ و٧٣٥).
(٣) في (ح): «أبو عمر أحمد بن محمد».
(٤) في (ح): «وهو»، ورواية ابن أبي خيثمة عن يحيى في «الجرح»: (٣/ ٥٥٠)، وانظر «تاريخ الدوري» رقم (٢٠٧٨).
(٥) في (ح): «الأعرج هذا».

يحيى مِصْدَع، وقد ذهبَ بعضُ أهل العلم إلى أَنهما واحدٌ، ويكون اسمه: زيادًا، ولقبُه: مصدعًا[١]، ويُروى هذا عن أبي زُرْعة الرَّازي[٢]، والذي عليه أكثر أهل العلم بالحديث أنهما رجلان، وكلاهما يروي عن ابن عبَّاس؛ فالأول[٣] اسمه: مِصْدَع، والثاني[٤] اسمُه: زياد، روى عنه عطاءُ بن السّائب، وحُصَين بن عبدالرحمن.

(مُوَرِّقٌ) العِجْليّ، بضم الميم وفتح الواو وكسر الراءِ، يُكنى أبا المعتمر من تابعي أهل البصرة، يُقال إنه: مُوَرّق بن مُشَمْرج[٥] ـ بالجيم والشين المعجمة ـ من التابعين، عن ابن عمر وأَنس بن مالك، وعبدالله ابن جَعْفر، يروي عنه عاصمٌ الأحول وتَوْبَةُ العنبريُّ، رَوَيا له.

(مَجْزَأَة) بفتح الميم وجيم ساكنة وبزايٍ بعدها همزة، على مثال: مَسْلَمة، هو:

مَجْزَأَة بن زَاهِر بن الأسود الأسْلَميّ.

والمحدِّثون يُسَهِّلون الهمزة ولا يلفظون بها، وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك.

---

(١) في (ح): «مصدع»، وكُتِب فوق الكلمة في الأصل «كذا».
(٢) انظر: «الجرح والتعديل»: (٣/ ٥٤٩ ـ ٥٥٠).
(٣) في (ح): «والأول».
(٤) في (ح): «وهذا الثاني».
(٥) في (ح): «مشرج».

يروي عن أبيه، وعبدالله بن أبي أوفى، روى عنه شعبةُ وإسرائيل، رويا له.

وأبوه زَاهِر بن الأسود، له صُحْبة، انفرد البخاريُّ بالرِّواية لزاهر، وقد مرَّ ذكره في حَرْف الزَّاي[١]، وأنشدوا لِعِمْران بن حِطَّان[٢]:

فَهُنَـــاكَ مَجْـــزَأَةُ بـــنُ ثَـــوْ ... رٍ كـانَ أَشْجَـعَ مِـنْ أُسَـامَـهْ

وهذا البيت شاهد لما قيَّدناه[٣] في هذا الاسم.

وهذا مَجْزَأَة بن ثور السَّدُوسيّ، أخو شقيق بن ثور.

/ (مُطَهَّر) بضم الميم وفتح الطاء المهملة وهاء مشدَّدة، هو: ٦٧ أ

والد عبدالسَّلاَم بن مُطَهَّر بن حُسَام بن مِصَكّ ـ بكسر الميم وفتح الصاد ـ بن ظالم بن شَيْطان، يُكْنى: أبا ظَفَر ـ بفتح الظاء والفاء ـ الأزْديّ البِصْري، روى عنه البخاريُّ[٤] في الإيمان والرّقائق[٥].

(مُخَوَّل)[٦] بن راشد، بضم الميم وتشديد الواو، وهو المشهور، وقد يُقال فيه: مِخْوَل، وهكذا ضبطه الأصيلي ـ بكسر الميم وتخفيف الواو ـ.

---

(١) (ص/ ٢٨١).
(٢) البيت في «الكامل» للمبرد: (٢/ ٧٤٤، ١٠٣٣) و«الأغاني»: (١٨/ ١٢٠).
(٣) الهاء ساقطة من (ح).
(٤) برقمي (٣٩ و٦٤١٩).
(٥) في (ح): «الرقاق».
(٦) هذه الترجمة بتمامها ساقطة من (ح).

روى له البخاريُّ حديثًا واحدًا في الغُسْل[١]، ليس له في «الجامع» غيرُه، رواه شعبة عنه، عن محمد بن عليّ، عن جابر بن عبدالله، قال: «كان رسول الله ﷺ يُفْرِغُ على رأسه ثلاثًا».

(مُحَبّر) بميمٍ مضمومة وحاءٍ مهملة مفتوحة وباءٍ معجمةٍ بواحدة، هو[٢]:

والد بَدَل بن المُحَبَّر البِصْري، ويُقال: الواسطيّ، من شيوخ البخاريّ، ووقع في كتاب البخاري[٣].

(مِكْرَز) بن حَفْص بن الأخيف، بكسر الميم وفتح الرَّاء، أتى ذكره في حديث الزُّهري عن عُروة عن المِسْوَر ومَرْوان، حديثِ صُلْح الحديْبِية الحديثِ الطويل[٤]، وقد مرَّ ذكرُه في حَرْف الألف[٥].

(أبو مِجْلَز) بكسر الميم وفتح اللام، هو:

لاحِق بن حميد، رَوَيا له.

(أبو مُرَاوِح) بضم الميم، الغِفَاريّ، ثم الليثي، على مثال: مقاتل،

---

(١) برقم (٢٥٥). وروى له مسلم أيضًا برقم (٨٧٩).
(٢) في (ح): «وهو».
(٣) في (ح): «في الجامع الصحيح». روى عنه البخاري في مواضع، أوّلُها برقم (٧٩٢).
(٤) برقم (٢٧٣١).
(٥) (ص/٧٨).

لايُعرف اسمه، يروي عن أبي ذرٍّ، وحمزة بن عَمْرو الأسْلَمي، روى له البخاريُّ في كتاب العِتْق[١]، وروى له مسلم في كتاب الإيمان والصَّوم[٢].

(أبو المُوَرِّع) بفتح الواو وكسر الرَّاء والعين المهملة، هو:

تَوْبة بن أبي أسدٍ[٣]، وهو توبة بن كيسان العنبريّ، يُكْنى: أبا المُوَرّع، واشتقاقه مِن: ورَّعتُ الرَّجل عن الأمْرِ إذا كَفَفْته عنه، رَوَيا له.

ومثله: محاضر بن المُوَرّع، يُكْنى أبا المورّع، وقد مرَّ ذكره[٤].

(أبو المَلِيْح) الهذلي، بفتح الميم وكسر اللام، اسمه: عامر بن أُسامة، حديثه مُخرَّج في الكتابين.

---

(١) برقم (٢٥١٨).
(٢) برقمي (٨٤ و١١٢١).
(٣) في (ح): «أبي سعيد».
(٤) (ص/٤٥٠).

ومن المنسوب في حَرْف الميم

المَخْرَمِيّ والمُخَرِّمِيّ

فـ (المَخْرَمي) بفتح الميم الأُولى والرَّاء وسكون الخاء المعجمةِ، هو:

عبدالله بن جَعْفر المَخْرَميّ، من ولد المِسْوَر بن مَخْرمة الزّهري، ويقال له ـ أيضًا ـ: المِسْوَريّ، ذكره البخاريُّ في المتابعة في كتاب الصُّلح[١]، وروى مسلم عن أبي عامر العَقَدِيّ عنه عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقّاص في ذكر التّسْليمتين[٢]، وفي قطع شجر حَرَم[٣] المدينة[٤].

و(المُخَرِّمي) بضم الميم الأُولى وفتح الخاء وكسر الراء؛ منسوبٌ إلى محلَّةٍ من محالّ بغداذَ معروفة، يُقَال لها: المُخرِّم، منهم:

٦٧ ب محمد بن عبدالله بن / المبارك المُخَرّميّ أبو جعفر، من شيوخ البخاريّ، عن حُجَيْن بن المثَنَّىٰ، وعبدالرحمن بن غَزْوان قُرَادٍ.

قال ابنُ الكلبي: سُمِّيت: المُخَرّم لأنَّ بعض ولد يزيد بن مُخرِّم نزلها فسُمِّيت به[٥].

---

(١) برقم (٢٦٩٧).
(٢) برقم (٥٨٢).
(٣) «حرم» ساقط من (ح).
(٤) برقم (١٣٦٤).
(٥) انظر «معجم البلدان»: (٥/ ٧١).

المُزَنيُّ والمُرِّيُّ

(المُزَنِيُّونَ)[١] جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ، وغيرهم، يُنْسبون إلى مُزَينةَ بنت كَلْب بن وبرة، وَلَدت عثمان وأَوسًا ابني عَمْرو بن أُدّ بن طابخة بن اليأس بن مُضَر، فهم مُزَينة[٢].

فمن بني عثمان:

النعمان بن مُقَرِّن، وسُوَيد بن مُقَرِّن، ومَعْقِل بن يَسَار، وعبدالله بن سَرْجس المُزَنيّون، كلهم له[٣] صحبة ورواية، وحديثهم مخرَّجٌ في الكتابين[٤].

ومن بني أوس بن عَمْرو بن أُدٍّ:

معاوية بن قُرَّة المزني، عن أنس بن مالك.

ومنهم:

عبدالله بن مُغفَّل المزني، ورافع بن عَمْرو المزنيّ، وعائذ بن عَمْرو المزني، كلُّهم له[٥] صحبة.

وفي التابعين:

---

(١) في (ح): «فالمزنيون».
(٢) انظر نسبهم في «الجمهرة»: (ص/ ٢٠١، ١٩٨).
(٣) في (ح): «لهم».
(٤) سويد بن مقرن وعبدالله بن سرجس من أفراد مسلم، لم يروِ لهما البخاري.
(٥) في (ح): «لهم».

عُبيد[١] بن الحسن أبو الحسن المزني، عن عبدالله بن أبي أوفى، روى له مسلم.

وبكر بن عبدالله المزني البِصْريّ، سمع ابنَ عُمَر وأنس بن مالك، وأبا رافع، يروي عنه سليمان التَّيمي، وحميد الطويل، رويا له.

وخالد بن عبدالله الطحَّان المزني الواسطي، مولى النُّعمان بن مُقَرِّن، رويا له.

و(المُرِّيُّوْنَ) جماعةٌ ينسبون إلى مُرَّةِ غَطَفان، وهو[٢]:

مُرَّةُ بن عوف بن سعد بن ذُبْيان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفان[٣].

وفي تميمٍ[٤] ـ أيضًا ـ مرة بن عبيد بن مُقَاعِس[٥]، رهط الأحنف بن قَيْس.

فمن مُرَّة غَطَفان:

أبو غَطَفان بن طَرِيْف المرِّيّ، عن أبي هُرَيرة، يقال اسمه: سَعْد بن طَرِيْف، تفرَّد بالرِّواية له مسلم.

وسليمان التَّيمي[٦]، مولى بني مُرَّة، ويُعْرَف: بالتيمي؛ لأنه كان

---

(١) في (ح): «عبدالله»، تحريف.
(٢) في (ح): «وهم».
(٣) انظر نسبهم في «الجمهرة»: (ص/٢٥٢، ٢٥٠).
(٤) في (ح): «بني تميم».
(٥) انظر نسبهم في «الجمهرة»: (ص/٢١٧).
(٦) بعده في (ح): «يقال له المرّيّ».

نازلاً فيهم.

المَعَافري والمَعْقِري

فـ (المَعَافِريُّ) جماعة، وهم يكتبونه كثيرًا بطرح الألف.

و(المَعْقِرِيُّ) بالميم المفتوحة والعين الساكنة والقاف المكسورة. كذا ضَبَطَه ابن الحذَّاءِ بِخَطِّه، هو:

أحمد بن جعفر المَعْقِرِيّ، نُسِب إلى بلدٍ باليمن، روى عن النضر بن محمد، وهو من شيوخ مسلم بن الحجَّاج.

هكذا ضبطته[١] عن شيوخي في «المسند» لمسلم[٢]، وقيَّده أبو الوليد بن الفَرَضيّ في كتاب «مُشْتبه النِّسْبة» له[٣]: المُعَقّريّ ـ بالميم المضمومة والعين المفتوحة والقاف المشدّدة، وذكر عن أبي الفضل الهروي: أنه نُسِبَ إلى بلدٍ باليمن.

باب أفرادٍ من المنسوب

(المُعَاوِيُّ) بضم الميم، هو:

علي بن عبدالرحمن، نسب إلى بني معاوية بن مالك، بطن من / الأوس، منهم: ٦٨ أ

---

(١) في (ح): «ضبطه».
(٢) في مواضع بأرقام (٣٩٥، ٨٣٢، ٢٣٦٢، ٢٥٠١).
(٣) «له» ساقط من (ح).

جابر بن عَتِيْك، شَهِد بدرًا مع رسول الله ﷺ.

روى عليُّ بن عبدالرحمن هذا عن ابنِ عُمَر، روى عنه مسلم بن أبي مَرْيم، حديثُه عند مالك وابن عُيَيْنَةَ، روى له مسلمٌ وحده.

وفي «الموطَّأ»[١]: مالك عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عَتِيْكٍ قال: «أتانا عبدالله بن عمر في بني معاوية ـ وهي قرية من قُرىٰ الأنصار ـ فقال: هل تدرون أين صلّى رسول الله ﷺ من مَسْجدكم هذا؟ فقلتُ له: نعم» الحديثَ.

(المُرْهِبيُّ)[٢] بضمِّ الميم وكسر الهاء وباءٍ معجمة بواحدة قبل ياء النَّسَب هو[٣]: مَن يُنسَب إلى بني مُرْهِبَة، بطنٌ من هَمْدان، وهو:

مُرْهِبَةُ بن دَعام بن مالك بن مُعَاوية بن صَعْب[٤] بن دُومان بن بَكِيْل ابن جُشَم بن خَيْوان بن نَوْفٍ بن هَمْدان[٥]، منهم:

ذَرُّ بن عبدالله بن زُرارة المُرْهِبي الكوفيُّ، رَوَيا له، وابنه عُمَر بن ذرٍّ، وقد تقدَّم ذكرهما[٦].

---

(١) برقم (٥٧٥)، وانظر «التمهيد»: (١٩/ ١٩٥).
(٢) هذه الترجمة تأخرت في (ح) عن «المراغي» الآتي ذكره.
(٣) «هو» ساقط من (ح).
(٤) في (ح): «سعد».
(٥) انظر نسبهم في «الجمهرة»: (ص/٣٩٦). وفيه «دُعَام» بضم الدال، وسقط فيه من سياق النسب «صعب».
(٦) (ص/٢٥٣).

(المَرَاغِيُّ) بفتح الميم وغين معجمة، هو:

يحيى بن مالك الأزديّ المرَاغِيُّ، يُكْنى أبا أيُّوب، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاصي، يروي عنه قَتَادة، يُنْسَب إلى المَرَاغ، وهو حَيٌّ من الأزْد، روى له مسلم وحده في الصلاة والأدَب[١].

(المَقْبُرِيُّ) بفتح الباءِ وضمِّها، هو:

أبو سعيد كَيْسانُ، وابنه سعيد، يرويان عن أبي هُرَيرة، مُخرَّج حديثهما في الكِتابين.

و[٢] ذكر المُفَضَّل بن غسَّان الغَلاَبيُّ قال: نا أبو الحسن المدائِنيّ أنّ المقبُريّ كان يَحْفظ مقبرةَ بني دِيْنار، وكان قد بَلَغه أنَّه يُبْعث بها سِتُّون ألفًا[٣] يدخلون الجنة، فمات، فَدُفِنَ في مقبرة بني سَلِمةَ، فكان يُنسب المَقْبُريّ من أجل هذه المقبرة، وكان مولًى لبني[٤] ليثٍ.

قال أبو عليٍّ: يُقال: مَقْبَرَة ومَقْبُرَة، بضم الباء وفتحها[٥].

(المُسْلِيُّ) بضم الميم وسكون السين المهملة، هو[٦] من يُنسب إلى

(١) برقمي (٦١٢ وقبل ٢٦١٣). وروى له البخاري أيضًا برقم (١٩٨٦). وانظر «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٢/ ٥٦٤) و«التقريب»: (٨٠٠٦).
(٢) الواو ساقطة من (ح).
(٣) في (ح): «ألف».
(٤) في (ح): «مولى بني».
(٥) ضبطه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٧/ ١٧٩) بتثليث الباء.
(٦) «هو» ساقط من (ح).

بني مُسْلِية، وهو:

مُسْلِية بن عامر بن عَمْرو بن عُلَةَ بن جَلْدِ بن مَذْحِج[١]، وهم بنو عمٍّ بني الحارث بن كَعْب بن عَمْرو بن عُلَةَ.

قال أبو بكر بن دُرَيْد[٢]: ومُسْلِيَةُ مُفْعِلَةٌ مِنْ أَسْلَيْتُه عن كذا، وهو: السُّلُوُّ والسُّلْوانُ، منهم:

وَبْرَة بن عبدالرحمن المُسْلِيّ أبو خزيمةَ، عن ابنِ عُمَر، حدَّث عنه بَيَانُ بن بشر، ومِسْعَر، وإسماعيل بن أبي خالد، رَوَيا له.

(المَعْوَليُّ) بفتح الميم وعينٍ مهملة ساكنة، والمعاوِلُ من الأزْد، والنّسْبةُ إليهم: مَعْوَليٌّ ـ بفتح الميم ـ.

ومَعْولةُ وحُدَّانُ ابنا شمس بن عَمْرو بن غَنْم بن غالب بن عُثمان بن نَصْر بن زهرانَ[٣]، منهم:

غَيْلان بن جرير المَعْوليّ، عن أنس بن مالك، وأبي بُرْدة، ومطرِّف، رَوَيا له.

وشعيب بن الحَبْحَاب المعْوَليُّ الأزديّ البِصْري، أبو صالح، عن

---

(١) انظر نسبهم في «الجمهرة»: (ص/ ٤١٤، ٤١٢). ومذحج هو مالك بن أُدَد.

(٢) في «الاشتقاق»: (ص/٤٠٣).

(٣) انظر نسبهم في «مختلف القبائل» لابن حبيب: (ص/ ٢٩١) و«الجمهرة»: (ص/ ٣٨٤). وقد تحرف في الأول «غالب» بـ«خالد»، وسقط في الثاني «غنم» من سياق النسب.

أنس بن مالك، روى عنه حمادُ بن زيدٍ، وعبدالوارث، رَوَيا له[١].

٦٨ ب / وعبدالقدُّوس بن محمد بن عبدالكبير بن شُعَيب بن الحَبْحَاب، أبو بكر العطَّار المعوليّ، من شيوخ البخاري، حدَّث عنه في كتاب الرِّدَّة[٢]، عن عَمْرو بن عاصم.

قال الأصمعي: وفي الحديث: فلان المَعْوَلي بفتح الميم والعين المهملة وهي مُسَكَّنَة، وهم حَيٌّ من الأزد.

(المَعْنِيُّ) بفتح الميم وسكون العين من الأزْد، وهم بنو مَعْن بن مالك بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن زَهْران[٣]، منهم:

مُعَاوية بن عَمْرو بن المهلّب أبو عَمْرٍو الأزدِيُّ المعْنِيُّ، عن زائدة، وإبراهيم الفَزَاريّ، روى عنه البخاريُّ في كتاب الجمعة[٤]، وروى عن المسنديّ، ومحمد بن عبدالرحيم، وأحمد بن أبي رَجَاء عنه[٥].

وعليّ بن عَبدالحميد المعنيُّ، يُكْنى أبا الحُسين، ابن عمّ معاويةَ بن عَمْرو، استشهدَ به البخاريُّ في كتاب العِلم إثر حديثِ ضمامِ بن

---

(١) «رويا له» ساقط من (ح).
(٢) برقم (٦٨٢٣).
(٣) في النسب اختصار، فدوس هو ابن عُدْثان بن عبدالله بن زهران، كما في «الجمهرة»: (ص/ ٣٧٩).
(٤) برقم (٩٣٦).
(٥) في مواضع عديدة. وروى له مسلم أيضًا في مواضع، أولها برقم (٢٠٦). وانظر «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٢/ ٤٩١).

ثَعْلبة[(١)].

[قال أبو عليّ][(٢)]: حدَّثنا أحمد نا عبدالوارث نا قاسم بن أصبغ نا أحمد بن زُهَيْر بن حَرْب نا عليّ بن عبدالحميد المعْنِيّ أبو الحُسَين ابن عمّ معاوية ابن عَمْرو.

ويوسف بن حمَّاد المعْنِيّ، من ولدِ مَعْن بن زائدة الشَّيْبَانيّ[(٣)]، من شيوخ مسلم بن الحجَّاج.

(المِطْرَقيُّ) بالقاف، هو:

إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبة المِطْرقيُّ، مولى آل الزُّبير بن العوَّام.

وأبوه: إبراهيم بن عُقْبة.

وعمَّاه: موسى ومحمد بنو عقبة المِطْرقيُّون المدنيُّون[(٤)].

سمع إسماعيلُ نافعًا مَوْلى ابن عُمَر، وعمَّه موسى؛ روى عنه إسماعيل ابن أبي أُويس، وسعيد بن أبي مريم، تفرَّد به البخاريُّ.

(المِشْرَقِيُّ) بكسر الميم وشين معجمة، ومِشْرَقٌ بَطنٌ من هَمْدَان[(٥)]، منهم:

---

(١) برقم (٦٣).
(٢) الزيادة من (ح).
(٣) «الشيباني» ساقط من (ح).
(٤) في (ح): «المدنيون المطرقيون».
(٥) انظر: «عجالة المبتدي» للحازمي: (ص/١١٣).

الضَّحَّاك بن شَراحِيْل المِشْرِقِيُّ، عن أبي سعيد الخُدْريّ، روى عنه حبيب بن أبي ثابت والزُّهريُّ مقرونًا بأبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرَّحمن، والأعمشُ مقرونًا بإبراهيمَ النَّخعيّ.

وقال أبو أحمد الحسن بن عبدالله العَسْكريّ[١]: مَن فتحَ الميمَ في هذا؛ فقد صحَّف.

(المَيْتَمِيُّ) بالميم وياء معجمة باثنتين من أسْفَل بعدها تاء معجمةٌ باثنتين من فَوْق، نَسَبٌ في حِمْيَر، منهم:

بَقِيَّة بن الوليد أبو يُحْمِد المَيْتَمِيّ الكَلاَعيّ، و«يُحْمِد» بضمِّ الياء[٢] وكسر الميم، روى له مسلمُ بن الحجَّاج[٣].

وهؤلاء مَيْتَم الكَلاَع، وهم قبيل بحمص، يقال لهم: المَيْتَمِيُّون.

ومَيْتم ـ أيضًا ـ في رُعَيْن.

(المُبَارَكيّ) بضمِّ الميم، هو:

أبو داود سليمان بن محمد، من شيوخ مسلم، تفرَّد به، يروي عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع، عن شُعْبَةَ حديثًا في الحجِّ[٤].

---

(١) في «تصحيفات المحدثين»: (٢/٤٨٦): «من لا يَعرِف يقول: المشرقي بفتح الميم».
(٢) في (ح): «تحمد بضم التاء»، تحريف.
(٣) وذكره البخاري في المتابعة برقم (٧٠٧).
(٤) برقم (١٢٤٠).

والمبارك اسم نَهْرٍ بالبصرة احتفره خالد بن عبدالله القَسْريّ، فنُسِبَ[١] إليه.

(المُسْنَديّ) بفتح النون، هو:

أبو جعفر عبدالله بن محمد بن عبدالله الجُعْفيّ البخاريّ، وإنَّما عُرِف بهذا؛ لأنَّه كان في وقت الطَّلب يتّبع الأحاديث المسندة، ولا يَرْغب في المراسِل والمقاطيع[٢]، حدَّث عنه البخاريُّ، وهو مولاه مِن فوق[٣].

* * *

(١) في (ح): «نسب».
(٢) في (ح): «المقاطع والمراسيل».
(٣) في هامش الأصل: «انتهت المقابلة بحمد الله وعَوْنه».

٦٩ أ

/ حَرْفُ النون

باب أبي نَصْرٍ وأبي نَضْرٍ

(أبو نَصْر) بالصَّاد المهملة؛ كثير، منهم:

حُمَيد بن هِلال العَدَويّ، من التابعين، عن أنس بن مالك، وأبي رفاعة العدوي، وغيرهم.

وأبو نَصْر يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، واسم أبي كثير: نشيط اليماميّ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، وغيره.

وأبو نَصْر أسْباط بن نَصْر الهَمْدانيّ، عن السُّدِّيّ، وسِماك بن حَرْبٍ، روى له مسلم[1].

و[2] أبو نَصْر عبدالوهَّاب بن عطاء الخفَّاف، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، روى له مسلمٌ ـ أيضًا[3] ـ.

و[4] أبو نَصْر عبدُالملك بن عبدالعزيز التمَّار، من شيوخ مسلم.

و[5] أبو نَصْر منصور بن أبي مُزَاحم التُّركيّ مولى الأزد، واسم أبي

(١) وروى له البخاري تعليقًا برقم (١٠٢٠).
(٢) الواو ساقطة من (ح).
(٣) «أيضًا» ساقط من (ح).
(٤) الواو ساقطة من (ح).
(٥) الواو ساقطة من (ح).

مُزَاحِم: بشير، من شيوخ مسلم ـ أيضًا ـ.

و(أبو نَضْر) بالضَّاد المعجمة:

أبو النَّضْر سالم مولى عُمَر بن[1] عبيدالله، روى عنه موسى بن عُقبة، ومالك، وعَمْرو بن الحارث.

وأبو النَّضْر سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، ربيبُ قَتَادة، روى عنه.

وأبو النَّضْر جَرير بن حَازِم الأزديُّ البصْريُّ، عن الحسن، وابنِ سِيْرين.

وأبو النضر هاشم بن القاسم، لقبه: قَيْصَر، التَّميميّ، سكن بغداذ.

كلُّهم مخرَّجٌ حديثهم في الكتابَيْن.

وأبو بكر بن النَّضر بن أبي النَّضْر، من شيوخ مسلم[2].

وأبو النَّضر إسحاق بن يزيد الدِّمشقيّ من شيوخ البخاريّ، عن يحيى بن حَمْزة[3].

والنَّضْر بن شُمَيْل أبو الحسن المازنيّ.

والنَّضْر بن أنس بن مالك، روى عنه قَتَادَة، وسعيد بن أبي عَرُوبة.

والنَّضْر بن محمد بن موسى الجُرَشِيُّ اليمامِيُّ، عن صَخْر بن جُوَيرية.

---

(١) «عمر بن» ساقط من (ح).

(٢) في (ح) بعده: «ابن الحجاج».

(٣) في (ح): «عن يحيى بن حمزة، من شيوخ البخاري».

نَابِلٌ ونَاتِلٌ

ـ (نَابِل) بالنون والباء المعجمة بواحدة، هو[١]:

أيمن بن نابل أبو عِمْران المكّي، عن القاسم بن محمد، روى عنه أبو عاصم النَّبيل.

و(نَاتِل) بالنون ـ أيضًا ـ والتاء المعجمة باثنتين من فوق[٢]:

رجلٌ من أهل الشام يُقال له[٣]: نَاتِل بن قَيْس الجُذامِيّ، أتى ذكره في حديث سليمان بن يَسَار، قال: تفرَّقَ الناسُ على[٤] أبي هريرة، فقال له ناتل ـ أحد أهل الشام ـ: أيُّها الشيخ! حدِّثني حديثاً سمعتَه من رسول الله ﷺ؛ فذكر حديثَ قارىءِ القرآن[٥].

قال عبّاس: سمعتُ يحيى[٦] يقول[٧]: رجلٌ شآمٍ[٨] يُقال له: نَاتِل الجُذَاميّ، وكان شريفًا، قلتُ ليحيى: أَرُوِيَ[٩] عن ناتِل هذا شيءٌ؟ قال: لا أعْلَمه.

---

(١) «هو» ساقط من (ح).
(٢) «من فوق» ساقط من (ح).
(٣) في (ح): «هو» بدل «له».
(٤) في (ح): «عن».
(٥) أخرجه مسلم رقم (١٩٠٥).
(٦) في (ح) بعده: «بن معين».
(٧) في «التاريخ»: (٤/ ٤٤٠، ٤٦٢، ٤٨١).
(٨) في (ح): «شامي».
(٩) همزة الاستفهام ساقطة من (ح).

نُبَيْشَةُ ونُسَيْبَة

٦٩ ب فـ(نُبَيْشَة) / بنونٍ مضمومة بعدها باءٌ معجمة بواحدة بعدها ياءُ التَّصغير[١] وشين معجمةٍ، هو:

نُبَيْشَةُ الهذليُّ، رجلٌ من الصحابة، يُقال له: نُبَيْشَةُ الخَيْر، روى عنه أبو المَلِيْح الهُذَليُّ، روى له مسلم وحده حديثًا واحدًا في صيامِ أيَّام التَّشْريق[٢].

و(نُسَيْبَةُ) بنونٍ مضمومة ـ أيضًا ـ بعدها[٣] سينٌ مُهْملة بعدها ياء التَّصغير، ثم باءٌ معجمة بواحدةٍ هي:

أم عطية الأنصاريةُ، اسمها: نُسَيْبَةُ.

ويُقال فيها ـ أيضًا ـ: نَسِيْبَةُ ـ بفتح النون وكسر السين ـ قاله: أبو ذَرٍّ عن أبي محمد الحَمُّويِيّ، عن الفِرَبْرِيّ ضبطه[٤] كذلك، وكذا قيَّده[٥] أبو محمد الأصيليّ وجماعةٌ غيره عن يحيى بن معين[٦]، وكذا[٧] قيَّده ـ أيضًا ـ طاهر بن عبدالعزيز في «السِّيْرة» لابن هشام.

---

(١) في (ح): «ياء معجمة باثنتين من تحت».
(٢) برقم (١١٤١).
(٣) في (ح): «وبعدها».
(٤) في (ح): «وضبطه».
(٥) في (ح): «وكذلك قيده أيضًا».
(٦) انظر «تاريخ الدوري» رقم (٦١٩).
(٧) في (ح): «وكذلك».

روى عنها محمد بن سِيْرين، وأُخته حَفْصة، رَوَتْ عن النبي ﷺ في غَسْل الميّت.

وليست نُسَيْبَةُ هذه نُسَيْبَةَ بنتَ كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف الأنصاريّة، تلك تُكنى: أمَّ عُمارة، وهذه: أُمَّ عطية، حديثها مخرَّج في الكتابين، وليس لأُمّ عُمارة ذِكْر فيهما.

ووقع في كتاب الزكاة من «الجامع» حديثٌ يوهِم إسنادُه بأنّ نُسَيْبة غير أم عطية، والحديث:

قال البخاريُّ[1]: حدَّثنا أحمد بن يونس، قال نا أبو شهابٍ، عن خالدِ الحذَّاء، عن حَفْصة بنت سِيرين، عن أُم عطيّة قالت: بُعِثَ إلى نُسَيْبَةَ الأنصاريّة بشاةٍ، فأَرْسَلَت إلى عائشة منها، فقال النبي ﷺ: «هَلْ عِنْدكُمْ مِنْ شيءٍ»؟ قالوا: لا، إلاّ ما أرسَلَت به نُسَيْبَةُ من تلك الشاة، قال: «هَاتِ فقَد[2] بَلَغَتْ مَحِلَّها».

قال أبو عليّ بن السَّكَن: قال البخاري بعد هذا الحديث[3]: نُسَيْبَةُ هي أمّ عطية.

ويُبيِّنُ هذا ما ذكره مسلم بن الحجَّاج[4] في كتابه، قال[5]:

---

(١) برقم (١٤٤٦).
(٢) في (ح): «قد».
(٣) لم يرد قول البخاري هذا في الرواية المطبوعة.
(٤) «بن الحجاج» ساقط من (ح).
(٥) برقم (١٠٧٦).

حدَّثنا زهير بن حَرْب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن خالد عن حَفْصَةَ عن أُمّ عطية، قالت: بَعث إليَّ رسولُ الله ﷺ بشاةٍ من الصدقة؛ فَبَعَثتُ إلى عائشة منها بشيءٍ، فلما جاءَ رسول الله ﷺ إلى عائشة قال: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيءٌ»؟، فقالت: لا، إلا أنّ نُسَيْبَة بَعَثت إلينا من الشاة التي بَعثتم بها إليها، فقال: «إنَّها قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّها».

نُفَيْرٌ ونُقَيْرٌ

فـ (نُفَيْرٌ) بالنون المضمومة والفاء، هو:

جُبَيْر بن نُفَير الحضرميُّ، والد عبدالرحمن بن جُبَيْر، شآمٍ[1]، روى عن الصَّحابة، وهو جَاهِليٌّ إسْلاميٌّ، روى عنه ابنُه عبدالرحمن، وغيرُه، روى له مسلم.

ونُفَيْرٌ هذا مذكورٌ في الصَّحابة، ممن نزل حِمْصَ من أصحاب رسول الله ﷺ.

ونُفَيْرٌ هذا يُكنى: أبا خُمَيْر بخاءٍ معجمةٍ مضمومة، ويقال: أبو جُبَيْر.

و(نُقَيْرٌ) بنونٍ مضمومةٍ ـ أيضًا ـ وقافٍ مفتوحةٍ، هو:

٧٠ أ أبو السَّليل ضُرَيْبُ بن نُقَيْر القَيْسيّ، بِصْرِيّ، عن زَهْدَم الجَرْمِيّ / ، وعبدالله بن رباح، وأبي حسَّان، روى عنه سليمان التّيميّ، تفرَّد به مسلم[2].

(١) في (ح): «شامي».
(٢) في (ح) بعده: «بن الحجاج».

نُسَيْرٌ ونُسَيْرَةُ

فـ(نُسَيْر) بالنون المضمومة والسين المهملة، هو[١]:

قَطَن بن نُسَيْر الغُبَرِيّ ـ بغينٍ معجمةٍ وباءٍ معجمةٍ بواحدة، من شيوخ مسلم[٢]، عن جَعْفر بن سُليمان الضُّبَعيّ.

و(نُسَيْرةُ) مثله، إلاَّ أن في آخره هاء التأْنيث؛ يجيءُ في نَسَب أبي مسعودٍ الأنصاريّ، وهو:

عُقْبة بن عَمْرو بن ثَعْلبة بن نُسَيْرة، هكذا ذكره أبو الحسن الدَّارقطنيُّ[٣].

نُذَيْرٌ ويَزِيْدُ

فـ(نُذَيْرٌ) بالنون المضمومة والذَّال المعجمة[٤] والرَّاء، هو:

أبو قَتَادة العَدَويُّ، اسمه: تميم بن نُذير، سمعَ عِمْران بن حُصَين، وأُسَيْر بن جابر، حدَّث عنه إسحاق بن سُوَيد العدويّ، وحُمَيد بن هِلال، تفرَّد به مسلم.

و(يَزِيْد) بالزَّاي والدَّال المهملةِ، كثير.

---

(١) «هو» ساقط من (ح).

(٢) في (ح) بعده: «بن الحجاج».

(٣) في «المؤتلف»: (٤/ ٢٢٧٦). وانظر الخلاف في ضبط «نُسَيرة» في «الإكمال»: (٧/ ٤٣١).

(٤) في (ح) بعده: «بواحدة».

ناشِرٌ وياسِرٌ

فـ (ناشِر) بالنون والشين المعجمة[١]، هو:

والد أبي[٢] ثعلبة الخُشنيّ، واسم أبي ثعلبة: جُرْثُومُ بن ناشِر.

هكذا سمَّاه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، على اختلافٍ في اسْمِه واسم أبيه؛ فيُقال في اسمه: جُرْثوم، ويقال: جُرْهُم[٣]، ويُكْنى أبا ثعلبة.

ويُقال في اسم أبيه[٤]: ناشِمٌ وناشِبٌ وناشِرٌ ولاشِرٌ[٥].

روى عنه أبو إدريس الخولانيّ في الذَّبائح[٦]، رويا له.

قال أبو بكر الأثرم[٧]: قلتُ لابن حَنْبل: أبو ثعلبة، أيُّ شيءٍ اسمه؟ فقال: قد اختلفوا فيه؛ فقالوا: جُرْثوم. قلتُ: جُرْثوم بن عَمْرو؟

---

(١) بعده في (ح): «والزاي»، وهو تحريف «والد أبي» كما سيأتي، وهكذا كُتِب فيها «ناشز» بالزاي في هذه الترجمة حيث ورد. والصواب أنه بالراء كما في الأصل. انظر: «توضيح المشتبه»: (٩/٢٠٣، ٣/١١٤).

(٢) «هو والد أبي» ساقط من (ح)، والظاهر أن «هو» ليست في (ح)، ثم صحَّف الناسخ «والد أبي» إلى «والزاي»! لتقارب الرسم، وهذا من غرائب التصحيف.

(٣) في (ح): «جرهوم».

(٤) في اسمه واسم أبيه اختلاف كثير، انظر: «سير أعلام النبلاء»: (٢/٥٦٧ ـ ٥٧٠) و«تهذيب الكمال» (رقم ٧٢٧١) وفروعه، و«توضيح المشتبه»: (٣/ ١١٤).

(٥) في (ح) تقدم «لاشر» على «ناشر».

(٦) أخرجه البخاري (٥٤٧٨، ٥٤٨٨، ٥٤٩٦) ومسلم (١٩٣٠).

(٧) النصّ في «تهذيب الكمال»: (٧٢٧١).

فقال[١]: نعم.

قال أبو عبدالله: ويُقال: جُرْهُمُ بن ناشِر[٢].

و(يَاسِرٌ) بالياء المعجمة باثنتين، وسين مهملة؛ كثير، منهم:

عَمَّار بن ياسِر العَنْسِيُّ، صاحبُ رسول الله ﷺ.

نَوْفَلٌ[٣] وقَوْقَلٌ

(نَوْفَلٌ) بالنون والفاءِ؛ كثير.

و(قَوْقَل) بقافَيْن هو:

النعمان بن قَوْقَل الأنصاريُّ، من الصحابة، أتى ذكره في حديث جابر بن عبدالله[٤] أنه قال: يارسول الله! أرأيتَ إذا صلَّيتُ المكتوبة، وأحْلَلْتُ الحَلالَ وحَرَّمتُ الحرام، أأدخل الجنَّة؟ قال: «نعم».

أَفْرَادٌ مِنَ الأَسْمَاءِ

(نوّاسٌ) بتشديد الواوِ، وسينٍ[٥] مهملةٍ، هو:

النَّوَّاسُ بن سَمْعان الكِلابيّ، له صُحْبة، روى له مسلم، حدَّث عنه

(١) في (ح): «قال».
(٢) في (ح): «ناشب».
(٣) قبله في (ح): «باب».
(٤) الذي رواه مسلم (١٥).
(٥) في (ح): «بسين».

جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرميّ وحده، روى له مسلمٌ ثلاثةَ أحاديث لاغير[١].

(أبو نُجَيْدٍ) بضم النُّون وجيم مفتوحة، هو:

عِمْران بن حُصَين، يُكْنَى: أبا نُجَيْد، من أصحاب رسول الله ﷺ، وأفاضِلِهم الذين نزلوا البَصْرة[٢] / ، رَوَيا له جميعًا. ٧٠ ب

(نِجَاد)[٣] بكسر النون وجيم، يأتي في نسب:

يونس بن يزيد بن أَبي النِّجاد الأَيْليّ، صاحب الزُّهري، قاله يحيى ابن معين[٤].

وذكر عباسٌ الدُّوري قال[٥]: ماسمعتُ أحدًا يقول: يونُس[٦] بن أبي النِّجاد إلا يحيى بن معين، إنَّما يقول النَّاس: يونس بن يزيد الأيليّ فقط.

(نُبَيْه) بنونٍ مضمومةٍ بعدها باءٌ معجمةٌ بواحدةٍ وبعدها[٧] ياء التَّصغير، هو:

نُبَيْهُ بن وَهْب الكعبي الحَجَبيُّ، سمعَ أبان بن عثمان، رَوى عنه نافعٌ مولى ابن عمر.

---

(١) هي بأرقام (٨٠٥، ٢٥٥٣، ٢٩٣٧) في صحيحه.
(٢) في (ح): «بالبصرة».
(٣) في (ح): «ونجاد».
(٤) في «التاريخ»: (رقم ١٦٧٦).
(٥) في المصدر السابق.
(٦) «يونس» ساقط من (ح).
(٧) في (ح): «بعدهما».

وعُمر بن نُبيه الخُزَاعيُّ الأزديّ، عن دينار أبي عبدالله القَرَّاظ، حدَّث عنه حاتم بن إسماعيل، روى له مسلم وحده.

(نُفَاثَةُ) بضمِّ النون وبالفاءِ[١] والثَّاء المثلَّثة[٢]، هو:

والد فَرْوة بن نُفَاثَة الجُذَاميّ، كَتَبَ بإسلامه إلى رسول الله ﷺ؛ فأهدى[٣] إليه بَغْلته، وكان عامِلاً[٤] للرُّوم على فِلَسْطين، أتى ذكره في كتاب مُسْلم في كتاب الجِهاد[٥].

وقال بعضُ الرُّواة فيه: فَرْوَة بن نَعامة بالعين مكان الفاء[٦].

(نَاهِيَةُ) بنونٍ وهاءٍ[٧] مكسورةٍ بعدها ياءٌ معجمة باثنتين من أَسْفَل هو[٨] اسم:

أبي إياس والد آدم بن أبي إياس، يَرْوي عن شُعْبة، وابن أبي ذِئب، ولَيْث بن سَعْدٍ.

* * *

(١) في (ح): «والفاء».
(٢) «والثاء المثلثة» ساقط من (ح).
(٣) في (ح): «وأهدى».
(٤) في (ح): «علاما».
(٥) برقم (١٧٧٥).
(٦) انظر: «إكمال المعلم»: (٦/ ١٢٦).
(٧) في (ح): «والهاء».
(٨) «هو» ساقط من (ح).

ومِنَ المَنْسُوب في حَرْف النُّون

النَّمَريُّ والنُّمَيْريُّ

فـ (النَّمَريُّ) بفتح النون والميم[١]، مَن يُنْسَب إلى النَّمِر بن قاسِط ابن هِنْب، في ربيعة بن نِزار، منهم:

صُهَيب بن سِنان النَّمَريّ، صاحب رسولِ الله ﷺ.

وعَمْرو بن تَغْلِب، له صحبةٌ، من النَّمِر بن قاسِط ـ أيضًا ـ مُخرَّج حديثهما في «الصحيح».

وكَهْمَس بن الحسن أبو الحسن النَّمَريُّ، ويقال: القَيْسيّ، نُسِبَ[٢] إلى أخواله قَيْس، عن عبدالله بن بُرَيدة، رويا له.

ومن يُنْسَب إلى النَّمِر بن عثمان بن نَصْر بن زَهْران من الأزد، منهم:

سَلاَّم بن مسكين النَّمَريّ الأزديُّ البِصْري، عن ثابت البُناني، وعثمان ابن مَوْهَب، روى عنه موسى بن إسماعيل، ومسلمُ بن إبراهيم.

وحَفْص بن عُمر بن الحارث الحَوْضيُّ النَّمَري، من النَّمِر بن عثمان، يُكْنى: أبا عُمَر، من شيوخ البخاريّ، حدَّث عن شُعبة، وحماد بن زيد، وغيرهم.

---

(١) في (ح): «الميم والنون».
(٢) في (ح): «ينسب».

و(النُّمَيْرِيُّ) بضمّ النون، وبعدها ياء التَّصْغير ثالثة في الاسم؛ مَن يُنْسَب إلى بني نُمَير بن عامر بن صَعْصَة، منهم:

صَخْر بن جُوَيْرية النُّمَيْرِيّ، عن نافع مولى ابن عُمَر، رويا له.

وفُضَيْل بن سُليمان أبو سُليمان النُّميريّ، عن موسىٰ بن عُقبة، رويا له.

وعبدالله بن عُمَر النُّمَيْرِيّ، يقال: إنّه عبدالله / بن غانم، نزل إفريقيَّة، وهو الذي كان يكتب إلى مالك بن أنس في مسائل[١]. ٧١ أ

هكذا روينا في نسبه: النُّمَيري.

وقال عبدالغنيّ[٢] فيه: النَّمري، بحذف ياء التَّصغير، فالله أعلم.

يروي عن يونس بن يزيد الأيْلي، روى عنه حجَّاج بن محمد، يأتي ذِكْره في حديث الإفك[٣].

النَّسَائي والنَّشَائي

فـ(النَّسَائِي) بسينٍ مهملة[٤]، جماعةٌ، منهم:

زُهير بن حَرْب أبو خَيْثَمة النَّسائي، وهو والد أبي بكر صاحب

---

(١) في (ح): «المسائل». ورجَّح الحافظ في «تهذيب التهذيب»: (٥/ ٣٣٤) التفرِقة بين «النُّميري» و«ابن غانم»، وحكم على عبدالغني وجماعةٍ بالوهم في الجمع بينهما.

(٢) لم نجده في كتابيه: «المؤتلف» و«مشتبه النسبة».

(٣) رقم (٧٥٠٠).

(٤) في (ح): «بالسين المهملة».

«التأريخ»، من شيوخ البخاري ومسلم[(١)].

و(النَّشائِي) بشينٍ معجمة، هو:

محمد بن حَرْب النَّشائِي، أبو عبدالله الواسطيّ، كان يبيع النَّشا، من شيوخ البخاري ومسلم.

النُّفَيْليّ والنَّوْفَلِيّ

فـ (النُّفَيْلي) بنون مضمومة وفاءٍ مفتوحةٍ، بعدها[(٢)] ياء التصغير، هو:

عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جَعْفر الحرَّانيّ النُّفَيْلي[(٣)]، نُسِبَ إلى جَدِّه، ثقةٌ، من شيوخ البخاري ومسلم[(٤)]، وقد حدَّث عنه أحمد بن حنبل وأثنى عليه، مات سنة أربعٍ وثلاثين ومئتين.

و(النَّوْفَليّ) بواوٍ ساكنة وفاءٍ بعدها، هو:

أبو الجَوْزاء أحمد بن عثمان النَّوْفَليّ، من شيوخ مسلم بن الحجَّاج.

وعُرْوة بن عِيَاض بن عَدِي بن الخِيَار النَّوْفَليّ، عن جابر بن عبدالله، روى له مسلم وحده.

وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حُسَين النَّوْفَليّ، عن نافع بن جُبَيْر، وابن أبي مُلَيْكَةَ.

---

(١) في (ح) بعده: «ابن الحجاج».
(٢) في (ح): «بعدهما».
(٣) «النفيلي» ساقط من (ح).
(٤) لم يروِ عنه مسلم في «صحيحه».

وعمر بن سعيد بن أبي حُسَين النَّوْفليّ، عن ابن أبي مُلَيكَة ـ أيضًا ـ، روى عنه ابنُ المبارك، ويحيى القطَّان، وعيسى بنُ يونس، وغيرُهم.

وهؤلاءِ الثلاثة نُسِبوا إلى جدِّهم نَوْفل.

أَفْرَادٌ في النَّسَبِ

(النُّقَرِيّ) بالنون المضمومة والقاف؛ من يُنْسَب إلى:

نُقَر بن عَمْرو بن لُؤَي بن دُهْن بن معاوية بن أَسْلم بن أَحْمَس[١]، منهم:

طارق بن شِهَاب الأَحْمسيّ ثم النُّقَريّ، رأى النبي ﷺ، وغزا في خلافة أبي بكر الصِّدِّيق[٢].

(النَّخَّاس) بالخاءِ المعجمة، هو:

الوليد بن صالح الفِلَسْطِينيّ، من شيوخ البخاريّ، روى عن عيسى ابن يونس في مناقب أبي بكر الصّدّيق[٣].

(النَّيْسَابوريّ) بفتح النُّون، هكذا سمعناه من شيوخنا.

---

(١) انظر نسبهم في «الجمهرة»: (ص/٣٨٨)، وفيه «رُهْم» مكان «دُهْن». وفي «نهاية الأرب» للقلقشندي: (ص/٣٨٤): «فهر»!.

(٢) بعده في (ح): «رضي الله عنه».

(٣) بعده في (ح): «رضي الله عنه». والحديث في «صحيح البخاري»: (٣٦٧٧). وروى مسلم أيضًا للوليد بن صالح في المقدمة (١/ ٢٧) وبرقم (٢٨٨٣).

وقال محمد بن عبدالسلام الخُشنيُّ: أخبرنا أبو حاتم سَهْل بن محمد قال[١]: إنَّما قيل لها: نَيْسابور؛ لأن سابُور مَرَّ بها، فلما نظر إليها قال: هذه تصلحُ أن تكون مدينة، فأَمَرَ بها، فَقُطِع قَصَبُها، ثم كُبِسَ، ثم بُنِيَت، فقيل لها: نَي سَابور، والنَّيُّ: القَصَبُ[٢].

* * *

(١) بنحوه في «معجم البلدان»: (٥/ ٣٣١)، ونقل هذا النص عن المؤلِّف السمعانيُّ في «الأنساب»: (٥/ ٥٥٠).

(٢) في هامش الأصل: «انتهى العرض و[المقابلة] بأصل أبي مروان، مرةً وثانية والحمد لله حقَّ حمدِه» اهـ.

حَرْفُ الهاء

هُذَيْلٌ وهُزَيْلٌ

فـ (هُذَيْلٌ) بالذَّالِ المعجمة، هو:

أبو الهُذَيْل حُصَيْن بن عبدالرحمن[١] السُّلَمي، رويا له.

ومحمد بن الوليد / الزُّبيدي، صاحب الزُّهري، يُكْنى أبا الهُذَيل. ٧١ ب

وسعيد بن عُبَيْد الطائي، يُكْنى: أبا الهُذَيْل.

وحَفْصَة بنتُ سِيرين، تُكْنَى أمّ الهُذَيل، عن أُمّ عطية، وأنس بن مالك، روى عنها خالد الحذَّاء، وأيُّوب، وعاصم، وهشام بن حسَّانٍ، وهؤلاءِ كلُّهم رُوِيَ لهم في «الصحيحين».

و(هُزَيْل) بالزَّاي المعجمة والهاء ـ أيضًا ـ مضمومة، هو:

هُزَيْلُ بن شُرَحْبيل الأوْديّ الأعمىٰ الكوفي، عن أبي موسىٰ الأشعريّ، حدَّث عنه أبو قَيْس الأَوْديّ، روى له البخاريّ في كتاب الفرائض[٢].

هُرَيْم وهَرِمٌ وهُزَمٌ

(هُرَيم) مُصَغَّر، هو:

---

(١) في (ح): «عبدالله»، وهو تحريف.
(٢) بأرقام (٦٧٣٦، ٦٧٤٢، ٦٧٥٣).

هُرَيم بن سُفْيان أبو محمد البَجَليّ الكوفيّ، سمع الأعمش، روى عنه إسحاق بن منصور السَّلوليُّ، روى له البخاريُّ[١].

وهُرَيم بن عبدالأعلى الأسديّ، عن المعتمر بن سليمان، من شيوخ مسلم.

و(هَرِمٌ) على التكبير، هو:

هَرِم بن عَمْرو بن جَرير بن عبدالله أبو زُرْعة البَجَلي الكوفي، وفي اسمه اختلافٌ نذكره إن شاءَ اللهُ تعالى[٢] في (عِلَلِ كتاب مسلم ـ رحمه الله[٣] ـ)[٤]، حدَّث عن أبي هريرة، وعن جدِّه جَرِير بن عبدالله.

و(هُزَمٌ) بضم الهاء وبالزَّاي، على مِثال: عُمَر، يأتي[٥] في نَسَب ميمونة زوج النبيِّ ﷺ، ونَسَب أُختِها أُمِّ الفضل، زوجِ العبَّاس بن عبدالمطلب وأمِّ عبدِالله بن عباس وإخوتِه، واسْمُها: لُبَابة.

يُقال في نَسَبهما[٦]: ميمونةُ وأمُّ الفضل ابنتا الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُؤَيْبَة بن عبدالله بن هِلال بن عَامِر بن صَعْصعة[٧].

---

(١) ومسلم أيضًا برقم (٥٣٨).
(٢) في (ح): «وقد ذكرناه».
(٣) «رحمه الله» ساقط من (ح).
(٤) (ص/ ٧٦٨ ـ ٧٧٠).
(٥) في (ح): «يجيء».
(٦) في (ح): «نسبها».
(٧) انظر نسبهما في «الجمهرة»: (ص/ ٢٧٤).

هِنْبٌ وهِيْتٌ

(هِنْب) بكسر الهاء بعدها نونٌ ساكنة[١] ثم باءٌ معجمة بواحِدة، يأتي في نَسَب ربيعةَ بن نِزَار، وهو:

هِنْبُ بن أفْصَىٰ، إخوةُ عبد القَيْس بن أفْصىٰ بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أَسَدِ بن ربيعة بن نزار[٢]، منهم:

بَكْر بن وائل بن قاسط بن هِنْب، وأخوه[٣] عَنْز بن وائل، الذين منهم عامر بن ربيعة العَنْزي، شَهِد بَدْرًا.

و(هِيْتٌ) بهاءٍ مكسورة ـ أيضًا ـ بعدها ياءٌ معجمة باثنتين من تحت، بعدها تاء معجمة باثنتين من فوق، هو:

اسم المُخَنَّث الذي قال لعبدالله بن أبي أُمَيَّة أخي أُمّ سلمة ـ والنبيُّ ﷺ يسمع ـ: «ياعبدالله! إن فتح الله عليكم الطائف غدًا» الحديث المشهور[٤].

ذكرناه ليرتفع عنه التَّصحيفُ.

(هُجَيْمَةُ) ابنةُ حُيَيٍّ الوصابيّة، هي:

أُم الدَّرداء الصُّغْرىٰ، بضم الهاء وجيم مفتوحة، تروي عن زوجها

---

(١) «ساكنة» ساقط من (ح).
(٢) انظر نسبهم في «الجمهرة»: (ص/ ٢٩٥، ٣٠٠).
(٣) «أخوه» تأخر في (ح) عن «وائل».
(٤) أخرجه البخاري (٤٣٢٤، ٥٢٣٥، ٥٨٨٧) ومسلم (٢١٨٠).

أبي الدَّرداء، روى عنها سالم بن أبي الجَعْد، وإسماعيل بن عُبَيدالله، وطلحةُ بن عبيدالله بن كَرِيز، وزيد بن أسْلَم، وأبو حازم، وصَفْوان بن عبدالله بن صَفْوان / ، حديثها مخرَّجٌ في الكتابين. ٧٢ أ

وأُم الدَّرداء الكبرى؛ اسمها: خَيْرة بنت أبي حَدْرَدٍ.

* * *

ومن النَّسَب في حَرْف الهاء

الهَمْدَانيُّ والهَمَذَانِيُّ

فبسكون الميم ودالٍ مهملة؛ من يُنْسَب إلى هَمْدان.

قال أبو عُبَيدة مَعْمر بن المثَنَّىٰ: هَمْدان اسمه: أَوْسَلةُ ـ بسينٍ مهملةٍ ـ بن خِيار ـ بخاءٍ[1] معجمة مكسورة ـ بن نَبْت بنِ كَهْلان بن سَبأ[2].

وفي هَمْدان بطون كثيرة، منهم:

السَّبِيْعُ، رهط أبي إسحاق السَّبِيعيّ.

ويامٌ، رهط زُبَيْد اليامِيّ.

وأَرْحَب، يُنْسَبُ إليه كلُّ أرْحَبيّ.

ومُرْهِبَةُ، يُنْسَبُ إليه المُرْهِبيّ، منهم: ذَرُّ بن عبدالله المُرْهِبيّ.

وأرْحَبُ ومُرْهِبَة أَخَوَان ابنا دُعَام بن مالك بن معاوية بن صَعْب بن

(١) في (ح): «بجيم».

(٢) هنا اختصار شديد في النسب مع تحريف وخطأ. فليس «أوسلة» اسم همدان، ولا «نَبْت» في سياق نسبها. وتمامه مع التصويب: (همدان بن مالك ابن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ). انظر «الجمهرة»: (ص/ ٣٩٢).

دُومانَ بن بَكِيل بن جُشَم بن خَيْوَان بن نَوْف بن هَمْدان[١].

و(الهَمَذَانيّ) بتحريك الميم والذَّال المعجمة؛ من يُنْسَب إلى هَمَذَان ـ اسم بلدٍ ـ منهم:

أبو أحمد المرَّار بن حَمُّوية الهَمَذَانيُّ، يُقال: إنَّ البخاريّ حدَّث عنه عن أبي غَسَّان في كتاب الشّروط[٢].

الهُنَائيُّ والهِفَّانيُّ

فـ(الهُنائِيُّ) بضم الهاء والنون، من يُنْسَب إلى هُنَاءَةَ بن مالك بن فَهْم، منهم:

عليُّ بن مبارك[٣] الهُنائي البصريُّ، عن يحيى بن أبي كثير.

ويحيى بن يزيد الهُنَائِي، عن أنس بن مالك، روى عنه شُعبةُ، روى له مُسْلِم.

و(الهِفَّانِيُّ) بكسر الهاء وتشديد الفاء، هو[٤]:

ضَمْضَم بن جَوْسٍ الهِفَّانيّ[٥]، عن أبي هريرة، ثقةٌ، ولم يخرَّج

---

(١) انظر نسبهما في «الجمهرة»: (ص/٣٩٦، ٣٩٢) وفيه: «خَيْران» بدل «خَيْوان» وهو اختلاف قديم. وسقط من سياقه «صعب».

(٢) برقم (٢٧٣٠) حيث ذكره بالكنية فقط.

(٣) في (ح): «المبارك».

(٤) «هو» ساقط من (ح).

(٥) انظر عنه: «الإكمال»: (٢/ ١٦٤) و«الأنساب»: (١٣/ ٤١٥).

حديثُه في الكتابين.

وهِفَّان في حَنِيْفة، هو:

هِفَّان بن الحارث بن ذُهْل بن الدُّول [بن][1] حنيفة[2].

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل[3]: سمعتُ أبي يقول: أخطأ مُعاذُ بن معاذٍ حيث قال: عكرمة عن ضَمْضَم بن جَوْسٍ الهِزَّاني! كذا قال معاذٌ، وإنَّما هو: الهِفَّانيّ.

* * *

(١) في الأصل: «من»، وما أثبتناه من (ح) هو الأوفق؛ فالدول: ابن حنيفة.
(٢) انظر نسبهم في «الجمهرة»: (ص/ ٣١١).
(٣) في «العلل» رقم (٢٠٨١ و٥٢٩٣).



حَرْف الواو

وَرَقَةُ وَوَدَفَةُ

فبالراء والقاف مُحرَّكتين، هو[١]:

وَرَقَة بن نَوْفل بن أسد، ابن عمّ خَدِيجةَ زَوْج النبيِّ ﷺ، يأتي ذكره في الحديث[٢].

و(وَدَفَةُ) بالدال المهملة والفاءِ، يأتي في نَسَب الأنصار في بني بَياضةَ[٣].

وفي البدريين من الأنصار من اسمُه: ودَفَةُ[٤].

والوَدَفَة: الرَّوضة النّاعِمةُ كأنَّها من نضْرتِها[٥] تَقْطُر، يُقال: وَدَفَ يَدِفُ إذا قَطَر ـ بالدَّال غير معجمةٍ[٦] ـ، ويُقال للذكر: الأُدَافُ[٧]، قاله

(١) «هو» ساقط من (ح).

(٢) عند البخاري (٣) ومواضع أخرى، ومسلم(١٦٠).

(٣) نسبهم في «الجمهرة»: (ص/٣٥٧)، وليس فيه ذكر «ودفة»، ولا في «نهاية الأرب» للقلقشندي: (ص/١٧٤).

(٤) انظر «سيرة ابن هشام»: (٢/٦٩٤)، وفيه «وَرَقة» بالراء والقاف، وهو اختلاف قديم انظر «الإصابة»: (٣/ ٦٣١).

(٥) في (ح): «خضرتها».

(٦) ويقال بالذال أيضًا. انظر: «جمهرة اللغة»: (٢/ ٦٧٤) و«الاشتقاق»: (ص/ ٤٦١).

(٧) كما في «خلق الانسان» لمحمد بن حبيب: (ص/ ٣٦٧)، ومعاجم اللغة.

لنا ابنُ سِراج.

عُقْبة بن (وسَّاج) بالسين المهملة مشدَّدة وبالجيم، عن أنس بن مالك، روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلة، وأبو عُبَيد موْلى سليمان بن عبدالملك في الهجرة من «الجامع»(١).

٧٢ ب (وَبَرَةُ) بتحريك الباءِ مع الرَّاء، على مثال / : شَجَرة، و(٢) هو: وبَرَةُ بن عبدالرحمن، أبو خزيمةَ المُسْلِيّ، وقد تقدَّم التعريفُ به(٣).

* * *

(١) برقمي (٣٩١٩، ٣٩٢٠).

(٢) الواو ساقطة من (ح).

(٣) (ص/٤٦١).

ومِن المَنْسُوب
الوَرَّاقُ والوَزَّانُ

فـ (الورَّاق) بالرَّاء والقاف، جماعة، منهم:

مَطَر بن طَهْمان الورَّاق، أبو رجاء الخراسانيّ، سكن البصرة، رويا له.

وإسماعيل بن أَبان الورَّاق، من شيوخ البخاريّ.

و(الوَزَّان) بالزَّاي المعجمة والنُّون، هو:

هِلال بن أبي حُمَيْد أبو أُمية الوزَّان، ويُقال: الصَّيْرفيّ، عن عروة ابن الزُّبير، روى عنه مِسْعَر، وسُفيان، وأبو عَوَانة، رويا له.

واخْتُلِفَ في كُنيته ونسَبِه على خَمْسة أقوالٍ[1]؛ فيُقال: هِلال بن أبي حُمَيد، وهذا أشْهَر، ويقال: ابن حُمَيْد، ويقال: ابن عبدالله، ويقال: ابن مِقْلاصٍ، ويقال: ابن أيُّوب.

ويقال في كنيته: أبو أُمية، ويقال: أبو عَمْرٍو، ويقال: أبو الجَهْم، ويقال: أبو أيُّوب، ويقال: أبو عُرْوة.

قال أبو عليٍّ: رَوَيْنا هذا كلَّه عن أبي بكر[2] بن ثابت الخطيب

---

(١) انظر «تهذيب الكمال»: (٣٠/٣٢٨ ـ ٣٣٠) وفروعه.

(٢) في (ح) بعده زيادة: «أحمد».

البغداذيّ[١] ـ رحمه الله[٢] ـ.

(الوَهْبِيْلي) بفتح الواو وسكون الهاء وباء مكسورة معجمةٍ بواحدة، هو:

علي بن مُدْرِك الوَهْبِيْليّ، من بني وَهْبِيْل، بطنٌ من النَّخَع، وهو: وَهْبِيْل بن سَعْد بن مالك بن النَّخَع بن عَمْرو بن عُلَةَ بن جَلْد[٣].

ومن بني وَهْبِيل:

سِنان بن أنسٍ قاتل الحسين بن عليّ ـ رحمه الله ولا رحم قاتِلَه ـ.

(الوُحَاظِيُّ)[٤] بضم الواو وحاءٍ مهملة مخفَّفة[٥] وظاء معجمة هو:

يحيى بن صالح أبو زكريا الوُحاظيُّ الحِمْصيُّ، من شيوخ البخاريّ، و[٦] روى عن إسحاق، وعن محمد غير مَنْسُوبَيْن عنه، وروى له مُسْلِم عن موسى بن قريش بن نافع، عنه، عن سليمان بن بلال في (الأطعمة)[٧] قوله عليه السَّلام: «نِعْم الإدَام الخَلُّ».

وعبدالله بن سالم أبو يوسف الوُحَاظيُّ الأشعريُّ، عن محمد بن

---

(١) في «الموضِّح لأوهام الجمع والتفريق»: (١/ ١٨٦ ـ ١٨٩).
(٢) في (ح): «رحمة الله عليه».
(٣) في (ح): «جلدة»، وهو تحريف. وانظر نسبهم في «الجمهرة»: (ص/ ٤١٤).
(٤) تأخرت هذه الترجمة في (ح) عن «الواشحي» الآتي.
(٥) «مخففة» ساقطة من (ح).
(٦) الواو ساقطة من (ح).
(٧) برقم (٢٠٥١).

زيادٍ الألْهَانيّ، روى له البخاريّ حديثًا واحدًا في (المزارعة)[١].

ووُحَاظة بواوٍ مضمومةٍ بطن من حِمْيَر، وكذلك حَرَاز براءٍ وزاي يُنْسَب إليه الحَرَازيّ، ومَيْتَم، يُنْسَب إليه: المَيْتَمِيُّ، وهَوْزن، كلُّهم من ذي الكَلاع في حِمْيَر[٢].

(الوَاشِحِيُّ) بالواو والشين[٣] المعجمة والحاءِ المهملة، هو:

سليمان بن حَرْب الواشِحِيُّ الأزديُّ، يُنْسَب إلى بني واشح، بطنٌ من الأزد.

قال أبو بكر بن دُرَيْد: تَوَشَّح[٤] الرَّجل بثوبه أو بِسَيْفِه إذا اتخذه وِشاحًا. يُكْنى: أبا أيُّوب، قاضي مكة، حدَّث عنه البخاريُّ فأكْثَرَ، وروى مسلم عن رجلٍ عنه.

* * *

(١) برقم (٢٣٢١)، وذكره في المتابعة عقب الحديث رقم (٥٧٣٩).
(٢) انظرهم في «الجمهرة»: (ص/ ٤٣٤). وفيه: «ميثم» و«أحاظة».
(٣) في (ح): «بالشين» دون ذكر الواو.
(٤) في (ح) قبله: «واشتقاقُ واشحِ من...». وكذا في «الاشتقاق»: (ص/ ٥١٣).

حرف الياء

يَسَر ويَسَرة

فـ (يَسَر) بتحريك الياء والسين المهملة، هو:

أبو اليَسَر كعب بن عمرو الأنصاري ثم / السُّلَمي، شهد العقبة وبدرًا، حدَّث عنه عُبادة بن الوليد بن عُبادةَ بن الصامت. روى له مسلم وحدَه حديثًا واحدًا[١]. ٧٣ أ

و(يَسَرة) بزيادة هاء التأنيث في آخر الكلمة[٢] وسين مهملة محرَّكةٍ أيضًا على مثال شَجَرَة؛ هو:

يَسَرَةُ بن صفوان بن جَمِيل اللَّخْمي الشامي أبو صَفْوان، عن إبراهيم ابن سعد ونافع بن عمر، من شيوخ البخاري، تفرد به.

قال أبو علي: سمعتُ حَكَم بن محمد[٣] يقول: سمعتُ أبا بكر بن إسماعيل يقول: سمعتُ أبا بِشْر الدّولابي يقول[٤]: يَسَرَة بن صفوان يكنى أبا عبدالرحمن.

---

(١) برقم (٣٠٠٦).
(٢) في (ح): «الاسم».
(٣) بعده في (ح): «بن حكم».
(٤) «الكنى والأسماء»: (٢/ ٧٩).

يَعْفُورٌ ويَعْقُوبُ

فبالفاء والراء هو:

وَقْدَانُ، وهو أبو يعفور الأكبر، سمع عبدَالله بن أبي أوفى وعَرْفَجةَ ابن شُرَيْح ومُصْعب بن سعد، حدَّث عنه الثوري وأبو عَوانةَ وإسرائيل[١]. رَوَيا له.

وأبو يَعْفُور الأصغر، اسمه عبدالرحمن بن عُبَيد بن نِسْطَاسٍ البَكَّائِيّ[٢]، ويقال: التَّغْلَبي، عن أبي الضُّحَى مسلمٍ والوليدِ بن العَيْزارِ، روى عنه ابنُ عُيَينةَ ومَروانُ الفَزاريُّ. رَوَيا له.

و(يعقوبُ) بالقاف والباء[٣] كثير.

ومن المفردات

(يُحْمِدُ) بضم الياء وكسر الميم، هو[٤]:

عبدالرحمن بن عَمْرو بن يُحْمِدَ أبو عَمْرو الأوزاعي.

وأبو السَّفَر سَعِيد بن يُحْمِد الكوفيُّ الثَّوريّ، من ثَوْرِ هَمْدَانَ، كذا[٥]

---

(١) في (ح): «إسماعيل».
(٢) في (ح): «البنالى» بدون نقاط.
(٣) في (ح): «بالباء والقاف».
(٤) «هو» ساقط من (ح).
(٥) في (ح): «كذلك».

ذكره أبو الحسن الدَّارَقُطني «يُحْمِد» بضم الياء[١]، قال: وأصحاب الحديث يقولون: «يَحْمَد» بفتح الياء.

وبَقِيَّةُ بن الوليد أبو يُحْمِدَ[٢] المَيْتَمِيّ، روى له مسلم وحدَه[٣].

وكذلك كلُّ مايأتي في حِمْيَر من هذه الأسماء، مثل: يُحْمِدَ ويُعْفِرَ ويُمْجِدَ ويُنْعِمَ، فهو بضم الياءات، وما في الأَزْد وغيرهم من العرب من مثل هذه الأسماء فهو يَحْمد ويَعْفُر بفتح الياء.

* * *

(١) في «المؤتلف»: (٤/٢٣٤٣).
(٢) بعده في (ح): «أيضًا».
(٣) وذكره البخاري في المتابعة برقم (٧٠٧).

ذكر النَّوع الثاني
وهو تَمْييز المُشْكِل من المُتَشابه في الأسماء

وهم قوم تَتَّفِقُ أسماؤهم وأسماءُ آبائهم، أو[١] تُشكِل صورةُ[٢] الخطّ فيها إمّا بزيادة حرفٍ أو تغيير بعض الحروف، وآخرون تتّفقُ كُناهم ولا يُعْرَفون إلاّ بها.

فمن ذلك في الصحابة رضي الله عنهم:
عقبةُ بن عمرو وعقبةُ بن عامر

فالأول منهما: هو[٣] عقبة بن عمرٍو أبو مسعودٍ الأنصاري، من بني الحارث بن الخزرج، يُعْرَف بالبدريّ، مشهور بكنيته.

والثاني: هو[٤] عقبة بن عامر بن / عَبْس الجُهَني أبو حَمَّاد، له صُحبة، سَكَن مِصرَ واليًا عليها، مخرَّجٌ حديثهما في الكتابين. ٧٣ ب

وفي الصحابة رجلٌ ثالث يُسمَّى عقبةَ بن عامر بن نَابِيْ بن زيد بن حَرَام الخزرجي السُّلَمِي[٥]، شهد بدرًا، ولم يُروَ عنه.

---

(١) في (ح): «و».
(٢) في (ح): «سورة»، تصحيف.
(٣) «هو» ساقط من (ح).
(٤) «هو» ساقط من (ح).
(٥) انظر نسبه في «سيرة ابن هشام»: (١/ ٤٣٢) و«الإكمال»: (١/ ١٦٠) وغيرهما.

ومنهم: عُمَير بن سَعْد وعُمَير بن سَعِيد

فالأول: عُمَير بن سَعد الأنصاري، من بني عمرو بن عوفٍ، له صحبة، كان يقال له: نَسِيجُ وَحْدِه، وكان واليًا على حِمْصٍ لعمر بن الخطاب[١]، ليس له حديث[٢] في الكتابين.

والثاني: عُمير بن سعيد، بزيادة ياء في اسم أبيه، النَّخَعي، يكنى أبا يحيى، كوفيٌّ من كبار التابعين، يروي عن علي بن أبي طالب[٣] حديثَه في حدّ شارب الخمر[٤]، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٥]: ماكنتُ لأُقِيْمَ حَدًّا على أحدٍ فيموتَ[٦]، فأجِدَ في نفسي منه إلاّ صاحبَ الخَمْر، فإنّ رسول الله ﷺ لم يَسُنَّه.

ومنهم: عبدالله بن مُغَفّل وعبدالله بن مَعْقِل، كلاهما مُزَنيّ[٧]

فالأول منهما له صحبة، يُكنى أبا سعيد، يروي عنه عبدالله بن بُريدةَ ومعاويةُ بن قُرَّةَ وحميدُ بن هلالٍ وغيرهم.

والثاني: هو عبدالله بن مَعْقِل بن مُقَرِّن، كوفيّ، يُكنى أبا الوليد،

(١) بعده في (ح): «رضوان الله عليه».
(٢) في (ح): «ذكرٌ».
(٣) بعده في (ح): «رحمه الله».
(٤) رواه البخاري (٦٧٧٨) ومسلم (١٧٠٧).
(٥) «رضي الله عنه» ساقط من (ح).
(٦) «فيموت» ساقط من (ح).
(٧) هاتان الترجمتان ساقطتان من (ح).

من كبارِ التابعين، يروي عن علي بن أبي طالب وعديّ بن حاتم وكعب ابن عُجْرَةَ، يَروِي عنه [أبو][١] إسحاق السَّبِيْعِي وعبدالرحمن بن الأصبهاني، مُخَرَّجٌ حديثهُما في الكتابين.

* * *

(١) ساقط من الأصل و(ح). ولابدّ من هذه الزيادة، فالسبيعي هو أبو إسحاق، وهو الراوي عن عبدالله بن معقل عند مسلم (١٠١٦).

ومثالُ ذلك في التابعين وأتْباعهم وسائر الرواة

من ذلك في حرف الألف

إبراهيم بن سُوَيد وإبراهيم بن سُوَيد

رجلان، فالأوّل منهما: هو[١] إبراهيم بن سُوَيد النخعي الأعور الكوفي، يَروي عن علقمة وعبدالرحمن بن يزيد النخعي، يَروي عنه الحسن بن عبيدالله. روى له مسلم وحدَه.

والثاني هو[٢]: إبراهيم بن سويد بن حَيَّان المدني، عن عمرو بن أبي عمرو، روى عنه سعيد بن أبي مريم، روى له البخاري في كتاب الحج[٣].

ومنهم: الأَغَرُّ أبو عبدالله والأَغَرُّ أبو مسلمٍ

رجلان، ومن أهل العلم من جَعَلهما رجلاً واحدًا لروايتهما عن أبي هريرة حديث التَّنَزُّل[٤].

فأما أبو عبدالله فاسمه سلمان الجهني مولاهم، روى عنه الزهري وأبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم وعمران بن أبي أنس وابنُه عُبيدالله ابن سلمان، وهو معدود في أهل المدينة، وأصله أصبهانيٌّ.

---

(١) «هو» ساقط من (ح).
(٢) «هو» ساقط من (ح).
(٣) برقم (١٦٧١).
(٤) في (ح): «التنزيل».

وأما الأغرُّ أبو مسلم فيقال: أصله من المدينة وسكن الكوفة، روى عنه أبو إسحاق / السَّبِيْعي، وقد قيل فيه: مسلم الأغرّ، وصوابه أبو مسلم، روى عن أبي هريرةَ وأبي سعيد الخُدريّ.

٧٤ أ

قال أبو علي[١]: قال لي أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر رحمه الله[٢]: هما عندي رجلان، والله أعلم. وكذلك جعلهما البخاري ومسلم في كتاب «التاريخ»[٣] وكتاب «الأسماء والكنى»[٤] وكتاب «الطبقات»[٥] رجلين، وكذلك جعلهما علي بن المديني رجلين.

فأمّا أبو عبدالله الأغرّ فحديثُه مُخَرَّج في الكتابين، والأغرّ أبو مسلمٍ انفرد بالرواية له مسلمٌ وَحْدَه عن أبي إسحاق السَّبِيعي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري.

قال أبو علي[٦]: حدثنا حَكَم بن محمد، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي، قال: نا أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، قال: نا عمر ابن حفص بن غِياث، قال: نا أبي[٧]، نا الأعمش، قال: نا أبو إسحاق

---

(١) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٢) في (ح): «النمري» مكان «رحمه الله».
(٣) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٤٣، ٤٤).
(٤) «الكنى والأسماء» لمسلم: (١/ ١٠٩).
(٥) «الطبقات» لمسلم: (رقم ١٢٧، ٩٢١).
(٦) قال أبو علي ساقط من (ح).
(٧) «نا أبي» ساقط من (ح).

عن أبي مسلم الأغرّ أنه حدَّثه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى[١]: العِزُّ إزارِيْ والكِبْرِياءُ رِدَائِيْ، فمن يُنَازِعُني واحدًا[٢] منهما عَذَّبْتُه». خرَّجه مسلم[٣] عن أحمد بن يوسف الأزدي عن عمر بن حفص بن غِياثٍ، فكأنّ شَيْخَنا رواه عمن رواه عن مسلم.

قال أبو علي[٤]: وقرأتُ على أبي عمر النَّمَري أن عبدالله بن محمد ابن عبدالمؤمن حدَّثهم قال: نا أبو بكر بن دَاسَةَ، قال: نا أبو داود[٥]، قال: نا موسى بن إسماعيل، قال: نا حماد.

قال أبو داود: وحدثنا هَنَّاد بن السَّرِيّ عن أبي الأحوص المَغْنِيّ عن عطاء بن السائب، قال موسى: عن سلمان الأغرّ، وقال هنّاد: عن أبي مسلم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «قال الله: الكبرياءُ[٦] رِدائي والعَظَمةُ إزاريْ، فمن نازعَني واحدًا منهما قَذَفْتُه في النار».

فتأمَّلْ في هذا الإسناد قولَ موسى بن إسماعيل «عن سلمان الأغرّ»، وقولَ هنّادٍ «عن أبي مسلم»، ففي ذلك شبهةٌ تُقَوّي مذهبَ من يجعلهما رجلاً واحدًا، لأنّ أبا عبدالله اسمُه سلمان.

---

(١) «قال الله تعالى» ساقط من (ح).
(٢) في (ح): «شيئًا»، وكُتب في الأصل فوق «واحدًا»: «شيئًا، معًا».
(٣) برقم (٢٦٢٠).
(٤) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٥) في «سننه» (٤٠٩٠)، وكذا ما بعده.
(٦) في (ح): «الكبر».

قال أبو علي[١]: وحدثنا حكم قال: نا أبو بكر بن إسماعيل، قال: نا أبو بِشْر الدُّولابي[٢]، قال: نا يوسف بن سَعِيد، قال: نا حجاج بن محمد، قال: حدثني شعبةُ عن أبي إسحاقَ قال: سمعتُ الأغرَّ أبا مسلمٍ يحدِّثُ عن أبي هريرة قال: «خمسٌ يُصدِّق اللهُ العبدَ إذا قالهنَّ، إذا قال: لا إلـه إلاّ الله واللهُ أكبر، قال الله: صدقَ عبدي»، وذكر بَقِيَّتَهنَّ.

قال شعبة: وحدثني أبو إسحاق عن أبي جعفر عن الأغرّ / عن أبي هريرة أنه قال: «مَن قالهنَّ عند مَوتِه لم تَمسَّه النارُ». قال شعبة[٣]: ثمَّ لقيتُ أبا جعفرٍ فسألتُه، فحدَّثني به عن الأغرّ عن أبي هريرة، وكان الأغرّ من أهل المدينة، وكان رِضىً، وكان قد لقي أبا هريرة وأبا سعيد، قال حجاج: وكان أبو جعفر مؤذن مسجد أبي إسحاق، وكان[٤] يحمل عنه. ٧٤ ب

وأما حديث التنزّل فحدثنا أبو القاسم نا علي بن محمد نا حمزة نا النَّسَوي[٥] نا إبراهيم بن يعقوب نا [حُسين][٦] بن علي الجعفي عن فُضَيل عن منصور عن أبي إسحاق عن الأغرّ أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد شهِدا بهِ على رسولِ الله ﷺ وأنا أشهد عليهما أنه قال: «إنّ الله يُمْهِل

---

(١) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٢) ليس في «الكنى والأسماء» ولعله في «حديث شعبة» للدولابي.
(٣) نقل نحوه عن شعبة البخاري في «التاريخ الكبير»: (٢/ ٤٤).
(٤) في (ح): «وهو»، وكُتِب في الأصل فوق «وكان»: «وهو، معًا».
(٥) النسائي في «الكبرى»: (٦/ ١٢٤).
(٦) في الأصل: «حسن» والمثبت من (ح) والمصادر.

حَتّى يذهبَ ثُلثُ الليلِ[١] الأوّلُ، ثمّ يَهبط إلى السماء فيقولُ: هل مِن مستغفرٍ؟ هل مِن سائلٍ؟ هل من تائبٍ؟ هل من داعٍ؟ حتى يطلع الفجر».

وهكذا قال عطاء بن السائب وطلحةُ بن مُصَرِّف: «عن الأغرّ أبي مسلم»، وقال الزهري ومحمد بن عمرو: «عن أبي عبدالله الأغرّ».

قال ابن الجارود: حدثنا محمد بن يحيى، نا عبدالرزاق، أنا معمر عن الزهري قال: أخبرني أبو عبدالله الأغرّ.

وحدثنا محمد بن يحيى، نا يزيد بن هارون، قال: أنا محمد بن عمرو سمعتُ سلمانَ أبا عبدالله الأغرّ.

ومنهم: أحمد بن سَعِيد وأحمد بن سَعِيد

كلاهما حدَّث عنه البخاري.

فالأول منهما: أحمد بن سعيد بن إبراهيم أبو عبدالله المروزي، المعروف بالرِّباطي، عُرِف بذلك لأنه كان يُوالي على الرِّباط. حدَّث عنه البخاري في كتاب الأنبياء ومناقبِ أبي بكر[٢] وغيرِ موضعٍ[٣] عن إسحاق بن منصور ووهب بن جرير.

والثاني هو: أحمد بن سعيد بن صَخْر الدارمي أبو جعفر[٤]، حدَّث

---

(١) «الليل» ساقط من (ح).
(٢) بعده في (ح): «الصديق رضي الله عنه وغيره».
(٣) بأرقام (٣٣٦٢، ٣٥٤٩، ٣٦٧٦) وغيرها.
(٤) في (ح): «أبو جعفر الدارمي».

عنه أيضا عن بِشْر بن عمر وحَبَّان بن هلال وغيرهما. ذكر أبو العباس السَّرّاج في «تاريخه» قال: توفي أبو جعفر سنة ثلاث وخمسين ومئتين. وهو أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعد بن قَيْس بن عبدالله ابن المنذر بن كعب الدَّارِمي، وَفَد المنذرُ على رسولِ الله ﷺ، ووَفَد على أبي بكر الصديق.

قال أبو علي[1]: حدثنا حَكَم بن محمد قال: نا أبو بكر بن إسماعيل قال: نا عبدالله بن محمد البغوي قال: نا أحمد بن سعيد بن صخر أبو جعفر الدارمي سنة ثمان وعشرين ومئتين على باب أبي عبدالله أحمد بن حنبل، قال: نا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي عن مطر عن قتادة عن مُطَرِّف عن عياضِ بن حِمارٍ عن النبي ﷺ أنه خطبهم فقال: «إن الله[2] أَوحَى إليَّ أن تواضعوا حتى لايَفخَر بعضُكم على بعضٍ»[3].

ومنهم: إسماعيل بن سالم وإسماعيل بن سالم

/ فالأوّل: إسماعيل بن سالم الأسدي، يروي عن علقمة بن وائل، روى عنه هُشَيم بن بَشِير. ٧٥ أ

والثاني: إسماعيل بن سالم الصائغ المكي، والد محمد بن إسماعيل الصائغ، من شيوخ مسلم، حدَّث عن هشيم وابن عُلَيَّة.

---

(١) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٢) بعده في (ح): «عز وجل».
(٣) أخرجه مسلم (٢٨٦٥) من طريق مطرٍ به.

وفي حرف الباء[١]

بُكَير بن عبدالله وبُكَير بن عبدالله

فالأول منهما: بكير بن عبدالله بن الأشَجّ المدني، سكن مِصْرَ، عن نافعٍ وسليمان بن يسار ويزيدَ بن أبي عُبيد، روى عنه ليث[٢] بن سعد وعمرو بن الحارث وغيرُهما، رَوَيَا [له][٣] جميعًا.

والثاني: بُكير بن عبدالله، ويقال: ابن أبي عبدالله، الطويل، ويقال له: الضخم، يُعَدُّ في الكوفيين. عن كُرَيب مولى ابنِ عباس، هذا قول البخاري في «تاريخه»، ذكر بكير بن الأشجّ في ترجمةٍ[٤]، ثمّ ذكرَ بكير ابن أبي عبدالله الطويل في ترجمة أخرى[٥]. يَروي عنه سلمة بن كُهَيل، يأتي ذكره في حديثٍ يَرويه سلمة بن كهيل عن بكير عن كُرَيبٍ عن ابن عباسٍ قال: بِتُّ في بيتِ خالتي[٦] ميمونةَ، الحديث المشهور في صلاة الليل[٧].

(١) بعده في (ح): «منهم».
(٢) في (ح): «الليث».
(٣) في الأصل: «لهما»، والتصويب من (ح).
(٤) «التاريخ الكبير»: (١١٣/٢ رقم ١٨٧٦).
(٥) المصدر السابق: (١١٣/٢ رقم ١٨٧٧).
(٦) في (ح): «عند خالتي».
(٧) أخرجه مسلم (٥٢٩/١). ورواه البخاري (١١٧) وفي مواضع أخرى، وليس عنده ذكر بكير.

رواه النضر بن شميل وروح كلاهما عن شعبة عن سلمة بن كُهَيل عن بُكَير عن كُرَيب عن ابن عباس، ورواه معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن سلمة عن بكير عن كريب عن ابن عباس كذلك.

وروينا عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال: حدثنا مسدَّد، نا يحيى عن شعبة، قال: حدثني سلمة بن كُهَيل، قال: حدثني بكير عن كريب، فلقيتُ كريبًا فحدَّثني عن ابن عباس قال: بِتُّ في بيت خالتي[١] ميمونة فبغَيتُ رسولَ الله ﷺ كيف يُصلي. قال البخاري: هذا بكير بن عبدالله ويقال ابن أبي عبدالله الطويل، فتوهَّم بعض الناس أنه بكير بن الأشجّ، بكير بن الأشجّ سكن مِصْرَ، أصلُه مَدَنِيّ.

قلت: ولم أجد هذا لأحدٍ غيرِ محمد بن إسماعيل، فأما أبو بكر أحمد بن عمرو البزَّار فزعمَ أن بكيرًا في هذا الإسناد بكير بن الأشجّ، قال: ولا نعلم روى عنه سلمة بن كُهَيل غيرَ[٢] هذا الحديث[٣].

وممّا يُقوّي قولَه مارواه ابنُ وهبٍ عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سَعِيد عن مخرمة[٤] بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال: بِتُّ عند خالتي ميمونةَ، فذكر الحديث المشهور في

---

(١) في (ح): «عند خالتي».
(٢) في (ح): «إلاّ».
(٣) ذكره عنه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (وفيات ١٢١ ـ ١٤٠)، (ص/ ٤٩).
(٤) في (ح): «عكرمة»، تحريف.

صلاة الليل، وقال في آخره: قال عمرو ـ يعني ابن الحارث ـ: فحدَّثتُ به بكير بن الأشجّ، فقال: حدثني كُريب بذلك، خرَّجه مسلم[1] من حديث ابن / وهبٍ. فإن كان كما زعم البخاري فالحديثُ عند بُكَير بن الأشجّ وبكير بن أبي عبدالله الطويل.

٧٥ ب

* * *

(١) في «صحيحه»: (١/٥٢٧)، وأخرجه البخاري ـ أيضًا ـ من الطريق نفسها، بعد رقم (٦٩٨)، فالبخاري مُطَّلع على الطريقين، فوقف على مالم يقف عليه غيره.

وفي حرف الثاء

منهم: ثَوْر بن زيد وثَوْر بن يزيد

رجلانِ، مدنيّ وشَآمٍ[١].

فالأول منهما: ثور بن زيد الدِّيْلِي المدني، روى عنه مالك بن أنس وسليمان بن بلال. رَوَيَا له.

والثاني: ثور بن يزيد ـ بزيادة ياءٍ قبلَ الزاي ـ يُكنَى أبا خالد الكلاعي الحِمْصِيّ، سمع خالد بن مَعْدان، حدَّث عنه الوليد بن مسلم وأبو عاصمٍ. رَوَيا له[٢].

* * *

(١) في (ح): «شامي».

(٢) لم يرو له مسلم، فهو من أفراد البخاري. انظر «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ٦٧) و«التقريب»: (٨٦٩). وفي الأول «ثور بن زيد» تحريف.

وفي حرف الحاء

منهم: حسن بن ذَكْوان وحُسَين بن ذَكْوان

وهما من أهل البصرة في درجةٍ واحدةٍ.

فالأول منهما: حسن بن ذكوان أبو سلمة، عن أبي رجاء العُطارِديِّ عمرانَ بن تَيْم، روى عنه القطّان، روى البخاري[١] عن مسدَّد عن القطّان عنه عن أبي رجاء عن عمران بن حُصَين عن النبي ﷺ قال: «يخرج قومٌ من النار بشفاعةِ محمد ﷺ» الحديثَ، ولم يُخرّج البخاري للحسن بن ذكوان غيره، ولم يَروِ له مسلمٌ شيئا.

والثاني بالتصغير: الحسين بن ذكوان المعلم العَوْذِيّ، يروي عن قتادةَ وعطاءٍ، روى عنه شعبة وابن المبارك. رَوَيَا له.

ومنهم: حسن بن عيسى وحسين بن عيسى

فالأول: حسن بن عيسى بن ماسَرْجِس مولى ابن المبارك، يُكنَى أبا علي، سكنَ نيسابورَ، سمع ابن المبارك، حدَّث عنه مسلمٌ.

والثاني بالتصغير: حسين بن عيسى أبو علي البِسْطَاميّ القُومِسيّ، عن يونس بن محمد المؤدِّب وغيرِه، حدَّثَ عنه البخاري ومسلم.

---

(١) برقم (٦٥٦٦).

ومنهم: حسن بن منصور وحسين بن منصور

كلاهما من شيوخ البخاري.

فالأول منهما: حَسَن ـ على مثال جَمَل ـ بن منصور أبو علي الصُّوري، عن حجَّاج بن محمد، حدَّث عنه البخاري في باب صفة النبي ﷺ[1].

والثاني: حسين ـ بالتصغير ـ بن منصور بن جعفر أبو علي النيسابوري السلمي، عن أسباط بن محمد. له حديثٌ واحدٌ في كتاب الإكراه من «الجامع»[2].

ومنهم: حَيْوَةُ بن شُرَيْح وحَيْوَةُ بن شُرَيْح

٧٦ أ / رجلان أحدُهما أكبرُ من الآخر.

فالأكبر هو: حيوة بن شريح أبو زرعة التُّجِيْبي، عن يزيد بن أبي حبيب وبكر بن عمرو ويزيد بن الهادي، حدَّث عنه عبدالله بن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرىء وابن وَهْب. رَوَيَا له معًا.

والثاني هو: حيوة بن شريح أبو العباس الحمصيّ الحضرميّ، عن محمد بن حَرْب، وهو من شيوخ البخاري، وقد حدَّث عنه محمد بن يحيى الذُّهْلِيّ.

* * *

---

(١) برقم (٣٥٥٣).

(٢) «من الجامع» ساقط من (ح). والحديث فيه برقم (٦٩٤٨).

وفي حرف الخاء

منهم: خالد بن يزيد وخالد بن أبي يزيد

فالأوّل: خالد بن يزيد أبو عبدالرحيم مولى أبي الصُّبَيْغ الجُمَحي الإسكندراني، وهو والد عبدالرحيم الفقيه صاحب مالك بن أنس، يَرْوي عنه الليث بن سعد. رَوَيا له.

والثاني: خالد بن أبي يزيد بن سَمَّال ـ باللام[1] ـ مولى عثمان بن عفّان، يُكنَى أبا عبدالرحيم أيضًا. وهو خالُ محمد بن سلمة الحرَّاني، روى عن زيد بن أبي أُنَيسة، حديثُه مُخَرَّجٌ في كتاب مسلم.

* * *

(١) ويقال: «سماك»، كما في «تاريخ بغداد»: (٨/ ٢٩٤) و«التقريب»: (١٧٠٧).

وفي حرف الزاي

منهم: الزبير بن عَدِيّ والزبير بن عَرَبيّ

كلاهما من التابعين.

فالأول منهما أبوه عَدِيٌّ بدالٍ مهملة، يُكنَى أبا عَدِيّ، يُعَدُّ في الكوفيين، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه الثوري.

والثاني أبوه عَرَبِيٌّ براءٍ مهملة بعدها باء منقوطة بواحدةٍ بعدها ياء النسب مشدَّدة، يُكنَى أبا سلمة، يُعَدُّ في البصريين، يروي عن ابن عمر، روى عنه حَمَّاد بن زيد. وقد تقدَّم ذكرُهما[١].

ومنهم: زكريا بن يحيى وزكريا بن يحيى

كلاهما حدَّث عنه البخاري.

فالأول منهما: زكريا بن يحيى بن صالح أبو صالح[٢] البَلْخي الحافظ، عن أبي أسامة وعبدالله بن نُمَير، حدَّثَ عنه في الوضوء والتيمُّم والمغازي في باب مَرْجع النبي ﷺ من الأحزاب[٣].

والثاني: زكريا بن يحيى أبو السُّكَيْن الطائي، يحدّث عن ابن نُمَير

(١) (ص/ ٣٥٣).
(٢) في (ح): «أبو يحيى»، وكذا في «التقريب»: (٢٠٤٢).
(٣) بأرقام (١٤٧، ٣٣٦، ٤١٢٢).

و[١] عبدالرحمن بن محمد المحاربي في كتاب العيدين[٢]. وذكر الشيخ أبو الحسن الدارقُطِني في «تسمية رجالِ البخاري»[٣]: زكريا بن يحيى الكوفي، ولعله يُريد أبا السُّكَين.

وذكر أبو أحمد ابن عَدِيّ في باب من حدَّث عنه البخاري[٤]: زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي، وقال: يروي عن ابن نُمَير. ولم يذكره أبو نَصْر الكَلَاباذي، إنما ذكر زكريا / بن يحيى البلخي وزكريا بن يحيى أبا السُّكَين لاغير[٥]، والله أعلم[٦]. ٧٦ ب

ومنهم: زيد بن جُبَيَر وزياد بن جُبَيَر

كلاهما عن ابن عمر.

فأما زيد فهو زيد بن جُبَير[٧] بن حَرْمَل الجُشَمي، عن ابن عمر.

وأما زياد فهو زياد بن جُبَير بن حَيَّة الثقفي، سمع ابن عمر أيضا، ويَروي عن أبيه جُبَير بن حَيَّة.

---

(١) في (ح): «وعن».
(٢) برقم (٩٦٦).
(٣) نُشِر قسمٌ منه بعنوان: «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم...»، انظر (١/ ١٤٤) منه.
(٤) «أسامي من روى عنهم البخاري»: (ص/ ١٠٦).
(٥) «رجال البخاري»: (١/ ٢٦٩).
(٦) بعده في (ح): «بالصواب».
(٧) في (ح): «حسين»، تحريف.

وفي حرف السين

سَعْد بن إياس وسَعِيد بن إياس

فالأول منهما سَعْد ـ على مثال جَعْدٍ ـ ابن إياس أبو عمرو الشَّيباني الكوفي، من كبار التابعين، عن ابن مسعود وزيد بن أرقم، روى عنه الوليد بن العَيْزار والحارث بن شُبَيْل.

والثاني سعيد ـ بزيادة ياءٍ بعد العين ـ ابن إياس الجُرَيْري البصري، عن أبي نَضْرة وابن بُرَيدة وأبي العلاء بن الشِّخِّير وعبدالرحمن بن أبي بكرة[1]، روى عنه بِشْر بن المفضل وخالد بن عبدالله وعبدالوارث.

وكلاهما يُروَى عنه في الكتابين.

ومنهم: سَلَمة بن علقمة ومَسْلَمة بن علقمة

رجلان من أهل البصرة، ويتقاربان في الزمان[2].

فالأول منهما: سلمة بن عَلْقمة أبو بشر التميمي البصري، عن محمد بن سِيرين، روى عنه حماد بن زيد وبشر بن المُفَضَّل. رَوَيَا له.

---

(١) في (ح): «أبي بكر».
(٢) في (ح): «الدرجة».

والثاني[١]: مَسْلَمة بن علقمة بزيادة الميم قبل السين[٢]، المازني البصري، إمام مسجد داود بن أبي هند، ويروي عنه، حدث عنه حامد ابن عُمَر البَكْرَاوِيّ. روى له مسلم وحْدَه.

* * *

(١) في (ح): «وأما الثاني».
(٢) بعده في (ح): «فهو».

وفي حرف الطاء

طلحة بن عبدالله وطلحة بن عبدالله

قرشيان تابعيان يرويان عن الصحابة.

فالأول منهما: طلحة بن عبدالله بن عوف بن عبد عوف، ابن أخي عبدالرحمن بن عَوف، القرشي المدني. قال الزبير: وكان يقال له «طلحة الندى»، وكان يُسْتَفتَى[١] بالمدينة هو وخارجة بن زيد، سمع ابنَ عباس وعبدالرحمن بن عمرو بن سهل، روى عنه الزهري وسعد بن إبراهيم في كتاب الجنائز وكتاب المظالم من «الجامع»[٢].

والثاني: طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله بن مَعْمر القرشي التَّيْمي، حدَّثَ عن عائشة زوج النبي ﷺ، روى عنه أبو عمران الجَوْني في كتاب الشُّفعة والهبة / والأدب حديثًا واحدًا[٣]، قالت عائشة: يارسولَ الله، إنّ لي جارَيْنِ، فإلى أيِّهما أُهْدِي؟ قال: «إلى أقربهما منك بابًا». ٧٧ أ

ومنهم: طلحة بن يحيى وطلحة بن يحيى

فالأول منهما: طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله القرشي التَّيْمي

---

(١) في (ح): «يستفتى» بدون نقط.
(٢) برقمي (١٣٣٥، ٢٤٥٢).
(٣) بأرقام (٢٢٥٩، ٢٥٩٥، ٦٠٢٠).

الكوفي، عن عمّتِه عائشة بنت طلحة، حدَّث عنه الثَّوري ووكيع وإسماعيل ابن زكريا. روى له مسلم وحدَه في كتاب القدر[١].

والثاني: طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عيَّاش الأنصاري الزُّرَقِيّ، سمع يونس بن يزيد، روى عنه عثمان بن أبي شيبة. روى له البخاري في كتاب الحج[٢]، وروى له مسلم أيضا عن يونس في فضائل النبي ﷺ[٣].

* * *

(١) برقم (٢٦٦٢).
(٢) برقم (١٧٥١).
(٣) في (ح): «عليه السلام». والحديث عند مسلم برقم (٢٣٤٩).

وفي حرف العين

منهم: عبدالله بن محمد بن أبي بكر
وعبدالله بن محمد بن أبي بكر

كلاهما من ذرية أبي بكر الصديق، وهما يرويان عن عائشة، وحديثهما في الكتابين.

فالأول منهما من ولد محمد بن أبي بكر الذي ولدته أسماء بنتُ عُمَيْس بالشجرة في طريقِ[(١)] مكةَ في حجة الوداع، وهو أخو القاسم بن محمد.

والثاني من ولد أبي عَتيق محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر، وقد يُحذَف من نَسَبِه عبدالرحمن اختصارًا فيُشْكِل بالأول.

فأما[(٢)] حديث عبدالله بن محمد بن أبي بكر الأول فمذكور في «الصحيحين» من رواية مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله أن عبدالله بن محمد بن أبي بكر الصديق[(٣)] أخبر عبدالله بن عمر عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: «ألم تَرَيْ أن قومكِ حين بَنَوا الكعبةَ اقتصروا على

(١) في (ح): «بطريق».
(٢) في (ح): «وأما».
(٣) «الصديق» ساقط من (ح).

قواعدِ إبراهيم»، الحديثَ[١].

وأما حديث عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر وأبوه محمد يكنى أبا عَتِيق، فمذكور في كتاب الطب من «الجامع»[٢]، رواه خالد بن سعد[٣] مولى أبي مسعود الأنصاري من أهل الكوفة، قال: خرجتُ مع غالب بن أَبْجَر فمرِضَ في الطريق، فعادَه ابنُ أبي عتيق، فقال لنا: عليكم بهذه الحُبَيْبَةِ السوداء، فإن عائشةَ حدثتني أنها سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إن هذه الحبَّة السوداء شفاءٌ من كل داءٍ»، وذكر الحديث إلى آخره.

وفي كتاب مسلم[٤] من رواية إسماعيل بن جعفر وحاتم بن إسماعيل عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبدالله بن أبي عتيق قال: تحدَّثت أنا والقاسم عند عائشة، وكان القاسم / رجلاً لَحَّانا، وكان لأم ولد، فقالت له عائشة: مالكَ لاتتحدث[٥] كما يتحدث ابن أخي هذا؟ وذكر الحديث إلى قولها: اجْلِسْ غُدَرُ! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لايُصَلَّى بحضرةِ[٦] الطعام ولا وهو يُدافِعُه الأخبثانِ».

٧٧ ب

---

(١) عند البخاري (١٥٨٣، ٤٤٨٤) ومسلم (١٣٣٣).
(٢) برقم (٥٦٨٧).
(٣) في (ح): «سعيد». وهو تصحيف.
(٤) برقم (٥٦٠).
(٥) في (ح): «تحدَّثُ»، وكذا عند مسلم.
(٦) في الأصل: «بحضر»، والتصويب من (ح).

وقد وهم أبو مسعود الدمشقي في هذا في كتابه المسمى بـ «الأطراف»، فجعلَ الأحاديث كلَّها لعبدالله بن أبي عتيق، والأئمة الحفاظ كالبخاري وغيره خالفوه في ذلك وميَّزوا بينهما، ونسبوا الأحاديث لرُوَاتها على الصواب[1] كما تقدم من قولنا، وَهِمَ في هذا كما وَهِمَ في عبدالرحمن الأعرج الذي يأتي بعدُ.

وذكر أبو داود في كتاب الصلاة من «السنن»[2] عن ابن حنبل ومسدَّد ومحمد بن عيسى عن يحيى بن سعيد عن أبي حزرةَ قال: نا عبدالله بن محمد بن أبي بكر أخو القاسم بن محمد قال: كنا عند عائشة فجِيء بطعامها فقام القاسم يصلي، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لايُصَلَّى بحضرة[3] الطعام، ولا وهو يُدافعه الأخبثان».

هكذا قالوا في الإسناد: «عبدالله بن محمد أخو القاسم بن محمد»، وهو وهمٌ، والحديث محفوظ لعبدالله بن أبي عتيق، لا لعبدالله بن محمد أخي القاسم[4]، والقاسم ليس بأخ لابن أبي عتيق، إنما[5] هو ابن عمّ أبيه، أجمعَ أهل النسب على ذلك[6]. والله ولي التوفيق.

---

(١) انظر «تحفة الأشراف»: (١١/ ٤٦٣ ـ ٤٦٥، ٤٧٠).
(٢) برقم (٨٩).
(٣) في الأصل: «بحضر»، والتصويب من (ح).
(٤) «أخي القاسم» ساقط من (ح).
(٥) في (ح): «وإنما».
(٦) انظر «الجمهرة»: (ص/ ١٣٨)، وانظر ما علَّقه الحافظ في «النكت الظِّراف»: (١١/ ٤٦٤ ـ بهامش التحفة) على هذا الموضع.

ومنهم: عبدالله بن الحارث وعبدالله بن الحارث[١]

كلاهما يُروى عنه في الصحيح.

فالأول منهما: هو عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي المدني، تحوّل إلى البصرة، يُلقَّب بَبَّةَ، حدَّث عن العباس بن عبدالمطلب، روى عنه عبدالملك بن عمير. قال كاتب الواقدي[٢]: وُلِد في زمن النبي ﷺ.

والثاني: هو عبدالله بن الحارث أبو الوليد البصري، نسيب محمد بن سيرين، حدّث عن ابن عباس، روى عنه أيوب وعاصم الأحول وغيرهما، مخرَّجٌ حديثهُما في الكتابين.

ومنهم: عبدالرحمن الأعرج وعبدالرحمن الأعرج

كلاهما يروي عن أبي هريرة، ويروي عنهما جميعًا الزهري.

فالأول منهما: هو عبدالرحمن بن هرمز يكنى أبا داود الهاشمي، مولى ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، حديثه مشهور كثير.

والثاني: هو عبدالرحمن بن سعد[٣] يكنى أبا حُمَيد، مولى بني مخزوم، عن أبي هريرة أيضًا، يروي عنه الزهري وصفوان بن سُلَيم،

---

(١) سقطت هذه الترجمة بتمامها من (ح).
(٢) «طبقات ابن سعد»: (٤/ ٥٦).
(٣) في (ح): «سعيد»، وهو خطأ.

خرَّج له مسلم حديثًا واحدًا[١]. / روى عن محمد بن رُمْح عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن صفوان بن سُلَيم عن عبدالرحمن الأعرج مولى بني مخزوم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ سَجَدَ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ و﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾. ٧٨ أ

قال مسلم: وحدثنا حَرْملةُ عن ابن وهب عن عَمْرو بن الحارث عن عُبَيدالله[٢] بن أبي جعفر عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

قال أبو الحسن الدارقطني[٣]: روى هذا الحديثَ الزهريُّ وصفوان ابن سُلَيم، فرواه يزيد بن أبي حبيب وغيره عن صفوان بن سُلَيم عن عبدالرحمن الأعرج. قال: وبيَّنَ نسبَه قُرَّةُ بن عبدالرحمن، فرواه عن الزهري وصفوان بن سليم عن عبدالرحمن بن سعد عن أبي هريرة. قال الدارقطني: وليس بعبدالرحمن صاحب أبي الزِّناد، قال: وهما[٤] أعرجانِ يرويان جميعًا عن أبي هريرة. قال: وأما عبدالرحمن بن هُرْمز فإنما يَروي هذا الحديث عن أبي هريرة أن عمر سجد في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، قاله مالك ومعمر ويونس وغيرهم عن الزهري عنه.

وأما أبو مسعود الدمشقي فجعله من حديث عبدالرحمن بن هرمز

---

(١) برقم (٥٧٨).
(٢) في الأصل: «عبدالله»، والتصويب من (ح) و«صحيح مسلم».
(٣) في «العلل»: (٨/ ٢٢٥).
(٤) في (ح): «وقال هما».

الأعرج صاحب أبي الزناد، وذكره في كتاب «الأطراف» في موضعين[١]: في حديث صفوان، وفي حديث عبيدالله بن أبي جعفر كلاهما عن عبدالرحمن بن هرمز، رَكِبَ به طريق المَجَرَّة.

وقول أبي الحسن أولى بالصواب[٢] إن شاء الله تعالى[٣]. روى[٤] ابن وهب في «موطّئه» عن قُرَّةَ عن ابن شهاب وصفوان بن سليم عن عبدالرحمن بن سعد عن أبي هريرة قال: سجدتُ مع النبي ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾ و﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ سجدتين.

ذكره[٥] ابنُ يحيى الذُّهلي في كتاب «علل حديث الزهري» في تسمية من روى عنه الزهريّ من العرب: عبدالرحمن بن سعد، قال: وهو يقال له المُقْعَد، له حديثان، أحدهما في السجدة في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾، رواه قُرَّة يعني ابن عبدالرحمن. والآخر عن حذيفة بن

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»: (١٠/١٤٥ - ١٤٦ - بهامش التحفة) تعليقًا على كلام المصنِّف هذا: «وقد وجدناه في «أطراف أبي مسعود» في ترجمة عبدالرحمن بن سَعْد برواية صفوان بن سُلَيم على الصواب. وأما رواية عبدالله بن أبي جعفر فهي فيها كما قال أبو علي، والله أعلم» اهـ.
وتحرَّفت فيه «المجرَّة» إلى «المجزأة»!.

(٢) نقله القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٢/٥٢٧)، وتصحَّف في مطبوعته «الجياني» إلى «الجبائي»!.

(٣) «تعالى» ساقط من (ح).

(٤) في (ح): «وروى».

(٥) في (ح): «وذكر محمد...».

أَسِيد الغِفاري في العشر الآيات قبل الساعة[١]، ولكن رواه من لايُعتَدّ به.

هكذا جعله الذُّهلي في العرب، ولم يجعله في الموالي. وذكره الذهلي في موضع آخر من الكتاب، وكناه أبا حميد، وكذلك كناه أبو الحسن الدارقطني[٢].

ومنهم: عبدالرحمن بن جبير وعبدالرحمن بن جبير

كلاهما من التابعين، تفرد مسلم بالرواية لهما.

فالأول منهما: هو[٣] عبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَير الحضرمي، يروي عن أبيه عن أبي الدرداء وعوف بن مالك الأشجعي والنوَّاس / بن سمعان، عِدادُه في الشاميين. ٧٨ ب

والثاني: عبدالرحمن بن جبير القرشي مولى نافع بن عمر، يروي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، روى عنه بكر بن سوادة وكعب بن علقمة، عِداده في المصريين[٤].

ومنهم: عاصم الأحول وعامر الأحول

تابعيان بصريان[٥].

---

(١) بعده في (ح): «قال».
(٢) انظر «سؤالات البرقاني للدارقطني» (رقم ٢٩٠ ص٤٣ ـ ٤٤).
(٣) «هو» ساقط من (ح).
(٤) بعده في (ح): «خرج لهما مسلم وحده». وقد سبق في أول الترجمة مايُغني عن هذه الزيادة.
(٥) «تابعيان بصريان» ساقط من (ح).

فالأول منهما: عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن[١]، ثقة ثبت، عن عبدالله بن سَرْجِس وأبي عثمان النَّهْدي ومحمد بن سيرين. رويا له كثيرًا.

والثاني: عامر بن عبدالواحد الأحول أبو عبدالرحمن أيضًا، عن مكحول، حدث عنه هشام الدستوائي. روى له مسلم حديثًا واحدًا في صفة الأذان[٢].

وربما تصحَّف في الخط عامرٌ بعاصم أو عاصمٌ بعامر، لتقارب شكلهما في صورة الخط ولاتفاق اللقب فيهما، فلذلك ذُكِرَا.

ومنهم: عَمْرو بن عامر وعُمَر بن عامر

فعَمْرو بفتح العين وسكون الميم هو: ابن عامر الأنصاري، يَروي عن أنس بن مالك، روى عنه مِسْعَر والثوري وشعبة، خرَّج البخاري له في الوضوء والصلاة[٣]، و[٤] روى له البخاري أيضًا[٥] ومسلمٌ معًا في الإجارة[٦].

وعُمَر بضم العين وفتح الميم هو: ابن عامر السُّلَمي أبو حفص

---

(١) في (ح): «أبو عبدالله».
(٢) برقم (٣٧٩).
(٣) بأرقام (٢١٤، ٥٠٣، ٦٢٥).
(٤) الواو ساقطة من (ح).
(٥) برقم (٢٢٨٠).
(٦) (٤/ ١٧٣١).

البصري، يروي عن قتادة، روى عنه سالم بن نوح. تفرَّد به مسلم[١].

ومنهم: عمر بن حسين وعمر بن أبي حسين

فالأول: عمر بن حسين مولى عائشة بنت قُدامة بن مظعون قاضي المدينة، روى عنه مالك بن أنس في «الموطأ»[٢]، وهو من فضلاء أهل المدينة ونبلائهم. روى له مسلم[٣] عن عبدالعزيز بن أبي سلمة عنه عن عبدالله بن أبي سلمة عن عبدالله بن عبدالله بن[٤] عمر عن أبيه حديثا واحدًا[٥] في الحج في التكبير من منًى إلى عرفة[٦].

والثاني: هو عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي القرشي المكي، وقد يُنسَب إلى جده فيقال: عمر بن أبي حسين، رَوَيا له عن عبدالله بن أبي مُلَيكة، روى عنه ابن المبارك ويحيى القطَّان ورَوْحٌ وأبو عاصم.

ومنهم: عُمَر بن علي وعَمْرو بن علي

فالأول ترتفع طبقتُه عن الثاني، وهو عمر بن علي بن عطاء بن مقدَّم أبو حَفْصٍ المقدَّمي البصري، سمع أبا حازم سَلَمة بن دينار وإسماعيل بن أبي خالد. رويا له.

---

(١) في (ح): «يروي عنه مسلم تفرد به».
(٢) برقم (٦٥٦، ٢٥٥٥).
(٣) في (ح) بعده: «بن الحجاج».
(٤) «عبدالله بن» ساقط من (ح).
(٥) «واحدًا» ساقط من (ح).
(٦) برقم (١٢٨٤).

والثاني: هو عَمْرو بن علي بن بَحْر، بزيادة واوٍ في الخط، يكنى أبا حَفْص، وهو أبو حفص الفلاّس، عن يحيى القطان وطبقتِه، من شيوخ البخاري ومسلم، وقد تقدم ذكره[١].

٧٩ أ / ومنهم: عَيَّاش بن الوليد وعباس بن الوليد

وكلاهما من شيوخ البخاري.

فالأول: هو عيَّاش بن الوليد الرقَّام أبو الوليد البصري، عيَّاش بياء معجمة باثنتين من تحت وشين معجمة، تفرد به البخاري، روى عنه فأكثر، عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى ووكيع ومحمد بن فضيل والوليد بن مسلم.

والثاني: هو عباس بباء معجمة بواحدة وسين مهملة، روى عنه البخاري في موضعين من الكتاب: أحدهما في باب علامات النبوة، والثاني في المغازي في باب بعث النبي ﷺ معاذًا وأبا موسى إلى اليمن[٢]، عن معتمر بن سليمان وعبدالواحد بن غياث.

وقال في كتاب الفتن[٣] بعد حديثٍ خرَّجه من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال: سألوا النبي ﷺ حتى أحفَوْه بالمسألة، وذكر الحديث، ثم قال: وقال عباس النَّرسي: حدثنا يزيد نا سعيد نا[٤] قتادة

---

(١) (ص/ ٤٣١).
(٢) برقمي (٣٦٣٤، ٤٣٤٦).
(٣) برقم (٧٠٩٠).
(٤) في (ح): «أبنا».

أن أنسًا حدَّثهم عن النبي ﷺ حديث: مَنْ أبي يارسول الله؟ قال: «أبوك حُذَافة».

وما أعلم له في «الجامع»[١] أكثر من هذا. وقد روى عنه مسلم في كتابه[٢]، إلا أنه وقع في روايتنا في كتاب البخاري عن ابن السَّكَن في باب الحلْق والتقصير عند الإحلال[٣]: حدثنا عباس بن الوليد نا محمد ابن فُضَيل نا عُمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: [قال][٤] رسول الله ﷺ: «اللهم اغْفِرْ للمُحَلقين» الحديثَ.

هكذا كان في كتاب ابن أسَد عن ابن السكن «عباس» بباء منقوطة بواحدة وسين مهملة، وكان أبو الحسن علي بن محمد القابسي يشك فيه عن أبي زيد، فيقول: «عباس أو عياش»، وكان في كتابه «عباس» بسين مهملة. وفي كتاب أبي محمد: «عياش» بشين معجمة، وهو الصواب[٥].

وفي «الجامع» موضع آخر[٦] في باب مبعث النبي ﷺ وما لَقِيَ هو وأصحابه من المشركين بمكة[٧]: قال البخاري: حدثنا عياش بن الوليد

---

(١) في (ح): «الجامع الصحيح».
(٢) برقم (٣١١).
(٣) برقم (١٧٢٨).
(٤) الزيادة من (ح) والبخاري.
(٥) وكذا هو في طبعة محمد فؤاد عبدالباقي على الصواب. وانظر «مشارق الأنوار»: (٢/ ١١٣) حيث اختصر كلام المؤلف من هنا.
(٦) في (ح): «في مواضع أخر».
(٧) برقم (٣٨٥٦).

نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني يحيى عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عروة قال[١]: سألتُ عبدَالله بن عمرٍو أخبِرْني بأشدِّ شيءٍ صَنَعَه المشركون بالنبي ﷺ، الحديثَ.

هكذا رويناه عن ابن السكن «عياش» بالشين المعجمة، وكذلك قال أبو ذر الهروي عن مشايخه، وكان في كتاب أبي محمد الأصيلي غَيْرَ مقيَّدٍ. وقال بعضهم: هو عباس بن الوليد بباء معجمةٍ بواحدة وسين مهملة، وزعم أنه ابن الوليد بن مَزْيَد ـ بزاي معجمة بعدها ياء معجمة باثنتين[٢] ـ / الدمشقي ثم البيروتي، وليس هذا[٣] بشيء[٤]. ٧٩ ب

وقد حدثنا أبو العباس العُذْري عن أبي ذر أنه قال: عبّاس بن الوليد البيروتي متأخر، ولا أعلم البخاريَّ ومسلمًا رويا عنه، وإنما يروي عنه عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبو بكر النيسابوري ومن كان في طبقتهما من المتأخرين. قال: ولا أعلم للعباس بن الوليد بن مَزْيَد روايةً عن الوليد بن مسلم، فإنه أكثر مايروي عن أبيه الوليد بن مَزْيَد، وكان من أصحاب الأوزاعي رحمه الله.

---

(١) «قال» ساقط من (ح).
(٢) في (ح) بعده: «من تحت».
(٣) «هذا» ساقط من (ح).
(٤) نقل الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٢٠٥) كلام الجياني، وذكر قول أبي ذر الآتي. وقد تصحف في مطبوعته «مزيد» إلى «مربد»، و«أبو ذر» إلى «أبي زفر»!.

وفي حرف الميم

محمد بن عبدالرحمن ومحمد بن عبدالرحمن
ومحمد بن عبدالرحمن ومحمد بن عبدالرحمن

أربعة من تابعي أهل المدينة، وأسنانُهم متقاربة، وطبقتهم واحدة، وحديثهم مخرَّجٌ في الكتابين.

فالأول منهم: هو[١] محمد بن عبدالرحمن بن ثَوبَان العامري مولًى لهم[٢] المدني، عن جابر بن عبدالله وأبي سلمة بن عبدالرحمن، يروي عنه يحيى بن أبي كثير.

والثاني: محمد بن عبدالرحمن بن نوفل أبو الأسود القرشي الأسدي، يتيم عروة بن الزبير، يروي[٣] عنه.

والثالث: محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد ابن زُرارة، وسعد بن زُرارة أخو أسعد بن زُرارة، قاله يحيى بن سعيد القطان، يروي عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي وعن عمّته عَمْرة بنت عبدالرحمن، هكذا أتى في الحديث[٤]، وإنما هي عمّةُ أبيه، فإنّها

(١) «هو» ساقط من (ح).
(٢) في (ح): «مولاهم».
(٣) (ح): «ويروي».
(٤) عند البخاري (١١٧١).

عَمْرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير وشعبة بن الحجاج.

والرابع: هو[١] محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان النجّاري أبو عبدالرحمن، وهو الذي يقال له أبو الرِّجَال، يروي عن أمه عمرة بنت عبدالرحمن، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وسعيد بن أبي هلال، وكثيرًا مايلتبس أبو الرجال هذا بالذي قبله، لروايتهما جميعًا عن عَمْرةَ وروايةِ يحيى بن سعيد عنهما.

ومنهم: محمد بن زياد ومحمد بن زياد

كلاهما تابعي، ويرويان عن الصحابة.

فالأول منهما: هو[٢] محمد بن زياد أبو الحارث الجُمَحِيّ القرشي مولاهم البصري، صاحب أبي هريرة، يروي عنه شعبة وغيرُه، رَوَيَا له.

والثاني: هو[٣] محمد بن زياد أبو سفيان الألْهَاني الحمصي، سمع أبا أمامة الباهلي، روى عنه عبدالله بن سالم الأشعري الحمصي، روى له البخاري.

ومنهم: محمد بن سُلَيْم ومحمد بن سُلَيْم

٨٠ أ / فالأول: محمد بن سليم المكي أبو عثمان، يروي عن ابن أبي

---

(١) «هو» ساقط من (ح).
(٢) «هو» ساقط من (ح).
(٣) «هو» ساقط من (ح).

مليكة، استشهد به البخاري في كتاب الرقاق في باب من نُوقِشَ الحسابَ عُذِّب، في حديث عثمان بن الأسود عن ابن أبي مُليكة[١].

والثاني: هو[٢] محمد بن سليمٍ أبو هِلال الراسبي البصري، ولم يكن من بني راسب، إنما كان نازلاً فيهم، وهو من بني ناجية، يروي عن ابن سيرين، استشهد به البخاري في كتاب التعبير في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: «إذا اقترب الزمان لم تَكَدْ رؤيا المؤمن تَكْذِب»، الحديث[٣].

ومنهم: محمد بن يوسف ومحمد بن يوسف[٤]

كلاهما من شيوخ البخاري.

فالأول منهما: محمد بن يوسف بن واقد أبو عبدالله الفِريابي، من أهل خراسان، سكنَ قَيْسَارية من أرض الشام، سَمِعَ الثوري والأوزاعي ومالك بن مِغْوَل.

والثاني: هو[٥] محمد بن يوسف أبو أحمد البخاري البِيْكَنْدي، حدث عن سفيان بن عيينة وعبدالأعلى بن مُسْهِر وأبي أسامة وأحمد بن يزيد الحرَّاني.

---

(١) برقم (٦٥٣٦).
(٢) «هو» ساقط من (ح).
(٣) برقم (٧٠١٧).
(٤) تأخرت هذه الترجمة في (ح) عن ترجمة محمد بن عبدالعزيز الآتية.
(٥) «هو» ساقط من (ح).

قال البخاري في كتاب العلم[١]: حدثنا محمد بن يوسف سمعَ أبا مُسْهِر.

وقال في صفة النبي ﷺ[٢]: حدثني محمد بن يوسف نا أحمد بن يزيد الحرَّاني.

وقال في بدء الخَلْق[٣]: حدثني محمد بن يوسف نا أبو أسامة.

وقال في غزوة أحد[٤]: حدثنا محمد بن يوسف نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر.

وقال في بابٍ بعد غزوة أحد[٥]: حدثني محمد بن يوسف سمعَ أبا أسامة.

وقال في الحدود والردّة في باب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الحدَّ[٦]: حدثنا محمد بن يوسف نا ابن عيينةَ عن الزهري عن عُبَيْدالله عن أبي هريرة وزيد بن خالد.

ومنهم: محمد بن عبدالعزيز ومحمد بن عبدالعزيز

فالأول منهما: ابن أبي رِزْمَة المروزي، روى له البخاري في موضع

---

(١) برقم (٧٧).
(٢) برقم (٣٦١٥).
(٣) برقم (٣٢٣٥).
(٤) برقم (٤٠٥١).
(٥) لمحمد بن يوسف رواية عن أبي أُسامة في بَدء الخلق برقم (٣٢٣٥).
(٦) برقمي (٦٨٥٩، ٦٨٦٠).

واحد[١] في تفسير ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾، عن أبي صالح سلمويه.

والثاني: محمد بن عبدالعزيز أبو عبدالله الرملي شيخ للبخاري، يروي عن حفص بن مَيْسَرة، حدَّث عنه البخاري[٢] في موضعين من «الجامع»: تفسير سورة النساء، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة[٣].

ومنهم: محمد بن الصَّلْت ومحمد بن الصَّلْت

كلاهما من شيوخ البخاري.

فالأول منهما: محمد بن الصلت أبو جعفر الأسدي الكوفي، عن ابن المبارك، حدث عنه البخاري في مناقب عمر رضي الله عنه[٤].

والثاني: / محمد بن الصلت أبو يعلى التَّوَّزِيّ، وتَوَّز من أرض فارس، سكنَ البصرةَ. عن الوليد بن مسلم، روى عنه حديثًا واحدًا في كتاب المحاربين[٥] وقصة العُرَنِيِّيْن[٦]. ٨٠ ب

ومنهم: المفضَّل بن فَضالة والمفضَّل بن فَضَالة

فالمُفَضَّل[٧] بن فَضَالة بن عُبيد القِتْبَاني المصري، عن عقيل بن

---

(١) برقم (٤٩٥٣).
(٢) في (ح): «أبو عبدالله البخاري».
(٣) برقمي (٤٥٨١، ٧٣٢٠).
(٤) برقم (٣٦٨١).
(٥) «كتاب المحاربين و» ساقط من (ح).
(٦) برقم (٦٨٠٣).
(٧) الفاء ساقطة من (ح).

خالد، يروي عنه قُتَيبة بن سعيد[١] وحسان الواسطي. رويا له.

وفي البصريين: المفضَّل بن فَضَالة أخو مبارك بن فضالة، يروي عنه مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، لم يُخرَّج عنه شيءٌ في الكتابين[٢]. وقد ذكر عنه أبو عيسى الترمذي في مُصنَّفه[٣]، قال: حدثنا أحمد[٤] بن سعيد الأشقر وإبراهيم بن يعقوب قالا: نا يونس بن محمد، قال: نا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبدالله أن رسول الله ﷺ أخذَ بِيَدِ مجذومٍ، فأدخَلَه معه في القَصعةِ، ثم قال: «كُلْ باسم الله، ثِقةً بالله وتوكُّلاً عليه».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا يُعْرَف إلاّ من حديث يونس ابن محمد عن المفضل بن فضالة، والمفضل بن فضالة هذا شيخ بصري، والمفضل بن فضالة آخر شيخ مصري أوثق من هذا وأشهر.

ومنهم: منصور بن عبدالرحمن ومنصور بن عبدالرحمن

فالأول: هو[٥] منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن عمر بن عبيدالله ابن[٦] معمر التَّيمي، وأمُّه صفية بنت شَيْبة بن عثمان القرشي المكي

---

(١) في (ح): «سعد»، وهو تصحيف.
(٢) في (ح): «في الكتابين شيء».
(٣) برقم (١٨١٧). وأخرجه أيضًا أبو داود (٣٩٢٥) وابن ماجه (٣٥٤٢).
(٤) في (ح): «محمد». وهو تحريف.
(٥) «هو» ساقط من (ح).
(٦) بعده في (ح): «طلحة بن».

الحجبي، يُنسَب إلى أمّه ويَروي عنها، روى عنه الثوري وابن عُيَينة وزهير بن معاوية ووُهَيب وغيرهم. رَوَيَا له معًا.

والثاني: هو[١] منصور بن عبدالرحمن الغُدَاني الأشلّ البصري، روى عن الشعبي عن جرير في إباقِ العبد من مواليه[٢]، حدَّث عنه ابن عُلَيَّة، روى له مسلم وَحْدَه.

ومنهم: مسلم بن مِخْراق ومسلم بن مِخْراق

روى لهما مسلمٌ وحدَه.

فالأول: مسلم بن مِخْراق مولى بني قُرَّة حيّ من عبد القيس، يُعرَف بالقُرِّيّ، سمع ابنَ عباس، روى عنه شعبة في الحج[٣].

والثاني: مسلم بن مِخْراق المازني أبو الأسود، والدُ سوادةَ بن أبي الأسود، روى عن مَعْقِل بن يَسَار المُزَني، حدَّث عنه ابنُه سَوادة في كتاب الإمارة في «الصحيح» لمسلم[٤].

ومنهم: المثنى بن سعيد والمثنى بن سعيد

/ رجلان من أهل البصرة، نظيران في الرواية. ٨١ أ

(١) «هو» ساقط من (ح).
(٢) أخرجه مسلم (٦٨).
(٣) عند مسلم (١٢٣٨).
(٤) (٣/ ١٤٦١). قال بعضهم: هما واحد، وفرّق بينهما ابن حبان في «الثقات»: (٥/ ٣٩٧). وانظر: «تهذيب التهذيب»: (١٠/ ١٣٧) حيث نقل عن الجياني التفريق بينهما.

فالأول منهما: المثنى بن سعيد القصير الضُّبَعِي البصري، عن أبي جمرة نصر بن عمران، روى عنه عبدالرحمن بن مهدي، رويا له[١].

والثاني ليس له في الكتابين ذِكر، وهو: المثنى بن سعيد[٢] الطائي البصري، يُكنَى أبا غِفَار بغين معجمة مكسورة[٣]. روى عن أبي قِلابة وأبي الشعثاء وأبي تميمة الهُجَيْمي، روى عنه القطّان وأبو أسامة وعيسى ابن يُونس، هو ثقة.

* * *

(١) بعده في (ح): «معًا».
(٢) ويقال: «سعد». انظر: «التقريب»: (٦٥١١).
(٣) وقيل: «غَفَّار». انظر المصدر السابق.

وفي حرف الواو

الوليد بن هشام والوليد بن أبي هشام

رجلان: أحدهما شَآمِ[١]، والآخر بَصْري، انفرد[٢] بالرواية لهما مسلم[٣].

فالأول منهما: هو الوليد بن هشام المُعَيطي الشامي، عن مَعْدان بن أبي طلحة اليَعْمَري، حدَّث عنه الأوزاعي.

والثاني: الوليد بن أبي هشام، أبوه مَكْنِيٌّ واسمه زياد، مولى عثمان بن عفان، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، يُعَدُّ في البصريين، روى عنه ابن عُلَيَّة حديثاً في كتاب الصلاة[٤].

ومنهم: الوليد بن مسلم والوليد بن مسلم

فأحدهما: الوليد بن مسلم أبو بشر العنبري، يروي عن حُمران بن أبان وأبي الصديق الناجي، روى عنه خالد الحذّاء، يُعَدّ في البصريين، انفرد بالرواية له مسلم.

---

(١) في (ح): «شاميّ».
(٢) في (ح): «تفرد».
(٣) بعده في (ح): «بن الحجاج».
(٤) عند مسلم (٧٣١).

والثاني: الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي، يروي عن الأوزاعي ويزيد بن أبي مريم وعبدالرحمن بن نَمِر وابن جابر، روى عنه غير واحدٍ من شيوخ البخاري ومسلم. والأول أعلى درجةً في الرواية من الثاني بكثير[١].

* * *

(١) فالأول من الطبقة الخامسة، والثاني من السابعة، كما في «التقريب»: (٧٥٠٥ و٧٥٠٦).

وفي حرف الياء

يحيى بن أبي كثير ويحيى بن كثير

رجلان.

فالأوّل منهما الذي أبوه مَكنِيٌّ: هو[١] يحيى بن أبي كثير أبو نصر اليمامي، أحد الأئمة في الحديث، هو نظير الزهري.

والثاني الذي أبوه غير مَكنيّ: هو[٢] يحيى بن كثير بن دِرهم أبو غَسَّان العنبري مولاهم البصري، أصله من خراسان. روى له البخاري حديثا[٣] عن محمد بن المثنى عنه عن أبي حفص بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء.

ومنهم: يحيى بن أبي بُكَير ويحيى بن بُكَير

رجلان.

فالأول: هو يحيى بن أبي بُكَير بن نَسْر ـ بالسين المهملة والنون[٤] ـ أبو زكريا الكوفي / العبدي قاضي كرمان، يروي عن زائدة بن قدامة ٨١ ب

(١) «هو» ساقط من (ح).
(٢) في (ح): «وهو».
(٣) برقم (٣٥٨٣).
(٤) في (ح): «بالنون والسين المهملة».

وإسرائيل وزهير ومعاوية[١]، مُخَرَّج حديثُه في الكتابين، وأبوه أبو بكير يروي عنه سفيان الثوري.

والثاني[٢]: يحيى بن عبدالله بن بُكَير المصري، صاحب الليث ومالكٍ، وكثيرًا مايُنْسَب إلى جَدّه بُكَيْر فيقال: يحيى بن بُكَير. حدَّث عنه البخاري، وروى عن رجل عنه، روى[٣] مسلم عن ابن نُمَير وأبي زرعة الرازي[٤] وأبي بكر بن إسحاق عنه.

ومنهم: يحيى بن أبي زكريا ويحيى بن زكريا

فالذي أبوه مكني: هو يحيى بن أبي زكريا أبو مروان الغَسّاني الشامي، سكنَ واسِطَ، يروي عن هشام بن عروة، حدَّث عنه محمد بن حرب النشائي.

وأما الثاني: فهو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني الكوفي، يروي عن أبيه وعاصم الأحول وأبي مالك سعد بن طارق. رويا له.

ومنهم: يحيى بن أيوب ويحيى بن أيوب ويحيى بن أيوب

ثلاثة رجال.

فالأول منهم: يحيى بن أيوب البَجَليّ الجَرِيْري ـ بالجيم ـ من ولد

---

(١) في (ح): «بن معاوية».
(٢) في (ح) بعده: «هو».
(٣) في (ح): «وروى».
(٤) «الرازي» ساقط من (ح).

جرير بن عبدالله، أخو جرير بن أيوب. ذكره البخاري مستشهدًا به في أول كتاب الأدب[١]، وقد ذكرتُ هذا فيما تقدم في باب الجَرِيْري والجُرَيْري[٢].

والثاني: هو يحيى بن أيوب أبو العباس المِصْري، عن يزيد بن أبي حبيب، وقد حدَّث عنه ابن جريج ومَن دُونَه. رَوَيَا له، أسندَ عنه مسلمٌ، وعلَّق عنه البخاري.

والثالث: هو[٣] يحيى بن أيوب المُقَابري البغدادي الزاهد، شيخٌ لمسلم بن الحجاج، تفرَّد به، وروى عنه أبو حاتم وأبو زرعة.

* * *

(١) برقم (٥٩٧١).
(٢) (ص/١٨١).
(٣) «هو» ساقط من (ح).

ومِمن اشتهر بالكنية من الصحابة والتابعين
في هذا النوع من المتشابه
أبو أُمَامَة وأبو أُمَامَة

رجلان من أصحاب رسول الله ﷺ:

أحدهما: أبو أمامة الباهلي، واسمُه صُدَيّ بن عَجْلان، رَوَيَا له معًا.

والآخر: أبو أمامة الحارثي من الأنصار، اختُلِف في اسمه، فقيل: إياس بن ثَعْلَبة، وقيل: ثعلبة، والأول أصح. روى له مسلم[1] وحدَه حديثَ: «مَن اقْتَطَعَ مالَ امرىء مسلمٍ بيمينه حَرَّم الله عليه الجنة».

وفي التابعين: أبو الأَشْهَب وأبو الأَشْعَث

٨٢ أ فأما الذي بالهاء فهو: أبو الأشهب جعفر بن حَيَّان العُطَارِدي / البصري، عن الحسن وعاصم الأحول وأبي الجوزاء وخُلَيد العصري، حدَّث عنه أبو نُعيم ومسلم بن إبراهيم وشيبان بن فَرُّوخ. رويا له.

وأما الذي بالعين المهملة والثاء المثلثة فهو: أبو الأشعث شَرَاحِيل ابن آدَة[2] الصنعاني ـ صنعاء الشام ـ من كبار التابعين، يَروي عن عُبادة

---

(١) برقم (١٣٧).
(٢) بعده في (ح): «بالهاء».

ابن الصامت وأبي أسماء الرَّحَبي، حدَّث عنه أبو قِلابة الجَرْمي. روى له مسلم وَحْدَه. وربَّما تصحَّف أبو الأشهب بأبي الأشعث في الخط، فلذلك ذكرناهما.

ومنهم: أبو إسماعيل وأبو إسماعيل

كلاهما عن أبي حازم الأشجعي.

أحدهما: أبو إسماعيل يزيد بن كَيْسَان اليشكري.

والآخر: أبو إسماعيل بَشِير بن سَلْمان الأسلمي.

كلاهما يروي عن أبي حازم، وقد اشتركا في الرواية عنه في غيرِ مَا حديثٍ، وسيأتي الكلام عليهما وعلى[1] ما اشتركا فيه في آخر الجزء الذي فيه الكلام على الأوهام الواقعة في كتاب مسلم بن الحجاج[2]. والله الموفق للصواب.

ابن إشْكَاب وابن إشْكَاب[3]

رجلان يروي البخاري عنهما.

أحدهما: أحمد بن إشكاب أبو عبدالله الصفّار، سكن مصرَ. قال

(١) «على» ساقط من (ح).
(٢) (ص/ ٩٣٠ ـ ٩٣٣).
(٣) تأخرت هذه الترجمة في (ح)، فجاءت بعد ترجمة «أبي يعفور» في آخر الباب.

ابن معين[١]: أحمد بن معمر بن إشكاب الكوفي، سكن[٢] بمصر، ويقال فيه: أحمد بن عبدالله بن إشكاب، سمع محمد بن فضيل، يقال فيه: ابن إشكاب وابن إشكيب وابن شكيب. حدَّث عنه البخاري في عمرة الحديبية، وفي الفتن، وبآخر حديث في «الجامع»[٣].

والثاني: الحسين[٤] بن إبراهيم بن إشكاب البغداذي العامري، والد محمد وعلي، ويقال: إن البخاري[٥] قد[٦] حدَّث[٧] عن ابنَيْهِ محمدٍ وعلي عنه.

أبو[٨] حازم وأبو حازم

تابعيان يرويان عن الصحابة.

فالأول منهما: أبو حازم الأشجعي، واسمه سلمان مولى عَزَّة الأشجعية، كوفي، يروي عن أبي هريرة، روى عنه منصور والأعمش

---

(١) نقل طَرَفًا منه الباجيُّ في «التعديل والتجريح»: (١/ ٣٢٣).
(٢) «سكن» ساقط من (ح).
(٣) بأرقام (٤١٧٠، ٧٠٧٩، ٧٥٦٣).
(٤) في الأصل: «الحسن»، والتصويب من (ح) و«التقريب» والبخاري.
(٥) برقم (٤٢٥٢). وانظر «فتح الباري»: (٧/ ٥٨٠) حيث أقرَّه ولم يذكر فيه خلافًا. وقال البخاري (٥٠٢٦): «حدثنا علي بن إبراهيم»، فقيل: إن المراد به علي بن الحسين بن إبراهيم ابن إشكاب، وبهذا جزم ابن عدي. وفي قول الأكثر أنه الواسطي. انظر «فتح الباري»: (٨/ ٦٩٠، ٦٩١).
(٦) «قد» ساقط من (ح).
(٧) بعده في (ح): «في الجامع».
(٨) قبله في (ح): «ومنهم».

وسيّار أبو الحكم وفُضَيل بن غزوان.

والثاني: هو أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج، ويقال: الأفزر الزاهد، مولى الأسود بن سفيان، يروي عن سهل بن سعد الساعدي، روى عنه مالك والثوري وابن عُيينة وسليمان بن بلال وأبو غسّان محمد بن مطرّف وابنه عبدالعزيز، ونسَبَه أبو نصر الكلاباذي في كتابه فقال[١]: سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج التمّار الزاهد. وذِكْرُ «التّمار» في نسبه[٢] سلمة بن دينار / وهمٌ. ٨٢ ب

وأبو حازم التمار المدني رجل ثالث، واسمه دينار، مولى أبي رُهْم الغِفاري، يروي عن البَياضي وغيرِه، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي ومحمد بن عمرو بن علقمة، وحديثُه في «الموطأ»[٣].

ومنهم: أبو حسَّان وأبو حسَّان

تابعيان من أهل البصرة.

أحدهما: اسمه مسلم الأجرد[٤]، عن ابن عباس، روى له مسلم

(١) «الهداية والإرشاد»: (١/ ٣٢١).

(٢) كذا في الأصل و(ح): «نسبه»، والأولى حذفُ هاء الضمير، إلاّ إذا أريد به إضافته إلى الفاعل، ويرجع الضمير إلى الكلاباذي، ويُنصَب «سلمة بن دينار» على أنه مفعول للمصدر.

(٣) برقم (٢١٣).

(٤) كذا في الأصل و(ح): «الأجرد» بالجيم، وضبطه الحافظ في «تبصير المنتبه»: (١/ ٨) بالحاء. وانظر «الفتح»: (٣/ ٦٦٣) في الكلام على الحديث.

وحْدَه، وذكره البخاري في المتابعة، قال في كتاب الحج[١]: ويُذكَر عن أبي حسّان عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يزور البيت أيام منًى.

والثاني: أبو حسّان، روى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في أولاد المسلمين قال: «صغارُهم دَعامِيْصُ الجنة»[٢]، حديثه عند معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي السَّلِيْل عن أبي حسّان.

قال ابن الجارود: حدثنا موسى بن هارون قال: نا أبو بكر الأثرم قال: قلتُ لأبي عبدالله عن علي بن المديني أنه قال: حديث النبي ﷺ عن أبي السَّلِيْل عن أبي حسَّان، هو غير ذاك، يعني غير مسلم الأجرد، فقال أبو عبدالله[٣] بن حنبل: حديث الدَّعامِيْص؟ ثمَّ قال: نعم هو غير ذلك.

وخرَّج مسلم حديث الدَّعَامِيْص.

ومنهم: أبو شهاب الحنّاط وأبو شهاب الحنّاط

فأحدهما[٤]: أبو شهاب الأكبر، اسمه موسى بن نافع الهُذَلي الحنّاط، من أهل الكوفة، عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه أبو نعيم. ذكر له البخاري حديثًا واحدًا في كتاب الحج[٥].

---

(١) قبل الحديث رقم (١٧٣٢).
(٢) أخرجه مسلم (٢٦٣٥).
(٣) بعده في (ح): «أحمد».
(٤) الفاء ساقطة من (ح).
(٥) برقم (١٥٦٨). وانظر «فتح الباري»: (٣/٥٠٣ ـ ٥٠٤). وروى له مسلم أيضًا هذا الحديث برقم (١٢١٦).

والآخر: أبو شهاب الأصغر، اسمه عبد ربه بن نافع المدائني الحنّاط، يروي عن يونس بن عبيد وابن عون وعاصم الأحول والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وشعبة. رويا له جميعًا. روى له البخاري في الزكاة والأشربة والاستقراض والكفارات والتوحيد[١]. حدَّث عنه أحمد ابن يونس وعاصم بن يوسف.

قال البخاري[٢]: «عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحنّاط صاحب الطعام، سمع محمد بن سوقة ويونس بن عبيد وعوفًا الأعرابي، نسَبه موسى بن إسماعيل».

ومنهم: أبو العالية وأبو العالية

تابعيان من أهل البصرة.

فأحدهما: أبو العالية الرياحي، واسمه رُفَيع بن مِهْران، مولى امرأة من بني رياح أعتقته سائبةً لوجه الله تعالى، أسلم بعد عامينِ من موتِ رسولِ الله ﷺ، روى عن ابن عباس، روى عنه قتادة.

والآخر[٣]: أبو العالية / البَرَّاء اسمه زياد بن فيروز، وكان يَبْرِي النَّبْل، مذكور في الطبقة الثانية من أهل البصرة، يروي عن ابن عباس ٨٣ أ

(١) بأرقام (١٤٤٦، ٥٥٨٠، ٢٣٨٨، ٦٧٠٨، ٧٤٣٥) على الترتيب الذي ذكره المؤلف.
(٢) في «التاريخ الكبير»: (٦/ ٨١).
(٣) في (ح): «والثاني».

وعبدالله بن الصامت ابن أخي أبي ذر الغِفاري، روى عنه أيوب السختياني ومَطَر الورّاق وبُدَيل بن ميسرة.

ومنهم: أبو علقمة وأبو علقمة

فالأول منهما: أبو علقمة الهاشمي، لا يُوقَف على اسمه، يَروي عن أبي سعيد وأبي هريرة، فحديثه عن أبي سعيد في وطء الأمة بملك اليمين من رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن أبي علقمة الهاشمي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ بعث جيشًا يومَ حنين[١] إلى أوطاسٍ، وذكر الحديث[٢].

وحديثه عن أبي هريرة في كتاب الصلاة. قال مسلم[٣]: حدثنا محمد ابن بشار قال: نا محمد بن جعفر نا شعبة، قال: وحدثنا عبيدالله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن يعلى بن عطاء سَمِعَ أبا علقمة سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنما الإمام جُنَّةٌ، فإذا صلى قاعدًا. . . » وذكر الحديث.

وقال في كتاب الإمارة[٤]: عن أبي عَوانة وشعبة عن يعلى بن عطاء عن أبي علقمة[٥] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من أطاعني فقد أطاعَ الله، ومن عصاني فقد عصى الله».

---

(١) في (ح): «يوم خيبر جيشًا».
(٢) أخرجه مسلم (١٤٥٦).
(٣) برقم (٤١٦).
(٤) برقم (١٨٣٥).
(٥) في (ح): «علقمة».

قال أبو علي[١]: حدثنا حكم قال: نا أبو بكر قال: نا أبو القاسم البغوي[٢] قال: نا أبو كامل ـ يعني الجَحْدَرِي ـ قال: نا أبو عَوَانة عن يعلى بن عطاء عن أبي علقمة قال: نا أبو هريرة مِن فِيه إلى فِيَّ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاع الأميرَ فقد أطاعني، إنما الأمير مِجَنٌّ، فإذا صلى جالسًا فصلُّوا جلوسًا، وإذا[٣] قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهمّ ربَّنا لك الحمد، فإنّه إذا وافق قولُ أهل الأرض قولَ أهلِ السماءِ غُفِر لهم ماتقدم من ذنوبهم». قال: «ويهلك قيصر فلا يكون قيصر بعده، ويهلك كِسرى فلا يكون كسرى بعده». وقال: «استعيذوا بالله من خمسٍ: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنةِ المسيح الدجّال»[٤].

وأما الثاني: فأبو علقمة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فَرْوَة الفَرْوِي، يروي[٥] عن صفوان بن سُليم ويزيد بن خُصَيفةَ، روى عنه

---

(١) «قال أبو علي» ساقط من (ح).

(٢) الإسناد في (ح) كالتالي: «حدثنا حكم بن محمد حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج بمصر سنة ثنتين وثمانين، قال: أملَى علينا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي بمكة في المسجد الحرام سنة عشرٍ وثلاث مئة...».

(٣) في (ح): «وإن».

(٤) هو الحديث الذي رواه مسلم من طريق أبي علقمة ولم يسق لفظه. وقد أخرجه المؤلف بتمامه من أجل اللفظ.

(٥) «يروي» ساقط من (ح).

يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وأحمد بن عَبْدَة الضَّبِّي. انفرد به مسلم.

ومنهم: أبو المنهال وأبو المنهال

٨٣ ب / كلاهما تابعي.

فأحدهما: أبو المنهال الرياحي، واسمه سَيَّار بن سَلامة البصري، سمعَ أبا بَرْزَةَ صاحبَ رسولِ الله ﷺ، روى عنه خالد الحَذَّاء وعوف الأعرابي وشعبة.

والآخر: أبو المنهال الكوفي، واسمه عبدالرحمن بن مطعم، سمع البراء وزيد بن أرقم وابن عباس، روى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن أبي ثابت وعبدالله بن كثير وسليمان الأحول.

وكلاهما مخرَّجٌ حديثُه في الكتابين.

ومنهم: أبو نَعامة وأبو نَعامة

كلاهما من أهل البصرة، تفرد مسلم بالرواية لهما.

فأحدهما: أبو نعامة السعدي، اسمه عبد ربه، عن أبي عثمان النَّهدي، روى عنه مرحوم العطّار.

والآخر[١]: أبو نعامة العدوي، و[٢] اسمه عمرو بن عيسى، عن

---

(١) في (ح): «والثاني».
(٢) الواو ساقطة من (ح).

حُجَيْر[١] بن الربيع العَدَوي، حدَّث عنه النضر بن شُمَيل.

وفي كتاب مسلم موضع ثالث[٢]، روى شعبة عن أبي نعامة عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر عن النبي ﷺ في تأخير الصلاة عن وقتها.

قال أبو علي: لا أعلم مَنْ[٣] أبو نعامة في هذا الإسناد. وفي الرواة أيضا أبو نَعامة الضبي وأبو نعامة الحنفي رجلان آخران:

فأبو نعامة الضبي اسمه شيبة بن نعامة، يروي عنه الثوري وجرير بن عبدالحميد، قاله البخاري[٤] ومسلم[٥]، وله ابنٌ يقال له: محمد بن شيبة بن نعامة. روى له مسلم[٦] عن جرير عنه عن علقمة بن مَرْثَد في إنشاد الضالّة في المسجد.

والثاني: أبو نَعَامة قيس بن عَبَايَة الزِّمَّاني الحنفي البصري، عن ابن مُغَفَّل، روى عنه الجريري وزياد بن مِخْراق وعثمان بن غِياث وراشد أبو محمد الحِمَّاني[٧].

---

(١) في الأصل: «حجر»، والتصويب من (ح) و«التقريب» و«صحيح مسلم».
(٢) انظر (١/ ٤٤٩).
(٣) «من» ساقط من (ح).
(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٤٢).
(٥) «الكنى والأسماء»: (ق/ ١١٢) و«صحيحه»: (١/ ٣٩٨).
(٦) برقم (٥٦٩).
(٧) في (ح): «الحمامي». وهو تحريف.

ذكر أبو بكر الأثرم عن ابن[١] حنبل[٢] قال: أبو نعامة أربعة: واحد كوفي، شيبة بن نعامة، يروي عنه سفيان وجرير. وأبو نعامة السعدي، هو الذي يروي عنه حماد بن سلمة حديث النعل. قلت له: ما اسمُه؟ قال: اختلفوا فيه. وقال مرة أخرى: اسمه عبد ربه. قال: وأبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى. وأبو نعامة الحنفي، الذي يروي عن ابن مغفَّل، اسمه[٣] قيس بن عَبَايَة.

ومنهم: أبو فَروة وأبو فَروة

فأحدهما: أبو فروة الأكبر، واسمه عروة بن الحارث الهمداني، عن الشعبي سمع النعمان بن بشير عن النبي ﷺ: «الحلال بيِّنٌ والحرام بيِّنٌ. . . » الحديث[٤]، روى عنه الثوري.

والآخر: أبو فروة الأصغر، واسمه مسلم بن سالم الجهني، روى عن عبدالله بن عيسى، روى عنه عبدالواحد بن زياد. قال البخاري[٥]: أبو فروة مسلم بن سالم النهدي، ويُعرَف بالجهني لأنه كان نازلاً في جُهَينة.

٨٤ أ وفي كتاب الأنبياء من «الجامع» في ذكر إبراهيم ﷺ[٦]: / حدثنا

---

(١) في (ح): «أحمد بن».
(٢) انظر نحوه في «العلل» لعبدالله بن أحمد رقم (٤١٠٩).
(٣) في (ح): «يقال له».
(٤) أخرجه البخاري (٢٠٥١) ومسلم (١٥٩٩) من طريقه.
(٥) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣).
(٦) في (ح): «عليه السلام».

قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا: نا عبدالواحد بن زياد نا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال: حدثني عبدالله بن عيسى سمع عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: لَقِيَني كعب بن عُجْرة فقال: ألا أُهدي لك هديةً . . . الحديثَ[١].

كذا قال في نسبه: «الهمداني»، وأُراه وهمًا. وقد ذكر ابن أبي خيثمة هذا الحديث بهذا الإسناد فقال: حدثنا أبو سلمة المِنْقَري موسى بن إسماعيل قال: نا عبدالواحد بن زياد قال: نا أبو فروة الجهني عن عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. هكذا قال: «الجهني».

وروينا عن إسماعيل القاضي عن علي بن المديني قال: قيل لسفيان: أبو فروة الجهني، قال: كان ينزل في جُهَينة. وقال سفيان مرة أخرى: كان أبو فَرْوة[٢] جُهَنيًّا. قال علي بن المديني: وقد يُنسَب «النهدي».

و[٣] روي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال[٤]: سمعت أبي يقول: أبو فروة الهمداني اسمه عروة، وأبو فروة النهدي اسمه مسلم بن سالم الذي يحدث عن ابن أبي ليلى. قال أحمد بن حنبل: وكان ابن مهدي

---

(١) برقم (٣٣٧٠). وفيه «أبو قُرَّة» بدل «أبي فروة».
(٢) في الأصل: «أبو هريرة»، والتصويب من (ح).
(٣) الواو ساقطة من (ح).
(٤) في «العلل»: (١٨٩٧ ـ ١٨٩٨، ٣٣٨٠ ـ ٣٣٨١).

لايَفْصِل بين هذين.

وقال يحيى بن معين[١]: روى سفيان بن عيينة عن أبي فَرْوة الكبير عُروة بن الحارث الهَمْداني، وروى عن [أبي][٢] فَرْوة الصغير مسلم بن سالم الجهني.

ومنهم: أبو يَعْفُور وأبو يَعْفُور

وكلاهما من التابعين، حديثهما مخرَّج في الكتابين.

فأحدهما[٣]: أبو يعفور الأكبر، اسمه[٤] وَقْدان العبدي، ويقال: واقد، والأول أكثر. سمع عبدَالله بن أبي أوفى وعرفجةَ بن شُريح ومصعب بن سعد، روى عنه الثوري وأبو عوانة وإسرائيل.

والآخر: أبو يعفور الأصغر، واسمه عبدالرحمن بن عُبَيد بن نِسطاس البكاري[٥]، ويقال له: عبدالرحمن بن أبي صفية، عن أبي الضحى مسلم بن صُبَيح والوليد بن العَيْزار، وقد روى عن السائب بن يزيد، روى عنه الثوري وابن عُيَينة ومروان الفزاري.

---

(١) في «تاريخ الدوري» رقم (١٨٥١، ١٩١١) وفيه: «روى عنهما جميعًا سفيان الثوري».
(٢) زيادة لازمة من (ح).
(٣) في (ح): «وأحدهما».
(٤) في (ح): «واسمه».
(٥) في (ح): «البكائي».

وفي الجامع: الحسن بن محمد بن الصبَّاح والحسن بن الصبَّاح ابن محمد ومحمد بن الصبَّاح وعبدالله بن الصبَّاح

أربعة، كلهم حدَّث عنهم[١] البخاري، وربما وقع للطالب إشكال فيهم، لاسيما على من لم يتبحر في علم الرجال.

فالأول: الحسن بن محمد بن الصبّاح أبو علي الزعفراني، بغداذي صاحب الشافعي، حدث عنه البخاري عن عَبِيْدة بن حميد ويحيى بن عباد وحجاج بن محمد وغيرِهم، في الحج واللباس والمناقب والطلاق[٢] وغيرِ موضعٍ[٣].

والثاني: الحسن بن الصبّاح بن محمد أبو علي البزّار[٤] الواسطي، عن سفيان بن عُيَينة وإسحاق الأزرق وغيرهما، حدَّث عنه في كتاب الإيمان وصفة النبي ﷺ وغيرِ موضع[٥].

والثالث: محمد بن الصبّاح أبو جعفر الدولابي البغداذي، عن إسماعيل بن زكريا وهُشَيم بن بشير، روى عنه / البخاري في الصلاة والبيوع والكفالة والأطعمة والشهادات[٦]. ٨٤ ب

---

(١) في (ح): «عنه».
(٢) في (ح): «والطلاق والمناقب».
(٣) بأرقام (١٠١٠، ٣٧١٠، ٣٧٣٤، ٤٢٤٣، ٥٩٦٨، ٦٦٩١) وغيرها.
(٤) في الأصل: «البزاز»، والتصويب من (ح)، و«التقريب» والبخاري.
(٥) بأرقام (٤٥، ٥٧٦، ٢٧٨٢، ٣٣٢١، ٣٥٦٧) وغيرها.
(٦) بأرقام (٨٢٣، ٢١١٨، ٢٢٩٤، ٢٦٦٣، ٥٤٤١) وغيرها.

والرابع: عبدالله بن الصبَّاح العطّار البصري، خرَّجَ عنه البخاري في الصلاة والبيوع والأحكام[١]، عن معتمر بن سليمان ومحبوب بن الحسن وأبي علي الحنفي وشبابة بن سوَّار.

كَمُلَ تقييد المهمل وتمييز المشكل، والحمد لله كما هو أهله.
يتلوه التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين وإصلاحها[٢].

* * *

(١) بأرقام (٦٠٠، ٢١٥٩، ٦٢٨٩، ٧٠١٧، ٧٢٧١) لا غير.
(٢) في (ح): «تمّ الجزء الرابع من تقييد المهمل وتمييز المشكل بحمد الله وعونه، وذلك في العشر الأول من المحرم من سنة ثمان وأربعين وخمس مئة». وتحته بخط آخر: «قُوبِلَ بحمد الله وعونه».

كتاب

التنبيه على الأوهام الواقعة

في المسندين الصحيحين

في الأسانيد وأسماء الرواة

[قسم البخاري]



بسم الله الرحمن الرحيم[١]

صلى الله على محمد وآله وسلم، الحمد لله وحده، والصلاة على من لا نبيّ بعده[٢]: هذا كتابٌ يتضمَّن التنبيه على الأوهام الواقعة في المسندين الصَّحيحين، وذلك في ما يخصّ الأسانيد وأسماء الرُّواة، والحَمْل فيها على نَقَلة الكتابين عن البخاري ومسلم، وبيان الصّواب في ذلك.

واعلم ـ وفّقك الله ـ أنّه قد يندر للإمامين مواضعُ يسيرةٌ من هذه الأوهام، أو لمن فوقهما من الرّواة، لم تقع في جملة[٣] ما استدركه الشيخ الحافظ أبو الحسن عليّ بن عُمَر الدارقطني عليهما[٤]، ونبَّهَ على بعض هذه المواضع أبو مسعود الدِّمشقيّ الحافظ[٥]، وغيره من أئمّتنا، فرأينا أن نذكرها في هذا الباب لتتم الفائدة بذلك، والله الموفق للصّواب.

فمن ذلك ما جاء في كتاب أبي عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري

---

(١) (ح) قبل البسملة صفحة فيها عنوان الجزء الخامس من تقييد المهمل... ثم أثبت الناسخُ عليها قراءة الكتاب بتاريخ (٥٤٨).

(٢) هذه الديباجة ليست في (ح)، ومكانها: «قال الشيخ الإمام الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني».

(٣) (ح): «عملة» وهو خطأ.

(٤) في كتابه «التتبُّع».

(٥) في «أطراف الصحيحين».

ـ رحمه الله ـ رواية أبي عبدالله محمّد بن يوسف الفِرَبْري، والنقلةُ إلينا عنه:

أبو علي سعيد بن عثمان بن السَّكَن.

وأبو زيد محمّد بن أحمد المروزيّ.

وأبو أحمد محمّد بن محمّد بن يوسف الجرجانيّ.

وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي.

وأبو محمّد عبدالله بن أحمد الحمُّوِيُّ.

وأبو الهيثم محمد بن مَكِّي الكُشْمِيْهَنِيّ.

وقد نبَّهْنا ـ أيضًا ـ على مواضع من رواية أبي إسحاق إبراهيم بن مَعْقِل بن الحجاج النَّسَفِي، عن أبي عبدالله البخاري، وانتقلت إلينا هذه الرواية على جهة الإجازة، من قِبَل أبي صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيَّام البخاري.

ومن قِبَل أبي الفضل صالح بن محمد بن شاذان الأصبهاني عنه.

ورأيت أن أضع ذلك على الأبواب؛ ليكون أقرب على الطالب عند الحاجة إلى النظر في ذلك، وبالله أستعين.

* * *

من ذلك: في «كتاب الإيمان»

في باب «الصلاة من الإيمان»

قال البخاري[١]: حدثنا عَمْرو بن خالد، قال: نا زُهَير، قال: نا أبو إسحاق عن البراء، وذكر شأنَ تحويلِ القبلة.

قال الشيخ أبو عليّ[٢]: كان في نسخةِ أبي زَيْد المروزي: «حدثنا عُمَر بن خالد»، هكذا نقله عنه أبو الحسن القابسي وأبو الفرج عبدوس ابن محمد الطُّلَيطلي[٣].

وذلك وهم، والصواب: عَمْرو ـ بفتح العين/ وسكون الميم ـ وهو: عَمْرو بن خالد الحراني[٤] الجَزَريّ، وليس في شيوخ البخاري من يقال له: «عُمَر بن خالد»[٥]. ٨٥ أ

* * *

(١) رقم (٤٠).
(٢) (ح): «رضي الله عنه» بدلاً عن: «أبي علي».
(٣) (ح): «الطيطلي» وهو وهم.
(٤) «الحراني» ليس في (ح).
(٥) نقله الحافظ في «الفتح»: (١/ ١١٩) وزاد: «ولا في جميع رجاله، بل ولا في أحد من رجال الكتب الستة».

وفي «كتاب العلم»
في باب «تعليم الرجل أَمَتَه»

قال البخاري[١]: حدثنا محمد، قال نا المحاربي، قال نا صالح بن حَيَّان، قال عامر: حدثني أبو بُرْدَة عن أبيه، قال[٢]: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لهم أَجْرَانِ...» الحديث.

قال أبو علي[٣]: محمد هذا شيخٌ للبخاريّ[٤]، وهو: محمد بن سَلَام البِيْكَنْدي.

وصالح بن حيّان هو: صالح بن صالح بن مسلم بن حيّان، ويُقَال: هو[٥] ابن حيّ[٦] الثوريّ الهَمْداني نِسْبَةً إلى أبي جَدِّه[٧]، فأَوهم بذلك أن يكون صالح بن حيان القرشي صاحب ابن بُرَيْدَةَ، وهو ضعيف الرواية.

قال البخاري في «تاريخه»[٨]: «صالح بن حَيَّان القرشي ضعيف،

---

(١) رقم (٩٧).

(٢) ليست في (ح).

(٣) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

(٤) (ح): «البخاري».

(٥) ليست في (ح).

(٦) (ح): «ابن أخي».

(٧) (ح): «إلى جده» وهو خطأ.

(٨) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٧٥)، و«الأوسط»: (٢/ ٧٩)، وليس فيهما قوله: «ضعيف»، ولا فيما نقلَهُ الحافظ في «التهذيب»: (٤/ ٣٨٧) عن البخاري.

فيه نظر».

قال أبو عليٍّ[١]: وصالح بن حَيَّان الذي روى عنه البخاري في «الجامع» هو: والد الحسن بن صالح الفقيه، وأخيه علي بن صالح.

والمحاربيُّ في هذا الإسناد هو: عبدالرحمن بن محمد المُحَارِبيّ، وقد نَسَبه بعض من لا عِلْمَ له بهذا الشأن من أهل بلدنا فأخطأ في نَسَبِه خطأً فاحشًا[٢].

ومن «كتاب العلم»

في باب: «ربَّ مبلِّغ أوعى من سامع»

قال البخاري[٣]: حدثنا مَسَدَّد، نا بِشْر، قال نا ابن عَوْن، عن ابن سيرين، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «أَيُّ يَوْمٍ هذا...» وذكر الحديث.

وقال في باب: «ليبلِّغ العلمَ الشاهدُ الغائبَ»[٤]:

حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال: نا حماد، عن[٥] أيوب، عن

---

(١) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

(٢) نقل الحافظ في «الفتح»: (١/٢٢٩) هذا عن المصنِّف، وبيَّن أنه حرَّف المحاربي إلى: البخاري!!.

(٣) رقم (٦٧).

(٤) رقم (١٠٥).

(٥) (ح): «ابن»!.

محمد، عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة، عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ دِمَاءَكُم وأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُم حَرَامٌ...» الحديث. بمثل إسناد ابن عون.

قال أبو عليّ[(١)]: وفي نسخة أبي ذرٍّ الهَرَوي في حديث عبدالله بن عبدالوهاب: حدثنا حماد، عن أيوب، عن محمد، عن أبي بكرة.

هكذا قيَّده عن أبي محمد الحَمُّوِيِّ وأبي الهيثم[(٢)]، عن الفِرَبْري، سقط لهما ذِكْر «ابن أبي بكرة».

ورواه أبو إسحاق المستملي وسائر[(٣)] رواة الفِرَبْري بإثبات «ابن أبي بكرة» بين محمد وأبي بكرة، وتكرر هذا الحديثُ في تفسير سورة براءة[(٤)] من طريق عبدالله بن عبدالوهاب ـ أيضًا ـ عن حماد بن زيد بإثبات «ابن أبي بكرةَ» بينهما.

وفي كتاب (بَدْءِ الخلق)[(٥)] عن محمد بن المثنى، حدثنا عبدالوهاب، نا أيوب، عن محمد عن أبي بكرة.

هكذا في نسخة الأَصيلي عن أبي أحمد، لم يذكر بين محمد بن

---

(١) (ح): «الشيخ ـ رحمه الله ـ».

(٢) لكن الحافظ في «الفتح»: (١/ ٢٤٠) جعل أبا الهيثم الكُشْميهني ممن ثبت له «ابن أبي بكرة».

(٣) ذكر الحافظ في «الفتح» أن الذي ثَبَتَ له «ابن أبي بكرة» من الرواة عن الفربري المستملي والكشميهني، وسقط للباقين.

(٤) رقم (٤٦٦٢).

(٥) رقم (٣١٩٧).

سيرين وأبي بكرة أحدًا.

وسائر رواة الفِرَبْري يقولون فيه: [(١)]محمد، عن ابن أبي بكرة، [(٢)] عن أبي بكرة في هذا الموضع[(٣)]، غير أن أبا الحسن القابسي وقع في نسخته/ في هذا الموضع: أيوب، عن محمد بن أبي بكرة[(٢)]. ٨٥ ب

وهذا وهم فاحش[(٤)]! وصوابه: أيوب، عن محمد ـ هو ابن سيرين ـ عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة.

وتكرر ـ أيضًا ـ حديث محمد بن المثنى عن عبدالوهاب في باب حجة الوداع من كتاب (المغازي)[(٥)]؛ فذكر أبو الحسن القَابِسي: أن في نسخة أبي زيد: أيوب، عن محمد بن أبي بكرة[(٦)].

ووقع في نسخة الأصيلي هذا الموضع: محمد، عن ابن أبي بكرة، على الصواب.

وذكر أبو الحسن الدَّارقطني في كتاب «العلل»[(٧)]: أنَّ إسماعيل بن

---

(١) (ح) زيادة: «عن».
(٢) مابينهما ساقط من (ح).
(٣) وكذا في رواية النَّسَفي عن البخاري، ذكره الحافظ في «الفتح»: (٦/ ٣٤٠).
(٤) قال الحافظ في الموضع نفسه: «وافقَ الأصيليَّ، لكن صحَّف «عن» فصارت «ابن»، فلذلك وصفه بفحش الوهم».
(٥) رقم (٤٤٠٦).
(٦) (ح): «عن أبي بكرة».
(٧) (٧/ ١٥٢ ـ ١٥٣).

عُلَيَّة وعبدالوارث روياه عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة لم يذكرا[١] بينهما أحدًا.

وكذلك رواه يُونس بن عُبَيْد، عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة.

ورواه قُرّة[٢] بن خالد، عن محمد بن سيرين، قال: حدثني عبدالرحمن ابن أبي بكرة[٣]، ورجل آخر أفضل في نفسي من عبدالرحمن، وسمَّاه أبو عامر العَقَدِي عن قرّة فقال: وحُمَيْدُ بْن عبدالرحمن، ولم يُسمِّه يحيى القطان في روايته عن قرّة[٤].

قال أبو عليٍّ[٥]: واتصالُ هذا الإسناد وصوابُه: أن يكون عن محمد ابن سيرين، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه.

وعن محمد بن سيرين ـ أيضًا ـ عن حُمَيد بن عبدالرحمن الحِمْيَري، عن أبي بكرة.

وفي باب: «كتابة العلم»

حدثنا[٦] محمد بن سلام، أنا وكيع، عن سفيان، عن مُطَرِّف، عن

---

(١) (ح): «يذكر».
(٢) (ح): «فروة»! وهو وهم.
(٣) في الأصل: «حدثني عبدالرحمن بن أبي عن أبي بكر»! وهو وهم، والتصويب من (ح)، ومن «علل الدارقطني»: (٧/ ١٥٢).
(٤) إلى هنا ينتهي كلام الدارقطني.
(٥) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٦) رقم (١١١).

الشعبي، عن أبي جُحَيفة قال: قلت لِعَليٍّ: هل عندكم كتاب؟ قال: «لا إلاَّ ما في كتاب الله. . .» الحديث.

قال أبو مسعود[١]: يقال إن حديث وكيع عن سفيان هذا، هو: سفيان بن عُيَينة. ولم يُنبِّه البخاريُّ عليه[٢]. قال: وقد رواه يزيد العَدَني عن الثوري أيضًا.

قال أبو عليٍّ[٣]: وهذا الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة؛ حدثنا[٤] حاتم بن محمد ـ فيما قرأتُ عليه ـ قال نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة سنة ثلاث وأربع مئة، قال نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي، قال نا أبو عبيدالله سعيد بن عبد الرحمن المخزوميّ، قال نا سفيان بن عيينة، عن مُطرِّف، عن الشعبي، عن أبي جُحَيفة قال: سألنا عليَّ بن أبي طالب: هل عندكم من رسول الله ﷺ شيءٌ سوى

---

(١) قاله في «الأطراف» ذكره الحافظ في «الفتح».

(٢) ومال الحافظ في «الفتح»: (١/٢٤٦) إلى أن سفيان هنا هو: الثوري، استنادًا إلى القاعدة في كل من روى عن مُتفقي الاسم: أن يُحمل من أهمل نِسْبته على من يكون له خصوصية من إكثار ونحوه. وهكذا هنا؛ فوكيع قليل الرواية عن ابن عُيَينة، بخلاف الثوري.
أقول: وهذا لا يمنع من مجيء الحديث عن ابن عُيينة من غير رواية وكيع، كما ذكر المصنف هنا، وكما هي في «الصحيح» رقم (٦٩٠٣، ٦٩١٥)، وعليه فلا اعتراض على الحافظ. ووقع في (ح): «عليه البخاري».

(٣) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

(٤) (ح): «حدثناه».

القرآن؟ فقال: لا والذي فلق الحبّة وبرأ النَّسَمَةَ، إلاّ أن يعطيَ اللهُ عبدًا فَهْمًا في القرآن، إلاَّ ما في هذه الصحيفة، قال: قلتُ: ما في هذه الصحيفة؟ قال: «العقل، وفِكَاك الأسير، وأن لا يُقْتل مسلمٌ بكافرٍ».

قال أبو عليٍّ[١]: وهذا إسناد عالٍ لشيخنا بينه وبين ابن عُيَينة فيه ثلاثة[٢] رجالٍ؛ فكأنه أَخَذَه عن البخاريّ.

وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس شيخ مشهور ثقة من أهل مكة، روى عنه أبو ذرّ عَبْد بن أحمد الهَرَوي، وأثنى عليه.

وأبوه: إبراهيم بن أحمد بن فِرَاس، ثقة ـ أيضًا ـ مشهور روى عنه الناس[٣] كثيرًا، روى عنه من أهل بَلدِنا / : أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن يحيى بن مفرج القاضي، وأبو جعفر أحمد بن عون الله بن حدَيْر[٤]، وأبو محمد عبدالله بن محمد بن أسد ـ رحم الله جميعهم[٥] ـ.

٨٦ أ

وفي آخر «كتاب العلم»

قال البخاري[٦]: حدثنا مُسَدَّد، نا معتمر قال: سمعت أبي[٧] قال:

---

(١) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٢) (ح): «ثلاث».
(٣) (ح): «الناس عنه . . .».
(٤) (ح): «خدير» وهو خطأ.
(٥) ليس في (ح).
(٦) رقم (١٢٩).
(٧) «قال سمعت أبي» تكررت في الأصل.

سمعتُ أنسًا: أن النبي ﷺ قال لمعاذ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا...» الحديث.

سقط ذكر مسدّد في هذا الإسناد من نسخة أبي زيد المروزي.

قاله أبو الحسن القابسي، وعَبْدوس بن محمد، وذلك وهم، لا يتصل السَّند إلا به[١].

* * *

(١) الضمير يعود إلى مُسَدَّد.

ومن «كتاب الوضوء»

في باب «غَسْل المَنِيِّ وفَرْكِهِ»

قال البخاري[١]: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال نا يزيد، قال نا عَمْرو ـ هو ابن ميمون ـ عن سليمان بن يَسَار[٢]، عن عائشة: في المَنِيِّ يصيبُ الثوبَ.

هكذا في رواية أبي زيد، وأبي أحمد: قتيبة عن يزيد، غير منسوب.

قال أبو مسعود الدِّمشقي: وكذلك كان في كتاب الفِرَبْري، وحماد ابن شاكر غير منسوب، ونَسَبه ابنُ السكن فقال: عن يزيد ـ يعني ابن زُرَيْع ـ.

وإلى ذلك أشار أبو نصر الكَلَاباذي في «كتابه»[٣]، ونَسَبه أبو مسعود الدِّمشقي فقال: يزيد بن هارون، وكذلك نَسَبه أبو نصر عبيدالله بن سعيد في «فوائد أبي الحسن بن صَخْر»[٤].

---

(١) رقم (٢٣٠).

(٢) «بن يسار» ليست في (ح).

(٣) «الهداية والإرشاد»: (٢/٨٠٧).

(٤) رجَّح الحافظ في «الفتح»: (١/٣٩٨) أنه يزيد بن زُرَيع؛ لأن قتيبة معروف بالرواية عن يزيد بن زُرَيْع دون ابن هارون. ثم ذكر القاعدة التي تقدمت الإشارة إليها قريبًا.

ومن مرجِّحات أنه ابن زريع، أن الإسماعيلي وغيره خرجوه عن يزيد بن =

[قال] أبو عليّ[١]: فحدثنا محمد بن سعدون، قال نا أبو الحسن محمد بن علي بن صَخْر الأزدي القاضي بمكة، قال نا الحسن بن علي ابن عَمْرو القطان الحافظ، قال نا أبو يزيد خالد بن النَّضْر، قال: نا إبراهيم بن محمد التيمي[٢]، قال نا يزيد بن هارون، قال نا عَمْرو بن ميمون، قال: أخبرني سليمان بن يَسَار، قال أخبرتني عائشة أنها كانت تغسل المَنِيَّ من ثوبِ رسولِ اللهِ ﷺ.

قال أبو نَصْر السِّجزي: خَرَّجه البخاري عن قتيبة، عن يزيد بن هارون عن عَمْرو بن ميمون.

والحديث محفوظ ليزيد بن هارون بهذا الإسناد.

قال أبو عليّ[٣]: حدثنا أبو عُمَر النَّمَري، قال نا محمد بن عبدالملك، قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي، قال نا محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، قال نا يزيد بن هارون، قال أنا عَمْرو ـ هو ابن ميمون ـ قال أخبرني سليمان بن يَسَار، قال أخبرتني عائشةُ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أصاب ثوبَه المَنِيُّ غَسَل ما أصاب منه من ثوبه، ثم خرج إلى الصلاة، وإنّي

= هارون بلفظ مخالف للسِّياق. قاله الحافظ. وإليه مال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف»: (١١/ ٤١٨)، وانظر مناقشة العيني في «عمدة القاري»: (٣/ ١٤٧ ـ ١٤٨) للحافظ، وموافقته لأبي مسعود والمصنِّف.

(١) ليست في (ح).

(٢) (ح): «التميمي» وهو خطأ.

(٣) ليست في (ح).

أرى أثر البقع في ثوبه ذلك من أثر الغسل.

وفي بابٍ: «من لم ير الوضوءَ إلا من المَخْرَجَيْن»

قال البخاري[١]: حدثنا سعد بن حَفْص، قال نا شَيْبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عطاء بن يَسَار/ عن زَيْد بن خالد: أنه سأل عثمانَ ابن عفان....

٨٦ ب

وقع في نسخة أبي الحسن: حدثنا سعيد بن حَفْص. وهو وهم، والصواب: سَعْد، بسكون العين، وهو: سَعْد بن حَفْص الطلحي، كوفي من ولد طلحة بن عُبيدالله.

ومثل هذا في (كتاب الجهاد)[٢]، في باب: «فضل النفقة في سبيل الله»، قال فيه: نا سَعْد بن حَفْص، نا شيبان.

وفي نسخة أبي الحسن القَابِسي: سعيد! وليس بشيء.

وفي باب «الغُسْل من[٣] الصَّاع»

قال البخاري[٤]: حدثنا عبدالله بن محمد، قال نا يحيى بن آدم، نا زُهير، نا أبو إسحاق، نا أبو جعفر: أنه كان عند جابر بن عبدالله هو وأبوه.

---

(١) رقم (١٧٩).
(٢) رقم (٢٨٤١).
(٣) كذا في الأصل، و(ح) و«الصحيح»: «بالصاع».
(٤) رقم (٢٥٢).

هكذا هذا الإسناد عند جميع الرواة، إلا أبا محمد الحمُّوِيّ - من شيوخ أبي ذرّ - فإنه سقط له من الإسناد: «يحيى بن آدم»، ولا يتصل السندُ إلاَّ بذكر يحيى بن آدم، وسقوطه وهم[1].

وفي باب «الجنب يخرج يمشي[2] في السوق»

قال البخاري[3]: حدثنا عبدالأعلى، نا يزيد بن زُرَيع، نا سعيد، عن قَتادة أن أنس بن مالك حدثهم: أن النبيَّ ﷺ كان يطوفُ على نِسَائه.

وفي نسخة أبي محمد الأصيلي، عن أبي أحمد: «يزيد بن زُرَيع، حدثنا شعبة»، جعل شعبةَ بنَ الحجاج بدل سعيد بن أبي عَرُوْبَة.

وقال الأصيلي: في عَرْضتنا بمكة على أبي زيد: سعيد، يعني: ابن أبي عَروبة، وكذلك رواه أبو علي بن السَّكن وغيره من رواة الفِرَبْرِي، وهو الصواب.

وفي باب «الجنب يتوضأ ثم ينام»

قال البخاري[4]: حدثنا عبدالله بن يوسف نا مالك، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر قال: ذكر عمر لرسول الله ﷺ أنه تصيبه

---

(١) انظر: «الفتح»: (١/ ٤٣٥).
(٢) في «الصحيح»: «ويمشي».
(٣) رقم (٢٨٤).
(٤) رقم (٢٩٠).

جَنَابَةٌ من الليل. . . الحديث.

هكذا روى أبو زيد المروزي بإسنادِ[١] هذا الحديث.

ورواه ابن السَّكن عن الفِرَبري، عن البخاري، عن عبدالله بن يوسف، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. جعل نافعًا بدل عبدالله بن دينار.

وكذلك كان في نسخة أبي محمد[٢] الأصيلي، عن أبي أحمد، غير أنه ضربَ على نافعٍ وكتبَ فوقَه: عبدالله بن دينار.

ورواية أبي ذرٍّ عن شيوخه[٣] مثل رواية أبي زيد.

قال أبو عليّ[٤]: وكلا القولين صوابٌ إن شاء الله، والحديث محفوظ لمالك عن نافع وعبدالله بن دينار ـ جميعًا[٥] ـ عن ابن عمر[٦].

وممن رواه عن مالك عن نافع: إسحاق بن الطباع، وخالد بن مخلد، وابن بُكير، وسعيد بن عُفَيْر، إلا أنه أشهر برواية عبدالله بن دينار.

---

(١) (ح): «إسناد».
(٢) ليست في (ح).
(٣) (ح) زيادة: «الثلاثة».
(٤) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٥) ليست في (ح).
(٦) وإن وصف ابنُ عبدالبر والدارقطنيُّ روايةَ نافع بالغرابة، فإن مرادهم بذلك الغرابة النِّسبية، أي: بالنسبة للموطأ، فإن رواة «الموطأ» لا يختلفون على مالك في أن الحديث عن عبدالله بن دينار.
انظر: «فتح الباري»: (١/٤٦٨).

ومثله: أن رسول الله/ ﷺ كان يأتي قباء راكبًا وماشيًا[١]. ٨٧ أ

وكذلك: أن رجلاً نادى رسولَ الله ﷺ: ما ترى في الضبِّ؟ فقال: «لَسْتُ بآكِلِهِ ولا مُحرِّمِهِ»[٢].

وحديثه: «مَنْ اقْتَنى كَلْبًا لا يُغْنِي عنه زَرْعًا ولا ضَرْعًا نَقَص من عَمَله كُلَّ يومٍ قِيْراطان»[٣].

هذه الأحاديث قد رواها مالك، عن عبدالله بن دينار، وعن نافع، وهي برواية عبدالله بن دينار أشهر.

* * *

(١) أخرجه مالك في «الموطأ»: رقم (٤٦١)، قال ابنُ عبدالبر في «التمهيد»: (١٣/ ٢٦١): «رواه جُلُّ رواة الموطأ عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ـ وسبق له أن أشار إلى من رواه عن نافع ـ والحديث صحيح لمالك عن نافع وعبدالله بن دينار جميعًا...» اهـ.

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ»: رقم (٢٧٧٦) عن عبدالله بن دينار، هكذا رواه أغلب رواة «الموطأ» عن مالك، ورواه ابنُ بُكَير عن مالك عن نافع.
انظر: «التمهيد»: (١٧/ ٦٣).

(٣) أخرجه مالك في «الموطأ»: رقم (٢٧٧٨). قال ابنُ عبدالبر في «التمهيد»: (١٤/ ٢١٧): «روى هذا الحديث يحيى عن مالك، عن نافع عن ابن عمر، وتابعه جماعةٌ، ويرويه قومٌ أيضًا عن مالك عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، والحديث عند مالك عنهما جميعًا عن ابن عمر، وقد جمعهما ابنُ وَهْب وغيره عنه بالإسنادَيْن جميعًا» اهـ.

ومن «كتاب الصلاة»

من «باب المساجد في البيوت»

ذكر فيه حديث عِتْبان بن مالك[١]، وصلاة رسول الله ﷺ في بيته، وفي آخر الحديث: قال ابن شهاب: ثم سألت الحُصَيْن بن محمد الأنصاري ـ وهو أحد بني سالم ـ عن حديث محمود فصدَّقه بذلك.

كان الشيخ أبو الحسن القابسي يقول في هذا الإسناد: ثم سألتُ الحُضَين بن محمد[٢] ـ بضادٍ معجمةٍ ـ ويذكر[٣] أنه ليس في «الجامع»: حُضَين ـ بضادٍ معجمة ـ غير هذا.

وهذا مالم يقله أحدٌ سواه، وإنما هو حُصَين ـ بصاد مهملة ـ وكذلك جعله البخاريُّ في «تاريخه»[٤] في باب حُصَين، وليس في رواة الحديث حُضَين ـ بضاد معجمة ـ غير واحد، لم يُخَرِّج عنه البخاريّ[٥] شيئًا، وهو: الحُضَيْن بن المنذر الرَّقَاشي أبو سَاسَان، روى له مسلم في كتاب الحدود[٦]، وقد تقدَّم ذكره في كتاب (المؤتلف والمختلف)[٧].

---

(١) رقم (٤٢٥).
(٢) «بن محمد» ليست في (ح).
(٣) (ح): «وذكر».
(٤) «الكبير»: (٣/ ٧).
(٥) (ح): «البخاري عنه».
(٦) رقم (١٧٠٧).
(٧) (ص/ ٢٠٤).

وفي «باب الخوخة والممر في المسجد»

قال البخاري[١]: حدثنا محمد بن سنان قال نا فُلَيْح، قال نا أبو النضر، عن عُبيد بن حُنَين، عن أبي سعيد الخدري قال: خَطَب رسولُ الله ﷺ فقال: «إنَّ عَبْدًا خَيَّره الله بين الدنيا وبَيْن ما عِنْده. . .» الحديث.

هكذا الإسناد عند أبي زيد المروزي.

ووقع عند ابن السكن، وأبي أحمد الجرجاني: فُليح حدثنا أبو[٢] النضر عن عُبيد بن حُنَين، عن بُسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدريّ[٣].

قال ابن السكن، عن الفربري: قال أبو عبدالله البخاري: هكذا رواه محمد بن سنان، عن فُلَيح ـ يعني عن عُبيد بن حنين، عن بُسر عن أبي سعيد ـ وهو خطأ، وإنما هو: عن عُبيد بن حُنين، وعن بُسر ـ يعني بواوِ العَطْف ـ.

قال أبو عليّ[٤]: وممن رواه هكذا عن فُلَيح: مُعَافَى بن سليمان الحراني. نا أبو شاكر، قال نا الأصيلي، قال نا محمد بن زكريا النيسابوري ـ بمصر ـ قال نا مُعَافى بن سليمان الحراني، قال نا فُلَيح، عن أبي النضر، عن عُبيد بن حُنَين، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي سعيد

---

(١) رقم (٤٦٦).
(٢) (ح): «عن أبي».
(٣) «عن أبي سعيد الخدري» ليست في (ح).
(٤) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

الخدري: أنَّ النبيَّ ﷺ خطبَ الناسَ فقال: «إنَّ اللهَ خيَّر عَبْدًا بَيْن الدنيا وبَيْن ما عِنْده، فاخْتَارَ ذلك العبدُ ما عِنْدَ اللهِ»، وذكر الحديث.

٨٧ ب ورواه أبو عامر العَقَدي، عن فُلَيح، عن سالم/ أبي النضر عن بُسْر ابن سعيد، عن أبي سعيد الخدري... ذكره البخاري في مناقب أبي بكر الصديق[١].

ورواه يونس بن محمد، وسعيد بن منصور، عن فُلَيح بن سليمان[٢]، عن أبي النضر، عن عبيد بن حُنَين، وبُسْر بن سعيد ـ جميعًا ـ عن أبي سعيد الخدري.

وكذلك خرَّجه مسلم بن الحجاج[٣] عن سعيد بن منصور.

فهذه ثلاثة أوجه مختلفة عن فُلَيح بن سليمان، ولعل فُلَيحًا كان يحدِّث به مرة عن عُبيد بن حُنَين، ومرةً عن بُسر بن سعيد، ومرةً يجمعهما، وكلٌّ صواب[٤].

والحديث محفوظ لسالم أبي النضر، عن عُبيد بن حُنَين، وبُسْر بن

---

(١) رقم (٣٦٥٤).
ورواه البخاري رقم (٣٩٠٤) عن مالك عن أبي النضر عن عُبيد ـ وحده ـ عن أبي سعيد.
(٢) «بن سليمان» ليست في (ح).
(٣) «الصحيح»: (٤/ ١٨٥٥).
(٤) ورجَّح الحافظ في «الفتح»: (١/ ٦٦٦) أنَّ الخطأ من محمد بن سِنان إذ حذف الواو العاطفة. مع احتمال أن يكون الخطأ من فُلَيح حال تحديثه له به.

سعيد ـ جميعًا ـ عن أبي سعيد الخدري.

حدثنا أبو عمر، نا سعيد[١]، نا قاسم بن أصبغ، نا ابن وضَّاح، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يونس[٢] بن محمد، نا فُلَيح بن سليمان، عن سالم أبي النضر، عن عُبيد بن حُنَين وبُسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري قال: خطب رسول الله ﷺ فقال: «إنَّ اللهَ خيَّر عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده؛ فاختار العَبْدُ ما عند الله»[٣]. فبكى أبو بكر، فَعَجِبنا لِبُكائه[٤]. وذكر تمام الحديث.

وحدثنا أبو شاكر قال نا الأصيلي، قال نا أبو علي الصواف، نا بشر ابن موسى، نا سعيد بن منصور، نا فُلَيح بن سليمان، عن أبي النضر، عن عُبيد بن حُنَين وبُسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، وذكر الحديث[٥].

ورواه مالك، عن أبي النضر، عن عُبَيد بن حنين، عن أبي[٦] سعيد الخدري[٧].

حدثنا أبو عمر النَّمَري، نا أبو محمد بن أسد، نا أحمد بن محمد

---

(١) (ح): «سعيد بن نصر».
(٢) (ح): «مسلم» وهو خطأ.
(٣) (ح): «عنده».
(٤) (ح): «من بكائه».
(٥) أخرجه مسلم: (٤/ ١٨٥٥).
(٦) (ح): «عن أبي النضر عن أبي سعيد» وهو خطأ.
(٧) أخرجه البخاري رقم (٣٩٠٤).

ابن أبي الموت، نا علي بن عبدالعزيز، نا القَعْنبي، عن مالك، عن أبي النضر، عن عُبَيد بن حُنَين، عن أبي سعيد الخدري[١]: أن رسولَ الله ﷺ جلس على المنبر فقال: «إِنَّ عَبْدًا خَيَّره اللهُ بين أَنْ يُؤتيه مِنْ زَهْرةِ الدنيا ما شاءَ اللهُ وبينَ ما عِنْدَه فاختارَ ما عِنْدَه»، وذكر تمام الحديث.

قال أبو الحسن[٢]: حديث مالك هذا لم أره في «الموطأ» [إلا في كتاب «الجامع» للقعنبي ولم يذكره في «الموطأ» غيره. قال: ومن تابعه عليه فإنما رواه في غير «الموطأ»][٣] والله أعلم.

وأما رواية محمد بن سنان، ومُعَافى بن سليمان، عن فليح؛ فليست محفوظةً[٤] عن أبي النضر سالم، والله وليّ التوفيق.

* * *

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «الدارقطني».
(٣) مابين المعكوفين سقط من الأصل، وهو انتقال نظر، والاستدراك من (ح).
(٤) (ح): «بمحفوظةٍ».

ومن باب
«إذا أُقِيْمت الصلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبة»

قال البخاري[١]: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، قال نا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن [٢] حفص بن عاصم، عن عبدالله بن مالك ابن بُحَيْنَة، قال: «مرّ النبيُّ ﷺ برجلٍ...» وذكر الحديث.

ثم أَرْدَفه بحديث شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعتُ حفص ابن عاصم[٢]، قال سمعت رجلاً من/ الأزد يقال له: مالك ابن بُحَينة، فجعل الحديث لمالك ابن بُحَينة والد عبدالله. ٨٨ أ

هكذا رواه بَهْز بن أسد عن شعبة، وتابعه غُنْدَر ومعاذ بن معاذ العنبري عن شعبة[٣].

[وكذلك رواه يزيد بن زُرَيْع وحَجَّاج بن محمد عن شعبة][٤].

قال أبو علي[٥]: حدثناه حكم بن محمد، قال نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا الدَّوْلابي[٦]، قال نا أبو الأشعث أحمد بن

---

(١) رقم (٦٦٣).
(٢) ما بينهما مكرر في الأصل.
(٣) ذكر البخاريُّ المتابعة بعد الحديث.
(٤) مابينهما مُسْتدرك من (ح).
(٥) ليست في (ح).
(٦) ليس في «الكنى» ولعله في «حديث شعبة» له.

المِقْدام، قال نا يزيد بن زُرَيْع، قال نا شعبة.

قال الدَّوْلابي[١]: وحدثنا يوسف بن سعيد، وأبو حُميد المِصِّيْصي، قالا نا حجاج ـ وهو ابن محمد ـ قال: حدثني شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم قال: سمعت مالك ابن بُحَينة يقول[٢]: إن رجلاً دخل المسجد، وقد أُقيمت الصلاة، فصلَّى ركعتي الفجر، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته لاث بهِ الناس فقال: «آلصبح أربعًا...».

ورواية عبدالعزيز الأويسي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص ابن عاصم، عن عبدالله بن مالك ابن بُحَينة[٣]، عندهم أصحّ من رواية شعبة.

قال أبو مسعود الدِّمشقي[٤]: أهل العراق؛ منهم: شعبة، وحماد ابن [سلمة][٥]، وأبو عَوَانة يقولون: عن سَعْد، عن حفص، عن مالك ابن بُحَينة.

وأهل الحجاز يقولون[٦] في نَسَبِهِ: عبدالله بن مالك ابن بُحَينة، وهو الأصح.

---

(١) في المصدر السابق.
(٢) ليست في (ح).
(٣) «ابن بُحينة» ليست في (ح).
(٤) في «الأجوبة عما أشكل الشيخُ الدارقطنيُّ على صحيح مسلم بن الحجاج»: (ص/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣). ونقله المزي في «تحفة الأشراف»: (٦/ ٤٧٧).
(٥) وقع في الأصول: «بن زيد» والتصويب من كتاب أبي مسعود، و«تحفة الأشراف».
(٦) (ح): «قالوا».

وذكر مسلم بن الحجاج[(١)] أن القعنبي قال في هذا الإسناد: عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبدالله بن مالك ابن بُحَينة، عن أبيه.

قال مسلم: قوله: «عن أبيه» في هذا الإسناد خطأ.

وأسقط مسلم في «مسنده»[(٢)] من هذا الإسناد قوله: «عن أبيه» من رواية القعنبي، ولم يذكره إلا أنه نبَّه عليه كما ترى.

قال أبو علي[(٣)]: وذكر البخاري في «تاريخه»[(٤)] عبدالله بن مالك ابن بحينة، ثم قال: وقال بعضهم: مالك ابن بحينة، والأول أصح.

وقال يحيى بن معين[(٥)]: عبدالله بن مالك ابن بُحَينة هو الذي رأى النبيَّ ﷺ، وإنما روى عن عبدالله ابن بُحَينة، عن أبيه، عن النبي ﷺ إبراهيمُ بن سعد.

قال: وهذا[(٦)] خطأ، ليس يروي أبوه عن النبي ﷺ[(٧)].

---

(١) «الصحيح»: (١/ ٤٩٤).

(٢) رقم (٧١١).

قال الحافظ في «الفتح»: (٢/ ١٧٧) ـ عقب كلام مسلم ـ: «وكأنه لما رأى أهل العراق يقولون: عن مالك ابن بُحينة، ظن أن رواية أهل المدينة مرسلة فوهم في ذلك» اهـ.

(٣) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

(٤) «الكبير»: (٥/ ١٠ ـ ١١).

(٥) «التاريخ» رقم (٦٣٠) رواية الدوري.

(٦) (ح): «وهو».

(٧) (ح): «شيئًا».

وفي باب
«الرجلُ يأتمُّ بالإمامِ، ويأتمُّ الناسُ بالمأمومِ»

قال البخاري[١]: حدثنا قتيبة بن سعيد، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: لما ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ، جاء بلال يُؤْذِنُه بالصلاةِ. . . الحديث.

هكذا هذا الإسناد، وسقط منه عن أبي زيد: «إبراهيم»، كان في كتابه: الأعمش عن الأسود، حكاه أبو الحسن القابسي، وعبدوس، وهو وَهَم[٢].

* * *

(١) رقم (٧١٣).
(٢) وانظر «الفتح»: (٢/ ٢٤٠).

ومن «كتاب الجمعة»

قال / البخاري[١]: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال حدثني محمد ابن جعفر بن أبي كثير، قال أخبرني يحيى بن سعيد، قال أخبرني ابن أنس: أنه سمع جابر بن عبدالله قال: «كان جِذْعٌ يقوم إليه النبيُّ ﷺ، فلما وُضِعَ له المنبر سمعنا مثل أصواتِ العِشَار، حتى نزل إليه النبيُّ ﷺ، فوضَع يَدَهُ عليه...» وذكر الحديث بتمامه. ٨٨ ب

ثم قال: وقال سليمان عن يحيى، حدثني حفص بن عبيدالله بن أنس: أنه سمع جابرًا.

وخرجه في باب (علامات النبوة)[٢] عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، قال: أخبرني حفص بن عبيدالله بن أنس: سمع جابرًا قال: «كان المسْجِدُ مَسْقوفًا على جُذُوعٍ من نَخْل، وكان النبي ﷺ إذا خطبَ يقوم إلى جِذْعٍ» الحديث.

قال أبو مسعود الدمشقي[٣]: سليمان الذي استشهد به البخاري في الصلاة، هو ابن بلال ـ أيضًا ـ وقد رواه سليمان بن كثير العَبْدي، عن

---

(١) رقم (٩١٨).

(٢) رقم (٣٥٨٥).

(٣) قاله في «الأطراف»، ونقله المزي في «تحفة الأشراف»: (٢/ ١٧١ ـ ١٧٢).

يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيدالله بن[1] أنس، عن جابر[2]، ولم يذكر سَمَاع بعضهم من بعض.

ومحمد بن جعفر بن أبي كثير يقول فيه: عن يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن حفص بن أنس، ويخطىء في ذلك[3]، فجعله البخاري ـ رحمه الله ـ: عن ابن أنس ولم يُسَمِّه؛ ليكون أقرب إلى الصواب.

قال الشيخ أبو علي[4]: وقال البخاري في «التاريخ»[5]: وقال بعضهم: عبيدالله بن حفص، ولا يصح عبيدالله بن حفص.

وفي نسخة أبي ذر: حفص بن عبدالله بن أنس، وصوابه: حفص ابن عبيدالله[6].

* * *

(١) (ح): «عن» وصُوِّبت في هامش النسخة.

(٢) أخرجه الدارمي: (١/ ٣٠).
قال الحافظ في «النكت الظراف»: (٢/ ١٧٢ ـ بهامش التحفة): «وأخرجه الدارمي: (١/ ٣٠) ـ أيضًا ـ عن محمد بن كثير، عن سليمان بن كثير، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن جابر، فكأنَّه كان عند سليمان بن كثير بطرقٍ» اهـ.

(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٢/ ٤٦٥): «وقَلَبه ـ أيضًا ـ عبدالله بن يعقوب بن إسحاق عن يحيى بن سعيد، أخرجه الإسماعيلي من طريقه، وقال: الصواب فيه: حفص بن عبيدالله» اهـ.

(٤) (ح): «رضي الله عنه».

(٥) «الكبير»: (٢/ ٣٦٠).

(٦) (ح): «بن أنس» زيادة.

ومن «كتاب العيدين»

في «باب من خالفَ الطريقَ إذا رجعَ يومَ عِيْد»

قال البخاري[١]: حدثنا محمد، قال نا أبو تُمَيْلَةَ يحيى بن واضح، عن فُلَيح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله قال: «كان النبيُّ ﷺ إذَا كانَ يومَ عيدٍ خَالفَ الطَّريقَ».

تابعه يونس بن محمد[٢]، عن فُلَيح، وحديث جابرٍ أصح.

هكذا في روايتنا عن أبي الحسن، وأبي محمد الأصيلي، وعن أبي ذر الهروي.

وعند ابن[٣] السكن ـ بعد حديث أبي تُمَيْلَة ـ: تابعه يونس بن محمد، عن فُلَيح، عن سعيد، عن أبي هريرة، وحديثُ جابرٍ أصح.

وفي النسخة عن النسفي، عن البخاري ـ بعد حديث أبي تميلة ـ: تابعه يونس بن محمد، عن فُلَيح. لم يزد على هذا شيئًا في الباب.

وقال أبو مسعود الدمشقي، في روايته عن البخاري ـ بعد أن ساق حديث أبي تُمَيلة ـ: تابعه يونس بن محمد، عن فُلَيح، قال: وقال محمد بن الصلت، عن فُلَيح، عن سعيد، عن أبي هريرة.

---

(١) رقم (٩٨٦).

(٢) (ح): «فليح» وهو خطأ.

(٣) (ح): «أبي» وهو خطأ.

[قال البخاريّ: وحديث جابرٍ أصح.

قال أبو مسعود: وإنما رواه يونس بن محمد، عن فُلَيح، عن سعيد، عن أبي هريرة][1] لا عن جابر.

قال: وكذلك رواه الهيثم بن جميل، عن فُلَيح، عن سعيد، عن أبي هريرة، كما رواه محمد بن الصَّلْت، عن فليح، عن سعيد، عن أبي هريرة.

٨٩ أ / قال أبو علي[2]: وهذا تصريح منه في الرد على البخاري[3].

وقول البخاري صحيح، ومتابعة يونس بن محمد لأبي تُمَيلة صحيحة.

وذكره أبو مسعود ـ أيضًا ـ في مسند أبي هريرة قال: قال البخاري في (كتاب العيدين): وقال محمد بن الصلت، عن فُلَيح، عن سعيد، عن أبي هريرة بنحوه، يعني نحو حديث جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا خرج يومَ عيدٍ خالفَ الطريق.

ثم قال أبو مسعود من قِبَلِ نَفْسِه: وكذلك قال يونس بن محمد، والهيثم بن جميل.

---

(١) ما بينهما ساقط من الأصل، والاستدراك من (ح).

(٢) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

(٣) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٣٧٢) ـ بعد ذكره لكلام أبي مسعود ـ: «ولم يُصِب أبو مسعود في دعواه: أن رواية يونس بن محمد إنما هي من مسند أبي هريرة؛ فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» عن يونس بن محمد من مسند جابر كما قال البخاري، ومن طريقه أخرجه الإسماعيلي. . .» وانظر بقيَّة الرد.

قال أبو علي[١]: ورواية يونس بن محمد لهذا الحديث من طريق جابر بن عبدالله محفوظةٌ صحيحة من رواية الثقات عن يونس، وسنذكر ذلك في آخر الباب إن شاء الله، ولم يقع لنا في «الجامع» حديث محمد ابن الصلت إلا من طريق أبي مسعود، ولا غِنَى بالباب عنه لقول البخاري: وحديثُ جابرٍ أصحّ.

قال أبو علي[٢]: حدثنا أبو عُمر النَّمَري، قال نا خلف بن قاسم، قال نا أبو علي بن السكن، قال نا علاَّن بن أحمد البزاز، قال نا أحمد ابن سعيد بن الحكم بن أبي مريم.

قال ابن السكن : وحدثنا أبو حفص عُمر بن أحمد الجوهري، قال نا محمد بن معاذ الرازي، قالا: نا محمد بن الصَّلْت الأسدي، قال نا فُلَيح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرجَ يومَ عيدٍ[٣] في طريقٍ لم يَرْجع فيه، أو قال: رجع في غيره.

وذكره أبو جعفر محمد بن عَمْرو العقيلي في «مصنفه»[٤]: عن علي ابن عبدالعزيز، عن محمد بن الصلت الكوفي، عن فُلَيح، عن سعيد بن

---

(١) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٢) ليست في (ح).
(٣) (ح): «العيد».
(٤) أخرجه في «الضعفاء»: (٣/ ٣١٩) من غير حديث أبي هريرة، ثم أشار إلى هذه الطريق، فلعله أخرجه في كتابٍ آخر له.

الحارث، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وذكره أبو عيسى الترمذي في «مصنفه»[١] قال[٢]: نا عبدالأعلى بن واصل الكوفي وأبو زرعة قالا: نا محمد بن الصلت، عن فُلَيح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة [قال: «كان رسولُ الله ﷺ إذا خرج يوم العيد في طريقٍ رجعَ في غيره».

قال أبو عيسى: وحديث أبي هريرة][٣] حديث غريب[٤].

قال أبو عيسى: وروى أبو تُمَيْلة ويونس بن محمد، هذا الحديثَ عن فُلَيح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله.

قال أبو علي[٥]: حدثنا أبو عمر النَّمَري، قال نا سعيد بن نصر، نا قاسم بن أصبغ، نا محمد بن وضَّاح، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يونس ابن محمد، نا فُلَيح عن سعيد بن الحارث، عن جابر قال: «كان رسول الله ﷺ إذا خرجَ إلى العيدينِ رجعَ مِنْ غيرِ الطريقِ الذي ذَهَبَ فيه».

وأبو بكر ابن أبي شيبة إمام حافظ.

وكذا خرَّجه أبو جعفر العُقيلي في «مصنفه» من طريق يونس بن

(١) «الجامع»: (٢/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥).
(٢) (ح): «فقال».
(٣) ما بينهما ساقط من الأصل، والاستدراك من «الجامع» و(ح).
(٤) في «الجامع»، و«تحفة الأشراف»: (٩/ ٤٦٦): «حديث حسن غريب».
(٥) ليست في (ح).

محمد، عن فُلَيح، عن سعيد، عن جابر، مثله.

وما ذكرناه في أول الباب من رواية أبي علي بن السكن في «الجامع» فنراه[1] من إصلاحه، والله أعلم.

* * *

(١) (ح): «فنرى أنه».

٨٩ ب

/ وفي «صلاة الكسوف»

في «باب الصلاة في كسوف القمر»[١]

وقال أبو أسامة[٢]: حدثنا هشام، أخبرتني فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: انصرفَ رسولُ الله ﷺ وقد تجلَّت الشَّمْس، فخطبَ، فحَمِدَ اللهَ بما هو أهْلُه، ثم قال: «أما بعد».

وقع في رواية ابن السكن في إسناد هذا الحديث وهم، وذلك أنه زاد في الإسناد رجلاً؛ أدخلَ بين هشام وفاطمة، عروةَ بن الزبير، والصوابُ: هشام عن فاطمة[٣].

وفي «باب إذا لم يُطِقِ الصلاةَ قاعدًا صلَّى على جَنْب»

قال البخاري[٤]: حدثنا عبدان، عن ابن المبارك، عن إبراهيم بن طَهْمان، حدثني حُسَين المعلِّم، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن عِمْران بن حُصَين

---

(١) هذا الحديث في المطبوعة تحت (باب قولِ الإمامِ في خُطبة الكسوف: أما بعد) والباب المذكور هو الذي يليه.

(٢) رقم (١٠٦١).

(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٢/ ٦٣٦) بعد كلام الغسَّاني: «لعله كان عنده: هشام ابن عروة بن الزبير، فتصحَّفت: ابن، فصارت: عن، وذلك من الناسخ، وإلا فابنُ السَّكَن من الحفاظ الكبار» اهـ.

(٤) رقم (١١١٧).

قال: «كانت بي بَواسِيْر...».

سقط ذِكْر ابن المبارك من نسخة أبي زيد في هذا الإسناد، والصواب: عبدان، عن ابن المبارك، عن إبراهيم بن طَهْمان.

وفي «باب من نام عند السحور»[١]

قال البخاري[٢]: حدثنا عبدان، أنا أبي، عن شعبة، عن أشعث، سمعت أبي، سمعتُ مسروقًا: سألت عائشةَ: أيُّ العمل كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: الدائم.

ثم قال: حدثنا محمد، نا أبو الأحوص، عن الأشعث، مثله.

هكذا قال البخاري: حدثنا محمد غير منسوب.

ونَسَبه ابنُ السكن وغيره، فقال: نا ابنُ سلام.

وفي نُسْخة أبي ذرّ عن أبي محمد الحمُّوِيّ: محمد بن سالم.

قال أبو عليٍّ[٣]: قال لي أبو الوليد: سألت أبا ذرٍّ عنه؛ فقال: أُرَاه ابن سَلام، وسَهَا فيه أبو محمد الحمُّوِيّ[٤].

---

(١) في رواية أبي ذر: عند السَّحر.

(٢) رقم (١١٣٢).

(٣) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

(٤) قال الحافظ في «الفتح»: (٣/ ٢٢): «وليس في شيوخ البخاري أحدٌ يقال له: محمد بن سالم» اهـ.

ومن «كتاب الجنائز»

في «باب من يدخل[١] قبر المرأة»

قال البخاري[٢]: حدثنا محمد بن سنان، نا فُلَيح بن سليمان، نا هلال بن علي، عن أنس بن مالك قال: «شهدت ابنةَ النبيِّ ﷺ...» الحديث.

وقال[٣]: فقال: «هل فيكم أحدٌ لَم يُقَارِف الليلة»؟ قال أبو طلحة: أنا، قال: «فانزِلْ في قَبْرِها». قال ابن المبارك[٤]: يعني الذنب.

هكذا في النسخ: قال ابنُ المبارك.

وفي أصل أبي الحسن القابسي: قال أبو المبارك، بَدَل قوله: ابن المبارك.

وقال أبو الحسن: أبو المبارك، هو: محمد بن سنان، يُكْنى أبا المبارك، وهذا وهم.

وكان في نسخة عَبْدوس، عن أبي زيد، كما عند سائر الرواة على الصواب.

---

(١) في الأصل: «دخل» والمثبت من «الصحيح» و(ح).
(٢) رقم (١٣٤٢).
(٣) (ح): «وفيه» وهي أولى.
(٤) في «الصحيح»: «قال ابن المبارك: قال فليح...».

قال أبو عليٍّ[١]: وكنية محمد بن سنان: أبو بكر[٢]، لا أعلم بينهم في ذلك خلافًا.

وذكر البخاري هذا الحديث في «تاريخه الأوسط»[٣] بإسناده، وانتهى به إلى قوله: / قال: فنزل في قبرها، ولم يذكر التفسير الذي ذكره في «الجامع». ٩٠ أ

ورواية عبدالله بن المبارك، عن فليح مشهورة.

وقد رُوِيَ في تفسير المقارفة معنًى آخر على غير ما فَسَّرَ فُلَيح.

حدثنا أحمد بن محمد، قال نا عبدالوارث بن سفيان، قال نا قاسم ابن أصبغ، قال نا أحمد بن زهير، قال نا أبو سلمة[٤]، والخزاعي[٥]، قال لي[٦]: نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: لما ماتت رُقَية قال النبي[٧] ﷺ: «لا يدخُلُ القبرَ رجلٌ قارفَ أهلَه»، فلم يدخل عثمان.

وفي «التاريخ الأوسط»[٨] للبخاريّ: حدثنا عبدالله بن محمد

---

(١) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٢) في هامش (ح) تصويب لم يظهر لي وجهُه (لعله: مبكر) وما في الأصل هو الصواب.
(٣) (١/ ٩٢ ـ ٩٣).
(٤) (ح): «يعني: موسى بن إسماعيل».
(٥) (ح): «وهو: منصور بن سلمة».
(٦) ليست في (ح).
(٧) (ح): «... رقية بنت رسول الله ﷺ، قال رسول الله...».
(٨) (١/ ٩٢).

المسندي، قال نا عفان، قال نا حماد، عن ثابت، عن أنس، قال: لما ماتت رُقَية؛ قال النبيُّ ﷺ: «لا يدخلُ القَبْرَ رجلٌ قَارَفَ أهلَه» ـ يعني الليلة ـ، فلم يدخل عثمان القبر.

قال البخاري[١]: لا أدري ما هذا! النبيُّ ﷺ لم يشهد رُقَيَّةَ.

وفي «باب هل يُخْرَج الميّتُ من القبرِ لِعِلَّة»

قال البخاري[٢]: حدثنا علي بن عبدالله[٣]، قال نا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن ابن أبي نَجيحٍ، عن عطاء، عن جابرٍ قال: «دُفِن مع أبي رجل آخر...» وذكر الحديث.

هكذا رُوِيَ هذا الإسناد عن البخاري، إلا أبا علي بن السكن وحده، فإن في روايته: عن شعبة، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن جابر، جعل «مجاهدًا» بدل «عطاء».

ورواية أبي زيد وأبي أحمد وأبي ذرّ عن شيوخه الثلاثة أصح.

قال أبو عليّ[٤]: حدثنا حكم بن محمد، قال نا أبو بكر أحمد بن

---

(١) هذا القول ليس في المطبوع من «التاريخ» فلعله سقط من النسخة، أو في رواية أُخرى، وبيَّن الحافظ في «الفتح»: (٣/ ١٨٩) أنَّ الوهم من حماد في تسميتها فقط.

(٢) رقم (١٣٥٢).

(٣) (ح): «هو المديني».

(٤) ليست في (ح).

محمد بن إسماعيل، قال نا أبو بشر الدَّوْلابي، قال نا إبراهيم بن مرزوق، نا سعيد بن عامر، نا شعبة، عن ابن أبي نَجيح، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: «دُفِنَ أبي مع[1] رجل يومَ أحد فلم تَطِب نفسي حتى أخرجته فدفنته على حِدَة».

وذكره أحمد بن شعيب النسائي[2]، عن العباس بن عبدالعظيم، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، عن ابن أبي نَجيح، عن عطاء، عن جابر، كما رواه ابن المديني، وإبراهيم بن مرزوق.

قال أبو علي: حدثنا[3] حاتم، نا أبو الحسن القَابِسي، أنا حمزة، أنا النسائي؛ فذكره.

* * *

---

(١) (ح): «مع أبي».
(٢) «السنن»: (٤/ ٨٤).
(٣) (ح): «حدثناه» بدلاً من «قال أبو علي: حدثنا».

ومن «كتاب الزكاة»

قال البخاري[١] في أول باب منه: حدثنا محمد بن عبدالرحيم، نا عَفَّان بن مسلم، قال نا وُهَيبٌ، عن يحيى بن سعيد بن حيان، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة: «أن أعرابيًا أتى النبيَّ ﷺ فقال: أخبرني بعملٍ يُدْخِلني الجنة...» وذكر الحديث.

وقع في نسخة الأصيلي، عن أبي أحمد في هذا الإسناد[٢] تخليط ووهم، كان عنده: عفان / قال: نا وُهَيب عن يحيى بن سعيد بن حيان، أو عن يحيى بن سعيد، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، وهذا خطأ. ٩٠ ب

إنما الحديث: عن وُهَيب، عن أبي حيان التيمي، واسمه: يحيى بن سعيد بن حيَّان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، على ما رواه ابنُ السكن وأبو زيد وسائر رواة الفِرَبري.

وفي الباب[٣]

قال البخاري[٤]: حدثنا حَفْص بن عُمر، نا شعبة، عن محمد بن

---

(١) رقم (١٣٩٧).
(٢) (ح): «في إسناد هذا الحديث».
(٣) أي: السابق.
(٤) رقم (١٣٩٦).

عثمان بنَ مَوْهَبٍ، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب: أن رجلاً قال للنبيِّ ﷺ: أخبرني بعملٍ يدخلني الجنةَ، قال: مَاله مَاله، أَرَبٌ[١] ماله، وذكر تمام الحديث.

قال البخاري: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ، وإنما هو عَمْرو بن عثمان.

قال أبو عليّ[٢]: وهذا مما عُدَّ على شعبة أنه وهم فيه، قوله: محمد، وإنما هو: عَمْرو بن عثمان[٣].

وقد خرَّج مسلم هذا الحديثَ في «مسنده»[٤] عن محمد بن عبدالله ابن نُمير، عن أبيه، عن عَمْرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب.

وقد ذكر البخاري هذا الحديث من رواية شعبة في (كتاب الأدب)[٥]؛ فقال: حدثني عبدالرحمن، حدثنا بَهْز، قال نا شعبة، نا ابن عثمان بن

---

(١) في «الصحيح»: «قال: ماله ماله. وقال النبي ﷺ: أرَبٌ ماله...».
واختُلِف في ضبط «أرب» على أقوال، هذا أحدها، وانظرها في «فتح الباري»: (٣/ ٣١١).

(٢) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٣/ ٣١١ ـ ٣١٢): «وجزم ـ أي البخاري ـ في «التاريخ»: (الأوسط: ٢/ ٥) بذلك، وكذا قال مسلم في «شيوخ شعبة»، والدارقطني في «العلل» وآخرون» اهـ.

(٤) رقم (١٣).

(٥) رقم (٥٩٨٣).

عبدالله بن مَوْهَب.

هكذا أتى في هذا الباب غير مسمًّى، ليكون أقرب إلى الصواب.

وفي باب «من[١] أدَّى زكاتَهُ فليس بكنزٍ»

قال البخاري[٢]: حدثنا إسحاق بن يزيد، قال نا شُعَيب بن إسحاق، قال الأوزاعي: نا يحيى بن أبي كثير، أن عَمْرو بن يحيى أخبره، عن أبيه يحيى بن عمارة بن[٣] أبي الحسن، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال النبيُّ ﷺ: «لَيْسَ فيما دُوْنَ خَمسٍ أَواقٍ صَدَقة، وليس فيما دُوْن خمسٍ ذَوْدٍ صَدَقة» الحديث.

قال أبو مسعود الدمشقي: «هكذا قال البخاري في حديث الأوزاعي؛ أخبرنا يحيى بن أبي كثير، نَسَبَهُ: ابنَ أبي كثير.

ورواه داود بن رُشَيْد، وهشام بن خالد، عن شعيب، عن الأوزاعي، عن يحيى ـ غير منسوب ـ.

ورواه عبدالوهاب بن نَجْدة، عن شعيب، عن الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن سعيد، أن عَمْرو بن يحيى أخبره.

ورواه الوليد عن الأوزاعي، عن عبدالرحمن بن أبي اليمان، عن

---

(١) «الصحيح»: «ما أُدِّيَ زكاتُه...».
(٢) رقم (١٤٠٥).
(٣) سقطت من (ح).

يحيى بن سعيد»[١]. انتهى كلام أبي مسعود[٢].

* * *

(١) قال الحافظ في «الفتح»: (٣/ ٣٢١ ـ ٣٢٢): «وقد تابع إسحاق بن يزيد (شيخ البخاري) سليمانُ بن عبدالرحمن الدمشقي، عن شُعيب بن إسحاق. أخرجه أبو عَوَانة والإسماعيليُّ من طريقه، وذلك دالٌّ على أنه عند شُعيب عن الأوزاعي على الوجهين، لكن دلَّت رواية الوليد بن مسلم على أنَّ رواية الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد بغير واسطة موهومة أو مدلَّسة، ولذلك عَدَلَ عنها البخاري، واقتصر على طريق يحيى بن أبي كثير» اهـ.

(٢) ونقله في «تحفة الأشراف»: (٣/ ٤٨٢) ووقع هناك سقط يُستدرك من هنا.

ومن «كتاب الحج»

في «باب تقبيلِ الحَجَر»

قال البخاري[١]: حدثنا مُسَدَّد، قال نا حماد بن زيد، عن الزبير بن عَرَبِّي قال: «سأل رجلٌ ابنَ عُمَر عن استلام الحَجَر...» الحديث.

وقع في نسخة أبي محمد الأصيلي عن أبي أحمد: الزبير بن عَدِيٍّ، بدال مهملة بعدها ياء مشددة.

٩١ أ وهو وَهَم، وصوابه: الزبير بن عَرَبيّ، براء مهملة / بعدها باء منقوطة بواحدة بعدها ياء مشدّدة، وكذلك رواه سائر الرواة عن الفِرَبري[٢].

وفي «باب من صَلَّى ركعتي الطواف خارجًا من المسجد»

قال البخاري[٣] ـ بعد أن قدم إسنادًا لمالك بن أنس، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عروة، عن زينب، عن أم سَلمة ـ قال: وحدثني محمد بن حرب، قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغسَّاني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم سلمة.

---

(١) رقم (١٦١١).

(٢) وانظر ما ذكره الحافظ في «الفتح»: (٣/٥٥٦) حول رَفْع البخاري لهذا الوهم، وتفريقه بين ابن عَرَبي، وابن عدي.

(٣) رقم (١٦٢٦).

هكذا رواه أبو علي بن السَّكَن عن الفِرَبري عن البخاري مُرْسلاً لم يذكر بين عروة وأم سلمة: زينب.

وكذلك في نسخة عَبْدوس الطُّلَيْطلي، عن أبي زيد المروزي.

وفي نسخة أبي محمد الأصيلي: عُروة، عن زينب، عن أم سلمة متصلاً.

ورواية أبي علي بن السكن المرسلة أصح في هذا الإسناد، وهو المحفوظ.

قال أبو عليٍّ[١]: وقد ذكر أبو الحسن الدارقطني في كتاب «الاستدراكات»[٢] أن البخاري رواه مرسلاً.

قال: ووصله حَفْص بن غِيَاث، عن هشام، عن أبيه، عن زينب.

قال: ووصله مالك، عن أبي الأسود، عن عروة، عن زينب، عن أم سلمة[٣].

قال أبو علي: نا أبو عمر النَّمَري، قال نا خلف بن قاسم، قال نا أبو علي بن السكن، قال نا علي بن عبدالله بن مبشِّر الواسطي، قال نا محمد بن حَرْب النشائي الواسطي، قال نا يحيى بن أبي زكريا الغسَّاني،

---

(١) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

(٢) «التتبُّع»: (ص/ ٣٦٠).

(٣) انظر ما ذكره الحافظ في «الفتح»: (٣/ ٥٦٩) في تأييد كلام المصنِّف، وأن سماع عروة من أم سلمة ممكن؛ إذ أدرك من حياتها نيفًا وثلاثين سنة، وهو معها في بلدٍ واحد.

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم سلمة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال ـ وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج ـ فقال لها رسول الله ﷺ: «إذا أُقِيمَت صلاةُ الصبحِ فطوفي على بعيركِ والناسُ يُصَلّون» ففعلت ذلك، فلم تصلِّ حتى خرجت.

قال أبو عليّ[1]: ولأبي الحسن القابسي في إسناد هذا الحديث تصحيفٌ، قال في نسبِ يحيى بن أبي زكريا الغسَّاني: العُشاني بضم العين وشين معجمة[2].

وصوابه: «الغساني» بغَيْن معجمةٍ وسين مهملةٍ[3] نُسِبَ إلى غسَّان.

وله ـ أيضًا ـ مثل هذا في هذا الإسناد بعينه في (كتاب التوحيد)[4].

وقال في موضع آخر: هو العُثْماني، قاله في (باب الهدية)[5] حيث قال البخاري: وقال أبو مروان[6]، عن هشام بن عروة عن أبيه[7]: كان الناس يتحرَّون بهداياهم يومَ عائشة.

قال أبو الحسن: هو أبو مروان العُثْماني: وصوابه الغَسَّاني.

---

(١) (ح): «الشيخ».
(٢) (ح) زيادة: «مثلَّثة»، ووقع في «الغسَّاني» تصحيفات أُخَر ذكرها الحافظ في «الفتح».
(٣) «وسين مهملة» ليست في (ح).
(٤) لم أقف على هذا السند، ولم يذكره في «تحفة الأشراف».
(٥) كتاب الهبة بعد حديث رقم (٢٥٨١).
(٦) (ح): «هارون» وهو خطأ.
(٧) «عن أبيه» سقطت من (ح).

ومن «باب ما جاءَ في السَّعي بين الصَّفا والمروة»

قال البخاري[(١)]: حدثنا محمد بن عُبَيْد، نا عيسى بن يونس، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: / «كان رسول الله ﷺ إذا طاف الطواف الأول خَبَّ ثلاثًا...». ٩١ ب

وفي نسخة أبي محمد ـ بخطِّه ـ: نا محمد بن عُبَيد بن حَاتم، نا عيسى ـ يعني ابن[(٢)] يونس ـ فزاد: ابنَ حاتم في نسب محمد بن عُبيد، وكتب عليه: بغداذيّ.

ولم أرَ غير هذا في نُسْخة[(٣)].

وإنما هو محمد بن عُبَيد بن ميمون، شيخٌ كوفي، مولى هارون بن يزيد بن مُهَاجر بن قنفذ التيمي.

هكذا نَسَبه أبو نصر الكلاباذي[(٤)]، وأبو أحمد بن عدي[(٥)]، وغيرهما[(٦)].

---

(١) رقم (١٦٤٤).

(٢) «يعني ابن» سقطت من (ح).

(٣) كذا بالأصل، و(ح): «ولم أر هذا في غير نُسخته».
لكن قال الحافظ في «الفتح»: (٣/٥٨٧): «محمد بن عبيد، زاد أبو ذر في روايته: هو ابن أبي حاتم (وفي تهذيب التهذيب ٩/٣٣٣: ابن حاتم)... ولعل حاتمًا اسم جدٍّ له إن كانت رواية أبي ذرٍّ فيه مضبوطة» اهـ.

(٤) في «الهداية والإرشاد»: (٢/٦٦٦).

(٥) في «شيوخ البخاري»: (ص/١٤٦).

(٦) مثل ابن منده: رقم (٢٢٤)، والصَّغاني: (ق/٥٦ أ).

وقد نَسَبه البخاريُّ بعد هذا بأوراقٍ يسيرة في (كتاب الحج)[١] فقال: حدثنا محمد بن عُبَيْد بن ميمون قال: نا عيسى بن يونس، في حديثٍ ذَكَرَه.

وفي «باب أَمْرِ النبيِّ ﷺ بالسَّكِيْنة عندَ الإفاضة»

قال البخاري[٢]: قال حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال نا إبراهيم بن سُوَيد، قال حدثني عَمْرو بن أبي عَمْرو، قال أخبرني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنه دَفَع مع النبي ﷺ يوم عَرَفة... الحديث.

كتب أبو محمد الأصيلي بخطِّه في حاشية الكتاب على هذا الإسناد: إبراهيم بن سويد، هو: ابن بُولا.

وهذا وهم[٣]، إنما هو: ابن سُوَيْد بن حيَّان المدني، وإبراهيم بن سويدٍ هذا، يروي عن ابن بُولا[٤]، فاختلط عليه.

ذكر البخاري في «تاريخه»[٥]: هلال بن يسار بن بُولا، سمع أنس ابن مالك، روى عنه إبراهيم بن سويد بن حيَّان.

(١) رقم (١٧٤٣).
(٢) رقم (١٦٧١).
(٣) (ح) زيادة: «منه».
(٤) تحرَّفت في «الفتح»: «حيَّان» إلى «حبان»...، وتحرَّفت: «بُولا» إلى «مولى».
(٥) الكبير: (٨/ ٢٠٥)، وفيه: هلال بن زيد بن يسار بن بولا.

وبُولا: بباءٍ مضمومة منقوطةٍ بواحدة.

وفي «باب الحَلْقِ والتقصِيْرِ عندَ الإِحْلالِ»

قال البخاري(١): حدثنا عَيَّاش بن الوليد، نا محمد بن فُضَيل، نا عُمَارة، عن أبي زُرْعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «اللهمَّ اغْفِر للمُحَلِّقِيْن...».

هكذا عن أبي محمد: عيَّاش ـ بشين منقوطة ـ.

وعن ابن السَّكَن: عبَّاس ـ بسينٍ مهملةٍ وباء منقوطة بواحدة ـ.

والصواب: رواية أبي محمد ومن تابعه(٢)، وقد تقدَّم الكلام في التفريق بين عيَّاش بن الوليد، وعبَّاس بن الوليد في موضعه في باب (تمييز المشكل)(٣)، وهو النوع الثاني من المؤتلف والمختلف.

وفي «باب لُبْسِ الخفين إذا لم يَجِدِ النعْلَيْن»

قال البخاري(٤): حدثنا أحمد بن يونس، قال نا إبراهيم بن سعد، قال نا ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ ما

---

(١) رقم (١٧٢٨).
(٢) قال الحافظ في «الفتح»: (٣/٦٥٨): «وكان القابسي يشكُّ عن أبي زيد فيه، فيهمل ضبطه فيقول: عباس أو عيَّاش» اهـ.
(٣) (ص/٥٣٢).
(٤) رقم (١٨٤٢).

يلبس المحرمُ من الثياب؟ . . . الحديث.

أتى هذا الحديثُ مرسلاً في رواية أبي زيد المروزي وَحْده: «عن سالم بن عبدالله بن عمر»[١]، ليس فيه «عن[٢] ابن عمر».

والصواب: ما رواه ابن[٣] السكن وأبو أحمد ومن تابعهما: الزهريُّ، عن سالم، عن عبدالله بن عمر. مُتَّصِلاً مُسْنَدًا.

* * *

(١) (ح): «سالم عن عمر»! وهو خطأ.
(٢) ليست في (ح).
(٣) (ح): «أبو علي ابن. . .».

٩٢ أ

/ ومن «كتاب البيوع»

في «باب السَّلَم في كَيْلٍ معلومٍ»

قال البخاري[١]: حدثنا عَمْرو بن زُرَارة، قال نا إسماعيل بن عُلَيَّةَ، قال نا ابن أبي نَجيح، عن عبدالله بن كثير، عن أبي المنهال، عن ابن عباس: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ وهم يُسْلِفُون في الثِّمارِ. . . الحديث.

قال أبو عليٍّ[٢]: كان أبو الحسن القابسي وغيره يزعم: أنَّ عبدالله ابن كثير في هذا الإسناد هو: عبدالله بن كثير المقرىء المكي.

وقال أبو الحسن[٣]: ليس في «الجامع» روايةٌ عن أحد من القراء السبعة إلا عن عبدالله بن كثير، وفيه عاصم بن أبي النَّجود في المطابقة.

وقوله هذا ليس بصحيح، وعبدالله بن كثير الذي[٤] في هذا الإسناد هو: عبدالله بن كثير بن المطلب بن أبي وَدَاعة[٥] السَّهمي[٦].

---

(١) رقم (٢٢٣٩).
(٢) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٣) هو القابسي.
(٤) (ح): «الذي هو».
(٥) (ح): «القرشي» بدل «ابن أبي وَدَاعة».
(٦) قال الحافظ في «الفتح»: (٤/ ٥٠٠) ـ بعد هذا الحديث ـ: «ومداره على عبدالله بن كثير، وقد اختلِفَ فيه؛ فجزم القابسي وعبدالغني والمزي بأنه المكي القارىء المشهور، وجزم الكلاباذي وابن طاهر والدِّمياطي بأنه ابن =

كذا[١] يقول المحدِّثون وأهلُ النسب؛ الزبيرُ بن بَكَّار وغيرُه.

ووقع في «تاريخ البخاري»[٢]: أنه من بني عبدالدار. وليس بصحيح، وهو أخو كثير بن كثير بن المطلب.

خرج البخاري[٣] لكثير في «الجامع»[٤] حديثًا واحدًا عن سعيد بن جبير، وإبراهيم بن نافع. وليس لعبدالله بن كثير ـ أيضًا ـ في «الجامع» إلا هذا[٥] الحديث الواحد المتقدم.

وذكر له مسلم بن الحجَّاج حديثًا آخر في كتاب الجنائز[٦]؛ فقال: حدثني هارون بن سعيد الأيْلِيُّ، قال نا عبدالله بن وهب قال نا ابن جُريج، عن عبدالله بن كثير بن المطلب: أنه سمع محمد بن قيس بن مَخْرَمة يقول: سمعتُ عائشةَ تقول: ألا أخبركم عن النبي ﷺ، وعَنِّي... الحديث.

= كثير بن المطلب بن أبي وَدَاعة السَّهْمي، وكلاهما ثقة، والأول أرجح فإنه مقتضى صنيع المصنف ـ البخاري ـ في «تاريخه» »اهـ.
وذكر في «تهذيب التهذيب»: (٥/ ٣٦٧) كلام الجيَّاني ثم قال: «والذي قاله القابسي هو الذي عليه عمل الجمهور، والله أعلم» اهـ.

(١) (ح): «هكذا».
(٢) الكبير: (٥/ ١٨١)، وفي (ح): «ورُوِيَ عن البخاري».
(٣) (ح): «خرَّج له...».
(٤) رقم (٢٣٦٨).
(٥) ليست في (ح).
(٦) بعد رقم (٩٧٤).

وهو مذكور في كتاب الجنائز، في صلاة النبي ﷺ على أهل البقيع، واستغفاره لهم.

[١]ويُقال في نَسَبه: عبدالله بن كثير بن المطلب بن أبي وَدَاعة، أخو كثير بن كثير بن المطلب.

وكان أبو وَدَاعة قد أُسِرَ يوم بَدْرٍ؛ فقال النبي ﷺ: إن له ابنًا كيِّسًا ـ يعني المطلب[٢] ـ.

وأخوه: السائب بن أبي وَدَاعة. ويُذكر أن السائب: كان شريك[٣] النبي ﷺ، وله يقول: «كنتَ شريكي في الجاهليةِ لاتُشَاري ولا تُمَاري».

واسم أبي وداعة: الحارث بن صُبَيْرة بن سُعَيْد بن سَهْم.

وصُبَيْرة ـ بصادٍ غير معجمة ـ.

وسُعَيد بن سهم، وسَعِيد بن سهم؛ أخوان، يُنسب إليهما جماعة من الصحابة، وغيرهم، ولصُبيرة يقول الشاعر:

حُجَّــــاجَ بيـــــتِ اللهِ إنَّ صُبَيْـــرةَ القُـــرَشـــيَّ مَـــاتَـــا

---

(١) من هنا إلى آخر البيتين سقط من (ح).

(٢) انظر «سيرة ابن هشام»: (٢/ ٦٤٨ ـ ٦٤٩، ٣/ ٥).

(٣) ذكره الزبير بن بكار، نقله عنه في «الإصابة»: (٢/ ٨) واختلف فيمن هو الشريك، فقيل: قيس بن السائب، وقيل أبوه السائب، انظر «الإصابة»: (٣/ ٢٤٨)، وقيل السائب بن عبدالله المخزومي «الإصابة»: (٢/ ١٠)، وقيل: عبدالله بن السائب. انظر: «مجمع الزوائد»: (٩/ ٤١٢).

سَبَقَـــت مَنِيَّتُـــه المَشِيْـــبَ وكـانَ مِيْتَتُـه افْتِـلاتـا[١]

وذكر البخاري في «تاريخه»[٢] أن وفاة عبدالله بن كثيرٍ هذا في سنة عشرين ومئة. قال البخاريُّ: حدثنا الحميدي، قال نا سفيان، قال سمعتُ مُطرِّفًا أبا بكر في جَنازة عبدالله بن كثير ـ وأنا غلام ـ سنة عشرين[٣] ومئة.

٩٢ ب ونقل أبو بكر بن مجاهدٍ المقرىء تاريخ هذه الوفاة إلى / عبدالله ابن كثير في كتاب «السَّبْعة»[٤] من تأليفه؛ فقال: حدثنا بِشر بن موسى، عن الحميدي، عن سفيان، قال: نا قاسم الرّحال في جنازة عبدالله بن كثير.

ووهم أبو بكر ـ أيضًا ـ في ذلك، وإنما جعلها البخاري[٥] لعبدالله ابن كثير بن المطَّلب القرشي.

وعبدالله بن كثير المقرىء من أبناء فارس، مولى عَمْرو بن علقمة الكناني.

* * *

(١) البيتان في «الكامل» للمبرد (١/ ٤٤٩) و«الأغاني» (٦/ ٢٨٩) باختلافٍ في الرواية.
(٢) (٥/ ١٨١)، و«الأوسط»: (١/ ٤٤٧ ـ ٤٤٨).
(٣) وقع في «الكبير»: «عشر» وهو تصحيف.
(٤) (ص/ ٦٦).
(٥) «الأوسط»: (١/ ٤٤٨).

ومن «الكفالة»

في «باب جِوارِ أبي بكر في عَهْد النبيِّ ﷺ وَعَقْدِهِ»

قال البخاري[(١)]: حدثنا يحيى[(٢)] بن بُكير، نا الليث، عن عُقَيْل، عن ابن شِهَاب، قال أخبرني عروة، أن عائشة قالت: لم أَعْقل أَبَوَيَّ إلا وهما يَدِيْنان الدين.

وقال أبو صالح: حدثني عبدالله، عن يونس، عن الزهري، قال: أخبرني عروة.

هكذا في رواية أبي محمد الأصيلي: أبو صالح، حدثني عبدالله، لم ينسب أبا صالح، ونَسَب عبدَالله فقال: ابن وهب[(٣)].

وفي رواية أبي علي بن السكن: وقال أبو صالح سَلْمويه: حدثني عبدالله بن المبارك، عن يونس.

قال أبو علي[(٤)]: وروايته أَوْلى ونِسْبته أصح، وأبو صالح سَلْمويه، اسمه سليمان بن صالح، مروزي[(٥)].

---

(١) رقم (٢٢٩٧).
(٢) ليست في (ح).
(٣) لكن نقل الحافظ في «الفتح»: (٤/٥٥٧) عن الأصيلي أن أبا صالح هو سَلْموية، وعبدالله هو ابن المبارك.
(٤) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٥) قال الحافظ في «الفتح»: (٤/٥٥٧): «وجزم الإسماعيلي بأنه أبو صالح =

وقد روى البخاريُّ عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمَة، عنه، عن ابن المبارك في تفسير ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾[1] [العلق/ ١].

* * *

= عبدالله بن صالح كاتب الليث، وشيخه عبدالله ـ على هذا ـ هو ابن وَهْب. وزعم الدمياطي أنه أبو صالح محبوب بن موسىٰ الفرَّاء الأنطاكي، ولم يذكر لذلك مُسْتَنَدًا!... والمعتمد هو الأول» اهـ.

(١) رقم (٤٩٥٣).

وفي «كتاب المُزَارَعَة»

في «باب إذا زَرَعَ بمالِ قومٍ بغير إذْنِهم»

ذكر فيه حديث الثلاثة الذين أَووا إلى غارٍ، من طريق أنس بن عِيَاض عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، إلى آخره[١].

ثم قال بعد تمام الحديث: وقال إسماعيل بن عُقبة، عن نافع: «فَسَعَيْتُ»، هكذا رُوِي.

وفي نسخة أبي ذرّ: وقال إسماعيل، عن ابن[٢] عُقبة، عن نافع: «فَسَعَيْتُ»، وهذا وهم.

وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة بن أخي موسى بن عقبة، يروي هذا الحديث عن نافع ـ أيضًا ـ كما يرويه عمُّه.

ورواية إسماعيل[٣] في هذا الحديث، ذكرها البخاري في (الأدب)[٤] في باب إجابة دعاء من بَرَّ والديه.

وفي «باب مَنْ أَحْيا أرْضًا مَوَاتًا»

وقال عمر[٥]: من أحيا أرضًا مَيِّتَةً فهي له.

---

(١) رقم (٢٣٣٣).
(٢) سقطت من (ح).
(٣) (ح): «عن نافع».
(٤) رقم (٥٩٧٤).
(٥) «الصحيح (الفتح)»: (٥/ ٢٣).

وَيُرْوىٰ عن عَمْرِو بنِ عَوْف[١] عن النبي ﷺ، وقالَ في غيرِ حقِّ مُسْلِمٍ: «وليسَ لِعِرْقِ ظَالمٍ حَقٌّ».

وقع في روايتنا عن أبي زيد وأبي أحمد: ويُرْوَى عن عُمرَ وابنِ عَوْف.

وعند ابن السكن وأبي ذر: عن عَمْرو بن عَوْف، عن النبي ﷺ.

قال أبو عليّ[٢]: وهذا الحديث محفوظ لعَمْرو بن عوف[٣].

نا[٤] أبو عُمر النَّمَري، قال نا سعيد بن نصر، قال نا قاسم بن أصبغ، قال نا ابنُ وضَّاح، قال نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا خالد بن مخلد، قال نا كثير بن عبدالله بن عَمْرو بن عوف، عن أبيه، عن جده قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من أَحْيا مَواتًا مِنَ الأرضِ في غَيْر حَقِّ مسلمٍ فهو له وليسَ لِعِرْقِ ظالمٍ حَقٌّ»[٥].

* * *

(١) في الأصل: «عمرَ وابن عوف».
(٢) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٥/ ٢٤): «وقع في بعض الروايات «وقال عُمرُ وابنُ عوف» على أن الواو عاطفة، وعُمر ـ بضم العين ـ وهو تصحيف» اهـ.
(٤) (ح): «حدثناه».
(٥) ذكر الحافظ أن حديث عَمْرو بن عوف أخرجه إسحاق بن راهويه، والطبراني (الكبير ١٧/ ١٣) والبيهقي (الكبرى ٦/ ١٤٢). وضعَّف كثير بن عبدالله.

٩٣ أ

وفي «باب الهِبَةِ المقبوضةِ / وغيرِ المَقْبوضةِ»

قال البخاري[١]: وقال ثابت: نا مِسْعَر، عن مُحارب بن دِثَار، عن جابر قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ في المسجد فَقَضَاني وزَادَني.

في رواية أبي زيد المروزي: وقال ثابت، نا مِسْعَر، لم يذكر فيه[٢] سماعَ البخاري من ثابت[٣]، وكذلك في نسخةٍ عن النسفي.

وقال أبو علي بن السكن في روايته عن الفِرَبري: نا ثابت بن محمد، نا مِسْعَر.

وفي نسخة أبي محمد[٤] الأصيلي عن أبي أحمد الجرجاني: قال البخاري[٥]: حدثنا محمد، نا ثابت، هكذا وقع: عن محمد ـ غير منسوب ـ عن ثابت[٦]! وقد حدَّث البخاري عن ثابتٍ في غير موضع من

---

(١) رقم (٢٦٠٣).
(٢) ليست في (ح).
(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٥/ ٢٦٧): «ذَكَرَه بصورة التعليق، وهو موصول عند الإسماعيلي وغيره» اهـ.
(٤) «أبو محمد» ليست في (ح).
(٥) ليست في (ح).
(٦) قال الحافظ في «الفتح»: «فزاد في الإسناد محمدًا، ولم يُتابَع على ذلك، والذي أظنُّه أن المراد بمحمد هو البخاري المصنِّف، ويقع ذلك كثيرًا، فلعلَّ الجرجاني ظنَّه غيره، والله أعلم» اهـ.

«الجامع» في كتاب التوحيد[١]، وبني إسرائيل[٢]، عن مِسْعَر والثوري.

وهو ثابت بن محمد العابد أبو إسماعيل الشيباني الكوفي.

ولم يُتابع أبو أحمد على هذا.

* * *

(١) رقم (٧٤٤٢).

(٢) لم أجده هنا، وله في المناقب رواية رقم (٣٥١٩).

ومن «كتاب الوصايا»

ذكر في أوله قال[١]: حدثنا عَمْرو بن زُرَارة، قال نا إسماعيل بن عُلَيَّةَ، عن ابن عَوْن، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: ذكروا عندَ عائشةَ أن عليًّا كان وصيًّا. . .

في رواية أبي علي بن السكن وحده، عن الفِرَبري، عن البخاري: حدثنا إسماعيل بن زُرَارَة، أنا إسماعيل بن عُلَية، عن ابنِ عَوْن، جعل مكان «عَمْرو بن زُرَارة»: إسماعيل بن زُرَارة.

قال أبو علي: وَهِم ولم[٢] أرَ هذا لغيرِ ابنِ السكن.

وقد ذكر أبو الحسن الدارقطني، وأبو عبدالله الحاكم في شيوخ البخاري: إسماعيل بن زُرَارة الثغريَ، ولم يذكره أبو نصر الكلاباذي[٣].

---

(١) رقم (٢٧٤١).

(٢) (ح): «قال الشيخ ـ رضي الله عنه ـ: ولم . . .».

(٣) نقل الحافظ في «الفتح»: (٥/ ٤٢٦) خلاف هذا؛ فقال: «قال [الجياني]: وقد ذكر الدارقطني وأبو عبدالله بن منده في شيوخ البخاري إسماعيلَ بن زُرارة الثغري، ولم يذكره الكلاباذي ولا الحاكم» اهـ.
فهل هو اختلاف نسخ أو وَهْم على الجيَّاني؟
وذكر ابنُ عساكر في «المعجم المشتمل»: رقم (١٧٣) عن الدارقطني والبرقاني أنهما ذكراه في شيوخ البخاري.
وذكر في «تهذيب التهذيب»: (١/ ٣٠٩) أن الحاكم والحبَّال وابن منده والباجي وابن خلفون ذكروا إسماعيل بن عبدالله بن زُرَارة الرَّقي في شيوخ البخاري، =

وأمَّا عَمْرو بن زُرَارة؛ فمشهور من شيوخه، حدَّث عنه في غير موضع من الكتاب، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، وهُشَيم بن بشير، وزياد البكائي، والقاسم بن مالك.

* * *

= ونقل عن الحافظ أبي محمد الإشبيلي أن «إسماعيل بن زرارة» من الشذوذ الذي لا يُلتفت إليه، ومن طُغيان القلم، والصواب: عَمْرو بن زُرارة.

ومن «كتاب الجهاد»

في «باب درجات المجاهدين»

ذكر[١] في المتابعة[٢]: وقال محمد بن فُلَيح، عن أبيه قال: «وفَوْقَه عَرْشُ الرَّحمن».

وفي نسخة أبي الحسن القابسي: نا محمد بن فليح، وهذا وهم، والبخاري لم يُدرِك محمد بن فُلَيح، إنما يروى عن إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن سنان عنه[٣].

والصواب: وقال محمد بن فليح، كما روت الجماعة معلَّقًا.

وفي «بابِ فضلِ[٤] النفقةِ في سبيلِ الله»

قال البخاري[٥]: حدثنا سَعْد بن حَفْص، قال نا شيبان.

في نسخة أبي الحسن القابسي[٦]: نا سعيد بن حفص، بزيادة ياء

---

(١) ليست في (ح).
(٢) بعد رقم (٢٧٩٠).
(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٦/١٦): «وقد أخرج البخاريُّ رواية محمد بن فُلَيح لهذا الحديث في كتاب التوحيد (رقم ٧٤٢٣) عن إبراهيم بن المنذر، عنه بتمامه» اهـ.
(٤) ليست في (ح).
(٥) رقم (٢٨٤١).
(٦) ليست في (ح).

في «سعد». والصواب: سَعْد، وقد تقدَّم مثله[١].

وفي «باب اسمِ الفرسِ والحِمَارِ»

قال البخاري[٢]: حدثنا محمد بن أبي بكر، نا فُضَيل بن سليمان، عن أبي حازم، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه: . . . أنه ركبَ فرسًا يُقال له: الجَرَادَة.

في نسخة أبي زيد المروزي: نا محمد بنِ بكر، بدل: محمد بن أبي بكر، وهو خطأ.

٩٣ ب والصواب: محمد بن أبي بكر ـ وهو المقدَّمي ـ وليس من شيوخ/ البخاري: محمد بن بكر.

وفي «باب غَزْو المَرْأةِ في البَحْر»

قال البخاري[٣]: حدثنا عبدالله بن محمد، قال نا معاوية بن عَمْرو، قال نا أبو إسحاق، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، سمعت أنسًا يقول: «دَخَل النبيُّ ﷺ على بنت مِلْحان، فاتَّكَأَ عندَها، ثم ضَحِكَ». الحديث.

وفيه: «ناسٌ مِنْ أُمَّتي يَرْكبون هذا[٤] البحرَ الأخضرَ».

(١) (ص/ ٥٧٨).
(٢) رقم (٢٨٥٤).
(٣) رقم (٢٨٧٧).
(٤) ليست في (ح).

هكذا رَوَيناه من جميع الطرق عن[1] البخاري.

قال أبو مسعود الدمشقي[2]: هكذا في كتاب البخاري: أبو إسحاق، عن أبي طوالة، وهو: عبدالله بن عبدالرحمن، وسقط عليه بينهما: زائدة بن قدامة، هكذا قال أبو مسعود ولم يَزِد.

قال أبو علي[3]: فتأملته في «سِيَرِ أبي إسحاق الفَزَاري»؛ فوجدته بها: عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمر أبي طوالة، ليس بينهما زائدة.

---

(١) (ح): «على»! وهو خطأ.

(٢) في «الأطراف» نقله عنه المزي في «تحفة الأشراف»: (١٣/ ٧٣) ووافقه وقواه بأن المسيب بن واضح رواه عن أبي إسحاق الفَزَاري عن زائدة عن أبي طوالة.
ونقله الحافظ في «الفتح»: (٦/ ٩٠ ـ ٩١) وخالفه، وأيَّدَ قولَ المصنِّف؛ فقال: «رواية المسيّب بن واضح خطأ، وهو ضعيف لا يُقضىٰ بزيادته على خطأ ما وقع في «الصحيح»، ولاسيَّما وقد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»: (٣/ ٢٦٥)، عن معاوية بن عَمْرو شيخ شيخ البخاري فيه كما أخرجه البخاري سواء ليس فيه زائدة.
وسبب الوهم من أبي مسعود أن معاوية بن عَمْرو رواه ـ أيضًا ـ عن زائده عن أبي طوالة، فظنَّ أبو مسعودٍ أنه عند معاوية بن عَمْرو عن أبي إسحاق عن زائدة، وليس كذلك؛ بل هو عنده عن أبي إسحاق وزائدة معًا، جمعهما تارة وفرَّقهما أُخرى، أخرجه أحمد عنه عاطِفًا لروايته عن أبي إسحاق على روايته عن زائدة، وأخرجه الإسماعيلي من طريق أبي خيثمة عن معاوية بن عَمْرو عن زائدة وحده به، وكذا أخرجه أبو عَوَانة في «صحيحه» عن جعفر الصائغ عن معاوية، فوضحت صِحَّة ما وقع في «الصحيح»، ولله الحمد» اهـ.

(٣) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

أخبرنا بذلك حَكَم بن محمد، قال نا أبو بكر عباس بن أصبغ، قال نا أبو عبدالله محمد بن عبدالملك بن أيمن، قال نا محمد بن وضَّاح، قال نا أبو مروان عبدالملك بن حبيب المِصيصي، قال نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمر الأنصاري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «دخلَ رسولُ الله ﷺ، على أمِّ حرامِ بنت مِلْحان فاتكأ عندها، ثم ضحك» وذكر الحديث بكماله.

هكذا رواه عن محمد بن وضَّاح في «السير» جماعةٌ من أصحابه[1] بهذا الإسناد، ليس فيه زائدة[2].

ومع هذا؛ فالحديث محفوظ لزائدة عن أبي طوالة، رواه عنه حسين ابن علي الجعفي وغيره، وقد رواه معاوية بن عَمْرو ـ أيضًا ـ عن زائدة.

حدثنا أبو عمر النَّمَري، نا سعيد بن نصر، نا قاسم بن أصبغ، نا محمد بن وضَّاح، نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال نا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبدالله بن عبدالرحمن، وعن أنس قال: اتكأَ رسولُ اللهِ ﷺ عند ابنةِ مِلْحَان قال: فأغفي، فاستيقظ وهو يتبسَّم، قالت: قلتُ: يا رسول الله مم ضحكت؟ قال: «مِنْ أناسٍ مِنْ أُمَّتي يَغْزونَ في هذا البحر الأخضر»، وذكر الحديث[3].

---

(١) (ح): «الصحابة»!.

(٢) «ليس فيه زائدة» ليس في (ح).

(٣) (ح): «إلى آخره».

وحدثنا أحمد بن محمد، قال نا عبدالوارث، نا قاسم، قال نا الحارث بن أبي أسامة، قال نا معاوية بن عَمْرو، قال نا زائدة، قال نا عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمَر الأنصاري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: اتكأ رسولُ اللهِ ﷺ عند ابنة ملحان، قالت: فرفع رأسه يضحك، فقلت: مِمَّ ضحكتَ يا رسول الله؟ قال: «مِنْ أُناسٍ من أُمتي يركبون هذا البحر الأخضر غزاةً في سبيلِ اللهِ، كمثل الملوك على الأسرة» وذَكَرَ تمامَ الحديث.

ومن «باب مَنْ أرادَ غَزْوَةً فَوَرَّىٰ بغيرها»

ذكر البخاري[١] فيه حديث: الليث، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن كعب ابن مالك[٢].

٩٤ أ

ثم أردفَ عليه[٣]: حدثنا أحمد بن محمد ـ يعني/ مردويه ـ قال نا عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ قال أنا يونس ـ يعني ابن يزيد ـ، عن الزهري، قال أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، قال: سمعت كعبَ بنَ مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ قلَّما يريدُ غزوةً، إلاّ وَرَّىٰ بغيرها.

---

(١) رقم (٢٩٤٧).
(٢) في «الصحيح»: «. . . أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، أن عبدالله بن كعب ـ وكان قائد كعبٍ من بنيه ـ قال: سمعت كعبَ بن مالك. . .».
(٣) رقم (٢٩٤٨).

قال الشيخ أبو علي[١]: كذا رُوِيَ هذا الإسناد عن البخاري، عن أحمد بن محمد مَرْدويْه، عن ابنِ المبارك في «الجامع الصحيح»، وكذلك في «التاريخ الكبير»[٢]: الزهري[٣]، عن عبدالرحمن بن عبدالله سمعت كعبًا.

وكذلك رواية ابن السكن، وأبي زيد، ومشايخ أبي ذر الثلاثة[٤]، لهذا الحديث: الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله، سمعَ كعبًا.

قال أبو الحسن الدارقطني[٥] في هذا الإسناد: إنه مرسل، ولم يَلْتفت إلى قوله في الحديث: «سمعت كعبًا»؛ لأنه عنده وهم.

قال: وقد رواه سويد بن نصر عن ابن المبارك متصلاً، كما رواه الليثُ وابنُ وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن عبدالله بن كعب، عن كعب بن مالك.

قال أبو علي[٦]: وقد رُوِيَ عن مَعْمر، عن الزهري على نَحْوِ ما رواه أحمد بن محمد، عن ابن المبارك من الإرسال.

فحدثنا أبو عمر النَّمَري، قال نا عبدالله بن محمد، قال نا أبو بكر

---

(١) (ح): «رضي الله عنه».
(٢) (٥/ ٣٠٤) في ترجمة عبدالرحمن.
(٣) (ح): «للزهري»!.
(٤) وهم: المستملي، والحمُّويي، والكشميهني.
(٥) في «التتبُّع»: (ص/ ٣٥٤).
(٦) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

ابن دَاسَة نا أبو داود، نا محمد بن عُبَيد[١]، قال نا محمد بن ثور، عن مَعْمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد غزوةً ورَّى بغيرها[٢].

ومما يشهد لقول أبي الحسن الدارقطني ـ أن هذا على الإرسال ـ: ما ذكر محمد بن يحيى الذُّهلي في «كتاب العلل»[٣] قال: سمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك، وسمع من عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، ومن أبيه عبدالله بن كعب، وكان قائد كعب من بَنِيْهِ حين عَمِيَ، ولا أظن سمع عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب من جده شيئًا.

وإنما رواية عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه وعمِّه عبيدِالله بن كعب.

قال أبو علي[٤]: وذكر البخاري في الباب نفسه[٥] بإسناد أحمد بن محمد مردويه، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، قال أخبرني عبدالرحمن بن كعب بن مالك، أن كعب بن مالك كان يقول: «لقلَّما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَخْرج إذا خَرَجَ في سَفرٍ إلا يوم الخميس».

---

(١) (ح): «عبدالله» وهو خطأ.
(٢) أخرجه أبو داود رقم (٢٦٣٧).
(٣) (ح): «العلم» وهو خطأ. والمقصود: علل حديث الزهري، وكان الذهلي من أعلم الناس بحديث الزهري.
(٤) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٥) رقم (٢٩٤٩).

وذكره[١] أيضًا من حديث مَعْمر، عن الزهري بهذا الإسناد.

قال محمد بن يحيى: وهذا مما سمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه.

والغرض من هذا الباب كله: الاستدراك على البخاري في حديث مردويه، عن ابن المبارك، عن يونس الذي في أول الباب من حيثُ خرَّجه على الاتصال، وهو مرسل.

ومن «باب جَوائزِ الوَفْد»

قال البخاري[٢]: حدثنا قَبِيْصَة، قال نا ابنُ عيينة، عن سليمان الأحول، عن سعيد بن / جُبَيْر، عن ابن عباس، قال: «يومُ الخميس وما يوم الخميس . . .» الحديث. ٩٤ ب

هكذا رُوي في إسناد هذا الحديث، عن أبي زيد المروزي و[٣] أبي أحمد، وكذلك في نسخةٍ عن النسفي.

ورويناه عن أبي علي بن السكَن، عن الفِرَبري، عن البخاري: حدثنا قتيبة، نا ابن عيينة، جعل «قتيبةَ» بدل «قَبِيصة».

وقد تكرر الحديث بهذا الإسناد[٤]، في باب مرضِ النبيِّ ﷺ[٥]:

(١) رقم (٢٩٥٠).
(٢) رقم (٣٠٥٣).
(٣) في الأصل: «عن» وهو خطأ، والتصويب من (ح).
(٤) (ح): «الحديث وبهذا الإسناد» بسقوط «وقد تكرر» وزيادة «واو».
(٥) رقم (٤٤٣١).

حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان بن عُيينة.

ولم يختلف رواة الكتاب عن البخاري في هذا[١] الموضع، أنه عن قتيبة بن سعيد، كما قال ابنُ السكن في كتاب الجهاد.

ولعل البخاري سمع الحديث من قُتَيبة بن سعيد، ومن قَبِيْصة بن عُقْبة، غير أني لا أحفظ لقَبِيصة بن عُقبة عن ابن عيينة شيئًا في «الجامع»[٢]، ولا ذكر أبو نصر الكلاباذي[٣] أنه روى عن غير الثوري في «الكتاب الجامع»، والله أعلم.

* * *

(١) «في هذا» تكررت في الأصل.
(٢) وانظر «الفتح»: (٦/ ١٩٧).
(٣) «الهداية والإرشاد»: (٢/ ٦٢١).

ومن «كتاب فَرْضِ الخُمُس»

قال البخاري[١] في صدره[٢]: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرْوِيُّ، نا مالك بن أنس[٣]، عن ابن شِهَاب، عن مالك بن أوس، وذكر حديث عمر بن الخطَّاب مع العبَّاس وعليٍّ بن أبي طالب.

في نسخة أبي الحسن[٤]: نا محمد بن إسحاق الفَرْوِي.

والصواب: إسحاق بن محمد، وقد تقدم في (كتاب الجهاد)[٥]، في باب قتال اليهودِ له حديثٌ، قال: نا إسحاق بن محمد الفَرْوي، نا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «تُقَاتِلُونَ اليهودَ». الحديث.

وقد حدَّث البخاريُّ عن محمد بن يحيى الذهلي، عن إسحاق بن محمدٍ هذا مقرونًا بعبدالعزيز الأويسي في (كتاب الصلح)[٦].

---

(١) رقم (٣٠٩٤).
(٢) (ح): «في صدر كتابه».
(٣) «بن أنس» ليست في (ح).
(٤) هو: القابسي، وذكر في «الفتح»: (٦/ ٢٣٥) أنه قد وَقَع ـ أيضًا ـ في رواية ابن شبوية عن الفربري، كما وقع للقابسي، ونقل عن القاضي عياض توهيم رواية القابسي، وكأنَّه لم يقف على كلام الجيَّاني، وهو قبله!.
(٥) رقم (٢٩٢٥).
(٦) رقم (٢٦٩٣).

وسنذكر هذا في ما بعد في الجزء التاسِع، إن شاء الله تعالى[١].

وفي «باب نَفَقَةِ نِساءِ النبيِّ ﷺ»

قال البخاري[٢]: حدثنا مسدد، نا يحيى، عن سفيان، حدثني أبو[٣] إسحاق، سمعتُ[٤] عَمْرو بن الحارث: «ما تركَ رسولُ اللهِ ﷺ إلاّ سِلاحَه. . .» الحديث[٥].

سقط من هذا الإسناد ذِكْر «مُسَدَّد» من[٦] نسخة أبي الحسن القابسي، وذلك وهم.

وفي «باب ما ذُكِرَ من دِرْعِ النبيِّ ﷺ وعَصَاهُ وسَيْفِهِ»

قال البخاري[٧]: حدثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن عاصم، عن أنس بن مالك: «أن قَدَح النبي ﷺ انكسر، فاتخذ مكان الشَّعْب سِلْسلة. . .».

---

(١) (ح) زيادة: «وهو المستعان»، وانظر (ص/ ١٠٥٢).
(٢) رقم (٣٠٩٨).
(٣) (ح): «عن أبي».
(٤) سقطت من (ح) فأصبح النص: «عن أبي إسحاق عَمْرو بن الحارث»! وهو خطأ شنيع.
(٥) «الحديث» ليست في (ح).
(٦) (ح): «في».
(٧) رقم (٣١٠٩).

هكذا رُوِي هذا الإسناد عن أبي زيد المروزي.

وعند ابن السكن وأبي أحمد وغيرهما من الرواة: عاصم، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، وهو الصواب.

وكذلك ذكره أبو بكر أحمد بن عَمْرو البزار في «مسنده»[١] عن البخاري، فقال: أخبرنا[٢] محمد بن إسماعيل البخاري، قال نا عبدالله ابن عثمان بن جَبَلة، قال نا أبو حمزة السُّكَّري، عن عاصم، عن محمد[٣] بن سيرين قال: قال أنس:/ كان قَدَح لأمِّ سُلَيم، فكان النبيُّ ﷺ يشرب فيه، فانكسر، فضُبِّبَ، [٤]فكان النبي ﷺ يشرب فيه. ٩٥ أ

قال أبو بكر: لا نعلم أحدًا رواه عن عاصم، عن ابن سيرين[٥]، إلاّ أبا حَمْزة السُّكَّري، واسمه محمد بن ميمون.

وذكر أبو الحسن الدارقطني هذا الحديث في «كتاب العلل»[٦]، فقال: هذا حديث اخْتُلِفَ فيه على عاصم الأحول؛ فرواه أبو حمزة السكري، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن أنس، وخالفه شَرِيك؛ فرواه عن عاصم، عن أنس، والصحيح: قول أبي حمزة.

(١) مسند أنس لم يطبع بعد.
(٢) (ح): «حدثنا».
(٣) ليست في (ح).
(٤) (ح) زيادة: «قال».
(٥) (ح): «عن ابن سيرين عن أنس». وهو مفهوم من السياق.
(٦) (٤/ ق ٢٨).

قال أبو علي[١]: والذي عندي في هذا، أن بعضَ الحديث يرويه عاصم عن أنس بن مالك، ويُرْوى بعضُه عن ابن سيرين عن أنس[٢]، وهذا بيِّن في حديث أبي عَوَانة عن عاصم، ذكر البخاري حديث أبي عوانة، عن عاصم في آخر (كتاب الأشربة)، في باب الشُّرب من قَدَح النبيِّ ﷺ[٣].

قال: حدثنا الحسن بن مُدْرك، [قال: حدثني يحيى بن حماد][٤]، قال نا أبو عَوَانة، عن عاصم الأحول، قال: رأيت قَدَحَ النبيِّ ﷺ عند أنس بن مالك، وكان قد انصدع فَسَلْسَله بفضة، قال[٥]: وهو قدح جَيِّد عَريضٌ من نُضَارٍ.

قال أنس: لقد سقيتُ رسولَ الله ﷺ في هذا القَدَح أكثر من كذا وكذا.

قال[٦]: وقال ابنُ سيرين: إنه كان فيه حَلْقة من حديد، فأراد أنس أن يجعل مكانها حَلْقةً من فضة؛ فقال له أبو طلحة: لا تغيرنَّ شيئًا صنعه رسول الله ﷺ، فتركه.

---

(١) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٢) واختاره الحافظ في «الفتح»: (٦/ ٢٤٧).
(٣) رقم (٥٦٣٨).
(٤) ما بينهما ساقط من جميع النسخ، والاستدراك من «الصحيح»، وتحرّفت «الحسن» في مطبوعة الصحيح إلى «الحسب»!.
(٥) ليست في (ح).
(٦) القائل هو: عاصم.

هكذا رواه أبو عوانة وَجَوَّدَهُ، ذكر أوله عن عاصم عن أنس، وآخره عن عاصم، عن ابن سيرين، عن أنس، والله الموفق للصواب.

وفي «باب إذا بعثَ الإمامُ رسولاً في حاجة»

قال البخاري[١]: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال نا أبو عَوَانة، قال نا عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب، عن ابن عمر، قال: «إنما تَغَيَّبَ عثمانُ عن بدر...» وذكر الحديث.

هكذا رُوِي هذا الإسناد عن ابن السكن وأبي زيد المروزي وغيرهما.

وفي نسخة أبي محمد، عن أبي أحمد[٢]: نا موسى، نا أبو عَوانة، نا عَمْرو بن عبدالله.

هكذا قال: عَمْرو، وصوابه: عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب.

وقد تكرر هذا الحديث بهذا الإسناد في (مناقب عثمان بن عفان)[٣] على الصواب لجميع الرواة.

ولعثمان بن عبدالله بن مَوْهَب ابن يقال له: عَمْرو بن عثمان، وهو

---

(١) رقم (٣١٣٠).
(٢) أبو محمد هو: الأصيلي، وأبو أحمد هو: الجرجاني، ووقع في «الفتح»: (٦/ ٢٧١) تحريف يُصْلح من هنا.
(٣) رقم (٣٦٩٨).

الذي سماه شعبةُ: محمدًا، وقد تقدم ذكر ذلك في كتاب الزكاة[١].

وفي «باب ما كان النبيُّ ﷺ يُعْطي المؤلَّفَةَ»

قال البخاري[٢]: حدثنا أبو النعمان، قال نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع: أن عُمَر بن الخطَّاب قال: «يا رسولَ الله إِنَّه كان عَلَيَّ إعتكافُ يومٍ في الجاهلية...» الحديث.

هكذا رُوِيَ / مرسلاً عن ابن السكن وأبي زيد. ٩٥ ب

وعند أبي أحمد الجُرْجاني: أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، أنَّ عُمر[٣]، وذلك وهم.

والصواب: الإرسال من رواية حماد بن زيد.

وقد ذكر البخاري[٤] الاختلاف فيه على أيوب، وأن جرير بن حازم[٥] وصله عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

وكذلك وصله أصحاب عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر إلا أنهم اختلفوا.

---

(١) (ص/ ٦٠٥).
(٢) رقم (٣١٤٤).
(٣) «أن عمر» ليست في (ح).
(٤) بعد الرقم المتقدم.
(٥) (ح): «حاتم»! وهو خطأ.

فمنهم من قال: نافع عن ابن عمر، عن عمر، جعله من مُسْند عمر[١].

ومنهم من قال: عن ابن عمر: أن عمر نَذَر، جعله من مسند ابن عمر[٢].

وقال أبو الحسن الدارقطني[٣]: اَخْتُلِفَ في هذا الحديث على أيوب؛ فأرسله حماد بن زيد، عن أيوب، ورُوِيَ عن ابن عُلَيَة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر[٤]، متصلاً. وكذلك رُوِيَ عن ابن عُيينة عن أيوب متصلاً.

* * *

(١) في هامش (ح) لحق «ابن» من أحد القرّاء، وهو خطأ.
ومن جعله من مسند عمر من أصحاب عبيدالله، جماعةٌ منهم، سليمان بن بلال، وحفص بن غياث، ويحيى بن سعيد، انظر «تحفة الأشراف»: (٨/ ٦٥ ـ ٦٧).

(٢) وممن جعله من مسند ابن عمر، جماعةٌ منهم، حماد بن أسامة، وشعبة بن الحجاج، وعبدة بن سليمان، والقطان، انظر «تحفة الأشراف»: (٦/ ١٢٧، ١٤١، ١٥٨، ١٧٦) على التوالي.

(٣) «العلل»: (٢/ ٢٦ ـ ٣١)، وانظر: «التتبع»: (ص/ ٣٧٠).

(٤) (ح) زيادة: «عن عمر».

ومن «كتاب الجزية»

في باب «من قَتَل معاهِدًا بغير جُرْم لم يَرَح رائحةَ الجنة»[١]

قال البخاري[٢]: حدثنا قيس بن حفص، قال نا عبدالواحد، قال نا الحسن بن عَمْرو ـ وهو الفُقَيمي ـ قال نا مجاهد، عن عبدالله بن عَمْرو، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ مُعاهِدًا لم يَرَح رائحةَ الجنةِ...».

هكذا رُوِيَ هذا الحديث لعبدالله بن عَمْرو بن العاصي.

وفي نسخة أبي محمد الأصيلي، عن أبي أحمد: عن عبدالله بن عُمَر ـ يعني ابن الخطاب ـ ولم يذكر خلافًا بين أبي أحمد، وأبي زيد.

وقد تكرر هذا الحديث بهذا الإسناد في (كتاب القَسَامة)[٣] متصلاً بعبدالله[٤] بن عَمْرو بن العاصِي.

وقد خَرَّج[٥] البخاريُّ في (كتاب الأدب)[٦]، حديثًا من رواية الحسن ابن عَمْرو الفُقَيمي، عن مجاهد، عن عبدالله بن عَمْرو بن العاصي، عن

---

(١) في «الصحيح»: «باب إثم من قتل معاهِدًا بغير جُرْم». لم يزد.
(٢) رقم (٣١٦٦).
(٣) رقم (٦٩١٤)، وهو ضمن كتاب الدِّيات.
(٤) (ح): «لعبدالله».
(٥) (ح): «أخرج».
(٦) رقم (٥٩٩١).

النبي ﷺ قال: «لَيْس الواصِلُ بالمكَافىء».

وفي هذا الحديث عِلَّة قد ذكرها النَّسوي[١] والدارقطني في كتاب «الاستدراكات»[٢].

* * *

(١) «السنن»: (٨/ ٢٥).

(٢) «التتبع»: (ص/ ٢١٣)، وانظر «فتح الباري»: (٦/ ٣١١ ـ ٣١٢)، و«هدي الساري»: (ص/ ٣٨٣).

ومن «كتاب بَدْءِ الخلق»

ذكر في أوله حديث عِمْران بن حُصَين وطرقه[١]، ثم قال في عقبه[٢]:

وروى عيسى، عن رَقَبَةَ، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: شهدت[٣] عُمَر يقول: «قام فينا النبي[٤] ﷺ مقامًا فأخبرنا عن بَدْء الخلق...» الحديث.

قال أبو علي[٥]: هكذا في النسخ كلها عن البخاري: عيسى عن رقبة.

وقال أبو مسعود الدمشقي[٦]: إنما رواه عيسى، عن أبي حمزة ـ يعني السُّكَّرِي ـ عن رَقَبة.

وعيسى هو غُنْجَار، وهو: عيسى بن موسى البخاري أبو أحمد، شيخ مشهور بخراسان.

وقال ابن أبي حاتم[٧]: «عيسى بن[٨] موسى أبو أحمد البخاري،

---

(١) رقم (٣١٩٠، ٣١٩١).
(٢) رقم (٣١٩٢).
(٣) في «الصحيح»: «سمعتُ».
(٤) (ح): «رسول الله».
(٥) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٦) نقله عنه المزي في «التحفة»: (٨/ ٣١)، والحافظ في «الفتح»: (٦/ ٣٣٥)، ونقل ذلك الحافظ ـ أيضًا ـ عن الفَلَكي والطرقي. وانظر بقية البحث.
(٧) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦)، بتصرف.
(٨) طُمست في «الأصل» بسبب ترميم النسخة.

٩٦ أ المعروف بغُنْجار مولى التيميين، يُحدِّث عن أبي حمزة السُّكَّري / عن رَقَبَةَ بن مَصْقلة بنسخةٍ، روى عنه محمد بن سلام البِيْكندي».

وفيه

قال البخاري[١]: حدثنا أحمد بن يونس، نا إبراهيم بن سعد، نا ابن شهابٍ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، والأغرّ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كَانَ يومُ الجمعةِ كانَ عَلَى كلِّ بابٍ مِن أبوابِ المسْجِد مَلائكةٌ. . .» الحديث.

هكذا روى إسناد هذا الحديث: الزهري، عن أبي سلمة والأَغَرِّ.

وعند أبي ذرٍّ من طريق أبي الهيثم وحده: ابن شهاب، عن أبي سلمة والأعرج، عن أبي هريرة. كذا عند[ه]: الأعرج[٢]، ـ بجيمٍ ـ بدل الأغرِّ.

والصواب: ما روته الجماعة عن البخاري: عن أبي سلمة والأغَرِّ، والحديث مشهور بأبي عبدالله الأغَرِّ، عن أبي هريرة.

ذكره مسلم[٣] من طريق يونس بن يزيد الأيلي، والنسائي[٤] من حديث مَعْمر، كلاهما عن الزهري قال: أخبرني أبو عبدالله الأغَرُّ، أنه

---

(١) رقم (٣٢١١).
(٢) (ح): «هكذا عنده: والأعرج».
(٣) رقم (٨٥٠).
(٤) «السنن»: (٣/ ٩٧).

سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا كَان يومُ الجُمَعةِ. . .»، الحديث.

ويُرْوَى ـ أيضًا ـ من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

قال ابن السكن: «ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الزُّهري، عن أبي سلمة وسعيد وأبي عبدالله الأغَرِّ»؛ فصح بهذا كلّه أن الحديثَ حديثُ الأغَرِّ، لا حديث الأعرج[1].

* * *

(١) عقَّب الحافظ في «الفتح»: (٦/ ٣٥٧) على كلام المصنِّف بقوله: «بل ورد من رواية الأعرج ـ أيضًا ـ أخرجه النسائي من طريق عُقَيل (الكبرى ١/ ٥٢٤)، ومن طريق عَمْرو بن الحارث (الكبرى ١/ ٥٢٤) كلاهما عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة، فظهر أن الزهري حَمَله عن جماعةٍ، وكان تارةً يفرده عن بعضهم، وتارة يذكره عن اثنين منهم، وتارة عن ثلاثة. . .» اهـ.

وفي «كتاب الأنبياءِ صلوات الله عليهم»

في «ذِكْر إبراهيم عليه السلام»

قال البخاري[١]: حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبدالله، قال نا وهب ابن جرير، عن أبيه، عن أيوب، عن عبدالله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «يرحمُ اللهُ أمَّ إسماعيلَ لولا أنها عَجِلَتْ لكانَ زمزمُ عينًا مَعِينًا».

قال أبو مسعود الدمشقي: رأيت جماعةً قد اختلفوا في هذا الإسناد على وهب بن جرير.

هكذا قال ولم[٢] يزد، كأنه يغمز البخاري إذ خرَّجه[٣] في «الصحيح».

قال أبو علي[٤]: وأنا أذكر ما انتهى إليَّ من الاختلاف على وَهْب ابن جرير، وعلى غيره في إسناد هذا الحديث إن شاء الله مختصرًا، ثم أورد الأسانيد بذلك.

رواه حجاج بن يوسف الشاعر ـ وهو ثقة ـ عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن عبدالله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، عن أُبيّ

---

(١) رقم (٣٣٦٢).

(٢) (ح): «فلم».

(٣) (ح): «أخرجه».

(٤) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

ابن كعب[١]، عن النبي ﷺ: «أن جبريلَ ركَضَ زَمْزَم بِعَقِبهِ...» الحديث مختصرًا.

ورواه عن وهب ـ أيضًا ـ بهذا الإسناد: أحمد بن سعيد الرِّباطِي، ذكره عنه[٢] البخاري[٣]، وهو حديث[٤] هذا الباب الذي جرَّ هذا الكلام، إلاّ أن البخاري لم يذكر عنه في الإسناد أُبَيَّ بن كعب.

ورواه علي بن المديني، عن وَهْب بن جرير، عن أبيه [عن أيوب][٥]، عن سعيد بن جبير، عن ابن[٦] عباس، عن أُبَيِّ بن كعب[٧]، عن النبي ﷺ في قصة زمزم: / «أن جبريل حينَ ركَضَ زمزمَ بِعَقِبة فنبعَ الماءُ»... الحديث. ٩٦ ب

وتابع عليَّ بنَ المديني على هذا الإسناد: أحمدُ بن سعيد الرِّباطِي ـ أيضًا ـ ذكره عنه أبو عبدالرحمن النسائي في كتاب «السنن»[٨].

ورُوِيَ هذا الحديث عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبدالله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابنِ عباس لم يذكر أبيَّ بن كعب، ولا

---

(١) أخرجه ابن السكن والإسماعيلي كما في «الفتح»: (٦/ ٤٥٩).
(٢) (ح): «عن»!.
(٣) رقم (٣٣٦٢).
(٤) سقطت من (ح).
(٥) سقطت من النسخ، والاستدراك من المصادر.
(٦) سقطت من (ح).
(٧) «الكبرى»: (٥/ ٩٩)، و«التحفة»: (١/ ٢٦).
(٨) «الكبرى»: (٥/ ٩٩)، و«التحفة»: (١/ ٢٦).

النبيَّ ﷺ قاله وهب بن جرير عنه[١].

قال أبو علي بن السكن: ورواه إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيوب، قال: نُبِّئْتُ عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[٢] قال: «أَول مَنْ سَعَى بين الصَّفا والمروة أُمُّ إسماعيل» ثم ذكر بناءَ الكعبة، الحديث بطوله نحوًا مما رواه مَعْمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، وفيه قصة زمزم.

ورَوى هذا الحديث سلاَّمُ بن أبي مُطِيع، عن أيوب السختياني، عن عكرمة بن خالد، لم يذكر فيه سعيد بن جبير[٣].

ذكر الأسانيد بذلك:

حدثنا أبو عمر يوسف بن عبدالله[٤] النَّمَري، قال نا خلف بن القاسم، قال نا أبو علي بن السَّكَن، قال نا عبدالله[٥] البغوي، قال نا حجاج بن يوسف الشاعر، قال نا وهب بن جرير، نا أبي قال: سمعت أيوب

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى»: (٥/ ٩٩)، وانظر: «التحفة»: (١/ ٢٦).

(٢) وأخرجه الإسماعيلي ـ أيضًا ـ من طريق ابن عُلَيَّة كما في «الفتح»: (٦/ ٤٦٠) وأخرجه عنه من وجهٍ آخر قال فيه: «عن أيوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير».

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرى»: (٥/ ٩٩)، وانظر: «التحفة»: (١/ ٢٦). وقول المصنِّف: «لم يذكر فيه سعيد بن جُبَير» يخالف ما في «السنن» ففيها «عن سعيد بن جُبَير» ويخالف ما ذكره المزي في التحفة إذ قال: «ـ يعني عن سعيد بن جُبير ـ».

(٤) (ح) زيادة: «ابن عبدالبر».

(٥) (ح) زيادة: «ابن محمد».

يحدِّث عن عبدالله بن سعيد بن جبير، [عن سعيد بن جبير][١] عن ابن عباس، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ جبريلَ حينَ ركضَ زَمْزم بعقبِهِ...» والحديث مختصر[٢].

وحدثنا[٣] قال: نا خلف بن قاسم، نا ابن السكن، نا محمد بن بدر الباهلي، قال نا محمد بن أحمد بن نَيْزَك، قال نا وَهْب بن جرير بن حازم، قال حدثني أبي، قال نا أيوب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن أُبَيِّ بن كعب، عن النبي ﷺ: «أنَّ جبريلَ حِينَ ركَضَ زَمْزم؛ فنبعت العينُ، فجعلت هاجَر أمّ إسماعيل تَجْمع البطحاءَ حولَ الماءِ»، فقال رسول الله ﷺ: «يَرْحَم اللهُ أمَّ إِسْماعيل...» الحديث.

وحدثنا أبو عُمر النَّمَري وأبو عُمر بن الحذَّاء قالا: نا عبدالله بن محمد بن أسد[٤] الجُهَني، قال نا حمزة بن محمد الكناني الحافظ، قال نا أحمد بن شُعَيب، أنا أحمد بن سعيد ـ هو الرِّباطِي ـ، قال نا وهب ابن جرير، قال نا أَبِي، عن أيوب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبَيّ بن كعب، عن النبي ﷺ: «أنَّ جبريل حِيْنَ ركض زَمْزم بعقبه، فنبعَ الماءُ فجعلت هاجر تجمع البطحاءَ حولَ الماء ألاَّ يتفرَّق، فقال

---

(١) سقطت من الأصل سهوًا والاستدراك من (ح) والمصادر.
(٢) أخرجه من طريق الشاعر ـ أيضًا ـ الإسماعيليُّ، وقد تقدم.
(٣) (ح) زيادة: «أبو عمر».
(٤) (ح) زيادة: «ابن محمد»، ولا وجود لهذه الزيادة في نسبه في «جذوة المقتبس»: (ص/ ٢٣٤).

رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ هَاجر لو تركتها لكانت عينًا معينًا»[١].

٩٧ أ قال: وحدثنا[٢] أبو عبدالرحمن أحمد بن/ شُعَيب، قال نا أبو داود ـ هو سليمان بن سيف الحراني ـ قال نا عليُّ بن المديني، قال نا وَهْب ابن جرير، قال نا أبي، قال: سمعت أيوب يحدِّث عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبَيّ بن كعب، عن النبي ﷺ قال: «نَزَل جبريلُ[٣] إلى هاجرَ[٤] وإسماعيل؛ فركض عليه موضع زمزم بِعَقِبه فنبعَ الماءُ، قال: فَجَعَلَتْ هاجر تجمعُ البَطْحاءَ حَوْله...»[٥] وذكر تمامَ الحديث.

وفي آخره: قال وهب بن جرير؛ فقلتُ لأبي: حماد لا يذكر أُبيَّ ابن كعب ولا يرفعه، قال: أنا أحفظُ لهذا، هكذا حدَّثني به أيوبُ.

قال وهب: ونا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبدالله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس: نحوه.

ولم يذكر أُبَيًّا، ولا النبيَّ ﷺ.

قال وهب: فأتيت سلاَّم بن أبي مطيع؛ فحدثني هذا الحديث، فروى له عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبدالله بن سعيد بن جبير، فردَّ ذلك ردًّا شديدًا، ثم قال لي: فأبوك ما يقول؟ قلت: أبي يقول:

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى»: (٥/ ٩٩).
(٢) (ح) بدون واو.
(٣) (ح): «عليه السلام».
(٤) (ح): «رضي الله عنها».
(٥) أخرجه النسائي في «الكبرى»: (٥/ ٩٩).

أيوب، عن سعيد بن جبير.

قال: العجب والله! ما يزال الرجل من أصحابنا الحافظ قد غَلِط، إنما هو: أيوب، عن عِكْرمة بن خالد[١].

قال الشيخ أبو علي[٢]: فيُقَال[٣] كيف يصح إسناد هذا الحديث، وفيه من الخلاف ما تقدَّم؟ لأن من الرواة[٤] من وقَفَه، ومنهم من أَسقط من إسناده أبيَّ بنَ كعب، ومنهم من ذكر فيه: عبدَالله بنَ سعيد بن جبير، ومنهم من لم يذكره، وقال فيه بعضهم: عن أيوب، عن عكرمة بن خالد.

فنقول وبالله التوفيق: إن هذا الخلاف إذا نظره المتبحِّر في الصَّنْعة وتأمَّلَه، مَيَّز منه ما مَيَّزه[٥] البخاري ـ رحمه الله ـ وحَكَمَ بصحته، وعلمَ أنَّ الخلاف الظاهر فيه إنما يعود إلى وِفَاق، وأنَّه[٦] لا يدفع بعضُه بعضًا، والحمد لله.

فأما من وقفه[٧] من الرواة؛ فقليل، والذين أسندوه: أئمة حفاظ.

وكذلك من أسقط من إسناده أُبيَّ بن كعب؛ لا يوهن الحديث

---

(١) السنن الكبرى: (٥/ ٩٩).
(٢) (ح): «رضي الله عنه».
(٣) (ح): «ويُقال».
(٤) (ح): «رواه»!.
(٥) (ح): «مميَّز».
(٦) (ح): «ولأنه»!.
(٧) (ح): «أوقفه».

إسقاطه، والحديث إذا انتهى إلى ابن عباس متصلاً، وكان محفوظًا، فلا نبالي سُمِّيَ لنا من رواه عنه ابنُ[١] عباس أو لم يُسَمَّ؛ لأنا قد علمنا أن أكثر رواية ابن عباس للحديث عن جِلَّة الصحابة من المهاجرين والأنصار، وليس يُعد مرسل الصحابة مرسلاً، وقد[٢] كان يأخذ بعضهم عن بعض، ويروي بعضهم عن بعض، وقد كان لعمر بن الخطاب جارٌ من الأنصار يتناوب معه النزول إلى رسول الله ﷺ، ينزل يومًا وينزل يومًا. قال: فإذا نزلت جِئْته بخبر ذلك اليوم[٣] من الوحي وغيره[٤].

قال أبو علي[٥]: أخبرنا أبو شاكر، قال نا أبو محمد الأصيلي، قال نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي[٦] إسحاق، عن البراء قال: «ما كُلُّ ما نحدثك/ به عن رسول الله ﷺ، سمعناه من رسول الله ﷺ؛ ولكن سمعناه وحدثنا به[٧] أصحابنا، وكنَّا لا نكذب»[٨]. ٩٧ ب

---

(١) في الأصول: «من رواه عنه عن ابن. . .» بزيادة «عن» والصواب بدونها؛ لأن المقصود: وإن لم يُسمِّ ابنُ عباس من أخذ عنه.

(٢) (ح): «فقد».

(٣) (ح) زيادة: «وغيره» وهو خطأ.

(٤) أخرجه البخاري رقم (٨٩).

(٥) ليست في (ح).

(٦) سقطت من (ح). وأبو إسحاق هو السبيعي.

(٧) ليست في (ح).

(٨) سنده صحيح، وأخرج نحوه الإمام أحمد في «المسند»: (٤/ ٢٨٣) من طريق =

[١]وأما من أسقط من إسناد الحديث المذكور: «عبدَالله بنَ سعيد ابن جبير»؛ فليس بشيء، قد صح أن أيوب السختياني رواه عن عبدالله ابن سعيد بن جبير، عن أبيه، وقد أتى به في الإسناد حمادُ بن زيد، وجريرُ بن حازم.

وقال إسماعيل بن عُلَيّة، عن أيوب: نُبِّئْتُ عن سعيد بن جبير.

حدثنا حَكَم بن محمد، قال نا أبو بكر بن إسماعيل، قال نا محمد ابن محمد الباهلي، قال نا يعقوب الدَّورقي، قال نا ابن عُلَية، قال نا أيوب قال: نُبِّئت عن سعيد بن جبير، أنه حدث عن ابن عباس قال: إن أول من سَعى بين الصَّفا والمروة: أمُّ إسماعيل، وذكر الحديث بطوله، وفيه بناء الكعبة[٢].

فهذا يُصحِّح[٣] أن أيوب إنما أخذه عن[٤] عبدالله بن سعيد بن جُبَير، عن أبيه، وإنما كان يُسْقِط وهب بن جرير بن حازم في بعض الأحايين، ويسوقه مُعَنْعنًا على طريق التخفيف وتقريب الإسناد أو تزيينه.

= معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: «ما كلُّ الحديث سمعناه من رسول الله ﷺ كان يحدثنا أصحابُنا عنه، كانت تشغلنا عنه رَعْية الإبل».

(١) (ح): «قال الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

(٢) تقدم.

(٣) (ح): «يصحح».

(٤) (ح): «من».

وسئل يزيد بن هارون عن التدليس في الحديث؟ فكرهه، وقال: هو من التزيُّن[١]، وكذلك قال أحمد بن حنبل.

وقال أبو بكر البزار: التدليس ليس بكذب، وقال: إنه تحسين لظاهر الإسناد.

وقال حماد بن زيد ويزيد بن زُرَيع: التدليس كَذِب[٢].

وقد ذكره في الإسناد عن وهب بن جرير: حجاجُ بن الشاعر، وإسماعيل[٣]، وأحمد بن سعيد الرِّباطِي، في رواية البخاري [عنه.

وكذلك كان أحمد بن سعيد ـ أيضًا ـ يحدِّث به على الوجهين بإسقاطه وإثباته. فلذلك ما اختلف البخاري][٤] وأحمد بن شعيب النسائي على أحمد بن سعيد، فذكره البخاري وأسقطه النسائي.

وأما ما رَوَيناه من إنكار سلاَّم بن أبي مُطيع أن يكون مَخْرَج الحديث عن سعيد بن جبير، وأنه عن عكرمة بن خالد؛ فلا يُلتفت إليه، وأحسن حالات سلاَّم مع حماد بن زيد وابن عُلَية وجرير بن حازم ـ إن كان حفظ عن أيوب ما قال ـ أن يكون أيوب ـ رحمه الله ـ كان يحدِّث به على الوجهين: عن عبدالله بن سعيد بن جبير، وعن عكرمة بن خالد،

---

(١) (ح): «التزيين».
(٢) انظر: «الكفاية»: (ص/ ٣٥٥ ـ ٣٥٧)، و«فتح المغيث»: (١/ ٢٢٠ ـ ٢٢٢).
(٣) ليست في (ح).
(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، والمستدرك من (ح).

وليس سلاَّمٌ من جِمالِ المَحامِلِ[١].

وفي الأنبياء أيضًا

﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ ﴾

قال البخاري[٢]: حدثنا محمد بن كثير، قال نا إسرائيل، قال نا عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال النبي[٣] ﷺ: «رأيتُ موسى وعيسى[٤] وإبراهيم ـ عليه[٥] السلام ـ؛ فأما عيسى: فأحمر جَعْد عريض الصدر، وأما موسى: فآدم جسيم سَبِط، كأنه من رجال الزُّطِّ».

هكذا رُوِي هذا الحديث بهذا الإسناد عن البخاري: عن مجاهد، عن ابن عمر[٦].

قال أبو علي[٧]: والمحفوظ فيه مجاهد، عن ابن عباس.

قال أبو مسعود الدمشقي: كذا رواه البخاري عن ابن كثير، عن

---

(١) «ليس من جِمال المحامل» من عبارات الجرح عند المحدِّثين، انظر تفسيرها في «ألفاظ الجرح والتعديل النادرة»: (١/ ١٢) للدكتور سَعْدي الهاشمي.
(٢) رقم (٣٤٣٨).
(٣) (ح): «رسول».
(٤) (ح): «عيسى وموسى» وكذا مطبوعة الصحيح.
(٥) (ح): «عليهم».
(٦) أُصلحت في المطبوعات إلى «ابن عباس».
(٧) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».

٩٨ أ إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، «عن/ مجاهد، عن [ابن عمر»، وأخطأ في قوله: «ابن عمر»، وإنما رواه محمد بن كثير، وإسحاق بن منصور السلولي، وابن أبي زائدة، ويحيى بن آدم، وغيرهم: عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، «عن مُجاهد عن][1] ابن عباس»، وقد نبه أبو ذرّ ـ رحمه الله ـ في نسخته على ذلك أيضًا.

نا أبو العباس أحمد بن عُمر بن أنس، قال نا أبو ذرّ عَبْد بن أحمد، قال نا أبو القاسم موسى بن عيسى السرَّاج لفظًا، قال نا عثمان بن أحمد ابن سليمان قال نا سليمان[2] الخَصِيب، سنة ثنتي عشرة وثلاث مئة، قال نا حنبل بن إسحٰق بن حنبل الشيباني، قال نا محمد بن كثير، نا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: وساق الحديث بكماله، وزاد: قالوا له: وإبراهيم، قال: انظروا إلى صاحبكم.

قال أبو ذرّ: ورواه ـ أيضًا ـ عثمان بن سعيد الدَّارمي، عن ابن كثير، وتابعه نصر بن علي، عن أبي أحمد الزُّبيري، عن إسرائيل. وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن إسرائيل.

قال أبو علي[3]: وقد تقدَّم هذا الحديث في (كتاب الحج)[4] وفي

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل، والاستدراك من (ح).
(٢) «قال نا سليمان» سقطت من (ح).
(٣) (ح): «الشيخ ـ رضي الله عنه ـ».
(٤) رقم (١٥٥٥).

(كتاب الأنبياء)[١] في قصة إبراهيم، من رواية «ابن عَوْن، عن مجاهد، عن ابن عباس»، على الصواب.

قال البخاري: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا ابنُ أبي عديّ، عن ابن عَوْن.

البخاري قال[٢]: وحدثنا بَيَان بن عَمْرو، نا النضر، أنا ابن عَوْن، عن مجاهد: أنه سمع ابن عباس، وذكروا له الدجال بين عينيه كافر، أو (ك ف ر)؟ وقال: لم أسمعه، ولكنه قال: «أما إبراهيم؛ فانظروا إلى صاحبكم، وأما موسى؛ فَجَعْد آدم على جَمَل أحمر مخطوم بِخُلْبَة، كأني انظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبِّي.

واللفظ لبيان بن عَمْرو.

ومن «بني إسرائيل»

قال البخاري[٣]: نا مسدد، نا أبو عَوَانة، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبعي بن حِراش، قال: قال عُقبة لحذيفة: ألا تحدِّثنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعته يقول: «إنَّ رجلاً حَضَره الموتُ...»، وذكر الحديث إلى قوله: «فَذُرُّوها في يومٍ حار».

ثم قال[٤]: حدثنا مسدَّد، نا أبو عَوَانة، قال أنا عبدالملك بن عُمَير،

---

(١) رقم (٣٣٥٥).
(٢) كذا، وفي (ح): «ح البخاري:...».
(٣) رقم (٣٤٧٩).
(٤) بعد الرقم السابق، وفي مطبوعة الصحيح على الصواب: «حدثنا موسى».

وقال: «يومًا راحًا[١]».

هكذا رَوَينا هذه المتابعة عن ابن السكن، وأبي زيد، وأبي أحمد، وعن بعض شيوخ أبي ذر.

وفي نسخةٍ عن النسفي، عن البخاري: نا موسى، نا أبو عَوَانة، أنا عبدالملك، قال: «يوم راحًا»، جعل «موسى» بدلَ «مسدَّد»[٢].

وكذلك عن بعض شيوخ أبي ذر ـ وهو: الحمُّويي ـ.

وهو: موسى بن إسماعيل أبو سَلَمة، وهو الصواب؛ لأنه ساق الحديث أولاً بكماله عن مسدد، ثم ساق الخلاف في لفظةٍ من المتن[٣] عن موسى بن إسماعيل، وكذلك قال أبو ذرّ الصوابُ: موسى.

ومن «باب كُنية النبيِّ ﷺ»

قال البخاري[٤]: حدثنا محمد بن كثير، أنا شعبة، عن منصور،

---

(١) في الأصل: «حارًّا» والتصويب من (ح) والصحيح، إذ الرواية مَسُوقة لبيان اختلاف اللفظ.

(٢) قال الحافظ في «الفتح»: (٦/٦٠٣) ـ في كلامه على هذه المتابعة ـ: «في رواية الكشميهني: «حدثنا مسدد» وصوَّب أبو ذر رواية الأكثر، وبذلك جزم أبو نُعيم في «المستخرج» أنه عن موسى، وموسى ومسدَّد جميعًا قد سمعا من أبي عَوَانة، لكن الصواب هنا موسى...» اهـ ثم ذكر ما ذكره المصنِّف هنا، ثم رد على بعض المتأخرين اعتراضهم على المصنِّف.

(٣) هي قوله: «يوم حار»، و«يوم راح».

(٤) رقم (٣٥٣٨).

عن سالم، عن جابر، عن النبي ﷺ: «تَسَمَّوا بِاسْمِي...» الحديث.

هكذا الإسناد في رواية أبي زيد / وأبي أحمد وغيرهما. ٩٨ ب

وعند ابن السكن: نا محمد بن كثير، قال أنا سفيان، عن منصور، عن سالم، عن جابر.

جَعَل «سفيان»، بدل «شعبة».

قال أبو علي: ومن حديث شعبة، عن منصور خرَّجه مسلم[1].

* * *

(١) «الصحيح»: (٣/١٦٨٦ رقم ٦).

ومن «كتاب المناقب»[١]

في «آخر مناقب أبي بكر الصديق»

قال البخاري[٢]: حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، قال نا الوليد، قال نا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عروة: سألتُ عبدَالله بن عَمْرو عن أشدِّ شيءٍ[٣] ما صنعت المشركون برسول الله ﷺ... الحديث.

هكذا الإسناد في رواية أبي زيد وأبي أحمد، عن الفِرَبري، عن البخاري: عن محمد بن يزيد الكوفي.

قال أبو نصر الكلاباذي[٤]، وأبو عبدالله الحاكم[٥]: وليس هذا بأبي هشام محمد بن يزيد بن رِفاعة الرِّفاعي.

وعند ابن السكن، عن الفِرَبري، عن البخاري: حدثنا محمد بن كثير الكوفي، نا الوليد، عن الأوزاعي.

جعل بدل: محمد بن يزيد، محمد بن كثير.

---

(١) في بعض المطبوعات تحت كتاب «فضائل الصحابة»، وبعضها جعلت «فضائل الصحابة» بابًا من أبواب «المناقب».

(٢) رقم (٣٦٧٨).

(٣) ليست في (ح). وفي المطبوعة: «عن أشد ما صنع».

(٤) «الهداية والإرشاد»: (٢/ ٦٨٧ ـ ٦٨٨).

(٥) «المدخل إلى الصحيح»: (ق/ ١٥٦ أ).

وأُرَاه وَهِم، والصواب: رواية أبي زيد ومن تابعه[١]، والله أعلم.

وسيأتي الكلام في نِسْبة محمد بن يزيد الكوفي هذا في الجزء التاسع[٢].

وفي «باب قولِ النبيِّ ﷺ: لو كنتُ متخذًا خليلاً»

قال البخاري[٣]: حدثنا مُعَلَّى بن أسد، وموسى بن إسماعيل قالا: نا وُهَيْبٌ، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: «لو كنتُ مُتَّخِذًا...» الحديثَ.

في نسخة أبي ذرّ، عن أبي إسحٰق المستملي وحده: نا مُعَلَّى بن أسد، وموسى بن إسماعيل التنوخي.

وهذا خطأ بَيِّن، وإنما هو: التَّبُوْذَكِي.

وفي «مناقب عُمَر بن الخطَّاب ـ رحمه الله ـ»

قال[٤]: حدثنا عَبْدان، أنا عبدالله، قال أنا عُمر بن سعيد، عن ابن أبي مُلَيْكَة، سمع ابنَ عباسٍ يقول: «لمَّا وُضِعَ عُمر على السرير...» الحديثَ.

---

(١) ذكره الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٤٩) عن المصنِّف، ثم قال: «لأن محمد بن كثير لا تُعرف له رواية عن الوليد» اهـ.

(٢) (ص/ ١٠٠٦).

(٣) رقم (٣٦٥٧).

(٤) رقم (٣٦٨٥).

وقع في نسخة أبي الحسن القابسي: عُمر بن سَعْد، بسكون العين وحذف الياء.

والصواب: عُمَر بن سعيد، وهو: عُمَر بن سعيد بن أبي حسين المكي، وكذلك روت الجماعة.

وفي «مناقب أبي عُبَيْدة ـ رحمه الله ـ»

قال البخاري[1]: نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن صِلَة، عن حُذيفة، قال النبيُّ ﷺ لأهل نَجْران: . . . الحديث.

وفي نسخة أبي الحسن القابسي: صِلَة بن حذيفة، وإنما هو: صِلَة ابن زُفَر العَبْسي، يَرْوي عن حُذيفة بن اليَمَان.

وفي «فضل عائشة، رضي الله عنها»

قال البخاري[2]: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، نا حماد بن زيد، نا هشام، عن أبيه، عن / عائشة[3]: «كانَ الناسُ يَتَحَرَّوْنَ بهداياهم يومَ عائشةَ». ٩٩ أ

في نسخة أبي زيد: نا عبيدالله بن عبدالوهاب.

---

(١) رقم (٣٧٤٥).

(٢) برقم (٣٧٧٥).

(٣) في «الصحيح» دون قوله «عن عائشة» في هذا الباب. قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ١٣٥): «هذا صورته مرسل، ولكن تبين أنه موصول عن عائشة في آخر الحديث». ورواه البخاري برقم (٢٥٨٠) من وجهٍ آخر موصولاً عنها.

وهو خطأ، وإنما صوابه: عبدالله ـ على التكبير ـ، هو: ابن عبدالوهاب الحَجَبي، نقل لنا ذلك عن أبي زيد: أبو الحسن، وعبدوس.

وفي «مناقِب ابن عمر»

في أول الباب قال البخاري[١]: حدثنا إسحاق بن نصر، نا عبدالرزاق، عن مَعْمر عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر.

في رواية أبي زيد وأبي أحمد: إسحاق[٢] بن نصر.

وعند ابن السكن: نا إسحاق بن منصور.

فمن قال: ابن نَصْر؛ فهو: إسحاق بن إبراهيم بن نَصْر السَّعْدي، ومن قال: ابن منصور؛ فهو: إسحاق بن منصور الكوسج، وكلاهما يروي عن عبدالرزاق، والله أعلم.

إلا أن القلب أَمْيَل إلى رواية أبي زيد، ومن تابعه من الرواة.

* * *

(١) برقم (٣٧٣٨).

(٢) (ح): «حدثنا إسحاق».

وفي «مناقب الأنصار»

في «باب دور الأنصار»

قال البخاري[١]: حدثنا خالد بن مَخْلد، نا سليمان، حدثني عَمْرو ابن يحيى، عن عبَّاس بن سَهْل، عن أبي حُميد، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ خَيْرَ دُوْرِ الأنصار. . .».

هكذا روايته عن ابن السكن، وأبي زيد، وكذلك في نسخة النسفي.

وفي نسخة أبي محمد الأصيلي: عبَّاس بن سَهْل، عن أبي أُسَيْد أو[٢] أبي حُميد، على الشكِّ.

وصوابه: عن أبي حميد، بلا شكٍّ، وكذلك لأبي ذرٍّ عن مشايخه، وكذلك تكرر في آخر غزوة تبوك[٣]؛ بإسناد خالد بن مَخْلد.

وفي «باب هجرة الحَبَشَةِ»

ذكر في آخر الباب[٤]: حديثَ صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال حدثني أبو سلمة، وسعيد بن المسيِّب، أن أبا هريرة أخبرهما: أن

---

(١) برقم (٣٧٩١).
(٢) في (ح): «و».
(٣) برقم (٤٤٢٢). وهو عن أبي حميد أيضًا عند البخاري (١٤٨١) بإسناد آخر.
(٤) برقم (٣٨٨٠).

النبي[١] ﷺ نَعَى لهم النجاشِيَّ صاحبَ الحبشة، في اليوم الذي مات فيه، وقال: «اسْتَغفِرُوا لأخِيْكم».

وعن صالح[٢]، عن ابن شهاب، قال حدثني سعيد بن المسيِّب، أن أبا هريرة أخبرهم: أن رسول الله ﷺ صفَّ بهم في المصلَّى[٣]؛ فصلَّى[٤] وكبّر عليه أربعًا.

هكذا رَوَينا عن أبي زيد وابن السكن في هـٰذين الحديثين:

الأول: عن سعيد وأبي سلمة.

والثاني: رواه الزهري عن سعيد وحده.

وعند أبي محمد الأصيلي، عن أبي أحمد في الحديث الثاني: ابن شهاب، حدثني سعيد وأبو سلمة، مَقْرونين عن أبي هريرة.

والمحفوظ في هذا: أَنَّ الأول: عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة، والثاني: عن سعيدٍ وَحْده.

وكذلك خرَّجهما أبو مسعود الدِّمشقي[٥].

---

(١) في (ح): «رسول الله»، وكذا عند البخاري.
(٢) برقم (٣٨٨١).
(٣) في (ح) بعده: «عليه».
(٤) «فصلى» ساقط من (ح).
(٥) انظر: «تحفة الأشراف»: (١٠/ ٢٦). قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٢٣١) عن الحديث الثاني: «وقع في رواية الكشميهني وحده «وأبو سلمة بن عبدالرحمن»، وهو زيادة لم يُتابَع عليها، ولم يذكرها مسلم في إسناد هذا الحديث».

وقد خرَّج مسلمٌ[(١)] هذا الحديث من طريق: عُقَيل، عن ابن شهاب، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة، بمثل حديث صالح بن كيسان الأول.

٩٩ ب ثم قال عُقَيل: / قال ابن شهاب: وحدثني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة... الحديث[(٢)] الثاني.

وفي «باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة»

ذَكَر في أوله[(٣)] حديث عُرْوة بن الزُّبير قال: سألتُ عبدَالله بن عَمْرو ابن العاصي، قلتُ: أَخْبِرني بأشدِّ شيءٍ صنعه المشركون برسول الله[(٤)] ﷺ.

وخرَّجه[(٥)] عن: عيَّاش بن الوليد، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي.

هكذا قال ابن السكن: عيَّاش، بشينٍ معجمة.

وفي بعض النسخ: عبَّاس، بباء منقوطة بواحدة وسين مهملة.

والصواب: رواية ابن السكن ومن تابعه[(٦)].

---

(١) في (٢/ ٦٥٧).
(٢) (ح): «بالحديث».
(٣) برقم (٣٨٥٦).
(٤) (ح): «بالنبي»، وكذا عند البخاري.
(٥) (ح): «خرَّج الحديث».
(٦) (ح): «ورواية ابن السكن ومن تابعه الصواب». وقد سبق في باب «عباس وعياش» الكلام عليه، فراجعه (ص/ ٥٣٢).

وفي «باب إتيان اليهود إلى النبي ﷺ»

قال البخاري[١]: حدثنا أحمد أو محمد بن عبيدالله الغُدانِيُّ، قال نا حماد بن أسامة، أنا أبو عُميس، عن قَيْس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ في يوم عاشوراء.

هكذا رَوَيناه عن أبي علي[٢] ابن السكن، وأبي زيد، وأبي أحمد: «أحمد[٣] أو محمد»، على الشكّ.

وفي نسخة أبي ذرّ، عن أبي إسحاق المستملي، وأبي الهيثم: «حدثنا أحمد بن عبيدالله»، بلا شكٍّ.

قال أبو علي[٤]: وهو الأشهر المحفوظ أنه أحمد، وإنما جاء هذا الشك في اسْمِه من قِبَل البخاري، وقد ذكره في «التاريخ»[٥] في باب أحمد، ولم يشك فيه[٦]، وذكر أباه ـ أيضًا ـ وقال[٧]: روى عنه ابنه أحمد، ولم يشك، وسيأتي هذا فيما بعد إن شاء الله تعالى[٨].

---

(١) برقم (٣٩٤٢).
(٢) «أبي علي» ساقط من (ح).
(٣) (ح): «حدثنا أحمد. . .».
(٤) (ح): «قال الشيخ رضي الله عنه».
(٥) «الكبير»: (٢/ ٤).
(٦) «فيه» ساقط من (ح).
(٧) «التاريخ الكبير»: (٥/ ٣٨٤).
(٨) (ح): «عز وجل». وبعده: «تمَّ الجزء الخامس من كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل، وهو الأول من علل كتاب البخاري». وانظر الموضع المشار إليه فيما يأتي (ص/ ٩٤٧).

ومن «كتاب المغازي»

قال البخاري ـ بعد مُضِيِّ أوراقٍ منه ـ في باب غزوة بدر[١]: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال نا إبراهيم بن سَعْد، قال أنا ابن شهاب، قال أخبرني ابن أَسِيد بن جارية الثقفي، عن أبي هريرة، قال: «بعثَ رسولُ اللهِ ﷺ سريّة[٢] عينًا» الحديث الطويل في قِصَّة خُبيب بن عديّ وقَتْلِه.

هكذا رُوِي عن أبي زيد المروزي في إسناد هذا الحديث: أخبرني ابن أسيد، غير مُسمًّى، وكذلك في نسخةٍ عن النسفي، عن البخاري.

وعن ابن السكن: أخبرني عُمَر بن أَسِيد، هكذا سمَّاه: عُمر ـ بضمٍّ العين[٣] ـ.

وفي رواية الأصيلي، عن أبي أحمد: عَمْرو بن أَسِيْد ـ بفتح العين وسكون الميم ـ.

قال أبو عليٍّ[٤]: واختلف أصحابُ الزهريِّ عليه في اسْمِه؛ فذكر محمد بن يحيى الذُّهلي عن: مَعْمر، وشُعَيب، والزُّبيدي، وعُقَيل،

---

(١) برقم (٣٩٨٩).
(٢) (ح): «عشرة»، وكذا عند البخاري هنا، وعنده برقم (٤٠٨٦): «سرية».
(٣) نقل الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٣٦١) عن ابن السكن: «عمير» بالتصغير. وهو مخالف لما نقله المؤلف عنه!.
(٤) (ح): «قال الشيخ رضي الله عنه».

قالوا عن الزُّهري: عَمْرو بن أبي سُفيان بن أَسِيد ـ بفتح العين ـ، و[١] كذلك قال يونس بن يزيد من رواية ابن وهب، وكذلك قال محمد بن أبي عتيق.

/ قال محمد بن يحيى: فهؤلاء الذين تواطؤوا على عَمْرو بن أبي سفيان، فيما روى عنهم في قصة خبيب وغيرها. ١٠٠ أ

وقال يونس، من رواية أبي صالح، عن الليث، عن يُونس، وابن أخي الزهري[٢]، وإبراهيم بن سَعْد: عُمَر بن أبي سفيان ـ بضم العين ـ، غير أن إبراهيم بن سعد نسبه إلى جده فقال: عُمر بن أَسِيد الثقفي حليف بني زُهْرة.

قال أبو علي: فما وقع لابن السكن[٣] في إسناد هذا الحديث في «الجامع» من ذكر عمر؛ فإنما ذلك على ما حفظ عن إبراهيم بن سعد، وأظنُّ أبا علي بن السكن أَصْلَحه، إن كان البخاري أَسقط اسمه.

والذي في رواية أبي أحمد، إنما هو على ما قال الأكثر من الرواة عن الزهري ـ وهم أهل الثبت والإتقان ـ: عَمْرو، إلاّ أنه ليس بصحيح

(١) قبله في (ح): «قال».

(٢) روايته عن الزهري عند مسلم (١٨٩/١)، لكنه قال: «عَمْرو بن أبي سفيان ابن أسيد بن جارية الثقفي»، وهو خلاف مانقله المؤلف عنه أنه قال: «عُمر ابن أبي سفيان»!.

(٣) بعده في (ح): «من ذكر عمر»، وسيأتي بعد خمس كلمات.

في الرواية عن إبراهيم بن سعد[١].

و[من][٢] لم يُسَمِّه من الرواة أسقط موضع الاختلاف، ونَسَبه إلى أبيه أو جده[٣].

وقد خرَّجه البخاريُّ في غزوة الرَّجيع[٤]، وكتاب التوحيد[٥] عن: مَعْمر وشعيب عن الزُّهري، وقالا: عمرو.

وكذلك جعله البخاري في «تاريخه»[٦] في باب عَمْرو، وذكر هناك الاختلاف على الزهري فيه، ثم قال: وقال بعضهم: عُمَر بن أَسِيْد، والأول أصح.

---

(١) سبق أن نقل المؤلف عن الذهلي أن ابراهيم بن سعد قال: «عمر بن أبي سفيان»، قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٤٣٩): «كذا أخرجه ابن سعد عن معن بن عيسى عنه، وكذا قال الطيالسي عن إبراهيم، وبذلك جزم الذهلي في «الزهريات»، وأخرجه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عنه».
فما وقع في رواية الأصيلي (كما أشار إليه المؤلف) والكشميهني (كما في «الفتح» ٧/ ٣٦١) وفي كتاب ابن رُمَيح عن الفربري وحماد بن شاكر (كما في «تحفة الأشراف» ١٠/ ٤٨٩) وفي مطبوعة «سنن أبي داود» رقم (٢٦٦٠) عن إبراهيم بن سعد أنه قال: «عَمْرو»، ليس بصحيحٍ في الرواية عنه كما قال المؤلف، لأنه مخالفٌ للفظ الرُّواة عنه. فيُحْمَل على أنه تصرّفٌ من المتأخرين ومحاولةٌ منهم لإصلاحه، ليوافقَ ما قاله أكثر الرواة عن الزهري.

(٢) (ح): «وإن»، والمثبت الصواب.

(٣) هذا تحرير جيد لموضع الخلاف، لا نجده في غير هذا الكتاب.

(٤) برقم (٤٠٨٦) عن معمر.

(٥) برقم (٧٤٠٢) عن شعيب، وكذا في الجهاد برقم (٣٠٤٥) عنه.

(٦) «الكبير»: (٦/ ٣٣٦).

وفي «باب تسمية من شهد بدرًا»

ممن ذكر في «الجامع»

ذكر فيهم[١]: مِسْطَح بن أُثاثة بن عبَّاد بن عبدالمطلب.

كذا وقع لأبي زيد: عبّاد بن عبدالمطلب.

وصوابه: عبّاد بن المطلب بن عبد مناف، وكذلك في نسخةٍ عن النسفي.

ومن «المغازي ـ أيضًا ـ

في «باب غَزْوة ذاتِ الرِّقاع»

قال البخاري[٢]: وهي غزوة مُحارب خَصَفة، من بني ثعلبة بن[٣] غطفان.

هكذا في نسخة الأصيلي، عن أبي أحمد: مُحارب خَصَفَة، من بني ثعلبة.

وفي رواية أبي الحسن القابسي: خَصَفَة بني ثعلبة، وكلا القولين وهم[٤].

---

(١) في (٧/ ٣٧٩). وهو فيه على الصواب، وقد أشار الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٣٨٢) إلى رواية أبي زيد.

(٢) في (٧/ ٤٨١).

(٣) (ح): «من».

(٤) لأنه يقتضي أن ثعلبة جدٌّ لمحارب خصفة، وليس كذلك، فإنه: محارب بن خَصَفة بن قيس عيلان بن اليأس بن مضر. انظر: «الجمهرة»: (ص/ ٢٥٩).

والصواب: مُحارب خَصَفة وبني ثعلبة من غطفان[١]، بواو العطف، وهم: بنو ثعلبة بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيْض بن رَيْث بن غَطَفان[٢].

وفي «باب عمرة الحديبية»

قال البخاري[٣]: حدثنا الصَّلْتُ بن محمد، قال نا يزيد بن زُرَيع، عن سعيد عن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب: بلغني أن جابر بن عبدالله كان يقول: كانوا أربع عشرة مئة، فقال له سعيد: حدثني جابر ابن عبدالله، كانوا خمس عشرة مائة.

قال البخاري: تابعه أبو داود، نا قُرة، عن قَتادة.

قال أبو مسعود الدمشقي[٤]: أما حديث أبي داود؛ فمشهور عنه[٥].

وأما حديث سعيد بن أبي عروبة: فإن العباس بن الوليد بن مَزْيد رواه[٦]/ عن يزيد بن زُريع، عن سعيد، عن قتادة، وقال فيه: فقال ١٠٠ ب

(١) وهذه رواية ابن إسحاق، كما في «الفتح»: (٧/ ٤٨٢)، ووقع في الأصل: «ومن غطفان» وهو خطأ.
(٢) كما في «الجمهرة»: (ص/ ٢٥٥). وفي سياق النسب في «الفتح»: (٧/ ٤٨٢) تصحيفات، فراجعه.
(٣) برقم (٤١٥٣).
(٤) نقل المزي كلامه في «تحفة الأشراف»: (٢/ ١٨١ ـ ١٨٢)، ولم يعقّب عليه بشيء.
(٥) قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٥٠٧): هذه الطريق وصلها الإسماعيلي من طريق عمرو بن علي الفلاس عن أبي داود الطيالسي بهذا الإسناد.
(٦) «مزيد رواه» مطموس في الأصل.

سعيد: نسي[١] جابرٌ، كانوا خمسَ عشرةَ مئة الذين بايعوا النبيَّ ﷺ، ولم يقل فيه هو: حدثني جابر، جَعَله من قول سعيد بن المسيب.

وكذلك رواه أبو موسى، وبُنْدار، عن ابن أبي عَدِيّ[٢]، عن سعيد، كرواية العباس، عن يزيد بن زُرَيع، عن سعيد. وكذلك رواه غُنْدَر، عن شعبة.

ورواه معاذ، عن قُرَّة[٣]، كرواية أبي داود.

وفي «عمرة الحديبية ـ أيضًا ـ»

قال البخاري[٤]: حدثنا إسحاق، نا يحيى بن صالح، قال نا معاوية بن سَلاَّم، عن يحيى ـ وهو ابن أبي كثير ـ، عن أبي قِلاَبة، أن ثابت بن الضَّحَّاك أخبره: أنه بايع النبيَّ ﷺ تحت الشجرة.

هكذا جاء[٥] إسناد هذا الحديث عن رواة الفِرَبري، وكذلك قال فيه النسفي عن البخاري.

وفي رواية أبي علي بن السَّكَن: نا إسحاق[٦]، نا يحيى بن صالح،

---

(١) «نسي» ساقط من (ح).
(٢) (ح): «عدد».
(٣) «ورواه معاذ عن قرة» مكررة في الأصل.
(٤) برقم (٤١٧١).
(٥) (ح): «روي».
(٦) في هامش (ح): «لعله إسحاق بن منصور الكوسج».

نا معاوية بن سَلَّام، عن زيد بن سَلام، عن أبي قِلَابة، عن ثابت بن الضَّحَّاك.

جعل زيد بن سلام، بَدَل يحيى بن أبي كثير.

قال أبو علي: وقد خرَّج مُسْلم بن الحجَّاج[1] هذا الحديث، عن يحيى بن يحيى، عن معاوية بن سَلَّام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلَابة، عن ثابت بن الضَّحَّاك، كما روته الجماعةُ عن البخاريِّ، وهو المحفوظ.

وفي هذا الباب بعد هذا بيسير

قال البخاري[2]: حدثنا عبدالله بن محمد، قال نا أبو عامر، قال نا إسرائيل، عن مَجْزَأَةَ بن زاهر، عن أبيه ـ وكان ممن شَهِدَ الشجرة ـ قال: «إني لأُوْقِدُ تحت القِدْرِ...» الحديث.

وفي رواية أبي علي بن السكن: البخاري، حدثنا عبدالله بن محمد، نا عثمان بن عُمر، نا إسرائيل، عن مَجْزَأَة، وذكر الحديث.

جعل مكان أبي عامر، عثمانَ بنَ عُمر.

وأبو عامر هو: العَقَدي، واسمه: عبدالملك بن عَمْرو.

ورواه سائر رواة الفِرَبري، كما ذكرناه أولاً.

---

(١) برقم (١١٠). ورواه أبو داود (٣٢٥٧) أيضًا من طريق معاوية عن يحيى كذلك.
(٢) برقم (٤١٧٣).

وفي نسخة أبي زيد المروزي في إسناد هذا الحديث، تصحيف[١] ـ أيضًا ـ.

قال: عن مَجْزَأة بن زاهر، عن أنس، هكذا رواه عن أبي زيد: عبدوس وأبو الحسن[٢].

والصواب: مَجْزأة بن زاهر، عن أبيه، وَذِكْرُ أنسٍ في هذا الباب[٣] ليس بشيءٍ، والحديث محفوظ لزاهر الأسلمي.

وبعد هذا بيسير

قال البخاري[٤]: حدثنا محمد بن حاتم بن بَزِيْع، نا شاذانُ، عن شعبة، عن أبي جَمْرَةَ، قال: سألت عائِذَ بن عَمْرٍو ـ وكان من أصحاب الشجرة ـ.

وقع في نسخة أبي ذر، عن أبي الهيثم: شعبة عن أبي حَمْزة ـ بالحاء والزاي ـ، وهو وهم؛ و[٥] إنما هو: أبو جَمْرة ـ بالجيم والراء[٦] ـ.

---

(١) بعده في (ح): «آخر». وقد أشار الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٥١٧) إلى هذا التصحيف، وقال: نبَّه عليه أبو علي الجياني.

(٢) (ح): «أبو الحسن وعبدوس».

(٣) (ح): «الإسناد».

(٤) برقم (٤١٧٦).

(٥) الواو ساقطة من (ح).

(٦) وهو نصر بن عمران الضُّبَعي.

وفي «غزوة خيبر»

١٠١ أ قال البخاري[١]: حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن / الزُّهري، قال أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: شهدنا خيبر، فقال رسول الله ﷺ لرجل ممن معه يدَّعي الإسلام: «هذا مِنْ أَهْل النَّار. . .» وذكر الحديث إلى آخره، وقوله: «إن اللهَ تعالى يؤيِّد هذا الدين بالرَّجل الفَاجِر».

ثم قال: تابعه مَعْمر، عن الزُّهري.

ثم قال: وقال شبيب بن سعيد، عن يونس، عن ابن شهاب، أخبرني ابن المسيب وعبدالرحمن بن عبدالله بن كعب [أن أبا هريرة قال: «شَهِدنا مع النبي ﷺ خَيْبر».

ثم قال: وقال ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن النبي ﷺ.

ثم قال: تابعه صالح، عن الزهري.

ثم قال: وقال الزُّبَيْدي: أخبرني الزُّهري، أن عبدالرحمن بن كعب][٢] أخبره أن عبيدالله بن كعب قال: حدثني من شهد مع النبي ﷺ خيبر.

قال الزُّبيدي، قال الزهري: وأخبرني عبدالله بن عبدالله، وسعيد،

---

(١) برقم (٤٢٠٣).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل بسبب انتقال نظر، واستدركناه من (ح).

عن النبي ﷺ. انتهى كلام البخاري فيما اجْتَلَبَ[١] من أسانيد هذا الحديث، والاختلاف فيها.

وكلامه هذا فيه[٢] اختصارٌ شديد، وحَذْفٌ لايُفْهَم منه المرادُ[٣]، وفي بعضها وهمٌ.

أما قوله أخيرًا في متابعة الزُّبيدي: قال الزُّهري: وأخبرني عبدالله ابن عبدالله وسعيد عن النبي ﷺ؛ فلا أدْرِي مَنْ عبدالله بن عبدالله هذا.

وقال[٤] مثل هذا ـ أيضًا ـ في «تاريخه الكبير»[٥] في إسناد هذا الحديث وعِلَله في إسناد الزُّبيدي هذا.

والصواب عندي في ذلك[٦]: قال الزُّهري[٧]: وأخبرني عبدالرحمن بن عبدالله وسعيد عن النبي ﷺ، وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك.

وأما عبدالله بن عبدالله؛ فلا أعلم له في هذا الإسناد دخولاً.

---

(١) (ح): «اختلف».
(٢) (ح): «في هذا».
(٣) (ح): «المراد منه». قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٥٤١): هكذا أورد البخاري طريق الزبيدي هذه معلقة مختصرةً، وأجحف فيها في الاختصار، فإنه لم يفصل بين رواية الزهري الموصولة عن عبدالرحمن، وبين روايته المرسلة عن سعيد وعبيدالله بن عبدالله. وقد أوضح ذلك في «التاريخ»، وكذلك أبو نعيم في «المستخرج»، والذهلي في «الزهريات».
(٤) في الأصل: «قال و». والمثبت من (ح)، فهو المناسب للسياق.
(٥) (٥/ ٣٠٧).
(٦) (ح): «في ذلك عندي».
(٧) «الزهري» ساقط من (ح).

قال أبو علي: وأنا إن شاء الله أذكر طُرقَ هذا الحديث من رواية: شُعيب، ومَعْمر، ويونس بن يزيد، وصالح بن كَيْسان، والزُّبيدي، وغيرهم، وأنص ألفاظَهم فيه، على حسب ما ذكره محمد بن يحيى[1] الذهلي في كتاب «العلل لحديث الزهري»، وعلى ما ذكره في كتابه الثاني، الذي جمعه في حديث الزهري مجردًا من العِلَل، لِيَسْتَبِيْن لك ما أَوْمأَ إليه البخاريُّ ـ رحمه الله ـ.

حدثنا حكم بن محمد بن حكم[2]، قال نا أبو محمد عبدالرحمن ابن عُمر المعروف بابن النحاس ـ بمصر ـ قال نا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن الورد البغدادِي، قال نا عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام الخفَّاف، قال نا محمد بن يحيى الذهلي، قال نا عبدالرزاق، قال أنا مَعْمر.

قال الذهلي: وحدثنا أبو اليمان، عن شعيب، جميعًا، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ بخَيْبر، فقال لرجل ممن يُدعَى بالإسلام: «هذا من أهل النار»، فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالاً شديدًا، فأصابته جِرَاحَة، فقيل: يا نبي الله! هذا الرجل الذي قلتَ له آنِفًا[3]: إنه من أهل النار، فإنَّه[4] قاتل

---

(١) في الأصل: «يحيى بن محمد»، والتصويب من (ح). وسيأتي بعد أسطرٍ على الصواب.

(٢) «بن حكم» غير موجود في (ح).

(٣) «آنفًا» ساقط من (ح).

(٤) «فانه» ساقط من (ح).

١٠١ ب

اليوم قتالاً شديدًا، وقد مات؛ / فقال النبي ﷺ: «إلى النار»، فكاد بعض[١] أصحاب النَّبيِّ[٢] ﷺ يَرْتَاب، فبيناهم على ذلك، إذ قيل: فإنه لم يمت ولكن به جِرَاحَة شديدة، فلما كان من الليل لم يصبر على الجِرَاح، فقتلَ نفسه، فأُخْبِر بذلك النبيُّ ﷺ فقال: «الله أكبر، أشهد أني عبدالله ورسوله»، ثم أمر بلالاً فنادى في الناس: «أنه لا يدخل الجنةَ إلا نفسٌ مُسْلمة، وأَنَّ اللهَ يؤيدُ هذا الدين بالرجل الفاجر». اللفظ لعبدالرزاق، عن معمر[٣].

وذكر البخاريُّ حديثَ معمر ـ أيضًا ـ في كتاب القَدَر[٤].

وحدثنا حكم، قال نا ابن النحَّاس، قال نا ابنُ الوَرْد، قال نا الخفَّاف، قال نا محمد بن يحيى، قال نا أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطي، قال نا أبي، عن يونس، عن ابن شِهاب، قال أخبرني سعيد ابن المسيب، وعبدالرحمن ابن عبدالله بن كعب أن أبا هريرة قال: شَهِدْنا مع رسول الله ﷺ حُنينًا[٥].

هكذا قال أحمد بن شبيب: «حنين»[٦].

---

(١) «بعض» ساقط من (ح).

(٢) (ح): «رسول الله».

(٣) أخرجه البخاري (٣٠٦٢) من طريق شعيب ومعمر عن الزهري، وبرقم (٤٢٠٣) من طريق شعيب عنه.

(٤) برقم (٦٦٠٦). ورواه أيضًا مسلم (١١١) من طريق معمر.

(٥) (ح): «حنين».

(٦) قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٥٤١): رواية شبيب هذه وصلها النسائي مقتصرًا على طرف من الحديث، وأوردها الذهلي في «الزهريات» ويعقوب بن سفيان في =

قال محمد بن يحيى: فلا أدْرِي ممن الوهم في خيبر أو حنين، وساقَ الحديثَ بطوله، وانتهى إلى قوله: «إن اللهَ يؤيدُ هذا الدين بالرَّجل الفَاجِر».

قال الذهلي[1]: نا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، قال نا إبراهيم ابن سعد، عن صالح، عن ابن شِهَاب، قال أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب أنه أخبره بعض من شَهِد مع رسول الله ﷺ يعني خيبر. ـ وقال الأويسي: حنين؛ فوهم ـ أن رسولَ الله ﷺ قال لرجلٍ قاتلَ معه: «إنَّ هذا لمن أهلِ النار»، فلما حضر القِتَال قاتل الرَّجل أشدَّ القِتَال، حتى كثرت به الجِراح، فقال رسول الله ﷺ: «إنه مِنْ أهلِ النَّار»، فكادَ بعضُ الناس يرتاب، فبينا هم على ذلك فوجَدَ[2] الرجلُ أَلَم الجِراح، فأهْوَىٰ بيده إلى كِنانته فانتزع منها سهمًا، فانتحر به، فاشتدَّ[3] رجلٌ من المسلمين إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! قد صدَّقَ اللهُ حديثك، قد انتحرَ فلانٌ، فقتل نَفْسَه. إلى هنا انتهى حديث صالح بن كيسان[4].

= «تاريخه»، كلاهما عن أحمد بن شبيب عن أبيه بتمامه. وقد وافق يونس معمرًا وشعيبًا في الإسناد، لكن زاد فيه مع سعيد بن المسيب عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، وساق الحديث عنهما عن أبي هريرة.

(١) (ح): «الزهري»، تحريف.

(٢) الفاء ساقطة من (ح).

(٣) (ح): «واشتد».

(٤) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: (٥/ ٣٠٧)، وليس فيه ذكر اسم الغزوة. وأشار البخاري إلى متابعة صالح هذه في «صحيحه». قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٥٤١): المراد بالمتابعة أن صالحًا تابعَ رواية ابن المبارك عن يونس في ترك ذكر اسم الغزوة، لا في بقية المتن والإسناد. وقد رواه يعقوب بن إبراهيم =

قال الذهلي: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، قال نا[١] عَمْرو ابن الحارث، عن عبدالله بن سالم، عن الزُّبيدي، عن الزهري، أن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، أخبره أن عمه عبيدالله بن كعب ابن مالك، قال: أخبرني من شَهِد مع رسول الله ﷺ خيبر، واقتصَّ الحديث نحو حديث صالح بن كيسان، وانتهى حديثه، انتحر فلان فقتل نفسه[٢].

ثم زاد الزُّبيدي: قال محمد: وأخبرني عبدالرحمن بن عبدالله[٣]، وسعيد بن المسيب أن رسول الله صلى/ الله عليه وسلم قال: «قم يا بلال[٤] فأَذِّنْ: لا[٥] يدخل الجنةَ إلا [مؤمن وأن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر». ١٠٢ أ

قال محمد بن يحيى: فمعمر وشعيب قد اشتملا على الحديث كله، فاستقصَّاه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ولم يَستقص الحديثَ صالحُ بن كيسان ولا الزبيديُّ، عن ابن كعب بن مالك عمن شهد خيبر.

= ابن سعد عن أبيه عن صالح عن الزهري، فقال: عن عبدالرحمن بن المسيب، مرسلاً، ووهم فيه.

(١) (ح): «حدثني».

(٢) ذكرهُ البخاري في «التاريخ الكبير»: (٥/ ٣٠٧)، وليس فيه ذكر عبيدالله بن كعب. ولعله ساقط من النسخة، فهو ثابت في «الصحيح»: (٧/ ٥٣٩) في هذا الإسناد.

(٣) في سياق البخاري في «التاريخ الكبير»: (٥/ ٣٠٧) وفي «الصحيح»: (٧/ ٥٣٩، ٥٤١): «عبدالله بن عبدالله»، كما سبق في أول هذا المبحث.

(٤) (ح): «يا بلال قم».

(٥) (ح): «أنه لا».

ألا ترى أن الزُّبيدي يميز، فيذكر آخر الحديث عن ابن كعب بن مالك وسعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: «قُمْ يا بلال فأَذِّنْ لا يدخل الجنةَ [إلا][١] نفسٌ مسلمة».

قال الشيخ أبو علي رحمه الله[٢]: كان الزُّهري رحمه الله[٣] يتفوَّه بالحديث من طرقٍ شتَّى، لسَعَة علمه وتبحُّره، وكل أصحابه الحفَّاظ يؤدِّي عنه الحديث كما سمعه، وينتهي به حيث انتهى.

وكل هذه الطرق صِحَاح محفوظة، لا يدفع بعضها بعضًا[٤]، ما خلا حديث أحمد بن شبيب[٥] بن سعيد، وإنما جاء إرسال آخر هذا الحديث عن سعيد بن المسيب، من طريق الزُّبيدي، وإن كان سعيد بن المسيب قد رواه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ كاملاً مُسندًا[٦]، كما ذكرنا[٧] من رواية مَعْمر وشعيب؛ لأن الزُّهري لما روى آخر الحديث

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، استدركناه من (ح).
(٢) «الشيخ» و«رحمه الله» ساقط من (ح).
(٣) «رحمه الله» ساقط من (ح).
(٤) قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٥٤٢): قد اقتضى صنيع البخاري ترجيح رواية شعيب ومعمر، وأشار إلى أن بقية الروايات محتملة. وهذه عادته في الروايات المختلفة إذا رجح بعضها عنده اعتمده وأشار إلى البقية، وأن ذلك لا يستلزم القدح في الرواية الراجحة، لأن شرط الاضطراب أن تتساوى وجوه الاختلاف، فلا يرجح شيء منها.
(٥) (ح): «شعيب»، تحريف.
(٦) «مسندًا» ساقط من (ح).
(٧) (ح): «ذكرناه».

عن ابن كعب بن مالك وسعيد وقَرَنَهما، وكَانَ ابنُ كعب لم يسمعه كاملاً من أبي هريرة، وسمعه ابنُ المسيب عن أبي هريرة، لم يُمْكِنه إسناده عنهما مَقْرُونَيْن، فأرسله عن سعيدٍ لهذه العلة.

هذا معنى قول الذهلي في علة إرسال هذا الحديث عن سعيد من طريق الزُّبيدي.

وقد واطأ الزُّبيديَّ على إرسال آخر هذا الحديث عن ابن كعب بن مالك وسعيد بن المسيب: موسى بنُ عقبة وابنُ أخي الزهري، عن الزُّهري.

فحدثنا حَكَم بن محمد بن حَكَم، قال نا أبو محمد بن النحَّاس، قال نا ابن الورد، قال نا الخفَّاف، قال نا محمد بن يحيى، قال نا إبراهيم بن حمزة الزُّبيدي، قال نا محمد بن فُلَيح، عن موسى بن عقبة، عن ابنِ شِهَاب، قال أخبرني ابنُ المسيب وابنُ عبدالله بن كعب بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال لبلال يومئذٍ: «قُمْ فأذِّن: أنه لا يدخل الجنة إلا مُؤمن، وأن الله يشدّ هذا الدين بالرَّجلِ الفاجِرِ».

قال محمد بن يحيى: وأخبرنا إبراهيم بن حمزة، قال نا عبدالعزيز الدراوردي، عن محمد ـ يعني ابن أخي ابن شهاب ـ، عن عمه ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن عبدالله، وابن المسيب: أن رسول الله ﷺ قال: «قم يا بلال[1]! فأَذِّنْ أنه لا يدخلُ الجنةَ إلا مُؤمن، وأَنَّ اللهَ يؤيدُ الدين بالرجلِ الفاجرِ».

---

(١) (ح): «يا بلال قم».

قال أبو علي: فجميع هذه الطرق التي ذكرنا عن يونس، وصالح، والزُّبيدي، وموسى بن عُقبة، وابن أخي الزُّهري، وما نذكره إن[١] شاءَ اللهُ بعد فراغنا من كلام محمد بن يحيى، عن مسلم بن الحجاج، فإنه ذكر في كتاب «التمييز» في هذا الإسناد نوعًا آخر من التصحيف، وتكلَّم على صحته.

فذلك كله نصٌّ على أن الذي وقع في «الجامع» في هذا الإسناد من ذكر عبدالله بن عبدالله[٢]؛ وهم، وإنما صحته[٣]: عبدالرحمن/ بن عبدالله بن كعب بن مالك[٤].

١٠٢ ب

وكنت أقول: جاء هذا الوهم من الرواة عمن دون البخاري، لولا أنه ساق هذا[٥] الإسناد هكذا في «التاريخ»[٦] عن عبدالله بن عبدالله، وسعيد بن المسيب.

---

(١) (ح): «بعدُ إن...».
(٢) (ح): «عبيدالله».
(٣) (ح): «صحيحه».
(٤) «بن كعب بن مالك» ساقط من (ح).
(٥) «هذا» ساقط من (ح).
(٦) «الكبير»: (٥/٣٠٧). قال الحافظ في «هدى الساري»: (ص/٣٨٨) بعدما نقل كلام الجياني: «قلت: الخطب فيه يسير، من سبق القلم من عبدالرحمن إلى عبدالله، على أن يعقوب بن سفيان وافق البخاريَّ على سياقِه له، فرواه عن شيخه الذي أخرجه عنه في «التاريخ»، وهو إسحاق بن العلاء بن زريق، فلعل الوهم فيه منه، والله أعلم».

قال محمد بن يحيى: وأما يونس؛ فحديثه عندنا غير محفوظ، حيث جعله عن سعيد بن المسيب، وابن كعب بن مالك، عن أبي هريرة، ثم اشتمل على الحديث كلِّه فلم يميز منه شيئًا، فوهم في الإسناد والمتن جميعًا، أعني حديث أحمد بن شَبِيْب[١] الحَبَطي، حيث أسند الحديثَ بكماله عن عبدالرحمن، ولم يرو إلا بعضه على ما تقدم.

وذكر مسلم بن الحجاج[٢]، عن الحُلْواني، عن يعقوب بن إبراهيم[٣] ابن سعد، قال حدثني أبي، عن صالح بن كَيْسان، عن ابن شهاب، قال أخبرني عبدالرحمن بن المسيب، أن النبي ﷺ قال لبلال[٤]: «قم فأذِّن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن».

قال الحُلْواني: قلنا لأبي يوسف يعقوب: مَنْ عبدالرحمن بن المسيب؟ قال: كان لسعيد بن المسيب أخٌ، يقال له: عبدالرحمن بن المسيب، وكان رجل من بني كنانة يقال له: عبدالرحمن بن المسيب، فأظن هذا[٥] هو الكناني.

قال مسلم: وليس الذي قال يعقوب في هذا بشيءٍ، وذلك أن هذا

---

(١) في الأصل: «شعيب»، والتصويب من (ح).
(٢) في كتاب «التمييز» كما سبق. ولا يوجد النصّ في القطعة المنشورة منه. ونقله الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٥٤٢) و«الهدي»: (ص/ ٣٨٩).
(٣) الزيادة من (ح).
(٤) (ح): «يا بلال».
(٥) (ح): «أن هذا».

إسناد سقطت منه واو واحد[١]؛ ففحش خطؤه، وإنما قال الزهري: أخبرني عبدالرحمن وابن المسيب، يريد: سعيد بن المسيب، وعبدالرحمن بن عبدالله بن كعب[٢]، أن النبي ﷺ قال: «يا بلال! قُمْ فأذِّن».

كذلك يحدِّثه ابنُ أخي الزهري، وحدَّث به موسى بن عُقْبة، ويونس عن الزهري كذلك.

قال مسلم: ولعلَّ هذا ممن دون صالح.

وفي «غزوة خيبر ـ أيضًا ـ»

قال البخاري[٣]: حدثنا عُبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامة، عن عبيدالله[٤]، عن نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ نهى يومَ خَيْبَر عن أكل الثُّوم».

وفي بعض النسخ في أول هذا الإسناد: نا عبيدالله بن إسماعيل، عن أبي أسامة، وهو: عبيد بن إسماعيل أبو محمد الهبَّاري القرشي الكوفي، صاحب أبي أسامة من ولد هَبَّار بن الأسود، ويقال: كان اسمه عبدالله، فغلب عليه عُبيد، حتى صار له كاللقب[٥]، وقد حدَّث عنه من

---

(١) (ح): «واحدة».
(٢) زاد في (ح): «بن مالك».
(٣) برقم (٤٢١٥).
(٤) (ح): «عبدالله».
(٥) كذا قال الشيرازي في «الألقاب» كما في «التهذيب»: (٧/ ٥٩)، والكلاباذي، كما في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ٣٣١). وفي «التقريب»: (٤٣٩٠): يقال اسمه عبيدالله.

أهل بلدنا: محمد بن عبدالسلام الخُشَني، فقال: نا عبدالله بن إسماعيل الهبَّاري الكوفي.

وفي «غزوة الفتح» في «باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح»؟

قال البخاري[١]: حدثنا إسحاق[٢]، قال نا عبدالصمد، قال حدثني أبي، قال حدثني أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ / لما قَدِم مكة، أَبَى أن يدخلَ البيتَ وفيه الآلهة. ١٠٣ أ

سقط في نسخة أبي محمد الأصيلي بين عبدالصمد بن عبدالوارث، وبين أيوب: ذِكْرُ والد عبدالصمد، والصواب إثباته[٣]، كما تقدَّم في الإسناد.

وفي «غزوة الطائف»

قال البخاري[٤]: حدثنا علي بن عبدالله، قال نا سفيان.

وفي كتاب الأدب[٥]: نا قتيبة، نا سفيان.

وفي كتاب التوحيد[٦]: نا عبدالله بن محمد، نا ابن عُيينة، عن

---

(١) برقم (٤٢٨٨).
(٢) في (ح) زيادة: «بن منصور».
(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٦١٠): «ولابدّ منه».
(٤) برقم (٤٣٢٥).
(٥) برقم (٦٠٨٦).
(٦) برقم (٧٤٨٠).

عَمْرو، عن أبي العباس الشاعر، عن عبدالله بن عُمَر ـ يعني ابن الخطاب ـ قال: لما حَاصَر رسولُ اللهِ ﷺ الطائفَ[1]. . . الحديث.

هكذا روايتنا في إسنادِ هذا الحديث، عن أبي علي بن السَّكَن وأبي زيد المروزي، عن عبدالله بن عُمر.

وقال أبو زيد: كذا في أصل الشيخ ـ يعني الفِرَبري ـ: عن عبدالله ابن عمر ـ يعني ابن الخطاب ـ.

وفي نسخة أبي محمد الأصيلي، عن أبي أحمد: عبدالله بن عَمْرو ـ يعني ابن العاصي ـ، وكذا في النسخة عن النسفي، عن البخاري.

قال أبو محمد: قرأته على أبي زيد: ابن عَمْرو ـ بفتح العين وبسكون الميم ـ فرد[2] عليَّ: ابن عُمَر ـ بضم العين ـ.

قال أبو علي: وهو الصواب، وقد غَلِط في هذا كثير من الناس؛ منهم علي بن المديني، فقال: عبدَالله بن عَمْرو، وخطَّأه في ذلك حامد ابن يحيى البَلْخِي، ورجع إليه ابنُ المديني.

وذكر أبو الحسن الدارقطنيُّ القولين في هذا الإسناد في كتاب «العلل»، ثم قال: الصواب[3] من قال: ابن عُمر بن الخطاب.

---

(١) (ح): «أهل الطائف».
(٢) (ح): «ورد».
(٣) (ح): «والصواب».

وفي مُسند عبدِالله بن عمر خرَّجه أبو مسعود الدمشقي، عن البخاري في كتاب «الأطراف»[١].

وفي «باب بعث أبي موسى ومعاذٍ إلى اليمن»

قال البخاري[٢]: حدثنا عباس بن الوليد النَّرْسِي، قال نا عبدالواحد، عن أيوب بن عائذ، قال نا قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، حدثني أبو موسى قال: «بعثني رسول الله ﷺ. . .» الحديث.

هكذا رَوَينا عن أبي علي بن السكن: عباس بن الوليد، منسوبًا.

وفي رواية أبي أحمد: حدثنا عباس، غير منسوب.

وكذلك كان في كتاب أبي زيد، إلا أنه قرأ عليهم: عَيَّاش بشينٍ معجمة، وليس بشيء.

وقد تقدَّم الفرقُ بين عبَّاس بن الوليد النَّرْسي، وبين عَيَّاش بن الوليد الرقَّام[٣]، وذكرنا أنه ليس لعباس النرسي رواية في «الجامع» إلا في موضعين، أحدهما: هذا، والثاني: في باب علامات النبوة[٤].

---

(١) وانظر «تحفة الأشراف»: (٥/ ٤١٨) حيث ذكر الخلاف بين أصحاب سفيان ابن عيينة في ذلك. وفَصَّل الحافظ الكلامَ حوله في «الفتح»: (٧/ ٦٤١)، فراجعه.

(٢) برقم (٤٣٤٦).

(٣) انظر (ص/ ٥٣٢).

(٤) برقم (٣٦٣٤). وقد اختصر الحافظ كلام الجيّاني في «الفتح»: (٧/ ٦٦١) وقال: «وجزم بمثل ذلك صاحب «المشارق» و«المطالع». وأما الدمياطي =

وفي «باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن»

قال البخاري[(١)]: حدثنا عبدالله بن محمد، وإسحاق بن نَصْر، قالا: نا يحيى بن آدم، قال نا ابنُ أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي موسى، قال[(٢)]: قَدِمتُ / أنا وأخي مِن اليَمَن. ١٠٣ ب

سقط من أول[(٣)] هذا الإسناد في نسخة أبي زيد: عبدالله بن محمد، وإسحاق بن نصر، وابتدأ الإسناد بقوله: نا يحيى بن آدم، وذلك وهم[(٤)].

وفي «حجة الوداع»

حديث[(٥)]: «إن الزَّمانَ قد استدارَ كهيئتِهِ يومَ خَلَقَ اللهُ السمٰواتِ والأرضَ».

قد ذكرنا ما وقع في نسخة أبي زيد في إسناده من الوهم، وذلك في كتاب العلم[(٦)] في «باب ليبلغ العلم الشاهدُ الغائبَ»[(٧)].

= فضبطه بالمعجمة وعين أنه الرقّام، ونوزع في ذلك، والصواب النرسيّ». وانظر: «مشارق الأنوار»: (٢/ ١١٢، ١١٣) و«هدي الساري»: (ص/ ٢٢٦).

(١) برقم (٤٣٨٤).

(٢) «قدمت» ساقط من (ح).

(٣) «أول» ساقط من (ح).

(٤) قال الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٦٩٩) بعدما بيَّن هذا السقط: «ولم يدرك البخاريُّ يحيى بن آدم، لأنه مات في ربيع الأول سنة ثلاث ومئتين بالكوفة، والبخاري يومئذٍ ببخارى، ولم يرحل منها، وعمره يومئذٍ تسع سنين. وإنما رَحَل بعد ذلك بمدة».

(٥) رقم (٤٤٠٦).

(٦) في الأصل: «الوهم»، والتصويب من (ح).

(٧) انظر (ص/ ٥٦٩).

ومن «تفسير القرآن»

في «سورة البقرة»

في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ . . . ﴾[1]

قال البخاري[2]: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال نا عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: دخل عليه الأشعث وهو يَطْعَمُ. . الحديث.

وفي نسخة الأصيلي، عن أبي أحمد: حدثنا محمد، نا عُبيدالله بن موسى، جَعَلَ محمدًا بدل محمود، وهو: محمود بن غَيْلان المرْوزي.

وذكر أبو نصر الكلاباذي[3]: أن البخاري حدَّث في «الجامع» عن محمود بن غَيْلان، ومحمد بن يحيى الذهلي، كلاهما عن عُبيدالله بن موسى.

والاعتماد في هذا الموضع على ما روت الجماعة ـ غير أبي أحمد ـ: نا محمود، نا عُبيدالله بن موسى[4].

---

(١) في (ح) بعده: «الآية».
(٢) برقم (٤٥٠٣).
(٣) «الهداية والإرشاد»: (١/ ٤٦٩).
(٤) نقل الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٢٧) كلام المؤلف، وأقره.

وفي «سورة البقرة»

قال البخاري[١]: حدثنا محمد ـ غير منسوب ـ نا النفيلي، نا مِسْكين، عن شعبة، عن خالد الحذَّاء، عن مروان الأصفر، عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنها قد[٢] نُسِخَت: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ الآية.

هكذا الإسناد عن أكثر الرواة، ووقع في نسخةِ أبي محمد، عن أبي أحمد: حدثنا النفيلي ـ لم يذكر قبله أحدًا[٣] ـ، قال حدثنا مِسْكين وشعبة[٤]، عن خالد. وكتب بين السطرين: أُرَاهُ «عن شعبة».

[والذي ظن أبو محمد هو الصواب لاشك فيه، ومسكين: هو ابن بكير، وإنما يروى هنا عن شعبة][٥].

وقد بيّنا مَن محمد الذي توصَّل به البخاري إلى النفيلي، في[٦]

(١) برقم (٤٥٤٥).
(٢) «قد» ساقط من (ح).
(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٥٣) بعدما نقل كلام المؤلف: «وكلام أبي نعيم في «المستخرج» يقتضي أنه في روايته عن [أبي أحمد] الجرجاني ثابت». ونسب السقوط إلى رواية ابن السكن، وقال: لعله ظنّ أنّ محمدًا هو البخاري، فحذفه، وليس كذلك.
(٤) (ح): «شعبة ومسكين».
(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، استدركناه من (ح). وقد نقل الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٥٤) كلام المؤلف، وأقرّه.
(٦) (ح): «من».

موضعه من هذا الكتاب[١].

ومن «تفسير سورة النساء»

في قوله تعالى: ﴿وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾

قال البخاري[٢]: حدثنا صدقة بن الفضل، نا حجَّاج بن محمد، عن ابن جُرَيج، عن يَعْلى بن مسلم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾.

روايتنا عن أبي علي بن السكن في هذا الإسناد عن الفِرَبري عن البخاري: حدثنا سُنَيْد بن داود: قال نا حجاج، بالإسناد المذكور والمتن.

فجعل سُنَيْد بن داود بدل: صَدَقة بن الفضل، وانفرد بذكر سُنَيْد بن داود، كما انفرد بإسماعيل بن زرارة بدل: عَمْرو بن زرارة، وقد تقدَّم هذا[٣].

وسُنَيْد بن داود المِصِّيْصِي، يُكْنى: أبا علي، واسمه: الحسين، وسُنَيْدٌ لقب، وسيأتي ذكره في باب الألقاب[٤].

قال أبو علي /: ولابن السكن انفراداتٌ في الأسانيد غريبة، قد ١٠٤ أ

---

(١) انظر (ص/١٠٣٨). وقد تكلَّم عليه الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٥٣) و«الهدي»: (ص/ ٢٥١).
(٢) برقم (٤٥٨٤).
(٣) انظر (ص/ ٦٢٥).
(٤) انظر (ص/ ١١١٢).

تقدَّم التنبيهُ على كثيرٍ منها[١].

وفي «تفسير سورة المائدة»

في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾

ذَكَر فيه: حديث القَسَامَة[٢]، من حديث ابنِ عَوْن، قال: حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قِلَابة [عن أبي قلابة أنه][٣] كان جالسًا خلف عُمَر بن عبدالعزيز، وذكر شأنِ القَسَامَة بطوله.

وقع في نسخة أبي الحسن القابسي: نا[٤] سُليمان أبو رجاء، وهو وهم، وإنما هو: سَلْمان ـ بفتح السين وسكون اللام ـ مكبَّرًا[٥].

وفي «سورة النور»

في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ﴾

قال البخاري[٦]: حدثنا محمد بن كثير، قال نا سُليمان، عن حُصين،

---

(١) قال الحافظ في «الفتح»: (٨/ ١٠٢): ليس له [أي سنيد] في البخاري ذِكرٌ إلاّ في هذا الموضع إن كان ابن السكن حفظه، ويحتمل أن يكون البخاري أخرج الحديث عنهما جميعًا، واقتصر الأكثر على صَدَقَةَ لإتقانه، واقتصر ابن السكن على سنيد بقرينة التفسير.

(٢) برقم (٤٦١٠).

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من البخاري، ليستقيم السياق.

(٤) (ح): «حدثني».

(٥) نقل الحافظ في «الفتح»: (٨/ ١٢٤) كلام المؤلف، وأقرَّه.

(٦) برقم (٤٧٥١).

عن أبي وائل، عن مسروق، عن أُمِّ رُومانَ، قالت: «لما رُمِيَتْ عائشةُ خَرَّت مَغْشيًّا عليها».

هكذا الإسناد عند الجماعة.

وفي نسخة أبي محمد، عن أبي أحمد: أخبرنا محمد بن كثير، أنا[١] سفيان، عن حصين، وكَتَبَ بين السطرين ـ على سُفيان ـ: سُليمان، وقال في الحاشية: سليمان لأبي زيد.

قال أبو علي: وسليمان هو الصواب[٢]، وهو: سليمان بن كثير، أخو محمد بن كثير، ومحمد مشهورٌ بالرواية عن أخيه سليمان.

وعند مسلم مثل هذا الإسناد، قال في (كتاب التعبير)[٣]: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمي، قال نا محمد بن كثير، قال نا سُليمان ابن كثير عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان مما[٤] يقول لأصحابه: «مَنْ رَأى مِنكُم رُؤيا فَلْيقُصَّها أَعْبُرْهَا لَه».

حدثنا أبو عمر النَّمَرِي، نا خلف بن قاسم، نا محمد بن علي بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن زُهَير بن طهمان، قال نا محمد بن

---

(١) (ح): «نا».
(٢) وافقه الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٣٤٠).
(٣) في (٤/ ١٧٧٨).
(٤) (ح): «ممن».

إسماعيل البخاري، قال نا محمد بن كثير، قال أنا سُليمان بن كثير، عن حُصين، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عبدالله بن زيد الأنصاري: أنه أُرِيَ الأذان فأذَّن ثم قعد، وذكر باقي الحديث.

وفي «سورة الجمعة»

قال البخاري[١]: حدثنا[٢] عبدالله بن عبدالوهاب، قال نا عبدالعزيز ـ غير منسوب ـ قال أخبرني ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَو كَان الإيمانُ بالثُّريَّا. . .» الحديث.

ذهب أبو نصر الكلاباذي[٣] إلى أن عبدالعزيز في هذا الإسناد هو: ابن أبي حازم المدني.

والذي عندي: أنه الدَّراوردي؛ لأنَّ مسلم بن الحجاج خرَّج هذا الحديث عن قتيبة بن سعيد، عن الدَّراوردي، عن ثور في «مسنده»[٤].

---

(١) برقم (٤٨٩٨).

(٢) (ح): «وحدثنا».

(٣) في «الهداية والإرشاد»: (١/ ٤٧٢)، ولم يذكر الدَّراوَرْديَّ في كتابه.

(٤) رقم (٢٥٤٦). قال الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٥١١): عبدالعزيز المذكور هو الدراوردي، كما جزم به أبو نعيم والجياني ثم المزي. وقد أخرجه مسلم عن قتيبة عن الدراوردي، وجزم الكلاباذي بأنه ابن أبي حازم، والأول أولى، فإن الحديث مشهور عن الدراوردي، ولم أر في شيء من المسانيد من حديث ابن أبي حازم. وانظر «تحفة الأشراف»: (٩/ ٤٦٠).

وفي «سورة المنافقين»

في حديث زيد بن أرقم[١]: كنت في غَزَاةٍ، فسمعتُ عبدَالله بن أُبَيّ يقول: «لا تُنفِقوا على / مَنْ عند رسول الله»، واقْتَصَّ الحديثَ إلى قوله: «فكذَّبني رسولُ اللهِ ﷺ، فقال لي عمِّي: ما أردتَ إلا[٢] أن كذَّبك رسولُ اللهِ ﷺ وَمَقَتَكَ». ١٠٤ ب

هكذا الرواية: فقال لي عمِّي، وعند الأصيلي عن أبي أحمد: فقال لي عُمر.

والصواب: عمِّي، على ما رَوَت الجماعةُ[٣].

وفي «سورة التحريم»

قال البخاري[٤]: حدثنا معاذ بن فَضَالة، قال نا هِشام[٥]، عن يحيى بن أبي كثير، عن يَعْلى بن حكيم، عن سعيد بن جُبَير، أن ابنَ عباسٍ قال: في الحرام يمين يكفرها.

---

(١) «زيد بن أرقم» ساقط من (ح). والحديث عند البخاري برقم (٤٩٠٠).
(٢) كذا في الأصل و(ح). وفي البخاري: «إلى». وهو أولى.
(٣) نقل الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٥١٤) قول المؤلف، وذكر ما يقتضي احتمال القول الآخر، فقال (٨/٥١٣): وقع في مغازي أبي الأسود عن عروة أن مثل ذلك وقع لأوس بن أرقم، فذكره لعمر بن الخطاب.
(٤) برقم (٤٩١١).
(٥) في الأصل: «هشام بن يحيى»، وهو خطأ. وفي (ح) والبخاري: «هشام» غير منسوب، وهو الصواب، فالمراد به هنا: هشام بن أبي عبدالله سَنْبَر الدستوائي. انظر «الفتح»: (٨/ ٥٢٤).

هكذا إسناد هذا الحديث في روايتنا عن أبي علي بن السكن.

وفي نسخة أبي محمد الأصيلي، عن أبي أحمد وأبي زيد: نا هِشَام عن يحيى، عن ابن حكيم ـ لم يُسَمِّه ـ عن سعيد بن جُبير.

وفي نسخة أبي ذر، عن أبي محمد الحمُّويِيّ، عن الفِرَبري: نا هشام، عن يحيى بن حكيم، عن سعيد بن جُبير.

قال أبو علي: وهذا خطأ فاحش! وصوابه: عن هشام، عن يحيى ـ وهو ابن أبي كثير ـ عن يعلى بن حكيم، كما رُوِيَ عن ابنِ السكن، ورواية أبي أحمد وأبي زيد مخلصَة من الوهم[١].

قال أبو علي[٢]: وهذا الحديث حدثناه حكم بن محمد، قال نا أبو بكر بن إسماعيل، قال نا أبو شيبة داود بن إبراهيم، قال نا عبدُالأعلى ابن حمَّاد، قال نا إسماعيل بن إبراهيم، عن هِشَام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن يَعْلَى بن حكيم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال: الحرام يُكفَّر، وقد كان لكم في رسولِ اللهِ أُسوةٌ حَسَنة[٣].

وفي سورة[٤] ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا﴾

قال البخاري[٥]: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال نا هشام، عن ابن جريج،

---

(١) نقله الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٥٢٤) وأقرَّه.

(٢) «قال أبو علي» ساقط من (ح).

(٣) أخرجه مسلم (١٤٧٣) من طريق إسماعيل به. وأخرجه البخاري (٥٢٦٦، ومسلم (١٤٧٣) أيضًا من طريق معاوية عن يحيى بن أبي كثير.

(٤) (ح): «تفسير».

(٥) برقم (٤٩٢٠).

وقال عطاء، عن ابن عباس: صارت الأوثان التي كانت في قومِ نوحٍ في العربِ بعد، أَما «وَدّ» فكانت لكلبٍ بدُوْمَةِ الجَنْدَل، وأما «سُواع» فكانت لهذيلٍ، وذكر القِصة إلى آخرها.

وقال في كتاب الطلاق في «باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن»[1]: حدثنا[2] إبراهيم بن موسى، نا هشام، عن ابن جُريج، وقال عطاء، عن ابن عباس: كان المشركون على منزلتين من النبي ﷺ والمؤمنين[3]، كانوا مُشْركي أهل حَرْب يقاتلهم ويقاتلونه، ومشركي أهل عهدٍ لايقاتلهم ولا يقاتلونه، وذكر القصة إلى آخرها.

ثم قال بعقبها[4]: وقال عطاء، عن ابن عباس: كانت قُرَيبةُ بنتُ أبي أُميَّةَ عند عُمَر بن الخطاب؛ فطلَّقها، فتزوَّجها معاوية بن أبي سفيان، وذكر القصة إلى آخرها.

قال أبو مسعود الدمشقي[5] ـ رحمه الله ـ: ثبت هذا الحديث والذي قبله من تفسير ابن جُريج، عن عطاءِ الخراساني، وإنما أخذ الكتاب من ابنِهِ، ونظر فيه، / يعني: أنّ ابنَ جُريج أخذه من ابنِ عطاء الخرساني. ١٠٥ أ

قال أبو علي: وهذا تنبيه بديعٌ من أبي مسعود ـ رحمه الله ـ.

---

(١) برقم (٥٢٨٦).
(٢) قبله في (ح): «قال البخاري».
(٣) (ح): «المؤمنون».
(٤) برقم (٥٢٨٧).
(٥) انظر «تحفة الأشراف»: (٥/ ٩٠).

و[١] رَوَينا عن صالح بن أحمد بن حنبل[٢]، عن علي بن المديني، قال: سمعت هشام بن يوسف قال: قال لي ابنُ جُريج: سألتُ عطاءً عن التفسير من البقرة وآل عمران، ثم قال: أَعْفِني من هذا، قال هشام: فكان بعدُ إذا قال: عطاء عن ابن عباس، قال: الخراساني، قال هشام: فكتبنا ما كتبنا، ثم مَلِلْنا، يعني: كتبنا ما كتبنا أنه عطاء الخراساني.

قال علي بن المديني: وإنما كتبتُ أنا هذه القصة؛ أن محمد بن ثور كان يجعلها عطاء عن ابن عباس، فظنَّ الذين حملوها عنه أنه عطاء ابن أبي رباح.

وعن صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي بن المديني، قال: سألتُ يحيى ـ يعني القطان ـ عن أحاديث ابنِ جُريج، عن عطاء الخراساني، فقال: ضعيف، فقلت ليحيى: إنه يقول: أخبرنا، فقال: لا شيء، كلّه ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه[٣].

---

(١) الواو ساقطة من (ح).

(٢) في «العلل»، كما ذكر الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٥٣٥) حيث نقل هذا النصّ ونقله ـ أيضًا ـ المِزّي في «تحفة الأشراف»: (٥/ ٩٠).

(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٥٣٦) بعدما نقل هذا الكلام: «هذا مما أَسْتَعْظِم على البخاري أن يخفى عليه. لكن الذي قوي عندي أن هذا الحديث بخصوصه عند ابن جريج عن عطاء الخراساني وعن عطاء بن أبي رباح جميعًا، ولا يلزم من امتناع عطاء بن أبي رباح من التحديث بالتفسير أن لا يحدث بهذا الحديث في باب آخر من الأبواب أو في المذاكرة. وإلاّ فكيف يخفى على البخاري ذلك؟ مع تشدده في شرط الاتصال، واعتماده غالبًا في العلل على علي بن المديني شيخه، وهو الذي نبّه على هذه القصة».

وفي سورة ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾

قال البخاري(١): حدثنا عَمْرو بن علي، أنا(٢) يحيى، عن عثمان ابن الأسود، سمعتُ ابنَ أبي مُلَيْكَة، سمعتُ عائشةَ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لَيْسَ أحدٌ يُحاسَبُ إلاَّ هَلَكَ».

هكذا إسناد هذا الحديث.

وسقَط من نسخة أبي زيد من الإسناد ذِكْر: ابن أبي مُلَيكة، ولا يَسْتنِدُ الحديثُ إلاَّ به، ذكر ذلك القابسي، وعَبْدوس، عن نسخةِ(٣) أبي زيد.

وعند أبي ذر في الإسناد الذي بعد هذا: قال البخاري(٤): حدثنا سليمان بن حَرْب، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مُلَيكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشةَ قالت: ليس أحدٌ يحاسبُ إلاَّ هَلَك.

هكذا روى هذا الإسناد أبو إسحاق المستملي وأبو الهيثم، عن الفِرَبري بزيادة: «القاسم بن محمد»، بين ابن أبي مُلَيكة وعائشة، وذلك وهم.

والمحفوظ فيه: عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، ليس فيه القاسم بن محمد، وكذلك رواه أبو ذر عن أبي محمد الحمُّوييّ، وكذلك رواه ابن السكن وأبو زيد وأبو أحمد.

---

(١) برقم (٤٩٣٩).
(٢) (ح): «نا»، وكذا في البخاري.
(٣) (ح): «شيخه».
(٤) بالرقم السابق.

وإنما يأتي ذكر القاسم بن محمد في إسناد هذا الحديث، من رواية حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مُلَيكة، عن القاسم، عن عائشة، وقد ذكر ذلك البخاريُّ في هذا الباب[١].

وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «العلل»[٢]: إن أيوب السختياني تابعه: ابنُ جُريج، وعثمان بن الأسود، ومحمد بن سليم المكّي، وصالح ابن رستم الخزاز، ورَبَاح بن أبي معروف، والحريش بن الخِرِّيت ـ أخو الزبير بن الخِرِّيت ـ وحماد بن يحيى الأَبَحّ، وعبدالجبار بن الوَرْد، كلُّهم عن ابنِ أبي مُلَيكة، عن عائشة.

قال: وكذلك قال مَرْوان الفَزَاري، عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة، وخالفه: يحيى القطان، / وعبدالله بن المبارك، فروياه عن حاتم بن أبي صغيرة[٣]، عن ابن أبي مُلَيكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة. قال: وقولهما أصح؛ لأنهما زادا، وهما حافظان متقنان، وزيادة الحافظ مقبولة[٤].

١٠٥ ب

(١) بالرقم السابق. ورواه أيضًا برقم (٦٥٣٧).
(٢) (٥/ ق ٨٧ ب).
(٣) في الأصل: «مغيرة»، والتصويب من (ح)، و«العلل».
(٤) يقصد الدارقطني أن رواية يحيى القطان وابن المبارك عن حاتم بن أبي صغيرة (بزيادة القاسم بن محمد في الإسناد) أصح من رواية مروان الفزاري عن حاتم (بدون زيادة القاسم)، لأنهما زادا، وزيادة الحافظ مقبولة. وفاتَ الدارقطني أن يذكر روح بن عبادة معهما، فقد روى البخاري (٦٥٣٧) من طريقه عن حاتم بن أبي صغيرة بزيادة القاسم في الإسناد مثلهما. وهذا مما يقوّي قول الدارقطني. =

وفي سورة: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾[١]

قال البخاري[٢]: وحدثني سعيد بن مروان، قال نا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمَةَ، قال نا أبو صالح سَلْموية، قال حدثني عبدالله، عن يونس بن يزيد، أخبرني ابن شِهاب، أن عُروة بن الزُّبير أخبره، أن

= وقد اختصر الحافظ في «الفتح»: (١١/٤٠٨) كلام الدارقطني، فنقل عنه أنه قال: «رواه حاتم بن أبي صغيرة عن عبدالله بن أبي مليكة فقال: حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة. وقوله أصح، لأنه زاد، وهو حافظ متقن».
وهذا كما ترى لم يَقله الدارقطني، فهو يقصد أن رواية مروان الفزاري عن حاتم (بدون زيادة القاسم) مرجوحة، لمخالفة يحيى القطان وابن المبارك له حيث رَوَيا بالزيادة. ولم يقصد أن رواية حاتم بن أبي صغيرة أصحّ من رواية العشرة المذكورين الذين رووا عن ابن أبي مليكة عن عائشة. ومما يؤكّد هذا القصد أنه ذكر في كتاب «التتبع» أو «الاستدراك» (ص/٥٢٢) الإسنادين، ولم يُرَجّح أحدهما على الآخر.
وقد وقع التصريح بسماع ابن أبي مليكة لهذا الحديث عن عائشة في بعض الطرق كما في البخاري (٦٥٣٦)، وفي بعضها قال: «حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة» كما في البخاري (٦٥٣٧). وبناءً على ذلك يتعيّن الحمل على أنه سمع من القاسم عن عائشة، ثم سمعه من عائشة بغير واسطة، أو بالعكس.
والسرُّ فيه أنّ في روايته بالواسطة ماليس في روايته بغير واسطة، وإن كان مؤداهما واحدًا. وهذا هو المعتمد، كما بيَّنه الحافظ في «الفتح»: (١١/٤٠٨).
وهذا أمر لا يخفى على مثل الدارقطني، فالذين تعقبوا كلامه ـ مثل النووي في «شرح مسلم»: (١٧/٢٠٨) وغيره ـ لم يفهموا غرضه، وظنّوا أنه ينتقد صنيع البخاري ومسلم، ويرجّح الرواية التي بالواسطة على التي بدونها.

(١) هذا الفصل بتمامه ساقط من (ح).

(٢) برقم (٤٩٥٣).

عائشة قالت: كان أوَّل ما بُدِيء به رسولُ الله ﷺ من الوحي، الحديثَ.

قال الأصيلي في نِسْبَةِ أبي صالحٍ هذا: هو سلمة بن سُليمان، ووَهِمَ في ذلك، وإنما هو: أبو صالح سليمان بن صالح، صاحب فتوح خراسان، مشهورٌ، نَسَبه الكلاباذيُّ وغيرُه[١].

وسلمة بن سليمان آخر، يروي عن ابنِ المبارك ـ أيضًا ـ وكلاهما مروزيٌّ متفرِّد بحديثٍ في «الجامع»، مقرون باسنادٍ آخر.

وفي المقرونين ذكرهما أبو نَصْر[٢]، روى له البخاري، عن أحمد ابن أبي رجاءَ في الذَّبائح[٣].

وفي سورة: ﴿لَمْ يَكُنِ﴾

قال البخاري[٤]: حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي، قال نا رَوْحٌ، نا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن أنس بن مالك، أن نبيَّ اللهِ ﷺ قال لأُبيِّ بن كعبٍ: «إنّ اللهَ أَمَرني أَنْ أُقرئك القرآن»، الحديث[٥].

هكذا قال البخاري: حدثنا أحمد بن أبي داود، وإنما اسمه:

---

(١) «الهداية والإرشاد»: (٢/ ٨٧٣).
(٢) الأول تقدَّم، والثاني: (٢/ ٨٦٠).
(٣) برقم (٥٤٨٨).
(٤) برقم (٤٩٦١).
(٥) «الحديث» ساقط من (ح).

محمد[١].

قال أبو عبدالله الحاكم[٢]: يقال إنه: محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي، وكذلك سمَّاه ابنُ أبي حاتم[٣]: «محمدًا»، وقال: هو ثقة، صدوق، توفي ببغداذ[٤] في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

حدثنا حَكَم بن محمد، قال نا إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمَّار بمصر، قال نا أبو سعيد بن الأعرابي، قال نا محمد بن عبيدالله المنادِي، قال نا رَوْح بن عُبادة، قال نا هشام، عن محمد ـ يعني ابن سيرين ـ: أن بلالاً لما ظَهَر مواليه على إسلامه مَطَّوْهُ في الشمس[٥].

* * *

(١) قال الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٥٩٧): الذي وقع عند النسفي «حدثني أبو جعفر المنادي» حسب، فكأن تسميته [بأحمد] من قبل الفربري. فعلى هذا لم يُصِب من وهَّم البخاريَّ فيه، وكذا من قال: إنه كان يرى أن محمدًا وأحمد شيء واحدٌ. وقد ذكر ذلك الخطيب عن اللالكائي احتمالاً، قال: واشتبه على البخاري.

(٢) في «المدخل»: (ق/ ١٤٠ أ) ذكر اسمه فقط «أحمد بن أبي داود المناوي».

(٣) في «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣).

(٤) «ببغداذ» ساقط من (ح).

(٥) أخرجه ابن سعد في «الطبقات»: (٣/ ٢٣٢) من طريق أيوب عن ابن سيرين به.

ومن «فضائل القرآن»

في «باب القراء من أصحاب رسول الله ﷺ»

قال البخاري[(١)]: حدثنا عُمر بن حفص بن غِيَاث، قال نا أبي، قال نا الأعمش، نا مسلم، عن مسروقٍ قال[(٢)]: قال عبدالله: والذي لا إلٰه غيره، الحديث.

في نسخة أبي محمد، عن أبي أحمد: نا حفص بن عُمر، نا أبي، وإنما هو: عُمر بن حفص، عن أبيه، فقلب[(٣)].

وفي «فضل فاتحة الكتاب»

قال البخاري[(٤)]: حدثنا محمد بن المثنى، نا وَهْب بن جرير، أنا هِشام، عن محمد، عن مَعْبد، عن أبي سعيد، وذكر حديثَ الرُّقية بفاتحةِ الكتاب.

وفي آخره ثم قال: وقال أبو مَعْمر: نا عبدالوارث، نا هشام، نا

---

(١) برقم (٥٠٠٢).

(٢) «قال» ساقط من (ح).

(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٦٦٤) بعدما نقل كلام المؤلف: «وليس لحفص ابن عمر أبٌ يروي عنه في الصحيح، وإنما هو عمر بن حفص بن غياث. وكان أبوه قاضي الكوفة. وقد أخرج أبو نعيم الحديث المذكور في «المستخرج» من طريق سهل بن بحر عن عمر بن حفص بن غياث، ونسبه. ثم قال: أخرجه البخاري عن عمر بن حفص».

(٤) برقم (٥٠٠٧).

محمد بن سِيْرين، نا مَعْبد بن سِيْرين، عن أبي سعيدٍ بهذا[١].

وفي نسخة أبي الحسن: / نا محمد بن سيرين، وحدثني مَعْبد بن سِيرين، كذا بواو العطف، وهو خطأ، والصوابُ: ما تقدَّم أن محمد بن سيرين يرويه عن أخيه مَعْبد بن سيرين. ١٠٦ أ

وفي «فضل سورة البقرة»

قال البخاري[٢]: حدثنا أبو نعيم، نا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرأ بالآيتين من آخِرِ سُورةِ البقرةِ في ليلةٍ كَفَتاهُ».

وفي نسخة أبي محمد، عن أبي أحمد: عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود.

والصواب: عن أبي مسعود مُكَنًّى، وهو عُقْبة بن عَمْرو، و[٣] الحديث لأبي مسعود الأنصاري، مشهور به، لا لعبدالله بن مسعود، وعن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ خرَّجه مسلمٌ والناسُ[٤].

---

(١) قال الحافظ في «الفتح»: (٨/ ٦٧١): وصله الإسماعيلي من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن أبي معمر كذلك.

(٢) برقم (٥٠٠٩).

(٣) الواو ساقطة من (ح).

(٤) أخرجه مسلم (٨٠٨) وأبو داود (١٣٩٧) والترمذي (٢٨٨١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» من السنن الكبرى (٧١٨ ـ ٧٢١) وابن ماجه (١٣٦٨، ١٣٦٩) وأحمد في «المسند»: (٤/ ١٢٢). وأخرجه البخاري أيضًا في مواضع أخرى بأرقام (٤٠٠٨، ٥٠٠٨، ٥٠٤٠، ٥٠٥١) كلهم عن أبي مسعود.

ومن «كتاب النكاح»

في «باب اتخاذ السراري»

فيه حديث أبي موسى الأشعري[١]، عن النبي ﷺ، قال: «أَيما رَجُلٍ كانت عِنْده وَلِيدة فعلَّمها فأحسنَ تَعْلِيمها»، الحديث.

من رواية صالح بن صالح الهَمْداني، عن الشعبي، عن أبي بُرْدة، عن أبيه، ثم أَردفه: وقال أبو بكر، عن أبي حَصِيْنٍ، عن أبي بُرْدة، عن أبيه أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «أَعْتَقَهَا ثُم أَصْدَقَهَا».

وعند أبي زيد[٢] المروزي: عن أبي حَصِيْن، عن أبي بُرْدة، عن أبيه، عن أبي موسى، هكذا قال أبو الحسن، وعبدوس عنه.

وصوابه: عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسى، واسمه: عامر بن عبدالله بن قيس، سمع أَباه أبا موسى.

وفي «حديث أم زرع»

ذكره[٣] من حديث عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أخيه عبدالله بن عروة، عن عروة، عن عائشة إلى آخره.

---

(١) برقم (٥٠٨٣).
(٢) في الأصل: «أبي ذر»، والتصويب من (ح). وكذا في «الفتح»: (٩/ ٣١) في هذا الموضع.
(٣) برقم (٥١٨٩).

ثم أردفه بأن قال: وقال سعيد بن سلمة، عن أبي سلمة: «وعشعَش بيتنا تعشِيشًا».

هكذا في رواية أبي زيد المروزي[١] هذه المتابعة، وهذا خطأ في الإسناد والمتن. أما الإسناد؛ فمقلوب، والمتن مُصحَّف.

وصوابه: وقال أبو سلمة، عن سعيد بن سلمة، عن هشام بن عروة: «ولا تُعَشِّشُ بيتنا تعشِيْشًا»[٢].

وكذلك في نسخة أبي ذر عن شيوخه، ولم تقع هذه المتابعة والإرداف عند أبي عليٍّ بنِ السكن، ولا عند أبي أحمد.

وأبو سَلَمة الراوي عن سعيد هو: أبو سلمة موسى بن إسماعيل التَّبوذكي.

وسعيد بن سَلَمة هو: ابن أبي الحسام المخزومي، يروي عن هشام ابن عروة حديثَ أمِّ زرع.

وهكذا ذكره مسلم بعد فراغه من حديث أمِّ زرع، فقال[٣]: حدثنيه الحسنُ بن علي الحُلْواني، قال نا موسى بن إسماعيل، قال نا سعيد بن سلمة، عن هشام بن عروة بهذا الإسناد، غير أنه قال: «عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ»، / ولم يشك.

١٠٦ ب

---

(١) «المروزي» ساقط من (ح).
(٢) نقله الحافظ في «الفتح»: (٩/ ١٨٥).
(٣) في «صحيحه»: (٤/ ١٩٠٢).

وفي «باب إذا باتت المرأة مهاجرة لفراش زوجها»

قال البخاري[(١)]: حدثنا محمد بن بشار، قال نا ابن أبي[(٢)] عَدِيّ، عن شعبة، عن سليمان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا دَعَا الرجلُ امرأَتَهُ. .» الحديث.

هكذا الإسناد عند جماعةِ الرواة: عن محمد بن بَشَّار.

وفي نسخة أبي الحسن، وعبدوس، عن أبي زيد: نا محمد بن سِنَان، بدل محمد بن بشار، وذلك خطأ[(٣)].

وفي «باب يَقِل الرجال ويكثر النِّساء»

قال البخاري[(٤)]: حدثنا حفص بن عمر الحوضِي، قال نا هِشَام، عن قَتَادة، عن أنس، قال: لأُحَدِّثَنَّكُم حديثاً سمعتُه من رسولِ اللهِ ﷺ، وذكر بقية الحديث.

في نسخة أبي محمد الأصيلي، عن أبي أحمد: نا حفص بن عُمر، نا[(٥)] همام، عن قتادة، عن أنس، وكتب أبو محمد في حاشيةِ كتابِهِ: في كتب بعضِ أصحابنا، عن أبي زيد: هشام، وما أُرَاهُ إلاَّ صحيحًا.

---

(١) برقم (٥١٩٣).
(٢) «أبي» ساقط من الأصل، استدركناه من (ح) والبخاري.
(٣) نقل الحافظ في «الفتح»: (٩/ ٢٠٥) كلام المؤلف، وأقره.
(٤) برقم (٥٢٣١).
(٥) (ح): «عن».

قال أبو علي: وهكذا رواه أبو علي بن السكن، وأبو ذر، عن مشايخه الثلاثة، وكذلك في نسخةٍ عن النسفي، وهو المحفوظ[١].

وقد خرَّجه[٢] البخاريُّ في (كتاب الأشربة)[٣] عن: مُسْلم بن إبراهيم، عن هشام، عن قتادة، عن أنس.

وكذلك خرَّجه أبو مسعود الدِّمشقي[٤] في مُسْند هِشام الدَّستوائي.

* * *

(١) قال الحافظ في «الفتح»: (٩/ ٢٤١): هشام هو الدستوائي، كذا للأكثر، ووقع في رواية أبي أحمد الجرجاني «همام»، والأول أولى. وهشام وهمّام من شيوخ حفص بن عمر المذكور.

(٢) (ح): «أخرجه».

(٣) برقم (٥٥٧٧).

(٤) انظر «تحفة الأشراف»: (١/ ٣٥٤).

وفي أول «كتاب الطلاق»

قال البخاري[١]: حدثنا عبدالله بن محمد، قال نا إبراهيم بن أبي الوزير، قال نا عبدالرحمن، عن حمزة بن أبي أُسَيْد، عن أبيه، وعن ـ بواو العطف ـ عباس بن سهل، عن أبيه: في تزويجِ النبيِّ ﷺ أمَيْمة بنت شراحِيل.

هكذا رُوِيَ هذا الإسنادُ عن أبي علي بن السكن، وأبي زيد المروزي.

وفي نسخة أبي محمد، عن أبي أحمد: نا عبدالله بن محمد، نا إبراهيم بن أبي الوزير، نا عبدالرحيم، عن حمزة.

جَعَلَ عبدَالرحيم مكان عبدالرحمن.

والصواب: عبدالرحمن، وهو: ابن سليمان بن الغَسِيل، وهو الرَّاوي عن حمزة بن أبي أُسَيد، وعن عباس بن سهل بن سعد جميعًا، وسقطت واو العطف من قوله: وعن عباس بن سهل، والصواب إثباتها[٢].

والذي وقع في نسخة أبي محمد، من ذِكْرِ عبدالرحيم، خطأ لا معنى له[٣].

---

(١) برقم (٥٢٥٧).
(٢) انظر نحو هذا الكلام عند الحافظ في «الفتح»: (٩/ ٢٧٣).
(٣) لم يُنبِّه عليه الحافظ.

وقد تقدم تنبيهٌ على موضع آخرَ في (كتاب الطلاق) في تفسير ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ﴾[1].

* * *

(١) انظر (ص/ ٧٠١).

وفي «اللعان»

قال البخاري[١]: حدثنا محمد بن المثنى، نا يحيى، نا إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود: أشارَ النبيُّ ﷺ بيدِهِ نحوَ المشرق[٢] فقال: «الإيمانُ هاهنا».

١٠٧ أ هكذا هذا[٣] الإسناد عن أبي مسعود، واسمُه: عُقبة بن عَمْرو / البدري، وفي نسخة أبي الحسن القابسي: عن ابن مسعود، وليس بشيءٍ[٤].

* * *

(١) برقم (٥٣٠٣).
(٢) كذا في الأصل و(ح). وفي البخاري: «اليمن» هنا، وفي بدء الخلق برقم (٣٣٠٢)، والمغازي برقم (٤٣٨٧). وهو المناسب للسياق: «الإيمان يمانٍ». واليمن ليس في المشرق.
(٣) «هذا» ساقط من (ح).
(٤) نبَّه على ذلك ـ أيضًا ـ الحافظُ في «الفتح»: (٩/ ٣٥١).

ومن «كتاب الأطعمة»

في «باب تَعَرُّقِ العَضُدِ»

ذكر فيه حديث أبي قتادة[١] في صيد الحِمَار الوَحْشي وهو حلال، وأصحابٌ له محرمون، ثم قال في المتابعة: وقال ابن جعفر: نا زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي قَتَادة[٢].

ووقع في نسخة أبي محمد الأصيلي، وأبي الحسن القابسي، عن أبي زيد المروزي: و[٣] قال أبو جعفر ـ مُكَنًّى ـ، وهو وهم[٤].

وإنما هو: محمد بن جعفر بن أبي كثير، وكذلك قال ابن السكن في روايته، وهو[٥] أخو إسماعيل بن جعفر المدني.

وفي «باب الثريد»

قال البخاري[٦]: حدثنا عَمْرو بن عَوْن، قال نا خالد[٧]، عن أبي

---

(١) برقم (٥٤٠٧).
(٢) (ح): «أبي قلابة» تحريف.
(٣) الواو ساقطة من (ح).
(٤) قال الحافظ في «الفتح»: (٩/٤٥٨): «إن كان محمد بن جعفر يُكنَى أبا جعفر صحت رواية الكشميهني، وإلاّ فهو ابن لا أب، والله أعلم».
(٥) الواو ساقطة من (ح).
(٦) برقم (٥٤١٩).
(٧) (ح): «أبو خالد»، وهو خطأ.

طُوَالَة، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «فضلُ عائشةَ على النساء»، الحديثَ.

في نسخة أبي الحسن: خالد بن عبدالله بن أبي طُوَالَة، وذلك وهم، وإنما هو: خالد بن عبدالله، عن أبي طُوَالَة[1]، وهو: عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمر الأنصاري قاضي المدينة.

* * *

(١) نبّه عليه الحافظ في «الفتح»: (٩/ ٤٦٢).

ومن «كتاب الصيد»

في «التصيُّد على الجبالِ»

قال البخاري[١]: حدثنا يحيى بن سليمان، قال نا ابنُ وهب، قال نا عَمْرو، أَنَّ أبا النضر حدَّثه عن نافع مولى أبي قَتَادة، وأبي صالح مولى التوْأَمة، عن أبي قتادة، كنتُ مع النبيِّ ﷺ في ما[٢] بين مكة والمدينة. . . الحديث.

هكذا رواه ابن السكن، وأبو زيد، وأبو أحمد: عن نافع، وأبي صالحٍ ـ مُكَنًّى ـ.

إلا أن أبا محمد[٣] كتبَ في حاشِيةِ كتابه: «هذا خطأ»، يعني أنَّ صوابه عنده: عن نافع وصالح مولى التوْأَمة.

وليس كما ظنَّ، والحديث محفوظ لنبهان أبي صالح، لا لابنه صالح، ورواية من ذكرنا من الرواة صواب كما رووه، والوهم من أبي محمد.

وقد أخبرني أبو عُمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذَّاء، عن أبيه،

---

(١) برقم (٥٤٩٢).

(٢) «في ما» ساقط من (ح).

(٣) كذا في الأصل و(ح). وفي «الفتح»: (٥٢٩/٩): «أبو أحمد». ونقل فيه كلام المؤلف من هنا.

قال: سألتُ أبا محمد عبدالغني بن سعيد المصري عن هذا الحديث، وعمَّن روى فيه: صالح مولى التوأمة؛ فقال: هذا خطأ، إنما هو عن نافع مولى أبي قتادة، وأبي صالح مولى التوأمة.

قال: وأبو صالح هذا هو: والد صالح، ولم يأتِ له غير هذا الحديث، فلذلك غَلِطَ فيه من غَلِط. وأبو صالح اسمه: نبهان، ونبهان أبو صالح مذكورٌ فيمن خرَّج عنه البخاري في «الصحيح»، يعني في المقرونات.

وفي «كتاب الصيد ـ أيضًا[١] ـ»

في قول الله عزَّ وجلَّ[٢]: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ﴾.

وقال شريحٌ صاحب النبيِّ ﷺ: كلُّ شيءٍ في البحرِ مذبوحٌ[٣].

هكذا قال النسفي والفِرَبري من رواية أبي زيد، وأبي أحمد، ولم يكن في نسخة أبي علي هذا الحديث، سَقَط عنه[٤].

١٠٧ ب وفي أصل أبي محمد: وقال/ أبو شريح، وهو وهم، وكتب في

---

(١) «أيضًا» ساقط من (ح).
(٢) (ح): «تعالى».
(٣) «الجامع»: (٩/ ٥٢٩).
(٤) نسب الحافظ في «الفتح»: (٩/ ٥٣١) هذا السقوط إلى رواية أبي زيد و[أبي علي] ابن السكن و[أبي أحمد] الجرجاني!. بينما يذكر المؤلف سقوطه من نسخة أبي علي ابن السكن فقط.

حاشية الكتاب: قال محمد بن يوسف الفربري: كذا في أصل محمد بن إسماعيل البخاري[١]: «وقال شُريح[٢] صاحبُ النبيِّ ﷺ»؛ كالمعتذرِ منه.

قال أبو علي: وما في أصل كتاب البخاري هو الصواب، والحديث محفوظ لشريح، لا لأبي شُرَيح.

حدثنا أبو عمر النَّمَري، قال نا خلف بن القاسم الحافظ، قال نا علي بن محمد[٣] بن إسماعيل الطوسي، قال نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدَّلال، قال نا البخاري[٤]، قال نا مُسَدَّد، قال نا يحيى بن سعيد، عن ابن جُريج، قال أخبرني عَمْرو بن دينار، وأبو الزبير: أنهما سمعا شريحًا ـ رجلاً أدرك النبي ﷺ ـ قال: «كلُّ شيءٍ في البحرِ مذبوحٌ».

قال البخاري[٥]: شريحٌ هذا له صحبة يُعَدُّ في أهل الحجاز، و[٦] جعله في باب شُريح.

---

(١) «البخاري» ساقط من (ح).

(٢) في الأصل: «أبو شريح»، وما أثبتناه من (ح)، وهو الموافق لما يأتي.

(٣) (ح): «أحمد».

(٤) في «التاريخ الكبير»: (٢٢٨/٤)، وانظر مزيد التخريج في «الفتح»: (٥٣١/٩).

(٥) في المصدر السابق.

(٦) الواو ساقطة من (ح).

وفي آخر «كتاب الصيد والذبائح»

في «باب إذا أصاب قومٌ غَنِيمةً فذبح بعضهم غنمًا أو إبلاً بغير إذن أصحابه. . .»

قال البخاري(١): حدثنا مسدد، قال نا أبو الأحوص، قال نا سعيد ابن مسروق، عن عَبَايةَ بن رِفَاعة، عن أبيه، عن جده رافعِ بن خَدِيْج، قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: إنَّا نَلْقى العدوَّ غدًا وليس معنا مُدىً.

هكذا جاء هذا الإسناد من طريق أبي الأحوص، عن عباية بن رِفاعة، عن أبيه، عن جده رافع بن خديج؛ لأبي زيد، وأبي أحمد، وكذلك في النسخة عن النسفي، وكذلك لأبي ذرٍّ عن شيوخه.

وسقط قوله: عن أبيه، في نسخة ابن السكن وحده، إنما عِنده: عن عباية بن رِفَاعة، عن جده، وأَظنه من إصلاح ابنِ السكن.

قال أبو علي: والأولى في رواية أبي الأحوص أن يكون فيه(٢): عباية عن أبيه، عن جده؛ لأن تُنَصّ الرواية كما حفظت عن راويها(٣) على ما فيها.

وأما سائر رواة هذا الحديث؛ الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم، فإنما

---

(١) برقم (٥٥٤٣).

(٢) «أن يكون فيه» ساقط من (ح).

(٣) (ح): «رواتها».

يروونه عن: سعيد بن مسروق، عن عباية، عن جده[١].

قال أبو علي[٢]: حدثنا أبو عمر النَّمَري، قال نا سعيد بن نصر، قال نا قاسم ابن أصبغ، قال نا محمد بن وضَّاح، قال نا أبو بكر بن أبي شيبة[٣]، قال نا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رِفَاعة، عن أبيه، عن جده رافع، قال: قلنا: يا رسولَ اللهِ إنا نَلْقى العدوَّ غدًا[٤]، وليس معنا مدًى... الحديث.

قال أبو بكر بن أبي شيبة: لم يقل أحد: «عن أبيه»، غير أبي الأحوص.

قال أبو علي: وقال عبدالغني بن سعيد الحافظ[٥]: أخطأ أبو الأحوص في هذا، يعني حيث قال: عن أبيه، عن جده.

قال: وخرَّجه البخاريُّ في «الصحيح» عن مسدَّد[٦]، على الصواب بإسقاط الخطأ.

قال: وهذا أصل يعمل عليه من بعد البخاري إذا وقع له في حديث خطأ لم يكن عليه شيء.

---

(١) انظر «تحفة الأشراف»: (٣/ ١٤٦ ـ ١٤٨).
(٢) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٣) في «مسنده» كما في «هدي الساري»: (ص/ ٣٩٦).
(٤) «غدًا» ساقط من (ح).
(٥) «الحافظ» ساقط من (ح).
(٦) أي برواية ابن السكن في حديث الباب، كما سينبه عليه المؤلف بعد قليل.

قال(١): وإنما يحسن هذا في النُّقصان كما عمل البخاري، يعني: أنه / يحسن أن يصلح الخطأ من الإسناد والمتن بأن يحذف منه(٢) الخطأ، وأما أن يصلحه بالزيادة؛ فلا. ١٠٨ أ

قال أبو علي: وإنما تكلم عبدالغني على ما وقع في رواية ابن السكن، فإنه رَوَى عنه بإسقاط: أبيه.

وظنَّ عبدُالغني أنه من عمل البخاري، وليس كذلك؛ لأن الأكثر من الرواة(٣) يقولون: عنه، عن أبيه، عن جدِّه.

* * *

(١) «قال» ساقط من (ح).
(٢) «منه» ساقط من (ح).
(٣) أي رواة كتاب البخاري في حديث أبي الأحوص المذكور في هذا الباب، كما سبق التنبيه عليه من المؤلف في أول المبحث. ولم ينفرد أبو الأحوص بزيادة «عن أبيه» في الإسناد كما ذكره ابن أبي شيبة وعبدالغني، فقد تابعه على هذه الزيادة: حسَّان بن إبراهيم الكرماني، أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: (٩/ ٢٤٧) من طريقه. وانظر كلام الحافظ عليه في «الفتح»: (٩/ ٥٤٠). وقال في «هدي الساري»: (ص/ ٣٩٦) بعدما نقل كلام المؤلف في الرّد على عبدالغني: قد أخرج البخاري الوجهين، ولا بُعدَ في أن يكون عباية سمعه من جده مع أبيه، فذكر أباه فيه، والذي يجري على قواعد النقاد أن حديث أبي الأحوص من المزيد في متصل الأسانيد. والله أعلم.

ومن «كتاب الأضاحي»

في «باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي»

ذكر فيه حديثًا لأبي سعيد الخدري[١]: أنه كان غائبًا فقُدِّم إليه لحم؛ فقال: أَخِّرُوهُ لا أذوقه حتى آتي أخي أبا قتادة ـ وكان أخاه لأمه ـ.

هكذا وقع في نسخة أبي محمد، والقابسي، من رواية أبي زيد، وأبي أحمد.

والصواب: حتى آتي أخي قتادة، وهو: قَتَادة بن النعمان الظفري، وقد تقدم في عِدَّة[٢] من شهد بدرًا على الصواب، قال[٣]: فانطلق لأخيه لأمه قتادة بن النعمان، وكان بدريًّا.

* * *

(١) برقم (٥٥٦٨).
(٢) (ح): «باب عدة».
(٣) برقم (٣٩٩٧).

ومن «كتاب اللباس»

في «باب جيب[١] القميص عند الصدر»

ذكر فيه حديث طاووس[٢]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «مَثَلُ البخيلِ والمتصدِّق»، الحديث.

ثم قال: وقال جعفر، عن الأعرج: جُنَّتانِ.

وفي (كتاب الزكاة)[٣]: وقال الليث: حدثني جعفر بن ربيعة، عن ابن هُرْمز، سمعت[٤] أبا هريرة، عن النبي ﷺ: جُنَّتانِ.

وفي نسخة أبي ذرّ: وقال جعفر بن حيّان، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وقوله: جعفر بن حيّان، خطأ، وإنما هو: جعفر بن ربيعة، وهو الذي يروي عنه الليث.

وفي «باب الأكسية والخمائص»

قال البخاري[٥]: حدثنا يحيى بن بكير، نا الليث، عن عقيل، عن

---

(١) «جيب» ساقط من (ح).
(٢) برقم (٥٧٩٧).
(٣) عقب الحديث رقم (١٤٤٤). وكذا في الطلاق برقم (٥٢٩٩).
(٤) (ح): «قال سمعت».
(٥) برقم (٥٨١٥).

ابن شهاب، قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، أن عائشةَ، وعبدَالله ابن عباسٍ قالا: لما نُزِلَ برسولِ اللهِ ﷺ طَفِقَ... وذكر الحديث.

في نسخة أبي محمد، عن أبي أحمد في هذا الإسناد وهم. قال: عن ابن شهاب، قال أخبرني عبيدالله بن عبدالله، عن عبدالله بن عتبة، أن عائشةَ، وابنَ عباس.

وهو خطأ بَيِّن، وإنما هو: عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وهو الذي روى[1] عن عائشةَ وابنِ عباس، لا أبوه[2].

وفي «باب لبس الحرير وافتراشه»

قال البخاري[3]: حدثنا علي بن الجعد، نا شعبة، عن أبي ذُِبْيان خليفة بن كعب، قال: سمعت ابنَ الزبير يقول: سمعت عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَبِسَ الحريرَ في الدنيا لم يَلْبسْهُ في الآخِرَةِ».

/ هكذا رُوِيَ عن الفِرَبري: عن أبي ذُِبْيَان ـ بالذال المعجمة والنون ـ، وهو الصواب. ١٠٨ ب

وقال أبو محمد الأصيلي: في كتب بعض أصحابنا: عن أبي زيد عن أبي دينار ـ بالدال المهملة والراء ـ وكذلك للبخاري في «التاريخ»[4].

---

(١) (ح): «الراوي» بدل «الذي روى».

(٢) نقله الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٢٨٩) عن المؤلف، ووافقه.

(٣) برقم (٥٨٣٤).

(٤) هو على الصواب «ذبيان» في «التاريخ الكبير»: (٣/ ١٩٠)، فلعل «دينار» في بعض النسخ كما أشار إليه المؤلف.

قال أبو علي: هكذا وجدته في بعض النسخ من «التاريخ» للبخاري، وكناه الناسُ: أبا[١] ذبيان، هكذا لمسلم بن الحجاج[٢]، وابن الجارود، والدارقطني[٣]، وقاله ابن حنبل[٤] أيضًا[٥].

ولعل الذي في «تاريخ البخاري»[٦] تصحيف من النَّقَلَة؛ لأنه لم يتقيَّد عن البخاري بحرف المعجم.

وكان في نسخة أبي محمد بن أسد بخطه وروايته عن أبي علي بن السكن: عن أبي ظبيان ـ بالظاء المعجمة المشالة ـ، وهذا أيضًا خطأ فاحش[٧]، إنما هو بالذال المعجمة.

وفي[٨] «باب الحرير للنساء»

قال البخاري[٩]: حدثنا[١٠] سليمان بن حرب، نا شعبة، قال وحدثني محمد بن بشار، قال نا غُندر، نا شعبة، عن عبدالملك بن مَيْسرة، عن

(١) (ح): «أبو».
(٢) في «الكنى والأسماء»: (ق/٣٦).
(٣) في «المؤتلف والمختلف»: (٢/٩٦٨).
(٤) كما في «العلل» لعبدالله رقم (٤٨٣، ١٩٠١)، و«الكنى»: (١/١٧١) للدولابي.
(٥) (ح): «أيضًا ابن حنبل».
(٦) (ح): «التاريخ».
(٧) نبَّه عليه ـ أيضًا ـ الحافظ في «الفتح»: (١٠/٣٠١).
(٨) (ح): «من».
(٩) برقم (٥٨٤٠).
(١٠) (ح): «حدثني».

زيد بن وَهْب، عن علي، قال: كساني النبيُّ ﷺ حُلَّةً سِيَرَاءَ، فخرجتُ فيها، فرأيتُ الغضبَ في وجهه. . . الحديث.

هكذا إسناد هذا الحديث عند رواة الفربري، وعند غيرهم من رواة البخاري، إلا أبا علي بن السكن؛ فإن في روايته: شعبة، عن عبدالملك ابن مَيْسرة، عن النزَّال، عن علي قال: كساني النبيُّ ﷺ.

هكذا قال، جعل «النزال بن سبرة» بدل «زيد بن وهب»[١]، والحديث محفوظ عن شعبة، عن عبدالملك بن مَيْسرة[٢]، عن زيد بن وهب، عن علي.

وقد تقدم هذا الحديث في «الجامع» في موضعين: في (كتاب الهبة)[٣] وفي (كتاب النفقات)[٤] ـ أيضًا ـ عن حجَّاج بن مِنْهَال، عن شعبة، عن عبدالملك، عن زيد بن وهب.

ورواه ابنُ السكن في الموضعين كما روته الجماعةُ على الصواب من حديث زيد بن وهب.

وكذلك خرَّجه مسلم في (كتاب اللباس)[٥]، عن أبي بكر بن أبي

---

(١) قال الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٣٠٩): «وهو وهم، كأنه انتقل من حديث إلى حديث، لأن رواية عبدالملك عن النزّال عن علي إنما هي في الشرب قائمًا». وهي عند البخاري برقمي (٥٦١٥، ٥٦١٦).

(٢) «بن ميسرة» ساقط من (ح).

(٣) برقم (٢٦١٤).

(٤) برقم (٥٣٦٦).

(٥) في (٣/ ١٦٤٥).

شيبة، عن غُندر، عن شعبة، بهذا.

وحدثناه حَكَم بن محمد، نا أبو بكر، قال نا أبو بشر الدُّولابي[(١)]، نا محمد بن بشَّار، نا محمد بن جعفر، قال نا شعبة، عن عبدالملك بن مَيْسرة، عن زيد بن وهب، عن عليٍّ بهذه القصة.

وفي «باب النعال»

في «باب قبالان في نعل واحدة»

قال البخاري[(٢)]: حدثنا حجاج بن منهال، قال نا همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أن نَعْل النبيِّ ﷺ كان لها قبالان.

هكذا إسناد هذا الحديث: همام، عن قَتَادة، وفي نسخة أبي محمد ابن أسد[(٣)] عن ابن السكن: هشام عن قتادة، بدل همام، وليس بشيء.

ورواه النسائي[(٤)] في كتاب «السنن»[(٥)] فقال: حدثنا محمد بن معمر، نا حَبَّان، نا همام، عن قَتَادة، نا أنس؛ فذكر الحديث.

---

(١) لعله في «حديث شعبة».
(٢) برقم (٥٨٥٧).
(٣) في الأصل: «بن السكن»، والتصويب من (ح).
(٤) (ح): «النسوي».
(٥) (٨/ ٢١٧). وأخرجه أيضًا أبو داود (٤١٣٤) والترمذي (١٧٧٢، ١٧٧٣) وابن ماجه (٣٦١٥) كلهم من طريق همام به. قال الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٣٢٥): الذي عند الجماعة أولى.

وفي «باب ما يُذْكَر في الشَّيْب»

قال البخاري[١]: حدثنا موسى بن إسماعيل، نا سَلَّام، عن عثمان ابن عبدالله بن موْهَب، قال: دخلتُ على أُم سلمةَ / فأخرجت إلينا شعراتٍ من شعر النبيِّ ﷺ.

١٠٩ أ

هكذا جاء في إسناد هذا الحديث: سلّام ـ غير منسوب ـ في نسخة أبي محمد.

ونَسَبَه أبو علي بن السكن: سلَّام بن أبي مطيع.

وذهب أبو نَصْر الكلاباذي في كتابه[٢] إلى أنه: سلَّام بن مسكين.

وقول ابنِ السَّكَن[٣] أولى بالصواب، والحديثُ محفوظٌ لسلَّام بن أبي مُطِيع[٤].

حدثنا أحمد بن محمد، نا عبدالوارث، نا قاسم، نا ابن أبي خيثمة، قال نا موسى بن إسماعيل، قال نا سَلَّام بن أبي مطيع، عن عثمان بن عبدالله بن موْهَب، قال: دخلتُ على أمِّ سلمةَ، فأخرجَتْ إلينا شعرَ النبيِّ ﷺ مخضوبًا بالحِنَّاء والكَتَم.

---

(١) برقم (٥٨٩٧).

(٢) «الهداية والإرشاد»: (١/ ٣٣٣).

(٣) (ح): «قول أبي علي».

(٤) قال الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٣٦٦): «وقع التصريح به في هذا الحديث عند ابن ماجه (٣٦٢٣) من رواية يونس بن محمد عن سلام بن أبي مطيع». ثم ذكر رواية ابن أبي خيثمة التي رواها المؤلف.

وحدثنا حَكَم بن محمد، قال نا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل ابن الفرج ـ سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة ـ، قال نا أبي ـ رحمه الله ـ، قال نا صالح بن حَكِيم، قال نا مسلم بن إبراهيم، قال نا سلاَّم بن أبي مُطِيع، عن عثمان بن عبدالله بن موْهَب، قال: أخرجت إلينا أُمُّ سلمة شعرًا من شعر النبي ﷺ؛ فإذا هو مخضوبٌ بالحنَّاء والكَتَم.

وقد خرَّج البخاريُّ في «الجامع» لسلاَّم بن أبي مُطيع وسلاَّم بن مسكين أحاديث[1]، وقد حدَّث عنهما جميعًا: موسى[2] بن إسماعيل، ومسلم بن إبراهيم، وهما يتقاربان في الرواية والسن، وروى كلٌّ واحدٍ منهما عن المدنيين والبصريين، ويقال: إنهما توفيا في سنة واحدة، سنةَ سبعٍ وستين ومئة[3].

وسلاَّم بن مسكين يُكْنى: أبا رَوْح.

وذكر عبدالله بن أحمد بن حنبل قال[4]: سئل أَبي عن سلاَّم بن مسكين، وسلاَّم بن أبي مُطيع، فقال: جميعًا ثقةٌ، إلا أن سلاَّم بن مسكين أكثر حديثًا، وكان سلاَّم بن أبي مُطيع صاحب سُنّة، وكان عبدالرحمن يحدِّث عنه.

---

(١) انظر لسلاّم بن أبي مطيع أرقام (٥٠٦١، ٦٣٧٦، ٧٣٦٤)، ولسلاّم بن مسكين رقمي (٥٦٨٥، ٦٠٣٨)، ماعدا حديث الباب.

(٢) (ح): «مسلم»، وهو تحريف.

(٣) وقيل: توفي سلام بن أبي مطيع سنة أربع وستين ومئة، كما في «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٣٤).

(٤) «العلل»: رقم (١٤٩٤).

وفي «باب الوصل في الشعر»

قال البخاري[١]: حدثنا[٢] ابن أبي شيبة، قال نا يونس بن محمد، قال نا فُليح، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَة».

قال البخاري[٣]: حدثنا يوسفُ بن موسى، نا الفضلُ بن زُهَير، نا صَخْر بن جُوَيرية، عن نافع، عن عبدِالله بن عُمر، سمعتُ[٤] النبيَّ ﷺ في الواشِمة والمتوشِّمة.

هكذا رُوِيَ عن الفِرَبري: الفضل بن زهير.

ووقع في النسخة عن النسفي: نا يوسف بن موسى، نا الفضل بن دُكَين.

قال أبو علي: وكلا الروايتين صواب، وهو: أبو نعيم الفضل بن دُكَين بن حماد بن زهير[٥]، وهو: الفضل بن عَمْرو، ودُكَين لقب،

---

(١) برقم (٥٩٣٣).

(٢) عند البخاري: «قال ابن أبي شيبة» دُون ذكر «حدثنا»، فيكون الحديث معلّقًا. وذكر المؤلف هذا الحديث ولم يعقّب عليه بشيء، ولعله كان يريد بيان الخلاف في أنه أبو بكر أو عثمان. وقد وصله أبو نعيم في «المستخرج» من طريق أبي بكر، والإسماعيلي من طريق عثمان، وكلاهما من شيوخ البخاري. انظر «فتح الباري»: (١٠/ ٣٨٨).

(٣) برقم (٥٩٤٢).

(٤) (ح): «قال سمعتُ».

(٥) في «الفتح»: (١٠/ ٣٩٢) تحرف «زهير» إلى «وهيب»! وقد نقل الحافظ كلام المؤلف، ووافقه.

نُسِبَ في رواية الفِرَبري إلى جدِّه.

وقلَّما يستعمل ذلك المحدِّثون[١] في اسمِ أبي نُعيم إذا نُسِب، وإنما يقولون: أبو نُعيم الفضل بن دُكَين.

* * *

(١) (ح): «وقلما يستعمل المحدِّثون حماد...».

ومن «كتاب الأدب»

في «باب التبسُّم والضَّحِك»

حديث مَعْمر[١]، عن الزُّهري، عن عُرْوة، عن عائشة: أن رِفَاعة القُرَظِيّ / طلَّق امرأته. . . الحديث.

١٠٩ ب

وفيه قال: وأبو بكر جالسٌ عند النبي ﷺ، وابن سعيد[٢] بن العاصي جالسٌ بباب الحجرة.

وفي نسخة أبي محمد، عن أبي أحمد: وسعيدُ بن العاصي جالس.

والصواب: وابن سعيد بن العاصي، وهو: خالد بن سعيد بن العاصِي[٣].

وكذلك كتب أبو محمد في حاشية كتابه.

وفي «باب الحياء»

قال البخاري[٤]: حدثنا علي بن الجعد، نا شعبة، عن قتادة، عن مولى أنس قال: سمعتُ أبا سعيد يقول: كانَ النبيُّ ﷺ أشدَّ حياءً من العَذْراءِ في خِدْرها.

---

(١) برقم (٦٠٨٤).
(٢) (ح): «سعد»، تصحيف.
(٣) وقع التصريح باسمه عند البخاري (٥٧٩٢).
(٤) برقم (٦١١٩).

قال الفِرَبري عن البخاريِّ: مولى أنس اسمه: عبدالرحمن بن أبي عُتْبة، هكذا رُوِيَ عن الفِرَبري[١].

وفي النسخة عن النسفي اسمه: عبدالله بن أبي عتبة، وهو الصواب.

وكذلك ذكره في (كتاب الأدب)[٢] قبل هذا: عبدالله مولى أنس بن مالك. وفي باب عبدالله ذكره أبو نصر[٣]، والبخاري في «تاريخه»[٤].

ومن[٥] «باب لا تسبُّوا الدَّهْرَ»

قال البخاري[٦]: حدثنا يحيى بن بُكَير، نا الليث، عن يونس، عن ابن شِهَاب، أخبرني أبو سلمة، قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى[٧]: «يسبُّ بَنو آدمَ الدَّهَر».

هكذا رُوِيَ هذا الإسناد: من حديثِ الليث، عن يونس، عن ابن شهاب.

وفي روايتنا عن ابن السكن[٨]: نا الليث، عن عُقَيل، عن ابن شِهاب،

---

(١) نقل الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٥٣٩) عن المؤلف أنه وقع لبعض رواة الفربري عبدالله بدل عبدالرحمن. وهذا النقل مخالف لما هنا، فلعله مقلوب، وصوابه: عبدالرحمن بدل عبدالله.

(٢) برقم (٦١٠٢)، وكذا برقم (٣٥٦٢).

(٣) «الهداية والإرشاد»: (١/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧).

(٤) «الكبير»: (٥/ ١٥٨).

(٥) (ح): «في».

(٦) برقم (٦١٨١).

(٧) «تعالى» ساقط من (ح).

(٨) (ح): «أبي علي ابن السكن».

جعل عُقَيلاً مكان يونس.

قال أبو علي: والحديث محفوظٌ ليونس بن يزيد، عن الزهري، بهذا الإسناد.

وكذلك ذكره مسلم بن الحجاج[١] من حديث: ابن وهب عن يونس.

وقال محمد بن يحيى في كتاب «عِلَل حديث الزهري»: نا أبو صالح، نا الليث، عن عُقَيل، عن ابن شهابٍ، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يسبُّ ابنُ آدمَ الدَّهر...»، وهذه الرواية تقوِّي مافي رواية ابن السَّكن، إن كان حَفِظه[٢].

ورواه ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة[٣].

قال أبو عبدالرحمن النَّسَوِيّ[٤]: كلاهما[٥] محفوظ، وحديث أبي سلمة أشهرهما.

---

(١) برقم (٢٢٤٦).

(٢) نقل الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٥٨٠) رواية الذهلي هذه، ثم قال: «الحديث عند الليث عن شيخين». وبهذا خالف كلام المؤلف أنه محفوظ ليونس عن الزهري.

(٣) كما في البخاري (٤٨٢٦، ٧٤٩١) ومسلم (٤/ ١٧٦٢).

(٤) أخرجه في «السنن الكبرى»: (٦/ ٤٥٧)، وليس فيه ما ذكره المؤلف.

(٥) أي الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، والزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. نقل الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٥٨١) عن ابن عبدالبر: «الحديثان للزهري عن أبي سلمة وعن سعيد بن المسيب جميعًا صحيحان».

وفي «بابِ ٱسْمِ الحَزْن»

قال البخاري[١]: حدثنا علي بن عبدالله، ومحمود بن غَيْلان، قالا نا عبدالرزاق، أنا مَعْمر، عن الزُّهري، عن ابن المسيِّب، عن أبيه، عن جده، بهذا.

في نسخة أبي محمد، عن أبي أحمد: حدثنا علي بن عبدالله، نا عبدالرزاق، لم[٢] يذكر محمودًا، وهو ثابت لغيره من الرواة[٣].

وهو محمود بن غيلان أبو أحمد العدويُّ مولاهم المرْوَزيُّ، روى البخاريُّ عنه، عن عبدالرزاق وغيره.

وفي «باب تسليم الماشي على القاعد»

ذكر فيه حديثًا لابن جريج[٤]، قال: أخبرني زياد، أن ثابتًا أخبره ـ وهو مولى عبدالرحمن بن زيد ـ، / عن أبي هريرة...». ١١٠ أ

هكذا رُوِيَ عن ابنِ السكن[٥]، وأبي زيد.

وفي نسخة [أبي محمد، عن][٦] أبي أحمد: ثابت مولى عبدالرحمن

---

(١) برقم (٦١٩٠).
(٢) (ح): «ولم».
(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٥٩٠): «وقد أخرجه الإسماعيلي عن الهيثم ابن خلف عن محمود بن غيلان كما قال البخاري».
(٤) برقم (٦٢٣٣).
(٥) (ح): «أبي علي».
(٦) الزيادة من (ح).

ابن يزيد، بزيادة ياء في الاسم، وهو وهم.

والصواب: زيد، وهو ثابت الأحنف[١]، مولى عبدالرحمن بن زيد ابن الخطَّاب، وزياد الذي روى عنه هو: زياد بن سَعْد.

* * *

(١) قال الحافظ في «الفتح»: (١١/١٧): «ثابت هو ابن الأحنف، وقيل: ابن عياض بن الأحنف، وقيل: إن الأحنف لقب عياض».

ومن «كتاب الدعوات»

في «باب التعوُّذ من عذاب القبر»

قال البخاري[١]: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، قالت: «دخلَ عَلَيَّ عَجُوزان من عُجُزِ يهود المدينة. . .» الحديث.

هكذا إسناد هذا الحديث.

وفي نسخة أبي ذرّ، عن أبي إسحاق المستملي: جرير، عن منصور، عن أبي وائل ومسروق، عن عائشة، عَطَفَ مسروقًا على أبي وائل، وهو وهمٌ، وإنما يرويه أبو وائل عن مسروق، وما أَحْفَظ لأبي وائل روايةً عن عائشة[٢] ـ رحمها الله[٣] ـ.

* * *

(١) برقم (٦٣٦٦).

(٢) قال الحافظ في «الفتح»: (١١/ ١٧٩) بعدما نقل كلام المؤلف: «أما كونه الصواب فصواب، لاتفاق الرواة في البخاري على أنه من رواية أبي وائل عن مسروق، وكذا أخرجه مسلم (٥٨٦) وغيره من رواية منصور. أما النفي (أي نفي رواية أبي وائل عن عائشة) فمردود». ثم ذكر ثلاثة أحاديث من رواية أبي وائل عن عائشة، أخرجها الترمذي وابن حبان، وقال: «وفي بعض هذا ما يردّ إطلاق أبي علي [الجياني]».

(٣) «رحمها الله» ساقط من (ح).

ومن «كتاب الرقاق»

في «باب قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾»

قال البخاريُّ[(١)]: حدثنا سعد بن حفص، نا شيبان، عن يحيى ـ هو[(٢)] ابن أبي كثير ـ عن محمد بن إبراهيم القرشيّ، قال أخبرني معاذ بن عبدالرحمن، أن ابن أبان أخبره، قال: «أتيتُ عثمانَ بطَهُورٍ...» الحديث.

هكذا رواه أبو زيد: أن ابن أبان أخبره، وفي نسخة أبي محمد عن أبي أحمد: أن أبان أخبره، بسقوط: ابن.

والصواب: رواية أبي زيد.

وفي رواية ابن السكن: أخبرني مُعَاذ بن عبدالرحمن، أن حُمْران ابن أبان أخبره، قال أتيتُ عثمانَ.

قال أبو علي: والحديث محفوظ لحمران بن أبان، عن عثمان، من طرقٍ كثيرةٍ[(٣)]، لا لأبان.

وفي «بابِ سَكَراتِ الموتِ»

قال البخاري[(٤)]: حدثنا مسدَّد، قال نا يحيى، عن عبد ربِّه بن

---

(١) برقم (٦٤٣٣).
(٢) «هو» ساقط من (ح).
(٣) انظر «تحفة الأشراف»: (٧/٢٤٨ ـ ٢٥٣).
(٤) برقم (٦٥١٣).

سعيد، عن محمد بن عَمْرو بن حَلْحَلة، قال حدثني ابن كعب بن مالك، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ قال: «مُسْتريحٌ ومُسْتَراحٌ مِنْه».

هكذا رُوِيَ عن أبي زيد المروزي، وكذلك في نسخة أبي ذر عن شيوخه، لم يذكر خلافًا بينهم.

وكان في نسخة أبي محمد الأصيلي: يحيى، عن عبدالله بن سعيد، ثمَّ غيَّرِ أبو محمد: «عبدالله»، في كتابه، وردَّه: «عبدَ ربِّه»، كما روى أبو زيد، وهذا كله وهم.

ورواه ابن السكن[(١)]، عن الفِرَبري، عن البخاري: نا مسدَّد، نا يحيى، عن عبدالله بن سعيد ـ هو ابن أبي هند ـ عن محمد بن عَمْرو بن حَلْحَلة»، وهذا هو الصواب.

والحديث محفوظ لعبدالله بن سعيد بن أبي هند، لا لعبدِ ربِّه بن سعيد.

وكذلك خرَّجه مسلمٌ[(٢)] في كتابه[(٣)] عن محمد بن المثنَّى، عن يحيى القطان، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند.

وكذلك خرَّجه النسائي في «حديث يحيى بن سعيد القطان» من

---

(١) (ح): «أبو علي بن السكن».
(٢) (ح): «مسلم بن الحجاج».
(٣) (٦٥٦/٢).

تأْليفه، وجعله في باب عبدالله بن سعيد بن أبي هند.

وكذلك خرَّجه[١] ابن السكن في «مصنفه» من حديث / عبدالرزاق عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند[٢]. ١١٠ ب

وحدثناه حَكَم بن محمد، قال نا أبو بكر بن إسماعيل، قال نا علي ابن الحسن بن خلف بن قُدَيد، قال نا محمد بن علي بن مُحْرِز، قال نا مكي بن إبراهيم، قال نا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن محمد بن عَمْرو بن حَلْحَلة، قال: حدثني ابنٌ لكعبِ بن مالك، عن أبي قَتَادة الأنصاري، أنه قال: بينا نحن عند[٣] رسول الله ﷺ إذ مُرَّ عليه بجنازة؛ فقال رسول الله ﷺ: «مُسْتَرِيحٌ ومُسْتَرَاحٌ مِنْه...» وذكر الحديث إلى آخره.

وحدثناه[٤] أبو عُمر النَّمَري، نا خلف بن القاسم الحافظ، قال نا أبو علي بن السكن، قال نا مكِّي بن عَبْدان، قال نا محمد بن يحيى الذُّهلي، قال نا عبدالرزَّاق، قال نا عبدُالله بن سعيد بن أبي هِنْد، عن محمد بن عَمْرو بن حَلْحَلة، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة، وذكر الحديث.

---

(١) (ح): «أخرجه أبو علي...».
(٢) وكذا أخرجه مسلم (٢/ ٦٥٦) من طريق عبدالرزاق. وسيذكر المؤلف إسناد ابن السكن بعد قليل. وانظر للطرق الأخرى: «فتح الباري»: (١١/ ٣٧٣).
(٣) (ح): «مع».
(٤) الهاء ساقطة من (ح).

وفي «باب صفة الجنَّة والنَّار»

قال البخاري[١]: حدثنا مُعَاذ بن أسد، قال نا[٢] الفَضْل بن موسى، قال نا الفُضيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما بينَ مَنْكِبَي الكافِرِ مسيرةُ ثلاثةِ أيامٍ للرَّاكبِ المُسْرِع».

هكذا رُوِيَ في هذا الإسناد، عن أبي زيد وأبي أحمد: الفضيل - غير منسوب -.

ونَسَبَه أبو علي بن السكن: الفضيل بن غَزْوَانَ.

وكان الشيخ أبو الحسن[٣] يقول: إنه الفُضيل بن عِيَاض، وذلك وهم، والصواب: ما قال ابنُ السكن[٤].

وفُضَيل بن عِيَاض لا رواية له عن أبي حازم الأشجعي، ولا أدركه، وليس لفُضيل بن عِيَاض ذكر في «الجامع» إلا في موضعين من (كتاب التوحيد)[٥]، رواهما القَعْنبي عنه عن منصور بن المعتمر.

وفي «كتاب الحوض»

ذكر فيه[٦] حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنه

---

(١) برقم (٦٥٥١).
(٢) (ح): «أنا».
(٣) أي القابسي كما في «الفتح»: (١١/ ٤٣١).
(٤) نقل الحافظ في «الفتح»: (١١/ ٤٣١) كلام المؤلف، وذكر ما يؤيده.
(٥) برقمي (٧٣٩٧، ٧٤١٤). ولكن في الموضع الثاني روى عنه يحيى بن سعيد لا القعنبي.
(٦) برقم (٦٥٨٥).

كان يحدِّث أن رسولَ اللهِ ﷺ قال[١]: «يَرِدُ عَليَّ الحوضَ رجالٌ مِنْ أُمتي فَيُحَلَّؤُونَ عنه».

وذكر اختلاف أصحاب الزهري عليه في إسنادِ هذا الحديثِ.

وفي بعض طُرقه، قال الزُّبيديُّ: عن الزهري، عن محمد بن علي، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

كذا[٢] رَوَيناه عن أبي علي بن السكن: عُبيدالله بن أبي رافع، عن أبي هريرة.

وفي نُسخة أبي محمد، وأبي الحسن[٣]: عبدالله بن أبي رافع ـ بتكبير عبدالله ـ، وهو وهمٌ[٤].

ورواية ابن السكن[٥] أولى بالصواب، وكذلك خرَّجه أبو مسعود الدِّمشقي من حديث عُبيدِالله بن أبي رافع[٦].

* * *

(١) «قال» ساقط من (ح).
(٢) (ح): «هكذا».
(٣) بعده في (ح): «القابسي».
(٤) نقل الحافظ في «الفتح»: (١١/ ٤٨٢) كلام المؤلف، ووافقه.
(٥) (ح): «أبي علي بن السكن».
(٦) وانظر «تحفة الأشراف»: (١٠/ ٢٤١).

وفي «كتاب الحدود»

في «باب الضَّرْب بالجريد والنِّعال»

ذكرَ فيه[١] حديثَ أبي حَصِيْن قال: سمعتُ عُمَير بن سعيد النَّخَعي يقول: سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يقول: ما كنتُ لأقيمَ حَدًّا على أحدٍ فيموتَ فأجدَ في نفسي إلا صاحِبَ الخمر.

١١١ أ هكذا رواه أبو علي / بن السكن، وأبو أحمد: سمعتُ عُمير بن سعيد.

ورُوِيَ عن أبي زيد المروزي: عُمير بن سَعْد ـ بسكون العين دون ياء بعدها ـ والصواب: ما رواه ابن السَّكن وأبو أحمد وغيرهما[٢].

* * *

(١) برقم (٦٧٧٨).

(٢) وهو الذي صححه النووي في «شرح مسلم»: (١١/٢٢٠، ٢٢١) والحافظ في «الفتح»: (١٢/٦٩)، وذكرا من أخطأ في هذا الاسم.

وفي «كتاب المحاربين»

في «باب فضل من ترك الفواحِشَ»

قال البخاري[١]: حدثنا محمد، قال نا عبدالله، عن عُبيدالله بن عُمر، عن خُبيب، عن حَفْصِ بن عاصِم، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: «سبعةٌ يُظِلُّهم الله».

محمدٌ هذا شيخ للبخاري[٢] نَسَبَه ابنُ السكن، وأبو محمد الأصيلي: محمد بن مقاتِل.

ونُسِبَ في نسخة أبي الحسن: محمد بن سَلام، والأول أصوب[٣].

وفي «باب كم التعزيرُ والأَدَبُ»

ذكر فيه[٤] حديثَ الليثِ بن سَعْد عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن بُكَير

---

(١) برقم (٦٨٠٦).
(٢) (ح): «البخاري».
(٣) سيأتي عند المؤلف أن في نسخة أبي الحسن القابسي وأبي محمد الأصيلي: «محمد بن سلام». وهو مخالف لما هنا. وقد نقل الحافظ في «الفتح»: (١٢/ ١١٥) كلام المؤلف مع تعليله بأن عبدالله هو ابن المبارك، وابن مقاتل معروف بالرواية عنه. وعقَّب عليه قائلاً: «ولا يلزم من ذلك أن لا يكون هذا الحديث الخاص عند ابن سلام. وقد صرَّح أيضًا بأنه محمد بن سلام: أبو ذر في روايته عن شيوخه الثلاثة، وكذا هو في بعض النسخ من رواية كريمة وأبي الوقت».
(٤) برقم (٦٨٤٨).

ابن عبدالله، عن سُليمان بن يَسَار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبي بُردة.

هكذا رواه ابنُ السكن[١]، وأبو زَيْد المروزِيُّ.

وفي نسخة أبي محمد الأصيلي، عن أبي أحمد: سُليمان بن يَسَار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن جابر بن عبدالله، عن أبي بُرْدة؛ فأدْخَلَ بين عبدالرحمن وأبي بُردة رجلاً.

والصواب في حديث الليث: ما رواه ابن السكن، ومن تابعه على ذلك.

وهو حديث يُخْتَلَفُ في إسناده: رواه الليثُ بن سعد ـ كما تقدَّم ـ بسقوطِ جابرٍ من الإسناد، وتابعه على ذلك سعيدُ بنُ أبي أيُّوب، عن يزيد بن أبي حبيب.

و[٢] رواه عَمْرو بن الحارث، عن بُكَير، عن سُليمان بن يَسَار، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، أنه سمع أبا بُرْدة الأنصاري، بزيادةِ رجلٍ في الإسناد[٣].

وقال أبو الحسن الدارقطني[٤]: قول عَمْرو بن الحارث صحيح ـ والله أعلم ـ لأنه ثقة، وقد زاد رجلاً، وقد تابعه أسامةُ بنُ زيد، عن

---

(١) (ح): «أبو علي بن السكن».

(٢) الواو ساقطة من (ح).

(٣) انظر لهذه الطرق وبيان الخلاف فيها: «تحفة الأشراف»: (٩/ ٦٦) و«الفتح»: (١٢/ ١٨٤).

(٤) في «التتبع»: (ص/ ٣٢٧). ولكنه في «العلل»: (٦/ ٢٢ ـ ٢٤) قال: «القول قول الليث ومن تابعه».

بكير بن الأشجِّ، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بُرْدة.

وأبو بُرْدةَ هذا هو: هانىء بن نِيَار بن عَمْرو الأنصاري المدني، حليفٌ لهم مِن بَلِيٍّ، وهو خال البراء بن عَازِب، شَهِد بَدْرًا.

وفي «الباب نفسه»

قال البخاري(١): حدثنا عيَّاش بن الوليد، قال نا عبدالأعلى، عن مَعْمر، عن الزُّهري، عن سالم، عن عبدالله بن عمر: أنهم كانوا يُضْرَبُون على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ إذا اشتروا طَعَامًا جِزَافًا. . .» الحديث.

هكذا رُوِيَ مُسندًا متَّصِلاً عن أبي علي بن السَّكن وأبي زيد وغيرهما.

وهو(٢) في نسخة أبي محمد، عن أبي أحمد، مرسلاً، لم يذكر فيه ابن عُمَر، أرسله عن سالم، والصواب ما تقدَّم(٣).

وفي «باب قتالِ الخوارج»

حديث لابن وَهْبٍ(٤)، قال: حدثني عُمر بن محمد، أن أباه حدَّثه، عن عبدالله بن عُمر(٥)، وذكر الحرورية(٦).

---

(١) برقم (٦٨٥٢).
(٢) «هو» ساقط من (ح).
(٣) وكذلك رواه البخاري (٢١٣١، ٢١٣٧) ومسلم (١٥٢٧) بذكر ابن عمر.
(٤) برقم (٦٩٣٢).
(٥) (ح): «عمرو»، تصحيف.
(٦) (ح): «حد الحرورية».

قال أبو محمد: قرأَ لنا أبو زيد في عَرْضةٍ بغداذ: عَمْرو بن محمد ـ بزيادة واو في الخط ـ.

١١١ ب والصواب: عُمَر بن محمد كما قال / سائر[١] الرواة، وهو: عُمَرُ ابن محمد بن زَيد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب[٢].

وفي «باب المتأولين»

قال البخاري[٣]: حدثنا موسى[٤] بن إسماعيل، قال نا أبو عَوانة عن حُصين، عن فلانٍ، قال: تنازع أبو عبدالرحمن وحِبّانُ بن عطية... الحديث.

قال أبو علي: الرجل الذي روى عنه حُصين وكَنّى عنه بفلان هو: سَعْد بن عُبَيدة السُّلَمي، وهو: خَتَن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، يُكْنى أبا حمزة.

هكذا سُمِّي بهذا الإسناد في غير موضعٍ من «الجامع»[٥] من حديث عليٍّ بن أبي طالب.

* * *

(١) «سائر» ساقط من (ح).
(٢) كما ورد منسوبًا عند البخاري (٤٧٧٨) في حديث آخر.
(٣) برقم (٦٩٣٩).
(٤) (ح): «حديث لموسى...».
(٥) بأرقام (٣٠٨١، ٣٩٨٣، ٦٢٥٩). وكذا عند مسلم (٤/١٩٤٢).

ومن «كتاب الفتن»

في «بابِ ظهورِ الفتن»

قال البخاري[١]: حدثنا عُبيدالله بن موسى، عن الأعمش، عن شقيق، قال: كنتُ مع عبدالله وأبي موسى، فقالا: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ بين يدَيِ الساعةِ...» الحديث.

وقع هذا الإسناد عن أبي زيد: حدثنا مسدد، نا عُبيدالله بن موسى، زاد في الإسنادِ مسددًا[٢]، وذلك وهمٌ.

هكذا ذكره أبو الحسن وعبدوسٌ، عن أبي زيد.

وإنما رواه البخاريُّ عن عُبيدالله بن موسى، وكذلك روته الجماعةُ عن الفِرَبري[٣].

* * *

---

(١) برقم (٧٠٦٢).

(٢) (ح): «مسدد».

(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (١٣/ ٢٠): «وعليه اقتصر أصحاب الأطراف». وانظر «تحفة الأشراف»: (٦/ ٤١٧).

ومن «كتاب الاعتصام بالكتاب والسُّنة»

قال البخاري[(١)]: حدثنا موسى، قال نا عبدالواحد، قال نا عاصم الأحْوَل، قال: قلتُ لأنس بن مالك: أحرَّمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ؟ قال: نعم، مابين كذا إلى كذا لا يُقْطع شَجَرُها، مَنْ أحدثَ فيها حدثًا فعليهِ لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعينَ.

قال عاصم: وأخبرني موسى بن أنس أنه قال: «أو آوَىٰ مُحْدِثًا».

قال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «العلل»[(٢)]: هذا حديث رواه عبدُالواحد بن زياد، فقال في آخره: قال موسى بن أنس: «أوْ آوى مُحدِثًا»؛ فوهم في قوله: موسى بن أنس.

والصحيح ما رواه: شريك، وعَمْرو بن أبي قيس، عن عاصم الأحول، عن أنس، وفي آخره: فقال النضر بن أنس: «أَوْ آوَى مُحْدِثًا».

وقال في كتاب «الاستدراكات»[(٣)]: هذا وهم من البخاري، أو من شيخِه، يعني: موسى بن إسماعيل؛ لأن مسلمًا خرَّجه عن حامد بن عمر، عن عبدالواحد، فقال فيه: فقال النضر بن أنس[(٤)]، وهو الصواب.

---

(١) برقم (٧٣٠٦).
(٢) (٤/ق ٢١).
(٣) أو «التتبع»: (ص/ ٥٣٤).
(٤) انظر «صحيح مسلم»: (١٣٦٦) وفيه: «فقال ابن أنس». ولم يسمّه النضر. =

وفي «باب إذا اجتهد الحاكم فأَخطأ»[١]

قال البخاري[٢]: حدثنا إسماعيل، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن عبدالمجيد[٣] بن سُهيل، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة وأبي سعيد حدثاه[٤]: أن رسولَ اللهِ ﷺ بعث أخا بني عدي الأنصاري، واستعمله على خيبر. . . الحديث.

هكذا رَوَى هذا الإسناد: إبراهيم بن مَعْقل النسفي، عن البخاري.

وسقط من[٥] كتاب الفِرَبري: سليمان بن بلال، من هذا الإسناد.

وذكر أبو زيد المروزي: / أنه لم يكن في أصل الفِرَبري. ١١٢ أ

وكذلك لم يكن في كتاب ابن السكن، ولا عند أبي أحمد، وكذلك قال أبو ذر عن مشايخه[٦].

= وقد نبَّه عليه الحافظ في «الفتح»: (١٣/ ٢٩٥)، وقال: «الذي سماه النضر هو مسدد عن عبدالواحد، كذا أخرجه في «مسنده» وأبو نعيم في «المستخرج» من طريقه. وقد رواه عمرو بن أبي قيس عن عاصم، فبيَّن أن بعضه عنده عن أنس نفسه، وبعضه عن النضر بن أنس عن أبيه، أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» وأبو الشيخ في كتاب «الترهيب» ».

(١) (ح): «ثم أخطأ».

(٢) برقم (٧٣٥٠).

(٣) في الأصل: «عبدالحميد»، والتصويب من (ح) والبخاري.

(٤) (ح): «حدثه».

(٥) (ح): «في».

(٦) نقل الحافظ في «الفتح»: (١٣/ ٣٣٠) كلام المؤلف، ثم قال: «هو ثابت =

ولا يتصل الإسناد[١] إلا به، والصواب: رواية النسفي.

* * *

= عندنا في النسخة المعتمدة من رواية أبي ذر عن شيوخه الثلاثة عن الفربري، وكذا في سائر النسخ التي اتصلت لنا عن الفربري، فكأنها سقطت من نسخة أبي زيد، فظنّ سقوطها من أصل شيخه».

(١) (ح): «السند».

ومن «كتاب التمني»

قال البخاري[١]: حدثنا أبو اليمان، أنا[٢] شُعيب، عن الزهري.

وقال الليث: حدثني عبدالرحمن بن خالد، عن ابن شِهاب، أن سعيد بن المسيب أخبره، أن أبا هريرة قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن الوِصَال، قالوا: فإنك تواصل؟ قال: «إنكُم لَسْتُم مِثْلي. . .» الحديث.

قال أبو مسعود[٣]: هكذا في كتاب البخاري، أردف حديث الليث، عن عبدالرحمن بن خالد، عن ابن شِهاب، على حديث شُعيب، ولم يقل في حديث شعيب عَمَّنْ، وإنما يرويه شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وكذلك رواه البخاري، عن أبي اليَمَان، عن شُعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة في (كتاب الصيام)[٤]، ولم يقل: عن سعيد بن المسيب.

وهذا تنبيه حسن جدًّا، ويمكن أن يكون البخاري اكتفى بما ذكره في (كتاب الصيام)، لكن هذا النَّظْم فيه إلبَاس[٥].

---

(١) برقم (٧٢٤٢).

(٢) (ح): «نا».

(٣) وانظر «تحفة الأشراف»: (١٠/ ٢٣).

(٤) برقم (١٩٦٥).

(٥) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٤٠١) بعدما نقل كلام المؤلف: «صدق أبو علي، والذي عندي أن الإسناد الأول سقطت منه كلمة واحدة، وهي قوله: «عن أبي سلمة»، ثم حوَّله برواية الليث، وبهذا يرتفع اللبس. والله أعلم».

ومن «كتاب التوحيد»

قال البخاري في آخر باب: ﴿وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ﴾ عقب حديث[١] «الناسُ يُصْعَقون يومَ القِيَامةِ فإذا أنا بموسى آخِذٌ بقائمةٍ من قوائمِ العَرْشِ».

ثم قال بعده[٢]: وقال الماجِشُون، عن عبدالله بن الفضل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: فأكونُ أوّل من بُعِثَ، فإذا موسى آخذٌ بالعرشِ.

قال أبو مسعود الدِّمشقي[٣]: هذا إنما يُعْرَف عن الماجِشُون، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وكذلك خرَّجه البخاريُّ في (كتاب الأنبياء)[٤]: عن ابن بُكَير، عن الليث، عن عبدالعزيز بن الماجِشُون، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة[٥].

---

(١) رقم (٧٤٢٧).
(٢) برقم (٧٤٢٨).
(٣) انظر «تحفة الأشراف»: (١٠/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤).
(٤) برقم (٣٤١٤).
(٥) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٧٤): رواية الماجشون وصلها أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص/ ٣١٢)، وفيه رد على أبي مسعود الدمشقي حيث زعم أن البخاري وهم فيها. وانظر: «الفتح»: (١٣/ ٤٢٥).

وفيه في «باب المشيئة والإرادة»

قال البخاري[١]: حدثنا يَسَرَةُ بن صفوان، قال نا إبراهيم بن سَعْد، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال النبيُّ ﷺ: «بَيْنَا أنا نائِمٌ رأيتُني عَلَى قَلِيْبٍ. . .» الحديث.

قال أبو مسعود[٢]: هكذا في كتاب البخاري: إبراهيم بن سعد، عن الزهري، وخرَّجه مسلم[٣] عن عَمْرو الناقد، والحُلْواني، وعَبْد بن حُميد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد، عن أبيه، عن صالح بن كَيْسَان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

هكذا رواه مسلم بزيادة: صالح بن كيسان، بين إبراهيم بن سعد، وبين[٤] الزهري في هذا الإسناد[٥].

وفيه أيضًا في باب ﴿بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾

قال البخاري[٦]: نا الفضل بن يعقوب الرُّخَامِي، قال نا عبدالله بن

(١) برقم (٧٤٧٥).
(٢) انظر «تحفة الأشراف»: (٧/١٠).
(٣) في (١٨٦١/٤).
(٤) «بين» ساقط من (ح).
(٥) وقد نبَّه على ذلك ـ قبل أبي مسعود ـ الإسماعيلي والبرقاني. انظر «فتح الباري»: (٤٦٠/١٣).
(٦) برقم (٧٥٣٠).

جعفر الرَّقي، قال نا مُعْتَمِر بن سُليمان، قال نا سعيد بن عُبيدالله الثقفي، نا بكر بن عبدالله المزني، وزياد بن جُبير بن حَيَّة، عن جُبير بن حيَّة، عن المغيرة بن شعبة، قال: أخبرنا نبيُّنا / عن رسالة ربنا أنه من قُتِلَ منّا صار إلى الجنة. . . الحديث.

١١٢ ب

في هذا الإسناد موضعان:

أحدهما قوله: «نا سعيد بن عبيدالله الثقفي»، في نسخة أبي الحسن: «سعيد بن عبدالله»، وكذلك كان في نسخة أبي محمد «عبدالله»، إلا أنه أصلحه «عبيدالله»، فزاد ياء التصغير، وكتب في الحاشية: هو سعيد بن عُبيدالله بن جُبير بن حَيَّة.

وكذلك رواه ابن السكن على الصواب.

والموضع الآخر من الإسناد المذكور: قوله «نا معتمر بن سليمان»، كان في أصل أبي محمد الأَصِيْلي «معمر بن سليمان» بفتح العين، ثم ألحق تاء بين العين والميم، فصار «معتمرًا»، وهو المحفوظ.

وفيه في قوله تعالى
﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾

قال البخاري[1]: حدثنا أبو نُعَيم، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: الصوم لي وأنا أجزي به. . .» الحديث.

---

(١) برقم (٧٤٩٢).

هكذا إسناد هذا الحديث عند جميع الرواة، ما خلا ابن السكن، فإنه قال فيه: «نا أبو نُعَيم، قال نا سفيان، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة». فزاد في الإسناد رجلاً وهو «سفيان الثوري».

والصواب: قول من خالفه من سائر الرواة[1].

وفي قوله[2] تعالى

﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾

قال البخاري[3]: نا عَمرو بن علي، قال نا أبو عاصم، قال نا قُرَّةُ ابن خالد، قال نا أبو جَمْرَة الضُّبَعِي، قلت لابن عباس، فقال: قَدِمَ وَفْدُ عبدالقيسِ. . . الحديث.

هكذا الإسناد عند جميع رُوَاة الفِرَبْري، إلا أبا زيدٍ فإنه سقط من أصله «قُرّة» ثم قال: أظنه «قرة بن خالد».

قال أبو علي: وما هو بالظن، ولكنه يقين.

وقُرَّةُ بن خالد؛ أبو خالد السَّدُوسِي البصري، وبه يَصِحُّ الإسناد.

قال الشيخ أبو علي: انتهى ما نَبَّهْنا عليه مما وقع في كتاب البخاري من

---

(١) قال الحافظ في «الفتح»: (١٣/ ٤٧٥) بعدما نقل كلام المؤلف: «أبو نعيم سمع من الأعمش، ومن السفيانين عن الأعمش، لكن سفيان المذكور هنا هو الثوري جزمًا».

(٢) (ح): «باب قوله. . .».

(٣) برقم (٧٥٥٦).

الأوهام من قبل رُوَاةِ الكتاب، ومن عِلَلِ أسانيدَ لم تقعْ في «الاستدراكاتِ» التي لأبي الحسن الدارقطني، إلاّ مواضعَ يسيرةً احْتَجْنَا إلى الاستشهادِ بقوله في بعض ما سَنَحَ من هذا الباب.

والله الموفِّق للصّواب والمُعِيْنُ عليه، لا إلَه إلاّ هو.

يتلوه التنبيه على ما في كتاب مسلم.

* * *

تقييد المهمل
و
تمييز المشكل

يُطبع كاملاً لأوّل مرّة على أفضل النسخ الخطيّة

الطّبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دار عالم الفوائد

للنشر والتوزيع

المملكة العربيّة السعوديّة

مكّة المكرّمة - ص ب : ٢٩٢٨

هاتف : ٥٥٠٥٣٠٥ - فاكس ٥٥٠٥٣٠٥

هاتف : ٥٤٥٧٦٠٦ - فاكس ٥٤٥٧٦١٠



تقييد المهمل وتمييز المشكل

تأليف

الحافظ أبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني

(٤٢٧ - ٤٩٨)

اعتنى به

علي بن محمد العمران و محمد عزير شمس

المجلد الثالث

التنبيه على الأوهام (قسم مسلم)

وشيوخ البخاري المهملون

والألقاب والفهارس

دار عالم الفوائد

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

التنبيه على الأوهام الواقعة
في المسندين الصحيحين
في الأسانيد وأسماء الرواة

[قسم مسلم]

بسم الله الرحمن الرحيم

(١ صلى الله على محمد رسولِه الكريم وآلِه، وسلَّم تسليمًا.

الحمد لله وحده، والصلاة على مَنْ لا نبيَّ بعده١).

وهذا كتاب يتضمنُ التنبيهَ على ما في كتاب[٢] مسلم بنِ الحجاج -رضي الله عنه- من الأوهام لرواةِ الكتابِ عنه، أو لمن فَوقَهم من شيوخِ مسلمٍ وغيرِهم، ممّا لم يذكره أبو الحسن علي بن عُمر الدارقطني في كتاب «الاستدراكات».

ومن[٣] الرواة الذين نقلوا إلينا الكتابَ عن مسلم: أبو إسحاقَ إبراهيمُ ابن محمد بن سفيان الفقيه، وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن[٤] بن المغيرة بن عبدالرحمن القَلاَنِسِيّ رحمهما الله[٥].

فممَّن رواه لنا عن أبي إسحاقَ بن سفيانَ: أبو أحمد محمد بن عيسى ابن عمرويه الجُلُوْدِيّ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن يحيى الكِسَائي.

وحدَّثنا به شيوخُنا عن أبي سعيدٍ عمرَ بن محمد بن محمد بن داود

(١) ما بينهما ليس في (ح)، وفيها: «كتاب العلل الواقعة في أسانيد كتاب مسلم».
(٢) (ح) زيادة: «أبي الحسين».
(٣) (ح): «فمن».
(٤) (ح): «الحسين»!.
(٥) ليست في (ح).

١١٣ أ السِّجْزِيِّ، وأبي العباسِ / أحمدَ بن الحسن[١] بن بُنْدار بن عبدالله[٢] بن جِبْريل الرازي، كلاهما عن أبي أحمد الجُلُودي.

وحدَّثنا به شيوخنا أيضًا عن أبي محمد عبدالملك بن الحسن بن عبدالله الصِّقِلِّيّ[٣] عن أبي بكر الكسائي.

ورواه لنا من طريقِ أبي محمد القَلاَنِسي: أبو العلاءِ عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالرحمن بن مَاهَانَ البغداذي، عن أبي بكر أحمد بن محمد ابن يحيى الأشقر الفقيه على مذهب الشافعي، عن أبي محمد القَلاَنِسِيّ.

وحدَّثنا به شيوخُنا عن أبي عبدالله محمد بن يحيى الحذَّاء[٤] التميمي، وأبي زكريا يحيى بن محمد بن يوسف الأشْعَرِيّ، وأبي القاسم أحمد بن فَتْح[٥] المَعَافِري المعروفِ بابنِ الرَّسَّان، كلُّهم عن أبي العَلاَءِ بنِ مَاهَانَ.

وقد تقدَّمَ هذا كلُّه في أوّلِ الديوان[٦]، والحمد لله تعالى.

وأما رواية أبي بكر الجوزقي عن أبي حاتم مَكّي بن عَبْدان النَّيْسَابوري

---

(١) (ح): «الحسين»!.
(٢) (ح): «عبدالرحمن».
(٣) ضبطها في «الأنساب»: (٣/٥٤٩) بفتح الصاد المهملة والقاف. وضبطها ياقوت في «معجمه»: (٣/٤١٦) بالكسر في الحروف الثلاثة، وتشديد الياء «صِقِلِّيَّة». وذكر عن أَهلها فتح الصاد واللام.
(٤) (ح): «بن الحذَّاء».
(٥) تصحفت في (ح): «فليح»، انظر: «الصلة»: (١/٢٦).
(٦) (ص/ ٦٤ ـ ٦٧).

عن مسلم ـ فلم يَقَعْ إلينا منها[١] شيءٌ.

قال أبو علي: فممّا جاء في مقدّمة الكتاب[٢] من هذه المواضعِ المنبَّهِ عليها: قوله عليه السلام: «كَفَى بالمَرْءِ كَذِبًا أن يُحدِّثَ بكلّ ما سَمِعَ». رواه شعبة عن خُبَيب بن عبدالرحمن عن حَفْص بن عاصم[٣] أنّ رسولَ الله ﷺ.

فأتَى به مرسلاً، لم يذكر فيه أبا هريرةَ. هكذا رُوِيَ من حديث مُعاذِ ابن معاذ وغُنْدَرٍ وعبدِالرحمن بن مَهْدي عن شعبة. وفي نسخة أبي العباس الرازيِّ وَحْده في هذا الإسناد: «عن شعبة عن خُبيب عن حفص عن أبي هريرة» مُسندًا، ولا يَثبُت هذا.

وقد أسنده مسلمٌ بعد ذلك[٤] من طريق علي بن حَفْص المدائني عن شعبة.

قال[٥] الدارقطني[٦]: «والصواب مُرْسَلٌ عن شعبة، كما رواه معاذ وغُنْدَر وابن مَهْدي»[٧].

---

(١) (ح): «منه».
(٢) رقم (٥).
(٣) وقع في المطبوعات مسندًا، عن أبي هريرة! وهو خطأ.
(٤) «الصحيح»: (١/ ١٠).
(٥) (ح): «علي بن عمر».
(٦) «التتبُّع»: (ص/ ١٧٦).
(٧) نقله القاضي في «الإكمال»: (١/ ١١٤)، والنووي في «شرح مسلم»: (١/ ٧٤) وتعقَّبه بأن أبا داود (رقم ٤٩٩٢) قد أخرجه مسندًا ومرسلاً ـ أيضًا ـ ورجَّح النووي المسند على طريقة الفقهاء والأصوليين. وقد أشار أبو داود بعد إخراجه إلى ترجيح المرسل.

وفيها أيضًا

قال مسلم[١]: حدثنا سلمةُ بن شَبِيْب، نا الحميدي، نا سفيان قال: سمعتُ جابرًا يُحدِّث بنحوِ من ثلاثين[٢] حديثًا ما أَسْتحلُّ أن أذكر منها شيئًا.

وسقطَ ذِكرُ سلمة بن شبيب بينَ مسلمٍ والحميديّ في نسخة أبي العَلاءِ بن ماهانَ، والصواب ما رواه أبو أحمد وغيرُه كما تقدم، لأن مسلمًا لم يَلْقَ الحميديَّ[٣].

وفيها أيضًا

قال مسلم[٤]: حدثنا بِشْر بن الحكم قال: سمعتُ يحيى بن سعيد القطّانَ ضعَّفَ حكيم بن جبير وعبدالأعلى، وضعَّف يحيى موسى بنَ دينارٍ.

هكذا[٥] صوابُ هذا الكلام، وفي أكثر النسخ: «وضعّف يحيى بن

(١) «الصحيح»: (١/ ٢١).
(٢) كذا بالأصول، وكذا نقله المازري في «المعلم»: (١/ ١٨٥) عن المؤلف، وقال القاضي في «الإكمال»: (١/ ١٤٤ ـ ١٤٥): «الذي رواه شيوخنا في هذا الخبر عن سفيان: ثلاثين ألف حديث... وقد جاء عن جابر في «الأم» قبل هذا عندي: سبعون ألف حديث عن أبي جعفر» اهـ وفي المطبوع مثل ما ذكر القاضي.
(٣) انظر «الإكمال»: (١/ ١٤٥)، و«شرح مسلم»: (١/ ١٠٣) وما نقلاه عن عبدالغني بن سعيد.
(٤) «الصحيح»: (١/ ٢٧).
(٥) (ح): «كذا».

موسى بن دينار». وهذا وهمٌ، وهو موسى بن دينار المكّي، ضعَّفَه يحيى، وقد نقلَ العُقَيْليُّ أبو جعفرٍ في «كتابه في الضُّعَفَاء»[١] كلام يحيى القطان هذا في موسى بن دينارٍ وعبدالأعلى وحكيم بن جبير.

وفي «المقدمة»

قال مسلم[٢]: «وروى الزهريُّ وصالح بن [أبي حسَّان عن أبي سلمة عن عائشة: كان النبيُّ ﷺ يُقبِّل وهو صائم».

وفي نسخة الرازي: «روى الزهريُّ وصالحُ بن][٣] كَيْسَان».

وهو وهمٌ، والصواب: «صالح بن أبي حسَّانَ». وهذا الحديث ذكره النَّسَائي[٤] وغيرُه من طريقِ ابن وهب عن ابن أبي ذِئبٍ عن صالح ابن أبي حَسَّانَ عن أبي سلمةَ عن عائشة.

* * *

---

(١) (٤/١٥٦ ـ ١٥٧)، (٣/٥٧ ـ ٥٨)، (١/٣١٦) على التوالي.
وذكر القاضي: (١/١٥٩)، والنووي: (١/١٢٢) ما يقضي بأن الوهم من رواة مسلم لا منه.

(٢) «الصحيح»: (١/٣٢).

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل، والاستدراك من (ح)، و«الصحيح».

(٤) في الكبرى: (٢/٢٠٣ ـ ٢١٠).
وذكر القاضي في «الإكمال»: (١/١٧٣ ـ ١٧٤) ما وصله من روايات الكتاب على الصواب.

ومن «كتاب الإيمان»

قال مسلم[١] في أوّلِه ـ بعد أحاديثَ ذكرَها ـ:

١١٣ ب نا زُهير بن حَرْب نا جَرِير عن عمارة عن أبي زرعةَ / عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سَلُوني»، فهابوا أن يسألوه، وساق الحديثَ إلى آخرِه.

ثم قال مسلم: جرير كنيتُه أبو عَمْرو، وأبو زرعة اسمُه عبيدالله، وأبو زرعة هذا روى عنه الحسن بن عبيدالله، وأبو زرعة كوفي من أشجع.

قال أبو علي: وقع كلام مسلم هذا في رواية أبي العَلَاء بن ماهانَ خاصَّةً، وليس في رواية أبي أحمد الجُلُودِيّ، ولا في رواية الكِسائي منه شيء.

قال أبو علي: وبين أهل العلم خلافٌ في هذه الجملة التي حَكَيْنَاها عن مسلم.

أما قوله: «أبو زرعة اسمه عبيدالله»؛ فقد قاله ـ أيضًا ـ في كتاب «الطبقات»[٢]. وقال البخاري في «تاريخه»[٣] ـ وهو أيضًا في كتاب «الكُنَى»[٤] لمسلم ـ: أبو زرعة هذا اسمُه هَرِم.

---

(١) رقم (١٠).
(٢) رقم (١٤٩٢)، ووقع فيه: «عبدالله» وهو تصحيف.
(٣) (٨/ ٢٤٣)، و«الكنى ـ بذيل التاريخ»: (ص/ ٩٠).
(٤) (ق/ ٤١).

وخالفهما يحيى بن مَعِين فقال[١]: أبو زرعة بن عَمْرو بن جرير اسمه عَمْرو بن عَمْرو. وهكذا ذكره النسائي في «الأسماء والكنى» من تأليفه.

وأما قوله: «وأبو زرعة هذا روى عنه[٢] الحسن بن عبيدالله»، فقد قاله البخاري[٣] أيضًا. وقد خُولِفا في ذلك، فقيل: إن أبا زرعة الذي يروي عنه الحسن بن عبيدالله رجلٌ آخر يروي عن ثابت بن قَيْس اسمُه هَرِم. قال ذلك علي بن المديني، وإليه ذهب أبو محمد بن الجارود في كتاب «الكُنَى»، فقال في باب أبي زرعة: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، عن قيس بن حَفْص، نا عبدالواحد، نا الحسن بن عبيدالله، نا أبو زرعة هَرِم، قال: سألتُ ثابت بن قَيْس، قال: سألتُ أبا موسى... وذكرَ حديثًا.

ثمَّ قال أبو محمد بن الجارود: كَتَبَ إليَّ حسين بن محمد قال: قلت لمحمد بن إسماعيل: قال لك عليٌّ: أبو زرعة هذا ليس ابنَ عمرو ابن جرير. قال: كذا قال، إنما هو أبو زرعة آخر.

ثمَّ ذكر أبو محمد بن الجارود[٤] ترجمةً أخرى فقال: أبو زرعة بن عَمْرو بن جرير، عن أبي هريرة، روى عنه عمارة بن القعقاع والحارث

---

(١) «تاريخ الدوري» رقم (٤٤٤٦).
(٢) (ح): «عن».
(٣) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢٤٣).
(٤) «بن الجارود» ليست في (ح).

العُكْلِيّ وأبو حيّان التَّيمي. قال يحيى بن معين: أبو زرعة بن عمرو اسمُه عمرو بن عمرو.

وكذا ذكر[١] النسائي ترجمتين كما فَعَلَه ابنُ الجارودِ سواءً.

وأمّا قوله في رواية ابن ماهانَ: «وأبو زرعة كوفيٌّ من أشجع»، فلا أعلمُ ما يقول، كيف يكونُ من أشجعَ وأبو زُرعةَ الذي في هذا الإسناد هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله[٢] البَجَلِيّ؟ وأين يَجتمعُ أشجعُ وبَجِيْلَةُ؟! إلاّ أن يُرِيد رجلاً آخر.

وفي «الإيمان» أيضًا

قال مسلم[٣]: حدثنا ابن نُمَير، قال: نا أبي، قال: نا حَنْظَلَةُ، قال: سمعتُ عِكْرِمةَ بن خالدٍ يُحَدِّثُ طاوسًا أنّ رجلاً قال لعبدالله بن عمر: ألا تغزو؟

هكذا أتى هذا الإسنادُ مُجَوَّدًا في رواية أبي أحمدَ الجُلُوديّ. وفي نسخة ابن الحذّاء عن ابن مَاهَانَ: «قال: سمعتُ عكرمةَ[٤] يُحدِّثُ عن طاوسٍ أن رجلاً قال لعبدالله». فجعل الحديثَ عن عكرمةَ عن طاوسٍ، والصحيح ما تقدَّم من أنّ عكرمةَ بن خالد يَرويه عن ابن عمر، وحدَّثَ

---

(١) (ح): «وكذلك ذكره».
(٢) بعدها في (ح): «بن جرير»! وهو خطأ.
(٣) «الصحيح»: (١/ ٤٥ رقم ٢٢).
(٤) (ح): «بن خالد».

به طاوسًا. وكذلك رواه أبو زكريا الأشعري عن أبي العَلَاء بن ماهانَ[١].

/ وفيه أيضًا

١١٤ أ

قال مسلم[٢]: حدثنا محمد بن بكّار البصْري، قال: نا أبو عاصم عن ابن جُرَيج، قال: وحدثني محمد بن رافع ـ واللفظ له ـ قال: نا عبدالرزاق، [أنا ابنُ جُريج][٣]، قال: أخبرني أبو قزعة أن أبا نَضْرة أخبره وحَسَنًا أخبرهما أن أبا سعيدٍ الخدري أخبره أن وَفْدَ عبد القيس لما أَتَوا نبيَّ الله ﷺ. . . الحديثَ.

وهكذا رَوَينا إسناد هذا الحديث في «مُصَنَّف عبدالرزاق»[٤] رواية إسحاقَ الدَّبَرِيّ عنه.

قال أبو علي: في اتصالِ هذا الإسنادِ وعلى من يَرجع الضميرُ في قوله: «أخبرهما» إشكالٌ، فأردنا أن نُبَيِّنَه.

فأخبرني أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه قال: قال لنا أبو محمد عبدالغني بن سعيد المصري: حسن المذكور في هذا الإسناد هو الحسن البصري، وأبو نَضْرة هو المُخْبِر لأبي قَزَعةَ وللحسنِ معه، ولذلك قال: «أخبرهما».

---

(١) انظر: «الإكمال»: (١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧).
(٢) «الصحيح»: (١/ ٥٠ رقم ٢٨).
(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، والمثبت من (ح) و«الصحيح».
(٤) (٩/ ٢٠٠).

قلت: وهكذا قال رَوْح بن عبادةَ عن ابن جُرَيج، كما حدَّثَنا حَكَم ابن محمد، قال: نا عبدالرحمن بن عمر المصري يُعْرَف بابن النخّاس، قال: نا أبو علي سعيد بن عثمان بن السَّكَن، قال: نا عبدالله بن محمد البغوي، قال: نا أحمد بن حنبل، قال: نا رَوْحٌ، قال: نا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني أبو قزعةَ أن أبا نَضْرةَ أخبره وحسنًا أخبرهما أن أبا سعيد الخُدْرِي أخبره أن وفدَ عبد القيس قالوا: يا نبيَّ الله، ما يَصلُحُ لنا من الأشربة؟ قال: «لا تَشْرَبُوا في النَّقِيْر»، قالوا: يا نبيَّ الله، جَعَلَنَا الله فِدَاك، أَوَ تَدرِيْ ما النَّقِيْر؟ قال: «نعم، الجِذْعُ يُنْقَر وسطُه. ولا تَشربوا في الدُّبَّاءِ ولا في الحَنْتَمةِ، عليكم بالمُوْكَأِ، عليكم بالمُوْكَأِ». ذكره أحمد بن حنبل في «كتاب الأشربة»[١] من تأليفِه.

وبظاهرِ سِيَاقةِ مسلمٍ لإسناد حديثِ عبدالرزاق شُبِّهَ على عبدالغني رحمه الله، والصواب في الإسناد: «عن ابن جُرَيج قال: أخبرني أبو قَزَعة أن أبا نَضْرةَ وحسنًا أخبراه أن أبا سعيدٍ أخبره».

وإنما قال: «أخبره» ولم يقل: «أخبرهما»؛ لأنه ردَّ الضميرَ إلى أبي نَضْرَةَ وحده، وأسقطَ الحسنَ بموضعِ[٢] الإرسال.

و[٣] بهذا اللفظ الذي ذكرناه[٤] آنفًا خَرَّجَه أبو علي بن السَّكَنِ في

---

(١) (ص/ ٢٠ رقم ٨٦)، وفي «المسند»: (٣/ ٥٧).
(٢) (ح): «لموضع».
(٣) سقطت من (ح).
(٤) (ح): «ذكرنا».

«مصنَّفِه»، فحدَّثنا[١] أبو عمر النَّمَرِيّ قال: نا خَلَف بن قاسم الحافظ قال: نا أبو علي بن السَّكَن، أنا عبدالله بن محمد البغوي، أنا أحمد بن حنبل، نا رَوْح بن عُبادَةَ، نا ابن جُرَيج، قال: أخبرني أبو قَزَعةَ ـ يعني سُوَيد بن حُجَير ـ أنَّ أبا نَضْرةَ العَبْدِي وحسنًا أخبراه أن أبا سعيدٍ أخبره بذلك سواء.

وأظنُّ أنّ هذا من إصلاحِ ابن السَّكَنِ.

وكذلك خرَّجه أبو مسعودٍ الدمشقي عن مسلم بن الحجاج عن محمد بن رافعٍ[٢] عن عبدالرزاق عن ابن جُرَيج عن أبي قَزَعة عن أبي نَضْرةَ وحده عن أبي سعيد الخدري.

لم يذكر الحسنَ مع أبي نَضْرةَ، لأنه مُرسَلٌ، فلم يَحْفِل به. لم[٣] يَلْقَ الحسنُ أبا سعيدٍ الخدري، ولا سمع منه ولا من أبي هريرة. واختُلِفَ في سماعِه من ابن عمر[٤].

قال البخاري[٥]: سويد بن حُجَيْر أبو قَزَعةَ / الباهلي البصري، ١١٤ ب سمع الحسنَ وأبا نَضْرةَ، روى عنه ابن جُرَيج وشعبة.

---

(١) (ح): «فحدَّثناه».
(٢) (ح): «نافع»! وهو خطأ.
(٣) (ح): «من»!.
(٤) انظر: «جامع التحصيل»: (ص/ ١٦٢ ـ ١٦٦)، و«تحفة التحصيل»: (ق/ ١٦٠ أ ـ ١٦١ أ) لابن العراقي، و«المرسل الخفي» لحاتم الشريف.
(٥) «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٤٧).

وقد بَيَّنَ هذا أبو بكر أحمد بن عَمْرو بن عبدالخالق البَزَّار في «مسنده الكبير»[(١)] عن أبي عاصم النَّبِيل، فروى أبو بكر عن محمد بن معمر ـ يعني البحراني ـ قال: نا أبو عاصم عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو قَزَعة، قال: أنا أبو نَضْرةَ وحَسَنٌ عن أبي سعيد الخدري أنَّ وفدَ عبد القيس قَدِموا على رسولِ الله ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله، ما يَحِلُّ لنا من الشراب؟ قال: «لا تشربوا في النَّقِيْر»، وذكر تمامَ الحديث.

قال أبو بكر البزَّار: حَسَن هذا هو الحسن البصري، و[(٢)] قد روى الحسن البصري عن أبي سعيد حديثين أو ثلاثة، ولم يسمع منه[(٣)].

---

(١) ضمن المخطوط.

(٢) (ح) زيادة: «قال».

(٣) ذكر ابن الصلاح في «صيانة صحيح مسلم»: (ص/١٥٨ ـ ١٦١) وتبعه النووي في «شرحه»: (١/ ١٩٣ ـ ١٩٤) أن هذا الإسناد من المعضلات، لذلك وهم فيه جماعة من الحفاظ، وذكرا أن الغسَّاني قد وهم فيه وتابعه على هذا صاحب «المعلم»، والقاضي عِياض في «الإكمال»، وأن الصواب مع مسلم. وقد ألَّف الحافظ أبو موسى المديني جزءًا لطيفًا في هذا الإسناد بيَّن فيه الصواب وانتصر لمسلمٍ ووهَّم الجيَّاني ومن تبعه، وذكر ابن الصلاح حاصل كلام المديني؛ فقال:

«إن حَسَنًا هذا هو الحسن بن مسلم بن يَنَّاق الذي روى عنه ابن جُريج غير هذا الحديث، وأن معنى هذا الكلام، أن أبا نضرة أخبر بهذا الحديث أبا قَزَعة، وحسن بن مسلم كليهما، ثمَّ أكد ذلك بأن أعاد فقال: أخبرهما أن أبا سعيد أخبره ـ يعني: أخبر أبو سعيد أبا نضرة ـ وهذا كما تقول: إن زيدًا جاءَني وعَمْرًا جاءني فقال: كذا وكذا.

وهذا من فصيح الكلام، واحتجَّ على أن حَسَنًا فيه هو الحسن بن مسلم بأنَّ =

وفيه بعدَ هذا بِيَسِيْرٍ

قال مسلم[(١)]: حدثنا أميَّةُ بن بِسْطَام العَيْشِي، قال: نا يزيد بن زُرَيْع، قال: نا رَوْح، قال: نا إسماعيل بن أميّة، عن يحيى بن عبدالله ابن صَيْفِي، عن أبي مَعْبَد، عن ابن عباسٍ: أنَّ رسول الله ﷺ لمَّا بعثَ مُعَاذًا على اليمن... الحديثَ.

وقعَ في إسناد هذا الحديث عند ابن مَاهَانَ وهمٌ، قال فيه: «عن أبي مَعْبد الجُهَنِيّ عن ابن عباس»، ذكر «الجهني» في نسب «أبي معبد»، وهذا وهمٌ، وأبو مَعْبد في هذا الإسناد هو مولى ابنِ عباسٍ، واسمُه نَافِذ.

وفيه أيضًا

قال مسلم[(٢)]: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا رجلٌ ـ أُرَاه غُندرًا ـ قال: نا[(٣)] شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ يُحدِّثُ عن أنسِ بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُؤمنُ أحدُكم حتّى أكونَ أحبَّ إليهِ...» الحديثَ.

= سَلَمة بن شبيب ـ وهو ثقة ـ رواه عن عبدالرزاق، عن ابن جُرَيج قال: أخبرني أبو قزعة، أن أبا نضرة أخبره وحسن بن مسلم أخبرهما أن أبا سعيد أخبره... الحديث، رواه أبو الشيخ الحافظ في كتابه المخرَّج على صحيح مسلم...» اهـ الغرض منه.

(١) «الصحيح»: (١/ ٥١ رقم ٣١).

(٢) «الصحيح»: (١/ ٦٧ رقم ٧٠).

(٣) (ح): «قال»!.

هكذا[١] هذا الحديثُ في نسخة ابن ماهانَ، ورواه أبو أحمد الجُلُودِي: «حدثنا محمد بن المثنى وابن بشَّارٍ، قالا: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبةُ، قال: سمعتُ قتادةَ». مُجَوَّد الإسنادَ.

وفيه أيضًا

قال مسلم[٢]: حدثنا عَمرو النَّاقِد وأبو بكر بن النَّضْر وعَبْد بن حُمَيد[٣]، قالوا: نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: نا أبي، عن صالح بن كَيْسَان، عن الحارث ـ يعني ابنَ فُضَيل[٤] ـ، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن عبدالرحمن بن المِسْوَر، عن أبي رافع، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِن نبيّ بعثه الله في أمَّةٍ قَبْلي إلاّ كان له من أمته حَوارِيُّون[٥] يأخذون بسنته، ويَقْتَدون بأمرِه، ثمَّ إنها تَخْلُف مِن بعدِهم خُلُوفٌ...»، وذكر الحديثَ إلى قوله: «فمن جاهدهم بيدِه فهو مؤمن، ومن جاهدَهم بلسانِه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ليسَ وراءَ ذلك من الإيمان حبَّةُ خَرْدَل».

قال أحمد بن حنبل ـ وذكرَ هذا الحديثَ ـ: الحارث بن فُضَيل ليس بمحفوظِ الحديثِ، وهذا كلامٌ لا يُشْبِه كلامَ ابنِ مسعود، ابنُ مسعودٍ

---

(١) (ح) زيادة: «إسناد».
(٢) رقم (٥٠).
(٣) «الصحيح» زيادة: «واللفظ لِعَبْدٍ».
(٤) ليست في «الصحيح».
(٥) «الصحيح» زيادة: «وأصحاب».

يقول: قال رسول الله ﷺ: «اصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْنِي». من[١] كتاب «مسائل أحمد بن حنبل» رواية أبي داود سليمان بن الأشعث[٢].

وفيه أيضًا

في باب «نَهْي النبي ﷺ / عن قَتْلِ من قال: «لا إلـه إلاّ الله»» ١١٥ أ

ذكر[٣] فيه حديثَ الزهري عن عطاء بن يزيد عن عُبَيدالله بن عَدِيّ ابن الخِيَار عن المِقْداد[٤] أنه أخبرَه قال: يا رسول الله أرأيتَ... الحديثَ، من رواية الليث بن سعد ومعمر وابنِ جريج ويونس بن يزيد، عن الزهري.

ثم قال في عَقِبه[٥]: نا إسحاق بن موسى، قال نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري بمثل ما تقدم.

قال أبو مسعود الدمشقي: وليس هذا بمعروفٍ عن الوليد بهذا الإسناد

---

(١) (ح): «ومن»!.

(٢) الفقهية: (ص/٤١٨ ـ ٤١٩ رقم ١٩٥٠) واللفظ فيه: «ليس بمحمود الحديث»، وكذا نقله الحافظ في «تهذيب التهذيب»: (٢/ ١٥٤). ووقع في «المنتخب من العلل للخلال»: (ص/ ١٦٩ رقم ٨٩)، ورواية مهنَّى بن يحيى عن أحمد كما في «تهذيب التهذيب»: (٢/ ١٥٤) كما عند المصنف: «ليس بمحفوظ». وانظر: «جامع العلوم والحكم»: (٢/ ٢٤٨).

(٣) رقم (٩٥).

(٤) (ح): «المقدام» وهو خطأ.

(٥) «الصحيح»: (١/ ٩٦ رقم ١٥٦).

عن عطاءِ بن يزيدَ عن عبيدالله، وفيه خلافٌ على الوليد و[١] الأوزاعي. انتهى كلام أبي مسعود، لم يَزِدْ.

قال أبو علي: ولم يَقَعْ إسنادُ حديث الأوزاعي في أصلِ ابن ماهانَ. وقد بيَّن أبو الحسن الدارقطني في كتاب «العِلَل»[٢] هذا الخلاف الذي ذكره أبو مسعود، فذكر أنّ الأوزاعي يرويه عن إبراهيم ابن مرة، واختُلِفَ عنه: فرواه أبو إسحاق الفَزَاري ومحمد بن شعيب ومحمد بن حِمْيَر والوليد بن مزيد عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرّة عن [الزهري][٣] عن عبيدالله بن عَدِي بن الخيار عن المقداد، لم يذكروا[٤] فيه عطاءَ بن يزيد.

قال: واختُلِف على الوليد بن مسلم، فرواه أبو الوليد القرشي عن الوليد عن الأوزاعي والليث بن سعد عن الزهري عن عبيدالله بن عديّ عن المِقْداد، ولم يذكر[٥] عطاء بن يزيد، وأسقط إبراهيم بن مُرَّة.

وخالفه عيسى بن مساور، فرواه عن الوليد عن الأوزاعي عن حميد ابن عبدالرحمن عن عبيدالله بن عَدِيّ عن المقداد، لم يذكر فيه إبراهيم ابن مرة، وجعل مكانَ عطاءِ بن يزيد حميدَ بن عبدالرحمن.

---

(١) (ح): «وعلى».
(٢) (٥/ ق ١٥).
(٣) في الأصل: «الأوزاعي» وهو سهو، والتصويب من (ح) و«العلل».
(٤) (ح): «يذكر».
(٥) (ح) زيادة: «فيه».

ورواه الفِريابي عن الأوزاعي عن[١] إبراهيم بن مرة عن الزهري مرسلاً عن المقداد.

قال أبو علي رضي الله عنه[٢]: والصحيح في إسناد هذا الحديثِ ما ذكر[٣] مسلمٌ أوّلاً من رواية الليث ومعمر ويونس وابن جريج. وتابعهم صالح بن كَيْسَان[٤].

وفيه أيضًا

قال مسلم[٥]: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأتُ على مالكٍ عن صالح ابن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة عن زيد بن خالد قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاةَ الصُّبْح بالحديبية في إثْرِ سماءٍ كانت من الليل.

هكذا إسناد هذا الحديث، وفي نسخة أبي العَلاَء بن مَاهَانَ: «مالك

(١) سقطت من (ح).
(٢) ليست في (ح).
(٣) (ح): «ذكره».
(٤) قال النووي في «شرحه»: (٢/ ١٠٦) ـ بعد نقله كلام المؤلِّف بواسطة القاضي عياض ـ: «وحاصل هذا الخلاف والاضطراب إنما هو في رواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، وأما رواية الليث ومعمر ويونس وابن جريج؛ فلا شك في صحتها، وهذه الروايات هي المستقلّة بالعمل وعليها الاعتماد.
وأما رواية الأوزاعي فذكرها متابعة، وقد تقرَّر عندهم أن المتابعات يحتمل فيها ما فيه نوع ضعفٍ [لا اعتمادًا] عليها وإنما هي لمجرَّد الاستئناس...» اهـ الغرض منه.
(٥) رقم (٧١).

عن صالح بن كَيْسَان عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس». وإدخال «الزهري» في هذا الإسنادِ خطأ بَيِّن، وصالح بن كيسان يرويه عن عبيدالله بن عبدالله دون واسطة، وصالح[1] أسنُّ من الزهري.

وفيه أيضًا

قال مسلم[2]: حدثنا يحيى بن أيوب وقُتيبة وابن حُجْر عن[3] إسماعيل عن عَمْرو بن أبي عَمْرو عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في حديث: «يا مَعْشَرَ النساءِ تصدَّقْنَ».

١١٥ ب قال أبو / مسعود[4]: المَقْبُري في هذا الإسناد هو أبو سعيد المقبري، والد سعيد بن أبي سعيد.

قال أبو علي: وهذا الذي ذكره أبو مسعود إنما هو في رواية إسماعيل ابن جعفر عن عَمْرو بن أبي عَمْرو.

قال أبو الحسن الدارقطني[5]: وخالفه سليمان بن بلال، فرواه عن

---

(١) (ح): «بن كيسان».
(٢) رقم (٨٠).
(٣) «الصحيح»: «قالوا: حدثنا».
(٤) نقله عنه المزي في «التحفة»: (٩/ ٤٨٤).
(٥) لم أجده في «التتبع».
وأشار المزي إلى رواية سليمان بن بلال نقلاً عن ابن الفَلَكِي، ثم قال الحافظ في «النكت الظراف»: (٩/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤ ـ بهامش التحفة): «والرواية التي أشار إليها أخرجها أبو عوانة في «صحيحه المستخرج على مسلم» عن محمد ابن يحيى، عن إسماعيل بن أبي أويس [عن أخيه عن سليمان بن بلال]، =

عَمْرو بن أبي عَمْرو عن سعيد المقبري.

قال أبو الحسن: وقول سليمان بن بلال أصح.

وفيه أيضًا

قال مسلم[١]: حدثنا أحمد بن عَبْدَةَ الضبّي قال: نا عبدالعزيز بن محمد وأبو علقمة الفَرْوي، قالا: نا صفوان بن سُلَيم عن عبدالله بن سلمان عن أبيه عن أبي هريرة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يبعث اللهُ رِيحًا من اليَمَنِ أَلْيَنَ[٢] من الحرير».

هكذا روى في هذا الإسناد «عبدالله بن سلمان». قال البخاري[٣] في باب عبدالله بن سَلْمان[٤]: عبدالله بن سَلْمان أخو عبيدالله بن سلمان الأغرّ [المديني][٥] مولى جُهَيْنَة.

ثمَّ قال في باب عبيدالله[٦]: عبيدالله بن سلمان الأغرُّ المَدَني[٧]

= وكذا أخرجها من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عَمْرو وصرّح بأنه «عن سعيد المقبري»، فبطل ما قال أبو مسعود، ثم وجدته في «الإيمان» لابن منده من طريق أيوب بن مسافري، عن أبي بكر بن أبي أويس كذلك» اهـ.

(١) رقم (١١٧).

(٢) سقطت من (ح).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٥/ ١٠٩)، بنحوه.

(٤) كذا في الأصل، و«ابن سلمان» ليست في (ح)، وهو الأصح.

(٥) في الأصل: «الجهني» وهو سهو، والتصويب من (ح) و«التاريخ».

(٦) «التاريخ الكبير»: (٥/ ٣٨٤)، بنحوه.

(٧) كذا بالأصل، وفي (ح) و«التاريخ»: «المديني».

مولى جُهَيْنة، روى عنه مالك وابنُ عجلان وسليمان بن بلال. ثمَّ قال البخاري: قال بعضهم: عبدالله، وعبيدُالله أصحّ[(١)].

وفيه أيضًا

قال مسلم[(٢)]: حدثنا ابن أبي عمر، قال: نا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال: قَسَمَ رسول الله ﷺ قَسْمًا... الحديثَ.

قال أبو مسعود: وهذا الحديث إنما يَرويه ابن عُيَينَةَ عن معمر عن الزهري، قاله الحميديّ وسعيد بن عبدالرحمن ومحمد بن الصبَّاح الجَرْجَرائي كلُّهم عن سفيان عن معمر عن الزهري بإسناده سواءً.

وهذا هو المحفوظ عن سفيان، حدَّثناه حاتم بن محمد، قال: نا أحمد ابن إبراهيم بن فراس، قال: أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي، قال: نا سعيد بن عبدالرحمن، قال: نا سفيان عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال: قَسَمَ رسول الله ﷺ قَسْمًا... الحديثَ.

وكذلك قال عليُّ بن عُمر في كتاب «الاستدراكات»[(٣)] في هذا الإسناد.

---

(١) «وعبيدالله أصح» ليست في التاريخ المطبوع، وعن هذه الزيادة قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (١/ ٤٠٤): «ولم يكن هذا عندنا في «تاريخ البخاري» ولا في أصل شيخنا الشهيد ـ رحمه الله ـ» اهـ.

(٢) رقم (١٥٠).

(٣) (ص/ ٢٧٠ ـ ٢٧٢).

وأشار الحافظ في كتبه «الفتح»: (١/ ١٠٢ ـ ١٠٣)، و«تغليق التعليق»: (٢/ ٣٢ ـ ٣٦)، و«النكت الظراف»: (٣/ ٢٩٨) إلى أن الوهم في إسقاط معمر من =

وفيه أيضًا

في «باب الإسراء»

قال مسلم[١]: حدثنا ابن مُثَنَّى[٢]، قال: نا ابن أبي عَدِيّ عن [سعيد عن][٣] قتادة عن أنس بن مالك (لعله قال) عن[٤] مالك بن صَعْصَعَة ـ رجل من قومه ـ قال: قال رسول[٥] الله ﷺ: «بينَا أنا عند البيتِ...»، وذكرَ حديثَ الإسراء بطوله.

هكذا في رواية أبي العَلَاء بن ماهانَ وأبي العباس الرَّازي عن أبي أحمد، وعند غيره عن أبي أحمدَ: «قتادة عن أنس بن مالك عن مالك ابن صعصعة»، ولم يقل «لعلَّه». والحديث محفوظ عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعةَ دونَ شكّ.

قال أبو الحسن: لم يَروِه عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعةَ غيرُ قتادةَ.

= مسلم أو من شيخه؛ لأن الروايات في كتب الحديث بزيادة «معمر» بين سفيان والزهري. قال في «الفتح»: «وكذا حدَّث به ابن أبي عمر ـ شيخ مسلم ـ في «مسنده» عن ابن عيينة، وكذا أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه» من طريقه...» اهـ ثم أجاب عما قاله النووي (في شرحه ٢/ ١٨٢) من تعدد الروايات عن ابن عيينة.

(١) رقم (١٦٤).

(٢) (ح): «المثنى».

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل، والاستدراك من (ح)، و«الصحيح».

(٤) كانت في (ح): «على عن» و«على» شبه مضروب عليها.

(٥) (ح): «نبي».

١١٦ أ

/ ومن «كتاب الوضوء»

ذكر في أوَّلِه[(١)] حديثَ عثمانَ بنِ عفّان في صفة الوضوء من طُرقٍ، في جملتها: حديث وكيع عن سفيان عن أبي النَّضْر عن أبي أنس أن عثمان بن عفّان توضأ بالمَقَاعِد... الحديثَ.

قال أبو علي: يُذكَر أنّ وكيع بن الجرَّاح وَهِمَ في إسناد هذا الحديث في قوله: «عن أبي أنس»، وإنما يرويه أبو النَّضْر عن بُسْرِ بن سعيد عن عثمان، رَوينا هذا عن أحمد بن حنبل وغيره.

حدثنا حكم بن محمد، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن الفَرَج بمصرَ، قال: نا أبو الحسن محمد بن محمد بن النفَّاح بن بَدْر الباهلي، قال: قال أحمد بن حنبل في رواية وكيع هذه: إنما هو بُسْر ابن سعيد عن عثمان بن عفّان.

وهكذا قال الدارقطني[(٢)]: هذا ممّا وَهِمَ فيه وكيعٌ على الثوري،

---

(١) رقم (٢٣٠).

(٢) في «العلل»: (٣/ ١٧ ـ ١٩)، وأشار إليه في «التتبع»: (ص/ ٤١٢).
لكن ابن أبي حاتم ذكر في «العلل»: (١/ ٥٥ ـ ٥٦) عن أبيه وأبي زُرْعة ترجيح رواية وكيع، ووهَّما الفريابي، وذكرا أن «أبو أنس عن عثمان» متصل، و«بُسر بن سعيد عن عثمان» مرسل.
أقول: نعم لو تفرَّد به الفريابي! لكنه لم يتفرَّد به بل معه جماعةٌ أصحاب الثوري الحفاظ، ووكيع ليس معه إلا الزُّبيري وهو ممن يهم في حديث سفيان.

وهو ممّا يُعتدُّ به عليه، وخالفَه أصحابُ الثوري الحُفَّاظ، منهم: الأشجعي عبيدالله، وعبدالله بن الوليد، ويزيد بن أبي حكيم العدنيّانِ، والفِريابي، ومعاوية بن هشام، وأبو حذيفة، وغيرهم، رووه عن الثوري عن أبي النضر عن بُسْر بن سعيد أنّ عثمانَ. وهو الصواب.

وفي باب «ما يقال بعدَ الوضوء»

قال مسلم[١]: حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون، قال: نا عبدالرحمن ابن مَهْدي، قال: نا معاوية بن صالح عن ربيعةَ بن يزيد عن أبي إدريس عن عُقبةَ بنِ عامرٍ قال[٢]. وحدَّثني أبو عثمان عن جُبَير بن نُفَيرٍ عن عقبةَ ابن عامرٍ قال: كانت علينا رِعايةُ الإبلِ[٣]، فرَوَّحتُها بعَشِيّ... وذكر الحديثَ.

قال أبو علي: القائل في هذا الإسناد: «وحدثني أبو عثمان» هو معاوية بن صالح. وكتب أبو عبدالله بن الحذَّاء في نُسْخَته: «قال ربيعةُ ابن يزيد: وحدثني أبو عثمان عن جبير عن عقبة».

قال أبو علي: والذي أتى في النسخ المَرْوِيّةِ عن مسلمٍ ـ كما ذكرناه أوّلاً ـ الصوابُ، والذي كتبَ أبو عبدالله في نسختِه وهمٌ[٤]، وهذا بَيِّنٌ

(١) رقم (٢٣٤).
(٢) في «الصحيح»: «فجاءت نَوْبتي».
(٣) في «الصحيح» هنا: «ح» رمز للتحويل في الإسناد.
(٤) قال القاضي في «الإكمال»: (٢/ ٢٢): «وغيرُهُ نَصَرَ رواية ابن الحذَّاء، وقال: ما بعده يصحِّحه...» وسيأتي من كلام المؤلف ما يرد هذا.

في طرق[١] هذا الحديث من رواية الأئمة الثقات الحفّاظ.

وهذا الحديث يرويه معاوية بن صالح بإسنادين: أحدهما عن ربيعة ابن يزيد عن أبي إدريس عن عقبة. والثاني: عن أبي عثمان عن جبير ابن نُفَير عن عقبة.

وعلى ما ذكرنا من الصواب خرَّجَه أبو مسعودٍ الدمشقي، فصَرَّح وقال: «و[٢] قال معاوية بن صالح: وحدثني أبو عثمان عن جُبَير بن نُفَير[٣] عن عقبة».

قال أبو علي[٤]: نا أبو عمر النَّمَري قال: نا خلف بن قاسم الحافظ، قال: نا أبو علي بن السَّكَن، قال: حدثني أبو عِمْران موسى ابن العباس، قال: نا عبدالله بن هاشم الطوسي، قال: نا عبدالرحمن بن مهدي، قال: نا معاوية بن صالح، [٥]عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن أبي إدريس الخولاني. قال معاوية[٥]: وحدَّثني أبو عثمان عن جُبَير بن نُفَير عن عقبة ابن عامرٍ قال: كان علينا رعايةُ / الإبل، فجاءتْ نَوْبَتي، فرَوَّحتُها بعَشِيٍّ، فأدركتُ من قول النبي ﷺ: «ما من مُسْلمٍ يتوضأ فيُحسِنُ الوضوءَ...» الحديثَ. ١١٦ ب

(١) (ح): «طريق».
(٢) (ح): «قال» وكذلك ما بعدها: «حدثني».
(٣) «بن نُفَير» ليس في (ح).
(٤) ليست في (ح).
(٥) ما بينهما ليس في (ح).

قال أبو علي: فهذا شاهدٌ لما ذكرناه من أن معاويةَ يرويه عن أبي عثمان، وإن كان قد رُوِي عن زيد بن الحُبَابِ في هذا الإسناد لفظٌ يُوهِمُ ظاهرُه أنّ معاويةَ بن صالح روى الإسنادَيْنِ معًا عن ربيعةَ بن يزيد، كما حدَّثَنا أبو عمر النَّمَرِي قال: نا عبدالوارث بن سفيان، قال: نا قاسم بن أصبغ، قال: نا محمد بن وضّاح، قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا زيد بن الحُبَابِ، قال: نا معاوية بن صالح، عن ربيعةَ ابن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني وأبي عثمان، عن جُبَير بن نُفَير، عن عقبةَ بن عامر الجُهَنِي أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن أحدٍ يتوضأ فيُحسِن الوضوءَ، ويُصلِّي ركعتينِ مُقْبِلاً بقَلْبِه ووجهِه عليهما، إلاّ وَجَبَتْ له الجنَّةُ». قال: فقال عمر: ما قبلَها أفضلُ منها، كأنّكَ جِئْتَ آنفًا، قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فقال: أشهدُ أن لا إلـه إلاّ الله وَحْدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه، فُتِحَ له ثمانيةُ أبوابٍ من الجنَّةِ، يَدخلُ مِن أيِّها شاءَ»[١].

وهكذا[٢] رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبةَ بهذا اللفظ، وقد بيَّنَ ما أَشْكَلَ من ظاهرِ إسناد هذا الحديث مَا حدَّثنا أبو عمر النَّمَرِيّ، قال: نا خَلَف بن القاسم، قال: نا أبو علي بن السَّكَن، قال: نا عبدالله

---

(١) أخرجه مسلم في «الصحيح»: (١/ ٢١٠)، وابن عبدالبر في «التمهيد»: (٧/ ١٨٩) من غير الطريق التي ذكرها المؤلِّف عنه. وسقط من مطبوعة التمهيد «عن جبير بن نفير»!.

(٢) (ح): «وكذلك».

ابن محمد بن عبدالعزيز البغوي، قال: نا أبو بكر بن أبي شيبةَ، قال: نا زيد بن الحُبَاب، قال: نا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني عن عقبة. قال معاوية: وحدثني[١] أبو عثمان عن جُبَيْر بن نُفَير عن عقبةَ بن عامرٍ الجهني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مامن أحدٍ يتوضأ. . .» الحديثَ.

قال أبو علي: فهذا الإسناد بَيَّنَ ما أَشْكَلَ من إسنادِ مسلمٍ ومحمد ابن وضَّاحٍ عن أبي بكر بن أبي شيبةَ.

وقد روى عبدالله بن وَهْب عن معاوية بن صالح هذا الحديثَ أيضًا، فبيَّنَ الإسنادينِ معًا، ومن أينَ مَخْرَجُهما، كما حدَّثَنا أبو عُمر النَّمَري، قال: نا عبدالله بن محمد بن يحيى، قال: نا محمد بن بكر، قال: نا أبو داود، قال: نا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: نا ابن وَهْب، قال: سمعتُ معاوية بن صالح يُحدِّثُ عن أبي عثمانَ عن جُبَير ابن نُفَيرٍ عن عُقبةَ بن عامرٍ قال: كنّا مع رسولِ الله ﷺ خُدَّامَ أنفُسِنا، نتناوبُ الرعايةَ. واقتصَّ الحديثَ إلى آخرِ حديثِ عُقْبةَ، وروايتِه عن عمر بن الخطّاب الحديثَ الآخر الذي فاتَه سماعُه من النبي ﷺ. ثم[٢] قال: قال معاوية: وحدثني ربيعةُ بن يزيدَ عن أبي إدريسَ عن عقبةَ بهذا.

وقال أبو محمد بن الجارودِ في كتاب «الكُنَى»: أبو عثمان عن جُبَير بن

---

(١) «حدثني» سقطت من (ح).

(٢) ليست في (ح).

نُفَير، روى عنه[١] معاويةُ بن صالح. ثمَّ ذكر حديثَ ابنِ وهب.

/ قال أبو علي: وقد خَرَّجَ[٢] أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورةَ الترمذي ـ رحمه الله ـ في «مُصَنَّفِه»[٣] هذا الحديثَ من طريقِ زيد بن الحُبَابِ، عن شيخٍ له لم يُقِمْ إسنادَه عن زيدٍ، وحَمَلَ أبو عيسى في ذلك على زيد بن الحُبَابِ، وزيدٌ هو بَرِيءٌ من هذه العُهدةِ، والوهم في ذلك من أبي عيسى أو من شيخِه الذي حدَّثَه به، لأنَّا قد قدَّمْنَا مِن روايةِ أئمّةٍ حُفَّاظٍ عن زيد بن حُبَابٍ في هذا الإسنادِ مَا خالفَ ما ذكره أبو عيسى، والحمد لله. ١١٧ أ

وذكره أبو عيسى أيضًا في كتاب «العِلَل وسُؤَالاتِه محمدَ بنَ إسماعيلَ البخاري»[٤]، فلم يُجوِّدْه، وأَتَى عنه فيه بقولٍ يُخالِفُ ما ذكرنا عن الأئمة، ولعلَّه لم يَحْفَظْ عنه.

وهو حديثٌ يُخْتَلَفُ في إسنادِه، وأحسنُ طُرقِه: ما خرَّجَه مسلم بن الحجاج من حديث ابن مَهْدِيّ وزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح. والله المستعان.

---

(١) (ح): «عن» وهو خطأ.

(٢) (ح): «أخرج».

(٣) رقم (٥٥)، وشيخ الترمذي هو: جعفر بن محمد بن عِمْران الثَّعْلبي الكوفي وانظر تعليق العلامة أحمد شاكر على الترمذي في هذا الموضع: (١/ ٧٩ـ ٨٣).

(٤) لم نجده في المطبوعة، ولم يصل إلينا من كتاب «العلل الكبير» إلاّ تهذيبه.

وقد رواه عثمان بن أبي شيبة أخو أبي بكر بن أبي شيبةَ[١] عن زيد ابن الحباب، فزاد في إسناده رجلاً، وهو جُبَير بن نُفَير. قاله أبو داود في «مُصنَّفِه»[٢] في باب كراهية الوسوسةِ بحديثِ[٣] النَّفْس في الصلاة، حدَّثناه أبو عمر النَّمَري عن ابن عبدالمؤمن عن ابن داسَة عن أبي داود قال: نا عثمان بن أبي شيبة، قال: نا زيد بن الحُبَاب، قال: نا معاوية ابن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريسَ الخَولاني، عن جُبَير بن نُفَير الحضرمي، عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال: «مامن أحدٍ يتوضأُ فيُحسِن[٤] الوَضُوءَ...» الحديثَ[٥].

وفي باب «المسح على الخفَّين»

قال مسلم[٦]: وحدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَير، قال: نا أبي، قال: نا زكريا، عن عامر قال: حدثني[٧] عروة بن المغيرة عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ ذاتَ ليلةٍ في مَسِيرٍ، فقال لي: «أمعكَ ماءٌ...»، وذكر حديث المسح إلى آخره.

---

(١) «بن أبي شيبة» ليست في (ح).

(٢) رقم (٩٠٦).

(٣) (ح): «بحدث»! وفي «السنن»: «وحديث».

(٤) (ح): «فليُحْسِن».

(٥) قال النووي في «شرحه»: (٣/ ١٢٠) ـ بعد نقله كلام المؤلِّف ـ «هذا آخر كلام أبي عليٍّ الغسَّاني، وقد أتقن ـ رحمه الله تعالى ـ هذا الإسناد غاية الاتقان» اهـ.

(٦) «الصحيح»: (١/ ٢٣٠ رقم ٧٩).

(٧) «الصحيح»: «أخبرني».

ثمَّ عقَّب بعد ذلك فقال: حدثني محمد بن حاتم، قال: نا إسحاق ابن منصور، قال: حدثني عمر بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن عروة ابن المغيرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ بهذا.

قال أبو علي: هكذا رُوِيَ لنا عن مسلمٍ إسنادُ هذا الحديث عن عمر ابن أبي زائدة من جميع الطرق، ليس بينه وبين الشعبي أحد.

وذكر أبو مسعودٍ: أنّ مسلم بن الحجاج[١] خرَّجه عن ابن[٢] حاتم عن إسحاق عن عمر بن أبي زائدة عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي.

وهكذا قال أبو بكر الجَوْزَقي في كتابه الكبير[٣]، قال: ورواه زكريا عن عامر الشعبي عن[٤] عروة. ثم قال: ورواه عمر بن أبي زائدة عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن عروة.

قال أبو بكر: [أخبرنا][٥] أحمد بن محمد بن الحسن الشَّرْقي، قال: نا محمد بن حيّويه الإسْفَراييني، قال: نا عبدالله بن رجاء، قال:

---

(١) (ح): «رحمه الله».
(٢) (ح): «أبي» وهو خطأ.
(٣) هو: أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني الجَوْزَقي المعدَّل الحافظ المجوّد، ت(٣٣٨) ـ وجَوْزَق من قرى نيسابور ـ قال الذهبي: «وله كتاب «المتفق الكبير» يكون ثلاثة مئة جزء رواه عنه شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني» اهـ. «السير»: (١٦/٤٩٣ ـ ٤٩٥).
(٤) وقع في الأصل: «عن عامر عن الشعبي عن عامر عن...»! وهو سهو من الناسخ.
(٥) في الأصل: «قال: حدثنا أبو بكر أحمد...» والتصويب من (ح)، فأبو بكر هو الجوزقي، وابن الشرقي كنيته أبو حامد.

نا عمر بن أبي زائدة، عن عبدالله بن أبي السَّفر، عن الشعبي، عن عروة بن المغيرة عن أبِيْه أنه وضَّأ النبيَّ ﷺ، قال: فأَهْوَيتُ / إلى خُفَّيْهِ، فقال: «دَعْهُما، فإني أدخلتُهما وهما طاهرتانِ»، فمَسَح على خُفَّيه.

١١٧ ب

وذكر البخاري في «تاريخه»[١]: أن عمر بن أبي زائدةَ قد سمِعَ من الشعبي، وأنه كان يبعث[٢] ابن أبي السفر وزكريا إلى الشعبي يسألانِه.

وفي الباب بعد هذا

قال مسلم[٣]: حدثنا محمد بن عبدالله بن بَزِيْع، [٤]قال: نا يزيد ابن زُرَيْع[٤]، قال: نا حميد الطويل، قال: نا بكر بن عبد[الله] المزني، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه قال: تخلَّف رسولُ الله ﷺ وتخلَّفْتُ معه، وذكر حديث المسح على الخفين.

قال أبو مسعود الدمشقي: هكذا يقول مسلم في حديثِ ابن بزيع عن يزيد بن زريع: «عروة بن المغيرة»، وخالفه الناس فقالوا فيه: «حمزة بن المغيرة» بدل «عروة».

وأما أبو الحسن الدارقطني[٥] فنسبَ الوهم فيه إلى محمد بن عبدالله بن بزيع، لا إلى مسلم. والله أعلم.

---

(١) (٦/ ١٥٢).
(٢) (ح): «يبعث إلى».
(٣) «الصحيح»: (١/ ٢٣٠ رقم ٨١).
(٤) ما بينهما ساقط من (ح).
(٥) «التتبُّع»: (ص/ ٣١١ ـ ٣١٢).

وفي باب: «المرأةُ تَرى في المنام ما يَرى الرجلُ»

قال مسلم[١]: حدثنا عباس بن الوليد، قال: نا يزيد بن زُرَيْع، نا سعيد، عن قتادة أن أنس بن مالك حدَّثهم أنّ أمَّ سُلَيم حدَّثَتْ أنها سألتْ نبيَّ الله ﷺ عن المرأة تَرى في منامها ما يَرى الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «إذا رأتْ ذلك فلتغتسِلْ». فقالت أم سليم ـ واستحيَتْ[٢] من ذلك ـ: وهل يكون هذا؟

هكذا في أكثر النسخ عن الجلودي والكسائي: «فقالت أم سليم»، وكذلك عند ابن ماهانَ، إلاّ أنه غُيِّر في بعض النسخ: «فقالت أم سلمة»، جُعِلَ مكانَ «أمّ سليم» «أم سلمة»، والمحفوظ من طرقٍ شتى: «فقالت أم سلمة»[٣].

وفي باب «الغُسْل من الجنابة»

ذكر مسلم[٤] حديث سالم بن أبي الجَعْد عن كُرَيْب عن ابن عباس عن ميمونةَ في صفة الغسل من الجنابة، ثم قال: وحدثنا محمد بن الصبَّاح وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُريب والأشجّ[٥]، كلُّهم عن وكيعٍ.

---

(١) رقم (٣١١).

(٢) «الصحيح»: «واسْتَحْيَيْتُ».

(٣) قال القاضي في «الإكمال»: (٢/ ١٥٠): «وهو الصواب؛ لأن السائلة هي أم سُليم، والرَّادة عليها هي أم سلمة في هذا الحديث...» اهـ.

(٤) رقم (٣١٧).

(٥) في «الصحيح» زيادة: «وإسحاق».

وحدَّثَنا يحيى بن يحيى وأبو كريب قالا: نا أبو معاوية، كلاهما عن الأعمش إلى آخر الحديث.

هكذا رويتْ هذه الأسانيد على الصواب، وفي نسخة أبي عبدالله بن الحذَّاء: «نا يحيى بن أيوب وأبو كريب قالا: نا أبو[1] معاوية». هكذا عنده: «نا يحيى بن أيوب»، والصواب ما تقدَّم: «نا يحيى بن يحيى وأبو كريب». وكذلك في نسخة أبي زكريا عن ابن ماهانَ.

وفي باب «المستحاضة»

قال مسلم[2]: حدثنا قُتَيبة عن جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاءت فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيْش بن عبدالمطلب.

هكذا في أكثر النسخ، وصوابه: «فاطمة بنت أبي حُبَيْش بن المطّلب بن أسد»، وأما «عبدالمطلب» فوهمٌ[3].

وفيه أيضًا

١١٨ أ قال مسلم[4]: حدثنا محمد بن المثنَّى، نا سفيان بن عُيَينة، / عن الزهري، عن عَمْرة، عن عائشة أنَّ ابنةَ جَحْشٍ كانتْ تُسْتَحاضُ سبعَ سنين.

---

(١) سقطت من (ح).
(٢) (ح): «حديث قتيبة...»، «الصحيح»: (١/ ٢٦٢).
(٣) انظر: «الإكمال»: (٢/١٧٨)، و«شرح النووي»: (٤/٢١) وحكى اتفاق العلماء على أنه وهم.
(٤) «الصحيح»: (١/ ٢٦٤).

هكذا رُوِي: «أنَّ ابنةَ جحش»، وفي بعض النسخ عن أبي العبّاس الرازي: «أنَّ زينب بنت جحشٍ كانت تُسْتَحاض»، وهو وهم، والمستحاضة ليست زينب، وإنما هي أمّ حَبِيبة بنت جحش، وزعمَ قومٌ أن اسمَها حَبِيْبة، وتُكنَى أم حبيبةَ.

حدثنا محمد بن عتّاب، قال: نا عبدالله بن ربيع: قال: نا محمد ابن معاوية، نا أحمد بن شعيب[1]، أنا محمد بن المثنّى، عن سفيان، عن الزهري، عن عَمْرةَ، عن عائشةَ، أن حَبِيبةَ بنت جحش كانت تُسْتَحاض.

وكذلك قال الحُمَيدي عن سفيان، وهو الصحيح.

حدثنا أبو عُمَر فيما قرأتُ عليه، قال: نا سعيد بن نَصْر، قال: نا قاسم، قال: نا محمد بن إسماعيل الترمذي، وحدثنا[2] أبو شاكر، قال: نا أبو محمد الأَصِيْلي، قال: نا أبو علي بن الصوّاف ببغداد، قال: نا بِشْر بن موسى، قالا: نا الحميدي[3]، عن سفيان، نا الزهري، عن عمرةَ، عن عائشةَ أن حَبيبةَ بنتَ جحشٍ استُحِيْضَتْ سبعَ سِنينَ، فسألتْ رسولَ الله ﷺ فقال: «إنما ذلك عِرْقٌ، وليسَ بالحيضة». وأَمَرَها أن تَغتسلَ وتُصلِّيَ، فكانت تَغتَسِل لكل صلاةٍ.

(١) النسائي في «السنن»: (١/ ١٨٣).
(٢) القائل المصنِّف.
(٣) في «مسنده»: رقم (١٦٠).

وحكى أبو الحسن الدارقطني ـ رحمه الله ـ عن أبي إسحاق الحربي أنه قال: الصحيح قولُ من قال في الحديث: «أمّ حبيب» بلا هاءٍ، واسمُها حبيبة.

قال أبو الحسن الدارقطني[١]: قول إبراهيم صحيح[٢]، وكانَ من أعلمِ الناسِ بهذا الشأن.

ومن باب «الوضوء مما مسَّتِ النار»

قال مسلم[٣]: حدثنا عبدالملك بن شُعَيب بن الليث، قال: حدثني أبي، عن جدّي، قال: حدثني عقيل، قال: قال ابن شهاب: أخبرني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن، أن خارجة بن زيد بن ثابت أخبره، أنّ أباه زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوضوء مما مسَّتِ النار».

هكذا يُروى إسناد هذا الحديث عن جماعةِ رُواةِ الكتاب، وفي نسخة أبي عبدالله بن الحذَّاء ـ مِمَّا أصلحَ بيدِه فأفسدَه ـ: «وقال ابن شهاب: أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن»، جعلَ «عبدالله» مكان «عبدالملك»، والصواب: «عبدالملك». وكذلك رواه أبو أحمد، وكذلك في نسخة أبي زكريا الأشعري عن ابن ماهانَ، وكذلك رواه الزُّبيدي عن

(١) «الدارقطني» ليست في (ح).
(٢) (ح): «أصح».
(٣) رقم (٣٥١).

الزهري عن عبدالملك بن أبي بكر. وهو أخو[١] عبدالله بن أبي بكر.

وقد روى الزهري عن عبدالله بن أبي بكر، عن أمية بن عبدالله بن خالد بن أَسِيْد، عن ابن عمر حديثَ قَصْر الصلاة في السفر قول عبدالله ابن عمر: إنّ الله بعث إلينا محمدًا ﷺ، فإنما نفعل كما رأيناه يفعل. هكذا رواه الليث بن سعد عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر، وجوَّدَه[٢].

قال محمد بن يحيى الذُّهْلي: روى الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام عن أخيه محمد بن عبدالرحمن، وعن أخيه عكرمة بن عبدالرحْمن، وروى أيضًا / عن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، وأخيه عبدالملك بن أبي بكر، وأخيه عمر بن أبي بكر[٣]. ١١٨ ب

وكلُّ هؤلاء مخرَّجٌ حديثُهم في «الصحيح» إلاّ عمر بن أبي بكر، فلا أعلم له روايةً في الكتابين.

وفي «التيمُّم»

قال مسلم[٤]: روى الليث بن سعد عن جعفر بن رَبيعةَ عن عبدالرحمن ابن هرمز عن عمير مولى ابن عباسٍ سَمِعَه يقول: أقبلتُ أنا وعبدالله[٥]

---

(١) (ح): «أبو» وهو خطأ.

(٢) أخرجه من طريق الليث بن سعدٍ النسائيُّ: (١١٧/٣)، وابنُ ماجه رقم (١٠٦٦).

(٣) ينتهي هنا كلام الذهلي.

(٤) رقم (٣٦٩)، و(ح): «مسلم بن الحجاج».

(٥) (ح): «عبدالرحمن» وهو كذلك في «الصحيح» على الخطأ.

ابن يَسَار مولى ميمونةَ حتى دخلنا على أبي الجهم[١] بن الحارث بن الصمَّة.

هكذا وقعَ في النسخ عن أبي أحمد الجلودي والكسائي، وعند ابن ماهان: «أقبلتُ أنا وعبدالرحمن بن يسار»، وهو خطأ[٢]، والمحفوظ: «أقبلتُ أنا وعبدالله بن يسار»، وكذلك رواه البخاري[٣] عن ابن بُكَير عن الليث: «أقبلتُ أنا وعبدالله بن يسار»[٤].

وهذا الحديث ذكره مسلمٌ مقطوعًا، وقد حدَّثناه حَكَم بن محمد، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، قال: نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الدَّولابي[٥]، قال: نا الربيع بن سليمان المرادي، قال: نا شعيب بن الليث بن سعد عن أبيه عن جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن بن هرمز عن عمير مولى ابن عباس أنه سمِعَه يقول: أقبلتُ أنا وعبدالله بن يَسَارٍ مولى ميمونة، حتى دخلنا إلى أبي جهم[٦]

---

(١) كذا وقع عند مسلمٍ بسكون الهاء، وصوابه: أبو الجُهَيم بالتصغير كذا هو في كتب الحديث والرِّجال، انظر: «الفتح»: (١/ ٥٢٧)، و«شرح مسلم»: (٤/ ٦٣ ـ ٦٤) للنووي.

(٢) وكذا قال الحافظ في «الفتح»: (١/ ٥٢٧).

(٣) رقم (٣٣٧).

(٤) وذكر القاضي عياض في «الإكمال»: (٢/ ٢٢٣) أنه وقع في روايته عن الجلودي من طريق السمرقندي عن الفارسي عنه: «عبدالله بن يسار» على الصواب.

(٥) في «الكنى»: (١/ ٢٣).

(٦) كذا في الأصلين، في الموضعين، وصوابه: «جُهَيم» بالتصغير، وانظر ما تقدم قريبًا.

ابن الحارث بن صِمَّة[١] الأنصاري، فقال أبو الجهم[٢]: أقبل رسولُ الله ﷺ من نحوِ [بِئْر] جَمَلٍ، فلَقِيَه رجلٌ فسلَّم عليه، فلم يَرُدَّ عليه رسول الله ﷺ حتّى أقبلَ على الجِدَار، فمَسَح بوجهه ويَدَيه، وردَّ عليه السلام[٣].

قال أبو علي رضي الله عنه[٤]: قد أورد مسلمُ بن الحجاج في كتابه أحاديث يسيرة مقطوعةً:

(١) منها: هذا الحديث الذي ذكرناه، وهو أوّلُها.

(٢) ومنها في كتاب الصلاة في باب الصلاة على النبي ﷺ.

قال مسلم[٥]: نا صاحبٌ لنا، قال: نا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، وهو حديث كعب بن عُجْرَةَ: ألا أهدي لك هدية في الصلاة على النبي ﷺ.

هكذا في نسخة أبي العلاء بن ماهانَ، وروايةُ أبي أحمد الجلودي عن إبراهيمَ[٦] عن مسلمٍ: «نا محمد بن بكّار، قال: نا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش». هكذا سمّاه أبو أحمد وجوَّده.

---

(١) (ح): «الصحة».

(٢) (ح): «جهم».

(٣) ليست في (ح)، وأخرجه من طريق الربيعِ بن سليمانَ النسائيُّ في «السنن»: (١/ ١٦٥ ـ ١٦٦).

(٤) ليست في (ح).

(٥) «الصحيح»: (١/ ٣٠٦ رقم ٦٨) ووقع في المطبوعة متصلاً: «حدثنا محمد ابن بكار».

(٦) هو: ابن سفيان، راوي الصحيح.

(٣) وفي باب ما يُقال بين التكبير والقراءة.

قال مسلم[١]: وحُدِّثتُ عن يحيى بن حسَّان ويونس المؤدّب وغيرهما قالوا: ناعبدالواحد، قال: حدثني عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة: كان رسول الله ﷺ إذا نهضَ من الركعةِ الثانية استفتحَ القراءةَ بـ «ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾»، ولم يسكُتْ.

(٤) وقال[٢] في الجنائز[٣] بعد إسنادٍ قدَّمَه عن ابن وهبٍ عن ابن جُرَيج: وحدثني مَن سَمِعَ حجاجًا الأعور قال: نا ابنُ جُرَيج، أخبرني عبدالله ـ رجلٌ من قريش ـ عن محمد بن قيس بن مَخْرمة بن المطلب، عن عائشةَ، / الحديث في خروج النبي ﷺ إلى البَقِيْع، وصلاتِه على أهل القبور، الحديث الطويل. ١١٩ أ

وهذا الحديث بهذا الإسناد قد رَوَيْناه متّصلاً من طريقِ يوسفَ بن سعيد بن مسلم[٤] عن حجّاج، غيرَ أنه قال: «عن حجّاج عن ابن جُرَيج، أخبرني عبدالله بن أبي مليكة». فجعلَ بدلَ «عبدالله بن كثير بن المطلب» «عبدَاللهِ بن أبي مليكةَ»، فخالفَ غيرَه من رُواةِ حَجَّاج، وحديثُهم أصحُّ. ونتكلَّمُ على هذا فيما بعدُ من هذا الجزء[٥].

---

(١) رقم (٥٩٩)، وانظر في اثبات اتصاله: «غُرر الفوائد المجموعة»: (٢/ ٦٦٧ ـ ٦٦٨).
(٢) «قال» ليست في (ح).
(٣) باب ما يقال عند دخول المقابر، (٢/ ٦٦٩ ـ ٦٧٠ رقم ١٠٣).
(٤) أخرجه من طريقه النسائي: (٧/ ٧٣ ـ ٧٤).
(٥) (ص/ ٨٢٨) وما بعدها.

أخبرنا حاتم بن محمد التميمي، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فِراس بمكة ـ حَرَسَها اللهُ ـ، [١]وحدَّثنا محمد بن عتَّاب وعبدالملك بن زيادة الله التميمي، قالا: نا القاضي يونس بن عبدالله، قال: نا أبو عمر أحمد بن هلال بن زيد، قال[٢]: نا أبو عبيدالله محمد ابن رَبِيْع الجيزي، قال: نا يوسف بن سعيد بن مسلم[٣]، قال: نا حجَّاج عن ابن جُرَيْج قال: أخبرني ابن أبي مُليكَةَ سمِعَ محمد بن قيس ابن مَخرمةَ يقول: سمعتُ عائشةَ تُحدّثُ، قالت: ألاَ أحدثكم عنّي وعن رسولِ الله ﷺ؟ قلنا: بلى، قالت: لمَّا كانت ليلتي التي هو عندي. . .، واقتصَّ الحديثَ بلفظ مسلم بن الحجاج.

هكذا رَوَيناه من طريقِ أبي عُبَيدالله محمد بن الربيع الجِيزي، وكان ثِقةً، وجعلَه في باب ابن أبي مُليكَة. وسيأتي ذكر مَن تابَعَه عن يوسف بن سعيد في موضعِه من هذا الجزء إن شاء الله[٤].

(٥) وقال مسلم في الجوائح[٥]:

حدثني غير واحدٍ من أصحابنا قالوا: نا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي

---

(١) في (ح) هنا رمز (ح) للتحويل، فالقائل: «وحدثنا» هو المؤلِّف.
(٢) (ح): «قالا» ولعله الصواب.
(٣) تقدم أن النسائي أخرجه من طريقه.
(٤) (ص/٨٢٨) وما بعدها.
(٥) كتاب المساقاة، باب الجوائح رقم (١٥٥٧).

الرجال محمد بن عبدالرحمن أنَّ أمَّه عَمْرةَ سمعتْ عائشةَ تقول: سَمِعَ رسولُ الله ﷺ صوتَ خُصُومٍ بالباب عاليةٍ أصواتُهم[(١)]. . . الحديث.

وهذا حديثٌ يتّصِلُ لنا من طريقِ البخاري، رواه في «الجامع»[(٢)] عن إسماعيل بن أبي أويس، وقد حدَّثَ مسلم عن إسماعيلَ دونَ واسطةٍ في كتاب الحجِ[(٣)] والجهاد في آخرِه[(٤)]، وروى أيضًا عن أحمد بن يوسف الأزدي عن إسماعيل في كتاب اللعان والفضائل[(٥)].

(٦) وفي هذا الباب.

قال مسلم[(٦)]: وروى الليث بن سعد قال: حدثني جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن بن هرمز، عن عبدالله بن كعب بن مالك أنه كان له على عبدالله بن أبي حَدْرَدٍ مالٌ. . . إلى آخر الحديث.

(٧) وفي باب حُكْرَةَ الطعام.

قال مسلم[(٧)]: حدثني بعض أصحابنا عن عَمْرو بن عون قال: نا خالد بن عبدالله، عن عَمْرو بن يحيى، عن محمد بن عَمْرو، عن سعيد

---

(١) (ح) و«الصحيح»: «أصواتهما».
(٢) رقم (٢٧٠٥).
(٣) «الصحيح»: (٢/ ٨٧٥ رقم ١٢٢).
(٤) رقم (١٩٢٧).
(٥) اللعان (٢/ ١١٣٥)، الفضائل (٤/ ١٨٨٠).
(٦) «الصحيح»: (٣/ ١١٩٣). انظر: «غرر الفوائد»: (٢/ ٦٨١).
(٧) «الصحيح»: (٣/ ١٢٢٨).

ابن المسيّب، عن معمر بن عبدالله، أَحَدِ بَني عَدِيّ بن كعب عن النبيّ ﷺ قال: «لاَ يَحتكرُ إلاّ خَاطِئٌ».

وهذا الحديث حدَّثناه[١] أبو عُمَر النَّمَرِيّ قال: نا[٢] ابن عبدالمؤمن، قال: نا محمد بن بكر، قال: نا أبو داود[٣]، قال: نا وهب بن بقية، قال: نا خالد، عن عَمْرو بن يحيى، عن محمد / بن عَمْرو بن عطاء، عن سعيد بن المسيّب، عن معمر بن أبي معمر ـ أَحَدِ بَني عَدِيّ بن كعب ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَحتكرُ إلاّ خاطئٌ». فقلتُ لسعيدٍ: فإنك تحتكر! قال: ومعمر كان يحتكر.

١١٩ ب

(٨) وقال مسلم في صفة النبي ﷺ[٤]:

وحُدِّثتُ عن أبي أسامةَ، وممَّن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: نا أبو أسامةَ قال: حدثني بُرَيد عن جَدِّه أبي بُردةَ عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «إنّ اللهَ تعالَى إذا أراد رحمةَ أُمَّةٍ قَبَضَ نَبِيَّها قبلَها...» الحديثَ.

وقد وَصَل لنا هذا الحديثَ أبو القاسم حاتم بن محمد، قال: نا أبو سعيدٍ السِّجْزِيُّ بمكَّةَ، قال: نا أبو أحمد الجُلُودي، قال: نا أبو عبدالله محمد بن المسيّب الأرغياني، قال: نا إبراهيم بن سعيد، قال: نا أبو أسامةَ

---

(١) (ح): «حدثنا».
(٢) (ح): «ناه».
(٣) في «السنن» رقم (٣٤٤٧).
(٤) (ح): «وقال في...»، رقم (٢٢٨٨).

بهذا الحديثِ[١].

(٩) وقال مسلم في آخر المناقب[٢] في حديث ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «أرأيتكم ليلتكم هذه، فإنّ على رأسِ مئةِ سنةٍ[٣] لا يَبقَى ممن هو على ظهر[٤] الأرض أحدٌ...»: ذكره معمر عن الزهري عن سالم وأبي بكر بن سليمان عن ابن عمر. ثم قال: نَاهُ الدارميُّ، أنا أبو اليمان، أنا شعيب. ثم قال: ورواه الليث عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، كلاهما عن الزهري بإسناد مَعْمرٍ كمثلِ حديثِه[٥].

(١٠) وقال مسلم في آخر كتاب القدر[٦]: حدثنا عِدَّةٌ من أصحابنا عن سعيد بن أبي مريم، قال: نا أبو غسَّان محمد بن مُطَرِّف، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبي ﷺ قال: «لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَن كان قبلكم...» الحديثَ[٧].

وهذا ـ أيضًا ـ قد وَصَلَه إبراهيم بن محمد بن سفيان، نَاهُ أبو العباس العُذْريّ، قال: نا أبو العباس الرازي، قال: نا أبو أحمد الجُلُودي، نا

---

(١) انظر: «غرر الفوائد»: (٢/ ٦٨٦ ـ ٦٨٩).
(٢) «الصحيح»: (٤/ ١٩٦٦).
(٣) سقطت من (ح).
(٤) سقطت من (ح).
(٥) وصله البخاري رقم (١١٦) قال: «حدثنا سعيد بن عُفير، قال: حدثني الليث...» به.
(٦) في المطبوعة في (كتاب العلم): (٤/ ٢٠٥٥).
(٧) ليست في (ح).

إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: نا محمد بن يحيى، قال: نا ابن أبي مريم، قال: نا أبو غسّان، فذكره[١].

(١١) وأوردَ مسلم في الاستشهاد و[٢] المتابعة على حديثٍ خرَّجَه[٣] عن إسحاق بن إبراهيم[٤] الحنظلي، نا يحيى بن آدم، قال: نا الفُضَيل بن مرزوق، عن شَقِيقِ بن عُقْبَةَ، عن البَراء بن عازبٍ قال: نَزلتْ هذه الآية... وذكر الحديثَ في الصلاة الوسطى.

قال[٥]: ورواه الأشجعي عن سفيان الثوري عن الأسود بن قَيس عن شَقيق بن عُقبةَ عن البراء بن عازب قال: قرأناها مع النبيّ ﷺ[٦]. بمثلِ حديث فُضَيل بن مرزوقٍ[٧].

(١٢) وأوردَ[٨] مسلم في المتابعة أيضًا في كتاب الرجم[٩] بعد حديثٍ ذكره عن الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال: أتى رجلٌ من المسلمين رسولَ الله

(١) هذا الطريق عن إبراهيم بن محمد ثابتة في أصل الصحيح المطبوع: (٤/ ٢٠٥٥).
(٢) (ح): «وفي».
(٣) (ح): «أخرجه»، رقم (٦٣٠).
(٤) تحرَّفت في (ح) إلى: «يحيى»!.
(٥) «الصحيح»: (١/ ٤٣٨).
(٦) في «الصحيح» زيادة: «زمانًا».
(٧) انظر: «غرر الفوائد»: (٢/ ٦٧٠ ـ ٦٧٢)، و«النكت الظراف»: (٢/ ٢٠).
(٨) (ح): «وأورده».
(٩) باب من اعترف على نفسه بالزنىٰ: (٣/ ١٣١٨).

ﷺ وهو في المسجد، فقال: يا رسولَ الله، إني زَنَيتُ... الحديثَ.

ثمَّ قال: ورواه الليثُ أيضًا عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب بهذا الإسناد نحوه[١].

١٢٠ أ (١٣) وأوردَ[٢] مسلم في كتاب الإمارةِ[٣] بعدَ حديثٍ ذكرَه / عن عبدالرحمن بن يزيد بن[٤] جابر عن رُزَيق بن حيَّان عن مسلم بن قَرَظَةَ عن عوفِ مالكٍ الأشجعي عن النبي ﷺ قال: «خِيَارُ أئمّتِكُم الذين تُحبُّونهم ويُحبُّونكم...» وذكر الحديثَ.

قال مسلم: ورواه معاوية بن صالح عن ربيعةَ بن يزيد عن مسلم بن قَرَظةَ عن عوفِ بن مالكٍ عن النبي ﷺ بمثلِه[٥].

(١٤) وأوردَ مسلم[٦] في كتابِ الفضائل أيضًا: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، قال: نا أبو اليمان، قال: نا شعيب،

ثمّ قال: ورواه الليث بن سعد عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر،

---

(١) انظر: «غرر الفوائد»: (٢/ ٦٩٤).

(٢) (ح): «وأورده».

(٣) (ح): «في المتابعة». «الصحيح»: (٣/ ١٤٨٢) باب خيار الأئمة وشرارهم.

(٤) تحرفت في (ح) إلى «عن»!!.

(٥) انظر: «غرر الفوائد»: (٢/ ٦٩٨).

(٦) ليست في (ح).

وهذا الحديث تكرر عند المؤلف؛ فقد تقدَّم برقم (٩)، فأصبحت العِدَّة عند المؤلف ـ مع التكرار ـ أربعة عشر حديثًا، وتابع المؤلِّفَ العراقيُّ في هذه العدة في «التقييد والإيضاح»: (ص/ ٣٣)، ونبَّه على وهمه الحافظ ابن حجر في «النكت»: (١/ ٣٤٤).

كلاهما عن الزهري باسنادِ معمرٍ كمثلِ حديثه.

وهذا الحديث يرويه الزهري عن سالم وأبي بكر بن عبدالرحمن عن ابن عمر قال: صلى رسولُ الله ﷺ صلاةَ العِشاءِ، فلمّا سلَّم قامَ فقال: «أرأيتكم ليلتكُم هذه...» وذكر الحديثَ.

فهذا ما أوردَ[1] مسلمٌ في كتابِه مقطوعًا غيرَ مُتّصلٍ به، وذلك أربعةَ عَشَرَ موضعًا[2].

ثمَّ نَرجعُ إلى ما قَصَدْناه من ذِكر أوهامِ الكتابِ، والتنبيهِ على الصوابِ فيها بعَوْنِ اللهِ وتوفيقِه.

ومن «كتابِ الوضوء» أيضًا

في باب: «إنّ المؤمنَ لا ينجس»

قال مسلم[3] ـ بعدَ إسنادِ ذكرَه ـ: وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيبةَ، قال: نا إسماعيل بن عُلَيّةَ، عن حُمَيدٍ الطويلِ، عن أبي رافعٍ، عن أبي هريرةَ: أنَّه لَقِيَه النبيُّ ﷺ في طريقٍ من طُرُقِ المدينةِ وهو جُنُب... الحديثَ.

هكذا وَقَع إسنادُ هذا الحديث في النُّسَخ كلِّها: «حُميد عن أبي رافع عن أبي هريرة». وفي هذه الرواية انقطاعٌ، وإنما يرويه حُمَيد عن بكر بن عبدالله المُزَني عن أبي رافع عن أبي هريرة. وكذلك رواه أبو بكر بن

(١) (ح): «أورده».
(٢) انظر التعليق السابق.
(٣) رقم (٣٧١).

أبي شيبة في «مسنده»[١].

قرأتُ على أبي عمر النَّمَري: حدثكم سعيد بن نصر، قال: نا قاسم بن أصبغ، قال: نا محمد بن وضاح، قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا إسماعيل بن عليَّةَ، عن حُمَيد، عن بكر بن عبدالله، عن أبي رافعٍ، عن أبي هريرة أنه لَقِيَه النبي ﷺ في طريقٍ من طرقِ المدينة... وذكر الحديث.

وكذلك خرَّجه البخاري[٢] عن علي بن المديني عن يحيى القطَّان عن حُمَيد عن بكر بن عبدالله المزني عن أبي رافع عن أبي هريرة بذلك.

حدَّثناه أبو عُمَر النَّمَري قال: نا خَلَف بن قاسم، قال: نا[٣] ابنُ السَّكَن، قال: نا أحمد بن محمد النيسابوري، قال: نا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، قال: نا يحيى بن سعيدٍ القطّانُ، قال: نا حُمَيد الطويلُ عن بكر بن عبدالله عن أبي رافعٍ عن أبي هريرة قال: لَقِيَني رسولُ اللهِ ﷺ وأنا جُنُبٌ... وذكَر الحديثَ.

والحديثُ محفوظٌ عن حميدٍ عن بكر بن عبدالله المُزَني من رواية ابن عُلَيَّةَ ويحيى القَطَّانِ وغيرِهما[٤].

---

(١) هو في «المصنَّف»: (١/ ١٥٩).
(٢) رقم (٢٨٣).
(٣) (ح): «نا أبو علي...».
(٤) (ح): «وغيره».

ومن «كتاب الصلاة»

ثمَّ من باب «استفتاح القراءةِ بـ «ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ» »

قال مسلم[١]: حدثنا محمد بن مِهْران، قال: نا الوليد / بن مسلم، قال: نا الأوزاعيُّ، عن عَبْدَةَ أنّ عمر بن الخطّاب كان يَجْهر بهؤلاء الكلماتِ، يقول: سبحانك اللهمَّ وبحمدك. . . ١٢٠ ب

هكذا أتى إسنادُ هذا الحديث عنده «أنّ عُمَرَ» مرسلاً، وفي نسخة ابن الحذَّاء: «عن عبدةَ أن عبدالله بن عمر بن الخطاب»، وهو وهم، والصواب «أنَّ عمر»، وكذلك في نسخة أبي زكريا الأشعري عن ابن ماهانَ، قال: وكذلك رُوِي عن أبي أحمد الجُلُودي.

ثمَّ ذكر مسلم بعد هذا عن الأوزاعي عن قتادة عن أنسٍ قال: صلَّيتُ خلفَ رسولِ الله[٢] ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، فكانوا يستفتحون القراءةَ بالحمد لله رب العالمين.

وهذا هو المقصود في الباب، وهو حديث متصلٌ[٣].

---

(١) «الصحيح»: (١/٢٩٩).
(٢) (ح): «النبي».
(٣) أثنى القاضي عياض على بحث المؤلِّف هنا (الإكمال: ٢/٢٨٩)، وقال النووي في «شرحه»: (٤/١١٢) ـ بعد نقل كلام المؤلف ـ: «والمقصود أنه ـ أي =

وفي باب: «أمر النبي ﷺ أن يصلّيَ بالناسِ أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ»

قال مسلم[(١)] ـ بعدَ أحاديث ذكرها في الباب ـ: حدثنا عبدالملك ابن شعيب، قال: حدثني أبي عن جدّي قال: أخبرني عُقَيل، قال ابن شهابٍ: أخبرني عبيدالله بن عبدالله أنّ عائشةَ قالتْ: لمّا ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ واشتدَّ وَجَعُه استأذنَ أزواجَه أن يُمرَّضَ في بيتي، فأذِنَّ له، فخرجَ بين رجلين تَخُطُّ رِجلاهُ في الأرض بين عباس بن عبدالمطَّلب وبين رجلٍ آخرَ.

هكذا في روايتِنا عن أبي أحمدَ الجُلُوديّ والكسائي، ووقعَ في النسخة عن ابن ماهانَ: «بين الفَضْل بن عَبّاسٍ وبَيْنَ رجلٍ آخر»، جعلَ «الفضلَ» مكان «عباس بن عبدالمطلب»[(٢)]. وهكذا قال عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن عائشة قالت: فخرجَ ويَدٌ له على الفضل بن عباس، ويَدٌ على رجلٍ آخر.

= مسلم ـ عَطَف قوله: «وعن قتاده» على قوله: «عن عبدة»، وإنما فعل مسلم هذا؛ لأنه سمعه هكذا، فأفاده كما سمعه، ومقصودُه الثاني المتصل، دون الأول المرسل، ولهذا نظائر كثيرة في «صحيح مسلم» وغيره، ولا إنكار في هذا كله» اهـ.

(١) «الصحيح»: (١/٣١٢).

(٢) انظر جَمْع النووي بين مختلف الروايات في «شرحه»: (٤/١٣٨).

وفي باب «القراءة في الصبح»

قال مسلم[(١)]: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: نا حجاج عن ابن جُرَيج. قال[(٢)]: وحدثنا ابنُ رافع، قال: نا عبدالرزاق، قال: نا ابن جُرَيج، قال[(٣)]: سمعتُ محمد بن عبَّاد بن جعفر، قال: أخبرني أبو سلمة بن سفيانَ وعبدالله ابن عَمْرو بن العاصي وعبدالله بن المسيّب العابديُّ[(٤)]، عن عبدالله بن السائب قال: صلَّى لنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصُّبْح... الحديثَ.

هكذا[(٥)] إسنادُ هذا الحديث من حديثِ حجَّاج عن ابن جُرَيج، قال فيه: «وعبدالله بن عمرو بن العاصي»، وفي حديث عبدالرزاق[(٦)] عن ابن جريج: «وعبدالله بن عمرٍو»، ولم يقل: «ابن العاصي»، وهذا هو الصواب. وعبدالله بن عمرو المذكور في هذا الإسناد ليسَ ابن العاصي، إنما هو رجلٌ من أهل الحجاز، روى عنه محمد بن عبَّاد بن جعفر.

وروى أبو عاصم النبيل[(٧)] ورَوْح بن عُبادة هذا الحديثَ عن ابنِ جُرَيج كما رواه عبدالرزاق.

---

(١) رقم (٤٥٥).
(٢) أي: مسلم.
(٣) (ح): «وقال».
(٤) (ح): «العائذي» وهو خطأ.
(٥) (ح): «هكذا جاء...».
(٦) «المصنَّف»: (٢/١٠٢).
(٧) أخرجه من طريقه أبو داود في «السنن»: رقم (٦٤٩).

حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد، قال: نا عبدالوارث قال: نا قاسم ابن أصبغ، قال: نا الحارث بن أبي أسامة، قال: نا رَوْح بن عُبَادةَ، قال: نا ابن جريج، قال: سمعتُ محمد بن عبَّاد بن جعفر، / قال: أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن المسيّب العابدي، عن عبدالله بن السائب قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبحَ[١] بمكة، فاستفتحَ سورةَ المؤمنين حتى [جاء][٢] ذِكْر موسى وهارون ـ أو ذكر عيسى، محمد بن عبَّاد شَكَّ أو اختلفوا عليه ـ أَخَذَتِ النبيَّ ﷺ سَعْلَةٌ، فحذَفَ، فركع[٣]، قال: وابنُ السائبِ[٤] حاضر ذلك.

١٢١ أ

قال الحارث[٥]: وحدثنا هَوْذَةُ بن خليفةَ قال: نا ابنُ جُرَيج بمثلِه في الإسناد والمتن.

وبعد هذا

قال مسلم[٦]: حدثنا قتيبةُ بن سعيد وأبو الربيع الزهراني، قال أبو الربيع: نا حماد، نا أيوب، عن عَمْرو بن دينار، عن جابر قال: كان معاذ يصلي مع رسول الله ﷺ العشاءَ، ثمَّ يأتي مسجدَ قومِه، فيُصلِّي بهم. الحديثَ.

---

(١) ليست في (ح).
(٢) من (ح)، ومصادر الحديث.
(٣) (ح): «وركع».
(٤) تحرّفت في (ح) إلى «ابن المسيب».
(٥) هو ابن أبي أسامة.
(٦) «الصحيح»: (١/ ٣٤٠).

قال أبو مسعود: قُتَيبةُ يقول في حديثه: «عن حمّاد عن عمرو»، لا يذكر «أيوب»، ولم يُبيِّنه مسلم[١].

ومن باب «نَسْخ الكلام في الصلاة»

قال مسلم[٢]: حدثنا ابن نُمير، قال: حدثني إسحاق بن منصور السَّلُولي، قال: نا هُرَيم بن سفيان، عن الأعمش نحوه، يعني: إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: كنّا نسلّم على رسولِ الله ﷺ فيردّ علينا . . . الحديثَ.

هكذا رواه مسلم عن ابن نُمير، ووقع في بعض النسخ بدل «ابن نمير»: «نا ابن مثنى، قال نا إسحاق بن منصور»، وفي بعضها أيضًا: «نا ابن كثير، نا إسحاق». وهذا كلّه خطأ، والحديث يرويه محمد بن عبدالله بن نُمير عن إسحاق بن منصور، وكذلك خرَّجه[٣] البخاري في «الجامع»[٤] عن محمد بن عبدالله بن نمير عن إسحاق السلولي.

وفي باب «إذا حضَر العَشَاءُ وأُقيمتِ الصلاة»

ذكر فيه حديث عبدالله بن عمر[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا

---

(١) أخرجه من طريق قتيبة عن حماد عن عَمْرٍو: الترمذيُّ رقم (٥٨٣). وانظر «تحفة الأشراف»: (٢/ ٢٤٨، ٢٥١).
(٢) «الصحيح»: (١/ ٣٨٣).
(٣) (ح): «أخرجه».
(٤) رقم (١١٩٩).
والإسناد فيه عِلَّة نبَّه عليها ابن عمار الشهيد في «علل مسلم» رقم (١٤).
(٥) رقم (٥٥٩)، وفيه: «إذا وُضِعَ».

حَضَر عَشَاءُ أحدكم وأقيمتِ الصلاة فابدأوا بالعشاء»، من حديث عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

ثم أردفَ ذلك، قال: نا الصَّلْتُ بن مسعود، قال: نا سفيان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ بنحوه.

هكذا في نسخة أبي العلاء بن ماهانَ: «سفيان عن أيوب» غير منسوبَيْنِ، وفي روايتنا عن أبي أحمد[1] الجلودي من طريق السِّجْزِي عنه: «نا الصلت ابن مسعود، نا سفيان بن موسى، نا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

[قال أبو علي: وسفيان بن موسى هذا هو رجلٌ من أهل البصرة، يروي عن أيوب، وهو ثقة[2]، وكذلك نَسَبه أبو مسعود الدمشقي في «كتاب الأطراف» عن مسلم، عن الصلت بن مسعود، عن سفيان بن موسى، عن أيوب.

ومن حديثه ما أخبرنا أبو عمر النَّمَري نا خلف بن القاسم نا أبو علي بن السَّكَن، نا عبدالله بن محمد البغوي، نا الصلت بن مسعود، نا سفيان بن موسى، نا أيوب عن نافع عن ابن عمر][3] قال: قال رسول الله ﷺ: «من استطاع أن يموتَ بالمدينةِ فليمتْ[4]، فإنّه من مات بها شفعتُ له يوم القيامة».

---

(١) (ح): «حمود»!.

(٢) وثّقه الدارقطني، وقال أبو حاتم: مجهول، انظر «تهذيب التهذيب»: (٤/ ١٢٢).

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل، والاستدراك من (ح).

(٤) (ح): «فليفعل».

قال[١] ابن السَّكَن: نا عبدالله بن محمد بن سعيد الجمال، نا محمد ابن إسماعيل أبو إسماعيل، نا محمد بن عبدالله الرَّقاشي، نا سفيان بن موسى، عن أيوب بإسناده مثلَه.

وذكر أبو عبدالله الحاكم[٢] النيسابوري قال: انفردَ مسلم بن الحجاج / بالرواية لسفيان بن موسى عن أيوب. قال: وسمعتُ علي بن عمر الدارقطني يقول: ذُكِرَ لبعضِ أصحابِنا ممن يَدَّعي الحفظَ ـ ونحنُ بمصرَ ـ حديثُ لسفيانَ بن موسى عن أيوب، فقال: هذا خطأ، إنما هو سفيان بن عُيينة عن أيوب. قال: ولم يَعْرِفْ سفيانَ بن موسى البصري، وهو ثقة مأمون.

١٢١ ب

قال أبو علي: ورأيتُ في بعض النسخ من كتاب مسلم قد غُيِّر هذا الإسنادُ، وردَّ: «سفيان عن أيوب بن موسى»، وهذا خطأ.

ومن باب «التكبير بعد انقضاء الصلاة»

قال مسلم[٣]: حدثني زهير بن حرب، قال: نا سفيان بن عيينة، عن عَمْرو قال: أخبرني بِذَا أبو مَعبد[٤] عن ابن عباس قال: كنّا نعرف انقضاءَ صلاةِ رسول الله ﷺ بالتكبير.

في نسخة أبي العلاء بن ماهان: «سفيان بن عُيَينة عن عَمْرو قال:

(١) (ح): «قال أبو علي».
(٢) (ح): «الحاكم أبو عبدالله».
(٣) رقم (٥٨٣).
(٤) في «الصحيح»: «ثم أنكره بَعْدُ».

أخبرني جدّي أبو معبد». هكذا في نسخة الأشعري وابن الحذَّاء عن ابن ماهان.

وقوله «جدّي» تصحيف، وإنما صوابه: «أخبرني بِذَا» يُرِيد «بهذا». وليس لعمرو بن دينار جدٌّ يَروِي عنه. وأبو معبد هو نافِذُ مولى ابن عباس، وعَمْرو بن دينار أبو محمد مولى باذام، وكان من الأبناء من فُرْسِ اليمن[1].

ومِن باب «ما يقال بعد التسليم من الصلاة»

خرَّج فيه مسلم[2] حديث ابن عون عن أبي سعيد عن ورّادٍ كاتبِ المغيرة بن شعبة قال: كتب معاويةُ إلى المغيرة: اكتُبْ إليَّ بشيء سمعتَه من رسولِ الله ﷺ، فكتبَ إليه المغيرةُ أن رسول الله ﷺ كانَ. . . الحديث.

هكذا أتَى في هذا الإسناد «أبو سعيد» غير مسمًّى، وسمّاه البخاريّ في «التاريخ الكبير»[3]: عبد ربّه. وتابَعه على ذلك ابنُ الجارود. وذكر البخاري عن إسحاق عن خالد عن الجريري عن عبد ربّه عن ورّادٍ.

قال أبو الحسن الدارقطني: لعلّه اسم أبي سعيد. قال البخاري: وقال عثمان بن عمر عن ابن عون عن أبي سعيد الشامي عن ورّاد[4].

وقال أبو علي ابن السَّكَن في «مصنَّفِه»: أبو سعيد عن ورّاد هو ابن

---

(١) انظر: «الإكمال»: (٢/ ٥٣٤ _ ٥٣٥).
(٢) «الصحيح»: (١/ ٤١٥).
(٣) (٦/ ٨٠ _ ٨١) والنقل بعده منه.
(٤) ليس هذا النص في «التاريخ».

أخي عائشةَ من الرَّضاعة.

ووَهِمَ في هذا، لأنّ أبا سعيد رَضِيْعَ عائشةَ اسمُه كثير بن عبيد، مشهور بذلك، يُعَدُّ في الكوفيين، وذاك رجلٌ شآمٍ.

وأرى أن الوهم داخلٌ[1] على ابن السَّكَن من قِبَلِ أنّ عبدالله بن عَوْنٍ يروي عنهما جميعًا.

وقال لنا أبو عمر بن عبدالبر: أبو سعيد في هذا الإسناد هو الحسن البصري.

وليس هذا بشيء[2]، وقولُ البخاريّ ومن تابعَه أولَى[3].

وذكر بعد هذا

حديث[4] سهيل بن أبي صالح عن أبي عبيدٍ ـ مولى سليمان بن عبدالملك ـ عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرةَ عن النبي ﷺ قال: «مَن سَبَّحَ في دُبُرِ / كلّ صلاةٍ ثلاثًا وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثًا وثلاثين، وكبَّرَ. . .» الحديثَ. ١٢٢ أ

(١) (ح): «وأرى دخل الوهم».
(٢) (ح): «أيضًا».
(٣) قال المزِّي في «تحفة الأشراف»: (٨/ ٤٩٥): «قال أبو مسعود: أبو سعيد الذي روى عنه ابن عَوْن لا يُعرف اسمه، وقال غيره: اسمه «عبد ربِّه»، وقال أبو بكر بن منجويه: أظنه «عَمرو بن سعيد القرشي، ويقال الثقفي» اهـ ونَصَر الحافظ في «النكت ـ بهامش التحفة» أن اسمه «عبد ربه».
(٤) رقم (٥٩٧).

ثم[١] خرَّجه بعد ذلك عن محمد بن الصبَّاح، قال: نا إسماعيل بن زكريا، عن سُهَيل عن أبي عُبيد عن عطاءٍ ـ غيرِ منسوبٍ ـ عن أبي هريرةَ عن النبي ﷺ مثلَه.

قال أبو مسعودٍ الدمشقي: يُذكرَ أنّ محمد بن الصبّاح نسبَه، فقال: «عطاء بن يسار»، وأخطأ فيه، فإن كان هذا؛ فإنّ مسلم بن الحجاج أسقطَ الخطأ من الإسناد، ليَقْرُبَ من الصواب.

وقد روى مالكٌ[٢] هذا الحديث عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبدالملك[٣] عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة موقوفًا.

ومن باب «ما تُقْصَر فيه الصلاة»

ذكَر[٤] فيه حديثاً لجُبَير بن نُفَيرٍ يقول: خرجتُ مع شُرَحْبيل بن السِّمْط إلى قريةٍ على[٥] سبعة عشرَ أو ثمانيةَ عشرَ ميلاً، فصلَّى ركعتين، فقلتُ [له][٦]، فقال[٧]: رأيتُ ابنَ عمر صلَّى بذِي الحُلَيفةِ ركعتينِ.

هكذا في نسخة ابن الحذَّاء: «رأيتُ ابنَ عمرَ»، والصواب:

(١) بدى منها في الأصل طرف الميم.
(٢) رقم «الموطأ» رقم (٥٦٢)، رواية يحيى.
(٣) «بن عبدالملك» ليست في (ح).
(٤) رقم (٦٩٢).
(٥) «الصحيح»: «على رأس».
(٦) من «الصحيح».
(٧) سقطت من (ح).

«رأيتُ[١] عمر». وكذلك رواه أبو أحمد الجلودي: «رأيتُ عمر»، والحديث محفوظٌ لعمر.

حدثناه أبو عمر النَّمَري، قال: نا عبدالوارث ابن سفيان، قال: نا قاسم بن أصبغ، قال: نا محمد بن عبدالسلام الخُشَني، قال: نا محمد ابن بَشَّار، قال: نا ابن أبي عَدِي، عن شعبة، عن يزيد بن خمير، عن حبيب بن عُبَيد، عن جُبَير بن نُفَير قال: خرج ابن السِّمْط إلى أرضٍ يقال لها: دومين من حمصٍ على ثلاثة عشر ميلاً، فكان يَقْصُر الصلاة، قال: رأيت عمر بن الخطاب يُصلِّي بذي الحُلَيْفَة ركعتين، فسألتُه فقال: أفعَلُ كما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَفعلُ.

وكذلك خرَّجه ابن أبي شيبة[٢] وأبو بكر البزَّار[٣] وغيرُهما عن عمر[٤].

ومن باب «الجمع بين الصلاتين في السفر»

قال مسلم[٥]: حدثني أبو الطاهر وعمرو بن سَوَّاد، قالا: أنا[٦] ابنُ وهب، قال: حدثني جابر بن إسماعيل، عن عقيل، عن ابن شهاب،

---

(١) ليست في (ح).
(٢) «المصنَّف»: (٢/ ٢٠٢).
(٣) «المسند»: (١/ ٤٤٧ رقم ٣١٦).
(٤) (ح): «رضي الله عنه».
(٥) «الصحيح»: (١/ ٤٨٩ رقم ٤٨).
(٦) (ح): «نا».

عن أنس، عن النبي ﷺ أنه كان إذا عَجِلَ به السَّيْر[١] يُؤَخّر الظهر إلى وقت العَصْر.

هكذا رُوِيَ هذا الإسنادُ مجوَّدًا، وفي نسخة أبي العلاء بن ماهانَ: «أخبرنا ابنُ وهب، حدثني إسماعيل، عن عقيل». وهذا وهمٌ، إنما هو جابر بن إسماعيلَ، شيخ لابن وَهْب، مِصْرِيّ.

ووَقَع في بعض النسخ أيضًا: «ابن وهب عن حاتم بن إسماعيل». وليس بشيء[٢].

وفيه أيضًا

حديث[٣] يرويه قُرَّةُ بن خالد السَّدُوسي عن أبي الزبير المكّي، قال: نا عَمْرو بن واثلة أبو الطفيل، قال: نا معاذ بن جبل جمعَ رسولُ الله ﷺ بين الظهر والعَصْر.

هكذا أتى في هذا الإسناد[٤]: «أبو الطفيل عَمْرو[٥] بن واثلة»،

---

(١) في «الصحيح»: «عَجِل عليه السفر» قال النووي في «شرحه»: (٥/ ٢١٥): «هكذا هو في الأصول: «عَجِل عليه» وهو بمعنى «عَجِل به» في الروايات الباقية» اهـ.

(٢) انظر «شرح النووي»: (٥/ ٢١٥).

(٣) «الصحيح»: (١/ ٤٩٠).

(٤) وقع في المطبوعة: «عامر» وهو من إصلاح الناسخ أو الطابع، وكذا وقع في الأصل، وهو سهو إذ مشى قلم الناسخ على الجادة، والإصلاح من (ح).

(٥) وقع في الأصل: «عامر» وانظر الحاشية السابقة.

والمشهور المحفوظ في اسم أبي الطُّفيل «عامر» لا «عمرو»، وإنما أتى هذا من قِبَلِ الراوي / عن أبي الزبير[١].

١٢٢ ب

قال أبو علي: وقد حكى مسلم بن الحجاج في كتاب «التمييز»[٢] من تأليفِه أن معمر بن راشد أيضًا حدَّثَ به عن الزهري، فقال: «عن أبي الطفيل عَمْرو بن واثلة». قال مسلم: ومعلومٌ عند عوامّ أهلِ العلم أنّ اسم أبي الطفيل عامرٌ لا عمروٌ.

وذكر البخاري هذا الذي ذكره مسلم في «التاريخ الأوسط»[٣]، وقد نبَّهَ البخاري على هذا في «تاريخه الكبير»[٤]، فقال: أبو الطفيل اسمه عامر بن واثلة، وقال بعضهم: عمرو.

وفي إسناد آخر في حديثٍ لأبي الطُّفَيل في كتاب الحج[٥] من طريقِ قتادةَ عن أبي الطفيل البكري.

وأكثر ما يأتي في نَسَبِه «الليثي»، من بني ليث بن بكر بن عبد مناةَ، ومن قال: «البكري» نَسَبَه إلى بكر بن عبد مناةَ بن كنانة، وليس من بكر ابن وائل.

---

(١) انظر: «الإكمال»: (٣/ ٣٩ ـ ٤٠)، و«شرح النووي»: (٥/ ٢١٩).
(٢) ليس في القطعة المطبوعة منه.
(٣) (١/ ٣٩٩).
(٤) (٦/ ٤٤٦)، (ح): «تاريخه» دون تعيين.
(٥) «صحيح مسلم» رقم (١٢٦٩).

وفي «صلاة الضحىٰ»

حديث[١] عن الضحّاك بن عثمان، عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَين، عن أبي مُرَّة مولى أمّ هانىء، عن أبي الدرداء قال: أوصاني حبيبي [ﷺ][٢] بثلاثٍ. . .

هكذا أَتَى الحديثُ عن «أبي الدرداء»، وفي نسخة أبي العلاء: «عن أم الدرداء» مكان «أبي الدرداء»، والصواب: «أبو الدرداء». وكذلك هو في نسخة أبي أحمدَ على الصواب.

ومن باب «صلاة النَّافلة قاعدًا»

فيه[٣] حديثٌ لإسماعيل بن عُلَيَّة، عن الوليد بن أبي هشام، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرةَ، عن عائشةَ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقرأ وهو قاعدٌ، فإذا أراد أن يركعَ قامَ قَدْرَ ما يقرأ إنسانٌ أربعين آيةً.

هكذا رُوِي في[٤] هذا الإسناد: «الوليد بن أبي هشام» [وردَّه أبو عبدالله بن الحدَّاد في نسخته: «الوليدَ بنَ هشام».

ووهم في ذلك، والصواب: «الوليد بن أبي هشام[٥]»] مَكِّيّ، وهو

---

(١) رقم (٧٢٢).
(٢) من (ح) و«الصحيح».
(٣) «الصحيح»: (١/ ٥٠٥ ـ ٥٠٦).
(٤) ليست في (ح).
(٥) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل، والاستدراك من (ح).

مولى عثمان بن عفّان، يُعَدُّ في البصريين، وكذلك رواه أبو أحمد وأبو العلاء، وفي الرواة أيضًا: الوليد بن هشام المُعَيْطِيّ، شاميّ. روى له مسلمٌ. وقد ميَّزنا بينهما فيما تقدَّم من كتابنا هذا[١]، والحمد لله رب العالمين[٢].

ومن باب «الحضِّ على صلاةِ الليلِ»

قال مسلم[٣]: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا ليث عن عُقَيل عن الزهري عن علي بن الحسين أن الحسن[٤] بن علي حدَّثه عن علي بن أبي طالب أن النبيَّ ﷺ طَرَقَه وفاطمةَ، فقال: «ألا تُصَلُّون...؟» وذكر بقيَّةَ الحديث.

قال الدارقطني[٥]: كذا رواه مسلم عن قُتَيبةَ «أن الحسنَ بن علي»[٦]، وقد تابعَه على ذلك إبراهيم بن نَصْر النهاوندي والحُنَيْني[٧]، وخَالفَهم

---

(١) (ص/٥٤٣).

(٢) «رب العالمين» ليست في (ح).

(٣) رقم (٧٧٥).

(٤) (ح): «الحسين»، وصوابه مافي الأصل، وقد أُصْلحت في مطبوعة «الصحيح» إلى «الحسين».

(٥) «التتبع»: (ص/٤١٥ ـ ٤١٦) بنحوه.

(٦) لكن جزم الحافظ أبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة على ما انتقده الدارقطني»: (ص/٢٣٦) أن مسلمًا قاله على الصواب: «عن الحسين»، وأجاب عما انتقده الدارقطني، وقال النووي في «شرحه»: (٦/ ٦٤): «هكذا ضبطناه «أن الحسين بن علي» ـ بضم الحاء على التصغير ـ وكذا في جميع نُسَخ بلادنا التي رأيتُها مع كثرتها» اهـ. ثم ذكر كلام الدارقطني.

(٧) تحرَّف في مطبوعة «التتبع» إلى: «الخشني»! وصوابه ماهو مُثْبت، انظر ترجمته في «تاريخ بغداد»: (٢/ ٢٢٥)، و«السير»: (١٣/ ٢٤٣).

أبو عبدالرحمن النسائي والسَّرَّاج وموسى بن هارون عن قُتَيبَةَ، قالوا: «أن الحسين بن علي»، إلاّ أن موسى قال: حدَّثناه من غيرِ كتابه، وكان في كتابه «الحسن بن علي». وقال أبو صالح كاتب الليث وحُجَين ابن المثنى عن الليث: «أن الحسن بن علي». ويقال: إنه كان هكذا في كتاب الليث، فقيل له: إن الصوابَ «الحسين بن علي»، فرجَع إلى الصوابِ. وكذلك / رواه يحيى بن بُكَير ويونس المؤدب وأبو النَّضْر هاشم عن الليث، فقالوا: «الحسين بن علي». وكذلك رواه ابن لَهِيعة عن عقيل عن الزهري على الصواب، وكذلك قال أصحاب الزهري، منهم: صالح بن كيسان، وابن جُريج، وإسحاق بن راشد، ومحمد بن أبي عَتِيق، وزيد بن أبي أُنَيْسَة، وغيرهم عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه عن علي[١]. ١٢٣ أ

وكذلك وقعَ في نسخة أبي أحمد الجلودي: «الزهري عن علي بن حسين عن أبيه عن علي»[٢]، وفي نسخة أبي العلاء بن ماهان: «عقيل عن الزهري عن علي بن حسين بن علي عن علي بن أبي طالب». هكذا روى عنه، وأسقَطَ من الإسناد رجلاً، قاله عنه أبو زكريا الأشعريّ وأبو عبدالله بن الحذَّاء، والصواب ما تقدَّم[٣].

---

(١) هنا ينتهي كلام الدارقطني.
(٢) (ح): «أن الحسين بن علي حدَّثه عن علي بن أبي طالب».
(٣) وانظر: «الإكمال»: (٣/ ١٤٠).

ومن «فضائل القرآن»

حديث[١] الأعمش عن إبراهيم عن علقمةَ وعبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعودٍ الأنصاري عن النبي ﷺ قال: «من قرأ بالآيتين من آخرِ سورةِ البقرةِ في ليلةٍ كَفَتَاهُ».

سقطَ من نسخة أبي العلاءِ ذِكرُ إبراهيم النخعي بين الأعمش وعلقمةَ، والصواب إثباتُه، وبه يَتَّصِل الإسناد[٢].

* * *

(١) «الصحيح»: (١/ ٥٥٥).
(٢) وخرَّجه البخاري (٥٠٤٠)، والنسائي (الكبرى ٦/ ١٨١) كذلك.

وفي أوَّل «كتاب العيدين»

حديثُ[١] محمد بن رافع وعَبْد بن حُمَيد عن[٢] عبدالرزاق عن ابن جُرَيج قال: أخبرني الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس قال: شهدتُ الفِطْرَ مع نبي الله ﷺ[٣]... الحديثَ. وفيه خطبةُ رسول الله ﷺ وإتيانُه النساءَ ومعه بلالٌ، فقالت امرأةٌ واحدةٌ لم يُجِبْهُ غيرُها منهنّ... لا يُدرَى حينئذٍ مَن هي.

هكذا وقع في الكتاب عند جميع الرواة: «لا يُدرَى حينئذٍ مَن هي»، وغيرُه يقول: «لا يَدرِي حَسَنٌ مَن هِي»، وكذلك ذكره البخاري[٤] عن إسحاق بن نَصْر عن عبدالرزاق: «لا يَدرِي حَسَنٌ من هي». وهو الحسن ابن يَنَّاق، ولعلّ قولَه: «حينئذٍ» تصحيفٌ من «حسن»[٥].

* * *

(١) رقم (٨٨٤).

(٢) «الصحيح»: «جميعًا عن».

(٣) ليست في (ح).

(٤) رقم (٩٧٩).

(٥) قال النووي في «شرحه»: (٦/ ١٧٢): «ويحتمل تصحيح «حينئذٍ»، ويكون معناه: لكثرة النساء واشتمالهنَّ ثيابهنَّ لا يُدرى من هي» اهـ.
وذكر الحافظ في «الفتح»: (٢/ ٥٤٢) هذا التأويل وتعقبه بأن اتحاد المخرج دال على ترجيح رواية الجماعة، لاسيما وأنه في «مصنَّف عبدالرزاق» ـ الذي أخرجاه من طريقه ـ مثل رواية الجماعة.

ومن «كتاب الجنائز»

قال مسلم[١]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: نا وكيع، عن سعيد ابن عُبَيد الطائي ومحمد بن قيس، عن عليِّ بن ربيعة قال: أوّلُ مَن نِيْحَ عليه بالكوفة قَرَظَةُ بن كعب.

في إسناد هذا الحديث في نسخة ابن الحذَّاء[٢]: «سَعْد بن عبيد» بسكون العين وحذف الياء. والصواب: «سَعِيد» بكسر العين وزيادة ياء.

وسعيد بن عُبَيد هذا هو أخو عُقْبة بن عُبَيد، يُكنَى أبا الهُذَيل، ويُكنَى عقبةُ أبا الرَّحَّال براءٍ مهملةٍ وحاءٍ مهملة مشدَّدة.

وقال مسلم في «الجنائز» أيضًا[٣]:

حدثني[٤] هارون بن سعيد الأيْلي، قال: نا عبدالله بن وهب، قال: أنا[٥] ابن جُرَيج، عن عبدالله بن كثير بن المطلب أنه سمع محمد بن قيس يقول: سمعتُ عائشةَ تقول. . . .

---

(١) رقم (٩٣٣).
(٢) (ح): «في نسخة ابن الحذَّاء في إسناد هذا الحديث».
(٣) (ح): «وفي الجنائز ـ أيضًا ـ قال مسلم».
(٤) «الصحيح»: (٢/ ٦٦٩ رقم ١٠٣).
(٥) (ح): «نا».

١٢٣ ب

قال مسلم: وحدثنا مَن سَمِعَ حجاجًا الأعور[1]، / قال: نا ابنُ جُرَيج، قال: أخبرني عبدالله ـ رجلٌ من قريش ـ عن محمد بن قَيْس بن مَخْرَمة بن المطلب، عن عائشة، في خروج النبي ﷺ إلى البَقِيع وصلاتِه على أهلِ القبور، الحديث الطويل.

وقد ذكرنا مَن وصلَ لنا هذا الإسنادَ فيما تقدَّمَ من هذا الجزء[2].

قال أبو علي: هكذا قال مسلم[3] في إسناد حديثِ حجاجٍ: «عن ابن جُرَيج أخبرني عبدالله رجلٌ من قريش».

وكذلك رُوِيَ لنا عن أحمد بن حنبلٍ عن حجاج: «عن ابن جُرَيج، أخبرني عبدالله رجلٌ من قريش»، أخبرناه أبو عمر النَّمَرِي قال: نا خلف ابن القاسم، نا أبو علي بن السَّكن، نا عبدالله بن محمد ـ هو البغوي ـ نا أحمد بن حنبل، نا حجاج، نا ابن جريج، أنا عبدالله رجل من قريش.

وهكذا رواه أيضًا عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه[4].

وقال أبو عبدالرحمن النسائي[5] وأبو نعيم الجرجاني وأبو بكر النيسابوري كلُّهم عن يوسف بن سعيد المِصِّيْصي، نا حجاج، «عن ابن جريج قال:

---

(١) «الصحيح» بعد هذه العبارة: «حدثنا حجَّاج بن محمد، حدثنا ابن جُريج...».
(٢) (ص/ ٨٠٠).
(٣) (ح): «بن الحجَّاج».
(٤) في «المسند»: (٦/ ٢٢١).
(٥) (ح): «النسوي»، وروايته في «السنن»: (٧/ ٧٣ ـ ٧٤).

أخبرني عبدالله بن أبي مُليكةَ أنه سَمِع محمدَ بن قيس بن مَخْرمةَ».

وكذلك قال أبو عُبَيدالله[١] محمد بن الربيع الجِيْزِيّ، وقد ذكرناه فيما تقدَّم[٢] من هذا الجزء.

أخبرناه[٣] أبو عمر النَّمَري، نا عبدالله بن محمد بن أسد، نا حمزة الكِناني، قال: أنا النسائي[٤]، قال: أنا يوسف ابن سعيد ـ يعني المِصِّيْصِي ـ، قال: نا حجَّاج ـ هو[٥] الأعورُ ـ، «عن ابن جريج قال: أخبرني عبدالله بن أبي مُليكةَ أنه سمع محمد بن قيس ابن مَخْرَمة» يقول: سمعتُ عائشةَ تقول، فذكر الحديث.

وأخبرنا أبو عمر النَّمَري، قال: نا خلف بن القاسم، قال: نا أبو علي بن السَّكن، نا أبو نعيم عبدالملك بن محمد الجُرْجَاني، حدثني[٦] يوسف بن سعيد المصيصي، نا حجاج، «عن ابن جريج، قال: أخبرني ابنُ أبي مُليكةَ، أنه سمعَ محمد بن قَيْس بن مَخْرمةَ».

قال أبو علي: وقد خُطِّئَ يوسف بن سعيد في قوله: «عبدالله بن

---

(١) (ح): «عبدالله»، وكذا وقع في «الأنساب»: (٢/ ١٤٤)، و«معجم البلدان»: (٢/ ٢٠٠).
(٢) (ص/ ٨٠١).
(٣) (ح): «أخبرنا».
(٤) تقدم قريبًا.
(٥) (ح): «وهو».
(٦) (ح): «أخبرني».

أبي مليكةَ»، ولم يُتَابَع عليه.

ذكر أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني[١]: نا أبو بكر النيسابوري[٢] عبدالله بن محمد بن زياد، نا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثني عَمِّي، حدثني «ابن جُريج عن عبدالله بن كثير أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة»[٣] يقول: سمعتُ عائشةَ تُحدِّثُ، وذكر الحديث بكماله[٤].

قال أبو الحسن: وحدثنا أبو بكر النيسابوري، نا يوسف بن سعيد، نا حجاج، «عن ابن جريج، نا عبدالله بن أبي مليكة، سمعتُ محمد بن قيس بن مخرمة»، فذكر الحديث[٥].

قال أبو الحسن: وحدثنا أبو بكر النيسابوري، نا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، نا حجاج، «عن ابن جُرَيج، أخبرني عبدالله رجلٌ من قريشٍ أنه سمعَ محمد بن قَيْس بن مخرمةَ»[٦].

قال أبو بكر النيسابوري: هذا هو الصواب، وأخطأ يوسف بن سعيد في قوله «ابن أبي مُليكةَ».

---

(١) سيأتي أن كلام الدارقطني من «كتابه في تصحيفات المحدِّثين».
(٢) (ح): «وهو».
(٣) «ابن مخرمة» ليست في (ح).
(٤) أخرجه من طريق ابن وهبٍ النسائيُّ في «الكبرى»: (١/ ٦٥٥ ـ ٦٥٦)، وانظر: «تحفة الأشراف»: (١٢/ ٣٠٠).
(٥) تقدمت، وهي عند النسائي.
(٦) تقدمت.

قال الدارقطني: هو عبدالله بن كثير بن المطَّلب بن أبي وَدَاعَة السَّهْمِي.

قال أبو الحسن الدارقطني: وحدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثني أبو أمية، نا رَوْح، «نا ابن / جُرَيج، نا من سَمِعَ محمد بن قيس ابن مخرمة» يقول: سمعتُ عائشةَ بهذا[1]. ١٢٤ أ

ورواه عبدالرزاق في «مصنَّفِه»[2]: «عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن قيس بن مخرمة»، أنه سمع عائشةَ تقول. . .، وذكر الحديث.

هكذا رُوِيَ لنا هذا الإسنادُ من طريق الدَّبَرِيّ مقطوعًا، لم يذكر فيه «عبدالله بن كثير».

قال أبو علي: حدثني بكلّ ما ذكرنا[3] ـ من روايةِ أبي الحسن الدارقطني وقولِه ـ حاتمُ بن محمد قال: نا أبو عمران الفاسي الفقيه بالقيروان، عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس عن الدارقطني في كتاب «تصحيف المحدثين»[4] من جَمْعِه.

وقال أبو الحسن[5] أيضًا فيه: قرأتُ في أصلِ عبدالله بن مَخْلد: حدثني علي بن الحسين بن حبّان، قال: وجدتُ في كتابِ أبي عن

---

(١) النسائي الكبرى (١/ ٦٥٥)، و«تحفة الأشراف»: (١٢/ ٣٠٠).
(٢) (٣/ ٥٧٠).
(٣) (ح): «ذكرناه».
(٤) ذكره ابن خير في «فهرسته»: (١٧، ٢٤٠) وأثنى عليه.
(٥) (ح): «الدارقطني».

يحيى بن مَعِين قال: قال عبدالرزاق في حديث ابن جُرَيج حديث محمد ابن قيس بن مَخْرمة عن عائشةَ عن النبي ﷺ أنه أتَى البَقِيعَ... وقال: «حَسِبني رأيتُه». وإنما أراد: «مَالَكِ يا عائشة حَشْيَا رابِيَةً»؟. وهو الصواب[1]، كذا قال حجّاج وابنُ وهب ورَوْح بن عبادة وغيرهم عن ابن جُرَيج.

* * *

(١) وقع في «المصنَّف» على الصواب، ولعله من إصلاح النُّساخ.

ومن «كتاب الزكاة»

في باب: «ما جاءكَ من هذا المال من غيرِ مسألةٍ فخُذْه»

قال مسلم[١]: نا أبو الطاهر، قال ابن وهب، قال[٢]: أخبرني عَمْرو ـ يعني ابن الحارث ـ، حدثني ابن شِهاب، عن السائب بن يزيد، عن عبدالله بن السَّعْدي، عن عمر بن الخطاب، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعطِيني[٣] العطاءَ... الحديث.

هكذا رُوِيَ هذا الإسناد، وفيه انقطاعٌ، سقطَ منه رجلٌ بين السائب ابن يزيد وعبدالله بن السَّعْدي، وهو حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى[٤].

قال أبو عبدالرحمن النَّسَوِي: لم يسمعه السائب بن يزيد من عبدالله ابن السعدي، رواه عن حُوَيْطِب.

قال أبو علي: وهكذا هو محفوظ من غير طريقِ عَمْرو بن الحارث[٥]،

---

(١) «الصحيح»: (٢/ ٧٢٣).

(٢) ليست في (ح).

(٣) (ح): «يُعطي».

(٤) لم ينبِّه المزي على هذا الوهم في مسلم، وتعقّبه الحافظ في «النكت الظراف»: (٨/ ٣٩ ـ ٤٠)، و«الفتح»: (١٣/ ١٦٢ ـ ١٦٤). وذكر في الأخير أنه تابع في ذلك خَلَفًا.

(٥) نبَّه الحافظ في «الفتح» على أن الإسناد على الصواب في رواية عَمْرو بن الحارث في غير كتاب مسلم، كما أخرجه أبو نُعيم في «المستخرج». وكذا ما سيذكره المصنِّف عن ابن السَّكَن، فعلى هذا يكون الوهم من مسلم أو من شيخه.

رواه أصحاب الزهري[١] ـ شعيب والزُّبَيْدي ـ عن الزهري، أخبرني السائب بن يزيدَ أن حُوَيطب بن عبد العُزّى أخبره أن عبدالله بن السَّعْدي أخبره أنّ عمر ابن الخطاب قال، وذكر الحديث.

وقد رواه يونس بن عبدالأعلى الصَّدَفي عن ابن وهب، فوصلَه. ذكره أبو علي بن السَّكَن في كتابه فقال: حدثني موسى بن العباس، نا يونس بن عبدالأعلى، نا ابنُ وهب، عن عَمْرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن حُوَيطب بن عبد العزى، عن عبدالله ابن السَّعْدي، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ بذلك.

حدثناه حَكَم بن محمد، نا أبو محمد بن النحاس، نا أبو الطاهر ـ هو أحمد بن محمد بن عمرو المديني[٢] الخامي ـ نا يونس بن عبدالأعلى، فذكره.

قال أبو علي: في هذا الإسنادِ أربعةٌ من الصحابة في نسقٍ واحدٍ، يَروي بعضُهم عن بعضٍ، وهم: السائب بن يَزيدَ، وحُوَيطِب / بن عبد العزَّى، وعبدالله بن السَّعْدي، وعمر بن الخطاب[٣]. ١٢٤ ب

وفي باب: «لا تَحِلُّ الصدقةُ للنبي ﷺ ولا لأهلِه»

حديث[٤] عبدالمطَّلِب بن رَبِيعة والفضلِ بن عباسٍ إذ أرسلَهما

---

(١) رواية شعيب عند البخاري (٧١٦٣)، ورواية الزُّبَيدي عند النسائي: (٥/ ١٠٤).
(٢) (ح): «المدني». وانظر في «الخامي» «توضيح المشتبه»: (٢/ ١٣٣).
(٣) (ح): «رضوان الله عليهم».
(٤) «الصحيح»: (٢/ ٧٥٤).

أبوهما إلى رسولِ الله ﷺ، فسألاه أن يُوَلِّيَهما على الصدقة، فذكر الحديثَ بطولِه، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «ادْعُوا لي مَحْمِيَةَ بن جَزْءٍ»، وهو رجلٌ من بني أسدٍ كانَ رسولُ الله ﷺ استعملَه على الأخماس.

هكذا قال: «رجلٌ من بني أسد»، والمحفوظ أنه من بني زُبَيد.

* * *

ومن «كتاب الصيام»

في باب «صفة الفَجْر الذي يُحَرِّم الأَكْلَ»

قال مسلم[(١)]: حدثنا عبيدالله[(٢)] بن معاذ، قال: نا أبي، نا شعبةُ، عن سوادةَ قال: سمعتُ سَمُرَةَ بن جُندب يُحدِّث عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يَغُرَّنكم نِداءُ بلالٍ ولا هذا البياضُ حتَّى يَبْدُوَ الفجرُ».

ثمَّ قال: وحدثناه ابن مثنى[(٣)]، قال: نا أبو داود، قال: نا شعبة، فذكر الحديثَ.

وفي نسخة ابن الحذَّاءِ: «حدثنا ابن نُمَير، نا أبو داود، نا شعبة». جعلَ «ابن نُمَير» بدل «ابن المثنى»، والصواب: «ابن المثنى»، وكذلك رواه أبو أحمد الجلودي وغيرُه.

وفي[(٤)] باب «مَن أدركه الفجرُ وهو جُنُبٌ»

قال مسلم[(٥)]: حدثنا محمد بن رافع، قال: نا عبدالرزاق، قال: أنا ابنُ جريج، قال: أخبرني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي بكر

---

(١) «الصحيح»: (٢/ ٧٧٠ رقم ٤٤).
(٢) (ح): «عبدالله» وهو خطأ.
(٣) (ح): «المثنَّى».
(٤) ليست في (ح).
(٥) رقم (١١٠٩).

قال: سمعتُ أبا هريرةَ يقول في قَصَصِه[١]: من أدركَه الفجرُ جُنبًا فلا[٢] يصومُ. قال: فذكرتُ ذلك لعبدالرحمن بن الحارث ـ[لأبيه][٣] ـ فأنكرَ ذلك.

هكذا في النسخة عن الجُلُودي: «فذكرتُ ذلك لعبدالرحمن بن الحارث لأبِيْه». وفي نسخة أبي العلاء بن ماهانَ: «فذكرَ ذلك عبدالرحمن لأبيه».

والرواية الأولى هي الصواب، ومعناها: أن أبا بكر ذكره لأبيه عبدالرحمن، وجاء هذا من الراوي على معنى البيان، جعل قوله: «لأبيه» بدلاً بإعادة حرف الجرّ وتَبيينًا، كأنّه لمّا قال: «فذكرتُ ذلك لعبدالرحمن» أراد أن يُعْلِمَك أنَّ عبدالرحمن هو والدُ أبي بكر.

ورواه حجَّاج عن ابن جُرَيج: «فذكرتُ ذلك لعبدالرحمن بن الحارث، فأنكره»، ولم يقل: «لأبيه».

وما وقعَ في نسخةِ أبي العَلاء بن ماهانَ من قوله: «فذكر ذلك عبدالرحمن لأبيه» خطأٌ لا معنَى له، لأنه يؤدّي إلى أنّ عبدالرحمن ذكره لأبيه الحارث، وهذا غير مستقيم[٤].

---

(١) (ح): «قصة»!.

(٢) (ح): «لا».

(٣) سقطت من الأصل، وأثبتناها من (ح) و«الصحيح»، ويدلُّ عليها السِّياق.

(٤) قال القاضي في «الإكمال»: (٤/ ٥٠): «قال بعضهم: لعلّ فيه على رواية ابن ماهان تقديم وتأخير، وصوابه: فذكر ذلك لأبيه عبدالرحمن بن الحارث، فتقدَّمَ بعضُ الكلام على بعضٍ» اهـ.

وفي «صيام أيام التشريق»

قال مسلم[(١)]: حدثنا سُرَيْج بن يونس، قال: نا هُشَيم، قال: نا خالد، عن أبي المَلِيح، عن نُبَيشَةَ الهُذَلي قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيامُ التشريقِ أيامُ أكلٍ / وشُرْبٍ». ١٢٥ أ

في نسخة أبي العلاءِ في إسناد هذا الحديث: «نُبَيْشَةَ الهذلية[(٢)] قالت: قال رسول الله ﷺ»، هكذا قال: «الهذليّة» بهاء التأنيث! وهذا وهمٌ. ونُبَيشة اسمُ رجلٍ لا امرأةٍ، معروفٌ في الصحابة[(٣)]، يقال له: «نُبَيشة الخير»، وهو ابن عمّ سلمة بن المُحَبّق الهذلي.

وفي «صيام عاشوراءَ»

قال مسلم[(٤)]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابنُ نُمَير قالا: نا أبو أسامةَ، عن أبي عُمَيْس[(٥)]، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى: كان يومُ عاشوراء يومًا تُعَظِّمه اليهودُ... الحديث.

---

(١) رقم (١١٤١).

(٢) وقع في الأصل: «الهذلي» وهو سهو.

(٣) انظر: «الإصابة»: (٣/ ٥٥١).
وقال القاضي في «الإكمال»: (٤/ ٩٥): «ولا أعلم في النساء الصحابيّات من يتسمَّى بهذا...» اهـ.

(٤) رقم (١١٣١).

(٥) وقع في الأصل: «أبي عِيْسى» وهو خطأ، والتصويب من (ح)، و«الصحيح» وكتب الرجال.

في نسخة أبي عبدالله بن الحذَّاءِ في إسنادِ هذا الحديث: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر، قالا: نا أبو أسامةَ»، جعلَ «ابن أبي عمر» مكان «ابن نمير»، والأوّلُ الصوابُ، وهي رواية الجُلُودِي وغيره.

* * *

ومن «كتاب الحَجِّ»

في باب «قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾»

قال مسلم[1]: وحدَّثنا أبو كُرَيب، قال: نا أبو أسامة، قال: نا هشام بن عروة، عن أبيه قال: كانت العرب تطوفُ بالبيتِ عُرَاةً إلاّ الحُمْسَ.

هكذا عند أبي أحمد والكسائي في إسناد هذا الحديث، وعند أبي العلاء بن ماهان: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو أسامة»، جعلَ «ابن أبي شيبة» بدلَ «أبي كُرَيب».

وفي باب «الإهلال بالحج والعمرة جميعًا»

قال مسلم[2]: حدثنا محمد بن حاتم، قال: نا ابنُ مَهْدِي، قال: نا سَلِيْم بن حيَّان، عن مروان الأصفر، عن أنس أن عليًّا قَدِمَ من اليمن، فقال له النبي ﷺ: «بِمَ أهللتَ؟»، وذكر الحديثَ.

وقعَ عند أبي العلاء بن ماهانَ في إسناده[3]: «سُلَيمان بن حَيَّان» بضمّ السين وزيادة نون. وهذا وهمٌ، وصوابُه سَلِيْم، كما رواه أبو أحمد.

---

(١) «الصحيح»: (٢/ ٨٩٤ رقم ١٥٢).
(٢) رقم (١٢٥٠).
(٣) (ح): «إسناد».

وفي باب «رَمْي الجِمار»

بإثرِ حديثٍ ذكره، ثم قال[١]: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: نا محمد ابن سلمةَ، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أُنَيسةَ، عن يحيى بن الحصين، عن جدَّتِه قالت: حججتُ مع النبي ﷺ. . . الحديث.

قال مسلم: واسمُ أبي عبدالرحيم: خالد بن أبي يزيد، وهو خال محمد بن سلمة، روى عنه حجَّاجٌ الأعور ووكيعٌ.

هكذا في رواية أبي أحمد والكسائي، وفي نسخة أبي العَلاَء بن ماهانَ: «روى عن وكيعٍ وحجاجٍ»[٢]، فقَلَبَ، والأوّلُ هو الصواب.

وفي باب «المبيتِ بمكةَ ليالِيَ مِنى»

قال مسلم[٣]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا ابنُ نمير وأبو أسامةَ، قالا: نا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أن العبّاسَ استأذنَ رسولَ الله ﷺ أن يَبِيْتَ / بمكّةَ لياليَ مِنى. ١٢٥ ب

هكذا إسنادُ هذا الحديث عند ابنِ ماهان، وكذلك خرَّجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «مُسْنَده»[٤] عن ابن نمير وأبي أسامة عن عبيدالله. ورُوِي عن أبي أحمد الجلودي: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا زهيرٌ

(١) «الصحيح»: (٢/ ٩٤٤ رقم ٣١٢).
(٢) تحرَّفت في (ح) إلى: «روى وكيع عن حجَّاج»!.
(٣) رقم (١٣١٥).
(٤) وفي «المصنف ـ الجزء المفقود»: (ص/ ٣٢٦) من طريق ابن نُمَير عن عبيدالله.

وأبو أسامة». جعلَ «زهيرًا» بدلَ «ابن نُمَير»، وهو وهمٌ. ورواه الكسائي عن إبراهيم بن سفيان كما رواه ابن ماهانَ على الصواب.

وفي باب «تقليد الغنم»

قال مسلم[١]: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: نا عبدالصمد، قال: حدثني أبي، قال: نا محمد بن جُحَادَة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كُنا نُقَلِّد الشاءَ، فنرسِل بها ورسولُ الله ﷺ حلالٌ لم يَحْرُم منه[٢] شيء.

هكذا إسنادُ هذا الحديث عند أبي العلاءِ بن ماهان، وعند[٣] أبي العباس الرازي والكسائي. ووقعَ في بعض النسخ المرويةِ عن الجلودي: «حدثنا إسحاق، نا عبدالصمد، نا محمد بن جُحادةَ». سقطَ من الإسناد ذِكرُ والدِ عبدالصمدِ الراويْ عن محمد بن جُحادةَ، وهو خطأ. وعبدالصمد هو: عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري التميمي مولاهم البِصْري، والساقط من الإسناد هو: عبدالوارث بن سعيدٍ أبو عبيدةَ.

وفيه أيضًا

قال مسلم[٤]: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالكٍ، عن

---

(١) «الصحيح»: (٢/ ٩٥٩ رقم ٣٦٨).
(٢) «الصحيح»: «عليه منه».
(٣) «عند» ليست في (ح).
(٤) «الصحيح»: (٢/ ٩٥٩ رقم ٣٦٩).

عبدالله بن أبي بكر، عن عَمْرةَ بنت عبدالرحمن، أنها أخبرتْه أنّ ابنَ زيادٍ كتبَ إلى عائشةَ: أنّ عبدالله بن عباس قال: مَن أهدى هَدْيَه[١]... الحديث.

هكذا رُوِي في كتاب مسلمٍ من جميع الطُّرُقِ، والمحفوظ فيه: «أن زياد بن أبي سفيان»[٢]، وكذا وقعَ في جميع «الموطآتِ»[٣]: «أنّ زيادًا كتبَ» لا «ابن زيادٍ».

وفي باب لا تسافر المرأة إلاّ معَ ذي مَحرمٍ

قال مسلم[٤]: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرةَ عن النبي ﷺ... الحديثَ.

هكذا وَقَعَ في النسخ عندنا عن أبي أحمد وأبي العلاء والكسائي.

قال أبو علي: والصحيحُ عن مسلم في حديثه هذا: «عن يحيى بن يحيى عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة»، ليس فيه والدُ سعيدٍ. وكذلك خرَّجه أبو مسعودٍ الدمشقي عن مسلمٍ عن يحيى بن يحيى عن

---

(١) كذا وقع في الأصل، وفي (ح) و«الصحيح»: «هديًا».
(٢) وكذلك أخرجه البخاري رقم (١٧٠٠).
(٣) رقم (٩٦٤) رواية يحيى الليثي، و(١٠٩٦) رواية أبي مصعب (٥١٠) رواية سويد بن سعيد، والقعنبي كما في «مسند الجوهري»: (٤٩٩).
(٤) «الصحيح»: (٢/ ٩٧٧ رقم ٤٢١).

مالك، لا يذكر أباه. وكذلك رواه جُلُّ أصحاب مالك من رواةِ «الموطأ»[١] وغيرِهم.

وذكر الدارقطني[٢] أن بِشْر بن عمر[٣] الزهراني وإسحاق الفَرْوِي[٤] قالاَ: «عن مالكٍ عن سعيدٍ عن أبيه عن أبي هريرةَ» خلافًا للجماعة.

١٢٦ أ قال الدارقطني[٥]: وقد كتبناهُ في «الغرائب»[٦]. يعني هذه / الروايةَ عن بِشْر والفَرْوي.

وهذا الحديث قد رواه مسلم[٧] وَحْدَه عن قتيبةَ عن الليث «عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة». وخرَّجه[٨] البخاري ومسلم من طريقِ ابن أبي ذِئْبٍ «عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة».

واستدرك عليهما الدارقطنيُّ[٩] إخراجَهما حديثَ ابنِ أبي ذئبٍ،

---

(١) رقم (٢٨٠٣) رواية الليثي، و(٢٠٦١) رواية أبي مصعب وغيرهم.
(٢) بَسَط الكلامَ عليه في «العلل»: (١٠/ ٣٣٣ - ٣٣٩).
(٣) (ح): «محمد» وهو خطأ، ورواية بشر أخرجها أبو داود (١٧٢٤) والترمذي (١١٧٠).
(٤) تحرّفت في «العلل» إلى: «الفزاري»!.
وذكر الدارقطني رجلاً ثالثًا هو: عبدالله بن نافع الصائغ.
(٥) ليس في «التتبّع» ولا «العلل».
(٦) لم أجده في مطبوعة «أطراف الغرائب» لابن طاهر. وأَشار إليها الحافظ في «الفتح»: (٢/ ٦٦٢).
(٧) رقم (١٣٣٩).
(٨) (ح): «وأخرجه». البخاري (١٠٨٨)، ومسلم: (٢/ ٩٧٧ رقم ٤٢٠).
(٩) «التتبُّع»: (ص/ ١٨١). (ح): «أبو الحسن الدارقطني».

وعلى مسلمٍ حديثَ الليثِ بن سعدٍ، واحتجَّ في ذلك بأنَّ مالكًا ويحيى ابن أبي كثير وسهيلاً قالوا: «عن سعيد المقبري عن أبي هريرة»[١].

وفي آخر «كتاب الحج»

في باب «فضل الصلاة بمسجد رسولِ الله ﷺ»

قال مسلم[٢]: حدثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ وابنُ رُمْحٍ، عن الليث بن سعد، عن نافعٍ، عن إبراهيم بنِ عبدالله[٣] بن مَعْبَد، عن ابن عباسٍ أنه قال: إنَّ امرأةً اشتكتْ شَكوى، فقالت: إن شَفاني الله لأَخْرجنَّ فلأُصَلِّيَنَّ في بيت المقدس، فبَرأَتْ ثمَّ تَجَهَّزَتْ تُريد الخروجَ، فجاءتْ ميمونةَ زوجَ النبيِّ ﷺ تُسَلِّمُ عليها. . .، وذكر بقية الحديث.

هكذا رُوِيَ لنا إسنادُ هذا الحديث من جميعِ طُرُقِ الكتاب: «عن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبد عن ابن عباس عن ميمونة». وكذلك خرَّجَه أبو مسعود الدمشقي عن مسلمٍ من حديثِ «ابن عباسٍ عن ميمونة»، اتّبعَ في ذلك الروايةَ، ولم يُنبِّهْ عليه[٤].

---

(١) قال النووي في «شرحه»: (٩/١٠٨ ـ ١٠٩) ـ بعد أن ذكر كلام المصنف بواسطة القاضي عياض ـ: «. . . فحصلَ اختلاف ظاهر بين الحفاظ في ذكر «أبيه»، فلعلّه سمعه من أبيه عن أبي هريرة، ثم سمعه من أبي هريرة نفسه، فرواه تارةً كذا وتارةً كذا، وسماعه من أبي هريرة صحيح معروف» اهـ.

(٢) رقم (١٣٩٦).

(٣) وقع في الأصل: «عبيدالله» بالتصغير، وهو سهو، والتصويب من (ح) والمصادر.

(٤) (ح): «على ذلك».

قال الشيخ[١] أبو علي: وإنما يُحفَظ هذا الحديث «عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن ميمونة»، ليس فيه «ابن عباس»، هكذا رويناه في حديث الليث بن سعد. وكذلك ذكره البخاري في «التاريخ»[٢] عن عبدالله ابن صالح عن الليث، وكذلك رواه ابن جُريج عن نافع «عن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبد عن ميمونة».

وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «العِلَل»[٣] وغيره ـ وذكَر حديثَ نافعٍ عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلاّ المسجد الحرام» من روايةِ أيوبَ وعبيدالله ابن عمر وموسى الجهني ـ قال: و[٤] خالفَهم الليثُ بن سعدٍ وابنُ جُريج، رَوَيَاه عن نافعٍ عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن ميمونةَ، وقال بعضهم فيه: «عن ابن عباسٍ عن ميمونةَ»، ولا يَثبتُ.

قال: ولم يخرج البخاري هذا الحديث من رواية نافعٍ.

حدثنا حَكَم بن محمد، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: نا محمد بن زَبَّان، قال: نا محمد بن رُمْح، قال: نا الليث عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس أنّ امرأةً اشتكتْ

---

(١) ليست في (ح).
(٢) «الكبير»: (١/ ٣٠٢).
(٣) وانظر «التتبع»: (ص/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠).
(٤) (ح): «قال: وقال»!.

شكوى، فقالت: إن[1] شفاني الله لأخرجنّ فلأُصَلِّيَنَّ في بيت المقدس، فبَرِأَتْ ثمَّ تَجَهَّزَتْ، فجاءتْ ميمونةَ زوجَ النبي ﷺ لِتُسَلِّمَ عليها، فأخبرتْها / ذاك[2]، فقالت: اجْلِسِيْ، فكُلِيْ مَا صَنَعتِ، وصَلِّيْ في مسجد الرسولِ ﷺ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «صلاةٌ فيه أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سِواه من المساجد إلاّ مسجدَ الكعبةِ».

١٢٦ ب

وقال البخاري في «التاريخ»[3]: نا أبو عاصم عن ابن جريج عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن ميمونةَ عن النبي ﷺ.

قال: وحدثنا المكّي عن ابن جُرَيج سَمِعَ نافعًا أن إبراهيم بن عبدالله ابن معبد حدَّث أن[4] ابن عباس حدَّثه عن ميمونة. قال: ولا يصح.

قال أبو علي[5]: حدثنا حاتم بن محمد، نا علي بن محمد، نا حمزة بن محمد، نا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب[6]، أنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع، قال إسحاق: أنا، وقال محمد: نا عبدالرزاق، قال: أنا ابن جُرَيج، قال: سمعتُ نافعًا يقول: نا إبراهيم بن عبدالله بن معبد أن[7]

(١) (ح): «لإن».
(٢) (ح): «ذلك» وكذا في «الصحيح».
(٣) «الكبير»: (١/٣٠٢)، وفيه: «قال لنا أبو عاصم»، «وقال لنا المكّي».
(٤) سقطت من (ح).
(٥) ليست في (ح).
(٦) هو النسائي، «السنن»: (٥/٢١٣).
(٧) سقط من مطبوعة «السنن»!.

ابن عباس حدَّثَه أنّ ميمونةَ زوجَ النبي ﷺ قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «صلاةٌ في مسجدي هذا أفضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلاّ مسجدَ[١] الكعبة».

قال أبو عبدالرحمن[٢]: رواه[٣] الليث عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَد عن ميمونةَ، ولم يذكر ابن عباس[٤].

* * *

(١) (ح): «المسجد»، وهو كذلك في بعض نسخ «السنن» كما أشار إليه السندي في حاشيته، وَوَجَّهَه.

(٢) هو النسائي، وليس هو في «المجتبى».

(٣) (ح): «ورواه».

(٤) هنا في (ح) مانصُّه: «انتهى الجزء السابع من كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل»، وهو آخر الجزء الأول من علل كتاب مسلم بن الحجاج، ويتلوه ـ إن شاء الله ـ في الذي يليه: ومن النكاح في باب مُتعة النساء».

ومن «كتاب النكاح»

في «باب متعة النساء»

قال مسلم[١]: حدثنا محمد بن بَشَّار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعتُ الحسن بن محمد يحدِّث عن جابر ابن عبدالله وسلمة بن الأكوع قالا: خرجَ علينا مُنَادِي رسولِ الله ﷺ، فقال: إنّ رسولَ اللهِ ﷺ قد أَذِنَ لكم أن تستمتعوا.

ثمَّ أردفه بقوله: حدثنا أمية بنِ بِسْطَام، قال: نا يزيد بن زُرَيع[٢]، قال: نا روح بن القاسم، عن عمرو بن دينار، عن[٣] ـ يعني ـ الحسن ابن محمد، عن سلمة بن الأكوع وجابر بن عبدالله بهذا.

هكذا الإسنادانِ[٤] في نسخة أبي العلاء بن ماهانَ[٥]، وسقطَ من نسخة أبي أحمد الجلودي والكسائي من إسنادِ يزيدَ بن زُرَيْعٍ ذِكْرُ «الحسن ابن محمد» بين «عمرو بن دينار» و«سلمة بن الأكوع وجابر»، وسقوطُه وهمٌ، لأنّ الحديثَ حديثُ الحسن بن محمد، عن جابر وسلمة. وكذلك رواه شعبة عن عمرو بن دينار، قال: سمعتُ الحسن بن محمد يُحدِّث

(١) برقم (١٤٠٥).
(٢) «بن زريع» ساقط من (ح).
(٣) «عن» ساقط من الأصل. وهو في (ح) ومسلم.
(٤) (ح): «الإسناد».
(٥) «بن ماهان» ساقط من (ح).

عن جابرٍ وسلمةَ بذلك على ما تقدَّم.

وفي «نكاحِ المحرم»

قال مسلم[١]: حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن نافعٍ عن نُبَيْه بن وَهْب أن عمر بن عبيدالله أراد أن يُزَوِّج طلحةَ بن عمر بنتَ شيبةَ بن جُبَير.

ثمَّ ذكره بعد ذلك من حديثِ حمّاد بن زيد عن أيوب عن نافع قال: حدثني / نبيه بن وهب، قال: بعثني عمر بن عبيدالله، وكان يخطبُ بنتَ شيبةَ بن عثمان على ابنه. ١٢٧ أ

هكذا جاء في حديثِ حمّاد عن أيوب: «شيبة بن عثمان».

قلت: وذكر أبو داود[٢] هذا الحديثَ، وزعمَ أن مالكًا وَهِمَ فيه، والقول عندهم قولُ مالك.

قال أبو داود[٣]: روى مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أنّ عمر بن عبيدالله أرسل إلى أبان بن عثمان أني أردتُ أن أُنْكِحَ طلحةَ بن عمر بنتَ شيبةَ بن جُبير.

قال: ورواه حماد بن زيد عن أيوب فقال: «ابنة شيبةَ بن عثمان». وكذلك قال محمد بن راشد عن عثمان بن عمر القرشي، كما قال أيوب.

---

(١) برقم (١٤٠٩).
(٢) برقم (١٨٤١).
(٣) نقله الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (ص/ ٨٩). ولعله من كتاب «التفرد» له.

هذا[١] آخر كلام أبي داود.

قال أبو علي[٢]: حدثنا حكم بن محمد، قال: نا أبو بكر بن إسماعيل، قال: نا أبو القاسم البغوي بمكةَ إملاءً، قال: نا شيبانُ ـ يعني ابن فَرُّوخ ـ، قال: نا محمد بن راشد، قال: نا عثمان بن عمر[٣] القرشي أنَّ عمَّه عمر بن عبيدالله أراد أن يُنكِحَ ابنَه طلحة بن عمر ابنةَ شيبةَ بن عثمان وهو مُحرِم، فأرسلَ إلى أبان بن عثمان ليَحضُرَ، فقال: ألا أراكَ أعرابيًا جافيًا، سمعتُ عثمان ـ رحمه الله ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يَنكِحُ المحرمُ ولا يُنْكِحُ ولا يَخطب».

قال الدارقطني[٤]: الصواب[٥] ما قاله مالك، وهي ابنةُ شيبةَ بن جُبَير بن شيبة بن عثمان الحجبّي، كذا[٦] نَسَبها إسماعيل بن أميّةَ عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب، وكذا[٧] قال يحيى بن أبي كثير عن نافعٍ عن نبيه، وكذا[٨] قال إسماعيل بن عُلَيّة عن أيوب عن نافع عن نبيه: «ابنة شيبة بن جُبَير» كما قال مالك. وكذلك قال عبدالمجيد عن

---

(١) (ح): «وهذا».
(٢) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٣) (ح): «محمد».
(٤) في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (ص/ ٨٩ ـ ٩١).
(٥) (ح): «والصواب».
(٦) (ح): «كذلك».
(٧) (ح): «كذلك».
(٨) (ح): «كذلك».

ابن جريج عن أيوب عن نافعٍ كقولِ مالك، وكذا[١] قال شعيب بن أبي حمزة عن نافعٍ عن نبيه، وكذلك قال سعيد بن أبي هلالٍ عن نبيه بن وهب.

فقد أصاب مالكٌ في قوله: «بنت شيبة بن جُبَير»، وتابعَهُ هؤلاء الذين ذكرناهم، ووَهِمَ من خالفهم[٢]، والله أعلم.

قال الزبير بن بكّار: وابنتُه هذه تُسَمَّى أمَّ[٣] الحميد، قال: وإخوتُها[٤] صفيَّةُ ومُسَافِع وعبدالرحمن بنو شَيْبة[٥].

وفي «العَزْل»[٦]

قال مسلم[٧]: حدثني حجاج بن الشاعر، قال: نا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثني سعيد بن حسّان قَاصُّ أهلِ مكَّةَ، قال: أخبرني عروةُ بن عِياض بن عَدِيّ بن الخِيَار النَّوفلي عن جابر بن عبدالله قال: سأل رجلٌ

(١) (ح): «كذلك».
(٢) قال عياض في «إكمال المعلم»: (٤/ ٥٥٣) وعنه النووي (٩/ ١٩٦): «لعلَّ من قال شيبة بن عثمان نسبه إلى جدّه، فلا يكون خطأً، بل الروايتان صحيحتان، إحداهما حقيقة، والأخرى مجاز».
(٣) (ح): «أمة».
(٤) (ح): «إخوته».
(٥) انظر «جمهرة» ابن حزم (ص/ ١٢٧).
(٦) هذا الفصل بتمامه ساقط من (ح).
(٧) (٢/ ١٠٦٥).

النبيَّ ﷺ، قال: إنّ لي جاريةً وأنا أعزِلُ عنها... الحديث.

هكذا في الإسناد: «عروة بن عياض»، كذلك رواه سفيان بن عيينة وأبو أحمد الزبيري كلاهما قال: «عن سعيد بن حسَّان عن عروة بن عياض» مسمًّى.

وقال البخاري: «عروة» أخشى أن لا يكون محفوظًا، لأنّ عروة هو ابن عياض بن عمرو القارىء.

ورواه أبو نعيم عن سعيد بن حسّان عن ابن عياض عن / جابر. هكذا قال: ابن عياض، لم يسمّه. ١٢٧ ب

وفي «باب وَطءِ الأمة بملك اليمين»

ذكر فيه حديث سَبَايا أوْطاس[1]، من حديث سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن أبي علقمة الهاشميّ، عن أبي سعيد الخدريّ.

ثم أرْدَفه بحديث شُعبة، عن قَتَادة، عن أبي الخليل، عن أبي سعيد، قال: أصابوا سبايا يومَ أوْطاس.

هكذا في نسخةِ أبي العَلَاء بن مَاهَان، وأبي أحمد الجلوديّ، لم يذكر أبا علقمة الهاشميّ في حديث شُعْبة، وذكره في حديث سعيد بن أبي عَرُوبة.

(١) برقم (١٤٥٦).

وكذلك خرَّجه أبو مسعود الدّمشقي[١] من حديث مسلمٍ، كما ذكرنا بإسقاط أبي علقمة.

وفي نسخة ابن الحذَّاء في إسنادِ شعبةَ[٢]: أبو علقمة، بين أبي الخليل وأبي سعيد، ولا أدري ما صِحَّته[٣].

* * *

(١) انظر «تحفة الأشراف»: (٣/ ٣٦٥).

(٢) (ح): «حديث شعبة».

(٣) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٤/ ٦٤٧): «هذا قول الجياني، وقد قال غيره: إن إثباته هو الصواب». قال النووي (١٠/ ٣٤، ٣٥): «يحتمل أن إثباته وحذفه كلاهما صواب، ويكون أبو الخليل سمع بالوجهين، فرواه تارةً كذا وتارةً كذا».

وفي هامش (ح) بخط سبط ابن العجمي: «أبو الخليل صالح مرسل عن أبي سعيد، كذا قاله الحافظ المزي في تهذيبه، بل قال ابن حزم في محلّاه في نكاح المشركات أن أبا الخليل لم يسمع من أبي علقمة الهاشمي».

وفي «الإيلاء»

قال مسلم[١]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزُهير بن حَرْبٍ ـ واللفظ لأبي بكر ـ قالا: نا سفيان بن عُيينةَ، عن يحيى بن سعيد، سمعَ عُبَيد بن حُنين ـ وهو مولى العباس ـ قال: سمعتُ ابنَ عباس[٢] يقول: كنتُ أُريد أن أسأل عن المرْأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ.

هكذا يقول ابنُ عُيينة: عُبَيد بن حُنين ـ مولى العباس ـ.

قال البخاري: ولا يصحّ قول ابنِ عُيينةَ.

وقال مالك: مولى آل زيد بن الخطَّاب.

وقال محمد بن جعفر بن أبي كثير: مولى[٣] بني زُرَيق[٤].

وفي «بابِ نَفَقة المُطَلَّقةِ المبتوتة»

حديث فاطمة بنت قَيْس[٥]، أن أبا عمرو[٦] بن حفص طلَّقها.

---

(١) (٢/ ١١١٠).

(٢) في الأصل: «عياض»، وهو تحريف، والتصويب من (ح) ومسلم.

(٣) (ح): «هو مولى».

(٤) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٥/ ٤٥) وعنه النووي (١٠/ ٨٩): «الصحيح عندهم قول مالك، وحديثه عند أهل المدينة».

(٥) برقم (١٤٨٠).

(٦) في الأصل: «عمران». والتصويب من (ح) ومسلم. ويدل عليه ما يأتي.

هكذا يقول ابنُ شِهاب، عن أبي سلمةَ وعن عُبيدالله بن عبدالله: أبو عَمْرو بن حفص بن المغيرة.

وهكذا قال مالك عن عبدالله بن يزيد، عن أبي سلمة، أن أبا عَمْرو ابن حَفْص.

وهكذا قال الأوزاعيُّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة.

وقال شيبان وأبان العطَّار، عن يحيى: أن أبا حَفْص بن عَمْرو. فَقَلَبَا.

والمحفوظ ما قالت الجماعةُ.

ويُذْكر أن اسم أبي عَمْرو بن حفصٍ هذا: أحمد. قاله النسائيُّ.

قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: سألتُ أبا هشام المخزومي ـ وكان علاَّمة بأنسابهم ـ عن اسمِ أبي عَمْرو هذا، فقال: اسمه أحمد، ذكره الدُّولابي[(١)] عن النسائي[(٢)].

وفي «بابِ عِدَّةِ المتوفَّىٰ عنها زَوْجُها»

قال مسلم[(٣)]: و[(٤)] حدثنا محمد بن المثَنَّىٰ، قال نا محمد بن جَعْفر، قال نا شُعبة عن حُميد بن نافع، قال: سمعتُ زينبَ بنت أُم سَلمة،

(١) في «الكنى والأسماء»: (١/ ٤٥).
(٢) قال القاضي عياض: الأشهر في اسمه كنيته. انظر «إكمال المعلم»: (٥/ ٤٨) و«شرح النووي»: (١٠/ ٩٤، ٩٥).
(٣) رقم (١٤٨٦).
(٤) الواو ساقطة من (ح).

قالت: توفي حميمٌ لأم حبيبة، فدعت بصفرة.

هكذا رواه أبو أحمد الجلوديّ، وغيره، ووقع في نسخةِ ابنِ الحذَّاء: توفي حميم لأم سلمة / ، جعل أم سلمة بدل أم حبيبة، ورواية أبي أحمد الصواب. ١٢٨ أ

قال أبو عليّ[1]: حدثنا حَكَم بن محمد، قال نا أبو بكر بن إسماعيل، قال نا أبو بشر الدُّولابي، قال نا أبو حميد المصِّيصي، قال نا حجَّاج ابن محمد، قال نا شعبة، عن حُميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، قالت: توفي حميم لأُم حبيبة، فدعت بصفرة، وذكر الحديث إلى آخره.

وفي حديث مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن حُميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة، أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة، قال: قالت زينب: دخلتُ على أمِّ حبيبة، زوجِ النبي ﷺ، حين توفي أبوها أبو سُفيان، قالت: ثم دخلتُ على زينب بنت جحش، ثم قالت زينب: سمعتُ أُمي أُم سلمة تقول: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، الحديث.

* * *

(١) «قال أبو علي» ساقط من (ح).

وفي «العتق»

في «باب من تولى قومًا بغير إذن مواليه»

ذكر فيه[١] حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بغيرِ إذنِ موالِيْه، فعليه لعنةُ الله».

ثم عَقَّب بعده: حدثنا إبراهيم بن دينار، قال نا عُبيدالله بن موسى، نا شيبان، يعني النحوي أبا معاوية.

وفي[٢] نسخة ابنِ مَاهَان: حدثنا إبراهيم، نا عبيدالله، نا سفيان، عن الأعمش.

جعلَ سفيان بدل شيبان، والصواب: شَيْبان.

ومثله في المناقب. قال مسلم[٣]: حدثنا القاسم بن زكريا، نا عُبيدالله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي الأحوص: أتيتُ أبا موسى، الحديث في مناقب عبدِالله بن مسعود، وليس عندهم في هذا الموضع خلاف.

* * *

(١) برقم (١٥٠٨).
(٢) (ح): «وكان في».
(٣) (٤/١٩١٢).

وفي «البيوع»

في «باب النهي عن المحاقلة والمخابرة»

قال مسلم[١]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن أبي خَلَف، نا زكريا ابن عدي، أنا عُبيدالله عن زَيْد بن أبي أُنيسَة، قال: نا أبو الوليد المكي[٢]، وهو جالس عند عطاء، عن جابر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نهى عن المُحَاقَلَةِ، الحديث.

ثم أردف عليه: حدثنا عبدُالله بن هاشم، قال نا بَهْز، قال حدثني سَلِيْم بن حَيَّان، قال نا سعيد بن مِيْنَاء، عن جابر بن عبدالله، وذكرَ الحديث.

ثم عَقَّب بعده بحديثِ: حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي الزبير وسعيد بن ميناء، عن جابر: «نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة والمحاقلة».

وأبو الوليد المكِّي الذي في الإسناد الأوَّل الذي روى عنه زيد بن أبي أُنَيْسة هو: سعيد بن ميناء.

وزعم الحاكم أبو عبدالله النَّيسابوري[٣]: أن أبا الوليد المكِّي الذي في هذا الإسناد، اسمه: يَسَار بن عبدالرحمن، وقال مثل ذاك / أبو محمد ١٢٨ ب

---

(١) (٣/ ١١٧٥).

(٢) (ح): «وهو المكي».

(٣) لم نجد كلامه في «المدخل إلى الصحيح»، ولعله مما أصلحه.

عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي[١].

وردَّ ذاك أبو محمد عبدُالغني بن سعيد، وقال[٢]: هذا وهم، وهذه التسمية خطأ، وإنما هو: سعيد بن مِيْنَاء، الذي روى عنه أيُّوب السختياني، وزيد بن أبي أُنيسة.

وقال البخاريُّ في «تاريخه»[٣]: سعيد بن مِيناء، أبو الوليد المكِّي، سمع جابر بن عبدالله وأبا هُريرة، روى عنه سَلِيم بن حيَّان، وزيد بن أبي أُنيسة.

وتابعه على ذلك مسلمُ بن الحجَّاج[٤].

وقال ابن أبي حاتم في كتابه[٥]: يَسَار بن عبدالرحمن أبو الوليد، روى عن جابر بن عبدالله، روى عنه زيدُ بن أبي أُنيسة، ولا يُتابَع على هذا.

ولعلَّ الحاكم إنما نقل قوله من كتاب ابنِ أبي حاتمٍ.

* * *

---

(١) في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٠٧).
(٢) في «الأوهام التي في المدخل»: (ص/ ١٣١).
(٣) «الكبير»: (٣/ ٥١٢).
(٤) في «الكنى والأسماء»: (٢/ ٨٥٧).
(٥) «الجرح والتعديل»: (٩/ ٣٠٧) وليس فيه: «ولا يتابع على هذا».

وفي «المُزَارَعة»

قال مسلم[١]: حدثنا قُتيبة، نا ليث. وحدثنا ابنُ رُمْحٍ، قال أنا الليث، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، أن النبيَّ ﷺ دخل على أُمِّ بِشْر الأنصارية.

هكذا في رواية أبي العلاء بن ماهان: أن النبيَّ ﷺ دخلَ على أُمِّ بِشْر، وكذلك في حديثِ الليث بن سَعْد في ديوان «مُسْنده».

وعند أبي أحمد الجلوديّ، عن جابر قال: دخلَ النبيُّ[٢] ﷺ على أُمِّ مبشِّر.

وفي النسخة عن أبي سعيد السجزيّ وأبي العباس الرَّازي: دخلَ على أُم معبَد أو أُم مبشِّر ـ على الشكِّ ـ.

وكذلك كان في نسخة شيخنا أبي العبَّاس الدلائي: أُم مَعْبد أو أُم مبشِّر ـ على الشكِّ[٣] ـ.

والمحفوظ في حديث الليث بن سَعْد: أم بشر[٤]، حدثنا حَكَم بن

---

(١) (٣/١١٨٨).

(٢) (ح): «رسول الله».

(٣) «على الشك» ساقط من (ح).

(٤) (ح): «أم مبشر»، وكذا في «شرح النووي»: (١٠/ ٢١٤). والصواب مافي الأصل «أم بشر»، كما نبَّه عليه القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٥/ ٢١٤). وكما تدلّ عليه الرواية التي ساقها المؤلف.

محمد، نا أبو بكر بن إسماعيل، نا محمد بن زبان، قال أنا[١] محمد ابن رُمْح، قال أنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبيَّ ﷺ دخلَ على أُم بشر الأنصارية في نَخْلٍ لها، فقال لها النبي ﷺ: «مَنْ غَرَسَ هذا النَّخْلَ؟ أَمُسْلِم أم كَافِر؟ فقالت: مسلم، فقال: «لا يَغرِسُ مُسْلِم غَرْسًا ولا يزرع زَرْعًا فيأكُلُ منه إنسانٌ ولا دابَّةٌ ولا شيءٌ إلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةً».

ذكر مسلم[٢] من حديث ابنِ جُريجٍ، عن أبي الزبير، عن جابر قال: أخبرتني أُمُّ مُبشِّر أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقول عند حَفْصة: «لا يدخل النَّارَ من أصْحَابِ الشَّجرةِ أَحَدٌ».

وقال لنا أبو عمر النَّمَري[٣]: أم مبشر الأنصارية امرأةُ زيد بن حارثة، يقال: إنها أم بشر بنت البراء بن مَعْرور، وكانت من كِبار الصحابة، روى عنها جابر بن عبدالله أحاديثَ.

وفي «الباب ـ أيضًا ـ»

قال مسلم[٤]: حدثنا أحمد بن سعيد بن إبراهيم، قال نا رَوْح بن

---

(١) (ح): «نا».

(٢) (ح): «وذكر مسلم بن الحجاج». ولا يوجد عند مسلم من هذا الطريق بهذا اللفظ الذي ذكره المؤلف. قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٥/ ٢١٥): «لم نجد في النسخ التي وصلت إلينا من مسلم ما ذكر شيخنا أبو علي عنه عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أخبرتني أم مبشر».

(٣) في «الاستيعاب»: (٤/ ٤٩٤) وذكرها أيضًا في (٤/ ٤٣٥) أم بشر.

(٤) (٣/ ١١٨٩).

عُبادة، قال نا زكريا بن إسحاق، قال أخبرني عَمْرو بن دينار، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: دخل النبيّ ﷺ على أُمِّ مَعْبَد حائطًا، فقال: يا أُمَّ معبد! مَنْ غَرَسَ هَذا النَّخْلَ؟ أَمُسْلِمٌ أَمْ كافِر؟» الحديث.

قال أبو مسعود الدمشقي[١]: هكذا هذا / الإسناد ـ أيضًا ـ عند أبي الأزهر، يعني عن رَوْح بن عُبَادة، عن زكريا بن إسحاق، عن عَمْرو، عن جابر. قال: والمشهور عن زكريا، عن أبي الزُّبير، عن جابر، لا عن عَمْرو بن دينار. ١٢٩ أ

وأبو الأزهر: هو أحمد بن الأزهر بن مَنِيع، نَيْسَابوري مشهور، سمع عبدالرَّزاق، وأبا أُسامة، ورَوْح بن عُبادة، ووهب بن جرير، وغيرهم.

* * *

(١) انظر «تحفة الأشراف»: (٢/ ٢٥٢).

وفي «كتاب التَّفْلِيْس»

قال مسلم[١]: حدثنا ابن أبي عُمَر[٢]، قال نا هِشام بن سُليمان، عن ابن جُرَيج قال: حدثني ابن أبي حسين، أن أبا بكر بن عَمْرو بن حَزْم أخبره عن عُمر بن عبدالعزيز، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ: في الرَّجُل يُعْدِمُ إذا وُجِدَ عنده المتاعُ، ولم يُفَرِّقْه، أنه لصاحبه الذي باعَه.

في نسخة أبي أحمد الجَلُوديِّ: حدثنا محمد بن نُمَير، قال نا هشام ابن سليمان. جعل ابنَ نُمَير بدل ابن أبي عُمر.

والصواب: حدثنا ابنُ أبي عُمَر، نا هشام. وهي رواية أبي العلاء ابن مَاهَان.

وقد تقدَّم في كتاب الحج حديثان، أوَّلهما: «نا ابن أبي عمر نا[٣] هشام بن سُليمان».

أحدهما[٤]: حديث حَفْصة: «ما شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا ولم تَحْلِلْ أنت من عُمْرَتِكَ»؟.

---

(١) (٣/١١٩٣).
(٢) (ح): «ابن أبي عمرو»، وهو تصحيف.
(٣) في الأصل: «حديث» بدل «نا»، والتصويب من (ح).
(٤) (٢/٩٠٢).

والثاني[(١)]: حديث: «لا تُسَافر المرأة إلا مع ذي مَحْرَمٍ».

وفي كتاب الأشْرِبة ـ أيضًا ـ حديثٌ آخر[(٢)] رواه ابنُ أبي عمر، عن هشام بن سُليمان، عن عِكْرمة بن خالد المَخْزومي.

وابن أبي عُمَر هذا هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنيّ، يُعَدُّ في أهل مكَّة، وهشام بن سليمان مكِّيٌّ ـ أيضًا ـ.

وبَعْد هذا بيسير

[قال مسلم][(٣)]: حديث شُعبة، عن قتادة، عن النَّضر بن أنس، عن بَشِيْر بن نَهِيْك، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذَا أَفْلَسَ الرَّجُل فوجد مَتَاعَه بِعَينِهِ؛ فهو أَحَقُّ به».

ثم عَقَّب بعده: حدثنا زهير بن حَرْب، قال نا إسماعيل بن إبراهيم، نا سعيد ـ هو ابن أبي عَرُوبة ـ عن قتادة، بهذا الإسناد مثله.

هكذا روى أبو أحمد الإسنادَيْن؛ الأول من حديث شُعبة، والثاني من حديث سعيد بن أبي عَروبة.

ووقع في رواية ابن ماهان في الإسناد الثاني: شُعبة، مكان سعيد،

---

(١) (٢/٩٧٨).

(٢) (٣/١٥٨٨). ولكنه ليس عن عكرمة بن خالد، بل عن ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر. ويوجد من طريق ابن أبي عمر عن هشام بن سليمان عند مسلم حديث رابع في (٣/١١٥٧).

(٣) (٣/١١٩٤).

والصواب: ما رواه أبو أحمد.

وفي «إنظار المُعْسِر والتجاوزِ عن المُوْسِر»

قال مسلم[١]: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال نا أبو خالد الأحمر، عن سَعْد بن طارق، عن رِبْعِيّ بن حِرَاش، عن حذيفة قال: «أُتِيَ اللهُ بعبدٍ من عباده آتاه اللهُ مالاً» وذكر الحديث إلى آخره.

وفيه: فقال عُقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاريّ: هكذا سمعناه مِن فِيْ رسولِ الله ﷺ.

١٢٩ ب هكذا رُوِيَ هذا الإسناد في كتاب مسلم، والحديث / محفوظ لأبي مسعود عقبة بن عَمْرو الأنصاري وحده، لا لعُقْبة بن عامر الجهني.

والوهم في هذا الإسناد من أبي خالد الأحمر، قاله الدارقطني[٢].

وصوابه: فقال عُقْبة بن عَمْرو أبو مسعود الأنصاريّ، كذلك رواه أصحابُ أبي مالك سَعْد بن طارق، وتابعهم نعيم بن أبي هِنْد، وعبدالملك بن عُمَير، ومنصور وغيرهم، عن رِبْعيّ بن حِرَاش، عن حُذيفة، قالوا في آخر الحديث[٣]: فقال عُقبة بن عَمْرو أبو مسعود.

---

(١) (٣/ ١١٩٥).

(٢) (ح): «أبو الحسن الدارقطني». قاله في كتاب «الاستدراك» أو «التتبع» (ص/ ٤٥٦). ونسب المزي في «تحفة الأشراف»: (٣/ ٢٦) الوهم إلى أبي سعيد الأشج الراوي عن أبي خالد الأحمر. وتعقّبه الحافظ في «النكت الظراف»: (٣/ ٢٦)، فراجعه.

(٣) لم يذكر منصور في حديثه أبا مسعود، كما يظهر بمراجعة «صحيح مسلم»: (١٥٦٠).

وهذه الأسانيد كلّها خرَّجها مسلم في الباب، أعني: حديثَ منصورٍ ونعيمِ بن أبي هند، وعبدِالملكِ بن عُمَير.

وفي «بابِ آكل الرِّبا»

قال مسلم(١): حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن مُغِيرة قال: سألتُ إبراهيم فحدثنا عن علقمة، عن عبدالله، قال: لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبا ومُؤْكِلَه.

هكذا في نسخة أبي العلاء بن مَاهَان.

وعند الجَلُودي: نا عثمان وإسحاق، عن جرير، عن مغيرة، قال: سأل شِبَاكٌ إبراهيمَ فحدَّثنا عن علقمة.

فالسائلُ إبراهيمَ في رواية أبي العلاء هو مُغيرةُ. وفي رواية أبي أحمد الجَلُودي السائل هو: شِبَاك وهو الضَّبِّي.

وشِبَاكٌ هذا كوفي مشهور بالرواية عن إبراهيم النَّخعي.

وفي «السَّلَم»

قال مسلم(٢): حدثنا يحيى بن يحيى وعَمْروٌ الناقد، عن سُفيان بن عُيينة، عن ابن أبي نَجِيْح، عن عبدالله بن كثير، عن أبي المِنْهَال، عن ابن عبَّاس، قال: «قدِمَ النبيُّ ﷺ وهم يُسْلِفُون في الثِّمَار السَّنَةَ والسَّنَتَيْن» الحديث.

---

(١) برقم (١٥٩٧).
(٢) برقم (١٦٠٤).

ثم أردف عليه حديثًا من رواية عبدالوارث عن ابن أبي نجيحٍ بإسناده مثله.

ثم عَقَّبَ بعده: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وإسماعيل بن سالم جميعًا عن ابن عُلَيَّة، عن ابن أبي نجيح بإسنادِه ومتنه.

هكذا في نسخة أبي العلاء، عن مسلم، عن شيوخه، عن ابن عُلَيَّة وهو: إسماعيل بن إبراهيم.

وفي روايتنا عن أبي أحمد: عن ابن عُيينة، بدل ابن عُلَيَّة، ورواية أبي العلاء الصواب، ومن تأمَّل الباب بان له ذلك[١].

وفي «آخِرِ الشُّفْعة»

حديث[٢] ذكره ليحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، أن أبا سلمة حدَّثَه أن عائشة قالت[٣]: اجتَنِب الأرضَ؛ فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ ظَلَم قِيْدَ شِبْرٍ مِن الأَرْض» الحديث.

ثم أردفَ عليه: حدثنا إسحاق بن منصور، قال نا حَبَّان[٤] بن هلال، قال نا أبان، قال نا يحيى أن محمد بن إبراهيم حدَّثه أن أبا سلمة حدَّثه أنه دخلَ على عائشة؛ فذكر مثلَه.

---

(١) انظر تفصيل ذلك عند القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٥/٣٠٨) وعنه في «شرح النووي»: (١١/٤٢).
(٢) برقم (١٦١٢).
(٣) في (ح) زيادة: «له».
(٤) في الأصل: «عفَّان». والتصويب من (ح) ومسلم.

في نسخة أبي العلاء / في إسناد هذا الحديث خطأ فاحِش: حبَّان ابن هلال، نا أبان، نا يحيى بن آدم، أن محمد بن إبراهيم حدَّثه. ١٣٠ أ

وإنما هو يحيى بن أبي كثير، لا يحيى بن آدم.

وبعدَهُ في الباب الذي يليه

قال مسلم[(١)]: حدثنا أبو كامل، قال نا عبدالعزيز بن المختار، قال نا خالد الحذَّاء، عن يوسف بن عبدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ قال: «إذَا اخْتَلَفْتم في الطَّريْق جُعِلَ عَرْضُه سَبْعَ أذْرُعٍ».

هكذا رُوِيَ هذا الإسناد.

وفي نسخة أبي العلاء: خالد الحذَّاء، عن سفيان بن عبدالله، عن أبيه.

وهذا تصحيف، و[(٢)] إنما هو يوسف بن عبدالله، وهو: يوسف بن عبدالله بن الحارث، ابن أُخت محمد بن سِيْرين.

* * *

(١) برقم (١٦١٣).
(٢) الواو ساقطة من (ح).

وفي كتاب الوصايا

حديث[١] ابن عباس[٢] قالوا[٣]: «لو[٤] أنَّ النَّاسَ نَقَصُوا مِن الثُّلُث إلى الرُّبُعِ» ذكره بأسانيده[٥]؛ آخِرها:

قال مسلم[٦]: نا أبو كُرَيب، قال نا ابن نُمَير، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن ابن عبَّاسٍ.

هكذا رُوِيَ عن أبي العلاء بن ماهان: مسلم عن أبي كُرَيب، عن ابن نُمَيْر.

وعن أبي أحمد الجَلُودي: مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال نا ابنُ نُمَير.

* * *

---

(١) (ح): «حدثنا».
(٢) برقم (١٦٢٩).
(٣) كذا في الأصل و(ح). وفي مسلم: «قال».
(٤) «لو» ساقط من (ح).
(٥) الهاء ساقطة من (ح).
(٦) «قال مسلم» ساقط من (ح).

وفي «القَسَامَةِ»

قال مسلم[١]: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَير، قال نا أبي، قال نا سعيد بن عُبيد نا بُشَيْر بن يَسَار، عن سَهْل بن أبي حَثْمة: أن نفرًا منهم انطلقوا إلى خيبر، الحديث.

في[٢] نسخة أبي العلاء في هذا الإسناد: سعد بن عُبَيد ـ بسكون العين ـ، والمحفوظ فيه: سعيد ـ بياءٍ بعد العين ـ.

* * *

(١) (٣/ ١٢٩٤).
(٢) (ح): «وفي».

وفي «كتاب الرَّجْم»

قال مسلم[١]: حدثنا محمد بن العلاء الهَمْداني، قال نا يحيى بن يَعْلى بن الحارث المحاربي، عن غَيْلان ـ وهو ابن جامع ـ عن علقمة ابن مَرْثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، في رَجْم ماعِز بن مالك.

هكذا إسناد هذا الحديث لجميع الرواة عندنا.

وخرَّجه أبو مسعود الدَّمشقي، عن مسلم، عن أبي كُرَيب، عن يحيى بن يَعْلى، عن أبيه، عن غيلان.

فزاد في الإسناد رجلاً، وهو: يَعْلَى بن الحارث، وكذلك خرَّجه أبو داود في «كتاب السنن»[٢]، وأبو عبدالرحمن النَّسائي في كتابه[٣] ـ أيضًا ـ من حديث: يحيى بن يعلى بن الحارث، عن أبيه، عن غَيْلان ابن جامِع، وهو الصواب.

وقد نبَّه أبو محمد عبدُالغني على السَّاقط من هذا الإسناد في نسخة أبي العلاء بن مَاهَان، فالحمد[٤] لله.

---

(١) برقم (١٦٩٥).
(٢) برقم (٤٤٣٣).
(٣) «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف»: (٢/ ٧٤).
(٤) (ح): «والحمد».

ووقع في كتاب الزكاة من «السنن» لأبي داود[١]: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال نا يحيى بن يَعْلَىٰ المحاربي، قال نا أبي، قال نا غَيْلان، عن جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عبَّاس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ/ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾؛ كَبُر ذلك على المسلمين، الحديث. ١٣٠ ب

وهذا السَّند يشهد بصحة ما تقدَّم.

وقال البخاري في «التاريخ»[٢]: يحيى بن يعلى سمعَ أباه، وزائدة ابن قُدامة.

وفي «باب التعزير والأدب»

حديث سُليمان بن يَسَار[٣]، عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبيه، عن أبي بردة الأنصاريّ، عن النبي ﷺ قال: «لا يَجْلِد أحدٌ فَوْقَ عشرة أسْوَاط إلاَّ في حَدٍّ مِنْ حُدُوْدِ اللهِ».

هكذا رُوِيَ عن أبي العلاء: عن أبي بُرْدة ـ بالدال ـ.

ورُوِيَ عن أبي العباس الرَّازي، وغيره: عن أبي أحمد، عن أبي بَرْزَة ـ بالزَّاي ـ وهو خطأ، والصواب ما رُوِيَ عن ابن مَاهَان[٤].

---

(١) برقم (١٦٦٤).
(٢) «الكبير»: (٨/ ٣١١).
(٣) برقم (١٧٠٨).
(٤) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٥/ ٥٤٨): الحديث معروف لأبي =

ويقال في أبي[1] بُرْدةَ هذا: هانىء بن نِيَارِ الحارثي، ويقال: هو رجلٌ آخر من الأنصار.

* * *

= بردة، وكذا أخرجه البخاري (٦٨٤٨، ٦٨٥٠) وغيره، ولم يقل أحد فيه: أبو برزة. وأبو برزة هنا تصحيف.

(١) (ح): «اسم أبي».

ومِنْ «كِتابِ الجهادِ»

في باب قوله: «لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القِيَامَةِ»

قال مسلم[١]: حدثنا محمد بن مثَنَّىٰ وعُبيدالله بن سعيد، قالا نا عبدالرحمن بن مهدي، نا شعبة، عن خُلَيْد، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «لكلِّ غَادِرٍ لِواءٌ».

في نسخة أبي العباس الرَّازي: شعبة عن خالد.

والصواب: خُلَيد كما تقدَّم، وهو: خُلَيد بن جعفر.

وفي حديث الزهري

في «باب ما يُصرَفُ فيه الفَيءُ الذي لم يُوجِفْ عليه المسلمونَ بِالقِتالِ»

ذكر فيه[٢] عن مالك بن أوْس بن الحَدَثان، عن عُمر قال: كانت أموال بني النضير مما أفاءَ اللهُ على رسُوله، الحديثَ.

ذكر[٣] مسلم عن جماعةٍ من شيوخه، كلهم عن سفيان بن عُيَينة، عن عَمْرو بن دينار، عن الزهري.

---

(١) برقم (١٧٣٨).
(٢) رقم (١٧٥٧).
(٣) (ح): «ذكره».

هكذا إسناده عند أبي أحمد.

وسقط ذِكْر الزُّهري من هذا الإسناد في نسخة ابن ماهان والكسائي[١].

والحديثُ محفوظٌ لابن عُيينة، عن عَمْرو بن دينار، عن الزهري، عن مالك بن أَوس، عن عمر.

وفي بابِ قوله ﷺ: «لا نُوْرَثُ ما تركنا صَدَقةٌ»

قال مسلم[٢]: حدثنا زُهير وحَسَن الحُلْواني، قالا نا يعقوب بن إبراهيم، نا أبي، عن صالح، عن ابن شِهاب، قال أخبرني عُرْوة، أن عائشة أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ سألَت أبا بكرٍ الصديق[٣]، الحديث.

هكذا إسناده عند أبي أحمد.

وفي نسخة أبي العلاء بن مَاهَان: حدثنا ابنُ نُمَيْر، نا يعقوب بن إبراهيم.

وخرَّجه أبو مسعود الدمشقي[٤] عن مسلم فقال: نا زُهَير بن حرب

---

(١) قال النووي (١٢/ ٧٠): «هذا غلط من بعض الناقلين عن مسلم قطعًا، لأنه قد قال في الإسناد الثاني عن الزهري بهذا الاسناد، فدلّ على أنه قد ذكره في الإسناد الأول، فالصواب إثباته».

(٢) (٣/ ١٣٨١).

(٣) «الصديق» ساقط من (ح).

(٤) انظر «تحفة الأشراف»: (١٢/ ٥١).

وحسن الحلواني، ومحمد بن عبدالله بن نُمَير، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد بذلك.

قال أبو عليٍّ: وأكثر ما يجيء مسلمٌ بنسخة صالح بن كيسان هذه، عن زُهَير بن حَرْب وحَسَن الحُلْواني جميعًا عن يعقوب / بن إبراهيم، عن أبيه، فالله أعلم. ١٣١ أ

وفي «قَصَّة أهْلِ الطَّائف»

قال مسلم[١]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزُهَير بن حرب، وابنُ نُمَيْر، عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمْرو، عن أبي العبَّاس الشاعر، عن عبدالله بن عمر بن الخطَّاب.

هكذا إسناده عند أبي العلاء بن ماهان، جعله من مُسْند عبدالله ابن[٢] عمر بن الخطاب.

وعند أبي العبَّاس الرازي: عن عبدالله بن عَمْرو بن العاصي، وكذلك جعله ابنُ أبي شَيْبة في مُسْند عبدالله بن عَمْرو[٣].

أخبرناه أبو عمر، نا سعيد بن نَصْر، نا قاسم، نا ابن وضَّاح، نا أبو بكر[٤]، نا سفيان، عن عَمْرو، عن أبي العبَّاس، عن ابنِ عَمْرو قال:

---

(١) رقم (١٧٧٨).
(٢) «عبدالله بن» ساقط من (ح).
(٣) من «مسنده».
(٤) بعده في (ح): «بن أبي شيبة».

قال رسول الله ﷺ: «إنَّا قَافِلُونَ غَدًا» الحديث في غَزْوة الطائف.

ثم قال أبو بكر: وقد سمعتُ ابنَ عُيينة يحدِّث به مرَّة أُخرى عن ابن عُمَر.

ورواه البخاري[١] عن عليّ بن المديني، وقتيبة بن سعيد، وعبدالله ابن محمد المسنَدِيّ، عن سفيان بن عُيينة، وذكره من حديث عبدالله بن عمر بن الخطَّاب.

وقال الدارقطنيُّ[٢] وغيرُه: الصواب أنه من مسند عبدالله بن عمر بن الخطَّاب، وقد تقدَّم القول في إسنادِ هذا الحديث في إصلاحِ أوهام كتاب البخاريّ[٣].

وفي «غَزْوَةِ أُحُدٍ»

قال مسلم[٤]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال نا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه أنه سمع سَهْل بن سَعْد السّاعديّ يُسْأل عن جرح رسول الله ﷺ.

---

(١) عن علي بن المديني برقم (٤٣٢٥)، وعن قتيبة بن سعيد برقم (٦٠٨٦)، وعن عبدالله بن محمد برقم (٧٤٨٠).
(٢) لعله في «العلل». وانظر «تحفة الأشراف»: (٥/ ٤١٨) حيث ذكر الخلاف بين أصحاب سفيان بن عيينة في ذلك. وفصّل الكلام حوله النووي في «شرح مسلم»: (١٢/ ١٢٣) والحافظ في «الفتح»: (٧/ ٦٤١)، فراجعه.
(٣) انظر (ص/ ٦٩٠).
(٤) برقم (١٧٩٠).

هكذا إسناده عند أبي العباس الرازيّ، من طريق أبي العباس العُذْرِي ـ شيخنا ـ، ومن طريق أبي محمد بن الوليد، وكذلك في رواية السِّجْزي، كلهم عن أبي أحمد قال[١]: أبو بكر.

وفي نسخة أبي العلاء بن ماهان: مسلم حدثنا يحيى بن يحيى، نا عبدالعزيز بن أبي حازم، وكذلك في نسخة الكِسائي.

وخرَّجه أبو مسعود الدِّمشقي عن مسلم من حديث يحيى بن يحيى، نا[٢] عبدالعزيز بن أبي حازم[٣]، وهو الصواب[٤].

وفي حديث جُنْدُب بن سفيان

قال: أبطأ جبريل على رسول الله ﷺ؛ فقالوا[٥]: قد وُدِّعَ محمدٌ، فأنزل الله ـ عزَّ وجلَّ[٦] ـ: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾[٧] الحديث.

خرَّجه مسلم[٨]، عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن عُيينة، عن الأسود ابن قيس، عن جندب.

---

(١) (ح): «قال حدثنا».
(٢) (ح): «عن».
(٣) «بن أبي حازم» ساقط من (ح).
(٤) انظر «تحفة الأشراف»: (٤/ ١١٢).
(٥) (ح): «قالوا».
(٦) «عز وجل» ساقط من (ح).
(٧) «ربك» ساقط من (ح).
(٨) برقم (١٧٩٧).

هكذا إسناده عند الجلودي، والكِسائي: إسحاق بن إبراهيم وحده عن ابن عُيينة.

وكذلك خرَّجه أبو مسعود الدمشقي[١] من حديث مسلم.

١٣١ ب وفي نسخة أبي العَلاَء بن مَاهَان: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق / ابن[٢] إبراهيم، عن ابن عُيينة، عن الأسود بن قَيْس، عن جُنْدب.

زاد في الإسناد رجلاً، وهو[٣] أبو بكر بن أبي شيبة.

قال أبو عليّ: ورواية الجماعة أوْلى.

وفي «غَزْوَة خَيْبَر»

قال مسلم[٤]: حدثنا أبو الطاهر، أنا[٥] ابن وَهْب، قال أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال أخبرني عبدالرحمن.

قال مسلم: ونَسَبه غير ابن وهبٍ فقال: ابن عبدالله بن كعب بن مالك أن سلمة بن الأكوع قال: لما كان يوم خيبر، الحديث.

قال أبو عليّ: كان ابن وهب يَهِم في إسنادِ هذا الحديث؛ فيقول: عن الزهري، عن عبدالرحمن وعبدالله ابني كَعْب، فغيَّره مسلمٌ وأصلحه،

(١) انظر «تحفة الأشراف»: (٢/ ٤٣٩).
(٢) «بن» ساقط من الأصل، استدركناه من (ح).
(٣) «رجلاً وهو» ساقط من (ح).
(٤) (٣/ ١٤٢٩).
(٥) (ح): «نا».

ولذلك قال: نَسَبه[١] غَيْر ابن وهبٍ، هكذا قال أحمد بن صالح وغيره عن ابن وهبٍ.

حدثناه حَكَم بن محمد، قال نا أبو بكر بن إسماعيل، قال نا محمد ابن زبان، قال نا أبو الطاهر. قال أبو بكر: وحدثنا علي بن أحمد علان نا عَمْرو بن سواد، قالا أنا ابنُ وهبٍ، قال أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال أخبرني عبدالرحمن وعبدالله ابنا كَعْب أن سلمة بن الأكوع قال: لما كانَ يومَ خَيْبَر، وذكَرَ تمامَ الخبر[٢].

قال أبو الحسن الدارقطني[٣]: خالف ابنَ وهب في هذا القاسمُ بن مبرور، و[٤] رواه عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن سلمة بن الأكوع[٥]، قال: وهذا هو الصَّواب.

قال أبو عليّ: وقد نبَّه أبو داود في كتاب «السنن»[٦] على وهم ابنِ وهب في هذا الإسناد، وكذلك فعل أبو عبدالرحمن النَّسائي[٧]، وذكر

(١) (ح): «ونسبه».
(٢) أخرجه أبو داود في «سننه»: (٢٥٣٨) من طريق أحمد بن صالح، والنسائي في «سننه»: (٦/ ٢٦) من طريق عمرو بن سواد، كلاهما عن ابن وهب به.
(٣) في «الاستدراك» أو «التتبع» (ص/ ٢٩٥).
(٤) الواو ساقطة من (ح).
(٥) «بن الأكوع» ساقط من (ح).
(٦) برقم (٢٥٣٨).
(٧) (ح): «النسوي»، في «سننه»: (٦/ ٣٠). وانظر «شرح النووي»: (١٢/ ١٧٠، ١٧١)، و«تحفة الأشراف»: (٤/ ٤٢).

الصواب في ذلك.

وفي «عَدَدِ غَزَوَاتِ رسول الله[١] ﷺ»

قال مسلم[٢]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال نا يحيى بن آدم، قال نا زهير، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرْقَم: أن رسول الله ﷺ غزا تسع عَشْرة غزوة.

هكذا رُوِيَ في هذا الإسناد عن الكِسائي، على الصواب.

وفي نسخة السِّجزي والرازي، عن أبي أحمد: حدثنا يحيى بن آدم قال نا وُهيب.

وكذلك كان في نسخة أبي العلاء بن مَاهَان؛ فغيَّره.

وأُخْبِرْتُ عن أحمد بن عبدالله بن علي الباجي، قال: كان عند أبي العلاء بن مَاهَان: وُهَيب؛ فأصلحه: زهير.

وكذلك كان في نسخة ابن الحذَّاء: زهير، على ما كان أصلحه أبو العلاء.

و[٣] قال أبو محمد عبدالغني بن سعيد: الصواب[٤]: زهير،

---

(١) (ح): «النبي».
(٢) (١٤٤٧/٣).
(٣) الواو ساقطة من (ح).
(٤) (ح): «والصواب».

ووهيب خطأ؛ لأن وهيبًا لم يلق أبا إسحاق.

وفي «باب كراهية الإمارة»

قال مسلم[١]: حدثنا عبدالملك بن شُعيب بن الليث، قال نا أبي، قال نا الليث، قال / حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن بكر بن عَمْرو، عن الحارث بن يزيد الحضرميّ، عن ابن حُجَيْرةَ[٢] الأكبر، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله! أَلا تَسْتَعْملني؟ الحديث.

١٣٢ أ

هكذا رُوِي إسناد هذا الحديث عن[٣] أبي أحمد.

وعند أبي العلاء بن مَاهَان: حدثني[٤] يزيد بن أبي حبيب وبكر بن عَمْرو ـ بواو العَطْف ـ.

وصوابه: عن بكر بن عَمْرو[٥] ـ كما تقدَّم ـ.

وكذا ذكره أبو عُمرَ الباجِيّ، عن نسخة أبي العلاء: حدثني يزيد وبكر.

قال عبدُالغني: والصواب: عن بَكْر.

---

(١) برقم (١٨٢٥).
(٢) في الأصل: «حجرة»، والتصويب من (ح) ومسلم.
(٣) (ح): «عند».
(٤) (ح): «حديث».
(٥) قال النووي في «شرح مسلم»: (١٢/ ٢١٠): ولم يذكر خلف الواسطي في «الأطراف» غيره.

وفي الباب

قال مسلم[(١)]: حدثنا زهير بن حَرْب وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن المقرىء، قال زهيرٌ: نا عبدالله بن يزيد، قال نا سعيد بن أبي أيُّوب، عن عُبيدالله بن أبي جعفر القرشي، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، عن أبي ذرٍّ أن رسول الله ﷺ قال لي: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إنِّي أرَاكَ ضَعِيْفًا. . .» الحديث.

قال الدارقطني[(٢)] في كتاب «العلل»[(٣)] ـ وذكر هذا الحديث ـ: اختُلِف فيه على عبيدالله بن أبي جعفر؛ فرواه سعيد بن أبي أيوب، عن عبيدالله بن أبي جعفر القرشي، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، عن أبي ذرٍّ.

قال[(٤)]: وخالَفَه عبدُالله بن لهيعة؛ فرواه عن عُبيدالله، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي سالم الجَيْشاني، عن أبي ذرٍّ، والله أعلم بالصواب.

قال أبو عليٍّ: هكذا رواه ابنُ لهيعة، عن عبيدالله، عن مسلم، عن أبي سالم لا عن سَالم، ولم يحكم فيه الدارقطنيُّ[(٥)] بشيءٍ[(٦)].

---

(١) برقم (١٨٢٦).
(٢) (ح): «أبو الحسن الدارقطني».
(٣) (٦/ ٢٨٥، ٢٨٦).
(٤) في «العلل»: (٦/ ٢٨٦). ونحوه في «الاستدراك» أو «التتبع»: (ص/ ٤٦٣، ٤٦٤).
(٥) (ح): «الدارقطني فيه».
(٦) قال النووي (١٢/ ٢١٠): «فالحديث صحيح إسنادًا ومتنًا، وسعيد بن أيوب أحفظ من ابن لهيعة».

وأبو سالم هو: سفيان بن هانىء الجَيْشاني، روى عن عليٍّ وأبي ذرٍّ.

وفي «فَضْل الشُّهَداء»

قال مسلم[١]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال نا أبو خالد الأحمر، عن شعبة، عن قَتَادة وحُمَيد عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَامِنْ نَفْسٍ تَمُوْت لها عِنْدَ اللهِ خَيْر يَسُرّهَا أَنْ تَرْجِعَ إلى الدُّنْيا».

قال أبو عليٍّ: ظاهر هذا الإسناد أن شُعْبَة يرويه عن قَتَادة وحميد، عن أنس. وباطِنه: أن أبا خالد الأحْمَر يرويه عن حُمَيد عن أنسٍ، وعن شُعْبة عن قَتَادَة عن أنس.

وهكذا قال فيه عبدُالغني بن سعيد.

حدثناه[٢] أبو عُمر التَّمَري، قال نا عبدالوارث بن سفيان، قال نا قاسم بن أصبغ، قال نا ابن وضَّاح، قال نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال نا أبو خالد الأحمر، عن حميد وشعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ بذلك سواء[٣].

---

(١) برقم (١٨٧٧).

(٢) الهاء ساقطة من (ح).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنّف» بهذا الطريق. قال النووي (١٣/ ٢٤): فيه أيضًا إيهام، فإن ظاهره أن حميدًا يرويه عن قتادة، وليس المراد كذلك، بل المراد أنّ حميدًا يرويه عن أنس، كما سبق.

وفي «بابِ المُسَابقَةِ بيْنَ الخَيْلِ»

ذكر فيه مسلم[١] حديثَ مالك بن أنس، عن نافع، عن ابنِ عُمَر:

١٣٢ ب أن رسول الله صلى الله / عليه وسلم سَابَقَ بين الخيل التي قد أُضْمرتْ، من الحَفْيَاءِ، وكا أمَدُها ثِنِيَّة الوداع. الحديث.

ثم ذكره من حديث الليث عن نافع، وحمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن نافع.

ثم قال: وحدثني زُهَير بن حَرْب، قال نا إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر.

هكذا في الكتاب من جميع الطرق التي رَوَيْناه بها.

وذكره أبو مسعود الدِّمشقي[٢]: عن مسلم، عن زُهَير بن حَرْب، عن إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أيوب، عن ابن نافع، عن نافع[٣] عن ابن عُمَر، بمثل حديث مالك؛ فزاد في الإسنادِ: ابن نافع.

والذي قاله أبو مسعود محفوظ عن جماعةٍ من أصحاب ابن عُلَيَّة.

قال الدارقطني[٤] في كتاب «العلل»[٥] ـ وذكر هذا الحديث ـ فقال:

---

(١) برقم (١٨٧٠).
(٢) انظر «تحفة الأشراف»: (٦/ ٧٨).
(٣) «عن نافع» ساقط من (ح).
(٤) (ح): «الشيخ أبو الحسن».
(٥) لم نجده في مظانه.

يرويه أحمد بن حنبل، وعليّ بن المديني، وداود بن رُشيْد، عن ابن عُلَيَّة، عن أيوب، عن ابن نافع، عن نافع عن ابن عُمر.

وهذا شاهد لِمَا ذكره أبو مسعود، عن مسلم، عن زُهير، عن ابن عُلَيَّة.

قال أبو الحسن: وخالَفهم مسدَّد وزياد بن أيوب، روياه عن ابن عُلَيَّة، عن أيوب، عن نافع. لم يذكرا[1] بينهما أحدًا.

قال: وكذلك رواه حاتم بن وَرْدَان، عن أيوب، عن نافع.

قال أبو عليّ[2]: حدثنا أحمد بن عمر العُذْريّ، نا أبو ذرّ الهروي، قال نا أبو الحسن الدارقطني[3]، قال نا عبدالله بن محمد البغوي، قال نا داود بن رشيد، نا إسماعيل بن إبراهيم، قال نا أيوب، عن ابن نافع، عن نافع، عن ابن عمر قال: «سَبَّق رسول الله ﷺ بين الخيل» الحديث.

وفي «بابِ غَدْوةٍ في سَبِيْلِ اللهِ أو رَوْحَةٍ»

قال مسلم[4]: حدثنا ابن أبي عُمَر، قال نا مروان بن معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْلا أنَّ رِجَالاً مِنْ أُمَّتِي. . .» وساق الحديث، وفيه: «لَغَدْوَةٌ

---

(١) في الأصل: «يذكر». والتصويب من (ح).
(٢) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٣) في «سننه»: (٤/ ٣٠٠) بهذا الطريق.
(٤) برقم (١٨٨٢).

في سَبِيْلِ اللهِ أوْ رَوْحَة».

في[١] نسخة أبي العلاء بن مَاهَان: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا مروان بن معاوية.

والصواب: ما تقدَّم أنه من رواية ابن أبي عُمَر، عن مَرْوان، وهي رواية أبي أحمد الجَلُودي.

وفي «بابِ أرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ»

قال مسلم[٢]: حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي معاوية. وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال أنا[٣] جرير وعيسى ابن يونس، جميعًا عن الأعمش. وحدَّثنا محمد بن عبدالله بن نُمَير ـ واللفظُ له ـ قال نا أسباط وأبو معاوية، قالا نا الأعمش، عن عبدالله ابن مُرَّة، عن مسروق، قال: سألنا عبدَالله عن هذه الآية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ الحديث موقوفًا. وهكذا أتى: سألنا عبدَالله ـ غير منسوبٍ ـ.

قال أبو مسعود الدِّمشقي: ومن الناس من ينسبه[٤]؛ فيقول: عن عبدالله بن عَمْرو، والله أعلم.

---

(١) (ح): «وفي».
(٢) برقم (١٨٨٧).
(٣) (ح): «نا».
(٤) (ح): «نسبه».

١٣٣ أ

وفي مسند ابن مسعود / ذكره أبو مسعود(١).

وفي «بابِ ركوبِ البَحْر للغزو»

قال مسلم(٢): حدثنا محمد بن رمح، قال أنا الليث، عن يحيى(٣)، عن ابن حبّان، عن أنسٍ، عن خالته أُم حَرَام بنت مِلْحَان أنها قالت: نام رسول الله ﷺ.

هكذا رَوى مسلم هذا الحديث عن محمد بن رُمْح وحده، عن الليث.

وفي نسخة أبي العباس الرازي: حدثنا محمد بن رُمْح ويحيى بن يحيى، قالا أنا الليث.

وسقط ذِكْر يحيى بن يحيى من الإسناد لابن مَاهَان، وللسِّجزي(٤) عن أبي أحمد(٥).

---

(١) انظر «تحفة الأشراف»: (٧/ ١٤٥). قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٦/ ٣٠٦): «كذا هو ابن مسعود عندنا في الأصل من رواية أبي بحر، وسقط لغيره من شيوخنا، وأراه من إلحاق شيخه الكناني». وقال النووي (١٣/ ٣١): «وكذا وقع في بعض نسخ بلادنا المعتمدة، ولكن لم يقع منسوبًا في معظمها. وذكره خلف الواسطي والحميدي وغيرهما في مسند ابن مسعود، وهو الصواب».

(٢) (٣/ ١٥١٩).

(٣) بعده في (ح): «ابن سعيد».

(٤) (ح): «السجزي».

(٥) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٦/ ٣٤١): «ثبت عندنا من رواية السجزي والعذري عن الرازي، وسقط من رواية السمرقندي وغيره».

وفي «باب السَّفَر قطعةٌ من العَذَاب»

قال مسلم[١]: حدثنا عبدالله بن مَسْلَمة وإسماعيل بن أبي أُويس وأبو مصعب الزهريّ، ومنصور بن أبي مُزاحِم، وقُتيبة بن سعيد قالوا: نا مالك عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ.

هكذا إسناد هذا الحديث عند أبي أحمد، وكذا عِند الكِسائي.

وعند أبي العلاء بن مَاهَان: حدثنا عبدُالله بن مَسْلَمة، وابن أبي الوزَير، وأبو مُصْعَب، ومنصور، وقتيبة، عن مالك بهذا.

هكذا عنده، جعل ابن أبي الوزير بدل إسماعيل بن أبي أُويس.

وذكره أبو مسعود الدمشقي[٢]، عن مسلم من حديث إسماعيل بن أبي أُويس، وقتيبة، وأصحابهما، على ما في رواية أبي أحمد والكِسائي.

وابن أبي الوزير هو: إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، ويُكْنَى أبا إسحاق، ممن روى عن مالك، ولا أعلم لمسلم عنه رواية، ولا هو ممن أدركه.

وقد خرَّج البخاريُّ في كتابه[٣] عن عبدالله بن محمد الجعفي، عن إبراهيم بن أبي الوزير مقرونًا بالحسين بن الوليد النَّيْسابوري عن ابن الغَسِيل في الطلاق، حديث الجَوْنيّة التي تزوجها رسول الله ﷺ، فاستعاذت منه.

---

(١) رقم (١٩٢٧).
(٢) انظر «تحفة الأشراف»: (٩/ ٣٩٠).
(٣) برقمي (٥٢٥٦، ٥٢٥٧).

وفي «كتاب الصَّيْد»

قال مسلم[١]: حدثنا ابن مثَنَّى وابن بشَّار، قالا نا محمد بن جعفر، قال نا شُعبة، عن أبي إسحاق، قال: قال البراء: أصبنا يوم خَيْبر حُمُرًا، فنادَىٰ مُنَادِي رسول الله ﷺ: أنِ اكْفَئُوا القُدورَ.

قال أبو مسعود[٢]: لهذا[٣] تعليل، وهو مُرْسل[٤].

* * *

(١) (٣/ ١٥٣٩).

(٢) انظر «تحفة الأشراف»: (٢/ ٥٦) وتعليقه.

(٣) (ح): «لهذا الحديث».

(٤) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٦/ ٣٨١): «وهذا مما يجب النظر فيه، لأنه لم يعيّن المنادي، ولا ذكر إضافةَ نصّ قوله إلى النبي ﷺ. ولكن الأظهر أنّ النداءَ في الجيش لا يخفى على الإمام والصاحب إضافته إلى النبي ﷺ. فهذا مما يعلم بقرينة الحال».

وفي «كتابِ الأضَاحِي»

قال مسلم[١]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال نا عبدالأعْلَى، عن الجُرَيْرِي، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدْريّ. ح[٢] وحدثنا محمد ابن المثنَّىٰ، قال حدثني عبدالأعلى، قال نا سعيد، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَأْكُلُوا لَحْمَ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاثٍ».

هكذا إسناد ابن المثَّنى في نسخة أبي العلاء بن مَاهَان.

وعند أبي أحمد الجَلُودي والكِسائي: حدثنا محمد بن المثَّنىٰ، قال حدثني عبدالأعلى، قال نا سعيد، عن قَتَادَة / ، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدْري. زاد في الإسناد رجلاً، وهو قَتَادة. ١٣٣ ب

قال أبو عليٍّ: والصواب عندي ما رواه ابنُ مَاهَان، وكذلك خرَّجه أبو مسعود الدمشقي في كتاب «الأطراف»[٣]: عن مسلم، عن محمد بن المثَّنى، عن عبدالأعلى، عن سعيد الجريري، عن أبي نَضْرة، بهذا، ليس فيه: عن قَتَادة.

* * *

(١) برقم (١٩٧٣).
(٢) «ح» ساقط من الأصل.
(٣) انظر «تحفة الأشراف»: (٣/ ٤٦١).

وفي الأَشْرِبَةِ

قال مسلم[1]: حدثنا يحيى بن أيوب، قال نا ابنُ عُلَيَّة، أنا عبدالعزيز ابن صُهَيب، قال: سألوا أنس بن مالك عن الفَضِيْخ، الحديث.

وقع في بعض النسخ: حدثنا يحيى بن يحيى، قال نا ابنُ عُلَيَّة، وهو وهمٌ، والصواب: يحيى بن أيوب.

وكان ـ أيضًا ـ في أصل أبي العلاء بن مَاهَان في هذا الإسناد: ابن عُيينة بدل ابن عُلَيَّة، وهو وهم، والصواب: ابن عُلَيَّة.

قال عبدالغني: كان في أصلِ أبي العلاء: ابن عُيينة، عن عبدالعزيز.

قال: وهو خطأ، ليس عند ابنِ عُيينة عن عبدالعزيز بن صُهَيب شيءٌ.

وفي الأَشْرِبة ـ أيضًا ـ

قال مسلم[2]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابنُ أبي عُمر، قالا نا سُفيان، عن سليمان الأحول، عن مجاهد، عن أبي عِياض، عن عبدالله ابن عَمْرو قال: لمَّا نَهَى رسولُ الله ﷺ عن النَّبيذ في الأَوْعِية؛ قالوا: ليس كلُّ الناس يَجِدُ، فأرخصَ لهم في الجَرِّ غيرِ المُزَفَّتِ.

---

(١) (٣/ ١٥٧١).

(٢) برقم (٢٠٠٠).

هكذا هذا الإسناد عند ابن مَاهَان.

ووقع في النسخة عن أبي العباس الرَّازي: عن مجاهد، عن عبدالله ابن عمر ـ يعني: ابن الخطاب ـ، وكذلك وقع عند السِّجْزي وعند الكِسائي، كلهم قال فيه: عن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

قال أبو علي: والحديث محفوظ لعبدالله بن عَمْرو بن العاصِي، وكذلك جعله الحُمَيدي[١] وابن أبي شيبة[٢]، عن سفيان بن عُيينة في مسند عبدالله بن عَمْرو بن العاصِي[٣].

وفي آخر كتاب الأَشْرِبَة

في «باب تَغْطية الإناء»

قال مسلم[٤]: حدثنا عَمْرو الناقِد، قال نا هاشم بن القاسم، قال نا الليث بن سعد، قال حدثني يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهادي، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن القَعْقَاع بن حكيم، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «غَطُّوا الإِنَاءَ وأَوْكُوْا السِّقَاءَ، فإِنَّ في السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فيها وَبَاءٌ لا يَمُرّ بإناءٍ لَيْسَ

---

(١) في «مسنده»: (١/ ٢٦٥).
(٢) في «مسنده».
(٣) ورواه البخاري (٥٥٩٣) عن علي بن المديني عن سفيان كذلك. قال الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٦٢): كذا في جميع نسخ البخاري، ووقع في بعض نسخ مسلم: عبدالله بن عمر بضم العين، وهو تصحيف نبَّه عليه أبو علي الجياني.
(٤) برقم (٢٠١٤).

عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أو سِقَاءٍ ليس عليه وكاءٌ إلا نَزَلَ فِيْه مِنْ ذَلكَ الوَبَاءِ».

هكذا إسناد هذا الحديث عن[١] أبي العباس الرازي[٢].

وفي النسخة المقروءة على الجلودي: حدثني يزيد بن عبدالله بن أُسامة بن الهادي، ويحيى بن سعيد ـ بواو العطف ـ، عن جعفر. وكذلك عند أبي العلاء بن مَاهَان.

والمحفوظ في هذا الإسناد: الليث، عن يزيد بن عبدالله، عن يحيى بن سعيد، عن[٣] جعفر بن عبدالله بن الحكم.

وهكذا / خرَّجه أبو مسعود[٤] عن مسلم. ١٣٤ أ

حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد، قال نا عبدالوارث بن سفيان، قال نا قاسم بن أصبغ، قال نا الحارث بن أبي أُسامة، قال نا أبو النَّضْر هاشِم بن القاسِم، قال نا الليث، قال حدثني يزيد بن عبدالله بن أُسامة الليثي، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن القَعْقاع بن حكيم، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ[٥]: «غَطُّوا الإنَاءَ وأَوْكُوْا السِّقَاءَ، فإنَّ في السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فيها وَبَاءٌ، لا يَمُرُّ بإناءٍ لَيْسَ عليهِ غِطاءٌ، أَو سِقَاءٍ لَيْسَ عليه وِكَاءٌ إِلاَّ نَزَلَ فِيْهِ مِنْ ذَلكَ

(١) (ح): «عند».
(٢) بعده في (ح): «والكسائي»، وكذا في «إكمال المعلم»: (٦/ ٤٨١).
(٣) «سعيد عن» سقط من (ح)، فأصبح: «يحيى بن جعفر...»!.
(٤) انظر «تحفة الأشراف»: (٢/ ٢٦٤).
(٥) بعده في (ح): «يقول».

الوَبَاءِ»[١].

حدثنا أبو عُمَر النَّمَري، قال نا عبدالله بن محمد بن يوسف الفَرضيّ، قال نا أبو الحسن علي بن القاسِم بن العباس بن الفضل بن شاذان الرازي، قال نا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازيّ، قال نا أبو زُرْعة الرَّازي، قال نا يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، قال نا[٢] الليث، عن ابن الهادي، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن القَعْقَاع بن حكيم، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «غَطُّوا الإنَاءَ وأَوْكُوْا السِّقَاءَ، فإنَّ في السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيها وَبَاءٌ لا يَمُرُّ بِإناءٍ لَمْ يُغَطَّ، ولا سِقَاءٍ لم يُوْكَ إلاَّ وَقَعَ فِيْه مِنْ ذَلكَ الوَبَاءِ»[٣].

وفي «باب التَّنَفُّسِ في الإناءِ»

قال مسلم[٤]: حدثنا ابن أبي عُمر، قال نا الثقفي، عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه: أن النبي ﷺ نَهَى أن يتنفَّس في الإناء.

هكذا رُوِيَ إسناد هذا الحديث مجوَّدًا.

ووقع في النسخة عن الجلودي رواية السِّجزي فيه[٥] وهم، قال:

---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٥٥) من طريق يونس عن الليث به.

(٢) (ح): «حدثني».

(٣) طريق آخر للحديث السابق عن الليث.

(٤) (٣/ ١٦٠٢).

(٥) «رواية السجزي فيه» ساقط من (ح).

عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله، عن أبي قَتَادة، عن أبيه.

وليس هذا بشيء، إنما هو عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، و[١] اتفق الرازي مع الكِسائي وابن مَاهَان على الصواب.

* * *

(١) الواو ساقطة من (ح).

وفي «كتاب الأطَعمة»

قال مسلم[١]: حدثنا[٢] ابن أبي شيبة، قال نا خَلَفُ بن خليفةَ، عن يزيد بن كَيْسَان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: خَرَج رسولُ اللهِ ﷺ ذات يومٍ أو ليلة؛ فإذا هو بأبي بكر وعمر؛ فقال: «مَا أَخْرَجَكُما من بُيُوتِكُمَا هذه السَّاعَة»؟ قالا: الجوع، وذكر الحديث.

ثم عقَّب بعده: حدثنا إسحاق بن منصور، قال نا أبو هشام ـ يعني المغيرة بن سلمة ـ قال نا عبدالواحد بن زياد، قال نا يزيد بن كيسان، قال نا أبو حازم، قال سمعتُ أبا هريرةَ، بهذا.

هكذا رُوِيَ هذا الإسناد الثاني مجوَّدًا، عن أبي أحمد الجلودي، من طريق السِّجْزي.

وسقط منه[٣] في رواية ابن مَاهَان والرازي عن أبي أحمد رجلٌ، وهو: عبدالواحد بن زياد، ولا يتَّصِل السَّند إلا به.

وكذلك خرَّجه أبو مسعود[٤]، عن مسلم، عن إسحاق بن منصور، عن مغيرة بن / سلمة، عن عبدالواحد، عن يزيد، عن أبي حازم، عن ١٣٤ ب

(١) برقم (٢٠٣٨).
(٢) بعده في (ح): «أبو بكر...». وكذا في مسلم.
(٣) (ح): «عنه».
(٤) انظر «تحفة الأشراف»: (١٠/٩٧).

أبي هريرة.

قال أبو عليّ: والذي عند أبي العلاء خطأ بيِّن[١].

قال البخاري[٢]: مغيرة بن سلمة أبو هشام، سمع عبدالواحد بن زياد ووهيبًا[٣] ومروان الفزاري، مات سنة مئتين.

وفي «الأطعمة» [أيضًا][٤]

قال مسلم[٥]: حدثنا حسن الحُلْواني، قال نا وهب بن جرير، نا أبي، قال: سمعتُ جرير بن زيد يُحدِّث عن عَمْرو بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: رأى أبو طلحةَ رسولَ الله ﷺ مضطجِعًا في المسجد يتقلَّب ظهرًا لِبَطن، الحديث.

في[٦] نسخة أبي العلاء بن مَاهَان: سمعتُ جرير بن يزيد ـ على مِثَال: يعيش ـ بزيادة ياء، وهو وهم، وإنما هو: جَرير بن زيد، وهو عمّ جرير بن حازِم.

---

(١) قال النووي (١٣/ ٢١٥) بعدما نقل كلام المؤلف: «نقله خلف الواسطي في الأطراف بإسقاط عبدالواحد. والظاهر الذي يقتضيه حال مغيرة ويزيد أنه لابد من إثبات عبدالواحد، كما قاله الجياني. والله أعلم».

(٢) في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٢٦).

(٣) في الأصل: «وهيب».

(٤) زيادة من (ح).

(٥) (٣/ ١٦١٤).

(٦) (ح): «وفي».

ذكره البخاري[١] وابن أبي حاتم الرازي[٢]، قالا: روى عن عامِر ابن سَعْد وتبيع[٣]، روى عنه جرير ويزيد ابنا حازِم.

* * *

(١) في «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢١٢).
(٢) في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٠٣).
(٣) في الأصل: «نفيع»، وفي هامشهما: «وربيع». والمثبت من كتاب البخاري وابن أبي حاتم.

وفي «كتاب اللِّبَاس»

قال مسلم[١]: حدثنا يحيى بن يحيى، قال نا خالد بن عبدالله، عن عبدالملك، عن عبدالله ـ مولى أسماء بنت أبي بكر، وكان خالَ ولد عطاء ـ قال: أرسلتني أسماء إلى عبدالله بن عمر[٢]، فقالت: بلغني أنَّك تحرِّم أشياء، وذكر الحديث.

هكذا رواه أبو العلاء بن مَاهَان والكسائي.

ووقع في أصْل الجلودِي: وكان خال ولدِ عطارد، هكذا عنده: عُطارد، بزيادة راءٍ ودالٍ، بدل: عطاء.

والصحيح: ما رواه أبو العلاء ومن تابعه[٣].

وفي «باب الانْتِعَال»

قال مسلم[٤]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُريب، قالا نا ابنُ إدريس عن الأعمش، عن أبي رَزِيْن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ[٥] أَحَدِكُم فلا يَمْشِ في الأُخْرىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَها».

(١) برقم (٢٠٦٩).
(٢) (ح): «عبدالله بن عبدالله بن عمر». وهو خطأ.
(٣) ولعل سبب الوهم ذِكرُ عُطارِد ورجلٍ من آل عُطارد في الحديث السابق عند مسلم (٢٠٦٨)، فتوهم أن المذكور في هذا الحديث أيضًا هو السابق.
(٤) برقم (٢٠٩٨).
(٥) «نعل» ساقط من (ح). وكذا عند مسلم.

ثم عقَّب بعده بحديث عليّ بن مُسْهِر، عن الأعمش، عن أبي رزين وأبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بهذا.

هكذا وقع في جميع النُّسَخ عندنا: الأعمش، عن أبي رزين وأبي صالح مقرونَيْن، عن أبي هريرة.

وقال أبو مسعود الدِّمشقي: إنما يرويه أبو رزين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة[1]، وكذلك خرَّجه في كتابه عن مسلم، وذكر أن علي بن مُسْهِر تفرَّد بهذا.

* * *

(١) في هامش (ح) بخط سبط ابن العجمي: «في اللفظ الأول تصريح أبي رزين بأنه سمعه من أبي هريرة، ولفظه: «خرج إلينا أبو هريرة فضرب بيده على جبهته». وأبو رزين لا يقول خرج إلينا إلا وهو سمعه منه، والله أعلم». وبنحو هذا قال النووي (١٤/ ٧٥) بعدما نقل كلام المؤلف: «هذا استدراك فاسد، لأن أبا رزين قد صَرَّح في الرواية الأولى بسماعه من أبي هريرة بقوله: خرج إلينا أبو هريرة... إلى آخره».

وفي «كتاب الأَدب»

في «باب الاسْتِلْقاء في المسْجِد»

قال مسلم[١]: حدثنا أبو الطاهر وحَرْمَلة، قالا نا ابنُ وهب، قال أخبرني يونس. قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعَبْد بنُ حُمَيد، عن عبدالرزَّاق، عن مَعْمر، عن الزهري، عن عَبَّاد بن تَمِيم، عن عمِّه: رأى النبيَّ ﷺ مُسْتَلْقيًا، إحدى رجليه على الأُخرى.

هكذا قال مسلمٌ في الإسناد الثاني: عن إسحاق بن إبراهيم وعَبْد ابن حُميد / في رواية أبي أحمد الجلودي والكِسائي، وكذلك خرّجه أبو مسعود عن مسلم. ١٣٥ أ

وعند ابن مَاهَان، عن مسلم، عن إسحاق بن منصور وعَبْد بن حُميد جميعًا عن عبدالرزاق. جَعَل إسحاق بن منصور بدل إسحاق بن إبراهيم.

قال أبو عليٍّ[٢]: والذي أَعتقدُ صوابه رواية من قال: إسحاق بن إبراهيم[٣]؛ لأنهما كثيرًا ما يجيئان هكذا مقرونَيْن في رواية مسلم

---

(١) (١٦٦٢/٣).
(٢) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٣) قال النووي (٧٨/١٤) بعدما نقل كلام المؤلف: «هذا الذي صوَّبه الغساني هو الصواب، وكذا ذكره الواسطي في الأطراف عن رواية مسلم».

في[١] هذه النسخة عنهما عن عبدِالرزاق، وإن كان إسحاق بن منصور ـ أيضًا ـ يروي عن عبدالرزاق.

وفي «باب كراهِيَة الصُّوَر»

قال مسلم[٢]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال نا علي بن مُسْهر، عن سعيد بن أبي عَرُوْبَة، عن النَّضْر بن أنس، قال: كنتُ جالسًا عند ابن عباسٍ حين سأله رجلٌ؛ فقال[٣]: إني أُصَوِّر هذه الصُّور، وذكر الحديث.

هكذا إسناد هذا الحديث: رواه سعيد بن أبي عَرُوبة، عن النَّضْر بن أنس.

و[٤] وهم بعضهم؛ فأدخل بينهما قَتَادة، وليس بشيءٍ، فإنه قد سمع سعيدٌ من النَّضر بن أنس هذا الحديثَ وَحْده.

ذكر البخاري في «الجامع»[٥]: حدثنا عيَّاش، نا عبدالأعلى، نا سعيد بن أبي عَرُوبة، قال: سمعتُ النَّضر بن أنس يحدِّث قَتَادة، قال: كنتُ عند ابن عبَّاس، وذكر الحديث.

---

(١) «في» ساقط من (ح).
(٢) (٣/ ١٦٧١).
(٣) (ح): «فقال له».
(٤) الواو ساقطة من (ح).
(٥) برقم (٥٩٦٣).

قال البخاري[١]: سمع سعيد بن أبي عَرُوبة من النَّضر هذا الحديث الواحد.

وخرَّج[٢] مسلم الحديث بعد ذلك من رواية معاذ بن هِشَام، عن أبيه، عن قَتَادة، عن النضر بن أنس. وثبوت قَتَادة في هذا الإسناد صواب[٣].

وأخرج مسلم[٤]

في «بابِ تسمية المولود»

حديث أنس بن مالك قال: ذهبتُ بعبدالله بن أبي طلحة إلى رسول الله ﷺ، الحديث.

ثم قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يزيد بن هرون، قال نا ابن عَوْن، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: كان ابنٌ لأبي طلحة يشتكي، الحديث بطوله.

هكذا في الإسناد: ابن[٥] سيرين ـ غير مُسَمَّى ـ.

---

(١) في «التاريخ الكبير»: (٣/ ٥٠٤، ٥٠٥).
(٢) (ح): «أخرج».
(٣) كذا قال عبدالغني، ونقل عنه القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٦/ ٦٤٠).
(٤) برقم (٢١٤٤).
(٥) (ح): «عن ابن».

وخرَّجه[(١)] البخاري[(٢)] عن مَطَر بن الفَضْل، عن يزيد بن هارون، عن ابن عَوْن، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، بهذا، فَسَمَّاه.

وفي «باب الشِّعْر والإنْشَادِ»

قال مسلم[(٣)]: حدثنا زهير بن حَرْب وأحمد بن عَبْدة، عن ابنِ عُيينَة، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن عَمْرو بن الشَّرِيْد أو يعقوب بن عاصم بن الشريد[(٤)]، عن الشريد. قال: أردفني رسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «هل مَعَك مِن شِعْر أُمَيَّة بن أبي الصَّلْتِ شيءٌ»؟ قلتُ: نعم.

هكذا إسناد هذا الحديث.

وفي نسخة أبي العلاء بن مَاهَان: عن الشريد، عن أبيه، وهو[(٥)] وهم.

١٣٥ ب والشريد هذا هو الراوي عن رسول الله ﷺ لا أبوه/، وهو: الشريد بن سُوَيد الثقفي.

---

(١) (ح): «أخرجه».
(٢) برقم (٥٤٧٠).
(٣) (٤/ ١٧٦٧).
(٤) كذا في الأصل و(ح)، وكذا نقله القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٧/ ١٩٧). وهو خطأ، فالصواب حذف «بن الشريد» كما عند مسلم، لأن يعقوب هو ابن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، كما في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (٢/ ٥٩٠) و«التقريب»: (٧٨٧٤).
(٥) (ح): «وهذا».

وفي «باب قتلِ الحَيَّاتِ والوَزَغ»

حديث سهيل بن أبي صالح[١]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَتَل وزغةً في أول ضرْبَةٍ فله كذا وكذا»[٢].

ثم عقَّب بعد ذلك بقوله: حدثنا محمد بن الصبَّاح، قال نا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل قال حدثني أخي، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «في أوَّل ضَرْبةٍ سبعين حسنة».

هكذا رُوِيَ في هذا الإسناد، عن أبي أحمد الجلودي: سهيل، حدثني أخي، عن أبي هريرة.

وفي نسخة أبي العباس الرازي، عن أبي أحمد: حدثتني أُختي، وكذلك في نسخةٍ عن الكسائي.

وذكر هذا الحديث أبو داود في كتاب «السنن»[٣] بهذا الإسناد؛ فقال: حدثني أخي أو أُختي.

قال أبو علي: حدثنا أبو عمر، قال نا عبدالله، نا محمد بن بكر، قال نا أبو داود، نا محمد بن الصبَّاح، قال نا إسماعيل بن زكريا، عن سُهيل قال: حدثني أخي أو أُختي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بهذا.

وفي نسخة أبي العلاء في هذا الإسناد: سهيل، حدثني أبي، عن

---

(١) (١٧٥٨/٤).
(٢) بعده في (ح): «الحديث».
(٣) برقم (٥٢٦٤).

أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وهذا خطأ.

قال أبو محمد عبدالغني: إسماعيل بن زكريا يقول في هذا الإسناد: حدثني أخي.

قال أبو علي: ولكن وقع في أصل أبي العلاء: حدثني أبي.

وفي كتاب «الأطراف» لأبي مسعود[١]: قال سُهيل وحدّثني أخي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وفي «باب المتَشَبِّع بما لم يُعْطَ»

قال مسلم[٢]: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْر، قال نا وكيع وعَبْدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن امرأة قالت: يا رسول الله! إن تشبَّعتُ من مال زوجي بما لم يُعطِني؟ فقال رسول الله ﷺ: «المتَشبِّع بما لم يُعْطَ كلابِسِ ثَوْبَي زُوْرٍ».

ثم أردف على هذا الحديث أبو العلاء بن مَاهَان عن مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال نا أبو أُسامة. وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال نا أبو معاوية، كلاهما عن هشام بهذا الإسناد.

قال أبو عليٍّ: وهذه المتابعة لا تصحّ أن تكون على إثْر حديثِ ابن نُميْر هذا، وإنما أتت في رواية أبي أحمد الجلودي وغيره على إثر حديث

---

(١) انظر: «تحفة الأشراف»: (٩/ ٣٩٥).

(٢) برقم (٢١٢٩).

ابن نُمير[١]، قال نا عَبْدة، عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء، قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إنّ لي ضَرَّةً، فهل عليَّ جُناحٌ أن أتشبَّع من مال زوجي بما لم يُعْطني؟ الحديث.

قال أبو محمد عبدالغني بن سعيد: وقع في نسخة أبي العلاء بن مَاهَان حديث أبي بكر وإسحاق على إثر حديثِ ابن نُمير، عن وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة. يزعم أنه مثل الأول، وهذا خطأ / قبيح؛ لأنه عند غيره بعقيب حديث فاطمة، عن أسماء بنت أبي بكر. قال: وليس يُعْرف حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة إلا من حديث مسلم بن الحجَّاج، عن ابن نُمَير، ومن رواية معمر بن راشد.

١٣٦ أ

وقال الدارقطني[٢] في إخراج مسلم حديثَ هشام، عن أبيه، عن عائشة: هذا لايصحّ، والصواب: عن عَبْدة ووكيع وغيرهما، عن هشام، عن فاطمة، عن أسماء.

وقال في كتاب «العِلل» ـ أيضًا ـ في حديث هشام، عن أبيه، عن عائشة: إنما يروي هذا مَعْمَر ومبارك بن فَضَالة. ويرويه غيرهما عن فاطمة، عن أسماء، وهو الصحيح[٣].

---

(١) برقم (٢١٣٠).

(٢) في «الاستدراك» أو «التتبع»: (ص/٥١٦).

(٣) رواه البخاري (٥٢١٩) كذلك من طريقين عن هشام عن فاطمة. انظر الكلام على إسناد الحديث في شرح النووي (١٤/ ١١١) و«الفتح»: (٩/ ٢٢٩).

وفي «بابِ النَّهيِ عن الجلوسِ في الطُّرُقاتِ»

قال مسلم[١]: حدثنا سُوَيْد بن سعيد، قال حدثني حَفْص بن مَيْسرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إيَّاكم والجلوسَ في الطُّرُقَاتِ» الحديث.

ثم أردفَ عليه: حدثنا يحيى بن يحيى، قال نا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ. وحدثناه محمد بن رافع، قال نا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، عن هشام ابن سَعْد، عن زَيْد بن أَسْلَم.

هكذا رُوِي هذان الإسنادان، عن أبي أحمد من[٢] رواية الرَّازي؛ لأن السِّجْزيَّ لم يتكرَّر[٣] عنده ولا عند أبي العلاء وغيرهما.

ثم تكرر في موضعٍ آخَر من (كتاب الأدب)[٤] عند[٥] أبي أحمد والكِسائي؛ فذكرا حديث سُويد بن سعيد، ثم عقَّبا بعده فقالا: حدثنا يحيى بن يحيى، قال نا عبدالله بن يزيد المقرىء، عن زيد بن أسلم، جعلا مكان عبدالعزيز بن محمد، عبدَالله بن يزيد المقرىء.

والصواب ماتقدَّم، وكذلك خرَّجه أبو مسعود الدمشقي في «الأطراف»[٦]،

---

(١) برقم (٢١٢١).
(٢) (ح): «أعني من...».
(٣) في الأصل: «يتكررا».
(٤) (١٧٠٤/٤).
(٥) (ح): «عن».
(٦) (ح): «كتاب الأطراف». وانظر «تحفة الأشراف»: (٤٠٦/٣).

عن يحيى بن يحيى، عن عبدالعزيز الدراوردي، وكذلك رواه ابنُ مَاهَان في الموضِعَين جميعًا[1] لم يكن عنده خلاف.

وفي «باب صفة النبي ﷺ»

قال مسلم[2]: حدثنا شيبان بن فرُّوخ وأبو الرَّبيع، قالا نا عبدالوارث، عن أبي التَّيَّاح، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ أحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا.

هكذا إسناد هذا الحديث عند أبي أحمد وغيره.

وفي نسخة أبي العلاء: حدثنا شيبان وأبو الربيع، قالا نا عبدالواحد، عن أبي التَّيَّاح، جعل مكان عبدالوارث عبدالواحد.

والصواب: عبدالوارث، وهو ابن سعيد التَّـنُّوري صاحب أبي التيَّاح.

وبعد هذا بيسير

قال مسلم[3]: حدثنا أبو كُريب، قال نا الأشجعي. وحدثني محمد ابن حاتم، قال نا عبدالرحمن ـ يعني ابنَ مهديٍّ ـ كلاهما عن سفيان، عن ابن المنْكَدِر، عن جابر، قال: ما سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ شيئًا قَطُّ فقالَ: لا.

---

(١) (ح): «معًا».
(٢) (٤/ ١٨٠٥).
(٣) (٤/ ١٨٠٥).

هكذا إسناده عند أبي العلاء.

١٣٦ ب وفي نسخة أبي أحمد / : حدثني محمد بن المثنَّى، [نا عبدالرحمن ابن مهدي، عن سفيان. وجعل محمد بن المثنى][1] بدل محمد بن حاتم.

وعن محمد بن حاتم خرَّجه أبو مسعود[2] عن مسلم.

* * *

(١) الزيادة من (ح).
(٢) انظر «تحفة الأشراف»: (٢/ ٣٦١).

وفي «المناقِب»
في «فضل سَعْد بن أبي وَقَّاص»

قال مسلم[١]: حدثنا منصور بن أبي مزاحِم، قال نا إبراهيم بن سَعْد، عن أبيه، عن عبدالله بن شدَّاد، قال: سمعتُ عليًا يقول: ما جَمَعَ رسولُ الله ﷺ أبويه لأحدٍ غير سَعْد بن مالك.

ثمَّ أردفَ عليه حديث شُعْبة عن سعد بن إبراهيم. ثم قال: نا أبو بكر، قال: نا وكيع. وحدثنا أبو كريب وإسحاق، عن محمد بن بِشْر، عن مِسْعَر. وحدثنا ابن أبي عُمر، قال نا سفيان، عن مِسْعَر: كلُّهم عن سَعْد بن إبراهيم، عن ابن شدَّاد، عن عليٍّ بذلك.

قال أبو مسعود الدِّمشقي[٢]: هكذا رواه مسلم: حدثنا أبو بكر، نا وكيع. وأسقط منه سفيانَ؛ فتوهَّم[٣] الناسُ أنَّه: وكيع عن مِسْعَر، وإنما رواه أبو بكر في «المسند» وفي المغازي، وفي[٤] غير موضعٍ[٥]: عن وكيع، عن سفيان عن سَعْد[٦].

---

(١) برقم (٢٤١١).
(٢) انظر «تحفة الأشراف»: (٧/ ٤١٠).
(٣) (ح): «وتوهم».
(٤) «في» ساقط من (ح).
(٥) من «المصنف»: (١٢/ ٨٦).
(٦) (ح): «مسعر»، وهو تحريف، كما يبينه الإسناد التالي. ولكن بنى النووي (١٥/ ١٨٦، ١٨٧) على هذا التحريف عند الكلام على الحديث، فأغرب.

حدثنا أبو عمر النَّمَري، نا سعيد بن نَصْر، نا قاسم، نا ابنُ وَضَّاح، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن سَعْد بن إبراهيم، عن عبدالله بن شدَّاد، عن عليّ بن أبي طالب، قال: مَا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَفْدِيْ أحدًا بأبويْه إلاَّ سَعْدًا، فإني سمعته يقول يوم أُحدٍ: «اْرْمِ[1] فَدَاك أبي وأُمِّي».

وفي «باب[2] فَضْل عبدالله بن عَمْرو بن حَرَام»

قال مسلم[3]: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خَلَفٍ، قال نا زكريا بن عدِي، قال نا عبيدالله بن عَمْرو، عن عبدالكريم، عن محمد بن المنكدِر، عن جابر، قال: جيءَ بأبي يومَ أُحدٍ مُجَدَّعًا، فَوُضِعَ بين يدي النبي ﷺ.

هكذا روي عن أبي أحمد والكِسائي.

وعند أبي العلاء بن مَاهَان: عبدالكريم، عن محمد بن علي، عن جابر. جَعَلَ بدل محمد بن المنكدِر، محمد بن عليّ، وهو: ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ومن حديث محمد بن المنكدر عن جابر خرَّجه أبو مسعود الدِّمشقي[4]، وهو الصواب.

---

(١) «ارم» ساقط من (ح).
(٢) «باب» ساقط من (ح).
(٣) (١٩١٨/٤).
(٤) وانظر «تحفة الأشراف»: (٢/ ٣٧٠).

وفي «فَضْل جَرِيْر بن عبدالله»

حديث إسماعيل بن أبي خالد[١]، عن قيس، عن جرير: حيث بعثه رسولُ الله ﷺ إلى ذي الخَلَصَةِ.

وفي آخره قال: فجاء بَشِيرُ جريرٍ أبو أرطأة حُصين بن رَبِيْعَةَ يُبَشِّر النبي ﷺ.

في[٢] بعضِ النُّسخ: حسين بن ربيعة ـ بالسين ـ، وكذا[٣] وقع عند الجلودي والكِسائي ورواتهما، وليس بشيءٍ.

ووقع عند ابن مَاهَان وحده: حُصَين بالصاد المهملة، وهو الصواب[٤].

وفي «الفضائِل ـ أيضًا ـ»

قال مسلم[٥]: حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن العلاء: كلهم عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا أَصْحَابي» الحديث.

هكذا قال مسلم / في إسناد هذا الحديث، عن شيوخه، عن أبي هريرة. ١٣٧ أ

(١) (١٩٢٦/٤).
(٢) (ح): «وفي».
(٣) (ح): «كذلك».
(٤) انظر «الإصابة»: (٣٣٧/١).
(٥) برقم (٢٥٤٠).

قال أبو مسعودٍ الدِّمشقي[١]: هذا وهم، والصواب من حديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري لا عن أبي هريرة، وكذلك رواه يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كُرَيب والناسُ.

قال أبو عليّ[٢]: حدثنا أبو عُمر النَّمَري، قال نا سعيد بن نَصْر، نا قاسم بن أَصْبَغ، قال نا محمد بن وضَّاح، قال نا أبو بكر بن أبي شيبة، قال نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا أَصْحَابي، فوالذي نَفْسي بِيَدِه لو أنَّ أحدَكم أنفق مثلَ أُحدٍ ذَهَبًا ما أَدْرَكَ مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيْفَه»[٣].

وسُئل أبو الحسن الدارقطني عن إسناد هذا الحديث، فقال[٤]:

يَرْويه الأعمش، واخْتُلِف عنه؛ فرواه زَيْد بن أبي أُنَيْسَة، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هُرَيرة.

وقال أبو مسعود: عن أبي داود، عن شُعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة كذلك ـ أيضًا ـ.

---

(١) انظر «تحفة الأشراف»: (٣/ ٣٤٣).
(٢) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٣) (ح): «نصفه». والحديث في «مصنّف ابن أبي شيبة»: (١٢/ ١٧٤) بهذا الإسناد. وأخرجه أيضا أحمد (٣/ ١١) وأبو داود (٤٦٥٨) والترمذي (٣٨٦١) من طريق أبي معاوية.
(٤) في «العلل»: (١٠/ ١٠٦ ـ ١٠٧).

واخْتُلِفَ على[١] أبي عَوَانة؛ فرواه عفَّان ويحيى بن حمَّاد، عن أبي عَوَانة، عن الأعمش كذلك، ورواه[٢] مُسَدَّد وأبو كامل وشَيْبان عن أبي عَوَانة، فقالوا: عن أبي هريرة و[٣] أبي سعيد.

وكذلك قال نَصْر بن عليٍّ، عن ابن داود الخُرَيبي، عن الأعمش.

وقال مُسَدَّد، عن الخُرَيبي، عن أبي سعيد وحْدَه بغير شكٍّ، وهو الصواب عن الأعمش.

ورواه زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيرة، والصحيح: عن أبي صالح، عن أبي سعيد.

قال أبو علي[٤]: أنا أبو عبدالله محمد بن سَعْدون، قال نا أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي ـ القاضي بمكة ـ بانتقاء أبي نَصْر الوائلي الحافظ، قال نا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف، قال نا الحسن بن محمد بن شعبة، قال نا أبو حاتم ـ يعني محمد بن إدريس الرَّازي ـ قال نا مسلم بن إبراهيم، قال نا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا أَصْحَابي، فَلَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُم مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهم ولا نَصِيْفَه»[٥].

---

(١) (ح): «عن».
(٢) (ح): «روى».
(٣) (ح): «أو».
(٤) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٥) أخرجه أبو عوانة من طريق أبي عوانة الوضاح عن الأعمش، انظر: «إتحاف المهرة»: (١٤/٥٧٦).

قال أبو نَصْر: هذا حديث غريب، والمحفوظ فيه عن شعبة: عن أبي سعيد الخدري، و[١] كذلك رواه عنه ابنُ أبي عَدِيّ، ومُعاذ بن مُعاذ، وآدم بن أبي إياس، وغيرهم، وهو في «الصحيحين»[٢].

وكذلك رواه وكيع بن الجرَّاح[٣]، وجرير، ومحاضِر، وغيرُهم، عن الأعمش.

واخْتُلِفَ فيه على أبي معاوية، عن الأعمش؛ فخرَّجه[٤] مُسْلم[٥] وحده عن يحيى وأبي كُرَيب، وأبي بكر، عن أبي معاوية في مسند أبي هريرة[٦].

ورواه جماعةٌ عن أبي معاوية في مسند أبي سعيد الخدري.

قال أبو نَصْر: ومن الناسِ من يَنْسُب مسلمًا فيه إلى الوَهم[٧].

١٣٧ ب / وأخبرنا ابن سعدون، قال نا[٨] أبو الحسن بن صَخْر الأزدي، قال نا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكناني المقرىء ببغداذ، قال نا أبو حامد

---

(١) الواو ساقطة من (ح).
(٢) البخاري رقم (٣٦٧٣)، ومسلم رقم (٢٥٤١).
(٣) «بن الجراح» ساقط من (ح).
(٤) (ح): «فأخرجه».
(٥) هو حديث الباب.
(٦) (ح): «أبي برزة»، وهو تحريف.
(٧) (ح): «إلى الوهم فيه».
(٨) (ح): «أنا».

محمد[١] بن هارون، قال نا محمد بن معاوية، قال نا داود بن الزِّبْرِقان، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري: أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَسُبُّوا أصحابي» الحديث[٢].

* * *

(١) (ح): «ومحمد...».
(٢) طريق آخر للحديث السابق. وقد استوفى الحافظ ابن حجر طرق هذا الحديث وتكلم عليها في «الفتح»: (٧/ ٤٢ ـ ٤٤).

ومن «كتاب الأدب»

حديث النَّوَّاس بن سِمْعان الأنصاري[١]: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن البرِّ والإثم، الحديث.

هكذا نُسِبَ[٢] في هذا الإسناد: الأنصاري، والمشهور فيه: النوَّاس الكلابي، من بني[٣] أبي بَكْر بن كلاب، [إلاّ أن يكون حليفًا للأنصار. وهو النوّاس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قريط بن عبد بن أبي بكر ابن كلاب][٤]، هكذا نَسَبَه المفضَّل[٥] بن غسَّان الغَلَابي، عن يحيى بن مَعِين.

وفيه أيضًا

قال مسلم[٦]: حدثنا محمد بن المثَنَّى، قال نا أبو داود، قال نا شعبة، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبي ﷺ قال: «لا تَحَاسدوا ولا تَبَاغَضُوا، وكونوا عِباد الله إخوانًا».

---

(١) برقم (٢٥٥٣).
(٢) (ح): «نسبه».
(٣) «بني» ساقط من (ح).
(٤) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل، استدركناه من (ح). وانظر نسبه في «شرح النووي»: (١٦/ ١١١) و«الإصابة»: (٣/ ٥٧٦) وفيها: «قرط بن عبدالله». وفي «جمهرة أنساب العرب»: (ص/ ٢٨٣) لا يوجد في سياق نسبه «عمرو بن قريط».
(٥) في الأصل: «الفضل» وهو تحريف.
(٦) (٤/ ١٩٨٣).

ثم عَقَّب بعد هذا بقوله: حدثنا عليّ بن نَصْر، قال نا وَهْب بن جرير، قال نا شعبة، بهذا الإسناد مثله.

هكذا عند أبي أحمد: حدثنا علي بن نَصْر، وهو: أبو الحسن علي ابن نَصْر بن علي بن نَصْر الجَهْضمي، روى مسلمٌ عن أبيه: نَصْر بن علي كثيرًا، وروى عن ابنِه عليٍّ بن نصر في هذا الموضِع.

وفي نسخة أبي العلاء بن مَاهَان: حدثنا نَصْر بن علي، قال نا وَهْب ابن جرير، بدل علي بن نَصْر، ورواية أبي أحمد الصواب.

ذكر مسلمٌ[1] بعد هذا بأحاديث حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَحَاسَدُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا ولا تجسَّسُوا».

ثم أردف على هذا: حدثنا علي بن نَصْر، قال نا وهب بن جرير، قال نا شعبة، عن الأعمش بهذا الإسناد: «لا تقاطعوا ولا تدابروا» الحديث.

ولم تختلف النسخ في هذا الموضِع في هذه المتابعة أنها عن علي ابن نَصْر[2]، ومات علي بن نَصْر هذا مع أبيه نَصْر بن علي في سنة

---

(١) (٤/ ١٩٨٥).

(٢) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٨/ ٢٩) بعدما نقل كلام المؤلف: «وقد كتبنا عن شيوخنا توهيم من قال في الحديثين: نصر بن علي، ولا أدري لم ذلك؟ ومسلم قد روى عنهما جميعًا، إلاّ أن لا يجعلوا لنصر سماعًا لابن =

واحِدة، سنة خمسين ومئتين، توفي الأب في ربيع الآخر، ومات ابنه في شعْبان من السنة المذكورة.

وفي «باب عِيادةِ المريض» من «كتاب الأدب ـ أيضًا[1] ـ»

ذكرَ فيه مسلم[2] حديثَ حماد بن زيد، [عن أيوب][3] عن أبي قِلابة، ومن حديث هُشيم ويزيد بن زُرَيْع، كلاهما عن خالد الحذَّاء، عن أبي قِلابة ـ أيضًا ـ عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لم يَزَل في خُرْفَةِ الجنَّةِ حتَّى يَرْجِعَ».

قال أبو عليّ: ويُروى إسناد هذا الحديث ـ أيضًا ـ عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، ذكره مسلم أيضًا من حديث يزيد بن هارون، عن عاصم / الأحول، عن أبي قِلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء الرّحبي، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ عَادَ مَرِيْضًا لم يَزَل في خُرْفَةِ الجنَّةِ» قيل: يا رسول الله! وما خُرْفَةُ الجنَّةِ؟ قال[4]: «جَنَاهَا». ١٣٨ أ

= وهب، فليس هذا هو مذهب مسلم، وهو معاصر لوهب، ففي توهيمهم لهذه الرواية نظر». وردّ النووي (١٦/ ١١٧) على عياض، وقال: «والذي قاله الحفاظ هو الصواب، وهم أعرف بما انتقدوه، ولا يلزم من سماع الابن من وهب سماعُ الأب منه. ولا يقال: يمكن الجمع، فكتاب مسلم وقع على وجه واحد، فالذي نقله الأكثرون هو المعتمد، لاسيما وقد صوَّبه الحفّاظ».

(١) «أيضًا» ساقط من (ح).
(٢) رقم (٢٥٦٨).
(٣) زيادة من مسلم، لا توجد في الأصل و(ح).
(٤) (ح): «قيل».

قال أبو عيسى الترمذي: سألتُ البخاريَّ عن إسنادِ هذا الحديث، فقال: رواه أبو غِفَار وعاصم، عن أبي قِلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء الرَّحبي[١]، عن ثوبان، عن النبي ﷺ. قال: وأحاديث أبي قِلابة، عن أبي أسماء الرّحبي عن ثوبان، ليس فيها أبو الأشعث إلا هذا الحديث الواحد.

وذكر أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه قال: أبو قِلابة وقع إلى الشام، وهو يروي عن أبي الأشعث وأبي أسماء، وأُرَاه قد سمع منهما، وروى ـ أيضًا ـ عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء.

* * *

(١) «الرحبي» ساقط من (ح).

وفي «كتاب التَّوْبَةِ»

قال مسلم[١]: حدثنا يحيى بن يحيى وجعفر بن حُمَيد كلاهما عن عُبَيدالله بن إِيَاد، عن إِيادٍ، عن البراء بن عَازِب قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ تَقُولون بِفَرحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْه راحِلَتُه تَجُرُّ زِمامَها بأرضٍ قَفْرٍ».

هكذا خرَّج مسلم هذا الحديث عن يحيى بن يحيى وجعفر بن حُمَيد[٢] في رواية ابن مَاهَان والكسائي.

وجعفرٌ هذا هو: شيخ لمسلم، لم يروِ عنه إلا هذا الحديث، وهو كوفي يُعْرَف بـ «زَنبقة»، حدَّث عنه بَقيٌّ بن مَخْلد من أهل بلدنا.

وخرَّجه أبو مسعود[٣] عن جعفر بن حُمَيد، وهو الصواب.

ورُوِي عن أبي أحمد الجلودي: حدثنا يحيى بن يحيى وعَبْد بن حُمَيد، مكان جعفر بن حُمَيد، وهو وهم.

وفي «توبة كَعْب بن مالك»

الحديث الطويل[٤]: هِلال بن أُمية الواقِفِي، ومُرَارة بن الربيع العامِري.

---

(١) برقم (٢٧٤٦).
(٢) (ح): «محمد»، وهو تحريف.
(٣) وانظر «تحفة الأشراف»: (٢/ ٤٦٥).
(٤) برقم (٢٧٦٩).

هكذا قال: العامري، وإنما هو: العَمْري، من بني عَمْرو بن عَوْف[١].

وفي «باب مثل المؤمن مثل النَّخْلة»

قال مسلم[٢]: حدثنا ابنُ نُمَير، نا أبي، نا سيف، قال: سمعتُ مجاهدًا يقول: سمعت ابن عمر يقول: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بجُمَّارٍ.

في نسخة ابن الحذَّاء: حدثنا ابن نُمير، نا أبي، نا سفيان، سمعتُ مجاهدًا، جعل سفيان بدل سيف، والصواب: سيف.

وهو: سيف بن أبي سليمان يروي عن مجاهد، ويُقال فيه[٣]: سيف بن سليمان، وسيف أبو سليمان، كلٌّ محفوظ.

قال البخاري[٤]: وكيع يقول: سيف أبو سليمان، وابن المبارَك يقول: سيف بن أبي سليمان، ويحيى القطان يقول: سيف بن سليمان[٥].

* * *

---

(١) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٨/ ٢٧٧) وعنه النووي (١٧/ ٩٢): كذا ذكره البخاري (٤٤١٨)، وكذا نسبه ابن إسحاق وأبو عمر بن عبدالبر وغيرهما. ووقع في نسخ مسلم: «مرارة بن الربيعة»، وفي البخاري: «ابن الربيع». قال ابن عبدالبر: يقال بالوجهين.

(٢) (٤/ ٢١٦٦).

(٣) (ح): «فيه أيضًا».

(٤) في «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٧١).

(٥) (ح): «سيف بن سيف»!.

وفي «صِفَة الجنَّة»

قال مسلم[١]: حدثنا[٢] حجَّاج بن الشاعِر، قال حدثني أبو النَّضر هاشِم ابن القاسم، قال حدثني إبراهيم بن سَعْد، نا أبي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ أَقْوَامٌ / أَفْئدَتُهم مِثْلُ أفئدةِ الطَّيْرِ». ١٣٨ ب

هكذا إسناد هذا الحديث عند أبي العلاء، وفي نسخة السِّجْزي عن أبي أحمد مثله.

ووقع في نسخة الرَّازي والكِسائي: إبراهيم بن سعد، نا أبي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بزيادةِ رجلٍ في السَّند، وهو الزُّهري[٣]، والصواب: رواية ابن مَاهَان ومن تابعه.

وكذلك خرَّجه أبو مسعود[٤] من طريق مسلم من حديث: إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيرة، ولا أعلم لسعد بن إبراهيم رواية عن الزُّهري، والله أعلم.

وقال الدارقطني في كتاب «العلل»[٥]: «لم يُتَابَع أبو النَّضر على[٦]

---

(١) برقم (٢٨٤٠).
(٢) (ح): «حدثني».
(٣) «وهو الزهري» ساقط من (ح).
(٤) وانظر «تحفة الأشراف»: (١٠/ ٤٦٠).
(٥) هذا النصّ في «الاستدراك» أو «التتبع»: (ص/ ١٧٢). وكلامه في «العلل»: (٩/ ٣١٢ ـ ٣١٣) بمعناه.
(٦) في الأصل: «عن»، والمثبت من (ح).

وصله عن أبي هريرة، والمحفوظ عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سَلَمة مرسلاً، وكذلك رواه[١] يعقوب وسعد ابنا إبراهيم بن سعد وغيرهما، عن إبراهيم بن سعد، قال: والمرسل الصَّواب[٢].

وبعد هذا في «صِفَةِ النَّار»

قال مسلم[٣]: حدثنا عمر بن حَفْص بن غِياث، قال نا أبي، عن العلاء بن خالد الكاهِلي، عن شقيق، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤتَى بِجَهنَّم يومئذٍ لها سَبْعون أَلْف زِمَامٍ» الحديث.

في نسخة ابن مَاهَان: العلاء بن خالد الباهِلي، وهو وهم، وصوابه: الكاهِلي، وكاهل من بني أسد بن خُزيمة.

وبعد هذا ـ أيضًا ـ

قال مسلم[٤]: حدثني عبدالرحمن بن بِشْر العَبْدِي، قال: نا يحيى ابن سعيد، عن هشام صاحب الدَّستوائي، قال نا قتادة، عن مُطَرِّف، عن عِياض بن حِمار[٥] أن النبي ﷺ خطب ذات يومٍ فقال: «ألا إنَّ رَبِّي أَمَرني أن أُعلِّمكم ما جهلتم مما علَّمني يومي هذا: كلُّ مالٍ نَحَلْتُه عبدًا حلالٌ، وإني خلقتُ عِبَادِي حُنَفاءَ كلَّهم، فَاجْتَالَتْهم الشَّياطينُ» الحديث.

---

(١) في الأصل: «رواية»، والمثبت من (ح).
(٢) وكذا صوَّب المرسلَ عبدُالله بن أحمد في «زوائد المسند»: (٢/ ٣٣١).
(٣) برقم (٢٨٤٢).
(٤) (٤/ ٢١٩٨).
(٥) (ح): «عمار»، تحريف.

ثم قال في آخره: قال يحيى، قال شعبة، عن قتادة: سمعتُ مُطرِّفًا في هذا الحديث.

هكذا يُروى عن الجلودي والكِسائي.

وفي نسخة ابن مَاهَان: قال يحيى، قال سعيد، عن قتادة: سمعتُ مُطَرِّفًا بهذا الحديث، جعل سعيد بن أبي عَرُوبة بدل شُعْبة[١].

وفي باب قول رسول الله[٢] ﷺ لِقَتْلَى بدرٍ: «هل وجدتم ما وَعد[٣] ربُّكم حقًّا»

قال مسلم[٤]: حدثنا إسحاق بن عمر بن سَلِيْط الهُذَلي، نا سليمان ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس. قال: وحدثنا شيبان بن فرُّوخ، قال نا سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: كنتُ مع عمر بين مكة والمدينة فتَرَائَيْنَا الهِلالَ، الحديث.

في نسخة ابن الحذَّاء: حدثنا شيبان بن عبدالرحمن، نا سليمان، وهذا خطأٌ فاحِش، وصوابه: شيبان[٥] بن فرُّوخ، وهو الأُبُلِّي من شيوخ مسلم، وأمَّا شيبان بن عبدالرحمن، فهو النحوي، يُكْنى أبا معاوية، وليس في طبقة من يروي عنه مسلمٌ، هو أعلى / من ذلك. ١٢٩ أ

---

(١) انظر تعليق القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٨/ ٣٩٨) على كلام المؤلف هذا.
(٢) (ح): «النبي».
(٣) (ح): «وعدكم».
(٤) برقم (٢٨٧٣).
(٥) (ح): «حدثنا شيبان».

وفي «كتاب الفِتَن»

«إذا تواجه المسلمان بِسيفَيْهما»

قال مسلم[١]: حدثنا أبو كامل فُضَيل بن حسين، قال نا حمَّاد بن زيد، عن أيوب ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قَيْس، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال: «إذَا تَوَاجَه المُسْلِمانِ»[٢].

هكذا إسناد هذا الحديث.

وفي نسخة أبي العلاء: نا أبو كامل، نا حماد بن سَلَمة، عن أيوب ويونس[٣]، جعلَ الحديثَ لحماد بن سَلَمة، والمحفوظ حماد بن زيد، وكذلك خرَّجه أبو داود[٤] عن أبي كامل، عن حماد بن زيد، وخرَّج[٥] البخاري[٦] عن[٧] عبدالرحمن بن المبارك، عن حمَّاد بن زيد، عن أيوب ويونس بهذا.

---

(١) برقم (٢٨٨٨).
(٢) بعده في (ح): «بسيفيهما».
(٣) في (ح) بعده: «وأيوب». وهو تكرار مامضى.
(٤) برقم (٤٢٤٨).
(٥) (ح): «خرجه».
(٦) برقم (٦٨٧٥).
(٧) في الأصل: «و» بدل «عن». والمثبت من (ح).

وفي «كتاب الفتن ـ أيضًا ـ»

قال مسلم[١]: حدثنا ابن أبي عمر المكِّي، نا مروان، عن يزيد بن كَيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده ليأتينَّ على الناسِ زمانٌ لا يَدْرِيْ القاتلُ في أيِّ شيءٍ قَتلَ، ولا يَدرِيْ المقتولُ في أيّ شيءٍ قُتِل».

ثم عقّب بعده بإسنادٍ آخَر، فقال: نا عبدالله بن عمر بن أبان وواصِل بن عبدالأعلى، قالا نا محمد بن فُضَيل، عن أبي إسماعيل الأسلميّ، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بهذا.

قال: وفي[٢] رواية ابن أَبان قال: هو يزيد بن كَيْسَان ـ يعني أبا إسماعيل[٣] ـ لم يذكر الأسلمي.

هكذا وقع في النُّسَخ، يُريد مسلم أن شيخيه اختلَفا؛ فقال واصِلٌ: عن ابن فُضَيل، عن أبي إسماعيل الأسلمي ـ يعني به بشير بن سَلْمَان[٤] ـ. وقال عبدُالله بن عُمر بن أبان: عن ابن فُضَيل، عن أبي إسماعيل، ولم يذكر الأسلميّ، يعني به يزيد بن كيسان.

---

(١) برقم (٢٩٠٨).

(٢) (ح): «وقال في».

(٣) في (ح) ومسلم: «عن أبي إسماعيل»، وهو خطأ. فيزيد بن كيسان هو أبو إسماعيل، فكيف يروي عنه؟ وسيأتي إيضاح ذلك من كلام المؤلف. وقد نبّه على ذلك القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٨/ ٤٥٣).

(٤) في الأصل: «سليمان»، وهو خطأ.

وهذا يحتاجُ إلى مقدِّمَة تذكر هاهنا، وهي: أن نعلم أن يزيد بن كَيْسان اليَشْكُري يُكْنى: أبا إسماعيل، وأن أبا إسماعيل الأسْلَمي رجلٌ آخر اسمه: بشير بن سَلْمان، وكلاهما روى عن أبي حازم، وقد اشتركا في غير حديثٍ عن أبي حازم الأشْجَعي، وقد بيَّن ذلك أبو محمد بن الجارود في كتاب «الكُنَى» له، فقال: «أبو إسماعيل بشير بن سَلمان، كوفي، عن أبي حازِم، روى عنه زُهير، ومحمد بن فُضَيل.

ثم قال بعد هذا: أبو إسماعيل يزيد بن كيسان اليَشْكُري، عن أبي حازِم، كناه عبدالواحد.

قال[1] أبو محمد بن الجارود: و[2] قد اشترك بشير أبو إسماعيل الأسْلمي، وأبو إسماعيل يزيد بن كيسان اليَشْكُري في غيْرِ حديث. ثم ذكر منها عِدَّة أحاديث.

١٣٩ ب منها[3]: ما رواه / أبو حازِم، عن أبي هريرة: أن رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ فقال: إني تزوّجتُ امرأةً من الأنصار على ثماني أواقي[4]، فقال رسول الله ﷺ: «كأنَّما تَنحِتُونَ الفضةَ مِنْ عُرْضِ هذا الجَبَلِ»[5].

ومنها: حديثٌ آخر يرويه أبو حازِم، عن أبي هريرة: أن عُمر خرج من

(١) (ح): «وقال».
(٢) الواو ساقطة من (ح).
(٣) «منها» ساقط من الأصل.
(٤) (ح): «ثمان أواق».
(٥) أخرجه مسلم (١٤٢٤).

بيْتِه، وذكر ذَهَاب النبيِّ ﷺ وأبي بكر وعمر إلى بيت رجلٍ من الأنصار، وقوله لهما: «ما أَخْرَجَكُما»؟ قالا: الجوع، الحديث بطوله[١].

ومنها: ما رواه أبو حازم، عن أبي هريرة في تَعْرِيْس النبيِّ ﷺ بطريق مكة، أن رسول الله ﷺ[٢] قضىٰ ركعتي الفجر بعدما طلعت الشمس[٣].

ومنها: حديث أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لن تذهب الدنيا حتى يتمرَّغ الرجل على القبر فيقول: ليتني[٤] صَاحِبُ هذا القبر[٥].

ذكر ابن الجارود هذه الأحاديث عن أبي إسماعيل الأسلمي، وأبي إسماعيل اليَشكري، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

وخرَّج مسلمٌ من هذه الأحاديث المشترك فيها مما لم يذكره ابنُ الجارود: حديثَ فضلِ «قل هو الله أحد» من حديث يزيد بن كيسان، وبشير أبي إسماعيل كلاهما عن أبي حازم، عن أبي هريرة[٦].

ثم قال أبو محمد: فقد بان بما ذكرنا من الدلائل أن أبا إسماعيل بشيرًا، غيرُ أبي إسماعيل يزيد، وإن اتفقا في الرواية؛ لأن بشيرًا هو:

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٣٨).
(٢) «بطريق مكة أن رسول الله ﷺ» ساقط من (ح).
(٣) أخرجه مسلم (١/ ٤٧١).
(٤) (ح): «ياليتني».
(٥) أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٣١).
(٦) أخرجه مسلم (٨١٢).

ابن سلمان الأسلمي(١)، وأبو إسماعيل: يزيد بن كيسان(٢).

[قال أبو علي: فكذلك هذا الحديث الواقع في كتاب الفتن، أخرجه مسلم أولاً من حديث يزيد بن كيسان](٣)، ثم أخرجه بعد ذلك من حديث(٤) أبي إسماعيل الأسلمي، إلا في رواية عبدالله بن عمر بن أبان؛ فإنه جَعَلَه عن يزيد بن كَيْسان أبي إسماعيل، ولذلك لم يذكر الأسلمي في نَسَبِه، والله أعلم.

وفي «قِصَّة ابن صَيَّاد(٥) الدَّجَّال»

قال مسلم(٦): حدثنا حرملة بن يحيى، قال أنا(٧) ابنُ وهب، قال أخبرني يونس بن(٨) يزيد، عن ابن شهاب، أن سالم بن عبدالله أخبره: أن عبدالله بن عمر أخبره: أنَّ عمر انطلق مع رسول الله ﷺ في رَهْطٍ قِبَل ابن صيَّاد، الحديث.

و(٩) وقع هذا الإسناد في رواية أبي العلاء بن مَاهَان منقطعًا، ذكره

(١) «الأسلمي» ساقط من (ح).
(٢) في (ح) بعده: «اليشكري».
(٣) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل، استدركناه من (ح).
(٤) (ح): «رواية».
(٥) في الأصل: «صائد الدجال».
(٦) برقم (٢٩٣٠).
(٧) (ح): «نا».
(٨) (ح): «عن»، تحريف.
(٩) الواو ساقطة من (ح).

عن الزُّهري، عن سالم أن عمر بن الخطَّاب. لم يذكر فيه: عبدالله بن عمر، والصواب: قول من أسْنَده.

* * *

وفي «كتابِ الزُّهد»

قال مسلم[١]: حدثنا عَمْرو الناقِد، قال نا عبدة بن سليمان. قال: ويحيى بن يَمَان نا، قال نا هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن / عائشة قالت: إن كُنَّا آلَ محمدٍ لَنَمْكُثُ شهرًا ما نَسْتوقِد بنارٍ، إن هو إلاَّ التَّمر والماء. ١٤٠ أ

هكذا إسناد هذا الحديث عند أبي أحمد الجلودي: قال[٢] ويحيى ابن يَمَان نا عن هشام، ومعناه: أن عبدة وابن يمان يرويان الحديث عن هِشام بن عُرْوة، فالقائل: «ويحيى بن يَمَان نا» هو: عَمْرو الناقد.

وفي نسخة ابن الحذَّاء: نا عَمْرو الناقد، قال نا عبْدة، قال نا يحيى ابن يمان عن هشام، وهذا وهم، ليس[٣] يروي عبدة عن يحيى بن يَمَان، والصوابُ: رواية أبي أحمد.

وبعد هذا

قال مسلم[٤]: حدثنا محمد بن عَبَّاد، وابن أبي عمر، قالا نا مروان، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: والذي نفسي بيده ما شَبِعَ[٥] رسولُ اللهِ ﷺ وأهلُه ثلاثَ ليالٍ تِباعًا، الحديث.

---

(١) برقم (٢٩٧٢).
(٢) «قال» ساقط من (ح).
(٣) (ح): «وليس».
(٤) برقم (٢٩٧٦).
(٥) كذا في الأصل و(ح). وعند مسلم «أَشْبَعَ»، فيكون «أهله» مفعولاً بدون واو.

في نسخة ابن الحذَّاء، عن ابن مَاهَان: حدثنا محمد بن غسَّان وابنُ أبي عُمر، جعل غسَّان موضع عبَّاد، وهو وهم، والصواب: محمد بن عبَّاد، و[1] هو المكِّي.

وفي «باب حَثْيِ التُّراب في وجوه المدَّاحين»

قال مسلم[2]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنَّىٰ، قالا نا عبدالرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن مجاهدٍ، عن أبي مَعْمر، قال: قام رجلٌ يُثني على أميرٍ من الأُمراء، الحديث.

هكذا إسناد هذا الحديث.

وفي نسخة ابن مَاهَان: سفيان، عن حُميد، عن مجاهد. جَعَل حُمَيدًا مكان حبيب، وهو تصحيف، والصواب: حبيب، وهو ابنُ أبي ثابت.

وفي «باب آخر[3] سورة نزلت جميعًا»

قال مسلم[4]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهارون بن عبدالله[5] وعَبْدُ بن حُمَيْد جميعًا عن جَعْفر بن عَوْن، قال أنا أبو عُمَيْس عن[6] عبدالمجيد بن سُهَيْل، عن عبيدالله بن عبدالله، قال لي ابنُ عبَّاسٍ:

---

(١) الواو ساقطة من (ح).
(٢) برقم (٣٠٠٢).
(٣) مطموس في الأصل.
(٤) برقم (٣٠٢٤).
(٥) في الأصل: «عبيد». والمثبت من (ح) ومسلم.
(٦) في الأصل: «بن». والصواب مافي (ح) ومسلم: «عن».

أتعلم[١] آخِر سورةٍ نزلت جميعًا؟ قلتُ: نعم؛ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ قال: صدقتَ.

في نسخة ابن مَاهَان في إسناد هذا الحديث: عبدالحميد بن سُهَيل، مكان عبدالمجيد، والصواب: عبدالمجيد[٢] ـ بالجيم وتقديم الميم عليها ـ والله الموفِّق للصَّواب.

* * *

قال[٣] أبو علي: انتهى ما ذكرنا[٤] من العِلل، ومن إصلاح الأوهام الواقِعة في الكتابَيْن التي جاءت من قِبَل الرواة عن البخاري ومسلم ـ رحمهما الله ـ. ومن جَمَع إلى كتابنا هذا كتاب «الاستدراكات» التي أملاها أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني عليهما في كتابيهما الصحيحين[٥]، فقد جمع علمًا كثيرًا مما يتعلَّق بالكتابَيْن، ومتنًا صالحًا من العِلل وعِلم الحديث[٦]. و«الاستدراكات» جُزْءان.

---

(١) (ح): «تعلم» بدون همزة الاستفهام، وكذا في مسلم.

(٢) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: (٨/ ٥٨٦) وعنه النووي (١٨/ ١٦٠ ـ ١٦٢): إن الخلاف في هذا الاسم مشهور، وإن كان هذا فالحكم بالخطأ على أحدهما والتصويب للآخر متعذر. قال ابن عبدالبر فيه: عبدالحميد، ويقال: عبدالمجيد، وهو الأكثر.

(٣) من هنا إلى آخر الفقرة ساقط من (ح). ومكانه فيها: «كمل الجزء الثامن، وهو آخر الجزء الثاني من كتاب علل مسلم بن الحجاج».

(٤) «ما ذكرنا» مطموس في الأصل، استدركناه من النسخة البغدادية.

(٥) «الصحيحين» مطموس في الأصل، استدركناه من النسخة البغدادية.

(٦) «الحديث» مطموس في الأصل، استدركناه من النسخة البغدادية.

كتاب

التعريف بشيوخٍ حدَّث عنهم البخاريّ وأهمل أنسابَهم

/ بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٠ ب

صلى الله على محمد رسوله الكريم وآله وسلم

الحمد لله وحده، والصلاة على من لا نبيَّ بعده[(١)].

هذا كتاب يشتملُ على التعريفِ بشيوخ[(٢)] حدَّث عنهم محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه، وأَهْمَلَ أنسابَهم، وذِكْرَ مَا يُعرَفُون به من قبائِلهم وبلدانهم، مثل ما يقول: نا محمد، نا أحمد، ولا يَنسُبهما، ونا إسحاق، ولا يزيد على ذلك شيئًا.

وقد جمع أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري المعروف بالحاكم في كتابه الذي رَسَمه بـ «المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم»[(٣)] بابًا في هذا المعنى[(٤)]، لكنه لم يَستوعِبْ كلَّ ما في الكتاب من ذلك. وتكلَّمَ أيضًا أبو نَصْرٍ أحمد بن محمد بن الحسن[(٥)] المعروفُ بالكَلاَبَاذِيّ في كتابه المسمَّى بـ «الإرشاد في معرفة أهل الثقة والسَّداد» في رجال

(١) ليس بعد البسملة في (ح) إلا: «قال: هذا كتاب...».
(٢) (ح): «لشيوخ».
(٣) طُبعت قطعة منه بتحقيق الشيخ ربيع المدخلي، وأخرى بعنوان «تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم» في بيروت، وأكثره لا زال مخطوطًا، وعليه الإحالة هنا.
(٤) انظر: (ق١٨٥ أ ـ ١٩٠ أ) منه.
(٥) كذا في الأصل و (ح): «الحسن»، والصواب «الحسين» كما في المصادر.

للبخاري في هذا الباب، ونَسَبَ جماعةً منهم. وقد نَسَبَ أبو علي ابن السَّكَن جماعةً منهم في نسخته من «الجامع»، التي رواها عن محمد بن يوسفَ الفِرَبْرِي عن البخاري. ونَسَبَ أيضًا أبو ذَرٍّ عَبْد بن أحمدَ الهَرَوِيّ عن مشايخه الثلاثة الراوين عن الفِرَبْري، في نسخته[1] من «الجامع» جماعةً منهم، وغيرُ مَن ذَكَرْنا من أهل العلم بالصناعة، كأبي الحسن الدارقطني، وأبي أحمدَ بن عَدِيّ، وأبي مسعودٍ إبراهيم بن محمد الدمشقي، فإنهم تكلَّموا على هذه الأسماء[2]، واستدلُّوا بالشيء بعدَ الشيء، إلى أن وَقَفُوا على الحقيقةِ في أكثرِ ذلك.

فجمعتُ في هذا الباب ما انتهى إليَّ من كلامِهم، ولخَّصْتُه وبيّنتُه، ليرتفعَ اللَّبْسُ في ذلك عن الناظرِ في جَمْعِنا هذا، وخَرَّجتُ ما اتفقَ لي ذِكرُه من هذه الأسماءِ على حروف المعجم، تقريبًا على الطالب، واللهُ الموفِّقُ للصواب.

* * *

(١) (ح): «كتابه».

(٢) (ح): «الأشياء».

فمن ذلك في حرف الألف

ممن اسمه أحمد

قال البخاري[١] في كتاب الصلاة في موضعين[٢]، وفي الجنائزِ في موضعين[٣]، وفي العيدين[٤]، وفي الحجّ في ثلاثةِ مواضع[٥]، وفي الجهاد[٦]، والمغازي[٧]، وبَدْءِ الخَلْق[٨]، وتفسير سورة الأحقاف[٩]: «حدثنا أحمد، نا ابن وَهْب».

نَسَبَه أبو علي ابن السَّكَنِ في نسخته التي رَوَيْنَاها من طريق أبي محمد بن أَسَدٍ عنه، فقال فيه: «أحمد بن صالح المصري».

---

(١) (ح): «رحمه الله».

(٢) رقم (٤٧١، ٦٩٨) في الموضع الأول نَسَبه ابن شبويه عن الفربري، والثاني جزم أبو نعيم في المستخرج أنه ابن صالح، انظر «الفتح»: (١/ ٦٦٩) (٢/ ٢٢٤).

(٣) رقم (١٢٦٠، ١٢٦١)، نَسَبه ابن شبويه: ابن صالح. قاله في «الفتح»: (٣/ ١٥٨).

(٤) رقم (٩٤٩) نسبه أبو ذر وابن عساكر: أحمد بن عيسى، وجزم به أبو نعيم، وفي رواية ابن شبويه عن الفربري: «بن صالح» كما في «الفتح»: (٢/ ٥١١).

(٥) رقم (١٥١٤، ١٥٢٨، ١٦٤١).

(٦) بعد رقم (٢٩٠٧).

(٧) رقم (٤٢١١).

(٨) رقم (٣٢٢٦).

(٩) رقم (٤٨٢٩)، ولأبي ذر: أحمد بن عيسى. انظر «الفتح»: (٨/ ٤٤١).

وأما الثلاثة المواضع التي في الحج[1]، فنسبَه أبو ذَرّ وغيره «أحمد ابن عيسى»:

أحدها: في باب قوله: ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾.

والموضع الثاني: في باب مُهَلِّ أهلِ نَجْد.

والموضع الثالث: في باب الطواف على وضوء.

١٤١ أ وهو أبو عبدالله أحمد بن / عيسى التُّسْتَرِيّ، مصريّ الأصلِ، يروي عن عبدالله بن وهب. قال أبو نصر[2]: روى عنه البخاري في غزوة خيبر، وغزوة مُؤْتَةَ، وغيرِ موضعٍ.

وقال الحاكم في «المدخل»[3]: روى البخاري في كتاب الصلاة في ثلاثةِ مواضعَ «عن أحمد عن عبدالله بن وهب»، فقيل: إنه أحمد بن صالح المصري، يُكنَى أبا جعفر، ويُعرَف بالطَّبَرانِيّ.

قلتُ: وكان صديقًا لأحمد بن حنبل[4]، وجرتْ بينهما مذاكراتٌ.

وقيل: إنه أحمد بن عيسى التُّسْتَري، ولا يخلو أن يكون واحدًا منهما، فقد روى عنهما في «الجامع»، ونَسَبَهما في مواضعَ.

---

(١) تقدمت الإشارة إليها.
(٢) «الهداية والإرشاد»: (١/ ٤٠ ـ ٤١).
(٣) (ق١٨٦ب).
(٤) (ح): «لابن حنبل».

وذكر أبو نَصْرٍ أحمد بن محمد بن الحسن[١] الكَلَاباذِيّ[٢] قال: قال لي أبو أحمدَ الحافظُ محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري: «أحمدُ عن ابنِ وهب» في «جامع» البخاري، هو[٣]: ابن أخي ابن وهب.

قال أبو عبدالله الحاكم[٤]: من قال: إنه ابن أخي ابن وهب، فقد وَهِمَ وغَلِطَ، والدليلِ على ذلك أن المشايخَ الذين ترك البخاري[٥] الرواية عنهم في «الجامع الصحيح»، قد روى عنهم في سائر مصنَّفاتِه كابن صالح وغيره، وليس[٦] عن ابن أخي ابن وهْبٍ روايةٌ في موضع، فهذا يَدُلُّك على أنه لم يكتب عنه، أو كتب عنه ثم ترك الرواية عنه أصلاً، والله أعلم.

وقال أبو نصر الكَلَابَاذِيّ[٧]: قال لي أبو عبدالله بن مَنْدَة الأصبهاني: كل ما قال البخاري في «الجامع»: «نا أحمد عن[٨] ابن وهب» فهو ابنُ صالحِ المصري، ولم يُخرج البخاري عن أحمد بن عبدالرحمن ابن أخي

---

(١) كذا في الأصل و(ح): «الحسن». والصواب: «الحسين» كما في مصادر ترجمته. انظر: «تاريخ بغداد»: (٤/ ٤٣٤).

(٢) «الهداية والإرشاد»: (١/ ٤٧).

(٣) (ح): «وهو».

(٤) «المدخل إلى الصحيح»: (ق١٨٦ب).

(٥) (ح) و«المدخل»: «أبو عبدالله».

(٦) (ح) و«المدخل»: «وليس له».

(٧) «الهداية والإرشاد»: (١/ ٤٧).

(٨) سقطت من كتاب الكلاباذي.

ابن وهب في «الصحيح» شيئًا، وإذا حدَّثَ عن أحمد بن عيسى نَسَبه.

باب

وقال في كتاب التوحيد[١]: حدثني أحمد ـ غير منسوب ـ عن محمد بن أبي بكر المقدَّمِي، عن حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنسٍ قال: جاء زيدُ بن حَارِثةَ يَشْكُو[٢]، وذكر الحديثَ.

وقال في تفسير سورة الأنفال[٣]: حدثني أحمد، نا عُبيدالله بن مُعَاذٍ، حدثني أبي، نا شُعبةُ، عن عبدالحميد، سَمِعَ أنسًا قال أبو جهل: اللهم إن كان هذا هو الحقَّ من عندِك، الحديثَ.

لم ينسب أبو علي بن السَّكَنِ ولا غيرُه من رُواةِ «الجامع» أحمدَ هذا فيما رويناه[٤] عنهم.

وقال أبو عبدالله الحاكم[٥]: هو عندي أحمدُ بن النَّضْر بن عبدالوهاب النيسابوري، يَعْنِي في الموضعين جميعًا. فقد بَلَغَنا أن محمد بن إسماعيل كان يُكثِر الكَوْنَ بنيسابور عند ابْنَي النَّضْرِ: أحمدَ ومحمدٍ، وقد رَوى أيضًا عن محمدٍ عن عُبيدالله بن مُعاذٍ في تفسير هذه السورة[٦].

---

(١) رقم (٧٤٢٠).
(٢) «يشكو» ليست في (ح).
(٣) رقم (٤٦٤٨).
(٤) (ح): «روينا».
(٥) «المدخل»: (ق١٨٦ب).
(٦) رقم (٤٦٤٩) ووقع في «المدخل»: «في المغازي».

وقال أبو نَصْرٍ الكَلَابَاذِي[١]: «أحمد عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي» الذي في كتاب التوحيد، يقال: إنه أحمد بن سَيَّار بن أيوب بن عبدالرحمن أبو الحسن المروزي.

/ قال: وأما الذي حدَّث عنه عن عُبَيدالله بن معاذ، فقال لي أبو أحمدَ الحافظُ وأبو عبدالله ابن البيِّع: إنه أحمد بن النضر بن عبدالوهاب النَّيْسابوري. ١٤١ ب

قال ابن أبي حاتم الرازي[٢]: رأيت أبي يُطْنِبُ في أحمد بن سَيَّار، ويَصِفُه بالعلم والفقه.

باب

وقال في باب إتيان اليهودِ إلى النبي ﷺ[٣]: حدثنا أحمد، أو محمد بن عُبيدالله، قال: نا أبو أسامة.

قال أبو عبدالله الحاكم[٤] وأبو نصر الكَلَاباذي[٥]: هو أحمد بن عبيدالله الغُدَانِيّ البصري، وعبيدُالله كنيتُه أبو صخر.

قال أبو علي[٦]: هكذا قال في «الجامع»: «أحمد أو محمد» على

---

(١) «الهداية والإرشاد»: (١/ ٤٧).
(٢) في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٣).
(٣) رقم (٣٩٤٢).
(٤) «المدخل»: (ق١٨٦ أ).
(٥) «الهداية»: (١/ ٣٩).
(٦) (ح): «قلت».

الشكّ في اسمه، وذكره في كتاب «التاريخ»[١] في باب أحمد، ولم يَشُكَّ فيه. وكذلك ذكر أباه في باب عبيدالله[٢]، وقال: وروى عنه ابنه أحمد.

قال أبو علي[٣]: وغُدَانَةُ قبيلةٌ في تميم، وهم غُدَانة بن يَرْبُوع[٤] بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، يُنْسَب إليهم الغُدَانِيّ بتخفيف الدال، وقد تقدَّم هذا في الجزء الأول من علل البخاري[٥].

باب

وقال في الوضوء[٦] والإجارات[٧] وغير ذلك: حدثنا أحمد بن محمد المكي، نا عَمْرو بن يحيى بن سعيد.

ويروي عن إبراهيم بن سعد أيضًا، وهو أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي أبو محمد. قال البخاري[٨]: فارقناه حيًّا سنة اثنتي عشرة ومائتين.

باب

وقال في مواضع من الكتاب[٩]: حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن المبارك.

---

(١) «الكبير»: (٢/ ٤).
(٢) «الكبير»: (٥/ ٣٨٤).
(٣) (ح): «قلت».
(٤) (ح): «ربيع» وهو تحريف.
(٥) (ص/ ٦٦٩).
(٦) رقم (١٥٥).
(٧) رقم (٢٢٦٢).
(٨) في «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣)، وليس فيه «حيًّا».
(٩) في الوضوء رقم (٢٣٧)، والحج (١٥٩٩)، والمحصر (١٨١٠)، وفضائل الصحابة (٣٧٢٠). وغيرها.

قال أبو عبدالله النيسابوري[١]: هو أحمد بن محمد بن موسى المروزي، يُكْنَى أبا العباس ويُلقَّب مَرْدَوَيه.

وقال أبو الحسن الدارقطني[٢]: أحمد بن محمد عن ابن المبارك، هو أحمد بن محمد بن ثابت يُعرَف بابن شَبُّوْيَه.

باب

وقال في كتاب الحج[٣] والنكاح[٤]: حدثنا أحمد بن أبي عَمْرٍو، قال: نا أبي، قا: نا إبراهيم بن طَهْمَان.

قال أبو عبدالله الحاكم[٥] وأبو نصر[٦]، وغيرهما: هو أحمد بن حَفْص بن عبدالله بن راشد أبو علي السُّلَمي مولاهم النيسابوري، وكان أبوه على قضاء نَيْسَابور.

والحديثُ الذي في الحج يرويه إبراهيم بن طَهْمَان عن حجاج بن حجاج عن قتادةَ عن عبدالله بن أبي عُتْبة عن أبي سعيد الخُدْري عن النبي ﷺ قال: «لَيُحَجَّنَّ البيتُ أو لَيُعْتَمَرَنَّ بعدَ خُروج يأْجوجَ ومأْجوجَ». حدثناه أبو عمر النَّمَري، نا خلف بن قاسم، نا أبو علي بن السَّكَن، نا أبو حامد

---

(١) في «المدخل»: (ق١٨٦ أ ـ ب).
(٢) «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم»: (١/ ٦٣).
(٣) رقم (١٥٩٣).
(٤) رقم (٥١٣٠).
(٥) «المدخل»: (ق١٨٥ب).
(٦) «الهداية»: (١/ ٢٩).

أحمد بن محمد بن الشرقي، نا أحمد بن حفص ابن عبدالله بن راشد، نا أبي، نا إبراهيم بن طَهْمَان، فذكره.

١٤٢ أ والحديث الذي في النكاح، يرويه أيضًا إبراهيم بن طهمان / عن يونس عن الحسن قوله تعالى: ﴿فَلَا[1] تَعْضُلُوهُنَّ﴾ قال: حدثني مَعْقِل ابن يَسَار أنها نَزلتْ فيه، قال: زَوَّجْتُ أختًا لي، وذكر الحديث. حدثناه أبو عمر النَّمَري أيضًا عن خَلَف بن قاسم، نا ابن السَّكَن، نا مَكّي بن عَبْدَان، قال: حدثني أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طَهْمَان، فذكره.

وهكذا نسبه ابنُ السَّكَنِ أحمد بن حفص في «الجامع» أيضًا.

باب

وقال في كتاب العمرة[2]: حدثني أحمد بن الحَجَّاج، حدثني أنس ابن عِيَاضٍ، عن عبيدالله، عن نافع[3]، عن ابن عمر أن رسولَ الله ﷺ كانَ إذا خرج إلى مكَّةَ يُصَلِّي في مسجدِ الشجرةِ.

قال أبو عبدالله الحاكم[4] وأبو نَصْرٍ[5]: هو أبو العباس الذُّهْلي، ويقال: الشيباني المروزي، مات يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين ومئتين.

---

(١) (ح): «ولا».
(٢) رقم (١٧٩٩).
(٣) «عن نافع» سقطت من (ح).
(٤) «المدخل»: (ق١٨٥ب).
(٥) «الهداية»: (١/ ٣٠).

قال أبو علي[١]: الذُّهْلي والشيباني واحد، وذُهْل في شيبانَ، ولم يَرْوِ عنه البخاريُّ غيْرَ هذا الحديثِ الواحدِ.

باب

وقال في مناقب أبي بكر الصديق[٢] ـ رضي الله عنه ـ: حدثنا أحمد ابن أبي الطيِّب، نا إسماعيل بن مجالد، أنا بَيَان بن[٣] بِشْر، عن وَبْرَةَ عن هَمَّام[٤] سمعتُ عمّارَ بن ياسر يقول: رأيتُ رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسةُ أَعْبُدٍ وامرأتانِ وأبو بكر.

قال أبو عبدالله النيسابوري[٥] وغيره[٦]: هو أحمد بن سليمان أبو سليمان، مولى لبعض المَراوِزة، وأبوه سليمان يكنى أبا الطيِّب، كان على شُرَطِ بخارى.

وقال أبو زرعة الرازي[٧]: هو بغداذي الأصل، خرج إلى مرو، ثم رجع فسكنَ الرَّيَّ. كتبنا عنه.

ونسبه أبو محمد الأَصِيْلي في نسخته: أحمد بن سليمان أيضًا، وقال: إنه مروزي.

---

(١) (ح): «قلت».
(٢) رقم (٣٦٦٠).
(٣) تحرفت في (ح) إلى: «عن»!.
(٤) (ح): «قال».
(٥) «المدخل»: (ق١٨٦ أ).
(٦) «الهداية»: (١/ ٣٢).
(٧) في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٢).

باب

وقال في الصلاة[١] والذبائح[٢] والتفسير[٣] والحيض[٤]: حدثنا أحمد بن أبي رَجَاءٍ، عن يحيى القطّان، ويحيى بن آدم، والنَّضْر بن شُمَيلٍ، وأبي أُسامةَ، ورَوْحِ بن عُبادةَ.

قال أبو عبدالله[٥] وأبو نصر[٦]: هو أبو الوليد الحَنَفِي الهَرَوِي، وأبوه ـ أبو رَجَاءٍ ـ اسمُه عبدالله بن أيوب[٧].

باب

وقال في تفسير سورة ﴿لَمْ يَكُنِ﴾[٨]: حدثني أحمد بن أبي داود[٩] المنادي، نا رَوح بن عُبادة.

قال أبو عبدالله الحاكم[١٠] وابنُ مندة الأصبهاني[١١]: المشهورُ عند أهل بغداذ أنه محمد بن عُبَيدالله بن أبي داود المنادي، فاشتبهَ اسمُه

---

(١) رقم (٧١٩).
(٢) رقم (٥٤٨٨).
(٣) رقم (٤٦١٤).
(٤) رقم (٣٢٥).
(٥) (ح) زيادة: «الحاكم»، انظر «المدخل»: (ق١٨٦ أ).
(٦) «الهداية»: (١/ ٣٧).
(٧) تحرَّفت «أيوب» في المدخل إلى «واقد»!.
(٨) رقم (٤٩٦١).
(٩) (ح) زيادة: «أبو جعفر».
(١٠) «المدخل»: (ق١٨٦ب).
(١١) لم نجد كلامه في كتابه «أسامي مشايخ البخاري».

على أبي عبدالله.

وقد تكلمنا عليه بأكثر من هذا فيما تقدم من كتابنا[١].

باب

وقال في الصلاة[٢] والجهاد[٣] / وفضائل الصحابة[٤]: حدثنا أحمد بن وَاقِد، نا حماد بن زيد. ١٤٢ ب

نسبَه أبو نَصْرٍ[٥] وغيرُه: «أحمد بن عبدالملك بن واقد أبو يحيى الحَرَّاني. قال ابن مَنْدة الأصبهاني[٦]: هو مولى بني أسد، وأثنى عليه أحمد بن حنبل[٧]، وقال: مات عندنا ببغداذَ، وكان حافظًا»[٨].

باب

وقال في العيدين[٩] والذبائح[١٠] والديات[١١]: حدثنا أحمد بن

---

(١) (ح): «والحمد لله»، انظر: (ص/٧٠٦، ٧٠٧) من هذا الكتاب، و«الفتح»: (٨/ ٥٩٧).

(٢) رقم (٤٦٠).

(٣) رقم (٢٨٢٠).

(٤) رقم (٣٧٥٧).

(٥) «الهداية»: (١/ ٣٩ ـ ٤٠).

(٦) ترجم له ابن مندة في «أسامي مشايخ الإمام البخاري»: (٣٢)، وليس فيه هذا النص.

(٧) «تاريخ بغداد»: (٤/ ٢٦٦).

(٨) هنا ينتهي كلام الكلاباذي.

(٩) رقم (٩٦٧).

(١٠) رقم (٥٥١٤).

(١١) رقم (٦٨٦٣).

يعقوب، نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي.

وقال في مناقب الأنصار[١]: نا أحمد بن يعقوب، قال: حدثني عبدالرحمن بن الغَسِيل.

قال أبو علي[٢]: هو أحمد بن يعقوب أبو يعقوب المسعودي الكوفي، هكذا نسبه[٣] ابنُ السَّكَن، وأبو محمد الأَصِيْلي في «الجامع».

قال أبو عبدالله الحاكم[٤]: هو قديم جليل مُسْنِد.

وقال ابن أبي حاتم[٥]: روى عنه أبو سعيد الأشجُّ.

باب

وقال في آخر كتاب المغازي[٦]: حدثني أحمد بن الحسن، نا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، نا معتمر، عن كَهْمَس، عن ابن بُرَيْدة[٧]، عن أبيه أنه غَزَا مع النبي[٨] ﷺ ستَّ عشرةَ غزوة[٩].

---

(١) رقم (٣٨٠٠).
(٢) (ح): «قلت».
(٣) (ح): «أبو علي».
(٤) «المدخل»: (ق١٨٦ب).
(٥) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٨٠).
(٦) رقم (٤٤٧٣).
(٧) (ح): «ابن زائدة» وهو خطأ.
(٨) (ح): «رسول الله».
(٩) (ح): «عشر غزوات» وهو خطأ.

قال أبو نَصْر[١] وأبو عبدالله[٢]: هو أبو الحسن أحمد بن الحسن الترمذي، أحد حُفّاظ خراسانَ، وهو مشهور بالأخذ عن أحمد بن حنبل، وقد كتب عنه أبو زرعة الرازي.

قال أبو علي[٣]: ولم يحدث البخاري عن أحمد بن حنبل في «الجامع» بشيء، ولا أوردَ من حديثِهِ شيئًا غيرَ هذا الحديث الواحد، غير ما استشهد به في بعض المواضع.

باب

وقال في المناسك في باب تقبيل الحَجَر[٤]: حدثنا[٥] أحمد بن سِنَان، سمعَ يزيدَ بن هارون، أنا وَرْقَاءُ، نا زيد بن أَسْلَم، عن أبيه، قال: رأيتُ عمرَ قَبَّلَ الحجرَ.

قال أبو علي[٦]: أحمد بن سِنَان هذا هو أبو جعفر أحمد بن سنان ابن حبان القطان، هكذا نسبه الدارقطني[٧].

كان ثقة ثبتًا. قال أبو عبدالله الحاكم[٨]: عاش بعد أبي عبدالله

---

(١) «الهداية»: (١/ ٢٨ ـ ٢٩).
(٢) «المدخل»: (ق١٨٥ب).
(٣) (ح): «قلت».
(٤) رقم (١٦١٠).
(٥) (ح): «حدثني».
(٦) (ح): «قلت».
(٧) «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم»: (١/ ٦٤).
(٨) «المدخل»: (ق١٨٦ أ).

البخاري سنتين.

وهذا الحديث حدثناه أبو عمر النَّمَري، قال: نا خَلَف بن قاسم، نا أبو علي بن السَّكَن، نا علي بن عبدالله بن مبشّر الواسطي، قال: نا أحمد بن سِنان القَطَّان، نا يزيد بن هارون، فذكره.

باب

وقال في كتاب الصلاةِ[١]، وذِكْرِ بني إسرائيلَ[٢]، وصفةِ النبي ﷺ[٣]، وغَزوة الحُديبيةِ[٤]، وتفسيرِ سورة الفتح[٥]، وفي أول كتاب التوحيد[٦]، وغيرِ هذه المواضع: «حدثنا أحمد بن إسحاق». وروايتُه عن يَعلى بن عُبيدٍ، وعثمانَ بن عمر، وعَمرو بن عاصمٍ الكِلابي، وعُبيدالله بن موسى.

قال أبو عبدالله الحاكم[٧]، وأبو نَصْر[٨]: هو أحمد بن إسحاقَ بن الحُصَين بن جابر بن جَنْدَل / أبو إسحاق السُّلَمي السُّرْمَاري، وسُرْمَارَى قرية من قرى بُخارى، وهو المُطَّوِّعِيّ الشجاعُ، وسِنُّه يَقرُب من سِنّ أبي عبدالله.

١٤٣ أ

---

(١) رقم (٥٢٠).
(٢) رقم (٣٤٦٤).
(٣) رقم (٣٦٣٢).
(٤) رقم (٤١٧٢).
(٥) رقم (٤٨٤٤).
(٦) رقم (٧٥٠٧).
(٧) «المدخل»: (ق١٨٥ب).
(٨) «الهداية»: (١/ ٢٥ ـ ٢٦).

باب

وقال في تفسير[١] سورة النساء[٢]: حدثني أحمد بن حميد، نا عبيدالله الأشجعي، عن سفيان، عن الشَّيباني، عن عِكرمة، عن ابن عباسٍ: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُوا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ الآية.

قال أبو نَصْر[٣] وغيره: هو أحمد بن حميد القرشي مولاهم، الكوفي أبو الحسنِ، وهو خَتَنُ عبيدالله بن موسى.

قال أبو أحمد بن عدي[٤]: له اتصالٌ بأم سلمةَ زوجِ النبي ﷺ.

وقال أحمد بن صالح الكوفي في «تاريخه»: أحمد بن حميد الذي تُعرَف به دارُ أم سلمة موضع كان ينزله، ثقة.

وممّن اسمُه إبراهيم وإسماعيل

قال البخاري[٥] في تفسير سورة الحج[٦]، والوصايا[٧]: حدثنا إبراهيم بن[٨] الحارث، نا يحيى بن أبي بُكَير.

---

(١) ليست في (ح).
(٢) رقم (٤٥٧٦).
(٣) «الهداية»: (١/ ٣٠).
(٤) في «أسامي من روى عنهم البخاري»: (ص/ ٨٢).
(٥) (ح): «رحمه الله».
(٦) رقم (٤٧٤٢).
(٧) رقم (٢٧٣٩).
(٨) تحرفت في (ح) إلى: «حدثنا»!.

قال أبو عبدالله[١] وأبو نَصْر[٢]: هو أبو إسحاق إبراهيم بن الحارث البغداذي نزيل نيسابور، ليس له في «الجامع» غيرُ هٰذين الحديثين.

باب

وقال في كتاب العلم في باب المناولة[٣]، وفي كتاب الأدب في باب التبسُّم والضحك[٤]: حدثنا إسماعيل، نا[٥] إبراهيم بن سَعْد، عن صالحٍ، عن ابن شِهاب، عن عُبيدِالله، أنّ ابنَ عباسٍ أخبره أنّ رسولَ الله ﷺ بعثَ بكتابِه رجلاً... الحديثَ.

هكذا في كتاب[٦] العلم، والذي في كتاب الأدب: حدثنا إسماعيل، نا إبراهيم، عن صالح، عن ابن شهاب، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن محمد بن سعدٍ، عن أبيه قال: استأذنَ عمر بن الخطاب... الحديث.

هكذا أتى في الموضعين في أكثر الرواياتِ «إسماعيل» غيرَ منسوبٍ، ونسبَ أبو محمدٍ الأَصِيلي في نسختِه الذي في كتاب العلم «إسماعيل ابن عبدالله»، ونسب ابنُ السَّكَن الذي في كتاب الأدب «إسماعيل بن أبان الورّاق».

---

(١) «المدخل»: (ق١٨٦ب ـ ١٨٧ أ).
(٢) «الهداية»: (١/ ٥٠).
(٣) رقم (٦٤).
(٤) رقم (٦٠٨٥).
(٥) في الأصل ومطبوعة البخاري: «بن»، وهو تحريف، وسيأتي ما يبيّن ذلك.
(٦) ليست في (ح).

ولم يذكر أبو نصر[١] لإسماعيل بن أبي أُويسٍ روايةً عن إبراهيم بن سعدٍ[٢]، وابنُ أبي أويس هو إسماعيل بن عبدِالله بن عبدِالله بن[٣] أويس.

ولا ذَكَرَ[٤] أيضًا لإسماعيل بن أبان روايةً عن إبراهيم بن سعد، ولعله في الموضعين: إسماعيل بن أبي أويس[٥].

وقد ذكر أبو الحسن الدارقطني[٦] وأبو عبدالله الحاكم[٧] في «تسمية من حدَّثَ عنه البخاري في الجامع»: إسماعيلَ بن عبدالله بن زُرارةَ الثَّغْرِي.

وروى أبو علي بن السَّكَن في نسختِهِ عن الفِرَبْري عن البخاري في «الجامع»[٨] عن إسماعيل بن عبدالله بن زُرَارة / عن ابن عُلَيَّةَ حديثاً ذكره في كتاب الوصايا[٩]، وقد ذكرناه في «عِلَلِ كتاب البخاري»[١٠].

١٤٣ ب

---

(١) «الهداية»: (١/ ٦٩).

(٢) تحرفت في (ح) إلى «سعيد»!.

(٣) في الأصل: «ابن أبي» والتصويب من (ح) وكتب الرجال.

(٤) «الهداية»: (١/ ٦٦).

(٥) قال الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٥٢٠) ـ بعدما ذكر كلام المؤلِّف ـ: «وقد تقدم في فضائل الأنصار حديثٌ قال فيه البخاري: «حدثنا إسماعيل بن عبدالله حدثنا إبراهيم بن سعد» وإسماعيل هذا هو ابن أبي أويس جزمًا، وهو يؤيد ما جزم به المزِّي» اهـ.

(٦) «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم» (١/ ٥٢).

(٧) «المدخل» (ق ١٤٠ب).

(٨) «في الجامع» ليست في (ح).

(٩) رقم (٢٧٤١).

(١٠) (ص/ ٦٢٥).

باب
وممن اسمه إسحاق

قال[١] البخاري في الزكاةِ[٢]، وغزوةِ الفتح[٣]، وغيرِ موضعٍ: حدثني إسحاق بن يزيدَ، وربما كناه أبا النَّضْر، عن يحيى بن حمزة وشعيبِ بن إسحاق.

قال أبو عبدالله الحاكم[٤] وأبو نصر[٥]: هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي، نسبه إلى جده.

وذكر بعض الشيوخ[٦] في «تسمية من حدَّثَ عنهم البخاري في الجامع» إسحاقَ بن يزيدَ الخراساني، قال: خرَّج عنه في غزوة الفتح عن يحيى بن حمزة حديثًا موقوفًا على عمر[٧] وعائشة: «لا هِجرةَ بعد الفتح». والأشبهُ عندي أنه أبو النضر الدمشقي، فقد رَوَيناه منسوبًا في هذا الحديثِ بعينِه في باب هجرة النبي ﷺ.

---

(١) (ح): «وقال».
(٢) رقم (١٤٠٥).
(٣) رقم (٤٣١٢).
(٤) «المدخل»: (ق١٨٧ أ).
(٥) «الهداية»: (١/ ٧١).
(٦) هو أبو الوليد الباجي في «التعديل والتجريح»: (١/ ٣٨٣)، وأفرده بالذكر ـ أيضًا ـ أبو أحمد بن عدي في كتابه: (ص/ ٨٨)، وبعدهما عبدالغني في «الكمال»، وهو وهم. انظر «تهذيب التهذيب»: (١/ ٢٥٦).
(٧) كذا في الأصول وفي كتاب الباجي، وهو خطأ، وصوابه: «ابن عمر»، كما في «الصحيح» رقم (٤٣١١).

قال البخاري[١]: حدثنا إسحاق بن يزيد الدمشقي، عن يحيى بن حمزة، حدثني أبو عمرو الأوزاعي، عن عَبْدة بن أبي لُبَابة، عن مجاهدٍ أن عبدالله بن عمر كان يقول: «لا هجرة بعد الفتح».

قال[٢]: وحدثني الأوزاعي، عن عطاءٍ: زُرْتُ عائشةَ مع عُبيدِ بن عُمَيرٍ، فسألتُها عن الهجرة، وذكر بقية الخبر.

هكذا قال البخاري «إسحاق بن يزيد الدمشقي»، وهو الحديث الذي أخرج في غزوة الفتح عن إسحاق بن يزيد غيرَ منسوب.

باب

وقال في الحيض[٣]، وفي المغازي في موضعين: في باب بَعْثِ أبي موسى ومعاذٍ إلى اليمن[٤]، وفي غزوةِ ذات السَّلاسِل[٥]، وفي تفسير سورة[٦] ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[٧]، والمرضى[٨]، والأدب[٩]، والاستئذان[١٠]،

---

(١) رقم (٣٨٩٩).
(٢) أي: يحيى بن حمزة.
(٣) رقم (٣٠٩).
(٤) رقم (٤٣٤٣).
(٥) رقم (٤٣٥٨).
(٦) «سورة» ليست في (ح).
(٧) رقم (٤٨٧٧).
(٨) رقم (٥٦٦٢).
(٩) رقم (٥٩٧٦).
(١٠) رقم (٦٢٧٧).

والتعبير[١]: حدثنا إسحاق، نا خالد.

فإسحاق في هذه المواضعِ كلّها هو إسحاقُ بن شَاهِينَ الواسطي أبو بِشر[٢]، عن خالد بن عبدالله الطحان. وكذلك نَسَبه أبو علي بن السَّكَن في أكثر هذه المواضع من «الجامع».

وقال أبو نصر الكَلاَبَاذي في «كتابه»[٣]: «إسحاق بن شاهين الواسطي، سمع خالد بن عبدالله، روى عنه البخاري في الصلاة، وفي غيرِ موضعٍ، فلم يَزِدْ ـ يعني البخاري ـ على أن قال: «نا إسحاق الواسطي»، ولم ينسبه إلى أبيه».

وكذلك قال أبو عبدالله الحاكم في كتاب «المدخل»[٤].

باب

وقال في الصلاة في موضعين[٥]، وفي الأنبياء[٦]، وفي شهودِ الملائكة بدرًا[٧]، وفي عمرةِ الحديبية[٨]، وفي باب قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾[٩]،

---

(١) رقم (٧٠٤٢).
(٢) (ح): «أبو بشر الواسطي».
(٣) «الهداية»: (١/ ٧٦).
(٤) (ق١٨٧ أ).
(٥) رقمي (٣٦٩، ٥١٥) وجزم الحافظ في الموضعين بأنه «ابن راهويه»، لوقوعه مصرحًا به كذلك في رواية أبي ذر الهروي.
(٦) رقم (٣٤٤٨) جزم الحافظ بأنه «ابن راهويه»؛ لأنه قال: «أخبرنا يعقوب» وقد عُرف بالاستقراء أنه يعتمدها، ولا يقول «حدثنا». «الفتح»: (٦/ ٥٦٦).
(٧) رقم (٤٠١٩).
(٨) رقم (٤١٨٠).
(٩) رقم (٤٣١٨) في المغازي.

وفي كتابِ النبي ﷺ إلى قيصر وكسرى[١]، وتفسيرِ سورة براءة[٢] والممتحنة[٣]، والذبائح[٤]، والاستئذان[٥]: حدثنا إسحاق، نا يعقوب.

/ نسبَه ابنُ السَّكَن في بعض هذه المواضع: «إسحاق بن إبراهيم»، يعني ابنَ راهويه. ١٤٤ أ

وقد أتى «إسحاق» هذا عن يعقوب منسوبًا من رواية أبي محمد الأَصِيلي وأبي علي بن السَّكَن، في كتاب الحج في موضعين:

فقال في باب الفُتيا على الدابَّة[٦]: حدثنا إسحاق بن منصور[٧]، أنا يعقوب ابن إبراهيم، نا أبي، عن صالح، عن ابنِ شهاب، حدثني عيسى ابن طلحة، سمع عبدالله بن عمرو قال: وقفَ رسولُ الله ﷺ، على ناقتِه، فذكرَ الحديثَ.

وقال في باب حجِّ الصِّبْيان[٨]: حدثنا إسحاق، أنا[٩] يعقوب بن

(١) رقم (٤٤٢٤).
(٢) رقم (٤٦٥٧).
(٣) رقم (٤٨٩١).
(٤) رقم (٥٥٢٧).
(٥) رقم (٦٢٤٠).
(٦) رقم (١٧٣٨).
(٧) قال الحافظ في «الفتح»: (٣/ ٦٦٦): «نسبه ابن السكن: إسحاق بن منصور، وأورده أبو نُعيم في «المستخرج» من مسند إسحاق بن راهويه، وهو المترجِّح عندي بقوله: أخبرنا يعقوب؛ لأن إسحاق بن راهويه لا يحدِّث عن مشايخه إلا بلفظ الإخبار، بخلاف إسحاق بن منصور فيقول: «حدثنا» اهـ بتصرف يسير.
(٨) رقم (١٨٥٧).
(٩) في «الصحيح»: «حدثنا».

إبراهيم، نا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرني عبيدالله أن ابن عباس قال: أقبلتُ وقد نَاهزتُ الاحتلامَ[١]، أَسِيْرُ على أتانٍ لي، الحديثَ.

نسبه الأصيلي وحده[٢] في هذا الموضع: «إسحاق بن منصور»[٣].

ذكر أبو نصر[٤]: أن إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور يرويان عن يعقوبَ هذا. وهو يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري.

باب

وقال في الصلاة[٥]، وتفسير[٦] البقرة في موضعين[٧]، وفي الفضائل[٨]، واللباس[٩]، والأدب[١٠]، وخبر الواحد[١١]: حدثنا إسحاق، نا النضر.

---

(١) (ح) و«الصحيح»: «الحُلُم».
(٢) زاد الحافظ: وابن السَّكَن.
(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٤/ ٨٥): «وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن يعقوب ـ أيضًا ـ ومن طريقه أبو نُعيم في المستخرج؛ لكنه يرجِّح كونه ابن منصور أن ابن راهويه لا يعبر عن مشايخه إلا بصيغة: أخبرنا» اهـ.
لكن الرواية التي ساقها المؤلف هنا بالإخبار. وعليها فيصح تعيين أنه ابن راهويه على قاعدة الحافظ.
(٤) «الهداية»: (٢/ ٨٢٢).
(٥) رقم (٤٨٢).
(٦) (ح): «وتفسير سورة...».
(٧) رقم (٤٥١٦، ٤٥٢٦).
(٨) رقم (٣٦٥٠).
(٩) رقم (٥٧٨٦).
(١٠) رقم (٦١٢٤).
(١١) رقم (٧٢٦٦).

نسبه أبو علي ابن السكن في بعض هذه المواضع: «إسحاق بن إبراهيم».

وفي نسخة أبي محمد الأصيلي في الوضوء من باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين[١]: قال البخاري: حدثنا إسحاق بن منصور[٢] أنا النضر أنا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبي سعيد: أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجلٍ من الأنصار، فجاء ورأسُه يَقْطُر... الحديثَ.

وقال أبو نصر[٣]: النضر بن شُميل يروي عنه إسحاق بن منصور وإسحاق بن إبراهيم[٤].

باب

وقال في الأذان[٥] و[٦] الاستسقاء[٧] وذكر الملائكة[٨]: حدثنا

---

(١) رقم (١٨٠).

(٢) قال الحافظ في «الفتح»: (١/ ٣٤٠): «وفي رواية أبي ذَرٍّ «حدثنا إسحاق بن منصور بن بَهْرام» وهو المعروف بالكوسج، كما صرَّح به أبو نُعيم» اهـ.

(٣) ذكر أبو نصر في ترجمة النضر (٢/٧٤٩) وفي ترجمة إسحاق بن منصور (١/ ٧٩) أن الكوسج يروي عن النضر. ولم يذكر في ترجمة النضر ولا في ترجمة ابن راهويه (١/ ٧٢) أنه يروي عنه.

(٤) «إسحاق بن إبراهيم» مقدمة في (ح).

(٥) رقم (بعد ٦١٢) جزم الحافظ أنه ابن راهويه، كما صرَّح به أبو نعيم. «الفتح»: (٢/ ١١١).

(٦) (ح): «وفي».

(٧) رقم (١٠١١). جزم أبو نعيم أنه ابن راهويه «الفتح»: (٢/ ٥٧٨).

(٨) كتاب بدء الخلق رقم (٣٢١٤).

إسحاق نا وهب[١]، يعني ابن جرير.

نسب أبو علي بن السكن موضعين من هذه: إسحاق بن إبراهيم، وأهمل الذي في الأذان[٢].

وذكر أبو نصر[٣]: أن وهب بن جرير يروي عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

باب

وقال في الوضوء[٤]، وفي الصلاة في موضعين: في باب هل يؤذن إذا جمع بين المغرب والعشاء[٥]؟ وفي باب: صلاة القاعد[٦]، وفي الأوقاف[٧]، ومناقب سعد بن عبادة[٨]، وغزوة خيبر[٩]، وغزوة

---

(١) في الأصل: «ابن وهب»، وهو خطأ.

(٢) هذا الموضع لم يُنسب في شيءٍ من الروايات، انظر: «هدي الساري»: (ص/ ٢٤٣).

(٣) «الهداية»: (٢/ ٧٦١).

(٤) رقم (١٧٣)، جزم الحافظ بأنه الكوسج، ذكره أبو نعيم في «المستخرج». «الفتح»: (١/ ٣٣٣).

(٥) رقم (١١١٠)، جزم الحافظ بأنه ابن راهويه، ذكره أبو نعيم في «المستخرج». «الفتح»: (٢/ ٦٧٨).

(٦) رقم (بعد ١١١٥).

(٧) رقم (٢٧٢٤)، وفي الأصل: «الأوقات» محرفًا. قال الحافظ في «الفتح»: (٥/ ٤٧٤): «وقع في رواية أبي علي بن شبويه «حدثنا إسحاق هو ابن منصور» اهـ.

(٨) رقم (٣٨٠٧).

(٩) رقم (٤٢٢٣).

الفتح[١]، والاستئذان[٢]، والاعتصام[٣]، والأحكام[٤]: حدثنا إسحاق، نا عبدالصمد، يعني ابن عبدالوارث.

نسب أبو محمد الأصيلي ثلاثة مواضع من هذه: الذي في الأوقاف[٥]، والذي في غزوة الفتح، والذي في الأحكام: «إسحاق بن منصور»، وأهملَ سائرَها، ولم أجده لابن السكن ولا لغيره منسوبًا في شيء من هذه المواضع.

وقد نسبه / البخاري في باب مقدم النبي ﷺ المدينةَ[٦]، فقال: نا إسحاق بن منصور، نا عبدالصمد، عن أبيه، عن أبي التياح... الحديثَ. ١٤٤ ب

وذكر أبو نصر[٧]: أن إسحاق بن منصور وإسحاق بن إبراهيم يرويان عن عبدالصمد.

وقد روى مسلم بن الحجّاج في كتاب الحج، في باب تقليد الغنَم[٨]

---

(١) رقم (٤٢٨٨).

(٢) رقم (٦٢٤٤).

(٣) رقم (٧٣٦٥).

(٤) رقم (٧١٥٤)، قال الحافظ: «ثبت في رواية أبي ذر عن شيوخه الثلاثة منسوبًا «إسحاق بن منصور» فتعيَّن حمل باقي المواضع عليه» اهـ. «الهدي»: (ص/ ٢٤١).

(٥) في الأصل: «الأوقات» محرفًا.

(٦) رقم (٣٩٣٢)، و«المدينة» ليست في (ح).

(٧) «الهداية»: (٢/ ٤٩٥) في ترجمة عبدالصمد.

(٨) «الصحيح»: (٢/ ٩٥٩ رقم ٣٦٨).
قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٢): «والحاصل من هذا كله: أن «إسحاق عن عبدالصمد» حيثُ أُبهِم فهو ابن منصور» اهـ.

عن إسحاق بن منصور، عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن أبيه، عن محمد بن جُحَادة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وذكر الحديث.

باب

وقال في الكسوف(١)، والوكالة(٢)، والأيمان والنذور(٣)، وعمرة الحديبية(٤): حدثنا إسحاق نا يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام.

وإسحاق هذا لم ينسبه أحد من شيوخنا فيما(٥) بلغني، ويُشبِه أن يكون إسحاق بن منصور(٦)، فقد روى مسلم بن الحجاج(٧) عن إسحاق ابن منصور، عن يحيى بن صالح، قال: نا معاوية بن سلام، قال: أخبرني يحيى، قال: سمعتُ عقبة بن عبدالغافر يقول: سمعت أبا سعيد يقول: جاء بلالٌ بتمرٍ بَرْنِيّ، فقال له رسول الله ﷺ: من أين هذا؟ وذكر الحديثَ.

---

(١) رقم (١٠٤٥)، ذكر أبو نُعيم أنه ابن راهويه.

(٢) رقم (٢٣١٢). رجَّح الحافظ في «الفتح»: (٤/٥٧٢) أنه ابن راهويه، وذَكَر أنه لا يلزم من إخراج مسلمٍ للحديث من طريق الكوسج أن يكون بعينه عند البخاري بدليل المغايرة بين السياقين متنًا وإسنادًا.

(٣) رقم (٦٦٢٦). وجزم أبو نعيم بأنه ابن راهويه.

(٤) رقم (٤١٧١).

(٥) (ح): «فيمن».

(٦) انظر ما قاله الحافظ في «الهدي»: (ص/٢٤٣) تعليقًا على قول المؤلِّف، وقد تقدم فيما سبق الغرضُ منه.

(٧) رقم (١٥٩٤) في المساقاة.

قال أبو علي[١]: وهذا هو الحديث الذي خَرَّجه البخاري في كتاب الوكالة[٢].

باب

وقال في الصلاة[٣]، والبيوع[٤]، وتفسير سورة النساء[٥]: حدثنا[٦] إسحاق نا عبدالله بن نمير.

لم أجد إسحاق هذا منسوبًا في هذه المواضع لأحدٍ من الرواة، ولا نسب أبو نصرٍ إسحاقَ عن ابن نمير في كتابه[٧].

باب

وقال في الجهاد في موضعين[٨]، وفي تفسير سورة النساء[٩]

---

(١) (ح): «قلت».
(٢) انظر ما أجاب به الحافظ في «الفتح»: (٤/ ٥٧٢) وتقدمت خلاصته.
(٣) رقم (٤٩٤).
(٤) رقم (٢٢١٢).
(٥) رقم (٤٥٧٥).
(٦) (ح): «حدثني».
(٧) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٠) ـ بعد ذِكْر كلام المصنِّف ـ: «الحديث الذي في البيوع هو الحديث الذي في التفسير، وقد جزم خلف في «الأطراف» وتبعه المزِّي بأن إسحاق الذي في التفسير هو إسحاق بن منصور، فيتعيَّن أن يكون هو الذي في البيوع، وأما الذي في الصلاة فلم ينسباه، وينبغي حمله عليه» اهـ.
(٨) رقمي (٢٨٩١، ٢٩٨٩) ذكر الحافظ أن الموضع الأول جاء مفسَّرًا «إسحاق ابن نصر» لكن بين السياقَين مغايرة، وتقدم في (الصلح ٢٧٠٧) عن إسحاق ابن منصور عن عبدالرزاق، وهو أشبه بسياقه هنا، فليُفَسَّر به المهمل هنا. «الفتح»: (٦/ ١٥٤)، (٥/ ٣٦٤).
(٩) رقم(٤٥٩٥) جزم أبو نُعيم وأبو مسعود بأنه «ابن منصور». «الفتح»: (٨/ ١١٠).

والأعراف[١]، وفي القدر[٢]، وفي ترك الحِيَل[٣]: حدثنا إسحاق، نا عبدالرزاق.

وقال في الغسل[٤]، وفي الصلاة في موضعين[٥]، وفي حديث بني النضير[٦]، وغزوة أحد[٧]، وفي باب وفد بني حنيفة[٨]، ومناقب ابن عمر[٩]، وفي الأنبياء[١٠]، والتمني[١١]، وغير موضع: حدثنا إسحاق بن نصر نا عبدالرزاق.

وهو عندنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر السعدي، بخاري، نَسَبه إلى جده، وقد روى البخاري عنه في كتاب العيدين، في باب موعظة الإمام النساءَ يومَ العيدين[١٢]، فقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر نا عبدالرزاق.

---

(١) رقم (٤٦٤١).
(٢) رقم (٦٥٩٩) وقع فيه منسوبًا: إسحاق بن إبراهيم.
(٣) رقم (٦٩٥٧) جزم أبو نعيم أنه ابن راهويه. «الفتح»: (١٢/٣٤٨).
(٤) رقم (٢٧٨).
(٥) رقمي (٣٩٨، ٤١٦).
(٦) رقم (٤٠٢٨).
(٧) رقم (٤٠٧٣).
(٨) رقم (٤٣٧٥).
(٩) رقم (٣٧٣٨).
(١٠) رقم (٣٤٠٣).
(١١) رقم (٧٢٢٨).
(١٢) رقم (٩٧٨).

وقال في الوضوء[١] أيضًا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا عبدالرزاق.

وقال في الإيمان[٢]، وتفسير ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٣]: حدثنا إسحاق بن منصور نا عبدالرزاق.

فاجتمع لنا من هذا أن البخاري يروي عن إسحاق بن إبراهيم بن نصر السَّعْدي، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وإسحاق بن منصور الكَوْسَجِ عن عبدالرزاق، غير أن الموضع الذي وقع في باب وفد بني حنيفة اختلف فيه / شيوخنا. ١٤٥ أ

فقال أبو زيد، وابن السكن، وفي نسخةٍ عن النسفي: «نا إسحاق ابن نصر، نا عبدالرزاق».

وفي نسخة الأصيلي عن أبي أحمد: «نا إسحاق بن منصور نا عبدالرزاق».

وقول أبي زيد عندي ومن تابعه أشبُه، لجلالة[٤] من تابعه. وقد تقدم هذا في علل كتاب البخاري[٥].

وقال في مناقب عبدالله بن عمر[٦]: حدثنا إسحاق نا عبدالرزاق عن

---

(١) رقم (١٣٥).
(٢) رقم (٤٢).
(٣) رقم (٤٩٧٥).
(٤) (ح): «بجلالة».
(٥) (ص/٦٦٥).
(٦) رقم (٣٧٣٨).

معمر، في حديث رؤيا ابن عمر.

نسبه أبو محمد الأصيلي: «إسحاق بن نصر»، ونسبه ابن السكن: «إسحاق بن منصور»، وذكر أبو نصر[١]: أن البخاري يروي عن هؤلاء الثلاثة الذين سميناهم عن عبدالرزاق.

وقد حدَّث مسلمُ بن الحجاج[٢] أيضًا عن إسحاق الكوسج، عن عبدالرزاق.

باب

وقال في الأذان[٣]، وفي إسلام سعد بن أبي وقاص[٤]: حدثنا إسحاق ـ غير منسوب ـ نا أبو أسامة.

وقال في تفسير سورة التوبة[٥]، وفي الأدب[٦]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، نا أبو أسامة.

وقال في الأطعمة[٧]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، نا أبو أسامة.

---

(١) «الهداية»: (٢/ ٤٩٦).
(٢) «الصحيح» رقم (١٤١) وغيره.
(٣) رقم (٦٢٢) جزم الحافظ في «الفتح»: (٢/ ١٢٥) بأنه ابن راهويه، كما جزم به المزِّي، بدليل قوله «أخبرنا» فإنه لا يقول غيرها في التحديث عن مشايخه.
(٤) رقم (٣٨٥٨).
(٥) رقم (٤٦٦٩).
(٦) رقم (٦٠٩٧).
(٧) رقم (٥٤٣١).

وقال في تفسير سورة السجدة[١]، وفي العقيقة[٢]: حدثنا إسحاق ابن نصر، نا أبو أسامة.

وقال في الأنبياء في باب: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ۝١٢٥﴾[٣]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر، قال: نا أبو أسامة، عن أبي حيان، عن أبي زُرْعة، عن أبي هريرة قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بِلَحْمٍ... الحديث.

هكذا لابن[٤] السكن وأبي زيد المروزي والنسفي.

وقال في العقيقة[٥] أيضًا، وفي الأيمان والنذور[٦]، وفي كتاب الاعتصام[٧]: حدثنا إسحاق بن منصور نا أبو أسامة.

فتبين لنا من هذا أن البخاري ـ رحمه الله ـ يروي عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وإسحاق بن نصر السعدي، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج عن أبي أسامة، فلا يخلو أن يكون البخاري إذا قال: «نا إسحاق ـ غير منسوب ـ نا أبو أسامة»، أن يكون[٨] أحد هؤلاء الثلاثة

---

(١) رقم (٤٧٨٠).
(٢) رقم (٥٤٦٧).
(٣) رقم (٣٣٦١).
(٤) (ح): «لأبي علي بن...».
(٥) رقم (٥٤٦٩) ووقع في المطبوعة «إسحاق بن نصر»! وعليه اعتمد محقق «تحفة الأشراف»: (١١/٢٤٨) في إصلاحه إلى «نصر» مع أنه في الأصول الخطية عنده «منصور»، وانظر «الهدي»: (ص/٢٣٩).
(٦) رقم (٦٦٦٧).
(٧) رقم (٧٣٤٩).
(٨) في (ح): «يعني» بدل «أن يكون».

الذين نسبناهم[١].

وقد حدث مسلم بن الحجاج[٢] عن إسحاق بن منصور الكوسج عن أبي أسامة.

باب

وقال في باب ذكر الجن[٣]، وتفسير سورة البقرة[٤]، وفي الرِّقاق[٥]: حدثنا إسحاق، نا روح بن عبادة.

لم أجد إسحاق هذا منسوبًا عند أحد من شيوخنا في شيء من هذه المواضع، وقد حدث البخاري في تفسير سورة الأحزاب[٦]، وتفسير سورة صَ[٧]: عن إسحاق بن إبراهيم، عن روح بن عبادة.

وحدث أيضًا في كتاب الصلاة في موضعين[٨]، وفي كتاب الأشربة[٩]، وغير موضعٍ: عن إسحاق بن منصور، عن روح بن عبادة[١٠].

---

(١) انظر تعليق الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠).
(٢) «الصحيح»: (٤/ ٢١٠٣).
(٣) الحديث في باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شَعَف الجبال، رقم (٣٣٠٤).
(٤) رقم (٤٥٠٥).
(٥) رقم (٦٤٧٢).
(٦) رقم (٤٧٩٩).
(٧) رقم (٤٨٠٨).
(٨) رقمي (١١١٥، ١٢٢١).
(٩) رقم (٥٦٢٣).
(١٠) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٠) ـ بعد ذِكر كلام المؤلِّف ـ: «ومراده أن التردُّدَ في كونه «ابن إبراهيم» أو «ابن منصور» باقٍ، والذي يظهر لي أنه =

١٤٥ ب

/ باب

وقال في البيوع في موضعين منه[١]، وفي حديث بني النضير[٢]، والطب[٣]، واللباس[٤]، والأدب[٥]، والدعاء[٦]، والأيمان والنذور[٧]، والديات[٨]: حدثنا إسحاق نا حَبَّان ـ يعني ابن هلال ـ.

لم أجد إسحاق هذا منسوبًا عند أحد من رواة الكتاب، ولعله إسحاق ابن منصور، فقد روى مسلم في «مسنده الصحيح»[٩] عن إسحاق بن منصور، عن حَبَّان بن هلال[١٠].

= «إسحاق بن منصور» في المواضع كلها إلا الذي في بدء الخلق... قال: فهذه المواضع تدل على أنه إذا روى عن إسحاق عن رَوْح ولم ينسبه فهو ابن منصور إلا إن عبَّر إسحاق بقوله: «أخبرنا»، فهو ابن إبراهيم؛ لأنه لا يقول: «حدثنا»...» اهـ.

(١) رقم (٢١١٠، ٢١١٤).
(٢) رقم (٤٠٣٢).
(٣) رقم (٥٧٣٤).
(٤) رقم (٥٩٠٣).
(٥) رقم (٦٢١١).
(٦) رقم (٦٣٠٩).
(٧) رقم (٦٦٤٤).
(٨) رقم (٦٨٨٤).
(٩) رقم (٢٢٣).
(١٠) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/٢٣٩): ـ بعد كلام المصنِّف ـ: «رأيته في رواية أبي علي الشبوي في باب البيِّعان بالخيار، قد قال فيه: حدثنا إسحاق ابن منصور حدثنا حبان، فهذه قرينة تقوّي ماظنَّه أبو علي ـ رحمه الله ـ...» اهـ.

باب

وقال في باب مقام النبي ﷺ بمكة[١]: حدثنا إسحاق، نا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم.

وقال في كتاب التوحيد[٢]: حدثنا إسحاق، نا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن ابن شهاب.

نَسَبه الحاكم[٣]: إسحاق بن نصر، وذكر أبو نصر في «كتابه»[٤] أن البخاري يرويه عن إسحاق غير منسوب عن أبي عاصم النبيل، ولم يزد على هذا. وقد حدث مسلم بن الحجاج[٥] عن إسحاق بن منصور عن أبي عاصم النبيل في مواضع من كتابه، وهو أشبه به[٦]، والله أعلم.

باب

وقال في باب وفد عبد القيس[٧]: حدثنا إسحاق، نا أبو عامر العَقَدي، نا قُرَّة، عن أبي جَمْرة، قلت لابن عباس.

---

(١) رقم (٤٣١٣).
(٢) رقم (٧٥٢٧).
(٣) لم أجده في «المدخل».
(٤) «الهداية»: (١/ ٣٧٠) في ترجمة الضحَّاك بن مخلد أبي عاصم النبيل.
(٥) رقم (١٩٧٤).
(٦) ليست في (ح).
(٧) رقم (٤٣٦٨).

ذكر أبو نصرٍ[١]: أن إسحاق بن راهويه يروي عن أبي عامر العَقَدِي في «الجامع».

باب

وقال في كتاب فرض الخمس[٢]: حدثنا إسحاق، نا جَرِير، عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ[٣]: «إذا هَلَكَ كِسْرىٰ. . .» الحديثَ.

وقال في تفسير سورة لقمان[٤]: حدثنا إسحاق، عن جرير، عن أبي حَيَّان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يومًا بارزًا للناس. . . الحديثَ.

لم أجد إسحاق منسوبًا في هـٰذين الموضعين لأحد من شيوخنا، ولا قال أبو نصر في هذا شيئًا.

وقد قال البخاري في كتاب الجهاد في باب استئذان الرجل الإمام[٥]:

---

(١) «الهداية»: (٢/ ٤٨١).
قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٢) تأييدًا لكلام المصنِّف: «وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من مسند إسحاق بن راهويه» اهـ.
(٢) رقم (٣١٢١).
(٣) (ح): «قال».
(٤) رقم (٤٧٧٧). قال الحافظ: نسبه المزي في «الأطراف»: إسحاق بن إبراهيم. بدليل أنه وُجِد في مسند جابر بن زيد من مسند إسحاق. «الهدي»: (ص/ ٢٣٩).
(٥) رقم (٢٩٦٧).

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جَرِير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن جابر: غزوتُ مع رسول الله ﷺ. . . الحديث.

باب

وقال في اللباس[١]: حدثنا إسحاق، نا معتمر، سمعت حُميدًا يحدث عن أنس: أن نبيَّ الله ﷺ كان خاتمه من فِضَّةٍ، وكان فَصُّه منه.

لم أجد إسحاق هذا منسوبًا لأحد من رواة الكتاب، ولا قال أبو نصر فيه شيئًا[٢].

باب

وقال في الشهادات[٣]، والنكاح[٤]، والدعاء[٥]: حدثنا إسحاق، نا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ.

١٤٦ أ لم أجده منسوبًا لأحد / من شيوخنا، وقد صرَّح البخاريُّ بنسبته في باب شهود الملائكة بدرًا[٦]، فقال: حدثنا إسحاق بن منصور أخبرني يزيد ابن هارون نا يحيى سمع معاذ بن رفاعة، الحديث.

---

(١) رقم (٥٨٧٠).
(٢) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٢): «وأخرجه أبو نُعيم في «المستخرج» من مسند إسحاق بن راهويه» اهـ.
(٣) رقم (٢٦٧٥).
(٤) رقم (٥١٣٩).
(٥) رقم (٦٣٢٩).
(٦) رقم (٣٩٩٤).

باب

وقال في باب مرض النبي ﷺ[١]، وفي الاستئذان[٢]: حدثنا إسحاق نا بِشْر بن شُعَيب.

لم ينسبه أبو نصر في كتابه، ونسبه ابن[٣] السكن في باب مرض النبي ﷺ: إسحاق بن منصور، وأهمله في الاستئذان[٤].

باب

وقال في الذبائح[٥]: حدثنا إسحاق سمع عَبْدَة.

نسبه ابن السكن: إسحاق بن راهويه. وذكر أبو نصرٍ[٦] عبدةَ بن سليمان، وقال: روى عنه إسحاق غير منسوب، ولعله ابن راهويه[٧].

باب

وقال في كتاب الاعتصام[٨]: حدثنا إسحاق نا عبدالرحمن بن مهدي.

---

(١) رقم (٤٤٤٧).
(٢) رقم (٦٢٦٦).
(٣) (ح): «أبو علي ابن...».
(٤) لم يزد الحافظ في «الهدي» على أن نقل كلام المصنِّف، وفي «الفتح»: (٧/ ٧٤٩)، (١١/ ٦٠) رجَّح أنه ابن راهويه؛ لأن أبا نعيم جزم به في «المستخرج».
(٥) رقم (٥٥١١).
(٦) «الهداية»: (٢/ ٥٠٣).
(٧) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٢): «وكذا أخرجه أبو نعيم [من] مسند إسحاق بن راهويه» اهـ.
(٨) رقم (٧٣٦٤).

نسبه أبو نصر[١] إسحاق بن إبراهيم[٢] الحنظلي، وقد حدث مسلم[٣] عن إسحاق بن منصور عن عبدالرحمن بن مهدي، فالله[٤] أعلم.

وكثيرًا ما يروي البخاري عن إسحاق بن منصور، فلا ينسبه.

باب

وقال في الأدب[٥]: حدثنا إسحاق، نا أبو المغيرة، نا الأوزاعي عن الزُّهري عن حُمَيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «مَن حَلَفَ منكم...» الحديث.

نسبه ابن السكن في روايته: إسحاق بن راهويه. وقال أبو نصر[٦]: «كان أبو حاتم الحذاء يقول: هو إسحاق بن منصور الكوسج».

وقد روى مسلم[٧] عن إسحاق بن منصور عن أبي المغيرة، فهذا يقوّي ما حكاه أبو نَصْر عن أبي حاتم.

---

(١) «الهداية»: (١/ ٤٥٤).
(٢) (ح) زيادة: «ابن راهويه».
(٣) «الصحيح»: (٢/ ٦٧٤ رقم ٥).
(٤) (ح): «والله».
(٥) رقم (٦١٠٧) ووقع في المطبوعة مع «الفتح»: «نا أبو المغيرة حدثنا المغيرة نا الأوزاعي...» وهو خطأ! وقال الحافظ: هو إسحاق بن راهويه «الفتح»: (١٠/ ٥٣٣).
(٦) «الهداية»: (٢/ ٤٨٩).
(٧) (ح): «بن الحجّاج»، انظر «الصحيح»: (١/ ٥٢٢ رقم ١٧٠).

باب

وقال في الاعتصام[١]: حدثنا إسحاق، أنا عيسى وابن إدريس وابن أبي غَنِيَّة، عن أبي حيان، عن الشعبي، عن ابن عمر: سمعتُ عمرَ على مِنْبر النبي ﷺ الحديث.

نسبه أبو نصر[٢]: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ولم أجده منسوبًا لأحد من رواة الكتاب[٣].

باب

وقال في تفسير سورة الأحزاب[٤]: حدثنا إسحاق، نا عبدالله بن بكر ـ يعني السهمي ـ.

لم ينسبه أحد من شيوخنا في «الجامع»، ولا نسبه أبو نصر أيضًا[٥].

باب

وقال في الجهاد[٦]، والاعتصام[٧]، والتوحيد[٨]: حدثنا إسحاق نا عفان.

---

(١) رقم (٦٣٣٧). وجزم أبو نعيم بأنه «ابن راهويه» «الفتح»: (١٣/٣٢٢).

(٢) «الهداية»: (١/٣٩٧)، (٢/٥٨٠).

(٣) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/٢٤٢): «وقد جزم خلف في «الأطراف» أنه إسحاق بن راهويه، وكذا أخرجه أبو نعيم في مسند إسحاق بن راهويه» اهـ.

(٤) رقم (٤٧٩٤) ووقع في المطبوعة منسوبًا «إسحاق بن منصور».

(٥) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/٢٤٠): «جزم خلف في الأطراف والمزِّي بأنه إسحاق بن منصور» اهـ.

(٦) رقم (٢٧٨٥).

(٧) رقم (٧٢٩٠).

(٨) رقم (٧٤٠٩).

وكذلك لم ينسب إسحاقَ عن عفّانَ هذا أبو نصر، ولا أحد من شيوخنا في شيءٍ من هذه المواضع. ولعله إسحاق بن منصور، أو إسحاق بن راهويه[١].

باب

١٤٦ ب / وقال في الصلاة[٢]، وفضائل القرآن[٣]: حدثنا إسحاق نا عبيدالله ابن موسى.

لم أجده منسوبًا لأحد من رواة الكتاب، وذكر أبو نصر[٤]: أن إسحاق الحنظلي يروي عن عبيدالله بن موسى في «الجامع»[٥].

باب

وقال في المناقب، في باب كنية النبي ﷺ[٦]: حدثنا إسحاق نا الفضل بن موسى.

---

(١) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٢): «وقع في رواية الأصيلي وابن عساكر وأبي الوقت في كتاب الجهاد: «حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عفان» فيُحمل الموضِعان الآخران على ذلك» اهـ.

(٢) رقم (١١٣٩).

(٣) رقم (٥٠٥٤).

(٤) «الهداية»: (١/ ٤٦٩).

(٥) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٢): «وقد أخرج أبو نُعيم الحديثين من مسند إسحاق بن راهويه الحنظلي» اهـ.

(٦) رقم (٣٥٤٠).

ذكر أبو نصر[١]: أن إسحاق الحنظلي يروي عن الفضل بن موسى في «الجامع»[٢].

باب

وقال في أول كتاب الجهاد، في باب[٣]: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا[٤]: حدثنا إسحاق نا محمد بن المبارك نا يحيى بن حَمْزة أنا يزيد بن أبي مريم، أخبرني عَبايَة[٥] عن أبي[٦] عَبْسِ بن جَبْر عن النبي ﷺ قال: «ما اغبرَّتْ قدما عبدٍ في سبيل الله. . .» الحديث.

نسب أبو محمد الأصيلي في نسخته إسحاق هذا، فقال: حدثنا إسحاق ابن منصور، نا محمد[٧] بن المبارك. وكذلك قال أبو نصر[٨] فيه.

---

(١) «الهداية»: (٢/٦٠٦) في ترجمة الفضل.
(٢) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/٢٤٢): «وقد وقع منسوبًا في أصل أبي ذر الهروي، وفي الأصل المقروء على أبي الوقت. . . وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من مسند إسحاق بن راهويه» اهـ.
(٣) هنا في (ح) حاشية لم تتَّضح.
(٤) رقم (٢٨١١) «باب من اغبرَّت قدماه. . .» بعد الباب الذي ذكره المصنف.
(٥) (ح) و«الصحيح»: «عباية بن رفاعة».
(٦) «أبي» سقطت من (ح).
(٧) «محمد» ليست في (ح).
(٨) «الهداية»: (٢/ ٦٨٠).
قال الحافظ في «الهدي»: (ص/٢٤٢): «وأخرجه الإسماعيلي من حديث إسحاق بن زيد الخطابي وكان يسكن حرّان حدثنا محمد بن المبارك. . . كأن الأصيلي نَسبه من قبل نفسه، وإلا فهو هذا الخطابي فيما أراه» اهـ وقد أصلحت ما وقع في النص من تحريف.

وهذا الحديث حدثناه حَكَم بن محمد، قال: نا أبو بكر قال: نا محمد بن محمد بن النفاح الباهلي، قال: نا محمود بن خالد، نا الوليد ابن مسلم، نا يزيد بن أبي مريم، أخبرني عَبايَةُ، عن أبي عَبْس، وذكر الحديث. فكأن شيخنا أخذه عن[1] البخاري.

باب

وقال في الصلاة[2]، وفي تفسير سورة النور[3]: حدثنا إسحاق نا محمد بن يوسف.

وهذان[4] الموضعان أتى فيهما إسحاق غير منسوب لجميع الرواة، ولعله إسحاق بن منصور[5]، فقد حدث مسلم[6] عن إسحاق بن منصور عن محمد بن يوسف.

باب

وقال في الأذان[7]: حدثنا إسحاق نا جعفر بن عَوْن، نا أبو العُمَيس، عن عون بن أبي جُحَيْفَة عن أبيه: رأيت رسول الله ﷺ بالأبطح فجاءَه

---

(١) (ح): «من».
(٢) رقم (٦٤٠).
(٣) رقم (٤٧٤٥).
(٤) (ح): «وهذا في»!.
(٥) وجزم به المزي في «الأطراف» ذكره الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٢).
(٦) (ح): «بن الحجاج»، وانظر «الصحيح»: (٤/ ٢٠٥٠).
(٧) رقم (٦٣٣).

بلالٌ . . . الحديث.

ذكر أبو نصر[١]: أن البخاري قد حدث عن إسحاق بن راهويه وإسحاق بن منصور، عن جعفر بن عون، فلا يخلو من أحدهما.

والأشبه عندي أنه إسحاق بن منصور، فإن البخاري إذا حدث عنه كثيرًا ما يُبْهِمه ولا ينسبه. وقد خرج مسلم في «مسنده»[٢] عن إسحاق ابن منصور عن جعفر بن عون[٣].

باب

وقال في الصوم[٤]: حدثنا إسحاق، نا هرون بن إسماعيل، نا عليُّ ابن المبارك.

لم ينسبه أبو نصر ولا غيره من شيوخنا[٥].

باب

وقال في التوحيد[٦]: حدثنا إسحاق بن أبي عيسى، عن يزيد بن

---

(١) «الهداية»: (١/ ١٤٠).
(٢) (ح) «سنده»! انظر «صحيح مسلم»: (١/ ٣٦١ رقم ٢٥١).
(٣) ذكر الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٣٩) أن خَلَفًا جزم في «الأطراف» بأنه ابن منصور. وقال الحافظ عن استدلال المصنِّف هنا: إنه استدلال قويٌّ.
(٤) رقم (١٩٧٤).
(٥) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٣): «أخرجه أبو نعيم من مسند إسحاق ابن راهويه» اهـ.
(٦) رقم (٧٤٧٣).

هارون، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة يأتيها الدجّال. . .» الحديث.

قال أبو ذر الهروي: يشبه أن يكون إسحاق بن وهب العلاف.

١٤٧ أ وقال أبو عبدالله الحاكم /[١]: قال لي خلف بن محمد الخيّام: هو إسحاق بن منصور الكوسج.

وقال أبو أحمد بن عدي[٢]: إسحاق بن أبي عيسى واسطيٌّ أو بغداذيٌّ، وليس بالمعروف.

وقال أبو نصر الكلاباذي[٣]: إسحاق بن أبي عيسى، اسم أبي عيسى جبريل[٤]، روى عنه البخاري في التوحيد، وقد حدث أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، عن إسحاق بن أبي عيسى، عن يزيد ابن هارون في كتاب «السنن»[٥].

باب

وقال في تفسير سورة آل عمران في قوله تعالى[٦]: ﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾[٧]:

---

(١) «المدخل إلى الصحيح»: (ق١٨٧ أ).
(٢) «أسامي من روى عنهم البخاري»: (ص/ ٨٨ ـ ٨٩).
(٣) «الهداية»: (١/ ٧٤).
(٤) وهذا ما رجّحه المؤلف في «شيوخ أبي داود»: (ص/ ٦٩).
(٥) كتاب النكاح رقم (٢١١٠).
(٦) ليست في (ح).
(٧) رقم (٤٥٦٢) منسوبًا.

حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: نا الحسين بن محمد المرورُّوذي، قال نا شيبان، عن قتادة، نا أنس، أن أبا طلحة قال: غَشِيَنا النعاسُ ونحن في مصافّنا يوم أحد[١]. . . الحديث.

ذكر أبو عبدالله الحاكم[٢] أن إسحاق بن إبراهيم هـٰهنا[٣] هو ابن نصر السَّعْدي. وخالفه الناس فقالوا: هو إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن البغوي أبو يعقوب[٤]، يُلقَّب لؤلؤًا.

هكذا قال أبو نصر في «كتابه»[٥]، وكذلك نسبه أبو محمد الأصيلي في نسخته، وأبو علي بن السكن.

ومن حرف الحاء

مَن[٦] اسمه الحسن أو الحسين

قال البخاري ـ رحمه الله ـ في عمرة الحديبية[٧]: حدثنا الحسن بن

---

(١) في الأصلين: «بدر»! والتصويب من البخاري.

(٢) الذي في «المدخل»: (ق/ ١٨٧ أ): «قال في تفسير آل عمران: «حدثني إسحاق بن إبراهيم أنا الحسين بن محمد المروزي». هو البغوي ابن عم أحمد بن منيع» اهـ.
فهذا مخالف لما نقله المؤلف هنا، فلعلّه وقف على نسخة وقع فيها هذا الخطأ، وليس هذا من الأوهام التي نبّه عليها الحافظ عبدالغني الأزدي.

(٣) (ح): «هذا».

(٤) (ح): «أبو يعقوب البغوي».

(٥) «الهداية»: (١/ ٧٣).

(٦) (ح): «ممن».

(٧) رقم (٤١٨٩).

إسحاق، نا[١] محمد بن سابق، عن مالك بن مِغْوَل.

وقال في غزوة خيبر[٢]: حدثنا الحسن بن إسحاق، نا محمد بن سابق، نا زائدة.

قال أبو نصر[٣]، وأبو عبدالله الحاكم[٤]: هو الحسن بن إسحاق بن زياد أبو علي المروزي، يتولَّى بني ليث. وقال أبو حاتم الرازي[٥]: هو مجهول[٦].

باب

وقال في تفسير سورة الزمر[٧]: حدثني الحسن، قال: أخبرني إسماعيل بن خليل، نا عبدالرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن عامر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إني أول من يَرفع رأسَه بعد النفخة الآخِرة...».

وقال في غزوة خيبر[٨]: نا الحسن، نا قُرَّة بن حبيب، قال: نا

---

(١) (ح): «عن».
(٢) رقم (٤٢٢٨).
(٣) «الهداية»: (١/ ١٥٥).
(٤) «المدخل»: (ق١٨٧ أ).
(٥) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢) ووقعت نِسبته فيه: «الهروي».
(٦) ذكر الحافظ في «الفتح»: (٧/ ٥٢٣) أن النسائي وثقه وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يعرفه أبو حاتم!.
(٧) رقم (٤٨١٣).
(٨) رقم (٤٢٤٣).

عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال: ما شَبِعنا حتى فتحنا خيبرَ، الحديث.

قال أبو عبدالله الحاكم[1]: «وهذا هو الحسن بن شجاع البلخي إن شاء الله، أو البتة». وقال أحمد بن حنبل: ما جاءنا من خراسان أحفظ من الحسن بن شجاع.

وقال أبو نصر[2]: كان أبو حاتم سهل بن السَّرِي الحافظ الحذَّاء البخاري يقول في «الحسن عن إسماعيل بن خليل»: إنه الحسن بن شجاع أبو علي البلخي. وكان يقول في «الحسن عن قُرَّة بن حبيب» المذكور في غزوة خيبر: هو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني. وكذلك نسبه ابن[3] السكن في نسخته[4].

باب

وقال في كتاب الطب[5]: حدثني الحسين، عن أحمد بن منيع، نا

---

(١) «المدخل»: (ق١٨٧ أ ـ ب).

(٢) «الهداية»: (١/ ١٦٨).

(٣) (ح): «أبو علي بن. . .».

(٤) ذكر الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٤) ـ عن الموضع الأول ـ أنه جاء في «المصافحة» للبرقاني «الحسين»، ونقلَ عن أبي أحمد الحاكم أنه: الحسين ابن محمد بن زياد القباني.
وذكر ـ أيضًا ـ أن الحاكم أخطأ في جزمه في الموضع الثاني أنه البلخي، بل هو الزعفراني. وانظر «الفتح»: (٧/ ٥٦٧)، (٨/ ٤١٤).

(٥) رقم (٥٦٨٠).

مروان بن شجاع قال: نا سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: / «الشفاء في ثلاثةٍ»، وذكر الحديث، ولم يرفعه. ١٤٧ ب

قال أبو عبدالله الحاكم[١]: هذا هو الحسين بن يحيى بن جعفر البيكندي، وقد أكثر أبو عبدالله البخاري الرواية عن أبيه يحيى، وقد بلغني ـ أيضًا ـ أنَّ أباه يحيى بن جعفر قد روى عن ابنه الحسين[٢] هذا.

وقال أبو نصر[٣]: هو عندي الحسين بن محمد بن زياد القبَّاني النيسابوري، وعنده «مسند أحمد بن منيع»، وقد بلغني أن أباه[٤] كان يلزم البخاري ويهوى هواه لمَّا وقع له بنيسابور ما وقع.

قال أبو علي[٥]: وهذا الحديث عندنا بعلو من الإسناد، حدثناه حكم بن محمد قراءةً مني عليه في منزله، في شهر صفر من سنة سبع وأربعين وأربع مئة، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المعروف بابن المهندس قراءةً عليه وأنا أسمع في منزله بمصر، في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، قال: نا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي إملاءً من حفظه علينا، بمكة في المسجد الحرام في ذي الحجة من سنة عشر وثلاث مئة، قال: حدثني

---

(١) «المدخل»: (ق١٨٧ب).
(٢) في الأصل و(ح): «الحسن» وصوِّبت في الحاشية.
(٣) «الهداية»: (١/ ١٧٥).
(٤) كذا في الأصول «أباه».
(٥) (ح): «قلت».

جدي[١] أحمد بن منيع، قال نا مروان بن شجاع الخُصَيفي، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: الشفاء في ثلاثٍ: في شَرْبةِ عسل، أو شَرْطة مِحْجم، أو كيَّة نار، وأنهى[٢] أمتي عن الكي. ورفعَ الحديث.

قال أبو علي ـ رحمه الله[٣] ـ: فكأنَّ شيخنا حَكَم بن محمد أخذه عن البخاري.

بابٌ

وقال في آخر الاعتصام بالكتاب والسنة[٤]: حدثني حماد بن حُمَيد، قال: نا عبيدالله بن معاذ، قال: نا أبي، قال: نا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن المنكدر قال: رأيت جابر بن عبدالله يَحلِفُ بالله أنَّ ابنَ الصيَّاد الدجالُ.

قال أبو علي[٥]: وحماد بن حميد هذا غير مشهور، قال فيه أبو أحمد ابن عدي[٦]: لا يُعرَف. ولم يقل أبو نصر[٧] فيه شيئًا، ولم يَجْرِ

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «وأنهى على» وكأن «على» مضروب عليها، وهو الصواب.
(٣) (ح): «قلت» فقط.
(٤) رقم (٧٣٥٥).
(٥) (ح): «قلت».
(٦) «أسامي من روى عنهم البخاري»: (ص/١٠٣).
(٧) «الهداية»: (١/٢٠٢).

له ذكر في النسخة عن النسفي، إنما عنده: «وقال عبيدالله[١] بن معاذ»، ليس قبله «حماد بن حميد». ولم يذكره البخاري إلا في هذا الموضع وحده[٢].

ومن حرف العين[٣]

ممّن[٤] اسمه عبدالله

قال البخاري ـ رحمه الله ـ في كتاب الجهاد، في باب التكبير إذا علا شرفًا[٥]: حدثنا عبدالله، قال: حدثني عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن سالم، عن عبدالله بن عمر كان النبي ﷺ إذا قَفَلَ من الحج أو العمرة، وذكر الحديث.

هكذا أتى إسناد هذا الحديث: «حدثنا عبدالله» غيرَ منسوب عند[٦] أبي زيد وأبي أحمد. ونسبه ابن[٧] السَّكَن فقال: حدثنا عبدالله بن يوسف[٨].

(١) (ح): «عبدالله» وهو خطأ.
(٢) وانظر ما قاله الحافظ في «الفتح»: (١٣/ ٣٣٦).
(٣) «ومن حرف العين» ليست في (ح).
(٤) (ح): «باب من».
(٥) رقم (٢٩٩٥).
(٦) (ح): «عن».
(٧) (ح): «أبو علي ابن...».
(٨) قال الحافظ في «الفتح»: (٦/ ١٥٨): «وهو المعتمد» ونحوه في (٨/ ٤٥٠). ورد كلام أبي مسعود.

١٤٨ أ

وذكره أبو مسعود الدمشقي: عن البخاري عن عبد/ الله غير منسوب، ثم قال: وهذا الحديث رواه الناس عن عبدالله بن صالح، وقد رُوِي أيضًا عن عبدالله بن رجاء البصري، فالله أعلم أيهما هو[1]؟.

باب

وقال في تفسير سورة الفتح[2]: حدثنا عبدالله، قال: نا عبدالعزيز ابن أبي سلمة، عن هلال بن أبي هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله ابن عمرو بن العاصي أن هذه الآية التي في القرآن: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَـذِيرًا ﴿٤٥﴾﴾ الآية... الحديث.

هكذا رُوِي ـ أيضًا ـ هذا الإسناد عن البخاري عن عبدالله غير منسوب. وقال أبو مسعود الدمشقي: عبدالله الذي يروي عنه البخاري هذا الحديث[3] هو عبدالله بن رجاء، والحديث عند[4] عبدالله بن رجاء، وعبدالله بن صالح.

وقال أبو نصر[5]: هو عبدالله بن صالح بن مسلم العِجْلي الكوفي.

ونسبه ابن[6] السكن: عبدالله بن مسلمة.

---

(١) (ح): «والله أعلم أيهم هو».
(٢) رقم (٤٨٣٨). ووقع في المطبوعة منسوبًا.
(٣) ليست في (ح).
(٤) (ح): «محفوظ عند».
(٥) «الهداية»: (١/ ٤١١).
(٦) (ح): «أبو علي بن...».

وهذا ضعيف، والذي عندي أنه عبدالله بن صالح كاتب الليث في هذا الموضع وفي الباب الذي قبله، وإلى ذلك أشار أبو مسعود الدمشقي[١]. على أن أبا عبدالله الحاكم قَطَعَ على أن البخاري لم يخرج في «الصحيح» عن كاتب الليث شيئًا.

باب

وقال في إسلام أبي بكر الصديق[٢]: حدثني عبدالله، عن يحيى بن معين نا إسماعيل بن مجالد، عن بيان، عن وَبَرَة، عن همام بن الحارث قال: قال عمار بن ياسر: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وما معه إلا خمسةُ أَعْبُدٍ.

هكذا وقع «حدثني عبدالله عن يحيى بن معين» غير منسوب عند أبي محمد عن [أبي][٣] أحمد، وكذلك النسفي عن البخاري.

ونسبه أبو الحسن القابسي عن أبي زيد فقال: حدثني عبدالله بن حماد، وكذلك نسبه أبو نصر[٤].

ونسبه ابن[٥] السكن فقال: حدثني عبدالله بن محمد. ولم يصنع

---

(١) ذكر هذا في «الهدي»: (ص/ ٢٤٥) وذكر أن المزِّي قد جزم بذلك وأيَّده بأن البخاري قد أخرج هذا الحديث في «الأدب المفرد» عن عبدالله بن صالح فَنَسبه. ولم يتعقّب ذلك بشيءٍ، وتعقبَّه في «الفتح»: (٨/ ٤٥٠) أنه قد يكون للبخاري فيه شيخان عن شيخ واحد...

(٢) رقم (٣٨٥٧) ووقع فيه منسوبًا «عبدالله بن حماد الآملي».

(٣) سقطت من الأصل، والمثبت من (ح).

(٤) «الهداية»: (١/ ٤٣٧).

(٥) (ح): «أبو علي بن...».

شيئًا[١].

وهذا الحديث حدثناه أبو العباس العذري قال: نا أبو ذر الهروي، قال: نا أبو الحسن علي بن عمر السُّكَّري الحضرمي غير مَرَّة، قال: نا أحمد بن الحسن[٢] بن عبدالجبار الصوفي، قال: نا يحيى بن معين بهذا.

وحدثناه[٣] أبو عمر ابن الحذاء قال: نا عبدالوارث، نا قاسم، نا أحمد بن زهير، نا يحيى بن معين، وذكر الحديث. فكأنَّا قد أخذناه عن أبي زيد المروزي وأقرانه.

باب

وقال في تفسير سورة الأعراف[٤]: حدثنا عبدالله حدثني سُليمان بن عبدالرحمن، وموسى بن هارون جميعًا عن الوليد بن مسلم، قال: نا عبدالله بن العلاء بن زَبْر[٥]، قال حدثني بُسْر بن عبيدالله قال: حدثني

---

(١) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/٢٤٦) ـ متعقبًا ـ: «بل لصنيعه وجهٌ، فقد تقدم قبل ترجمة أن البخاريَّ روى عن عبدالله بن محمد عن يحيى بن معين، فذكر حديثًا غير هذا، فهذه قرينة تقوي ما ذهب إليه أبو علي ابن السكن...» اهـ.
ونحوه في «الفتح»: (٧/٢٠٧) واعتذر للمصنِّف بأنه اعتمد على الكلاباذي، وقد وقع في رواية أبي ذر منسوبًا.
وفي هذا الموضع حاشية في (ح) غير واضحة.

(٢) (ح): «الحسين»!.

(٣) (ح): «وحدثنا به».

(٤) رقم (٤٦٤٠).

(٥) في الأصل: «زنبر»، والتصويب من (ح) والبخاري.

أبو إدريس، عن أبي الدرداء قال: كانت بين أبي بكر وعمر محاورةٌ.. وذكر الحديث.

قال أبو علي[١]: وهكذا أتى ـ أيضًا ـ عبدالله في إسناد هذا الحديث غير منسوب، في رواية أبي زيد وأبي أحمد.

١٤٨ ب ونسبه ابن[٢] السكن: عبدالله / بن حماد. وقال أبو نصر[٣]: هو عبدالله بن حماد بن أيوب بن الطُّفيل أبو عبدالرحمن الآملي[٤]، حدث عن يحيى بن معين في باب إسلام أبي بكر الصديق، وفي تفسير سورة الأعراف عن سليمان بن عبدالرحمن وموسى بن هارون مقرونَيْن.

وقال أبو زيد المروزي: عبدالله بن حماد شاجَرْدَته يعني غلامه.

وقال أبو محمد الأصيلي: هو تلميذ البخاري، كان يورِّق للناس بين يديه، مات بآمل، حين خرج من سمرقند في رجب سنة ثلاث وسبعين ومئتين، يُكنَى أبا محمد.

وقد أشرنا إلى هذا في الجزء الأول من كتابنا في المؤتلف والمختلف[٥].

---

(١) (ح): «قلت».
(٢) (ح): «أبو علي بن...».
(٣) «الهداية»: (١/ ٤٣٧).
(٤) في هامش (ح).
(٥) (ص/ ٩٤).

باب

وقال في كتاب اللباس[١]: حدثنا عبدالله بن عثمان، قال: نا ابن عيينة، عن عمرٍو، سمع جابرًا. وذكر قصة عبدالله بن أُبَيّ، إذ أخرجه النبي ﷺ من قبره، وألبسه قميصَه.

هكذا روينا في «الجامع» في إسناد هذا الحديث: «حدثنا عبدالله بن عثمان، نا سفيان» عن ابن[٢] السكن وأبي ذر عن شيوخه، وكذلك في نسخةٍ عن[٣] النسفي. وهكذا خرَّجه[٤] أبو مسعود الدمشقي في «كتابه» عن البخاري: «عن عبدالله بن عثمان عن سفيان». ووقع في نسخة أبي زيد: «حدثنا عبدالله بن محمد نا سفيان».

أما عبدالله بن عثمان فهو عَبْدان، ولا أحفظ له روايةً في الجامع عن سفيان[٥] إلا هذه، إن كانت محفوظة، وعبدالله بن محمد هو المُسْندي، وقد روى البخاري عنه كثيرًا عن سفيان بن عيينة. وروى البخاري أيضًا بعضَ هذا الحديث في كتاب الجهاد[٦]: عن عبدالله بن محمد المُسْنَدِي عن سفيان[٧].

---

(١) رقم (٥٧٩٥).
(٢) (ح): «أبي علي بن. . .».
(٣) (ح): «نسخة النَّسَفي».
(٤) (ح): «أخرجه».
(٥) (ح): «عن سفيان في «الجامع» ».
(٦) رقم (٣٠٠٨).
(٧) في هامش (ح).

باب
عبدالرَّحمن وعبدالرَّحيم

قال البخاري ـ رحمه الله ـ في كتاب الصلاة [في باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة][١] إلا المكتوبة[٢]: حدثني عبدالرحمن، نا بَهْز بن أسد قال: نا شعبة، قال: حدثني سعد بن إبراهيم، [قال: سمعت حفص][٣] بن عاصم قال: سمعت رجلاً من الأَزْد يقال له: مالك بن بُحَيْنَة أنه رأى رجلاً وقد أُقِيْمت الصلاة. . . الحديثَ.

وقال أيضًا في كتاب الأدب[٤]: حدثنا عبدالرحمن[٥]، نا بَهْز، عن شعبة، عن محمد بن عثمان بن مَوْهب، عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري، وذكر حديث الأعرابي: مَاله مَاله أرب ماله.

وقال في كتاب الاعتكاف[٦]: حدثنا عبدالرحمن، نا سفيان، عن ابن جريج، عن سليمان الأحول، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخُدْري

= وذكر الحافظ في «الفتح»: (١٠/٢٧٨) أنه يحتمل أن يكون اختلاف على البخاري إن كان ضَبَطه أبو زيد. ثم سرد شيوخ البخاري ممن اسمه «عبدالله ابن محمد».

(١) مابين المعكوفين سقط من الأصل، والاستدراك من (ح).

(٢) رقم (٦٦٣).

(٣) مابين المعكوفين سقط من الأصل، والاستدراك من (ح) والبخاري.

(٤) رقم (٥٩٨٣).

(٥) سقط «عبد» من الأصل.

(٦) رقم (٢٠٤٠).

قال: اعتكفنا مع رسول الله ﷺ... الحديث.

قال أبو علي[١]: عبدالرحمن في هذه المواضع الثلاثة، هو: عبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم، هكذا نسبه ابن السكن وغيره[٢]، وروى البخاري أيضًا في «الجامع»[٣] عن أبيه بِشْر بن الحكم بن حبيب بن مِهْران العبدي النيسابوري عن سفيان بن عيينة أيضًا.

/ باب

١٤٩ أ

وقال في الصلاة، في باب وقت العشاء إلى نصف الليل[٤]: حدثنا عبدالرحيم المُحَاربي، نا زائدة، عن حُميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: أَخَّرَ رسولُ الله ﷺ صلاةَ العشاء إلى نِصْف الليل... الحديثَ.

قال الشيخ الحافظ أبو علي رضي الله عنه[٥]: وهذا هو عبدالرحيم ابن عبدالرحمن بن محمد المُحَاربي، كوفي، ليس له في «الجامع» غير هذا الحديث، توفي في شعبان سنة إحدى عشرة ومئتين.

ومن اسمه عَلِيّ[٦]

قال البخاري ـ رحمه الله ـ في كتاب الزكاة، في باب من أدى زكاته

---

(١) (ح): «قلت».

(٢) قال الحافظ في «الفتح»: (٢/ ١٧٥): «كما جزم به ابن عساكر، وأخرجه الجوزقي من طريقه» اهـ.

(٣) رقم (١١٦١).

(٤) رقم (٥٧٢).

(٥) (ح) بدل هذه الجملة: «قلت».

(٦) (ح): «باب».

فليس بكنز[١]: حدثنا عَلِي، سمع هُشَيمًا، قال: حدثني حصين، عن زيد بن وهب قال: مررتُ بأبي ذر بالرَّبَذَة فقلت: ما أنزلكَ هـٰهنا[٢]؟... الحديث.

نسبه أبو ذر في روايته عن أبي إسحاق المستملي عن الفِرَبري عن البخاري قال: «حدثني علي بن أبي هاشم سمع هشيمًا» بهذا[٣].

وقال في تفسير سورة آل عمران[٤]: حدثنا علي، سمع هُشَيمًا، أنا العوام يعني ابن حوشب، عن إبراهيم السَّكْسَكِي، عن ابن أبي أوفى: أن رجلاً أقامَ سِلْعَةً في السوق، فحلف لقد أُعطِيَ بها مالم يُعْطَه... الحديث.

قال أبو مسعود الدمشقي: عليٌّ هذا هو ابن أبي هاشم. وكذلك نسبه أبو ذر أيضًا عن أبي إسحاق المستملي.

وقال في النكاح في باب الغيرة[٥]: حدثنا عَلِي، عن ابن عُلَيَّة، عن حُميد، عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ عند بعض نسائه، فأرسلتْ إحدى أمهات المؤمنين بصَحْفَةٍ... الحديث.

---

(١) رقم (١٤٠٦).
(٢) «هـٰهنا» ليست في (ح).
(٣) قال الحافظ في «الفتح»: (٣/ ٣٢٢): «ووقع في «أطراف المزي»: عن علي ابن عبدالله المديني، وهو خطأ.
(٤) رقم (٤٥٥١).
(٥) رقم (٥٢٢٥).

قال أبو نصر[١]، وأبو عبدالله الحاكم[٢]: عليٌّ هذا، هو: ابن أبي هاشم[٣].

قال أبو علي[٤]: وهذه المواضع الثلاثة التي ذكرناها هي في رواية ابن السكن وأبي زيدٍ وأبي أحمدَ غيرُ منسوب فيها «عليٌّ»، إنما أتى فيها مبهمًا عنهم.

قال أبو نصر[٥]: علي بن أبي هاشم، واسم أبي هاشم الطرماخ[٦]، سمع ابن عُلَيَّة، روى عنه البخاري في «الجامع» في النكاح، لم يذكر أبو نصرٍ غيرَ هذا الموضع وَحْده، وكذلك أبو مسعود الدمشقي لم ينسب علي بن أبي هاشم إلاَّ في حديث ابن أبي أوفى وَحْدَه. وقد روى البخاري في «التاريخ الكبير» عن علي بن أبي هاشم هذا.

باب

وقال في تفسير سورة المائدة[٧]: حدثنا علي، نا مالك بن سُعَيْر،

---

(١) «الهداية»: (٢/ ٥٣٤).
(٢) «المدخل»: (ق١٨٨ أ).
(٣) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٧): «ولا يبعد عندي أن يكون هو علي ابن المديني» اهـ.
(٤) (ح): «قلت».
(٥) «الهداية»: (٢/ ٥٣٤)، وليس فيه اسم أبي هاشم.
(٦) كذا في الأصول، وقيّده الحافظ في «التقريب»، و«الفتح»: (٣/ ٣٢٢) «طِبْراخ» بكسر المهملة وسكون الموحَّدة وآخره معجمة.
(٧) رقم (٤٦١٣). ووقع في المطبوعة منسوبًا.

نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنزلت هذه الآية: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ . . . الحديث.

وقال في الدعوات[1]: حدثنا علي، نا مالك بن سُعَير، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ أُنزلتْ في الدعاء.

قال أبو مسعود الدمشقي في عَلِيٍّ هذا عن مالك بن سُعَير في الموضعين جميعًا: إنه ابن سلمة اللَّبَقي. وتابعه أبو نصر[2] / على الذي في سورة المائدة. وكذلك قال أبو ذر في روايته عن المستملي. ولم ينسب الأصيلي «عليًا» هذا، لا عن أبي زيد ولا عن أبي أحمد. وكذلك ابن السَّكَن لم ينسبه في الموضعين جميعًا. وهو علي بن سَلَمة اللَّبَقي النيسابوري، يكنى أبا الحسن. ١٤٩ ب

باب

وقال في كتاب الشفعة[3]: حدثنا علي، قال نا شَبابة، قال: نا شعبة عن أبي عِمْران الجَوني قال: سمعت طلحة بن عبدالله، عن عائشة قلت: يا رسول الله، إن لي جارينِ، فإلى أيهما أُهدِيْ؟. . . الحديث.

وقال في تفسير سورة الفتح[4]: حدثنا علي، نا شَبَابة، عن شُعبة،

---

(١) رقم (٦٣٢٧).
(٢) «الهداية»: (٢/ ٥٣٠).
(٣) رقم (٢٢٥٩).
(٤) رقم (٤٨٤١).

عن قَتادة، قال: سمعت عُقبة بن صُهْبان، عن عبدالله بن مُغَفَّل ـ وكان ممن شهد الشجرةَ ـ قال: نهى النبي ﷺ عن الخَذْف.

وهكذا أتى عليٌّ غير منسوب أيضًا في هٰذين الحديثين في نسخة أبي محمد الأصيلي، ولم ينسبه أبو مسعود الدمشقي في الموضعين.

وقال أبو نصر[١] في إسناد حديث عائشة: يُقال: هو علي بن سَلَمة اللَّبَقي. وكذلك نَسَبه أبو ذر في روايته عن أبي إسحاق المستملي.

ونَسَبه ابن[٢] السَّكَن في روايتنا عنه: «علي بن عبدالله». وهذا ضعيف عندي[٣].

وأما «علي» في إسناد حديث ابن مُغَفَّل، فنسبه أبو ذر في روايته عن أبي إسحاق المستملي: علي بن سَلَمة. ونسبه أيضًا عن أبي محمد الحَمُّويي وأبي الهَيْثَم: علي بن عبدالله. ولم ينسب أبو نصرٍ «عليًا» في حديث ابن مغفَّل.

باب

وقال في فضائل القرآن[٤]: حدثني علي بن إبراهيم، سمع روح بن عبادة نا شعبة، عن سليمان، سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله

(١) «الهداية»: (٢/ ٥٣٠).
(٢) (ح): «أبو علي بن...».
(٣) رجَّح الحافظ في «الفتح»: (٤/ ٥١٢) أنه ابن المديني؛ لأن الاختلاف من الرواة في نِسبته يدل أن البخاري لم ينسبه، وإذا كان كذلك فالأصل أنه ابن المديني لأنه أشهر من اللَّبَقي.
(٤) رقم (٥٠٢٦).

ﷺ قال: «لا حَسَدَ إلاّ في اثنتين...» وذكر تمام الحديث.

قال أبو علي[١]: هكذا في روايتنا عن ابن السكن وأبي زيد وأبي أحمد: «حدثنا علي بن إبراهيم»، فقيل: إنه علي بن إبراهيم بن عبدالحميد الواسطي[٢].

وقال أبو أحمد ابن عدي[٣]: يُشبِه أن يكون هذا علي بن الحسين ابن إبراهيم بن إشكاب، فنسبَه إلى جده. وهو أخو محمد بن الحسين ابن إبراهيم بن إشكاب[٤].

وقد حدث البخاري عن محمد أخيه ـ وكان أصغر من علي ـ في عمرة القضاء[٥]، واستتابة المرتدين[٦]، ومناقب الحسن والحسين[٧].

ولم يزد أبو نصر الكلاباذي[٨] ولا أبو مسعود الدمشقي على «علي ابن إبراهيم» شيئًا.

---

(١) (ح): «قلت».
(٢) نقله الحاكم في «المدخل»: (ق١٨٨ أ). قال الحافظ في «الهدي»: (ص/٢٤٨): رجّحه اللالكائي وابن السمعاني. وقال: هو أصحّ وأصوب. وقال في «الفتح»: (٨/٦٩٠): هو قول الأكثر. وفيه أن اسم جده «عبدالمجيد».
(٣) «أسامي من روى عنهم البخاري»: (ص/١٢٦).
(٤) «فنسبه... إشكاب» ساقط من (ح).
(٥) رقم (٤٢٥٧).
(٦) رقم (٦٩٢٠).
(٧) رقم (٣٧٤٨).
(٨) في «الهداية»: (٢/٥٢٦).

باب

وقال في كتاب النكاح في إجابة الداعي إلى العرس وغيرها[١]:
حدثنا علي بن عبدالله بن إبراهيم: نا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني موسى بن عقبة عن نافع، قال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «أجيبوا هذه[٢] الدعوة...» الحديثَ.

قال أبو علي[٣]: جعل أبو / نصر الكلاباذي[٤] علي بن عبدالله بن إبراهيم غيرَ علي بن إبراهيم الذي قبل هذا. ١٥٠ أ

وقال أبو عبدالله الحاكم[٥]: علي بن عبدالله بن إبراهيم شيخ له مجهول، وربما قال فيه: علي بن إبراهيم. فأشار إلى أنه رجل واحد.

ولم يقل فيه أبو مسعود الدمشقي[٦] شيئًا.

ومن حرف الميم

ممن اسمه محمد

قال البخاري رحمه الله في مناقب أبي بكر الصديق[٧]: حدثنا محمد

---

(١) رقم (٥١٧٩).
(٢) «هذه» ساقط من (ح).
(٣) (ح): «قلت».
(٤) في «الهداية»: (٢/ ٥٣١).
(٥) «المدخل»: (ق١٥٢ أ). وانظر: «الفتح»: (٩/ ١٥٥).
(٦) «الدمشقي» ساقط من (ح).
(٧) رقم (٣٦٧٨).

ابن يزيد الكوفي نا الوليد عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عروة بن الزبير، سألت عبدالله بن عمرٍو عن أشدِّ ما صنع المشركون برسول الله ﷺ. . . الحديث.

قال أبو نصر الكلاباذي[١]: هذا محمد بن يزيد البزاز الكوفي، وليس بأبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وكذلك قال أبو عبدالله النيسابوري[٢].

قال البخاري[٣]: محمد بن يزيد الكوفي، سمع الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة. وكذلك قال ابن أبي حاتم الرازي[٤]، قال: سمعت[٥] أبي يقول: هو مجهول.

باب

وقال في كتاب الرقاق[٦]، وكتاب الرجم[٧]: حدثنا محمد بن عثمان قال: نا خالد بن مخلد.

هو محمد بن عثمان بن كَرامة، أبو جعفر العجلي الكوفي.

---

(١) «الهداية»: (٢/ ٦٨٧) وفي الأصل: «الكلابي» تحريف.
(٢) «المدخل»: (ق١٨٩ أ). وجعلهما بعضهم واحدًا، انظر: «أسامي من روى عنهم البخاري»: (ص/ ١٤٩) و«التعديل والتجريح»: (٢/ ٦٨٩) و«تاريخ بغداد»: (٣/ ٣٧٥). وانظر: «الهدي»: (ص/ ٢٤٩).
(٣) «التاريخ الكبير»: (١/ ٢٦١).
(٤) «الجرح والتعديل»: (٨/ ١٢٨).
(٥) (ح): «وسمعت».
(٦) رقم (٦٥٠٢).
(٧) رقم (٦٨١٩).

باب

وقال في فضائل الأنصار[١]: حدثنا محمد بن يحيى سمع شاذانَ أخا عبدانَ نا أبي، نا شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك قال: مرَّ أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار، وهم يبكون... الحديث.

قال أبو نصر[٢] وأبو عبدالله الحاكم[٣]: هو أبو علي محمد بن يحيى بن عبدالعزيز الصائغ المروزي.

باب

وقال في البيوع[٤]: حدثنا محمد بن عمرو، نا المكي بن إبراهيم، قال: أنا ابن جريج، قال: أخبرني زياد أن ثابتًا مولى عبدالرحمن بن زيد أخبره، أنه سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ، في المصرَّاة.

قال أبو نصر[٥]، وأبو عبدالله الحاكم[٦]: هو محمد بن عمرو السويقي البلخي، يكنى أبا عبدالله، صاحب وكيع، شيخ معروف عند أهل بلخ.

---

(١) رقم (٣٧٩٩). وفي المطبوعة: «محمود»، وهو خطأ. فلم يذكر الحافظ في «الفتح»: (٧/ ١٥١) إلا «محمدًا»، ولم يشر إلى اختلاف الروايات في ذلك. وانظر: «الهدي»: (ص/ ٢٤٩).

(٢) «الهداية»: (٢/ ٦٨٦).

(٣) «المدخل»: (ق١٨٩ أ).

(٤) رقم (٢١٥١).

(٥) «الهداية»: (٢/ ٦٧١).

(٦) «المدخل»: (ق١٨٨ب). قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٩): «ويؤيده أن المكي شيخه بلخي».

ونسبه أبو محمد الأصيلي عن أبي أحمد: محمد بن عمرو بن جبلة وهو ابن أبي روّاد.

وذكر الدارقطني[١] في جملة من خرَّج عنه البخاري في «الجامع»: محمد بن عمرو أبا غسان لقبه زُنَيْج.

وقد تقدم ذكره في حرف الزاي من متشابه الأسماء[٢]، وسيأتي في الألقاب أيضًا إن شاء الله[٣].

باب

وقال في المغازي، في غزوة خيبر[٤]: حدثنا محمد بن أبي الحسين، قال: نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال: لا أدري أَنَهى عنه رسول الله ﷺ من أجل أنه كان حمولة الناس... الحديث.

قال أبو نصر الكلاباذي[٥] وأبو عبدالله الحاكم[٦]: محمد هذا، هو أبو جعفر السمناني[٧] الحافظ.

---

(١) (ح): «أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني». انظر: «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم»: (١/ ٣٢٩).
(٢) انظر (ص/ ٢٨٢).
(٣) انظر: (ص/ ١١٠٦)
(٤) رقم (٤٢٢٧).
(٥) «الهداية»: (٢/ ٦٩٠).
(٦) «المدخل»: (ق١٨٩ أ).
(٧) (ح): «السمائي».

باب

وقال الاستئذان[١] في باب الاحتباء / باليد[٢]: حدثني محمد بن أبي غالب، قال: نا إبراهيم بن المنذر، نا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع، عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ بِفِنَاءِ الكعبة محتبيًا بيده هكذا. ١٥٠ ب

وقال في كتاب التوحيد[٣]: حدثنا محمد بن أبي غالب، قال: نا محمد بن إسماعيل هو ابن أبي سَمِيْنَة، نا معتمر، قال: سمعت أبي يقول: نا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق الخلقَ...» الحديث.

قال أبو عبدالله الحاكم[٤]: محمد بن أبي غالب هذا شيخ لأبي عبدالله يعرف بأبي عبدالله القُومِسي، صحب أبا عبدالله ببغداد وتوفي بها، فالله أعلم.

وهكذا قال أبو نصر[٥]. قال البخاري[٦]: مات ببغداد يومَ السبت

---

(١) (ح): «كتاب الاستئذان».
(٢) رقم (٦٢٧٢).
(٣) رقم (٧٥٥٤).
(٤) «المدخل»: (ق١٨٩ أ).
(٥) «الهداية»: (٢/ ٦٩٠).
(٦) «التاريخ الأوسط ـ المنشور باسم الصغير ـ»: (٢/ ٣٩٢).

سلخَ شهرِ رمضان سنة خمسين ومائتين.

وليس بمحمد بن أبي غالب صاحبِ هُشيمٍ، ذلك أكبر منه. قال أبو أحمد بن عدي[١]: له ابنٌ يُعرَف بأبي بكر بن أبي غالب، من حفّاظ بغداذ.

باب

وقال البخاري في مناقب الحسن والحسين[٢]: حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم، قال: نا حسين بن محمد، قال: نا جرير عن محمد عن أنس بن مالك قال: أُتِيَ عبيدالله بن زياد برأس الحسين.

وقال في عمرة القضاء[٣]: حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال: نا أبي نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ خرج معتمرًا... الحديث.

وقال في استتابة المرتدين[٤]: حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم، نا عبيدالله، قال: أنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ في الكبائر.

قال أبو نصر[٥] وأبو عبدالله الحاكم[٦]: هو أبو جعفر محمد بن

---

(١) «أسامي من روى عنهم البخاري»: (ص/١٥٧).
(٢) رقم (٣٧٤٨).
(٣) رقم (٤٢٥٢).
(٤) رقم (٦٩٢٠).
(٥) «الهداية»: (٢/ ٦٤٤).
(٦) «المدخل»: (ق١٨٨ب).

الحسين بن إبراهيم بن الحر[١] بن إشكاب العامري، أخو أبي الحسن علي ابن إشكاب، وكان أصغر من أخيه علي. روى عنه البخاري في استتابة المرتدين، وعمرة القضاء، ومناقب الحسن والحسين، يقال: هو نسائي الأصل، سكن بغداذ، توفي سنة إحدى وستين ومائتين، وفيها توفي أخوه علي.

باب

وقال في تفسير سورة البقرة[٢]، وفي كتاب الاعتصام[٣]: حدثنا محمد بن عبدالعزيز عن حفص بن مَيْسَرة.

قال أبو نصر[٤]: هو أبو عبدالله الرملي، وأصله من واسط.

باب

وقال في تفسير سورة الأنفال[٥]: حدثني محمد بن النضر، قال حدثني عبيدالله بن معاذ، قال: نا أبي، قال: نا شعبة عن عبدالحميد، سمع أنس بن مالك.

قال أبو نصر[٦]: قال لي أبو عبدالله ابن البيِّع، وأبو أحمد[٧] الحافظ:

---

(١) (ح): «الحرث»، وهو تحريف.
(٢) رقم (٤٥٨١) في تفسير سورة النساء لا البقرة.
(٣) رقم (٧٣٢٠).
(٤) «الهداية»: (٢/ ٦٦٤).
(٥) رقم (٤٦٤٩).
(٦) «الهداية»: (٢/ ٦٨٣).
(٧) في الأصل: «أبو عبدالله». والمثبت من (ح).

هو محمد بن النضر بن عبدالوهاب أخو أحمد.

وكذلك قال الحاكم[١] وأبو مسعود الدمشقي.

أحمد هذا هو أخو محمد، وهما[٢] ابنا النضر بن عبدالوهاب، من أهل / نيسابور. ١٥١ أ

وذكر الدارقطني[٣] أن في شيوخ البخاري الذين حدث عنهم في «الجامع»: محمد بن النضر بن مساور، ولا أعلم له في الكتاب حديثاً إلا أن يكون هذا.

باب

وقال في بدء الخلق[٤]: حدثنا محمد بن عبدالله بن إسماعيل، قال: نا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن عون عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: من زعم أنه رأى ربَّه... الحديث.

هكذا إسناد هذا الحديث عند ابن السكن[٥]، وأبي أحمد، وعند أبي ذر عن مشايخه، وكذلك في نسخةٍ[٦] عن النسفي.

---

(١) «المدخل»: (ق١٨٨ب).
(٢) «وهما» ساقط من (ح).
(٣) (ح): «علي بن عمر الدارقطني». انظر: «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم»: (٣٣٨/١)، وكذا عند الحاكم في «المدخل»: (ق١٥٦ أ).
(٤) رقم (٣٢٣٤).
(٥) (ح): «أبي علي بن السكن».
(٦) في الأصل: «نسخته».

وأما أبو زيد فليس في رواية أبي محمد الأصيلي وأبي الحسن القابسي عنه في الإسناد: «محمد بن عبدالله بن إسماعيل»، وهو في نسخة عبدوس[(١)] بن محمد عنه ثابت.

وثبتَ في نسخة الأصيلي، ثم ضرب عليه، إعلامًا منه بأنه سقط عن أبي زيد.

وقال أبو نصر[(٢)]: محمد بن عبدالله بن إسماعيل سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، روى عنه البخاري في بدء الخلق.

قال ابن أبي حاتم[(٣)]: هو ابن أبي الثلج البغداذي.

وذكر ابن عدي في شيوخ البخاري[(٤)] محمد بن عبدالله بن إسماعيل البصري.

باب

وقال في كتاب الأدب[(٥)]: وقال المكّي بن إبراهيم: حدثنا عبدالله ابن سعيد بن أبي هند. ثم قال: وحدثني محمد بن زياد، نا محمد بن جعفر، نا عبدالله بن سعيد، حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد،

---

(١) (ح): «محمد بن عبدوس...».
(٢) «الهداية»: (٢/ ٦٥٩).
(٣) «الجرح والتعديل»: (٧/ ٢٩٤). وانظر: «التعديل والتجريح»: (٢/ ٦٥٥)، و«أسامي شيوخ البخاري» للصغاني: (ق٥٤ أ).
(٤) (ص ١٥١).
(٥) رقم (٦١١٣).

عن زيد بن ثابت قال: احتجر رسول الله ﷺ حُجَيْرةً مخصَّفةً... الحديث.

قال أبو نصر[١]: هو محمد بن زياد بن عبيدالله بن الربيع بن زياد، ليس له في «الجامع» غير هذا الحديث.

وقال أبو أحمد بن عدي[٢]: هو محمد بن زياد الزيادي، بصري.

وفي روايتنا عن ابن[٣] السكن: «حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر»، وهو وهم.

باب

وقال في كتاب الصلاة في باب لا يتحرَّى الصلاة قبل غروب الشمس[٤]: حدثنا محمد بن أبان، نا غندر، نا شعبة عن أبي التياح، قال: سمعت حُمْران بن أبان يُحدِّث عن معاوية قال: إنكم لَتُصَلُّون صلاةً... الحديث.

وقال في باب إمامة المفتون والمبتدع[٥]: حدثنا محمد بن أبان نا غندر عن شعبة عن أبي التياح عن أنس قال النبي ﷺ لأبي ذر: اسمَعْ وأَطِعْ... الحديث.

---

(١) «الهداية»: (٢/٦٤٨).
(٢) «أسامي من روى عنهم البخاري»: (ص/١٥٦).
(٣) (ح): «أبي علي بن...».
(٤) رقم (٥٨٧).
(٥) رقم (٦٩٦).

قال أبو علي[(١)]: قال لنا أبو الوليد الباجي[(٢)]: محمد هذا، هو محمد ابن أبان بن عمران الواسطي أخو عمران. ونسبه أبو نصر[(٣)]: محمد بن أبان البلخي. قال أبو الوليد: وغَلِطَ أبو نصر الكلاباذي في ذلك، إنما هو الواسطي، وأما محمد بن أبان البلخي، فهو مستملي وكيع[(٤)]، يروي عن الكوفيين، والواسطي إنما يروي عن البصريين[(٥)].

قال ابن أبي حاتم[(٦)]: محمد بن أبان بن عمران الواسطي أخو عمران ابن أبان / ، يروي عن حماد بن سلمة، وذكر جماعةً سواه، ثم قال بعد ذلك[(٧)]: محمد بن أبان البلخي الوكيعي، روى عن أبي بكر بن عياش، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالله بن إدريس، ووكيع، وأبي خالد الأحمر. ١٥١ ب

---

(١) «قال أبو علي» ساقط من (ح).

(٢) «التعديل والتجريح»: (٢/ ٦١٩).

(٣) «الهداية»: (٢/ ٦٣٨). وكذا قال الدارقطني في «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم»: (١/ ٣٣٦)، وابن مندة في «أسامي شيوخ البخاري»: (ص/ ٦٦)، والحاكم في «المدخل»: (ق١٥٦ أ).

(٤) (ح): «ووكيع».

(٥) تعقبه الحافظ في «التهذيب»: (٩/ ٣) بقوله: وقد روى البلخي عن البصريين أيضًا معاذ بن هشام ومن في طبقته. وذلك دليل على أنه الراوي عن غندر بخلاف الواسطي.

(٦) «الجرح والتعديل»: (٧/ ١٩٩).

(٧) المصدر السابق: (٧/ ٢٠٠).

باب[1]

وقال في كتاب الجزية[2]، وعمرة القضاء[3]، وتفسير سورة البقرة[4]: حدثنا محمد، نا سفيان بن عيينة.

لم ينسب أحد من رواة «الجامع»[5] محمدًا هذا فيما قيَّدناه عنهم. وقد قال في الوضوء[6]: نا محمد بن سلام[7]، نا سفيان بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد، وسئل بأي شيء دُوْوِيَ جُرحُ رسول الله ﷺ... الحديث.

وذكر أبو نصر[8] محمد بن سلام فيمن روى عن ابن عيينة.

باب

وقال في الحج[9]، والشهادات[10]، وتفسير سورة ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾[11]،

---

(١) قبله في (ح): «أبواب محمد بن سلام».
(٢) رقم (٣١٦٨).
(٣) رقم (٤٢٥٧).
(٤) رقم (٤٥١٩).
(٥) (ح): «الكتاب».
(٦) رقم (٢٤٣).
(٧) «بن سلام» ساقط من (ح). ولا يوجد كذلك في مطبوعة الجامع. قال الحافظ في «الفتح»: (١/ ٤٢٣): «وقد وقع في رواية ابن عساكر: «حدثنا محمد يعني ابن سلام».
(٨) «الهداية»: (٢/ ٦٥٣).
(٩) رقم (١٧٨٣) وفيه «محمد بن سلام».
(١٠) رقم (٢٦٦٦).
(١١) رقم (٤٩٣٥).

و﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ﴾[(١)]، وفي الطلاق[(٢)]، وفي الأطعمة[(٣)]، والأدب[(٤)]، والدعاء[(٥)]، والتعبير[(٦)]، والتوحيد[(٧)]: حدثنا محمد، نا أبو معاوية.

نسبه ابن السكن في بعض هذه المواضع: ابن سلام، وقد صرح البخاري باسمه في كتاب النكاح[(٨)] وغيره، فقال: نا ابن سلام، نا أبو معاوية، نا هشام عن أبيه، عن عائشة في تفسير[(٩)] قوله[(١٠)] تعالى: ﴿وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ﴾.

وقال في كتاب الوضوء[(١١)]: حدثنا محمد بن المثنى، نا محمد بن خازم يعني أبا معاوية، نا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال: مرَّ النبي ﷺ بقبرين[(١٢)]... الحديث.

وذكر أبو نصر في كتابه[(١٣)]: أن محمد بن سلام ومحمد بن المثنى

---

(١) رقم (٤٩٧٢). وفيه «محمد بن سلام».
(٢) رقم (٥٢٦٥).
(٣) رقم (٥٣٨٨).
(٤) رقم (٦١٣٠).
(٥) رقم (٦٣٧٧).
(٦) رقم (٧٠١٢).
(٧) رقم (٧٣٧٦).
(٨) رقم (٥١٣١).
(٩) «تفسير» ساقط من (ح).
(١٠) (ح): «قول الله».
(١١) رقم (٢١٨).
(١٢) (ح): «بقبر».
(١٣) «الهداية»: (٢/٦٥٣، ٦٨٢).

يرويان عن أبي معاوية.

باب

وقال في الشركة[١]، والجزية[٢]، واللباس[٣]: حدثنا محمد، نا وكيع.

نسبه ابن السكن: ابن سلام. وقد صرَّح البخاري باسمه في كتاب العلم[٤]، والفرائض[٥]، فقال[٦]: حدثنا محمد بن سلام، أنا وكيع عن سفيان يعني ابن عيينة عن مطرف عن الشعبي عن أبي جُحَيْفة قلت لعلي: هل عندكم كتاب؟ قال: لا إلا كتاب الله، أو فهمٌ أُعطِيَه رجل مسلم... الحديث.

قال[٧]: وحدثنا ابن سلام، أنا وكيع، عن سفيان يعني الثوري، عن منصور[٨]، عن إبراهيم عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الوَلاءُ لمن أعطى الوَرِقَ ووَلِيَ النعمةَ».

---

(١) رقم (٢٥٠٧).
(٢) رقم (٣١٧٢).
(٣) رقم (٥٨٣٩).
(٤) رقم (١١١).
(٥) رقم (٦٧٦٠).
(٦) أي في العلم.
(٧) أي في الفرائض.
(٨) (ح): «عن منصور» ساقط من (ح).

وقال في كتاب الوضوء[١]: وقال ابن المثنى: نا وكيع نا[٢] الأعمش، سمعت مجاهدًا مثله.

وذكر أبو نصر[٣] أن محمد بن سلام، ومحمد بن مقاتل، ومحمد ابن عبدالله بن نمير رووا في «الجامع» عن وكيع.

باب

وقال في الاعتكاف[٤]، والجهاد[٥]، وفي صفة إبليس[٦]، وفي الأنبياء[٧]، وفي مناقب الأنصار[٨]، وتفسير سورة البقرة[٩]، وسورة / يوسف[١٠]، ١٥٢ أ والنكاح[١١]، واللباس[١٢]، والأدب[١٣]، والأيمان والنذور[١٤]،

---

(١) رقم (٢١٨).
(٢) (ح): «عن».
(٣) «الهداية»: (٢/ ٧٦٧).
(٤) بل في الصوم، برقم (١٩٦٤).
(٥) رقم (٢٨١٣).
(٦) رقم (٣٢٧٢).
(٧) رقم (٣٣٨٣).
(٨) رقم (٣٨١٥).
(٩) بل سورة النساء، برقم (٤٥٨٣).
(١٠) رقم (٤٦٨٩).
(١١) رقم (٥٠٩٨).
(١٢) رقم (٥٨٩٣).
(١٣) رقم (٦٠٧٨).
(١٤) رقم (٦٦٣١).

والأحكام[١]، والتمني[٢]: حدثنا محمد، أنا عبدة.

هكذا أتى محمد غير منسوب عن عبدة في[٣] بعض هذه المواضع.

وقد نسبه ابن السكن في بعضها: ابن سلام، وكذلك صرح البخاري باسمه في بعض المواضع[٤]، فقال: «حدثنا محمد بن سلام، نا عبدة»، وذكر أبو نصر[٥] أن محمد بن سلام يروي عن عبدة.

باب

وقال في الصلاة[٦]، والجنائز[٧]، والمناقب[٨]، والطلاق[٩]، والتوحيد[١٠]، وغير ذلك: حدثنا محمد، نا عبدالوهاب.

نسبه ابن السكن في بعضها: ابن سلام. وقد صرَّح البخاري باسمه في الأضاحي[١١] وغيرِ[١٢] موضع، فقال: «حدثنا محمد بن سلام، نا

---

(١) رقم (٧١٩٧).
(٢) رقم (٧٢٣٤).
(٣) (ح): «وفي».
(٤) (ح): «في بعض المواضع باسمه».
(٥) «الهداية»: (٢/ ٦٥٣).
(٦) رقم (٥٦٨) وفيه: «محمد بن سلام».
(٧) رقم (١٢٥٤).
(٨) رقم (٣٥١٤).
(٩) رقم (٥٢٨٣).
(١٠) رقم (٧٤٧٠).
(١١) رقم (٥٥٥٠).
(١٢) (ح): «وفي غير».

عبدالوهاب».

وذكر أبو نصر[١] أن البخاري يروي في «الجامع» عن محمد بن سلام، وبندار محمد بن بشار، وأبي موسى محمد بن المثنى، ومحمد ابن عبدالله بن حوشب الطائفي عن عبدالوهاب الثقفي.

باب

وقال في النكاح[٢]: حدثنا محمد، نا إسماعيل بن جعفر.

لم[٣] ينسبه أحد من رواة الكتاب[٤]، وذكر أبو نصر[٥] أن محمد ابن سلام يروي عن إسماعيل بن جعفر في «الجامع».

باب

وقال في السلم بعد حديثٍ[٦] ذكره عن عمرو بن زُرارة، عن إسماعيل بن عُلَيَّة عن ابن أبي نَجِيح عن عبدالله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قدم رسول الله ﷺ المدينةَ[٧]: حدثنا محمد، نا إسماعيل ابن عُلَيَّة عن ابن أبي نجيح بهذا.

---

(١) «الهداية»: (٢/ ٤٩٥).
(٢) رقم (٥١٥٩).
(٣) (ح): «ولم».
(٤) هو منسوب في المطبوعة: «محمد بن سلام».
(٥) «الهداية»: (١/ ٦٧).
(٦) رقم (٢٢٣٩).
(٧) بعده في (ح): «الحديث».

لم[١] ينسبه أحد من رواة الكتاب[٢]، والذي عندي في هذا أنه محمد بن سلام. وذكر أبو نصر[٣] أن محمد بن سلام يروي عن ابن عُلَيَّة.

باب

وقال في الأيمان والنذور[٤]: حدثنا محمد، نا أبو الأحوص.

نسبه ابن[٥] السكن: محمد بن سلام.

وقال في باب من نام عند[٦] السحور بعد حديثٍ[٧] ذكره عن عبدان، عن أبيه، عن شعبة: حدثنا محمد نا أبو الأحوص عن الأشعث مثله.

هكذا قال: «محمد» غير منسوب[٨]، ونسبه ابن السكن وغيره: محمد بن سلام. ووقع في نسخة أبي ذر عن أبي محمد الحَمُّويي، نا محمد بن سالم، وذلك وهم. وقد تقدم ذكر الصواب في ذلك في علل كتاب البخاري[٩].

---

(١) (ح): «ولم».
(٢) (ح): «الرواة».
(٣) «الهداية»: (٢/ ٦٥٣).
(٤) رقم (٦٦٤٠).
(٥) (ح): «أبو علي بن».
(٦) (ح): «عن».
(٧) رقم (١١٣٢).
(٨) هو في المطبوعة منسوب: «محمد بن سلام».
(٩) انظر (ص/ ٥٩٩).

باب

وقال في باب الكفيل في السلم[١]: حدثنا محمد، نا يعلى هو ابن عُبَيد، نا الأعمش، عن إبراهيم، [عن الأسود][٢] عن عائشة أن رسول الله ﷺ اشترى طعامًا من يهودي نسيئةً... الحديثَ.

نسبه ابنُ السكن: ابن سلام، وكذلك قال أبو نصر[٣].

قال أبو علي[٤]: وقد روى ابن سلام أيضًا في كتاب الصيد[٥] عن أخيه عمر بن / عبيد. ١٥٢ ب

باب

وقال في الصيد[٦]، والاعتكاف[٧]: حدثنا محمد، نا محمد بن فضيل.

نسبه ابن السكن في الموضعين: ابن سلام، ووافقه الأصيلي على الذي في الاعتكاف، فنسبه كذلك.

---

(١) رقم (٢٢٥١). وهو فيه منسوب: «محمد بن سلام».
(٢) ساقط من الأصل و(ح)، استدركناه من البخاري.
(٣) في «الهداية»: (٢/ ٨٢١): «روى عنه محمد غير منسوب... في السلم». وهذا يخالف ما نقله المؤلف والحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٥٣).
(٤) (ح): «قلت».
(٥) رقم (٥٥٤٤).
(٦) رقم (٥٤٨٧).
(٧) رقم (٢٠١٤).

وقد صرَّح البخاري باسمه في كتاب النكاح[١]، فقال: «نا محمد ابن سلام نا ابن فضيل».

باب

وقال في الأنبياء في ذكر داود[٢]: حدثنا محمد، نا سهل بن يوسف، سمعت العوَّام عن مجاهد قلت لابن عباس: أَسجدُ في ﴿صٓ﴾؟... الحديث.

نسبه ابن السكن في نسخته: ابن سلام، ولم ينسبه أبو زيد ولا أبو أحمد ولا أبو مسعود الدمشقي.

وقال أبو نصر[٣]: قال لي أبو أحمد الحافظ: هو محمد بن المثنى.

وقد روى البخاري في الجهاد في باب العون بالمدد[٤] عن محمد ابن بشار عن ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ أتاه رِعْلٌ وذَكْوان... الحديث.

باب

وقال في الحج، في باب تقليد النعل[٥]: حدثنا محمد، نا عبدالأعلى،

---

(١) رقم (٥١١٣).
(٢) رقم (٣٤٢١).
(٣) «الهداية»: (١/ ٣٢٥).
(٤) رقم (٣٠٦٤).
(٥) رقم (١٧٠٦).

عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بَدَنَةً... الحديث.

هكذا أتى محمدٌ في هذا الإسناد غير منسوب عند الأصيلي[١]، وأبي ذر، ولم ينسبه أبو مسعود أيضًا. ونسبه ابن السكن: محمد بن سلام.

ولعله محمد بن المثنى الزمن، فقد قال بعد هذا بيسيرٍ في باب الذبح قبل الحلق[٢]: حدثنا محمد بن المثنى، نا عبدالأعلى، نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ... الحديث.

وقال في أول كتاب اللباس[٣]: حدثنا محمد، قال: نا عبدالأعلى، عن يونس عن الحسن، عن أبي بكرة قال: خسفت الشمس ونحن عند النبي ﷺ، فقام يَجُرُّ ثوبَه... الحديثَ.

نسبه ابن السكن: محمد بن سلام.

باب

وقال في تفسير سورة البقرة[٤]: حدثنا محمد، نا عبدالرحمن بن مهدي عن ابن المبارك، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: قيل لبني إسرائيل: ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾... الحديث.

---

(١) (ح): «أبي محمد الأصيلي».
(٢) رقم (١٧٢٣).
(٣) رقم (٥٧٨٥).
(٤) رقم (٤٤٧٩).

نسبه ابن السكن وحدَه: محمد[١] بن سلام، والأشبه فيه أن يكون محمد بن بشار، أو محمد بن المثنى، فقد ذكر أبو نصر[٢] أن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى من جملة من خرَّج عنه البخاري في «الجامع»، عن عبدالرحمن بن مهدي، ولم يذكر فيهم محمد بن سلام.

باب

وقال في كتاب الطب[٣]، وفي[٤] الاعتصام بالكتاب والسنة[٥]: حدثنا محمد، نا عتّاب بن بشير، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري قال: أخبرني / عبيدالله بن عبدالله، أن أم قيس أخبرته أنها أتت بِابْنٍ لها... الحديث. ١٥٣ أ

قال البخاري[٦]: وأخبرنا محمد، أنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري أخبرني علي بن الحسين[٧]، أن الحسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله ﷺ طَرَقَه وفاطمةَ ليلاً.

هكذا أتى «محمد» غير منسوب في الإسنادين في نسخة الأصيلي[٨].

---

(١) «محمد» ساقط من (ح).
(٢) «الهداية»: (١/ ٤٥٤، ٢/ ٦٤٠، ٦٨٢).
(٣) رقم (٥٧١٨).
(٤) «في» ساقط من (ح).
(٥) رقم (٧٣٤٧). وفيه «محمد بن سلام» منسوب.
(٦) أي في الاعتصام في الموضع المذكور.
(٧) في الأصل: «الحسن» تصحيف.
(٨) (ح): «أبي محمد الأصيلي».

ونسبه ابن السكن، وأبو ذر عن أبي إسحاق المستملي: محمد بن سلام.

وقال أبو نصر[١]: سألت أبا أحمد الحافظ عن محمد هذا، فقال: هو ابن سلام.

باب

وقال في كتاب الحج[٢]، وتفسير سورة المائدة[٣]، وغير ذلك: حدثنا محمد، نا مروان الفزاري.

نسبَه ابن[٤] السكن وأبو نصر[٥]: محمد بن سلام، وقد حدَّث البخاري في غير موضع من «الجامع»[٦] عن محمد بن سلام ـ منسوبًا ـ عن مروان.

باب

وقال في كتاب الجمعة[٧]، والبيوع[٨]، وبدء الخلق، و[٩] في ذكر

---

(١) «الهداية»: (٢/٥٩٨). وقد تصحف فيه «بشير» إلى «بشر»!.
(٢) رقم (١٦٣٧). وفيه: «محمد هو ابن سلام» منسوب.
(٣) رقم (٤٦١١). وفيه «محمد بن سلام».
(٤) (ح): «أبو علي بن».
(٥) «الهداية»: (٢/٧١٧).
(٦) انظر مثلاً أرقام (١٨٦٥، ١٨٨٧، ٣٣٢٩).
(٧) رقم (٩١١).
(٨) رقم (٢٠٦٢). وهو فيه منسوب: «محمد بن سلام».
(٩) كذا بإثبات الواو في الأصل و(ح). والأولى حذفها، فما بعدها عنوان الباب في كتاب بدء الخلق.

الملائكة[١]، والمرضى[٢]، واللباس[٣]، والوصايا[٤]، وفي باب ما يُنْهَى عنه من دعوة الجاهلية[٥]: حدثنا محمد، نا مخلد بن يزيد الحرَّاني.

نسبه شيوخنا محمد بن سلام[٦]، وقد نسبه البخاري أيضًا كذلك في مواضع أُخَرَ من «الجامع»[٧].

باب

وقال في الصيام[٨]: حدثنا محمد، نا أبو خالد الأحمر أنا حميد سألتُ أنسًا عن صيام النبي ﷺ... الحديث.

نسبه ابن السكن: محمد بن سلام، وإليه أشار أبو نصر في كتابه[٩].

باب

وقال في كتاب العيدين، في باب من خالف الطريق[١٠]: حدثنا محمد، نا أبو تُمَيلة يحيى بن واضح عن فُلَيح بن سليمان، عن سعيد

---

(١) رقم (٣٢٠٩)، وهو فيه منسوب: «محمد بن سلام».
(٢) رقم (٥٦٥٢).
(٣) رقم (٥٨٢٢).
(٤) رقم (٢٧٥٦). وهو فيه منسوب: «محمد بن سلام».
(٥) رقم (٣٥١٩).
(٦) (ح): «عن محمد بن سلام». وهو خطأ.
(٧) (ح): «من آخر الكتاب». وانظر مثلاً رقم (٦٢١٣).
(٨) رقم (١٩٧٣).
(٩) «الهداية»: (١/ ٣١٤).
(١٠) رقم (٩٨٦).

ابن الحارث، عن جابر عن النبي ﷺ. . . الحديث.

نسبه أبو نصر[١] وابن السكن في «مُصَنّفه»: محمد بن سلام البيكندي.

باب

وقال في كتاب الطب[٢]: حدثنا محمد، نا أحمد بن بشير[٣] أبو بكر عن هاشم بن هاشم، أنا عامر بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ: «من صبح بسبع تمرات عجوة. . .» الحديث.

نسبه أبو محمد الأصيلي في نسخته: محمد بن سلام، وكذلك قال أبو نصر[٤].

باب

وقال في أول كتاب الاستقراض[٥]: حدثنا محمد، أنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر: غزوت مع النبي ﷺ. . . الحديث.

نسبه ابن السكن: محمد بن سلام، وفي نسخة أبي ذر عن أبي الهيثم: «حدثنا محمد بن يوسف نا جرير»، وليس بشيء.

---

(١) «الهداية»: (٢/ ٨٠١).
(٢) رقم (٥٧٧٩). وهو فيه منسوب: «محمد بن سلام».
(٣) في الأصل: «بشر» تصحيف.
(٤) «الهداية»: (١/ ٢٨).
(٥) رقم (٢٣٨٥).

وقال في الفرائض[1]: نا محمد، نا جرير عن منصور عن إبراهيم، عن / الأسود عن عائشة قالت: اشتريتُ بريرة... الحديث. ١٥٣ ب

وهو ابن سلام إن شاء الله، فقد روى البخاري في «الجامع» عن محمد بن سلام ـ منسوبًا ـ عن جرير.

باب

وقال في كتاب الديات[2]: حدثنا محمد، نا عبدالله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال: خرجتْ جارية عليها أوضاحٌ بالمدينة... الحديث.

نسبه ابن السكن: محمد بن سلام، وقال أبو نصر[3]: محمد بن عبدالله بن نمير، سمع أباه، وعبدالله بن إدريس.

باب

وقال في المظالم[4]، والأنبياء[5]، وغزوة الرجيع[6]، واللباس[7]، وغير ذلك: حدثنا محمد، أنا عبدالله، يعني ابن المبارك.

---

(١) رقم (٦٧٥٨).
(٢) رقم (٦٨٧٧).
(٣) «الهداية»: (٢/ ٦٥٨).
(٤) رقم (٢٤٥٠).
(٥) رقم (٣٣٨٠).
(٦) رقم (٤٠٩٤).
(٧) رقم (٥٨٥٨).

نسبه ابن السكن في بعض هذه المواضع: محمد بن مُقاتل، وقد نسبه البخاري في مواضع كثيرة[١] كذلك.

ووقعَ في نسخة أبي الحسن القابسي، وأبي محمد الأصيلي، في كتاب المحاربين في باب فضل من ترك الفواحشَ[٢]: حدثنا محمد قال: نا عبدالله، عن[٣] عبيدالله بن عمر، عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة. عنِ النبي ﷺ: «سبعة يُظِلّهم الله...» الحديث.

نُسِب في النسختين: محمد بن سلام[٤]، ونسبه ابن[٥] السكن: محمد ابن مقاتل، ونسبتُه أولى. وقد ذكرنا هذا في علل كتاب البخاري[٦].

وقد حدثنا أبو عمر بن الحذَّاء، قال: نا أبو محمد بن أسد، نا أبو علي بن السكن، قال[٧]: كل ما في كتاب البخاري مما يقول فيه: «حدثنا محمد، نا عبدالله»، هو[٨]: محمد بن مقاتل المروزي، عن عبدالله بن المبارك.

(١) انظر مثلاً (٦٥، ٨٨) وغيرهما.
(٢) رقم (٦٨٠٦).
(٣) (ح): «بن». وهو خطأ.
(٤) وكذا في المطبوعة.
(٥) (ح): «أبو علي بن...».
(٦) انظر (ص/٧٤٧).
(٧) سيأتي ذكر هذا النصّ بتمامه في آخر هذا القسم من الكتاب.
(٨) (ح): «فهو».

باب

وقال في كتاب الأدب في باب من أَكْفَر أخاه بغير تأويل[١]: حدثنا محمد وأحمد بن سعيد، قالا: نا عثمان بن عمر، قال: نا علي بن المبارك، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر...» الحديث.

هكذا في نسخة الأصيلي والقابسي: «حدثنا محمد» غير منسوب، وكذلك خرَّجه[٢] أبو مسعود الدمشقي، ونسبه ابن السكن: محمد بن بشار.

باب

وقال في كتاب الحج في باب الدعاء بين الجمرتين[٣]: حدثنا محمد، نا عثمان بن عمر، أنا يونس عن الزهري أن رسول الله ﷺ كان إذ رمى الجمرةَ... الحديث.

هكذا وقع عند أبي محمد الأصيلي وأبي مسعود الدمشقي «محمد» غير منسوب، ونسبه لنا ابن[٤] السكن في روايتنا عنه، فقال: حدثنا محمد بن بشار، نا عثمان بن عمر.

---

(١) رقم (٦١٠٣).
(٢) (ح): «أخرجه».
(٣) رقم (١٧٥٣). والحديث فيه معلّق بقوله: «وقال محمد...».
(٤) (ح): «أبو علي بن...».

قال أبو علي[١]: وقد روى البخاري / في كتاب الأطعمة[٢] عن محمد بن المثنى عن عثمان بن عمر. ١٥٤ أ

وذكر أبو نصر[٣] أن البخاري قد حدَّث في «الجامع» عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن عثمان بن عمر، فالله أعلم.

قال أبو علي: وقد روى أيضًا عن محمد بن عبدالله ـ وهو الذهلي ـ عن عثمان بن عمر، فالله أعلم أيُّ الثلاثة هو؟[٤].

باب

وقال في كتاب[٥] الصيام[٦]، وفي تفسير سورة ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[٧]، وفي كتاب الطلاق[٨]: حدثنا محمد، نا غندر.

لم ينسب أحد من شيوخنا محمدًا في شيء من هذه المواضع، ولعله محمد بن بشار، وإن كان محمد بن المثنى يروي عن غندر.

وذكر أبو نصر[٩] أن بُندارًا ومحمد بن المثنى الزمن ومحمد بن

---

(١) (ح): «قلتُ».
(٢) رقم (٥٤٠٦).
(٣) «الهداية»: (٢/ ٥٢٠).
(٤) «قال أبو علي... هو» ساقط من (ح).
(٥) «كتاب» ساقط من (ح).
(٦) رقم (١٩٨٦).
(٧) رقم (٤٨٧٣).
(٨) رقم (٥٣٢٣). وهو فيه منسوب: «محمد بن بشار».
(٩) «الهداية»: (٢/ ٦٤١).

الوليد البُسْرِي[١] قد رووا عن غندر في «الجامع الصحيح».

باب

وقال في[٢] هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى[٣] المدينة[٤]: حدثنا محمد، نا عبدالصمد، نا أبي قال: نا عبدالعزيز بن صهيب، نا أنس بن مالك قال: أقبل النبي ﷺ إلى المدينة، وذكر الحديث.

نسبه ابن[٥] السكن: محمد بن بشار، وإلى ذلك أشار أبو نصر في كتابه[٦]، ولم ينسبه أبو زيد، ولا أبو أحمد، ولا أبو ذر عن مشايخه، ولا أبو مسعود الدمشقي في كتاب «الأطراف».

باب

وقال في الاعتصام بالكتاب والسنة[٧]: حدثنا محمد، نا الفضيل[٨] ابن سليمان النُّمَيرِي، قال: نا منصور بن عبدالرحمن، حدثتني أمي عن عائشة أن امرأةً سألتْ رسولَ الله ﷺ عن الحائض كيف تغتسل؟ الحديثَ.

---

(١) (ح): «التستري» تحريف.
(٢) (ح): «في باب».
(٣) «إلى» ساقط من (ح).
(٤) رقم (٣٩١١).
(٥) (ح): «أبو علي بن...».
(٦) «الهداية»: (٢/ ٤٩٥).
(٧) رقم (٧٣٥٧). وفيه: «حدثنا محمد هو ابن عقبة».
(٨) (ح): «الفضل»، وهو تصحيف.

هكذا قال ابن السكن والنسفي عن البخاري، وأبو ذر عن أبي محمد الحَمُّويي وأبي الهيثم: «نا محمد[١] غير منسوب قال: نا الفضيل»[٢].

ونسبه أبو محمد الأصيلي وأبو ذر عن أبي إسحاق المستملي: محمد بن عقبة الشيباني. ولم يقل أبو نصر[٣] في هذا شيئًا.

قال أبو علي[٤]: ومع هذا فلا يبعد أن يكون محمد بن أبي بكر المقدَّمي، فإن البخاري يروي كثيرًا عن محمد بن أبي بكر عن الفضيل ابن سليمان[٥].

باب

وقال في المغازي في آخر حديث الإفك[٦]: وقال محمد: نا عثمان بن فرقد، سمعت هشامًا عن أبيه قال: سببتُ حسان، وكان ممن كَثَّر على عائشة.

هكذا رواية أبي زيد والنسفي عن البخاري.

وفي نسخة أبي محمد الأصيلي عن أبي أحمد: «وقال محمد بن عقبة، نا عثمان بن فرقد». وهكذا لأبي ذر عن أبي إسحاق المستملي.

ونسبه ابن السكن: محمد بن مقاتل. وهذا عندي بعيدٌ.

---

(١) «محمد» ساقط من الأصل.
(٢) (ح): «الفضل».
(٣) «الهداية»: (٢/ ٦٠٩).
(٤) (ح): «قلت».
(٥) انظر مثلاً (٤٨٣، ١٥٣٥، ١٥٤٥) وغيرها.
(٦) رقم (٤١٤٥).

١٥٤ ب وقال في البيوع[١]: حدثني محمد، نا عثمان بن فرقد، سمعت / هشامًا عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾.

لم يقل فيه أبو نصر[٢] شيئًا، ولعله محمد بن عقبة الشيباني. ونسبه ابن السكن: محمد بن سلام.

باب

وقال في الحج في باب الرَّمَل في الحج والعمرة[٣]: حدثنا محمد، نا سُريج بن النعمان عن فُلَيح عن نافع عن ابن عمر قال: سعى النبي ﷺ ثلاثة أشواط، ومشى أربعةً[٤]... الحديث.

وقال أيضًا في المغازي في باب حجة الوداع[٥]: حدثنا محمد، نا سريج نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال: أقبل النبي ﷺ وهو مُردِفٌ أسامةَ على القصواء، ومعه بلال وعثمان بن طلحة، حتى أناخ عند البيت... الحديث.

لم يقل أبو نصر[٦] في «محمد» هذا شيئًا، وقال أبو عبدالله الحاكم[٧]: هو محمد بن يحيى الذهلي.

---

(١) رقم (٢٢١٢).
(٢) «الهداية»: (٢/ ٨٦٥).
(٣) رقم (١٦٠٤).
(٤) (ح): «أربعا».
(٥) رقم (٤٤٠٠).
(٦) «الهداية»: (١/ ٣٣٦).
(٧) «المدخل»: (ق١٨٩ أ ـ ب).

وقد قال البخاري في كتاب الصلح في باب عمرة القضاء[١]: حدثنا محمد بن رافع، نا سريج بن النعمان، قال: نا فليح عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ خرج معتمرًا، فحالَ كفار قريش بينه وبين البيت... الحديث.

والأشبه عندي أن نَحمِل ما أهملَ البخاري من نسبة محمد في الحديثينِ المتقدمين على ما بيّن في هذا الموضعِ الثالث، فنقول: إن محمدًا هذا، هو محمد بن رافع النيسابوري، لاسيما والأحاديث الثلاثة من نسخة واحدةٍ من رواية سريج عن فليح، عن نافع، عن ابن عمر، وهي كلها في معنى الحج[٢].

ونسب ابن السكن[٣] محمدًا الذي في الحج: محمد بن سلام، فالله أعلم.

باب

المواضع[٤] التي ذكر شيوخُنا أن البخاري ـ رحمه الله ـ روى فيها عن محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلي

وهذه المواضع تأتي على ثلاثة أنواع في «الجامع»:

---

(١) رقم (٤٢٥٢).

(٢) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٥٠) بعدما نقل كلام المؤلف: «وقد قال أبو ذر في روايته في الحديث الذي في المغازي: هو ابن رافع. فهذا موافق لما رجحه الجياني».

(٣) (ح): «أبو علي بن السكن».

(٤) (ح): «التنبيه على المواضع».

فمرةً يقول: «حدثنا محمد»، لا يزيد على هذا.

ومرةً يقول: «نا محمد بن عبدالله»، ينسبه إلى جده.

ومرةً يقول: «نا محمد بن خالد»، ينسبه إلى جد أبيه.

(١) فمن هذه المواضع:

أنه قال في تفسير سورة البقرة[١]: حدثنا محمد، نا النفيلي[٢]، نا مسكين بن بُكَير عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن مروان الأصفر عن ابن عمر، في قوله تعالى[٣]: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ الآية.

هكذا ثبت «محمد» قبل النفيلي في أكثر النسخ، وسقط من كتاب ابن السكن، فقال[٤] أبو نصر[٥]: محمد هذا أُراه محمد بن يحيى الذهلي، وقال في موضع آخر: قال لي أبو عبدالله بن البيِّع الحافظ: إن محمدًا هذا، هو محمد بن إبراهيم البوسنجي، وهذا الحديث مما أملاه البوسنجي بنيسابور، والله أعلم[٦].

---

(١) رقم (٤٥٤٥).

(٢) قبله في (ح): «عبدالله بن محمد».

(٣) (ح): «عز وجل».

(٤) (ح): «وقال».

(٥) «الهداية»: (١/ ٤٢٥).

(٦) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٥١) بعدما نقل الكلام السابق: وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث في مستخرجه من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي عن النفيلي، ثم قال: أخرجه البخاري عن محمد عن النفيلي، ويحتمل أن يكون محمد هو أبو حاتم.

باب

/ وقال في تفسير سورة براءة[١]: حدثنا محمد، نا أحمد بن أبي شعيب، نا موسى بن أعين، قال: نا إسحاق بن راشد أن الزهري حدَّثه قال: أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه قال: سمعتُ أبي كعبَ بن مالك يقول، وذكر الحديث في تخلُّفه عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك. ١٥٥ أ

لم يقع في نسخة ابن السكن ذكر «محمد» قبل أحمد بن أبي شعيب، وثبتَ لغيره من الرواة.

واضطربَ قولُ أبي عبدالله الحاكم في نسبة محمد هذا، فمرةً قال: هو محمد بن النضر بن عبدالوهاب[٢]، ومرة قال: هو محمد بن إبراهيم البوسنجي[٣].

والذي عندي: أنه محمد بن يحيى الذهلي[٤]، فقد روينا هذا الحديث عن الذهلي عن أحمد بن أبي شعيب الحرَّاني في [كتاب][٥] «علل حديث

---

(١) رقم (٤٦٧٧).
(٢) (ح): «عبدالله».
(٣) يظهر من كلامه في «المدخل»: (ق١٨٩ أ ـ ب) أنه محمد بن يحيى الذهلي. وهذا الذي رجحه المؤلف فيما يلي.
(٤) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٥٠) بعدما نقل كلام المؤلف: «وبذلك جزم البيهقي في الدلائل».
(٥) من (ح).

الزهري»، حدَّثَناه حكم بن محمد، قال: نا أبو محمد بن النحاس، قال: نا أبو محمد بن الوَرْد، قال: نا الخفاف، قال: نا محمد بن يحيى، قال: نا أحمد بن أبي شعيب الحراني، قال: نا موسى بن أعين، قال: نا إسحاق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن أبيه، قال: سمعت أبي كعبَ بن مالك، واقتصَّ الحديث، أعني بتوبة كعب.

باب

وقال في الإحصار وجزاء الصيد[1]: حدثنا محمد، نا يحيى بن صالح، نا معاوية بن سلام، نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال: قد أُحصِر رسول الله ﷺ، فحلق وجامع نساءه. . . الحديث.

قال أبو عبدالله الحاكم[2]: محمد في هذا الإسناد هو: محمد بن يحيى الذهلي.

وقال أبو نصر[3]: يقال: إنه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قاله لي ابن أبي سعيد السرخسي، وذكر أنه رآه في أصلٍ عتيق.

ونسبه أبو مسعود الدمشقي: محمد بن مسلم بن وارة الرازي.

---

(١) رقم (١٨٠٩).
(٢) «المدخل»: (ق١٨٩ أ ـ ب).
(٣) «الهداية»: (٢/ ٧٩٥).

باب

وقال في ذكر بني إسرائيل[١]: حدثنا محمد، نا حجاج بن منهال، نا جرير عن الحسن، قال: نا جندب بن عبدالله في هذا المسجد، وما نسينا مُنْذُ حدَّثَنا، وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله ﷺ. . . الحديث.

قال أبو عبدالله الحاكم[٢]: محمد في هذا الإسناد هو محمد بن يحيى الذهلي.

ونسبه ابن[٣] السكن عن الفربري، فقال: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا حجاج بالحديث[٤] المذكور.

قال أبو علي[٥]: وقد خرَّج[٦] البخاري عن محمد بن معمر في كتاب الجمعة[٧]، وفي كتاب الرقاق[٨]، عن أبي عاصم النبيل ورَوح بن عبادة. ومحمد بن معمر هذا مشهور بالرواية عن حجاج بن منهال. وقد ذكر

---

(١) رقم (٣٤٦٣).
(٢) «المدخل»: (ق١٨٩ أ ـ ب).
(٣) (ح): «أبو علي بن».
(٤) في الأصل: «الحديث». والمثبت من (ح).
(٥) (ح): «قلت».
(٦) (ح): «أخرج».
(٧) رقم (٩٢٣).
(٨) رقم (٦٥٣٨).

البخاري هذا الحديث أيضًا في كتاب الجنائز[(١)]، فعلَّقه، فقال: «وقال حجاج بن منهال: / نا جرير عن الحسن، نا جندب [بهذا][(٢)]». ١٥٥ ب

وهذا الحديث حدثناه حكم بن محمد، قال: نا أبو بكر بن إسماعيل، قال: نا علي بن الحسن بن خلف بن قديد[(٣)]، قال: نا محمد بن علي ابن محرز، قال: نا حجاج بن منهال، قال: نا جرير بن حازم، قال: نا الحسن، قال: نا جندب بن عبدالله البجلي في هذا المسجد ما نَسِينا ما حدَّثنا، وما نخشى أن يكون جندبٌ كذب على رسول الله ﷺ، قال[(٤)]: إن رجلاً ممن كان قبلكم جُرِحَ، فجزع، فأخذ سكينًا، فجزّ بها يده، فلم يَرْقَأْ عنه الدمُ حتى مات. قال الله تبارك وتعالى: بادرني عبدي بنفسه، حرَّمتُ عليه الجنة.

باب

وقال في الجنائز[(٥)]: حدثنا محمد، نا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي، عن ابن شهاب عن سعيد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «حق المسلم على المسلم خمس...» وذكر الحديث.

لم ينسب محمدًا هذا أحدٌ من شيوخنا، وذكر أبو نصر في كتابه[(٦)]،

---

(١) رقم (١٣٦٤).
(٢) من (ح).
(٣) في الأصل: «قدير»، والمثبت من (ح).
(٤) «قال» ساقط من (ح).
(٥) رقم (١٢٤٠).
(٦) «الهداية»: (٢/ ٥٥٣). وكذا قال الحاكم في «المدخل»: (ق١٨٩أ-ب) أنه الذهلي.

فقال: يقال إنه محمد بن يحيى الذهلي.

باب

وقال في المغازي في باب مرض النبي ﷺ[(١)]: حدثنا محمد، نا عفان، قال: نا صخر بن جويرية عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: دخل عبدالرحمن بن أبي بكر على النبي ﷺ وأنا مُسنِدَتُه إلى صدري... الحديث.

قال أبو محمد الأصيلي: كذا في كتاب أبي زيد المروزي: «نا محمد نا عفان»، وكذلك قرأ لنا أبو زيد، وكذلك في رواية ابن[(٢)] السكن.

قال أبو عبدالله الحاكم[(٣)]: هو محمد بن يحيى الذهلي.

وقال في تفسير سورة ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾[(٤)]: حدثنا محمد، نا عفان ابن مسلم عن وهيب، عن خالد، عن عكرمة عن ابن عباس ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ﴾... الحديث.

هكذا في روايتنا عن أبي محمد الأصيلي «محمد» غير منسوب، وكذلك عند أبي ذر. وذكره أبو نصر[(٥)] ولم ينسبه، وسقط من نسخة ابن السكن ذكر «محمد» الذي قبل «عفان».

---

(١) رقم (٤٤٣٨).
(٢) (ح): «أبي علي بن».
(٣) «المدخل»: (ق١٨٩ب).
(٤) رقم (١٨٧٥).
(٥) «الهداية»: (٢/ ٦٠٠).

قال أبو علي[١]: ولعله محمد بن يحيى الذهلي.

باب

وقال في العيدين[٢]: حدثنا محمد، نا عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، عن عاصم، عن حفصة، عن أم عطية: كنا نُؤمر أن نُخْرِج يومَ العيد البِكْرَ من خِدْرها.

هكذا رواه أبو ذر: «حدثنا محمد، نا عمر بن حفص»، وكذلك خرَّجه أبو مسعود الدمشقي في كتابه: «عن محمد عن عمر بن حفص».

وفي روايتنا عن أبي علي بن السكن وأبي أحمد وأبي زيد: «حدثنا عمر بن حفص»، لم يذكروا محمدًا قبل عمر، ويُشبِه أن يكون / محمد ابن يحيى الذهلي، وإليه أشار الحاكم[٣] في هذا الموضع. ١٥٦ أ

باب

وقال في بني إسرائيل[٤]: حدثنا محمد، نا عبدالله بن رجاء، نا همام عن إسحاق، بن عبدالله، حدثني عبدالرحمن بن أبي عمرة، أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن ثلاثة من بني إسرائيل أبرصَ... وذكر الحديث.

---

(١) (ح): «قلت».
(٢) رقم (٩٧١).
(٣) «المدخل»: (ق١٨٩ب).
(٤) رقم (٣٤٦٤).

هكذا وقع «محمد» غير منسوب لجميع الرواة.

وذكر أبو نصر[١] عبدَالله بن رجاءٍ، وقال: روى عنه «محمد» غير منسوب في «الجامع».

قال أبو علي[٢]: ولعله محمد بن يحيى الذهلي[٣].

باب

وقال في البيوع[٤]: حدثنا محمد، نا عبدالله بن يزيد [نا سعيد][٥]، نا أبو الأسود عن عروة عن عائشة: كان أصحاب رسول الله ﷺ عُمَّالَ أنفسهم.

لم ينسبه أحد من الرواة، ولا ذكر فيه أبو نصر[٦] شيئًا[٧].

باب

وقال في آخر كتاب اللباس في باب الذريرة[٨]: حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه، عن ابن جريج.

---

(١) «الهداية»: (١/ ٤٠٥).
(٢) (ح): «قلت».
(٣) انظر ما يؤيده في «الهدي»: (ص/ ٢٥٠، ٢٥١).
(٤) رقم (٢٠٧١).
(٥) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ح). وقد أثبتناه من البخاري.
(٦) «الهداية»: (١/ ٤٣٥).
(٧) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٥١): «ويظهر لنا أنه الذهلي، وبه جزم الحاكم».
(٨) رقم (٥٩٣٠).

وقال في الأيمان والنذور[١]: حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه، نا ابن جريج عن ابن شهاب، عن عيسى بن طلحة، عن عبدالله بن عمرو بن العاصي.

ومحمد في هٰذين الموضعين، وفي الباب الذي قبله، هو الذهلي، فيما قال الحاكم[٢] وغيره.

باب

وقال في كتاب الحج في باب الإدلاج من المحصَّب[٣]: «وزادني محمد، نا محاضر، نا الأعمش».

وقال في تفسير سورة المائدة[٤]: نا أبو النعمان، نا حماد بن زيد نا ثابت عن أنس بن مالك، أن الخمرَ التي أهريقت الفَضِيْخُ، وزادني محمد، عن أبي النعمان قال: كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة.

ومحمد في هٰذين الموضعين هو محمد بن يحيى الذهلي إن شاء الله. ونسب ابن السكن الذي في كتاب الحج: محمد بن سلام، فالله أعلم[٥].

---

(١) رقم (٦٦٦٥).

(٢) «المدخل»: (ق١٨٩ أ). وانظر «الهدي»: (ص/ ٢٥٢).

(٣) رقم (١٧٧٢).

(٤) رقم (٤٦٢٠).

(٥) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٥٢): «وقع في رواية ابن الحطية من طريق أبي ذر: «وزادني محمد البيكندي عن أبي النعمان». فعلى هذا فهو ابن سلام أو محمد بن يوسف البخاري البيكندي، وهو أصغر من ابن سلام. والله أعلم».

باب

وقال في باب ذكر الملائكة[١]: حدثنا محمد، نا[٢] ابن أبي مريم، أنا الليث عن ابن أبي جعفر عن محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ: «إن الملائكة تنزل في العنان...» الحديثَ.

هكذا رويناه عن أبي ذر عن أبي الهيثم، ولم أجد هذا[٣] لغير أبي ذر، ولا عند ابن السكن، ولا الأصيلي، ولا عند أبي مسعود الدمشقي. وإن[٤] كان محفوظًا فهو محمد بن يحيى الذهلي. فقد روى البخاري في تفسير سورة الكهف[٥] فقال: حدثنا محمد بن عبدالله، نا سعيد بن أبي مريم. ومحمد بن عبدالله هو الذهلي فيما يذكر[٦]. وسيأتي هذا في موضعه بعدُ[٧] إن شاء الله تعالى[٨].

باب

وقال في كتاب / التوحيد[٩]: حدثنا محمد، نا أحمد بن صالح، ١٥٦ ب

---

(١) رقم (٣٢١٠).
(٢) في (ح): «بن»، وفي هامشها: «لعله عن».
(٣) أي ذكر «محمد». انظر «الهدي»: (ص/ ٢٥٠).
(٤) (ح): «فإن».
(٥) رقم (٤٧٢٩).
(٦) جزم به الحاكم في «المدخل»: (ق١٨٩ب).
(٧) «بعد» ساقط من (ح).
(٨) انظر: (ص/١٠٤٩).
(٩) رقم (٧٣٧٥).

قال: نا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال حدثه عن أمه عمرة عن عائشة أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سَرِيَّةٍ... الحديث.

هكذا في نسخة أبي ذر عن أبي الهيثم: «حدثنا محمد، نا أحمد بن صالح». وكذلك[١] في نسخة الأصيلي عن أبي أحمد، وكذلك[٢] ذكر[٣] أبو نصر[٤] والحاكم[٥]، ونسباه[٦]: محمد بن يحيى الذهلي. وسقط من نسخة ابن السكن ذكر «محمد» الذي قبل أحمد بن صالح.

باب

وقال في العتق[٧]: حدثنا محمد، نا عبدالرزاق، أنا معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ: «لايقل أحدكم: أَطعِمْ ربَّك وَضِّىءْ ربَّك...» الحديث.

وقال أيضًا في الفتن[٨]: حدثنا محمد، نا عبدالرزاق نا معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ: «لا يُشِرْ أحدكم على أخيه بالسلاح...» الحديث.

---

(١) (ح): «وكذا».
(٢) (ح): «هكذا».
(٣) (ح): «ذكره».
(٤) «الهداية»: (١/ ٣٥).
(٥) «المدخل»: (ق١٨٩ أ).
(٦) (ح): «نسبه».
(٧) رقم (٢٥٥٢).
(٨) رقم (٧٠٧٢).

قال أبو عبدالله الحاكم[1]: محمد عن عبدالرزاق هو الذهلي.

وأما ابن[2] السكن فنسب الذي في كتاب العتق: محمد بن سلام. ونسبةُ الحاكم أشبه. وأهمل الذي في كتاب الفتن.

ولم يقل أبو نصر في محمد عن عبدالرزاق شيئًا.

[باب

وقال في الفتن[3]: حدثنا محمد، حدثنا سليمان بن حرب.

وهذا الموضع مما ذكره أبو عبدالله الحاكم[4]، ولم أجده في كتابه من «الجامع»، ولا أدري إن كان صحيحًا أم لا][5].

(٢) ذكر النوع الثاني من أبواب الذهلي

قال البخاري رحمه الله في تفسير سورة الكهف[6]: حدثنا محمد ابن عبدالله، نا سعيد بن أبي مريم قال: نا المغيرة بن عبدالرحمن، نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إنه لَيأتي

---

(١) «المدخل»: (ق١٨٩ أ ـ ب).
(٢) (ح): «أبو علي بن...».
(٣) لا يوجد في مطبوعة «الجامع» في الفتن إلاّ أربعة أحاديث لسليمان بن حرب بدون واسطة محمد (٧٠٨٠، ٧٠٨٣، ٧١١١، ٧١٣١).
(٤) لم نجد كلامه في «المدخل» في مظانّه، والله أعلم.
(٥) مابين المعكوفتين لا يوجد في الأصل، وقد استدركناه من (ح).
(٦) رقم (٤٧٢٩).

الرجل العظيم السمين[١] لا يَزِنُ جناحَ بعوضةٍ. . .» الحديث.

نسبه الحاكم[٢] وأبو نصر الكلاباذي[٣]: محمد بن يحيى الذهلي.

ثم عقب البخاري في إثر حديث ابن أبي مريم الذي ذكرناه آنفًا عن المغيرة بعد قوله: «جناح بعوضة»، وقال: اقرأوا ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبدالرحمن عن أبي الزناد مثله.

وقول البخاري: «وعن يحيى بن بكير» إنما يرويه عن الذهلي. هكذا ذكر أبو مسعود في كتاب «الأطراف»[٤].

وقال في كتاب الجهاد[٥]: حدثنا محمد بن عبدالله، نا حسين بن محمد، نا شيبان عن قتادة، نا أنس بن مالك أن أمَّ الرُّبَيِّع بنت البراء أتت النبي ﷺ، فقالت: يا نبيَّ الله! ألا تحدثني عن حارثة؟. . . الحديث.

قال أبو نصر الكلاباذي[٦]: هو محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي، نسبَه إلى جده. ونسبه ابن[٧] السكن: محمد بن عبدالله بن المبارك المخرّمي قاضي بغداذ. وما قال أبو نصر أولى.

---

(١) (ح): «السمين العظيم».
(٢) (ح): «أبو عبدالله الحاكم». وكلامه في «المدخل»: (ق١٨٩ب).
(٣) «الهداية»: (٢/ ٦٨٧، ١/ ٢٨٥).
(٤) «هكذا. . . الأطراف» ساقط من (ح).
(٥) رقم (٢٨٠٩).
(٦) «الهداية»: (١/ ١٧٢).
(٧) (ح): «أبو علي بن».

وقال في باب بعث النبي ﷺ أسامةَ إلى الحُرُقَات / من جُهَينة[١]: ١٥٧ أ
حدثنا محمد بن عبدالله، نا حماد بن مسعدة، عن يزيد عن سلمة بن الأكوع: غزوتُ مع رسول الله ﷺ. . . الحديث.

قال أبو نصر[٢]: هو محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي، نسبه البخاري إلى جده.

وقال في تفسير سورة ﴿صٓ﴾[٣]: حدثنا محمد بن عبدالله، نا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام عن مجاهد سألت ابن عباس عن سجدة ﴿صٓ﴾. . . الحديث.

قال أبو نصر[٤]: أُراه محمد بن يحيى الذهلي.

وقال في الكفارات[٥]: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: نا عثمان بن عمر، قال: نا ابن عون عن الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسْأَلِ الإمارة. . .» الحديث.

وقال في الحدود[٦]: حدثنا محمد بن عبدالله نا عاصم بن علي

---

(١) رقم (٤٢٧٣).
(٢) «الهداية»: (١/ ٢٠٢). قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٤٩): «كذا جزم البرقاني».
(٣) رقم (٤٨٠٧).
(٤) «الهداية»: (٢/ ٦٦٥).
(٥) رقم (٦٧٢٢).
(٦) رقم (٦٧٨٥).

قال: نا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ في تحريم مكة.

لم ينسب أحدٌ من شيوخنا «محمدَ بن عبدالله» في الموضعين، ولم يقل أبو نصر فيهما شيئًا[١].

وقال في القسامة[٢]: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: نا محمد بن سابق، نا زائدة، قال: نا هشام بن عروة، عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في إملاصِ المرأة... الحديث.

قال أبو نصر[٣]: يقال: إنه محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي.

وقال في كتاب الصلح[٤]: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: نا عبدالعزيز الأويسي، وإسحاق بن محمد الفروي، قالا: نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قُبَاء اقتتلوا حتى تَرامَوا بالحجارة... الحديث.

هكذا روايتنا عن أكثر شيوخنا، يذكرون في إسناد هذا الحديث «محمد بن عبدالله» قبل الأويسي والفروي. وكذا خَرَّجه أبو مسعود الدمشقي عن البخاري في كتاب «الأطراف»[٥]. إلا أبا أحمد الجرجاني،

---

(١) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/٢٤٩): جزم المزي في التهذيب بأنه فيهما الذهلي أيضًا.

(٢) رقم (٦٩٠٨).

(٣) «الهداية»: (٢/ ٦٥١).

(٤) رقم (٢٦٩٣).

(٥) انظر «تحفة الأشراف»: (٤/ ١٢١).

فإنه سقط من روايته ذِكرُ محمد بن عبدالله. وكذلك في رواية النسفي عن البخاري مثل رواية أبي أحمد.

وذكر أبو نصر[١] أن البخاري يروي عن محمد غير منسوب عن الفروي. ونسبه أبو عبدالله الحاكم[٢]: محمد بن يحيى الذهلي.

[وقال في . . .[٣]: حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا يحيى بن بُكَير.

قال أبو نصر[٤]: هو محمد بن يحيي الذهلي.

وذكر الحاكم[٥] أن البخاري يروي في «الجامع» عن محمد بن عبدالله عن يحيى بن سليمان الجعفي. ونسبه: محمد بن يحيى الذهلي.

ولم أجد هذا في كتابي، وكذلك الموضع الذي قبله][٦].

(٣) ذكر النوع الثالث من أبواب الذهلي

قال البخاري رحمه الله في كتاب الأحكام[٧]: حدثنا محمد بن خالد، قال: نا محمد بن عبدالله الأنصاري [نا أبي][٨] عن ثمامة عن أنس أن

---

(١) «الهداية»: (١/ ٧٨).
(٢) «المدخل»: (ق١٨٩ب).
(٣) بياض في (ح) بقدر ثلاث كلمات.
(٤) «الهداية»: (٢/ ٧٩٦).
(٥) «المدخل»: (ق١٨٩ب).
(٦) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل، استدركناه من (ح). وقد راجعنا النسخ المطبوعة من صحيح البخاري، فلم نجد الموضعين فيها.
(٧) رقم (٧١٥٥).
(٨) ساقط من الأصل و(ح). استدركناه من البخاري.

قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي ﷺ، بمنزلة صاحب الشُّرَط من الأمير.

قال أبو نصر[١]: هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذهلي.

١٥٧ ب وقال في كتاب التوحيد[٢]: حدثنا محمد بن خالد، نا عبيدالله / بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عَبِيدة عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن آخر أهل الجنة دخولاً...» الحديث.

وقال في الصوم[٣]: حدثنا محمد بن خالد، قال: نا محمد بن موسى بن أعين عن أبيه، عن عمرو بن الحارث عن عبيدالله بن أبي جعفر، أن محمد بن جعفر حدَّثه عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «من مات وعليه صيامٌ[٤] صامَ عنه وليُّه».

وقال في الطب[٥]: حدثنا محمد بن خالد، قال: نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، قال: نا محمد بن حرب، قال: نا الزبيدي عن الزهري عن عروة عن زينب عن أم سلمة أن النبي ﷺ رأى في بيتها جاريةً وفي وجهها سفعة... الحديث.

---

(١) «الهداية»: (٢/٦٥٧)، وكذا قال الحاكم في «المدخل»: (ق١٨٩ب).
(٢) رقم (٧٥١١).
(٣) رقم (١٩٥٢).
(٤) (ح): «صوم».
(٥) رقم (٥٧٣٩).

قال أبو نصر[١] وأبو عبدالله الحاكم[٢]: محمد بن خالد في هذه المواضع هو الذهلي، نسبه إلى جد أبيه، فإنه محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد، ولم يصرّح البخاري[٣] باسمه في موضع من «الجامع». ومات محمد بن يحيى بعد البخاري.

وقد حدَّث أبو محمد بن الجارود بحديث أم سلمة الذي في كتاب الطب عن محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن وهب بن عطية عن محمد ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عروة عن زينب عن أم سلمة.

واجتمع لنا في هذا الإسناد شيء نادر، ثمانية من المحمَّدين يروي بعضهم عن بعض، أولهم: أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، وآخرهم: محمد بن شهاب الزهري.

وذكر أبو أحمد[٤] بن عدي في شيوخ البخاري[٥]: محمد بن خالد

---

(١) «الهداية»: (١/ ٤٦٩، ٢/ ٦٨٠، ٦٨٤).
(٢) «المدخل»: (ق١٨٩ب).
(٣) بعده في (ح): «رحمه الله».
(٤) (ح): «محمد». وفي هامشها: «أحمد».
(٥) (ص١٤٧). ولم يوافقه أحدٌ، فقد ذهب أكثر العلماء إلى أنه الذهلي. قال الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٢١٢): «وقع في رواية الأصيلي: حدثنا محمد بن خالد الذهلي، فانتفى أن يُظَنّ أنه محمد بن خالد بن جبلة. وقد أخرج الإسماعيلي وأبو نعيم حديث الباب من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن وهب بن عطية المذكور، وكذا هو في كتاب الزهريات جمع الذهلي». وانظر «الهدي»: (ص/ ٢٤٨).

ابن جبلة الرافقي، من أهل الرافقة. فالله أعلم.

ومن حرف الهاء

قال البخاري رحمه الله في كتاب الوصايا[١]: حدثنا هارون، قال: نا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: نا صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر تصدَّقَ بمالٍ له على عهد رسول الله ﷺ... الحديث.

نسبه ابن[٢] السكن وأبو محمد الأصيلي وأبو عبدالله الحاكم[٣] وأبو نصر[٤]: هارون بن الأشعث البخاري، أبو عمران الهمداني، وهو مشهور في أهل بخارى.

ومن حرف الياء

ممن اسمه يحيى

قال البخاري في كتاب الصلاة في باب اللعان في المسجد[٥]، وفي المناقب، و[٦] في علامات النبوة في الإسلام[٧]، وفي تفسير سورة

---

(١) رقم (٢٧٦٤). وهو فيه منسوب: «هارون بن الأشعث».
(٢) (ح): «أبو علي بن».
(٣) «المدخل»: (ق١٨٩ب).
(٤) «الهداية»: (٢/ ٧٧٥).
(٥) رقم (٤٢٣).
(٦) كذا في الأصل و(ح) بإثبات الواو، والأولى حذفها، فما بعدها بابٌ في المناقب.
(٧) رقم (٣٥٩٠).

﴿ٱقۡرَأۡ﴾[١]، وفي اللعان[٢]، والنفقات[٣]، واللباس[٤]، والأحكام[٥]: حدثنا يحيى، نا عبدالرزاق.

فنسبه ابن السكن: يحيى بن موسى، وهو يحيى بن موسى بن عبدالله بن سالم أبو زكريا / الحداني، يقال له: ختّ، لقب، ويقال له: ابن خت[٦] أيضًا، ويعرف بالختّي. ١٥٨ أ

وذكر غيره أن «يحيى عن عبدالرزاق» في بعض هذه المواضع هو: يحيى بن جعفر بن أعين أبو زكريا البخاري البيكندي.

وذكر أبو نصر[٧] أن يحيى بن موسى البلخي، ويحيى بن جعفر البخاري، روى محمد بن إسماعيل عنهما عن عبدالرزاق في «الجامع».

ووجدنا رواية يحيى بن جعفر هذا[٨] عن عبدالرزاق في أول كتاب الاستئذان[٩].

---

(١) رقم (٤٩٥٨).
(٢) رقم (٥٣٠٩)، وهو فيه: «يحيى بن جعفر».
(٣) رقم (٥٣٦٠).
(٤) رقم (٥٩٤٤).
(٥) رقم (٧١٦٦).
(٦) (ح): «أخت»، تحريف.
(٧) «الهداية»: (٢/ ٨٠٠، ٧٨٨).
(٨) «هذا» ساقط من (ح).
(٩) رقم (٦٢٢٧)، وفي موضع آخر في البيوع رقم (٢٠٦٦). وراجع «الهدي»: (ص/ ٢٥٤).

وقال أبو أحمد بن عدي[١]: يحيى بن جعفر هذا هو الذي قال لمحمد بن إسماعيل: مات عبدالرزاق، ولم يكن مات في ذلك الوقت، بل كان حيًا. وكان البخاري متوجهًا إلى عبدالرزاق، فانصرف. فلما مات عبدالرزاق سمع البخاري كتب عبدالرزاق من يحيى هذا[٢].

باب

وقال في الصلاة[٣]، والسلم[٤]، والجهاد[٥]، وفي حديث الإفك[٦]، وتفسير سورة الأعراف[٧]، ومريم[٨]، وفي الدخان في موضعين[٩]، والنجم[١٠]، واقتربت الساعة[١١]، والمدثر[١٢]، والليل[١٣]، وفي

---

(١) «أسامي من روى عنهم البخاري»: (ص/ ١٧٤).
(٢) قال الحافظ في «تغليق التعليق»: (٥/ ٣٩٠): «يحيى بن جعفر من الثقات الأثبات، وما أعتقد أنه افترى وفاة عبدالرزاق، بل لعله حكاه لإشاعة لم تصح. وكان يحيى بن جعفر بعد ذلك يدعو لمحمد بن إسماعيل ويُفرِط في مدحه».
(٣) رقم (١٢٠٤).
(٤) رقم (٢٢٤٢).
(٥) رقم (٣٠٣٨).
(٦) رقم (٤١٤٤).
(٧) رقم (٤٦٤٣).
(٨) رقم (٤٧٣٥).
(٩) برقمي (٤٨٢٢، ٤٨٢٥).
(١٠) رقم (٤٨٥٥).
(١١) رقم (٤٨٧٤).
(١٢) رقم (٤٩٢٢).
(١٣) رقم (٤٩٤٧).

النكاح في موضعين[١]، وفي الذبائح[٢]، والأدب[٣]، وفي آخر كتاب استتابة المرتدين[٤]، وفي خبر الواحد[٥]، وفي التوحيد[٦]: حدثنا يحيى، نا وكيع.

فنسبَ ابن السكن يحيى في أكثر هذه المواضع: يحيى بن موسى الحداني الختّي، وأهمل بعضها.

وقال البخاري في كتاب الخوف في باب الصلاة عند مناهضة الحصون[٧]: حدثنا يحيى، نا وكيع عن[٨] علي بن المبارك، عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر: جاء عمر يوم الخندق، فجعل يَسُبُّ كفارَ قريش... الحديث.

نسبه ابن السكن أيضًا: يحيى بن موسى، ونسبه أبو ذر عن أبي إسحاق المستملي: يحيى بن جعفر. وقد قال البخاري في عدة[٩] أصحاب بدر[١٠]: حدثنا يحيى بن جعفر، نا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن

---

(١) برقمي (٥١٢٨، ٥١٥٠).
(٢) رقم (٥٥١٧).
(٣) رقم (٦٠٥٢).
(٤) رقم (٦٩٣٧).
(٥) رقم (٧٢٥٢).
(٦) رقم (٧٤٥٦).
(٧) رقم (٩٤٥).
(٨) (ح): «حدثنا».
(٩) (ح): «باب عدة».
(١٠) رقم (٣٩٦٨).

أبي مِجْلَزٍ عن قيس بن عُبَاد قال: سمعتُ أبا ذر يُقسِمُ لَنَزَلَ هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر، الحديث.

هكذا في «الجامع» لجميع الرواة، وذكر أبو نصر[1] أن يحيى بن موسى الحداني ويحيى بن جعفر البلخي يرويان جميعًا عن وكيع في«الجامع».

باب

وقال في الحيض[2]، والاعتصام[3]: حدثنا يحيى، نا ابن عيينة.

نسب ابن السكن الذي في الحيض: يحيى بن موسى، وأهمل الذي في الاعتصام. وذكر أبو نصر[4] أن يحيى بن جعفر يروي عن ابن عيينة. فالله أعلم.

وقال في باب الصلاة في الجبة الشامية[5]، وفي الجنائز[6]، وفي تفسير سورة الدخان[7]: حدثنا يحيى، نا أبو معاوية.

فنسب ابن السكن الذي في الجنائز[8]: يحيى بن موسى، وأهمل

---

(١) «الهداية»: (٢/ ٨٠٠، ٧٨٨).
(٢) رقم (٣١٤).
(٣) رقم (٧٣٥٧).
(٤) «الهداية»: (٢/ ٧٨٨).
(٥) رقم (٣٦٣).
(٦) رقم (١٣٦١).
(٧) رقم (٤٨٢١).
(٨) (ح): «كتاب الجنائز».

الموضعين الآخرين. / ولم أجدهما منسوبين لأحدٍ من شيوخنا، فالله أعلم[١]. ١٥٨ ب

باب

وقال في [تفسير] سورة الأنفال[٢]، وغزوة أحد[٣]: حدثنا يحيى ابن عبدالله سمع عبدالله بن المبارك.

وهو أبو سهل يحيى بن عبدالله بن زياد بن شداد السلمي، يقال له: خاقان، أخو جمعة بن عبدالله، قاله أبو نصر[٤].

ومِمَّن اسمه يوسف[٥]

قال البخاري رحمه الله في كتاب التوحيد[٦]: حدثني يوسف بن راشد، نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا أبو بكر بن عياش عن حميد، سمعت أنسًا، سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة شُفِّعْتُ...» الحديث.

---

(١) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٥٤): جزم أبو نعيم بأن الذي في الجنائز هو يحيى بن جعفر، وجزم أبو مسعود وخلف والمزي في الأطراف بأنه يحيى ابن يحيى، وهو بعيد. والاعتماد على ما قال ابن السكن، وقد وافقه على ذلك أبو علي بن شبويه عن الفربري. والله أعلم.

(٢) رقم (٤٦٥٣). ومابين المعكوفتين من (ح).

(٣) رقم (٤٠٦٩).

(٤) «الهداية»: (٢/ ٧٩٦).

(٥) قبله في (ح): «باب».

(٦) رقم (٧٥٠٩).

وقال في كتاب الصيد[١]: حدثنا يوسف بن راشد، نا وكيع.

نسبه شيوخنا: يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي، فنسبه البخاري إلى جده، وقد روى عنه في غير موضع من الكتاب، فقال: «يوسف[٢] بن موسى»[٣].

[٤] وممن اسمه يعقوب

قال البخاري رحمه الله في[٥] كتاب الصلح[٦]: حدثنا يعقوب، نا[٧] إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال النبي[٨] ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه[٩] فهو ردٌّ».

وقال أيضًا في كتاب[١٠] المغازي في باب فضل من شهد بدرًا من الملائكة[١١]: حدثنا يعقوب، نا[١٢] إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده

---

(١) رقم (٥٤٧٩).
(٢) (ح): «حدثنا يوسف».
(٣) انظر مثلاً أرقام (٩٠٠، ١٥٠٠، ٣٠٢٤) وغيرها.
(٤) قبله في (ح): «باب».
(٥) (ح): «وقال في».
(٦) رقم (٢٦٩٧).
(٧) في الأصل: «بن». والتصويب من (ح) والبخاري.
(٨) (ح): «رسول الله».
(٩) (ح): «فيه».
(١٠) «كتاب» ساقط من (ح).
(١١) رقم (٣٩٨٨). وهو فيه منسوب: «يعقوب بن إبراهيم».
(١٢) في الأصل: «بن». والتصويب من (ح) والبخاري.

قال: قال عبدالرحمن بن عوف: إني لفي الصف يوم بدر... الحديث.

هكذا روينا عن أبي زيد المروزي: «نا يعقوب» غير منسوب في الموضعين، ونسبه أبو نصر[(١)] في الموضعين[(٢)]، فقال: هو يعقوب بن حُمَيد بن كاسب أبو يوسف المدني، سكن مكة.

ثم قال: قيل للبخاري: يعقوب بن حميد بن كاسب ما قولك فيه؟ قال: لم أر إلا خيرًا، هو في الأصل صدوق، مات آخر سنة أربعين أو أول سنة إحدى وأربعين ومائتين.

وقال أبو عبدالله الحاكم[(٣)]: سألت مشايخنا عن يعقوب هذا، فذكروا أنه يعقوب بن حميد بن كاسب، فالله أعلم.

قال الحاكم: وقد كنت أحتجُّ لأبي عبدالله البخاري فأقول: لعله يعقوب بن محمد الزهري، ولم أجد لأبي عبدالله [عنه][(٤)] روايةً أستدِلُّ بتلك على هذه.

قال أبو علي[(٥)]: ونسبه ابن[(٦)] السكن في الموضعين جميعًا: يعقوب ابن محمد. ونسب الأصيلي[(٧)] عن أبي أحمد وأبو ذر عن مشايخه،

---

(١) «الهداية»: (٢/ ٨٢٣).
(٢) في (ح) بعده: «جميعًا».
(٣) «المدخل»: (ق١٨٩ب ـ ١٩٠ أ).
(٤) زيادة من «المدخل».
(٥) (ح): «قلت».
(٦) (ح): «أبو علي بن».
(٧) (ح): «أبو محمد الأصيلي».

الذي[١] في كتاب المغازي: يعقوب بن إبراهيم، وتابعهما[٢] على ذلك أبو مسعود الدمشقي. ثم قال: وفي بعض النسخ: يعقوب غير منسوب، فالله أعلم، أَلَقِيَ البخاري / يعقوبَ بن إبراهيم أم لا[٣]؟ أو هو يعقوب ابن حميد بن كاسب.

١٥٩ أ

واتفقت النسخ كلها عن الفربري على الذي في كتاب الصلح أن البخاري قال فيه: نا يعقوب غير منسوب، إلا ما ذكرنا عن ابن السكن وحده، فإنه نسبه: يعقوب بن محمد عن إبراهيم بن سعد.

وقال البخاري في تاريخه[٤]: يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، أبو يوسف الزهري، سمع إبراهيم بن سعد، والمَخْرمي بفتح الميم وسكون الخاء.

ومن أصحاب الكنى في هذا الباب

قال البخاري رحمه الله في الشروط في باب إذا اشترط في المزارعة[٥]:

---

(١) «الذي» ساقط من (ح).

(٢) (ح): «تابعه».

(٣) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/ ٢٥٤، ٢٥٥) بعدما نقل كلام المؤلف: يعقوب (بن إبراهيم) مات قبل أن يرحل البخاري، وقد روى له الكثير بواسطة. وجوز المزي أن يكون هو يعقوب بن إبراهيم الدورقي المذكور قبل هذا، والله أعلم. وقال البرقاني في المصافحة: يعقوب بن حميد ليس من شرطه. وقيل: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ولكن سقط من النسخة الواسطة بينه وبين البخاري، لأن البخاري لم يسمع منه.

(٤) «الكبير»: (٨/ ٣٩٨).

(٥) رقم (٢٧٣٠).

حدثني أبو أحمد، نا أبو غسان محمد بن يحيى الكناني، قال: نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال[١]: لما فَدَعَ أهلُ خيبر عبدَالله بن عمر. . . الحديث.

قال أبو عبدالله الحاكم[٢]: أهل بخارى يزعمون أن أبا أحمد هذا هو محمد بن يوسف البيكندي، لأن كنيته أبو أحمد. وقد أكثر البخاري[٣] الرواية عنه.

وأما ابن[٤] السكن فسماه في روايته: مرَّار بن حمويه، وكذلك سماه أبو مسعود الدمشقي.

وقال أبو ذر الهروي: اختُلِف في أبي أحمد هذا، فقال بعضهم: هو المرّار بن حمويه، لأنه وُجِد له هذا الحديث، ويكنى أبا أحمد.

وقال أبو عبدالله الحاكم أيضًا: قد حدثونا بهذا الحديث عن موسى ابن هارون قال: نا أبو أحمد مرّار بن حموية، قال: نا أبو غسان.

قال الحاكم: وقرأت هذا الحديثَ بخط شيخنا أبي عمرو المستملي عن أبي أحمد محمد بن عبدالوهاب بن حبيب العبدي الفراء النيسابوري

---

(١) «قال» ساقط من (ح).

(٢) انظر «المدخل»: (ق١٩١ أ)، ولم نجد فيه النصوص المقتبسة هنا. وهي في «الهدي»: (ص/ ٢٥٥).

(٣) (ح): «أبو عبدالله».

(٤) (ح): «أبو علي بن».

عن أبي غسّان[١].

وحكى أبو نصر الكلاباذي في كتابه[٢] هذه الأقوال الثلاثة، فقال: يقال: إنه مرار بن حمويه الهمداني[٣] النهاوندي، ويقال: إنه محمد بن يوسف البيكندي، ويقال: إنه محمد بن عبدالوهاب الفراء.

باب

وقال في الكفالة في باب جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي ﷺ[٤]: وقال أبو صالح: حدثنا عبدالله عن يونس عن الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: لم أَعْقِل أبويَّ إلا وهما يَدِينان الدينَ... الحديث.

قال أبو علي[٥]: أبو صالح هذا شيخ مروزي. قال فيه ابن[٦] السكن: هو سلمويه عن عبدالله بن المبارك. وقال أبو نصر[٧]: سلمويه، اسمه سليمان بن صالح، أبو[٨] صالح، صاحب فتوح خراسان، سمع عبدالله

---

(١) قال الحافظ في «الهدي»: (ص/٢٥٥): يعني فيجوز أن يكون هو الفراء. والله أعلم.
(٢) «الهداية»: (٢/ ٨٣٠).
(٣) (ح): «الهمذاني» بعلامة صح. وفي كتاب الكلاباذي بالدال المهملة.
(٤) رقم (٢٢٩٧).
(٥) (ح): «قلت».
(٦) (ح): «أبو علي بن».
(٧) «الهداية»: (٢/ ٨٧٣، ٨٧٤).
(٨) (ح): «أبوه».

ابن المبارك. / وقد روى البخاري في تفسير سورة ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾[1] عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة عنه. ١٥٩ ب

ويروي البخاري أيضًا لشيخ آخر يقال له: سلمة بن سليمان، أبو سليمان المروزي، عن عبدالله بن المبارك. وهو من جِلَّة أصحابه من الحفاظ. حدث البخاري في كتاب الذبائح[2] عن أحمد بن[3] أبي رجاء الهروي، عنه عن ابن المبارك. وقد تقدم هذا في علل كتاب البخاري[4].

* * *

(١) رقم (٤٩٥٣).
(٢) رقم (٥٤٨٨).
(٣) «أحمد بن» ساقط من (ح).
(٤) انظر (ص/٦١٩، ٦٢٠).

قال الشيخ الحافظ أبو علي[١]: قلت: وكل ما ذكرنا[٢] في كتابنا هذا عن أبي علي بن السكن ونسبنا[٣] إليه، فإنما أخذناه من نسخة أبي محمد عبدالله بن محمد بن أسد الجُهَنِي وبخطه، روايته عن ابن السكن. وقد ذكرنا فيما تقدم مَن نقلَها إلينا عنه[٤].

وقد روى «الجامع» عن ابنِ السكنِ جماعةٌ من أهلِ الأندلسِ، منهم: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج، وأبو جعفر أحمد بن عون الله، وغيرهما رحمهم الله أجمعين.

أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذّاء قراءةً مني عليه، قال: أخبرني أبو محمد عبدالله بن محمد بن أسد الجُهَني، قال: نا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ، قال:

كل ما في كتاب البخاري مما يقول فيه: «نا محمد قال: أنا عبدالله»، فهو محمد بن مقاتل المروزي عن عبدالله بن المبارك.

وما كان فيه: محمد[٥] عن أهل العراق، مثل أبي معاوية، وعبدة، ويزيد بن هارون، ومروان الفزاري، فهو محمد بن سلام البيكندي.

---

(١) «قال . . . علي» ساقط من (ح).
(٢) (ح): «ذكرناه».
(٣) (ح): «نسبناه».
(٤) انظر (ص/ ٦٠).
(٥) (ح): «حدثنا محمد».

وما كان فيه: «نا عبدالله» غير منسوب، فهو عبدالله بن محمد الجعفي المسندي، وهو مولى البخاري من فوق.

وما كان فيه: عن يحيى غير منسوب، فهو يحيى بن موسى البلخي المعروف بِخَتٍّ.

وسائر شيوخه فقد نسبهم غير أصحاب ابن المبارك فهم جماعة.

وما كان [فيه][١]: عن إسحاق غير منسوب، فهو إسحاق بن راهويه.

قال أبو علي[٢]: وهذه جملة قد أتى عليها التفسير فيما تقدم من كتابنا هذا، والحمد لله[٣] وحده، والصلاة على من لا نبي بعده.

آخر كتاب التعريف بشيوخ البخاري رحمه الله. يتلوه ذكرُ من شُهِر بلقب ممن رُوِي عنه العلم في المسندين الصحيحين إن شاء الله تعالى. وهو حسبنا، ونعم الوكيل.

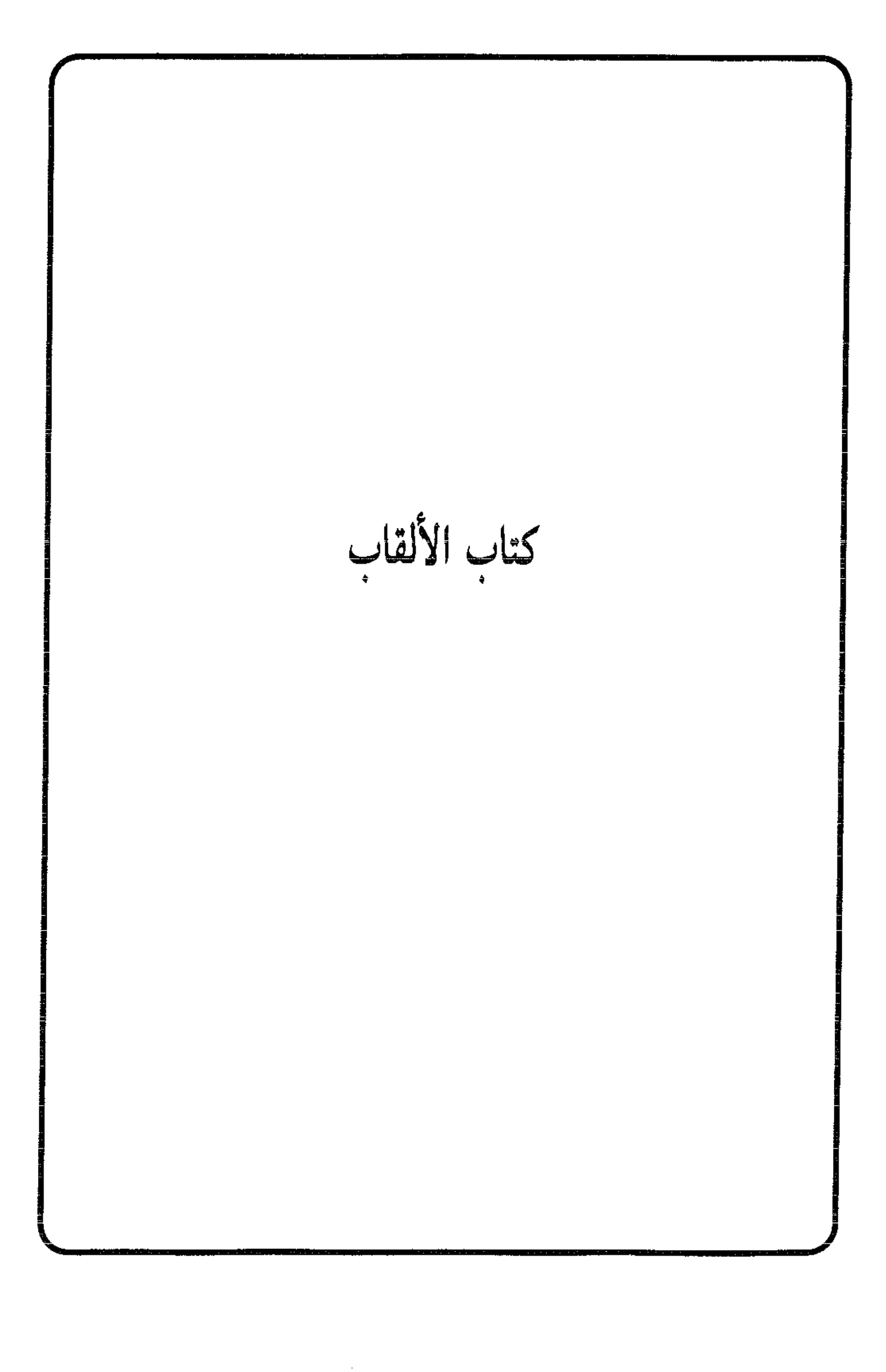
---

(١) زيادة من (ح).

(٢) (ح): «قلت».

(٣) بعده في (ح) بدل ما في الأصل: «آخر الجزء التاسع من كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل، وهو آخر كتاب التعريف بشيوخ البخاري. ويتلوه كتاب الألقاب».





كتاب الألقاب



/ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١٦٠ أ

[١]صلى الله على محمدٍ رسوله الكريم، وآله وسلَّم تسليمًا.

الحمد لله وحده، والصلاة على من لا نبيَّ بعده[١]، هذا كتاب نذكر فيه من شُهِرَ بِلَقب مِمَّن رُوِيَ عنه العلمِ في «المسندينِ الصحيحين»، وهو نوع من علوم الحديث، قد تكلم فيه الجِلَّة من العلماء، وأجازه كبار[٢] الفقهاء، ولم يروا فيه حَرَجًا على ذاكِره إذا قُصِدَ به قَصْدُ[٣] التعريف بالمحدِّث، ولم يُرَدْ به النقص ولا العيب، وقد جعله أبو عبدالله الحاكم في كتاب «تقسيم علوم الحديث»[٤] فَنًّا من فنونه، وقِسْمًا من أقسامه.

ما جاء في تأويل قول الله عزَّ وجل: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾[٥]

حدثنا حكم بن محمد، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: نا علي بن أحمد بن سليمان علاَّن، قال: نا محمد بن هشام بن أبي خِيَرة السدوسي، قال: نا داود ـ يعني ابن أبي هند ـ، عن عامر ـ يعني الشعبي ـ، عن أبي جَبيرَة بن الضَّحَّاك قال: «كان أهل الجاهلية

---

(١) ما بينهما ليس في (ح)، ومكانه بعد البسملة: «رب عونك، قال».
(٢) ليست في (ح).
(٣) ليست في (ح).
(٤) (ص/ ٢١٠ ـ ٢١٥) النوع الخامس والأربعون.
(٥) [الحجرات/ ١١].

يُسمون الرجل بالأسماء، فدعا النبي ﷺ رجلاً باسم مِنَ تِلْك الأسماءِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله! إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا، فَأَنْزَلَ الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَٰنِ﴾»[١].

حدثنا أبو عمر يوسف بن عبدالله النَّمَرِي، قال: نا عبدالله بن محمد، قال: نا محمد بن بكر، قال: نا أبو داود[٢]، قال: نا موسى بن إسماعيل، قال: نا وُهَيب، عن داود، عن عامر قال: حدثني أبو جبيرة بن الضحاك قال: فينا نَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ في بَنِي سَلِمَةَ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَٰنِ﴾. قال: قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إلاَّ وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلاَثَة، فَجَعَلَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: يَافُلاَنُ، فَيَقُولُونَ[٣]: مَهْ يَا رَسُول الله! إنه يغضب من هذا[٤]؛ فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾.

ورواه[٥] شعبة[٦]، عن داود، عن الشعبي عن أبي جَبِيرة قال: قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِمِثْلِهِ، فَهَذَا قَوْلٌ.

---

(١) أخرجه أحمد: (٤/ ٢٦٠)، وأبو داود رقم (٤٩٦٢)، والترمذي رقم (٣٢٦٨) وابن ماجه رقم (٣٧٤١)، وغيرهم انظر «الدر المنثور»: (٦/ ٩٧) من حديث داود بن أبي هند به.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وصححه الحاكم.

(٢) في «السنن»: (٤٩٦٢).

(٣) (ح): «فنقول».

(٤) (ح)، و«السنن»: «هذا الاسم».

(٥) (ح): «وروى».

(٦) أخرجه من طريقه الترمذي (٣٢٦٨).

وقول ثان: رُوِي عن الحسن البصْري[١] ومجاهد[٢] قالا: هُوَ اليهودي وَالنَّصْرَانيُّ يُسلِمُ فَيُقَالُ لَهُ بَعْدَ الإِسْلَامِ: يَا يَهُودِي يَا نَصْرَانِي، فنهى الله عز وجلّ[٣] عَنْ ذَلِك.

ورُوِي عن قَتَادة وأبي العالية وعكرمة، وذكره سُنَيْد بن داود في «تفسيره» ـ أيضًا ـ عن الحسن البصري قال: هو قول الرجل[٤]: يا فاسق يا كافر[٥].

والأصحُّ من هذه الأقوال ـ إن شاء الله ـ قَوْل[٦] أبي جبيرة / بن الضحاك؛ لأنه[٧] صاحِبٌ[٨] شاهدَ التنزيل، وذكر السبب الذي نزلت فيه الآية، وهو[٧] حديث حسن خرَّجه أبو داود في «السنن»[٩].   ١٦٠ ب

وترجَم البخاريُّ ـ رحمه الله[١٠] ـ في كتاب الأدب من «الجامع الصحيح»[١١]: بابُ مَا يجُوز مِنْ ذِكْرِ النَّاسِ نَحْوَ قَوْلِهم: الطَّويل والقَصِير، لاَ يُراد بِهِ شَيْن الرَّجُل، قال: وقال النبي ﷺ: «مَا يَقُولُ ذُو اليدين».

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره»: (٢/ ٢٣٢)، وانظر «الدر المنثور»: (٦/ ٩٨).
(٢) أخرجه ابن جرير: (١١/ ٣٩٢)، وعَبْد بن حُميد كما في «الدر المنثور»: (٦/ ٩٨).
(٣) ليست في (ح).
(٤) (ح): «الرجل للرجل».
(٥) انظر: «تفسير ابن جرير»: (١١/ ٣٩٢)، و«الدر المنثور»: (٦/ ٩٨).
(٦) (ح): «حديث».
(٧) مابينهما ساقط من (ح).
(٨) اختلف في صحبته، والراجح ثبوتها، انظر «الإصابة»: (٤/ ٣١).
(٩) تقدم.
(١٠) (ح): «رحمة الله عليه».
(١١) مع «الفتح»: (١٠/ ٤٨٣).

حدثنا أبو عمر النَّمَري، قال: نا أبو الوليد الأزدي المعروف بابن الفَرَضي[١]، قال: نا أبو زكريا العائذي، قال: نا أبو زيد محمد بن أحمد بن محمد المروزي، قال: نا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي السكري الأعرج، قال: نا أبو حاتم الرازي قال: نا عبدة، قال: سُئِلَ عبدُالله بن المبارك عن الرجل يقول: حُمَيد الطويل، وسُلَيمان الأعمش، وحُمَيد الأعرج، ومروان الأصفر؟ فقال عبدُالله: «إِذَا أَرَادَ صِفَتَهُ، وَلَمْ يُرِدْ عَيْبَهُ فَلاَ بَأْس بِهِ».

وَسُئِلَ عبدالرحمن بن مهدي، قيل له: أترى غيبةً أو هُجْنَة، قول الرجل: الأعمش، وسالم الأفطس، وعاصم الأحول، وحُميد الطويل، وعِمْران القصير... وَأَمْثَال هَذَا أَتَرَاهُ غِيْبَةً أَوْ هُجْنَةً لأَهْلِ الْعِلْم؟ قال: لا أَرَاهُ غِيْبَةً وَلاَ هُجْنَةً، وَرُبَّمَا سَمِعْتُ شعبة يقول ليحيى بن سعِيد: «يَا أَحْوَلُ مَا تَقُولُ؟ وَيَا أَحْوَلُ مَا تَرَى؟»[٢].

وذكر أبو داود سليمان بن الأشْعَثِ[٣] قال: سمعتُ أحمدَ بن حنبل، سُئل عن الرجل يكون له اللقب لا يُعْرف إلاَّ به ولا يكرهه؟ قال: أليس يقال: سُليمان الأعمش، وحُميد الطَّويل؟! وكان لا يرى به بأسًا، وسألتُ عنه أحمد غير مرَّة فرخَّصَ فيهِ.

حدثنا حَكَم بن محمد قال: نا أبو بكر بن إسماعيل، قال: نا أبو

---

(١) انظر «مختصر الألقاب»: (٢/١٩٣) لابن الفَرَضي.
(٢) «مختصر الألقاب»: (٢/١٩٣)، و«كشف النقاب»: (ص/٢٠) لابن الجوزي.
(٣) «مسائل الإمام أحمد»: (ص/٣٧٧ ـ ٣٧٨) رواية أبي داود.

ذِكْرُ مَا جَاءَ من الألقَابِ في حَرْفِ الأَلِفِ

فمن الصحابة ـ رضي الله عنهم[(١)] ـ

(الأَحْنَفُ): بن قَيْسٍ اسمه صخر، وقيل: الضحاك أبو بحر السَّعدي التميمي[(٢)]، أَدْرَكَ النَّبيَّ ﷺ، وَدَعَا لَهُ، وَلَمْ يَرَهُ. حدَّث عن أبي ذر، وابن مسعود، وأبي بَكْرَة. روى عنه الحسن وأبو العَلاء بن الشِّخِّير.

حدثنا أحمد بن محمد، قال: نا سعيد بن نصر وعبدالوارث وأحمد ابن قاسم، قالوا: نا قاسم بن أَصْبَغ قال: نا الخُشني قال: قال لنا عَمْرو بن عليّ: الأَحْنَفُ بن قَيْسٍ أَبُو بَحْر [اسمه قَيْس.

(الأَشْعَثُ): بن قَيْسِ بن مَعْدِي كَرِبَ][(٣)] الكِنْدِي. قال أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة[(٤)]: [الأَشْعَثُ اسمه مَعدِي كَرِب، و][(٥)] سُمِّيَ الأشعث لشعثِ رأسِه، وَفَدَ على النَّبيِّ ﷺ في وَفْدِ كِنْدَة، وأسلم في سنة عَشْرٍ، وسكن الكوفة، سمع النَّبيَّ ﷺ، روى عنه أبو وائل شقيق بن سَلمة.

---

(١) ليست في (ح).

(٢) (ح): «التيمي».

(٣) مابين المعكوفتين سقط من الأصل وكان فيه علامة لحق إلا أنه لم يظهر، والاستدراك من (ح).

(٤) في «المعارف»: (ص/ ١٨٧ ـ ١٨٨).

(٥) مابين المعكوفتين من (ح).

[(**أبو الأعور**): سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيل بن عبد العُزى بن رياح بن عبدالله بن قُرْط بن رزَاح بن عدي بن كعب، أبو الأعور القرشي العدوي المدني.

قدم من الشام بعدما انصرف النبي ﷺ من بَدْرٍ، فضرب له النبيُّ ﷺ سَهْمَه(١)، وأُمُّه فاطمة بنت نعجة بن أُمية بن خويلد(٢)، روى له البخاري](٣).

(**الأَخْرَمُ**) **الأَسَدِي**: فارس رسول الله ﷺ، اسمه مُحْرِز بن نَضْلة، وموسى بن عقبة يقول فيه: مُحْرزُ بن وهْب.

والأخرم لقبٌ أتى ذكره في حديث سلمة بن الأكْوَعِ في ذِكْر غارة عبدالرحمن بن عُيينة على سَرْحِ رسول(٤) الله ﷺ، وهي غزوة ذي قَرَد(٥).

(**الأَغَرُّ**) **المُزَني**، يقال: اسمه يسار، روى له مسلم حديثَه عن النبي ﷺ: «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلبِي، وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ. . .» الحديث(٦). لم يرو له غير هذا الحديث(٧).

حدثنا أبو عمر النَّمَري، نا خلف بن قاسم، عن أبي عليِّ بن السكن،

---

(١) انظر: «المستدرك»: (٣/ ٣٦٩)، و«سيرة ابن هشام»: (١/ ٦٨٣).
(٢) كذا في (ح)، وفي «الاستيعاب»: (٢/ ٢ ـ بهامش الإصابة)، و«الإصابة»: (٢/ ٤٦)، و«أُسد الغابة»: (٢/ ٢٣٥): «فاطمة بنت نعجة بن مليح الخزاعي».
(٣) مابين المعكوفتين زيادة من (ح).
(٤) (ح): «النبي».
(٥) أخرجه مسلم رقم (١٨٠٧).
(٦) رقم (٢٧٠٢).
(٧) «الحديث» ليست في (ح).

قال: الأغَرُّ المُزَنِيُّ له صحبة، ذكروا أن اسمه يَسَار[١].

(الأَشَجُّ) العَصَري: له صحبة، اسمه: مُنْذر بن عائذ. وفد على رسول الله / ﷺ مع قومه، وقال: «إِنَّ فِيكَ لخُلُقَيْن يُحِبُّهُمَا الله: الْحِلْمُ، وَالأَنَاةُ» أتى ذكرُه في حديث أبي سعيد الخدريّ في كتاب الإيمان من كتاب مسلم[٢].

١٦١ ب

(آبي اللَّحم): الغِفَاري، يقال: اسمه الحويرث بن عبدالله، ويقال: عبدالله بن عبدالملك، من بني غِفَار بن مليل، قيل[٣]: إنه كان يأبى أن يأكل اللحم، قتل يوم حنينٍ شهيدًا[٤]، وقيل: إنه كان يأبى أن يأكل لحمًا ذُبِح على النُّصُب، روى مسلم لمولاه عُمَير مولى آبي اللحم في كتاب الزكاة[٥].

التَّابِعُونَ وَمَنْ بَعْدهم

(الأَعْرَجُ): عبدالرحمن بن هُرْمز، يكنى أبا داود الهاشمي، مولى ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، سمع أبا هريرة وعبدالله بن بُحَيْنَة.

الأَعْرَجُ: عبدالرحمن بن سعد مولى بني مخزوم، يكنى أبا حُمَيد،

(١) ذكر الحافظ في «نزهة الألباب»: (١/ ٩٠) أن من سمَّاه يسارًا فقد أخطأ، وإنما هو: الأغر بن يسار، وانظر «الإصابة»: (١/ ٥٥)، وقد سمَّاه بذلك ابن السكن كما عند المؤلف، وابن الفَرَضي في الألقاب (مختصره ٢/ ١٩٥).

(٢) رقم (١٨).

(٣) (ح): «وقيل».

(٤) «قتل يوم حنين شهيدًا» تأخرت في (ح) بعد «النصب» الآتي.

(٥) رقم (١٠٢٥).

روى عن أبي هريرة: «سجدَ رسولُ اللهِ ﷺ في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١﴾ و﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾[1]»، ويقال[2] له: المُقْعَدُ. وقد ذكرناه في حرف الميم من هذا الباب[3]، وتقدمت التفرقة بينه وبين عبدالرحمن بن هُرْمز في (باب تمييز المشكل)[4] من هذا الكتاب.

الأَعْرَجُ: أبو حازم المدني الحكيم، ويقال[5] له: الأَفْزَر، من تابعي أهل المدينة ومن فضلائهم، روى عن سهل بن سعد وغيره.

الأَعْرَجُ: حُمَيد بن قيس أبو صَفْوَانَ مولى عبدالله بن الزبير، أخو عمر بن قيس، يروي عن مجاهد وسليمان بن عَتِيق، رويا له.

الأَعْرَجُ: ويقال له: الأحنف، ثابت بن عياض مولى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، سمع أبا هريرة، روى عنه زياد بن سعد، روى له مسلم والبخاري في كتاب البيوع[6] والاستئذان[7].

الأَعْرَجُ: أبو يحيى اسمه مِصْدَعٌ، مولى معاذ بن عَفْرَاءَ، روى له مسلم وحده.

---

(١) أخرجه مسلم: (١/٤٠٦ ـ ٤٠٧).
(٢) (ح): «يقال».
(٣) (ص/١١٤٢).
(٤) (ص/٥٢٦ ـ ٥٣٠).
(٥) (ح): «يقال».
(٦) البخاري (٢١٥١)، وأخرج له مسلم في الطهارة والنكاح كما في «التحفة»: (٩/٣٠٩ ـ ٣١٠).
(٧) البخاري (٦٢٣٢)، ومسلم (٢١٦٠).

الأَعْرَجُ: الفضل بن سهل بن إبراهيم أبو[1] العباس، من ساكني بغداذ، من شيوخ البخاري ومسلم.

(الأَعْمَشُ): سليمان بن مِهْرَان أبو محمد الأسدِي ثم الكاهِلي مولاهم الكوفي، أحد الأئمة في الحديث والقرآن.

(الأَحْرَدُ)[2]: ويقال: له الأَعْرَجُ أيضًا أبو حسان، اسمه مسلم العدوي البصري، يروي عن ابن عباس حدث عنه قتادة.

(الأَثْبَج): وهو خالد بن عبدالله بن مُحْرز المازني، ابن أخي صفوان بن مُحرز، حدث عنه سليمان التيمي، / معدود في البصريين، روى له مسلم وحده. ١٦٢ أ

(الأَعْشَى): عبدالحميد بن أبي أُويس، يكنى أبا بكر، هو أخو إسماعيل، عن ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال، روى له البخاري عن أخيه إسماعيل، وعن أيوب بن سليمان بن بلال عنه.

(الأَحْوَلُ): عامر بن عبدالواحد، روى له مسلم وحده.

الأَحْوَلُ: عاصم بن سليمان البصري أحد الأئمة في الحديث، رويا له.

الأَحْوَلُ: سليمان بن أبي مسلم، خال ابن أبي نَجيح عن طاوس ومجاهد وأبي سلمة، حدث عنه ابن جُرَيج وابن عُيينة وعثمان بن الأسود، رويا له.

---

(١) (ح): «ابن» وهو خطأ.
(٢) (ح) بالجيم، وهو خطأ.

الأَحْوَلُ: محمد بن الحكم، أبو عبدالله المروزي، عن النضر بن شميل، شيخ البخاري[١].

الأحول: عاصم بن النضر التيمي، صاحب مُعْتَمر، شيخ لمسلم، تفرد به.

(الأَحْدَبُ): واصل بن حيَّان الأسدي الكوفي، عن أبي وائل والمعرور ابن سويد، حدث عنه شعبة والثوري وغيرهما.

الأَحْدَبُ: محمد بن عبيد الطَّنَافِسي أبو عبدالله، رويا له.

(الأَقْرَعُ): نافع مولى أبي قَتادة، أبو محمد المدني، عن أبي قتادة وأبي هريرة، روى عنه الزهري وصالح بن كَيْسَان وسالم أبو النضر، رويا له.

(الأَغَرُّ): أبو عبدالله المدني، اسمه سلمان.

والأَغَرُّ: أبو مسلم، وقد تقدم التعريف بهما والقول في التفرقة بينهما في الباب الثاني من هذا الكتاب وهو[٢] تمييز المشكل[٣].

(الأَثْرَمُ): هو[٤] أبو محمد عَمْرو بن دينار المكي، أحد الأئمة، حدث عنه سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وغيرهما، رويا له.

---

(١) (ح): «للبخاري».

(٢) (ح): «وهو باب».

(٣) (ص/ ٥٠٤ ـ ٥٠٨).

(٤) (ح): «وهو».

(الأَفْطَسُ): سالم بن عجلان أبو محمد [مولى][١] محمد بن مروان ابن الحكم، روى له البخاري عن سعيد بن جُبير، يُعَد في أهل الجزيرة، كان ينزل[٢] حران.

(الأَعْوَرُ): هو هارون بن موسى الأعور أبو عبدالله[٣] النحوي البصري، عن شعيب بن الحبحاب والزبير بن الخرِّيت، روى عنه حَبَّان بن هلال وبهز بن أسد وموسى بن إسماعيل، رويا له.

الأَعْوَرُ: حجَّاج بن محمد المِصِّيْصِي عن ابن جريج وشعبة، روى عنه قتيبة وصدقة بن الفضل ويحيى بن معين وغيرهم، رويا له.

(الأَشَلُّ): هو منصور بن عبدالرحمن الغُدَاني عن الشَّعبيّ، حدث عنه إسماعيل بن عُلَية، روى له مسلم[٤] وحده في باب إبَاق الْعَبْدِ في كتاب الإيمان، وقد تقدم التعريف به في المنسوب من حرف الغين[٥]، والحمد لله رب العالمين.

(الأَفْوَهُ): هو بشر بن السَّرِي أبو عَمْرو البصري، كان / صاحب مواعظ يتكلم بها، فسُمِّي الأفْوَه، روى عن نافع بن عُمر، والثوري، وزكريا بن إسحاق، روى عنه عليُّ بن المديني، وابن أبي عُمَر العدني، رويا له. ١٦٢ ب

---

(١) في الأصل: «هو أبو»! والتصويب من (ح) والمصادر.
(٢) (ح): «وكان يسكن».
(٣) وقيل غير ذلك.
(٤) رقم (٦٨).
(٥) (ص/٤٠٦).

قال عبدُالله بن أحمد بن حنبل[١]: سمعتُ أبي ذَكَر بِشْر بن السَّرِي، قال[٢]: كان في الحديث متفهِّمًا عَجَبًا، وذكره[٣] مرَّة أخرى، فقال: كنت إذا رأيته عرفتُ سهرَ الليل في وجهِهِ.

(**الأَبْرَشُ**): هو محمد بن حرب الخَوْلاَنِي الحِمْصي، عن الزُّبيدي والأوْزَاعي، رويا له.

(**الأَشْيَبُ**): هو الحسن بن موسى، كان ببغداذ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار.

(**الأَشَجُّ**): هو أبو سعيد عبدالله بن سعيد الكِندي الكوفي، حدَّث عنه مسلم بن الحجاج كثيرًا، وحدث عنه البخاري في كتاب الفتن[٤] حديثاً واحدًا: «يُوشِكُ أَنْ يَحْسِرَ الفُرَاتُ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ...» الحديث.

(**الأَزْرَقُ**): هو إسحاق بن يوسف بن يعقوب أبو محمد الواسطي، عن مِسْعَرٍ والثوري وورقاء وعَوْف الأعرابي.

(**الأَصْيَد**): هو سليمان بن كثير الوَاسِطي، أخو محمد بن كثير العَبْدِي البصري.

ذكر أبو العباس السَّرَّاجُ قال: سمعت الدَّارمي يقول: سمعتُ عبدَالصمد يقول: كان سُليمان بن كثير يقال له: الأَصْيَدُ من جماله.

---

(١) في «العلل»: رقم (٦٢٥).
(٢) (ح): «فقال».
(٣) في الأصل: «وذكر» والمثبت من (ح).
(٤) رقم (٧١١٩).

حرف البَاء

من الصَّحابَة ـ رضي الله عنهم[١] ـ

(بُرَيْر): هو أبو ذَرٍّ الغِفاري، واسمه: جُنْدُب بن جُنَادة صاحب رسول الله ﷺ. وقال ابن قتيبة[٢]: قال[٣] أبو اليقظان: أبو ذر اسمه جُندب بن السَّكن، ولقبه[٤] بُرَيْر.

(بُرَيْدَة): الأسْلَمِي يقال: اسمه عامر بن الحُصَيب ـ بضم الحاء وبالصاد[٥] المهملتين ـ، وقد تقدَّم تقييده[٦]، ويُكْنى: أبا عبدِالله، وكان من أصحاب الشجرةِ، نزل البصرة، ومات بمرو في خلافة يزيد بن معاوية ودفن بجصِّين ـ مقبرة بمرو ـ فيها[٧] غير واحد من الصحابة والتابعين.

و[٨] جصِّين: بالجيم والصاد المهملة المكسورة المشددة.

حدثنا أبو عمر النَّمَري، نا خلف بن القاسم، قال: نا أبو عليّ بن

---

(١) ليست في (ح).
(٢) في «المعارف»: (ص/١٤٦).
(٣) (ح): «يقال»!.
(٤) (ح): «لقبه».
(٥) (ح): «والصاد».
(٦) (ص/٢٢١).
(٧) (ح): «وفيها».
(٨) (ح) بدون واو.

السَّكَن، قال: نا أحمد بن محمد بن بِسْطَام المروزي، قال: نا الفضل ابن عبدالجبار، قال: سمعتُ أحمد بن عثمان الطُّوسي يقول: بُرَيْدة اسمه عامر بن الحُصَيب.

قال ابن السَّكن: أحمد بن عثمان من كبار أصحاب ابن المبارك.

التَّابِعُونَ وَمَنْ بَعْدهم

(**الْبَاقِرُ**): هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويقال له: بَاقِر العلم، كما حدثنا حَكَم بن محمد بن حَكَم، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: نا أبو الحسن الأنصاري / قال: سمعت الزبيرَ بن بكَّار القاضي[١] يقول: كان يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي[٢]: بَاقِرُ العلم. ١٦٣ أ

وذكر أبو عُمر الزَّاهد المُطَرِّز صاحب ثَعْلَب[٣] قال: إِنَّمَا سُمِّي محمدٌ بَاقِرًا؛ لأنه شقَّ العلمَ وفتحَهُ وأَظهرَهُ وبيَّنَهُ.

(**ببَّة**): هو عبدالله بن الحارث بن نوفل [بن الحارث][٤] بن عبدالمطلب ابن هاشم، روى له البخاري ومسلم عن العباس بن عبدالمطلب[٥]، روى عنه عبدالملك بن عمير، وعامِر بن سَعْد.

---

(١) انظر: «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٠٣).
(٢) «بن علي» ليست في (ح).
(٣) وقع في الأصل: «ثعلبة»! وهو سهو.
(٤) من (ح) والمصادر.
(٥) البخاري رقم (٣٨٨٣)، ومسلم (٢٠٩).

حدثنا حَكَم بن محمد، قال: نا أبو بكر بن إسماعيل، نا الأنصاري، نا الزبير بن بكار، قال: عبدالله بن الحارث الذي[١] يقال له: ببّة، أُمه هِنْد بنت أبي سفيان اصطلح أهلُ البصرة عليه[٢] حين مات معاوية.

(البَهِيّ): هو عبدالله بن يسار، مولى مصعب بن الزبير، معدود في الطبقة الأولى من الكوفيين.

وروى المفضَّل بن غسَّان الغَلاَبي، عن يحيى بن مَعين[٣] أنه قال: البَهِي اسمه عبدالله بن يَسَار، ويُكنى[٤] أبا محمد، نزل الكوفة، مولى الزبير بن العوام ـ رضي الله عنه ـ يروي عن عُروة بن الزبير، روى عنه خالد بن سَلَمة، وإسماعيل بن أبي خالد، والسُّدِّي، وروى ـ أيضًا ـ عن عائشة وفاطمة بنت قيس.

(البَطِيْن)[٥]: هو مسلم بن أبي عِمْران أبو عبدالله الكوفي، عن سعيد ابن جُبَير، رَوَيا له.

(بُنْدَار): هو[٦] محمد بن بَشَّار بن عثمان أبو بكر العَبْدي، حدث عنه مسلم والبخاري والناس.

---

(١) ليست في (ح).
(٢) (ح): «عليه أهلُ البصرة».
(٣) وانظر «تاريخ الدوري»: رقم (٢٧٠٥).
(٤) (ح): «يكنى».
(٥) بفتح الباء الموحَّدة، وكسر الطاء.
(٦) ليست في (ح).

حدثنا أحمد بن عُمر، نا أبو ذر، نا أبو الحسن الدَّارقطني[١] قال: كان بُنْدَار من الحفاظ الأثبات.

(بَحْشَل): هو أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، ابن أخي عبدالله بن وهب، يُكْنى: أبا عبيدالله. قال أبو سعيد بن يونس في «تاريخه» ـ في أهل مصر والمغرب ـ: أحمد بن عبدالرحمن بن وَهْب، يلقَّب بِبَحْشَل، حدَّث عن عمِّه وغيره، لا تقوم بحديثه حُجَّة، توفي في[٢] ربيع الآخر، سنة أربع وستين ومائتين. حدث عنه مسلم بن الحجاج عن عمِّه في مواضع يسيرة، ويُذْكَر أن البخاري قد حدَّث عنه في «الجامع».

* * *

---

(١) قاله في «العلل»: (١٠/ ٣٨٤).
(٢) (ح): «في شهر».

بِشْر الدُّولابي، قال: نا محمد بن بشَّار، قال: نا عبدالرحمن بن مهدي، قال: نا سفيان، عن الحسن[١] بن عبيدالله، عن إبراهيم بن سُويد قال: صلَّى علقمةُ الظهرَ خمسًا، فقيل له، فقال: أَكَذَاك يا أَعْورُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فسَجَدَ سجدتين، ثُمَّ سَلَّم، ثُمَّ قَالَ: هكذا فَعَلَ رَسُول الله ﷺ.

حدثنا محمد، قال[٢] نا أبو بكر المُطَّوِّعي، قال: نا أبو عبدالله النيسابوري[٣]، نا بكر بن محمد الصَّيْرَفي قال: سمعتُ جعفرَ بن محمد ابن [كُزَال][٤] يقول: كان يحيى بن معين يلقِّب أصحابه، فلقب محمد ابن إبراهيم: مُربعًا، ولَقَّب عبيد بن حاتم: العجْل، ولقَّب صالح بن محمد: بِجَزَرَة، ولَقَّب الحسين بن إبراهيم: بشمْخَصَة[٥]، ولَقَّب محمد ابن صالح: كيْلَجَة، ولَقَّب علي بن عبدالصمد: علاَّن، وهؤلاء كلهم كبار أصحابه، وحفَّاظ الحديث.

---

(١) في الأصل: «الحسين» وهو خطأ، والتصويب من (ح) وكتب الرجال.
(٢) (ح): «قال حدثنا أبو بكر، نا أبو بكر...»!.
(٣) هو الحاكم، ذكره في «معرفة علوم الحديث»: (ص/ ٢١٢).
(٤) بياض بالأصل، والاستدراك من (ح)، وهكذا ضبطه ابن ناصر الدين في «التوضيح»: (٧/ ٣٠٢)، والحافظ في «التبصير»: (٣/ ١١٩٠)، وذكر ابن ناصر أن منهم من فتح «الكاف» من «كزال».
وجعفرٌ هذا سُئل عنه الدارقطني، فقال: ليس بالقوي، كما في «سؤالات الحاكم» رقم (٧١).
(٥) في الأصل: «شَمْخة» والتصويب من (ح) و«معرفة علوم الحديث»، و«نزهة الألباب»: (١/ ٤٠٦) ووقع فيه بحاءٍ مهملة.

حدثنا أبو عمر النَّمَري، نا عبدالله بن محمد[١] بن يوسف، قال: نا إسماعيل بن إسحاق النَّصري، قال: نا أبو عبدالله محمد بن عبدالملك، قال: نا ابن وضَّاح، قال: نا هشام بن خالد، قال/: نا بقية، عن عبدالملك بن النعمان، أن رجلاً حَدَّثه أن عُمر بن الخطاب قال: «عَجِّلُوا بِكُنى أولادكم، لا تُسْرِعْ إِلَيْهِم أَلْقَابُ السُّوءِ»[٢]. ١٦١ أ

حدثنا حَكَم بن محمد، قال: نا أبو بكر بن إسماعيل، قال: نا أَبُو بِشْر الدُّولاَبي[٣]، قال: نا أبو عبيدالله معاوية بن صالح، قال: نا منصور ابن أبي مُزاحم، قال نا أبو معمر سعيد بن خُثَيم، عن أخيه مَعْمر بن خُثَيم، قال: قال لي أبو جعفر: بِمَ تُكنى؟ قال: ما اكتنيتُ[٤] وما لي من ولد. قال: وما يمنعك من ذلك، إنا لنكنِّي أولادَنا في الصِّغر مخافةَ اللقب ألاَّ[٥] يلحق به، ألا أُكنيك؟ قلت: بلى. قال: أنت أبو محمد.

* * *

(١) «بن محمد» ليست في (ح).

(٢) كذا في الأصول: «عن عمر بن الخطاب». وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» ـ كما في «نزهة الألباب»: (١/ ٤١) ـ وابن عدي في «الكامل»: (٢/ ١٦)، وأبو الشيخ في «الثواب»، وابن حبان في «الضعفاء» ـ كما في «فيض القدير»: (٣/ ١٩٣) ـ وابن الجوزي في «الموضوعات»: (١/ ١٥٩) عن ابن عمر مرفوعًا. قال الحافظ: «وإسناده ضعيف، والصحيح عن ابن عمر قوله».

(٣) في «الكنى»: (٢/ ٩٩).

(٤) (ح): «كنيت».

(٥) (ح): «أن».

حرف التَّاء

(أَبُو تُرَابٍ): هو أمير المؤمنين[١] عليٌّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ.

وقال سَهْل بن سعد الساعدي: ما كان لعليٍّ اسم أحبُّ إليه من أبي تُرَابٍ، وإن كانَ لَيفرحُ إذا دُعي به[٢].

(التَّلُّ): هو محمد بن الحسن بن الزبير أبو جعفر الأسدي، حدَّث البخاريُّ عن ابنِه عُمر بن محمد عنه، عن إبراهيم بن طَهْمَانَ، وحَفْص ابن غياث.

حدثنا أبو عمر، قال: نا ابن قاسم، قال: نا ابن السَّكَن، قال: نا الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي، قال: نا عُمَر بن محمد بن الحسن الأَزدِي، قال: نا أبي، قال: نا إبراهيم بن طَهْمَان، في حديثٍ ذكره هذا[٣] الأزدِي.

* * *

---

(١) في (ح) موخَّرة عن الاسم.
(٢) أخرجه البخاري رقم (٦٢٠٤).
(٣) (ح): «هكذا قال»، ولعله أقرب.

١٦٣ ب

/ حرف الجيم

(جَرْدَقةُ): هو عبدالرحمن بن عبدالله أبو سعيد مولى بني هاشِم، رَوَينا عن أبي بَكْر أحمد بن محمد[١] بن هانيء الأَثْرَم، قال: سُئل أبو عبدالله أحمد بن حنبل، عن أبي سعيد مولى بني هاشم: ما كان اسمه؟ فقال: عبدالرحمن بن عبدالله، فقال رجل: كان يلقب بجَرْدَقَة، فقال أبو عبدالله برأسه، أيْ: نَعَم.

* * *

(١) (ح): «محمد بن أحمد» وهو خطأ.

حرف الحاء

(حَمْدَان): هو محمد بن سعيد الأَصْبَهَاني أبو جعفر، كوفي من شيوخ البخاري، روى عنه حديثًا واحدًا في «الجامع»[١] عن ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن همَّام، عن أبي هُرَيرة، عن النبي ﷺ قال: «إنَّمَا سُمِّي الخضِر لأنهُ جَلَس على فَروة بَيضَاء...» الحديث.

حَمْدَان آخر: هو حَمْدَان بن عُمَر، واسمه: أحمد أبو جعفر البغداذي، حدث عنه البخاري في تفسير سورة المائدة حديثًا واحدًا[٢] ليس له غيره.

حَمْدَان آخر: هو أحمد بن يوسف السُّلمي الأزدي، نَيْسابوري من شيوخ مسلم، يُكْنى: أبا الحسن.

قال أبو عبدالله الحاكم النَّيْسَابوري: سمعتُ أبا أحمد الحافظ يقول: سمعت مكِّي بن عَبْدان يقول: قال لنا أحمد بن يوسف: أنا أَزْدِي، وكانت[٣] أُمي سُلَميّة.

(حَمْدويه): محمد بن أَبان البلخي، مُسْتَملي وكيع بن الجرَّاح، يُكْنىٰ: أبا بكر، روى عنه البخاري، عن محمد بن جعفر غُنْدَر في

---

(١) رقم (٣٤٠٢).
(٢) رقم (٤٦٠٩).
(٣) (ح): «كانت».

الصلاة[١]. قاله أبو نصر[٢].

وقد[٣] تقدَّم في الجزء الذي قبل هذا[٤] أَنّ مُسْتَمْلي وكيع لا يَرْوي عنه البخاريُّ.

(أَبُو حَزْرَة): اسمه يعقوب بن مجاهد، يُكْنَىٰ: أبا يوسف، وأبو حَزْرَة لقب له، وكان قاصًّا.

(حَيٌّ): هو جَدُّ الحسن وعلي ابني صالح بن حَيٍّ[٥]، اسمه: حيَّان، وحَيٌّ لقب.

حدثنا حَكَم، نا أبو بكر، نا أبو البشر[٦]، قال نا إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجاني، قال: نا إسحاق الكَوْسَج، عن أبي نُعَيم، قال: حسن[٧] ابن صالح بن مسلم بن حيَّان، وحَيٌّ لقب.

* * *

(١) رقم (٥٨٧، ٦٩٦) عن محمد بن أبان، والراجح أنه غير مستملي وكيع كما قال المؤلف.
(٢) في «الهداية والإرشاد»: (٢/ ٦٣٨ ـ ٦٣٩).
(٣) (ح): «قد».
(٤) (ص/ ١٠١٥).
(٥) «بن حي» ليست في (ح).
(٦) (ح): «بشر».
(٧) (ح): «حسين»!.

حرف الخاء

(خَاقَان): هو يحيى بن عبدالله بن زياد بن شدَّاد أبو سَهْل، ويقال أيضًا: أبو اللَّيْث السُّلَمي البلخي ولقبه خَاقَان، وهو أخو جُمعة بن عبدالله، حدَّث عنهما البخاري في «جامعه»، في غزوة أُحُدٍ[١]، وتفسير سورة الأنفال[٢]، وفي كتاب الأطعمة[٣].

(خَتٌّ): هو يحيى بن موسى[٤] بن عبدالله بن سالم أبو زكريا، الحُدَّاني البلخي، يُقَال له: خَتٌّ، ويعرف بالخَتّي وبابن خَتٍّ أيضًا، من شيوخ البخاري، حدث عنه كثيرًا؛ عن وكيع وعبدالرزاق وجماعة.

حدثنا أبو عبدالله بن مَنْظور الْقَيْسي، قال: نا أبو ذر الهروي، قال: نا أبو الحسن الدَّارقطني، قال: حدثني / أبو الطاهر القاضي، قال: نا موسى بن هارون، قال: نا يحيى بن موسى الحُدَّاني، يُعْرَف بابن خَتٍّ، وكان من خيار المسلمين[٥]. ١٦٤ أ

هكذا قال: يعرف بابن خت، جعلَه لقبًا[٦] لأبيه موسى.

---

(١) رقم (٤٠٦٩).
(٢) رقم (٤٦٥٣).
(٣) رقم (٥٤٤٥)، وهذا الأخير عن جمعة، وليس له في الكتب الستة غيره.
(٤) «بن موسى» ليست في (ح).
(٥) انظر «المؤتلف والمختلف»: (٢/ ٩٣١) للدارقطني.
(٦) في الأصل: «لقبٌ».

وحدثنا حَكَم بن محمد قال: نا أحمد بن أبي عِمْران الهروي أبو الفضل بمكة قال: نا علي بن عبدالله بن محمد بن علي البَلْخي الحافظ، قال: نا يحيى بن موسى ـ يُعرف بالختِّ ـ نا عبدالرزاق، نا مالك، في حديثٍ ذكره.

* * *

حرف الدَّال

(الدَّانَاج): ويقال: الدَّانا، هو عبدالله بن فَيْروز بصري، مخرج حديثه في «الصحيحين»، يروي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحُضَيْن بن المنذر ـ بالضاد المنقوطة ـ المكْنِيّ أباساسان.

حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد قِراءةً عليه قال: نا سعيد بن نصر وعبدالوارث بن سفيان وأبو الفضل أحمد بن قاسم، قالوا: نا قاسم بن أصبغ نا محمد بن عبدالسلام الخشني وعبدالله بن مسرَّة[1] قالا: قال لنا عَمْرو بن علي الفلاس: الدَّاناج إنما هو الدَّانا بالفارسية، وهو العالم.

(دُكَيْنٌ): هو والد أبي نعيم الفضل بن دكين[2] بن حماد بن زهير المُلاَئي، مولى آل طلحة بن عبيدالله، أحَد الأئمة الحفاظ.

حدثنا حكم بن محمد قال: نا أبو بكر بن إسماعيل بمصر قال: نا أبو بشر الدولابي قال: نا معاوية بن صالح أبو عبيدالله الأشعري، قال: سمعت يحيى بن معين[3] يقول: اسم دكين عَمْرو.

وذكر الغلابي في «تاريخه» قال: ولد أبو نعيم الفضل بن دكين سنة

---

(١) كذا بالأصل، و(ح): «بن ميسرة الأنصاري».
(٢) واسم دُكين: عَمْرو.
(٣) وانظر «تاريخ الدوري»: رقم (٢٧٧٦).

ثلاثين ـ يعني ومئة ـ، ودكين لَقَب، لُقِّب بكلب في الحي يقال له: دكين، فكانت دَايَتُهُ تدعوه فتقول: يا دكين[١]، فلزق به اللقب، حدث عنه البخاري كثيرًا، وحدث عن يوسف بن موسى عن الفضل بن زهير عن صخر بن جويرية. كذا قال: الفضل بن زهير، نَسَبه إلى جدٍّ أبيه، وروى مسلم أيضًا عن رجل عنه.

(دُحَيْم): هو عبدالرحمن بن إبراهيم أبو سعيد، المعروف بِدُحَيم ابن اليتيم، القاضي الدمشقي، من شيوخ البخاري ومسلم[٢].

حدثنا حكم بن محمد، قال نا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن خلف ابن أبي غالب البَزَّار بمصر، قال: نا سعيد بن هاشم بن مَرْثد الطبراني قال: نا أبو سعيد دُحَيْم عبدُالرحمن بن إبراهيم القاضي الدمشقي في حديثٍ ذكرَه.

(دَلُّوْيَه): هو زياد بن أيوب بن زياد الطوسي أبو هاشم، سكن بغداذ، حدث عنه البخاري عن هشيم في باب إتيان اليهود إلى رسول الله

---

(١) (ح): «يا دكين يا دكين» مرتين. وذكر الحافظ في «نزهة الألباب»: (١/ ٢٦٤) أنها كانت تُفْزِعه به.

(٢) وكذا في «التهذيبين»؛ لكن ذكره ابن طاهر في «الجمع بين رجال الصحيحين»: (١/ ٢٩١) في أفراد البخاري، وكذا ابن عساكر في «المعجم المشتمل»: (ص/ ١٦٦) والذهبي في «السير»: (١١/ ٥١٥)، والحافظ في «التقريب».
قال الحافظ في «نزهة الألباب»: (١/ ٢٥٨): «ويقال: إنه كان يكره هذا اللقب، وسببه أنه تصغير دَحْمان، ودَحْمان بلسانهم: الخبيث، قاله أبو القاسم بن منده» اهـ.

ﷺ[١]، موضعًا واحدًا ليس له[٢] في الكتاب غير هذا الحديث. / وكان أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ يقول[٣]: اكتبوا عن زياد بن أيوب فإنه شعبة الصغير. ورَوَينا أن زياد بن أيوب كان يقول: من سمَّاني دَلُّويه لا أجعله في حِلٍّ.

١٦٤ ب

* * *

(١) رقم (٣٩٤٣، ٣٩٤٥).
(٢) ليست في (ح).
(٣) انظر: «تاريخ بغداد»: (٨/ ٤٨٠).

حرف الذَّال

(ذُو النُّورَينِ): هو عثمان بن عفان، أمير المؤمنين رضي الله عنه.

(ذُو الجَنَاحَيْنِ): هو جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي رضي الله عنه.

(ذُو الشَّهَادَتينِ): هو خُزَيمة بن ثابت[١].

(ذُو الْيَدَينِ): رجل من بني سُلَيم يقال له: الخِرْبَاق، شهد النبي ﷺ وقد أوهم في صلاته فخاطبه[٢]، وليس[٣] بذي الشِّمَالين. ذُو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين[٤]، قاله لنا أبو عمر النمري[٥].

و(ذو الشِّمالين): قال[٦]: اسمه عُمَيْر[٧] بن عبد عَمْرو بن نضلة بن عمرو بن غُبْشَان الخزاعي، كان يعمل بيديه جميعًا، شهد بدرًا وقُتِل فيها شهيدًا.

---

(١) (ح): «رضي الله عنه».
(٢) أخرجه مسلم في «الصحيح» (٥٧٤).
(٣) (ح): «وليس هو».
(٤) (ح): «فالله أعلم».
(٥) انظر «الاستيعاب»: (١/ ٤٩١ ـ بهامش الإصابة).
(٦) أي: ابن عبدالبر كما في «الاستيعاب»: (١/ ٤٨٤).
(٧) في «جمهرة» ابن حزم (٢٤٢): عَمِيْرَة، وليس في سياقِ نسبه عنده «نضلة بن عمرو».

(ذو النُّور): الطفيل بن عَمْرو الدَّوْسِي، وكل هؤلاء من الصحابة رضي الله عنهم[١].

* * *

(١) هذه الترجمة ليست في (ح).

حرف الرَّاء

(أَبُو الرِّجَالِ): هو محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري، من بني مالك بن النجار، وأُمه عمرة[١] بنت عبدالرحمن ابن سعد بن زُرَارة، يكنى أبا عبدالرحمن، وإنما قيل له: أبو الرجال وغلب عليه ذلك؛ لولده وكانوا عشرة رجالاً ذكورًا، فَكُنِّي أبا الرِّجال لذلك، روى له البخاري ومسلم.

(الرِّشْك): هو يزيد بن أبي يزيد[٢] أبو الأزهر الضُّبَعِي القَسَّام، يقال له: الرِّشْك، ويقال: إن الرِّشك الغيور بالفارسية، قاله ابن أبي حاتم الرازي[٣] عن أبيه.

نا أبو عمر يوسف بن عبدالله النَّمَري قال: قال لنا خلف بن قاسم الحافظ: يقال: إن الرِّشك الكبير اللحية بالفارسية، وبذلك سُمِّي الرِّشْك لِعِظَم لحيته.

قال: وحدثنا خلف، قال لنا محمد بن عمر بن إسماعيل قال: نا يحيى بن أيوب بن زياد العلاف قال: نا حامد بن يحيى البَلْخي قال: حدثني من لقيَ يزيد الرِّشك أنه قال: بلغ من طول لحيته أنه دخلت فيها

---

(١) (ح): «عميرة»!.

(٢) وقع في الأصل: «زياد» وهو خطأ، والتصويب من (ح) والمصادر.

(٣) في «الجرح والتعديل»: (٩/ ٢٩٧) ولم يَحْكه عن أبيه.

عقرب، فمكثت فيها ثلاثة أيام لا يدري بها.

وروى عباس الدُّورِي عن يحيى بن معين[1] أنه قال: كان يزيد يسرح لحيته، فخرجت منها عقرب، فلقب بالرِّشك.

ويقال: إنه أول ذَارِعٍ كان بالبصرة، فعُرِف بالقسَّام.

رويا له جميعًا عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخير ومعاذة العدوية، حدث عنه شعبةُ وحماد بن زيد وعبدالوارث.

(رَبَاحَ): هو عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، يقال له: رَبَاح، حدث عن أبيه، يروي عنه / القعنبي، روى له مسلم وحده، وهو عم عبيدالله بن عمر بن حفص. ١٦٥ أ

(رَاهَوَيْه): هو والد إسحاق بن راهوَيْه الفقيه، واسمه إبراهيم بن مخلد.

حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى قال: نا أبي، قال: نا أبو عبدالله بن مفرج القاضي، قال: أنا إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة، قال: نا أبو حامد أحمد بن محمد بن سالم النيسابوري، قال: راهوَيْه والد إسحاق بن راهوَيْه ولد في طريق مكة، وبذلك سُمِّي؛ لأن الطريق بالفارسية «راه»، فَسُمِّيَ إسحاق بن راهويه[2].

---

(١) انظر «معرفة علوم الحديث»: (ص/ ٢١١) للحاكم، وليس في «تاريخ الدوري».

(٢) انظر «أسامي شيوخ البخاري»: (ق/ ٣ب) للصغاني.

أخبرنا حَكَم بن محمد قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: نا أبو بشر الدُّولابي[١] قال: قال محمد بن إسحاق: ولد أبي ـ رحمه الله ـ سنة ثلاث وستين ومئة، وهو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبدالله بن مطر بن عُبيدالله[٢] بن غالب من بني عَمْرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ثم الحنظلي، وتوفي ليلة الأحد في النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

* * *

(١) في «الكنى والأسماء»: (١٥٨/٢).

(٢) في الأصلين: «بكر بن عبدالله»، وفي «الكنى»: «بكر بن عبيدالله»، والمثبت من «جمهرة ابن حزم»: (ص/٢٢٣)، و«تاريخ بغداد»: (٣٤٧/٦) وغيرهما.

حرف الزَّاي

(أَبُو الزِّنَادِ): هو عبدالله بن ذكوان، ويكنى أبا عبدالرحمن، وأبو[١] الزناد لَقَب غَلَب عليه، وكان يغضب منه.

قال لنا أبو عمر النَّمَري[٢]: «كنيته أبو عبدالرحمن لا يختلفون في ذلك، وذكوان أبوه مولى رملة بنت شَيْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَافٍ، وكانت رَمْلة هذه تحت عثمان بن عفان، وقيل: هو مولى عائشة بنت عثمان بن مَظْعُون».

وقال الطبري: كان أبو الزناد ثقة كثير الحديث، فصيحًا بصيرًا بالعربية، كاتبًا حاسبًا، فقيهًا عالمًا، وقد وليَ خراج المدينة.

(زَبَّان): هو يحيى بن الجزَّار مولى لبَجِيْلة، لقبه زَبَّان، يروي عن علي بن أبي طالب، روى له مسلم وحده، رَوَينا عن عبدالله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه، قال[٣]: كان ابن سيرين يسمِّي يحيى بن الجزار زَبَّانًا.

(زُرَيْق): بن حَيَّان مولى بني فَزَارَة، يقال: كان اسمه سعيد بن حَيَّان، فلقَّبه عبدُالملك بن مروان زُرَيقًا، روى له مسلم وحده، وقد تقدم ذكره[٤]

---

(١) (ح): «أبو».
(٢) قاله في «التمهيد»: (١٨/ ٥).
(٣) «العلل» (٤٠٩٤).
(٤) (ص/ ٢٥٧، ٢٥٨).

واختلافهم في زُريق أو رُزيق بتقديم الراء.

(الزَّمِن): هو أبو موسى محمد بن المثَّنى العَنَزِي البصري، مُحَدِّثُ أهل البصرة في وقته، رُوِيَ لنا عن أحمد بن خالد الفقيه، قال: نا مروان بن عبدالملك الفخار[١] قال: سمعت أبا موسى محمد بن المثنى الزَّمِن يقول: مرضت مرضي التي أصابتني الزمانة فيها نحوًا من سبع سنين، قال مروان: وبلغني أنه سُئل عمَّا تَدَاوَى به حتى رزقه[٢] الله العافية، فقال: الدعاء[٣]. حدث عنه البخاري ومسلم والناس.

١٦٥ ب (زُنَيْج): هو محمد بن عَمْرو، أبو غسان الرازي / أحد الحفاظ، حدث عنه مسلم، وقد ذكره[٤] الدارقطني[٥] في شيوخ البخاري.

وحدثنا حكم[٦] قال: نا أبو بكر بن إسماعيل قال: نا أبو بشر الدُّولابي[٧] قال: نا محمد بن عَمْرو أبو غسان زُنَيج.

(زُغْبَة): هو حمّادٌ، أبو [أبي][٨] موسى عيسى بن حماد المصري

---

(١) رسمها في (ح) بمهملات «العحار».
(٢) (ح): «رزق».
(٣) انظر: «السير»: (١٢/١٢٦).
(٤) (ح): «أبو الحسن».
(٥) «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم» (١/٣٢٩).
(٦) (ح): «بن محمد».
(٧) في «الكنى»: (/).
(٨) زيادة لابدّ منها، وفي (ح): «حماد، أبو عيسى بن حماد» وهو صواب بحذف كنية عيسى (أبي موسى). وحمّاد هو الذي لُقّب «زغبة» أولاً، ثم لقب به =

صاحبِ الليث بن سعد، حدث عنه مسلم و[١] النسائي والناس.

حدثنا حكم[٢] قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: نا أبو بكر محمد بن زبان الحضرمي قال: نا أبو موسى عيسى بن حماد زُغْبة عن الليث بن سعد بقطعةٍ صالحة من حديثه.

حدثنا أبو عمر نا أبو الوليد عبدالله بن محمد قال: نا أبو زكريا العائذي قال: نا أبو بكر محمد بن محمد بن عتيبة المعيطي، قال: حدثني أبو الطاهر بن عبدالله بن عيسى بن حماد زُغْبَة ببيت المقدس، وسألته: كيف سُمِّيَ جدُّك حمادٌ زُغْبةَ؟ وكيف وقع عليه هذا اللقب؟ فقال: قدم والٍ من العراق فدخل عليه مُسَلِّمًا أو رآه في الطريق، فقال: لولا أنني خلفت زُغْبة بالعراق لقلت: هذا زُغْبة[٣]، فسُمِّيَ حماد زُغْبة بذلك.

(زَنْبَقَة): بنون ساكنة بعدها باء معجمة بواحدة في إثرها قاف، هو جعفر ابن حُمَيد يعرف بزَنْبَقة، ذكره عبدالغني بن سعيد[٤] عن علي بن سعيد الرازي، يروي عنه مسلم في موضع واحد في كتاب التوبة[٥] حديثًا واحدًا عن عبيدالله بن إياد بن لقيط، وقد حدث عنه بَقِيُّ بن مَخْلد من أهل بلدنا.

= ولده. انظر: «نزهة الألباب»: (١/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣) و«التقريب». وانظر ما يأتي.

(١) (ح): «وأبو عبدالرحمن النسائي».

(٢) (ح): «حدثني حكم بن محمد».

(٣) بدا رسمها في الأصل: «زعمه» وهو سهو.

(٤) في «المؤتلف والمختلف»: (ص/ ٥٧).

(٥) رقم (٢٧٤٦).

حرف السِّين

(سَفِينَة): مولى رسول الله ﷺ، يكنى أبا عبدالرحمن واسمه مِهْران.

حدثنا أبو عمر النَّمري[١]، نا خلف بن قاسم الحافظ قال: نا[٢] ابن السَّكَن قال: نا عبدالله بن محمد البغوي قال نا أبو الربيع الزهراني قال: نا شريك بن عبدالله النخعي عن عمران النَّخْلي ـ بالنون والخاء المعجمة[٣] ـ عن مولى لأُم سلمة عن سفينة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فمررنا بوادٍ أو نهر فكنت أَعْبُر بالناس، فقال رسول الله ﷺ: «مَا كُنْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلاَّ سَفِينَة».

قال ابن[٤] السكن: نا عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري قال: نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر.

قال[٥] أبو علي بن السَّكن: وأخبرنا إبراهيم بن عبدالله العسكري قال: نا أبو موسى محمد بن المثنى.

قال[٦] أبو علي: وحدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاءً قال: نا

---

(١) ذكره في «الاستيعاب»: (٢/ ١٣٠ ـ بهامش الإصابه) بدون سند.
(٢) (ح): «أبو علي ابن السَّكن».
(٣) مطموسة بالأصل، والمثبت من (ح).
(٤) في الأصل: «قال نا ابن السكن قال»! والتصويب من (ح).
(٥) (ح): «ح قال أبو علي»، وهذا رمز التحويل في الإسناد.
(٦) (ح): «ح قال أبو علي» كسابقه.

أبو زائدة زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، قال: نا أبو طلحة يحيى بن طلحة قال: سمعت سعيد بن جُمْهان يحدث عن سفينة قال: كنت أمشي مع النبي(١) ﷺ في سفر، فقال: «احْمِلُوا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ سَفِينَة»(٢) / زاد ابن صَاعِد في حديثه: وكانت كُنية سَفِينَة: أَبَا عبدالرحمن. ١٦٦ أ

وذكر أبو علي بن السَّكن، عن(٣) الواقدي قال: اسم سَفِينَةَ مِهْران، وكان(٤) من مُوَلَّدِي الأعراب، روى له مسلمٌ(٥) وحْدَه حديثًا واحدًا في الوضوء(٦).

[(سَعْدَان): هو سعيد بن بشير(٧) الطائي(٨)، وسَعْدان لقب، حدث عنه أبو عاصم النبيل](٩).

سَعْدَان آخر: هو سعدان بن يحيى بن صالح، ويقال: إنَّ(١٠) اسمه سعيد، وسعدان لقب، الكوفي اللخمي، يُكْنى: أبا يحيى، حدث عن

---

(١) (ح): «رسول الله».
(٢) وأخرجه ابن عدي في «الكامل»: (٣/ ٤٠١) من طريق آخر.
(٣) (ح): «على»!.
(٤) رسمها في (ح): «وكل»!.
(٥) (ح): «بن الحجَّاج».
(٦) رقم (٣٢٦).
(٧) في هامش (ح) مانصّه: «بشر ذكره أبو نَصْر». وفي «التقريب»: «بشر، ويقال بشير».
(٨) كذا في (ح)، وفي مصادر الترجمة «القُبِّي».
(٩) هذه الترجمة سقطت من الأصل، والاستدراك من (ح).
(١٠) ليست في (ح).

محمد بن أبي حَفْصة، روى له البخاري في غزوة الفتح[١].

(سَبَلاَن): بفتح السين المهملة والباء المعجمة بواحدة، على مِثال: كَرَوَان، هو: سالم أبو عبدالله المدَني مولى مالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصري، يقال له: سالم سَبَلان، وهو سالم مولى شدَّاد بن الهادي، وهو سالم مولى دَوْس، وهو سالم أبو عبدالله مولى النَّصْريين، كلٌّ هذا يقال فيه.

سمع عائشة ـ رضي الله عنها ـ وأبا هريرة، روى عنه بُكَير بن الأشج، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو الأسْوَد محمد بن عبدالرحمن، خَرَّجَ له مسلم وحده، وقال فيه عكرمةُ بن عمَّار: سالم مولى المَهْري.

حدثنا حَكَم بن محمد، قال: نا أبو بكر بن إسماعيل، قال: نا محمد بن زبان، نا أبو الطاهر أحمد بن عَمْرو بن السرح، نا عبدالله بن وهب، عن مَخْرمة[٢] بن بُكير، عن أبيه، عن سالم مولى شدَّاد قال: دخلتُ على عائشة زوجِ النبيِّ ﷺ يوم توفي سعد بن أبي وقاص، فدخل عبدُالرحمن بن أبي بكر فتوضَّأ عندها، فقالت: يا عبدالرحمن! أَسْبغِ الْوَضُوءَ، فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[٣].

ذكر مسلم بن الحجاج[٤]: حدثنا قُتيبة، نا ليث، عن سعيد بن أبي

---

(١) رقم (٤٢٨٢).
(٢) تحرفت في (ح) إلى «عكرمة»!.
(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٤٠) من طريق سالم مولى شدَّاد.
(٤) في «الصحيح»: (٤/٢٠٠٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير»: (٤/١٠٩) من طريق الليث.

سعيد[١]، عن سالم مولى النَّصْريين قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ، يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ البَشَرُ»، وذكر الحديث.

وذكر مسلم بن الحجَّاج[٢] قال: حدثني محمد بن حاتم وأبو مَعْن الرَّقاشي، قالا: نا عمر بن يو[نس قال: نا عكرمة][٣] بن عمَّار، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، قال: حدثني سالم مولى المهْرِي، قال: خرجتُ أنا وعبدالرحمن بن أبي بكر في جَنَازَة سعد بن أبي وقَّاص، فمَرَرْنا على حُجرة عائشة، فذكر عنها عن النبي ﷺ مثله.

قال البخاري[٤]: ولا يصح ـ يعني قول عكرمة ـ.

سَبَلَان آخر: هو إبراهيم بن زياد، يُكْنى أبا إسحاق، يلقَّب سبلان، حدَّث عن عبَّاد بن عبَّاد، يروي عنه مسلم بن الحجاج في كتاب الأدب[٥]، تفرَّد به.

(سَلاَّم): هو سلاَّم[٦] بن مسكين، اسمه: سليمان، وسلاَّم لقب،

---

(١) (ح): «سعد» وهو خطأ.
(٢) في «الصحيح»: (١/٢١٣).
(٣) مابين المعكوفين مطموس في الأصل بسبب ترميم النسخة، والمثبت من (ح) و«الصحيح».
(٤) في «التاريخ الكبير»: (٤/١٠٩).
(٥) رقم (٢١٣١).
(٦) «هو سلام» ليست في (ح).

وكنيته: أبو رَوْح.

١٦٦ ب (**سَعْدُوْيَه**): وهو سعيد بن سليمان أبو عثمان البزاز، لقبه / سَعْدُوْيَه أصله واسطي، سكن بغداذ، روى البخاريُّ عن محمد بن عبدالرحيم صَاعِقة عنه في الوضوء[1].

(**سَلْمُوْيَه**): هو سليمان بن صالح، أبو صالح المرْوَزي، صاحب فتوح خراسان، سمع ابنَ المبارك، روى عنه ابن أبي رِزْمَة، روى له البخاري.

قال أبو جعفر العُقَيْلي: كان عندهم ثقة.

(**سُنَيْد**): هو ابن داود المِصِّيصي أبو علي، اسمه: الحسين، ولقبه سُنَيْد، هو صاحِب كتاب تفسير القرآن.

روى ابنُ السكن في كتاب التفسير من «الجامع»[2] في تفسير سورة النساء: عن محمد بن يوسف الفِرَبري، عن البخاري، قال: حدثنا سُنيد ابن داود قال: نا حجَّاج الأعور، عن ابن جُريج، عن يَعْلى بن مُسْلم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿**أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ**﴾ [النساء/ ٥٩] نزلت في عبدالله بن حُذَافة إذ بعثه النبي ﷺ في سرية.

هكذا قال أبو علي بن السكن وحده.

---

(١) رقم (١٧١).

(٢) رقم (٤٥٨٤).

وسائر رواة الفِرَبْري يقولون عنه، عن البخاري: حدثنا صَدَقَةُ بن الْفَضْل، نا حجاج، الحديث، ولا يذكرون سُنَيْدًا[١].

(السَّمِينُ): هو محمد بن حاتم بن ميمون، يُكْنى: أبا عبدالله، روى عنه مسلم[٢]، تفرَّد به. قال ابن الجارود: سمعت موسى بن هارون يقول: مات أبو عبدالله محمد بن حاتم بن ميمون ـ ويُعْرَف بالسَّمين ـ في ذِي الحِجة سنة خمس وثلاثين ومئتين.

* * *

(١) وقد تقدَّم هذا في علل كتاب البخاري من هذا الكتاب: (ص/ ٦٩٥).
(٢) (ح): «مسلم بن الحجاج».

حرف الشين

(شَبَابُ): هو خليفة بن خياط بن[١] خليفة بن خياط العُصفري البصري، يكنى أبا عمرو، وهو[٢] صاحب كتاب «التاريخ» و«الطبقات»، وشباب لقب. من شيوخ البخاري تفرد به.

(شَاذَان): هو أسود بن عامر يكنى أبا عبدالرحمن، ولقبه شاذان. أصله شآمٍ[٣]، سكن بغداذ، حدث عن شعبة وزهير بن معاوية وعبدالعزيز ابن أبي سلمة، حدث عنه محمد بن حاتم بن بَزِيْع وعمرو الناقد وهارون الحمال. رويا له.

شَاذَان آخر: هو عبدالعزيز بن عثمان بن جَبَلَة بن أبي روّاد، وأبو روّاد اسمه ميمون، أبو الفضل[٤] أخو عبدان المروزي، يروي عن أبيه عن شعبة حديثاً في مناقب الأنصار[٥]، روى له البخاري عن محمد بن يحيى عن[٦] أبي علي الصائغ عنه.

---

(١) في الأصل: «أبو». والمثبت من (ح). وكذا في «الألقاب» لابن الفرضي: (ص/ ٢٧٦).

(٢) «وهو» ساقط من (ح).

(٣) (ح): «شامي».

(٤) (ح): «أبو الفيض». وهو خطأ.

(٥) رقم (٣٧٩٩).

(٦) في هامش (ح): «الصواب إسقاط عن»، فهو محمد بن يحيى أبو علي الصايغ، كما قاله جماعة منهم الكلاباذي». وكذا في البخاري في الموضع المذكور.

(شَقُوصَا): هو إسماعيل بن زكريا أبو زياد الخُلْقَاني، روى عباس الدُّوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول[1]: إسماعيل بن زكريا أبو زياد الخلقاني يقال له: شَقُوصَا.

* * *

(١) في «التاريخ»: (رقم ١٢٥٠) توثيقه فقط، ولم يذكر لقبه.

حرف الصَّاد

(الصِّدِّيقُ): هو أبو بكر[١] عبدالله بن عثمان القرشي التيمي رضي الله عنه، سمى الصديق[٢] بِبِدَارِه إلى تصديق رسول الله ﷺ في كل ما جاء به، وقيل: بل قيل له / «الصديق» لتصديقه له في خبر الإسراء. ١٦٧ أ

(صُفَيْراءُ): حميد بن نافع المدَنِي يقال له: حميد صفيراء، وهو والد أفلح بن حميد، وحديث حميد وابنه[٣] أفلح مخرج في الكتابين.

(صَاعِقَةُ): هو أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم، ويعرف بصاحب السابري، بغداذي، ثقة، حدث عنه البخاري والنسائي وأبو بكر البزار.

(صَنْدَلٌ): هو محمد بن إبراهيم بن دينار الجهني المدني الفقيه صاحب مالك، قاله الدارقطني[٤].

حدثنا حكم بن محمد قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: نا أبو البشر[٥] الدولابي قال[٦]: نا النضر بن محمد المروزي

---

(١) بعده في (ح): «الصديق».
(٢) (ح): «صديقا».
(٣) (ح): «أو ابنه».
(٤) (ح): «أبو الحسن الدارقطني». وانظر قوله في «الألقاب» لابن الفرضي: (ص/ ٢٨١). وبعده في (ح) عبارة «روى البخاري. . . ذئب» التي تأتي بعد الفقرة التالية.
(٥) (ح): «أبو بشر».
(٦) «الكنى والأسماء»: (١/ ٦١).

قال: نا محمد بن يحيى بن علي الكناني عن محمد بن دينار صندل عن أُسامة بن زيد عن عبيدالله بن أبي رافع والمقبري قالا: كان اسم أبي هريرة قبل الإسلام عبد شمس، فلما أسلم تسمى بعبدالله بن عامر بن عبد الشَّرَىٰ[١]، والشَّرَىٰ صنم كان بأرضِهم.

روى البخاري عن أبي مصعب الزهري عنه عن ابن أبي ذئب في العلم[٢] ومناقب جعفر[٣].

(الصَّغِير): إبراهيم بن موسى بن يزيد الفراء الرازي، يقال له: الصغير، يكنى أبا إسحاق.

ذكر أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري قال: سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي يقول: سمعت أبا إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي يقول: قلت لأحمد بن حنبل: كتبت عن إبراهيم بن موسى الصغير، قال: لا تقل **الصغير**، هو كبير هو كبير.

حدث عنه البخاري ومسلم، وأبو داود. قال أبو حاتم الرازي[٤]: هو من الثقات.

---

(١) في الأصل و«الكنى»: «النشر»، وفي (ح): «الشر»، وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبتناه، كما في «الإصابة»: (٤/٢٠٣). وراجع: «الأصنام» لابن الكلبي (٥٢).

(٢) رقم (١١٩).

(٣) رقم (٣٧٠٨).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/١٣٧).

حرف الضَّاد

(**الضَّخْمُ**): هو سعد بن حفص الطلحي أبو محمد الكوفي، سمع شيبان النحوي، حدث عنه البخاري.

الضَّخْمُ، آخر هو بكير بن عبدالله ـ ويقال[1]: ابن أبي عبدالله ـ الطويل، ويقال[2]: الضخم، يعد في الكوفيين، يروي عن كريب مولى ابن عباس.

* * *

(١) في الأصل: «وقال». والمثبت من (ح).
(٢) بعده في (ح): «له».

حرف الطَّاء

(طَاوُسُ): هو طاوس [بن أبي] حنيفة[١] واسمه كيسان، أبو عبدالرحمن، من الأبناء من اليمن، وكان مسكنهم[٢] الجَنَد، قيل: اسمه ذكوان، وطاوس لقب.

حدثنا حكم بن محمد قال: نا عباس بن أصبغ قال: نا محمد بن قاسم، قال نا أبو جعفر محمد بن محمد بن خيرون قال: نا أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي قال: سُئل يحيى بن معين: ما كان يسمى طاوسٌ[٣]؟ فقال: اختلفوا في ذلك، فقال بعض أصحابنا: اسمه ذكوان، وقال بعضهم: بل هو اسم وليس بلقب. وقال يحيى بن معين: إنما سمي طاوسًا لأنه كان طاوس القُرَّاء[٤].

(الطَّيِّبُ): هو مُرَّةُ بن شَراحيل الهَمْداني، يعرف بمرة الطيب لحسن عبادته[٥].

حدثنا أبو عمر[٦] قال: نا أبو الوليد قال: / أنا الحسن بن إسماعيل ١٦٧ ب

---

(١) (ح): «أبي خيثمة».
(٢) (ح): «مسكنه».
(٣) (ح): «طاووسا».
(٤) انظر: «وفيات الأعيان»: (٢/ ٥١٠).
(٥) في الأصل: «عباده». والمثبت من (ح)، وكذا في «الألقاب» لابن الفرضي: (ص/ ٢٨٥).
(٦) بعده في (ح): «النمري».

قال: نا أحمد بن مروان قال: نا جعفر بن أبي عثمان قال: سمعت يحيى بن معين يقول و[سُئِل][١] لِمَ سُمِّيَ مرة الطَّيِّب؟ فقال: إنما سمى بذلك لحسن عبادته.

أخبرنا أبو عمر، نا خلف بن قاسم قال: نا أحمد بن إبراهيم الكندي قال: نا الهيثم بن خلف الدوري، قال نا محمود بن غيلان قال: سمعت وكيعًا يقول: كان مرة الطيب يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة، فلما كبر ذهب عنه الشَّطر، فكان يصلي خمسمائة ركعة[٢].

يروي عن عبدالله بن مسعود وأبي موسى الأشعري، رويا له جميعًا.

(طُفَيْل): هو معتمر بن سليمان التيمي.

حدثنا أبو عمر النمري، قال نا خلف بن قاسم قال: نا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلِي بمكة قال: نا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال: نا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني قال: نا معتمر بن سليمان[٣] طفيلٌ عن حميد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ، أنه كان في بيته، فاطلع رجل في بيته، فأهوى إليه النبي ﷺ بسهمٍ، فسدَّده نحوه، فتأخر الرجل.

ومعتمر بن سليمان هذا روى له البخاري ومسلم كثيرًا.

---

(١) زيادة من (ح).
(٢) انظر: «الألقاب» لابن الفرضي: (ص/ ٢٨٥).
(٣) بعده في (ح): «التيمي».

(الطَّوِيلُ): هو حميد بن أبي حميد مولى طلحة الطلحات، يكنى أبا عُبَيدة. كان من سَبْيِ سِجِسْتان، اختلف في اسْم أبيه، فقيل: طرْخان، وقيل: مِهْرَان، وقيل: تِيرَوَيْه، وقيل: تِيْرُوْيَه[١]، ويقال: ابن دراورد[٢]. وقد قيدنا هذه الأسماء كلها في حرف التاء في أول نوْع من المُتشابه[٣].

قال البخاري[٤]: و[٥] قال الأصمعي: رأيت حُميدًا ولَمْ يكن بطويل، ولكنه كان طويل اليدين.

سمع أنس بن مالك وجماعة من التابعين، رويا له.

(الطِّبْراخ): هو والد علي بن أبي هاشم واسمه عبيدالله، الليثي البغدادي، وكان يعرف بالطبراخ بالباء، قاله ابن أبي حاتم[٦]، ويقال بالميم.

وعلي من شيوخ البخاري، تفرَّد به. حدَّث عنه في كتاب الزكاة[٧] وتفسير القرآن[٨] عن هُشيم، قاله أبو ذر عن أبي إسحاق المستملي،

---

(١) (ح): «تيرى، ويقال: تير»، بدون نقط.
(٢) (ح): «ابن داور».
(٣) انظر (ص/ ١٢٢).
(٤) «التاريخ الأوسط ـ المنشور باسم الصغير ـ»: (٢/ ٧٢).
(٥) الواو ساقطة من (ح).
(٦) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٩٤).
(٧) رقم (١٤٠٦).
(٨) رقم (٤٥٥١).

وفي النكاح[١] عن ابن عُليّة، قاله أبو نصر الكلاباذي[٢]. وقد تقدم هذا في كتاب التعريف بشيوخ[٣] البخاري بأوعب من هذا[٤].

* * *

(١) رقم (٥٢٢٥).
(٢) «الهداية»: (٢/ ٥٣٤).
(٣) في الأصل: «في شيوخ»، والمثبت من (ح).
(٤) انظر (ص/ ١٠٠٠، ١٠٠١).

حرْف العَيْن

(عَتِيق): هو[١] أبو بكر الصِّدِّيق ـ رضي الله عنه ـ واسمه عبدالله بن عثمان.

حدثنا حكم بن محمَّد قال: نا أحمد[٢] بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر الدولابي[٣]، [ح وحدثنا حكم بن محمد، حدثنا عبدالرحمن بن عمر، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي قالا: حدثنا عباس الدوري][٤] قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو بكر الصديق اسمه عبدالله بن عثمان، و[٥] هو أبو قحافة، ولقبه عَتيق، لأن وجهه كان جميلاً فَسُمِّيَ عتيقًا.

حدثنا أحمد بن محمد نا سعيد بن نصر وعبدالوارث وأبو الفضل البزار قالوا: نا قاسم بن أصْبَغ قال: نا الخُشني وعبدالله بن مسرّة قالا: سمعنا عمرو بن علي الفلاس يقول: أبو بكر الصديق / هو عبدالله بن عثمان، ولقبه عتيق، وإنَّمَا لُقِّب عتيقًا لعتاقة وجهه.

١٦٨ أ

وحدثنا حكم قال: نا أبو بكر قال: نا أبو بشر الدولابي قال[٦]: حدثني

(١) (ح): «هو أمير المؤمنين».
(٢) (ح): «أبو بكر أحمد».
(٣) «الكنى والأسماء»: (١/٧).
(٤) ساقط من الأصل، استدركناه من (ح).
(٥) الواو ساقطة من (ح).
(٦) «الكنى والأسماء»: (١/٧).

موسى بن النعمان أبو[١] هارون قال: نا أبو أيوب سليمان بن أيوب بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله، قال: حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة قال: سألت أبي طلحة بن عبيدالله، فقلت له: يا أَبَتِ! لأي شيء سمي أبو بكر عتيقًا؟ قال: كانت أُمه لا يعيش لها ولد، فلما ولدته استقبلت به البيت، وقالت: اللهم إن هذا عتيقك[٢] من المَوْت، فَهَبْه لي.

حدثنا حكم، نا أبو بكر، نا أبو بشر قال[٣]: نا إبراهيم بن أبي بكر الأسدي، نا حامد بن يحيى، نا ابن عيينة عن زياد بن سعد عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال: كان اسم أبي بكر الصديق عبدالله بن عثمان، فقال له رسول الله ﷺ: «أَنْتَ عَتِيقُ الله مِنَ النَّارِ» فَسُمِّيَ عتيقًا.

حدثنا أبو عمر النمري قراءة مني عليه قال[٤]: حدثني خلف بن القاسم قال: نا أبو الميمون[٥] البجلي قال: نا أبو زرعة الدمشقي.

قال: وحدثني عبدالوارث بن سفيان ـ واللفظ له وحديثه أتم ـ قال:

---

(١) (ح): «بن».
(٢) (ح): «عتيقا».
(٣) «الكنى والأسماء»: (١/ ٧) وأخرجه أيضًا ابن حبان (٢١٧١) والطبراني في «الكبير»: (٧).
(٤) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٤٤) وأخرجه أيضًا الطبراني في «الكبير»: (١٠) والحاكم في «المستدرك»: (٣/ ٦١).
(٥) في «الاستيعاب»: «أبو اليمان».

نا قاسم بن أصبغ قال: نا أحمد بن زهير، قالا: نا سعيد بن منصور قال: نا صالح بن موسى قال: حدثني موسى بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أُم المؤمنين قالت: إني لفي بيتِ رسول الله ﷺ وأصحابُه بالفِنَاءِ، وبيني وبينهم السِّتْرُ، إذ أقبل أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُر إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَلْيَنْظُر إِلَى هَذَا». قالت: وإنَّ اسْمَه الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ لَعبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو.

وذكر مسلم بن الحجاج في كتاب «الطبقات» له[١] عن يحيى[٢] بن يحيى قال: أنا صالح بن موسى الطلحي عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أُم المؤمنين رضي الله عنها قالت: أقبل أبو بكر ذات يومٍ، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْر». فغلب عليه اسم عتيق لذلك.

وحدثنا حكم بن محمد، نا أبو بكر بن إسماعيل، نا أبو الحسن الأنصاري، نا الزبير بن أبي بكر القاضي، نا إسماعيل بن أبي أويس عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه إسحاق بن طلحة قال: دخلت على أُم المؤمنين عائشة، وعندها عائشة بنت طلحة، وهي تقول لأُمها أُم كلثوم ابنة أبي بكر: أنا خير منك، أبي خير من أبيك، قال: فجعلت أُمها تَسُبُّها [وتقول][٣]: أنت خير مني؟ فقالت عائشة زوج النبي ﷺ:

---

(١) «له» ساقط من (ح). والنصّ في «الطبقات»: (١/ ١٤٢ ـ ١٤٣).
(٢) (ح): «محمد».
(٣) من (ح).

ألاَ أقضي بينكما؟ قالتا[١]: بلى. قالت: فإن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ، فقال له: «أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ عَتِيقُ الله مِنَ النَّارِ»، فمن يومئذ / سمي عتيقًا. ودخل طلحة بن عبيدالله عليه، فقال: «أنت يا طلحة ممن قَضَى نَحْبَه». ١٦٨ ب

قال الزبير: وحدثني محمد بن سلام قال: قلت لابن دَأْبٍ: مَنْ أُم أبي بكر الصديق؟ قال: أُم الخير عند[٢] اسمها.

حدثنا أبو عمر النمري، نا أبو الوليد قال: نا يعقوب[٣] المكي قال: نا عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله المقرىء قال: نا محمد بن أحمد بن عبدالله الخوارزمي المعروف بحمدويه بمكة سنة ستين ومائتين، قال: سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول: اسم أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ عبدالله بن عثمان، ولقبه عتيق، وإنما سمى عتيقًا لأنه عتيق قديم في الخير.

(عُوَيْمِر): هو[٤] أبو الدرداء، واسمه عامر بن مالك، وعويمر لقب.

حدثنا أحمد بن محمد قال: نا سعيد بن نصر وعبدالوارث وأبو الفضل، قالوا: نا قاسم، نا الخُشني وابن مسرة قالا: قال لنا[٥] عمرو

---

(١) (ح): «قالت». والحديث أخرجه الترمذي (٣٦٧٩) والطبراني في «الكبير»: (٩) والحاكم في «المستدرك»: (٣/٣٧٦).
(٢) في «الاستيعاب»: «هذا»، حيث نقل هذا الخبر.
(٣) (ح): «أبو يعقوب».
(٤) «هو» ساقط من (ح).
(٥) في الأصل: «أنا»، والمثبت من (ح).

ابن علي الفلاَّس: اسم أبي الدرداء عامر بن مالك، وعويمر لقب، و[١] سألت رجلاً من ولد أبي الدرداء، فقال: هو خامسُ أبٍ لي، اسمه عامر ابن مالك.

(عُيَيْنَة): ابن حِصْن الفزاري، اسمه حُذَيفة، ويكنى أبا مالك، وله صحبة، وهو أحد المُؤَلَّفَة قُلُوبهم.

(عَارِم): هو أبو النعمان محمد بن الفضل السَّدوسي، ولقبه عارم، وكان محمد بن يحيى الذهلي يقول: نا أبو النعمان محمد بن الفضل السَّدوسي، لقبه عارِم، وكان بعيدًا من العرامة، ثقة صدوقًا مسلمًا[٢].

حدثنا أحمد بن محمد، نا أبي، نا ابن مُفرج قال: نا محمَّد بن جبريل قال: نا عبدالله بن علي بن الجارود، قال: نا محمد بن مهران قال: سمعت الدارمي يقول: سمعت أبا النعمان يقول: ولدت أنا وابن عَمي هذا شغب في أيام، فجاءنا الأسود بن شيبان، وكان شيخَ حَيٍّ، فَسَمَّاني عَارِمًا وسماه شغبًا.

يروي عن حَمَّاد بن زيْد وأبي عوانة وجرير بن حازم ومعتمر بن سليمان، حدَّث عنه البخاري كثيرًا، وَحَدَّثَ مسلم عن حجاج بن الشاعر وعبد بن حُميد عنه.

(عَبْدَة): هو عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي الكوفي، اسمه

---

(١) الواو ساقطة من (ح).

(٢) انظر: «الألقاب» لابن الفرضي: (ص/ ٢٩١)، وفيه «ثبتًا» بدل «مسلمًا».

عبدالرحمن، وغلب عليه عَبْدة، إمام في الحديث.

(العَبْد): هو عبدالعزيز بن صُهيب، مولى أنس بن مالك، كان[١] يقال له: عبدالعزيز العبد[٢].

(عَبْدَان): المروزي، اسمه عبدالله بن عثمان بن جَبَلَةَ بن أبي روَّادٍ، عن ابن المبارك وعن أبيه، روى عنه البخاري فأكثر، وحدّث مسلم عن رجل عَنْه.

(عَبْد): هو عَبْد بن حُميد الكَشّي[٣]. قال البخاري[٤]: عبد بن حُميد يقال له: عبدالحميد أبو محمّد.

هو من شيوخ [مسلم][٥] بن الحجَّاج، وذكره البخاري في كتاب علامات النبوة[٦] بإثر حديث عمر بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء، قال: سمعت نافعًا عن ابن / عمر كان النبي ﷺ يخطب إلى جِذْعٍ... الحديث. ١٦٩ أ

ثم قال: وقال عبدالحميد: حدثنا عثمان بن عمر، أنا معاذ بن

---

(١) «كان» ساقط من (ح).
(٢) (ح): «ابن العبد».
(٣) (ح): «الكِسّي»، وكذا في «الألقاب» لابن الفرضي: (ص/ ٢٨٩). ويُضبط بالوجهين كما في «اللباب»: (٣/ ٩٨).
(٤) «التاريخ الأوسط ـ المنشور باسم الصغير ـ»: (٢/ ٣٨٩).
(٥) من (ح).
(٦) رقم (٣٥٨٣).

العلاء عن نافع بهذا.

قال ابن السّكن وأبو مسعود الدمشقي: عبدالحميد هو[١] عبد بن حُميد.

* * *

(١) (ح): «هذا هو».

حرف الغين

(غُنْدَر): هو محمد بن جعفر البصري صاحب شعبة ومولى هذيل.

حدثنا أبو عمر النمري قال: نا أبو الأصبغ عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبي معلِّمي في القرآن، قال: [أخبرنا][١] أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ببغداذ قال: أنا أبو الحسن العاقولي قال: سمعت المبرد يقول: قدم ابن جريج البصرة فأملى، وأكثر محمد بن جعفر استفهامَه، فقال له: ما تريد يا غُندَر؟ وهي كلمة يقولونها للمُبرِم، فغلب عليه.

(غُنْجَار): هو عيسى بن موسى أبو أحمد البخاري مولى لبني تميم، استشهد به البخاري في أول كتاب بدء الخلق[٢]، فقال: رواه عيسى عن رَقَبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب.

قيل: إنما سمي بغنجار لاحْمِرَار خَدَّيه، كان من أعبد الناس.

* * *

(١) من (ح).
(٢) رقم (٣١٩٢).

حرف الفاء

(الْفَارُوق): عمر[١] بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يعرف بالفَارُوق.

(الفَقِيرُ): هو يزيد بن صُهَيب أبو عثمان الفقير، سمع جابر بن عبدالله.

(الفَأْفَاءُ): هو خالد بن سلمة القرشي المخزومي، روى عن البهي، حدَّث عنه زكريا بن أبي زائدة، روى له مسلم وحده.

(فُلَيْح): هو فليح بن سليمان الخزاعي مولى لهم، ويختلف في ولائه، اسمه عبدالملك، وفليح لقب.

حدثنا أبو عمر، قال: نا أبو الوليد قال: نا أبو زكريا العائذي عن أبي عمر محمّد بن يوسف الكِندي النسَّابة قال: أبو يحيى فليح بن سليمان الخزاعي هو عبدالملك بن سليمان، ولقبه فليح.

قال أبو علي: سمع الزهري، ويحيى بن سعيد، وربيعة بن أبي عبدالرحمن، ونافعًا، وهشام بن عُروة.

(الفَلاَّس): عمرو بن علي الصيرفي، لَقَّبَه عفّانُ بن مُسْلم الفلاَّسَ.

حدثنا أبو عمر النمري، نا أبو الوليد، نا ابن دُليم[٢] وابن العَنَّان

---

(١) (ح): «أمير المؤمنين عمر».
(٢) (ح): «ابن أبي دليم».

قالا: نا محمد بن قاسم قال: نا محمد بن أحْمَد بن زهَيْر بن حَرْب قال: سَمِعْت أبا حفص عمرو بن علي الفلاَّس يقول: روى عني عفان حديثين، فلم يقم خيره بشره. قال: حدثني أبو حفص الفلاَّس، ولم أكن فلاَّسًا، فأوقع عليَّ الفلاَّس.

ابن العنّان هو محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم يعرف بابن[1] العنان، وكان ثقة خيارًا من أهل قُرْطبة.

* * *

(١) «ابن» ساقط من (ح).

حرف القاف

(الْقِبْطِي): هو عبدالملك بن عُمَيْر / بن سُوَيْد اللَّخمي، ويعرف بالقبطي، نُسِبَ إلى فرس له، كان يكنى أبا عمرو، ويقال: أبا عمر[١]، حَليف بني عدي قريش، قاضي الكوفة، وكان من الفُصحاءِ. ١٦٩ ب

حدثنا أبو عمر النمري قال: نا عبدالله بن محمَّد بن عبدالمؤمن قال: نا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداذ قال: نا إسماعيل القاضي قال: نا علي بن المديني قال: نا سفيان قال: جاء رجل إلى عبدالملك بن عُمَير فقال[٢]: من يدلنا على عبدالملك بن عمير القبطي؟ فقال: أنا عبدالملك بن عمير، وأما القبطي ففرس كان لنا سابقًا.

سمع جندب بن عبدالله وجابر بن سَمُرة وعمرو بن حُريث. روى عنه شعبة والثوري وزائدة وأبو عوانة. رويا له معًا.

(القَصِيرُ): هو عمران بن مسلم أبو بكر القصير، روى عنه يحيى القطان. رويا له.

القَصِيرُ: هو[٣] ربيعة بن يزيد القصير، سمع أبا إدريس الخولاني. رويا له معًا.

---

(١) (ح): «أبا عامر».
(٢) في الأصل: «قال»، والمثبت من (ح).
(٣) «هو» ساقط من (ح).

القَصيرُ: هو المثنى بن سعيد الضُّبعي عن أبي جَمْرَة الضبعي، روى عنه ابن مهدي. رويا له.

(قُصَيّ): هو المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدٍ[١] الحِزامي، سمع أبا الزِّناد، وكان من فُقهاء المدينة. رويا له، روى البخاري عن عبدالرحمن بن شيبة عن عبدالرحمن بن المغيرة عن أبيه.

حدثنا حكم بن محمد، نا أبو بكر بن إسماعيل، نا أبو الحسن الأنصاري قال: سمعْتُ الزبير بن بكار يقول: المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام، يقال له: قصي، كان علامة مُسِنًّا[٢] قد أدرك أبا الزناد، روى[٣] عنه. وابنه عبدالرحمن بن المغيرة.

(قَيْصَر): هو أَبو النضر هاشم بن القاسم، لقبه قيصَر، خراساني، سكن بغداذ، رويا له[٤]، وحدَّث مسلم عن أبي بكر بن النضر بن أبي النضر عن جده أبي النضر هاشم بن القاسم.

(قُرَاد): هو عبدالرحمن بن غزوان أبو نوح، بغداذي، خرّج[٥] البخاري في «الجامع» عن محمد بن عبدالله بن المبارك عنه عن جرير بن

---

(١) «بن عبد» ساقط من (ح). وفي التقريب: «بن عبدالله». وسيأتي كذلك عند المؤلف.

(٢) في «الألقاب» لابن الفرضي: (ص/ ٣٠٤): «مسندًا».

(٣) (ح): «وروى».

(٤) بعده في (ح): «معًا».

(٥) (ح): «أخرج».

حازم في كتاب الطلاق[١].

قال أبو داود سليمان بن الأشعث: سمعت أحمد بن حنبل سُئل عن اسم أبي نوح، فقال: أَيْشٍ تصنع باسمه؟ اسمُه شنيع. قال أبو داود: هو[٢] قُراد، واسمه عبدالرحمن بن غزوان[٣].

قال نا أحمد، نا عبدالوارث بن سفيان، نا قاسم بن أصبغ قال: نا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قراد عبدالرحمن بن غزوان، كنيته أبو نوح، [ليس به بأس][٤].

(قُتَيْبَة): بن سعيد بن جَمِيل بن طَرِيْف بن عبدالله الثقفي مولاهم، يكنى أبا رجاء البَغْلَاني البلخي، وكان طريف مولى الحجاج بن يوسف وخبّازه، يقال: إن اسمه يحيى، وقتيبة لقب. حدَّث عنه البخاري ومسلم وأبو داود والناس.

* * *

(١) رقم (٥٢٧٦).
(٢) (ح): «وهو».
(٣) لم نجده في «مسائل الإمام أحمد» لأبي داود.
(٤) من (ح). وفي الأصل بياض هنا.

١٧٠ أ

/ حرف الكاف

(كُرْدِيٌّ): هو أحمد بن عبدالله بن الحكم، يُعْرَفُ بكُرْدِيّ، بصري، سمع غندرًا محمد بن جعفر[١]، تفرد مسلم بالرواية عنه[٢]. وقال النسائي: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحكم البصري[٣] يُعرف بابن الكردي.

* * *

---

(١) في الأصل: «بشار». والمثبت من (ح)، وهو الصواب.
(٢) (ح): «له».
(٣) «البصري» ساقط من (ح).

حرف اللام

(لُوَيْن)[١]: هو مُحَمَّد بن سليمان بن حبيب الأسدي الْمِصِّيْصِيّ، أبو جعفر، بغداذي، روى عن مالك وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد الزهري.

حدثنا حكم بن محمد، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي بمكة قال: نا أبو جعفر محمد بن سليمان الأسدي لوين قال: نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُم بِضَالَّتِهِ بِأَرْض المهلك[٢] يَخْشَى أَنْ يقتله فيهَا الْعَطَش»[٣].

قال أبو علي: ليس للبخاري ولا لمسلم عنه في الكتابين حديث، روى[٤] عنه أبو داود السجستاني وأبو عبدالرحمن النسوي. وذكرته لئلاّ أُخْلِي حرف اللام.

---

(١) في هامش (ح): «سمّي لوينًا لأنه كان صاحبَ رقيقٍ بالمصيصة، فكان يقول: عندي جاريةٌ لها لُوين. قاله الرامهرمزي في كتابه الفاصل بين الراوي والواعي».
(٢) (ح): «المهلكة».
(٣) أخرجه مسلم (٤/ ٢١٠٢) من طريقٍ آخر عن أبي هريرة.
(٤) (ح): «وروى».

حرف الميم

(مِسْطَح): ابن أثاثة بن عبَّاد بن المطلب، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، يقال: إن مسطحًا لقب، واسمه عَوْف. تقدم ذكره في أول الكتاب في حرف الألف[١].

حدثنا حكم بن محمد قال: نا أبو القاسم[٢] بن أبي غالب المصري، نا محمد ابن أحمد بن إبراهيم المادراني[٣] قال: نا عبيدالله بن سعد[٤] بن إبراهيم بن سعد الزهري قال: نا عمِّي قال: نا أبي عن محمد بن إسحاق قال[٥]: مسطح، اسمه عوف، وكان مسطح لقبًا، شهد بدرًا، وكان ممن كثَّر في شأن الإفك.

(المَاجِشُون): اسمه يعقوب بن أبي سلمة[٦] ميمون، ويقال: دينار، المدني مولى المنكدر[٧]. والماجشون بالفارسية ماكهون[٨] فَعُرِّبَ،

(١) (ح): «اللام». وهو خطأ. انظر (ص/ ٨٥).
(٢) في الأصل: «القاسم». وهو خطأ.
(٣) (ح): «المنادي».
(٤) (ح): «سعيد».
(٥) انظر «سيرة ابن هشام»: (٢/ ٣٣٤).
(٦) بعده في (ح): «واسم أبي سلمة».
(٧) (ح): «مولى آل المنكدر».
(٨) كذا، والصواب: «ماهگون» (ماه = القمر، گون = مثل) أي مثل القمر انظر: «سمط اللآلي»: (٢/ ٦٤٤).

ذكر البخاري في «التاريخ الأوسط»[١] الماجشون، فقال: هو يعقوب ابن أبي سلمة أخو[٢] عبدالله بن أبي سلمة، مولى المنكدر[٣] القرشي المدني[٤]. روى عنه ابناه يوسف وعبدالعزيز، ويقال: اسم أبي سلمة[٥] دينار.

قال البخاري[٦]: حدثني محمد أبو يحيى هو صاعقة، نا أبو سلمة الخزاعي، نا عبدالعزيز بن يعقوب عن أبيه قال: خرجت مع عمر بن عبدالعزيز لما كتب إليه الوليد بالقدوم عليه إلى ذي خَشَبٍ، فقال لي[٧]: يا مَاجِشون.

قال البخاري[٨]: حدثنا هارون بن محمد قال: نا عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة قال: هلك جدي عبدالله سنة ست ومائة. والماجشون: هو / يعقوب و[٩] أخو عبدالله بن أبي سلمة. قال هارون[١٠]: ١٧٠ ب

(١) المنشور باسم «الصغير»: (١/ ٢٥٨).
(٢) (ح): «أبو». وهو خطأ.
(٣) في (ح) بعده: «فجرى على بنيه وعلى بني أخيه». وسيأتي هذا النصّ في الصفحة القادمة، فلا حاجة لتكراره.
(٤) (ح): «المدني القرشي».
(٥) (ح): «اسمه أبي سلمة». وهو خطأ.
(٦) «التاريخ الأوسط» المنشور باسم «الصغير»: (١/ ٢٥٨).
(٧) «لي» ساقط من (ح).
(٨) المصدر السابق: (١/ ٢٥٩).
(٩) كذا في الأصل بإثبات الواو، والأولى حذفها. وهي محذوفة في كتاب البخاري.
(١٠) «والماجشون. . . هارون» ساقط من (ح).

والماجشون بالفارسية هو المُوَرَّد.

قال الدارقطني[(١)]: إنما لُقِّب الماجشون لحُمْرة في وجهه، ويقال: إن سُكينة بنت الحسين بن علي - رضي الله عنه - لقَّبته بذلك. ويعقوب هذا هو عم عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلمة الفقيه، وهذا اللقب إنما حمله يعقوب بن أبي سلمة أخو عبدالله بن أبي سلمة، [فجرى][(٢)] على بنيه وبني أخيه.

قال أبو علي[(٣)]: حدثنا أبو العباس العذري، نا أبو ذر، نا الدارقطني، قال[(٤)]: يعقوب بن أبي سلمة الْمَاجِشُون، من[(٥)] ولده: يوسف بن يعقوب، وعبدالعزيز بن يعقوب.

فأَمَا يوسف فروى عن الزهري، وصالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن ابن عوف، وابن المُنْكَدِر، وصالح بن كَيْسَان، وأبيه يعقوب.

وأما أخوه: عبدالعزيز بن يعقوب؛ فيروى عن محمد بن المُنْكَدِر أحاديث مراسيل. وعبدالعزيز هذا[(٦)] يكنى أبا الأصبغ.

وعبدالله بن أبي سلمة أخو يعقوب يروى عن عبدالله بن عمر،

---

(١) وانظر: «تاج العروس» للزبيدي (٤/٣٤٨).
(٢) في الأصل بياض، والمثبت من (ح).
(٣) «قال أبو علي» ساقط من (ح).
(٤) بعده في (ح): «حدثنا»، ولا يستقيم.
(٥) (ح): «ومن».
(٦) في الأصل: «هكذا». والمثبت من (ح).

وعبدالله بن عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عبيدالله بن رافع بن خَدِيج، ونافع مولى أبي قتادة، وغيرهم.

وابنه: عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الفقيه، يروي عن زيد بن أسلم، وعَمْرو بن أبي عَمْرو ـ مولى المطلب ـ، ومحمد بن المنكدر، والزهري وغيرهم.

وابنه: عبدالملك بن عبدالعزيز الماجشون؛ كان[1] فقيهًا من أصحاب مالك، وهو أستاذ أحمد بن المعذّل.

وأخوه: يوسف بن عبدالعزيز، حدَّث عنه الزبير بن بَكَّار.

قال الشيخ[2] أبو علي ـ رضي الله عنه ـ: روى مسلم بن الحجاج ليعقوب بن أبي سلمة عن الأعرج، وحدَّث عنه ابنه يوسف، وابن أخيه عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة.

وروى مسلم ـ أيضًا ـ لأخيه عبدالله بن أبي سلمة عن عبدالله بن عبدالله بن عُمر، والنعمان بن أبي عياش، روى عنه يحيى بن سعيد، وبكير بن الأشج، وعمر بن حسين. انفرد مسلمٌ بالرواية لهما.

وروى مسلم والبخاري لعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة.

(مِشْفَر): هو أبو فِراس يزيد بن رباح مولى عبدالله بن عمرو بن

---

(١) (ح): «وكان».

(٢) «الشيخ» ساقط من (ح).

العاصِي، حدَّث عنه بكر بن سوادة، رَوَينا هذا عن الدارقطني، روى له مسلم.

(المُقْعَد): هو عبدالرحمن بن سعد المقعد، ويقال له: الأعرج، [ذكره مسلم في «الطبقات»][١] ـ أيضًا ـ يكنى أبا حميد. روى له مسلم[٢]، عن صفوان بن سُليم، عنه، عن أبي هريرة: سجدَ رسولُ الله ﷺ في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾، الحديث.

ذكره محمد بن يحيى الذُّهلي، وقد ذكرناه في حرف الهمزة من هذا الكتاب[٣]، وذكرناه في باب تمييز المشكل / من تأليفنا هذا مجودًا[٤]. ١٧١ أ

المُقْعَد: هو عبدالله بن عَمْرو بن أبي الحجَّاج ـ واسم أبي الحجاج: ميسرة ـ أبو معمر المِنْقَري مولاهم، أَثْبَتُ الناسِ في عبدالوارث بن سعيد، حدَّث عنه البخاريُّ كثيرًا، وروى مسلم عن الحجاج بن الشاعر، عنه.

(مُشْكدَانَة): هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن عُمر بن محمد بن أبان ابن صالح، لقبه مُشْكدانة، حدَّث عنه مسلم بن الحجاج، انفرد به.

ذَكَرَ أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري، قال: سمعتُ أبا الحسين أحمد بن محمد بن تميم القنطري، يقول: سمعتُ الحسينَ بن

---

(١) الزيادة من (ح). وانظر: «الطبقات» (١/ ٢٥٦، ٢٥٧).
(٢) (١/ ٤٠٦، ٤٠٧).
(٣) انظر (ص/ ١٠٨١).
(٤) انظر (ص/ ٥٢٦ ـ ٥٣٠).

فهم، يقول: سمعتُ عبدَالله بن عمر بن أبان الجعفي، وسُئِلَ: لِمَ لُقِّبْتَ بمشكدانة؟ فقال: والله ما لقَّبني بهذا اللقب إلاَّ الكذا الفَضْل بن دُكين، وذلك أني كنت يومًا قد[١] دخلتُ الحمام، فتبخَّرْتُ [وحضرت][٢] مجلسه، فقال: يا أبا[٣] عبدالرحمن! أعيذك بالله ما أنت إلاَّ مُشْكدَانَة، قالها مرة بعد أخرى، فلقَّبوني بها.

(مَرْدويه): هو أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس المروزي، عن ابن المبارك، حدَّث عنه البخاريُّ، تفرَّد به.

(مَحْبُوب): هو محبوب بن الحسن القرشي أبو جعفر البصري، اسمه: محمد، ولقبه محبوب.

روى البخاريُّ عن عبدالله بن الصبَّاح، عنه، عن خالدِ الحذَّاء حديثًا واحدًا في كتاب الأحكام[٤].

* * *

(١) «قد» ساقط من (ح).
(٢) مكانه بياض في الأصل، والمثبت من (ح).
(٣) «أبا» ساقط من (ح).
(٤) رقم (٧١٥٧).

حرف النون

(النَّبِيلُ): هو أبو عاصم الضحاك بن مَخْلد الشيباني مولاهم البصري، يقال: إنه لُقِّب بالنبيل لكبر أنفه، ويقال: لجودة ثيابه.

ذكر أحمد بن سعيد بن حزم، قال: نا أبو علي محمد بن محمد بن الأشْعَثِ الكوفي بمصر قال: سمعتُ يزيدَ بن سِنان البصري يقول: كان أبو عاصم الضحَّاك بن مَخْلد يلزم زُفَر، وكان حَسَن الحال في كسْوته، وكان رجلٌ آخر يقال له: أبو عاصم ـ أيضًا ـ يَلْزم زفر، وكان رثّ الحال في كسْوته، فجاء يومًا أبو عاصم الضحَّاك بن مَخْلد؛ فاستأذن على زُفَر، فقالت له الخادم: من هذا؟ وخرجت إليه، فقال: أنا أبو عاصم، فدخلت فقالت: أبو عاصم بالباب، فقال لها: مَنْ أبو عاصم وَيْحَكِ أيُّما هو؟ فقالت: ذاك النبيل، فأذنَ له، فلما دخل عليه، قال له زُفَر: يا أبا عاصم! قد سَمَّتْكَ هذه الخادم باسمٍ ما أُرَاه يُفارقك حتى تموت، سَمَّتْكَ: أبا عاصم النبيل.

وحدثنا[1] أبو عُمر النَّمَري، نا أبو الوليد، نا العائذي[2]، قال: أخبرتنا أُم الضحاك بنت أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم النَّبِيْل، قالت: سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ يقول: سُمِّي أبو عاصم بالنبيل، وذاك أنه كان

(١) (ح): «أخبرنا».
(٢) (ح): «أبو زكريا العائذي».

قد دخل البصرةَ المهديُّ أمير المؤمنين، فدخل عليه الناس، وكان أبو عاصم / فيهم، ثم دخل عليه، فدخل عليه[١] الآذِنُ فقال: إن أبا عاصم بالباب، وكان رجلٌ هاشِمِيّ قصير يُكْنَى بأبي عاصم، فقال المهدي: النبيل أم القصير؟ فقال: النبيل، فَبِهِ سُمِّي النبيل[٢].

١٧١ ب

وقال عَمْرو بن علي الفلاَّس: سمعتُ أبا عاصم الضحّاك بن مَخْلد يقول: وُلِدَتْ أُمِّي في سنة عشرٍ ومئة، ووُلِدْتُ في سنة اثنتين وعشرين ومائة[٣].

سَمِع أبو عاصِم ابنَ جريجٍ، ويزيدَ بن أبي عُبيد، وجريرَ بن حازم، ومالكًا، والأوزاعيَّ، وشعبةَ، والثوْرِيَّ، حدَّث عنه البخاريُّ، وحدث[٤] عن جماعةٍ من شيوخِه عنه[٥]، و[٦] روى مسلمٌ عن رجلٍ عنه.

* * *

(١) «عليه» ساقط من (ح).
(٢) انظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٨/ ق ٢٢٧ ب)، ففيه ذكر سبب آخر.
(٣) انظر «تاريخ دمشق»: (٨/ ق ٢٢٧ أ).
(٤) (ح): «وحده».
(٥) «عنه» ساقط من (ح).
(٦) الواو ساقطة من (ح).

حرف الهاء

(هَدَّاب): هو هُدْبة بن خالد أبو خالد الأزدي البصْري، وهَدَّاب لقب، و[١] هو أخو أميّة بن خالد، حدَّث عنه البخاريُّ ومسلم.

حدثنا حَكَم بن محمد، قال نا أبو بكر بن إسماعيل قال: نا أبو القاسم البغوي، إملاءً منه علينا بمكة[٢] سنة عشر وثلاث مئة قال: نا هُدْبة بن خالد القَيْسي، قال: نا المبارك بن فَضَالة، عن ثابت، عن أَنَس: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي الله عز وجل إلاَّ كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِه»[٣].

قال أبو عليٍّ: هكذا يُنْسَب: القيسي، ويُنْسَب ـ أيضًا ـ الأزدي؛ لأنهم من بني قيس بن ثوبان، وهم في الأزد.

(أبو هَمَّام): هو عبدالأعلى بن عبدالأعلى، يُكْنَى: أبا محمد، وأبو همام لقب له. قال البخاريُّ[٤]: كان يغضب من أبي همَّام. روى له البخاري ومسلم[٥].

---

(١) الواو ساقطة من (ح).
(٢) بعدها في (ح): «حرسها الله وعظَّمها».
(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد»: (٥٤٤) وابن حبان (٢٥٠٩) والحاكم في «المستدرك»: (٤/ ١٧١). وهو حديث صحيح.
(٤) «التاريخ الأوسط ـ المنشور باسم الصغير ـ»: (٢/ ٢٤٦).
(٥) من «قال أبو علي» إلى هنا ساقط من (ح).

حرف الواو

(وُهَيْب): بن الوَرْد المكي العابد، كان اسمه: عبدالوهاب.

حدثنا أحمد[1] بن محمد، قال: نا عبدالوارث بن سُفيان، نا قاسم ابن أصبغ، قال: نا أحمد بن زُهَير[2]، قال: وُهَيْب كان اسمه عبدالوهاب فَصُغِّر، روى له مسلم وحده في كتاب الجهاد[3].

قال يحيى بن معين[4]: وُهَيْب بن الوَرْد ثبت عابد، وأخوه عبدالجبار ابن الوَرْد ثبت[5].

(وَهْبَان): هو وهب بن بَقِيَّة الواسطي، يُكْنَى: أبا محمد، ووَهْبَان لقب، شيخٌ لمسلم.

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، نا أبي، نا أبو عبدالله بن مُفرج، قال: نا محمد بن جبريل، نا ابن الجارود، قال: وَهْب بن بقيّة يقال له: وَهْبَان، سمعتُ موسى بن هارون الحَمَّال يقول: مات أبو محمد بواسط في ربيع[6] الأول سنة تِسْعٍ وثلاثين ومئتين.

---

(١) (ح): «حكم بن محمد». وهو خطأ.
(٢) بعده في (ح): «نا». ولا يستقيم.
(٣) رقم (١٩١٠).
(٤) انظر «التاريخ»: (٢٥١).
(٥) من «قال يحيى» إلى هنا ساقط من (ح).
(٦) (ح): «شهر ربيع».

حرف الياء

(اليَمَان): والد حُذَيفة بن اليمان العَبْسِي صاحب رسول الله ﷺ، وهو حذيفة بن حُسَيْل / بن جابر، واليمان لقب؛ لأنه كانَ أصابَ دمًا في قومه، وهربَ إلى المدينة، وحَالَفَ بني عبد[١] الأشهل، وسمَّاه[٢] قومُه: اليمان؛ لأنه حالف اليمانية، هذا قول ابن قتيبة في كتاب «المعارف»[٣].

١٧٢ أ

وقال ابن الكلبي[٤]: هو حُذيفة بن حُسَيْل بن جابر بن ربيعة بن عَمْرو بن اليمان، واسم اليمان: جرْوة بن الحارث بن قطيعة بن عبس، وإنما قيل: حذيفة بن اليمان؛ لأنه من ولده، أصابه المسلمون في المعركة يوم أُحد ولا يدرون، فتصدَّق حذيفةُ بِدِيَتِهِ على من أصابه.

(اليَاقُوتَة): هو المعافَىٰ بن عِمران أبو مسعود الموصلي الظَّهْري، عن الأوزاعي وغيره، كان سفيان الثوري[٥] يُسمِّيه: الياقوتة.

وَرَوَيْنا عن ابن زَبْر في كتاب «العلل» لأحمد بن حنبل: قال أحمد

---

(١) «عبد» ساقط من (ح).
(٢) (ح): «فسماه».
(٣) «المعارف»: (ص/٢٦٣). وفيه «حِسْل» مكبرًا. ويُضْبَط بالوجهين كما في «التقريب».
(٤) في «جمهرة النسب» له (ص٤٤٧) ذكر نسبه، وليس فيه سبب تلقيبه.
(٥) (ح): «سفيان بن عيينة».

ـ يعني ابن حنبل ـ وذَكَر بِشْر بن الحارث فقال: كان يُسمِّى المعافَى باسمٍ، فقلت: كان يُسمِّيه ياقوتة العلماء، فأراه تبسَّم.

(اليُؤيُؤ): محمَّد بن زياد بن عبيدالله بن الربيع بن زياد الزِّيادي، لقبه يُؤيُؤ، روى عنه البخاري في كتاب الأدب[١].

و[٢] أخبرنا أبو عُمر[٣]، نا أبو الوليد، نا العائذي، قال: نا أبو بكر ابن الفيض الحافظ، قال: نا محمد بن عبدالله بن سليمان مُطَيَّن، قال: نا محمد بن زياد بن عبيدالله الزيادي، نا فُضيل بن عِياض، عن مسلم ـ يعني الأعْور ـ عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يجيبُ الدَّاعي، ويعود المريض، ويركب الحِمَار[٤].

قال العائذي: قال لنا أبو بكر بن الفيض الحافظ: محمدُ بن زياد يُلَقَّب بيؤيؤ[٥]، وهو طائر يصاد به[٦].

آخر كتاب الألقاب. وبتمامه تَمَّ جميع الديوان[٧]، تأليف أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغسَّاني ثمَّ الجيَّاني الحافظ ـ رحمه الله ـ.

---

(١) رقم (٦١١٣).
(٢) الواو لا توجد في (ح).
(٣) (ح): «أبو عمر النمري».
(٤) أخرجه الترمذي (١٠١٧) وابن ماجه (٤١٧٨) من طرق أخرى عن مسلم به.
(٥) (ح): «يؤيؤ» بدون الباء.
(٦) «به» ساقط من (ح).
(٧) بعده في (ح): «بحمد الله وعونه» بدل العبارة اللاحقة.

والحمد لله وحده، والصلاة على من لا نبيَّ بعده، وذلك في عَقِب صفر ثمانٍ وتسعين وخَمْس مئة.

* * *

الفهـــارس



١ ـ فهرس الأحاديث(*)

---

* الأحاديث التي أسندها المؤلف وضعنا قبلها رمز (*).

* * *

٢ ـ فهرس أحاديث الصحيحين التي درسها المؤلف(*)

(*) أحاديث مسلم رمز لها بـ(م).

(*) هذا والذي يليه خبران تكلّم المؤلف على أسانيدهما في صحيح مسلم.

* * *

٣ ـ فهرس المواد المضبوطة

* * *

٤ ـ فهرس الأعلام «مما فيه فائدة من ضبطٍ أو نسبٍ أو نحوه»

٥ ـ فهرس الرواة الذين تكلم فيهم المؤلف جرحًا أو تعديلاً

---

(١) من نسخة (ح) فقط.

* * *

٦ - فهرس شيوخ البخاري المهملين

* * *

٧ ـ فهرس الكتب

* * *

٨ ـ فهرس المصادر والمراجع

ـ ابن حجر: مصنفاته ودراسةٌ في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، للدكتور شاكر محمود عبدالمنعم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٧.
ـ إتحاف المهرة بأطراف العشرة للحافظ ابن حجر، مجمع الملك فهد ومركز خدمة السنة بالمدينة، تحقيق: جماعة من الباحثين باشراف د/زهير الناصر، الطبعة الأولى ١٤١٥
ـ الأجوبة عما أشكل الشيخ الدارقطني على صحيح مسلم بن الحجاج لأبي مسعود الدمشقي، تحقيق عبدالملك آل كليب، دار الوراق، الأولى ١٤١٨
ـ الأحاديث التي خولف فيها مالك للدارقطني، تحقيق رضا الجزائري، مكتبة الرشد، الأولى ١٤١٨
ـ الإحسان بتقريب صحيح ابن حبان، لعلاء الدين ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرناووط، مؤسسة الرسالة.
ـ الاختلاف بين رواة البخاري عن الفربري وروايات عن إبراهيم بن معقل النسفي ليوسف بن عبدالهادي، نشره: صلاح فتحي هلل، دار الوطن بالرياض ١٤٢٠.
ـ الأدب المفرد للبخاري، المطعة السلفية، القاهرة ١٣٧٥
ـ أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض» للمقّري، طبع المغرب ١٤٠٠
ـ أسامي شيوخ البخاري للصَّغاني (مخطوط) تصوير دار عالم الفوائد، ١٤١٩، اعتنى بإخراجه: علي العمران.
ـ أسامي مشايخ الإمام البخاري، لابن منده، نشره: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٢.
ـ أسامي من روى عنهم البخاري، لأبي أحمد بن عدي، تحقيق: بدر العماش، دار البخاري، ١٤١٥.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبدالبر، بهامش الإصابة، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٢٨.
- أسد الغابة، لابن الأثير، دار الفكر، بيروت ١٣٩٠.
- الاشتقاق، لأبي بكر ابن دُريد، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٧٨.
- الأشربة، لأحمد بن حنبل، تحقيق: صبحي جاسم، وزارة الأوقاف، بغداد ١٩٧٦م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٢٨.
- إصلاح المنطق، لابن السكيت، تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف بالقاهرة، ١٣٧٥.
- الأصمعيَّات، اختيار الأصمعي، تحقيق: أحمد شاكر، وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٦م.
- الأصنام، لابن الكلبي، نشره: محمد عبدالقادر أحمد، وأحمد محمد عبيد، ط. القاهرة، ١٩٩٣م.
- الأعلام، للزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الثامنة.
- أعلام الحديث، للخطَّابي، تحقيق: محمد بن سعد آل سعود، مركز البحث العلمي. بمكة المكرمة ١٤٠٩
- الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني. طبعة دار الكتب المصرية والهيئة المصرية، بالقاهرة
- الإكمال، للأمير ابن ماكولا، تحقيق الشيخ المعلمي، دار الكتب العلمية بيروت.
- إكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي عياض، تحقيق: يحيى إسماعيل، دار الوفاء بمصر، ١٤١٩.
- الإلزامات والتتبُّع، للدارقطني، تحقيق: مقبل الوادعي، دار الخلفاء، الكويت.

- ألفاظ الجرح والتعديل النادرة، للدكتور سعدي الهاشمي.
- الألقاب، لأبي علي الغساني، نشرة: محمد زينهم محمد عزب، ومحمود نصار، ط. دار الفضيلة بالقاهرة، ١٤١٤.
- الألقاب، لأبي علي الغساني، نشرة: محمد أبي الفضل، المغرب، ١٤١٦.
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة ١٣٨٩.
- الأموال، لأبي عبيد، تحقيق محمد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة ١٣٨٨.
- الأنساب، للسمعاني، تحقيق: عبدالله عمرالبارودي، دار الجنان، بيروت ١٤٠٨.
- إنباء الغمر بأنباء العمر، لابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ١٣٩٥.
- الأوهام التي في المدخل لعبدالغني الأزدي، تحقيق: مشهور سلمان، دار المنارة، الأولى ١٤٠٧.
- الإيناس، للوزير المغربي، تحقيق: حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض ١٤٠٠.
- البداية والنهاية، لابن كثير، دار الريّان، القاهرة.
- البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي، تحقيق: وداد القاضي، دار صادر، بيروت.
- بغية الملتمس، للضبّي، دار الكاتب العربي ١٩٦٧م.
- البيان والتبيُّن، للجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٩٥.
- بين الإمامين مسلم والدارقطني، لربيع المدخلي، الجامعة السلفية ببنارس.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، الخيرية، ١٣٠٦.

- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق: شكرالله القوجاني، مجمع اللغة بدمشق، ١٩٧٣م.
- تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان، ترجمة جماعة من الأساتذة، ط. دار المعارف، ثم الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق: عمرعبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.
- التاريخ الأوسط، لأبي عبدالله البخاري، تحقيق: اللحيدان، دار الصميعي، ١٤١٨.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت
- تاريخ دمشق، لابن عساكر (مخطوط)، نسخة الظاهرية.
- التاريخ الصغير [وهو الأوسط]، للبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط. دار الوعي بحلب، ودار التراث بالقاهرة، ١٣٩٧.
- التاريخ الكبير، لأبي عبدالله البخاري، تحقيق: المعلمي وغيره، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، ١٣٦٤.
- تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز إحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة، ١٣٩٩.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، للحافظ ابن حجر، تحقيق: علي البجاوي وغيره، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة ١٣٨٣.
- التبيان لبديعة البيان، لابن ناصر الدين الدمشقي، مصورة فلمية بجامعة أم القرى، رقم (٨٩٧).
- التتبع - أو - الاستدراكات، للدارقطني، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي، ط. دار الخلفاء، الكويت، دون تاريخ.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ المزّي، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيمة.
- تحفة التحصيل بأحكام المراسيل، لابن العراقي (مخطوط). نسخة تركيا بخط

البوصيري
- تخريج الدلالات السمعية، لعلي الخزاعي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٩
- تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق: المعلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- تصحيفات المحدثين، للعسكري، تحقيق: محمود مِيْرة، القاهرة ١٤٠٢.
- تعجيل المنفعة، لابن حجر، تحقيق: إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- التعديل والتجريح لمن أخرج لهم البخاري في الجامع الصحيح، للباجي، تحقيق: أبي لبابة حسين، دار اللواء، الرياض ١٤٠٦.
- التعريف بشيوخ حدَّث عنهم البخاري في كتابه وأهمل أنسابهم، لأبي علي الغساني، نشرة: أبي هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، ط. دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٨.
- تغليق التعليق على صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر، تحقيق: سعيد القزقي، المكتب الإسلامي، ودار عمار.
- تفسير القرآن، لعبدالرزاق الصنعاني. مكتبة الرشد، الرياض.
- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر، تحقيق: محمد عوَّامة، دار الرشيد، حلب، وتحقيق: أبي الأشبال الباكستاني، دار العاصمة، الرياض ١٤١٦.
- تقييد المهمل وتمييز المشكل [شيوخ البخاري المهملون]، لأبي علي الغساني، نشرة: محمد أبي الفضل، المغرب، ١٤١٨.
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح، للعراقي، تحقيق: محمد راغب الطباخ، دار الحديث، بيروت ١٤٠٥.
- تكملة الإكمال، لابن نقطة، تحقيق: عبدالقيوم عبدرب النبي، مركز إحياء التراث بمكة المكرمة ١٤٠٨.
- التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبَّار، تحقيق: الهراس، دار المعرفة

بالمغرب.
- تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي، تحقيق: سكينة الشهابي، مجمع اللغة بدمشق.
- التمهيد، لأبي عمر ابن عبدالبر النَّمري، مصورة عن طبعة المغرب.
- التمييز، لمسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، دار الكوثر الرياض ١٤١٠.
- التنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيحين من قبل الرواة [قسم البخاري]، لأبي علي الغساني، نشرة: محمد صادق آيدن الحامدي، ط. دار اللواء بالرياض ١٤٠٧.
- تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر، طبعة الهند.
- تهذيب الكمال للحافظ المزّي، تحقيق: بشّار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، و(المخطوط) تصوير دار المأمون للتراث بدمشق.
- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الثقات، لابن حبان البُسْتي، دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد، الهند.
- جامع البيان في تفسير القرآن، لابن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، تحقيق: حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت.
- جامع الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر وغيره، دار الكتب العلمية بيروت، وتحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- جامع العلوم والحكم، لابن رجب، تحقيق: الأرناؤوط وباجس، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد

عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة بيروت، وتحقيق: الطَّحَّان، مكتبة المعارف بالرياض.
- جذوة المقتبس، للحُمَيدي، تحقيق: الطنجي، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند.
- الجمع بين رجال الصحيحين، لابن طاهر المقدسي، مصورة عن الطبعة الهندية.
- جمهرة اللغة، لأبي بكر بن دُريد، تحقيق: رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت
- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، تحقيق: عبدالسلام هارون، تصوير: دار الكتب العلمية بيروت.
- جمهرة النسب، لابن الكلبي، عالم الكتب، بيروت.
- حركة الحديث بقرطبة خلال القرن الخامس، أبومحمد بن عتاب نموذجًا، إعداد: خالد الصمدي، طبعة المغرب، ١٤١٥.
- حلية الأولياء، لأبي نُعيم الأصبهاني، تصوير دار الريان، القاهرة.
- خلق الإنسان، لمحمد بن حبيب، ضمن «روائع التراث» ط. الدا رالسلفية، بومبي الهند.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الدِّيباج المذهب، لابن فرحون، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
- ديوان الأخطل، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت.
- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: وليد عرفات، دار صادر ١٩٧٤م.
- ديوان طرفةبن العبد، تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، دمشق ١٣٩٥.
- ديوان الفرزدق، ط دار صادر، بيروت.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة.

- ذِكْر أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطني ط بيروت.
- ذيل الأمالي، لأبي علي القالي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- رفع الملام عمَّن خفَّف والد شيخ البخاري محمد بن سلام، لابن ناصر الدين، تحقيق: محمد عزير شمس، ضمن «روائع التراث» ط الدار السلفية، بومبي، الهند.
- الرواة من الإخوة والأخوات، لعلي بن المديني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض.
- الرواة من الإخوة والأخوات، لأبي داود السجستاني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض.
- السبعة، لابن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف بالقاهرة.
- سمط اللآليء، للميمني، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- سنن ابن ماجه، لابن ماجه القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الريَّان، القاهرة، ١٣٧٢.
- سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، تحقيق: عزَّت الدعاس، دار الحديث، حمص ١٣٩٤.
- سنن الدارقطني، طبعة عبدالله هاشم يماني، المدينة المنورة ١٣٨٦.
- سنن الدارمي، دار الريان للتراث ١٤٠٧.
- السنن الكبرى، للبيهقي، طبعة حيدر آباد (الهند).
- السنن الكبرى، للنسائي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- سنن النسائي، لأبي عبدالرحمن النسائي، القاهرة ١٣٤٨.
- سؤالات ابن الجنيد يحيى بن معين، تحقيق: أحمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد، تحقيق: زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

- سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض.
- سؤالات الحاكم للدارقطني، تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف الرياض.
- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق الأبياري ورفيقيه، القاهرة ١٣٧٥.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمخلوف، دار الفكر، بيروت.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، دار الفكر، بيروت.
- شرح أبيات مغني اللبيب، للبغدادي تحقيق: عبدالعزيز رباح، دمشق ١٣٩٥.
- شرح صحيح مسلم، للنووي، إحياء التراث العربي، بيروت.
- شرح ما يقع فيه التصحيف، للعسكري، تحقيق: السيد محمد يوسف، مجمع اللغة بدمشق.
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق: أحمد شاكر، دار المعارف، القاهرة
- شيوخ أبي داود، لأبي علي الجيَّاني، تحقيق: جاسم الفجي، دار ابن حزم، بيروت ١٤٢٠.
- صحيح البخاري، لأبي عبدالله البخاري، مع «الفتح»، ط السلفية، القاهرة.
- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجَّاج، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة ١٣٧٤.
- الصلة، لخلف بن عبدالملك بن بشكوال، تحقيق: عزت الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٤.
- صيانة صحيح مسلم، لابن الصلاح، تحقيق: موفَّق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٨.
- الضعفاء، للعقيلي، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- الطبقات، لخليفة بن خيَّاط، تحقيق: أكرم العمري، دار طيبة، الرياض، ط. ٢، ١٤٠٢.
- الطبقات، لمسلم بن الحجاج، تحقيق: مشهور حسن سلمان، دار الهجرة.
- طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة ١٣٩٣.
- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي، تحقيق: الطناحي والحلو، القاهرة ١٣٨٣.
- طبقات فحول الشعراء، لابن سلَّام تحقيق: محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
- الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت.
- العبر في خبر من عبر، للذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- عجالة المبتدي، للحازمي، تحقيق: عبدالله كنون، مجمع اللغة العربية، القاهرة ١٣٨٤.
- العقد الفريد، لابن عبد ربه، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- العلل، لابن أبي حاتم الرازي، دار الحديث، القاهرة.
- العلل، للإمام أحمد، رواية ابنه عبدالله، تحقيق: وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت.
- العلل، للدارقطني، (أ) تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض (ب) مخطوطة دار الكتب المصرية.
- العلل الكبير، لأبي عيسى الترمذي، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: حمزة ديب، دار الأقصى، عمان.
- علل مسلم، لابن عمَّار الشهيد، تحقيق: علي الحلبي، دار الهجرة ١٤١٤.
- علم علل الحديث من خلال كتاب بيان الوهم والإيهام لابن القطان، إعداد: إبراهيم بن الصديق، المغرب، ١٤١٥.
- علوم الحديث لابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق.

- عمدة القاري في شرح صحيح البخاري، للعيني مصورة عن المنيرية.
- عمدة القاري والسامع في ختم الصحيح الجامع، للسخاوي، تحقيق: علي العمران، دار عالم الفوائد، (ط: ١، ١٤١٨).
- عمل اليوم والليلة [من السنن الكبرى]، للنسائي، تحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة بيروت.
- عيون الأخبار، لابن قتيبة، ط، دار الكتب القاهرة.
- عيون التواريخ، لابن شاكر الكُتْبي، نسخة خطية.
- غرر الفوائد المجموعة، للرشيد العطار، تحقيق: مشهور حسن سلمان، دار الصميعي، الرياض ١٤١٧.
- غريب الحديث، لأبي عُبيد، طبعة الهند.
- غريب الحديث، للخطابي، تحقيق: عبدالكريم العزباوي، مركز إحياء التراث بمكة المكرمة.
- الغريب المصنَّف، لأبي عبيد، طبعة تونس.
- الغُنية، فهرسة شيوخ القاضي عياض، له، تحقيق محمد بن عبدالكريم، الدار العربية للكتاب، تونس ١٩٧٩م.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر، دار الريَّان، القاهرة.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، تحقيق: علي حسين علي، الجامعة السلفية ببنارس ١٤٠٧.
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط [الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله]، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان ١٤١١.
- فهرس الفهارس والأثبات، لعبدالحي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية [علم الجغرافيا وملحقاته]، إعداد: إبراهيم خوري، دمشق ١٣٨٩.

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية [المجاميع]، إعداد: ياسين السواس، دمشق ١٤٠٣.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية [المنتخب من مخطوطات الحديث]، إعداد: محمد ناصر الدين الألباني، ط. دمشق، ١٣٩٠.
- فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير، صنعاء، إعداد: أحمد الرقيحي، وعبدالله الحبشي، وعلي الآنسي، ط. صنعاء ١٤٠٤.
- فهرس مخطوطات مكتبة خدابخش خان في بنكي فور ببتنه (الهند)، بالإنجليزية.
- فهرس مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، إعداد: عبدالله الجبوري، بغداد ١٣٩٣.
- فهرس مكتبة الدولة ببرلين، إعداد: الورد، ط. برلين ١٨٨٧م.
- فهرسة ابن خير، تحقيق كوديرا، تصوير مكتبة المثنَّى ببغداد، ١٩٦٣.
- فهرس ابن عطية، لأبي محمد عبدالحق بن عطية، تحقيق: محمد أبوالأجفان والزاهي، دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٣م.
- فيض القدير، للمناوي، دار الفكر، بيروت.
- القاموس المحيط، للفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الكامل، لابن عدي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الكامل في اللغة والأدب، للمبرد، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الكتاب، لسيبويه، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، ط. استانبول.
- كشف النقاب، لابن الجوزي.
- الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، دائرة المعارف العثمانية.
- الكنى، للبخاري، بذيل التاريخ الكبير، ط، الهند.
- الكنى والأسماء، للدولابي، طبعة حيدر آباد، الهند.

ـ الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج، (مخطوط)، نسخة الظاهرية. والمطبوع بتحقيق: عبدالرحيم القشقري، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
ـ اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، دار الفكر، بيروت.
ـ لُب اللباب، للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت.
ـ المبسوط في القِراءات العشر، للأصبهاني، تحقيق: سبيع حاكمي، دار القبلة بجدة.
ـ مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، القاهرة.
ـ مجمع الزوائد، للهيثمي، مؤسسة المعارف، القاهرة.
ـ مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام ابن تيمية، جمع: عبدالرحمن بن قاسم، الرياض.
ـ المحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، تصوير دار الفكر، بيروت.
ـ مختصر الألقاب، لابن الفرضي، طبع وزارة الأوقاف بالمغرب.
ـ مختصر سنن أبي داود، للمنذري، تحقيق: أحمد شاكر، ومحمد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
ـ مختصر طبقات علماء الحديث، لابن عبدالهادي، تحقيق: البوشي والزيبق، مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤١٧.
ـ مختلف القبائل ومؤتلفها، لابن حبيب، تحقيق: حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض.
ـ المخطوطات العربية التي صوَّرها المعهد من دار المخطوطات في صنعاء، إعداد: عصام محمد الشنطي، ط. الكويت، ١٤٠٩.
ـ المدخل إلى الصحيح، للحاكم (مخطوط)، نسخة تركيا.
ـ مرآة الجنان، لليافعي، ط. حيدر أباد، الهند.
ـ المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، للشريف حاتم بن عارف العوني، دار

الهجرة، الأولى ١٤١٨.
- مسائل الإمام أحمد (الفقهية) رواية أبي داود السجستاني، دار الوطن ١٤١٩.
- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري، دائرة المعارف حيدر آباد، الهند.
- مسند أبي عوانة، لأبي عوانة الإسفراييني، مصورة عن الهندية.
- مسند الإمام أحمد، لأحمد بن حنبل، الميمنية، القاهرة.
- مسند الحميدي، تحقيق الأعظمي، بيروت.
- مسند الموطأ، للجوهري، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤١٨.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض، دار التراث، القاهرة.
- المشتبه لشمس الدين الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٢م.
- مشتبه النسبة، لعبدالغني الأزدي، طبعة الهند، مع «المؤتلف» له.
- المشترك لفظًا المختلف صقعًا، لياقوت الحموي، تحقيق: وستنفلد، ليدن ١٨٤٦م.
- مصنف ابن أبي شيبة، طبعة الدارالسلفية، بومبي(الهند)، وطبعة دار التاج، بيروت.
- مصنف ابن أبي شيبة [الجزء المفقود]، تحقيق عمر غرامة العمروي، ط. الرياض.
- مصنف عبدالرزاق، لعبدالرزاق الصنعاني، تحقيق: الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- المطالع، لابن قرقول (مخطوط)، نسخة دار الكتب.
- المعارف، لابن قتيبة، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف القاهرة.
- معجم البُلدان، لياقوت الحموي، تصوير: دار إحياء التراث العربي.
- المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصَّدفي، لابن الأبار، دار صادر،

مصورة عن طبعة مدريد.
- المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط. وزارة الأوقاف، بغداد.
- المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ الأئمة النبل، لابن عساكر، تحقيق: سُكَينة الشهابي، دار الفكر ١٤٠١.
- المعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر، تحقيق: محمد شكور الميادينى، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨
- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- معرفة الرجال، ليحيى بن معين، رواية ابن محرز، تحقيق: القصَّار، مجمع اللغة بدمشق.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: العزازي، دار الوطن، الرياض.
- معرفة علوم الحديث، للحاكم، تحقيق: معظم حسين.
- المعلم بفوائد مسلم، للمازري، تحقيق: النيفر، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- المقتضب، للمبرد، تحقيق: محمد عبدالخالق عظيمة، القاهرة.
- المقتنى في سَرْد الكنى، للذهبي، دار الكتب العلمية.
- المنتخب من العلل، للخلال، انتفاء ابن قدامة، تحقيق: طارق عوفي، دار الراية، الرياض ١٤١٩.
- المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة، إعداد: عمر رضا كحالة، ط. دمشق.
- المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق: موفَّق عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤٠٦.
- المؤتلف والمختلف، لعبدالغني الأزدي، طبعة الهند.
- موضِّح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، تحقيق: المعلمي، دائرة

المعارف العثمانية حيدر آباد، الهند.
ـ الموضوعات، لابن الجوزي، نشرة عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة ١٣٨٦.
ـ الموطَّأ، لمالك بن أنس، رواية يحيى الليثي، تحقيق: بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٩.
ـ موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
ـ موطأ مالك، رواية سويد بن سعيد الحدثاني، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت.
ـ النبوغ المغربي في الأدب العربي، لعبدالله كنون الحسني، بيروت ١٣٩٥.
ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٣.
ـ نزهة الألباب في معرفة الألقاب، للحافظ ابن حجر، تحقيق: السديري، مكتبة الرشد، الرياض ١٤٠٩.
ـ النسب، لأبي عبيدالقاسم بن سلام، تحقيق: مريم محمد خير الدرع، دار الفكر، بيروت ١٤١٠.
ـ نسب معدّ الكبير، لابن الكلبي، عالم الكتب، بيروت.
ـ النقائض بين جرير والفرزدق، تحقيق: بيفان، ليدن ١٩١٢م.
ـ النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر، بهامش «تحفة الأشراف».
ـ النكت على ابن الصلاح، للزركشي، تحقيق: بلا فريج، دار أضواء السلف، ١٤١٩.
ـ النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر، تحقيق: ربيع المدخلي، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
ـ نهاية الأرب، للقلقشندي، دار الكتب العلمية، بيروت.
ـ نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، إعداد: رمضان ششن، ط.

دار الكتاب الجديد، بيروت.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، للكلاباذي، تحقيق: عبدالله الليثي، مكتبة المعارف، بيروت.
- هدي الساري، للحافظ ابن حجر، دار الريان، القاهرة.
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنِّفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي، تحقيق: جمعية المستشرقين، بيروت.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

* * *